



المكتب التعاوني للدعوة  
وتوعية الجاليات بالربوة

# موسوعة الأحاديث النبوية

(عربي - إسباني)  
(المسودة الثالثة)

## الجزء الخامس

إعداد



مركز رواد الترجمة



# أحاديث الفضائل والآداب



**Todos los corazones de los hijos de Adam están entre dos dedos del Clemente. Como si fueran un solo corazón, que Él dirige como le plazca.**

إن قلوب بني آدم كلها بين إصبعين من أصابع الرحمن، كقلب واحد، يصرفه حيث يشاء

**1002. EL HADIZ:**

**١٠٠٢. الحديث:**

De Abdallah Ibn Amru Al-Aas, que Al-lah esté complacido con ambos, que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, dijo: "Todos los corazones de los hijos de Adam están entre dos dedos del Clemente. Como si fueran un solo corazón, que Él dirige como le plazca". Después el Mensajero de Al-lah dijo: "¡Oh Al-lah, Tú que diriges todos los corazones, dirige nuestros hacia Tu adoración!"!

عن عبد الله بن عمرو بن العاص -رضي الله عنهما- أنه سمع رسول الله -صلى الله عليه وسلم-، يقول: «إِنَّ قُلُوبَ بَنِي آدَمَ كُلَّهَا بَيْنَ إِصْبَعَيْنِ مِنْ أَصَابِعِ الرَّحْمَنِ، كَقَلْبٍ وَاحِدٍ، يُصَرِّفُهُ حَيْثُ يَشَاءُ» ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «اللَّهُمَّ مُصَرِّفِ الْقُلُوبِ صَرِّفْ قُلُوبَنَا عَلَى طَاعَتِكَ».

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz auténtico (sahih).

**درجة الحديث:** صحيح

**SIGNIFICADO GENERAL:**

**المعنى الإجمالي:**

El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, nos informa de que Al-lah Alabado y Todopoderoso dirige los corazones de sus siervos y criaturas como le plazca. Nada de eso se le resiste ni nada le impide hacer con ellos cuanto esté en su voluntad, ya que los corazones de todas las criaturas se hallan entre los dedos del Todopoderoso. Los dirige hacia su voluntad según el destino que ha escrito para cada uno. Después el Mensajero de Al-lah dijo: "¡Oh Al-lah, Tú que diriges todos los corazones, dirige nuestros hacia Tu adoración!". Esto es: Oh Tú, que haces con los corazones cuanto desees, dirige nuestros corazones hacia tu adoración y mantenlos firmes en esa adoración. No está permitido interpretar "los dedos" como signo de fuerza, poder, o similar; sino que hay que mantenerlos como cualidad de Al-lah Todopoderoso sin ningún tipo de distorsión del significado ni anulación del significado y sin detallar sus circunstancias no asemejarlas a lo material.

يخبر النبي -صلى الله عليه وسلم- أن الله -سبحانه وتعالى- متصرف في قلوب عباده وغيرها كيف شاء، لا يمتنع عليه منها شيء ولا يفوته ما أَرَادَهُ، فقلوب العباد كلها بين أصابعه سبحانه، يوجِّهها إلى ما يريد بالعبد بحسب القدر الذي كتبه الله عليه، ثم دعا النبي -صلى الله عليه وسلم-: «اللَّهُمَّ مُصَرِّفِ الْقُلُوبِ صَرِّفْ قُلُوبَنَا عَلَى طَاعَتِكَ» أي: يا من تُقَلِّبُ الْقُلُوبَ وتوجِّهها حيث تشاء، وجَّه قلوبنا إلى طاعتك، وثبتها على هذه الطاعة، ولا يجوز تأويل الأصابع إلى القوة ولا القدرة ولا غيرها، بل يجب إثباتها صفة لله -تعالى- من غير تحريف ولا تعطيل ومن غير تكييف ولا تمثيل.

**التصنيف:** الفضائل والآداب < فقه الأدعية والأذكار > الأدعية المأثورة

**راوي الحديث:** رواه مسلم.

**التخريج:** عبد الله بن عمرو بن العاص -رضي الله عنهما-

**مصدر متن الحديث:** صحيح مسلم.

**معاني المفردات:**

• مصرف: من التصريف أي التقليل والتحويل من حال إلى حال أخرى.

**فوائد الحديث:**

١. إثبات الأصابع لله تعالى من غير تحريف ولا تعطيل ومن غير تكييف ولا تمثيل

٢. إثبات القدر، وأن الله يوجِّه قلوب عباده حسب القدر الذي كتبه عليهم

٣. إدامة دعاء الله - تعالى - بالثبوت على الهدى.

#### المصادر والمراجع:

صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، نشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت. المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج، للنووي، نشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت، الطبعة: الثانية، ١٣٩٢ هـ. فيض القدير شرح الجامع الصغير، للمناوي، المكتبة التجارية الكبرى - مصر، الطبعة: الأولى. صفات الله عز وجل الواردة في الكتاب والسنة : علوي بن عبد القادر السَّقَّاف دار الهجرة الطبعة : الثالثة، ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٦ م - صفات الله عز وجل الواردة في الكتاب والسنة : علوي بن عبد القادر السَّقَّاف دار الهجرة الطبعة : الثالثة، ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٦ م  
الرقم الموحد: (6331)

**Todo pueblo tiene una persona distinguida por su honestidad, y nuestra persona más honesta, oh pueblo mío, es Abu Ubaidata Ibn Al-Yarrah.**

إن لكل أمة أميناً، وإن أميننا -أيتها الأمة- أبو عبيدة بن الجراح

**1003. EL HADIZ:**

**١٠٠٣. الحديث:**

De Anas Ibn Malik, Al-lah esté complacido con él, que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, dijo: "Todo pueblo tiene una persona distinguida por su honestidad, y nuestra persona más honesta, oh pueblo mío, es Abu Ubaidata Ibn Al-Yarrah."

عن أنس بن مالك -رضي الله عنه- مرفوعاً: «إِنَّ لِكُلِّ أُمَّةٍ أَمِينًا، وَإِنَّ أَمِينَنَا -أَيْتُهَا الْأُمَّة- أَبُو عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ».

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz auténtico (sahih).

**درجة الحديث:** صحيح

**SIGNIFICADO GENERAL:**

**المعنى الإجمالي:**

Todo pueblo tiene una persona a la que se le distingue sobre los demás por su honestidad, y la persona más honesta de la comunidad islámica es Abu Ubaidata Amer Ibn Al-Yarrah, Al-lah esté complacido con él, que, si bien la honestidad era una característica común a todos los compañeros, Al-lah esté complacido con ellos, sin embargo este hadiz indica que Abu Ubaidata era el más honesto de todos ellos.

في كل أمة من الأمم رجل أمين اشتهر بالأمانة أكثر من غيره، وأشهر هذه الأمة بأمانة أبو عبيدة عامر بن الجراح -رضي الله عنه-، فإنه وإن كانت الأمانة صفة مشتركة بينه وبين الصحابة -عليهم الرضوان-، لكن سياق الحديث يشعر بأنه يزيد عليهم في ذلك.

**التصنيف:** الفضائل والآداب < الفضائل < فضائل الصحابة رضي الله عنهم

**راوي الحديث:** متفق عليه.

**التخريج:** أنس بن مالك -رضي الله عنه-

**مصدر متن الحديث:** صحيح البخاري.

**فوائد الحديث:**

١. دل هذا الحديث على فضل أبي عبيدة، وتفوقه على غيره بقدر زائد من الأمانة.

**المصادر والمراجع:**

صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي، تحقيق: محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى ١٤٢٢ هـ. صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة: ١٤٢٣ هـ. منار القاري شرح مختصر صحيح البخاري، حمزة محمد قاسم، راجعه: عبد القادر الأرناؤوط، عني بتصحيحه ونشره: بشير محمد عيون، الناشر: مكتبة دار البيان، دمشق، مكتبة المؤيد، الطائف، عام النشر: ١٤١٠ هـ، ١٩٩٠ م.

الرقم الموحد: (11190)

## Verdaderamente cada pueblo tiene que soportar una prueba y la prueba de mi pueblo es el dinero.

إن لكل أمة فتنة، وفتنة أمتي: المال

### 1004. EL HADIZ:

١٠٠٤. الحديث:

De Kaab Ibn Iyád, Al-lah esté complacido con él, que el Mensajero, Al-lah le bendiga y le dé paz, dijo: "Verdaderamente cada pueblo tiene que soportar una prueba y la prueba de mi pueblo es el dinero."

عن كعب بن عياض -رضي الله عنه- قال: سمعت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يقول: «إن لكل أمة فتنة، وفتنة أمتي: المال».

### CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:

Hadiz auténtico (sahih).

درجة الحديث: صحيح

### SIGNIFICADO GENERAL:

المعنى الإجمالي:

Kaab Ibn Iyád, Al-lah esté complacido con él, dijo que oyó al Mensajero, Al-lah le bendiga y le dé paz, decir: "Verdaderamente cada pueblo tiene que soportar una prueba", que son los asuntos que le hacen desviarse del sendero de Al-lah y su desacato. "Y la prueba de mi pueblo es el dinero", porque éste es el medio por el que se alcanzan los objetivos, pero también el medio que impide lograr la salvación final, ya que la tentación del dinero distrae la mente de realizar los actos de adoración de Al-lah, y a que se olvide de la Otra vida.

قال كعب بن عياض -رضي الله عنه-: سمعت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يقول: (إن لكل أمة فتنة) وهي ما يمتحنون ويختبرون به من الأشياء. (وفتنة أمتي المال) لأنه مانع عن كمال المآل؛ فاللهو بالمال يشغل البال عن القيام بالطاعة وينسي الآخرة.

**التصنيف:** الفضائل والآداب < الرقائق والمواعظ > ذم حب الدنيا

**راوي الحديث:** رواه الترمذي والنسائي في الكبرى وأحمد.

**التخريج:** كعب بن عياض -رضي الله عنه-

**مصدر متن الحديث:** رياض الصالحين.

**معاني المفردات:**

• فتنة: ما يمتحنون ويختبرون به.

**فوائد الحديث:**

١. بيان لما ابتلى الله به هذه الأمة، وهو المال حيث يظهر به صدق التزامهم وزكاة نفوسهم وتمسكهم بمنهجهم أو غير ذلك.

٢. شدة ميل النفوس للمال وهو كما قال الله -تعالى-: (وتحبون المال حباً جماً). (الفجر: ٢٠).

٣. الحرص على المال والتعلق به سبب في فساد ذات البين؛ لأنه يورث الشح، والشح يفضي إلى تقطيع الأرحام.

٤. مما يجدر ذكره في هذا المقام نصيحة شيخ الإسلام ابن تيمية -رحمه الله- التي ذكرها في الوصية الصغرى -: "ثم ينبغي له أن يأخذ المال بسخاوة نفس؛ ليبارك له فيه، ولا يأخذه بإشراف وهلع، بل يكون المال عنده بمنزلة الخلاء الذي يحتاج إليه من غير أن يكون له في القلب مكانة، والسعي فيه إذا سعى كإصلاح الخلاء".

**المصادر والمراجع:**

كنوز رياض الصالحين، أ.د. حمد بن ناصر بن عبد الرحمن العمار، دار كنوز اشبيلية، الطبعة الأولى: ١٤٣٠ هـ. بهجة الناظرين، سليم بن عيد الهلالي، دار ابن الجوزي. نزهة المتقين، د. مصطفى سعيد الحن، د. مصطفى البغا، مجي الدين مستو، علي الشرجي، محمد أمين لطفي، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الأولى: ١٣٩٧ هـ ١٩٧٧ م، الطبعة الرابعة عشر ١٤٠٧ هـ ١٩٨٧ م. التعليقات الحسان على صحيح ابن حبان وتمييز سقيمه من صحيحه، وشاذه من محفوظه، مؤلف الأصل: محمد بن حبان أبو حاتم الدارمي البُستي، ترتيب: الأمير أبو الحسن علي بن بلبان بن عبد الله، علاء الدين الفارسي الحنفي، مؤلف التعليقات الحسان: أبو عبد الرحمن محمد ناصر الدين الألباني، الناشر: دار با وزير للنشر والتوزيع، جدة - المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م. رياض الصالحين، د. ماهر بن ياسين الفحل، الناشر: دار ابن كثير للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧ م. صحيح مسلم، المؤلف: مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري، المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت. سنن الترمذي، المؤلف: محمد بن عيسى بن سَورة بن موسى بن الضحاك الترمذي، تحقيق وتعليق: أحمد محمد شاكر

(ج١، ٢) ومحمد فؤاد عبد الباقي (ج٣) وإبراهيم عطوة عوض المدرس في الأزهر الشريف (ج٤، ٥)، الناشر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي - مصر، الطبعة: الثانية، ١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥ م. صحيح وضعيف سنن الترمذي، المؤلف: محمد ناصر الدين الألباني، مصدر الكتاب: برنامج منظومة التحقيقات الحديثية - المجاني - من إنتاج مركز نور الإسلام لأبحاث القرآن والسنة بالإسكندرية. مسند الإمام أحمد بن حنبل، المؤلف: أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني، المحقق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون، إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م. مشكاة المصابيح، المؤلف: محمد بن عبد الله الخطيب العمري أبو عبد الله التبريزي، المحقق: محمد ناصر الدين الألباني، الناشر: المكتب الإسلامي - بيروت الطبعة: الثالثة، ١٩٨٥. صحيح الجامع الصغير وزياداته، المؤلف: أبو عبد الرحمن محمد ناصر الدين الألباني، الناشر: المكتب الإسلامي.

الرقم الموحد: (3736)

## Todo profeta tenía un discípulo y mi discípulo es Az Zubair

### 1005. EL HADIZ:

Narró Yabir -Alah se complazca de él- dijo el Profeta -la paz y las bendiciones sean con él- ¿Quién me trae noticias del enemigo? eso fue en el día de la batalla del foso, Az Zubair dijo: yo, después repitió: ¿Quién me trae noticias del enemigo? Az Zubair dijo: yo, luego el Profeta -la paz y las bendiciones sean con él- dijo: Todo profeta tenía un discípulo y mi discípulo es Az Zubair

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz auténtico (sahih).

### SIGNIFICADO GENERAL:

En la batalla de los coligados, cuando la tribu de Quraish y sus aliados vinieron a Medinah para luchar contra los musulmanes, el Profeta -la paz y las bendiciones sean con él- cavo una trinchera, los musulmanes se enteraron que los judíos de la tribu Banu Quraidha rompieron el acuerdo que había entre ellos y los musulmanes, se unieron a Quraish en contra de los musulmanes, el Profeta -la paz y las bendiciones sean con él- dijo: ¿Quién me trae noticias de Banu Quraidha? Az Zubair Ibn Al Awam dijo: yo te traeré noticias de ellos, el Profeta -la paz y las bendiciones sean con él- repitió nuevamente: ¿Quién me trae noticias del enemigo? Az Zubair dijo: yo, luego el Profeta -la paz y las bendiciones sean con él- dijo: Todo profeta tenía un discípulo y mi discípulo es Az Zubair

## إن لكل نبي حوارياً، وحواري الزبير

### ١٠٠٥. الحديث:

عن جابر -رضي الله عنهما- قال: قال النبي -صلى الله عليه وسلم-: «مَنْ يَأْتِينِي بِخَبْرِ الْقَوْمِ؟» يَوْمَ الْأَحْزَابِ. قَالَ الزُّبَيْرُ: أَنَا، ثُمَّ قَالَ: «مَنْ يَأْتِينِي بِخَبْرِ الْقَوْمِ؟» قَالَ الزُّبَيْرُ: أَنَا، فَقَالَ النَّبِيُّ -صلى الله عليه وسلم-: «إِنَّ لِكُلِّ نَبِيٍّ حَوَارِيًّا، وَحَوَارِيَّ الزُّبَيْرِ.»

**درجة الحديث:** صحيح

### المعنى الإجمالي:

لما كانت غزوة الأحزاب وجاءت قريش وغيرهم إلى المدينة؛ ليقاتلوا المسلمين، وحفر النبي صلى الله عليه وسلم الخندق، بلغ المسلمين أن بني قريظة من اليهود نقضوا العهد الذي كان بينهم وبين المسلمين، ووافقوا قريشا على حرب المسلمين، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: من يأتيني بخبر بني قريظة؟ فقال الزبير بن العوام: أنا أتيك بخبرهم، ثم قال عليه الصلاة والسلام مرة أخرى: من يأتيني بخبر بني قريظة؟ فقال الزبير: أنا، فقال النبي صلى الله عليه وسلم حينئذ: إن لكل نبي ناصرًا، وناصري هو الزبير.

**التصنيف:** الفضائل والآداب < الفضائل > فضائل الصحابة رضي الله عنهم

**راوي الحديث:** متفق عليه.

**التخريج:** جابر بن عبد الله -رضي الله عنهما -

**مصدر متن الحديث:** صحيح البخاري.

### معاني المفردات:

- يوم الأحزاب : هو يوم الخندق، والأحزاب كانوا من قريش وغيرهم، وكان بنو قريظة نقضوا العهد الذي كان بينهم وبين المسلمين، ووافقوا قريشا على حرب المسلمين.
- حَوَارِي : ناصري.

### فوائد الحديث:

١. جواز سفر الرجل وحده، وأن النهي عن السفر وحده إنما هو حيث لا تدعو الحاجة إلى ذلك.
٢. جواز استعمال التجسس في الجهاد.
٣. فضيلة للزبير، وقوة قلبه، وصحة يقينه.

### المصادر والمراجع:

صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي، تحقيق: محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى ١٤٢٢ هـ. صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي،

بيروت، الطبعة: ١٤٢٣ هـ عمدة القاري شرح صحيح البخاري، محمود بن أحمد بدر الدين العيني، الناشر: دار إحياء التراث العربي، بيروت. إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري، أحمد بن محمد القسطلاني القتيبي، الناشر: المطبعة الكبرى الأميرية، مصر، الطبعة: السابعة ١٣٢٣ هـ. فتح الباري شرح صحيح البخاري، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، رقمه و بوب أحاديثه: محمد فؤاد عبد الباقي، دار المعرفة، بيروت، الطبعة: ١٣٧٩ هـ.

الرقم الموحد: (11192)

**Lo que ha heredado la gente de las palabras de los primeros profetas es: si no sientes pudor, haz lo que te plazca.**

إن مما أدرك الناس من كلام النبوة الأولى: إذا لم تستح فاصنع ما شئت

**1006. EL HADIZ:**

**١٠٠٦. الحديث:**

De Abu Masud Al-Ansari, que Al-lah esté complacido con él, que el Mensajero de Al-lah dijo: "Lo que ha heredado la gente de las palabras de los primeros profetas es: si no sientes pudor, haz lo que te plazca".

عن أبي مسعود الأنصاري -رضي الله عنه- مرفوعاً: «إِنَّ مِمَّا أَدْرَكَ النَّاسُ مِنْ كَلَامِ النَّبِوةِ الْأُولَى إِذَا مَا تَسْتَحِي فَاصْنَعْ مَا شِئْتُ».

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:**

Hadiz auténtico (sahih).

**درجة الحديث:** صحيح

**SIGNIFICADO GENERAL:**

**المعنى الإجمالي:**

El legado que nos han dejado los profetas anteriores es la recomendación de guardar el pudor, ya que es una característica que ayuda al ser humano a obrar el bien y abandonar lo nocivo y despreciable. El pudor por tanto es uno de los pilares de la fe, así que si el pudor como parte de la fe no impide que una persona obre el mal, ¿qué más se lo podría impedir?

إن مما أثيرَ عن الأنبياء السابقين الوصية بالحياء، والحياء صفة في النفس تحمل الإنسان على فعل ما يجمل ويزين، وترك ما يذُنس ويشين، وهو من خصال الايمان فإذا لم يمنع المرء الحياء الذي هو من الإيمان من ارتكاب ما يشينه فما الذي سيمنعه؟

**التصنيف:** الفضائل والآداب < فقه الأخلاق < الأخلاق الحميدة

**راوي الحديث:** رواه البخاري.

**التخريج:** أبو مسعود عقبة بن عمرو البدرى الأنصاري -رضي الله عنه-

**مصدر متن الحديث:** رياض الصالحين.

**معاني المفردات:**

• من كلام النبوة الأولى : مما وصل إليهم من مبادئ الأنبياء والمأثور من كلامهم

**فوائد الحديث:**

١. فيه تهديد ووعيد لمنزوع الحياء، فإن الحياء يكف صاحبه عن ارتكاب القبائح، ودناءة الأخلاق، ويحثه على مكارم الأخلاق ومعاليتها

٢. أن هذا مأثور عن الأنبياء المتقدمين

٣. أن الحياء هو الذي يجعل المرء المسلم يفعل ما يجمل ويزين، ويترك ما يذُنس ويشين

**المصادر والمراجع:**

- رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين؛ للإمام أبي زكريا النووي، تحقيق د. ماهر الفحل، دار ابن كثير-دمشق، الطبعة الأولى، ١٤٢٨هـ. - نزهة

المتقين شرح رياض الصالحين؛ تأليف د. مصطفى الحن وغيره، مؤسسة الرسالة-بيروت، الطبعة الرابعة عشر، ١٤٠٧هـ. - صحيح البخاري-الجامع

الصحيح-؛ للإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، عناية محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ. - تطريز رياض

الصالحين؛ تأليف فيصل آل مبارك، تحقيق د. عبد العزيز آل حمد، دار العاصمة-الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٢٣هـ. - شرح رياض الصالحين؛ للشیخ

محمد بن صالح العثيمين، مدار الوطن، الرياض، ١٤٢٦هـ.

الرقم الموحد: (4559)

**Ciertamente parte de la veneración a Al-lah, Enaltecido sea, es honrar al musulmán canoso y a quien domina el Corán, siempre que no sobrepase sus límites ni lo abandone; y honrar al gobernante justo.**

**1007. EL HADIZ:**

Narró Abu Musa Al-Ashaarí -Al-lah esté complacido con él- que el Mensajero de Al-lah -la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él- dijo: “Ciertamente que parte de la veneración de Al-lah, Enaltecido sea, es honrar al musulmán anciano y de cabello cano, así como al que domina el Corán, siempre que no sobrepase sus límites ni lo abandone, y honrar al gobernante justo.”

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz aceptable (Hasan)

**SIGNIFICADO GENERAL:**

Este hadiz detalla que la consideración y la veneración de Al-lah, Alabado sea, se obtiene por medio de algunas pautas, entre ellas las que encuentran en el hadiz. Estas son: “honrar al musulmán anciano y de cabello cano”, esto es, mostrándole respeto en las reuniones públicas, ser condescendiente y misericordiosos con él, y todo eso es parte de la perfección de venerar a Al-lah por la posición que tiene ante Al-lah. “El que domina el Corán”, esto es, honrar al que haya memorizado el Corán por todo el esfuerzo que le haya hecho. Y esa veneración incluye a quienes ocupan por su recitación y su exégesis (tafsir). La persona mencionada que domina el Corán, ha sido descrita por dos características: el que no sobrepasa los límites establecidos en el Corán, ni indaga en los aspectos no mencionados en él, se confundió en entender sus significados, así como no se extralimita en su recitación ni en la pronunciación de sus letras y fonemas. También se ha dicho que este aspecto comprende exagerar en la recitación y la lectura rápida que impide asimilar el significado. “Ni lo abandone”, esto es, aquel que no lo recita, ni perfecciona su lectura, ni asimila sus sentidos ni los aplica. También se ha dicho al respecto de esta cualidad que comprende a las personas que abandonan el Corán después de haberlo dominado, especialmente si lo hace por negligencia y falta de voluntad. Lo último que menciona el hadiz es “honrar al gobernante justo”, esto es, honrar al que posee la autoridad y sea justo, dada su utilidad general y su obra en beneficio de los ciudadanos que están a su cargo.

إن من إجلال الله -تعالى-: إكرام ذي الشيبة المسلم، وحامل القرآن غير الغالي فيه، والجافي عنه، وإكرام ذي السلطان المقسط

**١٠٠٧. الحديث:**

عن أبي موسى الأشعري -رضي الله عنه- قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-: «إِنَّ مِنْ إِجْلَالِ اللَّهِ -تَعَالَى-: إِكْرَامَ ذِي الشَّيْبَةِ الْمُسْلِمِ، وَحَامِلِ الْقُرْآنِ غَيْرِ الْغَالِي فِيهِ، وَالْجَافِي عَنْهُ، وَإِكْرَامَ ذِي السُّلْطَانِ الْمُقْسِطِ».

**درجة الحديث:** حسن

**المعنى الإجمالي:**

أفاد هذا الحديث أن مما يحصل به إجلال الله - سبحانه - وتعظيمه وتوقيره أمور ذكرت في هذا الحديث وهي: (إكرام ذي الشيبة المسلم): أي تعظيم الشيخ الكبير في الإسلام بتوقيره في المجالس والرفق به والشفقة عليه ونحو ذلك، وكل هذا من كمال تعظيم الله لحرمة عند الله. (وحامل القرآن): أي إكرام حافظه وسماه حاملا لأنه محمول في صدره ولما تحمل من مشاق كثيرة تزيد على الأحمال الثقيلة، ويدخل في هذا الإكرام المشتغل بالقرآن قراءة وتفسيرا. وحامل القرآن الذي جاء ذكره في هذا الحديث النبوي، جاء تمييزه بوصفين: (غير الغالي): والغلو التشديد ومجاوزة الحد، يعني غير المتجاوز الحد في العمل به وتتبع ما خفي منه واشتبه عليه من معانيه وفي حدود قراءته ومخارج حروفه. وقيل الغلو: المبالغة في التجويد أو الإسراع في القراءة بحيث يمنعه عن تدبر المعنى. (والجافي عنه): أي وغير المتباعد عنه المعرض عن تلاوته وإحكام قراءته وإتقان معانيه والعمل بما فيه، وقيل في الجفاء: أن يتركه بعد ما علمه لا سيما إذا كان نسيه تساهلا وإعراضا. وآخر ما جاء الذكر النبوي بالاشتغال بإكرامه (ذي السلطان المقسط): أي صاحب

السلطة والمنصب الذي اتصف بالعدل، وإكرامه  
لأجل نفعه العام وإصلاحه لرعيته.

**التصنيف:** الفضائل والآداب < الفضائل < فضائل أعمال القلوب  
الفضائل والآداب < فقه الأخلاق < الأخلاق الحميدة  
الفضائل والآداب < الرقائق والمواظب < أحوال الصالحين  
**راوي الحديث:** رواه أبو داود.  
**التخريج:** أبو موسى عبد الله بن قيس الأشعري - رضي الله عنه -  
**مصدر متن الحديث:** رياض الصالحين.

#### معاني المفردات:

- إجلال الله تعالى: أي من تعظيمه وتبجيله.
- وإكرام ذي: إكرام صاحب.
- ذي الشئبة: الذي ابيض شعره ونفد عمره في الإسلام والإيمان.
- وحامل القرآن: قارئه، وسُمي حاملاً لما تحمّل في صدره منه أو ما تحمله من الدروس والمشقة في تفهمه والعمل بأحكامه وتدبره.
- الغالي: المتجاوز الحد في التشدد والعمل به وتتبع ما خفي أو اشتبه عليه من معانيه.
- الجافي: التارك للعمل به والهاجر لتلاوته.
- السلطان: أي الملك والتسلط.
- المُسَيِّط: العادل.

#### فوائد الحديث:

١. استحباب إكرام المسلم المسن، والشيخ الكبير في الإسلام والحافظ للقرآن الكريم الفقيه العامل والإمام العادل.
٢. القصد والاعتدال في الأمر وعدم الغلو في القرآن أو الجفاء عنه.
٣. دين الله - تعالى - وسط بين الغالي فيه والجافي عنه.
٤. الغلو في الأمر مهلكة تنقطع بسببه الأعمال الصالحة.
٥. إكرام عباد الله الصالحين المصلحين يلقي الجلال والمهابة على فاعل ذلك محتسباً.

#### المصادر والمراجع:

بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين لسليم الهلالي، ط١، دار ابن الجوزي، الدمام، ١٤١٥ هـ. تطريز رياض الصالحين للشيخ فيصل المبارك، ط١، تحقيق: عبد العزيز بن عبد الله آل حمد، دار العاصمة، الرياض، ١٤٢٣ هـ. دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين لمحمد علي بن محمد بن علان، ط١، اعنتى بها: خليل مأمون شيحا، دار المعرفة، بيروت، ١٤٢٥ هـ. رياض الصالحين للنووي، ط١، تحقيق: ماهر ياسين الفحل، دار ابن كثير، دمشق، بيروت، ١٤٢٨ هـ. رياض الصالحين، ط١، تحقيق: عصام هادي، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية القطرية، دار الريان، بيروت، ١٤٢٨ هـ. سنن أبي داود، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية، بيروت. عون المعبود شرح سنن أبي داود، ومعه حاشية ابن القيم: تهذيب سنن أبي داود وإيضاح علله ومشكلاته للعظيم آبادي ط٣، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٥ هـ. كنوز رياض الصالحين، مجموعة من الباحثين برئاسة محمد بن ناصر العمار، ط١، كنوز إشبيلية، الرياض، ١٤٣٠ هـ. نزهة المتقين شرح رياض الصالحين لمجموعة من الباحثين، ط١٤، مؤسسة الرسالة، ١٤٠٧ هـ. مشكاة المصابيح، للتبريزي. تحقيق الألباني. الناشر: المكتب الإسلامي - بيروت. الطبعة: الثالثة - ١٤٠٥ - ١٩٨٥

الرقم الموحد: (3032)

**Eres un hombre que ignora la verdad. Ellos son vuestros hermanos y vuestro capital. Al-lah ha hecho que estén bajo vuestro mando, así que quien tenga un hermano bajo su mando, debe alimentarlo de su misma comida, vestirlo de su mismo vestido y no sobrecargarlo por encima de sus posibilidades. Si lo hacéis, debéis ayudarles.**

إِنَّكَ امْرُؤٌ فِيكَ جَاهِلِيَّةٌ هُمْ إِخْوَانُكُمْ وَخَوْلُكُمْ جَعَلَهُمُ اللَّهُ تَحْتَ أَيْدِيكُمْ، فَمَنْ كَانَ أَخُوهُ تَحْتَ يَدِهِ، فَلْيُطْعِمْهُ مِمَّا يَأْكُلُ، وَلْيَلْبِسْهُ مِمَّا يَلْبَسُ، وَلَا تُكَلِّفُوهُمْ مَا يَغْلِبُهُمْ، فَإِنْ كَلَّفْتُمُوهُمْ فَأَعِينُوهُمْ

#### 1008. EL HADIZ:

De Almaarur Ibn Suwaid, que dijo: vi a Abu Dhar, que Al-lah esté complacido con él, portando una cesta sobre su cabeza, y su criado llevaba otra. Así que le pregunté por el motivo. Él me comentó que una vez insultó a un hombre en la época del Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, hablando mal de su madre. Cuando el Mensajero de Al-lah lo oyó, le dijo: "Eres un hombre que ignora la verdad. Ellos son vuestros hermanos y vuestro capital. Al-lah ha hecho que estén bajo vuestro mando, así que quien tenga un hermano bajo su mando, debe alimentarlo de su misma comida, vestirlo de su mismo vestido y no sobrecargarlo por encima de sus posibilidades. Si lo hacéis, debéis ayudarles."

#### ١٠٠٨. الحديث:

عن المعرور بن سويد، قال: رأيت أبا ذر -رضي الله عنه- وعليه حلة وعلى غلامه مثلها، فسألته عن ذلك، فذكر أنه قد ساء رجلًا على عهد رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فعيره بأمه، فقال النبي -صلى الله عليه وسلم-: «إِنَّكَ امْرُؤٌ فِيكَ جَاهِلِيَّةٌ هُمْ إِخْوَانُكُمْ وَخَوْلُكُمْ جَعَلَهُمُ اللَّهُ تَحْتَ أَيْدِيكُمْ، فَمَنْ كَانَ أَخُوهُ تَحْتَ يَدِهِ، فَلْيُطْعِمْهُ مِمَّا يَأْكُلُ، وَلْيَلْبِسْهُ مِمَّا يَلْبَسُ، وَلَا تُكَلِّفُوهُمْ مَا يَغْلِبُهُمْ، فَإِنْ كَلَّفْتُمُوهُمْ فَأَعِينُوهُمْ».

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz auténtico (sahih).

درجة الحديث: صحيح

#### SIGNIFICADO GENERAL:

Este hadiz llama a que se trate bien a los esclavos en todos los ámbitos de la vida, en especial en lo que se refiere a la comida y al vestido, así como que no se les sobrecargar por encima de sus posibilidades. Si lo hacéis, debéis ayudarles. En él se promete un grave castigo para quien los trata mal o los menosprecia, ya que son nuestros hermanos de fe.

#### المعنى الإجمالي:

في هذا الحديث الحث على معاملة المماليك معاملة حسنة خاصة في الملبس والمأكل، وألا يكلفوهم فوق طاقتهم إلا إذا ساعدوهم في هذا التكليف، وفيه الوعيد الشديد لمن يعيرهم ويحقرهم؛ لأنهم إخوان لنا في الدين.

**التصنيف:** الفضائل والآداب < فقه الأخلاق < الأخلاق الحميدة

**راوي الحديث:** متفق عليه.

**التخريج:** أبو ذر الغفاري -رضي الله عنه-

**مصدر متن الحديث:** رياض الصالحين.

#### معاني المفردات:

- حُلَّة: ثوب مركب من ظهارة وبطانة من جنس واحد، وهو قطعتان.
- غلامه: مملوكه.
- مثلها: أي: حلة مثل حلته.
- فسألته عن ذلك: أي: عن سبب مساواته مع عبده في اللباس خلافاً لمألوف الناس من التفاوت بينهما.
- ساء: أي: شاتم.

- رجلاً : هو بلال - رضي الله عنه - .
- عهد : زمن .
- فَعَيْرُهُ بِأَمِهِ : نسب إليه القبح، حيث قال له : يا ابن السوداء .
- فَيْكِ جَاهِلِيَّةٌ : أي: خلق من أخلاق الجاهلية .
- هُمُ : أي: الأرقاء .
- إِخْوَانُكُمْ : أي: في الدين .
- حَوَّلُكُمْ : حشم الرجل وأتباعه، ويقع على العبد والأمة .
- جعلهم الله : صيرهم .
- تحت أيديكم : تملكون التصرف بهم .
- مما يأكل : من جنس ما يأكل .
- تُكَلِّفُوهُمْ : تلزموهم بما فيه كلفة .
- مَا يَغْلِبُهُمْ : ما يعجزون عنه .
- فَإِنْ كَلَّفْتُمُوهُمْ : أي: ما يغلبهم .
- فَأَعْيِنُوهُمْ : أي: ليرتفع عنهم بعض التعب .

#### فوائد الحديث:

١. التحذير من التخلق بأخلاق الجاهلية كالعصبية والتفاخر بالأنساب.
٢. تحقيق المساواة في الإسلام وأنَّ الناس جميعاً أخوة، ولا تفاضل بينهم إلا بالتقوى.
٣. بيان أخطاء المدعو وتوجيهه.
٤. الحث على الإحسان إلى الخدم والعمال.
٥. حرص صحابة رسول الله على الاستجابة لمراد رسول الله - صلى الله عليه وسلم -، وتطبيق سنته على أنفسهم ومن يعولونهم.
٦. كل ما كان من أمر الجاهلية فهو مذموم.
٧. أن الرجل - مع فضله وعلمه ودينه - قد يكون فيه بعض هذه الخصال المسماة بجاهلية، ولا يوجب ذلك كفره ولا فسقه.
٨. النهي عن سب الرقيق وتعييرهم بمن ولد لهم، والحث على الإحسان والرفق بهم، ويلتحق في الرقيق من في معانهم من أجبر وغيره.

#### المصادر والمراجع:

صحيح البخاري، عناية محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة، الطبعة الأولى، ١٤٢٢ هـ. صحيح مسلم، ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت. نزهة المتقين شرح رياض الصالحين لمجموعة من الباحثين، مؤسسة الرسالة، الطبعة الرابعة عشر، ١٤٠٧ هـ. دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين لمحمد بن علان الصديقي، دار الكتاب العربي - بيروت كنوز رياض الصالحين بإشراف حمد العمار، دار كنوز إشبيلية، الطبعة الأولى، ١٤٣٠ هـ. بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين، لسليم الهلالي، دار ابن الجوزي. شرح رياض الصالحين لابن عثيمين، دار مدار الوطن للنشر، الرياض، الطبعة ١٤٢٦ هـ. تطريز رياض الصالحين لفيصل بن عبد العزيز المبارك النجدي، تحقيق: عبد العزيز آل حمد، دار العاصمة، الطبعة: الأولى، ١٤٢٣ هـ.

الرقم الموحد: (6407)

**Realmente, se encontrarán después de mí con injusticias (por parte de los gobernantes). Tengan paciencia hasta que se encuentren conmigo a la orilla del río, el Día del Juicio.**

إنكم ستلقون بعدي أثرة فاصبروا حتى تلقوني على الحوض

**1009. EL HADIZ:**

Narró Usaid Ibn Hudair y de Anas Ibn Malik -Al-lah esté complacido con ambos-: “Un hombre de los Ansar (quienes ayudaron a los emigrantes que llegaron de Meca), le dijo al Mensajero de Al-lah -la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él-: “¡Oh Mensajero de Al-lah! ¿Acaso no me vas a dar un puesto como el que le diste a fulano?” Él le contestó: “Realmente, se encontrarán después de mí con injusticias (por parte de los gobernantes). Tengan paciencia hasta que se encuentren conmigo a la orilla del río, el Día del Juicio.””

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz auténtico (sahih).

**SIGNIFICADO GENERAL:**

Un hombre vino a ver al Mensajero de Al-lah -la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él- y le pidió un puesto como el que le ha dado a otras personas. Pero el Mensajero de Al-lah -la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él- le informó de que él y sus compañeros debían tener paciencia por el trato injusto que iban a encontrar, y el despotismo que iban a sufrir en el futuro a manos de gobernantes que se apropiarán de los bienes públicos, privando de ellos a quienes estén a su cargo. Así que les ordenó -la paz y las bendiciones de Al-lah sean con el- perseverar en la paciencia hasta que se encuentren con él el Día del Juicio en la orilla del río.

**١٠٠٩. الحديث:**

عن أسيد بن حضير وأنس بن مالك -رضي الله عنهما- أنّ رجلاً من الأنصار، قال: يا رسول الله، ألاّ تَسْتَعْمِلُنِي كما اسْتَعْمَلْتَ فُلَانًا، فقال: «إِنَّكُمْ سَتَلْقَوْنَ بَعْدِي أَثْرَةً فَاصْبِرُوا حَتَّى تَلْقَوْنِي عَلَى الْحَوْضِ».

**درجة الحديث:** صحيح

**المعنى الإجمالي:**

جاء رجلٌ إلى النبي -صلى الله عليه وسلم- وطلب منه أن يجعله عاملاً على منصب من المناصب كبقية الذين ولاهم، فأخبره النبي -عليه السلام- بأمر وهو أنه عليه وعلى أصحابه أن يصبروا على ما يلقونه من ظلم وجور في المستقبل من حكام ينفردون بالمال والخيرات دون رعيتهم، فأمرهم بالصبر حتى يردوا عليه حوضه -عليه السلام-.

**التصنيف:** الفضائل والآداب < الفضائل < فضائل الصحابة رضي الله عنهم  
**راوي الحديث:** متفق عليه.

**التخريج:** أنس بن مالك -رضي الله عنه- أسيد بن حضير -رضي الله عنه-  
**مصدر متن الحديث:** رياض الصالحين.

**معاني المفردات:**

- ألا: أداة عرض.
- تَسْتَعْمِلُنِي: تُصَيِّرُنِي عاملاً.
- فلانا: لفظ يُكْتَبُ به عن اسم شخص ماء، وهو خاص بالناس دون الحيوانات غالباً.
- الأثرة: الانفراد بالشيء عمن له فيه حق.
- الحوض: الحوض المورد الذي حُصَّ به نبينا -صلى الله عليه وسلم- في الجنة.

### فوائد الحديث:

١. معجزة النبي - صلى الله عليه وسلم - في الإخبار عما سيقع في المستقبل.
٢. الأفضل عدم طلب الولاية إلا إذا كان أهلاً لها وليس من أحد ينافسه عليها.
٣. بُعد نظره - صلى الله عليه وسلم - وعدم ترشيحه أحداً لولاية لا يكون كفواً لها.
٤. الصبر عند فساد الأمور، وعدم تولية أصحاب الكفاءة.
٥. أفاد قوله "سَتَلْقَوْنَ بَعْدِي أَثْرَةً" نفي ظن السائل أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - آثر الذي ولّاه عليه؛ فبيّن - صلى الله عليه وسلم - أن ذلك لا يقع في زمانه، وأنه لم يخصه بذلك لذاته وإنما لمصلحة المسلمين وإن الاستئثار للحظ الدنيوي إنما يقع بعده.
٦. الصبر على ظلم الحاكم إذا استأثر بدنياه، وعدم الخروج عليه ما لم يأت بكفر بواح.
٧. فيه بيان منقبة للأَنْصَارِ وأنهم ممن يرد الحوض على رسول الله - صلى الله عليه وسلم -.

### المصادر والمراجع:

بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين، لسليم الهلالي، ط١، دار ابن الجوزي، الدمام، ١٤١٥ هـ. رياض الصالحين للنووي، ط١، تحقيق: ماهر ياسين الفحل، دار ابن كثير، دمشق، بيروت، ١٤٢٨ هـ. رياض الصالحين، ط١، تحقيق: عصام هادي، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية القطرية، دار الريان، بيروت، ١٤٢٨ هـ. الشرح الممتع على زاد المستقنع، لمحمد بن صالح بن محمد العثيمين، ط١، دار ابن الجوزي، ١٤٢٢ - ١٤٢٨ هـ. شرح رياض الصالحين، للشيخ ابن عثيمين، دار الوطن للنشر، الرياض، ١٤٢٦ هـ. صحيح البخاري، ط١، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، دار طوق النجاة، (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، ١٤٢٢ هـ. صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت. كنوز رياض الصالحين، مجموعة من الباحثين، برئاسة حمد بن ناصر العمار، ط١، كنوز إشبيلية، الرياض، ١٤٣٠ هـ. نزهة المتقين شرح رياض الصالحين، لمجموعة من الباحثين، ط١، مؤسسة الرسالة، ١٤٠٧ هـ.

الرقم الموحد: (3305)

**Ciertamente practican acciones que son a sus ojos más insignificantes que un cabello, pero que nosotros, en la época del Mensajero de Al-lah -la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él- las considerábamos pecados graves.**

إنكم لتعملون أعمالاً هي أدق في أعينكم من الشعر، كنا نعدها على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم من الموبقات

**1010. EL HADIZ:**

Narró Anas Ibn Malik -Al-lah esté complacido con él-: "Ciertamente practican acciones que son a sus ojos más insignificantes que un cabello, pero que nosotros, en la época del Mensajero de Al-lah -la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él- las considerábamos pecados graves."

عن أنس بن مالك -رضي الله عنه- قال: «إنكم لتعملون أعمالاً هي أدق في أعينكم من الشعر، كنا نعدّها على عهد رسول الله -صلى الله عليه وسلم- من الموبقات».

**١٠١٠. الحديث:**

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz auténtico (sahih).

**درجة الحديث:** صحيح

**SIGNIFICADO GENERAL:**

El distinguido compañero del Mensajero de Al-lah, Anas Ibn Malik -Al-lah esté complacido con él- se dirigió a un grupo de personas que no se tomaban ciertas acciones con la debida seriedad, diciendo: subestiman algunas faltas por no ver la grandeza de a Quién están desobedeciendo. Para ustedes son faltas diminutas e insignificantes, sin embargo los compañeros del Mensajero de Al-lah -la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él- consideraban que su gravedad los destruiría, por sentir la grandeza de Al-lah, por el temor que guardan a su Señor y por sentir la conciencia de Al-lah.

**المعنى الإجمالي:**  
خاطب الصحابي الجليل أنس بن مالك رضي الله عنه جماعة من المتساهلين في الأعمال قائلًا: إنكم تستهينون ببعض المعاصي لعدم نظركم إلى عظم المعصي بها، فهي عندكم صغيرة جدا، أما عند الصحابة فكانوا يعدونها من المهلكات لعظم يعصونها، ولشدة خوفهم ومراقبتهم ومحاسبتهم لأنفسهم.

**التصنيف:** الفضائل والآداب < الفضائل < فضائل الصحابة رضي الله عنهم  
الفضائل والآداب < الرقائق والمواظظ < تزكية النفوس  
**راوي الحديث:** رواه البخاري.

**التخريج:** أنس بن مالك -رضي الله عنه-

**مصدر متن الحديث:** رياض الصالحين.

**معاني المفردات:**

- أدق: أصغر.
- الموبقات: المهلكات.

**فوائد الحديث:**

١. الاستخفاف بالذنوب يدل على قلة الخشية من الله تعالى، على العكس من استعظامه؛ فإنه يدل على كمال الخشية وعظيم المراقبة لله تعالى.
٢. أعلم الناس بالله تعالى بعد الأنبياء وأكملهم ورعا وأشدّهم خشية هم أصحاب رسول الله رضي الله عنهم، فلقد كانوا يرون الأمور التي استهونها غيرهم من المهلكات؛ لعظم شهودهم جلال الله وكمال معرفتهم له.
٣. التحذير من ركوب المرء إلى أعماله فيعجب بها ويستخف بالمعاصي، فإن محقرات الذنوب تحيط به، فيلقى الله ولا يقدر على الفكك منها فتوبقه وتهلكه.
٤. فهم الصحابة لكتاب الله وسنة رسوله هو المعتبر؛ لأنه سبيل المؤمنين، فمن سار على نهجهم نجا، ومن حاد هلك وأهلك.

### المصادر والمراجع:

بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين لسليم الهلالي، ط١، دار ابن الجوزي، الدمام، ١٤١٥هـ. تطريز رياض الصالحين للشيخ فيصل المبارك، ط١، تحقيق: عبد العزيز بن عبد الله آل حمد، دار العاصمة، الرياض، ١٤٢٣ هـ. دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين لمحمد علي بن محمد بن علان، ط١، اعتنى بها: خليل مأمون شيخا، دار المعرفة، بيروت، ١٤٢٥ هـ. رياض الصالحين للنووي، ط١، تحقيق: ماهر ياسين الفحل، دار ابن كثير، دمشق، بيروت، ١٤٢٨ هـ. كنوز رياض الصالحين، مجموعة من الباحثين برئاسة حمد بن ناصر العمار، ط١، كنوز إشبيلية، الرياض، ١٤٣٠ هـ. صحيح البخاري، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، ط١، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، ١٤٢٢ هـ. نزهة المتقين شرح رياض الصالحين لمجموعة من الباحثين، ط١، مؤسسة الرسالة، ١٤٠٧ هـ.

الرقم الموحد: (3300)

## Ciertamente las obras dependen de las intenciones, y cada hombre será retribuido según su intención.

### 1011. EL HADIZ:

De 'Umar Ibn Al-Jattab, que Al-lah esté complacido con él, que el Mensajero de Al-lah, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, dijo: "Ciertamente las obras dependen de las intenciones, y cada hombre será retribuido según su intención", de tal manera que aquel cuya emigración fue por Al-lah y Su Mensajero, su emigración fue por Al-lah y Su Mensajero, y aquel cuya emigración fue por conseguir algún beneficio mundanal o por tomar alguna mujer en matrimonio, su emigración fue por aquello por lo que emigró."

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz auténtico (sahih).

### SIGNIFICADO GENERAL:

Este hadiz es de gran importancia, incluso algunos eruditos lo han considerado como la tercera parte del Islam. Esto debido a que el creyente es recompensado de acuerdo a su intención y conforme al grado de bondad de esa intención. Por consiguiente si las obras del creyente son realizadas sinceramente para complacer a Al-lah, serán aceptadas, aunque sean pequeñas y simples, siempre y cuando estén en concordancia con la tradición del Profeta Mohammad, que paz y las bendiciones de Al-lah sean con él. Y por el contrario, aquel cuyas obras son realizadas para complacer a otro que no sea Al-lah, ya sea por desear una mujer, dinero o un puesto socialmente alto, etc.; dichas obras serán rechazadas, ya que las condiciones para que Al-lah acepte las obras son realizarlas sinceramente para complacerle a Al-lah y hacerlas acorde a la tradición del Mensajero de Al-lah, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él.

إنما الأعمال بالنيات، وإنما لكل امرئ ما نوى

### ١٠١١. الحديث:

عن عمر بن الخطاب -رضي الله عنه- مرفوعاً: «إنما الأعمال بالنيات، وإنما لكل امرئ ما نوى، فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله فهجرته إلى الله ورسوله، ومن كانت هجرته لدنيا يصيبها أو امرأة ينكحها فهجرته إلى ما هاجر إليه».

**درجة الحديث:** صحيح

### المعنى الإجمالي:

هذا حديث عظيم الشأن. وقد عدّه بعض العلماء ثلث الإسلام. فالمؤمن يثاب بحسب نيته، وعلى قدر صلاحها، فمن كانت أعماله خالصة لله فهي مقبولة ولو كانت قليلة يسيرة بشرط موافقة السنة، ومن كانت أعماله رياء للناس وليست خالصة لله فهي مردودة وإن كانت عظيمة كثيرة. وكل عمل ابتغي به غير وجه الله، سواء كان هذا المبتغي امرأة أو مالاً أو جاهاً أو غير ذلك من أمور الدنيا؛ فإن هذا يكون رداً على صاحبه، لا يقبله الله منه، إذ إن شرطي قبول العمل الصالح: أن يكون العمل خالصاً لله. وأن يكون موافقاً لهدي رسول الله -صلى الله عليه وسلم-

**التصنيف:** الفضائل والآداب < الرقائق والمواعظ < أعمال القلوب

**راوي الحديث:** متفق عليه.

**التخريج:** عمر بن الخطاب -رضي الله عنه-

**مصدر متن الحديث:** رياض الصالحين.

### معاني المفردات:

- الأعمال: أي الأعمال الشرعية المفتقرة إلى النية
- بالنيات: جمع نية، وهي عزم القلب، واصطلاحاً: القصد للعمل تقرباً لله.
- امرئ: المرء: الإنسان.
- وإنما لكل امرئ ما نوى: فمن نوى بعمله شيئاً حصل له ما نواه.
- هجرته: انتقاله من دار الشرك إلى دار الإسلام

- إلى الله ورسوله : بأن يكون قصده بالهجرة طاعة الله عز وجل ورسوله صلى الله عليه وسلم.
- فهجرته إلى الله ورسوله : ثواباً وأجراً
- لدنيا : من الدنو، أي: القرب. سميت بذلك لسبقها للأخرى، أو لدنوها إلى الزوال، وهي ما على الأرض مع الهواء والجو مما قبل قيام الساعة. وقيل: المراد بها هنا المال بقريئة عطف المرأة عليها.
- يصيبها : يُجْصَلُهَا
- ينكحها : يتزوجها
- فهجرته إلى ما هاجر إليه : كائنا ما كان

### فوائد الحديث:

١. الحث على الإخلاص، فإن الله لا يقبل من العمل إلا ما ابتغي به وجهه
٢. الأفعال التي يتقرب بها إلى الله عز وجل إذا فعلها المكلف على سبيل العادة لم يترتب الثواب على مجرد ذلك الفعل وإن كان صحيحاً، حتى يقصد بها التقرب إلى الله
٣. فضل الهجرة إلى الله ورسوله، وأنها من الأعمال الصالحة؛ لأنها يقصد بها الله.
٤. هذا الحديث أحد الأحاديث التي عليها مدار الإسلام، ولهذا قال العلماء: مدار الإسلام على حديثين: هما هذا الحديث، وحديث عائشة: "مَنْ عَمِلَ عَمَلًا لَيْسَ عَلَيْهِ أَمْرًا فَهُوَ رَدٌّ" فهذا الحديث عمدة أعمال القلوب، فهو ميزان الأعمال الباطنة، وحديث عائشة: عمدة أعمال الجوارح
٥. يجب تمييز العبادات بعضها عن بعض، والعبادات عن المعاملات، وأنه لا يفرّق بين الأعمال المتشابهة في الصورة إلا النية.
٦. العمل الخالي عن القصد لغو لا يترتب عليه حكم ولا جزاء.
٧. من أخلص في عمله حصل له مراده حكماً وجزاءً، فعمله يكون صحيحاً، ويترتب عليه الثواب إذا تحققت شروط العمل.
٨. حبوط العمل بعدم الإخلاص لله.
٩. تحقير الدنيا وشهواتها لقوله: (فهجرته إلى ما هاجر إليه) حيث أبهم ما يحصل لمن هاجر إلى الدنيا، بخلاف من هاجر إلى الله ورسوله فإنه صرح بما يحصل له، وهذا من حسن البيان وبلاغة الكلام.

### المصادر والمراجع:

- ١- التحفة الربانية في شرح الأربعين حديثاً النووي، مطبعة دار نشر الثقافة، الإسكندرية، الطبعة الأولى، ١٣٨٠هـ. ٢- شرح الأربعين النووية، للشيخ ابن عثيمين، دار الثريا للنشر. ٣- فتح القوي المتن في شرح الأربعين وتتمة الخمسين، دار ابن القيم، الدمام، المملكة العربية السعودية، الطبعة الأولى، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م. ٤- الفوائد المستنبطة من الأربعين النووية، للشيخ عبد الرحمن البراك، دار التوحيد للنشر، الرياض. ٥- شرح الأربعين النووية، للشيخ صالح آل الشيخ، دار الحجاز، الطبعة الثانية، ١٤٣٣هـ. ٦- الأربعون النووية وتتمتها رواية ودراية، للشيخ خالد الديبجي، ط. مدار الوطن. ٧- الجامع في شروح الأربعين النووية، للشيخ محمد يسري، ط. دار اليسر. ٨- صحيح البخاري، نشر: دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ. ٩- صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، نشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت. ١٠- تاج العروس من جواهر القاموس، للزبيدي، نشر: دار الهداية.

الرقم الموحد: (4560)

**El ejemplo de la buena o mala compañía es el del vendedor de almizcle o el del que sopla el aire con el fuelle de la fragua del herrero. El portador de almizcle te lo da a probar, bien se lo compras o bien te llega un buen olor de él. En cambio, el que sopla con el fuelle te quema la ropa o te impregna del mal olor.**

إنما مثل المجلس الصالح وجليس السوء،  
كحامل المسك، ونافخ الكير

#### 1012. EL HADIZ:

De Abu Musa Al Achaarí, Al-lah esté complacido con él, que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, dijo: "El ejemplo de la buena o mala compañía es el del vendedor de almizcle o el del que sopla el aire con el fuelle de la fragua del herrero. El portador de almizcle te lo da a probar, bien se lo compras o bien te llega un buen olor de él. En cambio, el que sopla con el fuelle te quema la ropa o te impregna del mal olor."

#### ١٠١٢. الحديث:

عن أبي موسى الأشعري -رضي الله عنه- مرفوعاً: «إنما مثل المجلس الصالح وجليس السوء، كحامل المسك، ونافخ الكير، فحامل المسك: إما أن يُحذيك، وإما أن تبتاع منه، وإما أن تجد منه ريحاً طيبة، ونافخ الكير: إما أن يحرق ثيابك، وإما أن تجد منه ريحاً مُنتنة».

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz auténtico (sahih).

درجة الحديث: صحيح

#### SIGNIFICADO GENERAL:

Nuestro Mensajero, Al-lah le bendiga y le dé paz, exhorta en este hadiz a todo musulmán a que elija la buena compañía, y nos informa de que esta buena compañía es como el vendedor de almizcle que bien te da algo de él gratuitamente, bien te lo da a probar, bien se lo compras o bien te llega su buen olor. Mientras que la mala compañía, Al-lah nos libre de ella, es como el que sopla con el fuelle que bien te quema la ropa con las chispas y lenguas de fuego que hay a su alrededor, o bien te impregna del mal olor.

#### المعنى الإجمالي:

حَثَّ رسولنا -صلى الله عليه وسلم- في هذا الحديث المسلم على ضرورة اختيار الصحبة الطيبة، فأخبر -عليه الصلاة والسلام- أن مثل المجلس الصالح كحامل المسك: إما يعطيك منه مجاناً، وإما أن تشتري منه، وإما أن تجد منه رائحة طيبة، أما المجلس السوء والعياذ بالله فإنه كنافخ الكير: إما أن يحرق ثيابك بما يتطاير عليك من شرر النار، وإما أن تجد منه رائحة كريهة.

**التصنيف:** الفضائل والآداب < الرقائق والمواعظ > أحوال الصالحين  
الفضائل والآداب < الرقائق والمواعظ > ذم المعاصي  
**راوي الحديث:** متفق عليه.

**التخريج:** أبو موسى عبد الله بن قيس الأشعري -رضي الله عنه-  
**مصدر متن الحديث:** رياض الصالحين.

#### معاني المفردات:

- المسك: الطيب المعروف.
- الكير: جراب من جلد ينفخ به الحداد النار.
- تبتاع: تشتري.
- يحذيك: يعطيك.
- منتنة: قبيحة متغيرة.

### فوائد الحديث:

١. جواز ضرب الأمثال لتقريب المعنى للسامع.
٢. جواز بيع المسك والحكم بطهارته.
٣. الترغيب في مجالسة من تُفيد مجالسته فيهما، ويتبع ذلك انتقاء الأصدقاء.
٤. النهي عن مجالسة من تؤذي مجالسته في الدنيا والدين.

### المصادر والمراجع:

بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين، سليم بن عيد الهلالي، دار ابن الجوزي، الدمام، الطبعة: الأولى ١٤١٥ هـ. نزهة المتقين شرح رياض الصالحين، مجموعة من الباحثين، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة: الرابعة عشر، ١٤٠٧ هـ. رياض الصالحين، للنووي، تحقيق: ماهر ياسين الفحل، دار ابن كثير، دمشق، بيروت، الطبعة: الأولى ١٤٢٨ هـ. المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج، أبو زكريا محيي الدين النووي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة: الثانية ١٣٩٩ هـ. صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي، تحقيق: محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى ١٤٢٢ هـ. صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة: ١٤٢٣ هـ. نزهة المتقين شرح رياض الصالحين، مجموعة من الباحثين، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة: الرابعة عشر، ١٤٠٧ هـ.

الرقم الموحد: (3127)

**Yo he visto a los auxiliares de Medina (ansar) hacer grandes cosas por el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz. Y me he jurado a mí mismo no acompañar a ninguno de ellos sin servirlo debidamente.**

إني قد رأيت الأنصار تصنع برسول الله -صلى الله عليه وسلم- شيئاً آليت على نفسي أن لا أصحب أحداً منهم إلا خدمته

**1013. EL HADIZ:**

**١٠١٣. الحديث:**

De Anás Ibn Málik, Al-lah esté complacido con él, que dijo: “Salí de viaje con Yarir Ibn Abdallah al Bayali, Al-lah esté complacido con él, y se dispuso a servirme solícitamente. Y le dije (dada su edad y dignidad): ‘¡No hagas eso!’ Y él me dijo: ‘Yo he visto a los auxiliares de Medina (ansar) hacer grandes cosas por el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz. Y me he jurado a mí mismo no acompañar a ninguno de ellos sin servirlo debidamente.’”

عن أنس بن مالك -رضي الله عنه- قال: خَرَجْتُ مَعَ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَجَلِيِّ -رضي الله عنه- فِي سَفَرٍ، فَكَانَ يَخْدُمُنِي، فَقُلْتُ لَهُ: لَا تَفْعَلْ، فَقَالَ: إِنِّي قَدْ رَأَيْتُ الْأَنْصَارَ تَصْنَعُ بِرَسُولِ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- شَيْئًا آلَيْتُ عَلَى نَفْسِي أَنْ لَا أَصْحَبَ أَحَدًا مِنْهُمْ إِلَّا خَدَمْتُهُ.

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz auténtico (sahih).

**درجة الحديث:** صحيح

**SIGNIFICADO GENERAL:**

**المعنى الإجمالي:**

En este hadiz de Yarir Ibn Abdallah al Bayali, Al-lah esté complacido con él, dice que estaba de viaje en compañía de otros compañeros de los auxiliares, a los que se dispuso a servir solícitamente. Entre estas personas estaba Anás Ibn Málik, Al-lah esté complacido con él, que era de menor edad que Yarir. Por esto, le preguntó extrañado a Yarir Ibn Abdallah al Bayali, Al-lah esté complacido con él, por qué se disponía a servir a los demás si él fue compañero del Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz. Él respondió: “Yo he visto a los auxiliares de Medina (ansar) hacer grandes cosas por el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz. Y me he jurado a mí mismo no acompañar a ninguno de ellos sin servirlo debidamente”. Esto lo hace para complacer aquellos que han tratado bien al Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, dado que agasajar y tratar bien a los amigos de un hombre es como tener ese trato hacia él, de igual modo, si se les respeta, es como mostrar ese respeto al Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz.

حديث جرير بن عبد الله البجلي -رضي الله عنه- فيه أنه -رضي الله عنه- كان في سفر فجعل يخدم رفيقته وهم من الأنصار، ومنهم أنس -رضي الله عنه- وهو أصغر سنًا منه، فقبل له في ذلك، يعني: كيف تخدمهم وأنت صاحب رسول الله -صلى الله عليه وسلم-؟ فقال: إني رأيت الأنصار تصنع برسول الله -صلى الله عليه وسلم- شيئاً؛ حلفت على نفسي ألا أصحب أحداً منهم إلا خدمته، وهذا من إكرام من يكرم النبي -صلى الله عليه وسلم-، فإكرام أصحاب الرجل إكرام للرجل، واحترامهم احترام له، ولهذا جعل -رضي الله عنه- إكرام هؤلاء من إكرام النبي -صلى الله عليه وسلم-.

**التصنيف:** الفضائل والآداب < الفضائل < فضائل الصحابة رضي الله عنهم

**راوي الحديث:** متفق عليه.

**التخريج:** أنس بن مالك -رضي الله عنه-

**مصدر متن الحديث:** رياض الصالحين.

### معاني المفردات:

- فَكَانَ يَخْدُمُنِي : كان جَرِير بن عَبْدِ اللَّهِ الْبَجَلِي -رضي الله عنه- يخدمُ أُنْسًا مع صَغَر سنَّه عنه.
- الْأَنْصَارُ : اسم خاصٌ يطلق على أولاد الأوس والخزرج، وهو اسم إسلامي.
- آَلِيْتُ : أقسمت.

### فوائد الحديث:

١. تواضع صحابة رسول الله -صلى الله عليه وسلم- وفضلهم.
٢. توقير الكبير واحترامه.
٣. فضائل الأنصار وسبقهم وخدمتهم لرسول الله -صلى الله عليه وسلم-.
٤. تواضع جرير -رضي الله عنه- وفضيلته، وإكرامه للنبي -صلى الله عليه وسلم- وإحسانه إلى من انتسب إلى قوم أحسنوا إليه مع أن جرير كان سيِّدًا في قومه.

### المصادر والمراجع:

بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين، لسليم الهلالي، ط١، دار ابن الجوزي، الدمام، ١٤١٥هـ. تطريز رياض الصالحين، للشيخ فيصل المبارك، ط١، تحقيق: عبد العزيز بن عبد الله آل حمد، دار العاصمة، الرياض، ١٤٢٣هـ. دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين، لمحمد علي بن محمد بن علان، ط٤، اعتنى بها: خليل مأمون شيحا، دار المعرفة، بيروت، ١٤٢٥هـ. رياض الصالحين، للنووي، ط١، تحقيق: ماهر ياسين الفحل، دار ابن كثير، دمشق، بيروت، ١٤٢٨هـ. رياض الصالحين، ط٤، تحقيق: عصام هادي، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية القطرية، دار الريان، بيروت، ١٤٢٨هـ. شرح رياض الصالحين، للشيخ ابن عثيمين، دار الوطن للنشر، الرياض، ١٤٢٦هـ. صحيح البخاري، ط١، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، دار طوق النجاة، (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، ١٤٢٢هـ. صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت.

الرقم الموحد: (3043)

**Ciertamente no escatimo en hacer la salat con vosotros como el Mensajero de Allah, que la misericordia y la protección de Allah sean con él, hacía la salat con nosotros.**

إني لا آلو أن أصلي بكم كما كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يصلي بنا

**1014. EL HADIZ:**

**١٠١٤. الحديث:**

De Zabit de Anas que dijo: "Ciertamente no escatimo en hacer la salat con vosotros como el Mensajero de Allah, que la misericordia y la protección de Allah sean con él, hacía la salat con nosotros. Dijo Zabit, y Anas hacía una cosa que no veo que hacéis: esto es, que cuando levantaba su cabeza del ruku' permanecía erguido hasta que decían: se olvidó y cuando levantaba su cabeza del suyud permanecía, hasta que decían: se olvidó."

عن أنس - رضي الله عنه - أنه قال: «إني لا آلو أن أصلي بكم كما كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يصلي بنا، قال ثابت فكان أنس يصنع شيئاً لا أراكم تصنعونه: كان إذا رفع رأسه من الركوع انتصب قائماً، حتى يقول القائل: قد نسي، وإذا رفع رأسه من السجدة مكث، حتى يقول القائل: قد نسي».

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz auténtico (sahih).

**درجة الحديث:** صحيح

**SIGNIFICADO GENERAL:**

**المعنى الإجمالي:**

Anas, que Allah esté complacido con él solía decir: "Ciertamente no escatimo en hacer la salat con vosotros como el Mensajero de Allah, que la misericordia y la protección de Allah sean con él, hacía la salat con nosotros", para que le imitaran e hicieran la salat igual que él. Dijo Zabit Al Binani: "Y Anas hacía una cosa referente al hecho de hacer la salat de manera completa y excelente que no os veo hacer a vosotros, y es que él solía alargar el qiyam (el estar de pie) después del ruku' y el yulus (el sentarse) después del suyud". Así pues, cuando levantaba su cabeza del ruku' se quedaba erguido, de pie, hasta que la gente decía, a causa del largo tiempo en esta posición, que debía de haberse olvidado que estaba en el qiyam entre el ruku' y el suyud. Y cuando levantaba su cabeza del suyud, permanecía en esa postura hasta que la gente decía, debido a que permanecía largo tiempo sentado, que debía de haberse olvidado también."

كان أنس - رضي الله عنه - يقول إني سأجتهد فلا أقصر أن أصلي بكم كما كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يصلي بنا، لتقتدوا به، فتصلوا مثله. قال ثابت البناني: فكان أنس يصنع شيئاً من تمام الصلاة وحسنها، لا أراكم تصنعون مثله، كان يطيل القيام بعد الركوع، والجلوس بعد السجود، فكان إذا رفع رأسه من الركوع انتصب قائماً حتى يقول القائل - من طول قيامه - قد نسي أنه في القيام الذي بين الركوع والسجود، وإذا رفع رأسه من السجدة مكث حتى يقول القائل - من طول جلوسه -: قد نسي أيضاً.

**التصنيف:** الفضائل والآداب < الفضائل < فضائل الصحابة رضي الله عنهم  
السيرة والتاريخ < السيرة النبوية < الشمائل المحمدية < الهدى النبوي < هديه صلى الله عليه وسلم في الصلاة  
**راوي الحديث:** متفق عليه.

**التخريج:** أنس بن مالك - رضي الله عنه -

**مصدر متن الحديث:** عمدة الأحكام.

**معاني المفردات:**

- لا آلو: لا أقصر والغرض حث الناس على الأخذ بما يفعل.
- لا أراكم: الخطاب لأهل زمان ثابت الذين كانوا يحفظون القيام بعد الركوع والجلوس بين السجدين.

- انتصب : وقف.
- نَبِيّ : ذهل عن الهوي إلى السجود أو السجدة الأولى.
- مكث : بقي جالسا.
- الركوع : انحناء الظهر.
- السجدة : الهوي إلى الأرض واضعا عليها الجبهة والأنف والكفين والركبتين وأطراف القدمين.
- يقول القائل : يظن المأموم أنه قد نَبِيّ.

#### فوائد الحديث:

١. مشروعية تطويل القيام بعد الركوع، وتطويل الجلوس بعد السجود، وأنه فعل النبي -صلى الله عليه وسلم-.
٢. حرص الصحابة على التمسك بالسنة، وحث الناس عليها.

#### المصادر والمراجع:

تيسير العلام، للبسام، الناشر: مكتبة الصحابة، الإمارات، مكتبة التابعين، القاهرة، الطبعة العاشرة، ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٦م. تنبيه الأفهام، للعثيمين، طبعة مكتبة الصحابة، الإمارات، مكتبة التابعين، القاهرة، الطبعة الأولى، ١٤٢٦هـ. الإمام بشرح عمدة الأحكام، لإسماعيل الأنصاري، طبعة دار الفكر، دمشق، الأولى، ١٣٨١هـ. صحيح البخاري، لأبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق محمد زهير بن ناصر الناصر، الناشر: دار طوق النجاة، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ. صحيح مسلم، المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي - الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت. تأسيس الأحكام، أحمد بن يحيى النجدي، دار المنهاج، القاهرة، مصر، الطبعة الأولى.

الرقم الموحد: (3227)

**Tengan cuidado de la envidia, porque la envidia devora las buenas acciones tal como el fuego devora la leña.**

**إِيَّاكُمْ وَالْحَسَدَ، فَإِنَّ الْحَسَدَ يَأْكُلُ الْحَسَنَاتِ،  
كَمَا تَأْكُلُ النَّارُ الْحَطَبَ**

**1015. EL HADIZ:**

**١٠١٥. الحديث:**

Abû Huraira, que Al-lah esté complacido con él, narró que el Profeta, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, dijo: "Tengan cuidado de la envidia, porque la envidia devora las buenas acciones tal como el fuego devora la leña."

عن أبي هريرة - رضي الله عنه مرفوعاً: «إِيَّاكُمْ وَالْحَسَدَ، فَإِنَّ الْحَسَدَ يَأْكُلُ الْحَسَنَاتِ، كَمَا تَأْكُلُ النَّارُ الْحَطَبَ».

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz Débil

**درجة الحديث:** ضعيف

**SIGNIFICADO GENERAL:**

**المعنى الإجمالي:**

El hadiz contiene una advertencia contra la envidia, ya que su existencia borra las buenas acciones, y anula las recompensas de las mismas, devorándolas tal como el fuego devora la leña hasta convertirla en cenizas.

الحديث فيه تحذير من الحسد، وأن وجوده يذهب الحسنات، ويبطل ثوابها، كما تأكل النار الحطب فتجعله رماداً.

**التصنيف:** الفضائل والآداب < فقه الأخلاق > الأخلاق الحميدة

**راوي الحديث:** رواه أبو داود.

**التخريج:** أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي - رضي الله عنه -

**مصدر متن الحديث:** بلوغ المرام.

**معاني المفردات:**

• الحسد: تمني زوال النعمة عن المحسود.

**فوائد الحديث:**

١. تحريم الحسد، وأنه من الكبائر؛ لأنه يذهب بالحسنات ويبطلها بسرعة.

٢. الحسد الذي نهي عنه هو أن يرى نعمة الله عند آخر، فيتمنى زوالها منه، فهذا هو الحسد المذموم.

**المصادر والمراجع:**

منحة العلام في شرح بلوغ المرام، لعبد الله الفوزان، دار ابن الجوزي، ط ١٤٢٨ هـ. توضيح الأحكام من بلوغ المرام، للبسام. مكتبة الأسد، مكة المكرمة. الطبعة: الخامسة، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م. نزهة المتقين شرح رياض الصالحين، نشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الرابعة عشر، ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م. سنن أبي داود، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، نشر: المكتبة العصرية، صيدا - بيروت. سنن ابن ماجه، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، نشر: دار إحياء الكتب العربية - فيصل عيسى البابي الحلبي.

الرقم الموحد: (5342)

## Evitad la sospecha, porque la sospecha es la más falsa de las habladurías.

### 1016. EL HADIZ:

De Abu Huraira, Al-lah esté complacido con él, que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, dijo: "Evitad la sospecha, porque la sospecha es la más falsa de las habladurías."

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz auténtico (sahih).

### SIGNIFICADO GENERAL:

En este hadiz se advierte de la sospecha que no está basada en ninguna prueba, de modo que uno se puede dejarse llevar por ella para construirse sus juicios. Esto forma parte de la mala conducta. Que quien mienta, porque el que sospecha si se basa en dimes y diretes y los narra como si fueran la verdad reafirmandose en ello, es como el mentiroso, incluso es mucho más grave que la mentira.

## إِيَّاكُمْ وَالظَّنَّ، فَإِنَّ الظَّنَّ أَكْذَبُ الْحَدِيثِ

### ١٠١٦. الحديث:

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- عن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: «إِيَّاكُمْ وَالظَّنَّ، فَإِنَّ الظَّنَّ أَكْذَبُ الْحَدِيثِ».

**درجة الحديث:** صحيح

### المعنى الإجمالي:

في الحديث تحذير من الظن الذي لم يُبن على دليل، بحيث يعتمد الإنسان على هذا الظن المُجرد ويبني عليه الأحكام، وأن هذا من مساوئ الأخلاق، وأنه من أكذب الحديث لأن الظان إذا اعتمد على ما لا يُعتمد عليه وجعله أصلاً وجزم به صار كذاباً بل أشد الكذب.

**التصنيف:** الفضائل والآداب < فقه الأخلاق > الأخلاق الذميمة

**راوي الحديث:** متفق عليه.

**التخريج:** أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي -رضي الله عنه-

**مصدر متن الحديث:** بلوغ المرام.

**معاني المفردات:**

- إياكم والظن: أسلوب تحذير، ومعناه: حذروا أنفسكم من الظن، واحذروا الظن.
- الظن: هو التهمة، وهو ظن السوء بالمسلم من غير برهان.

**فوائد الحديث:**

١. التحذير من الظن الذي لم يُبن على دليل.
٢. لا يضر الظن السيء بمن ظهرت منه علاماته، كأهل السوء والفسوق.
٣. المراد التحذير من التهمة التي تستقر في النفس، ومن الإصرار عليها، أما ما يعرض في النفس ولا يستقر فهذا لا يُكلف به.

**المصادر والمراجع:**

منحة العلام في شرح بلوغ المرام، لعبد الله الفوزان، دار ابن الجوزي، ط ١، ١٤٢٨ هـ. توضيح الأحكام من بلوغ المرام، للباسام، مكتبة الأسيدي، مكة المكرمة، الطبعة الخامسة، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م. رياض الصالحين، للنووي، تحقيق: ماهر الفحل، دار ابن كثير - بيروت، الطبعة الأولى ١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧ م. صحيح البخاري، تأليف: محمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، دار طوق النجاة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي، ط ١٤٢٢ هـ. صحيح مسلم، تأليف: مسلم بن حجاج النيسابوري، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي.

الرقم الموحد: (5332)

## El más despreciable de los hombres ante Al-lah es el discutidor agresivo.

## أَبْغَضُ الرَّجَالِ إِلَى اللَّهِ الْأَكْثَرُ الْخَصِمُ

### 1017. EL HADIZ:

### ١٠١٧. الحديث:

De Aicha, Al-lah esté complacido con ella, que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, dijo: "El más despreciable de los hombres ante Al-lah es el discutidor agresivo."

عن عائشة - رضي الله عنها - قالت: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: «أَبْغَضُ الرَّجَالِ إِلَى اللَّهِ الْأَكْثَرُ الْخَصِمُ».

### CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:

Hadiz auténtico (sahih).

### درجة الحديث: صحيح

### SIGNIFICADO GENERAL:

### المعنى الإجمالي:

Al-lah, Alabado y Todopoderoso, desprecia aquellas personas que discuten insistente y agresivamente, y que nunca aceptan acatar la verdad.

إن الله -تبارك وتعالى- يبغض شديد الخصومة ودائم الخصومة الذي لا يقبل الانقياد للحق.

### التصنيف: الفضائل والآداب < فقه الأخلاق < الأخلاق الذميمة

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: عائشة بنت أبي بكر الصديق - رضي الله عنهما -

مصدر متن الحديث: بلوغ المرام.

### معاني المفردات:

- الألد: الألد هو الشديد الخصومة، الذي لا يقبل الحق ويدعي الباطل.
- الخصم: أي دائم الخصومة أو شديد الخصومة، فهو يخضم غيره بالباطل.

### فوائد الحديث:

١. أن الله -تعالى- يبغض الرجل كثير الخصومة والجدل.
٢. أن الذي يجاج عن حق له وهو مظلوم بطريق الحجاج الشرعي، وأصول المرافعات الشرعية، فهذا لا بأس به، ولا تدخل في باب الخصومات المذمومة.
٣. أن الإنسان إذا خصم فإنه لا بد أن تكون عنده بينة، ليتوصل إلى حقه، ولا يشد في الخصومة.
٤. (أبغض الرجال) هذا من باب التغليب وإلا فإن المرأة مثل الرجل في الحكم.
٥. أن الذي يغلب غيره ويخصمه لكن بالحق فهذا حق وصاحبه محبوب عند الله غير مبغوض.
٦. في الحديث إثبات صفة البغض لله -عز وجل- على الوجه اللائق به -سبحانه-.

### المصادر والمراجع:

صحيح البخاري، طبعة مصورة عن النسخة السلطانية، موافقة لترقيم محمد فؤاد عبد الباقي. صحيح مسلم، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، ط دار إحياء التراث العربي، بيروت. توضيح الأحكام من بلوغ المرام، للشيخ عبد الله بن عبد الرحمن البسام، ط مكتبة الأسد الإسلامية، الطبعة الخامسة. منحة العلام في شرح بلوغ المرام، للشيخ عبد الله بن صالح الفوزان، ط دار ابن الجوزي، الطبعة الأولى. تسهيل الإمام بقره الأحاديث من بلوغ المرام، للشيخ صالح الفوزان بن عبد الله الفوزان، طبعة الرسالة. فتح ذي الجلال والإكرام، للشيخ محمد بن صالح العثيمين، ط المكتبة الإسلامية، الطبعة الأولى. سبل السلام بشرح بلوغ المرام، للإمام محمد بن إسماعيل الصنعاني، ط دار الحديث.

الرقم الموحد: (5474)

**Un siervo cometió una falta y dijo: “¡Oh Al-lah, perdona mi falta!” Y Al-lah, Altísimo sea, dijo: “Mi siervo cometió una falta y supo que tiene un Señor que perdona la falta y que castiga por ella.”**

**1018. EL HADIZ:**

De Abu Huraira, Al-lah esté complacido con él, del Mensajero, Al-lah le bendiga y le dé paz, en lo que relató de su Señor, Ensalzado sea, que dijo: “Un siervo cometió una falta y dijo: ‘¡Oh Al-lah, perdona mi falta!’ Y Al-lah, Altísimo sea, dijo: ‘Mi siervo cometió una falta y supo que tiene un Señor que perdona la falta y que castiga por ella’. Después, el siervo volvió a cometer otra falta y dijo: ‘¡Oh Señor, perdóname por esta falta!’ Y Al-lah, Altísimo sea, dijo: ‘Mi siervo cometió una falta y supo que tiene un Señor que perdona la falta y que castiga por ella’. Y después, el siervo volvió a cometer otra falta y dijo: ‘¡Oh Señor, perdóname esta falta!’ Y Al-lah, Altísimo sea, dijo: ‘Mi siervo cometió una falta y supo que tiene un Señor que perdona la falta y que castiga por ella’. Así pues, he perdonado a mi siervo, que haga lo que quiera.”

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz auténtico (sahih).

**SIGNIFICADO GENERAL:**

Si el siervo comete una falta y dice: “¡Oh Al-lah, perdona mi falta!” Y Al-lah, Altísimo sea, dijo: “Mi siervo cometió una falta y supo que tiene un Señor que perdona la falta, así que lo oculta y se lo perdona, o lo castiga por ella”. Después, el siervo vuelve a cometer otra falta y dice: “¡Oh Señor, perdóname por esta falta!” Y Al-lah, Altísimo sea, le dice: “Mi siervo cometió una falta y supo que tiene un Señor que perdona la falta, así que lo oculta y se lo perdona, o lo castiga por ella”. Así pues, he perdonado a mi siervo, que cometa la falta que quiera y le siga con el arrepentimiento sincero. Siempre que actúe así, esto es, comete la falta y le sigue con la petición de perdón, Al-lah le perdonará, ya que el arrepentimiento borra las faltas anteriores.

أَذْنَبَ عَبْدٌ ذَنْبًا، فَقَالَ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي، فَقَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: أَذْنَبَ عَبْدِي ذَنْبًا، فَعَلِمَ أَنَّ لَهُ رَبًّا يَغْفِرُ الذَّنْبَ، وَيَأْخُذُ بِالذَّنْبِ

**١٠١٨. الحديث:**

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- عن النبي -صلى الله عليه وسلم- فيما يَخْبِي عن ربه تبارك وتعالى، قال: «أَذْنَبَ عَبْدٌ ذَنْبًا، فَقَالَ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي، فَقَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: أَذْنَبَ عَبْدِي ذَنْبًا، فَعَلِمَ أَنَّ لَهُ رَبًّا يَغْفِرُ الذَّنْبَ، وَيَأْخُذُ بِالذَّنْبِ، ثُمَّ عَادَ فَأَذْنَبَ، فَقَالَ: أَيُّ رَبِّ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي، فَقَالَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: أَذْنَبَ عَبْدِي ذَنْبًا، فَعَلِمَ أَنَّ لَهُ رَبًّا، يَغْفِرُ الذَّنْبَ، وَيَأْخُذُ بِالذَّنْبِ، قَدْ غَفَرْتُ لِعَبْدِي فَلْيَفْعَلْ مَا شَاءَ»

**درجة الحديث: صحيح**

**المعنى الإجمالي:**

إذا فعل العبد ذنبًا، ثم قال: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي، يقول الله تبارك وتعالى: فعل عبدي ذنبًا، فعلم أن له ربا يغفر الذنب، فيستره ويتجاوز عنه، أو يعاقب عليه، ثم عاد فأذنب، فقال: يا رب اغفر لي ذنبي، فقال الله تبارك وتعالى: فعل عبدي ذنبًا، فعلم أن له ربا يغفر الذنب، فيستره ويتجاوز عنه، أو يعاقب عليه، قد غفرت لعبدي، فليفعل ما شاء من الذنوب ويتبعها بالتوبة الصحيحة، فما دام يفعل هكذا، يذنب ويتوب أغفر له، فإن التوبة تهدم ما قبلها.

**التصنيف:** الفضائل والآداب < الفضائل > فضائل الذكر

**راوي الحديث:** متفق عليه.

**التخريج:** أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي -رضي الله عنه-

**مصدر متن الحديث:** رياض الصالحين.

**معاني المفردات:**

- يغفر الذنب: أي: يستره، ويتجاوز عنه.

- يأخذ بالذنب : أي: يعاقب عليه إن شاء.
- فليفعل ما شاء : أي: ما دام يفعل هكذا، يذنب ويتوب أعفر له، فإن التوبة تهدم ما قبلها.

#### فوائد الحديث:

١. عظيم فضل الله ورحمته على عباده ما داموا يعتقدون أن ربهم بيده مقاليدهم إن شاء غفر وإن شاء عاقب.
٢. التوبة الصحيحة تكفر الذنب.
٣. المؤمن بالله تعالى يصفو قلبه بالتوبة ويأمل بعفو ربه، فيبادر إلى الصلاح وعمل الخير، وإن وقع منه ذنب استدرك على نفسه بالتوبة ولم يصر على المعصية.
٤. لو تكرر الذنب من العبد مائة مرة أو أكثر وتاب في كل مرة؛ قبلت توبته وسقطت ذنوبه، ولو تاب عن الجميع توبة واحدة بعد جميعها صحت توبته.

#### المصادر والمراجع:

- رياض الصالحين، للنووي، نشر: دار ابن كثير للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق - بيروت، تحقيق: ماهر ياسين الفحل، الطبعة: الأولى، ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧م.  
دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين، لابن علان، نشر دار الكتاب العربي. نزهة المتقين شرح رياض الصالحين، نشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الرابعة عشر، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م. بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين لسليم الهلالي، ط١، دار ابن الجوزي، الدمام، ١٤١٥هـ. النهاية في غريب الحديث والأثر، لابن الأثير، نشر: المكتبة العلمية - بيروت، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م، تحقيق: طاهر أحمد الزاوي - محمود محمد الطناحي. صحيح البخاري، نشر: دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ. صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، نشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت.

الرقم الموحد: (4817)

## ¿Creo que habéis oído que Abu Ubaidah ha traído algo con él desde Bahréin?

### 1019. EL HADIZ:

De Amru Ibn Auf Al Ansari, Allah esté complacido con él, que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz: "Envió a Abu Ubaida Ibn Al Yarah, Allah esté complacido con él, a Bahrain para que recogiera el tributo de la gente del Libro. Cuando vino Abu Ubaida con el dinero de Bahrain lo supieron los huéspedes del Mensajero en Medina. Y éstos se presentaron en la mezquita para rezar la oración del alba con el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz. Y cuando terminó la oración salió y entonces se dirigieron a él sus huéspedes en Medina haciéndole notar su necesidad. Cuando los vio el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, sonrió diciéndoles: 'Noto que habéis oído que Abu Ubaida ha llegado con algo de Bahrain ¿no es así?' Dijeron: '¡Claro que sí Mensajero de Al-lah!' Y dijo: 'Alegraos y tened esperanza en aquello que os alegra. Y por Allah que no es la pobreza lo que temo de vosotros sino que temo que esta vida mundanal os sea tan favorable como lo fue para los que os precedieron, y que porfiéis por ellas como porfiaron ellos, y que acabe con vosotros como acabó con ellos.'"

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz auténtico (sahih).

### SIGNIFICADO GENERAL:

El Profeta de Al-lah, la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, envió a Abu Ubaidah, que Al-lah esté complacido de él, a Bahrain para recoger el tributo de la gente del Libro. Cuando Abu Ubaidah, que Al-lah esté complacido de él, volvió a Medina, los huéspedes del Mensajero en esta ciudad los supieron. Así que vinieron a ver al Profeta, la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, y se reunieron con él durante el rezo del alba (al-Fayr), y cuando el Mensajero terminó el rezo y salió, los huéspedes lo abordaron para pedirle, entonces, el Profeta, la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, les sonrió, porque sabía que venían después de saber el dinero que Abu Ubaidah había traído. Por lo que les dijo: "Habéis sabido de la llegada de Abu Ubaidah de Bahrain, ¿verdad?" Y ellos le respondieron: "Claro que sí, Mensajero de Al-lah! Es decir, supimos de su llegada y venimos a recibir nuestra parte. El Profeta, la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, le animó y les dijo que tuvieran

## أَظُنُّكُمْ سَمِعْتُمْ أَنَّ أَبَا عُبَيْدَةَ قَدِمَ بِشَيْءٍ مِنَ الْبَحْرَيْنِ

### ١٠١٩. الْحَدِيث:

عن عمرو بن عوف الأنصاري -رضي الله عنه- أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- بعث أبا عبيدة بن الجراح -رضي الله عنه- إلى البحرين يأتي بجزيتهما، فقدم بمال من البحرين، فسمعت الأنصار بقدوم أبي عبيدة، فوافقوا صلاة الفجر مع رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فلما صلى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- انصرف، فتعرضوا له، فتبسم رسول الله -صلى الله عليه وسلم- حين رأهم، ثم قال: «أظننكم سمعتم أن أبا عبيدة قديم بشيء من البحرين؟» فقالوا: أجل، يا رسول الله، فقال: «أبشروا وأملوا ما يسرركم، فوالله ما الفقير أخشى عليكم، ولكني أخشى أن تُبسط الدنيا عليكم كما بسطت على من كان قبلكم، فتنافسوها كما تنافسوها، فتُهلككم كما أهلكتهم».

**درجة الحديث:** صحيح

### المعنى الإجمالي:

بعث النبي صلى الله عليه وسلم أبا عبيدة رضي الله عنه إلى البحرين ليأخذ منهم الجزية، فلما قدم أبو عبيدة رضي الله عنه المدينة، وسمع الأنصار بذلك، جاءوا إلى النبي صلى الله عليه وسلم فاجتمعوا عنده صلى الله عليه وسلم في صلاة الفجر، فلما انصرف من الصلاة تعرضوا له فتبسم عليه الصلاة والسلام؛ لأنهم جاءوا متشوفين للمال. فقال لهم: "لعلكم سمعتم بقدوم أبي عبيدة من البحرين؟" قالوا: أجل يا رسول الله. سمعنا بذلك يعني وجئنا لننال نصيبنا. فبشرهم النبي صلى الله عليه وسلم بما يسرهم. وأخبرهم عليه الصلاة والسلام أنه لا يخاف عليهم من الفقر؛ لأن الفقير في الغالب أقرب إلى الحق من الغني، ولكنه يخشى أن تفتح عليهم الدنيا؛ فيقعون

esperanza en lo que más les alegra, porque él no temía que le alcanzara la pobreza, porque el pobre casi siempre es más próximo a la verdad que el rico; sin embargo, sí que temía que la vida mundanal les diera sus riquezas, lo que les haría caer en disputas, porque la avaricia del hombre en esos casos no conoce límite, siempre quiere más, sin importarle de dónde provenga ese dinero, sin reparar ni si es lícito o ilícito. Sin lugar a duda este tipo de disputa por la vida mundanal y alejarse de la Otra Vida es censurable porque destroza sus vidas como ya destrozó la de los que les precedieron.

في التنافس فيها، ولا يكفي المرء حينئذ ما يأتيه، بل يريد أكثر وأكثر، بأي طريق يحصل منه على المال، لا يبالي بجلال ولا حرام، ولا شك أن هذا من التنافس المذموم المؤدي إلى الإقبال على الدنيا والبعد عن الآخرة، فيهلك كما هلك من كان قبلهم.

**التصنيف:** الفضائل والآداب < الرقائق والمواعظ < ذم حب الدنيا  
السيرة والتاريخ < السيرة النبوية < السمائل المحمدية < الصفات الخلقية < شفقتة صلى الله عليه وسلم  
**راوي الحديث:** متفق عليه.

**التخريج:** عمرو بن عوف الأنصاري - رضي الله عنه -  
**مصدر متن الحديث:** رياض الصالحين.

#### معاني المفردات:

- بعث : أرسل
- الجزية : المال الذي يعقد للكتابي عليه للذمة.
- قَوَّأُوا : اجتمعوا وحضروا.
- فتعرضوا له : سألوه بالإشارة دون تصريح.
- أملوا : من الأمل : أي الرجاء. معناه : الإخبار بمحصول المقصود.
- تبسط : توسع.
- فتنافسوها : التنافس : المسابقة إلى الشيء وكراهة أخذ غيره له، وهو : أول درجات الحسد.
- فتهلككم : فتذهب بدينكم.

#### فوائد الحديث:

١. تحذير من فتحت عليه الدنيا من سوء عاقبتها وشر فتنتها.
٢. التنافس في الدنيا قد يجر الإنسان إلى فساد في الدين؛ لأن المال مرغوب فيه فترتاح النفس لطلبه فتتمنع منه فتقع العداوة المقتضية للمقاتلة المفضية إلى الهلاك.
٣. عدم الاطمئنان إلى زخارف الحياة الدنيا وشهواتها وعدم التنافس فيها.
٤. جواز مصالحة أهل الكتاب على الجزية والمجوس يُسن فيهم سنة أهل الكتاب.
٥. ينبغي على العامل أن يأتي بالمال جميعه إلى إمام المسلمين ليصرفه كما أمر الله.
٦. رسوخ رسول الله صلى الله عليه وسلم في معالجة النفوس البشرية بما يصلحها، فقد عرف ما يريد الأنصار فبشرهم وأملهم لتطمئن نفوسهم وتسكن قلوبهم لما أرادوا، فلا يضطرب إيمانها ولا يخالجهما شك وقلق.
٧. جواز الحلف من غير استحلاف.

#### المصادر والمراجع:

- صحيح البخاري، للإمام محمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق محمد الناصر، دار طوق النجاة. - صحيح مسلم، للإمام مسلم بن الحجاج، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي. - بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين؛ تأليف سليم الهلالي، دار ابن الجوزي- الطبعة الأولى ١٤١٨هـ - نزهة المتقين شرح رياض الصالحين؛ تأليف د. مصطفى الخن وغيره، مؤسسة الرسالة-بيروت، الطبعة الرابعة عشرة، ١٤٠٧هـ - كنوز رياض الصالحين»، لحمد بن ناصر العمار، دار كنوز إشبيلية- الطبعة الأولى ١٤٣٠هـ. - دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين، لمحمد علي بن محمد بن إعلان بن إبراهيم البكري الصديقي الشافعي اعتنى بها: خليل مأمون شيخا، دار المعرفة - الطبعة الرابعة ١٤٢٥هـ. - شرح رياض الصالحين؛ للشيخ محمد بن

(٣٠ ذو الحجة - ١٤٣٨ هـ)

---

صالح العثيمين، مدار الوطن، الرياض، ١٤٢٦ هـ - المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج / أبو زكريا يحيى بن شرف النووي: دار إحياء التراث العربي - بيروت الطبعة: الثانية، ١٣٩٢.

الرقم الموحد: (3768)

## La peor de las mentiras es que un hombre diga que ha visto algo con sus ojos sin haberlo visto realmente.

أَفْرَى الْفِرَى أَنْ يُرَى الرَّجُلَ عَيْنِيهِ مَا لَمْ تَرَى

### 1020. EL HADIZ:

١٠٢٠. الحديث:

De 'Abdu Al-lah Ibn 'Umar, que Al-lah esté complacido con ellos, que el Mensajero de Al-lah, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, dijo: "La peor de las mentiras es que un hombre diga que ha visto algo con sus ojos sin haberlo visto realmente."

عن ابن عمر -رضي الله عنهما- قال: قال النبي -صلى الله عليه وسلم-: «أَفْرَى الْفِرَى أَنْ يُرَى الرَّجُلَ عَيْنِيهِ مَا لَمْ تَرَى».

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz auténtico (sahih).

درجة الحديث: صحيح

### SIGNIFICADO GENERAL:

المعنى الإجمالي:

El Profeta, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, evidencia que la peor mentira es aquella en la que la persona afirma haber visto una cosa, en su sueño o estando despierto, y que en realidad es una mentira; que realmente no vio nada. Y mentira sobre haber visto una cosa en sueño, es peor que la mentira estado despierto. Ya que lo que la persona puede ver en sueño es algo de Al-lah, y entonces mentira en eso, sería mentirle a Al-lah.

يبين النبي -صلى الله عليه وسلم- أن من أكذب الكذب أن يدعي الإنسان أنه رأى شيئاً في منامه أو يقظته وهو في الحقيقة كاذب في دعواه هذه؛ لأنه لم ير شيئاً، والكذب في رؤيا المنام أعظم من الكذب في رؤيا اليقظة؛ لأن ما يراه الإنسان في منامه من الرؤى إنما هو من الله -تعالى- إذا كانت رؤيا، وذلك بواسطة الملك، فالكذب في هذه الحالة كذب على الله -تعالى-، أما الأحلام فتكون من الشيطان، وحديث النفس من النفس، فما يراه النائم على هذه الأنواع الثلاثة.

**التصنيف:** الفضائل والآداب < الآداب الشرعية > آداب الرؤيا

**راوي الحديث:** رواه البخاري.

**التخريج:** عبد الله بن عمر -رضي الله عنهما-

**مصدر متن الحديث:** رياض الصالحين.

**معاني المفردات:**

• أفرى الفرى: أكذب الكذبات، والفري جمع فرية، ومعناه: أشد الكذب أن يقول الإنسان: رأيت شيئاً في المنام، وهو لم ير شيئاً.

**فوائد الحديث:**

١. التحذير من اختلاق الصور الكاذبة في اليقظة والمنام.

٢. الكذب في رؤيا المنام كذب على الله -تعالى-، فالكذب فيها أعظم من الكذب في رؤيا اليقظة.

**المصادر والمراجع:**

- رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين؛ للإمام أبي زكريا النووي، تحقيق د. ماهر الفحل، دار ابن كثير-دمشق، الطبعة الأولى، ١٤٢٨ هـ. - بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين؛ تأليف سليم الهلالي، دار ابن الجوزي- الطبعة الأولى، ١٤١٨ هـ - نزهة المتقين شرح رياض الصالحين؛ تأليف د. مصطفى الخن وغيره، مؤسسة الرسالة-بيروت، الطبعة الرابعة عشر، ١٤٠٧ هـ. - صحيح البخاري، للإمام محمد بن إسماعيل البخاري، دار طوق النجاة. - كنوز رياض الصالحين، لحمد بن ناصر العمار، دار كنوز إشبيلية- الطبعة الأولى ١٤٣٠ هـ - دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين، لمحمد علي بن محمد بن إعلان بن إبراهيم البكري الصديقي الشافعي اعتنى بها: خليل مأمون شيحا، دار المعرفة - شرح رياض الصالحين؛ للشيخ محمد بن صالح العثيمين، مدار الوطن، الرياض، ١٤٢٦ هـ.

الرقم الموحد: (6979)

**El mejor dinar que puede gastar un hombre es aquel dinar que gasta en la manutención de su familia, o aquel que gasta en su ganado buscando siempre la voluntad de Al-lah, o el dinar que gasta en sus amigos buscando asimismo la voluntad de Al-lah.**

أَفْضَلُ دِينَارٍ يُنْفِقُهُ الرَّجُلُ: دِينَارٌ يُنْفِقُهُ عَلَى عِيَالِهِ، وَدِينَارٌ يُنْفِقُهُ عَلَى دَابَّتِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَدِينَارٌ يُنْفِقُهُ عَلَى أَصْحَابِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ

#### 1021. EL HADIZ:

De Zaban, que Al-lah esté complacido con él, que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, dijo: "El mejor dinar que puede gastar un hombre es aquel dinar que gasta en la manutención de su familia, o aquel que gasta en su ganado buscando siempre la voluntad de Al-lah, o el dinar que gasta en sus amigos buscando asimismo la voluntad de Al-lah."

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz auténtico (sahih).

#### SIGNIFICADO GENERAL:

El mejor dinero es aquel que el hombre gasta en hacer el bien. Dinero que gasta en la manutención de su familia, o en su ganado que lo porta hacia los actos de adoración del Todopoderoso, como en la guerra y demás actos; o aquel dinero que pueda gastar en sus amigos buscando la adoración de Al-lah Todopoderoso y Majestuoso.

#### ١٠٢١. الحديث:

عن ثوبان - رضي الله عنه - مولى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَفْضَلُ دِينَارٍ يُنْفِقُهُ الرَّجُلُ: دِينَارٌ يُنْفِقُهُ عَلَى عِيَالِهِ، وَدِينَارٌ يُنْفِقُهُ عَلَى دَابَّتِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَدِينَارٌ يُنْفِقُهُ عَلَى أَصْحَابِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ».

**درجة الحديث:** صحيح

#### المعنى الإجمالي:

أفضل الأموال التي ينفقها الرجل في سبيل الخير، مأل ينفقه على عياله، وهم كل من يعوله، أي يتولى معيشته من ابن وبنت وزوجة وخدام وغير ذلك، ومال ينفقه على دابته التي تحمله في طاعة الله - عز وجل - من جهاد وغيره، ومال ينفقه على أصحابه في طاعة الله - عز وجل -، والقول الآخر أن (في سبيل الله) هو الجهاد فقط.

**التصنيف:** الفضائل والآداب < الفضائل < فضائل الأعمال الصالحة  
الفضائل والآداب < الفضائل < فضائل أعمال الجوارح

**راوي الحديث:** رواه مسلم.

**التخريج:** ثوبان مولى رسول الله - صلى الله عليه وسلم ورضي عنه -

**مصدر متن الحديث:** رياض الصالحين.

#### معاني المفردات:

- ينفقه الرجل: يدفعه في سبيل الخير، ويشمل المرأة أيضاً، لكنه خرج مخرج الغالب.
- عياله: من تلزمه نفقتهم.
- دابته: التي يركب عليها، أو التي يُحمل عليها في الجهاد.
- على أصحابه: الذين يركبون معه في سبيل الله - تعالى -.

#### فوائد الحديث:

١. ترتيب النفقة في الفضل على الوجه الذي ذكر، وبيان أولوية النفقة على العيال في الفضل على غيرها.

#### المصادر والمراجع:

صحيح مسلم، للإمام مسلم بن الحجاج، حققه ورقمه محمد فؤاد عبد الباقي، دار عالم الكتب، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٧ هـ. كنوز رياض الصالحين، لحمد بن ناصر العمار، دار كنوز إشبيلية، الطبعة الأولى، ١٤٣٠ هـ. شرح رياض الصالحين، للشيخ محمد بن صالح العثيمين، مدار الوطن، الرياض، ١٤٢٦ هـ. دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين، لمحمد بن علان الشافعي، تحقيق خليل مأمون شيحا، دار المعرفة، بيروت، الطبعة الرابعة،

١٤٢٥هـ. نزهة المتقين شرح رياض الصالحين، تأليف د. مصطفى الحنّ وغيره، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الرابعة عشرة، ١٤٠٧هـ. بهجة الناظرين  
شرح رياض الصالحين، تأليف سليم الهلالي، دار ابن الجوزي، الطبعة الأولى، ١٤١٨هـ.  
الرقم الموحد: (3267)

## ¡Abundancia en decir!: ¡Ya dhal yalali wal ikram! (¡Oh, dotado de Majestad y Honorabilidad!).

## أَلْطُوا بِإِذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ

### 1022. EL HADIZ:

### ١٠٢٢. الحديث:

De Anas, que Al-lah esté complacido de él, que el Mensajero de Al-lah, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, dijo: "¡Abundancia en decir!: ¡Ya dhal yalali wal ikram! (¡Oh, dotado de Majestad y Honorabilidad!)."

عن أنس - رضي الله عنه - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-: «أَلْطُوا بِ (يَاذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ)».

### CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:

Hadiz auténtico (sahih).

### درجة الحديث: صحيح

### SIGNIFICADO GENERAL:

### المعنى الإجمالي:

En el hadiz se habla de repetir constantemente, en abundar en decir ¡Ya dhal yalali wal ikram! (¡Oh, dotado de Majestad y Honorabilidad!"); y se incide en uno de los Nombre Más Bellos de Al-lah, debido a que es el Nombre más exaltado, ya que incluye todos los atributos, soberanía de Al-lah, y la condición de Señor.

في الحديث أمر (أَلْطُوا)، بمعنى الزموا هذه الدعوة وأكثرها منها، فالمراد دأبوا على قولكم ذلك في دعائكم واجعلوه على لسانكم وقد اشتمل على اسم من أسماء الله قيل إنه الاسم الأعظم، لكونه يشمل جميع صفات الربوبية والألوهية.

**التصنيف:** الفضائل والآداب < فقه الأدعية والأذكار > هدي النبي صلى الله عليه وسلم في الذكر الفضائل والآداب < فقه الأدعية والأذكار > الأدعية المأثورة  
**راوي الحديث:** رواه الترمذي والنسائي في الكبرى وأحمد.  
**التخريج:** أنس بن مالك - رضي الله عنه -  
**مصدر متن الحديث:** رياض الصالحين.  
**معاني المفردات:**

- أَلْطُوا : بكسر اللام وتشديد الظاء المعجمة، معناه: الزموا هذه الدعوة وأكثرها منها.
- الجلال : استحقاق الله وصف العظمة عزاً وتكبراً فجلاله -تعالى- صفة استحقاقها لذاته.
- الإكرام : أخص من الإنعام، إذ الإنعام قد يكون على غير المكرم كالعاصي، والإكرام لمن يحبه ويعزه.

### فوائد الحديث:

١. الحث على الإكثار من الدعاء بهذه الكلمات الواردة؛ لما فيها من الثناء التام لله -تعالى- ووصفه بصفات الكمال.
٢. من آداب الدعاء الثناء على الله.

### المصادر والمراجع:

- رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين، للإمام أبي زكريا النووي، تحقيق د. ماهر الفحل، دار ابن كثير، دمشق، الطبعة الأولى، ١٤٢٨ هـ. - نزهة المتقين شرح رياض الصالحين، تأليف د. مصطفى الحن وغيره، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الرابعة عشر، ١٤٠٧ هـ. - كنوز رياض الصالحين، لحمد بن ناصر العمار، دار كنوز إشبيلية - الطبعة الأولى، ١٤٣٠ هـ. سنن الترمذي - محمد بن عيسى الترمذي، تحقيق وتعليق: أحمد محمد شاكر ومحمد فؤاد عبد الباقي وإبراهيم عطوة عوض - شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي - مصر، الطبعة: الثانية، ١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥ م.

الرقم الموحد: (3167)

## Si éste hubiera mencionado el nombre de Al-lah, habría habido bastante para todos.

## أَمَا إِنَّهُ لَوْ سَمَى لَكَفَاكُمْ

### 1023. EL HADIZ:

### ١٠٢٣. الحديث:

De Aisha, Al-lah esté complacido con ella, que dijo: "El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, estaba comiendo con seis de sus compañeros. En ese momento llegó un beduino y se comió lo que quedaba en dos bocados. El Mensajero de Allah, Él le bendiga y le dé paz, dijo: 'Si éste hubiera mencionado el nombre de Al-lah, habría habido bastante para todos.'"

عن عائشة -رضي الله عنها- كان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يَأْكُلُ طَعَامًا فِي سِتَّةٍ مِنْ أَصْحَابِهِ، فَجَاءَ أَعْرَابِيٌّ، فَأَكَلَهُ بِلِقْمَتَيْنِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم-: «أَمَا إِنَّهُ لَوْ سَمَى لَكَفَاكُمْ».

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz auténtico (sahih).

**درجة الحديث:** صحيح

### SIGNIFICADO GENERAL:

### المعنى الإجمالي:

El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, estaba comiendo con seis de sus compañeros. En ese momento llegó un beduino, se sentó a comer con ellos y se comió todo lo que quedaba en dos bocados. El Mensajero de Allah, Él le bendiga y le dé paz, dijo: "Si éste hubiera mencionado el nombre de Al-lah, habría habido bastante para todos", pero el beduino no mencionó el nombre de Al-lah antes de comer, así que no tuvo suficiente. Esto indica que si la persona no menciona el nombre de Al-lah antes de comer, desaparecerá la baraca de su comida.

كان النبي -صلى الله عليه وسلم- يأكل مع ستة من أصحابه، فجاء أعرابي فدخل معهم فأكل الباقي بِلِقْمَتَيْنِ، فقال النبي -صلى الله عليه وسلم-: «أما إنه لو سمي لكفاكم، لكنه لم يُسمَّ فأكل الباقي كله بِلِقْمَتَيْنِ، ولم يكفه، وهذا يدل على أن الإنسان إذا لم يُسمَّ نُزِعَت البركة من طعامه».

**التصنيف:** الفضائل والآداب < الآداب الشرعية > آداب الأكل والشرب

**راوي الحديث:** رواه الترمذي وابن ماجه وأحمد.

**التخريج:** عائشة بنت أبي بكر الصديق -رضي الله عنهما-

**مصدر متن الحديث:** رياض الصالحين.

### معاني المفردات:

- في ستة : أي: مع ستة.
- بِلِقْمَتَيْنِ : اللقمة: ما يهيئه الإنسان من الطعام لبلعه.
- لكفاكم : لأغناكم واستغنيتم به عن غيره، بأن يبارك الله فيه فتأكلون ويأكل ويكفي الجميع.

### فوائد الحديث:

١. أن الله يبارك في الطعام إذا ذكر اسم الله عليه، وأن البركة تُرفع بترك التسمية عليه.
٢. جواز المشاركة في الطعام بعد أخذ الإذن منهم.
٣. استحباب الاجتماع على الطعام وإن كان قليلاً.

### المصادر والمراجع:

- سنن الترمذي لمحمد بن عيسى الترمذي، تحقيق وتعليق: أحمد محمد شاكر ومحمد فؤاد عبد الباقي وإبراهيم عطوة عوض -شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي، مصر الطبعة: الثانية، ١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥ م - سنن ابن ماجه لابن ماجه أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي - دار إحياء الكتب العربية - فيصل عيسى البابي الحلبي. - مسند الإمام أحمد بن حنبل المحقق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي مؤسسة الرسالة الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م. - شرح رياض الصالحين؛ للشيخ محمد بن صالح العثيمين، مدار الوطن، الرياض، ١٤٢٦ هـ. - نزهة المتقين بشرح رياض الصالحين، تأليف مصطفى سعيد الحزن -مصطفى البغا-مجي الدين مستو-علي الشريجي -محمد أمين لطفي-مؤسسة الرسالة-بيروت -لبنان- الطبعة الرابعة عشرة ١٤٠٧. - بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين لسليم بن عبد

الهلالي دار ابن الجوزي، الطبعة الأولى ١٤١٨. - دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين - المؤلف: محمد علي بن محمد بن علان الصديقي - اعتنى بها: خليل مأمون شيحا - دار المعرفة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت - لبنان - الطبعة: الرابعة، ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤ م. - المعجم الوسيط - المؤلف: مجمع اللغة العربية بالقاهرة - (إبراهيم مصطفى / أحمد الزيات / حامد عبد القادر / محمد النجار) - الناشر: دار الدعوة. - مختصر الشمائل المحمدية - محمد بن عيسى الترمذي، الناشر: المكتبة الإسلامية - عمان - الأردن - اختصره وحققه محمد ناصر الدين الألباني.

الرقم الموحد: (4209)

## Preserva tu lengua, cuida tu hogar y llora por tus pecados

## أَمْسِكْ عَلَيْكَ لِسَانَكَ، وَلَيْسَعَكَ بَيْتَكَ، وَأَبُكْ عَلَى خَطِيئَتِكَ

### 1024. EL HADIZ:

Narró Uqbah Ibn Amer –Alah se complazca de él- le dije al mensajero de Alah ¿Cómo puedo triunfar? Dijo: “ Preserva tu lengua, cuida tu hogar y llora por tus pecados”

### ١٠٢٤. الحديث:

عن عُقْبَةَ بنِ عامر -رضي الله عنه- قال: قلت: يا رسول الله ما التَّجَاةُ؟ قال: «أَمْسِكْ عَلَيْكَ لِسَانَكَ، وَلَيْسَعَكَ بَيْتَكَ، وَأَبُكْ عَلَى خَطِيئَتِكَ.»

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz auténtico (sahih).

**درجة الحديث:** صحيح

### SIGNIFICADO GENERAL:

En este hadiz: Uqbah Ibn Amer –Alah se complazca de él- le preguntó al profeta –la paz y las bendiciones sean con él- acerca de que podría hacerlo triunfar en la próxima vida, ese es el objetivo del musulmán que se preocupa por la próxima vida, el profeta le dijo: “Preserva tu lengua” le aconsejo preservar y controlar su lengua ya que es lo más peligroso y causa mucho daño, por ello aconsejo al musulmán preservar la lengua y mantenerse callado sobre todo con las cosas que no traen beneficio para la próxima vida, “Cuida tu hogar” es decir: que las personas permanezcan en sus hogares y no salgan sino por necesidad, que no se cansen por estar en ellas, al contrario que lo vea como una forma de ganancia ya que se preserva de muchos males y tribulaciones “llora por tus pecados” es decir: llora si puedes, sino entonces disimula llorar arrepentido por tus pecados, vuélvete a Alah ya que el acepta el arrepentimiento de sus siervos y perdona sus pecados.

### المعنى الإجمالي:

في هذا الحديث: سأل عُقْبَةَ بنِ عامر -رضي الله عنه- النبي -صلى الله عليه وسلم- عَمَّا يَنْجِيهِ فِي الْآخِرَةِ، وَهَذِهِ غَايَةُ كُلِّ مُسْلِمٍ حَرِيصٍ عَلَى آخِرَتِهِ. فَقَالَ لَهُ -صلى الله عليه وسلم-: «أَمْسِكْ عَلَيْكَ لِسَانَكَ» أَرْشَدَهُ النَّبِيُّ -صلى الله عليه وسلم- أَنْ يُمَسِكَ عَلَيْهِ لِسَانَهُ؛ وَذَلِكَ لِعَظَمِ خَطَرِهِ وَكَثْرَةِ ضَرَرِهِ، فَيَتَعَيْنُ عَلَى الْمُسْلِمِ أَنْ يُمَسِكَ عَلَيْهِ لِسَانَهُ، وَيُؤَثِّرُ الصَّمْتُ عَلَى الْكَلَامِ إِلَّا فِيمَا يَنْفَعُهُ فِي الْآخِرَةِ. «وَلَيْسَعَكَ بَيْتَكَ» أَي يُلْزَمُ الْإِنْسَانَ بَيْتَهُ، وَلَا يَخْرُجُ مِنْهُ إِلَّا لِحَاجَةٍ، وَلَا يَصْجُرُ مِنَ الْجُلُوسِ فِيهِ، بَلْ يَجْعَلُهُ مِنْ بَابِ الْغَنِيمَةِ، فَإِنَّهُ سَبَبُ الْخُلَاصِ مِنَ الشَّرِّ وَالْفِتْنَةِ. «وَأَبُكْ عَلَى خَطِيئَتِكَ» أَي: أَبُكْ إِنْ تَقَدَّرَ، وَإِلَّا فَتَبَاكَ نَادِمًا عَلَى مَعْصِيَتِكَ، وَتَبَّ إِلَى اللَّهِ -تعالى- مِمَّا قَدْ حَصَلَ مِنْكَ، فَإِنَّ اللَّهَ -تعالى- يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَعْفُو عَنِ السَّيِّئَاتِ.

**التصنيف:** الفضائل والآداب < الآداب الشرعية > آداب الكلام والصمت

الفضائل والآداب < الرقائق والمواعظ > التوبة

**راوي الحديث:** رواه الترمذي وأحمد.

**التخريج:** عُقْبَةَ بنِ عامر الجُهَينِي -رضي الله عنه -

**مصدر متن الحديث:** رياض الصالحين.

### معاني المفردات:

- ما النجاة؟ : ما سبب الوصول إلى النجاة؟
- أمسك عليك لسانك : احفظه.
- أبك على خطيئتك : اندم على ذنبك باكياً.
- وليسعك بيتك : أي اشتغل بما هو سبب في لزوم البيت من طاعة الله تعالى.

### فوائد الحديث:

١. حرص الصحابة - رضي الله عنهم - على معرفة سبيل النجاة، وتعلم الخير؛ فهذا الصحابي يسأل عن النجاة لبلوغها.
٢. الحث على حفظ اللسان وانشغال الإنسان بنفسه إذا عجز عن نفع غيره، أو خاف الضرر على دينه ونفسه إذا خالطه الناس.
٣. هذا الحديث من جوامع الكلم التي أوتىها النبي - صلى الله عليه وسلم -؛ فقد جمع للسائل أسباب نجاته في ثلاث كلمات.

### المصادر والمراجع:

- رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين؛ للإمام أبي زكريا النووي، تحقيق د. ماهر الفحل، دار ابن كثير - دمشق، الطبعة الأولى، ١٤٢٨ هـ. - بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين؛ تأليف سليم الهلالي، دار ابن الجوزي - الطبعة الأولى ١٤١٨ هـ. - نزهة المتقين شرح رياض الصالحين؛ تأليف د. مصطفى الحن وغيره، مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة الرابعة عشر، ١٤٠٧ هـ. - مرآة المفاتيح: علي بن سلطان محمد، أبو الحسن نور الدين الملا الهروي القاري - دار الفكر، بيروت - لبنان الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠٢ م. - سنن الترمذي - محمد بن عيسى الترمذي، تحقيق وتعليق: أحمد محمد شاكر ومحمد فؤاد عبد الباقي وإبراهيم عطوة عوض - شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي - مصر - الطبعة: الثانية، ١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥ م. - مسند الإمام أحمد بن حنبل المحقق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي - مؤسسة الرسالة - الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م.

الرقم الموحد: (3602)

**Cuando el Profeta que la paz y las bendiciones de Al-lah sea con él, recogía la mesa después de comer solía decir, "Todas las alabanzas son para Al-lah, alabanzas buenas y abundantes, las cuales contienen bendición. Glorificado sea Él quien no necesita de nadie y todos necesitan de Él. ¡Señor nuestro!**

أَنَّ النَّبِيَّ -صلى الله عليه وسلم- كَانَ إِذَا رَفَعَ مَائِدَتَهُ، قَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ حَمْدًا كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا فِيهِ، غَيْرَ مَكْفِيٍّ، وَلَا مُودَّعٍ، وَلَا مُسْتَعْنَى عَنْهُ رَبَّنَا

#### 1025. EL HADIZ:

De Abu Umama, que Al-lah esté complacido con él, dijo: "Cuando el Profeta que la paz y las bendiciones de Al-lah sea con él, recogía la mesa después de comer solía decir, "Todas las alabanzas son para Al-lah, alabanzas buenas y abundantes, las cuales contienen bendición. Glorificado sea Él quien no necesita de nadie y todos necesitan de Él. ¡Señor nuestro."

#### ١٠٢٥. الحديث:

عن أبي أمامة -رضي الله عنه- أن النبي -صلى الله عليه وسلم- كان إذا رفع مائدته، قال: «الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه، غير مكفي، ولا مودع، ولا مستعنى عنه ربنا».

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz auténtico (sahih).

درجة الحديث: صحيح

#### SIGNIFICADO GENERAL:

El hadiz explica que el Profeta, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, educaba a sus compañeros con palabras y acciones; y una de las invocaciones que se ha transmitido sobre él, relata que en cuanto terminaba de comer y recoger la mesa, decía: "Alabado sea Al-lah", es decir, que todos los elogios son para Al-lah, única y exclusivamente para Él y no para nadie más. Es un elogio que está acorde a la Majestuosidad; Belleza y Perfección de Al-lah. Es un agradecimiento por las innumerables bendiciones que Al-lah concede a Sus siervos, un agradecimiento sincero que no admite falsedad ni hipocresía. Aquellas alabanzas contienen bendiciones y van concadenadas con la aceptación de las obras. Y esto es porque las bendiciones hacen referencia al bien (por ende a la aceptación de Allah) y en contraposición las obras que no se aceptan carecen de bien. A Al-lah alabamos, Glorificado sea, porque solo Él abastece a Sus siervos, y ningún siervo lo puede abastecer. Al-lah no necesita de nadie y todo cuanto existe necesita de Él. Glorificado sea.

#### المعنى الإجمالي:

معنى الحديث: أن النبي -صلى الله عليه وسلم- كان يعلم أصحابه السنة بأقواله وأفعاله، ومن الأذكار الماثورة عنه عند الانتهاء من طعامه أنه كان "إذا رفع مائدته" أي إذا فرغ من أكله، وبدأ في رفع أنية الطعام التي أمامه "قال: الحمد لله" ومعناه أن الثناء والشكر كله في الحقيقة لله وحده دون سواه. "حمداً كثيراً" أي ثناءً كثيراً يليق بجلاله، وجماله وكماله، وشكراً جزيلاً يوازي نعمه التي لا تحصى، ومنته التي لا تستقصى (وإن تعدوا نعمة الله لا تُحصوها) وقوله: "طيباً" أي: خالصاً من الرياء والسمعة. "مباركاً" أي مقترناً بالقبول الذي لا يرد؛ لأن البركة معناها الخير. والعمل الذي لا يقبل لا خير فيه. "غير مكفي" أي نحمده -عز وجل- حال كونه هو الكافي لعباده، ولا يكفيه أحد من خلقه؛ لأنه لا يحتاج إلى أحد. "ولا مودع" حال أخرى أي ونحمده -سبحانه- حال كونه غير متروك، أي لا يتركه منا أحد لحاجتنا جميعاً إليه.

**التصنيف:** الفضائل والآداب < فقه الأدعية والأذكار < الأذكار للأموال العارضة

**راوي الحديث:** رواه البخاري.

**التخريج:** أبو أمامة صدي بن عجلان الباهلي -رضي الله عنه-

**مصدر متن الحديث:** رياض الصالحين.

**معاني المفردات:**

- الحمد : نقيض الذم، وهو الثناء.
- طيبا : منزلها عن كل ما ينقصه من رياء وسمعة.
- مباركا فيه : البركة: هي الزيادة والنماء.
- غير مكفي : أي: غير محتاج لأحد من خلقه، فهو الذي يُطْعِمُ ولا يُطْعَمُ.
- ولا مودع : أي: غير متروك.
- ولا مُسْتَعْتَى عنه رَبَّنَا : أي: أن كل خلقه محتاجون إليه.

**فوائد الحديث:**

١. استحباب حمد الله تعالى في آخر الطعام تأسيسا برسول الله -صلى الله عليه وسلم-.
٢. الله -تعالى- وحده المستحق للحمد دون غيره؛ فهو صاحب النعم.
٣. لا أحد يسد حاجات العباد إلا الله -تعالى-.
٤. العباد كلهم محتاجون إليه وهو مستغن عنهم متفضل عليهم.

**المصادر والمراجع:**

نزهة المتقين شرح رياض الصالحين، نشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الرابعة عشر، ١٤٠٧ هـ ١٩٨٧ م. بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين، للهلالي، نشر: دار ابن الجوزي، الدمام. ١٤١٥ هـ. تطريز رياض الصالحين، لفيصل الحريملي، نشر: دار العاصمة، الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٢ م. تاج العروس من جواهر القاموس، للزبيدي، نشر: دار الهداية. صحيح البخاري، نشر: دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ. منار القاري شرح مختصر صحيح البخاري لحمزة محمد قاسم، راجعه: الشيخ عبد القادر الأرناؤوط، مكتبة دار البيان، دمشق، مكتبة المؤيد، الطائف، ط ١٤١٠ هـ.

الرقم الموحد: (4828)

## El Profeta, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, prohibió soplar la bebida.

## أَنَّ النَّبِيَّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- نَهَى عَنِ التَّفْفُخِ فِي الشَّرَابِ

### 1026. EL HADIZ:

### ١٠٢٦. الحديث:

De Abû Sa'îd Al-Judri, que Al-lah esté complacido con él, dijo: "El Profeta prohibió soplar en la bebida. Entonces dijo un hombre: ¿Y si veo un residuo en el recipiente? Dijo: "Echa el residuo con un poco del líquido". Y dijo: "Yo realmente no puedo apagar mi sed de un solo trago". Dijo: "Aparta el recipiente de tu boca."

عن أبي سعيد الخدري -رضي الله عنه- أن النبي -صلى الله عليه وسلم- نهى عن التَّفْفُخِ فِي الشَّرَابِ، فقال رجل: القَدَاةُ أَرَاهَا فِي الْإِنَاءِ؟ فقال: «أَهْرِقْهَا». قال: إِيَّيَّ لَا أَرَوِي مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ؟ قال: «فَأَيْنِ الْقَدَحِ إِذَا عَنِ فَيْكَ».

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz auténtico (sahih).

**درجة الحديث:** صحيح

### SIGNIFICADO GENERAL:

### المعنى الإجمالي:

El Profeta, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, prohibió que sopla en la bebida. Entonces un hombre preguntó: "Oh Mensajero de Al-lah, ¿y si veo una suciedad en el recipiente?, ¿puede soplarla para que caiga del recipiente? Y el Profeta, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, dijo: "Vierte la suciedad al suelo con un poco de agua, pero no soples en el recipiente". Y el hombre dijo: "o realmente no puedo apagar mi sed de un solo trago y tengo que respirar". Y el Profeta, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, le ordeno apartar el recipiente de su boca, respira y vuelve a beber."

نهى النبي -صلى الله عليه وسلم- عن النفخ في الشراب، فسأله رجل، فقال: يا رسول الله القذاة تكون في الشراب فينفخها الإنسان من أجل أن تخرج، فقال النبي -صلى الله عليه وسلم-: صب الماء الذي فيه القذاة ولا تنفخ فيه ثم سأله: أنه لا يروى بنفس واحد، فأمره النبي -صلى الله عليه وسلم- أن يبعد الإناء عن فمه ثم يتنفس ثم يعود فيشرب.

**التصنيف:** الفضائل والآداب < الآداب الشرعية > آداب الأكل والشرب  
**راوي الحديث:** رواه الترمذي وأحمد ومالك والدارمي.

**التخريج:** أبو سعيد الخدري -رضي الله عنه-

**مصدر متن الحديث:** رياض الصالحين.

### معاني المفردات:

- النفخ في الشراب: إخراج الهواء من فمه في الشراب.
- القَدَاةُ: ما يقع في العين والشراب والماء من تراب وغير ذلك.
- أهرقها: من الإراقة، أي: اسكب من الشراب ما فيه تلك القذاة ولا تنفخ فيه.
- لا أروى: أي: لا يحصل لي الري من الماء في تنفس واحد.
- فأين القدح: أي: أبعده.
- القدح: الإناء الذي يُشرب فيه.
- فيك: فمك.

### فوائد الحديث:

١. النهي عن النفخ في الشراب أثناء الشراب أو بعده، حتى ولو كان لإبعاد وسخ وما شابهه.
٢. إذا وجد في الشراب وسخ سكب منه لإزالة هذا الوسخ.
٣. حرص الإسلام على الصحة، وعدم تعريض الجسم للأمراض والأوساخ والمستقذرات.

### المصادر والمراجع:

شرح رياض الصالحين، لابن عثيمين، نشر: دار الوطن للنشر، الرياض، الطبعة: ١٤٢٦هـ. كنوز رياض الصالحين، إشراف حمد العمار، نشر: دار كنوز إشبيلية، الطبعة: الأولى، ١٤٣٠هـ ٢٠٠٩م. سنن الترمذي، نشر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي - مصر، الطبعة: الثانية، ١٣٩٥هـ - ١٩٧٥م. موطأ الإمام مالك، ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي، نشر: دار إحياء التراث العربي، بيروت - لبنان، عام النشر: ١٤٠٦هـ - ١٩٨٥م. مسند الإمام أحمد بن حنبل، تحقيق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون، نشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، ١٤٢١هـ - ٢٠٠١م. سنن الدارمي، تحقيق: حسين سليم أسد الداراني، نشر: دار المغني للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤١٢هـ - ٢٠٠٠م. صحيح الجامع الصغير وزياداته، للألباني، نشر: المكتب الإسلامي. نزهة المتقين شرح رياض الصالحين، نشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الرابعة عشر، ١٤٠٧هـ ١٩٨٧م.

الرقم الموحد: (5453)

**Que un hombre comió con el Mensajero de Allah, Él le bendiga y le dé paz y, viendo que lo hacía con la mano izquierda, le dijo: '¡Come con tu derecha!'. '¡No puedo!', dijo el hombre. A lo que el Profeta, Allah le bendiga y le dé paz, le contestó: '¡Pues, ojalá no puedas!' Tan sólo la soberbia te lo impide. Aquel hombre jamás pudo levantar la mano otra vez hacia su boca.**

أَنَّ رَجُلًا أَكَلَ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- بِشِمَالِهِ، فَقَالَ: كُلُّ يَمِينِكَ، قَالَ: لَا أَسْتَطِيعُ. قَالَ: لَا أَسْتَطِيعُ، مَا مَنَعَهُ إِلَّا الْكِبْرَ فَمَا رَفَعَهَا إِلَى فِيهِ.

#### 1027. EL HADIZ:

De Sálama Ibn Alakuu, Allah esté complacido con él, que dijo [Transmitido del Mensajero]: "Comió un hombre con el Mensajero de Allah, Él le bendiga y le dé paz y, viendo que lo hacía con la mano izquierda, le dijo: '¡Come con tu derecha!'. '¡No puedo!', dijo el hombre. A lo que el Profeta, Allah le bendiga y le dé paz de Allah, le contestó: '¡Pues, ojalá no puedas!' Tan sólo la soberbia te lo impide. Aquel hombre jamás pudo levantar la mano otra vez hacia su boca."

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz auténtico (sahih).

#### SIGNIFICADO GENERAL:

Un hombre comió en casa del Mensajero de Allah, Él le bendiga y le dé paz, y el Profeta le dijo: '¡Come con tu derecha!' Dijo sin hacerse caso: '¡No puedo!', pero no era verdad que no podía. Así que lo maldijo el Profeta, Allah le bendiga y le dé paz de Allah: '¡Pues, ojalá no puedas!'. Después de eso no pudo levantar la mano otra vez hacia su boca.

#### ١٠٢٧. الحديث:

عن سلمة بن الأكوع -رضي الله عنه-: أن رجلاً أكل عند رسول الله -صلى الله عليه وسلم- بشماله، فقال: «كُلُّ يَمِينِكَ» قال: لا أستطيع. قال: «لا أستطعت» ما مَنَعَهُ إِلَّا الْكِبْرَ فَمَا رَفَعَهَا إِلَى فِيهِ

#### درجة الحديث: صحيح

#### المعنى الإجمالي:

أكل رجل عند رسول الله -صلى الله عليه وسلم- بشماله تكبراً؛ فقال له النبي -صلى الله عليه وسلم-: "كل يمينك" فقال في عناده: لا أستطيع. وهو غير صادق في هذا؛ فدعا عليه النبي -صلى الله عليه وسلم- بقوله: "لا استطعت". فما استطاع أن يرفع يده إلى فمه، وذلك أنها أصيبت بشلل بدعاء النبي -صلى الله عليه وسلم- عليه؛ لتكبره وردة للأمر النبوي.

**التصنيف:** الفضائل والآداب < الآداب الشرعية > آداب الأكل والشرب

**راوي الحديث:** رواه مسلم.

**التخريج:** سَلَمَةُ بْنُ الْأَكْوَعِ -رضي الله عنه-

**مصدر متن الحديث:** رياض الصالحين.

#### معاني المفردات:

- ما منعه إلا الكبر: أي: فعل ذلك تكبراً فحسب.
- لا استطعت: دعاء عليه لاستكباره عن اتباع الحق ومتابعة السنة.
- فيه: فمه.

#### فوائد الحديث:

١. وجوب الأكل باليمين، وحرمة الأكل بالشمال من غير عذر.
٢. كُتِبَ أمرٌ شريفٌ، ينبغي مباشرته باليمين وهذه قاعدة الشرع في الأمور المعظمة وفي باب الآداب.
٣. الاستكبار عن تطبيق الأحكام الشرعية يستحق فاعله العقوبة.

٤. إكرام الله لنبيه محمد - صلى الله عليه وسلم - بإجابة دعوته.

٥. جواز النصح للمرء على المأل إذا كان فيه خير للجميع.

#### المصادر والمراجع:

- رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين؛ للإمام أبي زكريا النووي، تحقيق د. ماهر الفحل، دار ابن كثير-دمشق، الطبعة الأولى، ١٤٢٨ هـ. - دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين؛ لمحمد بن علان الشافعي، دار الكتاب العربي-بيروت - بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين؛ تأليف سليم الهلالي، دار ابن الجوزي- الطبعة الأولى ١٤١٨ هـ - نزهة المتقين شرح رياض الصالحين؛ تأليف د. مصطفى الحن وغيره، مؤسسة الرسالة-بيروت، الطبعة الرابعة عشر، ١٤٠٧ هـ. - صحيح مسلم؛ للإمام مسلم بن الحجاج، حققه ورقمه محمد فؤاد عبد الباقي، دار عالم الكتب-الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٧ هـ. - كنوز رياض الصالحين، لحمد بن ناصر العمار، دار كنوز إشبيليا- الطبعة الأولى ١٤٣٠ هـ.

الرقم الموحد: (3372)

## Que El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, encargó que le hicieran un anillo de oro.

### 1028. EL HADIZ:

De Abdullah Ibn Umar, Al-lah esté complacido con ambos, “que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, encargó que le hicieran un anillo de oro. Lo solía llevar con la parte de la piedra o el escudo en el interior de la palma de la mano. La gente lo imitó y comenzó a hacer lo mismo. Un día desde los alto del mimbar lo quitó de su mano y dijo: ‘Solía llevar este anillo dejando su escudo en la parte interna de la mano’ y lo tiró. Luego dijo: ‘¡Por Al-lah, que no vuelvo a llevarlo nunca más!’ La gente también se quitaron los anillos”. En otro relato: “se lo puso en la mano derecha.”

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz auténtico (sahih).

### SIGNIFICADO GENERAL:

El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, encargó que le hicieran un anillo de oro. Lo solía llevar con la parte de la piedra o el escudo en el interior de la palma de la mano. Sus compañeros lo imitaron y comenzaron a hacer lo mismo. Un tiempo después, el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, subió al mimbar para que lo vean todos y dijo: “Solía llevar este anillo dejando su escudo en la parte interna de la mano” y lo tiró. Luego dijo: “¡Por Al-lah, que no vuelvo a llevarlo nunca más!” Esto ocurrió después de su prohibición. Sus compañeros también se quitaron los anillos siguiendo el ejemplo del Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz.

## أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- اصْطَنَعَ خَاتَمًا مِنْ ذَهَبٍ

### ١٠٢٨. الحديث:

عن عبد الله بن عمر -رضي الله عنهما- «أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - اصْطَنَعَ خَاتَمًا مِنْ ذَهَبٍ، فكان يجعل فَصَّهُ فِي باطن كَفِّهِ إِذَا لَبَسَهُ، فصنع الناس كذلك، ثم إنه جلس على المنبر فَتَرَعهُ فقال: إني كنت أَلْبَسُ هذا الخَاتَمَ، وأجعل فَصَّهُ مِنْ داخِلِ فرمى به ثم قال: والله لا أَلْبَسُهُ أبداً فَتَبَدَّ الناس خَوَاتِيمَهُمْ». وفي لفظ «جعله في يده اليمنى».

**درجة الحديث:** صحيح

### المعنى الإجمالي:

أمر النبي -صلى الله عليه وسلم- أن يصنع له خاتم من ذهب، وكان إذا لبسه جعل فسه في باطن كفه اليمنى، فتبعه الصحابة على ذلك وصنعوا كما صنع، ثم بعد فترة جلس النبي -صلى الله عليه وسلم- على المنبر ليقرأ للناس، ثم قال: إني كنت ألبس هذا الخاتم، وأجعل فسه في داخل كفي، ثم رماه وقال: والله لا ألبسه أبداً، وكان ذلك بعد تحريمه، فرمى الصحابة خواتيمهم اقتداء برسول الله -صلى الله عليه وسلم-.

**التصنيف:** الفضائل والآداب < الآداب الشرعية < آداب اللباس

**راوي الحديث:** متفق عليه.

**التخريج:** عبد الله بن عمر -رضي الله عنهما-

**مصدر متن الحديث:** عمدة الأحكام.

### معاني المفردات:

- اصطنع: أي أمر أن يُصنع له.
- فَصُّهُ: الفص هو ما يجعل في الخاتم، وسمي بذلك لأنه ليس من نفس الخاتم، بل هو ملصق به.
- من داخل: أي: يكون الفص من داخل كفي.
- فَتَبَدَّ النَّاسُ خَوَاتِيمَهُمْ: رموها وتركوها تأسياً به.

### فوائد الحديث:

١. استحباب التختم، وأنه من زينة النبي -صلى الله عليه وسلم-.
٢. جعل فسه من قبل الراحة ليقبض عليه في المحال القدرة، إذا كان فيه اسم الله -تعالى-.

٣. أن التختم بخاتم الذهب كان مباحا للرجال أولا، ثم نسخ.
٤. تحريم التختم بخاتم الذهب للرجال، ودليله نزع النبي -صلى الله عليه وسلم- الخاتم الذهبي ورميه به وقسمه ألا يلبسه أبدا.
٥. فضل الصحابة، وسرعة اقتدائهم بالنبي -صلى الله عليه وسلم-، إذ نزعوا خواتيمهم ساعة نزع خاتمه -صلى الله عليه وسلم-.
٦. أن يكون التختم باليد اليمنى، لأن اليمنى لكل طيب، والشمال معدة لمباشرة الأشياء غير المستطابة.
٧. الزجر عن لبس خواتم الذهب، وبيان أن عمل بعض من الناس اليوم بتختمهم بالذهب مناف للشرع.
٨. إطلاق لفظ اللبس على التختم.

#### المصادر والمراجع:

تأسيس الأحكام للنجمي، ط٢، دار علماء السلف، ١٤١٤هـ. تيسير العلام شرح عمدة الأحكام للبيسام، حققه وعلق عليه وخرج أحاديثه وصنع فهرسه: محمد صبحي بن حسن حلاق، ط١٠، مكتبة الصحابة، الإمارات - مكتبة التابعين، القاهرة، ١٤٢٦هـ. عمدة الأحكام من كلام خير الأنام صلى الله عليه وسلم لعبد الغني المقدسي، دراسة وتحقيق: محمود الأرنؤوط، مراجعة وتقديم: عبد القادر الأرنؤوط، ط٢، دار الثقافة العربية، دمشق، بيروت، مؤسسة قرطبة، ١٤٠٨هـ. صحيح البخاري، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، ط١، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، ١٤٢٢هـ. صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٤٢٣هـ. الإمام بشرح عمدة الأحكام، لإسماعيل الأنصاري، نشر: مطبعة السعادة، الطبعة: الثانية ١٣٩٢هـ-١٩٧٢م.

الرقم الموحد: (2951)

¿“Acaso alguno de vosotros, sería capaz de conseguir cada día mil buenas acciones?”

Le preguntó uno de los que allí estaban reunidos con él: “¿Cómo puede alguien conseguir mil buenas acciones?” Dijo: “¡Implorando a Al-lah diciendo: ‘Subhana Al-lah’ (Alabado sea Al-lah) cien veces, y se le registrarán mil buenas acciones; o se le borrarían mil malas acciones.”!

#### 1029. EL HADIZ:

De Saad Ibn Abu Waqqás, Al-lah esté complacido con él, que dijo: “Estábamos con el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, y nos dijo: ‘¿Acaso alguno de vosotros, sería capaz de conseguir cada día mil buenas acciones?’ Le preguntó uno de los que allí estaban reunidos con él: ‘¿Cómo puede alguien conseguir mil buenas acciones? Dijo: ‘¡Implorando a Al-lah diciendo: ‘Subhana Al-lah’ (Alabado sea Al-lah) cien veces, y se le registrarán mil buenas acciones; o se le borrarían mil malas acciones.’”!

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz auténtico (sahih).

#### SIGNIFICADO GENERAL:

El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, le pregunta a su compañeros: ¿Acaso alguno de vosotros, sería capaz de conseguir cada día mil buenas acciones? Le preguntó uno de los que estaban sentados con él: ‘¿Cómo puede alguien conseguir mil buenas acciones? Dijo: ‘¡Implorando a Al-lah diciendo: “Subhana Al-lah” (Alabado sea Al-lah) cien veces, y se le registrarán mil buenas acciones, puesto que la buena acción se multiplica por diez. Asimismo se le borrarían mil malas acciones de las que haya cometido.

أَيَعِجْرُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَكْسِبَ فِي كُلِّ يَوْمٍ أَلْفَ حَسَنَةٍ؟! فَسَأَلَهُ سَائِلٌ مِنْ جُلَسَائِهِ: كَيْفَ يَكْسِبُ أَلْفَ حَسَنَةٍ؟ قَالَ: يُسَبِّحُ مِائَةَ تَسْبِيحَةٍ؛ فَيُكْتَبُ لَهُ أَلْفُ حَسَنَةٍ، أَوْ يُحِطُّ عَنْهُ أَلْفُ خَطِيئَةٍ

#### ١٠٢٩. الحديث:

عن سعد بن أبي وقاص -رضي الله عنه- قال: كنا عند رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فقال: «أَيَعِجْرُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَكْسِبَ فِي كُلِّ يَوْمٍ أَلْفَ حَسَنَةٍ؟! فَسَأَلَهُ سَائِلٌ مِنْ جُلَسَائِهِ: كَيْفَ يَكْسِبُ أَلْفَ حَسَنَةٍ؟ قَالَ: «يُسَبِّحُ مِائَةَ تَسْبِيحَةٍ؛ فَيُكْتَبُ لَهُ أَلْفُ حَسَنَةٍ، أَوْ يُحِطُّ عَنْهُ أَلْفُ خَطِيئَةٍ».

#### درجة الحديث: صحيح

#### المعنى الإجمالي:

يسأل النبي -صلى الله عليه وسلم- أصحابه: ألا يستطيع أحدكم أن يحصل في كل يوم على ألف حسنة؟! فسأله سائل من جلسائه: كيف يتحصل المرء على ألف حسنة بسهولة؟ قال: يقول سبحان الله مائة مرة؛ فيكتب له ألف حسنة؛ لأن الحسنة الواحدة بعشر أمثالها، وتُمحى عنه ألف سيئة من سيئاته.

**التصنيف:** الفضائل والآداب < فقه الأدعية والأذكار > فوائد ذكر الله عز وجل

**راوي الحديث:** رواه مسلم.

**التخريج:** سعد بن أبي وقاص -رضي الله عنه-

**مصدر متن الحديث:** رياض الصالحين.

#### معاني المفردات:

• يحط: يسقط ويمحي.

#### فوائد الحديث:

١. يستحب للعالم الرباني أن يحض تلاميذه وأصحابه على الفضائل؛ لأنها سُلَّم الطاعات.

٢. مبادرة الصحابة إلى فعل الخيرات دون تأخير.

٣. مضاعفة الحسنات إلى عشر أمثالها، وذلك مثل قوله تعالى: (من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها)، وهذا أقل درجات التضعيف، وإلا فقد ورد إلى سبعمائة ضعف.

#### المصادر والمراجع:

بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين، سليم بن عيد الهلالي، دار ابن الجوزي، الدمام، الطبعة: الأولى ١٤١٥ هـ. رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين، أبو زكريا محيي الدين النووي، تحقيق ماهر الفحل، دار ابن كثير، دمشق، بيروت، الطبعة: الأولى ١٤٢٨ هـ. صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة: ١٤٢٣ هـ. مرقاة المفاتيح، علي بن سلطان القاري، دار الفكر، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى: ١٤٢٢ هـ، ٢٠٠٢ م. نزهة المتقين شرح رياض الصالحين، مجموعة من الباحثين، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة: الرابعة عشر ١٤٠٧ هـ. مرعاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، عبید الله بن محمد عبد السلام المباركفوري، إدارة البحوث العلمية والدعوة والإفتاء، الجامعة السلفية، بنارس الهند، الطبعة: الثالثة ١٤٠٤ هـ.

الرقم الموحد: (3762)

**Se no dio de esta vida lo que se nos dio (muchas riquezas) hasta el punto que temimos que nuestras bendiciones se nos darían en esta vida (no en la próxima)**

**1030. EL HADIZ:**

Narró Ibrahim Ibn Abdurahman Ibn Auf que Abdurahman Ibn Auf -Alah se complazca de él- le trajeron comida un día que ayunaba y dijo: "Musab Ibn Umair -Alah se complazca de él- fue asesinado y él era mejor que yo y no tenían con que cubrirlo excepto una prenda (tan corta) que si le cubrían la cabeza sus piernas quedaban descubiertas y viceversa, después se nos concedió mucho de esta vida, -o dijo-: Se no dio de esta vida lo que se nos dio (muchas riquezas) hasta el punto que temimos que nuestras bendiciones se nos darían en esta vida (no en la próxima), después comenzó a llorar hasta que dejó la comida.

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz auténtico (sahih).

**SIGNIFICADO GENERAL:**

Significado del hadiz: Abdurahman Ibn Auf -Alah se complazca de él- estaba ayunando en cierta ocasión, cuando llegó el momento de romper el ayuno le trajeron comida, el que ayuna anhela la hora de comer pero cuando se la trajeron comenzó a recordar la situación de los primeros sahabas, y él -Alah se complazca de él- era de los primeros sahabas que emigraron, luego dijo reprochándose a sí mismo: "En verdad que Musab Ibn Umar -Alah se complazca de él- era mejor que yo, (como una forma de modestia e humildad) por haber escogido la pobreza y la paciencia, los sabios han aclarado que los diez albriciados con el paraíso son mejores que el resto de los sahabas, Musab Ibn Umar antes del islam vivía con sus padres en Makkah los cuales eran ricos, ellos le daban la mejor de las vestimentas, ropa que usaban solo los mejores jóvenes, lo consentían en todas las formas posibles, cuando se convirtió al islam sus padres lo expulsaron y lo desterraron, él emigró con el profeta -la paz y las bendiciones sean con él- tenía una ropa deteriorada después de ser una de las personas mejor vestidas de Makkah, el abandonó todo eso para emigrar por Alah y su Mensajero, recibió el estandarte de parte del profeta -la paz y las bendiciones sean con él- en la batalla de Uhud en la que fue martirizado -que Alah se complazca de él- en ese día tenía una ropa tan corta que cuando le intentaban cubrir la cabeza se le descubrían los pies y viceversa, entonces lo cubrieron

أُعطينا من الدنيا ما أعطينا، قد خشينا أن تكون حسناتنا عُجِّلَت لنا

**١٠٣٠. الحديث:**

عن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف، أن عبد الرحمن بن عوف -رضي الله عنه- أتى بطعام وكان صائماً، فقال: قُتِلَ مُصْعَبُ بْنُ عَمِيرٍ -رضي الله عنه- وهو خيرٌ مني، فلم يوجد له ما يُكْفَنُ فيه إلا بُرْدَةٌ إِنْ عُطِّيَ بِهَا رَأْسُهُ بَدَّتْ رِجْلَاهُ؛ وَإِنْ عُطِّيَ بِهَا رِجْلَاهُ بَدَّ رَأْسُهُ، ثُمَّ بُسِطَ لَنَا مِنَ الدُّنْيَا مَا بُسِطَ، أَوْ قَالَ: أُعْطِينَا مِنَ الدُّنْيَا مَا أُعْطِينَا، قَدْ خَشِينَا أَنْ تَكُونَ حَسَنَاتِنَا عُجِّلَتْ لَنَا، ثُمَّ جَعَلَ يَبْكِي حَتَّى تَرَكَ الطَّعَامَ.

**درجة الحديث:** صحيح

**المعنى الإجمالي:**

معنى هذا الحديث: أن عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه كان في يوم من الأيام صائماً، ولما حان وقت الإفطار جيء له بالطعام، والصائم يشتهي الطعام عادة، ولكنه رضي الله عنه تذكر ما كان عليه الصحابة الأولون، وهو رضي الله عنه من الصحابة الأولين من المهاجرين رضي الله عنهم، لكنه قال احتقاراً لنفسه قال: إن مصعب بن عمير رضي الله عنه كان خيراً مني تواضعاً وهضماً لنفسه، أو من حيثية اختيار الفقر والصبر، وإلا فقد صرح العلماء بأن العشرة المبشرة أفضل من بقية الصحابة. ومصعب رضي الله عنه كان قبل الإسلام عند والديه بمكة وكان والداه أغنياء، وأمه وأبوه يلبسانه من خير اللباس: لباس الشباب والفتيان، وقد دللاه دلالة عظيمة، فلما أسلم هجره وأبعده، وهاجر مع النبي صلى الله عليه وسلم، فكان مع المهاجرين، وكان عليه ثوب مرقع بعدما كان في مكة عند أبويه يلبس أحسن الثياب، لكنه ترك ذلك كله مهاجراً إلى الله ورسوله. وأعطاه النبي صلى الله عليه وسلم الراية يوم أحد، فاستشهد رضي الله عنه، وكان معه بردة -أي ثوب- إذا غطوا به

con unas hojas de Idkhir –una planta común en la época-, Abdurahman Ibn Auf recordaba la situación de ese hombre y dijo: ellos han perecido y dejaron lo que Alah les dio de esta –grandes botines- para quienes vinieron despues de ellos, como dice Alah en el Corán: (Donde obtuvieron un cuantioso botín) (La conquista: 19), después dijo Abdurahman Ibn Auf –Alah se complazca de él-: “hasta el punto que temimos que nuestras bendiciones se nos darían en esta vida (no en la próxima)” es decir: temimos ser de los humillados que Alah menciona en Su libro: (Quienes anhelan los placeres transitorios de la vida mundanal sepan que se los concederemos a quienes queramos, pero [por haberse olvidado de la otra vida] les destinaremos el Infierno, donde ingresarán humillados y condenados) (El viaje nocturno: 18) o de los que menciona también: (Por cierto que desperdiciasteis las gracias que se os concedió en la vida mundanal volcándoos sólo a los placeres [y los pecados]) (Las dunas: 20), como se narró de Omar Ibn Al Jattab –Alah se complazca de él-, esto era porque el miedo los vencía así que el temió que sus bendiciones se le hubieran adelantado en esta vida, comenzó a llorar temiendo no poder estar con los justos que le precedieron hasta que dejó la comida – Que Alah se complazca de él-

رأسه بدت رجلاه- وذلك لقصر الثوب- وإن غطوا رجله بدأ رأسه، فأمر النبي صلى الله عليه وسلم أن يستر به رأسه وأن تستر رجلاه بالإذخر؛ نبات معروف. فكان عبد الرحمن بن عوف يذكر حال هذا الرجل، ثم يقول: إنهم قد مضوا وسلموا مما فتح الله به من الدنيا على من بعدهم من المغنم الكثيرة، كما قال تعالى: (ومغنم كثيرة يأخذونها) [الفتح: ١٩]. ثم قال عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه: قد خشينا أن تكون حسناتنا عجلت لنا أي: خفنا أن ندخل في زمرة من قيل فيه: (من كان يريد العاجلة عجلنا له فيها ما نشاء لمن نريد ثم جعلنا له جهنم يصلاها مذموماً مدحوراً) [الإسراء: ١٨] أو قوله تعالى: (أذهبتم طيباتكم في حياتكم الدنيا واستمتعتم بها) [الأحقاف: ٢٠]. كما جاء عن عمر رضي الله عنه، وهذا لما كان الخوف غالباً عليهم فخشي رضي الله عنه أن تكون حسناتهم قد عجلت لهم في هذه الدنيا، فبكى خوفاً وخشية أن لا يلحق بمن تقدمه من الصالحين، ثم ترك الطعام رضي الله عنه.

**التصنيف:** الفضائل والآداب < الرقائق والمواعظ < أحوال الصالحين

السيرة والتاريخ < التاريخ < التراجم وسير الأعلام

**راوي الحديث:** رواه البخاري.

**التخريج:** عبد الرحمن بن عوف - رضي الله عنه -

**مصدر متن الحديث:** رياض الصالحين.

**معاني المفردات:**

- بسط : وسع .
- حسناتنا : أعطينا جزاء أعمالنا الصالحة في الدنيا فلم يبق لنا شيء مدخر للأخرة.
- البردة : الشملة المخططة، وقيل كساء أسود مربع فيه صور، تلبسه الأعراب.

**فوائد الحديث:**

١. تواضع الصحابة - رضي الله عنهم - وكمال فضلهم حيث كان أحدهم يرى نفسه آخر الناس، وإلا فعبد الرحمن بن عوف من المشيرين بالجنة، وهو أفضل من مصعب لا سيما أن غناه كان وسيلة لنفع المسلمين - رضي الله عنهم أجمعين - .
٢. الحذر من التوسع في الدنيا من الاشتغال بها والتقصير عن الواجبات بسببها، وعدم شكر المنعم عليها بترك أداء ما وجب فيها من حقوق.
٣. استحباب تذكر سير الصالحين والزهاد ليقول الإنسان من تمسكه بالدنيا
٤. بيان فضل السابقين الأولين كمصعب بن عمير وحزمة بن عبد المطلب وغيرهما ممن قتل في سبيل الله في أول الأمر.
٥. ينبغي على المرء أن يذكر أصحابه وإخوانه بجميل فعالمهم وحسن مناقبهم وأن يستغفر لهم وأن يتجنب ذكر ما يسوؤهم أو يتنقصهم.
٦. الحث على التقلل من الدنيا وزينتها، والحذر من التوسع فيها والاشتغال بها والتقصير عن الواجبات بسببها.
٧. شدة خوف الصحابة - رضي الله عنهم -، فهذا عبد الرحمن بن عوف وهو أحد المبشرين بالجنة كان صائماً، وها هو يتذكر إخوانه من السابقين، وهو يخشى على نفسه ألا يتقبل منه، وأن تكون حسناته قد عجلت له في الدنيا.

٨. ينبغي على المرء أن ينظر في الطاعة إلى من فوقه، وفي أمور الدنيا بمن دونه ليبقى حريصاً على الاستكثار من الطاعة شاكراً لأنعم الله وجزيل فضله.

٩. فيه ما كان عليه بعض الصحابة - رضي الله عنهم - من الفقر.

#### المصادر والمراجع:

صحيح البخاري، المؤلف: محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي، المحقق: محمد زهير بن ناصر الناصر، الناشر: دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ. بهجة الناظرين، الشيخ: سليم بن عيد الهلالي، دار ابن الجوزي. نزهة المتقين، د. مصطفى سعيد الخن، د. مصطفى البغا، محيي الدين مستو، علي الشرجي، محمد أمين لطفي، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الأولى: ١٣٩٧ هـ ١٩٧٧ م، الطبعة الرابعة عشر ١٤٠٧ هـ ١٩٨٧ م. شرح رياض الصالحين، المؤلف: محمد بن صالح بن محمد العثيمين، الناشر: دار الوطن للنشر، الرياض، الطبعة: ١٤٢٦ هـ. رياض الصالحين، د. ماهر بن ياسين الفحل، الناشر: دار ابن كثير للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧ م. مرعاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، المؤلف: علي بن (سلطان) محمد، أبو الحسن نور الدين الملا الهروي القاري، الناشر: دار الفكر، بيروت - لبنان الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠٢ م.

الرقم الموحد: (3698)

**¿Acaso no saben que es el ghiba?**  
**Contestaron: “Al-lah y Su Mensajero saben mejor”. Dijo: “Es mencionar acerca de tu hermano algo que él detesta escuchar.**

أُتَدْرُونَ مَا الْغَيْبَةِ؟ قَالُوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ:  
ذَكَرْتُ أَخَاكَ بِمَا يَكْرَهُ

#### 1031. EL HADIZ:

Abû Huraira, Al-lah esté complacido con él, narró que el Profeta, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, preguntó: “¿Acaso no saben que es el ghiba?” Contestaron: “Al-lah y Su Mensajero saben mejor”. Dijo: “Es mencionar acerca de tu hermano algo que él detesta escuchar”. Alguien preguntó: “¿Qué sucede si lo que digo sobre mi hermano es verdad?”, y él contestó: “Si lo que dices de él es verdad, has incurrido en el ghiba contra él, y si no es verdad lo has calumniado.”

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz auténtico (sahih).

#### SIGNIFICADO GENERAL:

El Profeta que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, explica en este hadiz lo que significa exactamente el ghiba, hablar de un musulmán en su ausencia, indiferentemente de que se hable sobre una característica moral o congénita, o de que la persona posea dicha característica o no, y en este último caso se le adjunta al ghiba que en sí es ilícito, la calumnia, ya que menciona características que la persona carece.

#### ١٠٣١. الْحَدِيث:

عن أبي هريرة - رضي الله عنه - عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: «أُتَدْرُونَ مَا الْغَيْبَةُ؟»، قَالُوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: «ذَكَرْتُ أَخَاكَ بِمَا يَكْرَهُ»، قِيلَ: أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ فِي أَخِي مَا أَقُولُ؟ قَالَ: «إِنْ كَانَ فِيهِ مَا تَقُولُ فَقَدْ اغْتَبْتَهُ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فَقَدْ بَهَّتَهُ».

#### درجة الحديث: صحيح

#### المعنى الإجمالي:

يبين النبي - صلى الله عليه وسلم - حقيقة الغيبة، وهي: ذكر المسلم الغائب بما يكره، سواء كان من صفاته الخلقية أو الخلقية ولو كانت فيه تلك الصفة، وأما إذا لم تكن فيه الصفة التي ذكرت فقد جمعت إلى الغيبة المحرمة البهتان والافتراء على الإنسان بما ليس فيه.

**التصنيف:** الفضائل والآداب < الآداب الشرعية < آداب الكلام والصمت

**راوي الحديث:** رواه مسلم.

**التخريج:** أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي - رضي الله عنه -

**مصدر متن الحديث:** بلوغ المرام.

#### معاني المفردات:

- الغيبة: ذكر الغائب بما يكره.
- بَهَّتَهُ: كذبت وافتريت عليه.

#### فوائد الحديث:

١. بيان معنى الغيبة وأنها ذكرك لأخيك المسلم بما يكره.
٢. أن الكافر لا تحرم الغيبة في حقه، لأن الحديث قيد الغيبة بغيبة الأخ، والمراد به المسلم.
٣. إذا كانت الغيبة بوصف الإنسان بما ليس فيه فهو البهتان.
٤. حسن تعليم النبي - صلى الله عليه وسلم -، حيث يُلقِي المسائل على طريقة السؤال.
٥. حسن أدب الصحابة مع الرسول - صلى الله عليه وسلم -، حين قالوا: الله ورسوله أعلم.

**المصادر والمراجع:**

فتح ذي الجلال والاكرام بشرح بلوغ المرام، للشيخ ابن عثيمين، مدار الوطن للنشر، الطبعة الأولى ١٤٣٠ - ٢٠٠٩ م. منحة العلام في شرح بلوغ المرام، لعبد الله الفوزان، دار ابن الجوزي، ط١، ١٤٢٨ هـ توضيح الأحكام من بلوغ المرام، للباسام، مكتبة الأسيدي، مكة المكرمة، الطبعة: الخامسة، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م. صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، نشر: دار إحياء التراث العربي، بيروت.

الرقم الموحد: (5326)

**¿Has visto a un hombre que hace buenas obras y la gente lo halaga por ello? Dijo: esto es un adelanto de las albricias del creyente.**

**1032. EL HADIZ:**

Narró Abu Dhar –Alah se complazca de él-: le preguntaron al mensajero de Alah –la paz y las bendiciones sean con él-: ¿Has visto a un hombre que hace buenas obras y la gente lo halaga por ello? Dijo: “esto es un adelanto de las albricias del creyente.”

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz auténtico (sahih).

**SIGNIFICADO GENERAL:**

Significado del hadiz: un hombre cuando hace buenas acciones para Alah únicamente no para las personas y lo halagan por ello diciendo: fulano hace muchas cosas buenas, fulano obedece mucho, fulano es muy bueno con las criaturas y cosas parecidas, el profeta –la paz y las bendiciones sean con él- dijo sobre eso: “esto es un adelanto de las albricias del creyente” es decir esos halagos, ya que las personas cuando hablan bien de alguien ellos son los testigos de Alah en la tierra, por eso cuando paso un funeral al frente del profeta –la paz y las bendiciones sean con él- sus compañeros hablaron bien del difunto y él dijo: “se le ha hecho obligatorio” después pasó otro funeral y ellos hablaron mal del difunto y él dijo: “se le ha hecho obligatorio” ellos dijeron: mensajero de Alah ¿Qué es lo que se ha hecho obligatorio? Dijo: con respecto al primero se ha hecho obligatorio para él el paraíso, y con el segundo se ha hecho obligatorio el fuego, ustedes son los testigos de Alah en la tierra” ese es el significado de: “esto es un adelanto de las albricias del creyente” la diferencia entre esto y aparentar es que el no hace obras sino para que las personas lo vean y hablen bien de él, en este caso él ha adorado a otro aparte de Alah, mientras que el otro tenía una intención sincera para Alah –Enaltecido sea- y no le importaba si la gente lo halagaba o criticaba, si las personas conocen de sus buenas obras y por eso lo halagan eso no es aparentar eso es un adelanto de las bendiciones, en el hadiz se mencionó una gran diferencia entre ambos. Sharj riyyadh as salihin de Ibn Uzaimin(٣٥٥, ٣٥٤/٦)

**أرأيت الرَّجُلَ الَّذِي يَعْمَلُ الْعَمَلَ مِنَ الْخَيْرِ، وَيَحْمَدُهُ النَّاسُ عَلَيْهِ؟ قَالَ: تِلْكَ عَاجِلُ بُشْرَى الْمُؤْمِنِ**

**١٠٣٢. الْحَدِيث:**

عن أبي ذر -رضي الله عنه- قال: قيل لرسول الله - صلى الله عليه وسلم-: أرأيت الرجل الذي يعمل العمل من الخير، ويحمده الناس عليه؟ قال: «تلك عاجل بُشْرَى المؤمن».

**درجة الحديث:** صحيح

**المعنى الإجمالي:**

معنى الحديث: أن الرَّجُلَ يَعْمَلُ عَمَلًا صَالِحًا لِلَّهِ لَا يَقْصِدُ بِهِ النَّاسَ، ثُمَّ إِنْ النَّاسُ يَمْدَحُونَهُ عَلَى ذَلِكَ. يَقُولُونَ فَلَانٌ كَثِيرُ الْخَيْرِ فَلَانٌ كَثِيرُ الطَّاعَةِ فَلَانٌ كَثِيرُ الْإِحْسَانِ إِلَى الْخَلْقِ وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ فَقَالَ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-: «تِلْكَ عَاجِلُ بُشْرَى الْمُؤْمِنِ» وَهُوَ الثَّنَاءُ عَلَيْهِ؛ لِأَنَّ النَّاسَ إِذَا أَثْنَوْا عَلَى الْإِنْسَانِ خَيْرًا فَهَمَّ شُهَدَاءُ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ وَلِهَذَا لَمَّا مَرَّتْ جَنَازَةٌ مِنْ عِنْدِ النَّبِيِّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- وَأَصْحَابِهِ أَثْنَوْا عَلَيْهَا خَيْرًا قَالَ وَجِبَتْ، ثُمَّ مَرَّتْ أُخْرَى فَأَثْنَوْا عَلَيْهَا شَرًّا قَالَ وَجِبَتْ فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا وَجِبَتْ قَالَ: «أَمَّا الْأَوَّلُ فَوَجِبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ وَأَمَّا الثَّانِي فَوَجِبَتْ لَهُ النَّارُ أَنْتُمْ شُهَدَاءُ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ». فَهَذَا مَعْنَى قَوْلِهِ: «تِلْكَ عَاجِلُ بُشْرَى الْمُؤْمِنِ». وَالْفَرْقُ بَيْنَ هَذِهِ وَبَيْنَ الرِّيَاءِ أَنَّ الْمُرَائِيَّ لَا يَعْمَلُ الْعَمَلَ إِلَّا لِأَجْلِ أَنْ يَرَاهُ النَّاسُ وَيَثْنُونَ عَلَيْهِ فَيَكُونُ فِي هَذِهِ الْحَالِ قَدْ أَشْرَكَ مَعَ اللَّهِ غَيْرَهُ، وَأَمَّا هَذَا فَفَيْتَهُ خَالِصَةً لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَلَمْ يَطْرَأْ عَلَى بَالِهِ أَنْ يَمْدَحَهُ النَّاسُ أَوْ يَذْمُوهُ فَإِذَا عَلِمُوا بِطَاعَتِهِ وَمَدَحِهِ وَأَثْنَوْا عَلَيْهِ فَهَذَا لَيْسَ بِرِيَاءٍ هَذَا عَاجِلُ بُشْرَى، وَالْفَرْقُ بَيْنَ هَذَا وَبَيْنَ مَا ذُكِرَ فِي الْحَدِيثِ فَرْقٌ عَظِيمٌ.

**التصنيف:** الفضائل والآداب < الفضائل > فضائل الأعمال الصالحة  
**راوي الحديث:** رواه مسلم.

**التخريج:** أبو ذر الغفاري - رضي الله عنه -  
**مصدر متن الحديث:** رياض الصالحين.

#### **معاني المفردات:**

- رأيت : أخبرني.
- عاجل بُشِّرَى المؤمن : الخبر السار الذي يكون في الدنيا قبل الآخرة.

#### **فوائد الحديث:**

١. أن الإخلاص لله -تعالى- وقصد التَّقرب إليه لا يُعَكِّره ثناء الناس عليه، بل إن إطلاق الله -تعالى- لألسنة الناس بالثناء عليه، دليل على القبول، وشهادة صادقة وبشرى عاجلة بالفوز والفلاح.
٢. لا يدخل في الرياء عمل العبد إذا أخلص عمله لله تعالى وحمده الناس عليه.
٣. دليل على رضا الله ومحبته لهذا العبد، وأنه يحبب فيه الخلق لإخلاصه ولذلك يكتب له القبول في الأرض.
٤. التَّعرض لمدح الناس مذموم.

#### **المصادر والمراجع:**

نزهة المتقين، تأليف: جمع من المشايخ، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى: ١٣٩٧ هـ الطبعة الرابعة عشر ١٤٠٧ هـ بهجة الناظرين، تأليف: سليم بن عيد الهلالي، الناشر: دار ابن الجوزي، سنة النشر: ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م صحیح مسلم، تأليف: مسلم بن الحجاج النيسابوري، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت. رياض الصالحين، تأليف: محيي الدين يحيى بن شرف النووي، تحقيق: د. ماهر بن ياسين الفحل، الطبعة: الأولى، ١٤٢٨ هـ شرح رياض الصالحين، تأليف: محمد بن صالح العثيمين، الناشر: دار الوطن للنشر، ١٤٢٦ هـ.

الرقم الموحد: (8900)

**Cuarenta acciones: la más encomiable sería prestarle una cabra para que un pobre bebiera de su leche, quien haga cualquiera de ellas, creyendo en la recompensa prometida Alah lo hará entrar en el paraíso.**

أربعون خَصْلَةً: أعلاها مَنِيحَةُ العَازِ، ما من عامل يَعْمَلُ بِمَخْصَلَةٍ منها؛ رجاء ثوابها وتصديق مَوْعُودِها، إلا أدخله الله بها الجنة

**1033. EL HADIZ:**

Narró Abu Muhammad Abdullah Ibn Amer Ibn Al As - Alah se complazca de ambos- que el mensajero de Alah -la paz y las bendiciones sean con él- dijo: "cuarenta acciones: la más encomiable sería prestarle una cabra para que un pobre bebiera de su leche, quien haga cualquiera de ellas, creyendo en la recompensa prometida Alah lo hará entrar en el paraíso"

**١٠٣٣. الحديث:**

عن أبي محمد عبد الله بن عمرو بن العاص -رضي الله عنهما-، قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «أربعون خَصْلَةً: أعلاها مَنِيحَةُ العَازِ، ما من عامل يَعْمَلُ بِمَخْصَلَةٍ منها؛ رجاء ثوابها وتصديق مَوْعُودِها، إلا أدخله الله بها الجنة».

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz auténtico (sahih).

**درجة الحديث:** صحيح

**SIGNIFICADO GENERAL:**

El profeta -la paz y las bendiciones sean con él- instó a las personas a hacer buenas acciones, mencionó el número y dijo que eran cuarenta obras, mencionó la más encomiable de ellas dijo: que la persona posea cabras y se las preste a un pobre para que se beneficie de su leche, al saciar sus necesidades se la devuelve a su dueño, de esa forma entienden que esas obras son muchas y fáciles, así pueden competir las personas por las obras buenas.

**المعنى الإجمالي:**

رَغِبَ النبي -صلى الله عليه وسلم- أُمَّتَهُ بِبِذْلِ المعروف وذكر العدد وأنه أربعون خَصْلَةً، وأبهم النوع غير خَصْلَةٍ واحدة هي أعلاها، وهي: أن يكون عند الإنسان غنم فيمنح أنثاها لفقير لينتفع بجليبها، فإذا قضى حاجته منها أرجعها إلى صاحبها. ليفهم أن هذه الأعمال يسيرة وكثيرة، ليتنافس الناس في عمل الخير.

**التصنيف:** الفضائل والآداب < الفضائل < فضائل الأعمال الصالحة

**راوي الحديث:** رواه البخاري.

**التخريج:** عبد الله بن عمر -رضي الله عنهما-

**مصدر متن الحديث:** رياض الصالحين.

**معاني المفردات:**

- خَصْلَةٌ : جزء.
- المنيحة : هي أن يعطيه ناقة أو شاة ينتفع بلبنها ويعيدها، وكذلك إذا أعطاه لينتفع بوبرها وصوفها زمانا ثم يردها.
- العنز : الأنثى من المعز.
- عامل : شخص مسلم يعمل.
- موعودها : ما وعد الله عليها من الثواب.

**فوائد الحديث:**

١. فضل الله -تعالى- بتكثير أعمال الخير وتنويعها، وقبول ما قل منها وما صغر.
٢. وجوب اقتران العمل بالإيمان والاحتساب.
٣. مشروعية منيحة العنز، ويقاس عليه كل ما ينتفع به المسلم.

٤. أن منيحة العنز أعلى خصال الخير الأربعين المبهمة في هذا الحديث، وهذا يحمل على الأزمنة السابقة؛ لاعتنائهم بهذه الأمور وحاجتهم لها وكان الناس في شدة فرغب النبي صلى الله عليه وسلم بالمنائح، ويقرب من ذلك حديث: " بيت لا تمر فيه جياح أهله "، أما الآن فكثير من الناس لا يملكون بهيمة الأنعام وليسوا بحاجة إليها؛ لأن عندهم ما يكفيهم من القوت.
٥. ترغيب النبي -صلى الله عليه وسلم- ببذل المعروف.
٦. تفاوت أجر الأعمال الأخروية.

#### المصادر والمراجع:

- صحيح البخاري -الجامع الصحيح-؛ للإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، عناية محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ - رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين؛ للإمام أبي زكريا النووي، تحقيق د. ماهر الفحل، دار ابن كثير-دمشق، الطبعة الأولى، ١٤٢٨هـ - دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين؛ لمحمد بن علان الشافعي، تحقيق خليل مأمون شيحا-دار المعرفة-بيروت-الطبعة الرابعة ١٤٢٥هـ - بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين؛ تأليف سليم الهلالي، دار ابن الجوزي- الطبعة الأولى ١٤١٨هـ - نزهة المتقين شرح رياض الصالحين؛ تأليف د. مصطفى الحن وغيره، مؤسسة الرسالة-بيروت، الطبعة الرابعة عشرة، ١٤٠٧هـ.

الرقم الموحد: (3558)

## Que Alah preserve tu religión, tus asuntos y tus obras finales

### 1034. EL HADIZ:

Ibn Omar -Alah se complazca de ambos- cuando un hombre quería viajar le decía: acercate a mí para despedirte como nos despedía el Mensajero de Alah -la paz y las bendiciones sean con él- nos decía: "Que Alah preserve tu religión, tus asuntos y tus obras finales". Narró Abdullah Ibn Yazid Al Jutma -Alah se complazca de él- dijo: el Mensajero de Alah -la paz y las bendiciones sean con él- cuando quería despedir al ejercito decía: "Que Alah preserve tu religión, tus asuntos y tus obras finales"

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz verídico en las dos transmisiones

### SIGNIFICADO GENERAL:

Ibn Omar -Alah se complazca de ambos- solía decirle a una persona cuando quería viajar: acércate a mí para despedirte como lo hacía el Mensajero de Alah -la paz y las bendiciones sean con él- esto era un hecho de Ibn Omar, lo cual demuestra el nivel de empeño que ponían los Sahabas -Alah se complazca de ellos- en cumplir con la guía del Mensajero de Alah -la paz y las bendiciones sean con el-, su dicho: (cuando despedía a un hombre) es decir: que iba a viajar, (tomaba su mano y no la dejaba) esto se presenta en algunas narraciones, es decir no soltaba la mano del hombre como muestra de una completa humildad y como señal de amor y misericordia, el Profeta -la paz y las bendiciones sean con él- le decía al que viajaba: "Que Alah preserve tu religión" es decir le pido a Alah que te cuide a ti y tu religión, "Tus asuntos" es decir que preserve todo aquello que cuida la persona tanto en lo que concierne a los derechos de las personas como los derechos de Alah, una persona que viaja se ocupa con los asuntos del viaje, ya sea en lo que debe tomar, lo que debe entregar y el trato con los demás, por ello pidió por él para que preserve sus asuntos y se proteja de alguna traición, para que al regresar a su familia este a salvo de cualquier mal tanto en su religión como en su vida cotidiana, también era parte de la guía del Profeta -la paz y las bendiciones sean con él- que al despedir un ejército que salía a luchar en el camino de Alah les decía esa suplica para que así no les pasara nada malo y pudieran tener éxito, lograr la victoria

## أستودع الله دينك، وأمانتك، وخواتيم عملك

### ١٠٣٤. الحديث:

كَانَ ابْنُ عَمْرٍو -رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا- يَقُولُ لِلرَّجُلِ إِذَا أَرَادَ سَفَرًا: اذْنُ مِيَّي حَتَّى أُودِعَكَ كَمَا كَانَ رَسُولُ اللهِ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- يُودِعُنَا، فَيَقُولُ: «أَسْتَوْدِعُ اللهُ دِينَكَ، وَأَمَانَتَكَ، وَخَوَاتِيمَ عَمَلِكَ». وَعَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ يَزِيدَ الْخَطَمِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- إِذَا أَرَادَ أَنْ يُودِعَ الْجَيْشَ، قَالَ: «أَسْتَوْدِعُ اللهُ دِينَكُمْ، وَأَمَانَتَكُمْ، وَخَوَاتِيمَ أَعْمَالِكُمْ».

**درجة الحديث:** صحيح بروايته

### المعنى الإجمالي:

كَانَ ابْنُ عَمْرٍو -رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا- يَقُولُ لِلرَّجُلِ إِذَا أَرَادَ سَفَرًا: اذْنُ مِيَّي حَتَّى أُودِعَكَ كَمَا كَانَ رَسُولُ اللهِ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- يُودِعُنَا، وهذا من ابن عمر بيان لكمال حرص الصحابة -رضي الله عنهم- على التزام هدي رسول الله -صلى الله عليه وسلم-، وقوله: (إذا ودع رجلا) أي مسافرا، (أخذ بيده فلا يدعها): وهذا ما جاء في بعض الروايات، أي: فلا يترك يد ذلك الرجل من غاية التواضع ونهاية إظهار المحبة والرحمة. ويقول -صلى الله عليه وسلم-: أي للمودع: "أستودع الله دينك" أي أستحفظ وأطلب منه حفظ دينك. و"أمانتك" أي حفظ أمانتك، وهي شاملة لكل ما استحفظ عليه الإنسان من حقوق الناس وحقوق الله من التكليف، ولا يخلو الرجل في سفره ذلك من الاشتغال بما يحتاج فيه إلى الأخذ والإعطاء والمعايشة مع الناس، فدعا له بحفظ الأمانة والاجتناب عن الخيانة، ثم إذا انقلب إلى أهله يكون مأمون العاقبة عما يسوءه في الدين والدنيا. وكان هذا من هديه أيضاً -صلى الله عليه وسلم- إذا أراد توديع الجماعة الخارجة للقتال في سبيل الله يودعهم بهذا الدعاء الجامع ليكون أدعى إلى إصابتهم التوفيق والسداد

والتغلب على الأعداء والحفاظ على فرائض الله في **sobre los enemigos y preservar los mandatos de Alah** **durante la batalla.** الغزو.

**التصنيف:** الفضائل والآداب < الآداب الشرعية > آداب وأحكام السفر

السيرة والتاريخ < التاريخ > الحروب والغزوات

**راوي الحديث:** الحديث الأول: رواه أبو داود، والترمذي واللفظ له، وابن ماجه والنسائي وأحمد. الحديث الثاني: رواه أبو داود.

**التخريج:** عبد الله بن عمر - رضي الله عنهما -

عبد الله بن يزيد الخطمي - رضي الله عنه -

**مصدر متن الحديث:** رياض الصالحين.

**معاني المفردات:**

- اذُنٌ : اقترب.
- اَسْتَوْدِعُ اللهَ دِينَكَ : اَسْتَحْفِظُ وأطلب منه حفظ دينك.
- وَأَمَانَتَكَ : أي حفظ أمانتك فيما تزاوله من الأخذ والإعطاء ومعاشرة الناس في السفر، وقيل المراد: الأهل والأولاد. وقيل: التكليف كلها.
- وَخَوَاتِيمَ عَمَلِكَ : حسن الخاتمة.
- إذا أراد سفراً : أي همَّ به وأخذ في مقدماته.
- الجيش : هم الجماعة الخارجون للقتال في سبيل الله -تعالى-.

**فوائد الحديث:**

١. استحباب توديع المسافر، كما صنع رسول الله -صلى الله عليه وسلم-.
٢. حرص أصحاب رسول الله -صلى الله عليه وسلم- على هديه في أمورهم كلها.
٣. استحباب دعاء المسلم لأخيه المسلم في كافة أحواله، سواء كان بظهر الغيب أو في وجهه.
٤. أعظم ما يملك المرء في حياته ويخشى ضياعه هو الدين.
٥. تمَّيَّ المسلم لأخيه خاتمة الخير كما يتمنى لنفسه أن يتمم له بعمل صالح.
٦. أن الخاتمة الحسنة منوطة بالتزام التقوى والمحافظة على الأمانات الشرعية.
٧. التوفيق بيد الله -تعالى-، فعلى المسلم أن يطلب ذلك بتحري أسبابه وقرع بابه.
٨. استحباب توديع ولي الأمر جيشه عند الذهاب للقتال وتوصيته بمثل هذه الكلمات السابقة.

**المصادر والمراجع:**

بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين، لسليم الهلالي، ط١، دار ابن الجوزي، الدمام، ١٤١٥هـ. تحفة الأحوذى بشرح جامع الترمذي، للمباركفوري، دار الكتب العلمية، بيروت. تظريف رياض الصالحين، للشيخ فيصل المبارك، ط١، تحقيق: عبد العزيز بن عبد الله آل حمد، دار العاصمة، الرياض، ١٤٢٣هـ. جامع الترمذي، تحقيق وتعليق: أحمد محمد شاكر وآخرون، ط٢، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي، مصر، ١٣٩٥هـ. دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين، لمحمد علي بن محمد بن علان، ط٤، اعتنى بها: خليل مأمون شيخا، دار المعرفة، بيروت، ١٤٢٥هـ. رياض الصالحين للنووي، ط١، تحقيق: ماهر ياسين الفحل، دار ابن كثير، دمشق، بيروت، ١٤٢٨هـ. رياض الصالحين، ط٤، تحقيق: عصام هادي، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية القطرية، دار الريان، بيروت، ١٤٢٨هـ. سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة، للألباني، ط١، دار المعارف، الرياض، ١٤١٢هـ. سنن أبي داود، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية، بيروت. سنن ابن ماجه، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء الكتب العربية، فيصل عيسى البابي الحلبي. الشرح الممتع على زاد المستقنع، لمحمد بن صالح بن محمد العثيمين، ط١، دار ابن الجوزي، ١٤٢٢ - ١٤٢٨هـ. كشف المشكل من حديث الصحيحين، لابن الجوزي، تحقيق: علي حسين البواب، دار الوطن، الرياض. كنوز رياض الصالحين، مجموعة من الباحثين برئاسة حمد بن ناصر العمار، ط١، كنوز إشبيلية، الرياض، ١٤٣٠هـ. مسند الإمام أحمد بن حنبل، تحقيق: شعيب الأرنؤوط و عادل مرشد، وآخرون، تحت إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي، ط١، مؤسسة الرسالة، ١٤٢١هـ. نزهة المتقين شرح رياض الصالحين، لمجموعة من الباحثين، ط٤، مؤسسة الرسالة، ١٤٠٧هـ.

## ¡Hermano mío! Inclúyenos cuando supliques.

### 1035. EL HADIZ:

Narró Úmar Ibn Al Jattab -Al-lah esté complacido con él-: "Pedí permiso al Mensajero de Al-lah -la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él- para realizar la Umra (peregrinación menor), me lo concedió y me dijo: "¡Hermano mío, no te olvides de nosotros en tus súplicas!" Y esta frase me alegró más que cualquier cosa de este mundo". En otro relato dijo: "¡Hermano mío! Inclúyenos cuando supliques."

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz Débil

### SIGNIFICADO GENERAL:

Úmar Ibn Al Jattab -Al-lah esté complacido con él- quiso realizar la Umra (peregrinación menor), y le pidió permiso al Mensajero de Al-lah -la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él- quien se lo concedió. Luego el Profeta -la paz y las bendiciones de Al-lah sean con el- pidió a Úmar Ibn Al Jattab -Al-lah esté complacido con él- que lo incluyera en sus súplicas cuando vaya a Meca. Con esto, el Mensajero de Al-lah -la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él- quería que Úmar se beneficie de sus propias súplicas y de que los ángeles hayan dicho amin junto con él. Úmar -Al-lah esté complacido con él- se alegró inmensamente por esta petición que le había hecho el Mensajero de Al-lah -la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él- ya que lo consideró un honor para él.

## أشركنا يا أخي في دعائك

### ١٠٣٥. الحديث:

عن عمر بن الخطاب -رضي الله عنه- قال: اسْتَأْذَنْتُ النَّبِيَّ -صلى الله عليه وسلم- فِي الْعُمْرَةِ، فَأَذِنَ لِي، وَقَالَ: «لَا تَنْسَنَا يَا أُخِيَّ مِنْ دُعَائِكَ» فَقَالَ كَلِمَةً مَا يَسُرُّنِي أَنْ لِي بِهَا الدُّنْيَا. وفي رواية: وقال: «أَشْرِكُنَا يَا أُخِيَّ فِي دُعَائِكَ».

**درجة الحديث:** ضعيف

### المعنى الإجمالي:

أراد عمر -رضي الله عنه- أن يعتمر فأذن له النبي -عليه السلام- بذلك، ثم إنه -عليه الصلاة والسلام- طلب من عمر -رضي الله عنه- أن يشركه في الدعاء له إذا ذهب إلى مكة، وهذا منه عليه السلام لينتفع عمر بذلك الدعاء وتؤمن الملائكة على دعائه، وقد فرح عمر -رضي الله عنه- بهذا الطلب من رسول الله -صلى الله عليه وسلم- وعدّه شرفاً له.

**التصنيف:** الفضائل والآداب < فقه الأدعية والأذكار > أحكام الدعاء

**راوي الحديث:** رواه أبو داود واللفظ له، والترمذي وابن ماجه وأحمد.

**التخريج:** عمر بن الخطاب -رضي الله عنه-

**مصدر متن الحديث:** رياض الصالحين.

**معاني المفردات:**

• أُخِيَّ: تصغير أخي وهو تصغير تعطف وتلطف.

**فوائد الحديث:**

١. دعاء المسافر مستجاب.

٢. جواز طلب الدعاء من الصالحين، بشرط ألا يكثر من الطلب وألا يترك الدعاء اعتماداً على دعاء الناس وألا يغلب على ظنه حصول عجب لمن يطلب منه الدعاء.

٣. جواز طلب المقيم من المسافر الدعاء، ووصيته له بالدعاء في مواطن الخير، ولو كان المقيم أفضل من المسافر.

**المصادر والمراجع:**

بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين لسليم الهلالي، ط١، دار ابن الجوزي، الدمام، ١٤١٥ هـ. جامع الترمذي، تحقيق: أحمد محمد شاكر وآخرون، ط٢، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي، مصر، ١٣٩٥ هـ. تطريز رياض الصالحين للشيخ فيصل المبارك، ط١، تحقيق: عبد العزيز بن عبد الله آل حمد، دار العاصمة، الرياض، ١٤٢٣ هـ. دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين، لمحمد علي بن محمد بن علان، ط١، اعتنى بها: خليل مأمون شيحا، دار

المعرفة، بيروت، ١٤٢٥ هـ. رياض الصالحين للنووي، ط١، تحقيق: ماهر ياسين الفحل، دار ابن كثير، دمشق، بيروت، ١٤٢٨ هـ. رياض الصالحين، ط٤، تحقيق: عصام هادي، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية القطرية، دار الريان، بيروت، ١٤٢٨ هـ. سنن أبي داود، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية، بيروت. سنن ابن ماجه، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء الكتب العربية، فيصل عيسى البابي الحلبي. شرح رياض الصالحين، للشيخ ابن عثيمين، دار الوطن للنشر، الرياض، ١٤٢٦ هـ. مسند الإمام أحمد بن حنبل، تحقيق: شعيب الأرنؤوط و عادل مرشد، وآخرون، تحت إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي، ط١، مؤسسة الرسالة، ١٤٢١ هـ.

الرقم الموحد: (3329)

## El mejor recuerdo es decir: La ilaha illa Alah (no hay divinidad excepto Alah)

### 1036. EL HADIZ:

Narró Yabir –Alah se complazca de él- que escucho al Mensajero de Alah –la paz y las bendiciones sean con él- decir: El mejor recuerdo es decir: La ilaha illa Alah (no hay divinidad excepto Alah)

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz aceptable (Hasan)

### SIGNIFICADO GENERAL:

El Profeta –la paz y las bendiciones sean con él- nos informó que el mejor recuerdo es decir: la ilaha illa Alah, en otro hadiz dice: “Lo mejor que los profetas anteriores a mí y yo hemos dicho es: la ilaha illa Alah wadahu la sharika lah (no hay divinidad excepto Alah el Único sin asociados)” sin duda alguna esta es una gran frase, lo cielos y la tierra se han establecido por ella, y por ella han sido creadas todas las criaturas, por ella fueron enviados los mensajeros, y Reveló sus libros, Legisló las constituciones, por ella fue dispuesta la balanza, se establecieron los libros de obras, el paraíso y el infierno, esta frase significa: Nadie es adorado con derecho sino Alah, esta frase tiene siete condiciones las cuales son: el conocimiento, la certeza, la aceptación, la sumisión, la veracidad, la sinceridad y el amor, por esta frase serán preguntados los primeros y los últimos, los pies del siervo no se moverán de al frente de Alah hasta que sea preguntado por dos cosas: ¿Qué adoraban? ¿Qué respondieron a los mensajeros? La respuesta a la primera con certeza es: “la ilaha illa Alah” con conocimiento, afirmación y obrando de acuerdo a ello, la segunda respuesta con certeza es: “Muhammad es el Mensajero de Alah” con conocimiento, afirmación, sumisión y obediencia, el profeta –la paz y las bendiciones sean con él- dijo: (El islam fue construido sobre cinco: el testimonio de que nadie tiene derecho a ser adorado excepto Alah y de que Muhammad es su siervo y mensajero...)

## أفضل الذِّكْر: لا إله إلا الله

### ١٠٣٦. الحديث:

عن جابر -رضي الله عنه- قال: سمعت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يقول: «أفضل الذِّكْر: لا إله إلا الله.»

درجة الحديث: حسن

### المعنى الإجمالي:

يخبرنا النبي -صلى الله عليه وسلم- أن أفضل الذكر: "لا إله إلا الله" وفي حديث آخر: "أفضل ما قلت أنا والنبيون قبلي لا إله إلا الله وحده لا شريك له". ولا شك أن هذه الكلمة كلمة عظيمة، قامت بها الأرض والسموات، وخلقت لأجلها جميع المخلوقات، وبها أرسل الله -تعالى- رسله، وأنزل كتبه، وشرع شرائعه، ولأجلها نُصبت الموازين، ووُضعت الدواوين، وقام سوق الجنة والنار، ومعناها لا معبود بحق إلا الله، وشروطها سبعة: العلم واليقين والقبول والانقياد والصدق والإخلاص والمحبة، وعنها يسأل الأولون والآخرون، فلا تزول قدما العبد بين يدي الله حتى يسأل عن مسألتين: ماذا كنتم تعبدون؟ وماذا أجبتم المرسلين؟ فجواب الأولى بتحقيق "لا إله إلا الله" معرفة وإقرارًا وعملاً. وجواب الثانية بتحقيق "أن محمدا رسول الله" معرفة وإقرارًا وانقيادًا وطاعة. قال -صلى الله عليه وسلم-: ( بُني الإسلام على خمس: شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله..).

**التصنيف:** الفضائل والآداب < فقه الأدعية والأذكار < الأذكار المطلقة

**راوي الحديث:** رواه الترمذي والنسائي في الكبرى وابن ماجه.

**التخريج:** جابر بن عبد الله -رضي الله عنهما -

**مصدر متن الحديث:** رياض الصالحين.

### فوائد الحديث:

١. أن كلمة التوحيد أفضل الكلام؛ لأنها إثبات للوحدانية، ونفي للشركاء، وهي أفضل ما قاله الأنبياء، ومن أجلها بعثوا، وتحت رايتهما قاتلوا، وفي سبيلها استشهدوا، وهي مفتاح الجنة والخلاص من النار.

**المصادر والمراجع:**

رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين؛ للإمام أبي زكريا النووي، تحقيق د. ماهر الفحل، دار ابن كثير-دمشق، الطبعة الأولى، ١٤٢٨ هـ . - نزهة المتقين شرح رياض الصالحين؛ تأليف د. مصطفى الحن وغيره، مؤسسة الرسالة-بيروت، الطبعة الرابعة عشر، ١٤٠٧ هـ. سنن الترمذي - محمد بن عيسى ، الترمذي، تحقيق وتعليق: أحمد محمد شاكر ومحمد فؤاد عبد الباقي وإبراهيم عطوة عوض -شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي - مصر الطبعة: الثانية، ١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥ م. زاد المعاد في هدي خير العباد ابن قيم الجوزية، مؤسسة الرسالة، بيروت - مكتبة المنار الإسلامية، الكويت الطبعة: السابعة والعشرون ، ١٤١٥ هـ/١٩٩٤ م

الرقم الموحد: (3567)

**Lo más cerca que el siervo está de su Señor es cuando está en sujud, así pues haced mucho duá (en él).**

أقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد، فأكثرُوا الدعاء

**1037. EL HADIZ:**

**١٠٣٧. الحديث:**

De Abu Hurayra, que Al-lah esté complacido con él, del Profeta, que la misericordia y a protección de Al-lah sean con él que dijo: "Lo más cerca que está el siervo de su Señor es cuando está en sujud, así pues haced mucho duá (en él)."

عن أبي هريرة - رضي الله عنه - عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: «أقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد، فأكثرُوا الدعاء».

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz auténtico (sahih).

**درجة الحديث:** صحيح

**SIGNIFICADO GENERAL:**

**المعنى الإجمالي:**

De Abu Hurayra, que Al-lah esté complacido con él, que el Profeta, que la misericordia y la protección de Al-lah sean con él, dijo: "Lo más cerca que el siervo está de Al-lah es cuando está en sujud (postración), y esto porque, si la persona se postra, ciertamente coloca las partes más nobles de su cuerpo en el lugar en el que pisa con sus pies, y también está colocando la parte más alta de su cuerpo a la misma altura que la parte más baja, sumiso y humilde ante Al-lah, Exaltado sea, y por eso lo más cerca que está de su Señor es estando en sujud. Y el Profeta, que la misericordia y la protección de Al-lah sean con él, ordenó hacer mucho duá estando en sujud, y así se unen en uno la posición del cuerpo y lo que se dice, de manera humilde ante Al-lah, Exaltado sea. Pues Él es el Altísimo en su esencia y atributos, y el ser humano es lo más bajo, con respecto a la majestuosidad de Al-lah, Exaltado sea y a su inmensidad.

عن أبي هريرة - رضي الله عنه - أن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: "أقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد"، وذلك لأن الإنسان إذا سجد، فإنه يضع أشرف ما به من الأعضاء في أماكن وضع الأقدام التي توطأ بالأقدام، وكذلك أيضاً يضع أعلى ما في جسده حذاء أدنى ما في جسده - يعني: أن وجهه أعلى ما في جسده وقدميه أدنى ما في جسده -، فيضعهما في مستوى واحد خضوعاً وتذلاً وتواضعاً لله - عز وجل -، ولهذا كان أقرب ما يكون من ربه وهو ساجد، وقد أمر النبي - صلى الله عليه وسلم - بالإكثار من الدعاء في حال السجود، فيجتمع في ذلك الهيئته والمقال تواضعاً لله - عز وجل -، ولهذا يقول الإنسان في سجوده: سبحان ربي الأعلى، إشارة إلى أنه - جل وعلا - وهو العلي الأعلى في ذاته وفي صفاته، وأن الإنسان هو السافل النازل بالنسبة لجلال الله - تعالى - وعظمته.

**التصنيف:** الفضائل والآداب < فقه الأدعية والأذكار > أسباب إجابة الدعاء وموانعه

**راوي الحديث:** رواه مسلم.

**التخريج:** أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي - رضي الله عنه -

**مصدر متن الحديث:** رياض الصالحين.

**فوائد الحديث:**

١. استحباب كثرة الدعاء في السجود، ولأنه من مواطن الإجابة.

٢. الطاعة تزيد العبد قرباً من الله سبحانه وتعالى.

٣. كلما ازداد العبد طاعة استجاب الله دعاءه.

٤. حرص رسول الله - صلى الله عليه وسلم - على تعليم أمته الخير وأسبابه وأبوابه.

**المصادر والمراجع:**

رياض الصالحين، ت: الفحل، دار ابن كثير للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق، الطبعة: الأولى، ١٤٢٨ هـ شرح رياض الصالحين، لمحمد بن صالح بن محمد العثيمين، دار الوطن للنشر، الطبعة: ١٤٢٦ هـ. تطريز رياض الصالحين، لفيصل بن عبد العزيز المبارك، المحقق: د. عبد العزيز بن عبد الله بن إبراهيم الزبير آل حمد، دار العاصمة للنشر والتوزيع، الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٢٣ هـ. صحيح الإمام مسلم، ت: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي - بيروت. بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين، لسليم الهلالي، دار ابن الجوزي، الطبعة الأولى ١٤١٨.

الرقم الموحد: (5382)

## ¿Los compañeros del profeta –la paz y las bendiciones sean con él- se saludaban estrechando sus manos? Dijo: si

أكانت المصافحة في أصحاب رسول الله -صلى الله عليه وسلم-؟ قال: نعم

### 1038. EL HADIZ:

١٠٣٨. الحديث:

Narró Abu Al Khattab Qatadah: le pregunté a Anas: ¿Los compañeros del mensajero de Alah – la paz y las bendiciones sean con él- se saludaban estrechando sus manos? Dijo: Si.

عن أبي الخطاب قتادة، قال: قُلْتُ لِأَنَّسٍ: أَكَانَتْ الْمَصَافِحَةُ فِي أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-؟ قَالَ: نَعَمْ.

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz auténtico (sahih).

درجة الحديث: صحيح

### SIGNIFICADO GENERAL:

المعنى الإجمالي:

Su dicho: ¿los compañeros del mensajero de Alah se saludaban estrechando sus manos? Es decir: era algo presente en ellos cuando se encontraban después de desearse la paz se estrechaban las mano como una muestra de afecto y respeto, el saludo se hace con la mano derecha, cuando esto sucede sus pecados son perdonados antes de que se separen, esto demuestra el valor que tiene el estrecharse las manos al encontrarse, esto era cuando se encontraban para conversar sobre algo, pero si solo se veían en el mercado no era costumbre de los sahabas detenerse, es decir si iban caminando solo se deseaban la paz.

قوله: أكانت المصافحة في أصحاب رسول الله، أي: ثابتة وموجودة فيهم حال ملاقاتهم بعد السلام زيادة للمودة والإكرام، والمصافحة تكون باليد اليمنى، وإذا حصل ذلك فإنه يغفر لهما قبل أن يفترقا، وهذا يدل على فضيلة المصافحة إذا لاقاه، وهذا إذا كان لاقاه ليتحدث معه أو ما أشبه ذلك، أما مجرد الملاقاة في السوق فما كان هذا من هدي الصحابة، يعني إذا مررت بالناس في السوق يكفي أن تسلم عليهم.

**التصنيف:** الفضائل والآداب < الآداب الشرعية > آداب السلام والاستئذان

**راوي الحديث:** رواه البخاري.

**التخريج:** أنس بن مالك -رضي الله عنه -

**مصدر متن الحديث:** رياض الصالحين.

**معاني المفردات:**

• المصافحة: الإفضاء بصفحة اليد إلى صفحة اليد.

**فوائد الحديث:**

١. مشروعية المصافحة؛ لأنها كانت موجودة فيما بين الصحابة.

**المصادر والمراجع:**

رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين؛ للإمام أبي زكريا النووي، تحقيق د. ماهر الفحل، دار ابن كثير-دمشق، الطبعة الأولى، ١٤٢٨ هـ. نزهة المتقين شرح رياض الصالحين؛ تأليف د. مصطفى الخن وغيره، مؤسسة الرسالة-بيروت، الطبعة الرابعة عشر، ١٤٠٧ هـ. صحيح البخاري-الجامع الصحيح؛ للإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، عناية محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة، الطبعة الأولى، ١٤٢٢ هـ. شرح رياض الصالحين؛ للشيخ محمد بن صالح العثيمين، مدار الوطن، الرياض، ١٤٢٦ هـ.

الرقم الموحد: (5384)

**¿Acaso no es odiosa la vida de este mundo?  
Odioso lo que hay en ella, excepto el  
recuerdo de Al-lah y lo que acerque a Su  
obediencia, así como el docto en los  
asuntos de fe y el alumno que los aprende.**

ألا إن الدنيا مَلْعُونَةٌ، مَلْعُونٌ ما فيها، إلا ذكر  
الله -تعالى- وما والآه، وعالمًا ومتعلمًا

**1039. EL HADIZ:**

De Abu Huraira, Al-lah esté complacido con él, que oyó decir al Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz: “¿Acaso no es odiosa la vida de este mundo? Odioso lo que hay en ella, excepto el recuerdo de Al-lah y lo que acerque a Su obediencia, así como el docto en los asuntos de fe y el alumno que los aprende.”

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz aceptable (Hasan)

**SIGNIFICADO GENERAL:**

El mundo terrenal (Dunia) y cuanto hay en él es abominable y detestable para Al-lah Todopoderoso, ya que aleja a sus criaturas del objeto para el cual fueron creados, estos es, de la adoración de Al-lah, Ensalzado sea, y de aplicar Su ley. Todo ello a excepción del recuerdo de Al-lah Todopoderoso y todos los actos de adoración que acerquen a Él, así como el docto en los asuntos de fe que los ensaña y el alumno que los aprende. Estas excepción están motivadas por el hecho de que son el verdadero fin por el fueron concebidas las criaturas.

**١٠٣٩. الحديث:**

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- قال: سمعت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يقول: «ألا إن الدنيا مَلْعُونَةٌ، مَلْعُونٌ ما فيها، إلا ذكر الله تعالى، وما والآه، وعالمًا ومتعلمًا».

**درجة الحديث:** حسن

**المعنى الإجمالي:**

الدنيا وما فيها من زينة مَبْغُوضَةٌ مذمومة إلى الله تعالى؛ لأنها مَبْعُدَةٌ الخلق عما خلقوا له من عبادة الله تعالى والقيام بشرعه، إلا ذكر الله تعالى وما والآه من العبادات، وكذا تعليم العلم وتعلمه، مستثنى مما يبغضه الله؛ لأن هذا هو المقصود من إيجاد الخلق.

**التصنيف:** الفضائل والآداب < الرقائق والمواعظ < ذم حب الدنيا  
**راوي الحديث:** رواه الترمذي وابن ماجه.  
**التخريج:** أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي -رضي الله عنه-  
**مصدر متن الحديث:** رياض الصالحين.

**معاني المفردات:**

- ملعونة : ساقطة مَبْغُوضَةٌ، وأصل اللعن الطرد.
- ملعون ما فيها : من الأموال والأمتعة والشهوات وغيرها.
- وما والآه : وما هو قريب منه مما يحبه الله تعالى.

**فوائد الحديث:**

١. لا يجوز لعن الدنيا مطلقاً؛ لورود أحاديث تنهى عن ذلك، ولكن يجوز لعن ما يبعد منها عن الله تعالى ويشغل عن طاعته وعليه يحمل حديث الباب في جواز لعن الدنيا.
٢. كل ما في الدنيا؛ فهو لعب وهو إلا ذكر الله وما كان سبباً في ذلك.
٣. بيان فضل العلم وأهله وطلابه.
٤. الناس في طلب العلم قسمان: عالم أو متعلم، وهما على سبيل رشد ونجاة، ولا تكن إمعة فتهلك.

**المصادر والمراجع:**

- رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين؛ للإمام أبي زكريا النووي، تحقيق د. ماهر الفحل، دار ابن كثير-دمشق، الطبعة الأولى، ١٤٢٨هـ - بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين؛ تأليف سليم الهلالي، دار ابن الجوزي- الطبعة الأولى ١٤١٨هـ. - نزهة المتقين شرح رياض الصالحين؛ تأليف د.

مصطفى الحنّ وغيره، مؤسسة الرسالة-بيروت، الطبعة الرابعة عشر، ١٤٠٧ هـ - صحيح مسلم، للإمام مسلم بن الحجاج، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي. - كنوز رياض الصالحين، لحمد بن ناصر العمار، دار كنوز إشبيلية- الطبعة الأولى ١٤٣٠ هـ - شرح رياض الصالحين؛ للشيخ محمد بن صالح العثيمين، مدار الوطن، الرياض، ١٤٢٦ هـ.

الرقم الموحد: (3788)

**¿No te gustaría que te enseñara unas palabras que me enseñó el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, y que aunque tuvieras una deuda tan grande como una montaña, Al-lah la saldaría en tu lugar? Di: 'Allahumma akfiní bi yalálíka an harámíka, wa agníní bi fadlíka an man síwák' (¡Oh Al-lah confórmame con aquello que has establecido lícito en lugar de lo has establecido ilícito; y bástame con Tu favor para poder prescindir de todos, excepto de Ti!).**

أَلَا أُعَلِّمُكَ كَلِمَاتٍ عَلَّمَنِيهِنَّ رَسُولُ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- لَوْ كَانَ عَلَيْكَ مِثْلُ جَبَلٍ دَيْنًا أَدَاهُ اللَّهُ عَنْكَ؟ قُلْ: اللَّهُمَّ اكْفِنِي بِحَلَالِكَ عَنْ حَرَامِكَ، وَأَغْنِنِي بِفَضْلِكَ عَمَّن سِوَاكَ

#### 1040. EL HADIZ:

De Alí, Al-lah esté complacido con él, que vino a verlo un esclavo que quería comprar su liberación a su amo, y le dijo: "¡Verdaderamente, yo soy incapaz de pagar mi liberación, ayúdame, pues! Alí le dijo: '¿No te gustaría que te enseñara unas palabras que me enseñó el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, y que aunque tuvieras una deuda tan grande como una montaña, Al-lah la saldaría en tu lugar?' Di: 'Allahumma akfiní bi yalálíka an harámíka, wa agníní bi fadlíka an man síwák' (¡Oh Al-lah confórmame con aquello que has establecido lícito en lugar de lo has establecido ilícito; y bástame con Tu favor para poder prescindir de todos, excepto de Ti!)."

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz aceptable (Hasan)

#### SIGNIFICADO GENERAL:

Este hadiz relata que un esclavo que quería comprar a plazos su liberación de manos de su amo, pero el propio esclavo no encontró dinero suficiente para pagar su liberación, así que acudió a Alí Ibn Abu Talib, Al-lah esté complacido con él, para pedirle que le ayude en el pago de su deuda. Alí le indicó una cura espiritual de ese problema material, esto es: una súplica que él había aprendido del Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz. Si el hombre pronunciaba esta súplica seguro y confiado en Al-lah, Él le saldará su deuda aunque esta sea del tamaño de una montaña. Le dijo: "Di: 'Allahumma akfiní bi yalálíka an harámíka, wa agníní bi fadlíka an man síwák.' (¡Oh Al-lah confórmame con aquello que has establecido lícito en lugar de lo has establecido ilícito; y bástame con Tu favor para poder prescindir de todos, excepto de Ti!)."

#### ١٠٤٠. الحديث:

عن علي - رضي الله عنه-: أن مُكَاتَّبًا جاءه فقال: إني عَجَزْتُ عن كتابتي فَأَعْيَيْ، قال: ألا أعلمك كلمات عَلَّمَنِيهِنَّ رَسُولُ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- لو كان عليك مثل جبل دَيْنًا أَدَاهُ اللَّهُ عَنْكَ؟ قل: «اللَّهُمَّ اكْفِنِي بِحَلَالِكَ عَنْ حَرَامِكَ، وَأَغْنِنِي بِفَضْلِكَ عَمَّن سِوَاكَ».

**درجة الحديث:** حسن

#### المعنى الإجمالي:

في هذا الحديث يأتي مكاتب، وهو شخص قد كاتب سيده على أن يشتري حريته منه بمبلغ من المال مقسَّطًا، ولكن هذا العبد لم يجد مالا لكي يسدد سيده؛ فلجأ إلى علي بن أبي طالب -رضي الله عنه- يسأله أن يساعده في قضاء دينه، فأرشده -رضي الله عنه- إلى العلاج الرباني، وهو دعاء علمه إياه النبي -صلى الله عليه وسلم-، إذا قاله مخلصًا قضى الله عنه دينه ولو كان مثل الجبل، فقال له: قل: «اللَّهُمَّ اكْفِنِي بِحَلَالِكَ عَنْ حَرَامِكَ، وَأَغْنِنِي بِفَضْلِكَ عَمَّن سِوَاكَ». والمعنى: اجعل لي كفاية في الحلال، تغنيني بها عن الحاجة للحرام، واجعل لي رزقا من فضلك تغنيني به عن سؤال الناس.

**التصنيف:** الفضائل والآداب < فقه الأدعية والأذكار < الأدعية المأثورة

**راوي الحديث:** رواه الترمذي وأحمد.

**التخريج:** علي بن أبي طالب - رضي الله عنه -

**مصدر متن الحديث:** رياض الصالحين.

### معاني المفردات:

- مكاتبًا : من الكتابة وهي: أن يشتري العبد نفسه من سيده على مال يؤديه إليه مفرقًا على أقساط، فإذا أداه صار حرًا، وسميت كتابة؛ لأن العبد يكتب على نفسه لمولاه ثمنه، ويكتب لمولاه له عليه العتق.
- كتابتي: المال الذي كاتب به السيد عبده.
- أداه: قضاؤه.
- عجزت عن كتابتي: لم أتمكن من السداد ولزمني الدين؛ بسبب كتابتي.
- اكفني: اجعل لي كفاية.

### فوائد الحديث:

١. مشاوررة وطلب رأي أهل العلم والدين.
٢. على أهل العلم والدعاة إلى الله -تعالى- دلالة المدعوين وإرشادهم إلى ما يعينهم على ما يعرض لهم من مشكلات.
٣. الحث على إعانة المكاتب.
٤. الدعاء بهذه الكلمات؛ لأن بركتها تظهر في وفاء الدين، والاستغناء بالله عن الناس.
٥. الرزق الحلال وإن قل خير من المال الحرام وإن كان كثيرًا.
٦. الفضل كله لله -تعالى-، فلا ينسب خير إلا له -تعالى- ولغيره تبعًا.
٧. ينبغي على العبد أن يستعين بالله -تعالى- وحده فيما لا يقدر عليه إلا الله -تعالى-.

### المصادر والمراجع:

رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين، أبو زكريا محيي الدين النووي، تحقيق ماهر الفحل، دار ابن كثير، دمشق، بيروت، الطبعة: الأولى ١٤٢٨ هـ. بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين، سليم بن عيد الهلالي، دار ابن الجوزي، الطبعة: الأولى ١٤١٨ هـ. نزهة المتقين شرح رياض الصالحين، مجموعة من الباحثين برئاسة حمد بن ناصر العمار، كنوز إشبيلية، الرياض، الطبعة: الأولى ١٤٣٠ هـ، ٢٠٠٩ م. سنن الترمذي، محمد بن عيسى الترمذي، تحقيق وتعليق: أحمد محمد شاكر، ومحمد فؤاد عبد الباقي، وإبراهيم عطوة عوض، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي، مصر، الطبعة: الثانية، ١٣٩٥ هـ، ١٩٧٥ م. مسند الإمام أحمد بن حنبل، أحمد بن حنبل أبو عبدالله الشيباني، تحقيق: شعيب الأرنؤوط و عادل مرشد، وآخرون، تحت إشراف: عبد الله بن عبد المحسن التركي، مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى ١٤٢١ هـ، ٢٠٠١ م. صحيح الجامع الصغير وزيادته، محمد ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي، بيروت، الطبعة: الثالثة ١٤٠٨ هـ. سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فروعها وفوائدها، محمد ناصر الدين الألباني، مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، الرياض، الطبعة الأولى لمكتبة المعارف، ١٤٢٢ هـ. فيض القدير شرح الجامع الصغير المؤلف: عبد الرؤوف المناوي القاهري -المكتبة التجارية الكبرى - مصر- الطبعة: الأولى، ١٣٥٦. مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح: علي بن سلطان القاري -دار الفكر، بيروت - لبنان الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠٢ م.

الرقم الموحد: (5884)

## Acaso no he de informarles sobre la mejor y más pura obra ante su Señor

أَلَا أَنْبِئُكُمْ بِخَيْرِ أَعْمَالِكُمْ، وَأَزْكَاهَا عِنْدَ مَلِيكِكُمْ

### 1041. EL HADIZ:

Narró Abu Dardá –Alah se complazca de él- que el profeta la paz y las bendiciones sean con él- dijo: “Acaso no he de informarles sobre la mejor y más pura obra ante su Señor, la que eleva más en grados, la que es mejor para ustedes que donar oro y plata, y mejor que encontrarse con el enemigo, golpear sus cuellos y que ellos golpeen los suyos? Dijeron: por supuesto, él dijo: “El recuerdo de Alah el Altísimo”

١٠٤١. الحديث:  
عن أبي الدرداء - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: «ألا أنبئكم بخير أعمالكم، وأزكاها عند مليككم، وأرفعها في درجاتكم، وخير لكم من إنفاق الذهب والفضة، وخير لكم من أن تلقوا عدوكم فتضربوا أعناقهم ويضربوا أعناقكم؟» قالوا: بلى، قال: «ذكر الله - تعالى.» -

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz auténtico (sahih).

درجة الحديث: صحيح

### SIGNIFICADO GENERAL:

El profeta –la paz y las bendiciones sean con él- dijo: ¿Acaso no he de informarles sobre la mejor de las obras, la que tiene la mejor recompensa y más pura recompensa ante Su Señor, la que te hará aumentar más en grados, la que es mejor para ustedes que donar oro y plata en el camino de Alah y mejor para ustedes que luchar contra los incrédulos en la batalla y golpear sus cuellos para elevar la palabra de Alah –El Altísimo-? Los Sahabas dijeron: por supuesto mensajero de Alah, él dijo: el recuerdo de Alah el Altísimo.

المعنى الإجمالي:  
قال النبي صلى الله عليه وسلم: ألا أخبركم بخير أعمالكم، وأكثرها ثواباً وأطهرها عند ربكم، وأزيدها في رفع درجاتكم، وخير لكم من أن تنفقوا الذهب والفضة في سبيل الله، وخير لكم من أن تلقوا الكفار في معترك الحرب فتضربوا أعناقهم لإعلاء كلمة الله تعالى. فقال الصحابة: بلى يا رسول الله. قال: ذكر الله تعالى

**التصنيف:** الفضائل والآداب < الفضائل < فضائل الذكر

**راوي الحديث:** رواه الترمذي وأحمد وابن ماجه.

**التخريج:** أبو الدرداء - رضي الله عنه -

**مصدر متن الحديث:** رياض الصالحين.

**معاني المفردات:**

- أزكاها: أطهرها وأنماها وأكثرها بركة.
- مليككم: المليك: صاحب الملك. ومليك الخلق: ربهم ومالكهم.
- أرفعها: أشرفها وأعلىها قدراً.

**فوائد الحديث:**

١. أن المداومة على ذكر الله تعالى ظاهراً وباطناً من أعظم القرب، وأنفعها عند الله تعالى.
٢. جميع الأعمال شرعت إقامة لذكر الله تعالى، ولذلك؛ فالغاية أشرف من الوسيلة.
٣. الثواب لا يترتب على قدر التصب في جميع العبادات، بل قد يعطي الله تعالى على قليل العمل أكثر مما يعطي على كثيره.
٤. فيه أن الذكر أفضل من الصدقة والجهاد.
٥. فيه الحث على ذكر الله تعالى، وأنه من أفضل الأعمال.

**المصادر والمراجع:**

- رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين؛ للإمام أبي زكريا النووي، تحقيق د. ماهر الفحل، دار ابن كثير-دمشق، الطبعة الأولى، ١٤٢٨ هـ - دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين؛ لمحمد بن علان الشافعي، دار الكتاب العربي - بيروت - بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين؛ تأليف سليم الهلالي، دار ابن الجوزي- الطبعة الأولى - ١٤١٨ هـ - نزهة المتقين شرح رياض الصالحين؛ تأليف د. مصطفى الخن وغيره، مؤسسة الرسالة-بيروت، الطبعة الرابعة عشر، ١٤٠٧ هـ. - كنوز رياض الصالحين»، لحمد بن ناصر العمار، دار كنوز إشبيلية- الطبعة الأولى - ١٤٣٠ هـ.

الرقم الموحد: (3575)

## ¿Os digo cuál es la palabra más amada para Allah? Ciertamente la palabra más amada para Él..

### 1042. EL HADIZ:

De Abu Dhar Al Guifary, que Allah esté complacido con él, del Profeta, que la misericordia y la protección de Allah sean con él, que dijo: "¿Os digo cuál es la palabra más amada para Allah? Ciertamente la palabra más amada para Él: Subhana Allah wa bihamdihi."

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz auténtico (sahih).

### SIGNIFICADO GENERAL:

El hadiz señala que el tasbih (decir subhanallah) es la palabra más amada para Allah, Exaltado sea, puesto que el significado del tasbih es la afirmación de su perfección y negación de cualquier tipo de carencia, y de todo aquello que no es permitido con respecto a Él, en cuanto a que se parezca o tenga similitud con alguna creatura o que sea carente. Y es una afirmación de todo aquello que descreen los ateos en cuando a Sus nombres. Y la expresión "bihamdihi", significa que la persona que lo dice reconoce que ese tasbih, ciertamente es gracias a Allah, pues es un favor que otorga. Y puede que el significado sea: "Hago tasbih a Allah, con mis gracias a Él debido a que me ha concedido el éxito (de ser de los que dicen subhanallah). Así pues "Subhanallah wa bihamdihi" es la palabra más amada por Allah, porque en ella se aúnan su santificación y la atribución de la perfección a Él y la negación de cualquier carencia o falta en Él. así como las gracias y alabanzas.

ألا أخبرك بأحب الكلام إلى الله؟ إن أحب الكلام إلى الله سبحانه الله ومحمد

### ١٠٤٢. الحديث:

عن أبي ذر الغفاري - رضي الله عنه - عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: «ألا أُخبرك بأحبَّ الكلامِ إلى الله؟ إنَّ أحبَّ الكلامِ إلى الله: سبحان الله ومحمد».

### درجة الحديث: صحيح

### المعنى الإجمالي:

دل الحديث على أنَّ التسبيح أحب الكلام إلى الله - عز وجل -؛ لأن معنى التسبيح التنزيه له سبحانه عن كل ما لا يجوز عليه من المثل والشبه والنقص، وكل ما أُلحِد فيه الملحدون من أسمائه، وقول القائل (بجمده) اعتراف بأن ذلك التسبيح إنما كان بجمده سبحانه فله المنة فيه، ويجوز أن يكون المعنى: أسبِحه متلبسًا بجمدي له من أجل توفيقه لي، فكانت سبحان الله وبجمده أحب الكلام إلى الله، لاشتمالها على التقديس والتنزيه، والثناء بأنواع الجميل.

**التصنيف:** الفضائل والآداب < الفضائل < فضائل الذكر

**راوي الحديث:** رواه مسلم.

**التخريج:** أبو ذر الغفاري - رضي الله عنه -

**مصدر متن الحديث:** رياض الصالحين.

### فوائد الحديث:

١. أحب الكلام إلى الله ذكره المشتمل على تنزيهه وتقديسه والثناء عليه بما هو أهله.

٢. عظيم ثواب هذه الأذكار.

٣. التعليم بصيغة السؤال والجواب.

### المصادر والمراجع:

بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين، تأليف سليم الهلالي، دار ابن الجوزي. رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين، للإمام أبي زكريا النووي، تحقيق د. ماهر الفحل، دار ابن كثير - دمشق، الطبعة الأولى، ١٤٢٨ هـ. شرح صحيح مسلم، للإمام محيي الدين النووي، دار الريان للتراث، القاهرة، الطبعة الأولى، ١٤٠٧ هـ. صحيح مسلم، للإمام مسلم بن الحجاج، حققه ورقمه محمد فؤاد عبدالباقى، دار عالم الكتب، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٧ هـ.

نزهة المتقين شرح رياض الصالحين، تأليف د. مصطفى الحنّ وغيره، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الرابعة عشر، ١٤٠٧ هـ. الإفصاح عن معاني الصحاح، ليحيى بن هُبَيْرَة، المحقق: فؤاد عبد المنعم أحمد، دار الوطن، سنة النشر: ١٤١٧ هـ.  
الرقم الموحد: (5402)

**¿Acaso no queréis que os informe de algo que es para mí más peligroso para vosotros que el falso mesías (Anticristo)? Dijeron: por supuesto, Mensajero de Al-lah. Dijo: el asociar a Al-lah otros seres en secreto. De modo que el hombre se levanta, reza y embellece su rezo antes los ojos de los demás hombres.**

ألا أخبركم بما هو أخوف عليكم عندي من المسيح الدجال؟ قالوا: بلى يا رسول الله، قال: الشرك الخفي، يقوم الرجل فيصلي فيزين صلاته لما يرى من نظر رجل

#### 1043. EL HADIZ:

De Abu Saad Al-Judari, que Al-lah esté complacido con él, que el Mensajero de Al-lah dijo: "¿Acaso no queréis que os informe de algo que es para mí más peligroso para vosotros que el falso mesías (Anticristo)? Dijeron: por supuesto, Mensajero de Al-lah. Dijo: el asociar a Al-lah otros seres en secreto. De modo que el hombre se levanta, reza y embellece su rezo antes los ojos de los demás hombres."

#### ١٠٤٣. الحديث:

عن أبي سعيد الخدري -رضي الله عنه- مرفوعاً: "ألا أخبركم بما هو أخوف عليكم عندي من المسيح الدجال؟ قالوا: بلى يا رسول الله، قال: الشرك الخفي يقوم الرجل فيصلي فيزين صلاته لما يرى من نظر رجلٍ".

#### CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:

Hadiz aceptable (Hasan)

درجة الحديث: حسن

#### SIGNIFICADO GENERAL:

Los Compañeros del Profeta se encontraban hablando de la venida del Anticristo y cuánto temían el conflicto que les podía suscitar. Así que, el Mensajero, Al-lah le bendiga y le dé paz, les advirtió de algo por el que temía más que cayeran en él que su temor por el conflicto del falso mesías (Anticristo). Es el asociar en secreto y de voluntad a Al-lah otros seres. Es un tipo de asociación invisible ante los demás. Lo explicó diciendo que es embellecer una labor destinada a Al-lah para que la gente lo vea.

#### المعنى الإجمالي:

كان الصحابة يتذكرون فتنة المسيح الدجال ويتخوفون منها، فأخبرهم -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- أن هناك محذوراً يخافه عليهم أشد من خوف فتنة الدجال وهو الشرك في النية والقصد الذي لا يظهر للناس، ثم فسره بتحسين العمل الذي يُبتغى به وجه الله من أجل رؤية الناس.

**التصنيف:** الفضائل والآداب < الرقائق والمواعظ < أعمال القلوب

**راوي الحديث:** رواه ابن ماجه.

**التخريج:** أبو سعيد الخدري -رضي الله عنه-

**مصدر متن الحديث:** كتاب التوحيد.

#### معاني المفردات:

- أخوف: أي: أشد خوفاً.
- المسيح: صاحب الفتنة العظمى، سُمِّي مسيحاً؛ لأن عينه ممسوحة، أو لأنه يمسح الأرض أي: يقطعها بسرعة.
- الدجال: كثير الدجل أي: الكذب.
- الشرك الخفي: سماه خفياً؛ لأن صاحبه يُظهر أن عمله لله وهو في الباطن قد قصد به غيره.
- يزين صلاته: يحسنها ويُطيلها ونحو ذلك.

#### فوائد الحديث:

١. في الحديث شفقتة -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- على أمته ونصحه لهم.

٢. أن الرياء أخوف على الصالحين من فتنة الدجال.

٣. الحذر من الرياء ومن الشرك عموماً.

٤. شدة خطر الرياء على صاحبه لحفائه وعسر التخلص منه وقوة الداعي إليه.

٥. بيان خطر المسيح الدجال والتحذير منه.

#### المصادر والمراجع:

فتح المجيد شرح كتاب التوحيد، مطبعة السنة المحمدية، القاهرة، مصر، الطبعة: السابعة، ١٣٧٧هـ - ١٩٥٧م. القول المفيد على كتاب التوحيد، دار ابن الجوزي، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الثانية، ١٤٢٤هـ. الملخص في شرح كتاب التوحيد، دار العاصمة الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م. الجديد في شرح كتاب التوحيد، مكتبة السوادى، جدة، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الخامسة، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م. التمهيد لشرح كتاب التوحيد، دار التوحيد، تاريخ النشر: ١٤٢٤هـ. سنن ابن ماجه، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار إحياء الكتب العربية - فيصل عيسى البابي الحلبي. صحيح الجامع، طبعة المكتب الإسلامي.

الرقم الموحد: (3333)

**¿Queréis que os hable de quien estará a salvo del Fuego? Estará a salvo toda persona querida por la gente por su buen hacer, por su humildad, dulzura y atención a las necesidades de los demás.**

ألا أخبركم بمن يحرم على النار؟ أو بمن تحرم عليه النار؟ تحرم على كل قريب، هين، لين، سهل

**1044. EL HADIZ:**

**١٠٤٤. الحديث:**

De Ibn Mas'ud, Al-lah esté complacido con él, que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, dijo: "¿Queréis que os hable de quien estará a salvo del Fuego? Estará a salvo toda persona querida por la gente por su buen hacer, por su humildad, dulzura y atención a las necesidades de los demás."

عن ابن مسعود -رضي الله عنه- مرفوعاً: «ألا أخبركم بمن يحرم على النار؟ أو بمن تحرم عليه النار؟ تحرم على كل قريب هَيِّنٍ لَيِّنٍ سَهْلٍ».

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz auténtico (sahih).

**درجة الحديث:** صحيح

**SIGNIFICADO GENERAL:**

**المعنى الإجمالي:**

¿Queréis que os hable de quien estará a salvo del Fuego? Estará a salvo toda persona querida por la gente por su buen hacer, por su humildad, dulzura y atención a las necesidades de los demás.

ألا أخبركم بمن يُمنع عن النار، أو تُمنع عنه، تمنع على كل قريب من الناس بمجالستهم في أماكن الطاعة وملاطفتهم قدر الاستطاعة، وكل حلیم لین الجانب، سَمَّحٍ في معاملة الناس.

**التصنيف:** الفضائل والآداب < الرقائق والمواعظ < صفات الجنة والنار

**راوي الحديث:** رواه الترمذي وأحمد.

**التخريج:** عبد الله بن مسعود -رضي الله عنه-

**مصدر متن الحديث:** رياض الصالحين.

**معاني المفردات:**

- بَمَنْ يَحْرُمُ عَلَى النَّارِ: هو الذي لا يقرب منها.
- كل قريب: أي محبب إلى الناس لحسن معاملته لهم.
- هين: متواضع
- لين: حسن المعاملة.
- سهل: أي يقضي حوائجهم ويسهل أمورهم.

**فوائد الحديث:**

١. مكانة الأخلاق الحسنة وأنها منجاة من النار.
٢. استحباب ملاطفة الناس، وتسهيل الجانب لهم وقضاء حوائجهم.
٣. حسن الأخلاق مع الناس من الإيمان.
٤. استخدام الداعي أسلوب الترغيب يؤدي إلى قبول الحق والثبات عليه.
٥. ينبغي تنبيه المتعلم أو السامع على الأمور التي لها شأن.

**المصادر والمراجع:**

سنن الترمذي، نشر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي - مصر، الطبعة الثانية، ١٣٩٥هـ - ١٩٧٥م. نزهة المتقين شرح رياض الصالحين، لمجموعة من الباحثين. مؤسسة الرسالة، الطبعة الرابعة عشر، ١٤٠٧هـ. دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين، لمحمد بن علان الصديقي. تحقيق خليل مأمون شيحا، دار المعرفة، بيروت، الطبعة الرابعة، ١٤٢٥هـ. كنوز رياض الصالحين، بإشراف حمد العمار. دار كنوز إشبيلية، الطبعة الأولى، ١٤٣٠هـ. تطريز رياض الصالحين، لفیصل بن عبد العزيز المبارك النجدي. تحقيق: عبد العزيز آل حمد. دار العاصمة، الطبعة الأولى، ١٤٢٣هـ. بهجة الناظرين شرح

رياض الصالحين، لسليم الهلالي، دار ابن الجوزي، الطبعة الأولى، ١٤١٨ هـ. سلسلة الأحاديث الصحيحة، محمد ناصر الدين الألباني، دار المعارف، ١٤١٥ هـ.  
مرقاة المفاتيح، علي بن سلطان محمد، أبو الحسن نور الدين الملا الهروي القاري، دار الفكر، بيروت - لبنان، الطبعة الأولى، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠٢ م.

الرقم الموحد: (4943)

**¿Quieren que les informe sobre algo con lo que Alah borraría sus faltas y los elevaría en grados? Dijeron: ¡Sí Mensajero de Alah! Dijo: realicen el wudu de la forma correcta y completa aunque la situación sea adversa, den muchos pasos cuando vayan a la mezquita y cuando terminen una oración esperen la siguiente, esto será el firme asidero**

**1045. EL HADIZ:**

Narró Abu Huraira -Alah se complazca de él- que el Mensajero de Alah -la paz y las bendiciones sean con él- dijo: "¿Quieren que les informe sobre algo con lo que Alah borraría sus faltas y los elevaría en grados? Dijeron: ¡Sí Mensajero de Alah! Dijo: realicen el wudu de la forma correcta y completa aunque la situación sea adversa, den muchos pasos cuando vayan a la mezquita y cuando terminen una oración esperen la siguiente, esto será el firme asidero"

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz auténtico (sahih).

**SIGNIFICADO GENERAL:**

El Profeta -la paz y las bendiciones sean con él- les ofreció algo a sus compañeros, él sabía la respuesta que ellos darían, esto era parte de la buena enseñanza del profeta -la paz y las bendiciones sean con él- en el que a veces mostraba las enseñanzas como un ofrecimiento para llamar la atención de la persona, sabiendo así que responderán las personas, por eso le dijo: ¿Quieren que les informe sobre algo con lo que Alah borraría sus faltas y los elevaría en grados? ellos dijeron: ¡Si mensajero de Alah! Es decir: infórmanos sobre eso, queremos saber que nos elevará en grados y hará que nuestros pecados sean perdonados, dijo: primero: hacer el wudu de forma completa y correcta aunque la situación sea adversa, por ejemplo los días de invierno, en la que el agua suele estar fría, si la persona hace el wudu de forma completa a pesar de esa dificultad es una muestra de perfección en la fe, y con ello Alah elevará al siervo y borrará sus pecados, segundo: que las personas anhelan las oraciones, cada vez que termine una oración su corazón queda ligado a la próxima, por lo que la espera, esto es una muestra de su fe, amor y apego a estas importantes oraciones, por lo que si al terminar una oración espera a la siguiente eso es un motivo para que Alah lo eleve en grados y Le perdone sus faltas, después informó el Profeta -la paz y las bendiciones sean con él- que el

ألا أدلكم على ما يَمْحُو اللهُ به الخطايا ويرفع به الدرجات، قالوا: بلى، يا رسول الله، قال: إسْبَاغُ الوُضوءِ على المَكَارِهِ، وكَثْرَةُ الخُطَا إلى المساجِدِ، وانتظارُ الصلاةِ بعد الصلاةِ فذلِكُم الرِّبَاطُ.

**١٠٤٥. الحديث:**

عن أبي هريرة قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «ألا أدلكم على ما يَمْحُو اللهُ به الخطايا ويرفع به الدرجات؟» قالوا: بلى، يا رسول الله، قال: «إِسْبَاغُ الوُضوءِ على المَكَارِهِ، وكَثْرَةُ الخُطَا إلى المساجِدِ، وانتظارُ الصلاةِ بعد الصلاةِ فذلِكُم الرِّبَاطُ.»

**درجة الحديث:** صحيح

**المعنى الإجمالي:**

عرض النبي -صلى الله عليه وسلم- على أصحابه عرضاً، وهو يعلم ماذا سيقولون في جوابه، وهذا من حسن تعليمه عليه الصلاة والسلام، أنه أحياناً يعرض المسائل عرضاً، حتى ينتبه الإنسان لذلك، ويعرف ماذا سيلقى إليه، قال: ألا أدلكم على ما يمحو الله به الخطايا، ويرفع به الدرجات؟. قالوا: بلى يا رسول الله، يعني: أخبرنا فإننا نود أن نخبرنا بما نرفع به الدرجات ونمحو به الخطايا، قال: أولاً: إتمام الوضوء في حال كراهة النفس لذلك، مثل أيام الشتاء؛ لأن أيام الشتاء يكون الماء فيها بارداً، فإذا أتم الإنسان وضوءه مع هذه المشقة، دل هذا على كمال الإيمان، فيرفع الله بذلك درجات العبد ويحط عنه خطيئته. ثانياً: أن يقصد الإنسان المساجد، حيث شرع له إتيانهن، وذلك في الصلوات الخمس، ولو بُعِد المسجد. ثالثاً: أن يشتاق الإنسان إلى الصلوات، كلما فرغ من صلاة، فقلبه متعلق بالصلاة الأخرى ينتظرها، فإن هذا يدل على إيمانه ومحبه وشوقه لهذه الصلوات العظيمة. فإذا كان ينتظر الصلاة بعد

ser constante en la purificación, la oración y la adoración en general es el firme asidero.

الصلاة، فإن هذا مما يرفع الله به الدرجات، ويكفر به الخطايا. ثم أخبر النبي صلى الله عليه وسلم أن المواظبة على الطهارة والصلاة والعبادة كالرباط في سبيل الله تعالى.

**التصنيف:** الفضائل والآداب < الفضائل < فضائل الأعمال الصالحة

**راوي الحديث:** رواه مسلم.

**التخريج:** أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي - رضي الله عنه -

**مصدر متن الحديث:** رياض الصالحين.

**معاني المفردات:**

- يمحو : يغفر.
- الدرجات : المنازل في الجنة.
- إسباغ الوضوء : استيعاب أعضائه بالغسل.
- المكروه : ما يكرهه الإنسان، ويشق عليه كشدة البرد وألم الجسم ونحو ذلك.
- انتظار الصلاة : تعلق القلب والفكر بها ولو كان في بيته أو شغله.
- الرباط : ملازمة ثغور العدو وحراستها، وسمي انتظار الصلاة رباطاً؛ لأن فيه جهاد النفس وحبسها عن الشهوات.
- الصلاة : التعبد لله تعالى بأقوال وأفعال معلومة، مفتتحة بالتكبير، محتتمة بالتسليم
- الوضوء : التعبد لله عز وجل بغسل الأجزاء الأربعة على صفة مخصوصة.

**فوائد الحديث:**

١. ينبغي تربية الناس على صغار العلم قبل كبارها، فالذي لا يستطيع انتظار الصلاة وحبس نفسه فترة في بيوت الله لا يستطيع المرابطة في الثغور؛ لحماية بيضة المسلمين ودفع غائلة وصائل الكافرين.
٢. فضل تعلق القلب ببيوت الله تعالى، وهي عبادة بمفردها.
٣. فضل الدار البعيدة عن المسجد على القرية، فكما بعدت الدار كثرت الخطا.
٤. ما ورد في الأحاديث من تكفير الذنوب، إنما هو في شأن ما يتعلق بحق الله تعالى، وأما ما يتعلق بحق العباد، فلا بد من أدائها لأصحابها، أو التحلل والاستبراء منها.
٥. هذه الأمور وسيلة للمغفرة والتقرب إلى الله عز وجل.
٦. العبادة جهاد وإعداد للجهاد لما فيه من صبر وجلد وتحمل، وما فيها من بذل الجهد وكبح النفس عن المعاصي.
٧. المحافظة على صلاة الجماعة في المسجد، والاهتمام بالصلوات وعدم التشاغل عنها.
٨. الحث على إسباغ الوضوء وتحسينه، ولو كان في شدة، كبرد شديد أو احتياجه إلى الماء أو السعي في تحصيله أو غير ذلك.

**المصادر والمراجع:**

- صحيح مسلم؛ للإمام مسلم بن الحجاج، حققه ورقمه محمد فؤاد عبد الباقي، دار عالم الكتب-الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ - كنوز رياض الصالحين، لحمد بن ناصر العمار، دار كنوز إشبيلية- الطبعة الأولى ١٤٣٠هـ. - شرح رياض الصالحين؛ للشيخ محمد بن صالح العثيمين، مدار الوطن، الرياض، ١٤٢٦هـ - دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين؛ لمحمد بن علان الشافعي، تحقيق خليل مأمون شيحا-دار المعرفة-بيروت- الطبعة الرابعة ١٤٢٥هـ. - بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين؛ تأليف سليم الهلالي، دار ابن الجوزي- الطبعة الأولى ١٤١٨هـ. - نزهة المتقين شرح رياض الصالحين؛ تأليف د. مصطفى الخن وغيره، مؤسسة الرسالة-بيروت، الطبعة الرابعة عشرة، ١٤٠٧هـ.

الرقم الموحد: (3574)

## ¿No escuchan? ¿No escuchan? La humildad es parte de la fe, sí, la humildad es parte de la fe.

### 1046. EL HADIZ:

Narró Abu Umama Iyas Ibn Zalabah Al Ansari Al Harizi -Alah se complazca de él-: los compañeros del profeta - la paz y las bendiciones sean con él- estaban hablando en su presencia sobre la vida mundanal y él les dijo: "¿No escuchan? ¿No escuchan? La humildad es parte de la fe, sí, la humildad es parte de la fe"

### CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:

Aceptable por otros motivos.

### SIGNIFICADO GENERAL:

Unos compañeros del profeta -la paz y las bendiciones sean con él- estaban hablando sobre la vida mundanal y él les dijo: "¿No escuchan? Es decir: escúchenme y lo repitió para captar la atención, la humildad en la vestimenta y los adornos son modales de la gente de la fe, y la fe es nuestro principal objetivo.

## ألا تسمعون؟ ألا تسمعون؟ إن البذاذة من الإيمان، إن البذاذة من الإيمان

### ١٠٤٦. الحديث:

عن أبي أمامة إياس بن ثعلبة الأنصاري الحارثي - رضي الله عنه- قال: ذكر أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يوماً عنده الدنيا، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ألا تسمعون؟ ألا تسمعون؟ إن البَذَاذَةَ من الإيمان، إن البَذَاذَةَ من الإيمان» قال الراوي: يعني التَّقَلُّل.

### درجة الحديث: حسن لغيره

### المعنى الإجمالي:

تكلم نفر من أصحاب النبي -صلى الله عليه وسلم- في الدنيا فقال لهم النبي -صلى الله عليه وسلم-: (ألا تسمعون) أي: اسمعوا وكرر للتأكيد، إن التواضع في اللباس والزينة من أخلاق أهل الإيمان، والإيمان هو الباعث عليه.

### التصنيف: الفضائل والآداب < فقه الأخلاق < الأخلاق الحميدة

راوي الحديث: رواه أبو داود وابن ماجه وأحمد.

التخريج: أبو أمامة إياس بن ثعلبة الأنصاري الحارثي -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

### معاني المفردات:

- البذاذة: هي رثاءة الهيئة وترك فاخر اللباس.
- التققل: هو الرجل اليباس الجلد من خشونة العيش وترك الترفه.

### فوائد الحديث:

١. استحباب تحويل حديث المجلس إذا كان الكلام مثقلاً بمتاع الدنيا وشهواتها وزخرفها ويصد القلوب عن ذكر الله.
٢. الحث على التواضع والتقليل من الدنيا لأن ذلك يبعث الهمم على العبادة والطاعة.
٣. لا يفهم من الحديث ترك النظافة، فإنَّ الإسلام حث عليها وهي من دواعي الإيمان فالطهور شرط الإيمان.

### المصادر والمراجع:

- سنن أبي داود: سليمان بن الأشعث السجستاني تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد: المكتبة العصرية. - سنن ابن ماجه: ابن ماجه أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي- دار إحياء الكتب العربية - فيصل عيسى البابي الحلبي -مسند الإمام أحمد بن حنبل المحقق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي مؤسسة الرسالة الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م. - مرعاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح- المؤلف: أبو الحسن عبيد الله المباركفوري -إدارة البحوث العلمية والدعوة والإفتاء - الجامعة السلفية - بنارس الهند- الطبعة: الثالثة - ١٤٠٤ هـ، ١٩٨٤ م. - دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين - المؤلف: محمد علي بن محمد بن علان الصديقي- اعنتى بها: خليل مأمون شيحا- دار المعرفة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت - لبنان- الطبعة: الرابعة، ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤ م. -صَحِيحُ التَّرْغِيبِ وَالتَّرْهِيْبِ- محمد ناصر الدين الألباني-

مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، الرياض - المملكة العربية السعودية- الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م. - بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين -  
سليم بن عيد المهلالي دار ابن الجوزي - الطبعة الأولى ١٤١٨.

الرقم الموحد: (5793)

## Y relego a otros a quienes Al-lah ha puesto en sus corazones la satisfacción y el bien absoluto, entre ellos está Amru Ibn Taglib.

أما بعد، فوالله إني لأعطي الرجل وأدع الرجل،  
والذي أدع أحب إلي من الذي أعطي

### 1047. EL HADIZ:

١٠٤٧. الحديث:

De Amru Ibn Taglib, Al-lah esté complacido con él, transmitido del Mensajero de Al-lah, que dijo: "Se le dio al Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, un dinero o un botín de rehenes tomados al enemigo, y decidió repartirlo, le dio a unos hombres y dejó a otros. Llegó a sus oídos la noticia de que aquellos a los que no dio nada se habían enojado por ello. Entonces, dando alabanzas a Al-lah y ensalzándolo, dijo: 'Por Al-lah, que doy a unos y dejo a otros. Y aquél al que no he dado es más querido para mí que aquél al que he dado. Sin embargo, doy a aquéllos en cuyos corazones hay debilidad y tristeza y que son impacientes. Y relego a otros a quienes Al-lah ha puesto en sus corazones la satisfacción y el bien absoluto, entre ellos está Amru Ibn Taglib'. Amru Ibn Taglib, dijo: 'Pues, por Al-lah, que lo que dijo el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, es más querido para mí que si se me dieran los camellos de mejor raza y mayor valor.'"

عن عمرو بن تغلب - رضي الله عنه - أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أتني بمالٍ أو سبي فقسّمه، فأعطي رجلاً، وترك رجلاً، فبلغه أن الذين تركت عتّبوا، فحمد الله، ثم أتني عليه، ثم قال: «أما بعد، فوالله إني لأعطي الرجل وأدع الرجل، والذي أدع أحب إلي من الذي أعطي، ولكني إنما أعطي أقواماً لما أرى في قلوبهم من الجزع والهلع، وأكل أقواماً إلى ما جعل الله في قلوبهم من الغنى والخير، منهم عمرو بن تغلب» قال عمرو بن تغلب: فوالله ما أحب أن لي بكلمة رسول الله - صلى الله عليه وسلم - حُمر التّم.

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz auténtico (sahih).

درجة الحديث: صحيح

### SIGNIFICADO GENERAL:

المعنى الإجمالي:

Amru Ibn Taglib, Al-lah esté complacido con él, nos informa de que al Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, se le dio al Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, un dinero o un botín de rehenes tomados al enemigo, y decidió repartirlo. Le dio a unos hombres y dejó a otros, esto es, que le dio a unos para agasajarlo y dejó a otros en los que confiaba, puesto que Al-lah les había bendecido con el poder de fe y la convicción. No obstante, llegó a sus oídos la noticia de que aquellos a los que no dio nada se habían enojado, esto es, se molestaron por ello porque creían, Al-lah esté complacido con ellos, que le había dado a unos por tener mayor rango de fe. Así pues, el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, los reunió y les dio una jutba (sermón), en el que dio alabanzas a Al-lah y Lo ensalzó de la manera que se merece. Después dijo: "Por Al-lah, que doy a unos y dejo a otros. Y aquél al que no he dado es más querido para mí que aquél al que he dado", es decir, el hecho de haber dado a unos no significa que sean más queridos para él de aquellos a los que no dio nada, sino más bien todo lo contrario. Luego aclaró el motivo por el que decidió darle a unos y dejar a otros. Dijo: "Sin embargo, doy a aquéllos en

يحدثنا عمرو بن تغلب رضي الله عنه: "أن النبي - صلى الله عليه وسلم - أتني بمالٍ أو بسبي وهو ما يؤخذ من العدو في الحرب من الأسرى عبيداً أو إماء فقسّمه، فأعطي رجلاً، وترك رجلاً" أي: أعطى بعض الناس تأليفاً لقلوبهم، وترك البعض الآخر ثقة بهم، لما منحهم الله من قوة الإيمان واليقين، "فبلغه أن الذين تركت عتّبوا" أي: لاموا عليه فيما بينهم، ظناً منهم رضي الله عنهم - أنه - صلى الله عليه وسلم -: إنما أعطى أولئك لمزية في دينهم. فجمعهم النبي - صلى الله عليه وسلم - وقام فيهم خطيباً، فحمد الله ثم أتني عليه بما هو أهله، ثم قال: أما بعد، فوالله إني لأعطي الرجل وأدع الرجل، والذي أدع أحب إلي من الذي أعطي" أي: ليس المعنى: أنني إذا أعطيت بعضهم ولم أعط الآخر دليل على محبتي لهم دون الآخرين، بل إن الذين أدعهم ولا أعطيهم هم أحب إلي ممن أعطيهم. ثم بيّن لهم سبب إعطاء بعضهم

cuyos corazones hay debilidad y tristeza y que son impacientes”, esto es, si no se les hubiera dado una parte del botín, por lo que les da para tranquilizar sus corazones. “Y relego a otros a quienes Al-lah ha puesto en sus corazones la satisfacción”, esto es, se encomienda a todo lo que ha puesto Al-lah en sus corazones de suficiencia, “y bien”, esto es, fuerza de la fe y la convicción plena. “Entre ellos está Amru Ibn Taglib”. En el otro hadiz, que dijo: “Ciertamente le doy a un hombre parte del botín, pero al que no he dado nada es más amado por mí que el primero. De hecho no le doy temiendo que sea arrojado boca abajo en el Fuego”. Lo relató Muslim. Amru Ibn Taglib, Al-lah esté complacido con él, dijo: ‘Pues, por Al-lah, que lo que dijo el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, es más querido para mí que si se me diera la riqueza más preciada”, esto es, que jura por Al-lah que esas buenas palabras del Mensajero de Al-lah son más valiosas para él que los camellos de mejor raza y mayor valor para los árabes.

دون بعض فقال: " ولكني إنما أعطي أقواما لما أرى في قلوبهم من الجزع والهلع " أي: من شدة الألم والضجر الذي يُصيب نفوسهم لو لم يعطوا من الغنيمة، فأعطيهم تأليفا لقلوبهم، وتطييبا لنفوسهم. " وأكل أقواما إلى ما جعل الله في قلوبهم من الغنى " أي: وأترك أقواما فلا أعطيهم لأنني أكلهم إلى ما وضع الله في قلوبهم من القناعة وغنى النفس، "والخير" أي وقوة الإيمان واليقين "منهم عمرو بن تغلب" أي: من الناس الذين أُمِنَ عنهم العطاء اتكالا على ما عندهم من الإيمان "عَمْرُو بن تَغْلِبَ". وفي الحديث الآخر: "إني لأعطي الرجل وغيره أحب إليّ منه، خَشْيَةَ أن يكب في النار على وجهه" رواه مسلم قال عَمْرُو رضي الله عنه- عندما سمع النبي -صلى الله عليه وسلم- يثني عليه: "فوالله ما أحب أن لي بكلمة رسول الله -صلى الله عليه وسلم- حُمْر التَّعَمِّمِ " أي: أقسم بالله لا أرضى بهذا الثناء الذي كرمني به النبي -صلى الله عليه وسلم- بديلا ولو أعطيت أنفس أموال العرب التي هي الجمال الحمر.

**التصنيف:** الفضائل والآداب < فقه الأخلاق < الأخلاق الحميدة

الفضائل والآداب < الرقائق والمواظظ < أعمال القلوب

**راوي الحديث:** رواه البخاري.

**التخريج:** عَمْرُو بن تَغْلِبَ -رضي الله عنه-

**مصدر متن الحديث:** رياض الصالحين.

**معاني المفردات:**

- سبي: نساء وصغار الكفار المحاربين المأخوذون في الحرب.
- عتبوا: من العتب وهو اللوم ومحاطبة الإدلال.
- أدع: أترك إعطاء.
- الجزع: شدة الألم في القلب والخوف.
- الهلع: الحرص والشح.
- أكل: أترك.
- الغنى والخير: الرضى والقناعة.
- حمر التعميم: هي: الإبل الحمر، وهي: أنفس أموال العرب، بضرب بها المثل في نفاسة الشيء وأنه ليس هناك شيء أعظم منه.

**فوائد الحديث:**

١. السنة في الخطبة البدء بالحمد والثناء على الله بما هو أهله.
٢. المال والمتاع ليس مقياس كرامة الإنسان ومكانته.
٣. حكمة رسول الله صلى الله عليه وسلم في تأليف القلوب وإنقاذها من الهلاك.
٤. تصرف الإمام في المال والعطاء حسب المصلحة العامة.

٥. الحث على الرضا بما يأتي المسلم من رزق دون سؤال أو إلحاح.

٦. سرور المؤمن وفرحه بما يبدو منه من خير.

٧. فضيلة عمّرو بن تغلب رضي الله عنه.

٨. جواز الحلف من غير استحلاف.

٩. تأليف القلوب بالمال.

#### المصادر والمراجع:

كنوز رياض الصالحين، تأليف: حمد بن ناصر العمار، الناشر: دار كنوز أشبيليا، الطبعة الأولى: ١٤٣٠ هـ بهجة الناظرين، تأليف: سليم بن عيد الهلالي، نسخة الكترونية، لا يوجد بها بيانات نشر نزهة المتقين، تأليف: جمع من المشايخ، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى: ١٣٩٧ هـ الطبعة الرابعة عشرة ١٤٠٧ هـ صحيح البخاري، تأليف: محمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق: محمد زهير الناصر، الناشر: دار طوق النجاة الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ رياض الصالحين، تأليف: محيي الدين يحيى بن شرف النووي، تحقيق: د. ماهر بن ياسين الفحل، الطبعة: الأولى، ١٤٢٨ هـ منار القاري، تأليف: حمزة محمد قاسم، الناشر: مكتبة دار البيان، عام النشر: ١٤١٠ هـ المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج، تأليف: محيي الدين يحيى النووي، الناشر: دار إحياء التراث العربي، الطبعة: الثانية ١٣٩٢ هـ.

الرقم الموحد: (3729)

**El profeta –la paz y las bendiciones sean con él- ordenó limpiarse los dedos con la boca y no dejar restos de comida en el plato y dijo: “Ustedes no saben dónde están las bendiciones”**

**1048. EL HADIZ:**

Narró Yabir Ibn Abdullah –Alah se complazca de ambos- que el profeta – la paz y las bendiciones sean con él- ordeno limpiarse los dedos con la boca y no dejar restos de comida en el plato y dijo: “Ustedes no saben dónde están las bendiciones” en otra versión: “Si un bocado de comida se les cae recójnala, limpien la suciedad que pueda tener y cómansela, no se la dejen a satanás, que nadie se limpie su mano con el pañuelo hasta haber limpiado sus dedos con la boca ya que no saben en qué bocado están las bendiciones” en otra versión: “Satanás está presente con ustedes en todo lo que hacen, incluso cuando están comiendo por lo tanto si se les cae un bocado recójnalo, limpien la suciedad que pueda tener y cómanlo no se lo dejen a satanás.”

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz auténtico (sahih).

**SIGNIFICADO GENERAL:**

Yabir Ibn Abdullah –Alah se complazca de ambos- nos informó sobre los modales al comer del profeta –la paz y las bendiciones sean con él- entre ellos: si la persona termina de comer debe limpiar sus dedos con la boca y no dejar restos de comida en el plato, es decir que chupe sus dedos hasta no dejar nada de comida en ellos, ya que no sabemos en qué bocado de comida están las bendiciones, otros de los modales al comer es: cuando a la persona se le cae un bocado de comida al puso no debe dejarla, ya que satanás está presente con las personas en todos sus asuntos y él se queda con la comida, ante nuestra vista es como sino la tomara, ya que esto es un asunto de lo oculto que no podemos divisar, pero aunque no lo veamos creemos en ello ya que como nos fue informado por el veraz y digno de confianza –la paz y las bendiciones sean con él- satanás lo toma y se lo come aunque ante nuestra vista permanezca intacto, esto forma parte de los asuntos de lo oculto que es obligatorio para nosotros creer en ellos.

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- أَمَرَ بَلْعَى الْأَصَابِعِ وَالصَّخْفَةَ، وَقَالَ: إِنَّكُمْ لَا تَدْرُونَ فِي أَيِّهَا الْبِرْكَةُ

**١٠٤٨. الْحَدِيث:**

عن جابر بن عبد الله -رضي الله عنهما-، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- أَمَرَ بَلْعَى الْأَصَابِعِ وَالصَّخْفَةَ، وَقَالَ: «إِنَّكُمْ لَا تَدْرُونَ فِي أَيِّهَا الْبِرْكَةُ». وفي رواية: «إِذَا وَقَعَتْ لُقْمَةٌ أَحَدَكُمْ فَلْيَأْخُذْهَا، فَلْيُمِطْ مَا كَانَ بِهَا مِنْ أَدَى، وَلْيَأْكُلْهَا وَلَا يَدْعُهَا لِلشَّيْطَانِ، وَلَا يَمْسَحْ يَدَهُ بِالْمِنْدِيلِ حَتَّى يَلْعَقَ أَصَابِعَهُ فَإِنَّهُ لَا يَدْرِي فِي أَيِّ طَعَامِهِ الْبِرْكَةُ». وفي رواية: «إِنَّ الشَّيْطَانَ يَحْضُرُ أَحَدَكُمْ عِنْدَ كُلِّ شَيْءٍ مِنْ شَأْنِهِ، حَتَّى يَحْضُرَهُ عِنْدَ طَعَامِهِ، فَإِذَا سَقَطَتْ مِنْ أَحَدِكُمُ اللَّقْمَةُ فَلْيُمِطْ مَا كَانَ بِهَا مِنْ أَدَى، فَلْيَأْكُلْهَا وَلَا يَدْعُهَا لِلشَّيْطَانِ».

**درجة الحديث:** صحيح

**المعنى الإجمالي:**

نقل جابر بن عبد الله -رضي الله عنهما- عن النبي -صلى الله عليه وسلم- آدابًا من آداب الأكل، منها: أن الإنسان إذا فرغ من أكله فإنه يلعق أصابعه ويلعق الصفحة، يعني يلحسها حتى لا يبقى فيها أثر الطعام، فإنكم لا تدرُونَ في أي طعامكم البركة. كذلك أيضًا من آداب الأكل: أن الإنسان إذا سقطت لقمة على الأرض فإنه لا يتركها؛ فالشيطان يحضر للإنسان في جميع شؤونه، فيأخذ اللقمة؛ ولكن لا يأخذها ونحن ننظر، لأن هذا شيء غيب لا نشاهده، ولكننا علمناه بخبر الصادق المصدوق عليه الصلاة والسلام يأخذها الشيطان فيأكلها، وإن بقيت أماننا جسيًا، لكنه يأكلها غيبًا، هذه من الأمور الغيبية التي يجب أن نصدق بها.

**التصنيف:** الفضائل والآداب < الآداب الشرعية > آداب الأكل والشرب  
**راوي الحديث:** رواه مسلم.

**التخريج:** جابر بن عبد الله - رضي الله عنهما -  
**مصدر متن الحديث:** رياض الصالحين.

#### معاني المفردات:

- لعق : لَحَسَ.
- الصحفة : إناء من آنية الطعام.
- البركة : الخير الكثير.
- فليمط : فلينح وليزّل.
- من أذى : من غبار أو تراب أو أي وسخ.
- يدعها : يتركها.

#### فوائد الحديث:

١. الطعام الذي يأكله الإنسان فيه بركة ولا يدري في أي طعامه توجد.
٢. ينبغي على المرء أن يحرص على هذه البركة.
٣. الترغيب في لعق الأصابع ولعق الصحن بإصبعه، وفي ذلك المحافظة على النعمة والتخلق بالتواضع.
٤. أكل ما وقع على الأرض بعد تخليصه من الوسخ.
٥. إثبات وجود الشياطين وأنهم يأكلون، ونحن نُسَلَّمُ بهذا وإن كنا لا نراهم، ولا نعرف كيفية أكلهم، تصديقا لخبر النبي صلى الله عليه وسلم.
٦. الشيطان يرقب العبد في كل حركته وسكناته.
٧. الشريعة الإسلامية تبين حقيقة ما يجلب المصالح ويدرأ المفاسد.
٨. الإسلام دين النظافة والاحتراز من الأذى.

#### المصادر والمراجع:

دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين، لابن علان، نشر دار الكتاب العربي. نزهة المتقين شرح رياض الصالحين، لمجموعة باحثين نشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الرابعة عشر، ١٤٠٧هـ ١٩٨٧م. شرح رياض الصالحين، لابن عثيمين، نشر: دار الوطن للنشر، الرياض، الطبعة: ١٤٢٦هـ. كنوز رياض الصالحين، اشراف حمد العمار نشر: دار كنوز إشبيلية، الطبعة: الأولى، ١٤٣٠هـ ٢٠٠٩م. بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين، للهلال، نشر: دار ابن الجوزي. صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، نشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت.

الرقم الموحد: (10103)

**Que el Mensajero, Al-lah le bendiga y le dé paz, cuando hablaba, solía repetir sus palabras tres veces para que se le entendiera. Y cuando llegaba a donde había gente y saludaba, repetía el saludo tres veces.**

**1049. EL HADIZ:**

De Anas Ibn Malik, Al-lah esté complacido con él, que dijo: "Que el Mensajero, Al-lah le bendiga y le dé paz, cuando hablaba, solía repetir sus palabras tres veces para que se le entendiera. Y cuando llegaba a donde había gente y saludaba, repetía el saludo tres veces."

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz auténtico (sahih).

**SIGNIFICADO GENERAL:**

En este hadiz de Anas Ibn Malik, Al-lah esté complacido con él, que el Mensajero, Al-lah le bendiga y le dé paz, cuando hablaba, solía repetir sus palabras tres veces para que se le entendiera" esto significa que si la palabra se entendía sin necesidad de repetición, no la repetía, pero si una persona no entendía, por desconocer el significado, él solía repetirla hasta que la entendía. También en aquellos casos en los que una persona tenía deficiencias auditivas, o había ruido. En estas situaciones se recomienda repetir para que los demás entiendan. De igual modo, el Mensajero, Al-lah le bendiga y le dé paz, cuando llegaba a donde había gente y saludaba, repetía el saludo tres veces", esto es, que no repetía el saludo más de tres veces: saludaba una vez, si no recibe respuesta, volvía a saludar una segunda vez, y si no hay respuesta, saludaba una tercera vez, y en caso de no haber respuesta, lo dejaba. De este modo, si una persona va a visitar a otra, debe llamar a su puerta para pedir permiso para entrar en su casa. Si lo hace tres veces y no recibe respuesta, debe marcharse, pues ésta es la tradición de nuestro Mensajero, Al-lah le bendiga y le dé paz, que solía repetir las cosas tres veces y, en caso de no haber respuesta, solía desistir.

أن النبي -صلى الله عليه وسلم- كان إذا تكلم بكلمة أعادها ثلاثاً حتى تفهم عنه، وإذا أتى على قوم فسلم عليهم سلم عليهم ثلاثاً

**١٠٤٩. الحديث:**

عن أنس بن مالك -رضي الله عنه- أنَّ النَّبِيَّ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- كَانَ إِذَا تَكَلَّمَ بِكَلِمَةٍ أَعَادَهَا ثَلَاثًا حَتَّى تُفْهَمَ عَنْهُ، وَإِذَا أَتَى عَلَى قَوْمٍ فَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ سَلَّمَ عَلَيْهِمْ ثَلَاثًا.

**درجة الحديث: صحيح**

**المعنى الإجمالي:**

في حديث أنس بن مالك -رضي الله عنه- أنَّ النَّبِيَّ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- كَانَ إِذَا تَكَلَّمَ بِالْكَلِمَةِ أَعَادَهَا ثَلَاثًا حَتَّى تُفْهَمَ عَنْهُ. فَقَوْلُهُ: "حَتَّى تُفْهَمَ عَنْهُ" يَدُلُّ عَلَى أَنَّهَا إِذَا فَهِمْتَ بِدُونِ تَكَرُّرِهَا لَمْ يَكْرَرْهَا. لَكِنْ إِذَا لَمْ يَفْهَمْ الْإِنْسَانُ؛ بَأَنَّ كَانَ لَا يَعْرِفُ الْمَعْنَى جَيِّدًا فَكْرَرَّ عَلَيْهِ حَتَّى يَفْهَمْ، أَوْ كَانَ سَمْعُهُ ثَقِيلًا لَا يَسْمَعُ، أَوْ كَانَ هُنَاكَ ضَجَّةٌ، فَهِنَا يَسْتَحِبُّ أَنْ تَكْرُرَ لَهُ حَتَّى يَفْهَمْ عَنْكَ. وَكَانَ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- إِذَا سَلَّمَ عَلَى قَوْمٍ "سَلَّمَ عَلَيْهِمْ ثَلَاثًا" يَعْنِي: أَنَّهُ كَانَ لَا يَكْرُرُ أَكْثَرَ مِنْ ثَلَاثٍ: يَسَلِّمُ مَرَّةً فَإِذَا لَمْ يَجِبْ سَلَامَ الثَّانِيَةِ، فَإِذَا لَمْ يَجِبْ سَلَامَ الثَّلَاثَةِ، فَإِذَا لَمْ يَجِبْ تَرْكُهُ. وَكَذَلِكَ فِي الْاسْتِئْذَانِ كَانَ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- يَسْتَأْذِنُ ثَلَاثًا، يَعْنِي إِذَا جَاءَ لِلْإِنْسَانِ يَسْتَأْذِنُ فِي الدُّخُولِ عَلَى بَيْتِهِ، يَدُقُّ عَلَيْهِ الْبَابَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، فَإِذَا لَمْ يُجِبْ أَنْصَرَفَ، فَهَذِهِ سُنَّتُهُ -عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ- أَنْ يَكْرُرَ الْأُمُورَ ثَلَاثًا ثُمَّ يَنْتَهِي.

**التصنيف:** الفضائل والآداب < الآداب الشرعية > آداب السلام والاستئذان  
السيرة والتاريخ < السيرة النبوية > الشمائل المحمدية < الصفات الخلقية > كلامه صلى الله عليه وسلم  
**راوي الحديث:** رواه البخاري.  
**التخريج:** أنس بن مالك -رضي الله عنه-  
**مصدر متن الحديث:** رياض الصالحين.

### معاني المفردات:

• أَعَادَهَا : كَرَّرَهَا.

### فوائد الحديث:

١. التكرار ثلاث مرات غاية ما يقع به البيان.
٢. الاقتصار على الثلاث إشعار بأن مراتب الفهم كذلك، أعلى وأوسط وأدنى.
٣. بيان لحسن خلقه - صلى الله عليه وسلم - ومزيد شفقتة ورحمته بالعباد.
٤. توجيه المعلمين إلى أسلوب الخطاب والكلام.
٥. بيان أسلوب الخطاب والكلام في التعليم والوعظ.
٦. تكرر السلام والكلام عند خشية عدم السماع أو الفهم أمر مستحب.
٧. إعطاء العذر لمن لم يرد السلام باذغاله، وعدم انتباهه وسماعه للمسلم.
٨. الاستئذان عادة يكون قبل السلام، وقد يكون معه.

### المصادر والمراجع:

بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين، سليم بن عيد الهلالي، دار ابن الجوزي، الدمام، الطبعة: الأولى، ١٤١٥ هـ. تطريز رياض الصالحين، فيصل بن عبد العزيز المبارك، تحقيق: عبد العزيز بن عبد الله آل حمد، دار العاصمة للنشر والتوزيع، الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٢ م. رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين، أبو زكريا محيي الدين النووي، تحقيق ماهر الفحل، دار ابن كثير، دمشق، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢٨ هـ. رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين، أبو زكريا محيي الدين النووي، تحقيق: عصام هادي، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية القطرية، دار الريان، بيروت، الطبعة: الرابعة، ١٤٢٨ هـ. شرح رياض الصالحين، محمد بن صالح العثيمين، دار الوطن، الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٢٦ هـ. صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي، تحقيق: محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ. نزهة المتقين شرح رياض الصالحين، مجموعة من الباحثين، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة: الرابعة عشر، ١٤٠٧ هـ.

الرقم الموحد: (3463)

## El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, entró a ver a un campesino enfermo.

### 1050. EL HADIZ:

De Abdullah Ibn Abbas, Al-lah esté complacido con ambos, que "El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, entró a ver a un campesino enfermo. Y le dijo lo que solía decir cuando entraba a ver a algún enfermo: '¡La ba'sa, tahirun in cha Al-lah!' (No hay mal. Es purificación, si Al-lah quiere)."

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz auténtico (sahih).

### SIGNIFICADO GENERAL:

De Abdullah Ibn Abbas, Al-lah esté complacido con ambos, que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, entró a ver a un campesino enfermo. Y le dijo lo que solía decir cuando entraba a ver a algún enfermo: '¡La ba'sa, tahirun in cha Al-lah!' (No hay mal. Es purificación, si Al-lah quiere), esto es, no sufrirás ni padecerás, que tu enfermedad sea una purificación de sus pecados, expiación de tus faltas, y un motivo para elevar tus grados en la Otra vida.

أن النبي -صلى الله عليه وسلم- كان إذا دخل على من يعوده قال: لا بأس ظهور إن شاء الله

### ١٠٥٠. الحديث:

عن عبدالله بن عباس -رضي الله عنهما- أن النبي -صلى الله عليه وسلم- دخل على أعرابيٍّ يَعُودُهُ، وكان إذا دَخَلَ على مَنْ يَعُودُهُ، قال: «لا بأس؛ ظُهُور إن شاء الله».

### درجة الحديث: صحيح

### المعنى الإجمالي:

عن ابن عباس -رضي الله عنهما- أن النبي -صلى الله عليه وسلم- دخل على أعرابي يزوره في مرضه، وكان إذا دخل على مريض يزوره، قال: "لا بأس؛ ظهور إن شاء الله"، يعني: لا شدة عليك ولا أذى، وأن يكون مرضك هذا مطهرا لذنبك، مكفرا لعبئك، وأيضاً سببا لرفع الدرجات في العقبى.

**التصنيف:** الفضائل والآداب < الآداب الشرعية > آداب عيادة المريض

**راوي الحديث:** رواه البخاري.

**التخريج:** عبد الله بن عباس -رضي الله عنهما-

**مصدر متن الحديث:** رياض الصالحين.

### معاني المفردات:

• ظهور: أي: مطهر لك من ذنوبك.

### فوائد الحديث:

١. استحباب الدعاء للمريض بما يبشره بالأجر، والتكلم بما يطمئنه.

٢. كمال تواضعه -صلى الله عليه وسلم- المتضمن لرأفته ورحمته وتعلينا لأمته.

٣. لا نقص على الإمام في عيادة بعض رعيته ولو أعرابيا جافيا.

### المصادر والمراجع:

بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين، تأليف سليم الهلالي، دار ابن الجوزي. دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين، لمحمد بن علان الشافعي، دار الكتاب العربي-بيروت. رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين، للإمام أبي زكريا النووي، تحقيق د. ماهر الفحل، دار ابن كثير-دمشق، الطبعة الأولى، ١٤٢٨هـ. شرح رياض الصالحين، للشيخ محمد بن صالح العثيمين، مدار الوطن-الرياض، ١٤٢٦هـ. صحيح البخاري، للإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، عناية محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ. كنوز رياض الصالحين، فريق علمي برئاسة أ.د. حمد العمار، دار كنوز إشبيليا-الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٣٠هـ. مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، تأليف ملا علي القاري، تحقيق صدقي العطار، دار الفكر-بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٢هـ. نزهة المتقين شرح رياض الصالحين، تأليف د. مصطفى الحن وغيره، مؤسسة الرسالة-بيروت، الطبعة الرابعة عشر، ١٤٠٧هـ.

الرقم الموحد: (6009)

**Yibril vino en sueño al Mensajero de Al-lah, y le mostró una imagen de ella ('Aisha) sobre un trozo de seda verde y le dijo: 'Esta es tu esposa en esta vida y en la Otra.'**

أن جبريل جاء بصورة عائشة في خرقة حرير خضراء إلى النبي -صلى الله عليه وسلم-، فقال: هذه زوجتك في الدنيا والآخرة

**1051. EL HADIZ:**

**١٠٥١. الحديث:**

De 'Aisha, que Al-lah esté complacido de ella, dijo: "Yibril vino en sueño al Mensajero de Al-lah, y le mostró una imagen de ella ('Aisha) sobre un trozo de seda verde y le dijo: 'Esta es tu esposa en esta vida y en la Otra.'

عن عائشة -رضي الله عنها-، أنّ جبريل جاء بصورتها في خرقة حرير خضراء إلى النبي -صلى الله عليه وسلم-، فقال: «هذه زوجتك في الدنيا والآخرة».

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz auténtico (sahih).

**درجة الحديث:** صحيح

**SIGNIFICADO GENERAL:**

**المعنى الإجمالي:**

Vino Yibril en sueño al Profeta, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, y le mostró una imagen de 'Aisha, que Al-lah esté complacido de ella, sobre un trozo de seda verde, y le dijo al Profeta, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, 'Esta mujer es tu esposa en esta vida y en la Otra.'

جاء جبريل في المنام إلى النبي -صلى الله عليه وسلم- بعائشة -رضي الله عنها- في قطعة حرير خضراء، والمراد إتيان منامي وليس في الحقيقة، فقال للنبي -صلى الله عليه وسلم-: هذه المرأة هي زوجتك في الدنيا والآخرة.

**التصنيف:** الفضائل والآداب < الفضائل < فضائل آل البيت رضي الله عنهم

**راوي الحديث:** رواه الترمذي.

**التخريج:** عائشة بنت أبي بكر الصديق -رضي الله عنهما-

**مصدر متن الحديث:** سنن الترمذي.

**معاني المفردات:**

• خِرْقَةٌ: قطعة من الثوب.

**فوائد الحديث:**

١. فيه فضيلة ظاهرة لعائشة -رضي الله عنها-.

٢. فيه أن المرأة إذا توفي عنها زوجها ولم تتزوج بآخر، تكون زوجة له في الآخرة؛ لقول النبي -صلى الله عليه وسلم-: "المرأة لآخر أزواجها!"

**المصادر والمراجع:**

سنن الترمذي، محمد بن عيسى الترمذي، تحقيق وتعليق: أحمد محمد شاكر، ومحمد فؤاد عبد الباقي، وإبراهيم عطوة عوض، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي، مصر، الطبعة: الثانية، ١٣٩٥هـ، ١٩٧٥م. مشكاة المصابيح، محمد ناصر الدين الألباني، نشر: المكتب الإسلامي، بيروت، الطبعة: الثالثة ١٩٨٥م. تحفة الأحوذى بشرح جامع الترمذي، محمد عبد الرحمن بن عبد الرحيم المباركفوري، دار الكتب العلمية، بيروت.

الرقم الموحد: (11177)

**Un hombre pidió permiso para entrar a la casa del profeta –la paz y las bendiciones sean con él- y dijo: permítanle pasar, que malo es el hermano de (la tribu) de Ashira.**

**1052. EL HADIZ:**

Narró Aisha –Alah se complazca de ella-: Un hombre pidió permiso para entrar a la casa del profeta –la paz y las bendiciones sean con él- y dijo: permítanle pasar, que malo es el hermano de (la tribu) de Ashira.

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz auténtico (sahih).

**SIGNIFICADO GENERAL:**

Un hombre pidió permiso para entrar a la casa del profeta –la paz y las bendiciones sean con él- y dijo: permítanle pasar, que malo es el hermano de (la tribu) de Ashira, cuando se sentó, el profeta –la paz y las bendiciones sean con él- le sonrió y le hablo de manera cortés, cuando el hombre se fue, Aisha le pregunto: ¡Mensajero de Alah! Cuando viste al hombre dijiste esto y esto de él, ¿Después le pusiste buena cara y fuiste cortés? El profeta –la paz y las bendiciones sean con él- le dijo: “¡Aisha! ¿Cuándo me has visto siendo grosero? La persona que tendrá la peor posición ante Alah en el día del juicio será aquel del que se alejaban los demás para prevenir su mal, ese hombre era una persona corrupta y mala, por eso el profeta –la paz y las bendiciones sean con él- hablo de él en su ausencia, diciendo lo que merecía, que mala persona es el hijo de esa tribu, el motivo era para alertar a las personas sobre su mal, si ves a una persona corrupta y mala pero debido a su elocuencia cautiva a las personas tienes la obligación de aclarar que esa persona es mala, para que las personas no se dejen engañar, hay muchas personas que son elocuentes, convincentes, cuando lo ves te cautiva su aspecto, cuando habla es escuchado pero en realidad no tienen ningún bien, el deber es dejarlo en evidencia, con respecto al buen trato que el profeta –la paz y las bendiciones sean con él- le dio al hombre, fue por amabilidad, los sabios afirman que la amabilidad es necesaria al tratar con los demás, lo contrario a condescendencia que conlleva a renunciar a lo obligatorio, ser indiferente y caer en lo prohibido, esto no es permitido ya que Alah dice: (Desearían [los idólatras] que fueras condescendiente [con sus creencias], para así serlo ellos también [con la tuya].) 68:9 con respecto a la amabilidad en el trato a las

أن رجلاً استأذن على النبي -صلى الله عليه وسلم- فقال: «أئذنوا له، بئس أخو العشيرة»

**١٠٥٢. الحديث:**

عن عائشة -رضي الله عنها- أن رجلاً استأذن على النبي -صلى الله عليه وسلم- فقال: «أئذنوا له، بئس أخو العشيرة؟»

**درجة الحديث:** صحيح

**المعنى الإجمالي:**

استأذن رجل على النبي -صلى الله عليه وسلم- فقال: «أئذنوا له، بئس أخو العشيرة، أو ابن العشيرة»، فلما جلس تطلق النبي -صلى الله عليه وسلم- في وجهه وانبسط إليه، فلما انطلق الرجل قالت له عائشة: يا رسول الله، حين رأيت الرجل قلت له كذا وكذا، ثم تطلعت في وجهه وانبسطت إليه؟ فقال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «يا عائشة، متى عهدتني فحاشاً، إن شرَّ الناس عند الله منزلة يوم القيامة من تركه الناس اتقاء شره» فهذا الرجل من أهل الفساد والشر ولهذا ذكره -صلى الله عليه وسلم- في غيبته بما يستحقه فقال بئس ابن قبيلته هو من أجل أن يحذر الناس فساد، حتى لا يغتروا به، فإذا رأيت شخصاً ذا فساد وعيٍّ لكنه قد سحر الناس بفصاحته، فإنه يجب عليك أن تبين أن هذا الرجل فاسد؛ لأجل ألا يعثر الناس به، كم من إنسان طليق اللسان فصيح البيان إذا رأته يعجبك جسمه وإن يقل تسمع لقلوبه، ولكنه لا خير فيه، فالواجب بيان حاله. وأما عن ملاحظته -صلى الله عليه وسلم- للرجل فذلك من باب المداورة وأهل العلم يقررون أن المداورة مطلوبة، يعني في التعامل مع الآخرين، بخلاف المداينة، المداينة التي يترتب عليها تنازل عن واجب، أو ارتكاب محذور، هذا لا يجوز بحال، لقوله -تعالى-: (وَدُّوا لَوْ تُدْهِنُ فَيُدْهِنُونَ) [سورة القلم: ٩]، أما المداورة والتعامل مع الناس بما يحقق المصلحة ولا يترتب عليه أدنى مفسدة، فإن هذا أمر شرعي.

personas para conseguir un beneficio que no conlleve  
ningún perjuicio es una orden en la ley islámica.

**التصنيف:** الفضائل والآداب < الآداب الشرعية > آداب السلام والاستئذان

**راوي الحديث:** متفق عليه.

**التخريج:** عائشة بنت أبي بكر الصديق - رضي الله عنهما -

**مصدر متن الحديث:** رياض الصالحين.

**معاني المفردات:**

• أخو العشيرة: أخو القبيلة، ويؤس أي قبُح، والمراد أنه رجل سيء.

**فوائد الحديث:**

١. جواز غيبة أهل الفساد وأهل الرِّيب؛ تحذيرًا من الاعتزاز بطواهرهم.

٢. قول النبي - صلى الله عليه وسلم - في أمته بالأمر التي يسميهم بها، ويضيفها إليهم من الأمور المكروهة، ليست من الغيبة.

٣. من علم فُشْحًا في غيره ورأى أن ثالثًا سَيَعْتَر بهذا الفاحش، فعليه أن ينصحه ويعظه، ويجذره منه.

**المصادر والمراجع:**

- رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين؛ للإمام أبي زكريا النووي، تحقيق د. ماهر الفحل، دار ابن كثير-دمشق، الطبعة الأولى، ١٤٢٨ هـ - بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين؛ تأليف سليم الهلالي، دار ابن الجوزي- الطبعة الأولى ١٤١٨ هـ - نزهة المتقين شرح رياض الصالحين؛ تأليف د. مصطفى الحن وغيره، مؤسسة الرسالة-بيروت، الطبعة الرابعة عشر، ١٤٠٧ هـ - صحيح البخاري-الجامع الصحيح؛ للإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، عناية محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة، الطبعة الأولى، ١٤٢٢ هـ - شرح رياض الصالحين؛ للشيخ محمد بن صالح العثيمين، مدار الوطن، الرياض، ١٤٢٦ هـ - صحيح مسلم؛ للإمام مسلم بن الحجاج، حققه ورقمه محمد فؤاد عبد الباقي، دار عالم الكتب-الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٧ هـ.

الرقم الموحد: (3688)

**Que un hombre le dijo al Mensajero, Al-lah le bendiga y le dé paz: "Aconséjame". El Mensajero le replicó: "No te enfurezcas". El hombre insistió varias veces. Pero volvió a repetirlo: "No te enfurezcas."**

أن رجلاً قال للنبي -صلى الله عليه وآله وسلم- : أوصني، قال لا تَغْضَبْ فَرَدَّدَ مِرَارًا، قال لا تَغْضَبْ

#### 1053. EL HADIZ:

De Abu Huraira, Al-lah esté complacido con él, que un hombre le dijo al Mensajero, Al-lah le bendiga y le dé paz: "Aconséjame". El Mensajero le replicó: "No te enfurezcas". El hombre insistió varias veces. Pero volvió a repetirlo: "No te enfurezcas."

#### ١٠٥٣. الحديث:

عن أبي هريرة -رضي الله عنه-: أن رجلاً قال للنبي -صلى الله عليه وآله وسلم-: أوصني، قال لا تَغْضَبْ فَرَدَّدَ مِرَارًا، قال لا تَغْضَبْ.

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz auténtico (sahih).

درجة الحديث: صحيح

#### SIGNIFICADO GENERAL:

Uno de los compañeros del Mensajero, Al-lah esté complacido con ellos, le pidió al Mensajero, Al-lah le bendiga y le dé paz, que le aconsejara algo le pudiera ser de utilidad en la vida mundana y en la Otra Vida. El Mensajero le prohibió que se enfurezca. Con este consejo del Mensajero de Al-lah, el ser humano se evita muchos y graves problemas.

#### المعنى الإجمالي:

طلب أحد الصحابة -رضوان الله عليهم- من النبي -صلى الله عليه وسلم- أن يأمره بشيء ينفعه في الدنيا والآخرة، فأمره ألا يغضب، وفي وصيته "لا تغضب" دفع لأكثر ضرور الإنسان.

**التصنيف:** الفضائل والآداب < فقه الأخلاق < الأخلاق الحميدة

**راوي الحديث:** رواه البخاري.

**التخريج:** أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي -رضي الله عنه-

**مصدر متن الحديث:** الأربعون النووية.

#### معاني المفردات:

- أوصني : يقال: أوصى فلانا بالشيء: أمره به وفرضه عليه.
- لا تغضب : لا تتعرض لما يجلب الغضب، ولا تفعل ما يأمرك به، والغضب: ضد الرضا.
- فردد : كرر ذلك الرجل قوله: (أوصني).

#### فوائد الحديث:

١. حرص الصحابة -رضي الله عنهم- على ما ينفع، لقوله: "أوصني".
٢. معالجة كل ذي مرض بما يناسب مرضه، إن صح أن النبي -صلى الله عليه وسلم- خص هذا الرجل بهذه الوصية، لأنه كان غضوباً.
٣. التحذير من الغضب فإنه جماع الشر، والتحرز منه جماع الخير.
٤. الأمر بالأخلاق التي إذا تخلق بها المرء وصارت له عادة دفعت عنه الغضب عند حصول أسبابه، كالكرم والسخاء، والحلم والحياء، وغير ذلك.
٥. من محاسن الدين الإسلامي أنه ينهى عن مساوئ الأخلاق.
٦. جواز طلب الوصية من العالم.
٧. جواز الاستزادة من الوصية.
٨. فيه شاهد لقاعدة سد الذرائع.
٩. فيه شاهد لما حُص به النبي من جوامع الكلم.
١٠. النهي عن الشيء نهى عن أسبابه، وأمر بما يعين على تركه.

### المصادر والمراجع:

التحفة الربانية في شرح الأربعين حديثاً النووية، مطبعة دار نشر الثقافة، الإسكندرية، الطبعة الأولى، ١٣٨٠ هـ. شرح الأربعين النووية، للشيخ ابن عثيمين، دار الثريا للنشر. فتح القوي المتين في شرح الأربعين وتتمة الخمسين، دار ابن القيم، الدمام - المملكة العربية السعودية، الطبعة الأولى، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م. الفوائد المستنبطة من الأربعين النووية، للشيخ عبد الرحمن البراك، دار التوحيد للنشر، الرياض. الأربعون النووية وتتمتها رواية ودراية، للشيخ خالد الديبجي، ط. مدار الوطن. الجامع في شروح الأربعين النووية، للشيخ محمد يسري، ط. دار اليسر. صحيح البخاري، نشر: دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة الأولى، ١٤٢٢ هـ المعجم الوسيط، نشر: دار إحياء التراث العربي، الطبعة الثانية. تاج العروس من جواهر القاموس، للزبيدي، نشر: دار الهداية.

الرقم الموحد: (4709)

**Que un hombre besó a una mujer y fue al Profeta, Al-lah le bendiga y le dé paz, y le informó de lo sucedido. Y Al-lah, Ensalzado sea, hizo descender esta aleya: “Y establece la oración al principio y final del día. Y también en la primera hora de la noche. Ciertamente las buenas acciones borran las malas” [Corán, 11:114].**

#### 1054. EL HADIZ:

De Ibn Mas'ud, Al-lah esté complacido con él, que oyó decir al Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz: “Que un hombre besó a una mujer y fue al Profeta, Al-lah le bendiga y le dé paz, y le informó de lo sucedido. Y Al-lah, Ensalzado sea, reveló esta aleya: “Y establece la oración al principio y final del día. Y también en la primera hora de la noche. Ciertamente las buenas acciones borran las malas” [Corán, 11:114]. Y dijo el hombre: ‘¿Esto es por mí, Mensajero de Al-lah?’ Dijo: ‘Es para todo mi pueblo.’”

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz auténtico (sahih).

#### SIGNIFICADO GENERAL:

Ibn Mas'ud, Al-lah esté complacido con él, nos informa en este hadiz de que uno de los compañeros del Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, llamado Abu Al-Yusr, besó a una mujer con la que no tenía lazos directos de sangre que impidan su matrimonio y se arrepintió de ello, así que fue a ver al Profeta, Al-lah le bendiga y le dé paz, y le informó de lo sucedido. A raíz de ello, Al-lah, Ensalzado sea, hizo descender esta aleya: “Y establece la oración al principio y final del día. Y también en la primera hora de la noche. Ciertamente las buenas acciones borran las malas” [Corán, 11:114]. Y dijo el hombre: “¿Esto es por mí, Mensajero de Al-lah?” Esto es, ¿es una obra de expiación solamente para mí o para todos los creyentes? El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, le dijo: “Es para todo mi pueblo”. Esto es, que las cinco oraciones mencionadas en la aleya son una obra de expiación para todo aquel miembro de mi pueblo que haga un acto semejante. Abu Al-Yusr relató lo sucedido diciendo: “vino una mujer a comprarme dátiles. Le dije: ‘En casa tengo otros dátiles mejores’, así que entró conmigo a casa y una vez ahí, me lancé sobre ella y la besé. Luego fui a ver a Abu Bakr y le conté lo que sucedió. Me dijo oculta este hecho, arrepiéntete y se lo cuentes a nadie, pero no me pude aguantar. Así que fui a ver al Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé

أن رجلاً أصاب من امرأة قُبَلَةً، فأتى النبي -صلى الله عليه وسلم- فأخبره، فأنزل الله تعالى: (وأقم الصلاة طرفي النهار وزلفاً من الليل إن الحسنات يذهبن السيئات)

#### ١٠٥٤. الحديث:

عن ابن مسعود -رضي الله عنه- مرفوعاً: أن رجلاً أصاب من امرأة قُبَلَةً، فأتى النبي -صلى الله عليه وسلم- فأخبره، فأنزل الله تعالى: (وأقم الصلاة طرفي النهار وزلفاً من الليل إن الحسنات يذهبن السيئات) [هود: ١١٤] فقال الرجل: ألي هذا يا رسول الله؟ قال: «لجميع أمتي كلهم».

**درجة الحديث:** صحيح

#### المعنى الإجمالي:

يخبرنا ابن مسعود رضي الله عنه أن رجلاً من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يسمى أبو اليسر قبّل امرأة أجنبية، فندم على ما وقع منه "فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره" بما وقع فيه "فأنزل الله عز وجل" في شأنه "أقم الصلاة طرفي النهار" أي صل الصلوات التي في طرفي النهار، وهما الصبح والظهر والعصر "وزلفاً من الليل" أي وصل أيضاً الصلاتين اللتين في أول الليل وهما المغرب والعشاء "إن الحسنات يذهبن السيئات" أي فإن هذه الصلوات الخمس كفارة لصغائر الذنوب، ومنها ما فعلت "فقال الرجل: ألي هذا؟" أي هل هي كفارة لي خاصة أو للناس عامة "قال لجميع أمتي" أي أن هذه الصلوات الخمس كفارة لمن فعل ذلك من جميع أمتي. وقد روى أبو اليسر قصته هذه مفصلة، فقال: أتتني امرأة تبتاع تمرًا فقلت: إن في البيت تمرًا أطيب منه، فدخلت معي في البيت فأهويت إليها فقبلتها، فأتيت أبا بكر فذكرت ذلك له قال استر على نفسك وتب ولا تخبر أحدا فلم أصبر فأتيت عمر فذكرت ذلك له فقال

paz y le conté lo sucedido. Él le dijo: ¿Eso has hecho estado con la esposa de uno de los compañeros que están en la expedición militar luchando por la causa de Al-lah?! Tal aflicción le provocó esa reprimenda que deseó no haber abrazado el Islam hasta después de hacerlo, y creyó que ya era uno de las gentes del Fuego. El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, le dio una larga reprimenda hasta que Al-lah hizo descender esta aleya: “Y establece la oración al principio y final del día. Y también en la primera hora de la noche. Ciertamente las buenas acciones borran las malas” [Corán, 11:114]. Abu Al-Yusr dijo: “Fui a verlo y me la recitó. Luego sus compañeros le preguntaron: ‘¿Mensajero de Al-lah, esta aleya es solamente por él o para todos?’ Él les contestó: ‘Es para todo mi pueblo’. Lo relato At-Tirmidí, número 3115. Le otorgó el grado de Hassan el Cheij Al-Albani, en su obra “Sahih wa daif at-Tirmidí”, número 3115. En otro hadiz, que dijo: “Si todo musulmán que cometa una falta, hiciese la ablución y rezase dos rakaas y le pide perdón a Al-lah, Ensalzado sea, por esa falta cometida, Al-lah lo perdonará”. Además, si lee esta dos aleyas: “Sin embargo, quien obre mal o sea injusto consigo mismo y luego pida perdón a Al-lah, hallará que Al-lah es indulgente, dispensador de gracia” [Corán, 4:110], y “Y aquellos que, cuando han cometido un acto vergonzoso o han sido injustos consigo mismos, recuerdan a Al-lah y piden perdón por sus faltas, ¿pues quién puede perdonar las faltas sino Al-lah?, y no reinciden a sabiendas en el mal que hicieron” [Corán, 3:135]. Lo relató Ahmad bajo el número 47 y corrigió su cadena transmisores el Cheij Ahmad Chaker. Esto es una muestra más de la grandeza de Al-lah para con sus siervos: hizo que las cinco oraciones obligatorias y las voluntarias sean una expiación de sus faltas. De no ser así habrían perecido.

استر على نفسك وتب ولا تخبر أحدا فلم أصبر فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال أخلفت غازيا في سبيل الله في أهله بمثل هذا حتى تمنى أنه لم يكن أسلم إلا تلك الساعة حتى ظن أنه من أهل النار قال وأطرق رسول الله صلى الله عليه وسلم طويلا حتى أوحى الله إليه (وأقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل) إلى قوله (ذكرى للذاكرين) قال أبو اليسر: فأتيته فقرأها علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أصحابه يا رسول الله ألهذا خاصة أم للناس عامة قال: (بل للناس عامة). رواه الترمذي (٣١١٥)، وحسنه الشيخ الألباني في صحيح وضعيف الترمذي، برقم (٣١١٥)، وفي الحديث الآخر: (ما من مسلم يذنب ذنبا ثم يتوضأ فيصلح ركعتين ثم يستغفر الله تعالى لذلك الذنب إلا غفر له)، وقرأ هاتين الآيتين: (ومن يعمل سوءا أو يظلم نفسه ثم يستغفر الله يجد الله غفورا رحيفا) (والذين إذا فعلوا فاحشة أو ظلموا أنفسهم) الآية. رواه أحمد برقم (٤٧) وصحح إسناده الشيخ أحمد شاكر. وهذا من سعة رحمة الله تعالى بعباده أن جعل الصلوات الخمس ونوافل الصلاة كفارة لذنوبهم، وإلا لهلكوا.

**التصنيف:** الفضائل والآداب > الرقائق والمواعظ > التوبة

**راوي الحديث:** متفق عليه.

**التخريج:** عبد الله بن مسعود - رضي الله عنه -

**مصدر متن الحديث:** رياض الصالحين.

**معاني المفردات:**

- طرفي النهار: غدوة وعشية.
- زلفا من الليل: ساعات منه قريبة من النهار.
- الصلاة: التعبد لله تعالى بأقوال وأفعال معلومة، مفتتحة بالتكبير، محتتمة بالتسليم.

**فوائد الحديث:**

١. الصلاة تكفر صغائر الذنوب.

٢. هذا الحديث يؤكد أن العبرة بعموم الحكم لا بخصوص السبب.
٣. القُبلة واللمس والغمز لا حدَّ فيها، وإنما تستوجب التعزير.
٤. فيه أن النساء أعظم فتنة على الرجال، ما خلا رجل بامرأة إلا والشيطان ثالثهما.

#### المصادر والمراجع:

- صحيح البخاري - الجامع الصحيح -؛ للإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، عناية محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة، الطبعة الأولى، ١٤٢٢ هـ - صحيح مسلم؛ للإمام مسلم بن الحجاج، حققه ورقمه محمد فؤاد عبد الباقي، دار عالم الكتب-الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٧ هـ - دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين؛ لمحمد بن علان الشافعي، تحقيق خليل مأمون شيحا-دار المعرفة-بيروت-الطبعة الرابعة ١٤٢٥ هـ. - بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين؛ تأليف سليم الهلالي، دار ابن الجوزي- الطبعة الأولى ١٤١٨ هـ. - نزهة المتقين شرح رياض الصالحين؛ تأليف د. مصطفى الحن وغيره، مؤسسة الرسالة-بيروت، الطبعة الرابعة عشرة، ١٤٠٧ هـ - كنوز رياض الصالحين، لحمد بن ناصر العمار، دار كنوز إشبيلية- الطبعة الأولى ١٤٣٠ هـ. - شرح رياض الصالحين؛ للشيخ محمد بن صالح العثيمين، مدار الوطن، الرياض، ١٤٢٦ هـ. - منار القاري شرح مختصر صحيح البخاري تأليف- حمزة محمد قاسم مكتبة دار البيان، دمشق - الجمهورية العربية السورية، مكتبة المؤيد، الطائف - المملكة العربية السعودية - ١٤١٠ هـ - ١٩٩٠ م.

الرقم الموحد: (3656)

## Un hombre le preguntó al profeta –la paz y las bendiciones sean con él- acerca de ayunar durante el viaje, él dijo: “Si lo deseas ayuna y sino entonces no lo hagas”

### 1055. EL HADIZ:

Narró Aisha –Alah se complazca de ella- “Hamza ibn Amer Al Aslami le dijo al profeta – la paz y las bendiciones sean con él- ¿Ayuno durante el viaje? – era una persona que ayunaba constantemente- le respondió: “Si lo deseas ayuna, sino no lo hagas.”

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz auténtico (sahih).

### SIGNIFICADO GENERAL:

Aisha –que Alah se complazca de ella- dijo que Hamza ibn Amer Al Aslami –que Alah se complazca de él- informó que el profeta –la paz y las bendiciones sean con él- si debía ayunar o no durante el viaje, el profeta –la paz y las bendiciones sean con él- le dio la opción de elegir entre ayunar o no, por eso dijo: “Si lo deseas ayuna y sino no lo hagas” el ayuno del que se habla aquí es el ayuno obligatorio, basado en el dicho del profeta: “esto es una permisión de Alah” y por ello es que supo que preguntaba por el ayuno obligatorio, en un hadiz transmitido por Abu Daud en el que le preguntó al profeta: “Mensajero de Alah tengo un animal que monto, está enfermo y le estoy dando tratamiento, viajo con él por lo que es posible que este de viaje durante Ramadán, yo tengo la fuerza para ayunar.” con esto se demuestra que no ayunar durante el viaje es una permisión de Alah, quien toma esa permisión ha hecho lo correcto y quien ayuna no tiene ninguna falta, su ayuno es para cumplir su obligación. Taisir Al Alam (325) Tanbih Al Afham (3/429) Tasis Al Ahkam(٢٧٣/٣)

أن رجلاً سأل النبي -صلى الله عليه وسلم- عن الصيام في السفر فقال: إن شئت فُصم، وإن شئت فأفطر

### ١٠٥٥. الحديث:

عن عائشة -رضي الله عنها- : "أن حمزة بن عمرو الأسلمي قال للنبي -صلى الله عليه وسلم-: أصوم في السفر؟ - وكان كثير الصيام- فقال: "إن شئت فُصم، وإن شئت فأفطر".

درجة الحديث: صحيح

### المعنى الإجمالي:

أخبرت عائشة -رضي الله عنها- أن حمزة بن عمرو الأسلمي -رضي الله عنه- سأل النبي -صلى الله عليه وسلم- عن الصوم في السفر؟ فخيره النبي -صلى الله عليه وسلم- بين الصيام والفطر، فقال: "إن شئت فُصم، وإن شئت فأفطر". ومراده بالصوم هنا: صوم الفريضة؛ لقوله -صلى الله عليه وسلم-: "هي رخصة من الله". وهذا يشعر؛ بأنه سأل عن صيام الفريضة، ويدل لذلك ما أخرجه أبو داود، قال رضي الله عنه : يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي صَاحِبُ ظَهْرٍ أُعَالِجُهُ أَسَافِرُ عَلَيْهِ وَأُكْرِيهِ وَإِنَّهُ رَبَّمَا صَادَفَنِي هَذَا الشَّهْرُ يَعْنِي رَمَضَانَ وَأَنَا أَجِدُ الْقُوَّةَ.." الحديث. ويحتمل أنه سؤال عن الصوم مطلقاً الواجب والنفل؛ لقولها: (وكان كثير الصيام). ومن هذا يتبين، أن الفطر في السفر رخصة من الله، فمن أخذ بالرخصة أصاب ومن صام جاز له ذلك، واعتبر صيامه مؤدياً للواجب عليه.

**التصنيف:** الفضائل والآداب < الفضائل < فضائل الصحابة رضي الله عنهم

الفقه وأصوله < فقه العبادات < الصيام < ما يجوز للصائم

**راوي الحديث:** متفق عليه.

**التخريج:** عائشة بنت أبي بكر الصديق -رضي الله عنهما-

**مصدر متن الحديث:** عمدة الأحكام.

### معاني المفردات:

- أصوم : حذف همزة الاستفهام ، فالصحايب يستفهم من النبي صلى الله عليه وسلم عن حكم الصوم الواجب في السفر.
- أصوم في السفر : المراد به: صوم رمضان. والصوم : إمساك عن المفطرات حقيقة أو حكماً في وقت مخصوص من شخص مخصوص مع النية.

### فوائد الحديث:

١. التخيير بين الصيام والفطر، لمن عنده قوة على الصيام.
٢. صحة صوم رمضان في السفر.
٣. يسر الشريعة الإسلامية.
٤. إثبات المشيئة للعبد.
٥. الرخصة في الفطر في السفر؛ لأنه مظنة المشقة.
٦. حرص الصحابة رضي الله عنهم على أخذ العلم ليعملوا به.

### المصادر والمراجع:

عمدة الأحكام، تأليف: عبد الغني بن عبد الواحد المقدسي، تحقيق: محمود الأرنؤوط، دار الثقافة العربية ومؤسسة قرطبة، الطبعة الثانية، ١٤٠٨ هـ. تيسير العلام، تأليف: عبد الله بن عبد الرحمن البسام، تحقيق محمد صبحي بن حسن حلاق، مكتبة الصحابة ومكتبة التابعين، الطبعة العاشرة، ١٤٢٦ هـ. تأسيس الأحكام شرح عمدة الأحكام، تأليف: أحمد بن يحيى النجدي: نسخة إلكترونية لا يوجد بها بيانات نشر. تنبيه الأفهام شرح عمدة الأحكام، تأليف: محمد بن صالح العثيمين، مكتبة الصحابة ومكتبة التابعين، الطبعة الأولى: ١٤٢٦ هـ. صحيح البخاري، تأليف: محمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق: محمد زهير الناصر، الناشر: دار طوق النجاة الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ. صحيح مسلم، تأليف: مسلم بن الحجاج النيسابوري، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي - الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت. الموسوعة الفقهية الكويتية، صادر عن: وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية - الكويت - الطبعة: (من ١٤٠٤ - ١٤٢٧ هـ).

الرقم الموحد: (4507)

**Dos hombres de los compañeros del profeta –la paz y las bendiciones sean con él- salieron en una noche oscura y pareciera que ambos llevaban unas linternas en sus manos.**

أن رجلين من أصحاب النبي -صلى الله عليه وسلم- خرجا من عند النبي -صلى الله عليه وسلم- في ليلة مظلمة ومعهما مثل المصباحين بين أيديهما

**1056. EL HADIZ:**

**١٠٥٦. الحديث:**

Narró Anas –Alah se complazca de él- que dos hombres de los compañeros del profeta –la paz y las bendiciones sean con él- salieron de donde el profeta una noche muy oscura y pareciera que ambos llevaban unas linternas en sus manos, cuando se separaron para ir a cada uno a su casa cada uno de ellos llevaba una luz (que los ilumino hasta su hogar).

عن أنس -رضي الله عنه-: أن رجلين من أصحاب النبي -صلى الله عليه وسلم- خرجا من عند النبي -صلى الله عليه وسلم- في ليلة مظلمة ومعهما مثل المصباحين بين أيديهما، فلما افترقا، صار مع كل واحد منهما واحد حتى أتى أهله.

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz auténtico (sahih).

**درجة الحديث:** صحيح

**SIGNIFICADO GENERAL:**

**المعنى الإجمالي:**

En este sublime hadiz vemos la nobleza exterior de dos hombres de los compañeros del profeta –la paz y las bendiciones sean con él- según varias narraciones ellos eran: Ubad Ibn Bashir y Usaid Ibn Hudair –Alah se complazca de ambos- estos dos nobles sahabas estaban ante el profeta –la paz y las bendiciones sean con él- en una noche muy oscura que impedía caminar con normalidad, Alah los honró con un milagro sorprendente, hizo que al frente de ambos hubiera una luz parecida a la luz de una lámpara eléctrica la cual les iluminaba el camino por el que andaban, cuando se separaron esos dos nobles sahabas, cada uno de ellos quedo con una luz individual con la que pudieron llegar a su casa con tranquilidad y seguridad.

في هذا الحديث الشريف كرامة ظاهرة لرجلين من أصحاب النبي -صلى الله عليه وسلم-، وقد جاء في بعض طرق الحديث أنهما: عباد بن بشر، وأسيد بن حضير -رضي الله عنهما-. وذلك أن هذين الصحابييين الجليلين كانا عند النبي -صلى الله عليه وسلم- في ليلة ذات ظلام شديد لا يستطيع الإنسان عادة السير فيها بسهولة؛ فأكرمهما الله تعالى بكرامة عجيبة؛ وهي أنه جعل أمامهما نورا يشبه ضوء لمبة الكهرباء يضيء لهما الطريق الذي يسيران فيه، فلما افترق هذان الصحابييان الجليلان أصبح مع كل واحد منهما ضوء مستقل ليصل كل واحد منهما إلى بيته بسهولة واطمئنان.

**التصنيف:** الفضائل والآداب < الفضائل < فضائل الصحابة رضي الله عنهم

**راوي الحديث:** رواه البخاري.

**التخريج:** أنس بن مالك -رضي الله عنه-

**مصدر متن الحديث:** رياض الصالحين.

**معاني المفردات:**

- مظلمة : ذات ظلمة.
- مثل المصباحين : مثل لمبة الكهرباء تضيء لهما الطريق.

**فوائد الحديث:**

١. كرامة الصحابييين عباد بن بشر وأسيد بن حضير؛ بأن الله تعالى قد أنار لهما طريقهما في ليلة مظلمة لا نور فيها.
٢. الله سبحانه يعين كل من خرج من بيته في سبيل مرضاته سبحانه والقيام بما يحبه ويرضاه.

٣. النور الحسي الذي أظهره الله لهذين الصحابييين يتضمن نورا معنويا، وهو أن الله يفتح على من يشاء من عباده بأنوار الهداية والاستقامة والعلم وغيرها لرضاه عنهما.

#### المصادر والمراجع:

- صحيح البخاري، للإمام محمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق محمد الناصر، دار طوق النجاة، الطبعة الأولى، ١٤٢٢ هـ - بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين، تأليف سليم بن عيد الهلالي، دار ابن الجوزي، الطبعة الأولى، ١٤١٨ هـ - نزهة المتقين شرح رياض الصالحين، تأليف د. مصطفى الحن وغيره، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الرابعة عشرة، ١٤٠٧ هـ - دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين، لمحمد علي بن محمد بن علان، اعتنى بها: خليل مأمون شيحا، دار المعرفة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت - لبنان، الطبعة: الرابعة، ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤ م. - شرح رياض الصالحين، للشيخ محمد بن صالح العثيمين، مدار الوطن، الرياض، ١٤٢٦ هـ.

الرقم الموحد: (3466)

**Que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, cuando se retiraba a su aposento cada noche, juntaba sus palmas, soplabá en ellas y recitaba las suras 112, 113 y114 del Corán (denominadas al mu'awidat). Después frotaba con las palmas de sus manos su cuerpo.**

**1057. EL HADIZ:**

De Aicha, Al-lah esté complacido con ella, "que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, cuando se retiraba a su aposento cada noche, juntaba sus palmas, soplabá en ellas y recitaba las suras 112, 113 y114 del Corán (denominadas al mu'awidat). Después frotaba con las palmas de sus manos su cuerpo". En otro relato, "que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, cuando se retiraba a su aposento cada noche, juntaba sus palmas, soplabá en ellas y recitaba las suras 'Qul huwa Allahu ahad, qul audhu bi rabbil falaq, qul audhu bi rabbin nas' [Corán, 112, 113 y114]. Después frotaba con las palmas de sus manos lo que podía de su cuerpo, empezando por la cabeza y el rostro y, a continuación, lo que seguía de su cuerpo. Esto lo hacía tres veces."

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz auténtico (sahih).

**SIGNIFICADO GENERAL:**

La madre de los creyentes, Aicha, Al-lah esté complacido con ella, nos narra que nuestro Mensajero, Al-lah le bendiga y le dé paz en esta vida y en la Otra, cuando se retiraba a su aposento cada noche, juntaba las palmas de sus manos, soplabá en ellas suavemente y recitaba en ellas las suras 'Qul huwa Allahu ahad, qul audhu bi rabbil falaq, qul audhu bi rabbin nas' [Corán, 112, 113 y114], bien habiendo soplado en primer lugar y luego recitado las suras, o viceversa, no hay mal en ello, puesto que el hadiz no indica un orden obligatorio. Después frotaba con las palmas de sus manos lo que podía de su cuerpo, empezando por la cabeza y el rostro y, a continuación, lo que seguía de su cuerpo. Esto lo hacía tres veces: recitaba las suras, soplabá y se pasaba las manos cada una de las tres veces.

أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- كان إذا أخذ مضجعه نَفَثَ في يديه، وقرأ بالمُعَوِّذَاتِ، ومسح بهما جسده

**١٠٥٧. الحديث:**

عن عائشة -رضي الله عنها- أن النبي -صلى الله عليه وسلم- كان إذا أخذ مَضَجَهُ نَفَثَ في يديه، وقرأ بالمُعَوِّذَاتِ، ومسح بهما جسده. وفي رواية: أن النبي -صلى الله عليه وسلم- كان إذا أَوَى إلى فِرَاشِهِ كل ليلة جَمَعَ كَفَّيْهِ، ثم نَفَثَ فيهما فقرأ فيهما: «قل هو الله أحد، وقل أعوذ برب الفلق، وقل أعوذ برب الناس» ثم مسح بهما ما استطاع من جسده، يبدأ بهما على رأسه ووجهه، وما أقبل من جسده، يفعل ذلك ثلاث مرات.

**درجة الحديث: صحيح**

**المعنى الإجمالي:**

تروي لنا أم المؤمنين زوجة نبينا -صلى الله عليه وسلم- في الدنيا والآخرة: هذه السنة النبوية الشريفة، أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- كل ليلة إذا أخذ مضجعه يضم كفيه معاً ثم ينفخ فيهما نفخاً لطيفاً بلا ريق، ويقرأ فيهما: "قل هو الله احد" و"قل أعوذ برب الفلق"، و"قل أعوذ برب الناس"، سواء نفخ أولاً ثم قرأ، أو قرأ أولاً ثم نفخ لا يضر؛ لأن الحديث لا يدل على الترتيب والتعقيب، ثم يمسح بهما ما استطاع من جسده يبدأ بهما على رأسه ووجهه، وما أقبل من جسده، يفعل ذلك ثلاث مرات من القراءة والنفخ والمسح.

**التصنيف:** الفضائل والآداب < فقه الأدعية والأذكار < الأذكار للأمور العارضة

**راوي الحديث:** رواه البخاري بالروايتين.

**التخريج:** عائشة بنت أبي بكر الصديق -رضي الله عنهما-

**مصدر متن الحديث:** رياض الصالحين.

### معاني المفردات:

- نفث في يديه : النفث: نفخ لطيف بلا ريق.
- المعوذات : المراد بها: " قل الله هو الله أحد"، و" قل أعوذ برب الفلق"، و" قل أعوذ برب الناس"، وأطلق على الثلاثة اسم "المعوذات" من باب التغليب.

### فوائد الحديث:

١. قول عائشة -رضي الله عنها-: "كان إذا أوى إلى فراشه كل ليلة" يدل على أن النبي -صلى الله عليه وسلم- كان محافظًا على ذلك.
٢. تفاضل بعض آيات وسور القرآن على بعض، فأية الكرسي أعظم آية في كتاب الله -تعالى-، وسورة الفاتحة هي أفضل سور القرآن، والسور التي وردت في الحديث يدل على فضلها وشرفها هذا الحديث.
٣. بيان ما للقرآن من تأثير في حفظ الإنسان بإذن الله -تعالى- من الجن وسائر الأمراض.
٤. المسح باليد عند الرقية أقوى في النفع.
٥. هذا الذكر مع تضمنه للحفظ وتحصين العبد فهو عبادة وقرين لله -تعالى-، وعمل صالح يجتم به المسلم ليلته.
٦. يعلمنا النبي -صلى الله عليه وسلم- في هذا الحديث بالقول والعمل ما نقوله ونفعله إذا أردنا النوم، وفي ذلك اللجوء التام لله تعالى والنجاة من كل ضرر.

### المصادر والمراجع:

- رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين، أبو زكريا محيي الدين النووي، تحقيق ماهر الفحل، دار ابن كثير، دمشق، بيروت، الطبعة: الأولى ١٤٢٨ هـ - بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين، سليم بن عيد الهلالي، دار ابن الجوزي، الدمام، الطبعة: الأولى ١٤١٥ هـ - نزهة المتقين شرح رياض الصالحين، مجموعة من الباحثين، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة: الرابعة عشر ١٤٠٧ هـ - صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي، تحقيق: محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى ١٤٢٢ هـ - صحيح مسلم؛ مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، حققه ورقمه محمد فؤاد عبد الباقي، دار عالم الكتب، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٧ هـ - شرح رياض الصالحين، محمد بن صالح العثيمين، مدار الوطن، الرياض، ١٤٢٦ هـ - كنوز رياض الصالحين، مجموعة من الباحثين برئاسة حمد بن ناصر العمار، كنوز إشبيلية، الرياض، الطبعة: الأولى ١٤٣٠ هـ، ٢٠٠٩ م.

الرقم الموحد: (5879)

**Que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, pasó un día por la mezquita y vio un grupo de mujeres sentadas, a las cuales saludó agitando su mano en el aire.**

**1058. EL HADIZ:**

De Asmaa Bint Yazid, que Al-lah esté complacido con ella: Que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, pasó un día por la mezquita y vio un grupo de mujeres sentadas, a las cuales saludó agitando su mano en el aire. Esto abarcaría el hecho de que el Mensajero de Al-lah unió tanto el saludo de palabra como con el gesto de la mano. Esta interpretación se apoya en el relato de Abu Daud: "y nos saludó."

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz Débil

**SIGNIFICADO GENERAL:**

El sentido de este hadiz es que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, pasó un día por la mezquita y vio un grupo de mujeres sentadas, a las cuales saludó agitando su mano en el aire. Esto abarcaría el hecho de que el Mensajero de Al-lah unió tanto el saludo de palabra como con el gesto de la mano. Esta interpretación se apoya en el relato de Abu Daud señalado por An-nawawi, que Al-lah lo cubra con su misericordia. En este relato queda totalmente claro que las saludó de palabra al decir: "y nos saludó". Quizás saludar con el gesto a la par que de palabra se deba a que el Mensajero de Al-lah se encontraba lejos de ellas. El saludo a las mujeres con las que no existen lazos de parentesco que impidan el matrimonio es lícito porque es una obligación devolver el saludo. Lo mismo ocurre en el caso de que un hombre salude a un grupo de mujeres, no hay mal en ello, pero siempre que no incurra en conflicto (fitna). Mientras que si la mujer se encuentra sola, el hombre no debería saludarla a excepción de que sea una mujer anciana por la que los hombres no sientan apetito, con la condición de que no incurra en conflicto (fitna). Si teme que al saludarla se pueda originar algún conflicto, no debería hacerlo. Por eso tenemos la costumbre hoy en día del hombre no saluda a la mujer si la encuentra en el mercado, porque es el modo correcto. Pero si un hombre vuelve a su casa y encuentra en ella un grupo de mujeres conocidas y les saluda, no hay mal en hacerlo, pero siempre que no incurra en conflicto (fitna). An-nawawi, que Al-lah lo cubra con su misericordia, dijo: "En cuanto a las mujeres, el hombre puede saludarlas si están en

أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- مرَّ في المسجد يوماً، وعُصْبَةٌ من النساء قُعودٌ، فألوى بيده بالتسليم

**١٠٥٨. الحديث:**

عن أسماء بنت يزيد -رضي الله عنها-: أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- مرَّ في المسجد يوماً، وعُصْبَةٌ من النساء قُعودٌ، فألوى بيده بالتسليم. وهذا محمول على أنه -صلى الله عليه وسلم- جمع بين اللفظ والإشارة، ويؤيده أن في رواية أبي داود: فسلم علينا.

**درجة الحديث:** ضعيف

**المعنى الإجمالي:**

معنى الحديث: أن النبي -صلى الله عليه وسلم- مرَّ بالمسجد فوجد جمعاً من النساء قعوداً، فأشار إليهن بالسلام، وهذا محمول على أنه لم يكتف بالسلام عليهن بالإشارة من غير نطق، لرواية أبي داود التي أشار إليها النووي -رحمه الله- الدالة دلالة واضحة على أنه ألقى عليهن السلام لفظاً: (وهي فسلم علينا) ولعله -صلى الله عليه وسلم- جمع بين الإشارة باليد واللفظ لبعده عنهن. وإلقاء السلام على النساء المحارم سنة لا إشكال فيها والرد واجب، وأما إلقاء الرجل السلام على جماعة النساء، فلا حرج فيه لظاهر الحديث لكن بشرط أمن الفتنة. أما إذا كانت المرأة لوحدها فلا يسلم عليها إلا أن تكون عجوزاً غير مشتهة فلا حرج لأمن الفتنة وأما إذا خشيت الفتنة فلا يسلم، ولهذا جرت عادة الناس اليوم أن الإنسان لا يسلم على المرأة إذا لاقاها في السوق وهذا هو الصواب، ولكن لو أتيت بيتك ووجدت فيه نساء من معارفك وسلمت فلا بأس ولا حرج بشرط أمن الفتنة، ومتى أمنت الفتنة فإن ذلك سائغ، وأما مع احتمال الفتنة واحتمال الضرر، فلا يسلم، والنساء كذلك لا يسلمن على الرجال. قال النووي -رحمه الله-: "وأما النساء فإن كن جميعاً سلم عليهن ... وأما الأجنبية فإن كانت عجوزاً لا

grupo... Si se trata de una mujer anciana por la que los hombres no sientan apetito, lo deseable sería que la saludara y lo mismo para ella. Si uno de ellos saluda, el otro debe devolver el saludo. Sin embargo, si es una mujer joven o de edad que aún pueda atraer a los hombres, no la puede saludar el hombre con el que no tiene un parentesco que impida el matrimonio, ni ella puede saludarlo a él. Si uno de ellos saluda, no hay que devolverle el saludo en ese caso.

تشتهى استحبه له السلام عليها واستحب لها السلام عليه ومن سلم منهما لزم الآخر رد السلام عليه وان كانت شابة أو عجوزا تشتهى لم يسلم عليها الأجنبي ولم تسلم عليه ومن سلم منهما لم يستحق جواباً انتهى.

**التصنيف:** الفضائل والآداب < الآداب الشرعية > آداب السلام والاستئذان

**راوي الحديث:** رواه الترمذي وأحمد وابن ماجه.

**التخريج:** أسماء بنت يزيد - رضي الله عنها -

**مصدر متن الحديث:** رياض الصالحين.

**معاني المفردات:**

• العصبية من الناس : الجماعة من الناس، من العشرة إلى الأربعين.

• ألوى بيده : أشار بيده.

**فوائد الحديث:**

١. جواز السلام بالإشارة مع التلطف بالسلام عند التسليم على من كان بعيداً، أما الاقتصار على الإشارة فمكروه وذلك بدليل النهي عن التسليم بالإشارة في حديث آخر وأنه من فعل غير المسلمين.

٢. جواز سلامه - صلى الله عليه وسلم - على النساء لعصمته من الفتنة، أما غيره فلا، إلا أن تكون عجوزاً غير مشتهة فلا حرج لأمن الفتنة.

٣. جواز جلوس النساء مع بعضهن في مكان لا يؤدي إلى فتنة أو ضرر بالمارة.

**المصادر والمراجع:**

- رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين؛ للإمام أبي زكريا النووي، تحقيق د. ماهر الفحل، دار ابن كثير - دمشق، الطبعة الأولى، ١٤٢٨ هـ - بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين؛ تأليف سليم الهلالي، دار ابن الجوزي - الطبعة الأولى ١٤١٨ هـ - نزهة المتقين شرح رياض الصالحين؛ تأليف د. مصطفى الحن وغيره، مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة الرابعة عشر، ١٤٠٧ هـ سنن الترمذي - محمد بن عيسى الترمذي، تحقيق وتعليق: أحمد محمد شاكر ومحمد فؤاد عبد الباقي وإبراهيم عطوة عوض - شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي - مصر - الطبعة: الثانية، ١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥ م - مسند الإمام أحمد بن حنبل المحقق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي مؤسسة الرسالة: الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م - سنن ابن ماجه أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي دار إحياء الكتب العربية - فيصل عيسى البابي الحلبي.

الرقم الموحد: (3735)

## El profeta –la paz y las bendiciones sean con él- prohibió que el hombre se ponga el calzado estando de pie.

### 1059. EL HADIZ:

Narró Yabir –Alah se complazca de él- que el profeta – la paz y las bendiciones sean con él- prohibió que el hombre se ponga el calzado estando de pie.

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz auténtico (sahih).

### SIGNIFICADO GENERAL:

En este hadiz hay una prohibición sobre ponerse el calzado estando de pie, ya que hacerlo sentado es la manera más fácil cómodo, esto se refiere al calzado que necesitan acomodarse cuando se mete el pie, ya que la persona cuando se pone un calzado de ese tipo es probable que se caiga al tener que levantar el pie para acomodar el calzado, los calzados modernos no hay ningún problema en vestirlos estando de pie la prohibición no entra allí, ya que los calzados de hoy en día son fáciles de usar y no hay diferencia en esto entre el hombre y la mujer en cuanto al juicio, ya que los juicios islámicos no distinguen entre el hombre cuando se pone y quita el calzado sin necesidad de sentarse y la mujer a menos que haya una prueba que indique lo contrario, el hadiz mencionado hace énfasis en el hombre, ya que ellos salen más que la mujer por esta razón se hace énfasis en el hombre, explicación de Riyadh As Salihin de Ibn Uzaimin (6/388) la explicación continua.

## أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- نهى أن يَنْتَعِلَ الرَّجُلُ قائماً

### ١٠٥٩. الحديث:

عن جابر -رضي الله عنه-: أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- نهى أن يَنْتَعِلَ الرَّجُلُ قائماً.

**درجة الحديث:** صحيح

### المعنى الإجمالي:

هذا الحديث فيه النهي عن لبس النعال قائماً؛ لأن لبسها وهو قاعد أسهل وأمكن، وهذا الحكم مختص فيما إذا كان التعل يحتاج إلى معالجة في إدخاله في الرجل؛ لأن الإنسان لو انتعل قائماً والتعل يحتاج إلى معالجة فربما يسقط إذا رفع رجله ليصلح التعل، أما التعل المعروفة الآن فلا بأس أن ينتعل الإنسان وهو قائم ولا يدخل ذلك في النهي؛ لأن نعالنا الموجودة يسهل خلعها ولبسها من غير حاجة إلى الجلوس. ولا فرق بين الرجل والمرأة في الحكم؛ لأن الأحكام الشرعية لا تفرق بين الرجل والمرأة إلا ما دلّ الدليل على التخصيص. وأما تخصيص الحديث هنا بالرجل؛ فلأن الرجال هم أكثر خروجاً وبيروزا من المرأة فلذلك خصهم بالذكر.

**التصنيف:** الفضائل والآداب < الآداب الشرعية > آداب اللباس

**راوي الحديث:** رواه أبو داود والترمذي وابن ماجه.

**التخريج:** جابر بن عبد الله -رضي الله عنهما-

**مصدر متن الحديث:** رياض الصالحين.

### معاني المفردات:

• يَنْتَعِلُ : يدخل رِجْلَهُ في التعل.

### فوائد الحديث:

١. كراهة لبس النعل حال القيام، واستحباب القعود حين الانتعال، وذلك إذا كان يحتاج إلى الاستعانة بيده في لبسه، فإذا لم يحتج للاستعانة بيده فلا كراهة.

٢. اهتمام الإسلام بالآداب حتى في كيفية لبس النعل، ليببدو المسلم على أحسن حال.

### المصادر والمراجع:

نزهة المتقين، تأليف: جمع من المشايخ، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى: ١٣٩٧ هـ الطبعة الرابعة عشر ١٤٠٧ هـ سنن أبي داود، تأليف: سليمان بن الأشعث السجستاني، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، الناشر: المكتبة العصرية، صيدا. رياض الصالحين، تأليف: محيي الدين يحيى بن شرف النووي، تحقيق: د. ماهر بن ياسين الفحل، الطبعة: الأولى، ١٤٢٨ هـ مشكاة المصابيح، تأليف: محمد بن عبد الله، التبريزي، تحقيق: محمد ناصر الدين الألباني، الناشر: المكتب الإسلامي، الطبعة: الثالثة، ١٩٨٥ م شرح رياض الصالحين، تأليف: محمد بن صالح العثيمين، الناشر: دار الوطن للنشر،

الطبعة: ١٤٢٦ هـ سنن الترمذي، تأليف: محمد بن عيسى الترمذي، تحقيق أحمد شاكر وغيره ، الناشر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي، الطبعة: الثانية، ١٣٩٥ هـ سنن ابن ماجة، تأليف: محمد بن يزيد القزويني، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: الناشر: دار إحياء الكتب العربية.

الرقم الموحد: (8944)

**De Ibn Mas'ud, que Al-lah esté complacido de él, que ciertamente le fue traído un hombre y se le dijo: "Este es fulano, su barba gotea vino". Y entonces dijo: "Ciertamente se nos ha prohibido espiar, pero si se nos muestra algo, lo tenemos en consideración". Hadiz hasan sahih. Lo narró Abu Dawud con una cadena de transmisión que cumple las condiciones de Al Bujari y Muslim.**

أنه أتى برجل فقيل له: هذا فلان تَقَطَّرَ لحيته خَمْرًا، فقال: إنا قد نُهَيْئنا عن التَّجَسُّسِ، ولكن إن يَظْهَر لنا شَيْءٌ، نَأْخُذُ به

#### 1060. EL HADIZ:

De Ibn Mas'ud, que Al-lah esté complacido de él, que ciertamente le fue traído un hombre y se le dijo: "Este es fulano, su barba gotea vino", Y entonces dijo: "Ciertamente se nos ha prohibido espiar, pero si se nos muestra algo, lo tenemos en consideración."

#### ١٠٦٠. الحديث:

عن ابن مسعود -رضي الله عنه-: أنه أتى برجل فقيل له: هذا فلان تَقَطَّرَ لحيته خَمْرًا، فقال: إنا قد نُهَيْئنا عن التَّجَسُّسِ، ولكن إن يَظْهَر لنا شَيْءٌ، نَأْخُذُ به.

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz auténtico (sahih).

درجة الحديث: صحيح

#### SIGNIFICADO GENERAL:

Ciertamente se le trajo a Ibn Mas'ud, que Al-lah esté complacido con él, un hombre que había bebido vino y el contexto indica esto, pues su barba goteaba vino. Les respondió que ciertamente nos es prohibido espiar a los demás, porque lo que muestra el estado del hombre es que bebió a escondidas, sin embargo le espionaron hasta que lo mostraron así en esas condiciones. A pesar de esto, si algo estuviera a la vista y se mostrara y se probara con testigos justos o la persona confesara sin ser espiada, debería aplicársele el castigo o reprimenda correspondiente. Y a quien hace sus faltas en secreto y no las muestra públicamente no se le castiga.

#### المعنى الإجمالي:

إنَّ ابن مسعود -رضي الله عنه- أتى له برجل قد شرب الخمر وقَرينة الحال تدل على ذلك، وهي: أن لحيته تَقَطَّرَ خَمْرًا، فأجابهم بأننا مَنهيون شرعًا عن التَّجَسُّسِ على الآخرين؛ لأن ظاهر حال الرجل أنه شربه متخفياً، ولكن هؤلاء القوم تجسسوا عليه حتى أخرجوه على هذه الحالة، لكن إذا ظَهر لنا شيءٌ وتبين وثبت بالشهود العدول أو أقرَّ على نفسه من غير تَجَسُّسٍ عليه، فإننا نعامله بمقتضاه من حدٍّ أو تعزير، ومن استترَّ بِسُتْرِ الله فلا نؤاخذه.

**التصنيف:** الفضائل والآداب < فقه الأخلاق > الأخلاق الذميمة الدعوة والحسبة < الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر > شروط الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر  
**راوي الحديث:** رواه أبو داود.

**التخريج:** عبد الله بن مسعود -رضي الله عنه-  
**مصدر متن الحديث:** رياض الصالحين.

#### معاني المفردات:

• التَّجَسُّسُ: التفتيش عن بواطن الأمور وأكثر ما يقال في الشَّرِّ.  
**فوائد الحديث:**

١. النهي عن التَّجَسُّسِ على المسلمين.
٢. حرص الصحابة على الالتزام بأوامر الإسلام ونواهيها.
٣. عدم إقامة الحدِّ بالشبهة والتأكد قبل إقامته من وقوع ما يوجبه.
٤. من جاء بدعوى على غيره مُتَّجَسِّسًا عليه لم تُقبل دَعواه.

### المصادر والمراجع:

نزهة المتقين، تأليف: جمعٌ من المشايخ، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى: ١٣٩٧ هـ الطبعة الرابعة عشر ١٤٠٧ هـ. كنوز رياض الصالحين، تأليف: حمد بن ناصر بن العمار، الناشر: دار كنوز أشبيليا، الطبعة الأولى: ١٤٣٠ هـ. بهجة الناظرين، تأليف: سليم بن عيد الهلالي، الناشر: دار ابن الجوزي، سنة النشر: ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م. سنن أبي داود، تأليف: سليمان بن الأشعث السجستاني، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، الناشر: المكتبة العصرية، صيدا. رياض الصالحين، تأليف: محيي الدين يحيى بن شرف النووي، تحقيق: د. ماهر بن ياسين الفحل، الطبعة: الأولى، ١٤٢٨ هـ. دليل الفالحين، تأليف: محمد بن علان، الناشر: دار الكتاب العربي، نسخة الكترونية، لا يوجد بها بيانات نشر. شرح رياض الصالحين، تأليف: محمد بن صالح العثيمين، الناشر: دار الوطن للنشر، الطبعة: ١٤٢٦ هـ.

الرقم الموحد: (8880)

**La gente del paraíso son de tres tipos: quien tiene autoridad y es justo y honesto, un hombre misericordioso, tierno y afectivo con su familia y los musulmanes, y una persona honesta que mantiene una familia numerosa y se abstiene de pedir.**

أهل الجنة ثلاثة: ذو سلطان مقسط موفق،  
ورجل رحيم رقيق القلب لكل ذي قربى ومسلم،  
وعفيف متعفف ذو عيال

**1061. EL HADIZ:**

Narró Iyad Ibn Himar -Alah se complazca de él- el profeta la paz y las bendiciones sean con él- dijo: "La gente del paraíso son de tres tipos: quien tiene autoridad y es justo y honesto, un hombre misericordioso, tierno y afectivo con su familia y los musulmanes, y una persona honesta que mantiene una familia numerosa y se abstiene de pedir"

**١٠٦١. الحديث:**

عن عياض بن حمار -رضي الله عنه- مرفوعاً: «أهل الجنة ثلاثة: ذو سلطان مُقْسِطٌ مُوَفَّقٌ، ورجل رحيم رقيق القلب لكل ذي قربى ومسلم، وعفيف مُتَعَفِّفٌ ذو عيال».

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz auténtico (sahih).

**درجة الحديث:** صحيح

**SIGNIFICADO GENERAL:**

En este hadiz se promueve la justicia y honestidad entre las personas para quien tenga autoridad, se promueve el trato misericordioso y tierno entre la persona y su familia, de la misma forma el que se mezcla con muchas personas y es misericordioso con ellos, también se insta a no pedirle a las personas y se hace énfasis en quien tiene una familia numerosa o personas que son mantenidas por él, la recompensa de quien tenga alguna de estas características es el paraíso, el significado del número no es la limitación, fue dicho de esa manera para facilitarle al oyente su entendimiento y memorización de sus palabras.

**المعنى الإجمالي:**

في هذا الحديث الحث على إقامة العدل بين الناس لمن كان صاحب سلطة، والحض على التخلق بصفات الرحمة والعطف والشفقة لمن كان صاحب رَجِيمٍ وقراءة ويكثر مخالطة الناس فيرحمهم، وأيضاً الترغيب في ترك سؤال الناس والمبالغة في ذلك لمن كان صاحب عيال أي أناس يعولهم وينفق عليهم، وأنَّ جزءاً من اتصف بذلك من الثلاثة الجنة. ومفهوم العدد غير معتبر فليس للحصر، وإنما يُذكر من أجل التيسير على السامع ومساعدة فهمه وحفظه للكلام.

**التصنيف:** الفضائل والآداب < فقه الأخلاق < الأخلاق الحميدة

**راوي الحديث:** رواه مسلم.

**التخريج:** عياض بن حمار المجاشعي -رضي الله عنه-

**مصدر متن الحديث:** رياض الصالحين.

**معاني المفردات:**

- أهل الجنة : أي: من أهل الجنة.
- ثلاثة : أي: ثلاثة أصناف.
- ذو سلطان : صاحب ولاية.
- مقسط : عادل.
- موفق : يوفقه الله تعالى لما فيه مرضاته من العدل وغيره.
- رقيق القلب : لديه حنان وشفقة.
- عفيف : لديه عفة عن السؤال.
- متعفف : كأف عن الحرام، ومبالغ في عدم سؤال الناس.

• ذو عيال : صاحب العيال، والعيال هم من يعولهم، أي: ينفق عليهم.

#### فوائد الحديث:

١. فضل الوالي العادل القائم بطاعة الله سبحانه وتعالى.
٢. الحث على معاملة الناس برفق ولطف.
٣. فضل التعفف عن السؤال، وتحصيل الرزق بالاكتساب.
٤. العدل والاحسان والعفة من مكارم الأخلاق التي توجب الجنة.
٥. الصبر على البلاء من أسباب دخول الجنة.

#### المصادر والمراجع:

صحيح مسلم، ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت. نزهة المتقين شرح رياض الصالحين لمجموعة من الباحثين، مؤسسة الرسالة، الطبعة الرابعة عشر، ١٤٠٧ هـ. دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين لمحمد بن علان الصديقي، دار الكتاب العربي. كنوز رياض الصالحين بإشراف حمد العمار، دار كنوز إشبيلية، الطبعة الأولى، ١٤٣٠ هـ. تطريز رياض الصالحين لفيصل بن عبد العزيز المبارك النجدي، تحقيق: عبد العزيز آل حمد، دار العاصمة، الطبعة: الأولى، ١٤٢٣ هـ. بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين، لسليم الهلالي، دار ابن الجوزي. شرح رياض الصالحين لابن عثيمين، دار مدار الوطن للنشر، الرياض، الطبعة: ١٤٢٦ هـ.

الرقم الموحد: (5324)

## ¿Cuál es la petición más escuchada? Contestó: La que se hace al final de la noche y después de las oraciones obligatorias.

### 1062. EL HADIZ:

De Abû Umama, Al-lah esté complacido de él, que dijo (marfu'): 'Le preguntaron al Mensajero de Al-lah, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, ¿Cuál es la petición más escuchada?' Contestó: "La que se hace al final de la noche y después de las oraciones obligatorias."

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz aceptable (Hasan)

### SIGNIFICADO GENERAL:

Al Profeta, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, le preguntaron cuál es la petición más escuchada. Y él, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, que era la petición que se hace al final de la noche, y la que se hace después de las oraciones prescritas, antes de pronunciar al-taslim; a pesar de que pueda dar la sensación de que es para después del al-salat. Al-lah ha convertido lo que hay después de al-salat en dhikr (invocación); y el Profeta, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, ha convertido lo que hay entre al-tashahud y al-taslim en du'a (súplica). Y el reiterado y constante du'a después de las oraciones obligatorias o voluntarias, no es de Sunnah, sino que es un innovación (bid'a). El constante y permanente du'a después o antes del adhkar (invocaciones) de las oraciones, la convierte en una Sunnah fija y permanente, y eso es una bid'a; aunque hacer el du'a de vez en cuando no pasa nada; aunque la preferencia es no llevarlo a cabo. Ya que Al-lah, Glorificado sea, no ha legitimado después de al-salat más que dhikr, de acuerdo a sus palabras: (Cuando hayáis culminado la oración recordad a Al-lah). Y el Profeta, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, no ha guiado hacia du'a después del salat; sino que ha guiado hacia el du'a después del tashahud y antes de al-taslim. Y eso es lo más confirmado sobre el Mensajero de Al-lah, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, ya quien reza y hace el du'a después del tashahud y antes del taslim está aún en relación con su Señor.

## أي الدعاء أسمع؟ قال: جوف الليل الآخر، ودبر الصلوات المكتوبات

### ١٠٦٢. الحديث:

عن أبي أمامة -رضي الله عنه- مرفوعاً: قيل لرسول الله -صلى الله عليه وسلم-: أي الدعاء أسمع؟ قال: «جَوْفُ اللَّيْلِ الْآخِرِ، وَدُبْرُ الصَّلَوَاتِ الْمَكْتُوبَاتِ».

درجة الحديث: حسن

### المعنى الإجمالي:

سئل النبي صلى الله عليه وسلم: أي الدعاء أقرب للإجابة، فأخبر صلى الله عليه وسلم أنه الدعاء الذي في آخر الليل، والذي في آخر الصلوات المفروضة، والمراد بدبر الصلوات: آخرها قبل التسليم، وهذا وإن كان خلاف المتبادر، لكن يؤيده أن الله جعل ما بعد انتهاء الصلاة ذكراً، والنبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جعل ما بين التشهد والتسليم دعاء. والمحافظة على الدعاء بعد الفريضة وكذلك النافلة ليس بسنة بل هو بدعة؛ لأن المحافظة عليه يلحقه بالسنة الراتبة سواء كان قبل الأذكار الواردة بعد الصلاة أم بعدها، وأما فعله أحياناً فلا بأس به، وإن كان الأولى تركه؛ لأن الله تعالى لم يشرع بعد الصلاة سوى الذكر لقوله تعالى: (فَإِذَا قَضَيْتُمُ الصَّلَاةَ فَادْكُرُوا اللَّهَ)، ولأن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لم يرشد إلى الدعاء بعد الصلاة، وإنما أرشد إلى الدعاء بعد التشهد قبل التسليم، وكما أن هذا هو المسموع أثراً فهو الأليق نظراً، لكون المصلي يدعوره حين مناجاته له في الصلاة قبل الانصراف.

**التصنيف:** الفضائل والآداب < فقه الأدعية والأذكار > أسباب إجابة الدعاء وموانعه

**راوي الحديث:** رواه الترمذي.

**التخريج:** أبو أمامة صدي بن عجلان الباهلي -رضي الله عنه-

**مصدر متن الحديث:** رياض الصالحين.

**معاني المفردات:**

- أسمع : أرجى للإجابة.
- جوف الليل : وسط الليل.
- دبر : عقب.
- المكتوبات : المفروضات.

**فوائد الحديث:**

١. بيان أرجى الأوقات لإجابة الدعاء.
٢. على المسلم أن يكثر من الدعاء في أوقات الإجابة.
٣. من أساليب الدعوة: السؤال والجواب.

**المصادر والمراجع:**

- رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين؛ للإمام أبي زكريا يحيى بن شرف النووي، تحقيق د. ماهر الفحل، دار ابن كثير-دمشق، الطبعة الأولى، ١٤٢٨هـ. - سنن الترمذي / محمد بن عيسى الترمذي، تحقيق وتعليق: أحمد محمد شاكر ومحمد فؤاد عبد الباقي وإبراهيم عطوة عوض - شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي - مصر الطبعة: الثانية، ١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥ م. - دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين؛ لمحمد بن علان الشافعي، دار الكتاب العربي-بيروت. - نزهة المتقين شرح رياض الصالحين؛ تأليف د. مصطفى الحن وغيره، مؤسسة الرسالة-بيروت، الطبعة الرابعة عشرة، ١٤٠٧ هـ. - شرح رياض الصالحين؛ للشيخ محمد بن صالح العثيمين، مدار الوطن، الرياض، ١٤٢٦ هـ. - كنوز رياض الصالحين، لحمد بن ناصر العمار، دار كنوز إشبيلية- الطبعة الأولى ١٤٣٠ هـ. مشكاة المصابيح/محمد بن عبد الله التبريزي /المحقق: محمد ناصر الدين الألباني/المكتب الإسلامي - بيروت/الطبعة: الثالثة، ١٩٨٥.

الرقم الموحد: (3236)

## ¿Dónde está el que jura por Al-lah que no hará el bien?

### 1063. EL HADIZ:

De Aicha, Al-lah esté complacido con ella, que dijo: "El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, oyó unas voces muy altas de dos contendientes en la puerta; uno de los dos pedía al otro que tuviera benevolencia y que le rebajara algo la deuda o que se la aplazara. El otro decía: '¡Juro por Al-lah que no lo haré!' Entonces salió el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, y les dijo: '¿Dónde está el que jura por Al-lah que no hará el bien?' Dijo: '¡Yo, Mensajero de Al-lah! Para él lo que quiera. Si quiere, le rebajo la deuda y se la aplazo.'"

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz auténtico (sahih).

### SIGNIFICADO GENERAL:

El significado de este hadiz es que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, oyó las voces de dos personas riñendo por razones de dinero. Sus voces se elevaron hasta que llegaron al oído del Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, estando en el interior de su casa. Él escuchó a los dos contendientes y pudo oír a uno de los dos pidiendo al otro que tuviera benevolencia y que le rebajara algo la deuda o que se la aplazara. El otro decía: '¡Juro por Al-lah que no lo haré!' Entonces salió el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, y les dijo: "¿Dónde está el que jura por Al-lah que no hará el bien?" Dijo: "¡Yo, Mensajero de Al-lah! Para él lo que quiera. Si quiere, le rebajo la deuda y se la aplazo". En el relato de Ahmad (24405) e Ibn Hubán (5032): "Si quieres, le perdono las ganancias y si quieres le perdono el capital inicial. Le perdonó las ganancias". El sentido de este hadiz es su significado explícito, pues el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, quiso conciliar entre los dos contendientes, ya sea a través de rebajarle la deuda al deudor o por medio de darle más plazo para devolverla. En este sentido hay otro suceso que se da en el hadiz de la puerta, narrado por Bujari (2424) y Muslim (1558), de Kaab Ibn Malik, Al-lah esté complacido con él, que Abdullah Ibn Abu Hadrud Al-Aslami le debía una cantidad de dinero. Se encontró un día y se lo reprochó, de modo que se enzarzaron y sus voces se elevaron. En ese momento, pasó por su lado el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, y les dijo: "Kaab", señalándole con la mano como si le dijera la mitad. Así que Kaab tomó la mitad de la deuda y le

## أين المتألي على الله لا يفعل المعروف

### ١٠٦٣. الحديث:

عن عائشة - رضي الله عنها - قالت: سمع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - صوت خُصومٍ بالباب عاليةً أصواتهما، وإذا أحدهما يَسْتَوْضِعُ الآخرَ وَيَسْتَرْفِقُهُ في شيء، وهو يقول: والله لا أفعل، فخرج عليهما رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقال: «أين المتألي على الله لا يفعل المعروف؟»، فقال: أنا يا رسول الله، فله أي ذلك أحب.

**درجة الحديث:** صحيح

### المعنى الإجمالي:

معنى الحديث: أن النبي - صلى الله عليه وسلم - سمع صوت خصمين يتنازعان في أمور مالية، وقد ارتفعت أصواتهما حتى وصلت إلى مسامع النبي - صلى الله عليه وسلم - في بيته، فأصغى النبي - صلى الله عليه وسلم - إلى هذه الأصوات، وإذا به يسمع أحد الرجلين "يستوضع الآخر ويسترفقه في شيء" أي يطلب منه أن يضع عنه شيئاً أو أن يرفق به "وهو يقول: والله لا أفعل، فخرج عليهما رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقال أين المتألي على الله أن لا يفعل المعروف؟" أي: أين الحالف بالله على عدم فعل المعروف فقال: أنا يا رسول الله، فله أي ذلك أحب" أي أنا الذي حلفت، ولخصمي ما أحب من الوضوع من الدّين أو الرفق به، وفي رواية لأحمد (٢٤٤٠٥) وابن حبان (٥٠٣٢): "إن شئت وضعت ما نقصوا، وإن شئت من رأس المال، فوضعت ما نقصوا"، سعى النبي - صلى الله عليه وسلم - في الصلح بين المتخاصمين، إما بالوضع أو الرفق، وفي الباب قصة مشابهة لهذا الحديث رواها البخاري (٢٤٤٤) ومسلم (١٥٥٨)، عن كعب بن مالك رضي الله عنه، أنه كان له على عبد الله بن أبي حذرد الأسلمي دين، فلقيه، فلزمه فتكلما حتى ارتفعت أصواتهما، فمر بهما النبي - صلى الله

perdonó la otra mitad. Por ello, el musulmán debe velar por hacer el bien y en eso está el conciliar entre los litigantes, así que si ve a dos personas, dos grupos o dos tribus enfrentadas, enemistadas o hay entre ellas rencillas o combates, debe velar por conciliar entre ellos y eliminar todo lo que pueda provocar esas disputas. En eso está el bien grandioso y la mejor de las recompensas, e incluso es mejor que el grado que adquiere el que ayuna, reza la oración voluntaria nocturna y dona el azaque. Al-lah le bendiga y le dé paz, dijo: "¿Acaso no queréis que os informe de qué es mejor en grado que el que ayuna, reza y dona el azaque?" Dijeron: "Por supuesto que queremos, Mensajero de Al-lah". Les dijo: "Conciliar las partes en contienda". Lo relató Abu Daud (número 4919) y le otorgó el grado de verídico Al-Albani en "Sahih Abi Daud" (número 4919).

عليه وسلم- فقال: "يا كعب" وأشار بيده، كأنه يقول: النصف، فأخذ نصف ما عليه وترك نصفاً". فينبغي للمسلم أن يحرص على فعل الخير ومن ذلك الإصلاح بين الناس، فإذا رأى شخصين أو جماعتين أو قبيلتين بينهما نزاع وشقاق وتباغض واقتتال سعى للإصلاح بينهم لإزالة كل ما يؤدي إلى الفرقة والتباغض، ويحل محله الإخاء وتسود المحبة، فإن في ذلك الخير الكثير والثواب الجزيل، بل ذلك أفضل من درجة الصائم القائم المتصدق، قال -عليه الصلاة والسلام-: "ألا أخبركم بأفضل من درجة الصيام والصلاة والصدقة؟ قالوا: بلى، يا رسول الله قال: إصلاح ذات البين..". رواه أبو داود برقم (٤٩١٩) وصححه الألباني في صحيح أبي داود، برقم (٤٩١٩).

**التصنيف:** الفضائل والآداب < فقه الأخلاق < الأخلاق الحميدة

**راوي الحديث:** متفق عليه.

**التخريج:** عائشة بنت أبي بكر الصديق -رضي الله عنهما-

**مصدر متن الحديث:** رياض الصالحين.

**معاني المفردات:**

- له أي ذلك أحب : أي ليختر الرفق به ، أو وضع شيء من الدين عنه.
- المتألي : الذين يحكمون على الله، ويقسمون.
- يستوضع ويستترق : يطلب أن ينقص عند السداد من دينه.

**فوائد الحديث:**

١. الحظ على الرفق بالغريم والإحسان إليه بالوضع عنه.
٢. الزجر على الحلف على ترك الخير، والسعي للإصلاح بين المتخاصمين.
٣. لا يجوز الحلف على ترك فعل الخير.
٤. السعي للإصلاح بين الخصوم: قرابة إلى الله -تعالى-.
٥. استحباب الصفح عما يجري بين المتخاصمين من اللغو ورفع الصوت عند القاضي.
٦. جواز طلب المدين من الدائن الإنظار أو الوضع ، لكن بشرط أن لا ينتهي إلى الإلحاح وإهانة النفس أو الإيذاء ونحو ذلك إلا من ضرورة.
٧. وجوب إنظار المعسر والرفق به، قال -تعالى-: (وإن كان ذو عسرة فنظرة إلى ميسرة).
٨. استحباب تدخل الإمام للإصلاح بين الخصمين.
٩. الإنكار على من حلف لا يفعل خيراً.
١٠. فيه الشفاعة إلى أصحاب الحقوق وقبول الشفاعة في الخير.
١١. حرص النبي -صلى الله عليه وسلم- على الإصلاح بين ذات البين.
١٢. جواز المطالبة بالدين في المسجد.

**المصادر والمراجع:**

كنوز رياض الصالحين، أ.د. حمد بن ناصر بن عبد الرحمن العمار، دار كنوز اشبيلية، الطبعة الأولى : ١٤٣٠ هـ. بهجة الناظرين، سليم بن عيد الهلالي، دار ابن الجوزي. نزهة المتقين، د. مصطفى سعيد الخن، د. مصطفى البغا، محي الدين مستو، علي الشرجي، محمد أمين لطفي، مؤسسة الرسالة، بيروت،

الطبعة الأولى : ١٣٩٧ هـ ١٩٧٧ م، الطبعة الرابعة عشرة ١٤٠٧ هـ ١٩٨٧ م. رياض الصالحين، د. ماهر بن ياسين الفحل، الناشر: دار ابن كثير للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧ م. صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل البخاري، دار طوق النجاة، الطبعة : الأولى، ١٤٢٢ هـ. صحيح مسلم، المؤلف: مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت. الكتاب: المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج، المؤلف: أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي، الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت، الطبعة: الثانية، ١٣٩٢. مسند الإمام أحمد بن حنبل، المؤلف: أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني، المحقق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون، إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م. صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان، المؤلف: محمد بن حبان بن أحمد بن حبان التميمي البُستي، المحقق: شعيب الأرنؤوط، الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت الطبعة: الثانية، ١٤١٤ - ١٩٩٣. منار القاري شرح مختصر صحيح البخاري، لحمزة محمد قاسم، راجعه: الشيخ عبد القادر الأرنؤوط، عني بتصحيحه ونشره: بشير محمد عيون، الناشر: مكتبة دار البيان، دمشق - الجمهورية العربية السورية، مكتبة المؤيد، الطائف - المملكة العربية السعودية، عام النشر: ١٤١٠ هـ - ١٩٩٠ م. سنن أبي داود، المؤلف: أبو داود سليمان بن الأشعث السجستاني، المحقق: محمد محيي الدين عبد الحميد، الناشر: المكتبة العصرية، صيدا - بيروت.

الرقم الموحد: (3728)

## Un hombre camina con su ropa, admirándose de sí mismo, con su pelo peinado y brillante

### 1064. EL HADIZ:

De Abu Hurarya, que Allah esté complacido con él, marfu'an: "Un hombre camina con su ropa, admirándose a sí mismo, con su pelo peinado y brillante, caminando altivamente, hasta que Allah hace que se lo trague la tierra, hundiéndose profundamente en ella, entonces se estremece en ella hasta el Día del Juicio".

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz auténtico (sahih).

### SIGNIFICADO GENERAL:

El Profeta, que la misericordia y la protección de Allah sean con él, informó de que un hombre caminaba altivamente, vestido con buena ropa, bien peinado hasta que Allah hizo que se lo tragara la tierra, hundiéndose profundamente, quedando enterrado en ella y estremeciéndose hasta el Día del Juicio. Y esto, debido a su orgullo, su arrogancia y su vanidad, -en Allah nos refugiamos de ello-. Y su dicho: "Se estremece en la tierra", puede entenderse como que se estremece estando vivo como en esta vida (dunia), quedándose así con ese castigo hasta el Día del Juicio, vivo en lo profundo de la tierra, estando vivo y recibiendo un castigo como un castigo de los vivos o bien se puede entender como que, cuando fue enterrado por la tierra, murió como es la sunna (manera de hacer) de Allah, Exaltado sea y sin embargo, se estremece estando muerto siendo esto del barzaj (vida en la tumba) sin que sepamos como puede ser exactamente, y Allah sabe más. Lo importante aquí, es que ése es su castigo, que Allah nos proteja de ello.

## بينما رجل يمشي في حلة تعجبه نفسه مرجل رأسه

### ١٠٦٤. الحديث:

عن أبي هريرة - رضي الله عنه - مرفوعاً: «بينما رجل يمشي في حلة تُعجبه نفسه، مُرَجَّلُ رأسه، يَحْتَالُ في مَشِيَّتِهِ، إذ خَسَفَ اللهُ به، فهو يَتَجَلَّجَلُ في الأرض إلى يوم القيامة».

**درجة الحديث:** صحيح

### المعنى الإجمالي:

أخبر النبي - صلى الله عليه وسلم - أن رجلاً كان يمشي متكبراً وهو يلبس ثياباً حسنة، وممشط شعره، فخسف الله به الأرض، فانهارت به الأرض وانغمس فيها، واندفن فهو يتجلجل فيها إلى يوم القيامة؛ لأنه - والعياذ بالله - لما صار عنده هذا الكبرياء وهذا التيه وهذا الإعجاب خسف به. وقوله: "يتجلجل في الأرض"، يحتمل أنه يتجلجل وهو حي حياة دنيوية، فيبقى هكذا معذباً إلى يوم القيامة، معذباً وهو في جوف الأرض وهو حي، فيتعذب كما يتعذب الأحياء، ويحتمل أنه لما اندفن مات كما هي سنة الله عز وجل، مات ولكن مع ذلك يتجلجل في الأرض وهو ميت فيكون تجلجله هذا تجلجلاً برزخياً لا نعلم كيفيته، والله أعلم المهم أن هذا جزاؤه والعياذ بالله.

**التصنيف:** الفضائل والآداب < فقه الأخلاق < الأخلاق الذميمة

الفضائل والآداب < الآداب الشرعية < آداب اللباس

**راوي الحديث:** متفق عليه.

**التخريج:** أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي - رضي الله عنه -

**مصدر متن الحديث:** رياض الصالحين.

### معاني المفردات:

- حُلة : إزار ورداء، ولا تسمى إلا إذا كانت ثوبين.
- يَحْتَالُ : يتكبر.
- خَسَفَ اللهُ به : غيَّبه في الأرض.
- مرجل رأسه : أي: ممشطه.

• يتجلجل : أي: يغوص وينزل.

### فوائد الحديث:

١. حرمة الكبر والخيلاء، وسوء عاقبة من اتصف بهما.
٢. المبالغة في الملابس والتأنق يدخل في نفس العبد الاختيال والعجب، ولكن التجميل دون مبالغة ودون عجب جائز.
٣. إثبات عذاب القبر.

### المصادر والمراجع:

بهجة شرح رياض الصالحين؛ تأليف سليم الهلالي، دار ابن الجوزي. رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين، للإمام أبي زكريا النووي، تحقيق د. ماهر الفحل، دار ابن كثير-دمشق، الطبعة الأولى، ١٤٢٨هـ. شرح رياض الصالحين، للشيخ محمد بن صالح العثيمين، مدار الوطن-الرياض، ١٤٢٦هـ. صحيح البخاري، للإمام أبي عبدالله محمد بن إسماعيل البخاري، عناية محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ. صحيح مسلم، للإمام مسلم بن الحجاج، حققه ورقمه محمد فؤاد عبد الباقي، دار عالم الكتب-الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ. كنوز رياض الصالحين، فريق علمي برئاسة أ.د. حمد العمار، دار كنوز إشبيلية-الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٣٠هـ. نزهة المتقين شرح رياض الصالحين، تأليف د. مصطفى الحن وغيره، مؤسسة الرسالة-بيروت، الطبعة الرابعة عشر، ١٤٠٧هـ.

الرقم الموحد: (5905)

## Hay dos peticiones que no se rechazan, o pocas veces serán rechazadas: una durante la llamada a la oración y la otra cuando arrecia el combate cuerpo a cuerpo.

### 1065. EL HADIZ:

De Sahli Ibn Saad, Al-lah esté complacido con él, que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, dijo: "Hay dos peticiones que no se rechazan, o pocas veces serán rechazadas: una durante la llamada a la oración (adán) y la otra cuando arrecia el combate cuerpo a cuerpo."

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz auténtico (sahih).

### SIGNIFICADO GENERAL:

En este encontramos de una prueba del favor y la gracia de combatir por la causa de Al-lah, puesto que Al-lah, Ensalzado sea, otorga al combatiente por Su causa lo que le pida. También contiene una referencia acerca del favor y la gracia durante el llamado a la oración (adán), ya que Al-lah, Ensalzado sea, otorga al musulmán lo que le suplique en su transcurso hasta el comienzo de la oración.

ثنتان لا تردان، أو قلما تردان: الدعاء عند النداء وعند البأس حين يُلجِمُ بَعْضُهُ بَعْضًا

### ١٠٦٥. الحديث:

عن سهل بن سعد -رضي الله عنهما- مرفوعاً: «ثنتان لا تُردَّان، أو قلما تردان: الدعاء عند النداء وعند البأس حين يُلجِمُ بَعْضُهُ بَعْضًا».

**درجة الحديث:** صحيح

### المعنى الإجمالي:

في هذا الحديث بيان فضل الجهاد في سبيل الله حيث يستجيب الله -تعالى- لدعاء المجاهد وهو في المعركة، وفيه أيضاً بيان فضل الأذان حيث يستجيب الله -تعالى- لدعاء المسلم عند الأذان وحتى إقامة الصلاة.

**التصنيف:** الفضائل والآداب < فقه الأدعية والأذكار > أسباب إجابة الدعاء وموانعه  
**راوي الحديث:** رواه أبو داود.

**التخريج:** سهل بن سعد الساعدي -رضي الله عنهما-  
**مصدر متن الحديث:** رياض الصالحين.

### معاني المفردات:

- ثنتان : دعوتان.
- لا تردان : يُستجاب فيهما الدعوة.
- قلماً : من القلة.
- النداء : الأذان.
- البأس : الحرب.
- حين يُلجِمُ بَعْضُهُ بَعْضًا : يقتربون ويلتصق لحم بعضهم ببعض.

### فوائد الحديث:

١. استحباب الدعاء في هذين الوقتين لما لهما من فضيلة الإجابة.
٢. أن الدعاء من أقوى الأسباب في دفع المكروه وحصول المطلوب.
٣. أهمية أداء صلاة الجماعة في المسجد.

### المصادر والمراجع:

سنن أبي داود، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد: المكتبة العصرية، صيدا - بيروت. كنوز رياض الصالحين بإشراف حمد العمار، دار كنوز إشبيلية، الطبعة الأولى، ١٤٣٠هـ. دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين لمحمد بن علان الصديقي، تحقيق خليل مأمون شيحا-دار المعرفة-بيروت-الطبعة الرابعة ١٤٢٥هـ. نزهة المتقين شرح رياض الصالحين لمجموعة من الباحثين، مؤسسة الرسالة، الطبعة الرابعة عشرة، ١٤٠٧هـ. صحيح أبي داود، للشيخ الألباني ،

مؤسسة غراس، الكويت. الطبعة : الأولى، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٢ م. بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين؛ تأليف سليم الهلالي، دار ابن الجوزي- الطبعة الأولى ١٤١٨ هـ. شرح رياض الصالحين؛ للشيخ محمد بن صالح العثيمين، مدار الوطن، الرياض، ١٤٢٦ هـ.

الرقم الموحد: (5035)

**Un hombre vino ante el Profeta -la paz y las bendiciones sean con él- y le dijo: ¡As salam alaikum!, Le devolvió el saludo, se sentó y dijo el Profeta -la paz y las bendiciones sean con él- tendrá diez (bendiciones), luego vino otro hombre y le dijo: ¡As salam alaikum warahmatullah!, Le devolvió el saludo, se sentó y dijo: tendrá veinte (bendiciones)**

جاء رجل إلى النبي -صلى الله عليه وسلم- فقال: السلام عليكم، فَرَدَّ عليه ثم جَلَسَ، فقال النبي -صلى الله عليه وسلم-: عشر، ثم جاء آخر، فقال: السلام عليكم ورحمة الله، فَرَدَّ عليه فجلَس، فقال: عشرون

#### 1066. EL HADIZ:

Narró Imran Ibn Al Husain -Alah se complazca de ambos-: Un hombre vino ante el Profeta -la paz y las bendiciones sean con él- y le dijo: ¡As salam alaikum!, Le devolvió el saludo, se sentó y dijo el Profeta -la paz y las bendiciones sean con él- tendrá diez (bendiciones), luego vino otro hombre y le dijo: ¡As salam alaikum warahmatullah!, Le devolvió el saludo, se sentó y dijo: tendrá veinte (bendiciones), luego vino otro hombre y le dijo: ¡As Salam alaikum warahmatullah wabarakatuh! Le devolvió el saludo, se sentó y dijo: tendrá treinta (bendiciones)

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz aceptable (Hasan)

#### SIGNIFICADO GENERAL:

Vino un hombre ante el Profeta -la paz y las bendiciones sean con él- y le dijo: As salam alaikum, le devolvió el saludo, se sentó y el Profeta -la paz y las bendiciones sean con él- informó que el tendrá diez hásanas, esa será la recompensa de quien salude con la paz de esa forma, y Alah se la aumentará si así lo desea, después vino otro y dijo: As salam aleikum warahmatullah, le devolvió el saludo y luego el Profeta -la paz y las bendiciones sean con él- informó que el tendrá veinte hášana, ya que añadió la frase (warahmatullah), después vino otro hombre y dijo: As salam alaikum warahmatullah wabarakatuh, le devolvió el saludo, se sentó y el Profeta -la paz y las bendiciones sean con él- dijo: el tendrá treinta hášana y esa es la última forma del saludo

#### ١٠٦٦. الحديث:

عن عمران بن الحُصَيْن -رضي الله عنهما-، قال: جاء رجل إلى النبي -صلى الله عليه وسلم- فقال: السلام عليكم، فَرَدَّ عليه ثم جَلَسَ، فقال النبي -صلى الله عليه وسلم-: «عَشْرٌ» ثم جاء آخر، فقال: السلام عليكم ورحمة الله، فَرَدَّ عليه فجلَس، فقال: «عشرون» ثم جاء آخر، فقال: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، فَرَدَّ عليه فجلَس، فقال: «ثلاثون.»

#### درجة الحديث: حسن

#### المعنى الإجمالي:

جاء رجل إلى النبي -صلى الله عليه وسلم- فقال السلام عليكم فَرَدَّ عليه، ثم جلس فأخبر النبي -صلى الله عليه وسلم- أن له عشر حسنات، وهو أجز من جاء بهذه الجملة في السلام، وقد يضاعفها الله له إن شاء، ثم جاء آخر فقال: السلام عليكم ورحمة الله، فَرَدَّ عليه النبي -صلى الله عليه وسلم- فجلَس، فأخبر -صلى الله عليه وسلم- أن له عشرين حسنة، لأنه زاد على الأول: (ورحمة الله) ثم جاء آخر فقال: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، فَرَدَّ عليه فجلَس فأخبر -صلى الله عليه وسلم- أن له ثلاثين حسنة، وهو آخر صيغ السلام.

**التصنيف:** الفضائل والآداب < الآداب الشرعية > آداب السلام والاستئذان

**راوي الحديث:** رواه أبو داود والترمذي وأحمد والدارمي.

**التخريج:** أبو نُجَيْد عمران بن حصين الخزاعي -رضي الله عنه -

**مصدر متن الحديث:** رياض الصالحين.

**فوائد الحديث:**

١. أن القادم يبدأ الجالسين بالسلام.

٢. أن الشواب يزداد بقدر السلام.
٣. مراتب السلام والرد متفاوتة والأجر متفاوت.
٤. تعليم الناس الخير وتنبيههم على تحصيل الأفضل.

#### المصادر والمراجع:

كنوز رياض الصالحين ، تأليف: حمد بن ناصر بن العمار، الناشر: دار كنوز أشبيليا، الطبعة الأولى: ١٤٣٠ هـ بهجة الناظرين، تأليف: سليم بن عيد الهلالي، دار ابن الجوزي. نزهة المتقين، تأليف: جمع من المشايخ، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى: ١٣٩٧ هـ، الطبعة الرابعة عشر ١٤٠٧ هـ. شرح رياض الصالحين: تأليف: محمد بن صالح العثيمين، الناشر: دار الوطن للنشر، الطبعة: ١٤٢٦ هـ. رياض الصالحين، تأليف: محيي الدين يحيى بن شرف النووي ، تحقيق: د. ماهر بن ياسين الفحل، الطبعة: الأولى، ١٤٢٨ هـ. دليل الفالحين، تأليف: محمد بن علان، الناشر: دار الكتاب العربي. مسند الإمام أحمد، تأليف: أحمد بن محمد بن حنبل، تحقيق: شعيب الأرنؤوط وغيره، الناشر: الناشر: مؤسسة الرسالة ، الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ. سنن أبي داود ، تأليف سليمان بن الأشعث السجستاني، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، الناشر: المكتبة العصرية، صيدا. سنن الترمذي، تأليف: محمد بن عيسى الترمذي، تحقيق أحمد شاكر وغيره ، الناشر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي، الطبعة: الثانية، ١٣٩٥ هـ. سنن الدارمي، تأليف: عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي، تحقيق: حسين سليم أسد الداراني، الناشر: دار المغني للنشر والتوزيع، الطبعة: الأولى، ١٤١٢ هـ.

الرقم الموحد: (3587)

**Un hombre vino a ver al Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, y le dijo: “Mensajero de Al-lah, deseo realizar un viaje, así que ayúdame con las provisiones del viaje”. Le dijo: “Al-lah te ayuda con el temor de Él.”**

**1067. EL HADIZ:**

De Anas Ibn Málik, Al-lah esté complacido con él, que dijo: “Un hombre vino a ver al Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, y le dijo: ‘Mensajero de Al-lah, deseo realizar un viaje, así que ayúdame con las provisiones del viaje’. Le dijo: ‘Al-lah te ayuda con el temor de Él’. El hombre le dijo: ‘Quiero más’. Le dijo: ‘Y ha perdonado tus faltas’. Le volvió a pedir: ‘Quiero más’. Le dijo: ‘Y te facilitará el bien allá donde estés.’”

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz bueno con una sola cadena oral

**SIGNIFICADO GENERAL:**

De Anas Ibn Málik, Al-lah esté complacido con él, que dijo que un hombre deseaba realizar un viaje, así que fue a ver al Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, para pedirle provisiones. El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, pronunció una súplica por él que tiene el mismo beneficio que las provisiones: que sus provisiones sean acatar las órdenes de Al-lah y apartarse de sus prohibiciones. El hombre volvió a repetir la petición de provisiones con el fin de obtener más. El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, accedió a su petición para satisfacerlo. Le dijo: ‘Al-lah te ha perdonado tus faltas’. Le volvió a pedir más, y el Elegido por Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, concluyó con una bellísima súplica, que engloba todo el bien y el éxito. Suplicó por él que Al-lah le facilitara el bien allá donde esté y en cualquier momento.

جاء رجل إلى النبي -صلى الله عليه وسلم- فقال: يا رسول الله، إني أريد سفراً، فزودني، فقال: زدني قال: «وَعَفَرَ ذَنْبِكَ» قال: زدني، قال: «وَيَسِّرَ لَكَ الْخَيْرَ حَيْثُمَا كُنْتَ».

**١٠٦٧. الحديث:**

عن أنس بن مالك -رضي الله عنه- قال: جاء رجل إلى النبي -صلى الله عليه وسلم- فقال: يا رسول الله، إني أريد سفراً، فزودني، فقال: «زَوَّدَكَ اللهُ التَّقْوَى» قال: زدني قال: «وَعَفَرَ ذَنْبِكَ» قال: زدني، قال: «وَيَسِّرَ لَكَ الْخَيْرَ حَيْثُمَا كُنْتَ».

**درجة الحديث:** حسن غريب

**المعنى الإجمالي:**

عن أنس بن مالك -رضي الله عنه- أن رجلاً جاء النبي -صلى الله عليه وسلم- يريد السفر، فجاء مستأذناً للسفر طالباً الزاد؛ فدعا له النبي -صلى الله عليه وسلم- دعاءً يكون نفعه كالزاد، أن يكون زاده امتثال الأوامر واجتناب النواهي. ثم كثر طلب الزيادة؛ رجاء الخير وبركة الدعاء، فأجابه -صلى الله عليه وسلم- في طلبه الزيادة؛ تطيباً لقلبه، فقال: وغفر ذنبك. ثم كثر طلب الزيادة رجاء الخير وبركة الدعاء؛ فما كان من المصطفى -صلى الله عليه وسلم- إلا أن ختم له بخاتمة جميلة جامعة للبر والفلاح، فدعا له أن يسهل له خير الدارين في أي مكان حل، وفي أي زمان نزل.

**التصنيف:** الفضائل والآداب < فقه الأدعية والأذكار > الأذكار للأُمور العارضة

**راوي الحديث:** رواه الترمذي والدارمي.

**التخريج:** أنس بن مالك -رضي الله عنه-

**مصدر متن الحديث:** رياض الصالحين.

**معاني المفردات:**

• فزودني: أعطني زاداً، وهو ما أنتفع به في السفر، والأصل إطلاقه على الطعام والشراب.

**فوائد الحديث:**

١. استحباب أن يدعوا الإخوة لأخيهم المسافرين بما ورد في هذا الحديث أو بمجموع الخير، وأن يزيدوه متى طلب منهم ذلك تطيباً لقلبه.

٢. أعظم ما يوصي به العبد أخاه المسلم تقوى الله.

٣. استحباب الاستزادة من الدعاء.
٤. استحباب زيادة الخير باستكثار الدعاء من أهل الصلاح.
٥. استحباب استئذان الرسول - صلى الله عليه وسلم - في السفر وإعلامه بذلك.
٦. حرص الصحابة - رضي الله عنهم - على دعاء الرسول - صلى الله عليه وسلم لهم -.

#### المصادر والمراجع:

بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين، سليم بن عيد الهلالي، دار ابن الجوزي، الدمام، الطبعة: الأولى ١٤١٥ هـ. تحفة الأحوذى بشرح جامع الترمذي، محمد عبد الرحمن بن عبد الرحيم المباركفوري، دار الكتب العلمية، بيروت. سنن الترمذي، محمد بن عيسى الترمذي، تحقيق وتعليق: أحمد محمد شاكر، ومحمد فؤاد عبد الباقي، وإبراهيم عطوة عوض، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي، مصر، الطبعة: الثانية، ١٣٩٥ هـ، ١٩٧٥ م. دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين، محمد علي بن البكري بن علان، اعتنى بها: خليل مأمون شيحا، دار المعرفة، بيروت، الطبعة: الرابعة ١٤٢٥ هـ. رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين، أبو زكريا محيي الدين النووي، تحقيق ماهر الفحل، دار ابن كثير، دمشق، بيروت، الطبعة: الأولى ١٤٢٨ هـ. سنن الدارمي، تحقيق: حسين سليم أسد الداراني، دار المغني للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى ١٤١٢ هـ. نزهة المتقين شرح رياض الصالحين، مجموعة من الباحثين، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة: الرابعة عشرة ١٤٠٧ هـ. الكلم الطيب/تقي الدين ابن تيمية - تحقيق: محمد ناصر الدين الألباني-المكتب الإسلامي - بيروت - الطبعة: الثالثة - ١٩٧٧ م.

الرقم الموحد: (3492)

**Que un hombre vino a ver al Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, y le dijo: “¡Oh Mensajero de Al-lah! Me he extralimitado. Aplícame pues, la pena que me corresponda.”**

**1068. EL HADIZ:**

De Anás, Al-lah esté complacido con él, transmitido del Mensajero de Al-lah, dijo: “Que un hombre vino a ver al Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, y le dijo: ‘¡Oh Mensajero de Al-lah! Me he extralimitado. Aplícame pues, la pena que me corresponda’. En ese momento llegó la hora de la oración y rezó con el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz. Y cuando concluyó la oración le volvió a decir: ‘¡Oh Mensajero de Al-lah! Me he extralimitado. Así que, aplícame la pena que me corresponda según el Libro de Al-lah’. Le dijo: ‘¿Has presenciado la oración con nosotros?’ El hombre dijo: ‘Sí’. Le dijo: ‘Pues has sido perdonado o ya se te ha aplicado.’”

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz auténtico (sahih).

**SIGNIFICADO GENERAL:**

Que un hombre vino a ver al Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, y le dijo: “¡Oh Mensajero de Al-lah! Me he extralimitado. Aplícame pues, la pena que me corresponda”. Anas Ibn Malik dijo al respecto: “El Mensajero de Al-lah no le preguntó por lo que había cometido”. Se dijo que el no preguntarle se debía a que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, supo a través de la revelación qué pecado había cometido ese hombre y cuál era la forma de expiarlo. En ese momento llegó la hora de la oración y rezó con el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz. Y cuando concluyó la oración le volvió a decir: “¡Oh Mensajero de Al-lah! Me he extralimitado. Así que, aplícame la pena que me corresponda según el Libro de Al-lah”. El Mensajero de Al-lah le preguntó entonces: “¿Has presenciado la oración con nosotros?” El hombre dijo que sí. Le dijo: “Pues has sido perdonado o ya se te ha aplicado”. Aquí el relator del hadiz duda al respecto de “ya se te ha aplicado”. La aplicación de la sanción (“had” en árabe) se refiere al castigo como medida disciplinaria, aunque admite otro tipo de castigo. En cualquier caso, aquí no se refiere a un delito y sanción ya estipulados como es el caso del adulterio, la fornicación o tomar alcohol que son delitos que exigen la aplicación de una pena concreta. El hecho de que el Mensajero de Al-lah no le haya

جاء رجل إلى النبي -صلى الله عليه وسلم- فقال: يا رسول الله، أصبت حدًا، فأقمه عليّ

**١٠٦٨. الحديث:**

عن أنس -رضي الله عنه- مرفوعاً: جاء رجل إلى النبي -صلى الله عليه وسلم- فقال: يا رسول الله، أصبت حدًا، فأقمه عليّ، وحضرت الصلاة، فصلي مع رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فلمّا قضى الصلاة، قال: يا رسول الله، إني أصبت حدًا فأقم فيّ كتاب الله. قال: «هل حَصَرْتَ مَعَنَا الصلاة؟» قال: نعم. قال: «قد عُفِرَ لك».

**درجة الحديث:** صحيح

**المعنى الإجمالي:**

جاء رجل فقال: يا رسول الله، إني فعلت شيئاً يوجب الحد، فأقمه عليّ: أي: الحد، والمراد به حكم الله. قال أنس (ولم يسأله عنه): ولم يسأل عنه أي: لم يسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم الرجل عن موجب الحد ما هو؟ قيل: لأنه عليه الصلاة والسلام عرف ذنبه وغفرانه بطريق الوحي. وحضرت الصلاة فصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم: أي: إحدى الصلوات أو العصر فلما أداها وانصرف عنها قام الرجل فقال: يا رسول الله، إني أصبت حدا فأقم في. أي: في حقي كتاب الله: أي: حكم الله من الكتاب والسنة، والمعنى: اعمل بما دل عليه في شأن من حد أو غيره، قال صلى الله عليه وسلم: “أليس قد صليت معنا؟” قال: نعم، قال: “فإن الله قد غفر لك ذنبك، أو حدك” شك من الراوي أي: سبب حدك. والمراد بالحد العقوبة الشاملة للتعزير، ويحتمل أن يكون غيره، وليس المراد بالحد حقيقته الاصطلاحية، كالزنى وشرب الخمر، وهو ما أوجب عقوبة مقدرة، وحكمة كونه عليه الصلاة والسلام لم يسأله عنه أنه

preguntado por el tipo de falta que había cometido significa que él ya lo sabía y conocía que tenía una excusa, así pues, no le preguntó por la falta en cuestión para que no se le aplique la pena correspondiente. De modo que si se lo llega a mencionar, se habría visto obligado a aplicarle la sentencia que corresponda en ese caso, aunque se haya arrepentido, puesto que el arrepentimiento sincero no libra de la aplicación de las penas estipuladas, a excepción del caso del bandolero que ataca los viajeros y transeúntes por la aleya que lo indica [Corán, 5:34], así como la pena de fornicación en caso del dihmí (gentes del Libro que viven bajo la protección de los musulmanes). De todos modos, en este hadiz no encontramos una referencia clara a que la oración haya expiado un pecado mayor. De hecho si esto es así, habría que interpretar el hadiz según el consenso anterior.

علم له نوع عذر، فلم يسأله عنه حتى لا يقيمه عليه، إذ لو أعلمه لوجب عليه إقامته عليه وإن تاب؛ لأن التوبة لا تسقط الحدود إلا حد قاطع الطريق للآية، وكذا حد زنا الذي إذا أسلم. وعلى كل فليس في الحديث تصريح بأن الصلاة كفرت كبيرة، بل لو فرض ذلك وجب تأويله للإجماع السابق.

**التصنيف:** الفضائل والآداب < الرقائق والمواعظ < التوبة

**راوي الحديث:** متفق عليه.

**التخريج:** أنس بن مالك - رضي الله عنه -

**مصدر متن الحديث:** رياض الصالحين.

**معاني المفردات:**

- أصبت حدا : معصية توجب التعزير، وليس المراد الحد الشرعي الحقيقي كحد الزنا والخمر وغيرهما، فإن هذه الحدود لا تسقط بالصلاة، ولا يجوز للإمام تركها.
- المغفرة : التجاوز عن الذنب والستر.
- الصلاة : التعبد لله تعالى بأقوال وأفعال معلومة ، مفتتحة بالتكبير، محتمة بالتسليم.

**فوائد الحديث:**

١. أن من وقع في معصية فقد أصاب حدا من حدود الله.
٢. أن الصلاة مكفرة لصغائر الذنوب.
٣. رغبة الصحابة في تطهير أنفسهم من آثار الذنوب في الدنيا.
٤. المبادرة في التوبة من المعاصي.
٥. فيه يسر الشريعة الإسلامية ورحمتها بالملكفين.
٦. رفق النبي - صلى الله عليه وسلم - بأهل المعاصي، وقد قال صلى الله عليه وسلم: (لم يكن الرفق في شيء إلا زانه وما نزع من شيء إلا شانه).
٧. فيه الستر على العاصي التائب؛ لأن النبي صلى الله عليه وسلم لم يعززه، بل ولم يستفصل منه.
٨. أن التائب من الذنب كمن لا ذنب له.
٩. أن صغائر الذنوب لا حدَّ فيها.
١٠. أن ما وقع فيه هذا الصحابي معصية لا توجب الحدَّ، ولو كانت توجب الحدَّ لما تركه - صلى الله عليه وسلم -؛ لأن ذلك من حق الله - تعالى -.
١١. أن الشيطان حريص على غواية بني آدم.
١٢. أن الصالحين - ولو في زمن الوحي - قد يقع منهم أحيانا معاصي، وهي ظلم النفس، لكنهم لا يصرون عليها، بل يذكرون الله عقب وقوعها، فيستغفرونه ويتوبون إليه منها

**المصادر والمراجع:**

- صحيح البخاري - الجامع الصحيح؛ للإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، عناية محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة، الطبعة الأولى، ١٤٢٢ هـ - صحيح مسلم؛ للإمام مسلم بن الحجاج، حققه ورقمه محمد فؤاد عبد الباقي، دار عالم الكتب - الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٧ هـ - كنوز

رياض الصالحين، لحمد بن ناصر العمار، دار كنوز إشبيليا- الطبعة الأولى ١٤٣٠هـ. - شرح رياض الصالحين؛ للشيخ محمد بن صالح العثيمين، مدار الوطن، الرياض، ١٤٢٦هـ. - جامع العلوم والحكم في شرح خمسين حديثاً من جوامع الكلم عبد الرحمن بن بن رجب بن الحسن الحنبلي - تحقيق: الدكتور محمد الأحمد أبو النور دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع الطبعة: الثانية، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٤م. - بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين؛ تأليف سليم الهلالي، دار ابن الجوزي- الطبعة الأولى ١٤١٨هـ. - نزهة المتقين شرح رياض الصالحين؛ تأليف د. مصطفى الخن وغيره، مؤسسة الرسالة- بيروت، الطبعة الرابعة عشرة، ١٤٠٧هـ.

الرقم الموحد: (3658)

**Las pasiones y los apetitos que sobrepasan los límites permitidos son el velo tras el cual está el Fuego. Y la paciencia ante la desgracia y la entrega total a los preceptos de Al-lah son el velo tras el cual se esconde el Jardín.**

**1069. EL HADIZ:**

De Abu Huraira, Al-lah esté complacido con él, que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, dijo: "Las pasiones y los apetitos que sobrepasan los límites permitidos son el velo tras el cual está el Fuego. Y la paciencia ante la desgracia y la entrega total a los preceptos de Al-lah son el velo tras el cual se esconde el Jardín". En otro relato "son el adorno detrás del cual se esconde..." en lugar de "velo."

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz auténtico (sahih).

**SIGNIFICADO GENERAL:**

El camino que lleva al Jardín está plagado de sacrificios que detesta el ser humano, puesto que el alma, por instinto, se inclina más por lo cómodo. Asimismo, el ser humano no ingresará en el Fuego a menos que caiga en aquello que lo oculta, de modo que si una persona transgrede el velo que oculta el Fuego, caerá en él. Así pues, quien sobrepase el velo tras el cual se oculta en el Jardín, esto es, la paciencia ante la desgracia y la entrega total a los preceptos de Al-lah, ingresará en él, y quien así lo hace con el Fuego, como son las pasiones y los apetitos, terminará cayendo en él. El alma puede detestar la constancia en la oración, ya que supone un esfuerzo por apartarse de los aspectos mundanos que anhela el alma. Asimismo, puede detestar el esfuerzo en la causa de Al-lah o el dar azaque de las propiedades que posee, ya que el alma es avariciosa y tacaña con el dinero. Por lo tanto, si una persona rompe con sus deseos y contradice lo que le dicta el alma, acatando lo precepto de Al-lah y apartándose de sus prohibiciones, esto será motivo suficiente para ingresar en el Jardín y alejarse del Fuego. En cuanto a los deseos que adornan el camino que lleva al Fuego son aparentemente todos los deseos prohibidos, como tomar alcohol, fornicar y practicar el adulterio, mirar lascivamente a la mujer con la que no hay lazos directos de sangre, hablar de los demás a su espalda, el uso de distractores y recreativos, etc. Sin embargo, los deseos lícitos no entran en este grupo, pero sí se detesta abusar de ellos por temor a que arrastre al siervo creyente hacia los

حُجِبَتِ النَّارُ بِالشَّهَوَاتِ، وَحُجِبَتِ الْجَنَّةُ بِالْمَكَارِهِ

**١٠٦٩. الحديث:**

عن أبي هريرة - رضي الله عنه - أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: «حُجِبَتِ النَّارُ بِالشَّهَوَاتِ، وَحُجِبَتِ الْجَنَّةُ بِالْمَكَارِهِ». وفي رواية لمسلم: «حُفَّتْ» بدل «حُجِبَتِ».

**درجة الحديث:** صحيح

**المعنى الإجمالي:**

معنى الحديث: أن الطريق الموصلة إلى الجنة محفوف بأموال يكرهها الإنسان؛ لأن الأصل في النفس أنها تميل إلى الراحة. وهكذا النار لا يدخلها إلا إذا هتك ما بينه وبينها بارتكاب المحرمات والبعد عن الطاعات، فمن هتك الحجاب وصل إلى المحجوب، فهتك حجاب الجنة باقتحام المكاره وهتك حجاب النار بارتكاب الشهوات، فأما المكاره فيدخل فيها الاجتهاد في العبادات والمواظبة عليها والصب على مشاقها وكظم الغيظ والعفو والحلم والصدقة والإحسان إلى المسيء والصبر عن الشهوات ونحو ذلك. فالنفس قد تكره المواظبة على الصلاة؛ لأجل ما فيها من بذل الجهد وقطع ما تهواه النفس من أمور الدنيا، قد تكره الجهاد قد تكره الصدقة بالمال؛ لأن النفس مجبولة على حب المال، وغير ذلك من الطاعات، فإذا كسر الإنسان شهوته وخالف ما تهواه نفسه، بامتثال الأوامر واجتناب النواهي، كان ذلك سببا لدخول الجنة والبعد عن النار. وأما الشهوات التي النار محفوفة بها فالظاهر أنها الشهوات المحرمة كالخمر والزنا والنظر إلى الأجنبية والغيبة واستعمال الملاهي ونحو ذلك، وأما الشهوات المباحة فلا تدخل في هذه لكن يكره الإكثار منها مخافة أن يجر إلى

المحرمة أو يقسي القلب أو يشغل عن الطاعات أو  
deseos ilícitos, o que endurezcan el corazón, o  
entreteener e impedir que se realicen los actos de  
adoración o incitar al creyente a que se centre  
solamente en lucrarse en esta vida mundana (Dunia).

**التصنيف:** الفضائل والآداب < الرقائق والمواعظ < صفات الجنة والنار  
**راوي الحديث:** متفق عليه.

**التخريج:** أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي - رضي الله عنه -  
**مصدر متن الحديث:** رياض الصالحين.

#### معاني المفردات:

- حجت: بمعنى حفت: أي بينه وبينها هذا الحجاب فإذا فعله دخلها.
- حفت: أحيطت.
- الشهوات: ما يستلذ من أمور الدنيا مما منع الشرع من تعاطيه.
- المكاره: ما أمر المكلف بمجاهدة نفسه فيه فعلا وتركاً، كالإتيان بالعبادات على وجهها، واجتناب المنهيات قولاً وفعلاً، وأطلق عليها المكاره لمشقتها على العامل وصعوبتها عليه.

#### فوائد الحديث:

١. سبب الوقوع في الشهوات هو تزيين الشيطان المنكر والقبيح، حتى تراه النفس حسناً فتميل إليه.
٢. قد تكره النفس الشيء مع ما فيه من الخير الكثير، قال تعالى: ( كتب عليكم القتال وهو كره لكم وعسى أن تكرهوا شيئاً وهو خير لكم وعسى أن تحبوا شيئاً وهو شر لكم والله يعلم وأنتم لا تعلمون ) (البقرة: ٢١٦).
٣. لا بد من مجاهدة هو النفس وطمعها عن شهواتها، ومألوقاتها.
٤. الجنة والنار موجودتان مخلوقتان.

#### المصادر والمراجع:

- صحيح البخاري، الجامع الصحيح، للإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، عناية محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة، الطبعة الأولى، ١٤٢٢ هـ - صحيح مسلم، للإمام مسلم بن الحجاج، حققه ورقمه محمد فؤاد عبد الباقي، دار عالم الكتب، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٧ هـ - كنوز رياض الصالحين، لحمد بن ناصر العمار، دار كنوز إشبيلية، الطبعة الأولى، ١٤٣٠ هـ - شرح رياض الصالحين، للشيخ محمد بن صالح العثيمين، مدار الوطن، الرياض، ١٤٢٦ هـ - المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج، أبو زكريا يحيى بن شرف النووي، دار إحياء التراث العربي - بيروت، الطبعة الثانية، ١٣٩٢ هـ - دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين، لمحمد بن علان الشافعي، تحقيق: خليل مأمون شيحا، دار المعرفة، بيروت، الطبعة الرابعة، ١٤٢٥ هـ - بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين، تأليف سليم الهلالي، دار ابن الجوزي، الطبعة الأولى، ١٤١٨ هـ - نزهة المتقين شرح رياض الصالحين، تأليف د. مصطفى الخن وغيره، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الرابعة عشرة، ١٤٠٧ هـ.

الرقم الموحد: (3702)

**Los derechos de un musulmán sobre otro son cinco: devolverle el saludo; visitar al enfermo; acompañar al difunto; aceptar una invitación; y pedir la misericordia de Al-lah para el que implora las alabanzas de Al-lah al estornudar.**

**1070. EL HADIZ:**

De Abu Huraira, Al-lah esté complacido con él, que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, dijo: "Los derechos de un musulmán sobre otro son cinco: devolverle el saludo; visitar al enfermo; acompañar al difunto; aceptar una invitación; y pedir la misericordia de Al-lah para el que implora las alabanzas de Al-lah al estornudar."

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz auténtico (sahih).

**SIGNIFICADO GENERAL:**

En este hadiz se expresan algunos derechos del musulmán con respecto a su hermano, si bien los derechos de un musulmán hacia su hermano de fe son muchos, no obstante el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, a veces cita algunos elementos concretos de una lista amplia para resaltar su importancia y para llamar a que se persevere en su cumplimiento. En estos elementos concretos, encontramos los que ha citado Abu Huraira, Al-lah esté complacido con él, del Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, que dijo: "Los derechos de un musulmán sobre otro son cinco: devolverle el saludo", esto es, si un musulmán te saluda, debes devolverle el saludo. En otro hadiz, se dice que los derechos del musulmán hacia su hermano son seis y cita en primer lugar: "si lo encuentras, salúdalo". Quien cumpla con estos derechos hacia otros musulmanes, su cumplimiento será mejor, además de que obtiene por su cumplimiento muchas retribuciones y recompensas por parte de Al-lah, si los cumple por su causa. Por lo tanto, el primero de estos derechos es "si lo encuentras (al musulmán), salúdalo" y, en este hadiz, "devolverle el saludo". El segundo derecho: "visitar al enfermo" si está convaleciente en su hogar. Este enfermo tiene el derecho de que lo visiten sus hermanos en el Islam. El tercer derecho: "acompañar al difunto" y presenciar su entierro. En este sentido, el musulmán tiene el derecho sobre sus hermanos de fe en que sigan su féretro desde que sale de su casa hasta el lugar en que se va a rezar sobre él y luego hasta el cementerio en que se va a enterrar. El cuarto derecho es "aceptar su

حَقُّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ خَمْسٌ: رَدُّ السَّلَامِ، وَعِيَادَةُ الْمَرِيضِ، وَاتِّبَاعُ الْجَنَائِزِ، وَإِجَابَةُ الدَّعْوَةِ، وَتَشْمِيتُ الْعَاطِسِ

**١٠٧٠. الحديث:**

عن أبي هريرة -رضي الله عنه-: أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: «حَقُّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ خَمْسٌ: رَدُّ السَّلَامِ، وَعِيَادَةُ الْمَرِيضِ، وَاتِّبَاعُ الْجَنَائِزِ، وَإِجَابَةُ الدَّعْوَةِ، وَتَشْمِيتُ الْعَاطِسِ».

**درجة الحديث:** صحيح

**المعنى الإجمالي:**

في هذا الحديث بيان بعض حقوق المسلم على أخيه المسلم، وحقوق المسلم على أخيه كثيرة، لكن النبي -صلى الله عليه وسلم- أحياناً يذكر أشياء معينة من أشياء كثيرة؛ عناية بها واحترافاً بها، فمن ذلك ما ذكره أبو هريرة -رضي الله عنه- عن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- أنه قال: "حق المسلم على المسلم خمس: رد السلام" يعني إذا سلم عليك فرد عليه، وفي الحديث الآخر "حق المسلم على المسلم ست: إذا لقيته فسلم عليه". فهذه الحقوق من قام بها في حق المسلمين على وجهها، كان قيامه بغيرها أولى، وحصل له أداء هذه الواجبات والحقوق التي فيها الخير الكثير والأجر العظيم من الله إذا احتسب ذلك عند الله. فأول هذه الحقوق: "إذا لقيته فسلم عليه" وفي الحديث الآخر "ردُّ السلام". الحق الثاني: عيادة المريض إذا مرض وانقطع عن الناس في بيته أو في المستشفى أو غيرهما، فإن له حقاً على إخوانه المسلمين في زيارته. أما الحق الثالث: فهو اتباع الجنائز وتشيعها، فإن من حق المسلم على أخيه أن يتبع جنازته من بيته إلى المصلى -سواء في المسجد أو في مكان آخر- إلى المقبرة. الحق الرابع: إجابة الدعوة، فمن حق المسلم على أخيه إذا دعاه أن يجيبه. الحق الخامس: تشميت العاطس: ذلك أن العاطس نعمة

invitación”: el musulmán tiene el derecho sobre sus hermanos en que acepten su invitación. El quinto derecho es: “pedir la misericordia de Al-lah para el que implora las alabanzas de Al-lah al estornudar”, puesto que el estornudo es un don de Al-lah, porque se libera al siervo de ese aire acumulado en partes del cuerpo, y al que Al-lah le ha dado una salida para que así se relaje la persona que estornuda. Es legítimo entonces que se alabe a Al-lah por este don y es obligación de su hermano presente que le diga: “Yarhamuk Al-lah” (Al-lah de colme de su Misericordia) y que quien estornude devuelva la súplica por su hermano, diciendo: “Yahdikum Al-lah wa yuslih balakum” (Que Al-lah os guíe y mejore vuestro intelecto). No obstante, quien no alabe a Al-lah al estornudar, no se merece que se le desee la misericordia de Al-lah, y es él el culpable de ello.

من الله؛ لخروج هذه الريح المحتقنة في أجزاء بدن الإنسان، يسر الله لها منفذا تخرج منه فيستريح العاطس، فشرع له أن يحمده الله على هذه النعمة، وشرع لأخيه أن يقول له: "يرحمك الله"، وأمره أن يجيبه بقوله: "يهديكم الله ويصلح بالكم"، فمن لم يحمده الله لم يستحق التشميت، ولا يلومن إلا نفسه.

**التصنيف:** الفضائل والآداب < الآداب الشرعية < آداب السلام والاستئذان

الفضائل والآداب < الآداب الشرعية < آداب العاطس والتثاؤب

الفضائل والآداب < الآداب الشرعية < آداب عيادة المريض

**راوي الحديث:** متفق عليه.

**التخريج:** أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي - رضي الله عنه -

**مصدر متن الحديث:** رياض الصالحين.

**معاني المفردات:**

- حق المسلم : الأمر الواجب المتعين.
- تشميت العاطس : التشميت: الدعاء بالخير والبركة.
- عيادة المريض : زيارته.
- المسلم : الإسلام؛ وهو الاستسلام لله بشريعة النبي -صلى الله عليه وسلم- فقط ظاهرا وباطنا.

**فوائد الحديث:**

١. بيان حق المسلم على المسلم، فمنها: واجب، ومنها: مندوب. ويختلف ذلك باختلاف الأحوال والأشخاص.
٢. رد السلام فرض عين إذا كان المسلم عليه واحداً، وفرض كفاية إذا كانوا جميعاً.
٣. عيادة المريض فرض كفاية.
٤. اتباع الجنائز فرض كفاية، وهو تشييعها من محلها أو محل الصلاة إلى مكان دفنها.
٥. إجابة الدعوة إلى وليمة العرس بشروطها المقررة في كتب الفقه واجبة، وفي سائر الولايم سنة مؤكدة.
٦. تشميت العاطس بعد أن يحمده الله، قال بعض العلماء: إنه واجب وجوباً عينياً إن لم يكن غيره، ووجوب كفاية على الجماعة، وقال آخرون: إنه مستحب.
٧. عظمة الإسلام في توثيق عرى الأخوة والمحبة بين المسلمين.
٨. لا يجوز تشميت العاطس، ولا رد السلام، والإمام يخطب؛ لأن كلا منهما كلام، والكلام محرم في الخطبة.

**المصادر والمراجع:**

كنوز رياض الصالحين، مجموعة من الباحثين برئاسة حمد بن ناصر العمار، كنوز إشبيلية، الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٣٠ هـ. بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين، سليم بن عيد الهلالي، دار ابن الجوزي، الطبعة: الأولى، ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م. نزهة المتقين شرح رياض الصالحين، مجموعة من الباحثين، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة: الرابعة عشر، ١٤٠٧ هـ. شرح رياض الصالحين، محمد بن صالح العثيمين، مدار الوطن، الرياض، ١٤٢٦ هـ. رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين، أبو زكريا محيي الدين النووي، تحقيق ماهر الفحل، دار ابن كثير، دمشق، بيروت،

الطبعة: الأولى، ١٤٢٨ هـ، ٢٠٠٧ م. صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي، تحقيق: محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ. صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، حققه ورقمه محمد فؤاد عبد الباقي، دار عالم الكتب، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٧ هـ. بهجة قلوب الأبرار، عبد الرحمن بن ناصر آل سعدي، تحقيق: عبد الكريم بن رسمي ال دريني، الناشر: مكتبة الرشد للنشر والتوزيع، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ.

الرقم الموحد: (3706)

**“Mu’áwiya, Al-lah esté complacido con él, salió al encuentro de un círculo de personas sentadas en la mezquita y les preguntó: ‘¿Cuál es el motivo por el que estáis reunidos?’ Contestaron: ‘¡Nos hemos reunido para recordar a Al-lah.’”!**

**1071. EL HADIZ:**

De Abu Saíd Al Judrí, Al-lah esté complacido con él, que dijo: “Mu’áwiya, Al-lah esté complacido con él, salió al encuentro de un círculo de personas sentadas en la mezquita y les preguntó: ‘¿Cuál es el motivo por el que estáis reunidos?’ Contestaron: ‘¡Nos hemos reunido para recordar a Al-lah!’ Les preguntó de nuevo: ‘¿Por Al-lah, que no estáis reunidos por otro motivo?’ Dijeron: ‘¡No, ese es el único motivo de nuestra reunión!’ Les dijo: ‘¡Verdaderamente, no os he pedido juramento porque dudara de vosotros. Nadie como yo tenía una posición tan cercana al Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, pues, pero al mismo tiempo soy el que menos hadices sabe acerca de él, Al-lah le bendiga y le dé paz. Luego prosiguió: ‘El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, salió al encuentro de un grupo de compañeros suyos que estaban reunidos en círculo y les preguntó: ‘¿Cuál es el motivo por el que estáis reunidos?’ Contestaron: ‘¡Nos hemos reunido para recordar a Al-lah!’ Les preguntó de nuevo: ‘¿Por Al-lah, que no estáis reunidos por otro motivo?’ Dijeron: ‘¡Por Al-lah, ese es el único motivo de nuestra reunión!’ Les dijo: ‘¡En verdad, no os he pedido juramento porque dudara de vosotros. Sin embargo, el arcángel Gabriel ha venido a mí y me ha informado de que Al-lah se enorgullece de vosotros ante sus ángeles.’”

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz auténtico (sahih).

**SIGNIFICADO GENERAL:**

Este hadiz es de aquellos que resaltan las virtudes de la reunión para recordar a Al-lah, Ensalzado y Majestuoso sea. Es el relato de Abu Saíd Al Judrí de Mu’áwiya, Al-lah esté complacido con ellos, que éste último salió al encuentro de un círculo de personas sentadas en la mezquita y les preguntó: ‘¿Cuál era el motivo de su reunión?’ Contestaron: ‘¡Recordar a Al-lah!’ Les pidió, Al-lah esté complacido con él, que jurasen que no estaban reunidos por otro motivo excepto la mención y el recuerdo de Al-lah. Ellos así lo hicieron. Entonces les dijo: “¡Verdaderamente, no os he pedido juramento porque dudara de vosotros, sino porque he visto al Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y

خرج معاوية - رضي الله عنه - على حَلَقَةٍ في المسجد، فقال: ما أَجَلَسَكُم؟ قالوا: جلسنا نذكر الله

**١٠٧١. الحديث:**

عن أبي سعيد الخدري - رضي الله عنه - قال: خرج معاوية - رضي الله عنه - على حَلَقَةٍ في المسجد، فقال: ما أَجَلَسَكُم؟ قالوا: جلسنا نذكر الله، قال: الله ما أَجَلَسَكُم إلا ذاك؟ قالوا: ما أَجَلَسنا إلا ذاك، قال: أما إِنِّي لم استَحْلِفَكُم تُهْمَةً لَكُم، وما كان أحد بمنزلي من رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أَقَلَّ عنه حديثاً مِنِّي: إِنَّ رسول الله - صلى الله عليه وسلم - خَرَجَ على حَلَقَةٍ من أصحابه فقال: «ما أَجَلَسَكُم؟» قالوا: جلسنا نذكر الله ونَحْمَدُهُ على ما هَدَانَا للإسلام؛ وَمَنْ بِهِ عَلِينَا، قال: «الله ما أَجَلَسَكُم إلا ذاك؟» قالوا: والله ما أَجَلَسنا إلا ذاك، قال: «أما إِنِّي لم أستحلفكم تُهْمَةً لَكُم، ولكنه أتاني جبريل فأخبرني أن الله يُبَاهِي بكم الملائكة».

**درجة الحديث:** صحيح

**المعنى الإجمالي:**

هذا الحديث من الأحاديث التي تدل على فضيلة الاجتماع على ذكر الله - عز وجل -، وهو ما رواه أبو سعيد الخدري عن معاوية - رضي الله عنهما - أنه خرج على حلقة في المسجد فسألهم على أي شيء اجتمعوا، فقالوا: نذكر الله، فاستحلفهم - رضي الله عنه - أنهم ما أرادوا مجلسهم واجتماعهم إلا الذكر، فحلفوا له، ثم قال لهم: إني لم أستحلفكم تهمة لكم وشكاً في صدقكم، ولكني رأيت النبي - صلى الله عليه وسلم - خرج على قوم وذكر مثله، وأخبرهم أن

le dé paz, salir al encuentro de un grupo de compañeros suyos que estaban reunidos en círculo y les preguntó lo mismo. Luego les informó que Al-lah, Ensalzado y Majestuoso sea, se enorgullece de ellos ante sus ángeles, diciéndoles: "¡Mirad a mis siervos que se han reunido para recordarme!" u otra frase de enorgullecimiento similar a esta. Sin embargo, como hemos mencionado anteriormente, esta reunión no significa que la mención o el recuerdo de Al-lah sea con una sola voz, sino que el recuerdo puede ser de cualquier mención de Al-lah, Ensalzado sea, que les haga exhortarlo y recordar los dones de los que les ha colmado con la llegada del Islam, con la salud y la seguridad, o similar. Por lo tanto, recordar los dones de Al-lah es como recordarlo a Él, Ensalzado y Majestuoso sea. De este modo, el hadiz resalta las virtudes de la reunión para mencionar a Al-lah y sus dones.

الله - عز وجل - يباهي بهم الملائكة، فيقول مثلاً: انظروا إلى عبادي اجتمعوا على ذكري، وما أشبه ذلك، مما فيه المباهاة، ولكن ليس هذا الاجتماع أن يجتمعوا على الذكر بصوت واحد، ولكن يذكرون أي شيء يذكروهم بالله - تعالى - من موعظة وذكرى أو يتذكرون نعمة الله عليهم بما أنعم عليهم من نعمة الإسلام وعافية البدن والأمن، وما أشبه ذلك، فإن ذكر نعمة الله من ذكر الله - عز وجل -، فيكون في هذا دليل على فضل جلوس الناس ليتذكروا نعمة الله عليهم.

**التصنيف:** الفضائل والآداب < الفضائل < فضل العلم

الفضائل والآداب < الفضائل < فضائل الذكر

**راوي الحديث:** رواه مسلم.

**التخريج:** أبو سعيد الخدري - رضي الله عنه -

**مصدر متن الحديث:** رياض الصالحين.

**معاني المفردات:**

- حَلَقَةٌ: كل شيء مستدير خالي الوسط ويقصد به هنا مجلس العلم والذكر.
- آله: يسألهم مستحلفاً بالله - تعالى -.
- تُهْمَةٌ لكم: شكاً في صدقكم.
- مَنْ: أنعم وأعطى.
- يُبَاهِي: يُفَاخِر.

**فوائد الحديث:**

١. فضل معاوية - رضي الله عنه - وحرصه على الاقتداء برسول الله - صلى الله عليه وسلم - في تبليغ العلم.
٢. جواز الاستحلاف من غير تهمة للتنبيه على أهمية الخبر.
٣. فضل مجالس الذكر والعلم وأن الله يحبها ويباهي بها الملائكة.
٤. السنة وحى كالقرآن كان ينزل بها جبريل على النبي - عليه الصلاة والسلام -، ولكنها غير متعبد بتلاوتها وإنما بالعمل بأحكامها.

**المصادر والمراجع:**

صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي - بيروت. رياض الصالحين للنووي، تحقيق ماهر الفحل، دار ابن كثير، دمشق - بيروت، ط الأولى: ١٤٢٨ هـ. نزهة المتقين، لمجموعة من المؤلفين، مؤسسة الرسالة، ط: الرابعة عشر، ١٤٠٧ هـ. بهجة الناظرين، لسليم الهلالي، دار ابن الجوزي، السعودية، ط: الثالثة، ١٤١٨ هـ. كنوز رياض الصالحين لحمد ناصر العمار، دار كنوز إشبيلية، الرياض ط: ١٤٣٠ هـ.

الرقم الموحد: (3007)

## Existen dos características que no se dan al mismo en la persona creyente: la avaricia y mal carácter.

خصلتان لا يجتمعان في مؤمن: البخل, وسوء الخلق

### 1072. EL HADIZ:

١٠٧٢. الحديث:

De Abu Saïd Al-Judrí, Al-lah esté complacido con él, que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, dijo: "Existen dos características que no se dan al mismo en la persona creyente: la avaricia y mal carácter."

عن أبي سعيد الخدري -رضي الله عنه- مرفوعاً: «خَصَلَتَانِ لَا يَجْتَمِعَانِ فِي مُؤْمِنٍ: الْبَخْلُ، وَسُوءُ الْخُلُقِ».

### CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:

Hadiz Débil

درجة الحديث: ضعيف

### SIGNIFICADO GENERAL:

المعنى الإجمالي:

El hadiz nos aclara que en la persona creyente no se dan al mismo dos características abominables: la avaricia y mal carácter. Del hadiz se colige al mismo tiempo que estas dos características sí se pueden dar en la persona que haya sido privada de la fe, puesto que es precisamente la falta de creencia lo que causa ese mal carácter. Lo que se quiere con el creyente en que no se dan al mismo estas dos características abominables es el creyente verdadero, por ende, aquel en que se dan significa que tiene una fe débil.

الحديث يدل على أن المؤمن لا يجمع هاتين الخصلتين الذميتين، وهما: البخل، وسوء الخلق، ومفهوم الحديث أنهما قد يجتمعان فيمن حرم نعمة الإيمان، لأنه فقد الإيمان الذي يمنع صاحبه من سيء الأخلاق. والمقصود بالمؤمن الذي لا تجتمع فيه هاتان الخصلتان المؤمن الحق، ومن اجتمعت فيه دل على نقص إيمانه.

**التصنيف:** الفضائل والآداب < فقه الأخلاق < الأخلاق الذميمة

**راوي الحديث:** رواه الترمذي.

**التخريج:** أبو سعيد الخُدري -رضي الله عنه-

**مصدر متن الحديث:** بلوغ المرام.

**معاني المفردات:**

• خصلة: صفة.

• البخل: في الشرع: منع الواجب، وهو ضد الكرم.

**فوائد الحديث:**

١. الحديث يدل على أن المؤمن لا يجمع هاتين الخصلتين، وهما: البخل، وسوء الخلق.

**المصادر والمراجع:**

سنن الترمذي، نشر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي - مصر، الطبعة: الثانية، ١٣٩٥هـ - ١٩٧٥م. سلسلة الأحاديث الضعيفة، محمد ناصر الدين الألباني، دار المعارف، ١٤١٥هـ. بلوغ المرام من أدلة الأحكام، لابن حجر. دار الفلق - الرياض. الطبعة: السابعة، ١٤٢٤هـ. منحة العلام في شرح بلوغ المرام، لعبد الله الفوزان. دار ابن الجوزي. ط ١٤٢٨هـ. توضيح الأحكام من بلوغ المرام، للبسام. مكتبة الأسيدي، مكة المكرمة. الطبعة: الخامسة، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٣م.

الرقم الموحد: (5360)

**El profeta –la paz y las bendiciones sean con él- dibujó unas líneas y dijo: este es el ser humano y este es su tiempo de vida, cada vez se acerca más a ella (a la línea de su muerte)**

**1073. EL HADIZ:**

Narró Anas –Alah se complazca de él-: el profeta –la paz y las bendiciones sean con él- dibujó unas líneas y dijo: este es el ser humano y este es su tiempo de vida, cada vez se acerca más a ella (a la línea de su muerte) Narró Ibn Massud –Alah se complazca de él- que el profeta –la paz y las bendiciones sean con él- dibujó un cuadrado y puso una línea desde el medio hasta fuera del cuadro, después dibujo líneas pequeñas al lado de la línea del medio y dijo: “esta es la persona, este es su plazo de vida que lo ha rodeado y esta que esta que sale del cuadro es su esperanza, y estas líneas pequeñas son las distintas formas de morir si se salva de esta, esta otra lo devorará, y si se salva de esta otra lo devorará.

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz verídico en las dos transmisiones

**SIGNIFICADO GENERAL:**

En estos dos hadices se muestra la esperanza del ser humano, su tiempo de vida y las distintas formas de morir, morirá de una manera de esas, si queda a salva de ellas la muerte le vendrá cuando su plazo de vida termine, esas líneas pequeñas son las lesiones por las que puede morir, si se salva de una no se salvará de otra y si se salva de todas y no sufre ninguna herida o lesión por alguna enfermedad, perdida de dinero u otra cosa su al cumplir el plazo de vida morirá, en resumen sino muere por una lesión entonces morirá porque su plazo de vida terminó, mientras la persona está viva se está acercando más a ella (a la línea de la muerte) esto es una señal de que no se debe confiar en la esperanza (de una vida larga) y prepararse para la muerte, el profeta usó el termino devorar como una metáfora de algo que pica y es venenoso que causa muerte y destrucción.

**خَطَّ النَّبِيُّ -صلى الله عليه وسلم- خُطُوطًا، فقال: هذا الإنسان وهذا أجله فبينما هو كذلك إذ جاء الخط الأقرب**

**١٠٧٣. الحديث:**

عن أنس -رضي الله عنه- قال: خَطَّ النَّبِيُّ -صلى الله عليه وسلم- خُطُوطًا، فقال: "هذا الإنسان، وهذا أجله، فبينما هو كذلك إذ جاء الخطُّ الأقرب". عن ابن مسعود -رضي الله عنه- قال: خَطَّ النَّبِيُّ -صلى الله عليه وسلم- خطأً مربعاً، وخطَّ خطأً في الوسطِ خارجاً منه، وخطَّ خطأً صغيراً إلى هذا الذي في الوسطِ من جانبه الذي في الوسطِ، فقال: «هذا الإنسان، وهذا أجله محيطاً به -أو قد أحاط به- وهذا الذي هو خارجٌ أمله، وهذه الخطُّ الصَّغائرُ الأعراضُ، فإن أخطأه هذا، نَهَشَهُ هذا، وإن أخطأه هذا، نَهَشَهُ هذا.»

**درجة الحديث:** صحيح بروايته

**المعنى الإجمالي:**

في الحديثين مثال أمل الإنسان وأجله والأعراض التي تعرض عليه، وموته عند واحد منها، فإن سلم منها فيأتيه الموت عند انقضاء أجله، وهذه الخطوط الآفات العارضة له فإن سلم من هذا لم يسلم من هذا، وإن سلم من الجميع ولم تصبه آفة من مرض أو فقد مال أو غير ذلك بغيته الأجل، والحاصل إن من لم يمت بالسبب مات بالأجل، فبينما الإنسان كذلك في هذه الآفات "إذ جاءه الخط الأقرب" وهو الأجل. وفيه إشارة إلى الحظ على قصر الأمل والاستعداد لبغته الأجل، وعبر بالنهش وهو لدغ ذات السم مبالغة في الإصابة والإهلاك.

**التصنيف:** الفضائل والآداب < الرقائق والمواعظ > تركية النفوس

**راوي الحديث:** حديث أنس: رواه البخاري ولفظه في البخاري: "هذا الأمل"، بدل: "هذا الإنسان". حديث ابن مسعود: رواه البخاري.

**التخريج:** أنس بن مالك -رضي الله عنه -  
عبد الله بن مسعود -رضي الله عنه -

**مصدر متن الحديث:** رياض الصالحين.

**معاني المفردات:**

- محيطاً به : حافاً به .
- الأعراض : جمع عرض، وهو ما ينتفع به في الدنيا في الخير وفي الشر .
- نهشه : أصابه وأهلكه .

**فوائد الحديث:**

١. تحذير الإنسان من فجأة الموت وهو على غير استعداد له بالعمل الصالح.
٢. على المؤمن المسارعة للتوبة والعمل الصالح، ولا يغتر بطول الأمل.
٣. جواز ضرب المثل واتخاذ وسائل الإيضاح عند التعليم، ليكون أبلغ في التصور عند التلقي.

**المصادر والمراجع:**

- ١- بهجة شرح رياض الصالحين؛ تأليف سليم الهلالي، دار ابن الجوزي. ٢- رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين؛ للإمام أبي زكريا النووي، تحقيق د. ماهر الفحل، دار ابن كثير-دمشق، الطبعة الأولى، ١٤٢٨ هـ. ٣- صحيح البخاري-الجامع الصحيح-؛ للإمام أبي عبدالله محمد بن إسماعيل البخاري، عناية محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة، الطبعة الأولى، ١٤٢٢ هـ. ٤- عمدة القاري شرح صحيح البخاري؛ تأليف بدر الدين العيني، تحقيق عبدالله محمود، دار الكتب العلمية-بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٢١ هـ. ٥-فتح الباري بشرح صحيح البخاري؛ للحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، دار المعرفة-بيروت. ٦- كنوز رياض الصالحين؛ فريق علمي برئاسة أ.د. حمد العمار، دار كنوز إشبيلية-الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٣٠ هـ. ٧- معارج القبول بشرح سلم الوصول إلى علم الأصول؛ للشيخ حافظ الحكمي، ضبط عمر بن محمود، دار ابن القيم-الدمام، الطبعة الثالثة، ١٤١٥ هـ. ٨- نزهة المتقين شرح رياض الصالحين؛ تأليف د. مصطفى الخن وغيره، مؤسسة الرسالة-بيروت، الطبعة الرابعة عشر، ١٤٠٧ هـ.

الرقم الموحد: (6821)

**El mejor compañero ante Al-lah, Ensalzado sea, es el mejor de ellos para con su compañero. Y el mejor vecino ante Al-lah, Ensalzado sea, es el mejor de ellos para con su vecino.**

خيرُ الأصحابِ عند الله تعالى خيرُهم لصاحبه،  
وخيرُ الجيرانِ عند الله تعالى خيرُهم لجاره

**1074. EL HADIZ:**

De Abdullah Ibn Úmar, Al-lah esté complacido con ambos, que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, dijo: "El mejor compañero ante Al-lah, Ensalzado sea, es el mejor de ellos para con su compañero. Y el mejor vecino ante Al-lah, Ensalzado sea, es el mejor de ellos para con su vecino."

**١٠٧٤. الحديث:**

عن عبد الله بن عمرو -رضي الله عنهما- قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «خيرُ الأصحابِ عند الله تعالى خيرُهم لصاحبه، وخيرُ الجيرانِ عند الله تعالى خيرُهم لجاره».

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz auténtico (sahih).

**درجة الحديث:** صحيح

**SIGNIFICADO GENERAL:**

El mejor compañero ante Al-lah y el más recompensado es el mejor de ellos para con su compañero. Y el mejor vecino ante Al-lah, Ensalzado sea, es el mejor de ellos para con su vecino.

**المعنى الإجمالي:**

خير الأصحاب عند الله منزلة وثوابا أكثرهما نفعاً لصاحبه، وكذلك خير الجيران عند الله أكثرهم نفعاً لجاره.

**التصنيف:** الفضائل والآداب < فقه الأخلاق < الأخلاق الحميدة

**راوي الحديث:** رواه الترمذي، وأحمد، والدارمي.

**التخريج:** عبد الله بن عمرو بن العاص -رضي الله عنهما-

**مصدر متن الحديث:** رياض الصالحين.

**فوائد الحديث:**

١. الحث على تحصيل النفع للأصدقاء والجيران والحرص على دفع الأذى عنهم.

٢. الحث على تعظيم الصحبة الإيمانية وتعزيزها.

٣. حرص الإسلام على تقوية أواصر المحبة بين المسلمين.

٤. السعي إلى تحصيل صاحب الصالح والجار الصالح.

**المصادر والمراجع:**

كنوز رياض الصالحين، تأليف: حمد بن ناصر بن العمار، الناشر: دار كنوز أشبيليا، الطبعة الأولى، ١٤٣٠ هـ. بهجة الناظرين، تأليف: سليم بن عيد الهلالي، الناشر: دار ابن الجوزي، سنة النشر: ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م. نزهة المتقين، تأليف: جمع من المشايخ، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى: ١٣٩٧ هـ. شرح رياض الصالحين، تأليف: محمد بن صالح العثيمين، الناشر: دار الوطن للنشر، الطبعة: ١٤٢٦ هـ. رياض الصالحين، تأليف: محيي الدين يحيى بن شرف النووي، تحقيق: د. ماهر بن ياسين الفحل، الطبعة: الأولى، ١٤٢٨ هـ. سنن الترمذي، تأليف: محمد بن عيسى الترمذي، تحقيق أحمد شاکر وغيره، الناشر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي، الطبعة الثانية، ١٣٩٥ هـ. مسند الإمام أحمد، تأليف: أحمد بن محمد بن حنبل، تحقيق: أحمد محمد شاکر الناشر: دار الحديث - القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ. سنن الدارمي، تأليف: عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل الدارمي، تحقيق: حسين سليم أسد الداراني، الناشر: دار المغني للنشر والتوزيع، الطبعة: الأولى، ١٤١٢ هـ - ٢٠٠٠ م. صحيح الجامع الصغير وزياداته، للألباني، نشر: المكتب الإسلامي.

الرقم الموحد: (3709)

## El mejor de entre la gente es aquel que tuvo una vida más larga siendo un bienhechor.

### 1075. EL HADIZ:

De Abdullah Ibn Busr Al Aslami, Al-lah esté complacido con él, que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y dé paz, dijo: "El mejor de entre la gente es aquel que tuvo una vida más larga siendo un bienhechor."

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz auténtico (sahih).

### SIGNIFICADO GENERAL:

El sentido de este hadiz es que el ser humano, siempre que su vida dilatada se consagre a la adoración de Al-lah, estará más cerca de Él, ya que toda obra buena que haya realizado se habrá dilatado en el tiempo por su longevidad. Esto lo acercará de su Señor, Ensalzado y Majestuoso sea. Por lo tanto, el mejor de entre la gente es aquel que tiene éxito en estos asuntos: una vida larga y ser un bienhechor. De hecho una vida larga no es buena para el ser humano si no se consagra a la adoración de Al-lah, puesto que a veces una vida larga se convierte en algo perjudicial para esa persona, como viene citado en otro hadiz sobre quién son las mejores personas, dijo: "aquellos que tienen una vida larga y son bienhechores". Dijo: "¿y cuáles son las peores personas entonces?" Dijo: "aquellos que tienen una vida larga y son malhechores". Lo relató Abu Daud y At-Tirmidí. Le otorgó el grado de verídico Al-Albani en "Sahih At-Tirmidí" (5/330, número 2330). Al-lah, Alabado y Ensalzado sea, dijo "Y no deben pensar quienes se obstinan en negar la verdad que el que les demos rienda suelta es bueno para ellos: si les damos rienda suelta es sólo para que aumenten su delito; y les aguarda un castigo humillante" [Corán, 3:178]. A esos incrédulos Al-lah los colmará de riquezas, bienestar, longevidad, hijos y esposas, no por su bien, sino más bien lo contrario, para que así puedan cometer más pecado, ¡que Al-lah no libre de ser de ellos! At-Tayibi, Al-lah lo cubra con su misericordia, dijo: el tiempo y las horas son como el capital de un comerciante: debe invertirlos en lo que le pueda dejar una ganancia, y conforme más sea el capital, mayor serán las ganancias. Así que quien lo invierta en buenas obras habrá ganado y saldrá victorioso, pero quien por el contrario desperdicie su capital, habrá perdido y sufrirá un castigo severo.

## خير الناس من طال عمره وحسن عمله

### ١٠٧٥. الحديث:

عن عبد الله بن بُسْرِ الأسلمي -رضي الله عنه- مرفوعاً: «خير الناس من طال عُمرُهُ، وحَسَنَ عَمَلُهُ».

درجة الحديث: صحيح

### المعنى الإجمالي:

معنى هذا الحديث : أن الإنسان كلما طال عمره في طاعة الله ازداد قرباً من الله؛ لأن كل عمل يعمل في طاعة الله فيه عمره، فإنه يقربه إلى ربه -عز وجل - فخير الناس من وفق لهذين الأمرين: طول العمر وحسن العمل. فطول العمر ليس خيراً للإنسان إلا إذا حسن عمله في طاعة الله؛ لأنه أحياناً يكون طول العمر شراً للإنسان وضرراً عليه، كما في الحديث الآخر، أي الناس خير، قال: « من طال عمره، وحسن عمله », قال: فأبي الناس شر؟ قال: « من طال عمره وساء عمله », رواه أبو داود والترمذي، وصححه الألباني في صحيح الترمذي (٣٣٠/٥) برقم (٢٣٣٠). وقال الله - تبارك وتعالى -: (ولا يحسبن الذين كفروا أنما نملي لهم خيراً لأنفسهم إنما نملي لهم ليزدادوا إثماً ولهم عذاب مهين)، (آل عمران: ١٧٨)، فهؤلاء الكفار يملئ الله لهم، أي يمددهم بالرزق والعافية وطول العمر والبنين والزوجات، لا لخير لهم ولكنه شر لهم، والعياذ بالله لأنهم سوف يزدادون بذلك إثماً. قال الطيبي - رحمه الله -: إن الأوقات والساعات كرأس المال للتاجر، فينبغي أن يتجر فيما يربح فيه، وكلما كان رأس المال كثيراً كان الربح أكثر، فمن مضى لطيبه فاز وأفلح، ومن أضاع رأس ماله لم يربح وخسر خسراً مبيناً.

**التصنيف:** الفضائل والآداب < الفضائل < فضائل الأعمال الصالحة

**راوي الحديث:** رواه الترمذي وأحمد والدارمي.

**التخريج:** عبد الله بن بُسْرٍ الأسلمي - رضي الله عنه -

**مصدر متن الحديث:** رياض الصالحين.

**معاني المفردات:**

• حسن عمله : أتى به مستوفياً للشروط والأركان والآداب قاصداً به وجه الله تعالى.

**فوائد الحديث:**

١. فضل طول العمر إذا اقترن بحسن العمل، فإنه يتزود من الطاعات التي تقربه إلى الله، وشر الناس من طال عمره وساء عمله.

**المصادر والمراجع:**

نزهة المتقين - تاليف د سعيد الخن - د. مصطفى البغا - محيي الدين مستو - علي الشرجي - محمد أمين لطفي، مؤسسة الرسالة، بيروت - الطبعة الأولى، ١٣٩٧هـ - ١٩٧٧م.  
شرح رياض الصالحين، الشيخ: محمد بن صالح العثيمين - مدار الوطن للنشر - طبع عام ١٤٢٦هـ.  
رياض الصالحين - د. ماهر بن ياسين الفحل - الناشر: دار ابن كثير للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق - بيروت. الطبعة: الأولى، ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧م. سنن الترمذي - محمد بن عيسى الترمذي - تحقيق وتعليق: أحمد محمد شاكر، ومحمد فؤاد عبد الباقي، وإبراهيم عطوة عوض المدرس في الأزهر الشريف، الناشر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي - مصر - الطبعة الثانية، ١٣٩٥هـ - ١٩٧٥م. مسند الإمام أحمد بن حنبل، المؤلف: أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل - المحقق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون - إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي - الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى، ١٤٢١هـ - ٢٠٠١م. سنن الدارمي، المؤلف: أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل الدارمي، تحقيق: حسين سليم أسد الداراني - الناشر: دار المغني للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية، الطبعة الأولى، ١٤١٢هـ - ٢٠٠٠م. صحيح وضعيف سنن الترمذي - المؤلف: محمد ناصر الدين الألباني - مصدر الكتاب: برنامج منظومة التحقيقات الحديثية - المجاني - من إنتاج مركز نور الإسلام لأبحاث القرآن والسنة بالإسكندرية. شرح الطيبي على مشكاة المصابيح المسمى ب (الكاشف عن حقائق السنن) - المؤلف: شرف الدين الحسين بن عبد الله الطيبي - المحقق: د. عبد الحميد هنداي - الناشر: مكتبة نزار مصطفى الباز، مكة المكرمة - الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م.

الرقم الموحد: (3710)

**سúplica ante la desgracia: No hay divinidad excepto Alah el Grandioso Afable, no hay divinidad excepto Alah Señor del Trono grandioso, no hay divinidad excepto Alah Señor de los cielos, Señor de la tierra y Señor del noble Trono (la ilaha illa Alah Al Adhim Al Halim, la ilaha illa Alah Rabb Al Arsh Al adhim, la ilaha illa Alah Rabb As samawat wal Ard wa Rab Al Arsh Al Karim)**

#### 1076. EL HADIZ:

Narró Abdullah Ibn Abbas – Alah se complazca de él- el mensajero de Alah – la paz y las bendiciones sean con él- solia decir ante las desgracias: “No hay divinidad excepto Alah el Grandioso Afable, no hay divinidad excepto Alah Señor del Trono grandioso, no hay divinidad excepto Alah Señor de los cielos, Señor de la tierra y Señor del noble Trono”

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz auténtico (sahih).

#### SIGNIFICADO GENERAL:

Este hadiz indica que solo Alah es quien alivia toda preocupación y desgracia, estas palabras mencionadas (en el hadiz) si las dice un siervo creyente cuando siente temor y afronte una dificultad, Alah lo protegerá, el recuerdo de Alah y el suplicarle facilita lo difícil, alivia lo agobiante, aligera los pesares, no hay dificultad que no desaparezca con el recuerdo de Alah, ni penuria que no cese, ni estrechez que no se alivie, ni desgracia que no se solucione. El utilizar el Nombre El Afable encierra una sabiduría, y es que las desgracias que padece el creyente la mayoría de las veces es por la falta de buenas acciones y el descuido, el siente la necesidad de regresar Al Perdonador que cura las tristezas, Shar Riyadh As Salihin de Muhammad Ibn Saleh Al Uzaimin: (6/56), Murqat Al mafatih sharh mashkah al masabih lil qari: (4/1677) tatriz Riyadh As Salihin(٢٨٨/٢)

دعاء الكرب: لا إله إلا الله العظيم الحليم، لا إله إلا الله رب العرش العظيم، لا إله إلا الله رب السماوات، ورب الأرض، ورب العرش الكريم

#### ١٠٧٦. الحديث:

عن عبد الله بن عباس -رضي الله عنهما- أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- كان يقول عند الكرب: «لا إله إلا الله العظيم الحليم، لا إله إلا الله رب العرش العظيم، لا إله إلا الله رب السماوات، ورب الأرض، ورب العرش الكريم.»

**درجة الحديث:** صحيح

#### المعنى الإجمالي:

دَلَّ الحديث على أن الكرب والغم لا يزيله إلا الله، وهذه الكلمات المذكورة إذا قالها عبد مؤمن عند خوفه وكربه؛ آمنه الله -عز وجل-، فذكر الله -تعالى- ودعاؤه يسهل الصعب، ويسير العسير، ويخفف المشاق، فما ذكر الله -عز وجل- على صعب إلا هان، ولا على عسير إلا تيسر، ولا مشقة إلا خفت، ولا شدة إلا زالت، ولا كربة إلا انفرجت. وحكمة تخصيص الحليم بالذكر، أنّ كرب المؤمن غالباً إنما هو نوع من التقصير في الطاعات، أو غفلة في الحالات، وهذا يشعر برجاء العفو المقلل للذنوب.

**التصنيف:** الفضائل والآداب < فقه الأدعية والأذكار > الأذكار التي تقال في أوقات الشدة

**راوي الحديث:** متفق عليه.

**التخريج:** عبد الله بن عباس -رضي الله عنهما-

**مصدر متن الحديث:** رياض الصالحين.

#### معاني المفردات:

- الكرب: هو الأمر يشق على الإنسان ويملاً صدره غيظاً.
- الحليم: الذي يؤخر العقوبة مع القدرة.
- العظيم: الذي لا شيء يعظم عليه.

• الكريم : المعطي فضلاً.

### فوائد الحديث:

١. إن الدواء من الكرب توحيد الله - عز وجل -، وعدم النظر إلى غيره أصلاً.
٢. وجه تكرير الرب بالذكر من بين سائر الأسماء الحسنى، هو كونه مناسباً لكشف الكرب الذي هو مقتضى التربية.
٣. استحباب الدعاء بهذا الدعاء عند الكرب.
٤. ووجه تخصيص العرش بالذكر، كونه أعظم مخلوقات العالم، فيدخل الجميع تحته دخول الأذى تحت الأعلى.
٥. خص السموات والأرض بالذكر؛ لأنهما من أعظم المشاهدات.

### المصادر والمراجع:

دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين لمحمد علي بن محمد بن علان، ط٤، اعتنى بها: خليل مأمون شيحا، دار المعرفة، بيروت، ١٤٢٥ هـ. بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين لسليم الهلالي، ط١، دار ابن الجوزي، الدمام، ١٤١٥ هـ. كنوز رياض الصالحين، مجموعة من الباحثين برئاسة حمد بن ناصر العمار، ط١، كنوز إشبيلية، الرياض، ١٤٣٠ هـ. تطريز رياض الصالحين للشيخ فيصل المبارك، ط١، تحقيق: عبد العزيز بن عبد الله آل حمد، دار العاصمة، الرياض، ١٤٢٣ هـ. دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين لمحمد علي بن محمد بن علان، ط٤، اعتنى بها: خليل مأمون شيحا، دار المعرفة، بيروت، ١٤٢٥ هـ. رياض الصالحين للنووي، ط١، تحقيق: ماهر ياسين الفحل، دار ابن كثير، دمشق، بيروت، ١٤٢٨ هـ. رياض الصالحين، ط٤، تحقيق: عصام هادي، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية القطرية، دار الريان، بيروت، ١٤٢٨ هـ. شرح رياض الصالحين للشيخ ابن عثيمين، دار الوطن للنشر، الرياض، ١٤٢٦ هـ. صحيح البخاري، ط١، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، ١٤٢٢ هـ. صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت. مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح للقاري، ط١، دار الفكر، بيروت، ١٤٢٢ هـ. زهة المتقين شرح رياض الصالحين لمجموعة من الباحثين، ط٤، مؤسسة الرسالة، ١٤٠٧ هـ.

الرقم الموحد: (5141)

## Mención de la bendición y el tormento de la tumba en el hadiz narrado por Al-Bara Ibn 'Azib.

### 1077. EL HADIZ:

De Al-Bara Ibn 'Azib, que Al-lah esté complacido de él, dijo: 'Salimos con el Profeta, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, para asistir al funeral de un hombre de los Ansar. Llegamos a la tumba, y rezamos la oración del difunto, y antes de que este fuera enterrado; el Mensajero de Al-lah, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, se sentó y nosotros nos sentamos a su alrededor, como si tuviéramos pájaros en la cabeza, es decir, tranquilos y calmos. En su mano tenía un palo con el que raspaba el suelo. Luego levantó la cabeza y dijo: "Busquen el refugio de Al-lah de los tormentos de la tumba", lo dijo dos o tres veces. Luego añadió: "Y él (fallecido) escuchara los pasos de sus acompañantes cuando ellos se vayan (la gente que lo enterró); mientras se le pregunta quién es tu Señor; cuál es tu religión y quién es tu Profeta". Dijo Hannad bin As-Sari: Al fallecido vendrán dos ángeles, se sentarán junto a él, y le preguntarán: '¿Quién es tu Señor?' Y dirá: 'Mi Señor es Al-lah'. Y le dirán: '¿Cuál es tu religión?' Y dirá: 'Mi religión es el Islam'. Y le dirán: '¿Quién es este hombre que os ha sido enviado?' Y dirá: 'Es el Mensajero de Al-lah, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él'. Y le preguntarán: '¿Qué conocimientos tienes?' Él responde: 'He leído el Libro de Al-lah y tuve fe y creí en él. (Del hadiz narrado por Yarir Ibn 'Abdu Al-lah Al-Bayali). Y en esto las palabras de Al-lah, Glorificado y Exaltado sea, (Al-lah afianza a los creyentes con la palabra firme). [Sura Ibrahim. 14.27]. Y luego (hay consenso sobre eso), una vez que el fallecido es sometido a aquellas preguntas, el Mensajero de Al-lah, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, dijo: "Entonces, se oye una voz proveniente del cielo que dice: 'Mi siervo ha hablado con la verdad. Preparadle un lecho en el Paraíso y dadle vestimenta del Paraíso y abrid para él una puerta al Paraíso'". Y el fallecido sentirá la brisa y la fragancia del Paraíso, y su tumba se ensanchará hasta donde alcance su vista. Y dijo: "Y si (la persona fallecida) es incrédula", el Mensajero, que la paz y las bendiciones de Al-lah sea dijo, "su alma regresará a su cuerpo; y a él vendrán dos ángeles y se sentarán junto a él, y le dirán: '¿Quién es tu Señor? Y él dirá: '¡Oh! No lo sé'. Ellos le dirán: '¿Cuál es tu religión?' Él dirá: '¡Oh! No lo sé'. Entonces, se oye una voz proveniente del cielo que dice: 'Ha mentado ese

## ذكر نعيم القبر وعذابه في حديث البراء بن عازب - رضي الله عنهما -

### ١٠٧٧. الحديث:

عن البراء بن عازب - رضي الله عنه - قال: خرجنا مع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - في جنازة رجل من الأنصار، فانتهينا إلى القبر ولما يُلحد، فجلس رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وجلسنا حوله كأنما على رءوسنا الطير، وفي يده عود يَنْكُثُ به في الأرض، فرفع رأسه، فقال: «استعيذوا بالله من عذاب القبر» مرتين، أو ثلاثاً، زاد في رواية: «وإنه ليسمع حَقَقَ نعالهم إذا ولَّوا مُدْبِرِينَ حين يقال له: يا هذا، من ربك؟ وما دينك؟ ومن نبيك؟» قال هناد: قال: «ويأتيه ملكان فيُجلسانه فيقولان له: من ربك؟ فيقول: ربي الله، فيقولان له: ما دينك؟ فيقول: ديني الإسلام، فيقولان له: ما هذا الرجل الذي بُعث فيكم؟» قال: «فيقول: هو رسول الله - صلى الله عليه وسلم -، فيقولان: وما يُدريك؟ فيقول: قرأتُ كتاب الله فأمنت به وصدقت،» زاد في حديث جرير «فذلك قول الله - عز وجل - {يُنَبِّئُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا} [إبراهيم: ٢٧] الآية - ثم اتفقا - قال: «فينادي مُناد من السماء: أن قد صدق عبدي، فأفرشوه من الجنة، وافتحوا له باباً إلى الجنة، وألبسوه من الجنة» قال: «فيأتيه من رَوْحها وطيبها» قال: «ويُفْتَحُ له فيها مدَّ بصره» قال: «وإن الكافر» فذكر موته قال: «وَتُعَاد رُوحه في جسده، ويأتيه ملكان فيُجلسانه فيقولان له: من ربك؟ فيقول: هَاهُ هَاهُ هَاهُ، لا أدري، فيقولان له: ما دينك؟ فيقول: هَاهُ هَاهُ هَاهُ، لا أدري، فيقولان: ما هذا الرجل الذي بُعث فيكم؟ فيقول: هَاهُ هَاهُ هَاهُ، لا أدري، فينادي مُناد من السماء: أن كذب، فأفرشوه من النار، وألبسوه من النار، وافتحوا له باباً إلى النار» قال: «فيأتيه من حَرِّها وَسُمُومها» قال: «ويُضَيَّقُ عليه قبره حتى تختلف فيه أضلاعه» زاد في حديث جرير قال: «ثم يُقَيِّضُ له أَعْمَى أَبْكُمْ معه مِرْزَبَةً من حديد، لو ضُرب بها جبل لصار تراباً» قال:

incrédulo. Preparadle un lecho en el Infierno y dadle vestimenta del Infierno, y ábranle una puerta al Infierno'. Luego le llegará el calor y el viento caluroso del Infierno, y su tumba se constriñe y le aprieta hasta que sus costillas se entrelazan unas con otras. En el hadiz narrado de Yarir Ibn 'Abdu Al-lah Al-Bayali, el Profeta, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, dijo: (Al fallecido incrédulo) le será asignado un ángel ciego y mudo que sujeta un martillo de hierro, que si golpeará con él una montaña, esta quedaría echa arena". Y dijo: "Y le golpeará (con el martillo) de tal forma (que el golpe) se oirá entre oriente y occidente, excepto los humanos y los genios (que no lo oirán), y (el fallecido) se convertirá en arena". Después "su alma regresará a su cuerpo."

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz auténtico (sahih).

#### **SIGNIFICADO GENERAL:**

Narra Al-Bara Ibn 'Azib que salieron con el Mensajero de Al-lah, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, para asistir al funeral de un hombre de los Ansar, y llegaron a la tumba antes de que el fallecido fuera encerrado. Entonces el Mensajero de Al-lah, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, se sentó, y los que estaban con él hicieron lo mismo, en silencio y calmos, por el gran respeto que sentían por él. Entonces, él, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, sostenía en su mano un palo, con el que golpeaba la tierra, como lo que hace quien está pensativo y preocupado, y levantó su cabeza y dijo: "Busquen el refugio de Al-lah de los tormentos de la tumba", y lo repitió dos o tres veces. Y luego le informó que el fallecido escucha los pasos de la personas después de enterrarle cuando se vayan. Y que en ese momento le vienen dos ángeles, y se sentarán a lado de él, y le dirán: '¿Quién es tu Señor?' Y dirá: 'Mi Señor es Al-lah'. Y le dirán: '¿Cuál es tu religión?' Y dirá: 'Mi religión es el Islam'. Y le dirán: '¿Quién es este hombre que os ha sido enviado?' Y dirá: 'Es el Mensajero de Al-lah, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él'. Y le preguntarán: '¿Qué conocimientos tienes?' Él responde: 'He leído el Libro de Al-lah y tuve fe y creí en él. Y la fluidez de su lengua a la hora de responder las tres preguntas es una firmeza que está recogida en las palabras de Al-lah, Glorificado y Exaltado sea, (Al-lah afianza a los creyentes con la palabra firme). [Sura Ibrahim. 14.27]. Después del Profeta, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, dijo: "Entonces, se oye una voz proveniente del cielo que dice: 'Mi siervo

«فيضربه بها ضربة يسمعها ما بين المشرق والمغرب إلا الثَّقَلَيْنِ، فيصير تراباً» قال: «ثم تُعاد فيه الروح».

**درجة الحديث:** صحيح

#### **المعنى الإجمالي:**

يحكي البراء بن عازب أنهم خرجوا مع رسول الله - صلى الله عليه وسلم- في جنازة رجل من الأنصار، فوصلوا إلى القبر قبل أن يُدفن، فجلس رسول الله - صلى الله عليه وسلم- وجلسوا حوله صامتين، لا يتكلمون من هيبتة -صلى الله عليه وسلم-، وفي يده -صلى الله عليه وسلم- عود يضرب به في الأرض كما يفعل المتفكر المهموم، فرفع رأسه فقال: اطلبوا من الله أن يجنّبكم ويخلصكم من عذاب القبر، قال ذلك مرتين أو ثلاث مرات، ثم أخبرهم أن الميت يسمع صوت نعال مشيعيه إذا انصرفوا عنه، وأنه في هذا الوقت يأتيه ملكان فيجلسانه، فيقولان له: من ربك؟ فيقول: ربي الله. فيقولان له: ما دينك؟ فيقول: ديني الإسلام. فيقولان له: ما هذا الرجل الذي بُعث فيكم؟ فيقول: هو رسول الله -صلى الله عليه وسلم-. فيقولان له: وما يدريك بذلك؟ فيقول: قرأت كتاب الله فأمنت به وصدقت به. وجريان لسانه بالحواب المذكور هو التثبيت الذي تضمنه قوله -تعالى:- {يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت} [إبراهيم: ٢٧] الآية. ثم قال النبي -صلى الله عليه وسلم-: فينادي مناد من السماء: أن صدق عبدي فيما يقول، فإنه كان في الدنيا على هذا الاعتقاد؛ فهو مستحق للإكرام،

ha hablado con la verdad'. Es decir, que ese siervo tenía esa creencia; y por tanto es merecedor de ser dignificado. Y por tanto, "preparadle un lecho en el Paraíso y dadle vestimenta del Paraíso y abrid para él una puerta al Paraíso". Y el fallecido sentirá la brisa y la fragancia del Paraíso, y su tumba se ensanchará hasta donde alcance su vista. En cambio si el fallecido es una persona incrédula, el Mensajero, que la paz y las bendiciones de Al-lah, dijo: "Su alma regresará a su cuerpo; y a él vendrán dos ángeles y se sentarán junto a él, y le dirán: '¿Quién es tu Señor? Y él dirá: '¡Oh! No lo sé'. Ellos le dirán: '¿Cuál es tu religión?' Él dirá: '¡Oh! No lo sé'. Entonces, se oye una voz proveniente del cielo que dice: 'Ha mentido ese incrédulo'; debido a su falta de fe y su negación, que son los motivos del porqué respondió a las preguntas de aquella manera. Ya que la religión de Al-lah, Glorificado sea, y la profecía de Muhammad, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, era evidente y clara en toda la tierra, desde su oriente hasta su occidente. 'Preparadle un lecho en el Infierno y dadle vestimenta del Infierno, y ábranle una puerta al Infierno'. Luego le llegará el calor y el viento caluroso del Infierno, y su tumba se constriñe y le aprieta hasta que sus costillas se entrelazan unas con otras. Le será asignado un ángel ciego y mudo que sujeta un martillo de hierro, que si golpeará con él una montaña, esta quedaría echa arena. Y le golpeará (con el martillo) de tal forma (que el golpe) se oirá entre oriente y occidente, excepto los humanos y los genios (que no lo oirán), y (el fallecido) se convertirá en arena. Después su alma regresará a su cuerpo, para que sufra el castigo, y continuará con ese proceso en su tumba.

فاجعلوا له فرشا من فرش الجنة، وألبسوه من ثياب أهل الجنة، وافتحوا له بابا إلى الجنة، فيُفتح له فيأتيه من نسيمها ورائحتها الطيبة، ويوسع له في قبره مسافة ما يمتد إليه بصره. وأما الكافر فذكر -صلى الله عليه وسلم- حال موته وشدته، وأنه تعاد روحه بعد الدفن في جسده، ويأتيه ملكان، فيجلسانه فيقولان له: من ربك؟ فيقول متحيرا: هاه هاه لا أدري، فيقولان له: ما دينك؟ فيقول: هاه هاه لا أدري، فيقولان له: ما تقول في حق هذا الرجل الذي بُعث فيكم أنبي أم لا؟ فيقول: هاه هاه لا أدري، فينادي مناد من السماء: أن كذب هذا الكافر؛ لعدم إيمانه وجحوده الذي كان سببا في قوله هذا؛ ولأن دين الله -تعالى- ونبوة محمد -صلى الله عليه وسلم- كان ظاهرا في مشارق الأرض ومغاربها، فاجعلوا له فرشا من فرش النار، وألبسوه من ثياب أهل النار، وافتحوا له بابا إلى النار، فيأتيه من حر النار، ويضيئ عليه قبره حتى تتداخل أضلاعه، وتزول عن هيئتها المستوية التي كانت عليها، ثم يُسلط عليه ملك أعمى أخرس لا يتكلم، معه مطرقة كبيرة من حديد، لو ضرب بها جبل لصار ترابا، فيضربه بها ضربة يسمعها كل ما بين المشرق والمغرب إلا الجن والإنس، فيصير ترابا، ثم يعاد فيه الروح؛ ليزوق العذاب، ويستمر العذاب عليه في قبره.

**التصنيف:** الفضائل والآداب < الرقائق والمواعظ < أهوال القبور

**راوي الحديث:** رواه أبو داود وأحمد.

**التخريج:** البراء بن عازب -رضي الله عنهما-

**مصدر متن الحديث:** سنن أبي داود.

**معاني المفردات:**

- وَلَمَّا يُلْحَد : قبل أن يُلحد، أي: يُدفن.
- يَنْكُتُ بِهِ فِي الْأَرْض : يضرب بطرفه الأرض.
- حَفَقَ نَعَالَهُمْ : ضربها بالأرض.
- وَلَوْ مُدْبِرِينَ : انصرفوا عنه راجعين.
- رَوْحُهَا : نسيمها.
- مَدَّ بَصْرَهُ : مقدار ما يمتد إليه البصر، وهو في قبره.
- سَمُومُهَا : شدة حرارتها.

- تختلف فيه أضلاعه : تزول عن الهيئة المستوية التي كانت عليها من شدة الضغطة، وانعصار أعضائه، وتجاوز جنبيه من كل جنب إلى جنب آخر.
- يُقَيِّضُ : يُسَلِّطُ.
- أُبْكِمُ : أُخْرِسُ.
- مِرْزَبَةٌ : المطرقة الكبيرة التي تكون للحداد.
- الثَّقَلَيْنِ : الجن والإنس.

#### فوائد الحديث:

١. فيه بيان ما يلقي به المؤمن من الكرامة بعد موته في قبره.
٢. فيه بيان ما يلقاه الكافر من الذل والهوان بعد موته في قبره.
٣. إثبات عذاب القبر، وسؤال الملكين فيه.
٤. يسمع عذاب القبر كل من على الأرض إلا الجن والأنس.

#### المصادر والمراجع:

مسند الإمام أحمد بن حنبل، أحمد بن حنبل أبو عبدالله الشيباني، تحقيق: شعيب الأرنؤوط و عادل مرشد، وآخرون، تحت إشراف: عبد الله بن عبد المحسن التركي، مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى ١٤٢١هـ، ٢٠٠١م. سنن أبي داود، سليمان بن الأشعث أبوداود، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية، صيدا، بيروت. صحيح الجامع الصغير وزيادته، محمد ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي، بيروت، الطبعة: الثالثة ١٤٠٨هـ. مرقاة المفاتيح، علي بن سلطان القاري، دار الفكر، بيروت، لبنان، الطبعة: الأولى ١٤٢٢هـ، ٢٠٠٢م. معجم اللغة العربية المعاصرة، أحمد مختار عبد الحميد عمر بمساعدة فريق عمل، الناشر: عالم الكتب، الطبعة: الأولى ١٤٢٩هـ، ٢٠٠٨م. تحفة الأحوذى بشرح جامع الترمذي، محمد عبد الرحمن بن عبد الرحيم المباركفوري، دار الكتب العلمية، بيروت. شرح سنن النسائي المسمى «ذخيرة العقبي في شرح المجتبى»، محمد بن علي الإثيوبي الوَلَوِي، الناشر: دار المعراج الدولية للنشر، دار آل بروم للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى. عون المعبود شرح سنن أبي داود، ومعه حاشية ابن القيم: تهذيب سنن أبي داود وإيضاح علله ومشكلاته، محمد أشرف بن أمير العظيم آبادي، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الثانية، ١٤١٥هـ. إكمال المعلم بفوائد مسلم، عياض بن موسى اليحصبي السبتي، المحقق: يحيى إسماعيل، الناشر: دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع، مصر، الطبعة: الأولى، ١٤١٩هـ، ١٩٩٨م.

الرقم الموحد: (11212)

**¡Que se dé un palmo de narices en el suelo!  
(Lo dijo tres veces) Aquel que haya  
alcanzado a ver a uno de sus padres o a los  
dos en la vejez y se le escapó la ocasión de  
hacerles el bien y entrar por ello en el  
Jardín.**

**1078. EL HADIZ:**

De Abu Huraira, Al-lah esté complacido con él, que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, dijo: "¡Que se dé un palmo de narices en el suelo! (Lo dijo tres veces) Aquel que haya alcanzado a ver a uno de sus padres o a los dos en la vejez y se le escapó la ocasión de hacerles el bien y entrar por ello en el Jardín."

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz auténtico (sahih).

**SIGNIFICADO GENERAL:**

La obligación hacia los padres es inmensa. Al-lah, Alabado y Ensalzado sea, la ha equiparado con la obligación que se tiene hacia Él, que es el motivo de creación de todas sus criaturas visibles e invisibles. Dice Al-lah en su Libro: "Y adorad a Al-lah y no atribuyáis divinidad, en modo alguno, a nada junto con Él. Y haced el bien a vuestros padres" [Corán, 4:36]. Así pues, Al-lah ha ordenado que se Le adore y exhortó a los hijos a hacer el bien a sus padres y a respetarlos, ya sea de palabra o hecho, puesto que ellos ya ocuparon de criarlo, educarlos y pasar las noches en vela para que ellos tengan las mejores comodidades. ¿Acaso puede la recompensa del bien ser otra cosa que el bien? El significado del hadiz es que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, maldijo tres veces seguidas a quien haya alcanzado a ver a uno de sus padres o a los dos en la vejez y se le escapó la ocasión de hacerles el bien y entrar por ello en el Jardín. Acatar las órdenes de los padres, su respeto y el buen trato hacia ellos son algunos de los motivos que protegen al musulmán de ingresar en el Fuego. En cambio, el desacato de sus órdenes y faltarse al respeto son motivos para ingresar en el Fuego infernal, si no se alcanza la misericordia de Al-lah, Ensalzado sea.

رَغِمَ أَنْفٌ، ثم رَغِمَ أَنْفٌ، ثم رَغِمَ أَنْفٌ من أدرك  
أبويه عند الكبر أحدهما أو كليهما فلم يدخل  
الجنة

**١٠٧٨. الحديث:**

عن أبي هريرة - رضي الله عنه - أن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: « رَغِمَ أَنْفٌ، ثم رَغِمَ أَنْفٌ، ثم رَغِمَ أَنْفٌ من أدرك أبويه عند الكبر، أحدهما أو كليهما فلم يدخل الجنة ».

**درجة الحديث: صحيح**

**المعنى الإجمالي:**

حق الوالدين عظيم، قرنه الله - سبحانه وتعالى - بحقه الذي خلق من أجله الثقلين: "واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئاً وبالوالدين إحساناً" فأمر الله بعبادته وأوصى الأولاد وعهد إليهم ببر والديهما والإحسان إليهما قولاً وعملاً؛ وذلك لقيامهما عليهما وتربيتهم والسهر على راحتهم، وهل جزاء الإحسان إلا الإحسان. ومعنى هذا الحديث: أن النبي - صلى الله عليه وسلم - دعا ثلاث مرات على من أدرك أبويه أو أحدهما ولم يدخل الجنة لعدم بره بوالديه والإحسان إليهما وطاعتهم بالمعروف، فطاعة الوالدين وبرهما والإحسان إليهما من الأسباب الواقية من دخول النار، وعقوقهما من أسباب دخول النار إن لم تدركه رحمة الله - تعالى -.

**التصنيف:** الفضائل والآداب < الفضائل > فضائل بر الوالدين

**راوي الحديث:** رواه مسلم.

**التخريج:** أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي - رضي الله عنه -

**مصدر متن الحديث:** رياض الصالحين.

### معاني المفردات:

- رغم : لصق بالرغام وهو تراب مختلط برمل.

### فوائد الحديث:

١. بر الوالدين واجب ولو في حال شبابهما، وإنما خص كبرهما بالذكر لمزيد التأكيد عليه ؛ لأن حاجتهما إلى البر وقت كبرهما تكون أشد.
٢. عقوق الوالدين من الكبائر التي يستحق بها الإنسان الطرد من رحمة الله والعذاب في النار.
٣. ينبغي على المسلم أن يراعي الضعفاء وكبار السن ويرفق بهم ويرحمهم.
٤. البشارة لمن بر بوالديه بدخول الجنة، خصوصاً عند كبرهما وضعفهما

### المصادر والمراجع:

- بهجة الناظرين، سليم بن عيد الهلالي، دار ابن الجوزي. نزهة المتقين، د. مصطفى سعيد الحن - د. مصطفى البغا - محي الدين مستو - علي الشرجي - محمد أمين لطفي - مؤسسة الرسالة، بيروت - الطبعة الأولى، ١٣٩٧هـ - ١٩٧٧م. فيض القدير شرح الجامع الصغير، زين الدين محمد المدعو بعبد الرؤوف المناوي، الناشر: المكتبة التجارية الكبرى - مصر - الطبعة الأولى، ١٣٥٦. رياض الصالحين - النووي - تحقيق د. ماهر بن ياسين الفحل، الناشر: دار ابن كثير للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق - بيروت - الطبعة: الأولى، ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧م. صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي - الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت. المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج، أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي، الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت الطبعة: الثانية، ١٣٩٢.

الرقم الموحد: (3718)

**Tal vez una persona tenga con el aspecto pobre, despeinada y polvorienta, y a la que la gente echa de las puertas, si jura por Al-lah algo, Él hará realidad lo que haya prometido.**

**1079. EL HADIZ:**

De Abu Huraira, Al-lah esté complacido con él, que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, dijo: "Tal vez una persona tenga con el aspecto pobre, despeinada y polvorienta, y a la que la gente echa de las puertas, si jura por Al-lah algo, Él hará realidad lo que haya prometido."

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz auténtico (sahih).

**SIGNIFICADO GENERAL:**

"Tal vez una persona tenga con el aspecto pobre, despeinada", esto es, con el pelo áspero y sucio. "Y polvorienta", esto es, con la ropa llena de polvo o el aspecto descolorido debido a su pobreza extrema. "Y a la que la gente echa de las puertas", esto es, que no tiene buen estatus entre la gente, de modo que si viene a la casa de alguien no lo invitan a entrar, si no que lo dejan en la puerta o lo echa de ella. Sin embargo, esta persona podría gozar de un buen lugar ante Al-lah, Señor de los Mundos. De modo que si jura por Al-lah algo, Él hará realidad lo que haya prometido". El peso por el que se valora ese lugar ante Al-lah es el temor y la consciencia de Él, Ensalzado y Majestuoso sea, como dice en su Libro: "Realmente, el más noble de vosotros ante Al-lah es aquel que es más profundamente consciente de Él" [Corán, 49:13]. Por lo tanto, la persona que teme y es consciente de Al-lah será generosa ante Él, le facilita sus asuntos, responde a sus súplicas, la protege del mal y hace realidad su juramento. Esto es así siempre que la persona que jure no lo hace en falso para cometer una injusticia contra otra persona, ni sea atrevida en lo que concierne al poder de Al-lah en su Reino, sino que jura por Al-lah aquello que sea de Su agrado, Ensalzado y Majestuoso sea, o en otros asuntos permitidos.

رُبَّ أَشْعَثَ أَغْبَرَ مَدْفُوعٍ بِالْأَبْوَابِ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى  
اللَّهِ لِأَبْرَةٍ

**١٠٧٩. الحديث:**

عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: « رُبَّ أَشْعَثَ أَغْبَرَ مَدْفُوعٍ بِالْأَبْوَابِ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لِأَبْرَةٍ ».

**درجة الحديث:** صحيح

**المعنى الإجمالي:**

"رب أشعث أغبر مدفوع بالأبواب لو أقسم على الله لأبره": وأشعث من الشعث وهو من صفات الشعر، وشعره أشعث يعني ليس له ما يدهن به الشعر، ولا ما يرحله، وليس يهتم بمظهره، وأغبر يعني أغبر اللون، أغبر الشياب، وذلك لشدة فقره. "مدفوع بالأبواب": يعني ليس له جاه، إذا جاء إلى الناس يستأذن لا يأذنون له، بل يدفعونه بالباب؛ لأنه ليس له قيمة عند الناس لكن له قيمة عند رب العالمين، لو أقسم على الله لأبره، لو قال: والله لا يكون كذا لم يكن، والله ليكونن كذا لكان، لو أقسم على الله لأبره، لكرمه عند الله - عز وجل - ومنزلته، لو أقسم على الله لأبره. والميزان في ذلك تقوى الله - عز وجل - ، كما قال الله - تعالى -: (إن أكرمكم عند الله أتقاكم)، [الحجرات: ١٣]، فمن كان أتقى لله فهو أكرم عند الله، يبسر الله له الأمر، يجيب دعاءه، ويكشف ضره، ويبر قسمه. وهذا الذي أقسم على الله لن يقسم بظلم لأحد، ولن يجترئ على الله في ملكه، ولكنه يقسم على الله فيما يرضي الله ثقة بالله - عز وجل -، أو في أمور مباحة ثقة بالله - عز وجل -.

**التصنيف:** الفضائل والآداب < الفضائل < فضائل الأعمال الصالحة

**راوي الحديث:** رواه مسلم.

**التخريج:** أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي - رضي الله عنه -

**مصدر متن الحديث:** رياض الصالحين.

### معاني المفردات:

- الأشعث : ملبد الشعر غير مدهون ولا مرجل.
- أغبر : لونه كلون الغبار لقلّة تعاهده بالنظافة بسبب فقره وحاجته.
- مدفوع بالأبواب : لا قدر له عند الناس فهم يدفعونه عن أبوابهم ويطردونه عنهم احتقاراً له؛ بسبب فقره وورثاة ثيابه.
- لو أقسم على الله : لو حلف يميناً يحصل أمر.
- أبره : لأعطاء ما حلف عليه.

### فوائد الحديث:

١. أن الله لا ينظر إلى صورة العبد ولكن ينظر إلى القلوب والأعمال.
٢. على الإنسان أن يعتني بعمله وطهارة قلبه أكثر من عنايته بجسمه وملبسه.
٣. ميزان الرجال بالأعمال لا بالمظاهر والأنساب والأموال.
٤. التواضع لله والتذلل له سبب في إجابة الدعاء، ولذلك ؛ فالله سبحانه يرقم الأتقياء الأخفياء.

### المصادر والمراجع:

كنوز رياض الصالحين، أ. د. حمد بن ناصر بن عبد الرحمن العمار، دار كنوز اشبيليا، الطبعة الأولى، ١٤٣٠ هـ. بهجة الناظرين، الشيخ: سليم بن عيد الهلالي - دار ابن الجوزي. نزهة المتقين، د. مصطفى سعيد الخن، د. مصطفى البغا، محي الدين مستو، علي الشرجبي، محمد أمين لطفي - مؤسسة الرسالة، بيروت - الطبعة الأولى، ١٣٩٧ هـ - ١٩٧٧ م. شرح رياض الصالحين، المؤلف: محمد بن صالح بن محمد العثيمين - الناشر: دار الوطن للنشر، الرياض، الطبعة: ١٤٢٦ هـ. رياض الصالحين - د. ماهر بن ياسين الفحل - الناشر: دار ابن كثير للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق - بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧ م. صحيح مسلم، المؤلف: مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري - المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي - الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت.

الرقم الموحد: (3715)

**Un día que se dedique por la causa de Al-lah a la vigilancia del enemigo es mejor que todo este mundo (Dunia) y todo cuanto hay en él.**

رِبَاطُ يَوْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا عَلَيْهَا

**1080. EL HADIZ:**

De Sahl Ibn Saad, Al-lah esté complacido con él, que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, dijo: "Un día que se dedique por la causa de Al-lah a la vigilancia del enemigo es mejor que todo este mundo (Dunia) y todo cuanto hay en él. Y un lugar en el Jardín, aunque sea tan sólo el de la fusta de uno de vosotros, es mejor que todo este mundo (Dunia) y todo cuanto hay en él. Y todo amanecer o atardecer en que sale el siervo por la causa de Al-lah es mejor que todo este mundo (Dunia) y todo cuanto hay en él."

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz auténtico (sahih).

**SIGNIFICADO GENERAL:**

El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, dijo que la persona que resista un día los enemigos de Al-lah, dedique la mañana a la causa de Al-lah y el lugar que ocupa la fusta de un musulmán en el Jardín son mejores que todo este mundo (Dunia) y todo cuanto hay sobre él, dado que el Jardín es eterno y este mundo (Dunia) es efímero. De hecho se dice, lo eterno es siempre mejor que lo efímero, por mucho que sea.

**١٠٨٠. الحديث:**

عن سهل بن سعد - رضي الله عنه - مرفوعاً: «رِبَاطُ يَوْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا عَلَيْهَا، وَمَوْضِعُ سَوْطٍ أَحَدِكُمْ فِي الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا عَلَيْهَا، وَالرَّوْحَةُ يَرُوحُهَا الْعَبْدُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالْغَدْوَةُ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا».

**درجة الحديث:** صحيح

**المعنى الإجمالي:**

أخبر النبي - صلى الله عليه وسلم - بأن مقام يوم في الرباط أو غدوة في سبيل الله وموضع سوط الواحد منهم في الجنة كل ذلك خير من الدنيا وما عليها، ذلك لأن الجنة باقية والدنيا فانية وقليل الباقي خير من كثير الفاني.

**التصنيف:** الفضائل والآداب < الفضائل < فضائل الأعمال الصالحة  
الفقه وأصوله < فقه العبادات < الجهاد < فضل الجهاد  
**راوي الحديث:** متفق عليه.

**التخريج:** سهل بن سعد الساعدي - رضي الله عنهما -  
**مصدر متن الحديث:** عمدة الأحكام.

**معاني المفردات:**

- رِبَاطُ يَوْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ: الرباط: هو ملازمة المكان الذي بين المسلمين والكفار، لحراسة المسلمين منهم.
- سَوْطٌ: أداة ضرب، تشبه السلك الغليظ بطول العصا.
- الرَّوْحَةُ: السير من زوال الشمس إلى الليل، ويراد بها المرة الواحدة.
- الْغَدْوَةُ: السير في أول النهار إلى الزوال، ويراد بها المرة الواحدة.

**فوائد الحديث:**

١. فضل الرباط في سبيل الله، لما فيه من المخاطرة بالنفس، بصيانة الإسلام والمسلمين؛ لذا فإن ثواب يوم واحد، خير من الدنيا وما فيها.
٢. حقارة الدنيا بالنسبة للآخرة، لأن موضع السوط من الجنة، خير من الدنيا وما فيها.
٣. فضل الجهاد في سبيل الله، وعظم ثوابه، لأن ثواب الروحة الواحدة أو الغدوة، خير من الدنيا وما فيها.
٤. رتب هذا الثواب العظيم على الجهاد لما فيه من المخاطرة بالنفوس، طلباً لرضا الله -تعالى-، ولما يترتب عليه من إعلاء كلمة الله ونصر دينه، ونشر شريعته، هداية البشر.

**المصادر والمراجع:**

صحيح البخاري، للإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، عناية محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة، الطبعة الأولى، ١٤٢٢ هـ. صحيح مسلم، للإمام مسلم بن الحجاج، حققه ورفقه محمد فؤاد عبد الباقي، دار عالم الكتب-الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٧ هـ. تيسير العلام شرح عمدة الأحكام، لعبد الله البسام، تحقيق محمد صبحي حسن حلاق، مكتبة الصحابة، الشارقة، الطبعة العاشرة- ١٤٢٦ هـ. تأسيس الأحكام، للنجمي، ط دار المنهاج، ١٤٢٧ هـ.

الرقم الموحد: (2967)

**Vi al Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, comiendo con los tres dedos, y, cuando hubo terminado de comer, se chupaba los dedos.**

رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- يَأْكُلُ  
بِثَلَاثِ أَصَابِعٍ، فَإِذَا فَرَغَ لَعَقَهَا

**1081. EL HADIZ:**

**١٠٨١. الحديث:**

De Kaab Ibn Malik, que Al-lah esté complacido con él, que dijo: "Vi al Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, comiendo con los tres dedos, y, cuando hubo terminado de comer, se chupaba los dedos."

عن كعب بن مالك -رضي الله عنه- قال: رأيتُ رسولَ الله -صلى الله عليه وسلم- يأكلُ بثلاثِ أصابعٍ، فإذا فرغَ لَعَقَهَا.

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz auténtico (sahih).

**درجة الحديث:** صحيح

**SIGNIFICADO GENERAL:**

**المعنى الإجمالي:**

El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, solamente comía con tres dedos, y no utilizaba más dedos excepto en caso de necesidad. Cuando terminaba de comer, se chupaba los dedos.

كان النبي -صلى الله عليه وسلم- يأكل بثلاث أصابع، وهي الوسطى والمسبحة والإبهام، وهذا يدل على عدم الشَّرَه وَالتَّهَم في الأكل، وإذا فرغ من أكله لحس أصابعه، فالمستحب أن يكون الأكل بثلاث أصابع إلا إذا كان الطعام لا يمكن تناوله بثلاث أصابع فيأكل بما يتيسر.

**التصنيف:** الفضائل والآداب < الآداب الشرعية > آداب الأكل والشرب

الفقه وأصوله < فقه الأسرة > النكاح < وليمة العرس

**راوي الحديث:** رواه مسلم

**التخريج:** كعب بن مالك -رضي الله عنه-

**مصدر متن الحديث:** رياض الصالحين.

**معاني المفردات:**

• لعقها: لحسها.

**فوائد الحديث:**

١. استحباب الأكل بثلاث أصابع وهي الوسطى والمسبحة والإبهام؛ لأن الأكل بأقل منها يدل على التكبر، وبأكثر منها يدل على الشَّرَه.
٢. الأكل بثلاثة أصابع يدل على عدم الحرص على الطعام، ومن فعل خلاف هذا يوشك أن يكثر الطعام في فمه؛ فيزدحم مع مجراه من المعدة فيتأذى.
٣. استحباب لعق الأصابع، ومثلها الملاعق قبل غسلها أو مسحها، وكراهة ترك شيء من آثار الطعام عليها.
٤. استحباب لعق الأصابع يكون بعد الفراغ من الطعام، أما أثناءه فلا.

**المصادر والمراجع:**

دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين، لابن علان، نشر دار الكتاب العربي. نزهة المتقين شرح رياض الصالحين، نشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الرابعة عشر، ١٩٨٧م، ١٤٠٧هـ. بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين، للهلال، نشر: دار ابن الجوزي. صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، نشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت.

الرقم الموحد: (4298)

**Te he visto rezar en una dirección diferente a la quibla. Él dijo: “Si no fuera porque he visto al Mensajero de Al-lah -la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él- hacerlo, no lo habría hecho.”**

رَأَيْتَكَ تُصَلِّي لغير القبلة؟ فقال: لولا أَنِّي رَأَيْتُ رسولَ الله -صلى الله عليه وسلم- يفعلُه ما فعلته

**1082. EL HADIZ:**

**١٠٨٢. الحديث:**

Narró Anas Ibn Sirin: “Recibimos a Anas Ibn Malik cuando vino a Ash-Sham (Siria) en un lugar llamado Ain At-Tamra. Lo vi rezando sobre un burro y con el rostro apuntando hacia ese lado (a la izquierda de la quibla). Le dije: “Te he visto rezar en una dirección diferente a la quibla”. Él dijo: “Si no fuera porque he visto al Mensajero de Al-lah -la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él- hacerlo, no lo habría hecho.”

عن أنس بن سيرين قال: «اسْتَقْبَلْنَا أَنَسًا جِين قَدِيمٍ مِنَ الشَّامِ، فَلَقِينَاهُ بِعَيْنِ التَّمْرِ، فَرَأَيْتُهُ يُصَلِّي عَلَى حِمَارٍ، وَوَجْهُهُ مِنْ دَا الْجَانِبِ -يعني عن يسار القبلة- فقلت: رَأَيْتَكَ تُصَلِّي لِغَيْرِ الْقِبْلَةِ؟ فقال: لَوْلَا أَنِّي رَأَيْتُ رسولَ الله -صلى الله عليه وسلم- يَفْعَلُهُ مَا فَعَلْتُهُ».

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz auténtico (sahih).

**درجة الحديث:** صحيح

**SIGNIFICADO GENERAL:**

**المعنى الإجمالي:**

Anas Ibn Malik vino a Ash-Sham (Siria), y dado a su estatus y extenso conocimiento, la gente lo recibió. El narrador de este hadiz, era uno de los que lo recibieron, dijo que lo vio rezando sobre un burro dejando la quibla a su izquierda, así que le preguntó por ello. Anas Ibn Malik le contestó diciendo que había visto al Mensajero de Al-lah -la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él- hacerlo, y si no lo hubiera visto hacerlo, él no lo habría hecho.

قدم أنس بن مالك الشام، ولجلالة قدره وسعة علمه، استقبله الناس، وهكذا رواية مسلم (قدم الشام) ولكن معناها: تلقيناه في رجوعه حين قدم الشام، وإنما حذف ذكر الرجوع؛ للعلم به؛ لأنهم خرجوا من البصرة للقائه حين قدم من الشام. فذكر الراوي -وهو أحد المستقبلين- أنه رآه يصلي على حمار، وقد جعل القبلة عن يساره، فسأله عن ذلك، فأخبرهم أنه رأى النبي -صلى الله عليه وسلم- يفعل ذلك، وأنه لو لم يره يفعل هذا، لم يفعله.

**التصنيف:** الفضائل والآداب < الفضائل < فضائل الصحابة رضي الله عنهم  
الفقه وأصوله < فقه العبادات < الصلاة < صلاة التطوع

**راوي الحديث:** متفق عليه

**التخريج:** أنس بن مالك -رضي الله عنه-

**مصدر متن الحديث:** عمدة الأحكام.

**معاني المفردات:**

- أنس بن سيرين: أخو الإمام الكبير والتابعي الشهير محمد بن سيرين.
- بَعَيْنِ التَّمْرِ: بلدة على حدود العراق الغربية، يكثر فيها التمر.
- اسْتَقْبَلْنَا: خرجنا لمقابلته.
- رَأَيْتَكَ تُصَلِّي: أبصرتك، والمراد بهذه الصلاة: صلاة التطوع؛ والغرض من هذه الجملة: استيضاح مستند أنس بن مالك في فعله ذلك، والصلاة في الشرع: عبادة ذات أقوال وأفعال معلومة، أو لها التكبير وآخرها التسليم.
- أَنِّي رَأَيْتُ: أبصرت.
- يَفْعَلُهُ: أي: الصلاة لغير القبلة.

### فوائد الحديث:

١. استحباب تلقي المسافر.
٢. أنّ قبلة المصلّي على الراحلة، حيث توجهت به راحلته.
٣. جواز صلاة النافلة على الراحلة، في السفر، ولو كان المركوب عليه حماراً.
٤. حسن أدب ابن سيرين، ويظهر ذلك في تلفظه في سؤال أنس بن مالك - رضي الله عنه -.
٥. أفعال النبي - صلى الله عليه وسلم - حجة.
٦. العمل بالإشارة؛ في قوله: من ذا الجانب.
٧. طهارة الحمار لأن ملامسته مع التحرز عنه متعذّرة.
٨. سؤال الطالب العالم عن مستند فعله، وجواب العالم بالدليل.
٩. حسن اقتداء الصحابة - رضي الله عنهم - بالنبي - صلى الله عليه وسلم -.

### المصادر والمراجع:

تيسير العلام شرح عمدة الأحكام للبسام، حققه وعلق عليه وخرج أحاديثه وصنع فهرسه: محمد صبيح بن حسن حلاق، ط١٠، مكتبة الصحابة، الإمارات - مكتبة التابعين، القاهرة، ١٤٢٦ هـ. تنبيه الأفهام شرح عمدة لأحكام لابن عثيمين، ط١، مكتبة الصحابة، الإمارات، ١٤٢٦ هـ. الإمام بشرح عمدة الأحكام، لإسماعيل الأنصاري، ط١، دار الفكر، دمشق، ١٣٨١ هـ. عمدة الأحكام من كلام خير الأنام صلى الله عليه وسلم لعبد الغني المقدسي، دراسة وتحقيق: محمود الأرنؤوط، مراجعة وتقديم: عبد القادر الأرنؤوط، ط٢، دار الثقافة العربية، دمشق، بيروت، مؤسسة قرطبة، ١٤٠٨ هـ. صحيح البخاري، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، ط١، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، ١٤٢٢ هـ. صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت.

الرقم الموحد: (3039)

## Que Alah tenga misericordia de un hombre que es afable cuando vende, cuando compra y cuando cobra.

### 1083. EL HADIZ:

Narró Yabir –Alah se complazca de él-: el profeta –la paz y las bendiciones sean con él- dijo: “Que Alah tenga misericordia de un hombre que es afable cuando vende, cuando compra y cuando cobra”

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz auténtico (sahih).

### SIGNIFICADO GENERAL:

Significado del hadiz: “Que Alah tenga misericordia de un hombre”, esta es una súplica para que alcancen la misericordia para todos aquellos que se caractericen por ser afables en la compra-venta y cuando cobra las deudas, ya sea un hombre o mujer, se hace énfasis en el hombre porque es quien realiza eso más comúnmente, “afable cuando vende” es decir facilita la venta y no presiona al comprador con el precio, sino que le pone el precio justo, en una narración de Ahmad y An Nasai, el hadiz de Uzman Ibn Affan –Alah se complazca de él-: “Alah ingresará al paraíso a un hombre que sea afable en la compra-venta”. “cuando vende” es decir no es problemático en la compra ni discute el precio sino que amable y afable. “cuando cobra” es decir es tolerante y amable a la hora de cobrar una deuda, debe hacerlo con humildad y amabilidad, no de mala manera, en la versión transmitida por Ibn Hibban, el hadiz de Yabir –Alah se complazca de él- en el cual se añade (Es afable cuando paga) es decir, es amable a la hora de cancelar las deudas contraídas, no se tarda ni huye de sus compromisos, sino que los paga con muy buena predisposición. Estos cuatro tipos de personas recibirán y se beneficiaran de la súplica del profeta –la paz y las bendiciones sean con él- la cual consiste en la Misericordia, siempre y cuando sean amables y afables durante sus compras, ventas, a la hora de pagar deudas y cobrarlas,

رَحِمَ اللهُ رَجُلًا سَمَحًا إِذَا بَاعَ، وَإِذَا اشْتَرَى، وَإِذَا أَقْتَضَى

### ١٠٨٣. الحديث:

عن جابر -رضي الله عنه-: أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: «رحم الله رجلاً سمحاً إذا باع، وإذا اشترى، وإذا اقتضى».

درجة الحديث: صحيح

### المعنى الإجمالي:

معنى الحديث: "رَحِمَ اللهُ رَجُلًا" هذا دعاء بالرحمة لكل من اتصف بالسماحة في بيعه وشرائه واقتضائه الثمن، أي أخذ الديون، سواء كان رجلاً أو امرأة، والتنصيص على الرجل خرج مخرج الغالب. "سَمَحًا إِذَا بَاعَ" أي سهلاً في بيعه، فلا يشدد على المشتري في سعرها، بل ويضع عنه من ثمنها، وفي رواية عند أحمد والنسائي من حديث عثمان بن عفان -رضي الله عنه-: (أدخل الله -عز وجل- الجنة رجلاً كان سهلاً مشترياً وبائعاً..). "وإذا اشترى" أي سهلاً إذا اشترى، فلا يجادل ولا يماكس في سعرها، بل يكون سهلاً مسامحاً. "وإذا أَقْتَضَى" أي يكون سمحاً سهلاً حال طلب دَيْنِهِ من غريمه، فيطلبه بالرفق واللطف لا بالعنف. وفي رواية عند ابن حبان، من حديث جابر -رضي الله عنه- زيادة: (سمحاً إذا قضى) أي سمحاً سهلاً حال قضاء الديون التي عليه، فلا يماطل ولا يتهرب مما عليه من الحقوق، بل يقضيها بسهولة وطيب نفس. فهؤلاء الأصناف الأربعة دعا لهم النبي -صلى الله عليه وسلم- بالرحمة متى كانوا متسامحين في بيعهم وشرائهم وقضاء ما عليهم واقتضاء ما لهم من ديون على غيرهم.

**التصنيف:** الفضائل والآداب < فقه الأخلاق > الأخلاق الحميدة

**راوي الحديث:** رواه البخاري.

**التخريج:** جابر بن عبد الله -رضي الله عنهما-

**مصدر متن الحديث:** رياض الصالحين.

**معاني المفردات:**

• سمحاً: سهلاً جواداً سخياً

• اقتضى : طلب قضاء حقه.

### فوائد الحديث:

١. استحباب المسامحة في البيع والشراء؛ وذلك بأن يترك كل من البائع والمشتري ما يسبب ضجر الآخر وإزعاجه.
٢. الحث على الليونة في طلب قضاء الحقوق، واستحباب التنازل عن شيء منها.

### المصادر والمراجع:

نزهة المتقين، تأليف: جمع من المشايخ، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى: ١٣٩٧ هـ. كنوز رياض الصالحين، تأليف: حمد بن ناصر العمار، الناشر: دار كنوز إشبيلية، الطبعة الأولى، ١٤٣٠ هـ. رياض الصالحين، تأليف: محيي الدين يحيى بن شرف النووي، تحقيق: د. ماهر بن ياسين الفحل، الطبعة: الأولى، ١٤٢٨ هـ. صحيح البخاري، تأليف: محمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق: محمد زهير الناصر، الناشر: دار طوق النجاة، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ. منار القاري، تأليف: حمزة محمد قاسم، الناشر: مكتبة دار البيان، عام النشر: ١٤١٠ هـ. شرح رياض الصالحين، تأليف: محمد بن صالح العثيمين، الناشر: دار الوطن للنشر، الطبعة ١٤٢٦ هـ.

الرقم الموحد: (3716)

## La complacencia de Al-lah va unida con la complacencia de los padres, y el enojo de Al-lah va unido con el enojo de los padres.

## رضا الله في رضا الوالدين، وسَخَطُ الله في سَخَطِ الوالدين

### 1084. EL HADIZ:

### ١٠٨٤. الحديث:

De Abdullah Ibn Amru, Al-lah esté complacido con ellos, que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, dijo: "La complacencia de Al-lah va unida con la complacencia de los padres, y el enojo de Al-lah va unido con el enojo de los padres."

عن عبد الله بن عمرو -رضي الله عنهما- عن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: «رضا الله في رضا الوالدين، وسَخَطُ الله في سَخَطِ الوالدين».

### CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:

Acceptable por otros motivos.

### درجة الحديث: حسن لغيره

### SIGNIFICADO GENERAL:

### المعنى الإجمالي:

Este hadiz menciona que Al-lah, Ensalzado sea, ha unido su complacencia con la complacencia de los padres, y su enojo con el enojo de los padres. Así pues, quien complazca a sus padres, habrá complacido a Al-lah, Ensalzado sea, y quien los enoje, enojará a Al-lah Todopoderoso.

في هذا الحديث جعل الله تعالى رضاه من رضا الوالدين، وسخطه من سخطهما، فمن أرضاهما فقد أرضى الله تعالى، ومن أسخطهما فقد أسخط الله تعالى.

### التصنيف: الفضائل والآداب < الفضائل < فضائل بر الوالدين

الفضائل والآداب < فقه الأخلاق < الأخلاق الحميدة

راوي الحديث: رواه الترمذي.

التخريج: عبد الله بن عمرو بن العاص -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: بلوغ المرام.

### معاني المفردات:

• رضا الله : صفة من صفاته التي تليق به سبحانه، وهي تستلزم المحبة والاختيار.

• سخط الله : صفة من صفاته التي تليق به سبحانه، وهي تعني الغضب.

### فوائد الحديث:

١. وجوب إرضاء الوالدين، وتحريم إسخطهما.

٢. الجزاء من جنس العمل، فمن أرضى والديه، رضي الله عنه، والعكس بالعكس.

٣. إثبات الرضا صفة لله سبحانه، وكذلك السخط.

### المصادر والمراجع:

تسهيل الامام، للشيخ الفوزان، طبعة الرسالة، الطبعة الأولى ١٤٢٧ - ٢٠٠٦ م. منحة العلام في شرح بلوغ المرام، لعبد الله الفوزان، دار ابن الجوزي، ط ١٤٢٨ هـ. توضيح الأحكام من بلوغ المرام، للبسام، مكتبة الأسد، مكة المكرمة، الطبعة: الخامسة، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م. فتح ذي الجلال والاکرام بشرح بلوغ المرام، للشيخ ابن عثيمين، مدار الوطن للنشر، الطبعة الأولى ١٤٣٠ - ٢٠٠٩ م. بلوغ المرام من أدلة الأحكام، لابن حجر، دار الفلق، الرياض، الطبعة: السابعة، ١٤٢٤ هـ. صحيح الترغيب والترهيب، الألباني، مكتبة المعارف، الرياض. سنن الترمذي، محمد بن عيسى أبو عيسى الترمذي السلمي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، تحقيق: أحمد محمد شاكر وآخرون.

الرقم الموحد: (5361)

## El que da de beber a la gente debe ser el último en beber.

## سَاقِي الْقَوْمِ آخِرُهُمْ شُرْبًا

### 1085. EL HADIZ:

### ١٠٨٥. الحديث:

De Abu Qatada Al-Ansari y de Ibn Abu Awfa, que Allah esté complacido con ellos, que el Mensajero de Allah dijo: "El que da de beber a la gente debe ser el último en beber."

عن أبي قتادة الأنصاري وابن أبي أوفى - رضي الله عنهما - مرفوعاً: «سَاقِي الْقَوْمِ آخِرُهُمْ شُرْبًا».

### CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:

درجة الحديث: حديث أبي قتادة: صحيح حديث ابن أبي أوفى: صحيح

### SIGNIFICADO GENERAL:

### المعنى الإجمالي:

El que da de beber a la gente, ya sea agua, leche, café o cualquier otra cosa, debe ser el último en beber.

الذي يسقي القوم ماء أو لبناً أو قهوة أو شيئاً أو غير ذلك هو آخر من يشرب.

**التصنيف:** الفضائل والآداب < الآداب الشرعية > آداب الأكل والشرب  
**راوي الحديث:** حديث أبي قتادة - رضي الله عنه -: رواه مسلم. حديث ابن أبي أوفى - رضي الله عنه -: رواه أبو داود وأحمد.  
**التخريج:** أبو قتادة الحارث بن ربيع الأنصاري - رضي الله عنه - عُبِدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أَوْفَى - رضي الله عنهما -  
**مصدر متن الحديث:** رياض الصالحين.

### معاني المفردات:

• سَاقِي الْقَوْمِ: الذي يسقي القوم ماء أو لبناً أو غير ذلك.

### فوائد الحديث:

١. من الأدب لمن يقدم شراباً، أو يوزع فاكهة لجماعة: أن يكون آخِرَ من يأكل أو يشرب.
٢. من ولي شيئاً من أمر الأمة؛ فعليه السعي فيما ينفعهم، ودفع ما يؤذيهم، وتقديم مصلحتهم على مصلحته.
٣. يدل الحديث على أدب الإيثارة؛ فإن النفس في مثل هذه المواطن تطلب وتشتهي، وتقديم غيرها عليها دلالة الإيثارة.
٤. تعويد النفس على الصبر والتواضع للآخرين.

### المصادر والمراجع:

نزهة المتقين شرح رياض الصالحين، نشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الرابعة عشر، ١٤٠٧هـ ١٩٨٧م. شرح رياض الصالحين، لابن عثيمين، نشر: دار الوطن للنشر، الرياض، الطبعة: ١٤٢٦هـ. بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين، للهلال، نشر: دار ابن الجوزي. صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، نشر: دار إحياء التراث العربي.

الرقم الموحد: (4299)

## Se han adelantado los mufarridun

## سَبَقَ الْمُفَرِّدُونَ

### 1086. EL HADIZ:

Narró Abu Hurairah – Alah se complazca de él-: dijo el mensajero de Alah – la paz y las bendiciones sean con él-: “Se han adelantado los mufarridun” dijeron ¿Quiénes son los mufarridun mensajero de Alah? Dijo: “Aquellos y aquellas que recuerdan a Alah incesantemente”

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz auténtico (sahih).

### SIGNIFICADO GENERAL:

Significado del hadiz: aquellos y aquellas que recuerdan a Alah incesantemente se han distinguido entre los demás y se han adelantado a la recompensa por haberse ocupado en recordar a Alah El Altísimo, ellos han obrado más que los demás, estaban adelante en las buenas acciones, dice Alah en el Corán: (A los que recuerdan frecuentemente a Alah y a las que recuerdan frecuentemente a Alah Les ha preparado un perdón y una hermosa recompensa) “los que recuerdan frecuentemente” es decir: en muchos momentos, especialmente en momentos que se han mencionado en particular como la mañana, la tarde y después de los rezos obligatorios.

### ١٠٨٦. الحديث:

عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: «سبق المُفَرِّدُونَ» قالوا: وما المُفَرِّدُونَ؟ يا رسول الله قال: «الذاكرون الله كثيرا والذاكرات.»

درجة الحديث: صحيح

### المعنى الإجمالي:

معنى الحديث: أن الذاكرين الله كثيرا والذاكرات قد انفردوا عن غيرهم وسبقوهم بالأجور بسبب كثرة انشغالهم بذكر الله تعالى، فهم قد عملوا أكثر من غيرهم؛ فكانوا أسبق إلى الخير. قال تعالى: (والذاكرين الله كثيرا والذاكرات أعد الله لهم مغفرة وأجرا عظيما). فقوله "الذاكرين الله كثيرا" أي: في أكثر الأوقات، خصوصا أوقات الأوراد المقيدة، كالصباح والمساء، وأدبار الصلوات المكتوبات.

**التصنيف:** الفضائل والآداب < الفضائل < فضائل الذكر

**راوي الحديث:** رواه مسلم.

**التخريج:** أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي - رضي الله عنه -

**مصدر متن الحديث:** رياض الصالحين.

### معاني المفردات:

• المفردون: المفردون - بتشديد الراء المكسورة - جمع مُفَرِّدٍ، ومعناه المنفرد عن غيره والتميز، وهم الذاكرون الله كثيرا والذاكرات.

### فوائد الحديث:

١. استحباب الذكر والانشغال به عن اتباع الشهوات، فإن السبق في الآخرة إنما يكون بكثرة الطاعات، والإخلاص في العبادات.

٢. من لزم الذكر سبق أقرانه ولم يلحقه أحد، إلا رجل جاء بمثله أو بأفضل منه.

### المصادر والمراجع:

نزهة المتقين، تأليف: جمع من المشايخ، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى: ١٣٩٧ هـ. تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان، تأليف: عبد الرحمن بن ناصر آل سعدي، تحقيق: عبد الرحمن بن معلا اللويحي، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى، ١٤٢٠ هـ. بهجة الناظرين، تأليف: سليم بن عيد الهلالي، الناشر: دار ابن الجوزي، سنة النشر: ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م. صحيح مسلم، تأليف: مسلم بن الحجاج النيسابوري، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت. رياض الصالحين، تأليف: محيي الدين يحيى بن شرف النووي، تحقيق: د. ماهر بن ياسين الفحل، الطبعة الأولى، ١٤٢٨ هـ. شرح رياض الصالحين، تأليف: محمد بن صالح العثيمين، الناشر: دار الوطن للنشر، الطبعة: ١٤٢٦ هـ.

الرقم الموحد: (3719)

## Le di de beber al Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, del agua de Zamzam. Él bebió de pie.

### 1087. EL HADIZ:

De Ibn Abbas, que Al-lah esté complacido con ellos, que dijo: “Le di de beber al Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, del agua de Zamzam. Él bebió de pie”. De Al-Nazzal Ibn Sabrata, que Al-lah esté complacido con él, que dijo: Alí, Al-lah esté complacido con él, acudió a la puerta del patio de la mezquita y bebió de pie. Luego, dijo: “Ciertamente yo he visto al Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, beber como me habéis visto beber”. De Amru Ibn Shuaib y éste a su vez de su padre y de su abuelo, que Al-lah esté complacido con él, que dijo: “He visto al Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, beber de pie y sentado.”

### CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:

### SIGNIFICADO GENERAL:

Ibn Abbas, que Al-lah esté complacido con ellos, nos informa de que él le dio de beber al Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, del agua de Zamzam, y que bebió de pie. También Alí Ibn Abu Talib, Al-lah esté complacido con él, bebió de pie y dijo: “Ciertamente yo he visto al Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, beber como me habéis visto beber”. También Abdallah Ibn Amru informó de que vio al Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, beber de pie y sentado.

سَقَيْتُ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - مِنْ زَمْزَمَ، فَشَرِبَ وَهُوَ قَائِمٌ.

### ١٠٨٧. الحديث:

عن ابن عباس - رضي الله عنهما - قال: سَقَيْتُ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - مِنْ زَمْزَمَ، فَشَرِبَ وَهُوَ قَائِمٌ. عن النَّزَالِ بْنِ سَبْرَةَ - رضي الله عنه - قال: أَتَى عَلِيٌّ - رضي الله عنه - بَابَ الرَّحْبَةِ، فَشَرِبَ قَائِمًا، وَقَالَ: إِنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فَعَلَ كَمَا رَأَيْتُمُونِي فَعَلْتُ. عن عمرو بن شُعَيْبٍ، عن أبيه، عن جَدِّهِ - رضي الله عنه - قال: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يَشْرَبُ قَائِمًا وَقَاعِدًا.

حديث ابن عباس: صحيح

درجة الحديث: حديث النزال: صحيح حديث

عبد الله بن عمرو: حسن

### المعنى الإجمالي:

أخبر ابن عباس - رضي الله عنهما - أنه سقى النبي - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - من ماء زمزم فشرّب وهو قائم، وقد شرب علي بن أبي طالب - رضي الله عنه - قائمًا وقال: إن النبي - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فعل كما رأيتُمُونِي فعلت، وكذلك أخبر عبد الله بن عمرو - رضي الله عنهما - أنه رأى النبي - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يشرب قائمًا وقاعدًا.

**التصنيف:** الفضائل والآداب < الآداب الشرعية > آداب الأكل والشرب

**راوي الحديث:** حديث ابن عباس - رضي الله عنهما - متفق عليه. حديث النزال - رضي الله عنه - رواه البخاري. حديث عبد الله بن عمرو - رضي الله عنهما - رواه الترمذي وأحمد.

**التخريج:** عبد الله بن عباس - رضي الله عنهما -

النزال بن سبرة - رضي الله عنه -

عبد الله بن عمرو بن العاص - رضي الله عنهما -

**مصدر متن الحديث:** رياض الصالحين.

### معاني المفردات:

- من زمزم: من بئر زمزم.
- الرحبة: رحبة الكوفة (اسم مكان)، والرحبة في اللغة الساحة.

### فوائد الحديث:

١. جواز الشرب قائمًا مع الكراهة، لورود أحاديث أخرى في النهي عن ذلك.

٢. ينبغي على العالم إذا رأى الناس اجتنبوا أمرا أو شيئا هو يعلم جوازه أن يوضح لهم وجه الصواب فيه؛ خشية أن يطول الأمر فيُظن تحريمه.
٣. استحباب بيان الحكم قولاً وعملاً.

#### المصادر والمراجع:

دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين، لابن علان، نشر دار الكتاب العربي. نزهة المتقين شرح رياض الصالحين، نشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الرابعة عشر، ١٤٠٧هـ، ١٩٨٧م. شرح رياض الصالحين، لابن عثيمين، نشر: دار الوطن للنشر، الرياض، الطبعة: ١٤٢٦هـ. بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين، للهلال، نشر: دار ابن الجوزي. صحيح البخاري، نشر: دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ. صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، نشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت. سنن الترمذي، نشر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي - مصر، الطبعة: الثانية، ١٣٩٥هـ - ١٩٧٥م. مسند الإمام أحمد بن حنبل، تحقيق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون، نشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، ١٤٢١هـ - ٢٠٠١م. مشكاة المصابيح، للألباني، نشر: المكتب الإسلامي - بيروت، الطبعة: الثالثة، ١٩٨٥م.

الرقم الموحد: (4300)

**“Gloria a Al-lah” (Subhana Al-lah) tantas veces como cuanto ha creado en el Cielo, gloria a Al-lah tantas veces como cuanto ha creado en la Tierra, y loria a Al-lah tantas veces como todo lo que se halla entre ellos.**

**Gloria a Al-lah tantas veces como todo cuanto ha creado. “Al-lah es el más grande” (Al-lahu Akbar) el mismo número de veces. “Alabado sea Al-lah” (Alhamdu li-Al-lah) el mismo número de veces. “No hay dios excepto Al-lah” (la ilaha il-la Al-lah) el mismo número de veces. Y “no hay poder ni fuerza excepto en Al-lah” (la hawla wa la quwata il-la bi-Al-lah) el mismo número de veces.**

سُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ مَا خَلَقَ فِي السَّمَاءِ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ مَا خَلَقَ فِي الْأَرْضِ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ مَا بَيْنَ ذَلِكَ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ مَا هُوَ خَالِقٌ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ مِثْلَ ذَلِكَ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ مِثْلَ ذَلِكَ؛ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مِثْلَ ذَلِكَ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ مِثْلَ ذَلِكَ

#### 1088. EL HADIZ:

De Saad Ibn Abu Wakas, que Al-lah esté complacido con él, que dijo que entró con el Mensajero de Al-lah, que Él le bendiga y dé paz, en la casa de una mujer y la encontraron invocando a Al-lah con unos huesos de dátil o piedrecitas en la mano, los cuales le servían para llevar un recuento de las veces que Lo invocaba. El Mensajero de Al-lah, le comentó al respecto: “Te diré algo que es más fácil para ti que eso, además de ser mejor”. A continuación dijo: “Gloria a Al-lah” (Subhana Al-lah) tantas veces como cuanto ha creado en el Cielo, gloria a Al-lah tantas veces como cuanto ha creado en la Tierra, y loria a Al-lah tantas veces como todo lo que se halla entre ellos. Gloria a Al-lah tantas veces como todo cuanto ha creado. “Al-lah es el más grande” (Al-lahu Akbar) el mismo número de veces. “Alabado sea Al-lah” (Alhamdu li-Al-lah) el mismo número de veces. “No hay dios excepto Al-lah” (la ilaha il-la Al-lah) el mismo número de veces. Y “no hay poder ni fuerza excepto en Al-lah” (la hawla wa la quwata il-la bi-Al-lah) el mismo número de veces.

#### ١٠٨٨. الحديث:

عن سعد بن أبي وقاص -رضي الله عنه- أنه دخل مع رسول الله -صلى الله عليه وسلم- على امرأة وبين يديها نوى -أو حصي- تُسبح به فقال: «أخبرك بما هو أيسر عليك من هذا - أو أفضل» فقال: «سُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ مَا خَلَقَ فِي السَّمَاءِ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ مَا خَلَقَ فِي الْأَرْضِ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ مَا بَيْنَ ذَلِكَ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ مَا هُوَ خَالِقٌ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ مِثْلَ ذَلِكَ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ مِثْلَ ذَلِكَ؛ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مِثْلَ ذَلِكَ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ مِثْلَ ذَلِكَ».

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz Débil

**درجة الحديث:** ضعيف

#### SIGNIFICADO GENERAL:

Saad Ibn Abu Wakas, que Al-lah esté complacido con él, cuenta que se encontraba con el Mensajero de Al-lah, que Él le bendiga y dé paz, cuando entró en la casa de una mujer y la encontró invocando a Al-lah con unos huesos de dátil que le servían para llevar un recuento. Esta mujer era Aicha Ibn Saad. Por “hueso de dátil” se entiende el hueso que tiene en su interior, “o con piedras”, lo que suscita una cierta duda por parte del relator entre si la mujer lo hacía con huesos de dátil o

#### المعنى الإجمالي:

يذكر سعد بن أبي وقاص -رضي الله عنه- أنه كان مع النبي -صلى الله عليه وسلم- وأنه دخل على امرأة تذكر الله تعالى وتحصي ذلك بالنوى، وهي عائشة ابنة سعد، والنوى: ما يكون داخل التمر أو بالحصي، وهذا شك من الراوي، هل كانت تحصي ذكر الله تعالى بالنوى أو بالحصي. فقال لها -صلى الله عليه وسلم-:

con piedras. El Mensajero de Al-lah, le comentó al respecto: "Te diré algo que es más fácil para ti que eso, además de ser mejor, y te elevará en posición". A continuación dijo: "Gloria a Al-lah" (Subhana Al-lah) tantas veces como...", ya que se trata de términos genéricos con un significado amplio. Sin embargo, algunos ulemas le otorgan la categoría de débil a este hadiz. Existe otro similar a él: el hadiz de la madre de los creyentes Yuwairiya bint Al-Harith, que Al-lah esté complacido con ella, en el que se recoge que el Mensajero de Al-lah al ver la mujer invocar a Al-lah y se demoraba en ello, le ofreció un modo más general que incluya todos los calificativos: "Gloria a Al-lah y alabado sea tantas veces como criaturas ha creado, tantas veces como Le puedan satisfacer, tantas veces como la belleza de su trono y el número de sus vocablos". Relatado por Muslim

أخْبِرُكَ بما هو أَيْسَرُ عَلَيْكَ من حيث المشقة وعدم التعب، ومع ذلك فهو أفضل لك وأرفع في درجاتك، فقال لها: "سُبْحَانَ اللَّهِ عدد خلقه...؛ لأنها كلمات جامعة ومختصرة ومعناها واسع. لكن هذا الحديث قد ضعفه جمع من العلماء، وقد سبق تظيره أو قريب منه، وهو: حديث أم المؤمنين جويرية بنت الحارث - رضي الله عنها-، وهو: أن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال لها عندما رآها تسبح، وقد أطالت المقام، فأتى لها بما يجمع لها كل ما قالت في كلمات يسيرات: "سبحان الله وبحمده عدد خلقه ورضاء نفسه وزينة عرشه ومداد كلماته" رواه مسلم.

**التصنيف:** الفضائل والآداب < فقه الأدعية والأذكار > الأذكار المطلقة

**راوي الحديث:** رواه الترمذي وأبو داود والنسائي.

**التخريج:** سعد بن أبي وقاص - رضي الله عنه -

**مصدر متن الحديث:** رياض الصالحين.

**فوائد الحديث:**

١. أن الإتيان بهذه الألفاظ على نحو ما ورد في الحديث أفضل من استعمال الحصى أو السبحة؛ لأن قوله عدد ما خلق وما ذكر بعد يكتب له به ثواب بعدد المذكورات وما عده بالحصى والنوى قليل بالنسبة لذلك الكثير الذي لا يعلم عدده إلا الله. وسبق أن الحديث ضعيف، مع ذكر ما يقوم مقامه.

٢. فيه دليل على أن التسبيح بغير الأصابع جائز، لكنه دلها على ما هو أفضل منه

**المصادر والمراجع:**

بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين لسليم الهلالي، ط١، دار ابن الجوزي، الدمام، ١٤١٥هـ. تطريز رياض الصالحين للشيخ فيصل المبارك، ط١، تحقيق: عبد العزيز بن عبد الله آل حمد، دار العاصمة، الرياض، ١٤٢٣هـ. جامع الترمذي، تحقيق وتعليق: أحمد محمد شاكر، وآخرون، مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي، ط٢، مصر، ١٣٩٥هـ. رياض الصالحين للنووي، ط١، تحقيق: ماهر ياسين الفحل، دار ابن كثير، دمشق، بيروت، ١٤٢٨هـ. رياض الصالحين، ط٤، تحقيق: عصام هادي، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية القطرية، دار الريان، بيروت، ١٤٢٨هـ. سنن أبي داود، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية، بيروت. السنن الكبرى للنسائي، تحقيق: حسن عبد المنعم شلي، ط١، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤٢١هـ. شرح رياض الصالحين للشيخ ابن عثيمين، دار الوطن للنشر، الرياض، ١٤٢٦هـ. نزهة المتقين شرح رياض الصالحين لمجموعة من الباحثين، ط١٤، مؤسسة الرسالة، ١٤٠٧هـ.

الرقم الموحد: (3712)

## Insultar a un musulmán es perversidad y combatirlo es incredulidad.

## سببُ المسلم فسوق، وقتاله كفر

### 1089. EL HADIZ:

### ١٠٨٩. الحديث:

De Abdullah Ibn Mas'ud, Al-lah esté complacido con él, que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, dijo: "Insultar a un musulmán es perversidad y combatirlo es incredulidad."

عن عبد الله بن مسعود -رضي الله عنه- عن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: «سببُ المسلم فسوق، وقتاله كفر».

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz auténtico (sahih).

درجة الحديث: صحيح

### SIGNIFICADO GENERAL:

### المعنى الإجمالي:

Este hadiz indica que el derecho del musulmán es algo grandioso ya que ha sentenciado a quien insulte a su hermano musulmán con la perversidad, que consiste en salirse de la adoración de Al-lah, y que quien combata a su hermano musulmán está cometiendo un acto de incredulidad, que le expulsa de la comunidad islámica si cree que le está permitido combatir a su hermano musulmán. No obstante, si lo combate por un interés propio o mundano, sin creer que le está lícita su sangre por el hecho de ser musulmán, habrá descreído menos, que no le expulsa de la comunidad islámica. El hecho de decir en el hadiz que es incredulidad es una exageración para advertir de las consecuencias de hacerlo.

الحديث دليل على عظم حق المسلم حيث حكم على سب المسلم أخاه بالفسوق وهو الخروج عن طاعة الله، وأن من قاتل أخاه المسلم فإنه يكفر كفرا يخرج عن الملة إذا كان يعتقد حل قتال المسلم، وأما إذا قاتله لشيء في نفسه أو لدنيا دون أن يعتقد حل دمه فإنه يكون كافرا كفرا أصغر لا يخرج عن الملة، ويكون إطلاق الكفر عليه مبالغة في التحذير.

**التصنيف:** الفضائل والآداب < فقه الأخلاق < الأخلاق الذميمة

**راوي الحديث:** متفق عليه.

**التخريج:** عبد الله بن مسعود -رضي الله عنه-

**مصدر متن الحديث:** بلوغ المرام.

**معاني المفردات:**

- سبب: السب هو الشتم وهو التكلم في عرض الإنسان بما يعيبه.
- فسوق: فجور وخروج عن الحق.
- قتاله: مقاتلته.
- كفر: لم يُرد حقيقة الكفر الذي هو خروج عن الملة، بل إنما أُطلق عليه الكفر زجراً؛ للتحذير.

**فوائد الحديث:**

١. مفهوم الحديث جواز سب الكافر، وهذا إذا كان كافراً محارباً، أما من بيننا وبينه عهد فقد جاءت النصوص بتحريم أذيته، ومن أذيته سبه.
٢. وجوب احترام عرض المسلم.
٣. لم يُرد حقيقة الكفر الذي هو خروج عن الملة، بل إنما أُطلق عليه الكفر زجراً؛ للتحذير، فالإجماع منعقد من أهل السنة على أن المؤمن لا يكفر بالقتال، ولا بفعل معصية أخرى.
٤. سب المسلم من المعاصي التي نهى الله عنها وجرمها.

**المصادر والمراجع:**

صحيح البخاري، تأليف: محمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، دار طوق النجاة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي، ط ١٤٢٢ هـ. صحيح مسلم، تأليف: مسلم بن حجاج النيسابوري، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، فتح ذي الجلال والإكرام بشرح بلوغ المرام، للشيخ ابن عثيمين، مدار الوطن للنشر - الطبعة الأولى ١٤٣٠ - ٢٠٠٩ م. منحة العلامة في شرح بلوغ المرام، لعبد الله الفوزان، دار ابن الجوزي.

ط ١٤٢٨ هـ. توضيح الأحكام من بلوغ المرام، للبسام، مكتبة الأسد، مكة المكرمة، الطبعة الخامسة، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م. رياض الصالحين، للنووي، تحقيق: ماهر الفحل، دار ابن كثير - بيروت، الطبعة الأولى ١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧ م.

الرقم الموحد: (5333)

**Pregunté al Profeta -la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él-: “¿Cuál es la obra más amada por Al-lah?” Dijo: “Realizar la oración a su tiempo”. Dije: “¿Y después cuál?” Dijo: “El buen trato a los padres.”**

**1090. EL HADIZ:**

Narró Abdallah Ibn Masud -Al-lah esté complacido con él-: “Pregunté al Profeta -la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él- : “¿Cuál es la obra más amada por Al-lah?” Dijo: “Realizar la oración a su tiempo”. Dije: “¿Y después cuál?” Dijo: “El buen trato a los padres”. Dije: “¿Y después cuál?” Dijo: “La lucha por la causa de Al-lah””. Dijo Abdallah Ibn Masud -Al-lah esté complacido con él-: “El Mensajero de Al-lah -la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él- me informó de estas obras, y si le hubiera preguntado más, me habría contestado.”

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz auténtico (sahih).

**SIGNIFICADO GENERAL:**

Abdallah Ibn Masud -Al-lah esté complacido con él- le preguntó al Profeta -la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él- por los actos de adoración realizados para Al-lah, ¿cuál de ellos es el más amado por Él, Enaltecido sea? Ya que mientras más amado sea el acto por Al-lah, mayor será su recompensa. El Mensajero de Al-lah -la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él- aclaró que las oraciones obligatorias realizadas en el tiempo establecido por el Legislador (Al-lah), es el acto más amado por Al-lah, Enaltecido sea. Porque en eso se manifiesta la voluntad de contestar al llamado de Al-lah, Enaltecido sea, y el cumplimiento de Su mandato, y al mismo tiempo, refleja los cuidados que se le dan a este grandioso pilar del Islam. Dada su voluntad de realizar más obras de adoración, no se conformó con esa respuesta, sino que preguntó cual acto viene después de la oración. El Mensajero de Al-lah -la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él- le dijo: “El buen trato a los padres”. Entonces, la primera obra es dedicada para Al-lah, y la segunda para los padres. Por tanto, el derecho de los padres viene justo después del derecho de Al-lah. Además, Al-lah, Alabado sea, asoció su adoración con el derecho de los padres en ciertos versículos del Corán debido al grado elevado de los padres ante Al-lah. Porque tienen el derecho irrefutable (el cual es una obligación para los hijos), por todo el esfuerzo que han

سألت النبي -صلى الله عليه وسلم-: أي العمل أحب إلى الله؟ قال: الصلاة على وقتها. قلت: ثم أي؟ قال: بر الوالدين

**١٠٩٠. الحديث:**

عن عبد الله بن مسعود -رضي الله عنه- قال: (سألت النبي -صلى الله عليه وسلم-: أي العمل أحب إلى الله؟ قال: الصلاة على وقتها. قلت: ثم أي؟ قال: بر الوالدين. قلت: ثم أي؟ قال: الجهاد في سبيل الله. قال: حدّثني بهن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- ولو استزدته لآذني).

**درجة الحديث:** صحيح

**المعنى الإجمالي:**

سأل ابن مسعود -رضي الله عنه- النبي -صلى الله عليه وسلم- عن الطاعات لله، أيها أحب إلى الله -تعالى؟ فكلما كان العمل أحب إلى الله، كان ثوابه أكثر. فقال -صلى الله عليه وسلم- مبيّنًا: إن أحبها إلى الله -تعالى-، الصلاة المفروضة في وقتها، الذي حدده الشارع لأن فيه المبادرة إلى نداء الله تعالى وامتنال أمره، والاعتناء بهذا الفرض العظيم. ومن رغبته -رضي الله عنه- في الخير، لم يقف عند هذا، بل سأله عن الدرجة الثانية، من محبوبات الله -تعالى- قال: بر الوالدين. فإن الأول محض حق الله، وهذا محض حق الوالدين، وحق الوالدين يأتي بعد حق الله، بل إنه -سبحانه- من تعظيمه له يقرن حقهما ويرهما مع توحيده في مواضع من القرآن الكريم، لما لهما من الحق الواجب، مقابل ما بذلاه من التسبب في إيجادك وتربيتك، وتغذيتك، وشفقتك وعطفها عليك. ثم إنه -رضي الله عنه- استزاد من لا يبخل، عن الدرجة التالية من سلسلة هذه الأعمال الفاضلة، فقال: الجهاد في سبيل الله، فإنه ذروة سنام الإسلام وعموده، الذي لا يقوم إلا به، وبه تعلق كلمة الله وينشر دينه.

puesto en la manutención y educación de sus hijos, así como por todo el amor que les han dado. Luego Abdallah Ibn Masud -Al-lah esté complacido con él- preguntó cuál acto le sigue, y el Mensajero de Al-lah - la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él- le dijo que el siguiente grado es el de la lucha por la causa de Al-lah, puesto que es la cúspide del Islam y su columna principal. Por medio de esta lucha, se eleva la Palabra de Al-lah y se difunde Su religión. Y si se abandona, Al-lah nos libre, se derrumba el Islam, sus fieles entran en decadencia, perece la voluntad de los mismos, se requisan sus propiedades y desaparece su poder y su estado. Es una obligación para todo musulmán luchar por la causa de Al-lah, y quien no participe ni examine su interior, y le alcance la muerte en ese estado, habrá muerto afectado de algún tipo de hipocresía.

وبتركه -والعباد بالله- هدم الإسلام، وانحطاط أهله، وذهاب عزهم، وسلب ملكهم، وزوال سلطانهم ودولتهم. وهو الفرض الأكيد على كل مسلم، فإن من لم يُغز، ولم يحدث نفسه بالغزو، مات على شعبة من النفاق.

**التصنيف:** الفضائل والآداب < الفضائل < فضائل الأعمال الصالحة  
الفقه وأصوله < فقه العبادات < الصلاة < فضل الصلاة  
**راوي الحديث:** متفق عليه.

**التخريج:** عبد الله بن مسعود -رضي الله عنه-  
**مصدر متن الحديث:** عمدة الأحكام.

#### معاني المفردات:

- الصَّلَاةُ عَلَى وَقْتِهَا : يريد بها الصلاة المفروضة، لأنها هي المرادة عند الإطلاق.
- أَيُّ : استفهامية.
- الْعَمَلُ : الأعمال البدنية الظاهرة.
- أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ : أشد حبا إليه.
- عَلَى وَقْتِهَا : على وقتها المطلوب فعلها.
- ثُمَّ أَيُّ : أي: ثم أي العمل أفضل بعد الصلاة على وقتها.
- بَرُّ الْوَالِدِينَ : الأم والأب، والبر: كثرة الإحسان بكل نوع من أنواع الإحسان.
- الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ : بذل الجهد في قتال أعداء الله؛ لتكون كلمة الله هي العليا.
- اسْتَزِدُّهُ : طلبت الزيادة منه.
- الصلاة : في اللغة: الدعاء، وفي الشرع: عبادة ذات أقوال وأفعال معلومة، وألها التكبير وآخرها التسليم.

#### فوائد الحديث:

١. حرص الصحابة -رضي الله عنهم- على العلم وطلب الفضائل.
٢. أحب الأعمال إلى الله -تعالى-، الصلاة في أوقاتها، ثم بر الوالدين، ثم الجهاد في سبيل الله، وذلك بعد وجود أصل الإيمان، فإن العبادات فروعها وهو-أصل الإيمان- أساسها.
٣. فضل الصلاة على وقتها، وهو مقصود الباب.
٤. يقصد بهذا السؤال الأعمال البدنية، بقرينة تخصيص الجواب بالصلاة وبر الوالدين والجهاد ولم يدخل في السؤال ولا جوابه شيء من أعمال القلوب التي أعلاها الإيمان.
٥. الأعمال ليست في درجة واحدة في الأفضلية، وإنما تتفاوت حسب تقربها من الله تعالى، ونفعها، ومصالحتها، فسأل عما ينبغي تقديمه منها.
٦. الأعمال تفضل عن غيرها من أجل محبة الله لها.
٧. إثبات صفة المحبة لله -تعالى-، إثباتا يليق بجلاله.
٨. فضل السؤال عن العلم، خصوصا الأشياء الهامة. فقد أفاد هذا السؤال نفعاً عظيماً.

٩. ترك بعض السؤال عن العلم لبعض الأسباب؛ كخافة الإضرار والهيبة من المسؤول.

#### المصادر والمراجع:

الإمام بشرح عمدة الأحكام لإسماعيل الأنصاري، ط١، دار الفكر، دمشق، ١٣٨١هـ تيسير العلام شرح عمدة الأحكام للبسام، حققه وعلق عليه وخرج أحاديثه وصنع فهرسه: محمد صبحي بن حسن حلاق، ط١٠، مكتبة الصحابة، الإمارات - مكتبة التابعين، القاهرة، ١٤٢٦ هـ تنبيه الأفهام شرح عمدة الأحكام لابن عثيمين، ط١، مكتبة الصحابة، الإمارات، ١٤٢٦هـ عمدة الأحكام من كلام خير الأنام - صلى الله عليه وسلم - لعبد الغني المقدسي، دراسة وتحقيق: محمود الأرنؤوط، مراجعة وتقديم: عبد القادر الأرنؤوط، ط٢، دار الثقافة العربية، دمشق، بيروت، مؤسسة قرطبة، ١٤٠٨ هـ صحيح البخاري، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، ط١، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، ١٤٢٢هـ. صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٤٢٣ هـ.

الرقم الموحد: (3365)

## Le pregunté al Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, por la mirada repentina. Él me contestó: aparta de ella tu vista.

سألت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- عن نظر الفجأة فقال: اصْرِفْ بَصْرَكَ

### 1091. EL HADIZ:

De Yarir, que Al-lah esté complacido con él, que dijo: le pregunté al Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, por la mirada repentina. Él me contestó, "aparta de ella tu vista."

١٠٩١. الحديث:  
عن جرير -رضي الله عنه- قال: سألت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- عن نظر الفجأة فقال: «اصْرِفْ بَصْرَكَ».

### CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:

Hadiz auténtico (sahih).

درجة الحديث: صحيح

### SIGNIFICADO GENERAL:

Yarir Ibn Abdallah, que Al-lah esté complacido con él, nos informa en este hadiz de que preguntó al Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, por la mirada repentina, es decir, mirar algo inesperado, como por ejemplo que pase delante de él una mujer y la mira de forma instintiva e involuntaria. El Mensajero de Al-lah contestó, "aparta de ella tu vista", es decir, aparta de ella tu mirada hacia otro lado para no caer en el pecado de mirar de forma prolongada. Véase la obra: La explicación del Jardín de los Justos (Charh riyad as-salihin del Ibn Uzaimin, 6/363).

### المعنى الإجمالي:

يخبر جرير بن عبد الله -رضي الله عنه- أنه سئل النبي -صلى الله عليه وسلم- عن نظر الفجأة، ونظر الفجأة هو الذي يفاجئ الإنسان مثل أن تمرَّ به امرأة فينظر إليها فجأة من غير قصد، فقال النبي -صلى الله عليه وسلم-: "اصرف بصرك" يعني أدره يميناً أو شمالاً حتى لا يلحقك إثم باستدامة النظر.

التصنيف: الفضائل والآداب < الرقائق والمواعظ < تزكية النفوس

راوي الحديث: رواه مسلم.

التخريج: جرير بن عبد الله البجلي -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

• الفجأة: أي البغتة من غير قصد لها.

فوائد الحديث:

١. الحض على غَضِّ البَصْرِ.
٢. التحذير من إدامة النظر لما يحرم النظر إليه إذا وقع عليه البصر بَغْتَةً ومن غير قصد.
٣. لا إثم على من وقع نظره على أجنبية فجأة بغير قصد.
٤. من وقع نظره على امرأة أجنبية فجأة فصرفه، فهو مأجور لامتناله أمر الشرع.
٥. فيه أن تحريم النظر إلى النساء أمرٌ مُستقر عند الصحابة بدليل أن جرير -رضي الله عنه- سأل النبي -صلى الله عليه وسلم- عما لو وقع نظره على امرأة من غير قصد، فهل حكمه حكم من قصد النظر؟
٦. فيه عناية الشرع بمصالح العباد، فإنه حَرَّمَ عليهم النظر إلى النساء لما يترتب عليه من مفساد دنيوية وأخروية.
٧. العمل بقاعدة: سد الذرائع، فإن النظر والحلوة والسفر بالأجنبية جاء الشرع بتحريمه قطعاً للطريق الموصلة للزنا.
٨. رجوع الصحابة إلى النبي -صلى الله عليه وسلم- وسؤاله عما يُشكل عليهم، وهكذا ينبغي للعامة الرجوع إلى علمائهم وسؤالهم عما أشكل عليهم.

**المصادر والمراجع:**

نزهة المتقين، تأليف: جمعٌ من المشايخ، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى: ١٣٩٧ هـ الطبعة الرابعة عشر ١٤٠٧ هـ بهجة الناظرين، تأليف: سليم بن عيد الهلالي، الناشر: دار ابن الجوزي، سنة النشر: ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م صحیح مسلم، تأليف: مسلم بن الحجاج النيسابوري، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت. رياض الصالحين، تأليف: محيي الدين يحيى بن شرف النووي، تحقيق: د. ماهر بن ياسين الفحل، الطبعة: الأولى، ١٤٢٨ هـ شرح رياض الصالحين، تأليف: محمد بن صالح العثيمين، الناشر: دار الوطن للنشر، الطبعة: ١٤٢٦ هـ.

الرقم الموحد: (8902)

**El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, oyó cómo un hombre elogiaba a otro exagerando en sus alabanzas. Así que le dijo: "¡Le habéis llevado a la perdición -o dijo- le habéis partido la espalda a ese hombre."!**

سمع النبي -صلى الله عليه وسلم- رجلاً يثني على رجل ويطريه في المدحة، فقال: أهلكم -أو قطعتم- ظهر الرجل

**1092. EL HADIZ:**

De Abu Musa Al Achaarí, Al-lah esté complacido con él, que dijo: "El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, oyó cómo un hombre elogiaba a otro exagerando en sus alabanzas. Así que le dijo: '¡Le habéis llevado a la perdición -o dijo- le habéis partido la espalda a ese hombre.'"

**١٠٩٢. الحديث:**  
عن أبي موسى الأشعري - رضي الله عنه - قال: سمع النبي -صلى الله عليه وسلم- رجلاً يُثني على رجل ويُطريه في المدحة، فقال: «أهلكم -أو قطعتم- ظهر الرجل».

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz auténtico (sahih).

**درجة الحديث:** صحيح

**SIGNIFICADO GENERAL:**

El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, oyó cómo un hombre elogiaba a otro exagerando en sus alabanzas, y le advirtió de ello. Le informó de que esas alabanzas exageradas podían llevar al hombre a la perdición, puesto que elevan al hombre alabado a la cualidades de Al-la Todopoderoso.

**المعنى الإجمالي:**  
سمع النبي -صلى الله عليه وسلم- رجلاً يصف رجلاً بالخير، ويبالغ جداً في وصفه بما ليس فيه من الصفات الحميدة، فنهاه النبي -صلى الله عليه وسلم-، وأخبر أن هذا قد يكون سبباً في هلكته؛ لأن ذلك يوجب أن هذا الممدوح يترفع ويتعالى.

**التصنيف:** الفضائل والآداب < الآداب الشرعية > آداب الكلام والصمت

**راوي الحديث:** متفق عليه.

**التخريج:** أبو موسى عبد الله بن قيس الأشعري - رضي الله عنه -

**مصدر متن الحديث:** رياض الصالحين.

**معاني المفردات:**

- يثني على رجل: أي: يصفه بالخير.
- يطريه: الإطراء: المبالغة في المدح.
- المدحة: اسم هيئة، والمدح: الثناء على الشخص بما له من الصفات.
- قطعتم ظهر الرجل: كناية عن إيقاعه في الهلكة، لما يجمله ذلك على العجب المهلك لصاحبه.

**فوائد الحديث:**

١. المدح في الوجه مظنة الاغترار بالنفس والوقوع في العجب، وهذه الصفات مهلكة لدين العبد.
٢. الحث على القصد وعدم مدح الشخص الشخص في وجهه إلا بالاعتدال، وعدم التملق وتحري الحق.
٣. تفقد أحوال الناس، وتصحيح الأخطاء، وبيان الصواب في المدح.
٤. اتباع هدي النبي -صلى الله عليه وسلم- في مدح الشخص.
٥. استشعار أمانة الكلمة وترك مدح غير المستحقين له.

**المصادر والمراجع:**

صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي، تحقيق: محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى ١٤٢٢ هـ. صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة: ١٤٢٣ هـ. كنوز رياض الصالحين، مجموعة من الباحثين برئاسة حمد بن ناصر العمار، كنوز إشبيلية، الرياض، الطبعة: الأولى ١٤٣٠ هـ، ٢٠٠٩ م. بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين، سليم بن عيد الهلالي، دار ابن الجوزي، الطبعة: الأولى ١٤١٨ هـ، ١٩٩٧ م. رياض الصالحين من كلام

سيد المرسلين، أبو زكريا محيي الدين النووي، تحقيق: عصام هادي، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية القطرية، دار الريان، بيروت، الطبعة: الرابعة ١٤٢٨ هـ. شرح رياض الصالحين؛ للشيخ محمد بن صالح العثيمين، مدار الوطن، الرياض، ١٤٢٦ هـ. تطريز رياض الصالحين؛ تأليف فيصل آل مبارك، تحقيق د. عبد العزيز آل حمد، دار العاصمة-الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٢٣ هـ.

الرقم الموحد: (5734)

**Dos tipos de personas que tienen por destino el Fuego no alcancé ver: un grupo que posee azotes como la cola de vaca con los que golpean a la gente; y mujeres tapadas y destapadas a la vez, provocadoras y desviadas, cuyas cabezas parecen gibas de dromedario torcidas que no ingresarán en el Paraíso.**

#### 1093. EL HADIZ:

De Abu Huraira que Al-lah esté complacido con él, que dijo: El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, dijo: “Dos tipos de personas que tienen por destino el Fuego no alcancé ver: un grupo que posee azotes como la cola de la vaca con los que golpean a la gente; y mujeres tapadas y destapadas a la vez, provocadoras y desviadas, cuyas cabezas parecen gibas de dromedario torcidas que no ingresarán en el Paraíso, ni olerán su aroma, que se siente a tal y tal distancia.”

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz auténtico (sahih).

#### SIGNIFICADO GENERAL:

El significado de este hadiz: “Dos tipos de personas que tienen por destino el Fuego no alcancé ver”, es decir, no pudo ver en su época debido a la pureza de aquel periodo, sino que son dos hechos que se dieron después de él, lo que demuestra uno de los milagros con los que Al-lah Todopoderoso ha agraciado a su Mensajero. “Un grupo que posee azotes como la cola de vaca con los que golpean a la gente”: según la opinión de los ulemas, se refiere a los policías que azotan a las personas sin un motivo justo con sus látigos y azotes largos como la cola de una vaca. Segundo grupo: “mujeres tapadas y destapadas a la vez, provocadoras y desviadas...”, esto es: visiblemente cubiertas con sus ropajes pero descubiertas del temor de Al-lah, ya que el Todopoderoso dijo: “pero el vestido del temor de Al-lah es el mejor de todos” [Corán, 7:26]. Así, este hadiz se refiere a toda mujer perversa y maliciosa aunque lleve ropas anchas y holgadas, puesto que el sentido de taparse aquí se refiere a lo visible, sin embargo están descubiertas del temor de Al-lah. Otra opinión dice que con “tapadas y destapadas” se refiere a que llevan ropa pero ésta no oculta sus partes pudendas, ya sea por su estrechez, ligereza, grosor o largura. Se dice de la mujer que vista ropa de ese tipo que está “tapada y destapada a la vez”. “Provocadoras”, Algunos opinan

صِنْفَانِ مِنْ أَهْلِ النَّارِ لَمْ أَرَهُمَا: قَوْمٌ مَعَهُمْ سِيَاطٌ كَأَذْنَابِ الْبَقَرِ يَضْرِبُونَ بِهَا النَّاسَ، وَنِسَاءٌ كَاسِيَّاتٍ عَارِيَّاتٍ مُمَيَّلَاتٍ مَائِلَاتٍ، رُؤُوسُهُنَّ كَأَسْنِمَةِ الْبُخْتِ الْمَائِلَةِ لَا يَدْخُلْنَ الْجَنَّةَ وَيَجِدْنَ رِيحَهَا، وَإِنْ رِيحُهَا لِيُوجَدُ مِنْ مَسِيرَةِ كَذَا وَكَذَا.

#### ١٠٩٣. الحديث:

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «صِنْفَانِ مِنْ أَهْلِ النَّارِ لَمْ أَرَهُمَا: قَوْمٌ مَعَهُمْ سِيَاطٌ كَأَذْنَابِ الْبَقَرِ يَضْرِبُونَ بِهَا النَّاسَ، وَنِسَاءٌ كَاسِيَّاتٍ عَارِيَّاتٍ مُمَيَّلَاتٍ مَائِلَاتٍ، رُؤُوسُهُنَّ كَأَسْنِمَةِ الْبُخْتِ الْمَائِلَةِ لَا يَدْخُلْنَ الْجَنَّةَ، وَلَا يَجِدْنَ رِيحَهَا، وَإِنْ رِيحُهَا لِيُوجَدُ مِنْ مَسِيرَةِ كَذَا وَكَذَا».

**درجة الحديث:** صحيح

#### المعنى الإجمالي:

معنى الحديث: «صِنْفَانِ مِنْ أَهْلِ النَّارِ لَمْ أَرَهُمَا» أي لم يرهما في عصره لطهارة ذلك العصر، بل حدثا بعده وهذا من المعجزات التي أيدَّ الله بها نبيه -صلى الله عليه وسلم-: الأول: "قوم معهم سِيَاطٌ كَأَذْنَابِ الْبَقَرِ يَضْرِبُونَ بِهَا النَّاسَ" قال العلماء وهؤلاء هم الشرط الذين يضربون الناس بغير حق معهم سِيَاطٌ كَأَذْنَابِ الْبَقَرِ يعني سوط طويل يضربون به الناس بغير حق. الثاني: "نِسَاءٌ كَاسِيَّاتٍ عَارِيَّاتٍ مُمَيَّلَاتٍ مَائِلَاتٍ" والمعنى: قيل: كاسيات بثيابهن كسوة حسنية عاريات من التقوى؛ لأن الله -تعالى- قال: (ولباس التقوى ذلك خير ذلك) وعلى هذا فيشمل هذا الحديث كل امرأة فاسقة فاجرة وإن كان عليها ثياب فضفاضة؛ لأن المراد بالكسوة الكسوة الظاهرة كسوة الثياب عاريات من التقوى؛ لأن العاري من التقوى لا شك أنه عار كما قال -تعالى- (ولباس التقوى ذلك خير)، وقيل: كاسيات عاريات أي عليهن كسوة حسنية لكن لا تستر، إما لضيقها وإما لحفتها تكون رقيقة ما تستر، وإما لقصرها. كل هذا يقال للمرأة التي

que es la provocación que hacen cuando inclinan sus peinados y también se cree que tiene el sentido de provocar a los demás exhibiéndose y mostrando sus elementos de belleza y con ello se están inclinando hacia alguien. El término en árabe abarca los dos sentidos antes mencionados, y la norma es que cuando un término abarque dos o más acepciones sin indicar una más que otra, se deben entender las dos acepciones como en este caso. Cuando el hadiz dice "desviadas", se refiere a apartadas de la verdad y de sus obligaciones a la hora de guardar el pudor y el recato. Se las puede ver caminando en el zoco como si fueran hombres, sólidas y firmes. De hecho, hay hombres que no pueden caminar como ellas caminan, pero ellas lo hacen como si fueran soldados, dadas su solidez y firmeza cuando golpean el suelo, sin importarle nadie. Ríen con sus amigas, levantan la voz de forma provocativa, regatean con el dueño del comercio en la compraventa y ríen con él, entre otras formas de corrupción y provocación. No hay duda de que estas "desviadas" los están con respecto a lo lícito, Al-lah nos asista. "Cuyas cabezas parecen gibas de dromedario torcidas" se refiere a un tipo de dromedarios que tiene las jorobas ladeadas a la izquierda o a la derecha, ya que la mujer recoge su pelo en la parte superior torcido a la derecha o a la izquierda como esas gibas. Algunos ulemas aseguran que, cuando la mujer opta por recoger su pelo de ese modo, se están asemejando al turbante que cubre la cabeza de los hombres, lo que provoca que el velo que la cubre se levante y se parezca más a la joroba de un dromedario. De todos modos, la mujer que lo haga se acicala de un modo provocativo, que no permite ingresar en el Paraíso, ni siquiera acercarse a él, ya que su aroma se puede apreciar a la distancia de setenta años caminando o más. A pesar de ello, esas mujeres no sienten ni siquiera el aroma del Paraíso, Al-lah nos libre, puesto que se han desviado del camino al estar tapada y destapadas a la vez, provocadoras y desviadas, sobre su cabeza llevan un elemento de provocación y belleza. Véase: Mirqat al-mafatih (6/2302) y Sharh riyad as-salihin li-Ibn Uzaimin. (٣٧٢/٦)

تلبس ذلك إنها كاسية عارية. "مميّلات" يعني تميل المشطة كما فسرهما بعضهم بأنها المشطة المائلة التي تجعل المشطة على جانب، فإن هذا من الميل؛ لأنها مميّلات بمشطتهن ولا سيما أن هذا الميل الذي جاءنا إنما وردنا من النساء الكفار وهذا والعياذ بالله ابتلى به بعض النساء فصارت تفرق ما بين الشعر من جانب واحد فتكون هذه مميّلة أي قد أمالت مشطتها، وقيل: مميّلات أي فانتات غيرهن لما يخرجن به من التبرج والطيب وما أشبه ذلك فهن مميّلات لغيرهن ولعل اللفظ يشمل المعنيين؛ لأن القاعدة أن التّصّ إذا كان يحتمل معنيين ولا مرجح لأحدهما، فإنه يحمل عليهما جميعا وهنا لا مرجح ولا منافاة لاجتماع المعنيين فيكون شاملا لهذا وهذا. وأما قوله: "مميّلات" فمعناه منحرفات عن الحق وعمّا يجب عليهن من الحياء والحشمة تجدها في السوق تمشي مشية الرجل بقوة وجلد حتى إن بعض الرجال لا يستطيع أن يمشي هذه المشية لكنها هي تمشي كأنها جندي من شدة مشيتها وضربها بالأرض وعدم مبالاتها كذلك أيضا تضحك إلى زميلتها وترفع صوتها على وجه يثير الفتنة وكذلك تقف على صاحب الدكان تماكسه في البيع والشراء وتضحك معه وما أشبه ذلك من المفاسد والبلاء وهؤلاء مائلات لا شك أنهن مائلات عن الحق نسأل الله العافية. "رؤوسهنّ كأسنمة البخت المائلة" البخت: نوع من الإبل لها سنام طويل يميل يميناً أو شمالاً هذه ترفع شعر رأسها حتى يكون مائلاً يميناً أو يساراً كأسنمة البخت المائلة، وقال بعض العلماء، بل هذه المرأة تضع على رأسها عمامة كعمامة الرجل حتى يرتفع الخمار ويكون كأنه سنام إبل من البخت. وعلى كل حال فهذه تجمل رأسها بتجميل يفتن لا يدخلن الجنة ولا يجدن ريجها نعوذ بالله يعني لا يدخلن الجنة ولا يقربنها وإن ريجها ليوجد من مسيرة كذا وكذا من مسيرة سبعين عاماً أو أكثر ومع ذلك لا تقرب هذه المرأة الجنة والعياذ بالله؛ لأنها خرجت عن الصراط

فهي كاسية عارية مميلة مائلة على رأسها ما يدعو إلى  
الفتنة والزينة.

**التصنيف:** الفضائل والآداب < الرقائق والمواعظ < صفات الجنة والنار  
**راوي الحديث:** رواه مسلم.

**التخريج:** أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي - رضي الله عنه -  
**مصدر متن الحديث:** رياض الصالحين.

#### معاني المفردات:

- أهل النار : أي ممن يعذبون في النار.
- لم أرهما : أي لم يوجد في عهده \_ صلى الله عليه وسلم
- سيّاط : ما يُضرب به.
- كأذّناب البقر : أي: نُشِبِه أذّناب البقر.
- رُوؤُسُهُنَّ كَأَسْنِمَةِ البُحْتِ : أي: يكبرنها ويعظمنها بلف عمامة أو عصابة أو نحوها، ويضاف له أيضاً حشو الشعر ووصله بغيره ليظهر كثيرا.
- البُحْتُ : نوع من الإبل طويلة الأعناق.
- كاسِيَاتٌ : أي: من نعمة الله
- عَارِيَاتٌ : من شكرها، وقيل معناه: تستر بعض بدنها، وتكشف بعضه إظهارا لجمالها ونحوه. وقيل تلبس ثوبا رقيقا يصف لون بدنها
- مائِلَاتٌ : عن طاعة الله وما يلزمهن حفظه
- مُمِيلَاتٌ : يعلمن غيرهن فعلهن المذموم، وقيل: مائلات يمشين متبخترات، مميلات لأكتافهن، وقيل: مائلات يمتشطن المشطة الميلاء: وهي مشطة البغايا، و«مميلات» يمشطن غيرهن تلك المشطة.

#### فوائد الحديث:

١. إنذار ووعيد للأمة التي وقعت فيما أخبر عنه رسول الله - صلى الله عليه وسلم - من عُريِّ وكشف في نسائها، ومياعة وتخنث في رجالها.
٢. تحريم ضرب الناس وإيذائهم دون إثم فعلوه أو ذنب اقترفوه.
٣. تحريم إغاثة الظلمة على ظلمهم.
٤. التحذير والتنفير من التهتك والخروج عن الحشمة وسلخ الحجاب الذي أمر الله به المرأة المسلمة وجعله عنوان شرفها ورمز كرامتها وسياج حفظها وصيانتها.
٥. حث المرأة المسلمة على الالتزام بأوامر الله والبعد عن كل ما يسخطه ويجعلها تستحق العذاب الأليم والجحيم المقيم يوم القيامة.
٦. تحريم اللباس الضيق والشفاف الذي يصف العورة أو يُجسّمها.
٧. الحديث من دلائل نبوته - عليه الصلاة والسلام -، حيث أخبر - عليه الصلاة والسلام - عن الأمور المغيبة التي لم تقع إلا في أزمنة متأخرة وبعيدة عن القرون الفاضلة.

#### المصادر والمراجع:

نزهة المتقين، تأليف: جمع من المشايخ، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى: ١٣٩٧ هـ الطبعة الرابعة عشر ١٤٠٧ هـ بهجة الناظرين، تأليف: سليم بن عيد الهلالي، الناشر: دار ابن الجوزي، سنة النشر: ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م صحیح مسلم، تأليف: مسلم بن الحجاج النيسابوري، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت. رياض الصالحين، تأليف: محيي الدين يحيى بن شرف النووي، تحقيق: د. ماهر بن ياسين الفحل، الطبعة: الأولى، ١٤٢٨ هـ مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، تأليف: علي بن سلطان القاري، الناشر: دار الفكر، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ شرح رياض الصالحين، تأليف: محمد بن صالح العثيمين، الناشر: دار الوطن للنشر، الطبعة: ١٤٢٦ هـ.

الرقم الموحد: (8903)

## Bienaventurado quien se ocupa de sus errores en vez de ocuparse por los errores de la gente.

طوبى لمن شغله عيبه عن عيوب الناس

### 1094. EL HADIZ:

١٠٩٤. الحديث:

Anas, que Al-lah esté complacido con él, narró, que el Profeta, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, dijo: "Bienaventurado quien se ocupa de sus errores en vez de ocuparse por los errores de la gente."

عن أنس - رضي الله عنه - مرفوعاً: «طوبى لمن شغله عيبه عن عيوب الناس».

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz muy débil.

درجة الحديث: ضعيف جداً

### SIGNIFICADO GENERAL:

المعنى الإجمالي:

Este hadiz indica y exhorta al hombre a que ocupe su tiempo en mejorarse a sí mismo, practicando los mejores modales y evitando la depravación de los pecados. Esta es la manera de actuar sana, la cual evita que la persona se ocupe de los errores de los demás y de andar siguiendo sus faltas. Y quien actúa (de esta manera sana) se hará merecedor de una recompensa, 'una bienaventuranza', un árbol en el Paraíso, o un grado elevado en el mismo. El hadiz es débil, sin embargo poseer esta característica es recomendable porque está mencionada en otras narraciones verídicas.

في هذا الحديث توجيه رشيد وحث للإنسان على أن يشغل وقته بإصلاح نفسه، وذلك بالتخلي بمكارم الأخلاق، والتخلي عن رذائل الذنوب، فهذا هو المنهج السليم الذي يسلم فيه الإنسان من الاشتغال بعيوب الناس وتتبع عوراتهم، فمن فعل ذلك استحق جائزة (طوبى) التي هي شجرة في الجنة، أو منزلة عالية فيها، والحديث ضعيف، ولكن الوصف المذكور مندوب إليه لأدلة صحيحة أخرى.

**التصنيف:** الفضائل والآداب < فقه الأخلاق > الأخلاق الحميدة

**راوي الحديث:** رواه البزار

**التخريج:** أنس بن مالك - رضي الله عنه -

**مصدر متن الحديث:** مسند البزار

**معاني المفردات:**

• طوبى: اسم شجرة في الجنة، وقيل: عيش طيب له في الآخرة، وحياء طيبة.

**فوائد الحديث:**

١. في الحديث توجيه رشيد لمن يريد السير إلى الله - تعالى -، بأن ينشغل بالنظر في عيوب نفسه، ويحاول جاهداً التخلص منها، فيسلم من تبعه تتبع عورات الناس.

**المصادر والمراجع:**

ضعيف الجامع الصغير وزيادته، للشيخ الألباني. دار النشر: المكتب الإسلامي. بيروت - الطبعة: الثالثة: ١٤٠٨ هـ، ١٩٨٨ م. مسند البزار، للإمام البزار. الناشر: مكتبة العلوم والحكم - المدينة المنورة. الطبعة: الأولى. منحة العلام في شرح بلوغ المرام، لعبد الله الفوزان. دار ابن الجوزي. ط ١٤٢٨ هـ. توضيح الأحكام من بلوغ المرام، للبرهان، مكتبة الأسد، مكة المكرمة. الطبعة: الخامسة، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م. بلوغ المرام من أدلة الأحكام، لابن حجر. دار الفلق - الرياض. الطبعة: السابعة، ١٤٢٤ هـ.

الرقم الموحد: (5362)

## Si mi siervo decide acabar con su vida antes del plazo que le tengo impuesto, lo privaré del Paraíso.

### 1095. EL HADIZ:

De Yundub Ibn Abdullah Al-Bayli, Al-lah esté complacido con él, que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, dijo: "Entre las gentes que os precedieron había un hombre afectado por una herida dolorosa (en la mano). El hombre, molesto por el dolor, tomó un cuchillo y se cortó la mano. Como consecuencia, tuvo una hemorragia que le causó la muerte. Al-lah, Ensalzado y Majestuoso sea, dijo al respecto: 'Si mi siervo decide acabar con su vida antes del plazo que le tengo impuesto, lo privaré del Paraíso.'"

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz auténtico (sahih).

### SIGNIFICADO GENERAL:

El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, le contó a sus compañeros que había entre las gentes que les precedieron un hombre afectado por una herida dolorosa en la mano. El hombre, molesto por el dolor, perdió la fe en la clemencia y la cura de Al-lah, Ensalzado sea, y no soportó el dolor con el fin de obtener su recompensa, debido a la debilidad de su fe y la falta de certeza en su corazón. Así pues, tomó un cuchillo y se cortó la mano. Como consecuencia, tuvo una hemorragia que le causó la muerte. Al-lah, Ensalzado y Majestuoso sea, dijo al respecto: Si mi siervo pierde la fe en mi clemencia y mi cura, no tiene paciencia ni aguante ante el examen al que le someto, se apresura a cometer semejante delito sobre sí mismo y decide acabar con su vida antes del plazo que le tengo impuesto, lo privaré del Paraíso. A quien le esté vetado el Paraíso, el Infierno será su morada.

## عَبْدِي بَادِرْنِي بِنَفْسِي، حَرَمْتُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ

### ١٠٩٥. الحديث:

جُنْدُبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَجَلِيُّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -: «كَانَ فَيْمَنُ كَانَ قَبْلَكُمْ رَجُلٌ بِهِ جُرْحٌ فَجَزَعٌ؛ فَأَخَذَ سَكِينًا فَحَزَّ بِهَا يَدَهُ، فَمَا رَقَأَ الدَّمَ حَتَّى مَاتَ، قَالَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ -: عَبْدِي بَادِرْنِي بِنَفْسِي، حَرَمْتُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ».

### درجة الحديث: صحيح

### المعنى الإجمالي:

حَدَّثَ النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - أَصْحَابَهُ عَنْ رَجُلٍ كَانَ فَيْمَنَ قَبْلَنَا مِنَ الْأُمَمِ الْمَاضِيَةِ فِيهِ جُرْحٌ مُؤَلَّمٌ جَزَعٌ مِنْهُ، فَأَيَسَ مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ - تَعَالَى - وَشَفَائِهِ، وَلَمْ يَصْبِرْ عَلَى أَلَمِهِ رَجَاءً ثَوَابِهِ؛ لضعف دأعي الإيمان واليقين في قلبه، فأخذ سكيناً فقطع بها يده، فأصابه نزيف في دمه، فلم يرقأ وينقطع حتى مات. قال الله - تعالى - ما معناه: هذا عبدي استبطأ رحمتي وشفائي، ولم يكن له جلد على بلائي؛ فعجل إلي نفسه مجنابته المحرمة، وظن أنه قصر أجله بقتله نفسه؛ لذا فقد حرمت عليه الجنة، ومن حرم الجنة؛ فالنار مثواه. ولا شك في علم الله - تعالى - السابق ومشيتته وقضائه لفضل هذا القاتل.

**التصنيف:** الفضائل والآداب < الرقائق والمواعظ < ذم المعاصي

**راوي الحديث:** متفق عليه.

**التخريج:** جندب بن عبد الله بن سفيان البجلي - رضي الله عنه -

**مصدر متن الحديث:** عمدة الأحكام.

### معاني المفردات:

- فَجَزَعٌ: فلم يصاب على ألم الجرح.
- فَحَزَّ بِهَا يَدَهُ: أي: قَطَعَهَا.
- فَمَا رَقَأَ الدَّمَ حَتَّى مَاتَ: أي: ما انقطع دمه حتى مات.
- الجنة: الدار التي أعدها الله في الآخرة فيها لمن أطاعه، وجعل فيها من النعيم ما لا يخطر على بال.

### فوائد الحديث:

١. وجوب الصبر عند المصائب عما يُسخط الله - تعالى - من قول، كالنياحة، أو فعل، كاللطم وشق الجيوب، وكقتل النفس.
٢. ليس في قوله: "عبدى بادركني بنفسه" منافاة لقضاء الله وقدره السابق؛ فالله مقدر الأشياء قبل وجودها، وأطلقت عليه المبادرة بوجود صورتها.
٣. تحريم قتل الإنسان نفسه؛ لأنّها ليست ملكه وإنما هي ملك خالقها.
٤. التحديث عن الأمم الماضية.

### المصادر والمراجع:

صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي، تحقيق: محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى ١٤٢٢ هـ. صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة: ١٤٢٣ هـ. تيسير العلام شرح عمدة الأحكام، عبد الله بن عبد الرحمن البسام، تحقيق: محمد صبيح حلاق، مكتبة الصحابة، الإمارات، مكتبة التابعين، القاهرة، الطبعة: العاشرة ١٤٢٦ هـ، ٢٠٠٦ م. عمدة الأحكام من كلام خير الأنام - صلى الله عليه وسلم - لعبد الغني المقدسي، دراسة وتحقيق: محمود الأرنؤوط، مراجعة وتقديم: عبد القادر الأرنؤوط، دار الثقافة العربية، دمشق، بيروت، مؤسسة قرطبة، الطبعة: الثانية ١٤٠٨ هـ، ١٩٨٨ م.

الرقم الموحد: (2981)

## Dos ojos no conocerán el Infierno: el ojo que llora por el temor de Al-lah y el ojo que pasa la noche en vela vigilante por el sendero de Al-lah.

عَيْنَانِ لَا تَمْسُهُمَا النَّارُ: عَيْنٌ بَكَتْ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ، عَيْنٌ بَاتَتْ تَحْرُسُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ

### 1096. EL HADIZ:

١٠٩٦. الحديث:

De Ibn Abbas, que Al-lah esté complacido con él, que el Mensajero de Al-lah dijo: "Dos ojos no conocerán el Infierno: el ojo que llora por el temor de Al-lah y el ojo que pasa la noche en vela vigilante por el sendero de Al-lah".

عن ابن عباس - رضي الله عنهما - مرفوعاً: «عَيْنَانِ لَا تَمْسُهُمَا النَّارُ: عَيْنٌ بَكَتْ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ، وَعَيْنٌ بَاتَتْ تَحْرُسُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ».

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz auténtico (sahih).

درجة الحديث: صحيح

### SIGNIFICADO GENERAL:

المعنى الإجمالي:

El sentido de este hadiz es que el Infierno no tocará los ojos que lloran por el temor de Al-lah Todopoderoso. Cuando el ser humano recuerda la grandeza de Al-lah y su capacidad sobre sus siervos, por una parte, y, por otra, la situación de ese ser humano y lo que escatima en su adoración de Al-lah Todopoderoso, lloraría suplicando la clemencia de su Señor y por temor de su castigo y maldición. La persona que así lo haga tiene garantizado salvarse del Infierno. El segundo caso es el de los ojos que pasan la noche en vela vigilante por el sendero de Al-lah Todopoderoso en las trincheras y en el campo de batalla, velando por las vidas de los musulmanes. Aunque el hadiz hable del ojo en singular como metáfora, la intención es el conjunto, es decir: aquel que llore por el temor de Al-lah y pase la noche en vela vigilante por el sendero de Al-lah su cuerpo no lo tocará el infierno.

معنى الحديث: أن النار لا تَمَسُّ عَيْنًا بَكَتْ خوفاً من الله تعالى، فعندما يتذكر الإنسان عظمة الله وقدرته على عباده ويتذكر حاله وتقصيره في حق الله تعالى؛ فيبكي رجاء رحمته وخوفاً من عقابه وسخطه، فهذا موعود بالنجاة من النار. وعين أخرى لا تمسها النار، وهي: من باتت تحرس في سبيل الله تعالى في الشغور ومواضع الاقتتال حفاظاً على أرواح المسلمين. وقوله: "لا تمسهما النار" هذا من إطلاق لفظ الجزء وإرادة الكل، والمراد: أن من بكى من خشية الله تعالى ومن بات يحرس في سبيل الله، فإن الله تعالى يُجَرِّمُ جَسَدَهُمَا عَلَى النَّارِ.

**التصنيف:** الفضائل والآداب < الرقائق والمواعظ > أعمال القلوب

**راوي الحديث:** رواه الترمذي.

**التخريج:** عبد الله بن عباس - رضي الله عنهما -

**مصدر متن الحديث:** رياض الصالحين.

**معاني المفردات:**

• خشية الله: الخوف من جلاله وعظمته.

**فوائد الحديث:**

١. فضل البكاء من خشية الله والحراسة في سبيل الله لما فيهما من صدق الإيمان وكمال المراقبة.

**المصادر والمراجع:**

- رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين؛ للإمام أبي زكريا النووي، تحقيق د. ماهر الفحل، دار ابن كثير-دمشق، الطبعة الأولى، ١٤٢٨ هـ. - بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين؛ تأليف سليم الهلالي، دار ابن الجوزي- الطبعة الأولى ١٤١٨ هـ - نزهة المتقين شرح رياض الصالحين؛ تأليف د. مصطفى الحن وغيره، مؤسسة الرسالة-بيروت، الطبعة الرابعة عشر، ١٤٠٧ هـ. سنن الترمذي، لمحمد بن عيسى الترمذي، تحقيق وتعليق: أحمد محمد شاكر ومحمد

فؤاد عبد الباقي وإبراهيم عطوة عوض - شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي - مصر الطبعة: الثانية، ١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥ م مشكاة المصابيح، لمحمد بن عبد الله الخطيب العمري أبو عبد الله ولي الدين التبريزي، المحقق: محمد ناصر الدين الألباني المكتب الإسلامي - بيروت - الطبعة: الثالثة، ١٩٨٥.

الرقم الموحد: (3733)

**Se me ha mostrado el Jardín y el Fuego. Y no he visto hoy nada mejor que el Jardín y nada peor que el Fuego. Pues, si supierais lo que yo sé, os reiríais un poco y lloraríais mucho.**

**1097. EL HADIZ:**

De Anás, Al-lah esté complacido con él, que dijo: "El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, nos habló en un discurso de tal forma que no he oído otro igual. Pues dijo: 'Si supierais lo que yo sé, os reiríais un poco y lloraríais mucho'. En este momento, los compañeros del Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, se cubrieron los rostros y rompieron a llorar". Y en otro relato: que el Mensajero de Allah, Él le bendiga y le dé paz, hizo saber a sus compañeros lo siguiente: "Se me ha mostrado el Jardín y el Fuego. Y no he visto hoy nada mejor que el Jardín y nada peor que el Fuego. Pues, si supierais lo que yo sé, os reiríais un poco y lloraríais mucho". No hubo otro día más duro que ése para los compañeros del Mensajero, Al-lah le bendiga y le dé paz. Y se cubrieron las cabezas y rompieron a llorar."

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz auténtico (sahih).

**SIGNIFICADO GENERAL:**

El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, narró a sus compañeros un hecho que nunca antes habían oído. En resumen, les dijo: "Se me ha mostrado el Jardín y el Fuego. Y no he visto hoy nada mejor que el Jardín y nada peor que el Fuego. Pues, si supierais lo que yo sé sobre la dureza del Día del Juicio, y las bondades del Paraíso, os reiríais un poco y lloraríais mucho". No hubo otro día más duro que ése un para los compañeros del Mensajero, Al-lah le bendiga y le dé paz. Se cubrieron los rostros y rompieron a llorar."

عُرِضَتْ عَلَيَّ الْجَنَّةُ وَالنَّارُ، فَلَمْ أَرَ كَالْيَوْمِ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ، وَلَوْ تَعَلَّمُونَ مَا أَعْلَمُ لَضَحِكْتُمْ قَلِيلًا وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيرًا

**١٠٩٧. الحديث:**

عن أنس - رضي الله عنه - قال: خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ - صلى الله عليه وسلم - خُطْبَةً مَا سَمِعْتُ مِثْلَهَا قَطُّ، فَقَالَ: «لَوْ تَعَلَّمُونَ مَا أَعْلَمُ، لَضَحِكْتُمْ قَلِيلًا وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيرًا». فَقَطَّيْ أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ - صلى الله عليه وسلم - وَوُجُوهُهُمْ، وَلَهُمْ حَنِينٌ. وَفِي رِوَايَةٍ: بَلَغَ رَسُولُ اللَّهِ - صلى الله عليه وسلم - عَنِ أَصْحَابِهِ شَيْئًا فَقَطَّبَ، فَقَالَ: «عُرِضَتْ عَلَيَّ الْجَنَّةُ وَالنَّارُ، فَلَمْ أَرَ كَالْيَوْمِ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ، وَلَوْ تَعَلَّمُونَ مَا أَعْلَمُ لَضَحِكْتُمْ قَلِيلًا وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيرًا». فَمَا أَتَى عَلَى أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ - صلى الله عليه وسلم - يَوْمَ أَشَدُّ مِنْهُ، عَطَّوْا رُءُوسَهُمْ وَلَهُمْ حَنِينٌ.

**درجة الحديث: صحيح**

**المعنى الإجمالي:**

وعظ النبي صلى الله عليه وسلم أصحابه موعظة لم يسمعوها مثلها قط، وكان من جملتها أن قال: عرضت علي الجنة والنار، فلم أر خيرا أكثر مما رأيته اليوم في الجنة، ولا شرا أكثر مما رأيته اليوم في النار، ولو تعلمون ما أعلم من أهوال الآخرة وما أعد في الجنة من نعيم وفي النار من العذاب الأليم لضحكتكم قليلا وبكيتكم كثيرا، فما جاء على أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يوم أشد منه؛ فبكوا بكاء شديدا.

**التصنيف:** الفضائل والآداب < الرقائق والمواعظ < صفات الجنة والنار

**راوي الحديث:** متفق عليه.

**التخريج:** أنس بن مالك - رضي الله عنه -

**مصدر متن الحديث:** رياض الصالحين.

**معاني المفردات:**

- خطبة : موعظة.
- قط : ظرف لاستغراق ما مضى من الزمان.
- ما أعلم : أي: من أهوال الآخرة، وما أعد في الجنة من نعيم وفي النار من العذاب الأليم.

- خنين : نوع من البكاء، وأصله: خروج الصوت من الأنف.
- لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا : أي: لحصل من الإشفاق البليغ ما يقل ضحككم ويكثر بكاءكم.
- أتى : جاء.
- غطوا : أي: ستروا.

#### فوائد الحديث:

١. استحباب البكاء خوفا من عقاب الله، وعدم إكثار الضحك؛ لأنه يدل على الغفلة وقسوة القلب.
٢. تأثر الصحابة - رضي الله عنهم - بالموعظة، وشدة خوفهم من عقاب الله - عز وجل -.
٣. استحباب تغطية الوجه عند البكاء.
٤. الجنة والنار مخلوقتان وموجودتان الآن.
٥. من اطلع على حقائق الآخرة لم يضحك إلا قليلا، وكان بكاءه كثيرا للأهوال والأحوال التي لا يعلمها إلا الله.

#### المصادر والمراجع:

دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين، لابن علان، نشر دار الكتاب العربي. نزهة المتقين شرح رياض الصالحين، نشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الرابعة عشر، ١٤٠٧هـ، ١٩٨٧م. بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين لسليم الهلالي، ط١، دار ابن الجوزي، الدمام، ١٤١٥هـ. النهاية في غريب الحديث والأثر، لابن الأثير، نشر: المكتبة العلمية - بيروت، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م، تحقيق: طاهر أحمد الزاوي - محمود محمد الطناحي. صحيح البخاري، نشر: دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ. صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، نشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت.

الرقم الموحد: (4814)

**¡Es sorprendente el caso del creyente! En todo asunto hay un bien para él, y esto no ocurre con otro que no sea creyente. Pues, si le llega la prosperidad, es agradecido con Al-lah y eso es bueno para él, y si le llega una adversidad, es paciente y también eso es bueno para él.**

**1098. EL HADIZ:**

Narró Suhaib Ibn Sinan Al-Rumí -Al-lah esté complacido con él- que el Mensajero de Al-lah -la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él- dijo: “¡Es sorprendente el caso del creyente! En todo asunto hay un bien para él, y esto no ocurre con otro que no sea creyente. Pues, si le llega la prosperidad, es agradecido con Al-lah y eso es bueno para él, y si le llega una adversidad, es paciente y también eso es bueno para él.”

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz auténtico (sahih).

**SIGNIFICADO GENERAL:**

El Mensajero de Al-lah -la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él- mostró sorpresa en un sentido positivo sobre el caso del creyente, porque aún cuando las circunstancias y vicisitudes de la vida mundanal sean cambiantes, nunca abandona el bien, el éxito y el triunfo, y esto no ocurre con otro que no sea creyente. Luego el Mensajero de Al-lah -la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él- informó que el creyente se siente satisfecho con lo que Al-lah ha decretado para él. Si lo alcanza una adversidad, es paciente con lo que Al-lah le ha impuesto y espera pacientemente que llegue la solución de Al-lah, y espera la recompensa de su Señor, y eso es bueno para él. Si es agraciado con algún don religioso, como el conocimiento, las buenas obras, o con un don mundano como las riquezas, hijos y familiares, agradecerá a Al-lah, por medio de la obediencia. De este modo, sea su agradecimiento a Al-lah y eso repercutirá en su bien.

عجبا لأمر المؤمن إن أمره كله له خير، وليس ذلك لأحد إلا للمؤمن: إن أصابته سراء شكر فكان خيرا له، وإن أصابته ضراء صبر فكان خيرا له

**١٠٩٨. الحديث:**

عن صُهَيْبِ بْنِ سِنَانَ الرُّومِيِّ -رَضِيَ اللهُ عَنْهُ- مَرْفُوعًا: «عَجَبًا لِأَمْرِ الْمُؤْمِنِ إِنَّ أَمْرَهُ كُلَّهُ لَهُ خَيْرٌ، وَلَيْسَ ذَلِكَ لِأَحَدٍ إِلَّا لِلْمُؤْمِنِ: إِنْ أَصَابَتْهُ سَرَاءٌ شَكَرَ فَكَانَ خَيْرًا لَهُ، وَإِنْ أَصَابَتْهُ ضَرَاءٌ صَبَرَ فَكَانَ خَيْرًا لَهُ».

**درجة الحديث:** صحيح

**المعنى الإجمالي:**

أظهر الرسول -عليه الصلاة والسلام- العَجَبَ على وجه الاستحسان لشأن المؤمن؛ لأنه في أحواله وتقلباته الدنيوية لا يخرج عن الخير والنجاح والفلاح، وهذا الخير ليس لأحد إلا المؤمن. ثم أخبر -صلى الله عليه وسلم- أن المؤمن على كل حال قدّره الله عليه على خير، إن أصابته الضراء صبر على أقدار الله، وانتظر الفرج من الله، واحتسب الأجر على الله؛ فكان ذلك خيرا له. وإن أصابته سراء من نعمة دينية؛ كالعلم والعمل الصالح، ونعمة دنيوية؛ كالمال والبنين والأهل شكر الله، وذلك بالقيام بطاعة الله -عز وجل-، فيشكر الله فيكون خيرا له.

**التصنيف:** الفضائل والآداب < الرقائق والمواعظ < تزكية النفوس

**راوي الحديث:** رواه مسلم.

**التخريج:** صُهَيْبِ بْنِ سِنَانَ الرُّومِيِّ -رَضِيَ اللهُ عَنْهُ-

**مصدر متن الحديث:** رياض الصالحين.

**معاني المفردات:**

- عَجَبًا: والتعجب إنما يحصل للإنسان من عظم موقع الشيء وخفاء سببه عليه.
- أمره: شأنه.

- المؤمن : الكامل الإيمان، وهو العالم بالله الراضي بأحكامه، العامل على تصديق موعوده.
- سَرَّاء : ما يسر الإنسان.
- شكر : عرف قدر نعمة الله عليه.
- صَرَّاء : ما يضر البدن، أو ما يتعلق به من أهل أو ولد أو مال.
- صَبْر : احتساب عند الله ثوابه ورضي به.

#### فوائد الحديث:

١. فضل الشكر على السراء والصبر على الضراء، فمن فعل ذلك حصل له خير الدارين، ومن لم يشكر على النعمة، ولم يصبر على المصيبة، فاته الأجر، وحصل له الوزر.
٢. حياة المسلم بما فيها من مسرة ومضرة كلها خير وأجر عند الله.
٣. المؤمن الكامل يشكر الله -تعالى- في السراء، ويصبر على الضراء، فينال خير الدارين، أما ناقص الإيمان فإنه يتضجر ويتسخط من المصيبة، فيجتمع عليه المصيبة ووزر سخطه، ولا يعرف للنعمة قدرها، فلا يقوم بحقها ولا يشكرها، فتتقلب النعمة في حقه نقمة.
٤. الأجر في كل حال لا يكون لغير أهل الإيمان.
٥. في الحديث الحث على الإيمان، وأن المؤمن دائما في خير ونعمة.
٦. الحث على الشكر عند السراء؛ لأنه إذا شكر الإنسان ربه على نعمة فهذا من توفيق الله له، وهو من أسباب زيادة النعم.
٧. الحث على الصبر على الضراء، وأن ذلك من خصال المؤمنين.

#### المصادر والمراجع:

بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين، لسليم الهلالي، ط١، دار ابن الجوزي، الدمام، ١٤١٥هـ. دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين، لمحمد علي بن محمد بن علان، ط٤، اعنتى بها: خليل مأمون شيحا، دار المعرفة، بيروت، ١٤٢٥هـ. رياض الصالحين للنووي، ط١، تحقيق: ماهر ياسين الفحل، دار ابن كثير، دمشق، بيروت، ١٤٢٨هـ. شرح رياض الصالحين، للشيخ ابن عثيمين، دار الوطن للنشر، الرياض، ١٤٢٦هـ. صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت. نزهة المتقين شرح رياض الصالحين لمجموعة من الباحثين، ط٤، مؤسسة الرسالة، ١٤٠٧هـ.

الرقم الموحد: (3298)

## Visita al enfermo, alimentad al pobre y liberad a vuestro hermano cautivo

## عودوا المريض وأطعموا الجائع وفكوا العاني

### 1099. EL HADIZ:

De Abu Musa, que Allah esté complacido con él, que dijo: "Dijo el Mensajero de Allah, que la misericordia y la protección de Allah sean con él: "Visita al enfermo, alimentad al pobre y liberad a vuestro hermano cautivo".

**١٠٩٩. الحديث:**  
عن أبي موسى - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: «عُودُوا الْمَرِيضَ، وَأَطْعِمُوا الْجَائِعَ، وَفُكُّوا الْعَانِيَّ.»

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz auténtico (sahih).

**درجة الحديث:** صحيح

### SIGNIFICADO GENERAL:

El Profeta, que la misericordia y la protección de Allah sean con él, ordenó visitar al enfermo, alimentar al hambriento y si alguno de los incrédulos secuestrara a un musulmán, los musulmanes deberían pagar por su rescate."

**المعنى الإجمالي:**  
أمر النبي - صلى الله عليه وسلم - بزيارة المريض، وإطعام الجائع، وأن إذا اختطف الكفار رجلاً مسلماً وجب على المسلمين أن يفكوا أسرته.

**التصنيف:** الفضائل والآداب < فقه الأخلاق > الأخلاق الحميدة

**راوي الحديث:** رواه البخاري وفي لفظه تقديم وتأخير، وهذا لفظ أبي عوانة.

**التخريج:** أبو موسى عبد الله بن قيس الأشعري - رضي الله عنه -

**مصدر متن الحديث:** رياض الصالحين.

**معاني المفردات:**

- عودوا : من العيادة وهي زيارة المريض.
- الجائع : من آدمي وغيره.
- فكوا : أطلقوا سراحه.
- العاني : الأسير وكل من وقع في ذل واستكانة وخضوع.

**فوائد الحديث:**

١. الإسلام دين التعاون، وهذه الأمور المذكورة من التعاون بين المسلمين.
٢. الحث على إطلاق الأسرى، وقضاء الديون عن الغارمين، وتخليص من وقع في ملة؛ لأنه من فك العاني معنوياً.

**المصادر والمراجع:**

رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين؛ للإمام أبي زكريا النووي، تحقيق د. ماهر الفحل، دار ابن كثير - دمشق، الطبعة الأولى، ١٤٢٨ هـ. شرح رياض الصالحين؛ للشيخ محمد بن صالح العثيمين، مدار الوطن - الرياض، ١٤٢٦ هـ. صحيح البخاري - الجامع الصحيح؛ للإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، عناية محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة، الطبعة الأولى، ١٤٢٢ هـ. نزهة المتقين شرح رياض الصالحين؛ تأليف د. مصطفى الحن وغيره، مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة الرابعة عشر، ١٤٠٧ هـ.

الرقم الموحد: (6103)

## Comed pues todos juntos y mencionad el nombre de Al-lah para que así bendiga vuestra comida.

### 1100. EL HADIZ:

De Wahchi Ibn Harb, que Al-lah esté complacido con él, que los compañeros del Mensajero, Al-lah le bendiga y le dé paz, dijeron: "Oh, Mensajero de Al-lah, comemos pero no nos saciamos". Él les dijo: "¿Acaso coméis por separado?". Respondieron: "Así es". Les dijo: "Comed pues todos juntos y mencionad el nombre de Al-lah para que así bendiga vuestra comida."

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz aceptable (Hasan)

### SIGNIFICADO GENERAL:

Los compañeros del Mensajero, Al-lah le bendiga y le dé paz, le dijeron que ellos comían pero no se saciaban. Él les informó de que eso se debe a, entre otras causas: Comer por separado. Es una de las causas de la falta de baraca, puesto que comer separadamente exige que a cada uno se le sirva en un plato, por lo que se separa la comida y se pierde su baraca. Otra de las causas es no mencionar el nombre de Al-lah antes de comer. Si una persona no menciona el nombre de Al-lah antes de comer, hará a Satán participe de su comida y, por ende, se perderá su baraca.

فَاجْتَمِعُوا عَلَى طَعَامِكُمْ، وَاذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ،  
يُبَارِكْ لَكُمْ فِيهِ

### ١١٠٠. الحديث:

عن وَحْشِيِّ بْنِ حَرْبٍ -رضي الله عنه-: أَنَّ أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- قالوا: يا رسول الله، إِنَّا نَأْكُلُ وَلَا نَشْبَعُ؟ قال: «فَلَعَلَّكُمْ تَفْتَرِقُونَ» قالوا: نعم، قال: «فَاجْتَمِعُوا عَلَى طَعَامِكُمْ، وَاذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ، يُبَارِكْ لَكُمْ فِيهِ».

**درجة الحديث:** حسن

### المعنى الإجمالي:

قال الصحابة للنبي -صلى الله عليه وسلم-: إنهم يأكلون ولا يشبعون، فأخبرهم النبي -صلى الله عليه وسلم- أن لذلك أسبابا منها: التفرق على الطعام؛ فإن ذلك من أسباب نزع البركة؛ لأن التفرق يستلزم أن كل واحد يجعل له إناء خاص فيتفرق الطعام وتنزع بركته، ومنها أيضا: عدم التسمية على الطعام؛ فإن الإنسان إذا لم يسم الله على الطعام أكل الشيطان معه ونزعت البركة من طعامه.

**التصنيف:** الفضائل والآداب < الآداب الشرعية > آداب الأكل والشرب  
**راوي الحديث:** رواه أبو داود وابن ماجه وأحمد.

**التخريج:** وحشي بن حرب -رضي الله عنه-  
**مصدر متن الحديث:** رياض الصالحين.

### معاني المفردات:

- تفترقون : أي: تأكلون متفرقين.
- واذكروا اسم الله : أي: قولوا باسم الله عند أكله.
- يبارك : البركة: هي الزيادة والنماء.

### فوائد الحديث:

١. الاجتماع للطعام والتسمية عند الأكل سبب لحصول البركة في الطعام، وحصول الشبع من أكله.
٢. الفرقة كلها شر، والاجتماع كله خير.
٣. الاجتماع على الطعام يدل على وحدة الأمة فيما سوى ذلك.

### المصادر والمراجع:

-سنن أبي داود، سليمان بن الأشعث السجستاني، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية. - سنن ابن ماجه، ابن ماجه أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء الكتب العربية، فيصل عيسى البابي الحلبي. - مسند الإمام أحمد بن حنبل، المحقق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي، مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى، ١٤٢١هـ - ٢٠٠١م. - صحيح الجامع الصغير وزياداته، الألباني، دار المكتب الإسلامي، بيروت - لبنان. - شرح رياض الصالحين، للشيخ محمد بن صالح العثيمين، مدار الوطن، الرياض،

١٤٢٦ هـ - نزهة المتقين بشرح رياض الصالحين، تأليف مصطفى سعيد الخن، مصطفى البغا، محي الدين مستو، علي الشريجي، محمد أمين لطفي، مؤسسة الرسالة-بيروت-لبنان- الطبعة الرابعة عشرة، ١٤٠٧ هـ. - بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين، سليم بن عيد الهلالي، دار ابن الجوزي - الطبعة الأولى، ١٤١٨ هـ. - دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين، المؤلف: محمد علي بن محمد بن علان الصديقي، اعتنى بها: خليل مأمون شيحا، دار المعرفة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت - لبنان، الطبعة الرابعة، ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤ م.

الرقم الموحد: (4212)

## Vuelve con tus padres y hazles buena compañía.

### 1101. EL HADIZ:

De Abdallah Bin Omar, que Al-lah esté complacido de ellos, que dijo [Relatado del Mensajero]: Un hombre vino a ver el Mensajero de Al-lah, que Él le bendiga y dé paz, y le dijo: “te juro fidelidad en realizar la emigración y la guerra, no busco más que la recompensa de Al-lah Todopoderoso”. El Profeta le preguntó: “¿Vive alguno de tus padres?”. “Sí, los dos”, respondió el hombre. El Enviado le preguntó de nuevo: “¿Buscas la recompensa de Al-lah Todopoderoso?”. “Sí”, respondió el hombre. El Mensajero le dijo entonces: “Vuelve con tus padres y hazles buena compañía.” En otro relato se transmitió: “vino un hombre a ver el Profeta y le pidió permiso para ir a la guerra. El Mensajero le preguntó: “¿Viven tus padres?”. “Sí”, respondió el hombre. El Mensajero le dijo: “entonces consagra tu vida a ellos.”

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz auténtico (sahih).

### SIGNIFICADO GENERAL:

Un hombre vino a ver el Mensajero de Al-lah, que Él le bendiga y dé paz, para informarle de su voluntad y deseo de ir a la guerra y en realizar la emigración en el nombre de Al-lah Todopoderoso. Este hombre había dejado detrás de sí sus padres. En el relato transmitido por Abu Daúd: “los dejó llorando” temiendo por su vida. El Profeta, la paz y la bendición de Al-lah sea con él, le preguntó: “¿Vive alguno de tus padres?”. “Sí, los dos”, respondió el hombre. El Enviado le preguntó de nuevo: “¿Buscas la recompensa de Al-lah Todopoderoso?”. “Sí”, respondió el hombre. El Mensajero le dijo entonces: “Vuelve con tus padres y hazles buena compañía.” En otro relato transmitido por Abu Daúd: “vuelve con ellos y haz que reían tal y como les has hecho llorar”. De este modo, El Profeta, la paz y la bendición de Al-lah sea con él, le hizo volver a lo que es más prioritario y de mayor obligación para ese hombre: volver con sus padres y hacerles buena compañía, pues es ello forma parte por la lucha interior del alma para servirles, complacerles y obedecerles. Como se recoge en el relato de Bujari y Muslim: “sacrificate por ellos”. Otro hadiz es explícito en este sentido: la piedad hacia los padres, su obediencia y hacerles el bien es mejor que la guerra en el nombre de Al-lah, como se ha transmitido en un relato de Ibn Omar, que Al-lah esté complacido con ellos, que dijo:

## فارجع إلى والديك، فأحسن صحبتَهُما

### ١١٠١. الحديث:

عن عبد الله بن عمرو -رضي الله عنهما- قال: أقبل رجل إلى نبي الله -صلى الله عليه وسلم- فقال: أَبَايُكَ عَلَى الْهَجْرَةِ وَالْجِهَادِ أَنْتَبِغِي الْأَجْرَ مِنَ اللَّهِ -تعالى- قال: «فَهَلْ لَكَ مِنْ وَالِدَيْكَ أَحَدٌ حَيٌّ؟» قال: نعم، بل كلاهما، قال: «فتبتغي الأجر من الله تعالى؟» قال: نعم، قال: «فَارْجِعْ إِلَى وَالِدَيْكَ، فَأَحْسِنْ صُحْبَتَهُمَا». وفي رواية لهما: جاء رجل فاستأذنه في الجهاد، فقال: «أَحْيِي وَالِدَاكَ؟»، قال: نعم، قال: «فَفِيهِمَا فَجَاهِدْ».

### درجة الحديث: صحيح

### المعنى الإجمالي:

جاء رجل إلى النبي -صلى الله عليه وسلم- يخبره برغبته وحببه للجهاد والهجرة في سبيل الله -تعالى-، وكان هذا الرجل قد ترك خلفه والداه، وجاء في رواية أبي داود: "بيكيان"، خوفا عليه من الهلاك، فسأله النبي -صلى الله عليه وسلم-: "هل لك من والديك أحد حي؟" قال: نعم، بل كلاهما، قال: "فتبتغي الأجر من الله تعالى؟" قال: نعم، قال: "فارجع إلى والديك، فأحسن صحبتَهُما"، وفي رواية أبي داود: "ارجع عليهما فأضحكهما كما أبكيتهما". فرده النبي -صلى الله عليه وسلم- لما هو أولى وأوجب في حقه، وهو الرجوع إلى والديه وأن يحسن صحبتَهُما، فإن ذلك من مجاهدة النفس في القيام بخدمتهما وإرضائهما وطاعتهما، كما جاء في رواية البخاري ومسلم: "ففيهما فجاهد". وقد صرح في حديث آخر بأن بر الوالدين وطاعتهما والإحسان إليهم أفضل من الجهاد في سبيل الله كما جاء في رواية عن ابن عمر -رضي الله عنهما- قال: جاء رجل إلى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فسأله عن أفضل الأعمال فقال:

vino un hombre a preguntarle al Mensajero, la paz y las bendiciones de Al-lah sean sobre él, por cuál es la mejor de las acciones. Le respondió: "la oración (salat)". Le preguntó de nuevo: "¿qué más?" El Mensajero le respondió: "la guerra en el nombre de Al-lah". A lo que el hombre dijo: "tengo mis padres". Le dijo el Mensajero: "tu piedad con tus padres es mejor." Lo extrajo Ibn Huban. Este hadiz indica que la piedad con los padres es mejor que hacer la guerra en nombre de Al-lah, a excepción de cuando la guerra sea una obligación. En este caso se adelantaría a la piedad de los padres ya que es obligatoria.

"الصلاة" قال: ثم مه: قال: "الجهاد" قال: فإن لي والدين، فقال: "برك بوالديك خير" أخرجه ابن حبان، فقد دل هذا الحديث على أن بر الوالدين أفضل من الجهاد، إلا إذا كان الجهاد فرض عين، فإنه يُقدم على طاعتها؛ لتعيينه.

**التصنيف:** الفضائل والآداب < الفضائل < فضائل بر الوالدين

**راوي الحديث:** متفق عليه.

**التخريج:** عبد الله بن عمرو بن العاص - رضي الله عنهما -

**مصدر متن الحديث:** رياض الصالحين.

**معاني المفردات:**

- العِشْرَة: الصُّحْبَة.
- أبتغي: أطلب.
- فاستأذنه: طلب إذنه فيه.

**فوائد الحديث:**

١. وجوب الهجرة والجهاد.
٢. بر الوالدين من أوجب الواجبات.
٣. لا يجوز الجهاد إلا بإذن الأبوين؛ لأمره - صلى الله عليه وسلم - برجوعه إلى والديه وأخذ إذنهما، كما في رواية أبي داود: "ارجع فاستأذنهما، فإن أذنا لك فجاهد، وإلا فبرهما".
٤. تقديم بر الوالدين على فروض الكفاية والتطوع.
٥. المستشار مؤتمن؛ فينبغي أن يشير بالنصيحة المحضة.
٦. يجوز للمكلف أن يستفصل عن الأفضل من أعمال الطاعة؛ ليعمل به.
٧. فضل بر الوالدين، وتعظيم حقهما، وكثرة الثواب على برهما.
٨. إذا كان المسلم يستطيع المحافظة على دينه وتقواه مع بر أبويه فهذا حسن، ومن لم يستطع إلا بالفرار بدينه قدم دينه كما صنع السابقون الأولون من المهاجرين.

**المصادر والمراجع:**

منار القاري شرح مختصر صحيح البخاري، المؤلف: حمزة محمد قاسم، راجعه: الشيخ عبد القادر الأرناؤوط، عني بتصحيحه ونشره: بشير محمد عيون الناشر: مكتبة دار البيان، دمشق - الجمهورية العربية السورية، مكتبة المؤيد، الطائف - المملكة العربية السعودية، عام النشر: ١٤١٠ هـ - ١٩٩٠ م. بهجة الناظرين، لسليم بن عيد الهلالي، دار ابن الجوزي. نزهة المتقين، د. مصطفى سبيد الحن، د. مصطفى البغا، محي الدين مستو، علي الشرجي، محمد أمين لطفي، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الأولى، ١٣٩٧ هـ - ١٩٧٧ م، الطبعة الرابعة عشر، ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م. شرح رياض الصالحين، المؤلف: محمد بن صالح بن محمد العثيمين، الناشر: دار الوطن للنشر، الرياض، الطبعة: ١٤٢٦ هـ. دليل الفالحين، محمد بن علان، دار الكتاب العربي. رياض الصالحين، للنووي، تحقيق: د. ماهر بن ياسين الفحل، الناشر: دار ابن كثير للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧ م. صحيح البخاري، محمد بن اسماعيل البخاري، دار طوق النجاة، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ. صحيح مسلم، المؤلف: مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري، المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت.

الرقم الموحد: (3260)

## Fátima es parte de mí. Quien la enoje me habrá enojado a mí.

## فاطمة بضعة مني، فمن أغضبها أغضبني

### 1102. EL HADIZ:

### ١١٠٢. الحديث:

De Al-Musawir Ibn Majrama, Al-lah esté complacido con ambos, que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz dijo: "Fátima es parte de mí. Quien la enoje me habrá enojado a mí."

عن المسور بن مخرمة -رضي الله عنهما- مرفوعاً: «فاطمة بضعة مني، فمن أغضبها أغضبني».

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz auténtico (sahih).

درجة الحديث: صحيح

### SIGNIFICADO GENERAL:

### المعنى الإجمالي:

El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz informa que Fátima es parte de él, así que quien la enoje es como si lo hubiera enojado a él, Al-lah le bendiga y le dé paz.

يخبر النبي -صلى الله عليه وسلم- أن ابنته فاطمة جزء منه، فمن أغضبها فكأنه أغضبه -صلى الله عليه وسلم-.

**التصنيف:** الفضائل والآداب < الفضائل < فضائل آل البيت رضي الله عنهم  
راوي الحديث: متفق عليه.

**التخريج:** المسور بن مخرمة -رضي الله عنهما-

**مصدر متن الحديث:** صحيح البخاري.

**معاني المفردات:**

• بَضْعَةٌ: البضعة القطعة من الشيء.

**فوائد الحديث:**

١. فضل السيدة فاطمة -رضي الله عنها-، ومكانتها عند النبي -صلى الله عليه وسلم-؛ لكونها جزءاً منه.

٢. كل من وقع منه في حق فاطمة شيء فتأذت به؛ فالنبي -صلى الله عليه وسلم- يتأذى به.

**المصادر والمراجع:**

صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي، تحقيق: محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى ١٤٢٢ هـ. صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة: ١٤٢٣ هـ. عمدة القاري شرح صحيح البخاري، محمد بن أحمد بدر الدين العيني، الناشر: دار إحياء التراث العربي، بيروت. مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، علي بن سلطان الملهوي القاري، الناشر: دار الفكر، بيروت، لبنان، الطبعة: الأولى ١٤٢٢ هـ، ٢٠٠٢ م. منار القاري شرح مختصر صحيح البخاري، حمزة محمد قاسم، راجعه: عبد القادر الأرنؤوط، عني بتصحيحه ونشره: بشير محمد عيون، الناشر: مكتبة دار البيان، دمشق، مكتبة المؤيد، الطائف، الطبعة: ١٤١٠ هـ، ١٩٩٠ م.

الرقم الموحد: (11168)

**Pues yo soy un Mensajero de Al-lah,  
enviado para anunciarte que Él te ama  
como tú has amado a tu hermano por Su  
causa.**

فإني رسول الله إليك بأن الله قد أحببَكَ كما  
أحَبَّبْتَهُ فِيهِ

**1103. EL HADIZ:**

Narró Abu Huraira -Al-lah esté complacido con él- que el Mensajero de Al-lah -la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él- dijo: “Un hombre visitó a un hermano que tenía en otro pueblo, y Al-lah envió a un ángel para que lo espere en el camino. Cuando el hombre lo alcanzó, le preguntó: “¿Hacia dónde te diriges?” El hombre contestó: “Quiero ver a un hermano que tengo en este pueblo”. Dijo: ‘¿Vas a verlo por algún interés en especial?’ Dijo: “No, sólo lo quiero por Al-lah, Altísimo sea”. Le dijo el ángel entonces: “Pues yo soy un Mensajero de Al-lah, enviado para anunciarte que Él te ama como tú has amado a tu hermano por Su causa.”

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz auténtico (sahih).

**SIGNIFICADO GENERAL:**

El Mensajero de Al-lah -la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él- informa que un hombre de los pueblos anteriores, visitó a un hermano que tenía en otro pueblo, y Al-lah le envió un ángel para que lo observe y lo proteja en su camino. El ángel le preguntó al hombre hacia dónde se dirigía, y el hombre le dijo que iba a ver a un hermano en el pueblo hacia donde iba. El ángel le preguntó si iba a verlo por algún interés en especial, como por ejemplo si era su esclavo, hijo o cualquier persona a su cargo. El hombre dijo que no, que el único interés que persigue con su visita es la complacencia de Al-lah, Enaltecido sea. El ángel le informó entonces que era un emisario de Al-lah, y que venía a anunciarle que Él lo ama, tal y como el hombre amaba a su hermano por Su causa.

**١١٠٣. الحديث:**

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- مرفوعًا: «أن رجلاً زار أخًا له في قرية أخرى، فأرصد الله -تعالى- على مَدْرَجَتِهِ مَلَكًا، فلما أتى عليه، قال: أين تريد؟ قال: أريد أخًا لي في هذه القرية، قال: هل لك عليه من نعمةٍ ترُبُّها عليه؟ قال: لا، غيرَ أني أحببْتُه في الله -تعالى-، قال: فإنني رسولُ الله إليك بأنَّ الله قد أحببَكَ كما أحببْتُه فيه.»

**درجة الحديث:** صحيح

**المعنى الإجمالي:**

يخبر النبي -صلى الله عليه وسلم- عن رجل من الأمم السابقة زار أخاه في قرية أخرى؛ فهياً الله له ملكاً في طريقه يحفظه ويراقبه، فسأله الملك أين هو ذاهب؟ فأخبره أنه ذاهب لزيارة أخ له في الله في هذه القرية، فسأله الملك هل هو مملوكك، أو ولدك، أو غيرهما ممن تلزمهم نفقتك وشفقتك، أو لك عنده مصلحة؟ فأخبره أن لا، ولكني أحبه في الله، وأبتغي بزيارتي مرضاة الله، فأخبره الملك بأنه رسول من الله؛ ليخبره أن الله يحبه كما أحب أخاه في الله.

**التصنيف:** الفضائل والآداب < الرقائق والمواعظ < أعمال القلوب  
الفضائل والآداب < الرقائق والمواعظ < أحوال الصالحين  
**راوي الحديث:** رواه مسلم.

**التخريج:** أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي -رضي الله عنه-  
**مصدر متن الحديث:** رياض الصالحين.

**معاني المفردات:**

- فَأَرَصَدَ : أي: وَاكَّلَهُ اللهُ بِمَحْفَظِهِ.
- مَدْرَجَتِهِ : الطريق.
- نِعْمَةٌ تَرُبُّهَا : تقوم بها، وتَسْعَى فِي صِلَاحِهَا.

### فوائد الحديث:

١. استحباب زيارة الإخوان في الله.
٢. الأُخُوَّة في الله فوق روابط الدم والنسب والمصالح.
٣. من أحب في الله فقد أحبه الله.
٤. دليل على عظم فضل الحب في الله والتزاور فيه.
٥. إثبات محبة الله لعباده من أهل طاعته.

### المصادر والمراجع:

بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين، سليم بن عيد الهلالي، الدمام، دار ابن الجوزي، الطبعة: الأولى، ١٤١٥ هـ. تطريز رياض الصالحين، فيصل بن عبد العزيز المبارك، المحقق: عبد العزيز بن عبد الله آل حمد، دار العاصمة للنشر والتوزيع، الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٢ م. رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين، أبو زكريا محيي الدين النووي، تحقيق ماهر الفحل، دار ابن كثير، دمشق، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢٨ هـ. رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين، أبو زكريا محيي الدين النووي، تحقيق: عصام هادي، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية القطرية، دار الريان، بيروت، الطبعة: الرابعة، ١٤٢٨ هـ. شرح رياض الصالحين، محمد بن صالح العثيمين، دار الوطن، الرياض، ١٤٢٦ هـ. صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٤٢٣ هـ.

الرقم الموحد: (3136)

## Y por Al-lah que la vida de acá es más despreciable para Al-lah que lo que es este animal para vosotros.

### 1104. EL HADIZ:

De Yabir, Al-lah esté complacido con él, que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz: “Pasó por el zoco y la gente iba a ambos lados de él. Y vio un cabrito muerto y con las orejas cortadas. Entonces lo cogió de una oreja y dijo: ‘¿A quién de vosotros le gustaría tener esto por un dirham?’ Dijeron: ‘No nos gustaría tenerlo por nada. ¿Pues, qué vamos a hacer con él?’ Después les preguntó: ‘¿No lo queréis para vosotros?’ Dijeron: ‘¡Por Al-lah! Si estuviera vivo ya sería defectuoso por ser corto de orejas. ¡Cómo lo vamos a querer entonces estando muerto!’ Así que les dijo: ‘Y por Al-lah que la vida de acá es más despreciable para Al-lah que lo que es este animal para vosotros.’”

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz auténtico (sahih).

### SIGNIFICADO GENERAL:

Yabir, Al-lah esté complacido con él, nos informa de que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, caminando por el zoco, vio un cabrito muerto y con las orejas cortadas. Entonces, Al-lah le bendiga y le dé paz lo levantó y dijo: “¿A quién de vosotros le gustaría tener esto por un dirham?” Dijeron: “No nos gustaría tenerlo por nada”. Él les preguntó: “¿Nadie de vosotros lo quiere para él?” Dijeron: “No”. A esto él les dijo: “La vida de acá es más despreciable para Al-lah que lo que es este cabrito”. El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, quiso dejarle claro a sus Compañeros y a sus seguidores que la vida mundana es más despreciable y abominable para Al-lah que ese cabrito muerto, que ninguna persona en su sano juicio quiere. Este es el caso de la vida mundana (Dunia) con respecto a la Otra Vida. La vida mundana no tiene ningún valor para Al-lah, no llega ni al peso del ala de un mosquito, como consta en el hadiz de Sahli Ibn Saad, Al-lah esté complacido con él, que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, dijo: “Si la vida mundana tuviera ante Allah el valor del ala de un mosquito, no bebería de ella el incrédulo ni un sólo sorbo de agua”. Lo relató At-Tirmidí (nº 2320). El sheij Al-Albani le otorgó el grado de verídico sahih en la recopilación “Sahih wa daif sunan At-Tirmidí, nº2320. El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, quiso hacer un llamamiento a sus Compañeros y a sus seguidores para que

فوالله للدينيا أهون على الله من هذا عليكم

### ١١٠٤. الحديث:

عن جابر - رضي الله عنه - أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - مر بالسوق والناس كنفقتيه، فمر بجدي أسك ميت، فتناوله فأخذ بأذنه، ثم قال: «أياكم يحب أن يكون هذا له بدرهم؟» فقالوا: ما نحب أنه لنا بشيء وما نصنع به؟ ثم قال: «أتحبون أنه لكم؟» قالوا: والله لو كان حيا كان عيبا، إنه أسك فكيف وهو ميت! فقال: «فو الله للدينيا أهون على الله من هذا عليكم».

درجة الحديث: صحيح

### المعنى الإجمالي:

يخبرنا جابر - رضي الله عنه - أن النبي - صلى الله عليه وسلم - مر في السوق بجدي أسك، والجدي من صغار الماعز، وهو أسك: أي مقطوع الأذنين، فأخذه النبي - عليه الصلاة والسلام - ورفع وقال: “هل أحد منكم يريد بدرهم؟” قالوا يا رسول الله، ما نريده بشيء قال: “هل أحد منكم يود أن يكون له؟ قالوا: لا. قال: إن الدنيا أهون عند الله - تعالى - من هذا الجدي”. أراد النبي صلى الله عليه وسلم أن يبين لأصحابه ولأمتة من بعده أن الدنيا أهون وأحقر عند الله - تعالى - من هذا الجدي الأسك الميت، التي ترغب عنه النفوس السليمة، فهذا حال الدنيا بالنسبة للآخرة، لا قيمة لها عند الله ولا تزن جناح بعوضة، كما في حديث سهل بن سعد - رضي الله عنه - عن النبي - صلى الله عليه وسلم -: (لو كانت الدنيا تعدل عند الله جناح بعوضة، ما سقى كافرا منها شربة ماء). رواه الترمذي برقم (٢٣٢٠) وصححه الشيخ الألباني في صحيح وضعيف سنن الترمذي برقم (٢٣٢٠). وأراد النبي - صلى الله عليه وسلم - أن يحث أصحابه وأمتة من بعده على أن يجعلوا الدنيا

hicieran de la vida mundana un medio para alcanzar la voluntad de Al-lah, y que no se convierta en su fin y meta, ya que eso sería su perdición.

وسيلة إلى الوصول إلى مراد الله، لا أن تكون غايتهم ومقصدهم، فإن في ذلك هلاكهم.

**التصنيف:** الفضائل والآداب < الرقائق والمواعظ < ذم حب الدنيا

**راوي الحديث:** رواه مسلم.

**التخريج:** جابر بن عبد الله - رضي الله عنهما -

**مصدر متن الحديث:** رياض الصالحين.

**معاني المفردات:**

- كَنَفَتِيهِ : جانبيه.
- الجُدِّي : الذكر من أولاد المعز، والأنثى عناق.
- الأَسْك : صغير الأذن.
- درهم : قطعة نقدية من الفضة.
- أهْوَن على الله : أذل وأحقر.

**فوائد الحديث:**

١. لمس النجس إذا لم تكن رطوبة من أحد الجانبين لا ينجس.
٢. الدنيا أذل وأحقر عند الله تعالى من هذا الجدي الميت عند الناس.
٣. ضرب الأمثال للناس بما يعقلونه يقرب المراد ويوضح القصد، ويؤكد الفهم، ويوقفهم على حقائق الأشياء.
٤. ينبغي على أهل العلم والدعاة تذكير الناس بمحاربة الدنيا، وحثهم على الزهد فيها وتحذيرهم من الركون إليها.

**المصادر والمراجع:**

- رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين؛ للإمام أبي زكريا النووي، تحقيق د. ماهر الفحل، دار ابن كثير-دمشق، الطبعة الأولى، ١٤٢٨هـ. - بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين؛ تأليف سليم الهلالي، دار ابن الجوزي- الطبعة الأولى ١٤١٨هـ. - نزهة المتقين شرح رياض الصالحين؛ تأليف د. مصطفى الخن وغيره، مؤسسة الرسالة-بيروت، الطبعة الرابعة عشر، ١٤٠٧هـ. - صحيح مسلم؛ حققه ورقمه محمد فؤاد عبد الباقي، دار عالم الكتب-الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ. - شرح رياض الصالحين؛ للشيخ محمد بن صالح العثيمين، مدار الوطن، الرياض، ١٤٢٦هـ. - كنوز رياض الصالحين، لحمد بن ناصر العمار، دار كنوز إشبيلية- الطبعة الأولى ١٤٣٠هـ.

الرقم الموحد: (4178)

**Me detuve en la puerta del Paraíso y observé que la mayoría de los que se hallaban el él eran pobres, mientras que los acaudalados estaban retenidos.**

**1105. EL HADIZ:**

De Usama, que Al-lah esté complacido con él, que dijo [Transmitido por el Mensajero]: "Me detuve en la puerta del Paraíso y observé que la mayoría de los que se hallaban el él eran pobres, mientras que los acaudalados estaban retenidos. Sin embargo, los destinados al Infierno se les había ordenado ingresar en él. Me detuve en la puerta del Infierno y observé que la mayoría de los que se hallaban en el eran mujeres.

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz auténtico (sahih).

**SIGNIFICADO GENERAL:**

Los pobres y los necesitados entran en el Paraíso antes que los ricos, ya que al ser pobres carecen de bienes por lo que se les pueda juzgar. Como recompensa y restitución de Al-lah Todopoderoso por todas las bondades que no han podido disfrutar en la vida mundanal. Sin embargo, los afortunados de la vida terrenal, esto es, los adinerados y altos cargos se encuentran retenidos en la zona del Juicio Final debido a su largo historial y sus antecedentes relacionados con sus riquezas y su influencia, así como el apego que sienten por ellos en la vida mundanal. Si apego a seguir las tentaciones del alma y sus pasiones. En este sentido, lo lícito de la vida mundanal será premio el Día del Juicio y lo ilícito de ella será castigo. En esto los pobres están libres de culpa. Por otra parte, los que más ingresan en el Infierno son mujeres. Esto se debe a que se quejan mucho y no reconocen el bien que hacen por ellas sus maridos.

**قُمْتُ عَلَى بَابِ الْجَنَّةِ، فَإِذَا عَامَّةٌ مِنْ دَخْلِهَا الْمَسَاكِينِ، وَأَصْحَابِ الْجَدِّ مَحْبُوسُونَ**

**١١٠٥. الْحَدِيث:**

عن أسامة - رضي الله عنه - عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: «قُمْتُ عَلَى بَابِ الْجَنَّةِ، فَإِذَا عَامَّةٌ مِنْ دَخْلِهَا الْمَسَاكِينِ، وَأَصْحَابِ الْجَدِّ مَحْبُوسُونَ، غَيْرَ أَنَّ أَصْحَابَ النَّارِ قَدْ أُمِرَ بِهِمْ إِلَى النَّارِ، وَقُمْتُ عَلَى بَابِ النَّارِ فَإِذَا عَامَّةٌ مِنْ دَخْلِهَا النِّسَاءُ».

**درجة الحديث:** صحيح

**المعنى الإجمالي:**

الفقراء والمساكين يدخلون الجنة قبل الأغنياء؛ وذلك لأنهم فقراء لا مال لهم يحاسبون عليه، وإكراماً من الله تعالى لهم، وتعويضاً لهم على ما فاتهم من نعيم الدنيا وزينتها، أما أصحاب الحظ الفاني من أرباب الأموال والمناصب فهم محبوسون في عرصات القيامة لطول حسابهم في المتاعب بسبب كثرة أموالهم، وتوسيع جاههم، وتلذذهم بهما في الدنيا، وتمتعهم على وفق شهوات النفس والهوى، فإن حلال الدنيا حساب وحرامها عقاب، والفقراء من هذا براء، وأكثر من يدخل النار النساء؛ لأنهن يكثرن الشكاية وينكرن جميل الأزواج.

**التصنيف:** الفضائل والآداب < الرقائق والمواعظ < صفات الجنة والنار

**راوي الحديث:** متفق عليه.

**التخريج:** أسامة بن زيد بن حارثة - رضي الله عنهما -

**مصدر متن الحديث:** رياض الصالحين.

**معاني المفردات:**

• الجِد: الغنى.

• محبوسون: أي لم يؤذن لهم بعد في دخول الجنة إما لوقوفهم للحساب، وإما ليسبقهم إليها صالحو الفقراء.

**فوائد الحديث:**

١. إخبار النبي صلى الله عليه وسلم بالمغيبات بأحوال أهل الجنة والنار.

٢. أول من يدخل الجنة المساكين والفقراء، إكراماً لهم على ما فاتهم من نعيم الدنيا.

٣. لا ينفع مال ولا بنون يوم القيامة إلا من أتى الله بقلب سليم.
٤. النساء اللاتي يعصين ربهن وينكرن الجميل ويكفرن العشير يدخلن النار.
٥. المال مسؤولية كبيرة عند الله تعالى، فينبغي على مالكة أن يضعه حيث أمر الله ليكون حسابه يوم القيامة يسيرا.
٦. فضل الفقراء الصابرين على الضراء.
٧. أن الذين يؤدون حقوق المال، ويسلمون من فتنته هم الأقلون، وأن الكفار يدخلون النار ولا يجسسون عنها.

#### المصادر والمراجع:

- صحيح البخاري، للإمام محمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق محمد الناصر، دار طوق النجاة. - صحيح مسلم، للإمام مسلم بن الحجاج، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي. - بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين؛ تأليف سليم الهلالي، دار ابن الجوزي- الطبعة الأولى ١٤١٨هـ - نزهة المتقين شرح رياض الصالحين؛ تأليف د. مصطفى الحن وغيره، مؤسسة الرسالة-بيروت، الطبعة الرابعة عشر، ١٤٠٧هـ. - كنوز رياض الصالحين، لحمد بن ناصر العمار، دار كنوز إشبيلية- الطبعة الأولى ١٤٣٠هـ. - دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين، لمحمد علي بن محمد بن علان بن إبراهيم البكري الصديقي الشافعي اعتنى بها: خليل مأمون شيخا، دار المعرفة. - شرح رياض الصالحين؛ للشيخ محمد بن صالح العثيمين، مدار الوطن، الرياض، ١٤٢٦هـ.

الرقم الموحد: (3745)

**Al-lah, Glorificado sea, dice: (¡He preparado a mis siervos justos, lo que jamás ha visto ojo alguno, ni ha escuchado oído alguno, ni ha pasado por imaginación alguna!). Y recitad si queréis: (Nadie sabe la alegría que le espera [a los piadosos] como recompensa por lo que hicieron).**

#### 1106. EL HADIZ:

De Abû Huraira, que Al-lah esté complacido de él, que el Mensajero de Al-lah, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, dijo: (¡He preparado a mis siervos justos, lo que jamás ha visto ojo alguno, ni ha escuchado oído, ni ha pasado por imaginación alguna!). Y recitad si queréis: (Nadie sabe la alegría que le espera [a los piadosos] como recompensa por lo que hicieron). [Sura As-Asyda. 32.17]. De Sahel Ibn Sa'ad, que Al-lah esté complacido de él, dijo: 'Vi al Mensajero de Al-lah, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, describir el Paraíso durante un encuentro, y cuando terminó dijo: "(¡He preparado a mis siervos justos, lo que jamás ha visto ojo alguno, ni ha escuchado oído alguno, ni ha pasado por imaginación alguna!". Después recitó las palabras de Al-lah, Glorificado sea, en el Kur'an: (Se levantan de sus lechos para invocar a su Señor con temor y anhelo, y dan en caridad parte de lo que le hemos proveído. Nadie sabe la alegría que le espera [a los piadosos] como recompensa por lo que hicieron. [Sura As-Asyda. 32.16-17.]

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz auténtico (sahih).

#### SIGNIFICADO GENERAL:

La explicación del hadiz, es que Al-lah, el Altísimo, ha preparado a sus siervos más piadosos (y son aquellos que cumplen con sus órdenes, y evitan aquellas prohibiciones que Él ha prohibido) un lugar (el Paraíso) "...lo que jamás ha visto ojo alguno...", es decir, de lo bello y maravilloso que es. "Ni ha escuchado oído alguno", es decir, de los sonidos armoniosos y las maravillas indescriptibles. En el hadiz se especifica que es el sentido de la vista y el oído, debido a que son los dos de los cinco sentidos través de los cuales se percibe la mayoría de las cosas, después están el gusto, el olfato y por último el tacto. Y el hadiz continúa, y dice: "Ni ha pasado por imaginación alguna!", es decir, es un lugar que nadie puede imaginar, imposible de imaginar las innumerables bendiciones que existen en el Paraíso. Es algo superior a la imaginación

قال الله -تعالى-: أعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت، ولا أذن سمعت، ولا خطر على قلب بشر، واقروا إن شئتم: فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة أعين جزاء بما كانوا يعملون

#### ١١٠٦. الحديث:

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «قال الله -تعالى-: أعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت، ولا أذن سمعت، ولا خطر على قلب بشر، واقروا إن شئتم: فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة أعين جزاء بما كانوا يعملون» [السجدة: ١٧]. عن سهل بن سعد -رضي الله عنه- قال: شهدت من النبي -صلى الله عليه وسلم- مجلساً وصف فيه الجنة حتى انتهى، ثم قال في آخر حديثه: «فيها ما لا عين رأت، ولا أذن سمعت، ولا خطر على قلب بشر» ثم قرأ: {تتجافى جنوبهم عن المضاجع} إلى قوله -تعالى-: {فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة أعين} [السجدة: ١٦ - ١٧].

#### درجة الحديث: صحيح

#### المعنى الإجمالي:

معنى الحديث: أعد الله -تعالى- لعباده الصالحين، وهم من امتثل الأوامر واجتنب النواهي: "ما لا عين رأت" من المحاسن والجمال الباهر، "ولا أذن سمعت" من الأصوات المطربة، والأوصاف المعجبة، وخص الرؤية، والسمع بالذكر؛ لأنه يُدرك بهما أكثر المحسوسات، والإدراك بالذوق والشم، وأما اللمس فأقل من ذلك. "ولا خطر على قلب بشر" يعني: ما أعد لهم في الجنة من التعميم المقيم لا يخطر على قلب أحد، وكل ما جاء على بالهم، فإن ما في الجنة أفضل مما خطر على قلوبهم؛ لأن البشر لا يخطر على بالهم إلا ما يعرفونه ويقرب إلى خيالهم من الأشياء التي عرفوها،

humana, ya que las personas solo pueden imaginar las cosas que conocen, y la bendición del Paraíso es superior y muy lejos de sus imaginaciones y pensamientos. Por tanto, Al-lah recompensa a los más piadosos con el Paraíso, por haber respetados Sus órdenes, y haber evitado Sus prohibiciones; y por aguantar la adversidad por causa de Al-lah. Y por tanto, la recompensa es acorde a sus acciones. Por tanto, el Mensajero, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, al describir el Paraíso, les emplazó a que recitaron si querían el aya de Sura de As-Asyda (Nadie sabe la alegría que le espera [a los piadosos] como recompensa por lo que hicieron. [Sura As-Asyda. 32.16-17.]

ونعيم الجنة فوق ذلك، وهذا من إكرام الله لهم على امتثالهم لأوامر الله، واجتنابهم نواهيه، وتحمل المشقة في سبيل الله، فكان الجزاء من جنس العمل. "واقرؤوا إن شئتم" وفي رواية: "ثم اقتراً هذه الآية (فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّا أُخْفِيَ لَهُمْ مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ) [السجدة: ١٧] ومعنى قوله: (فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ) يدخل فيه جميع نفوس الخلق؛ لكونها نكرة في سياق النفي. أي: فلا يعلم أحد (مَا أُخْفِيَ لَهُمْ مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ) من الخير الكثير، والنعيم الغزير، والفرح والسرور، واللذة والحبور، فكما أنهم صلوا في الليل، ودعوا، وأخفوا العمل، جازاهم من جنس عملهم، فأخفي أجرهم، ولهذا قال: (جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ).

**التصنيف:** الفضائل والآداب < الرقائق والمواعظ < صفات الجنة والنار  
**راوي الحديث:** حديث أبي هريرة متفق عليه. حديث سهل بن سعد رواه مسلم.

**التخريج:** أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي - رضي الله عنه -  
سهل بن سعد الساعدي - رضي الله عنهما -

**مصدر متن الحديث:** صحيح مسلم وصحيح البخاري.

#### معاني المفردات:

- أَعَدَّدْتُ: هيأت.
- وَلَا خَطَرَ: ولا مَرَّ.
- اقرؤوا إن شئتم: أي: اقرؤوا مصادق هذا الحديث في قوله -تعالى-: (فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّا أُخْفِيَ لَهُمْ مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ) [السجدة: ١٧].
- مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ: أي: ما تُسر به العيون.

#### فوائد الحديث:

١. أن الجنة موجودة الآن، وأن الله تعالى قد أعدها لعباده الصالحين.
٢. أن الاستقامة في الدنيا على أوامر الله تعالى من أسباب الفوز بالنعيم المقيم.
٣. أن الله تعالى لم يُطلعنا في كتابه وسُنَّة رسوله على كل ما في الجنة، وأن ما لم نعلمه أعظم مما عَلِمْنَاهُ.
٤. أن نعيم الجنة خارج تصور عقول البشر، ولا يمكن الإحاطة بحقيقته وكيفيته.
٥. بيان كمال نعيم الجنة، وأن أهلها يجدون من المَسَرَّات الخالية من كدر أو قلق.
٦. أن متاع الدنيا زائل والآخرة خير وأبقى.

#### المصادر والمراجع:

صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي، تحقيق: محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى ١٤٢٢ هـ. صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة: ١٤٢٣ هـ. كنوز رياض الصالحين، مجموعة من الباحثين برئاسة حمد بن ناصر العمار، كنوز إشبيلية، الرياض، الطبعة: الأولى ١٤٣٠ هـ. ٢٠٠٩م. بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين، سليم بن عيد الهلالي، دار ابن الجوزي، الدمام، الطبعة: الأولى ١٤١٥ هـ. نزاهة المتقين شرح رياض الصالحين، مجموعة من الباحثين، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة: الرابعة عشر ١٤٠٧ هـ، ١٩٨٧م. رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين، أبو زكريا محيي الدين النووي، تحقيق ماهر الفحل، دار ابن كثير، دمشق، بيروت، الطبعة: الأولى ١٤٢٨ هـ، ٢٠٠٧م. التنوير شرح الجامع الصغير، محمد بن إسماعيل الصنعائي، تحقيق: محمد إسحاق محمد إبراهيم، مكتبة دار السلام، الطبعة: الأولى ١٤٣٢ هـ، ٢٠١١م. فيض القدير شرح الجامع الصغير، زين

الدين محمد عبد الرؤوف المناوي، المكتبة التجارية الكبرى، مصر، الطبعة: الأولى ١٣٥٦ هـ. تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان، عبد الرحمن بن ناصر آل سعدي، تحقيق: عبد الرحمن بن معلا اللويحي، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى ١٤٢٠ هـ.

الرقم الموحد: (10404)

## Al-lah, Enaltecido sea, dijo: “Ciertamente he otorgado mi amor a quienes se aman por Mí, se reúnen por Mí, se visitan por Mí y a quienes se sacrifican por Mí.”

### 1107. EL HADIZ:

Abu Idris Al Jaulani -Al-lah tenga misericordia de él- dijo: “Entré en la mezquita de Damasco y vi a un joven con los dientes blancos, y había gente junto a él. Si la gente difería en algo, iban a él para que aclarase el asunto y obraban de acuerdo con su parecer. Así que pregunté por él y me dijeron: “Es Muadh Ibn Yabal -Al-lah esté complacido con él-”. Al día siguiente fui muy temprano pero encontré que se me había adelantado; lo encontré rezando. Esperé a que acabara su oración, me acerqué a él y lo saludé. Después le dije: “¡Juro por Al-lah! Ciertamente te amo por Él”. Y me dijo: “¿Seguro que me amas por Al-lah?” Dije: “¡Por Allah, que sí!” Y me volvió a preguntar: “¿Seguro que me amas por Al-lah?” Y le repetí: “¡Por Allah, que sí!” Luego, me sujetó del extremo de mi ropa, me jaló hacia él y me dijo: “Alégrate entonces, porque he oído al Mensajero de Al-lah, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, decir: “Ciertamente he otorgado mi amor a quienes se aman por Mí, se reúnen por Mí, se visitan por Mí y a quienes se sacrifican por Mí.”

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz auténtico (sahih).

### SIGNIFICADO GENERAL:

Este hadiz menciona los beneficios de amarse por Al-lah, e indica que ambas partes que se aman por Al-lah sin tener ningún interés mundanal, obtendrán el amor de Al-lah, la mejor recompensa. Y muestra la nobleza de este tipo de amor. Ha sido mencionado: “Quien haya amado y odiado, y haya dado y negado (por Al-lah), habrá completado su fe”. Así, cuando Abu Idris dijo: “Le dije: “¡Juro por Al-lah! Ciertamente te amo por Al-lah”. Y me dijo: “¿Seguro que me amas por Al-lah?””, demuestra que los juramentos eran usados para reafirmar sus dichos. Cuando dijo: “... me sujetó del extremo de mi ropa, me jaló hacia él...” Muadh mostró una señal de afecto y aceptación sobre lo que Abu Idris había dicho, y le albrició con lo que el Mensajero de Al-lah -la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él- había dicho al respecto. Así, le dijo: “Alégrate entonces, porque he oído al Mensajero de Al-lah -la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él- decir: “Al-lah, Enaltecido sea, dijo...”” Con esto reafirmó lo que ha dicho el Mensajero de Al-lah -la paz y las

قال الله -تعالى-: وجبت محبتي للمتحابين في والمتجالسين في، والمتزاورين في، والمتبازلين في

### ١١٠٧. الحديث:

عن أبي إدريس الخولاني -رحمه الله- قال: دَخَلْتُ مَسْجِدَ دِمَشْقَ، فَإِذَا فَتَى بَرَّاقَ النَّبَايَا وَإِذَا النَّاسُ مَعَهُ، فَإِذَا اخْتَلَفُوا فِي شَيْءٍ، أَسْنَدُوهُ إِلَيْهِ، وَصَدَرُوا عَنْ رَأْيِهِ، فَسَأَلْتُ عَنْهُ، فَقِيلَ: هَذَا مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ -رضي الله عنه- فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْعَدِ، هَجَرْتُ، فَوَجَدْتُهُ قَدْ سَبَقَنِي بِالتَّهَجِيرِ، وَوَجَدْتُهُ يُصَلِّي، فَانْتَظَرْتُهُ حَتَّى قَضَى صَلَاتَهُ، ثُمَّ جِئْتُهُ مِنْ قِبَلِ وَجْهِهِ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، ثُمَّ قُلْتُ: وَاللَّهِ إِنِّي لِأُحِبُّكَ لِلَّهِ، فَقَالَ: اللَّهُ؟ فَقُلْتُ: اللَّهُ، فَقَالَ: اللَّهُ؟ فَقُلْتُ: اللَّهُ، فَأَخَذَنِي بِحَبْوَةِ رِدَائِي، فَجَبَدَنِي إِلَيْهِ، فَقَالَ: أَبْشِرْ! فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- يقول: «قَالَ اللَّهُ -تعالى-: وَجَبَتْ مَحَبَّتِي لِلْمُتَحَابِّينَ فِيَّ، وَالْمُتَجَالِسِينَ فِيَّ، وَالْمُتَزَاوِرِينَ فِيَّ، وَالْمُتَبَاذِلِينَ فِيَّ».

درجة الحديث: صحيح

### المعنى الإجمالي:

في هذا الحديث فضل التحاب في الله، والمراد أن فاعل كل هذه الأمور من الجانبين كما يدل عليه صيغة التفاعل إذا كان لوجه الله -تعالى- لا لعرض فان، ولا لغرض فإنه تجب له محبة مولاة، وهذا أعظم الجزاء فيدل على شرف هذا، وقد ورد «من أحب وأبغض وأعطى ومنع فقد استكمل الإيمان». ففي قوله: "فقلت والله إني لأحبك لله قال: الله فقلت: الله" دليل على أن الإيمان كانت تجري على ألسنتهم على معنى تحقيق الخبر ويؤكد بتكرارها واستدعاء تأكيدها. وقوله: "فأخذ بحبوة رداي" يريد بما يجتبي به من الرداء وهو طرفاه. وقوله: "وجبذني إلى نفسه" على معنى التقريب له والتأنيس وإظهار القبول لما أخبر به وتبشيره بما قاله النبي -صلى الله عليه وسلم- لمن فعل ذلك. فقال له: "أبشر" يريد بما أنت عليه،

bendiciones de Al-lah sean con él- el veraz y el honesto, el que solo dice la verdad sobre su Señor, Bendecido y Enaltecido sea. Para que Abu Idris obtenga certeza y se llene de alegría con esta noticia, la cual fue expresada por el Mensajero de Al-lah -la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él- transmitida de su Señor, y no es una interpretación de Muadh Ibn Yabal -Al-lah esté complacido con él-. Cuando El Altísimo dice: "Ciertamente he otorgado mi amor" quiere reafirmar Su amor para ellos. Y "... a quienes se aman por Mí, se reúnen por Mí" quiere decir, aquellas reuniones son para colaborar en el cumplimiento de las ordenanzas de Al-lah, para recordarlo, para establecer sus leyes y para evitar sus prohibiciones Enaltecido y Majestuoso sea. Cuando dice, Bendecido y Enaltecido sea: "... y a quienes se visitan por Mí", se refiere -y Al-lah es quien mejor lo sabe- a que las visitas mutuas sean por Él, para complacerlo a Él y para ayudarse mutuamente en el cumplimiento de Sus órdenes. Cuando, Bendecido y Ensalzado sea, dice: "... y a quienes se sacrifican por Mí", se refiere a aquellos que entregan sus vidas para alcanzar la complacencia de Al-lah a través de la cooperación en la lucha contra Sus enemigos y aparte de esto se sacrifican al cumplir con preceptos que les han sido ordenados, al dar de su dinero y riquezas si fuese necesario.

فإني سمعت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يقول: قال الله -عز وجل- على معنى إضافة ما يبشره إلى خبر النبي -صلى الله عليه وسلم- وهو الصادق المصدوق عن ربه -تبارك وتعالى-، ليستيقن أبو إدريس وتتم له البشري بهذا الخبر، حيث إنه من قول النبي -صلى الله عليه وسلم- عن ربه، لا من اجتهاد معاذ -رضي الله عنه-. وقوله عز وجل: "وجبت محبتي" يريد ثبتت محبتي لهم. "للمتحابين والمتجالسين في" يريد أن يكون جلوسهم في ذات الله -عز وجل- من التعاون على ذكر الله -تعالى- وإقامة حدوده والوفاء بعهده والقيام بأمره ومحفظ شرائعه واتباع أوامره واجتناب محارمه. وقوله -تبارك وتعالى- "والمتزاورين في": يريد -والله أعلم- أن يكون زيارة بعضهم لبعض من أجله وفي ذاته وابتغاء مرضاته من محبة لوجهه أو تعاون على طاعته. وقوله -تبارك وتعالى-: "والمتباذلين في": يريد يبذلون أنفسهم في مرضاته من الاتفاق على جهاد عدوه وغير ذلك مما أمروا به ويعطيه ماله إن احتاج إليه.

**التصنيف:** الفضائل والآداب < الرقائق والمواعظ < أحوال الصالحين

**راوي الحديث:** رواه مالك وأحمد.

**التخريج:** أبو إدريس الخولاني -رحمه الله-

**مصدر متن الحديث:** رياض الصالحين.

**معاني المفردات:**

- بَرَّاقُ اللَّتَائِيَا : مُضِيءُ الْأَسْنَانِ، حَسَنُ الثَّغْرِ، لَا يَرَى إِلَّا مَبْتَسِمًا.
- أَسْتَدُّهُ إِلَيْهِ : سَأَلُوهُ.
- صَدَّرُوا عَنْ رَأْيِهِ : رَجَعُوا عَنْهُ وَأَخَذُوا بِهِ.
- هَجَّرْتُ : بَكَرْتُ.
- فَجَجَدَنِي : فَجَدَنِي.
- أَبْثُرُ : مِنَ الْبِشَارَةِ؛ وَهِيَ الْخَبْرُ السَّارُّ، وَتَسْتَعْمَلُ فِي الشَّرِّ تَهْكَمًا.
- بِحَبْوَةٍ رِدَائِي : أَخَذَ بَرْدَائِي مِنْ عِنْدِ سَرْتِي.
- لِلْمُتَّحَابِينَ فِيَّ : أَيِ مِنْ أَجْلِي.
- وَجَبَتْ : مِنَ الْوُجُوبِ وَهُوَ الشُّبُوتُ: أَيِ ذَلِكَ كَأَنَّ لَا مَحَالَةَ.
- الْمُتَبَاذِلِينَ : الْمُتَعَاوِنِينَ وَالْمُنْفِقِينَ مِنْ أَجْلِي.

**فوائد الحديث:**

١. يستحب إخبار المحب من يحب بمحبته.
٢. من أتى مشغولا بالعبادة فيستحسن ألا يشغله عما هو فيه حتى يفرغ.

٣. من قصد إنسانا في حاجة فليأته من تلقاء وجهه حتى لا يفرغ.
٤. لا بد للناس من عالم يسوسهم بكتاب الله وسنة رسوله؛ إليه يرجعون، وعن فتواه يصدررون.
٥. السلام قبل الكلام.
٦. جواز استحلاف الرجل من غير تهمة.
٧. بيان عظيم لفضل المحبة في الله.
٨. من ثمار المحبة في الله: التزاور والتبادل والتكافل، وكلها أوامر توثق عرى المحبة في الله.
٩. أن الأدب قصد الإنسان من قبل وجهه.
١٠. فضل التحاب والتجالس والتزاور في الله.

#### المصادر والمراجع:

بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين لسليم الهلالي، ط١، دار ابن الجوزي، الدمام، ١٤١٥هـ. تطريز رياض الصالحين، للشيخ فيصل المبارك، ط١، تحقيق: عبد العزيز بن عبد الله آل حمد، دار العاصمة، الرياض، ١٤٢٣هـ. دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين، لمحمد علي بن محمد بن علان، ط٤، اعتنى بها: خليل مأمون شيحا، دار المعرفة، بيروت، ١٤٢٥هـ. رياض الصالحين للنووي، ط١، تحقيق: ماهر ياسين الفحل، دار ابن كثير، دمشق، بيروت، ١٤٢٨هـ. رياض الصالحين، ط٤، تحقيق: عصام هادي، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية القطرية، دار الريان، بيروت، ١٤٢٨هـ. صحيح الترغيب والترهيب، لمحمد ناصر الدين الألباني، ط٥، مكتبة المعارف، الرياض. كنوز رياض الصالحين، مجموعة من الباحثين برئاسة محمد بن ناصر العمار، ط١، كنوز إشبيلية، الرياض، ١٤٣٠هـ. مسند الإمام أحمد بن حنبل، تحقيق: شعيب الأرنؤوط و عادل مرشد، وآخرون، تحت إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي، ط١، مؤسسة الرسالة، ١٤٢١هـ. المنتقى شرح الموطأ، لأبي الوليد الباجي، ط١، مطبعة السعادة، مصر، ١٣٣٢هـ. الموطأ، للإمام مالك بن أنس، تحقيق: محمد مصطفى الأعظمي، ط١، مؤسسة زايد بن سلطان آل نهيان للأعمال الخيرية والإنسانية، الإمارات، ١٤٢٥هـ. نزهة المتقين شرح رياض الصالحين لمجموعة من الباحثين، ط٤، مؤسسة الرسالة، ١٤٠٧هـ.

الرقم الموحد: (3362)

**Le dijo: Di: ‘Allahumma fátiris samáwáti wal ard, Álimil gaibi wa-chaháda; Rabba kulli chaiin wa malíkahu. Achhadu an la ilaha illa Anta. Aúdhu bika min charri nafsi wa charri achaitáni wa chirkihi’ (¡Oh Al-lah, Creador de los cielos y de la Tierra; conocedor de lo invisible y de lo visible; Señor y Amo de todas las cosas; atestigo que no hay más dios que Tú; me refugio en Ti del mal que hay en mi alma y del mal de Satán y su incitación a la idolatría y a asociar otros a Al-lah!).**

#### 1108. EL HADIZ:

De Abu Huraira, Al-lah esté complacido con él, que Abu Bakr Asidiq, Al-lah esté complacido con él, dijo: “¡Mensajero de Al-lah! Enséñame unas palabras para que las diga cuando amanezca y cuando anochezca”. Le dijo: Di: ‘Allahumma fátiris samáwáti wal ard, Álimil gaibi wa-chaháda; Rabba kulli chaiin wa malíkahu. Achhadu an la ilaha illa Anta. Aúdhu bika min charri nafsi wa charri achaitáni wa chirkihi’ (¡Oh Al-lah, Creador de los cielos y de la Tierra; conocedor de lo invisible y de lo visible; Señor y Amo de todas las cosas; atestigo que no hay más dios que Tú; me refugio en Ti del mal que hay en mi alma y del mal de Satán y su incitación a la idolatría y a asociar otros a Al-lah!). Le dijo: ¡Di esas palabras cuando amanezca, cuando anochezca y cuando quieras ir a dormir.”!

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz auténtico (sahih).

#### SIGNIFICADO GENERAL:

En este hadiz encontramos una de las menciones (dikr) que se deben decir por la mañana y por la noche. Se lo enseñó el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, a Abu Bakr Asidiq, Al-lah esté complacido con él, cuando este último le dijo: “¡Mensajero de Al-lah, enséñame! Así pues, el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, le enseñó esta mención y súplica con la que puede implorar Al-lah, Ensalzado sea, cada mañana y cada noche. Le ordenó que dijera: “Allahumma fátiris samáwáti wal ard”: ¡oh Al-lah, Creador de los cielos y de la Tierra”, esto es, los ha creado de la nada y no hay nada que se le parezca. “Álimil gaibi wa-chaháda”: “conocedor de lo invisible y de lo visible”, puesto que Al-lah, Ensalzado sea, conoce el pasado, el presente y el futuro. “Rabba kulli chaiin wa malíkahu”: “Señor y Amo de todas las cosas”. “Achhadu an la ilaha illa Anta”: “atestigo que no hay

قال قل: اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ؛ رَبَّ كُلِّ شَيْءٍ وَمَلِيكَهُ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي وَشَرِّ الشَّيْطَانِ وَشَرِّكَهِ

#### ١١٠٨. الْحَدِيث:

عن أبي هريرة - رضي الله عنه - أن أبا بكر الصديق - رضي الله عنه - قال: يا رسول الله مُرني بكلمات أقولهنَّ إذا أصبحتُ وإذا أمسيتُ، قال: «قل: اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ، رَبَّ كُلِّ شَيْءٍ وَمَلِيكَهُ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي وَشَرِّ الشَّيْطَانِ وَشَرِّكَهِ» قال: «قلها إذا أصبحت، وإذا أمسيت، وإذا أخذت مضجعك».

#### درجة الحديث: صحيح

#### المعنى الإجمالي:

هذا الذكر من الأذكار التي تقال في الصباح والمساء، والذي علّمها النبي - صلى الله عليه وسلم - أبا بكر - رضي الله عنه - حيث قال: علمني. فعلمه النبي - صلى الله عليه وسلم - ذكراً ودعاءً يدعو به كلما أصبح وكلما أمسى، وأمره أن يقول: اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ أَي: عالم ما غاب عن الخلق وما شاهدوه؛ لأن الله تعالى يعلم الحاضر والمستقبل والماضي. رب كل شيء ومليكه، يعني: يا رب كل شيء ومليكه، والله تعالى هو رب كل

más dios que Tú”, esto es, digo por mi lengua y reconozco en el interior de mi corazón que solo a Ti te adoramos, siendo todo lo demás inválido. “Aúdhū bika min charri nafsi”: “me refugio en Ti del mal que hay en mi alma”, puesto que el alma tiende al pecado, como cuando Al-lah dice en su Libro: “Aún así, no pretendo exculparme a mí mismo: pues, ciertamente, el alma del hombre le incita sin duda al mal y sólo se salvan aquellos sobre los que su Sustentador derrama Su gracia” [Corán, 12:53]. Así pues, si Al-lah no te hace impune a los males de tu alma, ella te dañara y te incitará a hacer el mal, pero si Al-lah te protege de su maldad, te habrá colmado de su gracia y bien. El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, concluyó con: “wa charri achaitáni wa chirkihī”: “Y me refugio en Ti del mal de Satán y su incitación a la idolatría y a asociar otros a Al-lah”. En otra versión, emplea una palabra homónima de “chirk” pero con otro significado: “charak”, esto es, trampa o enredo, exactamente como el anzuelo que se emplea para pescar peces, la trampa que se emplea para cazar pájaros. Esto se debe a que Satán tiene trampas con las que caza los hijos de Adán, bien por medio de sus deseos, bien por medio de las ambigüedades, u por otros medios, para arrastrar al ser humano a la trampa del mal. Por lo tanto, esta mención es la que nuestro Mensajero, Al-lah le bendiga y le dé paz, le ordenó decir a Abu Bakr Asidiq, Al-lah esté complacido con él, cuando amanezca, cuando anochezca y cuando quiera ir a dormir.

شيء وهو عليك كل شيء. أشهد أن لا إله إلا أنت: أعترف بلساني وقلبي أنه لا معبود حق إلا أنت، فكل ما عبد من دون الله فإنه باطل لا حق له في العبودية ولا حق في العبودية إلا لله وحده -عز وجل-. قوله: أعوذ بك من شر نفسي؛ لأن النفس لها شرور كما قال -تعالى-: (وما أبرئ نفسي إن النفس لأمارة بالسوء إلا ما رحم ربي)، فإذا لم يعصمك الله من شرور نفسك فإنها تضرك وتأمرك بالسوء، ولكن الله إذا عصمك من شرها وفقك إلى كل خير. وختم النبي -عليه الصلاة والسلام- بقوله: "ومن شر الشيطان وشركه" وفي لفظ وشركه، يعني: تسأل الله أن يعينك من شر الشيطان ومن شر شركه، أي: ما يأمرك به من الشرك أو شركه، والشرك: ما يصاد به الحوت والطير وما أشبه ذلك؛ لأن الشيطان له شرك يصطاد به بني آدم إما شهوات أو شبهات أو غير ذلك، وأن أقترب على نفسي سوءاً، أي أجر على نفسي سوءاً أو أجره إلى مسلم. فهذا الذكر أمر النبي -صلى الله عليه وسلم- أبا بكر أن يقوله إذا أصبح وإذا أمسى وإذا أخذ مضجعه.

**التصنيف:** الفضائل والآداب < الآداب الشرعية > آداب النوم والاستيقاظ

**راوي الحديث:** رواه أبو داود والترمذي والنسائي وأحمد.

**التخريج:** أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي -رضي الله عنه-

**مصدر متن الحديث:** رياض الصالحين.

**معاني المفردات:**

- فاطرٌ : خالق على غير مثال سبق.
- الغيب والشهادة : ما غاب وما يشاهد فلا يغيب عنه شيء سبحانه.
- مَلِيكُه : مالكة.
- شِرْكِه : ما يدعو إليه من الإشراف بالله.
- مَضْجَعُكَ : مكان اضطجاعك وهو مكان نومك وراقداك.

**فوائد الحديث:**

١. فضل الذكر في الصباح والمساء وهما أشرف الأوقات.
٢. الخلق والأمر بيد الله -سبحانه وتعالى-.
٣. الحذر من شر النفس والشيطان.
٤. ينبغي على العبد الموقف المداومة على مثل هذه الأذكار المتضمنة لمعاني التوحيد والعبودية لله -تعالى- والمحذرة من خطورة الشيطان.

### المصادر والمراجع:

سنن أبي داود، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية، صيدا - بيروت. سلسلة الأحاديث الصحيحة، للألباني، مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، الرياض، ط، الأولى، لمكتبة المعارف. رياض الصالحين، للنووي، تحقيق ماهر الفحل، ط، الأولى ١٤٢٨ هـ، دار ابن كثير، دمشق - بيروت. نزهة المتقين، لمجموعة من المؤلفين، مؤسسة الرسالة، ط: الرابعة عشر، ١٤٠٧ هـ. بهجة الناظرين، لسليم الهلالي، دار ابن الجوزي، السعودية، ط: الثالثة ١٤١٨ هـ. جامع الترمذي، تحقيق وتعليق: أحمد محمد شاكر، وآخرون، ط٢، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي، مصر، ١٣٩٥ هـ. مسند الإمام أحمد بن حنبل، المحقق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد وآخرون، إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي، مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م. دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين، لمحمد علي بن محمد بن علان، ط٤، اعتنى بها: خليل مأمون شيحا، دار المعرفة، بيروت، ١٤٢٥ هـ. سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها، للألباني، ط١، مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، الرياض، ١٤٢٢ هـ.

الرقم الموحد: (3006)

## Un judío dijo a su compañero, llévanos a donde este profeta

### 1109. EL HADIZ:

Un judío dijo a su compañero: "Llévanos a donde este profeta". Así pues, vinieron a donde el Mensajero de Al-lah, que la misericordia y la protección de Al-lah sean con él, y le preguntaron nueve signos claros... y mencionó el hadiz hasta donde dice: "Y le besaron la mano y el pie. Y dijeron: "Damos testimonio de que eres un profeta".

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz Débil

### SIGNIFICADO GENERAL:

Hadiz de Safwan Ibn 'Asaal, que Al-lah esté complacido con él, que un hombre judío le dijo a su compañero: "Llévanos a donde este hombre, es decir, el Profeta, que la misericordia y la protección de Al-lah sean con él, y le preguntamos sobre este aya: (Dimos a Moisés nueve signos claros) Sura del Viaje nocturno, 101. Entonces, el Profeta, que la misericordia y la protección de Al-lah sean con él, les mencionó nueve signos. Después le besaron la mano y el pie y dijeron: "Damos testimonio de que ciertamente eres un profeta".

## قال يهودي لصاحبه اذهب بنا إلى هذا النبي

### ١١٠٩. الحديث:

قال يهودي لصاحبه: اذهب بنا إلى هذا النبي، فأتيا رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فسألاه عن تسع آيات بينات ... فذكر الحديث إلى قوله: فقبلاً يده ورجله، وقالوا: نشهد أنك نبي.

**درجة الحديث:** ضعيف

### المعنى الإجمالي:

حديث صفوان بن عسال -رضي الله عنه- أن رجلاً يهودياً قال لصاحبه: اذهب بنا إلى هذا الرجل يعني النبي -صلى الله عليه وسلم- نسأله عن هذه الآية: {ولقد آتينا موسى تسع آيات}، فذكر النبي -صلى الله عليه وسلم- لهم تسع آيات، فقبلاً يده ورجله، وقالوا: نشهد أنك نبي.

**التصنيف:** الفضائل والآداب < الآداب الشرعية > آداب السلام والاستئذان

**راوي الحديث:** رواه الترمذي والنسائي وأحمد.

**التخريج:** صفوان بن عسال -رضي الله عنه -

**مصدر متن الحديث:** رياض الصالحين.

### معاني المفردات:

• آيات : جمع آية: العلامة والأمانة.

• بينات : جمع بينة: واضحة.

### فوائد الحديث:

١. جواز تقبيل يد الرجل الصالح.

### المصادر والمراجع:

بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين، تأليف سليم الهلالي، دار ابن الجوزي. سنن الترمذي، للإمام محمد بن عيسى الترمذي، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، مكتبة الحلبي-مصر، الطبعة الثانية، ١٣٨٨هـ. السنن الصغرى للنسائي "المجتبى"، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، نشر: مكتب المطبوعات الإسلامية - حلب، الطبعة: الثانية، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م. مسند الإمام أحمد بن حنبل، تحقيق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون، نشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، ١٤٢١هـ - ٢٠٠١م. دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين، لمحمد بن علان الشافعي، دار الكتاب العربي-بيروت. رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين، للإمام أبي زكريا النووي، تحقيق د. ماهر الفحل، دار ابن كثير-دمشق، الطبعة الأولى، ١٤٢٨هـ. شرح رياض الصالحين، للشيخ محمد بن صالح العثيمين، مدار الوطن-الرياض، ١٤٢٦هـ. كنوز رياض الصالحين، فريق علمي برئاسة أ.د. حمد العمار، دار كنوز إشبيلية-الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٣٠هـ. تحقيق رياض الصالحين، للألباني، المكتب الإسلامي - بيروت.

الرقم الموحد: (6110)

**Ella dijo: “No digas a nadie los secretos del Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz”. Dijo Anás: “¡Por Al-lah! Que si se lo dijera a alguien, ése serías tú, Zábit.”**

#### 1110. EL HADIZ:

De Zábit, de Anás, Al-lah esté complacido con él, que dijo: “Mientras jugaba con unos jóvenes, vino el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz. Nos saludó y me envió a hacer un recado, por lo que volví tarde con mi madre. Y al volver con ella, me preguntó: ‘¿Por qué has tardado tanto?’ Le dije: ‘Es que me envió el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, a hacer un recado’. Dijo: ‘¿Qué recado?’ Dije: ‘Es un secreto’. Dijo: ‘No digas a nadie los secretos del Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz’. Dijo Anás: ‘¡Por Al-lah! Que si se lo dijera a alguien, ése serías tú, Zábit.’”

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz auténtico (sahih).

#### SIGNIFICADO GENERAL:

De Zábit, de Anás, Al-lah esté complacido con él, sirviente del Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz: que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, le encontró jugando con unos niños, puesto que Anas era un niño. Les saludó, llamó a Anas Ibn Malik, Al-lah esté complacido con él, y lo envió a hacer un recado. Anas tardó mucho en volver junto a su madre. Y al volver con ella, esta le preguntó: “¿Por qué has tardado tanto?” Le dijo: “Es que me envió el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, a hacer un recado”. Dijo ella: “¿Qué recado?” Dijo Anas: “Es un secreto que no se lo puedo contar a nadie. Ella dijo: “No digas a nadie los secretos del Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz” apoyando su decisión de no contarle y reafirmando. Luego Anas le dijo a su pupilo Zábit Al-Banani, que solía hacerle compañía: “¡Por Al-lah! Que si se lo dijera a alguien, ése serías tú, Zábit.”

قالت أم أنس له: لا تخبرن بسر رسول الله -صلى الله عليه وسلم- أحدًا، قال أنس: والله لو حدثت به أحدًا لحدثتك به يا ثابت

#### ١١١٠. الحديث:

عن ثابت عن أنس -رضي الله عنه- قال: أتى عليّ رسول الله -صلى الله عليه وسلم- وأنا أَلْعَبُ مع الغلمان، فَسَلَّمَ علينا، فبعثني إلى حاجة، فَأَبْطَأْتُ على أمي، فلما جِئْتُ، قالت: ما حَبَسَكَ؟ فقلت: بعثني رسول الله -صلى الله عليه وسلم- لحاجة، قالت: ما حاجتُه؟ قلت: إنها سرٌّ، قالت: لا تُخْبِرَنَّ بِسِرِّ رسول الله -صلى الله عليه وسلم- أحدًا، قال أنس: والله لو حَدَّثْتُ به أحدًا لَحَدَّثْتُكَ به يا ثابت.

#### درجة الحديث: صحيح

#### المعنى الإجمالي:

عن ثابت عن أنس خادم رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: أن النبي -صلى الله عليه وسلم- مر به وهو يلعب مع الصبيان؛ لأن أنسًا كان صبيًّا صغيرًا، فسلم على الصبيان وهم يلعبون، ثم دعا أنس بن مالك -رضي الله عنه- وأرسله في حاجة، فتأخر على أمه، فلما جاء إليها سألته: ما الذي أبطأ بك؟ قال: أرسلني النبي -صلى الله عليه وسلم- في حاجة، قالت: ما حاجته؟ قال: ما كنت لأخبر بسر رسول الله -صلى الله عليه وسلم-، يعني لا أخبر بهذا السر أحدًا، فقالت: لا تخبرن أحدًا بسر رسول الله -صلى الله عليه وسلم-؛ تأييدًا له وتثبيتًا له وإقامة للعذر له؛ لأنه أرى أن يخبرها بسر رسول الله -صلى الله عليه وسلم-، ثم قال أنس لتلميذه ثابت البناني وكان ملازمًا له: لو كنت مخبرًا أحدًا بالحاجة التي أرسلني النبي -صلى الله عليه وسلم- بها لأخبرتكم بها.

**التصنيف:** الفضائل والآداب < الفضائل < فضائل الصحابة رضي الله عنهم

**راوي الحديث:** متفق عليه.

**التخريج:** أنس بن مالك -رضي الله عنه-

**مصدر متن الحديث:** رياض الصالحين.

### معاني المفردات:

- فَأُظْتُ: تأخرت وطالت غيبتي.
- مَا حَبَسَكَ؟: ما منعك؟
- إِلَى حَاجَةٍ: إلى أمر يطلبه.
- بَعَثَنِي: أي: أرسلني.
- إِنَّهَا بَيْرٌ: السر: هو ما يكتم.

### فوائد الحديث:

١. مشروعية السلام على الصبيان.
٢. فضل أنس بن مالك -رضي الله عنه-، وعظيم لطفه، وصدق أمانته ووفائه، وكتمان سر رسول الله -صلى الله عليه وسلم- حياً وميتاً.
٣. حسن تربية أم أنس لابنها؛ فإنها أوصته بعدم التحدث بسر رسول الله -صلى الله عليه وسلم-.
٤. كتم سر الإخوان وعدم إفشائه من كرم الأخلاق والآداب الإسلامية.

### المصادر والمراجع:

دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين، محمد علي بن البكري بن علان، اعتنى بها: خليل مأمون شيخا، دار المعرفة، بيروت، الطبعة: الرابعة ١٤٢٥ هـ  
رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين، أبو زكريا محيي الدين النووي، تحقيق ماهر الفحل، دار ابن كثير، دمشق، بيروت، الطبعة: الأولى ١٤٢٨ هـ  
كنوز رياض الصالحين، مجموعة من الباحثين برئاسة حمد بن ناصر العمار، كنوز إشبيلية، الرياض، الطبعة: الأولى ١٤٣٠ هـ شرح رياض الصالحين،  
محمد بن صالح العثيمين، دار الوطن، الرياض، الطبعة: ١٤٢٦ هـ صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي، تحقيق: محمد زهير الناصر، دار  
طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى ١٤٢٢ هـ صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج القشيري  
النيسابوري، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة: ١٤٢٣ هـ نزهة المتقين شرح رياض الصالحين، مجموعة من  
الباحثين، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة: الرابعة عشر ١٤٠٧ هـ.

الرقم الموحد: (3502)

## Zaid Ibn Al Háriza acudió a Medina mientras el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, estaba en mi casa.

قدم زيد بن حارثة المدينة ورسول الله -صلى الله عليه وسلم- في بيتي

### 1111. EL HADIZ:

### ١١١١. الحديث:

De Aicha, Al-lah esté complacido de ella, que dijo: "Zaid Ibn Al Háriza acudió a Medina mientras el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, estaba en mi casa. Vino a verle y llamó a la puerta antes. El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, se levantó arrastrando su túnica (en señal de alegría) y fue rápidamente hacia él, lo abrazó y lo besó."

عن عائشة -رضي الله عنها-، قالت: قدم زيد بن حارثة المدينة ورسول الله -صلى الله عليه وسلم- في بيتي، فأتاه ففَرَعَ الباب، فقام إليه النبي -صلى الله عليه وسلم- يَجْرُ ثَوْبَهُ، فاعْتَنَقَهُ وَقَبَّلَهُ.

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Su cadena de transmisión es débil.

**درجة الحديث:** ضعيف الإسناد

### SIGNIFICADO GENERAL:

### المعنى الإجمالي:

Este hadiz de Aicha, Al-lah esté complacido de ella, versa sobre la llegada de Zaid Ibn Al Háriza, Al-lah esté complacido con él, a Medina para ver al Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz. Pidió permiso para entrar a verle y el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, se levantó arrastrando su túnica en señal de alegría por la visita de Zaid Ibn Al Háriza y fue rápidamente hacia él, de modo que no se detuvo a arreglar su túnica y la arrastró. Lo abrazó y lo besó.

حديث عائشة -رضي الله عنها- في قدوم زيد بن حارثة -رضي الله عنه- حين جاء إلى النبي -صلى الله عليه وسلم- واستأذن، فقام الرسول -صلى الله عليه وسلم- إليه يجر ثوبه، وذلك للفرح والاستبشار بقدوم زيد بن حارثة، وتعجيله للقائه بحيث لم يتمكن من تمام الترددي بالرداء حتى جره، فاعتنقه وقبله.

**التصنيف:** الفضائل والآداب < الآداب الشرعية > آداب السلام والاستئذان

**راوي الحديث:** رواه الترمذي.

**التخريج:** عائشة بنت أبي بكر الصديق -رضي الله عنهما-

**مصدر متن الحديث:** رياض الصالحين.

### معاني المفردات:

- قدم : عاد من سفر.
- قرع : طرق ودق.
- يجر ثوبه : لم يضعه موضعه من جسمه، وهو دليل الإسراع.

### فوائد الحديث:

١. استحباب قصد القادم أول قدومه إلى من يعز عليه.
٢. جواز الاستئذان بالقرع.
٣. استحباب المعانقة والتقبيل عند الرجوع من السفر من الأصحاب والأقارب.
٤. الإسراع إلى ملاقة من يحب إذا شعر بقدومه.

### المصادر والمراجع:

تحفة الأحوذى بشرح جامع الترمذي؛ للإمام محمد عبدالرحمن المباركفوري، أشرف عليه عبدالوهاب عبداللطيف، دار الفكر. تطريز رياض الصالحين؛ تأليف فيصل آل مبارك، تحقيق د. عبدالعزيز آل حمد، دار العاصمة-الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٢٣ هـ. الجامع الصحيح -وهو سنن الترمذي-؛ للإمام محمد بن عيسى الترمذي، تحقيق محمد فؤاد عبدالباقي، مكتبة الحلبي-مصر، الطبعة الثانية، ١٣٨٨ هـ. رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين؛ للإمام أبي زكريا النووي، تحقيق د. ماهر الفحل، دار ابن كثير-دمشق، الطبعة الأولى، ١٤٢٨ هـ. سلسلة الأحاديث الصحيحة، للشيخ محمد ناصر الدين الألباني، مكتبة المعارف-الرياض، ١٤١٥ هـ. شرح رياض الصالحين، للشيخ محمد بن صالح العثيمين، مدار الوطن-الرياض، ١٤٢٦ هـ. المسند، للإمام أحمد

بن حنبل، نشر المكتب الإسلامي-بيروت، مصور عن الطبعة الميمنية. مشكاة المصابيح، تأليف محمد بن عبدالله التبريزي، تحقيق محمد ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي-بيروت، الطبعة الثانية، ١٣٩٩ هـ. نزهة المتقين شرح رياض الصالحين، تأليف د. مصطفى الحن وغيره، مؤسسة الرسالة-بيروت، الطبعة الرابعة عشر، ١٤٠٧ هـ.

الرقم الموحد: (6111)

## El relato de la muerte de Azubair Ibn Al-Awam, que Al-lah esté complacido con él, y la fidelidad de su fe.

### 1112. EL HADIZ:

De Abu Jubaib, Abdallah Ibn Azubair, que Al-lah esté complacido con ambos, que dijo: Azubair se puso de pie el día de la Batalla del Camello (Basora, 36 H.), me llamó y me dijo: "Hijo mío, todo el que muera hoy lo hará como víctima o verdugo, y yo veo que moriré como víctima de la injusticia. No se sé si, después de saldar nuestras deudas, quedará algo de nuestros bienes". Y siguió diciendo: "Hijo mío, vende todas nuestras pertenencias y salda mis deudas". Luego dejó como voluntad que, de los bienes sobrantes, la tercera parte de un tercio se destine a sus hijos (los de Abdallah Ibn Azubair). Después dijo: "de los bienes sobrantes después de saldar mis deudas, reparte la tercera parte de entre tus hijos". Dijo Hicham: algunos de los hijos de Abdallah tienen la misma edad que algunos hijos de Azubair. En estos momentos tenía nueve hijos y nueva hijas. Dijo Abdallah: empezó a insistirme en saldar sus deudas y decir: "hijo mío, si no pudieras pagar algo de mis deudas, implora a mi Señor ayuda." Dijo Abdallah: no supe a quién se refería y por ello le pregunté: "Padre, quién es tu señor". Él respondió: "Al-lah". Abdallah recuerda al respecto: "Juro por Al-lah, que cada vez que he encontrado alguna dificultad para saldar su deuda, he implorado diciendo 'Oh Señor de Azubair, te imploro salda su deuda', y lo hizo." Sigue diciendo: Azubair fue asesinado y no dejó como herencia ni un dinar o dírham, pero sí bien inmuebles: el bosque y once casas en Medina, dos casas en Basora, una casa en Kufa y otra en Egipto. Sin embargo, la única deuda que tenía era la que había contraído con un hombre que le traía dinero para que se lo guardase, pero Azubair le había dicho, que lo iba a tomar prestado, ya que temía que se le extraviara. Nunca desempeñó el cargo de Emir, ni se encargó nunca de la recaudación de impuestos o donaciones, nada que no fuera en el campo de batalla acompañando al Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, con Abu Bakar, Omar y Uzmán, que Al-lah esté complacido con ellos. Sigue Abdallah diciendo: así que sumé sus deudas, que eran ¡dos millones y doscientos mil! Después Hakim Ibn Hizam se encontró con Abdallah y le preguntó: "¿cuánto es la deuda de mi hermano Azubair?", pero se lo oculté y le respondí: cien mil. Hakim dijo al respecto: Por Al-lah que no veo que vuestros bienes puedan saldar semejante deuda. Le

## قصة وفاة الزبير بن العوام - رضي الله عنه - ووفاء دينه

### ١١١٢. الحديث:

عن أبي خبيب -بضم الحاء المعجمة- عبد الله بن الزبير -رضي الله عنهما-، قال: لما وقف الزبير يوم الجمل دعاني فقممت إلى جنبه، فقال: يا بني، إِنَّهُ لَا يُقْتَلُ اليوم إلا ظالم أو مظلوم، وإني لا أُرَانِي إلا سأقتل اليوم مظلوماً، وإن من أكبر همي لديني، أفترى دَيْنَنَا يُبْقِي من مَالِنَا شيئاً؟ ثم قال: يا بني، بَعْ مَا لَنَا واقض ديني، وأوصى بالثلث وثلثه لبنيه، يعني لبني عبد الله بن الزبير ثلث الثلث. قال: فَإِنْ فَضَّلَ من مَالِنَا بعد قضاء الدين شيء فثلثه لبنيك. قال هشام: وكان بعض ولد عبد الله قد وَازَى بعض بني الزبير حُبَيْبٌ وَعَبَّادٌ، وله يومئذ تسعة بنين وتسع بنات. قال عبد الله: فجعل يوصيني بدينه ويقول: يا بني، إن عجزت عن شيء منه فاستعن عليه بمولاي. قال: فوالله ما دريت ما أُرَادَ حتى قلت: يا أبت من مولاك؟ قال: الله. قال: فوالله ما وقعت في كربة من دينه إلا قلت: يا مولى الزبير اقض عنه دينه فيقضيه. قال: فقتل الزبير ولم يَدَعْ ديناراً ولا درهما إلا أَرْضَيْنِ، منها الغابة وإحدى عشرة داراً بالمدينة، ودارين بالبصرة، وداراً بالكوفة، وداراً بمصر. قال: وإنما كان دينه الذي كان عليه أن الرجل كان يأتيه بالمال، فيستودعه إياه، فيقول الزبير: لا، ولكن هو سلف إني أخشى عليه الصَّيْعَةَ، وما ولي إمارة قط ولا جباية ولا خراجاً ولا شيئاً إلا أن يكون في غزوة مع رسول الله -صلى الله عليه وسلم- أو مع أبي بكر وعمر وعثمان -رضي الله عنهم- قال عبد الله: فحسبت ما كان عليه من الدين فوجدته ألفي ألف ومئتي ألف! فلقي حكيم بن حزام عبد الله بن الزبير، فقال: يا ابن أخي، كم على أخي من الدين؟ فكتمته وقلت: مائة ألف. فقال حكيم: والله ما أرى أموالكم تسع هذه. فقال عبد الله: أَرَأَيْتَكَ إن كانت ألفي ألف ومئتي ألف؟ قال: ما أراكم تطيقون هذا، فإن عجزتم عن شيء منه

dijo Abdallah: pues qué piensas si te dijera que son: ¡dos millones y doscientos mil! Hakim respondió: “no creo que podáis hacerle frente. Si no podéis saldar una parte, pedidme ayuda.” Continúa Abdallah su relato: Azubair había comprado el bosque por ciento setenta mil y Abdallah lo vendió por un millón seiscientos mil. Dijo: quien tenga algún deuda contraída con Azubair que venga a vernos al bosque. Vino a verlo Abdallah Ibn Yaafar, a quien Azubair le debía cuatrocientos mil, y le dijo: si quieres os la puedo perdonar. Abdallah le insistió en que no. Así que le dijo: si queréis os la puedo retrasar, pero Abdallah volvió a insistirle en que no. Ibn Yaafar entonces le dijo a Abdallah: “¿por qué no me la pagáis con una parte del bosque?”, y Abdallah le dijo: te pertenece pues de este punto a éste. De este modo, Abdallah vendió casi todo el terreno del bosque y saldó su deuda según se estipula, pero quedó una superficie de cuatro saham y medio (800 metros aprox.). Fue a ver Muawiya y encontró con él Amru Ibn Uzman, Munder Ibn Azubair e Ibn Zaama. Le preguntó Muawiya: “¿en cuánto se estimó el precio del bosque?” Le respondió “cada saham (175m aprox.) por cien mil”. Le dijo: “¿y cuánto queda de ella?”. Le contestó: cuatro saham y medio. Le dijo Munder Ibn Azubair: compraré un saham por cien mil. Dijo Amru Ibn Uzman: yo también compraré un saham por cien mil, y dijo Ibn Zaama yo también compraré un saham por cien mil. Le dijo Muawiya: “¿y cuánto queda ahora?”. “Un saham y medio”, le respondió. Le dijo Muawiya: “lo compro por ciento cincuenta mil”. Sigue diciendo: “Abdallah Ibn Yaafar vendió su porción a Muawiya por seiscientos mil. Cuando Ibn Azubair hubo terminado de saldar todas las deudas de su padre, le dijeron los hijos de Azubair: “reparte entre nosotros nuestra herencia”. Él les contestó: “juro por Al-lah que no repartiré nada entre vosotros hasta que no pasen cuatro años, en los que llamaremos a todo aquel que tenga alguna deuda con Azubair que venga para que la saldemos con él”. Cuando pasaron los cuatro años, repartió la herencia entre ellos y donó un tercio. Las esposas de Azubair eran cuatro. Cada mujer obtuvo un millón doscientos mil. El dinero de Azubair en total fue cincuenta millones doscientos mil.

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz auténtico (sahih).

#### SIGNIFICADO GENERAL:

Azubair Ibn Awam le dijo a su hijo Abdallah el día de la Batalla del Camello (Basora, 36 H.), una batalla provocada con el fin de que se entreguen los asesinos

fastecienno a Bi, قال: وكان الزبير قد اشترى الغابة بسبعين ومئة ألف، فباعها عبد الله بألف ألف وستمئة ألف، ثم قام فقال: من كان له على الزبير شيء فليوافنا بالغابة، فأناه عبد الله بن جعفر، وكان له على الزبير أربعمئة ألف، فقال لعبد الله: إن شئتم تركتها لكم؟ قال عبد الله: لا، قال: فإن شئتم جعلتموها فيما تؤخرون إن إخرتم، فقال عبد الله: لا، قال: فاقطعوا لي قطعة، قال عبد الله: لك من هاهنا إلى هاهنا. فباع عبد الله منها ففضى عنه دينه وأوفاه، وبقي منها أربعة أسهم ونصف، فقدم على معاوية وعنده عمرو بن عثمان، والمنذر بن الزبير، وابن زمعة، فقال له معاوية: كم قومت الغابة؟ قال: كل سهم بمئة ألف، قال: كم بقي منها؟ قال: أربعة أسهم ونصف، فقال المنذر بن الزبير: قد أخذت منها سهمًا بمئة ألف، قال عمرو بن عثمان: قد أخذت منها سهمًا بمئة ألف. وقال ابن زمعة: قد أخذت منها سهمًا بمئة ألف، فقال معاوية: كم بقي منها؟ قال: سهم ونصف سهم، قال: قد أخذته بخمسين ومئة ألف. قال: وباع عبد الله بن جعفر نصيبه من معاوية بستمئة ألف، فلما فرغ ابن الزبير من قضاء دينه، قال بنو الزبير: اقسم بيننا ميراثنا، قال: والله لا أقسم بينكم حتى أنادي بالموسم أربع سنين: ألا من كان له على الزبير دين فليأتنا فلنقضه. فجعل كل سنة ينادي في الموسم، فلما مضى أربع سنين قسم بينهم ودفعت الثلث. وكان للزبير أربع نسوة، فأصاب كل امرأة ألف ألف ومئتا ألف، فجميع ماله خمسون ألف ألف ومئتا ألف.

**درجة الحديث:** صحيح

#### المعنى الإجمالي:

قال الزبير بن العوام لابنه عبدالله لما كان يوم الجمل وهو قتال جرى بسبب تسليم قتلة عثمان: ما أراي

de Uzman: “Hoy me veo como un mártir que morirá siendo víctima. Mi única preocupación son mis deudas, sáldalas por mí. A pesar de que sus deudas superaban sus posesiones, dejó como voluntad destinar un tercio a sus nietos (los hijos de Abdallah), ya que sabía que por ley no tenían una parte estipulada de la herencia, puesto que su hijo (el padre de ellos) sigue vivo. Así que les dejó un tercio de la tercera parte, algo que era suficiente para todos. La gente le entregaba su dinero para que se los guarde y él se negaba a tomarla como custodia ya que temía que se le extraviaran. Les decía: “no lo tendré en custodia sino que lo tomo préstamo. El era un hombre humilde y de fiar. Nunca ocupó el cargo e emir ni nada similar. Así que cuando murió y su hijo saldó todas sus deudas, y quedó una parte de su dinero, los herederos le pidieron que lo repartiera entre ellos, pero Abdallah se negó a hacerlo antes de pregonarlo entre los peregrinos del periodo del Hayy. Y solo cuando se haya asegurado de que no queda nadie a quien le daba dinero, repartirá lo que quede entre los herederos, y así lo hizo. De este modo, su hijo saldó todas sus deudas y le dio a sus cuatro viudas la parte que les corresponde de la herencia.

إلا سأقتل شهيداً مظلوماً، وإنَّ ما يهمني ديوني التي ركبتي، فأقضيها عني. وكانت ديونه مستغرقةً لجميع ماله، ومع ذلك أوصى لبني ابنه. لأنه كان يعلم أنهم ليس لهم في الإرث نصيب، لكون ابنه حياً، فجعل لهم ثلث ثلث الوصية، وتسع الكل، وكان الناس يستودعون أموالهم عنده، فيأبى أن يأخذها وديعةً مخافة الضياع، ويقول: ليست تلك وديعةً، ولكنها سلفٌ وقرضٌ عليّ، وكان رجلاً زاهداً أميناً، لم يل الإمارة، ولا شيئاً مطلقاً، فلما تُوفي، وقضى عنه ابنه دينه، وفُضِّل من ماله فاضل، طلب منه الورثة أن يقسّمه بينهم، فأبى أن يفعله، إلا بعد أن يُنادي في موسم الحج، فإن ظهر أنه لم يبق أحدٌ ممن يكون له دينٌ عليه يقسّمه بينهم، ففعل، ولما لم يبق من دينه شيءٌ إلا وقد قضاه، أعطى الثمن لأزواجه، وذلك نصيبهنّ من التركة، وله يومئذٍ أربع نسوة.

**التصنيف:** الفضائل والآداب < الفضائل < فضائل الصحابة رضي الله عنهم

السيرة والتاريخ < التاريخ < التراجم وسير الأعلام

**راوي الحديث:** رواه البخاري.

**التخريج:** عبد الله بن الزبير - رضي الله عنهما -

**مصدر متن الحديث:** رياض الصالحين.

**معاني المفردات:**

- اقض : وقي.
- وازى : ساوى.
- استعن : الاستعانة هي طلب العون.
- كربة : حزن يأخذ بالنفس.
- يدع : يترك.
- الغاية : أرض عظيمة من عوالي المدينة النبوية.
- سلف : أي: قرض.
- أخشى عليه الضيعة : أي: يخاف عليه الضياع.
- ولي إمارة قط : أي: ولاية. وقط: معناه مطلقاً.
- جباية : استخراج الأموال من مظانها.
- خراجاً : أي: خراج الأرض من الشمار.
- غزو : الخروج مع النبي - صلى الله عليه وسلم - للقتال.
- فكتمته : أخفيت عنه الحقيقة.
- تطيقون : تستطيعون.
- يوافنا : فليأتنا.

- قومت الغابة : أي: ثمنها الذي تستحقه.
- كل سهم : أي: قسم الأرض لأقسام وكل قسم منها يسمى سهم.
- فرغ : انتهى.
- الموسم : مأخوذ من الوسم وهو العلامة، والمراد موسم الحج.
- دفع الثلث : أعطى الثلث.
- للزبير أربع نسوة : أي: زوجاته التي مات عنهن.
- أصاب كل امرأة : أي: كان من نصيب كل امرأة وحظها.
- أرايتك : لو أخبرتك.
- أفترى : أي: تظن.
- عجزت : لم تستطع.
- مولاي : كلمة المولى تطلق على معان مختلفة منها الرب والمالك والسيد والمنعم، والمراد الرب.

### فوائد الحديث:

١. مشروعية الوصية عند الحرب لأنه قد يفضي إلى الموت.
٢. كمال الوثوق بالله عز وجل والاستعانة به في كل حال.
٣. جواز الاستقراض.
٤. وجوب وفاء الدين من ورثة الميت قبل تنفيذ الوصية وقبل قسمة التركة.
٥. جواز ملك الدور والأرض مهما كثرت إذا كان ذلك من وجه شرعي.
٦. المحافظة على الأمانات.
٧. البركة إذا وضعت في شيء جعلت القليل كثيراً وإذا نزع من شيء كان وبالاً خطيراً.

### المصادر والمراجع:

الجامع المسند الصحيح (صحيح البخاري)، تأليف: محمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، دار طوق النجاة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي، ط ١٤٢٢ بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين، تأليف: سليم بن عيد الهلالي، دار ابن الجوزي. نزهة المتقين شرح رياض الصالحين، تأليف: مصطفى الخن ومصطفى البغا ومحي الدين مستو وعلي الشريجي ومحمد لطفي، مؤسسة الرسالة، ط ١٤٠٧ - ١٩٨٧ دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين، تأليف: محمد علي بن محمد البكري الصديقي، عناية: خليل مأمون شيحا، الناشر: دار المعرفة، ط ٤ عام ١٤٢٥ فيض الباري على صحيح البخاري، تأليف: أمالي محمد أنور شاه الكشميري الهندي، تحقيق: محمد بدر عالم الميرتجي، الناشر: دار الكتب العلمية، ط ١ عام ١٤٢٦ تيسير العزيز الحميد في شرح كتاب التوحيد، تأليف: سليمان بن عبدالله آل الشيخ، تحقيق: زهير شاويش، الناشر: المكتب الإسلامي، ط ١ عام ١٣٢٣ تعليق البغا على صحيح البخاري، دار ابن كثير، اليمامة - بيروت، تحقيق: د. مصطفى ديب البغا، الطبعة الثالثة، ١٤٠٧ - ١٩٨٧.

الرقم الموحد: (5864)

**La suplica más común del profeta –la paz y las bendiciones sean con él- era: Rabbana aatina fid dunia hasana, wa fil akhirati hasana qa quina adaban nar (Señor nuestro danos lo bueno de esta vida, lo bueno de la otra y protégenos del castigo del fuego)**

كَانَ أَكْثَرَ دُعَاءِ رَسُولِ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً، وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ

**1113. EL HADIZ:**

Narró Anas –Alah se complazca de él- La suplica más común del profeta –la paz y las bendiciones sean con él- era: Rabbana aatina fid dunia hasana, wa fil akhirati hasana qa quina adaban nar (Señor nuestro danos lo bueno de esta vida, lo bueno de la otra y protégenos del castigo del fuego)

**١١١٣. الحديث:**

عن أنس -رضي الله عنه- قال: كان أكثر دعاء النبي -صلى الله عليه وسلم-: «اللَّهُمَّ آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً، وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً، وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ».

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz auténtico (sahih).

**درجة الحديث:** صحيح

**SIGNIFICADO GENERAL:**

El profeta –la paz y las bendiciones sean con él- decía esta suplica la cual es una ayah del Corán, era constante en esta suplica ya que abarca todos los significados de la súplica en los asuntos de esta vida y la próxima, lo bueno aquí se refiere a las bendiciones, por eso hay que pedir las bendiciones en esta vida y la próxima así como la protección del fuego, de lo bueno de esta vida hay que pedir todo lo necesario y lo que se desea, y de lo bueno de la próxima hay que pedir la bendición mayor la cual es la complacencia de Alah y la entrada a Su paraíso, la protección del fuego es la perfección de las bendiciones y el alejamiento del miedo y desgracias.

**المعنى الإجمالي:**

كان النبي -صلى الله عليه وسلم- يدعو بهذا الدعاء، هو آية كريمة من القرآن، ويكثر من الدعاء به لجمعه معاني الدعاء كله من أمر الدنيا وأمر الآخرة، فالحسنة هنا هي النعمة، فسأل نعيم الدنيا والآخرة، والوقاية من النار، فمن حسنة الدنيا سؤال كل مطلوب ومرغوب، ومن حسنة الآخرة النعمة الكبرى وهي رضا الله ودخول جنته، وأما الوقاية من النار فإنها كمال النعيم وذهاب الخوف والكرب.

**التصنيف:** الفضائل والآداب < فقه الأدعية والأذكار > الأدعية المأثورة

**راوي الحديث:** متفق عليه.

**التخريج:** أنس بن مالك -رضي الله عنه -

**مصدر متن الحديث:** رياض الصالحين.

**فوائد الحديث:**

١. استحباب الإكثار من هذا الدعاء تأسياً بالنبي -صلى الله عليه وسلم-.
٢. لا حرج على الإنسان أن يدعو بخير الدنيا لكن ليس على حساب الآخرة بل يجعل لها نصيباً من دعائه.
٣. الأكمل أن يجمع الإنسان في دعائه بين صلاح الدنيا والآخرة.
٤. إثبات الآخرة وإثبات النار.

**المصادر والمراجع:**

صحيح البخاري، طبعة مصورة عن النسخة السلطانية، موافقة لترقيم محمد فؤاد عبد الباقي. صحيح مسلم، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، ط دار إحياء التراث العربي، بيروت. توضيح الأحكام من بلوغ المرام، الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن البسام، ط مكتبة الأسد الإسلامية، الطبعة الخامسة. منحة العلام في شرح بلوغ المرام، الشيخ عبد الله بن صالح الفوزان، ط دار ابن الجوزي، الطبعة الأولى. تسهيل الإمام بقره الأحاديث من بلوغ

المرام، الشيخ صالح بن عبد الله الفوزان، طبعة الرسالة. فتح ذي الجلال والإكرام، الشيخ محمد بن صالح العثيمين، ط المكتبة الإسلامية، الطبعة الأولى. سبيل السلام بشرح بلوغ المرام، للإمام محمد بن إسماعيل الصنعاني، ط دار الحديث.

الرقم الموحد: (5502)

**Hubo un hombre de las gentes que os precedieron que mató a 99 personas y preguntó por el más sabio de la tierra. Le indicaron a un monje. Fue a verlo y le preguntó que si habiendo matado a 99 personas se le aceptaría su arrepentimiento (tawba). El monje le respondió: "No". Entonces lo mató a él también.**

كَانَ فَيَمَن كَانَ قَبْلَكُمْ رَجُلٌ قَتَلَ تِسْعَةَ وَتِسْعِينَ  
نَفْسًا، فَسَأَلَ عَن أَعْلَمِ أَهْلِ الْأَرْضِ فُدِّلَ عَلَى  
رَاهِبٍ، فَأَتَاهُ فَقَالَ: إِنَّهُ قَتَلَ تِسْعَةَ وَتِسْعِينَ نَفْسًا،  
فَهَلْ لَهُ مِن تَوْبَةٍ؟ فَقَالَ: لَا، فَقَتَلَهُ

#### 1114. EL HADIZ:

De Abu Saïd Al Judrî, Al-lah esté complacido con él, que el Mensajero de Al-lah, que Él le bendiga y le dé paz, dijo: "Hubo un hombre de las gentes que os precedieron que mató a 99 personas y preguntó por el más sabio de la tierra. Le indicaron un monje. Fue a verlo y le preguntó que si habiendo matado a 99 personas se le aceptaría su arrepentimiento (tawba). El monje le respondió: 'No'. Entonces lo mató a él también, completando así los cien. Después, volvió a preguntar por el más sabio de la tierra. Le indicaron a un gran sabio al que preguntó que si habiendo matado a cien personas se le aceptaría su tawba. Le respondió: '¡Si! ¿Y quién se puede interponer entre tú y tu arrepentimiento? Debes partir hacia una tierra en la que encontrarás a unas gentes que adoran a Al-lah, Ensalzado sea. Deberás adorar a Al-lah con ellos y no regreses a tu tierra, que es tierra de maldad'. Marchó y, cuando hubo recorrido la mitad del camino, le sobrevino la muerte. Entonces, los ángeles de la misericordia y los ángeles del castigo litigaron al respecto de qué hacer con él. Los primeros dijeron: '¡Venía arrepentido y con el corazón lleno de arrepentimiento hacia Al-lah, Ensalzado sea!' Dijeron los segundos: '¡En verdad nunca hizo el bien!' Entonces se sumó a ellos un ángel con apariencia humana. Lo nombraron juez entre ellos. Éste les dijo: 'Medid las dos distancias (la que ha recorrido y la que le queda por recorrer) y el punto del que más cerca estuviere al morir será su veredicto'. Midieron pues las dos distancias, y lo hallaron más cerca de la tierra que tenía por destino. Así que los ángeles de la misericordia tomaron su alma". En otro relato recogido en la recopilación de hadices verídicos (Sahih): "Se encontraba más cerca de la aldea buena por un palmo, así que lo hicieron de su gente". En otro relato recogido en la recopilación de hadices verídicos (Sahih): "Al-lah, El Altísimo, le reveló a esta distancia que se alejara y a aquella que se aproximara. Luego dijo: 'Medid la distancia que hay entre los dos puntos'. Encontraron

#### ١١١٤. الحديث:

عن أبي سعيد الخدري -رضي الله عنه- أن نبي الله -صلى الله عليه وسلم- قال: «كان فيمن كان قبلكم رجل قتل تسعة وتسعين نفسًا، فسأل عن أعلم أهل الأرض، فُدِّلَ على راهب، فأتاه فقال: إنه قتل تسعة وتسعين نفسًا فهل له من توبة؟ فقال: لا، فقتله فكمَّل به مئة، ثم سأل عن أعلم أهل الأرض، فُدِّلَ على رجل عالم، فقال: إنه قتل مائة نفس فهل له من توبة؟ فقال: نعم، ومَنْ يُحَوِّلُ بينه وبين التوبة؟ انْطَلِقْ إلى أرض كذا وكذا فإن بها أناسا يعبدون الله -تعالى- فاعبد الله معهم، ولا ترجع إلى أرضك فإنها أرض سوء، فانطلق حتى إذا نَصَفَ الطريق أتاه الموت، فاختصمت فيه ملائكة الرحمة وملائكة العذاب، فقالت ملائكة الرحمة: جاء تائبًا، مُقْبِلًا بقلبه إلى الله -تعالى-، وقالت ملائكة العذاب: إنه لم يعمل خيرا قط، فأتاهم ملك في صورة آدمي فجعلوه بينهم -أي حكمًا- فقال: قيسوا ما بين الأرضين فإلى أيتهما كان أدنى فهو له، فقاوسا فوجدوه أدنى إلى الأرض التي أراد، فقبضته ملائكة الرحمة». وفي رواية في الصحيح: «فكان إلى القرية الصالحة أقرب بشبر فجعل من أهلها». وفي رواية في الصحيح: «فأوحى الله -تعالى- إلى هذه أن تَبَاعِدِي، وإلى هذه أن تَقَرَّبِي، وقال: قيسوا ما بينهما، فوجدوه إلى هذه أقرب بشبر فغَفِرَ له». وفي رواية: «فَتَأَى بصدره نحوها».

que estaba más cerca de la tierra del bien por un palmo, así que se le perdonaron sus pecados". En otro relato: "de acercó impulsunado su pecho hacia la tierra del bien."

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz auténtico (sahih).

### SIGNIFICADO GENERAL:

El Mensajero de Al-lah, que Él le bendiga y le dé paz, dijo: "Hubo un hombre de las gentes que os precedieron que mató a 99 personas y preguntó por el más sabio de la tierra. Le indicaron un hombre beato y entregado a la adoración, pero carecía de saber. Le preguntó que si habiendo matado a 99 personas se le aceptaría su arrepentimiento (tawba). Al monje le pareció tan grave este pecado que le respondió: "No se aceptará tu arrepentimiento". El hombre se enojó tanto por la respuesta del monje que decidió matarlo, completando así los cien. Después, volvió a preguntar por el más sabio de la tierra. Le indicaron a un gran sabio al que preguntó que si habiendo matado a cien personas se le aceptaría su tawba. Le respondió: "¡Sí! ¿Y quién se puede interponer entre tú y tu arrepentimiento? Las puertas de la tawba están siempre abiertas. No obstante, debes partir hacia tal aldea en la que encontrarás a unas gentes que adoran a Al-lah. Puede que la tierra en la que se encontraba fuera una tierra de maldad, y Al-lah lo sabe mejor. El sabio le ordenó emigrar con su creencia a la otra aldea cuya gente adora a Al-lah, Majestuoso y Excelso. Cuando hubo recorrido la mitad del camino, le sobrevino la muerte. Entonces, los ángeles de la misericordia y los ángeles del castigo litigaron al respecto de qué hacer con él. Los primeros dijeron: "¡Venía arrepentido y con el corazón lleno de arrepentimiento hacia Al-lah, Ensalzado sea!" Dijeron los segundos: "¡En verdad nunca hizo el bien!" Entonces Al-lah les envió un ángel para que impartiera justicia entre ellos. Les dijo: "Medid las dos distancias (la que ha recorrido y la que le queda por recorrer) y el punto del que más cerca estuviere al morir será su veredicto", esto es, si estuviera más cerca de la tierra de la incredulidad y la maldad, los ángeles del castigo arrebatarán su alma, y si estuviera más cerca de la tierra de la fe y el bien, los ángeles de la misericordia se alzarán con su alma. Midieron pues las dos distancias, y lo hallaron más cerca de la tierra que tenía por destino, esto es, de la tierra de la fe, por un palmo. Así que los ángeles de la misericordia tomaron su alma.

**درجة الحديث:** صحيح

### المعنى الإجمالي:

قال النبي -صلى الله عليه وسلم-: كان في أمة من الأمم قبلنا رجل قتل تسعة وتسعين نفسًا، ثم إنه ندم وسأل عن أعلم أهل الأرض يسأله: هل له من توبة؟ فدل على رجل، فوجد عابدًا ولكنه ليس عنده علم، فلما سأله قال إنه قتل تسعة وتسعين نفسًا، فهل له من توبة؟ فاستعظم الراهب هذا الذنب وقال: ليس لك توبة! فغضب الرجل وانزعج وقتل الراهب، فأتم به مائة نفس، ثم إنه سأل عن أعلم أهل الأرض، فدل على رجل عالم فقال له: إنه قتل مائة نفس فهل له من توبة؟ قال: نعم! ومن الذي يحول بينه وبين التوبة؟ باب التوبة مفتوح، ولكن اذهب إلى القرية الفلانية؛ فإن فيها قومًا يعبدون الله، والأرض التي كان فيها كأنها -والله أعلم- دار كفر فأمره هذا العالم أن يهاجر بدينه إلى هذه القرية التي يعبد فيها الله -سبحانه وتعالى-، فخرج تائبًا نادمًا مهاجرًا بدينه إلى الأرض التي فيها القوم الذين يعبدون الله عز وجل، وفي منتصف الطريق أتاه الموت، فاختصت فيه ملائكة العذاب وملائكة الرحمة، تقول ملائكة الرحمة: إنه تاب وجاء نادمًا تائبًا، فحصل بينهما خصومة، فبعث الله إليهم ملكًا ليحكم بينهم، فقال: قيسوا ما بين الأرضين فإلى أيتهما كان أقرب فهو من أهلها. فإن كانت أرض الكفر أقرب إليه فملائكة العذاب تقبض روحه، وإن كان إلى بلد الإيمان أقرب فملائكة الرحمة تقبض روحه. فقاوسوا ما بينهما؛ فإذا البلد التي اتجه إليها -وهي بلد الإيمان- أقرب من البلد التي هاجر منها بنحو شبر -مسافة قريبة- فقبضته ملائكة الرحمة.

**التصنيف:** الفضائل والآداب < الرقائق والمواعظ < التوبة

**راوي الحديث:** متفق عليه.

**التخريج:** أبو سعيد الخدري - رضي الله عنه -

**مصدر متن الحديث:** رياض الصالحين.

**معاني المفردات:**

- راهب : المتخلي عن أشغال الدنيا والتارك لملاذها والزاهد فيها، والمعتزل لأهلها للعبادة.
- توبة : الاعتراف بالذنب والندم والإقلاع والعزم على ألا يعاوده.
- من يحول : من يمنعه؟
- أرض كذا وكذا : روي أن اسمها بصرى.
- نصف الطريق : أي: بلغ نصفها.
- الأرضين : أي: التي خرج منها والتي ذهب إليها.
- أدنى : أقرب.
- نأى : نهض بجهد ومشقة رغم ثقل ما أصابه من الموت.
- قبضته : أخذته.

**فوائد الحديث:**

١. حسن أسلوب النبي - صلى الله عليه وسلم - واستعماله أسلوب القصة في التوجيه والموعظة.
٢. جواز التحدث عن الأمم السابقة مما لم يأت الإسلام بما يخالفه.
٣. النفوس التي فيها استعداد للخير والحق ترجع إلى الاستقامة وإن انحرفت بها الأهواء حيناً عن طريق الهدى.
٤. فضل العلم مع قلة العبادة على كثرة العبادة مع الجهل.
٥. العالم يهتدي بنور الحق والعلم فيوفق للهدى فينتفع وينفع.
٦. باب التوبة مفتوح، والثائب مقبول مهما عظم منه الذنب وكثر.
٧. على الداعي إلى الخير أن يكون ذا حكمة بالغة؛ بحيث يفظن إلى ما يصلح النفوس، ويسلك بها سبيل الأمل وفتح باب الرجاء.
٨. قبول توبة القاتل عمداً.
٩. مجانبة أهل المعاصي ومقاطعتهم ما داموا على حالهم، ومصاحبة أهل التقوى والعلم والصلاح.
١٠. حب الله تعالى لتوبة عباده وإخباره الملائكة بذلك مباهاة بهم.
١١. بذل الجهد وتحمل المشقة من أجل اللحاق بالصالحين، وفعل عمل المقربين دليل صدق الرغبة في التوبة إلى الله - عز وجل -.
١٢. قدرة الملائكة على التشكل.
١٣. إذا تعارضت الأدلة والأحوال وتعددت البيئات عند الحاكم، فله أن يستدل بالقرائن على الترجيح.
١٤. جواز التحكيم.
١٥. من خرج مهاجراً في سبيل الله فقد وقع أجره على الله.

**المصادر والمراجع:**

- نزهة المتقين شرح رياض الصالحين، نشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الرابعة عشر، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م. - شرح رياض الصالحين، لابن عثيمين، نشر: دار الوطن للنشر، الرياض، الطبعة: ١٤٢٦هـ - كنوز رياض الصالحين، نشر: دار كنوز إشبيلية، الطبعة: الأولى، ١٤٣٠هـ - ٢٠٠٩م. - بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين، للهلال، نشر: دار ابن الجوزي. - المعجم الوسيط، نشر: دار إحياء التراث العربي، بيروت - لبنان، الطبعة: الثانية. - صحيح البخاري، نشر: دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ - صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، نشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت.

الرقم الموحد: (4310)

## La expiación por haber injuriado a una persona es rogarle a Al-lah que le perdone

## كَفَّارَةٌ مِّنْ اِغْتَابَتْهُ أَنْ تَسْتَغْفِرَ لَهُ

### 1115. EL HADIZ:

### ١١١٥. الحديث:

De Anas Ibn Malik, Al-lah esté complacido con él, que el Mensajero de Al-lah dijo: “La expiación por haber injuriado a una persona es rogarle a Al-lah que le perdone”.

عن أنس بن مالك -رضي الله عنه- عن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: «كفارة من اغتَابَتْهُ أَنْ تَسْتَغْفِرَ لَهُ» له.

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz Débil

**درجة الحديث:** ضعيف

### SIGNIFICADO GENERAL:

### المعنى الإجمالي:

Quien injurie a su hermano musulmán aireando sus faltas y secretos ha caído en un pecado capital. Si quiere liberarse de esa falta grave, su expiación es rogarle a Al-lah que perdone a su hermano difamado.

من اغتاب أخاه المسلم ووقع في هذه الكبيرة وأراد أن يتخلص منها ويتحلل؛ فإن كفارتها أن يستغفر لمن اغتابه.

**التصنيف:** الفضائل والآداب < فقه الأخلاق < الأخلاق الذميمة

الفضائل والآداب < الآداب الشرعية < آداب الكلام والصمت

**راوي الحديث:** رواه الحارث بن أسامة كما في بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث.

**التخريج:** أنس بن مالك -رضي الله عنه -

**مصدر متن الحديث:** بلوغ المرام.

### معاني المفردات:

- اغتَابَتْهُ : الغيبة: هي ذكرك أخاك بما يكره، وإن كان فيه ما اغتَابَتْهُ.
- أن تستغفر له : أي تدعو له، وتذكر محاسنه.

### فوائد الحديث:

١. أن الغيبة هي أن تذكر أخاك بما يكره في حال غيبته.
٢. أن الواجب بحق المغتاب أن يستغفر لمن اغتابه ويدعو له.
٣. تحريم الغيبة، وأنها من كبائر الذنوب.

### المصادر والمراجع:

- بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث، لابن أبي أسامة، المنتقى: نور الدين الهيثمي -المحقق: د. حسين أحمد صالح الباكري، -مركز خدمة السنة والسيرة النبوية- المدينة المنورة، الطبعة: الأولى، ١٤١٣ - ١٩٩٤. - سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة، محمد ناصر الدين الألباني، دار المعارف، الرياض، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤١٢ هـ / ١٩٩٢ م. - منحة العلام في شرح بلوغ المرام، تأليف عبد الله الفوزان، طبعة دار ابن الجوزي- الطبعة الأولى ١٤٢٨ هـ - توضيح الأحكام شرح بلوغ المرام، تأليف عبد الله البسام، مكتبة الأسدي -مكة المكرمة - الطبعة الخامسة، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م. - تسهيل الإمام بفقهاء الأحاديث من بلوغ المرام، تأليف الشيخ صالح الفوزان -عناية عبد السلام السليمان- مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى.

الرقم الموحد: (5506)

**¿Cómo voy a estar contento si el dueño del cuerno se lo ha acercado a la boca y sólo espera oír la orden para soplar, y cuando le sea ordenado soplar, soplará?**

كَيْفَ أَنْعَمُ! وَصَاحِبُ الْقَرْنِ قَدِ التَّقَمَ الْقَرْنَ،  
وَاسْتَمَعَ الْإِذْنَ مَتَى يُؤْمَرُ بِالتَّنْفُخِ فَيَنْفُخُ

#### 1116. EL HADIZ:

De Abu Said Al Judrí, Al-lah esté complacido con él, que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, dijo: “¿Cómo voy a estar contento si el dueño del cuerno se lo ha acercado a la boca y sólo espera oír la orden para soplar, y cuando le sea ordenado soplar, soplará?” Esto apesadumbró a los compañeros del Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, y se entristecieron. Él les dijo: “Decid: Hasbunallah wa niamal wakil.”(Al-lah es suficiente para nosotros y es nuestro mejor guardián).”

١١١٦. الحديث:

عن أبي سعيد الخدري -رضي الله عنه- مرفوعاً: «كَيْفَ أَنْعَمُ! وَصَاحِبُ الْقَرْنِ قَدِ التَّقَمَ الْقَرْنَ، وَاسْتَمَعَ الْإِذْنَ مَتَى يُؤْمَرُ بِالتَّنْفُخِ فَيَنْفُخُ»، فَكَأَنَّ ذَلِكَ ثَقُلَ عَلَى أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- فَقَالَ لَهُمْ: «قُولُوا: حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ».

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz auténtico (sahih).

درجة الحديث: صحيح

#### SIGNIFICADO GENERAL:

El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, dijo: ¿Cómo voy a estar contento si el ángel encargado de soplar en la trompeta se la ha acercado a la boca y sólo espera oír la orden para soplar. Parece que esto apesadumbró a los compañeros del Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, y se entristecieron. Él les dijo: “Decid: Hasbunallah wa niamal wakil.”(Al-lah es suficiente para nosotros y es nuestro mejor guardián).”

المعنى الإجمالي:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: كيف أفرح والملك الموكل بالنفخ في الصور قد وضع فاه عليه، يستمع وينتظر الإذن متى يؤمر بالنفخ فينفخ فيه. فكأن ذلك ثقل على أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم واشتد عليهم، فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم، قولوا: حسبنا الله ونعم الوكيل أي هو كافينا.

**التصنيف:** الفضائل والآداب < فقه الأدعية والأذكار > الأذكار التي تقال في أوقات الشدة

**راوي الحديث:** رواه الترمذي وأحمد.

**التخريج:** أبو سعيد الخدري -رضي الله عنه-

**مصدر متن الحديث:** رياض الصالحين.

**معاني المفردات:**

- أنعم : من النعمة، وهي المسرة والفرح، أي: كيف أطيب عيشا.
- القرن : الصور الذي قال الله تعالى عنه: {ونفخ في الصور}.
- صاحب القرن : الملك الموكل بالنفخ فيه، وهو إسرافيل عليه السلام.
- قد التقم القرن : أي: وضع فمه عليه؛ يعني قرب قيام الساعة.
- ثقل : عظم.
- حسبنا : كافينا.
- الوكيل : أي: الموكل إليه.

**فوائد الحديث:**

١. الخوف من قيام يوم القيامة.
٢. الحث على الاستعانة بالله تعالى، والالتجاء إليه، والمساعدة إلى العمل الصالح.

٣. من وظائف الملائكة النفخ في الصور.

٤. الملائكة لا تتصرف إلا بأمر الله، ولذلك أُلقت السمع تنتظر الأمر من الله عز وجل.

٥. من ثقل عليه شيء، فليقل: حسبنا الله ونعم الوكيل.

#### المصادر والمراجع:

دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين، لابن علان، نشر دار الكتاب العربي. نزهة المتقين شرح رياض الصالحين، نشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الرابعة عشر، ١٤٠٧هـ/١٩٨٧م. بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين، للهلال، نشر: دار ابن الجوزي. الطبعة الأولى ١٤١٨ المعجم الوسيط، نشر: دار إحياء التراث العربي، بيروت - لبنان، الطبعة: الثانية. سنن الترمذي، نشر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي - مصر، الطبعة: الثانية، ١٣٩٥هـ - ١٩٧٥م. مسند الإمام أحمد بن حنبل، تحقيق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون، نشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، ١٤٢١هـ - ٢٠٠١م. صحيح الجامع الصغير وزياداته، للألباني، نشر: المكتب الإسلامي.

الرقم الموحد: (4949)

## Compórtate en esta vida como si fueses un extranjero o estuvieses de paso.

### 1117. EL HADIZ:

Ibn 'Umar, que Al-lah esté complacido con ellos, narró: Mientras el Mensajero de Al-lah, que la paz y las bendiciones sean con él, ponía su mano sobre mi hombro, me dijo: "Compórtate en esta vida como si fueses un viajero o estuvieses de paso". Y solía decir Ibn 'Umar, que Al-lah esté complacido con él: "Si alcanzas a vivir hasta la noche, no esperes llegar a la mañana. Y si alcanzas a vivir hasta la mañana, no esperes llegar a la noche. Aprovecha tu salud antes de enfermarse y tu vida antes de morir."

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz auténtico (sahih).

### SIGNIFICADO GENERAL:

El hadiz llama a no aferrarse a los lujos de la vida mundanal y a dejar de preocuparse por esta en lugar de la otra. El creyente no debe comportarse en esta vida como si fuese eterna, sino más bien debe reflexionar sobre el Más Allá. El hadiz también exhorta a realizar buenas obras, advierte sobre aplazar el arrepentimiento, e invita a aprovechar el tiempo de buena salud antes de enfermarse, y el libre antes de que se agote.

## كُنْ فِي الدُّنْيَا كَأَنَّكَ غَرِيبٌ أَوْ عَابِرُ سَبِيلٍ

### ١١١٧. الحديث:

عن عبد الله بن عمر -رضي الله عنهما- قال: أخذ رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- بمنكبي فقال: كُنْ فِي الدُّنْيَا كَأَنَّكَ غَرِيبٌ أَوْ عَابِرُ سَبِيلٍ. وكان ابن عمر -رضي الله تعالى عنهما- يقول: إذا أمسيت فلا تنتظر الصباح، وإذا أصبحت فلا تنتظر المساء، وخذ من صحتك لمرضك، ومن حياتك لموتك.

**درجة الحديث:** صحيح

### المعنى الإجمالي:

الحديث يدور على التخفف من الدنيا، وترك الانشغال بها عن الآخرة، وتقصير الأمل مما فيها، والحث على طلب الصالحات، والتحذير من تسويف التوبة، واغتنام وقت الصحة قبل نزول المرض، ووقت الفراغ قبل حدوث المشغل.

**التصنيف:** الفضائل والآداب < الرقائق والمواعظ < تزكية النفوس

**راوي الحديث:** رواه البخاري.

**التخريج:** عبد الله بن عمر -رضي الله عنهما-

**مصدر متن الحديث:** رياض الصالحين.

### معاني المفردات:

- بمنكبي: مجمع العضد والكتف، ويروى بالإنفراد والتثنية.
- كأنك غريب: لا يجد من يستأنس به، ولا مقصد له إلا الخروج عن غربته إلى وطنه من غير أن ينافس أحداً.
- أو: بمعنى بل.
- عابر سبيل: المار في الطريق، الطالب وطنه.
- فلا تنتظر الصباح: لأنك لا تعلم هل يأتي أو لا، والمراد قصر الأمل.
- فلا تنتظر المساء: دعوة لقصر الأمل.
- وخذ من صحتك لمرضك: اغتنم العمل حال الصحة فإنه ربما عرض مرض مانع منه.
- ومن حياتك لموتك: اعمل في حياتك ما تلتقي نفعه بعد موتك، فإنه ليس بعد الموت إلا انقطاع العمل.

### فوائد الحديث:

١. وضع المعلم كفه على كتف المتعلم عند التعليم للتأنيس والتنبية.
٢. الابتداء بالنصيحة والإرشاد لمن لم يطلب ذلك.
٣. مخاطبة الواحد وإرادة الجمع، فإن هذا لا يخص ابن عمر، بل يعم جميع الأمة.

٤. حسن تعليم النبي -صلى الله عليه وسلم- بضرب الأمثال المقنعة، لأنه لو قال: ازهد في الدنيا ولا تركزن إليها وما أشبه ذلك لم يفد هذا مثل ما أفاد قوله: "كُنْ فِي الدُّنْيَا كَأَنَّكَ غَرِيبٌ أَوْ عَابِرُ سَبِيلٍ".
٥. من طرق البيان: التشبيه.
٦. الحظ على ترك الدنيا والزهد فيها، وألا يأخذ منها الإنسان إلا مقدار الضرورة المعينة على الآخرة.
٧. التحذير من الرذائل، إذ الغريب لقلّة معرفته بالناس قليل الحسد والعداوة، والحقد والنفاق، والنزاع، وجميع الرذائل التي تنشأ باختلاط بالخلائق ولقلّة إقامته قليل الدار والبستان والمزرعة، وسائر الأشياء التي تشغل عن الخالق.
٨. تقصير الأمل، والاستعداد للموت.
٩. المسارعة إلى الأعمال الصالحة قبل أن لا يقدر عليها، ويحول مرض أو موت، أو بعض علامات الساعة التي لا يقبل معها عمل.
١٠. فضيلة عبد الله بن عمر -رضي الله عنهما- حيث تأثر بهذه الموعظة من رسول الله -صلى الله عليه وسلم-.
١١. المؤمن حقاً دائم التشمير في سيره إلى الله، فهو دائم العبودية لله -تعالى-.
١٢. الصحة والحياة نعمتان يغتنمهما العقلاء الموفقون، قال -صلى الله عليه وسلم-: "نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس: الصحة والفراغ".

#### المصادر والمراجع:

التحفة الربانية في شرح الأربعين حديثاً النووية، مطبعة دار نشر الثقافة، الإسكندرية، الطبعة: الأولى، ١٣٨٠ هـ. شرح الأربعين النووية، للشيخ ابن عثيمين، دار الثريا للنشر. فتح القوي المتين في شرح الأربعين وتتمة الخمسين، دار ابن القيم، الدمام - المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٢٤هـ-٢٠٠٣م. الفوائد المستنبطة من الأربعين النووية، للشيخ عبد الرحمن البراك، دار التوحيد للنشر، الرياض. الجامع في شروح الأربعين النووية، للشيخ محمد يسري، ط، دار اليسر. صحيح البخاري، نشر: دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ.

الرقم الموحد: (4704)

**Estando nosotros en tiempos del Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, comíamos andando y bebíamos de pie.**

**1118. EL HADIZ:**

De Ibn Úmar, Al-lah esté complacido con ambos, que dijo: "Estando nosotros en tiempos del Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, comíamos andando y bebíamos de pie."

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz auténtico (sahih).

**SIGNIFICADO GENERAL:**

Este acto de los compañeros del Mensajero, Al-lah esté complacido con ellos, prueba que comer y beber de pie es lícito, ya que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, se lo aprobaba. No obstante, lo mejor para comer y beber es hacerlo sentado, porque éste fue el comportamiento del Mensajero de Al-lah. Él no solía comer y beber de pie. En cuanto al beber de pie, ha quedado probado que el Mensajero de Al-lah ha llamado a evitarlo. No obstante, esto no significa que esté prohibido, sino que el beber sentado es mejor que hacerlo de pie, esto es, para el ser humano lo mejor es comer y beber sentado, pero si lo hace de pie, no hay mal en ello.

كُنَّا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- نَأْكُلُ وَنَحْنُ نَمْشِي، وَنَشْرَبُ وَنَحْنُ قِيَامًا.

**١١١٨. الحديث:**

عن ابن عمر -رضي الله عنهما-، قال: كُنَّا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- نَأْكُلُ وَنَحْنُ نَمْشِي، وَنَشْرَبُ وَنَحْنُ قِيَامًا.

**درجة الحديث:** صحيح

**المعنى الإجمالي:**

فعل الصحابة رضي الله عنهم يدل على أن الشرب من قيام جائز، لإقراره عليه الصلاة والسلام لذلك، والأفضل في الأكل والشرب أن يكون الإنسان قاعداً؛ لأن هذا هو هدي النبي صلى الله عليه وسلم الأغلب، أما الشرب وهو قائم فإنه صح عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه نهى عن ذلك، لكن هذا الحديث دليل على أن النهي ليس للتحريم، ولكنه خلاف الأولى بمعنى: أن الأحسن والأكمل أن يشرب الإنسان وهو قاعد وأن يأكل وهو قاعد، ولكن لا بأس أن يشرب وهو قائم، وأن يأكل وهو قائم.

**التصنيف:** الفضائل والآداب < الآداب الشرعية > آداب الأكل والشرب

**راوي الحديث:** رواه الترمذي وابن ماجه وأحمد.

**التخريج:** عبد الله بن عمر -رضي الله عنهما-

**مصدر متن الحديث:** رياض الصالحين.

**معاني المفردات:**

• عهد : زمن.

• قيام : جمع قائم.

**فوائد الحديث:**

١. بيان جواز الشرب والأكل قائما وقاعدا وماشياً، وإن كان الأكل والأفضل حال القعود.

**المصادر والمراجع:**

دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين، لابن علان، نشر دار الكتاب العربي. بدون تاريخ نزهة المتقين شرح رياض الصالحين، نشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الرابعة عشر، ١٤٠٧هـ ١٩٨٧م. سنن الترمذي، نشر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي - مصر، الطبعة: الثانية، ١٣٩٥هـ - ١٩٧٥م. سنن ابن ماجه: ابن ماجه أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي دار إحياء الكتب العربية - فيصل عيسى البابي الحلبي مسند الإمام أحمد بن حنبل، تحقيق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون، نشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، ١٤٢١هـ - ٢٠٠١م. مشكاة المصابيح، للألباني، نشر: المكتب الإسلامي - بيروت، الطبعة: الثالثة، ١٩٨٥م.

الرقم الموحد: (4948)

**Habían dos hermanos en el tiempo del Profeta -la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él-. Uno de ellos frecuentaba al Profeta -la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él- (para aprender de sus enseñanzas); y el otro trabajaba. El que trabajaba se quejó de su hermano al Mensajero de Al-lah -la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él-. Y este le contestó: “Tal vez Al-lah te provee por mantener a tu hermano.”**

#### 1119. EL HADIZ:

Narró Anás Ibn Málík -Al-lah esté complacido con él-: “Habían dos hermanos en el tiempo del Profeta -la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él-. Uno de ellos frecuentaba al Profeta -la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él- (para aprender de sus enseñanzas); y el otro trabajaba. El que trabajaba se quejó de su hermano al Mensajero de Al-lah -la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él-. Y este le contestó: “Tal vez Al-lah te provee por mantener a tu hermano.””

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz auténtico (sahih).

#### SIGNIFICADO GENERAL:

Anás -Al-lah esté complacido con él- dijo que habían dos hermanos en el tiempo del Mensajero de Al-lah -la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él-. Uno de ellos lo frecuentaba para aprender de sus conocimientos, seguir sus actos y sus dichos; mientras que el otro trabajaba con artesanías y buscaba el beneficio mundano. De modo que el artesano se quejó de su hermano al Mensajero de Al-lah -la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él-, y le dijo el Mensajero de Al-lah -la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él- que tal vez Al-lah le esté proveyendo de bienes mundanos debido a que se ocupa de la manutención de su hermano, porque Al-lah ayuda a su siervo siempre que éste ayude a su hermano.

كان أخوان على عهد النبي -صلى الله عليه وسلم- وكان أحدهما يأتي النبي -صلى الله عليه وسلم- والآخر يحترف، فشكا المحترف أخاه للنبي -صلى الله عليه وسلم- فقال: لعلك ترزق به

#### ١١١٩. الحديث:

عن أنس بن مالك -رضي الله عنه- قال: كان أخوان على عهد النبي -صلى الله عليه وسلم- وكان أحدهما يأتي النبي -صلى الله عليه وسلم- والآخر يحترف، فَشَكَاَ الْمُحْتَرِفُ أَخَاهُ لِلنَّبِيِّ -صلى الله عليه وسلم- فقال: «لَعَلَّكَ تُرَزَّقُ بِهِ».

**درجة الحديث:** صحيح

#### المعنى الإجمالي:

حَدَّثَ أَنَسُ -رضي الله عنه- فقال: كان أخوان على زمن رسول الله -صلى الله عليه وسلم-، فكان أحدهما يأتي مجلس النبي -صلى الله عليه وسلم- ويلزمه ليتلقى من معارفه ويأخذ من أقواله وأفعاله، وأمَّا الآخر فيحترف الصناعة ويسعى في الكسب، فشكا المحترف أخاه في ترك الاحتراف إلى النبي -صلى الله عليه وسلم-، فقال -صلى الله عليه وسلم- مسلياً له: لعل قيامك بأمره سبب لتيسير رزقك؛ لأن الله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه.

**التصنيف:** الفضائل والآداب < الفضائل < فضل العلم

**راوي الحديث:** رواه الترمذي.

**التخريج:** أنس بن مالك -رضي الله عنه-

**مصدر متن الحديث:** رياض الصالحين.

**معاني المفردات:**

- يأتي النبي -صلى الله عليه وسلم-: يلزمه ليتلقى من علومه، ويتعلم أحكام الدين.
- يحترف: يعمل ويكتسب ويتسبب.

- فَشَّكَ: أي المحترف للنبي - صلى الله عليه وسلم - أخاه في ترك الاحتراف.
- تُرَزَّقُ بِهِ: أي بسببه.

#### فوائد الحديث:

١. جواز إظهار الشكوى لولي الأمر.
٢. تعظيم أمر الدين أكثر من أمر الدنيا.
٣. من انقطع لطلب العلم والتفقه في أحكام الدين؛ لحفظ شريعة الله، فإن الله يهيء له من يقوم بشؤونه ويكفيه حاجاته.
٤. الترغيب في مساعدة أهل العلم.
٥. يُرَزَّقُ الإنسان بسبب من يعيّلهم.
٦. تنبيه على أنّ العبد يرزق بغيره، كما في الحديث الآخر: «وَهَلْ تَرَزَقُونَ - أَوْ قَالَ: تَنْصَرُونَ - إِلَّا بضعفائكم.»

#### المصادر والمراجع:

بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين لسليم الهلالي، ط١، دار ابن الجوزي، الدمام، ١٤١٥ هـ. تطريز رياض الصالحين للشيخ فيصل المبارك، ط١، تحقيق: عبد العزيز بن عبد الله آل حمد، دار العاصمة، الرياض، ١٤٢٣ هـ. جامع الترمذي، تحقيق وتعليق: أحمد محمد شاكر وآخرون، ط٢، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي، مصر، ١٣٩٥ هـ. دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين، لمحمد علي بن محمد بن علان، ط٤، اعنتى بها: خليل مأمون شيجا، دار المعرفة، بيروت، ١٤٢٥ هـ. صحيح الجامع الصغير وزياداته، للألباني، نشر: المكتب الإسلامي. رياض الصالحين للنووي، ط١، تحقيق: ماهر ياسين الفحل، دار ابن كثير، دمشق، بيروت، ١٤٢٨ هـ. نزهة المتقين شرح رياض الصالحين، لمجموعة من الباحثين، ط١٤، مؤسسة الرسالة، ١٤٠٧ هـ.

الرقم الموحد: (3126)

**El profeta –la paz y las bendiciones de Alah sean con él- se apoyaba en un tronco para hacer dar sus sermones, cuando fue construido el pulpito escuchamos del tronco un sonido como de una camella preñada, hasta que el profeta –la paz y las bendiciones sean con él- bajó puso su mano sobre él y se calmó.**

**1120. EL HADIZ:**

Narró Yabir Ibn Abdullah –Alah se complazca de ambos-: el profeta –la paz y las bendiciones sean con él- se apoyaba en un tronco para los sermones, cuando se construyó el púlpito escuchamos un ruido como el de una camella preñada del tronco, hasta que el profeta –la paz y las bendiciones sean con él- descendió, puso su mano sobre él y se calmó, en otra versión: cuando llego el día viernes el profeta –la paz y las bendiciones sean con él- se sentó en su pulpito y la palmera en la que él se apoyaba gritó hasta que estuvo a punto de romperse en dos, en otra versión: lloraba como un niño hasta que el profeta –la paz y las bendiciones sean con él- descendió y comenzó a consolarla como se consuela a un niño para que se calle hasta que se tranquilizó, y dijo: “lloró por lo que escuchaba del recuerdo (revelación).

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz auténtico (sahih).

**SIGNIFICADO GENERAL:**

El profeta –la paz y las bendiciones sean con él- tomó el tronco de una palmera para apoyarse en los sermones cuando el profeta –la paz y las bendiciones sean con él- lo cambió (por un púlpito) escucharon un ruido del tronco y su llanto y era por lo que escuchaba del recuerdo (revelación)

كان جذع يقوم إليه النبي -صلى الله عليه وسلم- يعني في الخطبة - فلما وضع المنبر سمعنا للجذع مثل صوت العشار، حتى نزل النبي -صلى الله عليه وسلم- فوضع يده عليه فسكن

**١١٢٠. الحديث:**

عن جابر بن عبد الله -رضي الله عنهما- قال: كان جِدْعٌ يقوم إليه النبي -صلى الله عليه وسلم- يعني في الخطبة - فلما وُضِعَ المنبر سمعنا للجذع مثل صوت العِشَارِ، حتى نزل النبي -صلى الله عليه وسلم- فوضع يده عليه فَسَكَنَ. وفي رواية: فلما كان يوم الجمعة قعد النبي -صلى الله عليه وسلم- على المنبر، فصاحت النخلة التي كان يخطب عندها حتى كادت أن تَنشَقُ، وفي رواية: فصاحت صِيَاخَ الصبي، فنزل النبي -صلى الله عليه وسلم- حتى أخذها فَضَمَّهَا إليه، فجعلت تَبْئُئُ أَيْنَ الصبي الذي يُسَكَّتُ حتى اسْتَفْرَّتْ، قال: «بَكَتْ على ما كانت تسمع من الذِّكْرِ».

**درجة الحديث: صحيح**

**المعنى الإجمالي:**

اتخذ النبي -صلى الله عليه وسلم- جذع نخلة منبراً له؛ فلما استبدله النبي -صلى الله عليه وسلم- سمع صوت الجذع وبكاءه بسبب ما كان يسمع من الذكر، فنزل النبي -صلى الله عليه وسلم- فوضع يده عليه فَسَكَنَ. وفي رواية: فنزل النبي -صلى الله عليه وسلم- حتى أخذها فَضَمَّهَا إليه، وكان ذلك في خطبة الجمعة.

**التصنيف:** الفضائل والآداب < الفضائل < فضائل الذكر

السيرة والتاريخ < السيرة النبوية < الشمائل المحمدية < الهدى النبوي < هديه صلى الله عليه وسلم في خطبه  
**راوي الحديث:** رواه البخاري.

**التخريج:** جابر بن عبد الله -رضي الله عنهما-

**مصدر متن الحديث:** رياض الصالحين.

**معاني المفردات:**

• جذع: ساق نخلة.

- عشار : الناقة التي انتهت في حملها إلى عشرة أشهر حتى تلد.
- استقرت : سكنت.
- تئن : نُصَوَّت.
- وضع المنبر : أي في مسجد النبي -صلى الله عليه وسلم-.

#### فوائد الحديث:

١. في الحديث دلالة على أن الجمادات قد يخلق الله لها إدراكاً.
٢. الدلالة على رحمة وشفقة سيد المرسلين -صلى الله عليه وسلم- حتى مع الجمادات. مما يدل على أنه رحمة للعالمين.
٣. السنة في خطبة الجمعة أن تكون على المنبر.

#### المصادر والمراجع:

- رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين؛ للإمام أبي زكريا النووي، تحقيق د. ماهر الفحل، دار ابن كثير-دمشق، الطبعة الأولى، ١٤٢٨هـ. - صحيح البخاري، للإمام محمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق محمد الناصر، دار طوق النجاة، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ. - بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين؛ تأليف سليم الهلالي، دار ابن الجوزي- الطبعة الأولى ١٤١٨هـ. - زهة المتقين شرح رياض الصالحين؛ تأليف د. مصطفى الحن وغيره، مؤسسة الرسالة- بيروت، الطبعة الرابعة عشرة، ١٤٠٧هـ. - دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين، لمحمد علي بن محمد بن علان بن البكري- اعتنى بها: خليل مأمون شياح، دار المعرفة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت - لبنان- الطبعة: الرابعة، ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م. - شرح رياض الصالحين؛ للشيخ محمد بن صالح العثيمين، مدار الوطن، الرياض، ١٤٢٦هـ.

الرقم الموحد: (4927)

**Un hombre, que fiaba a la genta, solía decirle a su ayudante: “si ves que uno de los deudores pasa por una situación de necesidad, perdónale esa vez. Quizás así Al-lah nos perdone a nuestros. Encontró a Al-lah y le perdonó sus faltas.**

كان رجل يُدائِنُ الناس، وكان يقول لفتاه: إذا أتيت مُعسِراً فَتَجَاوَزْ عنه، لعلَّ الله أن يتَجَاوَرَ عَنَّا، فَلَقِيَ الله فَتَجَاوَرَ عنه

**1121. EL HADIZ:**

**١١٢١. الحديث:**

De Abu Huraira, que Al-lah esté complacido con él, que dijo [Transmitido del Mensajero]: “Un hombre, que fiaba a la genta, solía decirle a su ayudante: “si ves que uno de los deudores pasa por una situación de necesidad, perdónale esa vez. Quizás así Al-lah nos perdone a nuestros. Encontró a Al-lah y le perdonó sus faltas.”

عن أبي هريرة - رضي الله عنه - مرفوعاً: «كان رجل يُدائِنُ الناس، وكان يقول لفتاه: إذا أتيت مُعسِراً فَتَجَاوَرَ عنه، لعلَّ الله أن يتَجَاوَرَ عَنَّا، فَلَقِيَ الله فَتَجَاوَرَ عنه».

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz auténtico (sahih).

**درجة الحديث:** صحيح

**SIGNIFICADO GENERAL:**

**المعنى الإجمالي:**

El significado de este hadiz: “Un hombre, que fiaba a la genta”, esto es, les vendía si tomar el precio de contado, para recibirlo más adelante. Solía decirle a su ayudante encargado de cobrar las deudas a la gente si ves que uno de los deudores pasa por una situación de necesidad, sin tener con qué pagar sus deudas. “Perdónale esa vez”, ya sea dándole más tiempo para pagar, dejar de insistir en que pague, o aceptar lo que tenga a pesar de que pueda ser poco. “Quizás así Al-lah nos perdone a nosotros”, que perdone nuestras faltas por perdonar las deudas de su siervos, por facilitarse su pago o por evitarles la molestia. Esto lo hizo ese hombre a sabiendas de que Al-lah Todopoderoso recompensa a sus siervos que hacen el bien con otros siervos. También lo hizo a sabiendas de que Al-lah no deja si recompensa quien obra el bien. “Encontró a Al-lah y le perdonó sus faltas”, como recompensa por su indulgencia con la gente, su buen trato a ellos y por hacerles la vida más fácil, a pesar de que en su vida hizo ninguna otra buena obra, según el relato de Al-Nissai y de Ibn Huban: “Un hombre, que ningún hizo el bien, fiaba a la genta. Le decía a su emisario: ‘cóbrales lo que puedan pagar, deja lo que no puedan afrontar y perdónales esa vez’”. Por su buena fe en Al-lah y su buen trato a los siervos de Al-lah, el Todopoderoso le perdonó sus faltas, y la recompensa es como la obra.

معنى الحديث: "كان رجلٌ يُدائِنُ النَّاسَ " أي: يتعامل معهم بالقرض، أو يبيِعهم بالأجل، وكان يقول لغلامه الذي يتقاضى الديون التي عند الناس إذا أتيت مديناً ولم يكن عنده ما يقضي به الدَّين الذي عليه لعجزه. "فَتَجَاوَرَ عنه" إما بإمهاله وعدم الإلحاح في المطالبة، أو بقبول ما عنده ولو مع ما فيه من نقص يسير. "لعلَّ الله أن يتَجَاوَرَ عَنَّا" أي يعفو عَنَّا لتجاوزنا عن عباده والتيسير عليها ورفع الحرج عنهم. وهذا لعلمه؛ بأن الله تعالى يكافئ العباد على إحسانهم إلى عباده بما يوافق فعلهم. ولعلمه أن الله تعالى لا يُضِيع أجر من أحسن عملاً. "فَلَقِيَ الله فَتَجَاوَرَ عنه" مكافأة له على رحمته بالناس، ورفقه بهم، وتيسيره عليهم، مع أنه لم يعمل خيراً قط كما هي رواية النسائي وابن حبان: "إن رجلاً لم يعمل خيراً قط، وكان يُدائِنُ الناس، فيقول لرسوله: خذ ما تيسر، واترك ما عسر وتجاوز، لعلَّ الله تعالى أن يتجاوز عَنَّا.. فلما أحسن الظن بالله - تعالى- وأحسن إلى عباد الله -تعالى-، تجاوز الله عن سيئاته والجزاء من جنس العمل.

**التصنيف:** الفضائل والآداب < فقه الأخلاق < الأخلاق الحميدة  
**راوي الحديث:** متفق عليه.

**التخريج:** أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي - رضي الله عنه -  
**مصدر متن الحديث:** رياض الصالحين.

#### معاني المفردات:

- يداين : يكثر من التعامل مع الناس بالقرض.
- فتاه : وهو الخادم حراً كان أو مملوكاً.
- أتيت معسراً : لمطالبته بما عليه.
- فتجاوز عنه : تساهل معه من حط الدين أو التأخير في أجل القضاء
- أن يتجاوز عنا : يغفر عن ذنوبنا.
- فلقى الله : كناية عن الموت.

#### فوائد الحديث:

١. الأجر يحصل لمن يأمر بالخير ولو لم يتول ذلك بنفسه.
٢. شرع من قبلنا شرع لنا إذا لم يخالف ما في شرعنا.
٣. الحث على إنظار المعسر والإرفاق في المطالبة.

#### المصادر والمراجع:

بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين لسليم الهلالي، ط١، دار ابن الجوزي، الدمام، ١٤١٥ هـ. التنوير شرح الجامع الصغير للصنعاني، تحقيق: محمد إسحاق محمد إبراهيم، ط١، دار السلام، ١٤٣٢ هـ. رياض الصالحين للنووي، ط١، تحقيق: ماهر ياسين الفحل، دار ابن كثير، دمشق، بيروت، ١٤٢٨ هـ. رياض الصالحين، ط٤، تحقيق: عصام هادي، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية القطرية، دار الريان، بيروت، ١٤٢٨ هـ. صحيح البخاري، ط١، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، ١٤٢٢ هـ. صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت. كنوز رياض الصالحين، مجموعة من الباحثين برئاسة حمد بن ناصر العمار، ط١، كنوز إشبيلية، الرياض، ١٤٣٠ هـ. مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح للقاري، ط١، دار الفكر، بيروت، ١٤٢٢ هـ. نزهة المتقين شرح رياض الصالحين لمجموعة من الباحثين، ط١٤، مؤسسة الرسالة، ١٤٠٧ هـ.

الرقم الموحد: (3753)

**Cuando el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, elevaba sus manos durante la súplica, al bajarlas las pasaba antes por su rostro.**

كان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- إذا مَدَّ يَدَيْهِ فِي الدُّعَاءِ، لَمْ يَرُدَّهُمَا حَتَّى يَمَسَّحَ بِهِمَا وَجْهَهُ

**1122. EL HADIZ:**

De Omar, Al-lah esté complacido con él, que dijo: "Cuando el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, elevaba sus manos durante la súplica, al bajarlas las pasaba antes por su rostro."

**١١٢٢. الحديث:**

عن عمر -رضي الله عنه- قال: كان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- إذا مَدَّ يَدَيْهِ فِي الدُّعَاءِ، لَمْ يَرُدَّهُمَا حَتَّى يَمَسَّحَ بِهِمَا وَجْهَهُ.

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz Débil

**درجة الحديث:** ضعيف

**SIGNIFICADO GENERAL:**

El significado de este hadiz está visible: el siervo, cuando termina de la suplicar, debería pasar las palmas de sus manos por la cara. El motivo, y Al-lah es el que mejor lo sabe, puede ser que cuando el siervo suplica, Al-lah Todopoderoso no devuelve nunca sus manos vacías. Es como si la misericordia les hubiera alcanzado gracias a la bendición de la súplica, y esto se completa con pasar las manos por su rostro que es la parte más noble del cuerpo y la que más necesita ser honrada.

**المعنى الإجمالي:**

معنى هذا الحديث ظاهر وهو أن العبد إذا فرغ من الدعاء شُرع له مَسْحُ وجهه بكفيه، والعلة والله أعلم أنه لما كان الله -سبحانه وتعالى- لا يرد يدي عبده صِفْرًا؛ فكأن الرحمة أصابتها ببركة الدعاء فناسب إفاضة ذلك على الوجه الذي هو أشرف الأعضاء وأحقها بالتكريم. قال الشيخ ابن باز -رحمه الله-: (أما مسح الوجه باليدين فقد اختلف فيه العلماء: منهم من رأى استحبابه، ومنهم من رأى عدم استحبابه؛ لأن الأحاديث الصحيحة ليس فيها مسح الوجه بعد الدعاء، وجاء فيها أحاديث ضعيفة أنه مسح بيديه، مسح بهما وجهه، فإن فعل فلا حرج، وإن ترك فهو أفضل؛ لأن بعض أهل العلم جعل الأحاديث التي جاءت في مسح الوجه متعاونة ومتعاضدة، وجعلها من قسم الحسن، واستحب مسح الوجه، منهم ابن حجر رحمه الله في البلوغ، ذكر أنها يشد بعضها بعضًا، وقال آخرون: لا يستحب لأنها ضعيفة. فالحاصل أن الأمر في هذا واسع إن شاء الله).

**التصنيف:** الفضائل والآداب < فقه الأدعية والأذكار > آداب الدعاء

**راوي الحديث:** رواه الترمذي.

**التخريج:** عمر بن الخطاب -رضي الله عنه-

**مصدر متن الحديث:** بلوغ المرام.

**معاني المفردات:**

• مد يديه : أي رفع يديه للدعاء.

### فوائد الحديث:

١. استحباب رفع اليدين عند الدعاء اقتداءً بالنبي -صلى الله عليه وسلم- .
٢. يشرع للعبد إذا فرغ من الدعاء أن يمسح وجهه بيديه.
٣. مشروعية التفاؤل بأن الله -تعالى- قد استجاب دعاء عبده إذا دعاه.

### المصادر والمراجع:

سنن الترمذي، لمحمد بن عيسى الترمذي، تحقيق وتعليق: أحمد محمد شاكر، ومحمد فؤاد عبد الباقي وإبراهيم عطوة عوض، ط شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي - مصر. إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل، لمحمد ناصر الدين الألباني، إشراف: زهير الشاويش، ط المكتب الإسلامي - بيروت. توضيح الأحكام من بلوغ المرام، للشيخ عبد الله بن عبد الرحمن البسام، ط مكتبة الأسد الإسلامية، الطبعة الخامسة. منحة العلام في شرح بلوغ المرام، للشيخ عبد الله بن صالح الفوزان، ط دار ابن الجوزي، الطبعة الأولى. تسهيل الإمام بفقهاء الأحاديث من بلوغ المرام، للشيخ صالح الفوزان بن عبد الله الفوزان، طبعة الرسالة. فتح ذي الجلال والإكرام، للشيخ محمد بن صالح العثيمين، ط المكتبة الإسلامية، الطبعة الأولى. سبل السلام بشرح بلوغ المرام، للإمام محمد بن إسماعيل الصنعائي، ط دار الحديث. فتاوى نور على الدرب، للشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز، جمعها: الدكتور محمد بن سعد الشويعر. فتاوى اللجنة الدائمة - المجموعة الأولى، اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء، جمع وترتيب: أحمد بن عبد الرزاق الدويش.

الرقم الموحد: (5505)

**El Mensajero de Al-lah -la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él- le complacía hacer súplicas de carácter general, y dejaba de lado las que no fuesen así.**

كان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يستحب الجوامع من الدعاء، ويدع ما سوى ذلك

**1123. EL HADIZ:**

Narró Aisha -Al-lah esté complacido con ella-: "El Mensajero de Al-lah -la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él- le complacía hacer súplicas de carácter general, y dejaba de lado las que no fuesen así."

**١١٢٣. الحديث:**

عن عائشة رضي الله عنها، قالت: كان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يَسْتَحِبُّ الْجَوَامِعَ مِنَ الدَّعَاءِ، وَيَدْعُ مَا سِوَى ذَلِكَ.

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz auténtico (sahih).

**درجة الحديث:** صحيح

**SIGNIFICADO GENERAL:**

El Mensajero de Al-lah -la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él- cuando suplicaba, escogía entre las súplicas, las que reúnen aspectos diversos, escogía reunir palabras de carácter general, y asimismo escogía súplicas con pocas palabras, pero con un significado abundante. Más esta no fue una regla general para todos los casos, puesto que se han recopilado otras invocaciones detalladas y largas, sino que el narrador de este hadiz nos transmitió lo que sabía. Y ambas son formas legítimas.

**المعنى الإجمالي:**

كان النبي -صلى الله عليه وسلم- إذا دعا يختار من الدعاء أجمعه، فيختار كلمات جامعة عامة ويختار كذلك دعاء قليل اللفظ كثير المعنى، وهذا ليس عاما في كل الأحوال، وإنما أخبر الراوي بما علمه، ووردت أدعية أخرى فيها تفصيل وإسهاب، وكلا الأمرين مشروع.

**التصنيف:** الفضائل والآداب < فقه الأدعية والأذكار > آداب الدعاء

**راوي الحديث:** رواه أبو داود وأحمد.

**التخريج:** عائشة بنت أبي بكر الصديق -رضي الله عنهما-

**مصدر متن الحديث:** رياض الصالحين.

**معاني المفردات:**

- يستحب: أي: يحب، وصيغة الافتعال للمبالغة.
- الجوامع من الدعاء: اختلف أهل العلم في معناها على قولين: أ- قيل: هي التي تجمع الأغراض الصالحة والمقاصد الصحيحة، أو تجمع الشناء على الله -تعالى- وآداب المسألة. ب- وقيل: هي ما كان لفظه قليلا ومعناه كثيرا.
- يدع: يترك.

**فوائد الحديث:**

١. استحباب الدعاء بالألفاظ اليسيرة الجامعة لمعاني الخير، ليصل الداعي إلى مطلوبه بأسهل طريق
٢. خص رسول الله صلى الله عليه وسلم بجوامع الكلم، فقد جمع له شتات الحكم والعلوم في كلمات يسيرة
٣. خير الكلام ما قل ودل، ولذلك يستحب الإيجاز للوصول إلى المطلوب بأسهل طريق، وأيسر لفظ

**المصادر والمراجع:**

رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين؛ للإمام أبي زكريا النووي، تحقيق د. ماهر الفحل، دار ابن كثير-دمشق، الطبعة الأولى، ١٤٢٨ هـ. - بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين؛ تأليف سليم الهلالي، دار ابن الجوزي- الطبعة الأولى ١٤١٨ هـ - نزهة المتقين شرح رياض الصالحين؛ تأليف د. مصطفى الحن وغيره، مؤسسة الرسالة-بيروت، الطبعة الرابعة عشر، ١٤٠٧ هـ. شرح رياض الصالحين؛ للشيخ محمد بن صالح العثيمين، مدار الوطن، الرياض، ١٤٢٦ هـ - كنوز رياض الصالحين، لحمد بن ناصر العمار، دار كنوز إشبيلية- الطبعة الأولى ١٤٣٠ هـ سنن أبي داود، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد،

نشر: المكتبة العصرية، صيدا - بيروت. مسند الإمام أحمد بن حنبل، تحقيق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون، نشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، ١٤٢١هـ - ٢٠٠١م. صحيح الجامع الصغير وزياداته، للألباني، نشر: المكتب الإسلامي.  
الرقم الموحد: (5886)

**Cuando el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, entraba a hacer sus necesidades fisiológicas, le llevábamos, otro sirviente y yo agua, en un odre pequeño, con el que se lavaba para purificarse.**

**1124. EL HADIZ:**

De Anas Ibn Malik, Al-lah esté complacido con él, que dijo: "Cuando el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, entraba a hacer sus necesidades fisiológicas, le llevábamos, otro sirviente y yo, agua en un odre pequeño, con el que se lavaba para purificarse."

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz auténtico (sahih).

**SIGNIFICADO GENERAL:**

El sirviente del Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, Anas Ibn Malik, Al-lah esté complacido con él, dice que cuando el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, entraba a hacer sus necesidades fisiológicas, le llevaban, él y otro sirviente, agua en un odre pequeño para purificarse de las impurezas. También traían algo con el que se cubría de los ojos de la gente: era un palo corto con una de las puntas cubierta de metal, la plantaba en la tierra y dejaba caer sobre él algo similar a una cortina o tela que le protegía de la mirada de los transeúntes. De igual modo, se cubría en con ella cuando quería rezar.

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل الخلاء، فأحمل أنا و غلام نحوي إداوة من ماء وعنزة؛ فيستنجي بالماء

**١١٢٤. الحديث:**

عن أنس بن مالك -رضي الله عنه- قال: ((كان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يدخل الخلاء، فأحمل أنا و غلام نحوي إداوة من ماء وَعَنْزَةَ؛ فيستنجي بالماء)).

**درجة الحديث:** صحيح

**المعنى الإجمالي:**

يذكر خادم النبي -صلى الله عليه وسلم- وهو أنس بن مالك -رضي الله عنه- أن النبي -صلى الله عليه وسلم- حينما يدخل موضع قضاء الحاجة، كان يجيء هو و غلام معه بطهوره، الذي يقطع به الأذى، وهو ماء في جلد صغير، وكذلك يأتيان بما يستتر به عن نظر الناس، وهو عصا قصيرة في طرفها حديدة، يغرزها في الأرض، ويجعل عليها شيئاً مثل: الرداء أو نحوه يقيه من نظر المارين، ويستتر به أيضاً إذا أراد أن يصلي.

**التصنيف:** الفضائل والآداب < الفضائل < فضائل الصحابة رضي الله عنهم

السيرة والتاريخ < السيرة النبوية < خدمه صلى الله عليه وسلم

الفقه وأصوله < فقه العبادات < الطهارة < إزالة النجاسات

الفقه وأصوله < فقه العبادات < الطهارة < آداب قضاء الحاجة

السيرة والتاريخ < السيرة النبوية < الشمائل المحمدية < الهدى النبوي < هديه صلى الله عليه وسلم في التطهر

**راوي الحديث:** متفق عليه.

**التخريج:** أنس بن مالك -رضي الله عنه-

**مصدر متن الحديث:** عمدة الأحكام.

**معاني المفردات:**

- غلام نحوي: الغلام الفتى المميز حتى يبلغ، و"نحوي" يعني هو مقارب لي في السن.
- إداوة من ماء: الإناء الصغير من الجلد يجعل للماء.
- العنزة: عصا أقصر من الرمح لها سنان.
- يستنجي بالماء: يظهر بالماء الذي في الإداوة ما أصاب السبيلين من أثر البول أو الغائط.
- الخلاء: المكان الخالي، المعد لقضاء الحاجة في الفضاء.

**فوائد الحديث:**

١. فضيلة أنس بن مالك -رضي الله عنه- بخدمته النبي -عليه الصلاة والسلام-.

٢. جواز الاقتصار على الماء في الاستنجاء، وهو أفضل من الاقتصار على الحجارة؛ لأن الماء أنقى، والأفضل الجمع بين الحجارة والماء، فيقدم الحجارة، ثم يتبعها الماء؛ ليحصل الإنقاء الكامل.
٣. استعداد المسلم بظهوره عند قضاء الحاجة؛ لئلا يُجُوحَّه إلى القيام فيتلوث.
٤. حفظ العورة عند قضاء الحاجة عن أن ينظر إليها أحد؛ لأن النظر إلى العورة محرم، فكان يركز العنزة في الأرض وينصب عليها الثوب الساتر.
٥. جواز استخدام الصغار، وإن كانوا أحراراً.
٦. جواز الاستنجاء بالماء من البول والغائط.
٧. تعليم الأبناء الآداب الإسلامية وتربيتهم عليها؛ ليتوارثوها.

#### المصادر والمراجع:

تيسير العلام شرح عمدة الأحكام، عبد الله بن عبد الرحمن البسام، تحقيق: محمد صبحي حلاق، مكتبة الصحابة، الإمارات، مكتبة التابعين، القاهرة، الطبعة: العاشرة ١٤٢٦ هـ تنبيه الأفهام شرح عمدة الأحكام، محمد بن صالح العثيمين، مكتبة الصحابة، الإمارات، الطبعة: الأولى ١٤٢٦ هـ، ٢٠٠٥ م. الإفهام في شرح عمدة الأحكام لابن باز، تحقيق: سعيد القحطاني، مؤسسة عبد العزيز بن باز الخيرية، الرياض، الطبعة: الأولى ١٤٣٥ هـ. عمدة الأحكام من كلام خير الأنام - صلى الله عليه وسلم - لعبد الغني المقدسي، دراسة وتحقيق: محمود الأرنؤوط، مراجعة وتقديم: عبد القادر الأرنؤوط، دار الثقافة العربية، دمشق، بيروت، مؤسسة قرطبة، الطبعة: الثانية ١٤٠٨ هـ، ١٩٨٨ م. صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي، تحقيق: محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى ١٤٢٢ هـ. صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة: ١٤٢٣ هـ.

الرقم الموحد: (3030)

**El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, portaba dos armaduras el día de la batalla de Uhud. Cuando quiso subirse encima de una roca, no pudo, pero Talhata le ayudó montándolo sobre su cuerpo hasta que se subió encima de la roca. Entonces, dijo: “oí que el El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, dijo: ‘¡Oh Al-lah, compensa a Talhata.’!”**

#### 1125. EL HADIZ:

De Az-Zubeir Ibn Al-Awam, Al-lah esté complacido con él, que dijo: “El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, portaba dos armaduras el día de la batalla de Uhud. Cuando quiso subirse encima de una roca, no pudo, pero Talhata le ayudó montándolo sobre su cuerpo hasta que se subió encima de la roca. Entonces, dijo: “oí que el El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, dijo: ‘¡Oh Al-lah, compensa a Talhata.’!”

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz aceptable (Hasan)

#### SIGNIFICADO GENERAL:

El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, portaba dos armaduras con el fin de protegerse de las estocadas del enemigo en la batalla de Uhud. Cuando se dirigió a una roca y quiso subirse encima, no pudo, pero Talhata, Al-lah esté complacido con él, reclinó su cuerpo para que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, se montase sobre él y le ayudó a subir encima de la roca. Entonces, el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, dijo: “¡Oh Al-lah, compensa a Talhata!”, esto es, que Talhata se ha garantizado para sí, bien por este acto, bien por lo que hizo en esa batalla, el Paraíso y se lo ha merecido por todas sus obras.

كان على النبي -صلى الله عليه وسلم- درعان يوم أحد، فنهض إلى الصخرة، فلم يستطع، فأقعد طلحة تحته، فصعد النبي -صلى الله عليه وسلم- عليه حتى استوى على الصخرة، فقال: سمعت النبي -صلى الله عليه وسلم- يقول: أوجب طلحة

#### ١١٢٥. الحديث:

عن الزبير بن العوام -رضي الله عنه- قال: كان على النبي -صلى الله عليه وسلم- درعان يوم أحد، فنهض إلى الصخرة فلم يستطع، فأقعد طلحة تحته، فصعد النبي -صلى الله عليه وسلم- عليه حتى استوى على الصخرة، فقال: سمعت النبي -صلى الله عليه وسلم- يقول: «أوجب طلحة».

#### درجة الحديث: حسن

#### المعنى الإجمالي:

كان النبي -صلى الله عليه وسلم- يلبس قميصين من حديد؛ لحمايته من طعنات الأعداء في غزوة أحد، فقام متوجها لصخرة؛ ليصعد عليها فلم يستطع، فجاء طلحة -رضي الله عنه- فقعده تحت النبي -صلى الله عليه وسلم- فصعد عليه حتى صعد على الصخرة، فقال النبي -صلى الله عليه وسلم-: «أوجب طلحة»؛ أي: أن طلحة قد أثبت لنفسه بعمله هذا أو بما فعل في ذلك اليوم الجنة، واستحقها بما عمل.

**التصنيف:** الفضائل والآداب < الفضائل < فضائل الصحابة رضي الله عنهم

**راوي الحديث:** رواه الترمذي وأحمد.

**التخريج:** الزبير بن العوام -رضي الله عنه-

**مصدر متن الحديث:** سنن الترمذي.

#### معاني المفردات:

• درع: قميص من حديد متشابك، أو رقيق يقي الجسم من طعنات الحروب.

#### فوائد الحديث:

١. فيه إشارة إلى جواز المبالغة في أسباب حماية النفس، وأنه لا ينافي التوكل والتسليم بالقدر.

٢. فيه فضيلة ظاهرة لطلحة.

### المصادر والمراجع:

سنن الترمذي، محمد بن عيسى الترمذي، تحقيق وتعليق: أحمد محمد شاكر، ومحمد فؤاد عبد الباقي، وإبراهيم عطوة عوض، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي، مصر، الطبعة: الثانية، ١٣٩٥هـ- ١٩٧٥م. مسند الإمام أحمد بن حنبل، أحمد بن حنبل أبو عبد الله الشيباني، تحقيق: شعيب الأرنؤوط و عادل مرشد، وآخرون، تحت إشراف: عبد الله بن عبد المحسن التركي، مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى ١٤٢١هـ، ٢٠٠١م. سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها، محمد ناصر الدين الألباني، مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، الرياض، الطبعة الأولى لمكتبة المعارف، ١٤٢٢هـ. معجم اللغة العربية المعاصرة، أحمد مختار عبد الحميد عمر بمساعدة فريق عمل، الناشر: عالم الكتب، الطبعة: الأولى ١٤٢٩هـ، ٢٠٠٨م. تحفة الأحوذى بشرح جامع الترمذي، محمد عبد الرحمن بن عبد الرحيم المباركفوري، دار الكتب العلمية، بيروت.

الرقم الموحد: (11191)

**Si llegaba alguna tropa del Yemen 'Umar Ibn Al Jattab, que Allah esté complacido con él, les preguntaba: "¿Acaso entre vosotros está 'Uwais Ibn 'Amir?". Hasta que llegó a donde 'Uwais y le dijo: "¿Eres tú 'Uwais Ibn 'Amir?". Dijo: "Sí". Dijo: "¿De Murad de Qarn?". Dijo: "Sí". Dijo: "¿Tenías lepra y te curaste excepto en una zona como el tamaño de un dirham?". Dijo: "Sí". Dijo: "¿Tienes madre? Dijo: "Sí". Dijo: "Oí al Mensajero de Allah, que la misericordia y la protección de Allah sean con él, decir: "Viene a vosotros 'Uwais Ibn 'Amir con una tropa del Yemen, de Murad (tribu de Murad), de Qarn, el cual tenía lepra y se curó de ella, excepto por un resto que le quedó del tamaño de un dirham, quien tiene una madre a la que obedece mucho. Si jurara por Allah, se le concedería aquéllo que jura. Si eres capaz de que él pida perdón por tí, hazlo". Así pues pide perdón por mí. Y así lo hizo. Le dijo 'Umar: "¿A dónde vas?". Dijo: "A Kufah..."**

كان عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - إذا أتى عليه أمداد أهل اليمن سألهم: أفيكم أويس بن عامر؟

#### 1126. EL HADIZ:

De Usayr Ibn 'Amru, también llamado Yabir que dijo: "Si llegaba alguna tropa del Yemen 'Umar Ibn Al Jattab, que Allah esté complacido con él, les preguntaba: "¿Acaso entre vosotros está 'Uwais Ibn 'Amir?". Hasta que llegó a donde 'Uwais y le dijo: "¿Eres tú 'Uwais Ibn 'Amir?". Dijo: "Sí". Dijo: "¿De Murad de Qarn?". Dijo: "Sí". Dijo: "¿Tenías lepra y te curaste excepto en una zona como el tamaño de un dirham?". Dijo: "Sí". Dijo: "¿Tienes madre?". Dijo: "Sí". Dijo: "Oí al Mensajero de Allah, que la misericordia y la protección de Allah sean con él, decir: "Viene a vosotros 'Uwais Ibn 'Amir con una tropa del Yemen, de Murad (tribu de Murad), de Qarn, el cual tenía lepra y se curó de ella, excepto por un resto que le quedó del tamaño de un dirham, quien tiene una madre a la que obedece mucho. Si jurara por Allah, se le concedería aquéllo que jura. Si eres capaz de que él pida perdón por tí, hazlo". Así pues pide perdón por mí. Y así lo hizo. Le dijo 'Umar: "¿A dónde vas?". Dijo: "A Kufah". Dijo 'Umar: "¿Quieres que escriba a su amir para que te provea de lo que necesites?". Dijo: "Es máspreciado para mí ser de entre la gente normal y corriente, de entre los pobres". Al siguiente año, vino un hombre de los nobles de Kufah para la peregrinación, el

#### ١١٢٦. الحديث:

عن أسير بن عمرو، ويقال: ابن جابر قال: كَانَ عُمَرُ بن الخطاب - رضي الله عنه - إِذَا أَتَى عَلَيْهِ أَمْدَادُ أَهْلِ اليَمَنِ سَأَلَهُمْ: أَفِيكُمْ أُوَيْسُ بنُ عَامِرٍ؟ حَتَّى أَتَى عَلَى أُوَيْسٍ - رضي الله عنه - فَقَالَ لَهُ: أَنْتَ أُوَيْسُ بنُ عَامِرٍ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: مِنْ مُرَادٍ تَمَّ مِنْ قَرْنٍ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَكَانَ بِكَ بَرَصٌ، فَبَرَأْتَ مِنْهُ إِلَّا مَوْضِعَ دِرْهَمٍ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: لَكَ وَالِدَةٌ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- يَقُولُ: «يَأْتِي عَلَيْكُمْ أُوَيْسُ بنُ عَامِرٍ مَعَ أَمْدَادِ أَهْلِ اليَمَنِ مِنْ مُرَادٍ، ثُمَّ مِنْ قَرْنٍ كَانَ بِهِ بَرَصٌ، فَبَرَأَ مِنْهُ إِلَّا مَوْضِعَ دِرْهَمٍ، لَهُ وَالِدَةٌ هُوَ بِهَا بَرٌّ، لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لِأَبَرِّهِ، فَإِنْ اسْتَطَعْتَ أَنْ يَسْتَغْفَرَ لَكَ فَافْعَلْ» فَاسْتَغْفِرُ لِي فَاسْتَغْفَرَ لَهُ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: أَيْنَ تُرِيدُ؟ قَالَ: الكُوفَةَ، قَالَ: أَلَا أَكْتُبُ لَكَ إِلَى عَامِلِهَا؟ قَالَ: أَكُونُ فِي غَبْرَاءِ النَّاسِ أَحَبُّ إِلَيَّ، فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْعَامِ الْمُقْبِلِ حَجَّ رَجُلٌ مِنْ أَشْرَافِهِمْ، فَوَافَقَ عُمَرَ، فَسَأَلَهُ عَنْ أُوَيْسٍ، فَقَالَ: تَرَكْتُهُ رَثَّ الْبَيْتِ قَلِيلَ الْمَتَاعِ، قَالَ: سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ -صلى الله عليه

cual se encontró con 'Umar, y éste le preguntó por 'Uways. Le dijo: "Le dejé allí siendo su casa humilde y los muebles de la misma pocos". Dijo 'Umar: "Oí al Mensajero de Allah, que la misericordia y la protección de Allah sean con él decir: "En verdad va a venir a vosotros Uways Ibn 'Amir, con una tropa del Yemen, de la tribu de Murad de Qarn, el cual tenía lepra y Allah lo curó de ella, excepto por un sitio del tamaño de un dirham y tiene madre a la cual obedece mucho. Y si jurara que Allah haría algo, Allah lo haría como él dijo. Así pues, si puede oh 'Umar, que pida perdón por tí entonces hazlo". Entonces, aquel hombre fue a donde Uways y le dijo: "Pide perdón por mí". Y Uways le dijo: "Tu estás más cercano de haber hecho un viaje bendito, así pues pide perdón por mí". Entonces Uways se dio cuenta de que se habría encontrado con 'Umar y le preguntó: "¿Te has encontrado con 'Umar?". Dijo: "Sí". Entonces 'Uways pidió perdón por él. La gente estaba fasciada y se dirigían a él (Uways) por lo que se fue de Kufah hacia un lugar donde nadie lo conocía. Y en otra narración de Usayr Ibn Yabir, que Allah esté complacido con él: "Que gente de Kufah fue enviada a donde 'Umar, que Allah esté complacido con él, y entre ellos había un hombre que conocía a Uways, entonces 'Umar dijo: "¿Hay aquí alguien de los "qaraniyun"?". Entonces vino aquel hombre. Dijo 'Umar: "Ciertamente el Mensajero de Allah, que la misericordia y la protección de Allah sean con él, dijo: "Viene a vosotros un hombre del Yemen, llamado Uways, quien no deja allí más que a su madre. Él tenía lepra y pidió a Allah, el Altísimo, y le curo, excepto por una parte del tamaño de un dirham. Cualquiera de vosotros que lo encuentre que le pida que pida perdón por él". Y en otra narración suya: de 'Umar Ibn Al Jattab, que Allah esté complacido con él, que dijo: "Ciertamente oí al Mensajero de Allah, que la misericordia y la protección de Allah sean con él, decir: "En verdad el mejor de los tabi'in es un hombre llamado Uways, tenía madre y una mancha blanca. Así pues, pasad ponde él y pedid que pida perdón por vosotros."

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz auténtico (sahih).

#### **SIGNIFICADO GENERAL:**

'Umar Ibn Al Jattab, cuando llegaban a él tropas del Yemen los cuales ayudaban a los ejércitos islámicos en las batallas, les preguntaba: ¿Está entre vosotros Uways Ibn 'Amir?, y hacía así hasta que llegó Uways, que Allah le tenga misericordia y le dijo

وسلم- يقول: «يَأْتِي عَلَيْكُمْ أُوَيْسُ بْنُ عَامِرٍ مَعَ أَمْدَادٍ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ مِنْ مُرَادٍ، ثُمَّ مِنْ قَرْنٍ، كَانَ بِهِ بَرَصٌ فَبَرًّا مِنْهُ إِلَّا مَوْضِعَ دِرْهَمٍ، لَهُ وَالِدَةٌ هُوَ بِهَا بَرٌّ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لَأَبْرَهُ، فَإِنْ اسْتَظَعْتَ أَنْ يَسْتَغْفِرَ لَكَ، فَافْعَلْ» فَأَتَى أُوَيْسًا، فَقَالَ: اسْتَغْفِرْ لِي، قَالَ: أَنْتَ أَحَدْتُ عَهْدًا بِسَفَرِ صَالِحٍ، فَاسْتَغْفِرْ لِي، قَالَ: لَقَيْتَ عُمَرَ؟ قَالَ: نَعَمْ، فَاسْتَغْفِرْ لَهُ، فَقَطِنَ لَهُ النَّاسُ، فَانْطَلَقَ عَلَى وَجْهِهِ. وَفِي رِوَايَةٍ أَيْضًا عَنْ أُسَيْرِ بْنِ جَابِرٍ: أَنَّ أَهْلَ الْكُوفَةِ وَقَدُوا عَلَى عُمَرَ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ- وَفِيهِمْ رَجُلٌ مِمَّنْ كَانَ يَسْخَرُ بِأُوَيْسٍ، فَقَالَ عُمَرُ: هَلْ هَاهُنَا أَحَدٌ مِنَ الْقَرَنِيِّينَ؟ فَجَاءَ ذَلِكَ الرَّجُلُ، فَقَالَ عُمَرُ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- قَدْ قَالَ: «إِنَّ رَجُلًا يَأْتِيكُمْ مِنَ الْيَمَنِ يُقَالُ لَهُ: أُوَيْسٌ، لَا يَدْعُ بِالْيَمَنِ غَيْرَ أُمَّ لَهُ، قَدْ كَانَ بِهِ بَيَاضٌ فَدَعَا اللَّهَ -تَعَالَى-، فَأَذْهَبَهُ إِلَّا مَوْضِعَ الدِّيْنَارِ أَوْ الدَّرْهَمِ، فَمَنْ لَفِيَهُ مِنْكُمْ، فَلْيَسْتَغْفِرْ لَكُمْ». وَفِي رِوَايَةٍ لَهُ: عَنْ عُمَرَ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ- قَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- يَقُولُ: «إِنَّ خَيْرَ التَّابِعِينَ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ: أُوَيْسٌ، وَلَهُ وَالِدَةٌ وَكَانَ بِهِ بَيَاضٌ، فَمَرَّوهُ، فَلْيَسْتَغْفِرْ لَكُمْ».

**درجة الحديث:** صحيح

#### **المعنى الإجمالي:**

كان عمر بن الخطاب إذا أتى عليه جماعات الغزاة من أهل اليمن الذين يمدون جيوش الإسلام في الغزو، سألهم: أفيكم أويس بن عامر، فما زال كذلك حتى

'Umar: ¿Acaso eres Uways Ibn 'Amir? Dijo: "Sí". Dijo 'Umar: "¿Eres de la tribu de Murad de Qarn?" Dijo: "Sí". Después le preguntó: ¿Y tenías lepra y te curaste de ella excepto por una parte como el tamaño de un dirham?". Dijo: "Sí". Dijo 'Umar: "¿Tienes madre?". Dijo: "Sí". Dijo 'Umar: "Ciertamente oí al Mensajero de Allah, que la misericordia y la protección de Allah sean con él, decir: "En verdad va a venir a vosotros Uways Ibn 'Amir, con una tropa del Yemen, de la tribu de Murad de Qarn, el cual tenía lepra y Allah lo curó de ella, excepto por un sitio del tamaño de un dirham y tiene madre a la cual obedece mucho. Y si jurara que Allah haría algo, Allah lo haría como él dijo. Así pues, si puede oh 'Umar, que pida perdón por tí entonces hazlo. Y no se entiende de eso que sea mejor que 'Umar, ni que a 'Umar no se le perdonen sus faltas (antes de esto), puesto que hay consenso entre los eruditos sobre que 'Umar es mejor que 'Uways, porque es compañero del Profeta, que la misericordia y la protección de Allah sean con él, mientras que 'Uways es tabii ("seguidor" esto es, de la generación siguiente a los compañeros) y un compañero es mejor que un tabii". Ciertamente lo que el hadiz contiene es la información de que 'Uways es una persona a la que se responde el duá (la plegaria o súplica) y el hecho de indicar a 'Umar a aquéllo que le aumenta su bien y aprovechar la súplica de alguien a quien se le responde. Y esto, como lo que nos ha ordenado el Profeta, de hacer duá por él, y hacer salawat sobre él (decir allahuma sali ala Muhammad) y pedir a Allah el mejor lugar en el paraíso para él, y esto aún siendo él el mejor de las criaturas. Después 'Umar le pidió que pidiera perdón por él y así lo hizo. A continuación le preguntó 'Umar: "¿A dónde te diriges?". Dijo 'Uways: "A Kufah". Dijo 'Umar: "¿Quieres que escriba a su amir para que te provea de lo que necesites?". Dijo: "Es máspreciado para mí ser de entre la gente normal y corriente, de entre los pobres". Al siguiente año, vino un hombre de los nobles de Kufah para la peregrinación, el cual se encontró con 'Umar, y éste le preguntó por 'Uways. Le dijo: "Le dejé allí siendo su casa humilde y los muebles de la misma pocos". Dijo 'Umar: "Oí al Mensajero de Allah, que la misericordia y la protección de Allah sean con él decir: "En verdad va a venir a vosotros Uways Ibn 'Amir, con una tropa del Yemen, de la tribu de Murad de Qarn, el cual tenía lepra y Allah lo curó de ella, excepto por un sitio del tamaño de un dirham y tiene madre a la cual obedece mucho. Y si jurara que Allah haría algo, Allah lo haría como él dijo. Así pues, si puede oh 'Umar, que pida perdón por tí

جاء أوييس - رحمه الله - فقال له عمر: هل أنت أوييس بن عامر؟ قال: نعم، قال عمر: هل أنت من قبيلة مراد ثم من قرن؟ قال: نعم، ثم قال له عمر: وهل كان بك برص فشفيت منه إلا موضع درهم؟ قال: نعم، قال عمر: هل لك والدة؟ قال: نعم، فقال عمر: فإني سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول: إنه سيأتي عليكم أوييس بن عامر، مع جماعات الغزاة من أهل اليمن من قبيلة مراد ثم من قرن وكان به برص فشفاه الله منه إلا موضع درهم، له والدة هو بار بها، لو أقسم على الله بحصول أمر لأبّره الله بحصول ذلك المقسم على حصوله فإن استطعت يا عمر أن تستغفر لك فافعل، ولا يفهم من هذا أفضليته على عمر، ولا أن عمر غير مغفور له للإجماع على أن عمر أفضل منه لأنه تابعي والصحابي أفضل منه، إنما مضمون ذلك الإخبار بأن أوييساً ممن يستجاب له الدعاء، وإرشاد عمر إلى الأزياد من الخير واغتنام دعاء من تُرجى إجابته، وهذا نحو مما أمرنا النبي به من الدعاء له، والصلاة عليه وسؤال الوسيلة له وإن كان النبي أفضل ولد آدم. ثم سأله عمر أن يستغفر له فاستغفر له، ثم قال له عمر: ما هو المكان الذي سوف تذهب إليه؟ فقال: الكوفة، قال عمر: هل أكتب لك إلى أميرها ليعطيك من بيت مال المسلمين ما يكفيك؟ قال أوييس: لأن أكون في عوام الناس وفقرائهم أحب إلي، فلما كان من العام المقبل، حج رجل من أشرف أهل الكوفة فقابل عمر فسأله عمر عن أوييس فقال: تركته وبيته متواضع وأثاث بيته قليل قال عمر سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول: إنه سيأتي عليكم أوييس بن عامر، مع جماعات الغزاة من أهل اليمن من قبيلة مراد ثم من قرن وكان به برص فشفاه الله منه إلا موضع درهم، له والدة هو بار بها، لو أقسم على الله بحصول أمر لأبّره الله بحصول ذلك المقسم على حصوله فإن استطعت يا عمر أن تستغفر لك فافعل. فأتى ذلك الرجل أوييساً فقال له: استغفر لي، فقال: أوييس أنت أقرب عهداً بسفر صالح فاستغفر لي، فتنبه أوييس أنه لعله لقي عمر، فقال له: هل لقيت

entonces hazlo".Entonces,aquel hombre fue a donde Uways y le dijo:"Pide perdón por mí".Y Uways le dijo:"Tu estás más cercano de haber hecho un viaje bendito,así pues pide perdón por mí".Entonces Uways se dio cuenta de que se habría encontrado con 'Umar y le preguntó:"¿Te has encontrado con 'Umar?.Dijo:"Sí".Entonces 'Uways pidió perdón por él.La gente se dio cuenta de este asunto y se dirigían a él(Uways)por lo que se fue de Kufah hacia un lugar donde nadie lo conocía.

عمر؟ قال: نعم، فاستغفر أوديس له فتنبه الناس لهذا الأمر فأقبلوا عليه، فخرج من الكوفة وذهب إلى مكان آخر لا يعرفه فيه الناس.

**التصنيف:** الفضائل والآداب < الفضائل < فضائل بر الوالدين

**راوي الحديث:** رواه مسلم.

**التخريج:** عمر بن الخطاب - رضي الله عنه -

**مصدر متن الحديث:** رياض الصالحين.

**معاني المفردات:**

- الكُوفَة : مدينة وسط العراق غرب نهر الفرات مُصَّرت أيام عمر ابن الخطاب ١٧ هـ وقيل ١٩ هـ.
- رَثَّ اللَّيْت : قليل المتاع، والرثاثة: حقايرة المتاع وضيق العيش.
- المَتَاع : كل ما يُنتَفَع به ويُرَغَب في اقتنائه؛ كالطعام وأثاث البيت والسلعة والأداة والمال.
- أَحَدَّثُ : أقرب.
- فَفَطِنَ لَهُ النَّاسُ : تنبَّهوا له.
- فَأَنْطَلَقَ عَلَى وَجْهِهِ : أي خرج من الكوفة.
- بَيَّاضُ : هو البرص كما جاء في رواية أخرى.
- غَنَبْرَاءُ النَّاسِ : وهم فقراؤهم وصعاليكهم ومن لا يُعرف عينه من أخلاطهم.
- الأُمَدَادُ : جمع مَدَد: وهم الأعوان والناصرين الذين كانوا يمدون المسلمين في الجهاد.
- مِنْ مُرَادٍ : اسم لقبيلة.
- مِنْ قَرْنٍ : بطن من قبيلة مراد.
- قَبْرًا : فُشْفِي.
- بَرٌّ : بالغ في البر والإحسان إليها.
- يَسْتَهْزِئُ : يستهزئ.
- لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لِأَبْرَهُ : لو حَلَفَ على الله بأمر من الأمور لأبر قسمه.

**فوائد الحديث:**

١. فضل أوديس بن عامر وأنه خير التابعين.
٢. معجزة النبي - صلى الله عليه وسلم - لما فيه من الإخبار بالأمر قبل وقوعه، وذكر أوديس باسمه، وصفته، وعلامته، واجتماعه بعمر، وإنما يعلم النبي ما أطلع الله عليه من الغيب فقط.
٣. ما فعله عمر - رضي الله عنه - تبليغ الشريعة ونشر السنة، والإقرار بالفضل لأهله، والثناء على من لا يُحشى عليه عجب بذلك.
٤. تواضع عمر - رضي الله عنه - وحرصه على الخير، وهو يومئذ خليفة المسلمين.
٥. جواز اعتزال الناس إذا خشي المرء على نفسه الفتنة.
٦. الإنسان بجوهره وليس بمظهره، ولذلك؛ فإن مقياس العباد للناس غير مقياس الحق - تبارك وتعالى -؛ فالناس ينظرون إلى مظاهر الدنيا وزينتها ولذلك يسخرون من المؤمنين، والحق سبحانه ينظر إلى قلوب عباده وأعمالهم.
٧. الإقرار بالفضل لأهله.
٨. فضل بر الوالدة وأنه من أفضل القربات.

٩. طلب الدعاء من الصالحين وإن كان الطالب أفضل، بشرط ألا يدع الطالب الدعاء بنفسه وأن يأمن من حصول فتنة للمطلوب منه.

#### المصادر والمراجع:

بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين، لسليم الهلالي، ط١، دار ابن الجوزي، الدمام، ١٤١٥ هـ. تطريز رياض الصالحين، للشيخ فيصل المبارك، ط١، تحقيق: عبد العزيز بن عبد الله آل حمد، دار العاصمة، الرياض، ١٤٢٣ هـ. رياض الصالحين للنووي، ط١، تحقيق: ماهر ياسين الفحل، دار ابن كثير، دمشق، بيروت، ١٤٢٨ هـ. كنوز رياض الصالحين، مجموعة من الباحثين، برئاسة حمد بن ناصر العمار، ط١، كنوز إشبيلية، الرياض، ١٤٣٠ هـ. صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت. نزهة المتقين شرح رياض الصالحين، لمجموعة من الباحثين، ط١٤، مؤسسة الرسالة، ١٤٠٧ هـ. دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين، لابن علان، نشر دار الكتاب العربي.

الرقم الموحد: (3436)

**El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, solía decir al anocheecer: ‘Amsaina wa amsa al mulku li-Al-lah, wal-hamdulillah, La ilaha illa Al-lah wahdahu la charíka lahu’ (¡Hemos anochecido y ha anochecido el Reino para Al-lah. Las alabanzas son para Al-lah. No hay más dios que Al-lah, único y sin asociado!).**

#### 1127. EL HADIZ:

De Ibn Masud, Al-lah esté complacido con él, que dijo: “El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, solía decir al anocheecer: ‘Amsaina wa amsa al mulku li-Al-lah, wal-hamdulillah, La ilaha illa Al-lah wahdahu la charíka lahu’ (¡Hemos anochecido y ha anochecido el Reino para Al-lah. Las alabanzas son para Al-lah. No hay más dios que Al-lah, único y sin asociado!).” Dijo el transmisor: “Y creo que añadió: ‘Lahul mulku wa lahul hamdu wa huwa alá kul-li chai’n qadir. Rabbi as’aluka jaira ma fi hadhihil laila wa jaira ma baadaha, wa aúdh bika min charri ma fi hadhihil laila wa sharri ma baadaha. Rabbí aúdh bika minal kasali, wa su’il kibari, aúdh bika min ‘adhábin fin nar, wa adhábin fil qabr’ (Para Él es el Reino y la alabanza. Él es el Poderoso sobre todas las cosas. ¡Señor, te pido el bien que haya en esta noche y después de ella. Y me refugio en Ti del mal que haya en esta noche y después de ella! ¡Señor, me refugio en Ti de la pereza y el mal de la decrepitud. Me refugio en Ti del castigo del Fuego y del castigo de la tumba!). Y al amanecer repetía lo mismo, comenzando por: ‘Asbahna wa asbaha al mulku li Al-lah’ (Hemos amanecido y ha amanecido el Reino para Al-lah).”

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz auténtico (sahih).

#### SIGNIFICADO GENERAL:

De sus enseñanzas, Al-lah le bendiga y le dé paz, que solía pronunciar al amanecer y al anocheecer estas súplicas. Cuando dice: “Amsaina wa amsa al mulku li-Al-lah”, esto es, hemos anochecido y ha anochecido el Reino para Al-lah. “Wal-hamdulillah”, esto es, que las alabanzas son para Al-lah, solamente para Él, como para Él es el Reino. “La ilaha illa Al-lah wahdahu la charíka lahu”, esto es, no hay más dios que Al-lah, único y sin asociado. Cuando dice: “Rabbi as’aluka jaira ma fi hadhihil laila” significa: ¡Señor, te pido el bien que haya en esta noche! “Wa jaira ma baadaha”: y todo el bien que hay después de ella. “Wa aúdh bika min charri ma fi hadhihil laila wa sharri ma baadaha”: ¡Y me

كان نبي الله -صلى الله عليه وسلم- إذا أمسى قال: أمسينا وأمسى الملك لله، والحمد لله، لا إله إلا الله وحده لا شريك له

#### ١١٢٧. الحديث:

عن عبد الله بن مسعود-رضي الله عنه- قال: كان نبي الله -صلى الله عليه وسلم- إذا أمسى قال: «أمسينا وأمسى الملك لله، والحمد لله، لا إله إلا الله وحده لا شريك له» قال الراوي: أَرَأَهُ قَالَ فِيهِنَّ: «له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير، رَبِّ أَسْأَلُكَ خَيْرَ مَا فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ وَخَيْرَ مَا بَعْدَهَا، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ وَشَرِّ مَا بَعْدَهَا، رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ، وَسُوءِ الْكِبَرِ، رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ فِي النَّارِ، وَعَذَابِ فِي الْقَبْرِ»، وَإِذَا أَصْبَحَ قَالَ ذَلِكَ أَيْضًا «أَصْبَحْنَا وَأَصْبَحَ الْمَلِكُ لِلَّهِ».

**درجة الحديث:** صحيح

#### المعنى الإجمالي:

كان من هديه -عليه الصلاة والسلام- عند دخول الصباح والمساء أن يقول هذه الأدعية المباركة، فقوله: (أمسينا وأمسى الملك لله) أي دخلنا في المساء ودام الملك فيه لله مختصاً به، (والحمد لله) أي جميع الحمد لله، أي أمسينا وعرفنا فيه أن الملك لله وأن الحمد لله لا لغيره، (ولا إله إلا الله) أي منفرداً بالألوهية. قوله: (رب أسألك من خير هذه الليلة) أي ذاتها وعينها (وخير ما فيها) أي من خير ما ينشأ ويقع ويحدث فيها وخير ما يسكن فيها، (وأعوذ بك من

refugio en Ti del mal que haya en esta noche y después de ella! "Rabbí aúdhū bika minal kasalī": ¡Oh Señor! Me refugio en Ti de la pereza en tu adoración cuando esté capacitado de ello, lo que a veces ocurre cuando el alma no aspira a hacer el bien pudiendo realizarlo. "Wa su'il kibari", esto es, me refugio en Ti del mal de la decrepitud, entendida como la vejez y la demencia senil. En otro relato se ha transmitido con el significado de la opresión y el despotismo de los demás. Con "el mal de la vejez" se refiere a todos los achaques propios de esta fase de la vida, como la pérdida de las capacidades psíquicas, la demencia senil, y la incapacidad de realizar los actos de adoración de Allah, entro otras debilidades que empeoran las condiciones de vida. "Wa adhābin fil qabr": ¡Me refugio en Ti del castigo de la tumba! Y al amanecer repetía lo mismo, comenzando por: 'Asbahna wa asbaha al mulku li Al-lah', esto es, hemos amanecido y ha amanecido el Reino para Al-lah. Luego continúa diciendo lo mismo pero intercambiando noche por mañana.

شرها وشر ما فيها) أي من الليالي وما فيها من شر يلحق الدين والدنيا. (اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ) أي التثاقل في الطاعة مع الاستطاعة، ويكون ذلك لعدم انبعاث النفس للخير مع ظهور الاستطاعة. (وسوء الكِبَر) بمعنى الهرم والخرف وكبر السن المؤدي إلى تساقط بعض القوى وضعفها وهو الرد إلى أرذل العمر؛ لأنه يفوت فيه المقصود بالحياة من العلم والعمل، لما يورثه كبر السن من ذهاب العقل، واختلاط الرأي والتخبط فيه، والقصور عن القيام بالطاعة وغير ذلك مما يسوء الحال، وروي بإسكان الباء بمعنى البطر أي الطغيان عند النعمة والتعاضم على الناس، (وعذاب القبر) أي من نفس عذابه أو مما يوجبه. (وإذا أصبح) أي دخل -صلى الله عليه وسلم- في الصباح (قال ذلك) أي: ما يقول في المساء (أيضًا) أي لكن يقول بدل "أمسينا وأمسى الملك لله" (أصبحنا وأصبح الملك لله) ويبدل اليوم بالليلة فيقول: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ هَذَا الْيَوْمِ، ويذكر الضمائر بعده.

**التصنيف:** الفضائل والآداب < فقه الأدعية والأذكار < أذكار الصباح والمساء

**راوي الحديث:** رواه مسلم.

**التخريج:** عبد الله بن مسعود -رضي الله عنه-

**مصدر متن الحديث:** رياض الصالحين.

**معاني المفردات:**

- قال فيهن : قال معهن .
- سوء الكِبَر : المرض والهرم .
- إذا أمسى : دخل في المساء .
- أمسى الملك لله : أي استمر دوام الملك لله .
- خير ما في هذه الليلة : أي خير الليلة في الدين والدنيا أما الدنيا فحصول الأمن والسلامة، وأما خير الآخرة فمثل التوفيق لقيام الليل وإحيائه بالصلاة والذكر .
- الكسل : هو عدم انبعاث النفس للخير مع القدرة عليه .

**فوائد الحديث:**

١. حرص النبي -صلى الله عليه وسلم- على هذا الذكر ومواظبته عليه .
٢. استحباب هذا الذكر في الصباح والمساء .
٣. الله -سبحانه- واحد لا شريك له في ذاته ولا صفاته ولا أفعاله ولا في ملك شيء من مخلوقاته .
٤. الكسل وسوء الكبر تمنع العبد من الطاعة والشكر؛ لذلك يستحب أن يستعيز بالله منهما .
٥. إثبات عذاب القبر نسأل الله العافية .
٦. ينبغي على العبد الاجتهاد في الطاعة وإحسان العبادة لتحقيق النجاة في الدارين .

٧. جواز إضافة الخير والشر إلى الليل.

٨. فيه دليل على وجود النار وعذابها.

#### المصادر والمراجع:

صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي - بيروت. رياض الصالحين للنووي. تحقيق ماهر الفحل. ط الأولى ١٤٢٨ هـ، دار ابن كثير، دمشق - بيروت. تطريز رياض الصالحين، لفیصل آل مبارك، تحقيق: عبد العزيز آل حمد، دار العاصمة الرياض، ط: الأولى، ١٤٢٣ هـ. نزهة المتقين، لمجموعة من المؤلفين، مؤسسة الرسالة، ط: الرابعة عشر، ١٤٠٧ هـ. بهجة الناظرين، لسليم الهلالي، دار ابن الجوزي، السعودية، ط: الثالثة، ١٤١٨ هـ. كنوز رياض الصالحين، لحمد ناصر العمار. دار كنوز إشبيلية، الرياض ط: ١٤٣٠ هـ. العلم الهيب في شرح الكلم الطيب، بدر الدين العيني، تحقيق خالد المصري، مكتبة الرشد، الرياض، الطبعة الثانية ١٤٢١ هـ.

الرقم الموحد: (3008)

## A todos mis seguidores se les perdonará excepto los que sus airean pecados.

## كل أمتي مُعَافَى إلا المُجاهرين

### 1128. EL HADIZ:

### ١١٢٨. الحديث:

De Abu Huraira, que Al-lah esté complacido con él, que dijo [Transmitido por el Mensajero]: "A todos mis seguidores se les perdonará excepto los que airean sus pecados. Airear aquí significa que un hombre cometa un pecado de noche y al día siguiente, después de que Al-lah lo haya cubierto ante de los demás, comienza a decir: Fulano, anoche hice esto y aquello, sin reparar en que su Señor lo ocultó mientras lo hacía, pero esta persona decide airear lo que Al-lah había ocultado".

عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول: «كل أمتي مُعَافَى إلا المُجاهرين، وإنَّ من المُجاهرة أن يعمل الرجل بالليل عملاً، ثم يُصبح وقد ستره الله عليه، فيقول: يا فلان، عمِلت البارحة كذا وكذا، وقد بات يستره ربه، ويُصبح يكشف ستر الله عنه».

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz auténtico (sahih).

**درجة الحديث:** صحيح

### SIGNIFICADO GENERAL:

### المعنى الإجمالي:

A todos los musulmanes los ha perdonado Al-lah excepto aquellos que se retratan a sí mismos diciendo que cometen tales pecados de noche, peor al día siguiente, después de que Al-lah los haya cubierto ante de los demás, optan por decírselo a todos. De esta forma Al-lah los protege, pero la propia persona destapa sus faltas.

كل المسلمين قد عافاهم الله إلا من فضح نفسه بأن يعمل المعصية بالليل فيستره الله - عز وجل -، فيصبح ويخبر بها الناس، فالله يستره وهو يفضح نفسه.

**التصنيف:** الفضائل والآداب < الرقائق والمواظب < ذم المعاصي

**راوي الحديث:** متفق عليه.

**التخريج:** أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي - رضي الله عنه -

**مصدر متن الحديث:** رياض الصالحين.

**معاني المفردات:**

- معافى: من العافية أي: سالمون محفوظون.
- المجاهرون: المعلنون بالمعاصي المتحدثون بها على سبيل التفاخر.

**فوائد الحديث:**

١. قُبِحَ المجاهرة بالمعصية بعد ستر الله - تعالى -.
٢. الجهر بالمعصية يدل على استخفاف بحق الله ورسوله وصالحى المؤمنين.
٣. عظم ذنب المجاهرين الذين يتقصدون إظهار المعاصي.
٤. في المجاهرة بالمعصية إشاعة الفاحشة بين المؤمنين.
٥. من ستره الله في الدنيا ستره في الآخرة، وهذا من سعة رحمة الله - تعالى - بعباده.
٦. في المجاهرة بإغضاب الله - عز وجل -، وفي التستر مع التوبة الحصول على ستر الله - تعالى -.
٧. في الجهر بالمعاصي اعتداء على الحرمات العامة واستخفاف بالدين.
٨. فيه أن تقييد المعصية ليلاً خرج مخرج الغالب، فالغالب أن المعاصي تقع ليلاً لغفلة الناس وسكونهم ولاختفاء العاصي عن أعين الناس لظلمة الليل.

### المصادر والمراجع:

صحيح البخاري - الجامع الصحيح - للإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، عناية محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة، الطبعة الأولى، ١٤٢٢ هـ - صحيح مسلم؛ للإمام مسلم بن الحجاج، حققه ورقمه محمد فؤاد عبد الباقي، دار عالم الكتب-الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٧ هـ - شرح رياض الصالحين؛ للشيخ محمد بن صالح العثيمين، مدار الوطن، الرياض، ١٤٢٦ هـ - منار القاري شرح مختصر صحيح البخاري تأليف حمزة محمد قاسم مكتبة دار البيان، دمشق - الجمهورية العربية السورية، مكتبة المؤيد، الطائف - المملكة العربية السعودية ١٤١٠ هـ - ١٩٩٠ م. - دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين؛ لمحمد بن علان الشافعي، تحقيق خليل مأمون شيحا- دار المعرفة-بيروت- الطبعة الرابعة ١٤٢٥ هـ. - بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين؛ تأليف سليم الهلالي، دار ابن الجوزي- الطبعة الأولى ١٤١٨ هـ - نزهة المتقين شرح رياض الصالحين؛ تأليف د. مصطفى الخن وغيره، مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة الرابعة عشرة، ١٤٠٧ هـ.

الرقم الموحد: (3756)

## Todos los hijos de Adán cometen faltas, pero el mejor de los pecadores es el que se arrepiente frecuentemente.

## كل بني آدم خطاء، وخير الخطائين التوابون

### 1129. EL HADIZ:

### ١١٢٩. الحديث:

De Anas Ibn Malik, Al-lah esté complacido con él, que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, dijo: "Todos los hijos de Adán cometen faltas, pero el mejor de los pecadores es el que se arrepiente frecuentemente."

عن أنس بن مالك -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «كُلُّ بني آدم خَطَّاءٌ، وخَيْرُ الخَطَّائِينَ التَّوَابُونَ».

### CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:

Hadiz aceptable (Hasan)

درجة الحديث: حسن

### SIGNIFICADO GENERAL:

### المعنى الإجمالي:

No hay ser humano que no cometa faltas, ya que tiene una debilidad innata, y por instinto desobedece a veces a su Señor a la hora de hacer lo que le ha ordenado, así como a la hora de evitar lo que le ha prohibido. No obstante, Al-lah, Alabado sea, ha dejado abierta la puerta del arrepentimiento e informó de que el mejor de los pecadores es el que se arrepiente frecuentemente.

لا يخلو الإنسان من الخطيئة، لما فُطر عليه من الضعف، وعدم الانقياد لمولاه في فعل ما دعاه إليه، وترك ما نهاه عنه، لكنه تعالى فتح باب التوبة لعباده، وأخبر أن خير الخطائين هم المكثرون من التوبة.

### التصنيف: الفضائل والآداب < الرقائق والمواعظ < التوبة

راوي الحديث: رواه الترمذي وابن ماجه والدارمي وأحمد.

التخريج: أنس بن مالك -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: بلوغ المرام.

### معاني المفردات:

• خَطَّاء: الرجل الخطَّاء هو الملازم للخطأ.

• التَّوَابُونَ: التواب: العبد الكثير التوبة. والتوبة: هي ترك الذنب لقبحه والندم على ما فرط منه، والعزيمة على ترك المعاودة، وتدارك ما أمكنه أن يتدارك من الأعمال بالإعادة.

### فوائد الحديث:

١. من شأن ابن آدم الخطأ والوقوع في الذنب.

٢. الواجب على المؤمن إذا تلبس بمعصية أن يبادر بالتوبة.

### المصادر والمراجع:

سنن الترمذي، محمد بن عيسى الترمذي، تحقيق وتعليق: أحمد محمد شاكر ومحمد فؤاد عبد الباقي وإبراهيم عطوة عوض، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي، مصر الطبعة الثانية، ١٣٩٥هـ - ١٩٧٥ م. سنن ابن ماجه: ابن ماجه أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء الكتب العربية، فيصل عيسى البابي الحلبي. مسند الإمام أحمد بن حنبل المحقق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي، مؤسسة الرسالة الطبعة الأولى، ١٤٢١هـ - ٢٠٠١ م. سنن الدارمي، عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي، دار المغني للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤١٢هـ - ٢٠٠٠ م. مشكاة المصابيح، محمد بن عبد الله الخطيب التبريزي، المحقق: محمد ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي، بيروت، الطبعة الثالثة، ١٩٨٥. منحة العلام في شرح بلوغ المرام: تأليف عبد الله الفوزان، طبعة دار ابن الجوزي، الطبعة الأولى ١٤٢٨هـ. توضيح الأحكام شرح بلوغ المرام: تأليف عبد الله البسام، مكتبة الأسد، مكة المكرمة، الطبعة الخامسة، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٣ م. فتح ذي الجلال والإكرام بشرح بلوغ المرام للشيخ ابن عثيمين، المكتبة الإسلامية القاهرة، تحقيق صبحي رمضان وأم إسراء بيومي، الطبعة الأولى ١٤٢٧هـ - سبل السلام، محمد بن إسماعيل الصنعاني، دار الحديث، بدون طبعة وبدون تاريخ. - فيض القدير شرح الجامع الصغير، المؤلف: عبد الرؤوف المناوي القاهري، المكتبة التجارية الكبرى، مصر، الطبعة الأولى، ١٣٥٦هـ.

الرقم الموحد: (5344)

## Toda buena acción es un azaque (sádaq).

## كل معروف صدقة

### 1130. EL HADIZ:

De Yabir, Al-lah esté complacido con él, que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, dijo: "Toda buena acción es un azaque (sádaq)."

### ١١٣٠. الحديث:

عن جابر بن عبد الله -رضي الله عنهما- قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «كل معروف صدقة».

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz auténtico (sahih).

درجة الحديث: صحيح

### SIGNIFICADO GENERAL:

Toda buena acción que realice el ser humano se considera azaque (sádaq). Este azaque o limosna es lo que da el donante de sus riquezas. Esto abarca el azaque obligatorio y el voluntario. De este modo, el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, nos ha aclarado que toda buena acción tiene el grado de un azaque (sádaq) en cuanto a recompensa y retribución.

### المعنى الإجمالي:

كل معروف يفعلُه الإنسان صدقة، والصدقة هي ما يعطيه المتصدق من ماله، وهذا يشمل الصدقة الواجبة والمندوبة، فبين النبي -صلى الله عليه وسلم- أن فعل المعروف له حكم الصدقة في الأجر والثواب.

**التصنيف:** الفضائل والآداب < الفضائل < فضائل الأعمال الصالحة

**راوي الحديث:** رواه البخاري.

**التخريج:** جابر بن عبد الله -رضي الله عنهما-

**مصدر متن الحديث:** بلوغ المرام.

**معاني المفردات:**

• معروف: المعروف اسم جامع لكل ما فيه نفع للآخرين من قول أو فعل.

**فوائد الحديث:**

١. الحديث يدل على أن الصدقة لا تنحصر فيما أخرجته الإنسان من ماله، بل كل شيء يفعلُه الإنسان أو يقوله من الخير يكتب له به صدقة.

٢. فيه الترغيب في بذل المعروف وكل ما فيه نفع للآخرين.

**المصادر والمراجع:**

منحة العلام في شرح بلوغ المرام، لعبد الله الفوزان، دار ابن الجوزي، ط١، ١٤٢٨ هـ. توضيح الأحكام من بلوغ المرام، للبسام، مكتبة الأسد، مكة المكرمة، الطبعة: الخامسة، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م. صحيح البخاري، نشر: دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ.

الرقم الموحد: (5346)

**Llevábamos al Profeta, la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, su parte de la leche, y él venía, saludaba, y no despertaba a ninguno de los que estaban dormidos, y le oían los que estaban despiertos.**

كنا نَرَفَعُ للنبي -صلى الله عليه وسلم- نَصِيْبَهُ من اللَّبَنِ ، فَيَجِيءُ من الليل، فَيَسَلِّمُ تسليماً لا يُوقِظُ نائماً، ويسمع اليَقْظَانَ

#### 1131. EL HADIZ:

Le guardábamos al Profeta, la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, su parte de la leche, y él venía, y saludaba de forma que no despertaba a ninguno de los que estaban dormidos, y a la vez le oían los que estaban despiertos.

**١١٣١. الحديث:**  
عن المِقْدَاد -رضي الله عنه- في حديثه الطويل: كنا نَرَفَعُ للنبي -صلى الله عليه وسلم- نَصِيْبَهُ من اللَّبَنِ ، فَيَجِيءُ من الليل، فَيَسَلِّمُ تسليماً لا يُوقِظُ نائماً، وُيَسْمَعُ اليَقْظَانَ، فجاء النبي -صلى الله عليه وسلم- فَسَلَّمَ كما كان يُسَلِّمُ.

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz auténtico (sahih).

**درجة الحديث:** صحيح

#### SIGNIFICADO GENERAL:

Al- Miqdad y quienes estaban con él, que Al-lah esté complacido de todos ellos, después de ordeñar a la cabra, bebían su parte de la leche, y guardaban la parte de la leche que pertenecía al Profeta, la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, hasta que él venía a beberla por la noche, mientras se encontraban dormidos. Solía saludarles con una voz tenue, de tal forma que no despertaba a quienes estaban dormidos, pero sí lo oían los que estaban despiertos.

**المعنى الإجمالي:**  
كان المقداد ومن معه -رضي الله عنهم- بعد أن يجلبوا الشاة ويشربوا نصيبهم من اللبن يرفعون نصيبه -صلى الله عليه وسلم-، حتى يأتي ليشربه، فكان -صلى الله عليه وسلم- إذا جاءهم من الليل وهم نيام سلم عليهم تسليماً بصوت متوسط بين أقل الجهر وما فوقه، بحيث لا يوقظ نائماً، وفي نفس الوقت يسمع اليقظان منهم.

**التصنيف:** الفضائل والآداب < الآداب الشرعية > آداب السلام والاستئذان  
**راوي الحديث:** رواه مسلم.

**التخريج:** المقداد بن الأسود -رضي الله عنه-  
**مصدر متن الحديث:** رياض الصالحين.

**فوائد الحديث:**

١. مشروعية السلام على قوم فيهم نيام، ولكن السنة ألا يرفع صوته بحيث يسمع اليقظان ولا يوقظ النائم.
٢. مشروعية حفظ الطعام للغائب.
٣. جواز الدخول على الأهل ليلاً إذا لم يكن في سفر.
٤. بيان الشدة والضيق الذي كان يعيشه النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه.
٥. بيان لعظيم خلق رسول صلى الله عليه وسلم وتعليمه آداب التسليم.
٦. تواضع النبي صلى الله عليه وسلم لأصحابه، فإنه كان يخاطب الصغير والكبير لا كما هو حال كثير من عظماء اليوم.

**المصادر والمراجع:**

- صحيح مسلم؛ للإمام مسلم بن الحجاج، حققه ورقمه محمد فؤاد عبد الباقي، دار عالم الكتب-الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ - كنوز رياض الصالحين، حمد بن ناصر العمار، دار كنوز إشبيلية- الطبعة الأولى ١٤٣٠هـ - شرح رياض الصالحين؛ للشيخ محمد بن صالح العثيمين، مدار الوطن، الرياض، ١٤٢٦هـ - بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين؛ تأليف سليم الهلالي، دار ابن الجوزي- الطبعة الأولى ١٤١٨هـ - نزهة المتقين شرح رياض

(٣٠ ذو الحجة - ١٤٣٨ هـ)

---

الصالحين؛ تأليف د. مصطفى الحين وغيره، مؤسسة الرسالة-بيروت، الطبعة الرابعة عشرة، ١٤٠٧ هـ - فيض القدير شرح الجامع الصغير/زين الدين عبد الرؤوف المناوي القاهري-المكتبة التجارية الكبرى - مصر-الطبعة: الأولى، ١٣٥٦ هـ.

الرقم الموحد: (3757)

**Iba yo andando con el Mensajero de Al-lah, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él; y llevaba él un manto de tejido resistente. En ese momento lo alcanzó un campesino que le dio un violento tirón.**

**1132. EL HADIZ:**

De Anas, que Al-lah esté complacido de él, dijo: 'Iba yo andando con el Mensajero de Al-lah, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él; y llevaba él un manto de tejido resistente. En ese momento lo alcanzó un campesino que le dio un violento tirón. De tal forma que miré al hombro del Profeta, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, y le dio un rasponazo de tan fuerte que fue el tirón. Después dijo el campesino: '¡Muhammad, ordena que me den del dinero de Al-lah que tienes en tu casa!' El Profeta, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, se volvió hacia él sonriendo. Y después ordenó que le dieran algo.'

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz auténtico (sahih).

**SIGNIFICADO GENERAL:**

Informa Anas, que Al-lah esté complacido de él, que iba caminando con el Mensajero de Al-lah, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, que vestía un manto de tejido resistente. En ese momento lo alcanzó un campesino que le dio un brusco tirón. Luego Anas, continúa narrando, que miró el hombre del Profeta, vio que había sufrido un rasponazo a consecuencia del violento tirón; que provocó que el Mensajero de Al-lah, girase con su cuerpo completamente hacia el campesino. Eso muestra que el Mensajero de Al-lah, que la paz y las bendiciones de Al-la sean con él, no se enfadó ni cambió su actitud hacia el campesino. Anas, al mirar el hombre con raspón del Mensajero de Al-lah, dijo: Al-lah sentencia la verdad, cuando dice: (Algunos beduinos son más incrédulos e hipócritas [que los habitantes de las ciudades], y es más comprensible que no conozcan los preceptos que Al-lah reveló a Su Mensajero) [Sura Al-Tawba. 9.97]. Luego el campesino dijo: ¡Muhammad! Por tanto, era un campesino de los se pretendía a traer al Islam (los que se deseaba ganar sus corazones); y por eso hizo lo que hizo, hablándole de forma violenta al Profeta, mientras que el Profeta, era benévolo. El campesino dijo al Mensajero que ordenase a que le den del dinero de Al-lah que el Mensajero tiene en su casa. Como así lo recoge en otra versión, cuando dijo: "No de tu riqueza, ni la de tu

كنت أمشي مع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وعليه برد نجراي غليظ الحاشية، فأدركه أعرابي فجذبه بردائه جبذة شديدة

**١١٣٢. الحديث:**

عن أنس - رضي الله عنه - قَالَ: كُنْتُ أَمْشِي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَعَلَيْهِ بُرْدٌ نَجْرَانِيٌّ غَلِيظُ الْحَاشِيَةِ، فَأَدْرَكُهُ أَعْرَابِيٌّ فَجَبَذَهُ بِرِدَائِهِ جَبْذَةً شَدِيدَةً، فَانْظَرْتُ إِلَى صَفْحَةِ عَاتِقِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَقَدْ أَثَرَتْ بِهَا حَاشِيَةُ الرِّدَاءِ مِنْ شِدَّةِ جَبْذَتِهِ، ثُمَّ قَالَ: يَا مُحَمَّدُ، مُرِّي مِنْ مَالِ اللَّهِ الَّذِي عِنْدَكَ. فَالْتَفَتَ إِلَيْهِ، فَضَجِحَ ثُمَّ أَمَرَ لَهُ بِعَطَاءٍ.

**درجة الحديث:** صحيح

**المعنى الإجمالي:**

أخبر أنس رضي الله عنه فقال: (كنت أمشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه برد) أي: ثوب مخطط على ما في النهاية (نجراي): أي منسوب إلى نجران بلد باليمن، (غليظ الحاشية) أي الطرف (فأدركه أعرابي) أي لحقه (من ورائه فجذبه) أي: فجذب الأعرابي النبي صلى الله عليه وسلم بردائه جبذة شديدة. قال أنس: (ورجع نبي الله صلى الله عليه وسلم في نحر الأعرابي) أي: في صدره ومقابله من شدة جذبه. قال الطيبي أي: استقبل صلى الله عليه وسلم نحره استقبالا تاما، وهو معنى قوله: وإذا التفت التفت معا، وهذا يدل على أنه لم يتغير ولم يتأثر من سوء أدبه. (حتى نظرت إلى صفحة عاتق رسول الله صلى الله عليه وسلم): وهو موضع من المنكب (قد أثرت بها) أي: في صفحته. (حاشية البرد من شدة جذبه) وصدق الله في قوله: {الأعراب أشد كفرا ونفاقا وأجدر ألا يعلموا حدود ما أنزل الله على رسوله} [التوبة: ٩٧]. ثم قال الأعرابي: (يا محمد!) والظاهر أنه كان من المؤلفدة، فلذلك فعل ما فعله، ثم

padre"; es decir, de la riqueza del Zakat; que se solía repartir parte de ella entre los que se deseaba ganar sus corazones. Después el Mensajero de Al-lah, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, miró al campesino, sonrió y ordenó a que le dieron algo.

خاطبه باسمه قائلاً على وجه العنف مقابلاً لبحر اللطف (مري) أي: مر وكلاءك بأن يعطوا لي أو مر بالعتاء لأجلي (من مال الله الذي عندك) أي من غير صنيع لك في إعطائك، كما صرح في رواية حيث قال: لا من مالك ولا من مال أبيك. قيل: المراد به مال الزكاة، فإنه كان يصرف بعضه إلى المؤلفة، (فالتفت إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم) أي فنظر إليه تعجباً (ثم ضحك) أي تلتظفاً (ثم أمر له بعتاء).

**التصنيف:** الفضائل والآداب < فقه الأخلاق < الأخلاق الحميدة

الدعوة والحسبة < السياسة الشرعية < واجبات الإمام  
السيرة والتاريخ < السيرة النبوية < السمائل المحمدية < الصفات الخلقية < رفقه صلى الله عليه وسلم  
**راوي الحديث:** متفق عليه.

**التخريج:** أنس بن مالك - رضي الله عنه -

**مصدر متن الحديث:** رياض الصالحين.

**معاني المفردات:**

- برد: ثوب مخطط.
- نجراني: منسوب إلى نجران بلدة من بلاد اليمن.
- غليظ الحاشية: غليظ الطرف والجانب.
- جذبه: جذبه.
- صفحة: جانب.
- عاتق: ما بين الكتف والعنق.
- بعتاء: أي بمال.

**فوائد الحديث:**

١. غلظة الأعراب وجلافتهم في المعاملة.
٢. مزيد حسن خلقه صلى الله عليه وسلم وصره على سوء أدب هذا الأعرابي.
٣. استحباب مقابلة الإساءة بالإحسان، وعدم مقابلة الإساءة بمثاتها.
٤. يجب على الداعية أن يوطن نفسه على تحمل مثل هذه المكروه.
٥. يستحب للداعي أن يطيب قلب المخطئ ولا يعنفه؛ لأن ذلك أنفع في نصحه، وأرجى لرجوعه إلى الحق.
٦. بيان أن الأنبياء أشد الناس بلاءً وابتلاءً ثم أتباعهم الأمثل فالأمثل.
٧. وجوب الصبر وتحمل الأذى في سبيل الله.
٨. استحباب مقابلة الإساءة بالإحسان.
٩. كمال خلق النبي صلى الله عليه وسلم.

**المصادر والمراجع:**

صحيح البخاري، عناية محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة، الطبعة الأولى، ١٤٢٢ هـ. صحيح مسلم، ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت. نزهة المتقين شرح رياض الصالحين لمجموعة من الباحثين، مؤسسة الرسالة، الطبعة الرابعة عشرة، ١٤٠٧ هـ. دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين لمحمد بن علان الصديقي، دار الكتاب العربي. كنوز رياض الصالحين بإشراف حمد العمار، دار كنوز إشبيلية، الطبعة الأولى، ١٤٣٠ هـ. تطريز رياض الصالحين لفيصل بن عبد العزيز المبارك النجدي، تحقيق: عبد العزيز آل حمد، دار العاصمة، الطبعة: الأولى، ١٤٢٣ هـ. بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين، لسليم الهلالي، دار ابن الجوزي، شرح رياض الصالحين لابن عثيمين، دار مدار الوطن للنشر، الرياض، الطبعة: ١٤٢٦ هـ.

الرقم الموحد: (4940)

**Acompañaba yo una noche al Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, en uno de sus viajes. (Cuando paramos y me dispuse a verterle agua para la ablución) fui a quitarle los calcetines de cuero (juf), pero él me dijo: “Déjalos, ya que ciertamente me los puse una vez que hice la ablución y por lo tanto están puros”. Lo que hizo fue pasarles la mano húmeda por encima.**

#### 1133. EL HADIZ:

De Al Mugaira Ibn Cha'ba, Al-lah esté complacido con él, que dijo: “Acompañaba yo una noche al Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, en uno de sus viajes. (Cuando paramos y me dispuse a verterle agua para la ablución) fui a quitarle los calcetines de cuero (juf), pero él me dijo: ‘Déjalos, ya que ciertamente me los puse una vez que hice la ablución y por lo tanto están puros’. Lo que hizo fue pasarles la mano húmeda por encima.”

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz auténtico (sahih).

#### SIGNIFICADO GENERAL:

Al Mugaira, Al-lah esté complacido con él, acompañaba al Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, en uno de sus viajes. Era un viaje en la expedición militar de Tubuk. Cuando pararon y el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, se dispuso a hacer la ablución, se lavó la cara y las manos y se pasó las manos húmedas por la cabeza. Al Mugaira fue a quitarle los calcetines de cuero (juf) para que pueda lavarse los pies, pero él le dijo: ‘Déjalos, ya que ciertamente me los puse una vez que hice la ablución y por lo tanto están puros’. Lo que hizo el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, fue pasarles la mano húmeda por encima. De igual modo, los calcetines y similar se les aplica la misma norma que los calcetines de cuero (juf).

كنت مع النبي - صلى الله عليه وسلم - في سفر، فأهويت لأنزع خفيه، فقال: دعهما؛ فإني أدخلتهما طاهرتين، فمسح عليهما

#### ١١٣٣. الحديث:

عن المغيرة بن شعبة - رضي الله عنه - قال: ((كنت مع النبي - صلى الله عليه وسلم - في سفر، فأهويت لأنزع خفي، فقال: دعهما؛ فإني أدخلتهما طاهرتين، فمسح عليهما)).

**درجة الحديث:** صحيح

#### المعنى الإجمالي:

كان المغيرة - رضي الله عنه - مع النبي - صلى الله عليه وسلم - في أحد أسفاره - وهو سفره في غزوة تبوك -، فلما شرع النبي - صلى الله عليه وسلم - في الوضوء، وغسل وجهه ويديه، ومسح رأسه، أهوى المغيرة إلى خفي النبي - صلى الله عليه وسلم - لينزعهما؛ لغسل الرجلين، فقال النبي - صلى الله عليه وسلم - اتركهما ولا تنزعهما، فإني أدخلت رجلي في الخفين وأنا على طهارة، فمسح النبي - صلى الله عليه وسلم - على خفيه بدل غسل رجلية. وكذلك الجوارب ونحوها تأخذ حكم الخفين.

**التصنيف:** الفضائل والآداب < الآداب الشرعية > آداب وأحكام السفر  
الفقه وأصوله < فقه العبادات > الطهارة < المسح على الخفين  
**راوي الحديث:** متفق عليه، واللفظ للبخاري.

**التخريج:** المغيرة بن شعبة - رضي الله عنه -

**مصدر متن الحديث:** عمدة الأحكام.

#### معاني المفردات:

- مع النبي: في صحبته ومعيبته.
- في سفر: هو سفره إلى غزوة تبوك في رجب سنة تسع من الهجرة.

- فَأَهْوَيْتَ : مددت يدي؛ لإخراج الخفين من رجليه لغسلهما.
- لِأَنْزَعُ : لأخلع.
- خُفِّيهِ : الخف: هو ما يلبس على القدم ساترا لها من جلد.
- دَعَّيْتُهُمَا : اتركهما، أي: القدمين أو الخفين.
- أَدْخَلْتُهُمَا : القدمين.
- فَسَّحَ عَلَيْهِمَا : أمر يده على الخفين مبلولة بالماء.

#### فوائد الحديث:

١. جاء في بعض روايات هذا الحديث أنّ ذلك في غزوة تبوك في صلاة الفجر.
٢. استحباب خدمة العلماء والفضلاء.
٣. فضيلة المغيرة - رضي الله عنه - بخدمته النبي - صلى الله عليه وسلم -.
٤. جواز الاستعانة بالغير في الطهارة، كإحضار الماء والصب على المتطهر، ونحو ذلك.
٥. مشروعية المسح على الخفين عند الوضوء، والمسح يكون مرة واحدة باليد ويكون على أعلى الخف دون أسفله كما جاء في الآثار.
٦. يقاس على الخفين كل ما يستر الرجلين من الجوارب وغيرها، فيجوز المسح عليهما.
٧. المسح عليهما لمن كان لا يسا لهما أفضل من خلعهما وغسل الرجل، وهذا من كمال الدين الإسلامي ويسر أحكامه.
٨. اشتراط الطهارة للمسح على الخفين، وذلك بأن يكون متوضئا قبل إدخال رجليه في الخف.
٩. حسن خلق النبي - صلى الله عليه وسلم - وتعليمه، حيث منع المغيرة من خلعهما، وبيّن له السبب: أنه أدخلهما طاهرتين؛ لتطمئن نفسه، ويعرف الحكم.

#### المصادر والمراجع:

تيسير العلام شرح عمدة الأحكام، عبد الله بن عبد الرحمن البسام، تحقيق: محمد صبيح حلاق، مكتبة الصحابة، الإمارات، مكتبة التابعين، القاهرة، الطبعة: العاشرة ١٤٢٦ هـ. تنبيه الأفهام شرح عمدة الأحكام، محمد بن صالح العثيمين، مكتبة الصحابة، الإمارات، الطبعة: الأولى ١٤٢٦ هـ، ٢٠٠٥ م. الإمام بشرح عمدة الأحكام، إسماعيل بن محمد الأنصاري، دار الفكر، دمشق، الطبعة: الأولى ١٣٨١ هـ. صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي، تحقيق: محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى ١٤٢٢ هـ. صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٤٢٣ هـ.

الرقم الموحد: (3014)

## Que ninguno de ustedes beba de pie. Y quien se olvide que eche lo que bebió.

لَا يَشْرَبَنَّ أَحَدٌ مِنْكُمْ قَائِمًا، فَمَنْ نَسِيَ فَلْيَسْتَقِئْ

### 1134. EL HADIZ:

Anas, que Al-lah esté complacido con él, narró: "El Profeta, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, prohibió que se bebiera de pie". Y dijo Qatada: Preguntamos a Anas. "¿Y comer?" Dijo: "Eso es peor, aún más nefasto". Y en otro relato: "El Profeta, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, desaprobó que se bebiera de pie". De Abû Huraira, que Al-lah esté complacido con él, que el Mensajero de Al-lah, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, dijo: "¡Que ninguno de ustedes beba de pie, y quien se olvide que eche lo que bebió.!"

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz auténtico (sahih).

### SIGNIFICADO GENERAL:

Anas, que Al-lah esté complacido con él, dijo: El Profeta, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, prohibió que se bebiera de pie. Y dijo Qatada ibn Da'ama as-Sadusi, que Al-lah tenga misericordia de él: Preguntamos a Anas, que Al-lah esté complacido con él, '¿Y comer?' ¿Está prohibido comer de pie al igual que beber? Entonces Anas, dijo: "Eso es peor, aún más nefasto". "El Profeta, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, prohibió que se bebiera de pie". Y quien se olvide que eche lo que bebió de forma voluntaria; y en caso de que no lo eche no habrá castigo por ello; ya que beber de pie es desaconsejable y no ilícito."

### ١١٣٤. الحديث:

عن أنس - رضي الله عنه - عن النبي - صلى الله عليه وسلم - : أَنَّهُ نَهَى أَنْ يَشْرَبَ الرَّجُلُ قَائِمًا. قَالَ قَتَادَةُ: فَقَلْنَا لِأَنْسٍ: فَلَا أَكُلُ؟ قَالَ: ذَلِكَ أَشْرٌ - أَوْ أَخْبَثٌ. وَفِي رِوَايَةٍ: أَنَّ النَّبِيَّ - صلى الله عليه وسلم - زَجَرَ عَنِ الشُّرْبِ قَائِمًا. عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رضي الله عنه - مَرْفُوعًا: «لَا يَشْرَبَنَّ أَحَدٌ مِنْكُمْ قَائِمًا، فَمَنْ نَسِيَ فَلْيَسْتَقِئْ».

درجة الحديث: صحيح

### المعنى الإجمالي:

قال أنس - رضي الله عنه - : نهى النبي - صلى الله عليه وسلم - عن الشرب قائما، فقال قتادة بن دعامة السدوسي - رحمه الله - : فقلنا لأنس - رضي الله عنه - فما حكم الأكل قائما؟ أمنه عن كالمشرب، فقال أنس: هو أولى بذلك، فهو أشد وأخبث. منع النبي - صلى الله عليه وسلم - من الشرب قائما. نهى النبي - صلى الله عليه وسلم - أن يشرب أحد قائما، فمن نسي وفعل ذلك فليخرج ما في جوفه استحبابا، وإلا فلا إثم عليه؛ لأن الشرب قائما مكروه وليس بمحرم.

**التصنيف:** الفضائل والآداب < الآداب الشرعية > آداب الأكل والشرب

**راوي الحديث:** حديث أنس رضي الله عنه: مسلم (٣/ ١٦٠٠ رقم ٢٠٢٤). حديث أبي هريرة رضي الله عنه: مسلم (٣/ ١٦٠١ رقم ٢٠٢٦).

**التخريج:** أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي - رضي الله عنه - أنس بن مالك - رضي الله عنه -

**مصدر متن الحديث:** رياض الصالحين.

### معاني المفردات:

- فالأكل: أي: الأكل قائما، كيف هو؟ أمنه عن كالمشرب قائما؟
- أشد وأخبث: أي: أولى بالنهي من الشرب قائما.
- زجر: أي: منع.
- نسي: أي: ترك.
- فليستقئ: أي: فليخرج من جوفه ما شربه قائما.

### فوائد الحديث:

١. النهي عن الشرب قائما، وأن الأكل كذلك أشد كراهة.

٢. يستحب لمن شرب قائماً أن يتقيأ ما شربه؛ زجراً لنفسه عن مخالفة السنة.

**المصادر والمراجع:**

دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين، لابن علان، نشر دار الكتاب العربي. نزهة المتقين شرح رياض الصالحين، نشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة الرابعة عشر، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م. صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، نشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت.

الرقم الموحد: (5450)

**En verdad he visto a un hombre disfrutando de las delicias del yannah(jardín,paraíso)a causa de un árbol que removi6 del camino,el cual perjudicaba a los musulmanes**

لَقَدْ رَأَيْتُ رَجُلًا يَتَقَلَّبُ فِي الْجَنَّةِ فِي شَجَرَةٍ قَطَعَهَا مِنْ ظَهْرِ الطَّرِيقِ كَأَنَّهُ تُوذِي الْمُسْلِمِينَ

**1135. EL HADIZ:**

De Abu Hurayrah, que Allah esté complacido con él, marfu'an: "En verdad he visto a un hombre disfrutando de las delicias del yannah(jardín,paraíso) por un árbol que removi6 del camino, el cual perjudicaba a los musulmanes". Y en una narraci6n: "Un hombre pas6 al lado de una rama de un árbol que estaba en el camino y dijo: "Por Allah, voy a apartar esto de los musulmanes para que no sean lastimados, y entr6 al yannah"(jardín,paraíso)". Y en una narraci6n: "Mientras un hombre caminaba por un camino encontr6 una rama con pinchos y la quit6 a un lado. Entonces, Allah le agradeci6 y sus faltas fueron perdonadas".

**١١٣٥. الحديث:**

عن أبي هريرة - رضي الله عنه - مرفوعاً: «لَقَدْ رَأَيْتُ رَجُلًا يَتَقَلَّبُ فِي الْجَنَّةِ فِي شَجَرَةٍ قَطَعَهَا مِنْ ظَهْرِ الطَّرِيقِ كَأَنَّهُ تُوذِي الْمُسْلِمِينَ». وفي رواية: «مَرَّ رَجُلٌ بِغُصْنِ شَجَرَةٍ عَلَى ظَهْرِ طَرِيقٍ، فَقَالَ: وَاللَّهِ لَأُحْبِبُّ هَذَا عَنِ الْمُسْلِمِينَ لَا يُؤْذِيهِمْ، فَأَدْخَلَ الْجَنَّةَ». وفي رواية: «بينما رجلٌ يمشي بطريقٍ وجدَ غُصْنَ شَوْكٍ عَلَى الطَّرِيقِ فَأَخْرَهُ فَشَكَرَ اللَّهُ لَهُ، فَغَفَرَ لَهُ.»

**CLASIFICACI6N DEL HADIZ:** Hadiz aut6ntico (sahih).

**درجة الحديث:** صحيح

**SIGNIFICADO GENERAL:**

En estos hadices que se han mencionado, se muestra la excelencia de retirar del camino aqu6llo que perjudica, bien sea lo que perjudica un árbol que hace daño, una piedra con la que se pueda tropezar, suciedad, un cadáver, podedumbre y cosas similares. Y el hecho de retirar aqu6llo que perjudica del camino es una parte del iman como se menciona en un hadiz sahih. En cuanto a su dicho: "En verdad he visto a un hombre disfrutando", es decir, deleitandose en el yannah(jardín,paraíso). Y cuando dice: "por un árbol", es decir, a causa de un árbol. "Removi6 del camino", dijo Al Nawawi, es decir, se deleita en el yannah con sus dones a causa de retirar el árbol del camino y apartarlo de él. "Perjudicaba a la gente", es decir, eran dañados por él. Dijo Al Qary, y en esto se exhorta encarecidamente a hacer desaparecer al que hace daño de cualquier manera posible. Tambi6n en el hadiz se muestra la excelencia de todo aqu6llo que beneficia a los musulmanes, y que aparta de ellos el perjuicio.

**المعنى الإجمالي:**

هذه الأحاديث المذكورة ظاهرة في فضل إزالة الأذى عن الطريق، سواء كان الأذى شجرة تؤذي، أو غصن شوك، أو حجرا يعثر به، أو قدرا، أو جيفة وغير ذلك. وإمالة الأذى عن الطريق من شعب الإيمان كما في الحديث الصحيح. فأخبر - صلى الله عليه وسلم - أنه رأى رجلاً يتردد ويتنعم في الجنة بسبب شجرة قطعها من ظهر الطريق، كان الناس يتأذون بها، قال النووي: أي يتنعم في الجنة بما لاذها بسبب إزالة الشجرة من الطريق وإبعادها عنه قال القاري: وفيه مبالغة على قتل المؤذي وإزالته بأي وجه يكون. اهـ كما ينه الحديث على فضيلة كل ما نفع المسلمين وأزال عنهم ضرراً.

**التصنيف:** الفضائل والآداب < الفضائل > فضائل الأعمال الصالحة

**راوي الحديث:** الرواية الأولى: رواها مسلم الرواية الثانية: رواها مسلم الرواية الثالثة: متفق عليها.

**التخريج:** أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي - رضي الله عنه -

**مصدر متن الحديث:** رياض الصالحين.

### معاني المفردات:

- يتقلب : يتحول فيها من مكان لآخر يتنعم بملاذها.
- في شجرة : بسبب شجرة.
- قطعها من ظهر الطريق : أي: عن الطريق، أو ما ظهر منه.
- لأُنْحِنَ : لأُزِيلَنَّ.
- لا يؤذيهم : أي: إرادة ألا يؤذيهم
- فشكر الله له : قَبِلَ عمله ذلك، وأثنى عليه.

### فوائد الحديث:

١. فضل إزالة ما يؤذي الناس في مرورهم من الطريق، والحث على فعل كل ما ينفع المسلمين ويبعد عنهم الضرر.
٢. الإسلام دين النظافة وحماية البيئة والسلامة العامة.

### المصادر والمراجع:

نزهة المتقين شرح رياض الصالحين، لمصطفى الحن وآخرون، نشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الرابعة عشر، ١٤٠٧هـ ١٩٨٧م. شرح رياض الصالحين، لمحمد الصالح العثيمين، نشر: دار الوطن للنشر، الرياض، الطبعة: ١٤٢٦هـ صحيح البخاري، نشر: دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ. صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، نشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت. بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين لسليم الهلالي، ط١، دار ابن الجوزي، الدمام، ١٤١٥هـ. دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين لمحمد علي بن محمد بن علان، ط٤، اعتنى بها: خليل مأمون شيحا، دار المعرفة، بيروت، ١٤٢٥هـ.

الرقم الموحد: (10099)

**Desde que te dejé he pronunciado cuatro frases que, si fueran pesadas y comparadas con todo lo que has dicho hoy, pesarían más: ‘Subhana Al-lah wa bi hamdihi’ (La Gloria y la Alabanza son a Al-lah), ‘Adada jalqihī wa rida’a nafsīhi’ (El número de Sus criaturas, de acuerdo con Su complacencia), ‘waznata archīhi’ (Según el peso de Su Trono), ‘wa midada kalimatīhi’ (Y la magnitud de Sus Palabras).**

#### 1136. EL HADIZ:

De Yuwairia Bint Al Hariz, Al-lah esté complacido con ella, que dijo: “El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, me dijo: ‘Desde que te dejé he pronunciado cuatro frases que, si fueran pesadas y comparadas con todo lo que has dicho hoy, pesarían más: ‘Subhana Al-lah wa bi hamdihi’ (La Gloria y la Alabanza son a Al-lah), ‘Adada jalqihī wa rida’a nafsīhi’ (El número de Sus criaturas, de acuerdo con Su complacencia), ‘waznata archīhi’ (Según el peso de Su Trono), ‘wa midada kalimatīhi’ (Y la magnitud de Sus Palabras).”

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz auténtico (sahih).

#### SIGNIFICADO GENERAL:

Yuwairia Bint Al Hariz, Al-lah esté complacido con ella, informa de que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, cuando salió de su hogar para rezar la oración del alba y volvió a media mañana, la encontró a ella recordando a Al-lah Todopoderoso. Él le informó de que, desde que la dejó al alba, había pronunciado cuatro frases que, si fueran pesadas y comparadas con todo lo que has dicho hoy, pesarían más: “Subhana Al-lah wa bi hamdihi” (La Gloria y la Alabanza son a Al-lah), “Adada jalqihī wa rida’a nafsīhi” (El número de Sus criaturas, de acuerdo con Su complacencia), “waznata archīhi” (Según el peso de Su Trono), “wa midada kalimatīhi” (Y la magnitud de Sus Palabras). Todas ellas indican las alabanzas a Al-lah que perduran y no se agotan.

لَقَدْ قُلْتَ بَعْدَكَ أَرْبَعَ كَلِمَاتٍ لَوْ وُزِنَتْ بِمَا قُلْتَ  
مُنْذُ الْيَوْمِ لَوَزَنَتْهُنَّ: سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ، عَدَدَ  
خَلْقِهِ، وَرِضَا نَفْسِهِ، وَزِنَةَ عَرْشِهِ وَمِدَادَ كَلِمَاتِهِ

#### ١١٣٦. الحديث:

عن جويرية بنت الحارث -رضي الله عنها- قالت: قال لي رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «لقد قلت بعدك أربع كلمات، لو وُزِنَتْ بما قلت منذ اليوم لَوَزَنَتْهُنَّ: سبحان الله ومحمده، عدد خلقه ورضاه نفسه وزنة عرشه ومِدَادَ كلماته».

#### درجة الحديث: صحيح

#### المعنى الإجمالي:

تخبر جويرية -رضي الله عنها- أن النبي -صلى الله عليه وسلم- خرج من عندها حين صلى الصبح ثم رجع ضحى، فوجدها تذكر الله -تعالى-، فأخبرها أنه قال بعدها أربع كلمات لو قوبلت بما قالت لساوتهن في الأجر، أو لرجحت عليهن في الوزن، ثم بينها -صلى الله عليه وسلم- بقوله: "سبحان الله ومحمده عدد خلقه ورضا نفسه وزنة عرشه ومِدَادَ كلماته" أي تسبيحًا كثيرًا يبلغ عدد خلقه، ولا يعلم عددهم إلا الله، وتسبيحًا عظيمًا يرضيه سبحانه، وتسبيحًا ثقيلًا بزنة العرش لو كان محسوسًا، وتسبيحًا مستمرًا دائمًا لا ينفد.

**التصنيف:** الفضائل والآداب < فقه الأدعية والأذكار > أذكار الصباح والمساء

**راوي الحديث:** رواه مسلم.

**التخريج:** جويرية بنت الحارث -رضي الله عنها-

**مصدر متن الحديث:** بلوغ المرام.

**معاني المفردات:**

• بعدك: أي بعد خروجي من عندك.

- لو وزنت : أي لو قوبلت بما قلت من أذكار.
- لوزنتهن : أي: لساوتهن في أجرهن وقابلتهن في فضلهن، وقيل: لغلبتهن وزادت عليهن في الوزن.
- عدد خلقه : أي: تسيباً قدر عدد خلقه.
- رضا نفسه : أي: أسبحة تسيباً بعدد من رضي عنهم من خلقه، من نبيين وصديقين وشهداء وصالحين. وقيل: أسبحة وأحمده حمدا يقع منه سبحانه وتعالى موقع الرضا أو ما يرضاه لنفسه.
- زنة عرشه : معناه وزن ما لا يعلم قدر وزنه إلا الله -تعالى- وهو العرش.
- مداد كلماته : المداد: بمعنى المدد وهو ما كثرت به الشيء، والمعنى: ما يكتب به كالحبر. كلماته: أي كلامه وقوله -جل وعلا-. والمعنى: وله التسيب والتحميد بعدد كلماته التي لو جعلت البحار مداً لنفد البحر قبل أن تنفذ كلمات الله.

#### فوائد الحديث:

١. أن اللفظ القليل قد يغني عن اللفظ الكثير.
٢. أن الكلام يتفاضل فبعضه أفضل من بعض.
٣. ينبغي للإنسان أن يكثر من هذا الذكر.
٤. إثبات صفة الرضا لله -عز وجل-.
٥. إطلاق النفس على الله -تبارك وتعالى-، وليست النفس صفة زائدة على الذات، بل هي الذات.
٦. أن العرش له جرم وثقل.
٧. كلمات الله لا حصر لها.
٨. أن الله -سبحانه- يتكلم متى شاء بما شاء كيف شاء، هذه هي عقيدة أهل السنة والجماعة.

#### المصادر والمراجع:

صحيح مسلم، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، ط دار إحياء التراث العربي، بيروت. توضيح الأحكام من بلوغ المرام، الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن البسام، ط مكتبة الأسد الإسلامية، الطبعة الخامسة. منحة العلام في شرح بلوغ المرام، الشيخ عبد الله بن صالح الفوزان، ط دار ابن الجوزي، الطبعة الأولى. فتح ذي الجلال والإكرام، الشيخ محمد بن صالح العثيمين، ط المكتبة الإسلامية، الطبعة الأولى.

الرقم الموحد: (5508)

**Encontré a Ibrahim la noche del Viaje Nocturno y me dijo: “Oh Muhammad, transmite mis saludos a tu gente, e hazles saber que el Paraíso se asienta sobre un terreno fértil, de agua dulce, con valles verdes, en los que se ha plantado: Gloria a Al-lah (Subhana Al-lah), Alabado sea Al-lah (Alhamdu li Al-lah), No hay dios excepto Al-lah (La ilaha il-la Al-lah) y Al-lah es el más grande (Al-lahu akbar)”.**

#### 1137. EL HADIZ:

De Ibn Masud, que Al-lah esté complacido con él, que el Mensajero de Al-lah dijo: “Encontré a Ibrahim la noche del Viaje Nocturno y me dijo: “Oh Muhammad, transmite mis saludos a tu gente, e hazles saber que el Paraíso se asienta sobre un terreno fértil, de agua dulce, con valles verdes, en los que se ha plantado: Gloria a Al-lah (Subhana Al-lah), Alabado sea Al-lah (Alhamdu li Al-lah), No hay dios excepto Al-lah (La ilaha il-la Al-lah) y Al-lah es el más grande (Al-lahu akbar)”.

#### CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:

#### SIGNIFICADO GENERAL:

El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, nos relata en este hadiz su encuentro con Ibrahim, la paz sea con él, la noche del Vaje Nocturno y que éste le dijo que transmitiera sus saludos a la gente de Muhammad, y que les haga saber que el Paraíso se asienta sobre un terreno fértil. En otros hadices se dice que el terreno sobre el que se asienta el Paraíso es azafrán, como así consta en el relato de Attirmidi cuando los compañeros del Mensajero de Al-lah, que Él esté complacido con ellos, le preguntaron por el Paraíso: “...su tierra es azafrán...”, les dijo. En el relato del Imam Ahmad, por su parte, consta “que su tierra es planta tintórea y azafrán”. “De agua dulce”, es decir, agua potable agradable al paladar, como dice Al-lah Todopoderoso en su Libro: “arroyos de agua que el tiempo no corrompe” (Corán, 47: 15). Por lo tanto si el Paraíso tiene una tierra fértil y agua dulce, el cultivo no puede ser menos. Este cultivo crece con las buenas palabras, que son el bien que nos quedará. “Con valles verdes”, terrenos llanos y extensos. “En los que se ha plantado: Gloria a Al-lah (Subhana Al-lah), Alabado sea Al-lah (Alhamdu li Al-lah), No hay dios excepto Al-lah (La ilaha il-la Al-lah) y Al-lah es el más grande (Al-lahu akbar)”.

لَقِيْتُ إِبْرَاهِيمَ لَيْلَةَ أُسْرِي بِي، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ أَقْرِيءْ أُمَّتَكَ مِنِّي السَّلَامَ، وَأَخْبِرْهُمْ أَنَّ الْجَنَّةَ طَيِّبَةُ التُّرْبَةِ، عَذْبَةُ الْمَاءِ، وَأَنَّهَا قِيَعَانٌ وَأَنَّ غِرَاسَهَا: سُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ

#### ١١٣٧. الْحَدِيث:

عن ابن مسعود -رضي الله عنه- مرفوعاً: «لَقِيْتُ إِبْرَاهِيمَ لَيْلَةَ أُسْرِي بِي، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ أَقْرِيءْ أُمَّتَكَ مِنِّي السَّلَامَ، وَأَخْبِرْهُمْ أَنَّ الْجَنَّةَ طَيِّبَةُ التُّرْبَةِ، عَذْبَةُ الْمَاءِ، وَأَنَّهَا قِيَعَانٌ وَأَنَّ غِرَاسَهَا: سُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ».

حسنه الشيخ الألباني في صحيح

درجة الحديث: الجامع الصغير وزيادته، وضعفه

في مشكاة المصابيح

#### المعنى الإجمالي:

يخبر النبي -صلى الله عليه وسلم- أنه لقي إبراهيم عليه السلام ليلة الإسراء والمعراج، وأنه أخبره، أن يُبلِّغ ويوصل السلام لأُمَّته -صلى الله عليه وسلم-، وأن يُخبرهم بأن الجنة طَيِّبَةُ التُّرْبَةِ، أي التراب، وجاء في أحاديث أخرى أن تربتها الزعفران، كما في رواية الترمذي عندما سأل الصحابة -رضي الله عنهم- النبي -صلى الله عليه وسلم- عن الجنة فقال: "...وتربتها الزعفران" وعند أحمد: "وتربتها الوُرْس والزعفران". "عَذْبَةُ الْمَاءِ" أي أن ماءها عذب حلو الطعم، كما قال -تعالى-: (أنهار من ماء غير آسن) [محمد: ١٥] أي: غير متغير بملوحة ولا غيرها. فإذا كانت الجنة طَيِّبَةُ التُّرْبَةِ عَذْبَةُ الْمَاءِ، كان الغراس أطيب لا سيما، والغرس يحصل بالكلمات الطيبات، وهن الباقيات الصالحات. "وَأَنَّهَا قِيَعَانٌ" جمع قاع، وهو المكان الواسع المستوي من الأرض. "وَأَنَّ غِرَاسَهَا" أي أن ما يُغرس في تلك القيعان. "سُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ"

akbar)", esto es, lo que se ha plantado en el Paraíso son buenas palabras de gloria y alabanza Al-lah, atestiguando que es único sin asociado, así que todo el que repita estas buenas palabras, se le plantará una palmera en el Paraíso.

لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر" والمعنى: أن غراسها الكلمات الطيبات: التسبيح، والتحميد، والتهليل، فكل من سَبَّحَ الله أو حمده أو هَلَّلَهُ غُرست له نخلة في الجنة.

**التصنيف:** الفضائل والآداب < الفضائل < فضائل الذكر

**راوي الحديث:** رواه الترمذي.

**التخريج:** عبد الله بن مسعود - رضي الله عنه -

**مصدر متن الحديث:** رياض الصالحين.

**معاني المفردات:**

- قيعان : هو المكان الواسع المستوي من الأرض، يعلوه ماء السماء، فيمسكه ويستوي نباته.
- غراسها : الغراس: ما يغرس من الشجر ونحوه.

**فوائد الحديث:**

١. ذكر الله سبب لدخول الجنة.
٢. كلما أكثر العبد من ذكّر الله؛ كثرت غراسه في الجنة.
٣. وصف الجنة وأنها طيبة التربة، والماء وأن ذكّر الله تعالى غراسها.
٤. الحث على مداومة الذكر للإكثار من غراس الجنة.
٥. إثبات معجزة الإسراء والمعراج.
٦. فضل الأمة الإسلامية المرحومة؛ حيث بلّغها إبراهيم عليه الصلاة والسلام.
٧. إثبات الجنة وأنها موجودة الآن.
٨. ترغيب إبراهيم - عليه السلام - أمة محمد - صلى الله عليه وسلم - في إكثار من ذكر الله - تعالى -.

**المصادر والمراجع:**

بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين لسليم الهلالي، ط١، دار ابن الجوزي، الدمام، ١٤١٥هـ. جامع الترمذي، تحقيق وتعليق: أحمد محمد شاكر، وآخرون، مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي، ط٢، مصر، ١٣٩٥ هـ. دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين لمحمد علي بن محمد بن علان، ط٤، اعتنى بها: خليل مأمون شيخنا، دار المعرفة، بيروت، ١٤٢٥ هـ. رياض الصالحين للنووي، ط١، تحقيق: ماهر ياسين الفحل، دار ابن كثير، دمشق، بيروت، ١٤٢٨ هـ. رياض الصالحين، ط٤، تحقيق: عصام هادي، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية القطرية، دار الريان، بيروت، ١٤٢٨ هـ. صحيح الجامع الصغير وزيادته للألباني، ط٣، المكتب الإسلامي، بيروت، ١٤٠٨ هـ. الكاشف عن حقائق السنن (شرح المشكاة) للطبي، تحقيق: عبد الحميد هندراوي، مكتبة الباز، مكة، ١٤١٧ هـ. كنوز رياض الصالحين، مجموعة من الباحثين برئاسة حمد بن ناصر العمار، ط١، كنوز إشبيلية، الرياض، ١٤٣٠ هـ. مشكاة المصابيح للتبريزي، تحقيق: محمد ناصر الدين الألباني، ط٣، المكتب الإسلامي - بيروت، ١٩٨٥ هـ. مرعاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح للمباركفوري، الطبعة: الثالثة، إدارة البحوث العلمية والدعوة والإفتاء - الجامعة السلفية - بنارس الهند، ١٤٠٤ هـ. نزهة المتقين شرح رياض الصالحين لمجموعة من الباحثين، ط١٤، مؤسسة الرسالة، ١٤٠٧ هـ.

الرقم الموحد: (3791)

## Nada es más honorable para Al-lah que la súplica a Él.

## لَيْسَ شَيْءٌ أَكْرَمَ عَلَى اللَّهِ مِنَ الدُّعَاءِ

### 1138. EL HADIZ:

### ١١٣٨. الحديث:

De Abu Huraira, Al-lah esté complacido con él, que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, dijo: "Nada es más honorable para Al-lah que la súplica (dua) a Él."

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- مرفوعاً: «ليس شيءٌ أكرمَ على الله من الدعاء».

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz aceptable (Hasan)

درجة الحديث: حسن

### SIGNIFICADO GENERAL:

### المعنى الإجمالي:

"Nada es más honorable para Al-lah que la súplica a Él" porque es un acto de adoración, y la adoración es el fin por el que Al-lah ha creado sus criaturas. La súplica indica la capacidad de Al-lah y la extensión de su sabiduría, así como indica la incapacidad y su necesidad. Por todo esto, la súplica a Al-lah es uno de los hecho más honorables para Él, Ensalzado y Excelso.

(ليس شيء أكرم على الله من الدعاء) لأنه عبادة، والعبادة هي التي خلق الله -تعالى- الخلق من أجلها، فالدعاء يدل على قدرة الله وعلى سعة علمه، وعلى عجز الداعي واحتياجه، لأجل هذا كان الدعاء من أكرم الأشياء على الله -جل وعلا-.

**التصنيف:** الفضائل والآداب < الفضائل < فضل الدعاء

**راوي الحديث:** رواه الترمذي وابن ماجه وأحمد.

**التخريج:** أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي -رضي الله عنه-

**مصدر متن الحديث:** بلوغ المرام.

**معاني المفردات:**

• أكرم: أعلى قدراً.

**فوائد الحديث:**

١. فضل الدعاء وأنه من أفضل وأكرم الأمور على الله -تعالى-.

٢. الحث على الدعاء، والحرص عليه لأنه من أكرم الأشياء على الله -تعالى-.

**المصادر والمراجع:**

سنن الترمذي، لمحمد بن عيسى الترمذي، تحقيق وتعليق: أحمد محمد شاكر، ومحمد فؤاد عبد الباقي، وإبراهيم عطوة عوض، ط شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي - مصر. سنن ابن ماجه، لابن ماجه أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، ط دار إحياء الكتب العربية - فيصل عيسى البابي الحلبي. صحيح الجامع الصغير وزيادته، لمحمد ناصر الدين الألباني، ط المكتب الإسلامي. توضيح الأحكام من بلوغ المرام، للشيخ عبد الله بن عبد الرحمن البسام، ط مكتبة الأسد الإسلامية، الطبعة الخامسة. منحة العلام في شرح بلوغ المرام، للشيخ عبد الله بن صالح الفوزان، ط دار ابن الجوزي، الطبعة الأولى. تسهيل الإمام بفقهاء الأحاديث من بلوغ المرام، للشيخ صالح الفوزان بن عبد الله الفوزان، طبعة الرسالة. فتح ذي الجلال والإكرام، للشيخ محمد بن صالح العثيمين، ط المكتبة الإسلامية، الطبعة الأولى. سبل السلام بشرح بلوغ المرام، للإمام محمد بن إسماعيل الصنعائي، ط دار الحديث.

الرقم الموحد: (5509)

## ¡No dejéis el fuego encendido en vuestras casas mientras dormís!

## لا تتركوا النار في بيوتكم حين تنامون

### 1139. EL HADIZ:

### ١١٣٩. الحديث:

De Ibn Úmar, Al-lah esté complacido con los dos, que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, dijo: "¡No dejéis el fuego encendido en vuestras casas mientras dormís!"

عن ابن عمر - رضي الله عنهما - مرفوعاً: «لا تتركوا النار في بيوتكم حين تنامون».

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz auténtico (sahih).

درجة الحديث: صحيح

### SIGNIFICADO GENERAL:

### المعنى الإجمالي:

El significado del hadiz: el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, exhorta a su comunidad a no dormir antes de apagar el fuego que han encendido. Véase "Charh riyad asalihin" de Ibn Uthaimin (6/390) y "Charh sunan Abi Daúd lil'bad" (copia electrónica).

معنى الحديث: أن النبي - صلى الله عليه وسلم - ينهى أمته عن النوم قبل إطفاء النار التي أوقدوها.

**التصنيف:** الفضائل والآداب < الآداب الشرعية > آداب النوم والاستيقاظ

**راوي الحديث:** متفق عليه.

**التخريج:** عبد الله بن عمر - رضي الله عنهما -

**مصدر متن الحديث:** رياض الصالحين.

**معاني المفردات:**

• حين تنامون : إذا جاء وقت نومكم.

**فوائد الحديث:**

١. كراهية ترك النار مشتعلة حال النوم؛ لأن ذلك ربما يؤدي إلى الاحتراق، سواء كانت النار للإضاءة، كالمصباح والشمعة والسراج، أم للاستدفاء، كالمدفأة والموقد وغيرها، وتنتفي الكراهة إذا كانت العاقبة مأمونة.

٢. يكره الاشتغال بأمر يُلهي عن مراقبة النار.

**المصادر والمراجع:**

نزهة المتقين، تأليف: جمع من المشايخ، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى: ١٣٩٧ هـ الطبعة الرابعة عشر ١٤٠٧ هـ صحيح مسلم، تأليف: مسلم بن الحجاج النيسابوري، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت. رياض الصالحين، تأليف: محيي الدين يحيى بن شرف النووي، تحقيق: د. ماهر بن ياسين الفحل، الطبعة: الأولى، ١٤٢٨ هـ صحيح البخاري، تأليف: محمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق: محمد زهير الناصر، الناشر: دار طوق النجاة الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ شرح رياض الصالحين، تأليف: محمد بن صالح العثيمين، الناشر: دار الوطن للنشر، الطبعة: ١٤٢٦ هـ شرح سنن أبي داود، تأليف: عبد المحسن بن حمد بن عبد المحسن العباد، نسخة الإلكترونية.

الرقم الموحد: (8930)

## No os ocupéis demasiado en la consecución de riqueza deseando el acomodo en esta vida.

## لا تتخذوا الضيعة فترغبوا في الدنيا

### 1140. EL HADIZ:

### ١١٤٠. الحديث:

De Abdallah Ibn Mas'ud, Al-lah esté complacido con él, que el Mensajero de Al-lah dijo: "No os ocupéis demasiado en la consecución de riqueza deseando el acomodo en esta vida."

عن عبد الله بن مسعود -رضي الله عنه- مرفوعاً: «لا تتخذوا الضيعة فترغبوا في الدنيا».

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz auténtico (sahih).

درجة الحديث: صحيح

### SIGNIFICADO GENERAL:

### المعنى الإجمالي:

El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, nos advierte de ocuparnos demasiado en los asuntos de esta vida mundanal y en la consecución de riqueza, a través del comercio, la industria o los bienes inmuebles, porque esto nos puede llevar a distraernos de los asuntos de la Otra vida, por la que hemos sido creados.

حذر النبي -صلى الله عليه وسلم- من الانشغال بالدنيا، والسعي ورائها وجمع الأموال بأنواع التجارات والصناعات والعقارات؛ فيؤدي ذلك إلى الانصراف التام عن أمور الآخرة، التي من أجلها خلقوا.

**التصنيف:** الفضائل والآداب < الرقائق والمواعظ < ذم حب الدنيا

**راوي الحديث:** رواه الترمذي وأحمد.

**التخريج:** عبد الله بن مسعود -رضي الله عنه-

**مصدر متن الحديث:** رياض الصالحين.

**معاني المفردات:**

• الضيعة: البستان والقرية والمزرعة.

• فترغبوا في الدنيا: تركتوا إليها؛ فتنشغلوا بذلك عن صلاح الآخرة.

**فوائد الحديث:**

١. النهي عن الاستكثار من الضياع، والانصراف إليها بالقلب؛ لأن ذلك يفضي بصاحبه إلى الركون إلى الدنيا، أما الذي يتخذ من العقار ما يسد كفايته فليس بمنهي عنه.

**المصادر والمراجع:**

كنوز رياض الصالحين، تأليف: حمد بن ناصر بن العمار، الناشر: دار كنوز أشبيلية، الطبعة الأولى: ١٤٣٠ هـ بهجة الناظرين، تأليف: سليم بن عيد الهلالي، الناشر: دار ابن الجوزي، سنة النشر: ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م نزهة المتقين، تأليف: جمع من المشايخ، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى: ١٣٩٧ هـ، الطبعة الرابعة عشر ١٤٠٧ هـ التنوير شرح الجامع الصغير، تأليف: محمد بن إسماعيل الصنعاني، تحقيق: د/ محمد إسحاق محمد إبراهيم، الناشر: مكتبة دار السلام، الطبعة: الأولى، ١٤٣٢ هـ رياض الصالحين، تأليف: محيي الدين يحيى بن شرف النووي، تحقيق: د. ماهر بن ياسين الفحل، الطبعة: الأولى، ١٤٢٨ هـ سنن الترمذي، نشر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي - مصر، الطبعة: الثانية، ١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥ م. مسند الإمام أحمد، تأليف: أحمد بن محمد بن حنبل، تحقيق: أحمد محمد شاكر الناشر: دار الحديث - القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ صحيح الجامع الصغير وزياداته، للألباني، نشر: المكتب الإسلامي.

الرقم الموحد: (6614)

**No os envidiéis unos a otros, ni pujéis para implicar a los demás, ni os odiéis unos a otros, ni os deis la espalda, ni ofertéis la mercancía cuando el comprador haya acordado la compra con el vendedor y sed, oh siervos de Al-lah, hermanos.**

لا تَحَاسِدُوا، وَلَا تَتَّاجَشُوا وَلَا تَبَاغَضُوا، وَلَا تَدَابَرُوا، وَلَا يَبِيعَ بَعْضُكُمْ عَلَى بَيْعِ بَعْضٍ، وَكُونُوا عِبَادَ اللَّهِ إِخْوَانًا

#### 1141. EL HADIZ:

De Abu Huraira, Al-lah esté complacido con él, que el Mensajero de Al-lah dijo: “No os envidiéis unos a otros, ni pujéis para implicar a los demás, ni os odiéis unos a otros, ni os deis la espalda, ni ofertéis la mercancía cuando el comprador haya acordado la compra con el vendedor y sed, oh siervos de Al-lah, hermanos. El musulmán es hermano del musulmán, no es injusto con él ni lo traiciona, no le miente ni lo desprecia. El temor de Al-lah (taqwa) está aquí mismo -señalando su pecho tres veces-, es suficiente maldad para una persona despreciar a su hermano musulmán. Todo musulmán es inviolable para otro musulmán: en su vida, honor y bienes.”

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz auténtico (sahih).

#### SIGNIFICADO GENERAL:

En este hadiz, el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, nos orienta hacia nuestras obligaciones como musulmanes: debemos amarnos los unos a los otros y tener entre nosotros un buen trato que se ajuste a las pautas que nos impone la ley islámica. Una ley que nos guía a la buena conducta y nos aparta del mal comportamiento. Elimina de nuestros corazones el odio, y hace que el trato entre nosotros carezca de toda envidia, injusticia, engaño, u otras conductas que pueden acarrear el daño y la enemistad. El musulmán le está prohibido dañar a su hermano musulmán, ya sea en el dinero o en trato, de acto o de palabra. El musulmán es inviolable para otro musulmán: en su vida, honor y bienes. El honor se obtiene por medio del temor de Al-lah (taqwa).

#### ١١٤١. الحديث:

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «لا تَحَاسِدُوا، وَلَا تَتَّاجَشُوا وَلَا تَبَاغَضُوا، وَلَا تَدَابَرُوا، وَلَا يَبِيعَ بَعْضُكُمْ عَلَى بَيْعِ بَعْضٍ، وَكُونُوا عِبَادَ اللَّهِ إِخْوَانًا، الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ لَا يَظْلِمُهُ وَلَا يَخْذُلُهُ وَلَا يَكْذِبُهُ وَلَا يَحْفَرُهُ، التَّقْوَى ههنا -ويشير إلى صدره ثلاث مرات- بِحَسْبِ امْرِئٍ مِنَ الشَّرِّ أَنْ يَحْفَرَ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ، كُلُّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ حَرَامٌ: دَمُهُ وَمَالُهُ وَعِرْضُهُ».

**درجة الحديث:** صحيح

#### المعنى الإجمالي:

في هذا الحديث يرشدنا النبي الكريم -صلى الله عليه وسلم- إلى ما يجب علينا معشر المسلمين، بأن نكون متحابين متآلفين متعاملين فيما بيننا معاملة حسنة شرعية تهدينا إلى مكارم الأخلاق، وتبعدنا عن مساوئها، وتذهب عن قلوبنا البغضاء، وتجعل معاملة بعضنا لبعض معاملة سامية خالية من الحسد، والظلم، والغش وغير ذلك مما يستجلب الأذى والتفرق؛ لأن أذية المسلم لأخيه حرام سواء بمال أو بمعاملة أو بيد أو بلسان، كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه، وإنما العز والشرف بالتقوى.

**التصنيف:** الفضائل والآداب < فقه الأخلاق > الأخلاق الحميدة

الفضائل والآداب < الرقائق والمواظب > تزكية النفوس

**راوي الحديث:** رواه مسلم.

**التخريج:** أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي -رضي الله عنه-

**مصدر متن الحديث:** الأربعون النووية.

**معاني المفردات:**

• لا تحاسدوا: لا يحسد بعضكم بعضا، والحسد: تمنى زوال نعمة الله عز وجل عن الغير.

- ولا تتاجشوا : لا يزد بعضكم في ثمن سلعة لا يريد شراءها؛ ليخدع بذلك غيره ممن يرغب فيها، وذلك في البيع في المزاد.
- ولا تباغضوا : لا تتعاطوا أسباب التباغض.
- ولا تدابروا : لا يعط أحد منكم أخاه دبره حين يلقاه مقاطعة له.
- ولا يبيع بعضكم على بيع بعض : بأن يقول لمن اشترى سلعة في مدة الخيار: افسخ هذا البيع، وأنا أبيعك مثله بأرخص منه ثمنه، أو أجود منه بثمنه، أو يكون المتبايعان قد تقرر الثمن بينهما وتراضيا، ولم يبق إلا العقد فيزيد عليه، أو يعطيه بأنقص، وهذا بعد استقرار الثمن، أما قبل الرضا فليس مجرام.
- وكونوا عباد الله إخوانا : كالتعليل لما تقدم، أي تعاملوا معاملة الإخوة في المودة، والرفق والشفقة والملاطفة، والتعاون في الخير، ونحو ذلك مع صفاء القلوب.
- المسلم أخو المسلم : لأنه يجمعهما دين واحد، قال تعالى: {إنما المؤمنون أخوة}.
- لا يظلمه : لا يدخل عليه ضررا في نفسه، أو دينه، أو عرضه، أو ماله بغير إذن شرعي.
- ولا يخذله : لا يترك نصرته المشروعة، لأن من حقوق أخوة الإسلام: التناصر.
- ولا يكذبه : -بفتح ياء المضارعة، وتخفيف الذال المكسورة على الأشهر، ويجوز ضم أوله وإسكان ثانيه- لا يجبره بأمر خلاف الواقع.-
- ولا يحقره : لا يستصغر شأنه ويضع من قدره، لأن الله لما خلقه لم يحقره بل أكرمه ورفعته وخاطبه وكلفه.
- التقوى : اجتناب عذاب الله بفعل المأمور، وترك المحذور.
- بحسب امرئ من الشر : يكفيه من الشر.
- عرضه : حسبه، وهو مفاخره ومفاخر آبائه، وقد يراد به النفس.

### فوائد الحديث:

١. الأمر بأن نكون عباد الله يراد به العبودية الخاصة، وهي الطاعة والانقياد، وأما العبودية العامة فكل الخلق عبيد لله تعالى.
٢. النهي عن الأهواء المضلة، لأنها توجب التباغض.
٣. الأمر باكتساب ما يصير به المسلمون إخوانا على الإطلاق.
٤. تحريم الظلم.
٥. من حقوق المسلم على المسلم نصره إذا احتاج إليه، وتركه هو الخذلان المحرم.
٦. وجوب الصدق والتناصر والتواضع وتحريم الظلم بين المسلمين.
٧. التحذير من تحقير المسلم، فإن الله لم يحقره إذ خلقه.
٨. عمدة التقوى ما في القلب من عظمة الله، وخشيته ومراقبته، ولا اعتبار بمجرد الأعمال الصالحة بدون ذلك.
٩. الانحراف الظاهر في القول والعمل يدل على ضعف تقوى القلب.
١٠. تحريم دماء المسلمين، وأموالهم وأعراضهم.
١١. وجوب الصدق فيما يجبر به أخاه، وأن لا يكذب عليه، بل ولا غيره أيضاً، لأن الكذب محرم حتى ولو كان على الكافرين.
١٢. فضل المسلم على الكافر.
١٣. تحريم الحسد، والتباغض، والتدابير، وبيع البعض على بيع البعض.
١٤. تحريم المناجشة ولو من جانب واحد.
١٥. تحريم شراء المسلم على شراء أخيه، وهو أن يقول لمن باع سلعة بتسعة مثلاً : أنا أعطيك فيها عشرة.
١٦. النهي عن أذية المسلم بأي وجه من الوجوه من قول أو فعل.
١٧. من تحقيق العبودية لله رعاية الأخوة الإيمانية.

### المصادر والمراجع:

-التحفة الربانية في شرح الأربعين حديثاً النووي، مطبعة دار نشر الثقافة، الإسكندرية، الطبعة: الأولى، ١٣٨٠ هـ - شرح الأربعين النووية، للشيخ ابن عثيمين، دار الثريا للنشر. - فتح القوي المتين في شرح الأربعين وتنمة الخمسين، دار ابن القيم، الدمام المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م. - الفوائد المستنبطة من الأربعين النووية، للشيخ عبد الرحمن البراك، دار التوحيد للنشر، الرياض. - الأحاديث الأربعون النووية وعليها الشرح الموجز المفيد، لعبد الله بن صالح المحسن، نشر: الجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، الطبعة: الثالثة، ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م. - صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، نشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت.

**No menosprecies ningún acto de bondad, ni siquiera el encontrarte con tu hermano llevando un rostro sonriente.**

لا تَحْقِرَنَّ من المعروف شيئاً، ولو أن تلقى أخاك بوجه طَلَق

**1142. EL HADIZ:**

**١١٤٢. الحديث:**

Abû Dhar al-Ghifari, que Al-lah esté complacido con él, narró que el Profeta, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, dijo: "No menosprecies ningún acto de bondad, ni siquiera el encontrarte con tu hermano llevando un rostro sonriente."

عن أبي ذر الغفاري - رضي الله عنه - مرفوعاً: «لا تَحْقِرَنَّ من المعروف شيئاً، ولو أن تلقى أخاك بوجه طَلَق».

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz auténtico (sahih).

**درجة الحديث:** صحيح

**SIGNIFICADO GENERAL:**

**المعنى الإجمالي:**

Este hadiz es una prueba de que encontrarse con los demás llevando un rostro sonriente es un acto recomendable, es parte de la conducta que el musulmán debe preservar y no se debe considerar como un acto insignificante, ya que la sonrisa siembra simpatía e introduce alegría en el corazón.

الحديث دليل على استحباب طلاقة الوجه عند اللقاء، وأن هذا من المعروف الذي ينبغي للمسلم أن يحرص عليه ولا يحتقره لما فيه من إيناس الأخ المسلم وإدخال السرور عليه.

**التصنيف:** الفضائل والآداب < فقه الأخلاق > الأخلاق الحميدة

**راوي الحديث:** رواه مسلم.

**التخريج:** أبو ذر الغفاري - رضي الله عنه -

**مصدر متن الحديث:** بلوغ المرام.

**معاني المفردات:**

- لا تحقرن: احتقار الشيء: الاستهانة بقدره.
- طَلَق: سهل منبسط مشرق.

**فوائد الحديث:**

١. طلب التواد والتحاب بين المؤمنين، وطلاقة الوجه وابتسامته واليُسر.
٢. كمال هذه الشريعة وشمولها، وأنها جاءت بكل ما فيه صلاح المسلمين وتوحيد كلمتهم.
٣. الحرص على فعل المعروف خاصة ما كان متعلقاً بالآخرين، وألا يحتقر من المعروف شيئاً.
٤. استحباب إدخال السرور على المسلمين؛ لما في ذلك من تحقيق الألفة بينهم.

**المصادر والمراجع:**

منحة العلام في شرح بلوغ المرام، لعبد الله الفوزان، دار ابن الجوزي، ط١، ١٤٢٨ هـ. توضيح الأحكام من بلوغ المرام، للباسام، مكتبة الأسدي، مكة المكرمة، الطبعة الخامسة، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م. نزهة المتقين شرح رياض الصالحين، نشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الرابعة عشر، ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م. بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين، للهلال، نشر: دار ابن الجوزي. صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، نشر: دار إحياء التراث العربي، بيروت.

الرقم الموحد: (5348)

## No insultáis al gallo, ya que os despierta para el rezo.

### 1143. EL HADIZ:

De Zayd Ibn Jalid Al-Yuhni, que Al-lah esté complacido con él, que el Mensajero de Al-lah dijo: "No insultáis al gallo, ya que os despierta para el rezo."

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz auténtico (sahih).

### SIGNIFICADO GENERAL:

De Zayd Ibn Jalid Al-Yuhni, que Al-lah esté complacido con él, nos informa en este hadiz de que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, prohibió insultar al gallo, y lo justifico con el motivo de que despierta a los fieles que duermen para el rezo. En otro relato de Ahmad y An-Nisai: "Os llama a la oración como el almuédano", y por ello prohibió que se le insultara, ya que en despertar a los fieles para el rezo está su propio beneficio al ayudarlos a que adoren a Al-lah. Por esto, el gallo merece ser alabado, no insultado. Una de las maravillas más extraordinarias que tiene el gallo es conocer los tiempos exactos de la noche, y cacarear en el momento preciso. Esto suele darse justo antes del rezo del alba (fayr) y después. Alabado sea Al-lah que le ha otorgado ese don.

## لا تَسُبُّوا الدِّيكَ فَإِنَّهُ يُوقِظُ لِلصَّلَاةِ

### ١١٤٣. الحديث:

عن زيد بن خالد الجهني -رضي الله عنه- مرفوعاً: «لا تَسُبُّوا الدِّيكَ فَإِنَّهُ يُوقِظُ لِلصَّلَاةِ».

**درجة الحديث:** صحيح

### المعنى الإجمالي:

يخبر زيد بن خالد الجهني -رضي الله عنه- أن النبي -صلى الله عليه وسلم- نهى عن سَبِّ الدِّيكَ وعلل لذلك؛ بأنه يُوقِظُ النَّائِمَ بصياحه لأجل الصلاة، وفي رواية عند أحمد والنسائي: "يُؤذِنُ لِلصَّلَاةِ"؛ ولهذا نهى -صلى الله عليه وسلم- عن سَبِّه؛ لأن في إيقاظهم مصلحة ظاهرة، وهي إعانتهم على طاعة ومن أعان على طاعة، فإنه يستحق المَدْحَ لا الذَّمَّ. ومن أعظم ما في الديك من العجائب معرفة الأوقات الليلية، والصياح عندها، ويوالي صياحه قبل الفجر وبعده، فسبحان من هداه لذلك.

**التصنيف:** الفضائل والآداب < الآداب الشرعية > آداب الكلام والصمت

**راوي الحديث:** رواه أبو داود وأحمد والنسائي.

**التخريج:** زيد بن خالد الجهني -رضي الله عنه-

**مصدر متن الحديث:** رياض الصالحين.

### فوائد الحديث:

١. النهي عن سَبِّ الدِّيكَ؛ لأنه يُوقِظُ النَّائِمِينَ لِلصَّلَاةِ.

٢. كراهة التَّضَنُّجُرِّ من صِيَّاحِ الدِّيكَ، وسماع صوته.

٣. من شأن المسلم أن يرغب في كل ما يعينه.

٤. تسخير الله عز وجل بعض مخلوقاته للإنسان.

### المصادر والمراجع:

٦- نزهة المتقين، تأليف: جمع من المشايخ، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى: ١٣٩٧ هـ الطبعة الرابعة عشر ١٤٠٧ هـ - رياض الصالحين، تأليف: محيي الدين يحيى بن شرف النووي، تحقيق: د. ماهر بن ياسين الفحل، الطبعة: الأولى، ١٤٢٨ هـ - ٣- شرح سنن أبي داود، تأليف: عبد المحسن بن حمد بن عبد المحسن العباد، نسخة الإلكترونية. ٤- مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، تأليف: علي بن سلطان القاري، الناشر: دار الفكر، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ - سنن أبي داود، تأليف: سليمان بن الأشعث السجستاني، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، الناشر: المكتبة العصرية، صيدا. ٦- السنن الكبرى، تأليف: أحمد بن شعيب النسائي، تحقيق: حسن عبد المنعم شلبي، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ ٧ مسند الإمام أحمد بن حنبل المحقق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي مؤسسة الرسالة الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م ٨- شرح رياض الصالحين، تأليف: محمد بن صالح العثيمين، الناشر: دار الوطن للنشر، الطبعة: ١٤٢٦ هـ

الرقم الموحد: (8960)

## No insulten a la fiebre, ya que ella limpia los pecados de los hijos de Adam como el fuelle elimina la suciedad del hierro.

### 1144. EL HADIZ:

Narró Yabir –Alah se complazca de él- que el profeta –la paz y las bendiciones sean con él- entro a la casa de Um As Said –en otra versión Um Al Musayib- le preguntó ¿Qué tienes que estas temblando? Ella dijo: ¡Es la fiebre, que Alah no ponga ningún bien en ella!, él le respondió: “No insulten a la fiebre ya que ella limpia los pecados de los hijos de Adam de la misma forma que el fuelle elimina la suciedad del hierro”

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz auténtico (sahih).

### SIGNIFICADO GENERAL:

Yabir –Alah se complazca de él- informó en este hadiz: que el profeta –la paz y las bendiciones sean con él- entró a donde estaba Um As Saib, y ella estaba temblando, entonces le pregunto el motivo y ella respondió: “la fiebre” el motivo de estar así es que le había dado fiebre, la cual es un aumento de temperatura que afecta al cuerpo, es una enfermedad causada por diversas razones, “que Alah no ponga ningún bien en ella” esta suplica era por la enfermedad, porque había sido probada con la fiebre, el profeta le dijo: “No insulten la fiebre” es decir, el profeta –la paz y las bendiciones sean con él- le prohibió insultar la fiebre, ya que es una obra de Alah –Exaltado sea-, - todo es obra de Alah- por lo que no es permitido que una persona lo insulte, ya que hacerlo es como insultar a Quien la creó, por eso el profeta –la paz y las bendiciones sean con él- dijo: “No insulten el tiempo, pues Alah es el tiempo” cuando una persona sufre una desgracia debe ser paciente y procurar la recompensa ante Alah –Exaltado sea- ya que con ella se limpian los pecados de la misma forma que el fuelle elimina las impurezas del hierro, esto significa que la fiebre expía los pecados y eleva a la personas en grado, de la misma forma cuando el hierro es puesto al fuego se eliminan las suciedades y queda el hierro puro, lo mismo hace la fiebre, elimina los pecados menores de los hijos de Adam, hasta que vuelven a estar limpios y puros. Sharj Riyadh as salihin de Ibn Uzaimin.(٤٦٧/٦)

## لا تُسَبِّ الحُمَّى فإنها تُذهب حَطَايَا بَنِي آدَمَ كما يذهب الكَبِيرُ حَبَثَ الحَدِيدِ

### ١١٤٤. الحديث:

عن جابر -رضي الله عنه-: أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- دخل على أُمِّ السَّائِبِ، أو أُمِّ المُسَيَّبِ -رضي الله عنها- فقال: «ما لك يا أُمَّ السَّائِبِ -أو يا أُمَّ المُسَيَّبِ- تُزْفَرِينَ؟» قالت: الحُمَّى لا بَارَكَ اللهُ فيها! فقال: «لا تُسَبِّ الحُمَّى فإنها تُذهب حَطَايَا بَنِي آدَمَ كما يذهب الكَبِيرُ حَبَثَ الحَدِيدِ».

### درجة الحديث: صحيح

### المعنى الإجمالي:

يخبر جابر -رضي الله عنه- في هذا الحديث: أن النبي -صلى الله عليه وسلم- دخل على أم السائب -رضي الله عنها- وهي تَزْفَرُ، فسألها عن سبب ذلك، فقالت: "الحُمَّى" أي أن سبب ذلك ما أصابها من الحُمَّى. والحُمَّى: سخونة تصيب البدن، وهي نوع من الأمراض وهي أنواع متعددة. قولها: "لا بَارَكَ اللهُ فيها" دعاء على ما ابتليت به من مرض الحُمَّى. فنهاها النبي -صلى الله عليه وسلم- عن سَبِّ الحُمَّى؛ لأنها من أفعال الله -تعالى- وكل شيء من أفعال الله فإنه لا يجوز للإنسان أن يَسُبَّهُ؛ لأن سَبَّهُ سَبُّ خَالِقِهِ -جل وعلا- ولهذا قال النبي -صلى الله عليه وسلم-: "لا تسبوا الدهر فإن الله هو الدهر" وعلى المرء إذا أصيب أن يصبر، ويحتسب الأجر على الله -عز وجل-. وقال: "فإنها تُذهب حَطَايَا بَنِي آدَمَ كما يذهب الكَبِيرُ حَبَثَ الحَدِيدِ" والمعنى أن مرض الحُمَّى سبب في تكفير السيئات ورفع الدرجات، كما أن الحديد إذا صهر على النار ذهب وسخه ورديته وبقي صافياً، كذلك تفعل الحُمَّى، فإنها تذهب صغائر ذنوب بني آدم، حتى يعود نقياً صافياً منها.

**التصنيف:** الفضائل والآداب < الآداب الشرعية > آداب الكلام والصمت

**راوي الحديث:** رواه مسلم.

**التخريج:** جابر بن عبد الله -رضي الله عنهما-

**مصدر متن الحديث:** رياض الصالحين.

**معاني المفردات:**

- الحُمَّى : سُخُونَةٌ تُصِيبُ الْبَدْنَ.
- حَطَايَا : ذُنُوبٌ صَغِيرَةٌ مَتَعَلِّقَةٌ بِحَقِّ اللَّهِ -تَعَالَى-.
- الْكَيْبُورُ : الْأَلَّةُ الَّتِي يَنْفَخُ بِهَا الْحَدَّادُ النَّارَ.
- حَبَّتِ الْحَدِيدُ : وَسَخَهُ الَّذِي فِي ضَمْنِهِ، وَهِيَ: الشَّوَابِبُ الْغَرِيبَةُ عَنِ مَعْدِنِهِ.
- تَزْفَرُ فَيْنَ : تَتَحَرَّكِينَ حَرَكَةً سَرِيعَةً، وَمَعْنَاهُ: تَرْتَعَدُ

**فوائد الحديث:**

١. أن الألام والأسقام سبب في تكفير الذنوب وزيادة في الحسنات.
٢. لا يجوز التبرم والتصجر من أقدار الله -تعالى-، فإن ذلك مُتَنَافٍ للصبر والرضا.
٣. النهي عن سبِّ شيء يقرب إلى الله وإن كان فيه مشقة على العباد.
٤. حرص رسول الله -صلى الله عليه وسلم- على تقريب علوم الدين لأصحابه بأيسر أسلوب، وضرب الأمثلة المحسوسة لتستقر في أفهامهم، وترسخ في عقولهم.

**المصادر والمراجع:**

نزهة المتقين، تأليف: جمع من المشايخ، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى: ١٣٩٧ هـ الطبعة الرابعة عشر ١٤٠٧ هـ بهجة الناظرين، تأليف: سليم بن عيد الهلالي، الناشر: دار ابن الجوزي، سنة النشر: ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م صحیح مسلم، تأليف: مسلم بن الحجاج النيسابوري، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت. رياض الصالحين، تأليف: محيي الدين يحيى بن شرف النووي، تحقيق: د. ماهر بن ياسين الفحل، الطبعة: الأولى، ١٤٢٨ هـ شرح رياض الصالحين، تأليف: محمد بن صالح العثيمين، الناشر: دار الوطن للنشر، الطبعة: ١٤٢٦ هـ.

الرقم الموحد: (8961)

**No bebáis de una sola vez, como lo hace el camello, sin embargo bebed en dos o tres veces. Y cuando vayáis a beber decid: 'Bismillah' (en el nombre de Al-lah). Y cuando terminéis, decid: 'Alhamdulillah' (Alabado sea Al-lah).**

لَا تَشْرَبُوا وَاحِدًا كَشَرْبِ الْبَعِيرِ، وَلَكِنْ اشْرَبُوا  
مَثْنَى وَثُلَاثَ، وَسَمُّوا إِذَا أَنْتُمْ شَرِبْتُمْ، وَاحْمَدُوا إِذَا  
أَنْتُمْ رَفَعْتُمْ

#### 1145. EL HADIZ:

De Abdallah Ibn Abbás, Al-lah esté complacido con los ambos, que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, dijo: "No bebáis de una sola vez, como lo hace el camello, sin embargo bebed en dos o tres veces. Y cuando vayáis a beber decid: 'Bismillah' (en el nombre de Al-lah). Y cuando terminéis, decid: 'Alhamdulillah' (Alabado sea Al-lah)."

عن ابن عباس -رضي الله عنهما- قال: قال رسول  
الله -صلى الله عليه وسلم-: «لَا تَشْرَبُوا وَاحِدًا  
كَشَرْبِ الْبَعِيرِ، وَلَكِنْ اشْرَبُوا مَثْنَى وَثُلَاثَ، وَسَمُّوا  
إِذَا أَنْتُمْ شَرِبْتُمْ، وَاحْمَدُوا إِذَا أَنْتُمْ رَفَعْتُمْ».

١١٤٥. الحديث:

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz Débil

درجة الحديث: ضعيف

#### SIGNIFICADO GENERAL:

No bebáis de una sola vez, sin respirar de entremedias, como lo hace el camello, que no respira entre varios sorbos. Respirad cuando bebáis haciendo una parada, dos o tres veces. Y cuando vayáis a beber decid: 'Bismillah' (en el nombre de Al-lah), y cuando terminéis, decid: 'Alhamdulillah' (Alabado sea Al-lah) en esas dos o tres veces.

المعنى الإجمالي:

لا تشربوا شرابا واحدا لا تتنفسوا بينه، كشرب  
البعير فإنه لا يتنفس بين شربه، ولكن تنفسوا  
خلال الشراب مرتين أو ثلاثة، وقولوا: بسم الله إذا  
شربتم، والحمد لله إذا انتهيتم في المرتين أو الثلاثة.

**التصنيف:** الفضائل والآداب < الآداب الشرعية > آداب الأكل والشرب

**راوي الحديث:** رواه الترمذي.

**التخريج:** عبد الله بن عباس -رضي الله عنهما-

**مصدر متن الحديث:** رياض الصالحين.

**معاني المفردات:**

- لا تشربوا واحدا: لا تجعلوا شربكم جرعة واحدة دون تنفس خلاله.
- كشرب البعير: كما يشرب البعير دفعة واحدة؛ لأنه يتنفس في أثناء الشرب.
- ثُلَاث: ثلاث مرات.
- رفعتم: رفعتم الإناء عن الفم في كل مرة أو في الآخر.

**فوائد الحديث:**

١. كراهة شرب الماء جرعة واحدة، ويستحب أن يقول عند بدء الشرب: بسم الله، وأن يقول عند الانتهاء من الشرب: الحمد لله، أو قول ذلك عند بدء كل جرعة ونهايتها.
٢. نهي الشرع عن التشبه بالبهائم كما ورد نهي عليه السلام عن افتراش كافتراش الكلب وعن نقر الغراب؛ لتكريم الإنسان ولخلا يؤثر ذلك في طبيعه.

**المصادر والمراجع:**

دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين، لابن علان، نشر دار الكتاب العربي. نزهة المتقين شرح رياض الصالحين، نشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الرابعة عشر، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م. كنوز رياض الصالحين، نشر: دار كنوز إشبيلية، الطبعة: الأولى، ١٤٣٠هـ - ٢٠٠٩م. سنن الترمذي، نشر: شركة مكتبة

ومطبعة مصطفى البابي الحلبي، مصر، الطبعة: الثانية، ١٣٩٥هـ - ١٩٧٥م. ضعيف سنن الترمذي، للألباني، توزيع: المكتب الإسلامي، بيروت - الطبعة: الأولى، ١٤١١هـ - ١٩٩١م.

الرقم الموحد: (4951)

## No digas “Contigo sea la paz” (alaika as-salam) porque ese es el saludo de los muertos.

### 1146. EL HADIZ:

De Abu Yuriyin al Huyaimi, que Al-lah esté complacido de él, que dijo: Fui a ver el Mensajero, la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, y le dije “Oh Mensajero, contigo sea la paz (alaika as-salam)”, a lo que el Mensajero me contestó: “No digas contigo sea la paz (alaika as-salam)’ porque ese es el saludo de los muertos.”

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz auténtico (sahih).

### SIGNIFICADO GENERAL:

El significado de este hadiz es que un hombre vino a ver el Mensajero, la paz y las bendiciones de Al-lah sean sobre él, y lo saludó diciendo: “Contigo sea la paz” (alaika as-salam). El Mensajero, que no le devolvió el saludo, le prohibió que saludara de esa manera. Tal disgusto le produjo al Mensajero ese saludo que ni siquiera le contestó. Se limitó a dejarle claro que ese era “el saludo de los muertos”. Después el Mensajero, la paz y las bendiciones sean sobre él, le enseñó el saludo lícito en el Islam, como se recoge en otro hadiz: Di: “La paz sea contigo”. Cuando el Mensajero dice “contigo sea la paz es el saludo los muertos” no quiere decir que esa sea la fórmula de saludo usada cuando se visita una tumba, porque ha quedado probado que la fórmula que utilizaba en ese caso era “La paz sea con vosotros, hogar de la gente creyente”. El Mensajero, la paz y las bendiciones sean sobre él, lo dijo más bien para señalar la costumbre que tenían en el época preislámica de saludar a los muertos.

## لا تَقُلْ عَلَيْكَ السَّلَامَ؛ فَإِنَّ عَلَيْكَ السَّلَامَ تَحِيَّةَ الْمَوْتَى

### ١١٤٦. الْحَدِيثُ:

عن أبي جُرَيْجٍ الْهُجَيْمِيِّ -رضي الله عنه- قال: أتيت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فقلت: عليك السلام يا رسول الله. قال: «لا تَقُلْ عَلَيْكَ السَّلَامَ؛ فَإِنَّ عَلَيْكَ السَّلَامَ تَحِيَّةَ الْمَوْتَى».

**درجة الحديث:** صحيح

### المعنى الإجمالي:

معنى الحديث: أن رجلا جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم، فسلم عليه بقوله: "عليك السلام يا رسول الله" فنهاه النبي صلى الله عليه وسلم أن يسلم بتلك الصفة، ومن كراهته لذلك لم يرُدَّ عليه السلام، ويَبِّن له أن هذه التحية: "تحية الموتى"، ثم بيَّن له كيفية السلام المشروعة كما في الحديث الآخر، قُل: "السلام عليك". وقوله صلى الله عليه وسلم: "عليك السلام تحية الموتى" ليس معنى ذلك: أن هذه التحية تُلقى عند زيارة القبور؛ لأن الثابت عنه صلى الله عليه وسلم عند زيارة القبور أن يقول: "السلام عليكم أهل دار قوم مؤمنين.."، بل قال ذلك -عليه الصلاة والسلام- إشارة إلى ما جرت به عادة أهل الجاهلية في تحية الأموات.

**التصنيف:** الفضائل والآداب < الآداب الشرعية < آداب السلام والاستئذان

**راوي الحديث:** رواه أبو داود والترمذي.

**التخريج:** أبو جُرَيْجٍ جابر بن سليم الْهُجَيْمِيِّ -رضي الله عنه-

**مصدر متن الحديث:** رياض الصالحين.

**معاني المفردات:**

• السلام: السلامة من كل آفة ومكروه، والجملة خبر بمعنى الدعاء والخطاب فيها للنبي صلى الله عليه وسلم.

**فوائد الحديث:**

١. الإنكار على المخالف مع بيان السبب.

٢. المسارعة لبيان الحكم الشرعي وعدم تأخيره.

٣. النهي عن التشبه بأهل الجاهلية.

٤. ابتداء السلام سنة ورده فرض إجماعاً.

### المصادر والمراجع:

كنوز رياض الصالحين، تأليف: حمد بن ناصر العمار، الناشر: دار كنوز أشبيليا، الطبعة الأولى: ١٤٣٠ هـ بهجة الناظرين، تأليف: سليم بن عيد الهلالي، دار ابن الجوزي، الرياض نزهة المتقين، تأليف: جمع من المشايخ، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى: ١٣٩٧ هـ، الطبعة الرابعة عشرة ١٤٠٧ هـ رياض الصالحين، تأليف: محيي الدين يحيى بن شرف النووي، تحقيق: د. ماهر بن ياسين الفحل، الطبعة: الأولى، ١٤٢٨ هـ دليل الفالحين، تأليف: محمد بن علان، الناشر: دار الكتاب العربي، بيروت، لبنان شرح رياض الصالحين، تأليف: محمد بن صالح العثيمين، الناشر: دار الوطن للنشر، الطبعة: ١٤٢٦ هـ سنن أبي داود، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، الناشر: المكتبة العصرية، صيدا سنن الترمذي، تحقيق أحمد شاکر وغيره، الناشر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي، الطبعة: الثانية، ١٣٩٥ هـ مرعاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، تأليف: عبید الله بن محمد المباركفوري، الناشر: إدارة البحوث العلمية والإفتاء، الطبعة: الثالثة - ١٤٠٤ هـ معالم السنن، تأليف: حمد بن محمد بن إبراهيم الخطابي، الناشر: المطبعة العلمية، الطبعة: الأولى ١٣٥١ هـ صحيح وضعيف أبي داود، تأليف: محمد ناصر الدين الألباني، مصدر الكتاب: برنامج منظومة التحقيقات الحديثية - المجاني - من إنتاج مركز نور الإسلام لأبحاث القرآن والسنة بالإسكندرية القول المفيد على كتاب التوحيد- للعثيمين - الناشر: دار ابن الجوزي، المملكة العربية السعودية- الطبعة: الثانية، محرم ١٤٢٤ هـ.

الرقم الموحد: (3770)

**No digas: 'Alaika Assalam', porque 'alaika Assalam' es el saludo de los muertos'. Sin embargo, di: 'Assalamu alaika' (la paz sea contigo).**

**1147. EL HADIZ:**

De Abu Yurai Yábir Ibn Sulaim, Al-lah esté complacido con él, que dijo: "He visto a un hombre cuyos mandatos obedecía la gente. No decía nada que no pusieran en práctica inmediatamente. Les pregunté: '¿Quién es?' Me dijeron: 'Es el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz'. Dije: '¡Alaika Assalam, Mensajero de Al-lah!' (contigo sea la paz, dos veces). Me dijo: 'No digas: 'Alaika Assalam', porque 'alaika Assalam' es el saludo de los muertos'. Sin embargo, di: 'Assalamu alaika' (la paz sea contigo). Le pregunté: '¿Eres tú el Mensajero de Al-lah?' Dijo: 'Yo soy el Mensajero de Al-lah, Aquel al que suplicas (a Al-lah) si te ves en un aprieto para que te saca de él. Si te llega un año de hambre y escasez y lo imploras, hace crecer tus cultivos para que te puedas beneficiar. Y si estás en una tierra totalmente desierta en la que no hay agua ni vegetación ni habitante alguno y se extravía en esa tierra tu animal de monta, entonces lo imploras y te lo devuelve'. Dijo: 'Le dije: ¡Aconséjame!' Dijo: '¡Jamás insultes a nadie!' Así pues, a partir de entonces no insulté ni a libre ni a esclavo, ni a camello ni a cabra. Y añadió en su consejo: 'Y no desprecies nada de cualquier bien que puedas dar a la gente; que cuando hables con tu hermano, lo hagas con una cara alegre y agradable para él, pues, eso es parte de hacer el bien; asimismo viste tu ropa hasta la mitad de tu pierna entre la rodilla y los tobillos y, si prefieres alargarla algo más, que no sobrepase de los tobillos. Evita, pues, arrastrar tu ropa, ya que eso es signo de arrogancia y presunción, sin embargo a Al-lah no le gustan los presuntuosos. Si alguien te insulta o pregona un defecto que conoce de ti, tú no pregones otro defecto que sepas de él, pues, el castigo no sería sino para él.'"

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz auténtico (sahih).

**SIGNIFICADO GENERAL:**

De Yábir Ibn Sulaim, Al-lah esté complacido con él, que dijo: "He visto a un hombre cuyos mandatos obedecía la gente. No decía nada que no pusieran en práctica inmediatamente. Les pregunté: ¿Quién es? Me dijeron: Es el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz'. Dije: '¡Alaika Assalam, Mensajero de Al-lah!' (contigo sea la paz, dos veces). Me dijo: 'No digas: 'Alaika

**لا تَقُلْ: عليك السلام، عليك السلام تَحِيَّةُ الموتى، قل: السلام عليك**

**١١٤٧. الحديث:**

عن أبي جرَّيِّ جابر بن سُلَيْمٍ -رضي الله عنه- قال: رأيت رجلاً يصدُرُ الناس عن رأيه، لا يقول شيئاً إلا صدروا عنه، قلت: من هذا؟ قالوا: رسول الله -صلى الله عليه وسلم-. قلت: عليك السلام يا رسول الله -مرتين - قال: «لا تقل: عليك السلام، عليك السلام تحية الموتى، قل: السلام عليك» قال: قلت: أنت رسول الله؟ قال: «أنا رسول الله الذي إذا أصابك ضُرٌّ فدعوته كشفه عنك، وإذا أصابك عام سَنَةٍ فدعوته أنبتَها لك، وإذا كنت بأرض قَفْرٍ أو فَلَاقَةٍ فَضَلَّتْ راحلتك، فدعوته ردها عليك» قال: قلت: اعْهَدْ إِلَيَّ. قال: «لا تَسْبِ أَحَدًا» قال: فما سَبَبْتُ بعده حُرًّا، ولا عبداً، ولا بعييراً، ولا شاةً، «ولا تحقرنَّ من المعروف شيئاً، وأن تكلم أخاك وأنت مُنْبَسِطٌ إليه وجهك، إنَّ ذلك من المعروف، وارفع إزارك إلى نصف الساق، فإنَّ أبيتَ فإلى الكعبين، وإياك وإسبال الإزار، فإنها من المَخِيلَةِ. وإنَّ الله لا يحب المَخِيلَةَ؛ وإنَّ امرؤً شتمك وعَيَّرَكَ بما يعلم فيك فلا تُعَيِّرْهُ بما تعلم فيه، فإنَّما وبال ذلك عليه».

**درجة الحديث: صحيح**

**المعنى الإجمالي:**

قال جابر بن سليم رضي الله عنه: أبصرت رجلاً يرجع الناس إلى قوله، لا يقول لهم شيئاً إلا فعلوه، فقلت لهم: من هذا، قالوا: هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقلت عليك السلام يا رسول الله، عليك السلام يا رسول الله، فقال صلى الله عليه

Assalam', porque 'alaika Assalam' es el saludo de los muertos'. Sin embargo, di: 'Assalamu alaika' (la paz sea contigo). Le pregunté: '¿Eres tú el Mensajero de Al-lah?' Dijo: Yo soy el Mensajero de Al-lah, Aquel al que suplicas (a Al-lah) si te ves en un aprieto para que te saca de él. Si te llega un año de hambre y escasez y lo imploras, hace crecer tus cultivos para que te puedas beneficiar. Y si estás en una tierra totalmente desierta en la que no hay agua ni vegetación ni habitante alguno y se extravía en esa tierra tu animal de monta, entonces lo imploras y te lo devuelve'. Le dije: ¡Aconséjame algo que me pueda ser útil! Dijo: ¡Jamás insultes a nadie! Así pues, a partir de entonces no insulté ni a libre ni a esclavo, ni a camello ni a cabra. Y añadió en su consejo: Y no desprecies nada de cualquier bien que puedas dar a la gente; que cuando hables con tu hermano, lo hagas con una cara alegre y agradable para él, pues, eso es parte de hacer el bien; asimismo viste tu ropa hasta la mitad de tu pierna entre la rodilla y los tobillos y, si prefieres alargarla algo más, que no sobrepase de los tobillos. Evita, pues, arrastrar tu ropa, ya que eso es signo de arrogancia y presunción, sin embargo a Al-lah no le gustan los presuntuosos. Si alguien te insulta o pregona un defecto que conoce de ti, tú no pregones otro defecto que sepas de él, pues, el castigo no sería sino para él el Día del Juicio, aunque podría alcanzarle parte de ese castigo en el mundo terrenal (Dunia).

وسلم: لا تقل عليك السلام فإنها تحية الموتى، ولكن قل: السلام عليك. فقلت: أنت رسول الله، قال: نعم أنا رسول الله؛ أي: أنا الذي أرسله الله الذي إذا أصابك فقر ومصيبة فدعوته بتضرع وافتقار؛ رفع عنك ذلك الضرر، وإذا أصابك عام قحط لم تنبت الأرض فيه شيئاً فدعوته؛ أو وجد لك فيها النبات ونمائه لك، وإذا كنت في أرض ليس فيها ماء ولا ناس، وضاعت راحلتك فدعوته؛ ردها عليك. فقلت له: أوصني بما ينفعني، قال: لا تشتم أحداً. فما سببت بعد ذلك حراً ولا عبداً ولا بعييراً ولا شاة، ثم قال صلى الله عليه وسلم: ولا تترك شيئاً من المعروف استصغارا له، ولا تحقر خطابك لأخيك وفي وجهك البشر له؛ فإن ذلك من المعروف، وارفع إزارك وغيره من الثياب إلى نصف الساق، فإن تركت فعل ذلك، فارفع إلى الكعبين؛ فلا جناح فيما بين الكعبين إلى نصف الساق، واحذر من إسبال الإزار فإنه من الكبر والعجب والله جل وعلا لا يحب ذلك، وإن أحد شتمك أو عبّر بك بما فيك من الذنوب والأفعال القبيحة، فلا تعيّر بما فيه؛ إن عاقبة ذلك عليه يوم القيامة، وقد يعجل بعضه في الدنيا.

**التصنيف:** الفضائل والآداب < فقه الأخلاق > الأخلاق الحميدة

**راوي الحديث:** رواه الترمذي وأبو داود وأحمد.

**التخريج:** أبو جُرَيْجٍ جابر بن سليم الهَجَيْبِيُّ رضي الله عنه-

**مصدر متن الحديث:** رياض الصالحين.

**معاني المفردات:**

- يصدر الناس عن رأيه : يقبلون قوله.
- ضرر : أي: ضرر من فقر ومصيبة.
- كشفه : رفعه عنك.
- عام سَنَة : عام قحط لم تنبت الأرض فيه شيئاً.
- أرض قفر : أرض لا ماء بها ولا ناس.
- فلاة : أرض لا ماء فيها.
- راحلتك : الراحلة من الإبل: البعير القوي على الأسفار والأحمال.
- اعهد إليّ : أوصني بما أنتفع به.
- لا تسين أحداً : لا تشتم أحداً.
- لا تحقرن من المعروف شيئاً : لا تترك شيئاً من أمور الخير استهانة بقدره.
- منبسط : مستبشر.
- إزارك : الإزار: ثوب يحيط بالنصف الأسفل من البدن.

- إسبال الإزار : إرخاؤه وإرساله أسفل الكعبين .
- المخيلة : الاختيال والكبر واحتقار الناس والعجب عليهم .
- وبال ذلك : نتيجته الوخيمة .

#### فوائد الحديث:

- ١ . سرعة تنفيذ أحكام الله من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم، واستجابتهم لرسول الله صلى الله عليه وسلم.
- ٢ . وجوب التحاكم في الأمور كلها إلى الله ورسوله، وعدم جواز الخروج عليهما.
- ٣ . يجوز في تحية الموتي قول عليك السلام والسلام عليكم، لكن جرت العادة أن عليك السلام تحية الموتي.
- ٤ . جواز السؤال للتثبت لا للتعنت، فقد سأل الصحابي رسول الله صلى الله عليه وسلم: أنت رسول الله؟
- ٥ . أمور العباد كلها بيد الله الذي له الخلق والأمر.
- ٦ . التذكير بنعم الله على العباد مدعاة لدوام الشكر.
- ٧ . استحباب طلب النصيحة من أهلها.
- ٨ . وجوب إخلاص النصح للمنصوح.
- ٩ . حرمة السباب والشتم واللعن؛ لأنها ليست من صفات المؤمنين بل من صفات الشياطين.
- ١٠ . عدم استصغار شيئاً من شعائر الدين، أو استحقاق أمر من المعروف.
- ١١ . استحباب انبساط الوجه عند لقاء الإخوان، والتودد في الكلام عند مخاطبتهم.
- ١٢ . استجابة الصحابة للرسول صلى الله عليه وسلم، والتزامهم بما يوصيهم ويرشدهم إليه.
- ١٣ . إزره المؤمن إلى نصف الساق، فإن أحب الإطالة؛ فإلى الكعبين ولا يزيد.
- ١٤ . إسبال الإزار من الخيلاء، فالمسبل سواء قصد أم لم يقصد فقد وقع في المخيلة.
- ١٥ . وجوب الستر على المسلمين، وعدم كشف عوراتهم.

#### المصادر والمراجع:

- دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين، لابن علان، نشر دار الكتاب العربي. نزهة المتقين شرح رياض الصالحين، مجموعة باحثين نشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الرابعة عشرة، ١٤٠٧-١٩٨٧م. كنوز رياض الصالحين، إشراف حمد العمار -نشر: دار كنوز إشبيلية، الطبعة: الأولى، ١٤٣٠-٢٠٠٩م. بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين، للهلال، نشر: دار ابن الجوزي. سنن الترمذي، نشر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي - مصر، الطبعة: الثانية، ١٣٩٥هـ- ١٩٧٥م. سنن أبي داود، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، نشر: المكتبة العصرية، صيدا - بيروت. مسند الإمام أحمد بن حنبل، تحقيق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون، نشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، ١٤٢١هـ- ٢٠٠١م. مشكاة المصابيح، للألباني، نشر: المكتب الإسلامي - بيروت، الطبعة: الثالثة، ١٩٨٥م.

**No vistáis ropa de seda ni ropa confeccionada por fuera y por dentro de seda (dibay). No bebáis de recipientes de oro o plata, ni comáis en ellos, pues son para ellos (los infieles) en este mundo terrenal y serán para vosotros en la Otra vida.**

لَا تَلْبَسُوا الْحَرِيرَ وَلَا الدِّيَابَجَ، وَلَا تَشْرَبُوا فِي  
أَنْيَةِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ، وَلَا تَأْكُلُوا فِي صِحَافِهِمَا؛  
فَإِنَّهَا لَهُمْ فِي الدُّنْيَا وَلَكُمْ فِي الْآخِرَةِ

**1148. EL HADIZ:**

**١١٤٨. الحديث:**

De Hudaifah Ibn Al-Yaman, Al-lah esté complacido con ambos, que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, dijo: “No vistáis ropa de seda ni ropa confeccionada por fuera y por dentro de seda (dibay). No bebáis de recipientes de oro o plata, ni comáis en ellos, pues son para ellos (los infieles) en este mundo terrenal y serán para vosotros en la Otra vida.”

عن حُدَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ -رضي الله عنهما- مرفوعاً: «لَا تَلْبَسُوا الْحَرِيرَ وَلَا الدِّيَابَجَ، وَلَا تَشْرَبُوا فِي أَنْيَةِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَلَا تَأْكُلُوا فِي صِحَافِهِمَا؛ فَإِنَّهَا لَهُمْ فِي الدُّنْيَا وَلَكُمْ فِي الْآخِرَةِ».

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz auténtico (sahih).

**درجة الحديث:** صحيح

**SIGNIFICADO GENERAL:**

**المعنى الإجمالي:**

El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, le prohibió a los hombres vestir la seda o ropa confeccionada por fuera y por dentro de seda (dibay), dado que si el hombre la véstele da un aspecto femenino y lo asemeja a las mujeres finas y delicadas. Sin embargo, a los hombres se les pide dureza de aspecto, solidez y virilidad. Del mismo modo, les prohibió a los hombres y a las mujeres musulmanes beber o comer en recipientes de oro o plata. El motivo, como ha dicho el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, es que tomar los alimentos en esos recipientes es para los infieles que se han precipitado a la hora de disfrutar de los bienes mundanos. Los musulmanes, sin embargo, podrán disfrutar de estos recipientes el Día del Juicio, si evitan utilizarlos en esta vida mundana por temor de Al-lah, Ensalzado sea, y anhelando su recompensa. De este modo, no se estarían asemejando a los infieles al tiempo que acatan las órdenes de Al-lah Todopoderoso. Asimismo, los hombres que vistan seda en esta vida terrenal se habrían precipitado, por lo que se les privará de vestirla en la Otra vida. Así, quien se precipita en hacer algo prohibido antes del plazo establecido, se le castigará con la privación, y Al-lah es severo en el castigo.

نهى النبي -صلى الله عليه وسلم- الرجال عن لبس الحرير والديباج؛ لما في لبسهما للذكر من الميوعة والتأنث، والتشبه بالنساء الناعمات المترفات. والرجل يطلب منه الخشونة والقوة والفتوة. كما نهى كلاً من الرجال والنساء عن الأكل والشرب في صحاف الذهب والفضة وأنيتهما؛ والحكمة كما قال -صلى الله عليه وسلم-: أن الأكل فيهما في الدنيا للكفار الذين تعجلوا طبيباتهم في حياتهم الدنيا، واستمتعوا بها، وهي لكم -أيها المسلمون خالصة- يوم القيامة إذا اجتنبتموها؛ خوفاً من الله -تعالى- وطمعاً فيما عنده، فمنعاً من التشبه بهم وامتنالاً لأمر الله -تعالى- حرمت. كما أن من لبس الحرير من الرجال في الدنيا فقد تعجل متعته؛ ولذا فإنه لن يلبسه في الآخرة، ومن تعجل شيئاً قبل أوانه بطريق محرم عوقب بجرمانه والله شديد العقاب.

**التصنيف:** الفضائل والآداب < الآداب الشرعية > آداب اللباس

**راوي الحديث:** متفق عليه.

**التخريج:** حذيفة بن اليمان -رضي الله عنه-

**مصدر متن الحديث:** عمدة الأحكام.

### معاني المفردات:

- الحرير: وهو القماش المأخوذ من دود القز، ويُسمى الإبريسم وهو مُحَرَّم لبسه على الرجال.
- ولا الديباج: الديباج: نوع من الحرير، وهو ما غَلَطَ وتُخَن من ثياب الحرير.
- الصَّحَاف: جمع صَحْفَة، وهي وعاء متوسط الحجم يوضع فيه الطعام، دون القَصْعَة والصَّحْفَة تُشْبِع الخمسة.

### فوائد الحديث:

١. تحريم لبس الحرير والديباج على الذكور، والوعيد الشديد على من لبسه.
٢. يباح للنساء لبس الحرير، لكونهن في حاجة إلى الزينة للأزواج، وجله للنساء، وتحريمه على الرجال، يجمع العلماء.
٣. تحريم الأكل والشرب في صحاف الذهب والفضة وأنيتهما، للذكور والإناث؛ لكونهما للكفار في الدنيا، وللمسلمين في الآخرة.
٤. ألحق العلماء بالأكل والشرب سائر الاستعمالات، وجعلوا ذكر الأكل والشرب من باب التعبير بالغالب.

### المصادر والمراجع:

صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي، تحقيق: محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى ١٤٢٢ هـ. صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة: ١٤٢٣ هـ. تيسير العلام شرح عمدة الأحكام، عبد الله بن عبد الرحمن البسام، تحقيق: محمد صبيح حلاق، مكتبة الصحابة، الإمارات، مكتبة التابعين، القاهرة، الطبعة: العاشرة ١٤٢٦ هـ. تأسيس الأحكام، أحمد بن يحيى النجفي، دار علماء السلف، الطبعة: الثانية ١٤١٤ هـ.

الرقم الموحد: (2985)

**No vistáis la seda. Verdaderamente quien la vista en este mundo, no la vestirá en la Otra vida.**

لا تَلْبَسُوا الْحَرِيرَ؛ فَإِنَّهُ مَنْ لَبَسَهُ فِي الدُّنْيَا لَمْ يَلْبَسَهُ فِي الْآخِرَةِ

**1149. EL HADIZ:**

**١١٤٩. الحديث:**

De Úmar Ibn Al Jattab, Al-lah esté complacido con él, “que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, dijo: “No vistáis la seda. Verdaderamente quien la vista en este mundo, no la vestirá en la Otra vida.”

عن عمر بن الخطاب -رضي الله عنه- قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم-: «لا تَلْبَسُوا الْحَرِيرَ؛ فَإِنَّهُ مَنْ لَبَسَهُ فِي الدُّنْيَا لَمْ يَلْبَسَهُ فِي الْآخِرَةِ».

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz auténtico (sahih).

**درجة الحديث:** صحيح

**SIGNIFICADO GENERAL:**

**المعنى الإجمالي:**

Este hadiz cita la prohibición de que los hombres vistan seda, y que el castigo que se le aplicará a quien la vista en este mundo es no vestirla en la Otra vida, puesto que la recompensa será del mismo tipo que la obra realizada.

في هذا الحديث نهي عن لبس الحرير للرجال، وأن عقوبة لابسه أنه لا يلبسه في الآخرة؛ لأن الجزاء من جنس العمل.

**التصنيف:** الفضائل والآداب < الآداب الشرعية > آداب اللباس

**راوي الحديث:** متفق عليه.

**التخريج:** عمر بن الخطاب -رضي الله عنه-

**مصدر متن الحديث:** عمدة الأحكام.

**معاني المفردات:**

- الحرير: نوع من المنسوجات والأقمشة، ويقال له الدمقسي والسيراء والستراء، وهو مأخوذ من دود القز وهو الحرير الطبيعي، وهناك نوع من القطن يسمى الكتان لين إلا أنه لا يحرم.
- في الآخرة: في الجنة.

**فوائد الحديث:**

١. يؤخذ من هذا الحديث تحريم لبس الحرير على الرجال.

٢. من لبس الحرير في الدنيا إن لم يعف الله عنه سيحرم من لبسه في الجنة ولو دخلها.

**المصادر والمراجع:**

عمدة الأحكام من كلام خير الأنام -صلى الله عليه وسلم- لعبد الغني المقدسي، دراسة وتحقيق: محمود الأرناؤوط، مراجعة وتقديم: عبد القادر الأرناؤوط، دار الثقافة العربية، دمشق، بيروت، مؤسسة قرطبة، الطبعة: الثانية ١٤٠٨ هـ صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي، تحقيق: محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى ١٤٢٢ هـ. صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة: ١٤٢٣ هـ. تأسيس الأحكام، أحمد بن يحيى النجدي، دار علماء السلف، الطبعة: الثانية ١٤١٤ هـ.

الرقم الموحد: (2986)

**No comáis los dátiles de dos en dos, pues el Profeta, Al-lah le bendiga y le dé paz, desaprobó que se hiciera así. Después dijo: A menos que uno pida permiso al hermano que come con él.**

لا تُقَارِنُوا، فَإِنَّ النَّبِيَّ -صلى الله عليه وسلم- نهى عن القِرَانِ، ثم يقول: إلا أن يَسْتَأْذِنَ الرَّجُلُ أَخَاهُ.

**1150. EL HADIZ:**

**١١٥٠. الحديث:**

De Yabala Ibn Suhaim que dijo: “Nos sobrevino un año de escasez, en tiempos de Ibn Az-Zubair, y nos llegaron unos dátiles. Y, mientras los comíamos, pasó junto a nosotros Abdallah Ibn Úmar, Al-lah esté complacido con ambos, y dijo: ‘No comáis los dátiles de dos en dos, pues el Profeta, Al-lah le bendiga y le dé paz, desaprobó que se hiciera así’. Después dijo: ‘A menos que uno pida permiso al hermano que come con él.’”

عن جَبَلَةَ بِنِ سُوْحَيْمٍ، قال: أَصَابَنَا عَامٌ سَنَةٍ مَعَ ابْنِ الزُّبَيْرِ؛ فَرَزَقْنَا تَمْرًا، وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بِنُ عَمْرٍ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا- يَمُرُّ بِنَا وَنَحْنُ نَأْكُلُ، فَيَقُولُ: لَا تُقَارِنُوا، فَإِنَّ النَّبِيَّ -صلى الله عليه وسلم- نهى عن القِرَانِ، ثم يقول: إلا أن يَسْتَأْذِنَ الرَّجُلُ أَخَاهُ.

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz auténtico (sahih).

**درجة الحديث:** صحيح

**SIGNIFICADO GENERAL:**

**المعنى الإجمالي:**

De Yabala Ibn Suhaim que dijo: Nos sobrevino un año de escasez, en tiempos de Ibn Az-Zubair, así que nos dio dátiles. Y, mientras los comíamos, pasó junto a nosotros Abdallah Ibn Úmar, Al-lah esté complacido con ambos, y nos dijo que el Profeta, Al-lah le bendiga y le dé paz, prohibió que el hombre comiera de dos en dos, tanto dátiles como frutas similares que se suelen comer de uno en uno, cuando se está en compañía de otros hombres, a excepción de que así se lo permitan sus compañeros. Por lo tanto, aquellos alimentos que por costumbre se comen de uno en uno, como los dátiles, no deben comerse dos de una vez si se están compartiendo con otras personas, ya que esto supone un agravio para los hermanos con los que se comparte el alimento. Así que, no comas más que ellos, excepto que les hayas pedido permiso para ello, diciendo: “¿Me permitís comer dos dátiles de una sola vez?. Si te lo permiten, no hay mal en ello”. Nota: en la recopilación de hadices verídicos de Bujari se dijo al inicio del hadiz “Ibn Az-Zubair nos obsequió de cuatro conquistas”. Sin embargo, en el relato de Al-Baihaqi, el verbo aparece en voz pasiva: “fuimos obsequiados”. Cabe la posibilidad de que se refiere a que el que se los obsequió fue Al-lah Todopoderoso.

عن جبلة بن سحيم قال: أصابنا عام فحط مع ابن الزبير -رضي الله عنهما- فأعطانا تمرا، فكان ابن عمر -رضي الله عنهما- يمر بنا ونحن نأكل، فيخبرنا أن النبي -صلى الله عليه وسلم- نهى أن يقرن الرجل بين التمرتين ونحوهما مما يؤكل أفرادا، إذا كان مع جماعة إلا بإذن أصحابه. فالشيء الذي جرت العادة أن يؤكل واحدة واحدة، كالتمر إذا كان معك جماعة فلا تأكل تمرتين في لقمة واحدة؛ لأن هذا يضر بإخوانك الذين معك، فلا تأكل أكثر منهم إلا إذا استأذنت، وقلت: تأذنون لي أن آكل تمرتين في آن واحد، فإن أذنوا لك فلا بأس. ملحوظة: في صحيح البخاري: فرزقنا بأربع فتحات، والفاعل ابن الزبير، والمعنى أعطانا، وفي رواية البيهقي: فرزقنا بضم الراء بالبناء للمجهول، ويحتمل الرازق الله -تعالى-.

**التصنيف:** الفضائل والآداب < الآداب الشرعية > آداب الأكل والشرب

**راوي الحديث:** متفق عليه.

**التخريج:** عبد الله بن عمر -رضي الله عنهما-

**مصدر متن الحديث:** رياض الصالحين.

### معاني المفردات:

- عام سنة : أي: عام قحط وجدب.
- القرآن : هو أن يقرن بين التمرتين في الأكل.
- أخاه : المراد بالأخ هنا: رفيقه الذي اشترك معه في ذلك التمر.

### فوائد الحديث:

١. الاجتماع على الطعام سنة ممدوحة، وفيه بركة بخلاف الفرقة.
٢. جواز مراقبة العلماء لمن دونهم لتعليمهم السنة.
٣. تحريم ظلم الآخرين في الأكل والشرب وكافة شؤون الحياة.
٤. كراهة القران في الطعام من غير إذن لمن يأكل معهم لما فيه من ظلم لرفيقه.
٥. قال العلماء: إن كان يعلم رضا الشركاء بقرنه بينهما جاز، والنهي عن القرآن من حسن الأدب في الأكل.

### المصادر والمراجع:

صحيح البخاري، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، دار طوق النجاة، ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي، ط، ١٤٢٢هـ. صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي. نزهة المتقين شرح رياض الصالحين، لمجموعة من الباحثين، مؤسسة الرسالة، الطبعة الرابعة عشر، ١٤٠٧هـ. كنوز رياض الصالحين، بإشراف حمد العمار، دار كنوز إشبيلية، الطبعة الأولى، ١٤٣٠هـ. تطريز رياض الصالحين، لفيصل بن عبد العزيز المبارك النجدي، تحقيق: عبد العزيز آل حمد، دار العاصمة، الطبعة الأولى، ١٤٢٣هـ. بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين، لسليم الهلالي، دار ابن الجوزي. شرح رياض الصالحين، لابن عثيمين، دار مدار الوطن للنشر، الرياض، الطبعة، ١٤٢٦هـ. رياض الصالحين، للنووي، تحقيق: ماهر الفحل، دار ابن كثير - بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧م.

الرقم الموحد: (4219)

**No alarguen las conversaciones en las que no se recuerde a Alah, ya que las conversaciones en las que no se Le recuerda ¡Endurecen el corazón! Y la persona más alejada de Alah es la que tiene el corazón más duro.**

**1151. EL HADIZ:**

De Ibn Omar – Alah se complazca de ambos:- dijo el mensajero de Alah – la paz y las bendiciones de sean con él- “No alarguen las conversaciones en la que no se recuerde a Alah, ya que esas conversaciones ¡Endurecen el corazón! Y la persona más alejada de Alah es la que tiene el corazón más duro”.

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz Débil

**SIGNIFICADO GENERAL:**

El profeta – la paz y las bendiciones sean con él- prohibió alargar las conversaciones en las que no se recuerde a Alah, mencionando que es una de las razones por la que el corazón se endurece, los cubre con un velo, los consejos no hacen efecto en él, no ordena el bien ni prohíbe el mal debido a la oscuridad que hay en su corazón, recordó también que la persona más alejada de Alah son los que tienen los corazones duros, el hadiz es débil pero hay otro que dice: “Quien crea en Alah y en el último día que hable el bien o que se calle” transmitido por Bujari y Muslim, los textos que hablan sobre el recuerdo de Alah y advierten sobre el descuido son muchos, por lo que su significado se encuentran en los textos auténticos.

لا تُكثِرُوا الكلام بغير ذِكْرِ اللَّهِ؛ فإن كثرة الكلام بغير ذِكْرِ اللَّهِ تعالى قَسْوَةٌ للقلب! وإن أَبْعَدَ الناس من الله القلبُ القَاسِي

**١١٥١. الحديث:**

عن ابن عمر -رضي الله عنهما- قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «لا تُكثِرُوا الكلام بغير ذِكْرِ اللَّهِ؛ فإن كثرة الكلام بغير ذِكْرِ اللَّهِ تعالى قَسْوَةٌ للقلب! وإن أَبْعَدَ الناس من الله القلبُ القَاسِي».

**درجة الحديث:** ضعيف

**المعنى الإجمالي:**

نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كثرة الكلام بغير ذكر الله تعالى، وذكر أنه مما يُقَسِّي القلب ويضفي عليه غشاوة، فلا تجده يتأثر بالموعظة، ولا يَأْتِمِرَ بمعروف ولا ينتهي عن منكر؛ لكثرة الغشاوة التي على قلبه، وذكر أن أبعد الناس عن الله أصحاب القلب القاسي. والحديث ضعيف، ولكن يغني عنه: (من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليسكت) متفق عليه، والأدلة في الحث على الذكر والتحذير من الغفلة كثيرة، فمعناه قد ورد في النصوص الصحيحة.

**التصنيف:** الفضائل والآداب < الآداب الشرعية > آداب الكلام والصمت

**راوي الحديث:** رواه الترمذي.

**التخريج:** عبد الله بن عمر -رضي الله عنهما-

**مصدر متن الحديث:** رياض الصالحين.

**معاني المفردات:**

• قسوة للقلب : غَلَطُهُ وعدم تأثره بالمواعظ.

**فوائد الحديث:**

١. أن كثرة الكلام فيما لا فائدة فيه سبب لقسوة القلب والبعد عن رحمة الله.

٢. فيه إشارة إلى ذم الخلطة؛ فكثرة الكلام لا تنتج إلا عن كثرة مخالطة الناس.

٣. جواز الكلام في الأمور المباحة من غير إكثار.

**المصادر والمراجع:**

- سنن الترمذي - محمد بن عيسى الترمذي، تحقيق وتعليق: أحمد محمد شاكر ومحمد فؤاد عبد الباقي وإبراهيم عطوة عوض - شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي - مصر الطبعة: الثانية، ١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥ م. - ضَعِيفُ التَّرْغِيبِ وَالتَّرْهِيْبِ - المؤلف: محمد ناصر الدين الألباني - مكتبة المعارف

لِلنَّشْرِ وَالتَّوْزِيعِ، الرِّيَاض - المَمْلَكَة العَرَبِيَّة السَّعُودِيَّة - الطَّبَعَة: الأوَّلَى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م. - شَرَح رِيَّاض الصَّالِحِينَ؛ لِلسَّيِّخ مُحَمَّد بِن صَالِح العَثِيمِيْنَ، مَدَار الوَطَنِ، الرِّيَاض، ١٤٢٦ هـ. - نَزْهَة المَتَّقِينَ بِشَرَح رِيَّاض الصَّالِحِينَ/ تَأَلِيف مَصْطَفَى سَعِيد الخَن - مَصْطَفَى البَغَا - مَحْي الدِّين مَسْتَو - عَلِي الشَّرِيبِي - مُحَمَّد أَمِين لَطْفِي - مَوْسَسَة الرِّسَالَة - بِيرو ت - لُبْنَان - الطَّبَعَة الرَّابِعَة عَشْرَة. - الوَابِل الصَّيِّب مِّن الكَلِم الطَّيِّب - المَوْلف: ابْن قِيَم الجُوزِيَّة - تَحْقِيق: سَيِّد إِبْرَاهِيم - دَار الخَدِيث - القَاهِرَة - رَقْم الطَّبَعَة: الثَّالِثَة، ١٩٩٩ م.

الرَّقم المَوْحَد: (3771)

**No disputes con tu hermano; ni te burles de él; y no le prometas lo que no has de cumplir.**

**لا تُمارِ أخاك، ولا تُمازِحه، ولا تُعدّه موعداً فتُخلفه**

**1152. EL HADIZ:**

'Abdu Al-lah Ibn 'Abbâs, que Al-lah esté complacido con él, narró que el Profeta, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, dijo: "No disputes con tu hermano ni te burles de él, y no le prometas lo que no has de cumplir."

**١١٥٢. الحديث:**  
عن عبد الله بن عباس -رضي الله عنهما- مرفوعاً: «لا تُمارِ أخاك، ولا تُمازِحه، ولا تُعدّه موعداً فتُخلفه».

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz Débil

**درجة الحديث:** ضعيف

**SIGNIFICADO GENERAL:**

El Profeta que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, prohibió las controversias que se generan al momento de sentarse con la gente con la finalidad de burlarse de su forma de hablar o para ridiculizar su opinión. Es una conducta reprobable. Al igual que prohibió el exceso de bromear, ya que conduce a la crueldad del corazón, provoca perjuicios y genera rencor. También prohibió el incumplir la promesa, ya que eso conduce igualmente a la enemistad. Por lo tanto, o promete y cumple con su promesa o no se promete.

**المعنى الإجمالي:**  
نهى النبي -صلى الله عليه وسلم- عن المراء الذي يفعله الإنسان مع جلسيه ليظهر له الخلل في كلامه أو العيب في رأيه، فهذا خلق ذميم، ونهى أيضا عن الإفراط في المزاح وهو يفضي إلى قسوة القلب، ويؤدي إلى الإيذاء، ويورث الأحقاد، ونهى أيضا عن إخلاف الوعد، وهذا أيضا مما يثير الأحقاد فيما ألا تعد، وإما أن تعد وتوفّي بوعدك.

**التصنيف:** الفضائل والآداب < فقه الأخلاق

**راوي الحديث:** رواه الترمذي.

**التخريج:** عبد الله بن عباس -رضي الله عنهما-

**مصدر متن الحديث:** بلوغ المرام.

**معاني المفردات:**

- لا تُمارِ: الممارسة هي الجدال.
- ولا تُمازِحه: المزاح هو المداعبة والهزل، والمراد: لا تمازح أخاك المسلم مزاحا يؤديه.

**فوائد الحديث:**

١. عناية الإسلام بالألفة والمحبة بين المسلمين حيث جاء بما يزيد المحبة، والنهي عما يُسيء إليها.
٢. النهي عن المراء.
٣. النهي عن المزاح المؤذي، أما الدعابة اللطيفة فقد جاءت عن النبي -صلى الله عليه وسلم-، فهي جائزة.
٤. النهي عن إخلاف الوعد.

**المصادر والمراجع:**

سنن الترمذي، نشر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي، مصر، الطبعة الثانية، ١٣٩٥هـ - ١٩٧٥م. منحة العلام في شرح بلوغ المرام، لعبد الله الفوزان، دار ابن الجوزي، ط ١٤٢٨هـ توضيح الأحكام من بلوغ المرام، للبسام، مكتبة الأسد، مكة المكرمة، الطبعة الحامسة، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٣م. بلوغ المرام من أدلة الأحكام، لابن حجر، دار الفلق، الرياض، الطبعة السابعة، ١٤٢٤هـ. ضعيف الجامع الصغير وزيادته، للشيخ الألباني، دار النشر: المكتب الإسلامي، بيروت، الطبعة الثالثة: ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.

الرقم الموحد: (5334)

**No transforméis vuestras casas en tumbas, y no hagáis de mi tumba un lugar de celebración, sino suplicadme la bendición y la paz de Al-lah. Esta súplica que hacéis por mí me alcanza siempre donde quiera que estéis.**

لا تجعلوا بيوتكم قبوراً، ولا تجعلوا قبوري عيداً، وصلوا عليّ فإن صلاتكم تبلغني حيث كنتم

**1153. EL HADIZ:**

**١١٥٣. الحديث:**

De Abu Huraira, que Al-lah esté complacido con él, que el Mensajero de Al-lah dijo: “No transforméis vuestras casas en tumbas, y no hagáis de mi tumba un lugar de celebración, sino suplicadme la bendición y la paz de Al-lah. Esta súplica que hacéis por mí me alcanza siempre donde quiera que estéis.”

عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: « لا تجعلوا بيوتكم قبوراً، ولا تجعلوا قبوري عيداً، وصلوا عليّ فإن صلاتكم تبلغني حيث كنتم ».

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz auténtico (sahih).

**درجة الحديث:** صحيح

**SIGNIFICADO GENERAL:**

**المعنى الإجمالي:**

El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, exhortó a llenar las casas con la practica la oración voluntaria, las súplicas y la recitación del Corán. De modo que si no se practica, las casas se podrían convertir en tumbas. Como la oración en las tumbas quedó clara la prohibición que les impuso el Mensajero de Al-lah para no hacerla, también le quiso dejar claro que no deben convertir sus casas en tumbas. Asimismo, prohibió visitar excesivamente su tumba y reunirse sobre ella con frecuencia, ya que es una acción que podría llevar a la asociación de otros con Al-lah. Ordenó que se orara por él y se le suplicara la bendición y la paz de Al-lah en todo lugar y momento, puesto que estas oraciones y súplicas, se hagan de cerca o de lejos, le llegarán, por lo que no es necesario que se visite su tumba.

نهى - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - عن إخلاء البيوت من صلاة النافلة فيها والدعاء وقراءة القرآن فتكون بمنزلة القبور؛ لأن النهي عن الصلاة عند القبور قد تقرر عندهم فنهاهم أن يجعلوا بيوتهم كذلك، ونهى عن تكرار زيارة قبره والاجتماع عنده على وجه معتاد؛ لأن ذلك وسيلة إلى الشرك، وأمر بالاكْتفاء عن ذلك بكثرة الصلاة والسلام عليه في أي مكان من الأرض؛ لأن ذلك يبلغه من القريب والبعيد على حد سواء، فلا حاجة إلى التردد إلى قبره.

**التصنيف:** الفضائل والآداب < الفضائل > فضائل الأعمال الصالحة  
**راوي الحديث:** رواه أبو داود.

**التخريج:** أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي - رضي الله عنه -  
**مصدر متن الحديث:** كتاب التوحيد.

**معاني المفردات:**

- لا تجعلوا بيوتكم قبوراً: لا تعطلوها من صلاة النافلة والدعاء والقراءة، فتكون بمنزلة القبور.
- ولا تجعلوا قبوري عيداً: العيد: ما يعتاد مجيئه وقصده من زمان ومكان، أي: لا تتخذوا قبوري محل اجتماع تترددون إليه وتعتادونه للصلاة والدعاء وغير ذلك.
- فإن صلاتكم تبلغني حيث كنتم: أي ما ينالني منكم من الصلاة يحصل مع قربكم وبعيدكم من قبوري فلا حاجة بكم إلى المجيء إليه والتردد عليه.

**فوائد الحديث:**

١. تحريم هجر البيوت من عبادة الله.

٢. سد الطرق المفضية إلى الشرك من الصلاة عند القبور والغلو في قبره - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - بأن يجعل محل اجتماع وارتداد ترتب له زيارات مخصوصة.
٣. المنع من السفر لزيارة قبره - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -.
٤. حمايته - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - جناب التوحيد.
٥. أنه لا مزية للقرب من قبره - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -.
٦. مشروعية الصلاة والسلام عليه في جميع أنحاء الأرض.
٧. تحريم الصلاة في المقابر.
٨. تحريم جعل زيارة قبر النبي - صلى الله عليه وسلم - عيداً، بتكريره على وجه مخصوص في زمن مخصوص، وكذلك زيارة كل قبر.
٩. انتفاع الأموات بدعاء الأحياء.

#### المصادر والمراجع:

كتاب التوحيد، للإمام محمد بن عبد الوهاب، تحقيق: د. دغش العجمي، مكتبة أهل الأثر، الطبعة الخامسة، ١٤٣٥ هـ. الجديد في شرح كتاب التوحيد، لمحمد بن عبد العزيز السليمان القرعاوي، ت: محمد بن أحمد سيد، مكتبة السوادي، الطبعة: الخامسة، ١٤٢٤ هـ. الملخص في شرح كتاب التوحيد، للشيخ صالح الفوزان، دار العاصمة، الطبعة الأولى، ١٤٢٢ هـ. سنن أبي داود، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية. صحيح الجامع للألباني، المكتب الإسلامي، بيروت، بدون تاريخ.

الرقم الموحد: (3350)

**¡No hagáis peticiones que os reporten mal para vosotros mismos, o para vuestros hijos, o para vuestra riqueza. Ya que, posiblemente, Al-lah responda a esas peticiones y pueda acarrearos alguna desgracia!**

لا تدعوا على أنفسكم؛ ولا تدعوا على أولادكم، ولا تدعوا على أموالكم، لا توافقوا من الله ساعة يسأل فيها عطاء فيستجيب لكم

**1154. EL HADIZ:**

**١١٥٤. الحديث:**

De Yabir Ibn 'Abdu Al-lah, que Al-lah esté complacido de él, que el Mensajero de Al-lah, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, dijo: "¡No hagáis peticiones que os reporten mal para vosotros mismos, o para vuestros hijos, o para vuestra riqueza. Ya que, posiblemente, Al-lah responda a esas peticiones y pueda acarrearos alguna desgracia!"

عن جابر بن عبد الله -رضي الله عنهما- مرفوعاً: «لا تدعوا على أنفسكم؛ ولا تدعوا على أولادكم، ولا تدعوا على أموالكم، لا توافقوا من الله ساعة يُسأل فيها عطاءً فيستجيب لكم».

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz auténtico (sahih).

**درجة الحديث:** صحيح

**SIGNIFICADO GENERAL:**

**المعنى الإجمالي:**

El Profeta, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, advierte y prohíbe hacer peticiones del mal sobre uno mismo, sobre sus hijos o sobre su riqueza; ya que la petición es una cosa grandiosa, y puede que Al-lah responda dicha petición y por tanto puede tener graves consecuencias sobre uno mismo; sobre sus hijos o sobre su riqueza.

يحذر الرسول -صلى الله عليه وسلم- في هذا الحديث وينهى عن الدعاء على الأولاد والأموال، لأن الدعاء شأنه عظيم، قد يمضيه الله على العباد، لو وافق ساعة إجابة فيكون ضرره على صاحبه وما يتعلق به من أولاده وماله.

**التصنيف:** الفضائل والآداب < فقه الأدعية والأذكار > أحكام الدعاء

**راوي الحديث:** رواه مسلم.

**التخريج:** جابر بن عبد الله -رضي الله عنهما-

**مصدر متن الحديث:** رياض الصالحين.

**معاني المفردات:**

- ساعة : الساعة في الأصل تطلق على معنيين، أحدهما : أن تكون عبارة عن جزء من أربعة وعشرين جزءاً هي مجموع اليوم والليلة، ثانيهما : جزء من أجزاء الوقت والحين وإن قل .

**فوائد الحديث:**

١. النهي عن الدعاء على النفس أو الأولاد أو المال بشيء من الضرر لئلا يصادف هذا الدعاء القبول.
٢. أن للأزمة خواصاً يتقبل الله فيها الدعاء، فيتحرى المؤمن الساعات المباركة بالدعاء.
٣. يكون دعاء المسلم دعاء خير ورحمة وعافية، لا دعاء عذاب وهلاك.
٤. ينبغي على العبد أن يحرص على كلامه وعباراته، ويزنها قبل أن يخرجها.

**المصادر والمراجع:**

- رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين؛ للإمام أبي زكريا يحيى بن شرف النووي، تحقيق د. ماهر الفحل، دار ابن كثير-دمشق، الطبعة الأولى، ١٤٢٨هـ. - بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين؛ تأليف سليم بن عبد الهلالي، دار ابن الجوزي- الطبعة الأولى ١٤١٨هـ. - زهة المتقين شرح رياض الصالحين؛ تأليف د. مصطفى سعيد الخن وغيره، مؤسسة الرسالة-بيروت، الطبعة الرابعة عشر، ١٤٠٧هـ - صحيح مسلم، للإمام مسلم بن الحجاج النيسابوري، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي. - كنوز رياض الصالحين، لحمد بن ناصر العمار، دار كنوز إشبيلية- الطبعة الأولى ١٤٣٠هـ. - شرح رياض الصالحين؛ للشيخ محمد بن صالح العثيمين، مدار الوطن، الرياض، ١٤٢٦هـ.

الرقم الموحد: (3231)

## No tomes por amigo sino a un creyente, y no invites a comer sino al temeroso de Al-lah.

لا تصاحب إلا مؤمناً، ولا يأكل طعامك إلا تقياً

### 1155. EL HADIZ:

١١٥٥. الحديث:

De Abu Said Al Judrí, Al-lah esté complacido con él, que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, dijo: "No tomes por amigo sino a un creyente, y no invites a comer sino al temeroso de Al-lah."

عن أبي سعيد الخدري -رضي الله عنه- عن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: «لَا تُصَاحِبْ إِلَّا مُؤْمِنًا، وَلَا يَأْكُلْ طَعَامَكَ إِلَّا تَقِيًّا».

### CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:

Hadiz aceptable (Hasan)

درجة الحديث: حسن

### SIGNIFICADO GENERAL:

المعنى الإجمالي:

En este hadiz de Abu Said Al Judrí, Al-lah esté complacido con él, se indica que la obligación de todo musulmán es buscar la compañía de las gentes del bien en todos los aspectos. En el hadiz, se exhorta a elegir como amigos a personas creyentes, lo que indica que habría que evitar la amistad con los infieles y los hipócritas, puesto que su amistad es nociva para la fe del musulmán. Reafirmó lo anterior al decir: "y no invites a comer sino al temeroso de Al-lah", esto es, la persona que va emplear esa energía en la adoración de Al-lah. En este apartado, entran los convites festivos, las comidas de las celebraciones, a las que el invitado debe ser siempre un creyente y una persona de bien.

أفاد حديث أبي سعيد الخدري -رضي الله عنه- أن الواجب على المسلم ملازمة أهل الصلاح في كل أحواله، ففي الحديث الحث على صحبة المؤمنين، وهذا ما يتطلب البعد عن مصاحبة الكفار والمنافقين؛ لأن مصاحبتهم مضرّة في الدين فالمراد بالمؤمن أي عدد من المؤمنين. وأكّد هذه الملازمة للصالحين بقوله: (ولا يأكل طعامك إلا تقياً) أي: متورّع يصرف قوت الطعام إلى عبادة الله، والمعنى لا تطعم طعامك إلا تقياً، ويدخل في هذا أيضاً طعام الدعوة كالوليمة وغيرها، فينبغي أن يكون المدعو من أهل الإيمان والصلاح.

**التصنيف:** الفضائل والآداب < الآداب الشرعية > آداب الزيارة والاستئذان

**راوي الحديث:** رواه أبو داود والترمذي وأحمد.

**التخريج:** أبو سعيد الخدري -رضي الله عنه-

**مصدر متن الحديث:** رياض الصالحين.

**معاني المفردات:**

- لَا تُصَاحِبْ إِلَّا مُؤْمِنًا : أي: لا تجعل لك صديقاً إلا من أهل الاستقامة والصلاح، ويكون المراد منه أيضاً النهي عن مصاحبة الكفار والمنافقين.
- لَا يَأْكُلْ طَعَامَكَ إِلَّا تَقِيًّا : أي: متورّع بحيث يصرف قوة الطعام إلى عبادة الله وطاعته.

**فوائد الحديث:**

١. النهي عن موالاة الكفار ومودتهم ومصاحبتهم، وكذلك الفجار لا يصاحبهم وتكون مولاتهم بقدر إيمانهم وبغضهم بقدر معصيتهم.
٢. الأمر بملازمة الأتقياء والأوفياء ومحالطتهم والحرص على دعوتهم في الولائم وغيرها.
٣. جواز الأكل من بيت الصديق.

**المصادر والمراجع:**

بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين، لسليم الهلالي، ط١، دار ابن الجوزي، الدمام، ١٤١٥هـ. تطريز رياض الصالحين، للشيخ فيصل المبارك، ط١، تحقيق: عبد العزيز بن عبد الله آل حمد، دار العاصمة، الرياض، ١٤٢٣هـ. رياض الصالحين للنووي، ط١، تحقيق: ماهر ياسين الفحل، دار ابن كثير، دمشق، بيروت، ١٤٢٨هـ. رياض الصالحين، ط٤، تحقيق: عصام هادي، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية القطرية، دار الريان، بيروت، ١٤٢٨هـ. نزهة

المتقين شرح رياض الصالحين، لمجموعة من الباحثين، ط١٤، مؤسسة الرسالة، ١٤٠٧ هـ عون المعبود شرح سنن أبي داود، ومعه حاشية ابن القيم،  
للعظيم آبادي، دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤١٥ هـ. مسند الإمام أحمد بن حنبل، تحقيق: شعيب الأرنؤوط وعادل مرشد، وآخرون،  
تحت إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي، ط١، مؤسسة الرسالة، ١٤٢١ هـ. سنن أبي داود، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية،  
بيروت. سنن الترمذي، للإمام الترمذي، تحقيق: أحمد محمد شاكر وآخرون، الناشر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي، مصر، الطبعة:  
الثانية، ١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥ م. تحفة الأحوذى بشرح جامع الترمذي، للمباركفوري، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت. مشكاة المصابيح، للتبريزي،  
تحقيق الألباني، الناشر: المكتب الإسلامي - بيروت، الطبعة: الثالثة - ١٤٠٥ - ١٩٨٥.

الرقم الموحد: (3474)

**De Abu Barza Nadhlah Ibn 'Ubayd Al Aslamy, que Al-lah esté complacido con él, que dijo: "Mientras una muchacha iba en una camella, la cual cargaba parte del equipaje de la gente, vió al Profeta, que la misericordia y la protección de Al-lah sean con él. Se estrechó la montaña y dijo: "¡Arre! Oh Al-lah, maldícela". Y entonces el Profeta, que la misericordia y la protección de Al-lah sean con él, dijo: "No nos acompaña una camella que ha sido maldecida."**

لا تصاحبنا ناقة عليها لعنة

**1156. EL HADIZ:**

De Abu Barza Nadhlah Ibn 'Ubayd Al Aslamy, que Al-lah esté complacido con él, que dijo: "Mientras una muchacha iba en una camella, la cual cargaba parte del equipaje de la gente, vió al Profeta, que la misericordia y la protección de Al-lah sean con él. Se estrechó la montaña y dijo: "¡Arre! Oh Al-lah, maldícela". Y entonces el Profeta, que la misericordia y la protección de Al-lah sean con él, dijo: "No nos acompaña una camella que ha sido maldecida."

١١٥٦. الحديث:

عن أبي بَرزَةَ نَضْلَةَ بن عبید الأسلمي - رضي الله عنه - قال: بينما جارية على ناقة عليها بعض متاع القوم، إذ بَصُرْتُ بالنبي - صلى الله عليه وسلم - وَتَضَايَقَ بهم الجبل فقالت: حَلِّ، اللَّهُمَّ اَعْنَهَا، فقال النبي - صلى الله عليه وسلم -: «لا تُصَاحِبْنَا نَاقَةً عليها لَعْنَةٌ».

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz auténtico (sahih).

درجة الحديث: صحيح

**SIGNIFICADO GENERAL:**

Una joven de poca edad iba en una camella, la cual cargaba parte del equipaje, y vio al Profeta, que la misericordia y la protección de Al-lah sean con él. Se estrechó la montaña por donde iba la gente entre la cual estaba el Profeta, que la misericordia y la protección de Al-lah sean con él, y quería que la camella se apresurara, entonces le dijo: ¡Arre!, para que anduviera más rápido y después la maldijo. Entonces, el Profeta, que la misericordia y la protección de Al-lah sean con él, dijo: "No camina con nosotros una camella que ha sido maldecida."

المعنى الإجمالي:

كانت فتاة صغيرة السن على ناقة عليها بعض الأمتعة والأغراض، فرأت النبي - صلى الله عليه وسلم -، وقد تضايق بالقوم الذين فيهم النبي - صلى الله عليه وسلم - الجبل، فأرادت أن تسرع الناقة، فقالت لها: حل - وهي كلمة زجر للإبل - لتسرع في السير، ثم لعنتها، فقال النبي - صلى الله عليه وسلم -: لا تسير معنا ناقة عليها لعنة.

**التصنيف:** الفضائل والآداب < الآداب الشرعية > آداب الكلام والصمت

**راوي الحديث:** رواه مسلم.

**التخريج:** أبو بَرزَةَ نَضْلَةَ بن عبید الأسلمي - رضي الله عنه -

**مصدر متن الحديث:** رياض الصالحين.

**معاني المفردات:**

- حَلّ : كلمة لزجر الإبل.
- جارية : الفتاة صغيرة السن.
- متاع القوم : كلمة تطلق على كل ما ينتفع به من عروض الدنيا، قليلها وكثيرها.

### فوائد الحديث:

١. التحذير من اللعن.
٢. تجنب مصاحبة المبتدعين والفاسقين، لأنهم محل اللعنات.

### المصادر والمراجع:

١- رياض الصالحين للنووي، تحقيق: ماهر الفحل، دار ابن كثير، دمشق، ط١. ٢٠٠٧م. ٢- صحيح مسلم، بتحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي/بيروت. ٣- نزهة المتقين شرح رياض الصالحين، شرح الدكتور مصطفى الحن وآخريين، مؤسسة الرسالة، ط١. ١٩٨٧م. ٤- شرح رياض الصالحين لابن عثيمين، مؤسسة ابن عثيمين الخيرية، مدار الوطن للنشر، الرياض، ط١٤٢٦هـ. ٥- كنوز رياض الصالحين، المجلس العلمي كنوز دار إشبيلية، الرياض، ط١. ٢٠٠٩م.

الرقم الموحد: (6988)

## ¡No os maldigáis unos a otros con la maldición de Al-lah, ni con su cólera, ni con el Fuego!

لا تلعنوا بلعنة الله، ولا بغضبه، ولا بالنار

### 1157. EL HADIZ:

De Sámura Ibn Yundab, Al-lah esté complacido con él, que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, dijo: "¡No os maldigáis unos a otros con la maldición de Al-lah, ni con su cólera, ni con el Fuego!"

### ١١٥٧. الحديث:

عن سمرة بن جندب -رضي الله عنه- مرفوعاً: «لا تَلْعَنُوا بِلْعَنَةِ اللَّهِ، وَلَا بِغَضْبِهِ، وَلَا بِالنَّارِ»

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz aceptable (Hasan)

درجة الحديث: حسن

### SIGNIFICADO GENERAL:

Este noble hadiz exhorta los creyentes a evitar maldecir unos a otros con maldiciones varias como con la maldición de Al-lah, ni con su cólera, ni con el Fuego. Esto se debe a la grandiosidad que este tipo de maldición tiene para Al-lah, Ensalzado sea. Véase "Dalil Alfalihín" 8/57.

### المعنى الإجمالي:

ينهى الحديث الشريف المؤمنين على أن يدعو بعضهم على بعض بأنواع من الدعاء، وهي لعنة الله وغضب الله وبالنار، ذلك لعظم شأن هذه الأدعية عند الله -تعالى-.

**التصنيف:** الفضائل والآداب < الآداب الشرعية > آداب الكلام والصمت

**راوي الحديث:** رواه الترمذي وأبو داود وأحمد.

**التخريج:** سَمُرَةُ بن جُنْدَب -رضي الله عنه-

**مصدر متن الحديث:** رياض الصالحين.

**معاني المفردات:**

• لا تلعنوا: لا يلعن بعضكم بعضاً، واللعن هو الطرد من رحمة الله -تعالى-.

**فوائد الحديث:**

١. النهي عن الدعاء بلعنة الله أو غضبه أو النار لعظم شأن ذلك كله.

**المصادر والمراجع:**

١- رياض الصالحين للنووي. تحقيق: ماهر الفحل. دار ابن كثير. دمشق. ط١. ٢٠٠٧م. ٢- سنن الترمذي، نشر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي - مصر، الطبعة: الثانية، ١٣٩٥هـ - ١٩٧٥م. ٣- سنن أبي داود، لأبي داود السجستاني. تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد. دار الفكر. ٤- مسند الإمام أحمد بن حنبل، تحقيق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون، نشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، ١٤٢١هـ - ٢٠٠١م. ٥- نزهة المتقين شرح رياض الصالحين: شرح الدكتور مصطفى الخن وآخريين. مؤسسة الرسالة، ط١، ١٩٨٧. ٦- كنوز رياض الصالحين. المجلس العلمي كنوز دار إشبيلية. الرياض. ط١. ٢٠٠٩م. ٧- دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين لابن علان. دار الكتاب العربي/بيروت. ٨- صحيح الجامع الصغير وزياداته، للألباني، نشر: المكتب الإسلامي.

الرقم الموحد: (6985)

**Un hijo no podría compensar a su padre por todo lo que éste ha hecho por él, excepto si lo encontrara siendo esclavo y lo comprara para liberarlo**

لا يَجْزِي وَلَدٌ وَالِدًا إِلَّا أَنْ يَجِدَهُ مَمْلُوكًا، فَيَشْتَرِيهِ فَيُعْتِقَهُ

**1158. EL HADIZ:**

**١١٥٨. الحديث:**

De Abu Hurayra, que Al-lah esté complacido de él, que dijo [transmitido por el Mensajero]: “Un hijo no podría compensar a su padre por todo lo que éste ha hecho por él, excepto si lo encontrara siendo esclavo y lo comprara para liberarlo”.

عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: «لَا يَجْزِي وَلَدٌ وَالِدًا إِلَّا أَنْ يَجِدَهُ مَمْلُوكًا، فَيَشْتَرِيَهُ فَيُعْتِقَهُ.»

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz auténtico (sahih).

**درجة الحديث:** صحيح

**SIGNIFICADO GENERAL:**

**المعنى الإجمالي:**

Un hijo no podrá recompensar a su padre por todo lo que éste ha hecho por él, excepto si lo encuentra siendo esclavo y lo libera.

لا يقوم ولد بما لأبيه عليه من حق ولا يكافئه بإحسانه به إلا أن يجده مملوكا فيشتريه ويعتقه.

**التصنيف:** الفضائل والآداب < الفضائل > فضائل بر الوالدين

**راوي الحديث:** رواه مسلم.

**التخريج:** أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي - رضي الله عنه -

**مصدر متن الحديث:** رياض الصالحين.

**معاني المفردات:**

- يجزي: يكافئ.
- العتق: أعتق العبد: حرره فهو معتق.

**فوائد الحديث:**

١. عظيم حق الوالدين في الإسلام.
٢. ظاهر الحديث: أنه لا بد من التصريح بالعتق، ولكن هذا الظاهر غير مراد بل يُعتق الأب على الابن بمجرد الشراء، ولا يحتاج إلى تصريح بالعتق.
٣. إذا اشترى الولد أمه المملوكة عُتقت عليه بمجرد الشراء ولا يحتاج إلى تصريح بالعتق.
٤. لا يجوز للولد أن يسترق أبويه أو أحدهما، فإن حدث ذلك؛ فهو من أمارات الساعة، ودلائل تغيير الزمان.

**المصادر والمراجع:**

- صحيح البخاري، للإمام محمد بن إسماعيل البخاري، عناية محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة، الطبعة الأولى، ١٤٢٢ هـ. - صحيح مسلم، للإمام مسلم بن الحجاج، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي. - بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين؛ تأليف سليم الهلالي، دار ابن الجوزي - الطبعة الأولى ١٤١٨ هـ. - نزهة المتقين شرح رياض الصالحين؛ تأليف د. مصطفى الخن وغيره، مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة الرابعة عشرة، ١٤٠٧ هـ. - كنوز رياض الصالحين، لحمد بن ناصر العمار، دار كنوز إشبيلية - الطبعة الأولى ١٤٣٠ هـ. - دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين، لمحمد علي بن محمد بن علان بن إبراهيم البكري، تحقيق خليل مأمون شيحا - دار المعرفة - بيروت - الطبعة الرابعة ١٤٢٥ هـ. - شرح رياض الصالحين؛ للشيخ محمد بن صالح العثيمين، مدار الوطن، الرياض، ١٤٢٦ هـ.

الرقم الموحد: (3775)

**Que ninguno de vosotros muera sin pensar los mejores pensamientos de Al-lah, Ensalzado y Majestuoso.**

لا يَمُوتَنَّ أَحَدُكُمْ إِلَّا وَهُوَ يُحْسِنُ الظَّنَّ بِاللَّهِ - عز وجل -

**1159. EL HADIZ:**

**١١٥٩. الحديث:**

De Yabir Ibn Abdullah, Al-lah esté complacido con ambos, que oyó decir al Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, tres días antes de su fallecimiento: "Que ninguno de vosotros muera sin pensar los mejores pensamientos de Al-lah, Ensalzado y Majestuoso."

عن جابر بن عبد الله -رضي الله عنهما-: أنه سمع رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قبل موته بثلاثة أيام، يقول: «لا يَمُوتَنَّ أَحَدُكُمْ إِلَّا وَهُوَ يُحْسِنُ الظَّنَّ بِاللَّهِ -عز وجل-».

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:**

Hadiz auténtico (sahih).

**درجة الحديث:** صحيح

**SIGNIFICADO GENERAL:**

**المعنى الإجمالي:**

De Yabir Ibn Abdullah, Al-lah esté complacido con ambos, que oyó decir al Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, tres días antes de su fallecimiento: Que a ninguno de vosotros le alcance la muerte sin tener los mejores pensamientos de Al-lah, Ensalzado y Majestuoso, y de que Él tendrá misericordia de él y obtendrá su perdón.

الواجب على المسلم أن يعيش بين الخوف والرجاء، الخوف من غضب الله وسخطه، والرجاء لعفوه ورحمته، ولكنه عند الاحتضار يغلب جانب الرجاء ويزيد حسن ظنه بالله، ويرجو ويأمل رحمته وعفوه، حتى يكون ذلك مانعاً من القنوط من رحمة الله في تلك الساعة.

**التصنيف:** الفضائل والآداب < الرقائق والمواعظ < أعمال القلوب  
**راوي الحديث:** رواه مسلم.

**التخريج:** جابر بن عبد الله -رضي الله عنهما-

**مصدر متن الحديث:** رياض الصالحين.

**معاني المفردات:**

- لا يموتن: أي: يحرص على أن يأتيه الموت وهو على هذه الحال.
- يحسن الظن: يعتقد أنه يرحمه ويعفو عنه.

**فوائد الحديث:**

١. التحذير من اليأس والقنوط، والحث على الرجاء وخاصة عند الخاتمة.
٢. حرص النبي صلى الله عليه وسلم على إرشاد أمته، وشدة رأفته بها في جميع أحواله؛ حتى في مرض موته ينصح أمته ويدلها على مسالك النجاة.

**المصادر والمراجع:**

صحيح مسلم؛ للإمام مسلم بن الحجاج، حققه ورقمه محمد فؤاد عبد الباقي، دار عالم الكتب-الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٧ هـ. شرح رياض الصالحين؛ للشيخ محمد بن صالح العثيمين، مدار الوطن، الرياض، ١٤٢٦ هـ. دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين/ محمد علي بن محمد بن إعلان بن إبراهيم البكري الصديقي الشافعي -اعتنى بها: خليل مأمون شيحا- دار المعرفة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت - لبنان- الطبعة: الرابعة، ١٤٢٥ هـ- ٢٠٠٤ م. بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين؛ تأليف سليم الهلالي، دار ابن الجوزي- الطبعة الأولى ١٤١٨ هـ. نزهة المتقين شرح رياض الصالحين؛ تأليف د. مصطفى الحن وغيره، مؤسسة الرسالة-بيروت، الطبعة الرابعة عشرة، ١٤٠٧ هـ.

الرقم الموحد: (3779)

## Si a un musulmán se le mueren tres hijos pequeños, no lo tocará el Fuego y pasará por el puente de As Sirat en un abrir y cerrar de ojos.

لا يَمُوتُ لِأَحَدٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ثَلَاثَةَ مِنَ الْوَالِدِ لَا تَمْسُهُ النَّارُ إِلَّا تَحِلَّةَ الْقَسَمِ

### 1160. EL HADIZ:

### ١١٦٠. الْحَدِيث:

De Abû Huraira, que Al-lah esté complacido de él, que el Mensajero de Al-lah, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, dijo: "Si a un musulmán se le mueren tres hijos pequeños, no lo tocará el Fuego y pasará por el puente de As Sirat en un abrir y cerrar de ojos."

عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: «لَا يَمُوتُ لِأَحَدٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ثَلَاثَةَ مِنَ الْوَالِدِ لَا تَمْسُهُ النَّارُ إِلَّا تَحِلَّةَ الْقَسَمِ».

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz auténtico (sahih).

**درجة الحديث:** صحيح

### SIGNIFICADO GENERAL:

### المعنى الإجمالي:

Aquel musulmán al que se le mueren tres hijos, sean niños o niñas, o de ambos sexos; Al-lah impedirá que su cuerpo toque el Fuego, siempre y cuando con la condición de que ese musulmán tenga paciencia, perseverancia y sea complacido con el decreto y el poder de Al-lah, Glorificado sea. En las palabras de Al-lah: (Por cierto que todos vosotros lo contemplaréis [al Infierno]). [Sura Mariam. 19.71].

من مات له ثلاثة من الولد ذكورا فقط أو إناثا فقط أو من الذكور والإناث معًا، فإن الله -تعالى- يُحَرِّمُ جسده على النار، إذا صَبَرَ واحتَسَبَ ورضي بقضاء الله -تعالى- وقَدَرَهُ، إلا يَقْدُرُ إِبْرَارَ الْقَسَمِ، وهو عبور الصراط؛ لقوله عز وجل: (وإن منكم إلا واردها) [مريم: ٧١].

**التصنيف:** الفضائل والآداب < الفضائل < فضائل أعمال الجوارح

الفضائل والآداب < فقه الأخلاق < الأخلاق الحميدة

**راوي الحديث:** متفق عليه.

**التخريج:** أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي - رضي الله عنه -

**مصدر متن الحديث:** رياض الصالحين.

**معاني المفردات:**

• تَحِلَّةُ الْقَسَمِ: أي يَمُرُّ عَلَى النَّارِ لِيُحَقِّقَ الْقَسَمَ الْوَارِدَ فِي الْآيَةِ: (وإن منكم إلا واردها كان على ربك حتما مقضيا).

**فوائد الحديث:**

١. المؤمن الذي يموت له ثلاثة أولاد، فيَحْتَسِبُ ويصبر، ويرضى بقضاء الله وقدره لا تمسه النار، وإن وروده على الصراط لا يؤذيه لظاها إن كان من أهل السعادة وإنما يجتازها كَلْمُجِ الْبَصْرِ.

٢. ما مِنْ أَحَدٍ إِلَّا سَيَمُرُّ عَلَى الصَّرَاطِ الْمَنْصُوبِ عَلَى مَتْنِ جَهَنَّمَ.

**المصادر والمراجع:**

- صحيح البخاري، للإمام محمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق محمد الناصر، دار طوق النجاة. - صحيح مسلم، للإمام مسلم بن الحجاج، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي. - بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين؛ تأليف سليم الهلالي، دار ابن الجوزي - الطبعة الأولى ١٤١٨ هـ - نزهة المتقين شرح رياض الصالحين؛ تأليف د. مصطفى الخن وغيره، مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة الرابعة عشر، ١٤٠٧ هـ. - سنن أبي داود، لأبي داود السجستاني، تحقيق محمد محي الدين، المكتبة العصرية. - كنوز رياض الصالحين، لحمد بن ناصر العمار، دار كنوز إشبيلية - الطبعة الأولى ١٤٣٠ هـ - دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين، لمحمد علي بن محمد بن علان بن إبراهيم البكري الصديقي الشافعي اعتنى بها: خليل مأمون شيحا، دار المعرفة. - شرح رياض الصالحين؛ للشيخ محمد بن صالح العثيمين، مدار الوطن، الرياض، ١٤٢٦ هـ.

الرقم الموحد: (8873)

**Un hombre no debe mirar el aura de otro hombre, ni una mujer el aura de otra mujer, un hombre no debe arroparse en la misma cobija con otro hombre ni una mujer debe arroparse bajo la misma cobija con otra mujer.**

**1161. EL HADIZ:**

Narró Abu Said –Alah se complazca de él-: el profeta – la paz y las bendiciones sean con él- dijo: “Un hombre no debe mirar el aura de otro hombre, ni una mujer el aura de otra mujer, un hombre no debe arroparse en la misma cobija con otro hombre ni una mujer debe arroparse bajo la misma cobija con otra mujer”

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz auténtico (sahih).

**SIGNIFICADO GENERAL:**

Una mujer no debe mirar el aura de otra mujer, esta es una prohibición para que una mujer no mire a otra, si por alguna razón una mujer se ve en la necesidad de descubrir su aura por ejemplo ante una doctora para que la revise y su hermana está presente no es permitido para ella mirar el aura de su hermana, si ella queda descubierta por el viento por ejemplo en ese caso la mujer no debe ver lo que hay entre el obligo y las rodillas, lo mismo es para el hombre, no debe ver un hombre el aura de otro, el aura abarca lo que hay entre su obligo y su rodilla, y si el aura de hombre queda descubierta por alguna necesidad, sin que sea intencional no es permitido para los demás mirarla, si la mirada es accidental debe voltear inmediatamente la mirada, “un hombre no debe arroparse en la misma cobija con otro hombre ni una mujer debe arroparse bajo la misma cobija con otra mujer” el significado es que el cuerpo de uno no debe estar junto al cuerpo del otro arropados bajo una misma cobija, ya que en esa situación puede haber contacto entre ambos, y el contacto físico es como la mirada, incluso la prohibición del contacto es más fuerte que la de la mirada, lo que se dice sobre el derecho del hombre es igual para la mujer en el texto. Ikmal al maalim sharj Muslim (2/188) sharj riyadh as salihin.(٣٦٥ , ٣٦٤/٦)

لا يَنْظُرُ الرَّجُلُ إِلَى عَوْرَةِ الرَّجُلِ، وَلَا الْمَرْأَةُ إِلَى عَوْرَةِ الْمَرْأَةِ، وَلَا يُفْضِي الرَّجُلُ إِلَى الرَّجُلِ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ، وَلَا تُفْضِي الْمَرْأَةُ إِلَى الْمَرْأَةِ فِي الثَّوْبِ الْوَاحِدِ.

**١١٦١. الْحَدِيث:**

عن أبي سعيد -رضي الله عنه-: أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: «لا يَنْظُرُ الرَّجُلُ إِلَى عَوْرَةِ الرَّجُلِ، وَلَا الْمَرْأَةُ إِلَى عَوْرَةِ الْمَرْأَةِ، وَلَا يُفْضِي الرَّجُلُ إِلَى الرَّجُلِ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ، وَلَا تُفْضِي الْمَرْأَةُ إِلَى الْمَرْأَةِ فِي الثَّوْبِ الْوَاحِدِ».

**درجة الحديث:** صحيح

**المعنى الإجمالي:**

لا ينظر الرجل إلى عورة رجل آخر ولا تنظر المرأة إلى عورة المرأة هذا نهي للنظر وللناظرة أن ينظرا إلى عورة غيرهم، فلو قُدِّرَ أن امرأة انكشفت عورتها لحاجة، كما لو كشفت عورتها عند الطبيبة للعلاج وكانت أختها ترافقها فلا يجوز لها أن تنظر إلى عورة أختها، أو انكشفت من ريح أو غير ذلك فإن المرأة الأخرى لا تنظر إلى ما بين السرة والركبة، وعورة الرجل هي ما بين سرتة وركبته، فلو انكشفت عورة الرجل لحاجة أو من غير قصد، فلا يجوز للآخرين النظر إلى عورته، فإن وقع نظره على عورة أخيه فجأة وجب صرف نظره وعدم استدامته. "ولا يُفْضِي الرَّجُلُ إِلَى الرَّجُلِ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ، وَلَا تُفْضِي الْمَرْأَةُ إِلَى الْمَرْأَةِ فِي الثَّوْبِ الْوَاحِدِ" والمعنى: لا تصل بشرة أحدهما إلى بشرة الآخر متجردين في ثوب واحد، فإن في مُباشرة أحدهما الآخر لمس عورة كل واحدٍ منهما صاحبه، ولمسها كالنظر إليها، بل هو أشد في التحريم وأبلغ، وما قيل في حق الرجل يقال في حق المرأة للنص.

**التصنيف:** الفضائل والآداب < فقه الأخلاق < الأخلاق الذميمة  
الفضائل والآداب < الآداب الشرعية < آداب اللباس  
**راوي الحديث:** رواه مسلم.

**التخريج:** أبو سعيد الخُدري - رضي الله عنه -  
**مصدر متن الحديث:** رياض الصالحين.

#### **معاني المفردات:**

- عَوْرَة : كل أمر يُستحى منه، وما أوجب الشرع ستره من الإنسان.
- يُفْضِي : الإفضاء: الانتهاء والوصول، والمراد هنا اللمس.
- في ثوب واحد : يضطجعا متجردين تحت ثوب واحد.

#### **فوائد الحديث:**

١. النهي عن النظر إلى العورات ولو مع اتحاد الجنس فضلا عن اختلافه.
٢. حرص الإسلام على طهارة المجتمع وإغلاق الطرق المؤدية للفواحش.
٣. تحريم النظر إلى عورة الرجل من سترته إلى ركبته، وعورة المرأة الحرة بالنسبة إلى المرأة ومحارمها أن يظهر شيء زائد عما يظهر عادة في وقت مهنتها في البيت، وأما بالنسبة للرجل الأجنبي فجميع بدنها عورة.
٤. تحريم مس عورة الغير، إلا لحاجة كمداواة ونحوها.

#### **المصادر والمراجع:**

نزهة المتقين، تأليف: جمع من المشايخ، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى: ١٣٩٧ هـ الطبعة الرابعة عشر ١٤٠٧ هـ كنوز رياض الصالحين، تأليف: حمد بن ناصر بن العمار، الناشر: دار كنوز أشبيليا، الطبعة الأولى: ١٤٣٠ هـ بهجة الناظرين، تأليف: سليم بن عبد الهلالي، الناشر: دار ابن الجوزي، سنة النشر: ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م صحیح مسلم، تأليف: مسلم بن الحجاج النيسابوري، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي الناشر: دار إحياء التراث العربي، بيروت. رياض الصالحين، تأليف: محيي الدين يحيى بن شرف النووي، تحقيق: د. ماهر بن ياسين الفحل، الطبعة: الأولى، ١٤٢٨ هـ إكمال المعلم بفوائد مسلم، تأليف: عياض بن موسى بن عياض، تحقيق: د/ يحيى بن اسماعيل، الناشر: دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة: الأولى، ١٤١٩ هـ شرح رياض الصالحين، تأليف: محمد بن صالح العثيمين، الناشر: دار الوطن للنشر، الطبعة: ١٤٢٦ هـ.

الرقم الموحد: (8904)

**No le es lícito a una mujer que crea en Al-lah y en el último Día, viajar sola durante un día y una noche, excepto si va acompañada por un familiar, cuyo parentesco le impida casarse con ella.**

لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تسافر  
مَسِيرَةً يَوْمٍ وَلَيْلَةً لَيْسَ مَعَهَا حُرْمَةٌ

**1162. EL HADIZ:**

De Abu Huraira, Al-lah esté complacido con él, que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, dijo: “No le es lícito a una mujer que crea en Al-lah y en el último Día, viajar sola durante un día y una noche, excepto si va acompañada de un familiar, cuyo parentesco le impida casarse con ella.”

**١١٦٢. الحديث:**

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- عن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: «لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تسافر مَسِيرَةً يَوْمٍ وَلَيْلَةً لَيْسَ مَعَهَا حُرْمَةٌ». وفي رواية: «لا تُسافر مَسِيرَةً يَوْمٍ إِلَّا مَعَ ذِي حُرْمٍ».

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz auténtico (sahih).

**درجة الحديث:** صحيح

**SIGNIFICADO GENERAL:**

La mujer es el centro del deseo y de la tentación, por su debilidad física e intelectual, apenas puede defenderse a sí misma. Por eso, es necesario que salga con ella su marido o algún pariente con el que no puede contraer matrimonio, para proteger su honor y preservar su dignidad de ser agredida. Por este motivo, se ha establecido como requisito que el pariente con el que no puede contraer matrimonio debe ser adjunto y estar en su plena capacidad mental, para que así pueda garantizar ese objetivo. El Legislador le ha exhortado por su fe en Al-lah y en el Último día. Si conserva esta fe, debe cumplir con sus obligaciones y solo viajar con su marido o pariente con el que no puede contraer matrimonio.

**المعنى الإجمالي:**

المرأة مظنة الشهوة والطمع، وهي لا تكاد تقي نفسها لضعفها ونقص عقلها، ومن ثمَّ كان من الضروري، أن يخرج معها زوجها أو أحد محارمها؛ يصون عرضها ويحفظ كرامتها من أن يُعتدى عليها، ولهذا اشترطوا أن يكون المَحْرَمُ بالغًا عاقلًا؛ ليتحقق به المقصود. وناشدها الشارع في إيمانها بالله واليوم الآخر، إن كانت تحافظ على هذا الإيمان، وتنفذ مقتضياته، أن لا تسافر إلا مع ذي حُرْمٍ.

**التصنيف:** الفضائل والآداب < الآداب الشرعية > آداب وأحكام السفر

الفقه وأصوله < فقه العبادات > الحج والعمرة < واجبات العمرة

**راوي الحديث:** متفق عليه. قوله في عمدة الأحكام عن الرواية الثانية: (وفي لفظ البخاري) صوابه: مسلم.

**التخريج:** أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي -رضي الله عنه-

**مصدر متن الحديث:** عمدة الأحكام.

**معاني المفردات:**

- تؤمن بالله : تصدق به مع قبول شرعه والانقياد له.
- اليوم الآخر : أي: يوم القيامة، وما به من الجزاء على الأعمال.
- مسيرة يوم : أي: مسافة تبلغ مسيرة يوم.
- حُرْمَةٌ : أي حُرْمٌ، وهو زوجها وكل من تحرم عليه على التأييد، بقراءة أو رضاع أو مصاهرة.

**فوائد الحديث:**

١. تحريم سفر المرأة مسيرة يوم وليلة بلا محرم، ولو مع رفقة مأمونة.
٢. أن سفرها بلا محرم مخالف لمقتضى الإيمان بالله واليوم الآخر.
٣. أنه لا فرق بين المرأة الشابة والجميلة، وضدها، وسفر الحج وغيره.

٤. سقوط الحج عن من لم تجد محرماً؛ لأنها لا تستطيع السبيل إليه شرعاً.
٥. كمال الشريعة الإسلامية، وحرصها على صون الأعراض، ومنع الفساد.
٦. أن الإيمان بالله واليوم الآخر يستلزم الخضوع لشرع الله، والوقوف عند حدوده.
٧. استعمال الألفاظ الأقوى تأثيراً على المخاطب.

#### المصادر والمراجع:

- عمدة الأحكام، تأليف: عبد الغني بن عبد الواحد المقدسي، تحقيق: محمود الأرناؤوط، دار الثقافة العربية ومؤسسة قرطبة، الطبعة الثانية، ١٤٠٨ هـ.
- تيسير العلام، تأليف: عبد الله بن عبد الرحمن البسام، تحقيق محمد صبحي بن حسن حلاق، مكتبة الصحابة ومكتبة التابعين، الطبعة العاشرة، ١٤٢٦ هـ.
- تأسيس الأحكام شرح عمدة الأحكام، تأليف: أحمد بن يحيى النجدي: نسخة إلكترونية لا يوجد بها بيانات نشر. تنبيه الأفهام شرح عمدة الأحكام، تأليف: محمد بن صالح العثيمين، مكتبة الصحابة ومكتبة التابعين، الطبعة الأولى: ١٤٢٦ هـ.
- عمدة الأحكام، تأليف: فيصل بن عبد العزيز آل مبارك، الطبعة الثانية، ١٤١٢ هـ.
- صحيح البخاري، تأليف: محمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق: محمد زهير الناصر، الناشر: دار طوق النجاة الطبعة: الأولى ١٤٢٢ هـ.
- صحيح مسلم، تأليف: مسلم بن الحجاج النيسابوري، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار إحياء التراث العربي، بيروت.

الرقم الموحد: (4521)

**No entrará al paraíso el embaucador, ni el tacaño, ni aquel que trate mal a quienes están bajo su cargo.**

لا يدخل الجنة خبٌّ، ولا بخيل، ولا سيِّئُ المَلَكَةِ

**1163. EL HADIZ:**

**١١٦٣. الحديث:**

Narró Abu Bakr As Siddiq, que Al-lah esté complacido de él, que el Mensajero de Al-lah, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, dijo: "No entrará al paraíso el embaucador, ni el tacaño, ni aquel que trate mal a quienes están bajo su cargo."

عن أبي بكر الصديق -رضي الله عنه- مرفوعاً: «لا يدخل الجنة خبٌّ، ولا بخيل، ولا سيِّئُ المَلَكَةِ».

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz Débil

**درجة الحديث:** ضعيف

**SIGNIFICADO GENERAL:**

**المعنى الإجمالي:**

No entrará en el paraíso el traidor, el embaucador, aquel que vive engañando a los demás. Ni tampoco entrará el tacaño, quien no cumple con las deudas, sean de dinero u otra cosa. Así tampoco entrará en él, aquel que trate mal a quienes están bajo su poder, como los empleados. Y el "no entrarán al paraíso" significa que no entrarán directamente, que no tendrán una entrada al paraíso sin que esta sea precedida por un castigo. Y no quiere decir que no entrarán jamás, siempre y cuando sean de los que creen en la Unicidad de Al-lah.

لا يدخل الجنة الإنسان الخداع المحتال الذي لا يعيش إلا بالخدعية، ولا البخيل الذي لا يدفع ما يجب عليه من المال ونحوه، ولا من يسيء إلى ممتلكته ومن تحت يده من العمال ونحوهم، والمقصود بعدم دخولهم الجنة الدخول الأولي الذي لا يسبقه عذاب، ولا يعني ذلك عدم دخولهم الجنة مطلقاً إذا كانوا موحدين.

**التصنيف:** الفضائل والآداب < فقه الأخلاق < الأخلاق الذميمة

**راوي الحديث:** رواه الترمذي.

**التخريج:** أبو بكر الصديق -رضي الله عنه-

**مصدر متن الحديث:** بلوغ المرام.

**معاني المفردات:**

• خَبٌّ: خَدَاع.

• سَيِّئُ المَلَكَةِ: الذي يسيء صحبة العبيد.

**فوائد الحديث:**

١. الخداع والبخل وسوء الملكة من كبائر الذنوب.

**المصادر والمراجع:**

الجامع الصحيح سنن الترمذي، محمد بن عيسى أبو عيسى الترمذي السلمي، دار إحياء التراث العربي - بيروت، تحقيق: أحمد محمد شاكر وآخرون. ضعيف الجامع الصغير وزيادته، للشيخ الألباني، دار النشر: المكتب الإسلامي: بيروت - الطبعة: الثالثة: ١٤٠٨هـ، ١٩٨٨م. منحة العلام في شرح بلوغ المرام، لعبد الله الفوزان، دار ابن الجوزي، ط ١٤٢٨هـ. توضيح الأحكام من بلوغ المرام، للبسام، مكتبة الأسد، مكة المكرمة، الطبعة: الخامسة، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٣م. بلوغ المرام من أدلة الأحكام، لابن حجر، دار الفلق - الرياض. الطبعة: السابعة، ١٤٢٤هـ.

الرقم الموحد: (5366)

## No entrará al paraíso quien corte sus relaciones familiares.

## لا يدخل الجنة قاطع

### 1164. EL HADIZ:

### ١١٦٤. الحديث:

Yubair Ibn Mataam, que Al-lah esté complacido con él, narro que el Mensajero de Al-lah, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, dijo: "No entrará al paraíso quien corte sus relaciones familiares."

عن جبير بن مطعم -رضي الله عنه- مرفوعاً: «لا يدخل الجنة قاطع».

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz auténtico (sahih).

درجة الحديث: صحيح

### SIGNIFICADO GENERAL:

### المعنى الإجمالي:

El hadiz es una prueba de la prohibición de cortar los lazos familiares, lo cual es uno de los pecados mayores. Lo que significa este hadiz, es que se privará el ingreso al paraíso sin que exista un castigo previo. Lo cual no significa privación absoluta de entrar al paraíso, puesto que quien corta con sus vínculos familiares no implica que sea un incrédulo, para quien sí está prohibida la entrada al paraíso. Sino que su destino final será el paraíso, siempre y cuando crea en la Unicidad de Al-lah, pero su ingreso estará precedido de tormentos acorde a sus pecados.

الحديث دليل على تحريم قطيعة الرحم، وأن ذلك من كبائر الذنوب، ومعنى الحديث: نفي الدخول الذي لا يسبقه عذاب، وليس نفياً لأصل الدخول؛ لأن قاطع الرحم ليس كافراً تحرم عليه الجنة، بل مآله إلى الجنة قطعاً ما دام موحداً، لكنه دخول يسبقه عذاب بقدر ذنبه.

**التصنيف:** الفضائل والآداب < الفضائل < فضائل صلة الأرحام

**راوي الحديث:** متفق عليه.

**التخريج:** جُبَيْر بن مُطْعَم -رضي الله عنه-

**مصدر متن الحديث:** رياض الصالحين.

**معاني المفردات:**

• قاطع: قاطع الرحم: الذي لم يصلها.

**فوائد الحديث:**

١. قطيعة الرحم كبيرة من كبائر الذنوب.

٢. خطورة قطيعة الرحم، وبيان أضرارها.

**المصادر والمراجع:**

رياض الصالحين، للنووي، تحقيق: ماهر الفحل، دار ابن كثير - بيروت، الطبعة الأولى ١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧ م. منحة العلام في شرح بلوغ المرام، لعبد الله الفوزان، دار ابن الجوزي، ط ١٤٢٨ هـ. صحيح البخاري، تأليف: محمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، دار طوق النجاة، ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي، ط ١٤٢٢ هـ. صحيح مسلم، تأليف: مسلم بن حجاج النيسابوري، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، تسهيل الامام، للشيخ الفوزان، طبعة الرسالة، الطبعة الأولى ١٤٢٧ - ٢٠٠٦ م.

الرقم الموحد: (5367)

## La súplica entre el adán y la llamada a la disposición para la oración (iqama) jamás será rechazada.

## لا يرد الدعاء بين الأذان والإقامة

### 1165. EL HADIZ:

### ١١٦٥. الحديث:

De Anas, Al-lah esté complacido con él, que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, dijo: "La súplica entre el adán y la llamada a la disposición para la oración (iqama) jamás será rechazada."

عن أنس - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : «لا يُرد الدعاء بين الأذان والإقامة».

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz auténtico (sahih).

درجة الحديث: صحيح

### SIGNIFICADO GENERAL:

### المعنى الإجمالي:

Este noble hadiz aclara que uno de los momentos y lugares en los que se aceptará y se responderá la súplica del musulmán es el que va del adán a la llamada a la disposición para la oración (iqama), ya sea en la mezquita o no.

يبين الحديث الشريف أن من مواطن إجابة الدعاء الوقت الذي بين الأذان والإقامة، سواء كان في المسجد أو ليس فيه.

**التصنيف:** الفضائل والآداب < فقه الأدعية والأذكار > أسباب إجابة الدعاء وموانعه

**راوي الحديث:** رواه أبو داود والترمذي وأحمد.

**التخريج:** أنس بن مالك - رضي الله عنه -

**مصدر متن الحديث:** بلوغ المرام.

### فوائد الحديث:

١. أن الدعاء بين الأذان والإقامة لا يردّه الله تعالى، بل يقبله من فضله وكرمه.
٢. استحباب الدعاء في هذا الوقت، واغتنام النفحة الإلهية والكرم الرباني.
٣. لعل السبب في قبول الدعاء في هذا الوقت الفاضل، أن منتظر الصلاة في صلاة، فهو عند الله تعالى في صلاة، والدعاء في الصلاة لا يرد.
٤. استحباب التقدم إلى المسجد؛ لتحصيل هذا الوقت والاجتهاد فيه.
٥. قيدت الأحاديث إجابة الدعاء بأنه إذا كان يائماً أو قطيعة رحم، فهذا اعتداء في الدعاء، يائماً صاحبه، ولا يقبل دعاؤه.
٦. قال ابن القيم: الدعاء من أقوى الأسباب، فليس شيء أنفع منه، فمضى ألهم العبد الدعاء، حصلت الإجابة.

### المصادر والمراجع:

سنن الترمذي، لأبي عيسى محمد بن عيسى الترمذي، تحقيق: بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي - بيروت. سنن أبي داود، للإمام أبي داود تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد \_ الناشر: المكتبة العصرية، صيدا - بيروت. مسند أحمد، تحقيق شعيب الأرنؤوط. الناشر: مؤسسة الرسالة الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م. مشكاة المصابيح، للتبريزي، تحقيق الألباني. الناشر: المكتب الإسلامي - بيروت. الطبعة: الثالثة - ١٤٠٥ - ١٩٨٥. توضيح الأحكام من بلوغ المرام للحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، عبدالله بن عبد الرحمن البسام، مكتبة الأسد، مكة، ط الخامسة ١٤٢٣ هـ. منحة العلام في شرح بلوغ المرام، تأليف عبد الله بن صالح الفوزان، ط ١، ١٤٢٧ هـ، دار ابن الجوزي الرياض.

الرقم الموحد: (10634)

## No bebáis de pie.

## لا يشربن أحد منكم قائماً

### 1166. EL HADIZ:

De Abu Huraira, Al-lah esté complacido con él, que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, dijo: "No bebáis de pie."

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz auténtico (sahih).

### SIGNIFICADO GENERAL:

Este hadiz recoge la prohibición de que las personas beban de pie. Esta prohibición es aplicable siempre que no haya una necesidad para hacerlo. De hecho, es una exhortación para que no se beba así.

### ١١٦٦. الحديث:

عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: «لا يشربن أحد منكم قائماً».

### درجة الحديث: صحيح

### المعنى الإجمالي:

الحديث تضمن النهي عن أن يشرب الإنسان وهو قائم، وهذا النهي إذا لم تكن هناك حاجة للشرب قائماً، وهو للكراهة.

**التصنيف:** الفضائل والآداب < الآداب الشرعية > آداب الأكل والشرب

**راوي الحديث:** رواه مسلم.

**التخريج:** أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي - رضي الله عنه -

**مصدر متن الحديث:** بلوغ المرام.

**معاني المفردات:**

• قائماً : واقفاً.

**فوائد الحديث:**

١. كراهة الشرب قائماً.

٢. هذه الكراهة تزول عند الحاجة، كوجود زحام مكان الشرب.

**المصادر والمراجع:**

تسهيل الامام، للشيخ الفوزان، طبعة الرسالة، الطبعة الأولى ١٤٢٧ - ٢٠٠٦ م. منحة العلام في شرح بلوغ المرام، لعبد الله الفوزان، دار ابن الجوزي، ط ١٠، ١٤٢٨ هـ. توضيح الأحكام من بلوغ المرام، للبسام، مكتبة الأسيدي، مكة المكرمة، الطبعة: الخامسة، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م. صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، نشر: دار إحياء التراث العربي، بيروت.

الرقم الموحد: (5349)

**Un hombre no debe pedirle a otro que se levante de su lugar para ocuparlo él, sino que debéis apretujaros para hacerle sitio.**

لا يقيم الرجل الرجل من مجلسه، ثم يجلس فيه، ولكن تفسحوا، وتوسعوا

**1167. EL HADIZ:**

**١١٦٧. الحديث:**

De Abdullah Ibn Úmar, Al-lah esté complacido con ambos, que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, dijo: "Un hombre no debe pedirle a otro que se levante de su lugar para ocuparlo él, sino que debéis apretujaros para hacerle sitio."

عن عبد الله بن عمر -رضي الله عنهما- قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «لا يُقِيمُ الرَّجُلُ الرَّجُلَ مِنَ مَجْلِسِهِ، ثُمَّ يَجْلِسُ فِيهِ، وَلَكِنْ تَفْسَحُوا، وَتَوَسَّعُوا».

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz auténtico (sahih).

**درجة الحديث:** صحيح

**SIGNIFICADO GENERAL:**

**المعنى الإجمالي:**

En este hadiz encontramos dos normas de las reuniones grupales en las que se sientan en el mismo lugar varias personas: la primera es que no le está permitido a un hombre levantar a otro del lugar en que se encontraba sentado para ocuparlo él. El segundo: lo que sí es un deber es que los asistentes se apretujen para que esa persona que acaba de venir encuentre sitio entre ellos. Al-lah, Ensalzado sea, dice: "¡Oh vosotros que habéis llegado a creer! Cuando se os diga: "Haceos sitio unos a otros en vuestra vida colectiva", haceos sitio: Al-lah os hará sitio (en Su misericordia)" [Corán, 58:11].

هذا الحديث فيه أدبان من آداب المجالس: الأول: أنه لا يجلس للرجل أن يقيم الرجل الآخر من مجلسه الذي سبقه إليه قبله ثم يجلس فيه. الثاني: أن الواجب على الحضور أن يتفصحوا للقادم حتى يوجدوا له مكانا بينهم، قال -تعالى-: "يأيها الذين آمنوا إذا قيل لكم تفسحوا في المجالس فافسحوا يفسح الله لكم".

**التصنيف:** الفضائل والآداب < الآداب الشرعية > آداب الزيارة والاستئذان

**راوي الحديث:** متفق عليه.

**التخريج:** عبد الله بن عمر -رضي الله عنهما-

**مصدر متن الحديث:** بلوغ المرام.

**معاني المفردات:**

• ولكن تفسحوا وتوسعوا: أي: يفسح بعضكم لبعض في المجلس، أو ليقل الرجل لأهل المجلس: تفسحوا وتوسعوا.

**فوائد الحديث:**

١. من سبق إلى مجلس فهو أحق به ولا يجوز لأحد أن يقيمه.
٢. الواجب على الحضور أن يفسحوا للقادم قدر الوسع حتى يوجدوا له مكانا بينهم.
٣. شريعة الإسلام شريعة كاملة شاملة لكل ما يحتاج إليه الناس في دينهم ودنياهم، ولذا جاءت بمثل هذه الآداب الكريمة.

**المصادر والمراجع:**

تسهيل الامام، للشيخ الفوزان، طبعة الرسالة، الطبعة الأولى ١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦ م. منحة العلام في شرح بلوغ المرام، لعبد الله الفوزان، دار ابن الجوزي، ط ١، ١٤٢٨هـ توضيح الأحكام من بلوغ المرام، للبسام، مكتبة الأسد، مكة المكرمة، الطبعة الخامسة، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٣ م. صحيح البخاري، نشر: دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، نشر: دار إحياء التراث العربي، بيروت.

الرقم الموحد: (5350)

## Al croyente no le pica la serpiente dos veces en el mismo agujero.

### 1168. EL HADIZ:

De Abû Huraira, que Al-lah esté complacido de él, que el Mensajero de Al-lah, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, dijo: "Al croyente no le pica la serpiente dos veces en el mismo agujero."

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz auténtico (sahih).

### SIGNIFICADO GENERAL:

El noble Profeta, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, informa que el croyente no puede ser golpeado dos veces en un mismo lugar, y es por ello que ha de ser cauto, espabilado, firme, y que no sea negligente para ser engañado.

## لا يلدغ المؤمن من جحر واحد مرتين

### ١١٦٨. الحديث:

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- أن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: «لا يُلْدَغُ المؤمنُ من جُحْرٍ واحدٍ مرتين».

**درجة الحديث:** صحيح

### المعنى الإجمالي:

يخبرنا النبي الكريم -صلى الله عليه وسلم- أن المؤمن لا يصاب من مكان واحد مرتين، فينبغي أن يكون حازماً حذراً متيقظاً لا يؤتى من الغفلة فينخدع.

**التصنيف:** الفضائل والآداب < فقه الأخلاق > الأخلاق الحميدة  
**راوي الحديث:** متفق عليه.

**التخريج:** أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي -رضي الله عنه-  
**مصدر متن الحديث:** رياض الصالحين.

### معاني المفردات:

- لا يلدغ: لا يلسع، والمراد: لا يصاب.
- من جحر واحد: من مكان واحد.

### فوائد الحديث:

١. ليس من شيم المؤمن أن ينخدع من الغادر اللئيم المتمرد مرتين.
٢. وجوب أخذ المؤمن الحيطة والحذر حتى لا ينخدع بعده أو يؤتى من قبل نفسه ودينه.
٣. توجيه من النبي صلى الله عليه وسلم للمؤمن أن يكون كَيِّسًا فَطِنًا.
٤. فيه أدب شريف أدب به النبي - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - أمته، ونبههم كيف يحذرون مما يخافون من سوء عاقبته.

### المصادر والمراجع:

- صحيح البخاري، للإمام محمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق محمد الناصر، دار طوق النجاة. - صحيح مسلم، للإمام مسلم بن الحجاج النيسابوري، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي. - بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين؛ تأليف سليم بن عيد الهلالي، دار ابن الجوزي - الطبعة الأولى ١٤١٨هـ. - نزهة المتقين شرح رياض الصالحين؛ تأليف د. مصطفى الخن وغيره، مؤسسة الرسالة-بيروت، الطبعة الرابعة عشرة، ١٤٠٧هـ. - كنوز رياض الصالحين، لحمد بن ناصر العمار، دار كنوز إشبيلية- الطبعة الأولى ١٤٣٠هـ. - دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين، لحمد علي بن محمد بن علان البكري، اعتنى بها: خليل مأمون شيحا، دار المعرفة. - شرح رياض الصالحين؛ للشيخ محمد بن صالح العثيمين، مدار الوطن، الرياض، ١٤٢٦هـ.

**Si alguno de ustedes orina, no coja su miembro con la derecha. Y después de orinar o defecar, no limpie sus partes íntimas con la derecha. Y tampoco respire sobre el recipiente (del que está bebiendo).**

**1169. EL HADIZ:**

Abû Qatada, que Al-lah esté complacido con él, narró que el Mensajero, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, dijo: "Si alguno de ustedes orina, que no coja su miembro con la derecha, ni haga el istinyá con la derecha y tampoco respire dentro del recipiente al momento de beber."

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz auténtico (sahih).

**SIGNIFICADO GENERAL:**

Ordena el Mensajero, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, al musulmán no tocar con la mano derecha los genitales mientras orina o defeca. Y prohibió de igual manera respirar en el recipiente del que bebe, debido a los muchos perjuicios que hay en esto.

لا يمسكن أحدكم ذكره بيمينه وهو يبول ولا يتمسح من الخلاء بيمينه ولا يتنفس في الإناء

**١١٦٩. الحديث:**

عن أبي قتادة الأنصاري - رضي الله عنه - مرفوعاً: "لا يُمَسِّكَنَّ أَحَدُكُمْ ذَكَرَهُ بِيَمِينِهِ وهو يبول، ولا يَتَمَسَّحُ من الخلاء بيمينه، ولا يَتَنَفَّسُ في الإناء."

**درجة الحديث:** صحيح

**المعنى الإجمالي:**

يأمر النبي - صلى الله عليه وسلم - المسلم أن لا يمس ذكره حال بوله، ولا يزيل النجاسة من القبل أو الدبر بيمينه، وينهى كذلك عن التنفس في الإناء الذي يشرب منه لما في ذلك من الأضرار الكثيرة.

**التصنيف:** الفضائل والآداب < الآداب الشرعية > آداب الأكل والشرب  
الفقه وأصوله < فقه العبادات > الطهارة < آداب قضاء الحاجة  
**راوي الحديث:** متفق عليه.

**التخريج:** أبو قتادة الحارث بن ربيعي الأنصاري - رضي الله عنه -  
**مصدر متن الحديث:** عمدة الأحكام.

**معاني المفردات:**

- لا يُمَسِّكَنَّ : لا يأخذنَّ.
- يَتَمَسَّحُ : يستنجر.
- من الخلاء : المراد هنا من البول والغائط.
- بيمينه : بيده اليمنى.
- ولا يَتَنَفَّسُ : أي لا يخرج نفسه في الإناء حال الشرب.
- الإناء : الوعاء الذي يشرب منه.

**فوائد الحديث:**

١. النهي عن مس الذكر باليمنى حال البول.
٢. النهي عن الاستنجاء باليمن.
٣. النهي عن التنفس في الإناء.
٤. اجتناب الأشياء القذرة، فإذا اضطر إلى مباشرتها، فليكن باليسار.
٥. بيان شرف اليمين وفضلها على اليسار.
٦. الاعتناء بالنظافة عامة، لاسيما المأكولات والمشروبات التي يحصل من تلويثها ضرر في الصحة.
٧. سُموُ الشرع، حيث أمر بكل نافع، وحذر من كل ضار.
٨. كمال الشريعة الإسلامية وشمول تعاليمها.

**المصادر والمراجع:**

تيسير العلام شرح عمدة الأحكام للبسام، حققه وعلق عليه وخرج أحاديثه وصنع فهرسه: محمد صبحي بن حسن حلاق، ط١٠، مكتبة الصحابة، الإمارات - مكتبة التابعين، القاهرة، ١٤٢٦ هـ. تنبيه الأفهام شرح عمدة الأحكام لابن عثيمين، ط١، مكتبة الصحابة، الإمارات، ١٤٢٦ هـ. عمدة الأحكام من كلام خير الأنام صلى الله عليه وسلم لعبد الغني المقدسي، دراسة وتحقيق: محمود الأرنؤوط، مراجعة وتقديم: عبد القادر الأرنؤوط، ط٢، دار الثقافة العربية، دمشق، بيروت، مؤسسة قرطبة، ١٤٠٨ هـ. صحيح البخاري، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، ط١، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، ١٤٢٢ هـ. صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٤٢٣ هـ.

الرقم الموحد: (3079)

**Ninguno de vosotros habrá de completar su fe (creencia), hasta que quiera para su hermano lo que quiere para sí mismo.**

لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب  
لنفسه

**1170. EL HADIZ:**

**١١٧٠. الحديث:**

De Anas Ibn Malik, Al-lah esté complacido con él, que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, dijo: "Ninguno de vosotros habrá de completar su fe (creencia), hasta que quiera para su hermano lo que quiere para sí mismo."

عن أنس بن مالك - رضي الله عنه - عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: «لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه».

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz auténtico (sahih).

**درجة الحديث:** صحيح

**SIGNIFICADO GENERAL:**

**المعنى الإجمالي:**

El musulmán que tiene toda su fe completa debe querer para su hermano lo que quiere para sí mismo. Esto es, debe ponerse en el lugar de su hermano musulmán y empatizar con él todos los asuntos de beneficio, ya sean de fe o de cuestiones mundanas. Entre otras cosas, darle consejos, orientarlo hacia el bien, indicarle la virtud y prevenirlo del vicio, entre otros asuntos que el musulmán quiere para sí mismo. De este modo estaría orientando a su hermano hacia ese bien. Sin embargo, si hay algo que él deteste porque le falte algo o puede causar un daño, debería alejarlo de su hermano.

على المؤمن كامل الإيمان أن يحب لأخيه المسلم ما يحب لنفسه، ومعنى هذه المحبة هي مواساته أخاه بنفسه في جميع الأمور التي فيها نفع، سواء دينية أو دنيوية، من نصح وإرشاد إلى خير وأمر بمعروف ونهي عن منكر، وغير ذلك مما يوده لنفسه، فإنه يرشد أخاه إليه، وما كان من شيء يكرهه وفيه نقص أو ضرر فإنه يبعده عنه.

**التصنيف:** الفضائل والآداب < فقه الأخلاق > الأخلاق الحميدة

**راوي الحديث:** متفق عليه.

**التخريج:** أنس بن مالك - رضي الله عنه -

**مصدر متن الحديث:** الأربعون النووية.

**معاني المفردات:**

- لا يؤمن: يفسر هذا النفي رواية أحمد بلفظ (لا يبلغ عبد حقيقة الإيمان حتى يحب للناس ما يحب لنفسه من الخير) وكثيرا ما يأتي هذا النفي لانتفاء بعض واجبات الإيمان وإن بقي أصله.
- أحدكم: أحد هنا بمعنى واحد، أي الواحد منكم.
- لأخيه: أي: في الإسلام.
- ما يحب لنفسه: من الخير، والخير كلمة جامعة تعم الطاعات والمباحات الدينية والدنيوية، وتخرج المنهيات.

**فوائد الحديث:**

١. من خصال الإيمان أن يحب المرء لأخيه ما يحب لنفسه، ويستلزم ذلك أن يبغض له ما يبغض لنفسه.
٢. وجوب محبة المرء لأخيه ما يحب لنفسه، لأن نفي الإيمان عن لا يحب لأخيه ما يحب لنفسه يدل على وجوب ذلك.
٣. جواز نفي الشيء لانتفاء كماله، لقوله: "لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه".
٤. الأخوة في الله، فوق أخوة النسب فحقها أوجب.
٥. تحريم كل ما ينافي هذه المحبة من الأقوال والأفعال كالغش والغيبة والحسد والعدوان على نفس المسلم أو ماله أو عرضه، ولكن لا يحرم الريح على المسلم في البيع بلا غبن ولا تدليس ولا كذب.
٦. ينبغي صياغة الكلام بما يحمل على العمل به، لأن من الفصاحة صياغة الكلام بما يحمل على العمل به، والشاهد لهذا قوله: "الأخيه"، لأن هذا يقتضي العطف والحنان والرفقة.

### المصادر والمراجع:

- التحفة الربانية في شرح الأربعين حديثاً النووية، مطبعة دار نشر الثقافة، الإسكندرية، الطبعة: الأولى، ١٣٨٠ هـ - شرح الأربعين النووية، للشيخ ابن عثيمين، دار الثريا للنشر. - فتح القوي المتين في شرح الأربعين وتتممة الخمسين، دار ابن القيم، الدمام المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م. - الفوائد المستنبطة من الأربعين النووية، للشيخ عبد الرحمن البراك، دار التوحيد للنشر، الرياض. - الأربعون النووية وتتمتها رواية ودراية، للشيخ خالد الديبجي، ط. مدار الوطن. - الأحاديث الأربعون النووية وعليها الشرح الموجز المفيد، لعبد الله بن صالح المحسن، نشر: الجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، الطبعة: الثالثة، ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م. - صحيح البخاري، نشر: دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ. - صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، نشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت.

الرقم الموحد: (4717)

**“Hoy seré portero del Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz”. Vino Abu Bakr, Al-lah esté complacido con él, llamó a la puerta y pregunté: “¿Quién es?” Dijo: “Abu Bakr”. Y le contesté: “Un momento”. Después me levanté y fui para decirle al Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz: “Es Abu Bakr, que pide permiso para entrar”. Dijo: “Permítele entrar y anúnciale que estará en el Paraíso.”**

#### 1171. EL HADIZ:

De Abu Musa Al Acharí, Al-lah esté complacido con él: “que hizo la ablución en su casa y después salió diciendo: ‘Acompañaré al Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, y estaré con él este día’. Llegó a la mezquita y preguntó por el Mensajero, Al-lah le bendiga y le dé paz. Y le dijeron: ‘Se fue por allí’. Dijo: ‘Salí pues en su busca, preguntando por él, hasta que le vi entrar en un huerto donde estaba el pozo de Aris. Entonces me senté en la puerta hasta que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, hizo sus necesidades y completó su ablución. Después fui hacia él, al tiempo que se sentaba sobre el centro del brocal del pozo, se descubrió las pantorrillas y dejó caer sus pies colgando en el interior del pozo. Lo saludé y a continuación salí para sentarme ante la puerta y me dije a mí mismo: ‘Hoy seré portero del Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz’. ‘Vino Abu Bakr, Al-lah esté complacido con él, llamó a la puerta y pregunté: ‘¿Quién es?’ Dijo: ‘Abu Bakr’. Y le contesté: ‘Un momento’. Después me levanté y fui para decirle al Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz: ‘Es Abu Bakr, que pide permiso para entrar’. Dijo: ‘Permítele entrar y anúnciale que estará en el Paraíso’. Así pues, fui y le dije a Abu Bakr: ‘Entra. El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, te anuncia que estarás en el Paraíso’. Entró Abu Bakr y se sentó a la derecha del Mensajero, Al-lah le bendiga y le dé paz, igualmente sobre el brocal del pozo, y con los pies colgando en el interior del mismo después de descubrirse las pantorrillas. Volví y me senté en la puerta. Sin embargo, pensé en mi hermano, que lo dejé haciendo la ablución e iba a seguir mis pasos. Dije: ‘¡Si Al-lah quiere para fulano (es decir, su hermano) un bien que lo haga venir!’ En ese momento, alguien comenzó a mover la puerta como solicitando permiso para entrar. Pregunté: ‘¿Quién es?’ Contestó: ‘Úmar Ibn Al Jattab’. Dije: ‘Un momento’ y fui a ver al Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz y, saludándole, le dije: ‘Es

لَا كُونَنَّ بَوَّابَ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - الْيَوْمَ، فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - فَدَفَعَ الْبَابَ، فَقُلْتُ: مَنْ هَذَا؟ فَقَالَ: أَبُو بَكْرٍ، فَقُلْتُ: عَلَى رِسْلِكَ، ثُمَّ ذَهَبْتُ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَذَا أَبُو بَكْرٍ يَسْتَأْذِنُ، فَقَالَ: ائْذَنْ لَهُ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ

#### ١١٧١. الْحَدِيث:

عن أبي موسى الأشعري - رضي الله عنه - أَنَّهُ تَوَضَّأَ فِي بَيْتِهِ، ثُمَّ خَرَجَ، فَقَالَ: لِأَلْزَمَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَلَا كُونَنَّ مَعَهُ يَوْمِي هَذَا، فَجَاءَ الْمَسْجِدَ، فَسَأَلَ عَنِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فَقَالُوا وَجْهَهُ هَاهُنَا، قَالَ: فَخَرَجْتُ عَلَى أَثَرِهِ أَسْأَلُ عَنْهُ، حَتَّى دَخَلَ بَيْتَ أَرِيْسٍ، فَجَلَسْتُ عِنْدَ الْبَابِ حَتَّى قَضَى رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - حَاجَتَهُ وَتَوَضَّأَ، فَقُمْتُ إِلَيْهِ، فَإِذَا هُوَ قَدْ جَلَسَ عَلَى بَيْتِ أَرِيْسٍ وَتَوَسَّطَ قَفَّهَا، وَكَشَفَ عَنْ سَاقَيْهِ وَدَلَّاهُمَا فِي الْبَيْتِ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ ثُمَّ انصَرَفْتُ، فَجَلَسْتُ عِنْدَ الْبَابِ، فَقُلْتُ: لِأَكُونَنَّ بَوَّابَ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - الْيَوْمَ، فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - فَدَفَعَ الْبَابَ، فَقُلْتُ: مَنْ هَذَا؟ فَقَالَ: أَبُو بَكْرٍ، فَقُلْتُ: عَلَى رِسْلِكَ، ثُمَّ ذَهَبْتُ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَذَا أَبُو بَكْرٍ يَسْتَأْذِنُ، فَقَالَ: «اِئْذَنْ لَهُ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ» فَأَقْبَلْتُ حَتَّى قُلْتُ لِأَبِي بَكْرٍ: ادْخُلْ وَرَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يُبَشِّرُكَ بِالْجَنَّةِ، فَدَخَلَ أَبُو بَكْرٍ حَتَّى جَلَسَ عَنِ يَمِينِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - مَعَهُ فِي الْقَفِّ، وَدَلَّى رِجْلَيْهِ فِي الْبَيْتِ كَمَا صَنَعَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَكَشَفَ عَنْ سَاقَيْهِ، ثُمَّ رَجَعْتُ وَجَلَسْتُ، وَقَدْ تَرَكْتُ أَخِي يَتَوَضَّأُ وَيَلْحَقُنِي، فَقُلْتُ: إِنْ يُرِدِ اللَّهُ بِفُلَانٍ - يُرِيدُ أَحَاهُ - خَيْرًا يَأْتِ بِهِ، فَإِذَا إِنْسَانٌ يُحْرِكُ الْبَابَ، فَقُلْتُ: مَنْ هَذَا؟ فَقَالَ: عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، فَقُلْتُ: عَلَى رِسْلِكَ، ثُمَّ جِئْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ وَقُلْتُ: هَذَا عُمَرُ يَسْتَأْذِنُ؟ فَقَالَ: «اِئْذَنْ لَهُ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ» فَجِئْتُ عُمَرَ، فَقُلْتُ: ائْذِنْ وَيُبَشِّرُكَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -

Úmar que pide permiso para entrar'. Dijo: 'Permítele entrar y anúnciale que estará en el Paraíso'. Así que volví hasta la puerta y le dije: 'Entra. El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, te anuncia que estarás en el Paraíso'. Él entró y se sentó a la izquierda del Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, de la misma forma que su compañero y con los pies colgando en el interior del pozo. Después, volví a sentarme en el mismo sitio y dije: '¡Si Al-lah quiere para fulano (es decir, su hermano) un bien que lo haga venir!' En ese momento, alguien comenzó a mover la puerta como solicitando permiso para entrar. Pregunté: '¿Quién es?' Contestó: Dijo: 'Uzmán Ibn Affán'. Le dije: '¡Un momento!' Fui al Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, le informé del recién llegado y dijo: 'Permítele entrar y anúnciale que estará en el Paraíso después de una dura prueba a la que se someterá'. Así que volví hasta la puerta y le dije: 'Entra. El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, te anuncia que estarás en el Paraíso después de una dura prueba a la que te someterás'. Él entró y vio que en el brocal del pozo ya no quedaba espacio al lado del Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, así que se sentó en la otra mitad del brocal, frente a ellos". Dijo Said Ibn Al Musayyib: "Lo interpreté como la misma forma en que están situadas sus tumbas". En su relato, Abu Musa Al Acharí añadió: "El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, me ordenó proteger la puerta de entrada". Y dijo: Cuando a Uzmán, Al-lah esté complacido de él, le fue dada la buena nueva, dio alabanzas a Al-lah y después dijo: 'A Al-lah se debe pedir la ayuda (ante la desgracia).'"

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz auténtico (sahih).

### SIGNIFICADO GENERAL:

En este hadiz Abu Musa Al Acharí, Al-lah esté complacido con él, que un día cualquiera hizo la ablución en su casa y después salió en busca del Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, diciendo: "Acompañaré al Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, y estaré con él este día". Al-lah esté complacido con él, salió en busca del Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, y se dirigió a la mezquita, puesto que el Mensajero, Al-lah le bendiga y le dé paz, o bien está en la mezquita o bien en su casa velando por su familia, o ayudando a sus compañeros. No lo encontró en la mezquita, así que preguntó por él. Le dijeron: "Se fue por allí" y le señalaron la dirección del huerto donde estaba el pozo de Aris. Abu Musa

بِالْحِجَّةِ، فَدَخَلَ فَجَلَسَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- فِي الثَّقَفِ عَنْ يَسَارِهِ وَكَذَلِكَ رَجُلِيهِ فِي الْبَيْتِ، ثُمَّ رَجَعْتُ فَجَلَسْتُ، فَقُلْتُ: إِنَّ يُرِيدُ اللَّهُ بِفُلَانٍ خَيْرًا - يَعْنِي أَخَاهُ- يَأْتِي بِهِ، فَجَاءَ إِنْسَانٌ فَحَرَكَ الْبَابَ، فَقُلْتُ: مَنْ هَذَا؟ فَقَالَ: عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ، فَقُلْتُ: عَلَى رِسْلِكَ، وَجِئْتُ النَّبِيَّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- فَأَخْبَرْتُهُ، فَقَالَ: «إِنَّكَ لَهٗ وَبَشْرُهُ بِالْحِجَّةِ مَعَ بَلْوَى تُصِيبُهُ» فَجِئْتُ، فَقُلْتُ: ادْخُلْ وَبَشَّرَكَ رَسُولُ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- بِالْحِجَّةِ مَعَ بَلْوَى تُصِيبُكَ، فَدَخَلَ فَوَجَدَ الثَّقَفَ قَدْ مُلِئَ، فَجَلَسَ وَجَاهَهُمْ مِنَ الشِّقِّ الْآخَرِ. قَالَ سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ: فَأَوْلَتْهَا قُبُورَهُمْ. وَزَادَ فِي رِوَايَةٍ: وَأَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- بِحِفْظِ الْبَابِ، وَفِيهَا: أَنَّ عُثْمَانَ حِينَ بَشَّرَهُ مُحَمَّدُ اللَّهِ -تَعَالَى-، ثُمَّ قَالَ: اللَّهُ الْمُسْتَعَانُ.

**درجة الحديث:** صحيح

### المعنى الإجمالي:

جاء في حديث أبي موسى الأشعري -رضي الله عنه- أنه في يوم من الأيام توضأ في بيته وخرج يطلب النبي -صلى الله عليه وسلم- ويقول: لألزم من رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يومي هذا، أي: أكون معه ذاهبا وأتيا. فخرج -رضي الله عنه- يطلب النبي -صلى الله عليه وسلم- فأتى المسجد؛ لأنَّ الرسول عليه الصلاة والسلام إما في المسجد وإما في بيته في مهنة أهله، وإما في مصالح أصحابه -عليه الصلاة والسلام-، فلم يجده في المسجد فسأل عنه فقالوا:

siguió su camino hasta llegar al pozo de Aris. Ahí encontró al Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, en el interior del huerto en el que está el pozo. Entonces se sentón en la puerta de entra del huerto, Al-lah esté complacido con él, hasta que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, hizo sus necesidades y completó su ablución. Después se sentó sobre el brocal del pozo, se descubrió las pantorrillas y dejó caer sus pies colgando en el interior del pozo. Abu Musa se quedó en la puerta protegiendo la entrada, cual guardián del Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz. Vino Abu Bakr, Al-lah esté complacido con él, y llamó a la puerta, pero Abu Musa no le permitió entrar hasta que no se lo consultó al Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz. Le dijo "Es Abu Bakr, que pide permiso para entrar". Le dijo: "Permítele entrar y anúnciale que estará en el Paraíso". Así pues, fue y le dijo a Abu Bakr: "Entra. El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, te anuncia que estarás en el Paraíso". Esto es una nueva de valor grandioso, puesto que le anuncia el Paraíso y le permite entrar para sentarse junto a él. Abu Bakr entró y encontró que el Mensajero, Al-lah le bendiga y le dé paz, se había sentado sobre el centro del brocal, así que se sentó a su derecha, puesto que al Mensajero, Al-lah le bendiga y le dé paz, le gustaba la parte diestra en todos los asuntos. Así pues, se sentó a su derecha, se descubrió las pantorrillas y dejó los pies colgando en el interior del pozo, todo esto temiendo contradecir al Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz. Abu Musa, que había dejado a su hermano haciendo la ablución y después le iba a seguir, dije: "Si Al-lah quiere para fulano un bien que lo haga venir para que se le anuncie la buena nueva del Paraíso". Sin embargo, en ese momento, el segundo hombre solicitó permiso para entrar. Abu Musa, informó al Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, le dijo: 'Es Úmar que pide permiso para entrar'. Dijo: 'Permítele entrar y anúnciale que estará en el Paraíso'. Así que volví hasta la puerta y le dije: 'Entra. El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, te anuncia que estarás en el Paraíso'. Él entró y se sentó a la izquierda del Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, de la misma forma que su compañero y con los pies colgando en el interior del pozo. El brocal del pozo era estrecho, así que los tres cubrían media circunferencia. Después, llegó Uzmán y pidió permiso para entrar. Abu Musa actuó como en los casos anteriores: le pidió al Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz. Éste le dijo: 'Permítele entrar y anúnciale que estará en el Paraíso después de una

وجّه هاهنا، وأشاروا إلى ناحية أريس وهي بئر حول قباء، فخرج أبو موسى في إثره حتى وصل إلى البئر، فوجد النبي -صلى الله عليه وسلم- هنالك فلزم باب البستان الذي فيه البئر -رضي الله عنه-. ففضى النبي -صلى الله عليه وسلم- حاجته وتوضأ ثم جلس -عليه الصلاة والسلام- متوسطاً للقفا أي حافة البئر، ودلى رجله، وكشف عن ساقه، وكان أبو موسى على الباب يحفظ باب البئر كالحارس لرسول الله -صلى الله عليه وسلم-، فاستأذن أبو بكر -رضي الله عنه-، لكن لم يأذن له أبو موسى حتى يخبر النبي -صلى الله عليه وسلم-، فقال للنبي -صلى الله عليه وسلم-: "أذن له وبشره بالجنة"، فأذن له وقال له: يبشرك رسول الله -صلى الله عليه وسلم- بالجنة. وهذه بشارة عظيمة، يبشره بالجنة ثم يأذن له أن يدخل ليكون مع الرسول -صلى الله عليه وسلم-. فدخل ووجد النبي -صلى الله عليه وسلم- متوسطاً القفا فجلس عن يمينه؛ لأن النبي -صلى الله عليه وسلم- يعجبه التيامن في كل شيء، فجلس أبو بكر عن يمينه وفعل مثل فعل النبي -صلى الله عليه وسلم-؛ دلى رجله في البئر، وكشف عن ساقه كراهة أن يخالف النبي -صلى الله عليه وسلم-، في هذه الجلسة. فقال أبو موسى -وكان قد ترك أخاه يتوضأ ويلحقه- إن يرد الله به خيراً يأت به، وإذا جاء واستأذن فقد حصل له أن يبشر بالجنة، ولكن استأذن الرجل الثاني، فجاء أبو موسى إلى الرسول -عليه الصلاة والسلام- وقال هذا عمر قال: "أذن له وبشره بالجنة"، فأذن له وقال له: يبشرك رسول الله -صلى الله عليه وسلم- بالجنة. فدخل فوجد النبي -صلى الله عليه وسلم- وأباً بكر على القفا، فجلس عن يسار الرسول -عليه الصلاة والسلام- والبئر ضيقة، ليست واسعة فهؤلاء الثلاثة كانوا في جانب واحد. ثم استأذن عثمان وصنع أبو موسى مثل ما صنع من الاستئذان فقال النبي -صلى الله عليه وسلم-: "أذن له وبشره بالجنة مع بلوى تصيبه"، فأذن له وقال: يبشرك الرسول -صلى الله عليه وسلم-

dura prueba a la que se someterá'. Así que le permitió entrar y le dijo: "El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, te anuncia que estarás en el Paraíso después de una dura prueba a la que te someterás". Él, Al-lah esté complacido con él, dijo al oírlo: "Alabado sea Al-lah" por la buena nueva y "Al-lah es el que ayuda" ante la desgracia. Después entró y vio que en el brocal del pozo ya no quedaba espacio al lado del Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, así que se sentó en la otra mitad del brocal, frente a ellos. Se descubrió las pantorrillas y dejó los pies colgando en el interior del pozo. Said Ibn Al Musayyib, uno de los seguidores del Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, interpretó este relato como la forma en que están situadas sus tumbas. Es decir, Abu Bakar y Úmar junto al Mensajero, Al-lah le bendiga y le dé paz, en su habitación. Y Uzmán en el cementerio de la gente de Medina que está enfrente. Estando en vida, los tres primeros solían ir juntos. El Mensajero, Al-lah le bendiga y le dé paz, decía siempre "fuimos Abu Bakar, Úmar y yo", o decía "vinimos Abu Bakar, Úmar y yo". Por lo tanto ellos dos son sus compañeros y ministros. El Día del Juicio saldrán juntos los tres de sus tumbas, por lo que han estado juntos en la vida terrenal y estarán juntos en la Otra vida. Uzmán Ibn Affán, Al-lah esté complacido con él, se sentó frente a ellos. El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, le anunció que estará en el Paraíso después de una dura prueba a la que se verá sometido. Esta prueba es la divergencia de la gente con respecto a su poder y la escisión de parte de ellos, así como su asesinato en su propia casa, Al-lah esté complacido con él. Entraron en su casa y lo asesinaron mientras estaba recitando el Corán, con el Libro de Al-lah entre sus manos.

بالجنة مع بلوى تصيبك، فاجتمع في حقه نعمة وبلوى، فقال -رضي الله عنه-: الحمد لله، الله المستعان، على هذه البلوى، والحمد لله على هذه البشرية، فدخل فوجد القف قد امتلأ؛ لأنه ليس واسعاً كثيراً فذهب إلى الناحية الأخرى تجاههم، وجلس فيها ودلى رجله وكشف عن ساقه. أولها سعيد بن المسيب -أحد كبار التابعين- على أنها قبور هؤلاء؛ لأن قبور الثلاثة كانت في مكان واحد، فالنبي -صلى الله عليه وسلم- أبو بكر وعمر كلهم كانوا في حجرة واحدة، دُفِنُوا جميعاً في مكان واحد، وكانوا في الدنيا يذهبون جميعاً ويرجعون جميعاً، ودائماً يقول النبي -صلى الله عليه وسلم-: ذهبت أنا وأبو بكر وعمر، وجئت أنا وأبو بكر وعمر، فهما صاحباها ووزيراها، ويوم القيامة يخرجون من قبورهم جميعاً، فهم جميعاً في الدنيا والآخرة. فجلس عثمان -رضي الله عنه- تجاههم، وبشّره -صلى الله عليه وسلم- بالجنة مع بلوى تصيبه، وهذه البلوى هي ما حصل له -رضي الله عنه- من اختلاف الناس عليه وخروجهم عليه، وقتلهم إياه في بيته -رضي الله عنه-، حيث دخلوا عليه في بيته في المدينة وقتلوه وهو يقرأ القرآن، وكتاب الله بين يديه.

**التصنيف:** الفضائل والآداب < الفضائل < فضائل الصحابة رضي الله عنهم

الفضائل والآداب < الآداب الشرعية < آداب السلام والاستئذان

**راوي الحديث:** الرواية الأولى: متفق عليها: البخاري: (ج ٨، ٨/٥٤٣) واللفظ له (ج ١٣/٥٣، ح ٣٦٩٥) (ج ٩/٥٤، ح ٧٠٩٧). مسلم: (ج ٤/١٨٦٨، ح ٢٤٠٣). الرواية الثانية: الزيادة الأولى: "وَأَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِحِفْظِ الْبَابِ" أخرجها البخاري في صحيحه: (ج ٩/٨٩، ح ٧٢٦٢). وأما الزيادة الثانية: "أَنَّ عُمَانَ حِينَ بَشَّرَهُ حَمِيدُ اللَّهِ تَعَالَى، ثُمَّ قَالَ: اللَّهُ الْمُسْتَعَانُ"، فقد أخرجها البخاري أيضاً: (ج ٨/٤٨، ح ٦٢١٦).

**التخريج:** أبو موسى عبد الله بن قيس الأشعري -رضي الله عنه-

**مصدر متن الحديث:** رياض الصالحين.

**معاني المفردات:**

- وَجَّهٌ: أي: توجهه.
- بَيْتُ أَرَيْسٍ: بيت كان غربي مسجد قباء، والأريس في لغة أهل الشام: الفلاح.
- قَضَى حَاجَتَهُ: فرغ من حاجته من البول أو الغائط.
- قَفَّهَا: وهو المني حول البئر.

- سَأَقِيهِ : تثنية ساق، وهي ما بين الركبة والقدم.
- دَلَّاهُمَا : أرخاهما وأنزلهما.
- عَلَى رِسْلِكَ : الرِّسْلُ: الهينة والتأني، وعلى رسلك معناها: تمهل وأتَّئِد.
- الشَّقُّ الأَخْرُ : الجانب الآخر.
- قَرَكْتُ أَخِي : أبو رهم.
- إِنْ يُرِيدُ بِهِ خَيْرًا : أي لينعم بالحضور مع رسول الله والبشارة بالجنة.
- وَجَاهُهُمْ : مقابلهم من الجانب الآخر.
- بِلَوَى : بلبية ومصيبة.
- فَأَوَّلُئُهَا : فسَّرت جلوسهم على الشكل الذي جلسوا عليه بشكل ما عليه قبورهم.

### فوائد الحديث:

١. استحباب التبشير بالخير كما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث بشر أصحابه الثلاثة بالجنة.
٢. حرص الصحابة على ملازمة الرسول -صلى الله عليه وسلم-.
٣. بيان فضائل أبي بكر وعمر وعثمان -رضي الله عنهم- وأنهم من أهل الجنة.
٤. الحديث من دلائل النبوة؛ فقد أخبر رسول الله -صلى الله عليه وسلم- عثمان -رضي الله عنهم- بما سيصيب فوق ما أخبر به رسول الله -صلى الله عليه وسلم-.
٥. جواز رجاء الإنسان الخير لأهله وأخيه.
٦. اشتمل الحديث على آداب الاستئذان؛ منها: لا بد من الاستئذان قبل الدخول على الناس، ينبغي أن يكون الاستئذان بحسن أدب، ذكر الاسم عند الاستئذان، فلا يدخل المستأذن حتى يؤذن له.
٧. جواز التبرع بخدمة الآخرين.
٨. استحباب الجلوس عن يمين المقيم في المكان؛ لأنها أشرف الجهات.
٩. جواز الجلوس إذا دخل مكانا حيث يجد فراغا.
١٠. تأويل سعيد بن المسيب -رحمه الله-، فأولتها قبورهم فيه وقوع التأويل في اليقظة، وهو ما يسمى الفراسة، ومراده اجتماع الصالحين مع النبي -صلى الله عليه وسلم- في الدفن، وانفراد عثمان عنهم في البقيع، وفي الحديث تأويل آخر وهو دخولهم بهذا الترتيب مؤول بترتيبهم بعده في الخلافة.
١١. الصبر على توقيع المصيبة، وحمد الله تعالى على السراء والضراء.
١٢. من استعمل على أمر لا ينبغي له التصرف بشيء إلا بإذن مُستعمله.
١٣. حديث الأحاد الصحيح حجة بنفسه في العقيدة والأحكام الشرعية.

### المصادر والمراجع:

بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين لسليم الهلالي، ط١، دار ابن الجوزي، الدمام، ١٤١٥هـ. تطريز رياض الصالحين للشيخ فيصل المبارك، ط١، تحقيق: عبد العزيز بن عبد الله آل حمد، دار العاصمة، الرياض، ١٤٢٣هـ. رياض الصالحين للنووي، ط١، تحقيق: ماهر ياسين الفحل، دار ابن كثير، دمشق، بيروت، ١٤٢٨هـ. شرح رياض الصالحين للشيخ ابن عثيمين، دار الوطن للنشر، الرياض، ١٤٢٦هـ. صحيح البخاري، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، ط١، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، ١٤٢٢هـ. صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت. كنوز رياض الصالحين، مجموعة من الباحثين برئاسة حمد بن ناصر العمار، ط١، كنوز إشبيلية، الرياض، ١٤٣٠هـ. نزهة المتقين شرح رياض الصالحين لمجموعة من الباحثين، ط١٤٠٧، مؤسسة الرسالة، ١٤٠٧هـ.

الرقم الموحد: (3073)

**Hoy he visto al Mensajero de Al-lah, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, encogerse de dolor a causa del hambre, sin encontrar ni tan siquiera unos simples dátiles con los que llenar su estómago.**

لقد رأيت رسول الله -صلى الله عليه وسلم-  
يَظَلُّ اليَوْمَ يَلْتَوِي ما يَجِدُ من الدَّقَلِ ما يَمَلَأُ به  
بَطْنَه

**1172. EL HADIZ:**

**١١٧٢. الحديث:**

De An-Nu'man Ibn Bashir, que Al-lah esté complacido de él, mencionó que 'Umar Ibn al Jattab, que Al-lah esté complacido de él, que recordó lo que le suele ocurrir a la gente en esta vida (con el dinero, la influencia y otros menesteres). Después dijo: 'Hoy he visto al Mensajero de Al-lah, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, encogerse de dolor a causa del hambre, sin encontrar ni tan siquiera unos simples dátiles con los que llenar su estómago.'

عن النعمان بن بشير -رضي الله عنهما- قال: ذكر عمر بن الخطاب -رضي الله عنه- ما أصاب الناس من الدنيا، فقال: لقد رأيت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يَظَلُّ اليَوْمَ يَلْتَوِي ما يَجِدُ من الدَّقَلِ ما يَمَلَأُ به بَطْنَه.

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz auténtico (sahih).

**درجة الحديث:** صحيح

**SIGNIFICADO GENERAL:**

**المعنى الإجمالي:**

Narró 'Umar Ibn Al-Jattab, que Al-lah esté complacido de él, lo que le suele ocurrir a la gente en esta vida (con el dinero, la influencia y otros menesteres). Y luego dijo: 'Hoy he visto al Mensajero de Al-lah, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, encogerse de dolor a causa del hambre, sin encontrar ni tan siquiera unos simples dátiles con los que llenar su estómago.'

ذكر عمر -رضي الله عنه- ما أصاب الناس من الدنيا لما فتح الله عليهم من الأمصار، وما جمعوا من الغنائم، فقال: لقد رأيت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يلتوي من الجوع، وما يجد ما يملأ به بطنه حتى رديء التمر، لا يجد منه ما يسد به جوعه.

**التصنيف:** الفضائل والآداب < الرقائق والمواعظ < ذم حب الدنيا

**راوي الحديث:** رواه مسلم.

**التخريج:** النعمان بن بشير-رضي الله عنهما-

**مصدر متن الحديث:** رياض الصالحين.

**معاني المفردات:**

- ما أصاب الناس : حازوه وحصلوا عليه.
- من الدنيا : من المال والجاه وغير ذلك.
- يَلْتَوِي : يَنْثَوِي وَيَنْعَطِفُ على بطنه الشريف من الجوع.
- الدقل : التمر الرديء.

**فوائد الحديث:**

١. بيان ما كان عليه النبي عليه الصلاة والسلام من الزهد ولم يكن ذلك عن حاجة وفقير، وإنما كان ذلك زهداً في الدنيا وإيثارة للآخرة، وتعلماً لأصحابه وأمتهم بأن لا ينغمسوا في الشهوات والملذات.
٢. ينبغي على الأصحاب والتلاميذ معرفة حال كبيرهم وعالمهم، فيتألمون لألمه ويفرحون لسروره كما كان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم.

**المصادر والمراجع:**

- رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين، للإمام أبي زكريا النووي، تحقيق د. ماهر الفحل، دار ابن كثير، دمشق، الطبعة الأولى، ١٤٢٨هـ. - بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين، تأليف سليم الهلالي، دار ابن الجوزي، الطبعة الأولى، ١٤١٨هـ. - نزهة المتقين شرح رياض الصالحين، تأليف د. مصطفى الخن وغيره، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الرابعة عشر، ١٤٠٧هـ. - صحيح مسلم، للإمام مسلم بن الحجاج، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي،

دار إحياء التراث العربي - كنوز رياض الصالحين، لحمد بن ناصر العمار، دار كنوز إشبيلية، الطبعة الأولى، ١٤٣٠هـ. - شرح رياض الصالحين، للشيخ محمد بن صالح العثيمين، مدار الوطن، الرياض، ١٤٢٦هـ. - كشف المشكل، تأليف ابن الجوزي، دار الوطن.

الرقم الموحد: (4244)

## He visto a setenta miembros de las gentes de As-Suffa y ninguno de ellos tenía manto suficiente para cubrirse todo el cuerpo.

### 1173. EL HADIZ:

De Abu Huraira, Al-lah esté complacido con él, transmitido del Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, que dijo: “He visto a setenta miembros de las gentes de As-Suffa y ninguno de ellos tenía manto suficiente para cubrirse todo el cuerpo. Lo que tenían era una tela que bien se la sujetaban a la cintura y les caía sobre el resto del cuerpo, o bien la anudaban al cuello, de modo que a unos les llegaba a la mitad de la pierna y a otros hasta los tobillos. De esta forma, se veían obligados a recoger la tela con la mano por temor a que queden al descubierto sus partes pudendas.”

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz auténtico (sahih).

### SIGNIFICADO GENERAL:

Las gentes de As-Suffa son los compañeros del Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, que emigraron con él sin recurso alguno, dejando atrás sus pueblos y sus propiedades en Meca, de la que partieron hacia Medina, a pesar de que La Meca era el lugar que más deseaban. Las gentes de As-Suffa eran más de setenta hombre. La palabra As-Suffa alude en árabe a un sombrero que había al final de la mezquita del Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, en Medina. Debajo de ella, dormían estas personas sin recursos que habían emigrado con él. La vestimenta que solían llevar en verano e invierno nos informa de ella Abu Huraira, Al-lah esté complacido con él, el cual era uno de ellos. Dijo: “Ninguno de ellos tenía manto suficiente para cubrirse todo el cuerpo. Lo que tenían era una tela que bien se la sujetaban a la cintura, o bien la anudaban al cuello”. Tan escasos eran los recursos que poseían que lo único con lo contaban era un trozo de tela para cubrir parte de su cuerpo, ya que el manto, o la túnica como se le conoce hoy en día, se vestía encima de esta tela que menciona el hadiz. Abu Huraira, Al-lah esté complacido con él, añadió: “la anudaban al cuello”, esto es, no les bastaba el trozo de tela, así que anudaban, Al-lah esté complacido con ellos, sus extremos al cuello para que les cubra el resto del cuerpo. Luego dijo: “de modo que a unos les llegaba a la mitad de la pierna”, esto es, la longitud de la tela desde los hombros hasta la mitad de la pierna; “y a otros hasta los tobillos. De esta forma, se veían obligados a recoger la tela con la mano por temor a que

لقد رأيت سبعين من أهل الصُّفَّةِ، ما منهم رجل عليه رداء

### ١١٧٣. الحديث:

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- قال: لَقَدْ رَأَيْتُ سَبْعِينَ مِنْ أَهْلِ الصُّفَّةِ، مَا مِنْهُمْ رَجُلٌ عَلَيْهِ رِدَاءٌ، إِمَّا إِزَارٌ، وَإِمَّا كِسَاءً، قَدْ رَبَطُوا فِي أَعْنَاقِهِمْ، فَمِنْهَا مَا يَبْلُغُ نِصْفَ السَّاقَيْنِ، وَمِنْهَا مَا يَبْلُغُ الْكَعْبَيْنِ، فَيَجْمَعُهُ بِيَدِهِ كَرَاهِيَةً أَنْ تُرَى عَوْرَتُهُ.

**درجة الحديث:** صحيح

### المعنى الإجمالي:

أهل الصفة هم أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من المهاجرين الفقراء الذين تركوا ديارهم وأموالهم في مكة وهاجروا منها إلى المدينة بعد أن كانت أحب البلاد إليهم. وكان أهل الصفة أكثر من سبعين رجلاً، والصفة سقيفة مظلمة كانت موجودة في آخر مسجد النبي صلى الله عليه وسلم ينام تحتها هؤلاء الفقراء من المهاجرين. أما ثيابهم التي كانوا يرتدونها في الصيف وفي الشتاء فيخبرنا عنها أبو هريرة رضي الله عنه وقد كان أحد أصحاب الصفة فيقول: (ما منهم رجل عليه رداء إما إزار وإما كساء)، إذ إنه من أجل أن يلبس أحدهم رداء لا بد أن يلبس تحته إزاراً فالرداء يقال عنه اليوم البدلة وكانت تسمى أيضاً حلة، وأبو هريرة يذكر أن أحدهم ما كان يلقي هذا الشيء، بل هو ثوب واحد يستر به نفسه من أعلى إلى أسفل يشبه ما يسمى اليوم الملاية القصيرة. قال أبو هريرة: (قد ربطوا في أعناقهم) أي: يربطها أحدهم في رقبته كما يربط الصبي ثوبه في رقبته؛ لأنه لا يكفي الثوب الذي عليه أن يفصله ويلبسه، وإنما طرفه في رقبته رضي الله عنهم. ثم قال أبو هريرة: (فمنها ما يبلغ نصف الساقين) أي: أن الطول لهذا الثوب من المنكب إلى نصف الساقين، فلا يصل إلى

queden al descubierto sus partes pudendas". Esto es, que durante el rezo, sujetaban la tela sobre sus cuerpos para evitar que se vieran sus partes mientras están postrados o en genuflexión, Al-lah, Ensalzado y Excelso, esté complacido de todos ellos. Estas fueron las condiciones en las que vivieron muchos de los compañeros del Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz. Sintieron la falta de recursos y la necesidad extrema, pero esto no les hizo entregarse a la vida mundana (Dunia) y sus placeres. Incluso, cuando fueron colmados con los dones de la vida terrenal, no le prestaron atención alguna ni se dejaron llevar por ella. Permanecieron con su convicción y su vida austera hasta que Al-lah tomó sus vidas.

الكعبين. ثم قال: (ومنها ما يبلغ الكعبين فيجمعه بيده كراهية أن ترى عورته) أي: أنه في أثناء الصلاة يلمه على نفسه حتى لا ترى عورته وهو راکع أو ساجد رضي الله تبارك وتعالى عنهم أجمعين. وهذا هو حال كثير من الصحابة رضي الله عنهم، فقد عاشوا على الفقر والحاجة ولم يركنوا إلى الدنيا وزينتها، حتى لما فتحت عليهم الدنيا لم ينشغلوا بها، وظلوا على قناعتهم وزهدهم، حتى توفاهم الله تعالى.

**التصنيف:** الفضائل والآداب < الرقائق والمواعظ < أحوال الصالحين

**راوي الحديث:** رواه البخاري.

**التخريج:** أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي - رضي الله عنه -

**مصدر متن الحديث:** رياض الصالحين.

**معاني المفردات:**

- أهل الصفة: زهاد من الصحابة؛ فقراء غرباء، كانوا يأوون إلى صفة في آخر مسجد النبي صلى الله عليه وسلم، وهي موضع مظلل كانت تأتي إليه المساكين.
- رداء: ما يستر أعالي البدن فقط من ثوب ونحوه.
- الإزار: ما يستر أسافل البدن فقط.
- الكساء: اللباس.
- عورته: العورة: الخلل والعييب في الشيء وكل بيت أو موضع فيه خلل يخشى دخول العدو منه وفي التنزيل العزيز {يقولون إن بيوتنا عورة وما هي بعورة إن يريدون إلا فرارا} وكل ما يستره الإنسان استنكافا أو حياء

**فوائد الحديث:**

١. جواز لبس الثوب الواحد.
٢. جواز المبيت في المسجد.
٣. زهد أهل الصفة وانقطاعهم للعلم والجهاد في سبيل الله.
٤. فيه دليل على أنه ليس من شرط صحة الصلاة ستر العاتقين.
٥. حرص المؤمن على ستر عورته.
٦. فضيلة الصحابة رضي الله عنهم، وصبرهم على الفقر، وضيق الحال، والاجتزاء من اللباس على ما يستر العورة، وقد أثابهم الله على ذلك فاستخلفهم في الأرض، ومكن لهم دينهم وبدلهم من بعد فقرهم غنى، ومن بعد خوفهم أمنا مع ما أعد الله لهم في الآخرة من الثواب في الجنة.

**المصادر والمراجع:**

كنوز رياض الصالحين أ. د. محمد بن ناصر بن عبد الرحمن العماردار كنوز اشبيليا - الطبعة الأولى: ١٤٣٠ هـ. بهجة الناظرين - الشيخ: سليم بن عيد الهلالي دار ابن الجوزي - الطبعة الأولى ١٤١٨ هـ. شرح رياض الصالحين المؤلف: محمد بن صالح بن محمد العثيمين دار الوطن للنشر، الرياض الطبعة: ١٤٢٦ هـ رياض الصالحين للإمام النووي، تحقيق د. ماهر بن ياسين الفحل - دار ابن كثير للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق - بيروت الطبعة: الأولى، ١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧ م. - صحيح البخاري - الجامع الصحيح -؛ للإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، عناية محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة، الطبعة الأولى، ١٤٢٢ هـ. شرح رياض الصالحين المؤلف: الشيخ الطبيب أحمد حطبية - مصدر الكتاب: دروس صوتية قام بتفريغها موقع الشبكة الإسلامية - <http://www.dawab.net> دليل الفالحين لطرقي رياض الصالحين؛ لمحمد بن علان الشافعي، تحقيق خليل مأمون شيحا - دار المعرفة - بيروت - الطبعة الرابعة ١٤٢٥ هـ.

**¡Oh Al-lah, te ruego atestiguando que no hay dios excepto Tú, Único sin asociado, el Eterno, la Causa Primera de Todo Cuanto Existe, no engendras, ni has sido engendrado; y nada hay que pueda ser comparado a Ti.**

لقد سأل الله باسمه الذي إذا سُئِلَ به أعطى،  
وإذا دُعِيَ به أجاب

#### 1174. EL HADIZ:

De Barida, que Al-lah esté complacido con él, que dijo: El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, oyó a un hombre decir: "¡Oh Al-lah, te ruego atestiguando que no hay dios excepto Tú, Único sin asociado, el Eterno, la Causa Primera de Todo Cuanto Existe, no engendras, ni has sido engendrado; y nada hay que pueda ser comparado a Ti". Y dijo: "Ha rogado a Al-lah por su nombre, con el que, si se le suplica, otorga y, si se le implora, responde."

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz auténtico (sahih).

#### SIGNIFICADO GENERAL:

Esta gran súplica la oyó el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, de un beduino que rogaba e imploraba a Al-lah Todopoderoso. Abarca el nombre de Al-lah Excelso, y comprende la unicidad de Al-lah al decir que es Dios Único sin asociado, el Eterno, al que la gente suplica lo que necesite. Él no engendra, ni ha sido engendrado, porque nada hay que pueda ser comparado a Él, pues está por encima de todo. Estos significados grandiosos, que son el fundamento de la unicidad de Al-lah, hacen que esta súplica sea de las más grandiosas de cuantas se puedan decir, ya que todo siervo que implora a Al-lah de este modo, obtendrá lo que ha pedido.

#### ١١٧٤. الحديث:

عن بريدة - رضي الله عنه - قال: سمع النبي - صلى الله عليه وسلم - رجلاً يقول: اللهم إني أسألك بأني أشهد أنك أنت الله لا إله إلا أنت، الأحد الصمد، الذي لم يلد، ولم يولد، ولم يكن له كفواً أحد. فقال: «لقد سأل الله باسمه الذي إذا سُئِلَ به أعطى، وإذا دُعِيَ به أجاب»

درجة الحديث: صحيح

#### المعنى الإجمالي:

هذا الدعاء العظيم الذي سمع النبي - صلى الله عليه وسلم - هذا الأعرابي يدعو به ويتوسل إلى الله تضمن اسم الله تعالى الأعظم، واشتمل على توحيد الله وأنه أحد صمد يسأله الناس حوائجهم، وهو لم يلد لأنه لا مثيل له ولأنه مستغن عن كل أحد، ولم يولد، ولم يكن له كفواً أحد فليس له أحد يماثله لا في ذاته ولا في صفاته ولا في أفعاله. فهذه المعاني العظيمة التي هي أصل ومدار التوحيد جعلت هذا الدعاء أعظم أنواع الأدعية، وما من عبد دعا الله به إلا أعطي ما سأل.

**التصنيف:** الفضائل والآداب < فقه الأدعية والأذكار > أسباب إجابة الدعاء وموانعه

**راوي الحديث:** رواه أبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه.

**التخريج:** بُرَيْدَةُ بن الحُصَيْب الأَسْلَمِيُّ - رضي الله عنه -

**مصدر متن الحديث:** بلوغ المرام.

#### معاني المفردات:

- الأحد: أي الذي لا شريك له في ذاته ولا صفاته ولا ربوبيته ولا ألوهيته.
- الصمد: هو السيد الذي يقصده الخلق للحوائج.

#### فوائد الحديث:

١. استحباب تقديم هذا الغناء على الله -تعالى- قبل الدعاء.
٢. استحباب التوسل إلى الله -تعالى- بالدعاء بأسمائه وصفاته الحسنی.
٣. أن أسماء الله -تعالى- الحسنی يتفاضل بعضها على بعض، وهو مذهب أهل السنة والجماعة.

٤. انفراد الله بالألوهية والصدية.

٥. إثبات كمال الله تعالى لأنه لم يلد ولم يولد.

٦. معرفة اسم الله الأعظم.

#### المصادر والمراجع:

سنن أبي داود، لسليمان بن الأشعث السجستاني، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد: المكتبة العصرية، صيدا - بيروت. سنن الترمذي، لمحمد بن عيسى الترمذي، تحقيق وتعليق: أحمد محمد شاكر ومحمد فؤاد عبد الباقي وإبراهيم عطوة عوض، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي - مصر - الطبعة الثانية، ١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥ م. مسند الإمام أحمد بن حنبل، المحقق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي - مؤسسة الرسالة - الطبعة الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م. السنن الكبرى للنسائي، حققه وخرج أحاديثه: حسن عبد المنعم شليبي، أشرف عليه: شعيب الأرنؤوط مؤسسة الرسالة - بيروت - الطبعة الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م. منحة العلام في شرح بلوغ المرام، تأليف: عبد الله الفوزان، طبعة دار ابن الجوزي - الطبعة الأولى ١٤٢٨ توضيح الأحكام شرح بلوغ المرام، تأليف عبد الله البسام، مكتبة الأسد - مكة المكرمة - الطبعة الخامسة، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م. تسهيل الإمام بفقهاء الأحاديث من بلوغ المرام، تأليف الشيخ صالح الفوزان، مؤسسة الرسالة. فتح ذي الجلال والإكرام بشرح بلوغ المرام، للشيخ ابن عثيمين - المكتبة الإسلامية القاهرة، تحقيق صبحي رمضان وأم إسراء بيومي - الطبعة الأولى ١٤٢٧ هـ.

الرقم الموحد: (5486)

**De Aicha, Al-lah esté complacido con ella, que dijo: “Le dije al Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz: ‘¿No te basta saber de Safia, tal y tales defectos?’ (algunos transmisores dicen que se refería a su pequeña estatura). Y Él le contestó: ‘¡Has dicho una palabra que si se mezclara con el agua del mar, el agua quedaría toda impregnada y maloliente!’ Dijo: ‘En otra ocasión le imité a una persona con burla, resaltando sus defectos’. Y Él dijo: ‘No me hubiera gustado que hayas imitado a una persona con burla, aunque se me hubiera dado el mundo entero’”. Lo relataron Abu Daud y At Tirmidí (Hadiz Hasan Sahih).**

لقد قُلْتُ كَلِمَةً لَوْ مُزِجَتْ بِمَاءِ الْبَحْرِ لَمَزَجَتْهُ!

#### 1175. EL HADIZ:

De Aicha, Al-lah esté complacido con ella, que dijo: “Le dije al Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz: ‘¿No te basta saber de Safia, tal y tales defectos?’ (algunos transmisores dicen que se refería a su pequeña estatura). Y Él le contestó: ‘¡Has dicho una palabra que si se mezclara con el agua del mar, el agua quedaría toda impregnada y maloliente!’ Dijo: ‘En otra ocasión le imité a una persona con burla, resaltando sus defectos’. Y Él dijo: ‘No me hubiera gustado que hayas imitado a una persona con burla, aunque se me hubiera dado el mundo entero.’”

#### ١١٧٥. الْحَدِيث:

عن عائشة -رضي الله عنها- قالت: قلت للنبي -صلى الله عليه وسلم-: حَسْبُكَ مِنْ صَفِيَّةٍ كَذَا وَكَذَا. قَالَ بَعْضُ الرُّوَاةِ: تَعْنِي قَصِيرَةً، فَقَالَ: «لَقَدْ قُلْتُ كَلِمَةً لَوْ مُزِجَتْ بِمَاءِ الْبَحْرِ لَمَزَجَتْهُ!» قَالَتْ: وَحَكَيْتُ لَهُ إِنْسَانًا فَقَالَ: «مَا أُحِبُّ أَنْي حَكَيْتُ إِنْسَانًا وَإِنْ لِي كَذَا وَكَذَا».

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz auténtico (sahih).

درجة الحديث: صحيح

#### SIGNIFICADO GENERAL:

Que Aicha, Al-lah esté complacido con ella, habló de Safia, Al-lah esté complacido con ella, en su ausencia resaltando algunos defectos suyos, específicamente se referió a su pequeña estatura. Esto lo hizo para desprestigiarla ante el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz. Lo que le llevó a eso son los celos naturales entre las mujeres. El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, le dijo: si esas palabras que has dicho se mezclaran con el agua del mar, el agua quedaría toda impregnada y maloliente, cambiaría el color, olor y saber del agua del mar por su gravedad. Luego ella dijo: “En otra ocasión le imité a una persona con burla”. Y Él le dijo: “No me hubiera gustado que hayas imitado a una persona con burla”, para reírte de él o desprestigiarle, aunque se me hubiera dado el mundo entero.”

#### المعنى الإجمالي:

أن عائشة -رضي الله عنها- ذكرت صفة -رضي الله عنها- في غيبتها بما يعيبها ويُسِيءُ إليها، وهي: أنها قصيرة -رضي الله عنها-؛ وذلك من باب تحقيرها وتصغيرها أمام النبي -صلى الله عليه وسلم-، حملها على ذلك ما يكون عادة بين النساء من الغيرة، فقال النبي -صلى الله عليه وسلم-: لو خالطت كلمتك ماء البحر لَغَيَّرْت من لونه وطعمه ورائحته؛ وذلك لعظمتها وشدة خطرهما. قالت: وَحَكَيْتُ لَهُ إِنْسَانًا -أي: فَعَلْتُ مِثْلَ فَعَلِهِ- تحقيرا له، فقال: ما يسرني أن أتحدث بِعَيْبِهِ أو ما يسرني أن أفعل مثل فعله أو أقول مثل قوله على وجه الانتقاص والاحتقار، ولو أُعْطِيت كَذَا وَكَذَا مِنَ الدُّنْيَا.

**التصنيف:** الفضائل والآداب < فقه الأخلاق < الأخلاق الذميمة  
**راوي الحديث:** رواه أبو داود والترمذي وأحمد.  
**التخريج:** عائشة بنت أبي بكر الصديق - رضي الله عنهما -  
**مصدر متن الحديث:** رياض الصالحين.

#### معاني المفردات:

- حسبك : كافيك.
- مزجت : خلطت.
- لمزجته : لخالطته مخالطة يتغير بها طعمه أو ريحه لشدة ننتها وقبحها.
- حكيت له إنسانا : فعلت مثل فعله أو قلت مثل قوله منتقضا.

#### فوائد الحديث:

١. هذا الحديث من أبلغ الزواجر في الغيبة.
٢. شدة تحريم الغيبة.
٣. وصف العيوب البدنية جزء من الغيبة.
٤. بيان شدة عَبرة الصّرائر بعضهم من بعض.
٥. تصغير شأن الدنيا وما فيها إذا قُورن برضا الله تعالى وعدم سخطه.
٦. أن تقليد الهيئات على سبيل التحقير والتنقيص من الغيبة المحرمة.
٧. أن الصحابة غير معصومين من الخطأ.
٨. عدم إقراره -صلى الله عليه وسلم- للمنكر.

#### المصادر والمراجع:

بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين لسليم الهلالي، ط١، دار ابن الجوزي، الدمام، ١٤١٥هـ. جامع الترمذي، تحقيق وتعليق: أحمد محمد شاكر، وآخرون، مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي، ط٢، مصر، ١٣٩٥هـ. رياض الصالحين للنووي، ط١، تحقيق: ماهر ياسين الفحل، دار ابن كثير، دمشق، بيروت، ١٤٢٨هـ. صحيح الترغيب والترهيب للألباني، ط٥، مكتبة المعارف - الرياض. مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح للقاري، ط١، دار الفكر، بيروت، ١٤٢٢هـ. سنن أبي داود، تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية، بيروت. التيسير بشرح الجامع الصغير للمناوي، ط٣، مكتبة الإمام الشافعي - الرياض، ١٤٠٨هـ. فيض القدير شرح الجامع الصغير للمناوي، ط١، المكتبة التجارية الكبرى، مصر، ١٣٥٦هـ. سنن الترمذي، نشر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي - مصر، الطبعة: الثانية، ١٣٩٥هـ - ١٩٧٥م. مسند الإمام أحمد بن حنبل، تحقيق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون، نشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، ١٤٢١هـ - ٢٠٠١م.

الرقم الموحد: (3705)

**En la época del Mensajero de Al-lah -la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él- yo era un muchacho. Aprendía y memorizaba mucho de él. Solo me impedía enseñar (lo aprendido), la presencia de hombres mayores que yo.**

**1176. EL HADIZ:**

De Sámura Ibn Yundab -Al-lah esté complacido con él- dijo: "En la época del Mensajero de Al-lah -la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él- yo era un muchacho. Aprendía y memorizaba mucho de él. Solo me impedía enseñar (lo aprendido), la presencia de hombres mayores que yo."

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz auténtico (sahih).

**SIGNIFICADO GENERAL:**

Sámura Ibn Yundab -Al-lah esté complacido con él- informó que en la época del Mensajero de Al-lah -la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él- era un muchacho, y aprendía y memorizaba mucho del Profeta -la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, y solo le impedía enseñar lo que había aprendido, la presencia de hombres mayores que él.

لقد كنت على عهد رسول الله -صلى الله عليه وسلم- غلاماً، فكنت أحفظ عنه، فما يمنعني من القول إلا أن هاهنا رجالاً هم أسن مني

**١١٧٦. الحديث:**

عن سمرة بن جندب -رضي الله عنه- قال: لقد كنت على عهد رسول الله -صلى الله عليه وسلم- غلاماً، فكنت أحفظ عنه، فما يمنعني من القول إلا أن هاهنا رجالاً هم أسن مني.

**درجة الحديث:** صحيح

**المعنى الإجمالي:**

يخبر سمرة بن جندب -رضي الله عنه- أنه كان صغير السن في زمن النبي -صلى الله عليه وسلم-، وكان يحفظ بعض أقواله -صلى الله عليه وسلم-، وما كان يمنعه من التحديث بها إلا أن هناك من هو أكبر منه سناً.

**التصنيف:** الفضائل والآداب < الآداب الشرعية > آداب العالم والمتعلم

**راوي الحديث:** رواه مسلم.

**التخريج:** سَمُرَةُ بن جُنْدَب -رضي الله عنه-

**مصدر متن الحديث:** رياض الصالحين.

**معاني المفردات:**

- عهد رَسُولِ الله -صلى الله عليه وسلم- : زمن حياة رَسُولِ الله -صلى الله عليه وسلم-.
- غُلاماً : الصغير في السن.
- فَمَا يَمْنَعُنِي مِنَ الْقَوْلِ : أي: من التحديث.
- أَسْنُ مِنِّي : أكبر سناً.

**فوائد الحديث:**

١. جواز حضور الصبيان مجالس الكبار ومجالس العلم.
٢. الغلام يَتَحَمَّلُ العلم في صِغَرِهِ.
٣. معرفة صحابة رسول الله -صلى الله عليه وسلم- لشرف كبارهم؛ فهم يعلمون أنهم على خير ما دام العلم يأتيهم عن أكابرهم.
٤. الأدب مع الكبار من أهل العلم.

**المصادر والمراجع:**

بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين، سليم بن عيد الهلالي، دار ابن الجوزي، الطبعة: الأولى ١٤١٨ هـ. دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين، محمد علي بن البكري بن علان، اعتنى بها: خليل مأمون شيحا، دار المعرفة، بيروت، الطبعة: الرابعة ١٤٢٥ هـ. رياض الصالحين، للنووي، تحقيق: ماهر ياسين الفحل، دار ابن كثير، دمشق، بيروت، الطبعة: الأولى ١٤٢٨ هـ. كنوز رياض الصالحين، مجموعة من الباحثين برئاسة حمد بن ناصر العمار، كنوز

إشبيليا، الرياض، الطبعة: الأولى ١٤٣٠ هـ. صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة: ١٤٢٣ هـ.

الرقم الموحد: (3130)

## Al-lah se alegra por el arrepentimiento de su siervo más que cuando uno de vosotros encuentra su dromedario después de haberlo extraviado en una vasta tierra desierta.

### 1177. EL HADIZ:

De Anas Ibn Malik, que Al-lah esté complacido con él, que el Mensajero de Al-lah dijo: "Al-lah se alegra por el arrepentimiento de su siervo más que cuando uno de vosotros encuentra su dromedario después de haberlo extraviado en una vasta tierra desierta". En otro relato, se transmitió: "Al-lah se alegra por el arrepentimiento de su siervo más que cuando uno de vosotros está de viaje sobre su dromedario atravesando un vasto territorio desierto y su dromedario se escapa con todos sus víveres, tanto comida como bebida. Después de perder toda esperanza de encontrarlo, se refugia bajo la sombra de una acacia ya derrotado y sin esperanza alguna de encontrarlo. Mientras está así, de repente lo encuentra erguido a su lado y lo toma por los estribos. De tanta alegría que siente, llega incluso a decir: ¡Oh Al-lah, Tú eres mi siervo y yo soy tu señor! Cometiéndome semejante lapsus debido a tanta alegría que siento."

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz auténtico (sahih).

### SIGNIFICADO GENERAL:

Al-lah se alegra más por la vuelta de su siervo a su adoración y el cumplimiento sincero de sus mandamientos, que la alegría que siente uno de vosotros cuando se encuentra en un vasto territorio desierto, sin nadie a quien pueda recurrir, sin agua y sin comida, y se le extravía su dromedario. Después de perder toda esperanza en encontrarlo, se refugia en la sombra de una acacia y se queda dormido esperando su muerte. Ha perdido toda esperanza en encontrarlo, ha perdido la fe en sobrevivir, porque toda su comida y bebida estaba encima del dromedario extraviado. Mientras está así, de repente encuentra su dromedario erguido a su lado, con los estribos enganchados a la acacia que le daba sombra. ¿A qué equivale esta alegría? Esta alegría solo la conoce quien ha vivido una situación similar, ya que se trata de una alegría inmensa. La alegría de vivir después de haber muerto. De ahí que tome los estribos y diga: "¡Oh Al-lah, Tú eres mi siervo y yo soy tu señor!" Ha querido alabar a su Señor y decir: "¡Oh Al-lah, Tú eres mi Sustentador y yo soy tu siervo!" pero de tanta alegría que tenía, cometió este lapsus.

لِلَّهِ أَفْرَحُ بِتَوْبَةِ عَبْدِهِ مِنْ أَحَدِكُمْ، سَقَطَ عَلَى بَعِيرِهِ، وَقَدْ أَضَلَّهُ فِي أَرْضٍ فَلَاةٍ

### ١١٧٧. الحديث:

عن أنس بن مالك -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «اللَّهُ أَفْرَحُ بِتَوْبَةِ عَبْدِهِ مِنْ أَحَدِكُمْ، سَقَطَ عَلَى بَعِيرِهِ، وَقَدْ أَضَلَّهُ فِي أَرْضٍ فَلَاةٍ». وفي رواية: «اللَّهُ أَشَدُّ فَرَحًا بِتَوْبَةِ عَبْدِهِ حِينَ يَتَوْبُ إِلَيْهِ، مِنْ أَحَدِكُمْ كَانَ عَلَى رَاحِلَتِهِ بِأَرْضٍ فَلَاةٍ، فَأَنْقَلَتَتْ مِنْهُ وَعَلَيْهَا طَعَامُهُ وَشِرَابُهُ، فَأَيْسَ مِنْهَا، فَأَتَى شَجَرَةً، فَاضْطَجَعَ فِي ظِلِّهَا، وَقَدْ أَيْسَ مِنْ رَاحِلَتِهِ، فَبَيْنَمَا هُوَ كَذَلِكَ إِذَا هُوَ بِهَا، فَأَيْمَةً عِنْدَهُ، فَأَخَذَ بِحِطَامِهَا، ثُمَّ قَالَ مِنْ شِدَّةِ الْفَرَحِ: اللَّهُمَّ أَنْتَ عَبْدِي وَأَنَا رَبُّكَ! أَخْطَأَ مِنْ شِدَّةِ الْفَرَحِ».

درجة الحديث: صحيح

### المعنى الإجمالي:

يخبر -صلى الله عليه وسلم- أن الله أشد فرحًا برجوع عبده إليه بطاعته وامتثال أمره مخلصًا من قلبه، من فرح أحدكم كان في أرض فلاة، ليس حوله أحد، لا ماء ولا طعام ولا أناس، وضاع بعيره، فجعل يطلبه فلم يجده، فذهب إلى شجرة ونام تحتها ينتظر الموت! قد أيس من بعيره، وأيس من حياته؛ لأن طعامه وشرابه على بعيره، والبعير قد ضاع، فبينما هو كذلك وجد بعيره فجأة عنده قد تعلق خطامه بالشجرة التي هو نائم تحتها، فبأي شيء يقدر هذا الفرح؟ هذا الفرح لا يمكن أن يتصوره أحد إلا من وقع في مثل هذه الحال! لأنه فرح عظيم، فرح بالحياة بعد الموت، ولهذا أخذ بالخطام، وقال: "اللَّهُمَّ أَنْتَ عَبْدِي وَأَنَا رَبُّكَ!" أراد أن يثني على الله فيقول: "اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي وَأَنَا عَبْدُكَ" لكن من شدة فرحه أخطأ.

**التصنيف:** الفضائل والآداب < الرقائق والمواعظ < التوبة

**راوي الحديث:** متفق عليه.

**التخريج:** أبو إدريس الخولاني - رحمه الله -

**مصدر متن الحديث:** رياض الصالحين.

**معاني المفردات:**

- أفرح : أشد فرحا.
- سقط على بعيره : عثر عليه من غير قصد.
- وقد أضله : ذهب منه بغير قصده، ولم يعرف موضعه.
- أرض فلاة : أرض واسعة لا نبات بها ولا ماء.
- راحلته : الراحلة ما يركبه المسافر من ناقة أو غيرها.
- انفلتت : تخلصت.
- أيس منها : يئس وانقطع رجاءه.
- خطامها : الخطام: حبل من ليف أو شعر أو كتان يُجعل في أحد طرفيه حلقة ثم يشد في الطرف الآخر؛ حتى يصير كالحلقة ثم يقلد للدابة ثم يثني على مخطمه، وهو: مقدم الأنف والفم.

**فوائد الحديث:**

١. إثبات صفة الفرح لله - عز وجل - على ما يليق بجلال الله سبحانه.
٢. رحمة الله تعالى بعباده بقبول توبتهم، وحبه إياهم.
٣. الترغيب في التوبة والحث عليها.
٤. عدم المؤاخذه في الخطأ غير المتعمد.
٥. الحض على محاسبة النفس.
٦. جواز استعمال ضرب المثل لتقريب المعنى في التعليم، اقتداء بالنبي - صلى الله عليه وسلم -.
٧. جواز القسم للتأكيد على ما فيه فائدة ومصلحة.

**المصادر والمراجع:**

- نزهة المتقين شرح رياض الصالحين، نشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الرابعة عشر، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م. - دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين، لابن علان، نشر دار الكتاب العربي. - شرح رياض الصالحين، لابن عثيمين، نشر: دار الوطن للنشر، الرياض، الطبعة: ١٤٢٦هـ - كنوز رياض الصالحين، نشر: دار كنوز إشبيلية، الطبعة: الأولى، ١٤٣٠هـ ٢٠٠٩م. - تطريز رياض الصالحين، لفيصل الحريملي، نشر: دار العاصمة، الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م. - بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين، للهلال، نشر: دار ابن الجوزي. - المعجم الوسيط، نشر: دار إحياء التراث العربي، بيروت - لبنان، الطبعة: الثانية. - صحيح البخاري، نشر: دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ. - صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، نشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت.

الرقم الموحد: (4313)

**De Abu Huraira, Al-lah esté complacido con él, que dijo: "Al-lah posee noventa y nueve nombres, cien menos uno. Todo aquel que los memorice ingresará en el Jardín. Al-lah es Impar y ama lo impar". Lo relató Bujari.**

**1178. EL HADIZ:**

De Abu Huraira que dijo: "Allah tiene noventa y nueve nombres, cien menos uno. No hay nadie que los memorice que no entre al jannah. Y Él es impar y le gusta lo impar."

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz auténtico (sahih).

**SIGNIFICADO GENERAL:**

Ciertamente Allah, el Altísimo, tiene noventa y nueve nombres y no hay nadie que los memorice que no entre en el jannah. Y lo que significa "memorice" es que los sepa sin mirarlos en ningún sitio. Y se dijo (un dicho más débil) que significa el imán y el actuar acorde a ellos y la obediencia al significado de cada uno de ellos. En este hadiz se confirma la existencia de dichos nombres, sin negar la existencia de otros, siendo que se han escogido éstos por ser los más conocidos y cuyo significado es más explicativo. Como quien dice: "Zayd tiene cien dirhams para dar en caridad", sin que esto signifique que Zayd no tiene más que esos cien dirhams, si no que su significado es que la cantidad que Zayd quiere dar en caridad es de cien dirhams. Y a este entendimiento alude el hadiz de Ibn Mas'ud "Te pido por cada uno de tus nombres, con los que te has nombrado a tí mismo o has descendido en tu Libro, o has enseñado a alguna de tus criaturas o que sólo tu posees en tu conocimiento del no visto". Esto señala que Allah tiene nombres que no ha descendido en su Libro y sus criaturas desconocen. "Y Él es impar" esto es, que Allah es uno sin asociados y "le gusta lo impar" que lo prefiere en las obras y en muchos actos de adoración y por eso el hecho de que las salats sean cinco y el tawaf siete vueltas. Y que sea recomendable hacer tres veces muchos de los actos. Y que los cielos sean siete y las tierras siete.

لله تسعة وتسعون اسماً، مائة إلا واحداً، لا يحفظها أحد إلا دخل الجنة، وهو وتر يحب الوتر

**١١٧٨. الحديث:**

عن أبي هريرة - رضي الله عنه - رواية قال: «لله تسعة وتسعون اسماً، مائة إلا واحداً، لا يحفظها أحد إلا دخل الجنة، وهو وتر يحب الوتر».

**درجة الحديث:** صحيح

**المعنى الإجمالي:**

إن الله تعالى له تسعة وتسعون اسماً، لا يحفظها أحد إلا دخل الجنة، والمراد بالحفظ القراءة بظهر القلب، وقيل: معناه الإيمان بها، والعمل بها، والطاعة بمعنى كل اسم منها، ودعاء الله تعالى بها، وفي هذا الحديث إثبات هذه الأسماء، وليس فيه نفي ما عداها من الزيادة عليها، وإنما وقع التخصيص لهذه الأسماء لأنها أشهر الأسماء وأبينها معاني، وهذا بمنزلة قولك: إن لزيد مائة درهم أعدها للصدقة، فلا يدل ذلك على أنه ليس عنده من الدراهم أكثر من ذلك، وإنما يدل على أن الذي أعده للصدقة هذا، ويدل على هذا التفسير حديث ابن مسعود: «أسألك بكل اسم هو لك، سميت به نفسك، أو أنزلته في كتابك، أو علمته أحداً من خلقك، أو استأثرت به في علم الغيب عندك» فهذا يدل على أن لله أسماء لم ينزلها في كتابه حجبها عن خلقه. «وهو وتر» أي: الله واحد لا شريك له «يحب الوتر» يعني: يفضل في الأعمال وكثير من الطاعات ولهذا جعل الله الصلوات خمساً، والطواف سبعمائة، وندب التثليث في أكثر الأعمال، وخلق السموات سبعمائة والأرضين سبعمائة وغير ذلك.

**التصنيف:** الفضائل والآداب < الفضائل > فضائل الأعمال الصالحة العقيدة < الإيمان بالله عز وجل > توحيد الأسماء والصفات  
**راوي الحديث:** متفق عليه.

**التخريج:** أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي - رضي الله عنه -  
**مصدر متن الحديث:** صحيح البخاري.

### معاني المفردات:

- وتر: واحد لا شريك له في ذاته وأسمائه وصفاته.
- اللجنة: اللجنة هي الدار التي أعد الله فيها من النعيم ما لا يحظر على بال لمن أطاعه.
- رواية: أي عن النبي -صلى الله عليه وسلم-.

### فوائد الحديث:

١. أشهر أسمائه تعالى هو الله؛ لإضافة الأسماء إليه، وقيل: هو الاسم الأعظم.
٢. إثبات هذه الأسماء، وليس فيه نفي ما عداها من الزيادة عليها، وإنما وقع التخصيص لهذه الأسماء لأنها أشهر الأسماء وأبينها معاني.
٣. الوتر وهو العدد المفرد، مفضّل في الأعمال وكثير من الطاعات.

### المصادر والمراجع:

صحيح البخاري، نشر: دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ. صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، نشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت. عمدة القاري شرح صحيح البخاري، لمحمود بن أحمد الحنفى بدر الدين العيني، الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت. كشف المشكل من حديث الصحيحين، لجمال الدين أبي الفرج الجوزي، المحقق: علي حسين البواب، الناشر: دار الوطن - الرياض.

الرقم الموحد: (10416)

## No queda de la profecía si no las buenas nuevas

## لم يبقَ من التُّبُوَّةِ إلا المُبَشِّرَاتُ

### 1179. EL HADIZ:

### ١١٧٩. الحديث:

De Abu Hurayrah, que Allah esté complacido con él, marfu'an: "No queda de la profecía si no los buenos mensajes". Dijeron: "¿Y qué son los buenos mensajes?". Dijo: "Las visiones piadosas durante el sueño".

عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول: «لم يبقَ من التُّبُوَّةِ إلا المُبَشِّرَاتُ» قالوا: وما المُبَشِّرَاتُ؟ قال: «الرؤيا الصالحة».

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz auténtico (sahih).

**درجة الحديث:** صحيح

### SIGNIFICADO GENERAL:

### المعنى الإجمالي:

Ciertamente la Revelación termina con la muerte del Profeta, que la misericordia y la protección de Allah sean con él, y no se sabe nada de lo que vaya a pasar si no a través de la visión piadosa durante el sueño.

يشير النبي - صلى الله عليه وسلم - إلى أن الرؤيا الصالحة هي المبشرات، وهي من آثار النبوة الباقية بعد انقطاع الوحي، ولا يبقى ما يعلم منه ما سيكون إلا الرؤيا الصالحة.

**التصنيف:** الفضائل والآداب < الآداب الشرعية > آداب الرؤيا

**راوي الحديث:** رواه البخاري.

**التخريج:** أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي - رضي الله عنه -

**مصدر متن الحديث:** رياض الصالحين.

### معاني المفردات:

- المبشرات: هي البشرى، وقد جاءت مفسرة في الحديث.
- الرؤيا: الرؤيا والحلم عبارة عما يراه النائم في نومه من الأشياء، لكن عُكِّبَت الرؤيا على ما يراه من الخير والشيء الحسن، وغلب الحلم على ما يراه من الشر والقبيح.

### فوائد الحديث:

١. أن من الرؤى ما هو حق يطلع بها الله المؤمن على ما سيكون من خير وشر. وذكر المبشرات خاصة خرج مخرج الأغلب أو اكتفاء بها عما يقابلها من المنذرات.
٢. ما يراه العبد في منامه؛ فإما أن يكون رؤيا، وإما أن يكون حلمًا، والأول هو المراد هنا، والثاني من الشيطان.
٣. الرؤيا لا يراها إلا المؤمن، وقد تُرى له، وهي في كل حال متعلقة به، وهي إكرام من الله لعبده، وهي قليلة في غيره.
٤. الرؤيا جزء من أجزاء النبوة، بمعنى أن أول نبوة النبي صلى الله عليه وسلم كان يرى الرؤيا فتقع مثل فلق الصبح.
٥. لا وحي لأحد بعد وفاة النبي - صلى الله عليه وسلم -.

### المصادر والمراجع:

- صحيح البخاري، للإمام محمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق محمد الناصر، دار طوق النجاة. - بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين؛ تأليف سليم الهلالي، دار ابن الجوزي - الطبعة الأولى ١٤١٨ هـ. - نزهة المتقين شرح رياض الصالحين؛ تأليف د. مصطفى الحن وغيره، مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة الرابعة عشر، ١٤٠٧ هـ. - كنوز رياض الصالحين، لحمد بن ناصر العمار، دار كنوز إشبيلية - الطبعة الأولى ١٤٣٠ هـ. - دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين، لمحمد علي بن محمد بن علان بن إبراهيم البكري الصديقي الشافعي اعتنى بها: خليل مأمون شيحا، دار المعرفة - شرح رياض الصالحين؛ للشیخ محمد بن صالح العثيمين، مدار الوطن، الرياض، ١٤٢٦ هـ.

الرقم الموحد: (3795)

**Cuando fui ascendido al cielo pasé junto a unas gentes que tenían uñas de cobre, y se arañaban las caras y los pechos. Pregunté: “¿Quiénes son estos, Gabriel?” Dijo: “¡Son esos que comen la carne de la gente -hablando a sus espaldas- y atentan contra su honor”!**

لَمَّا عُرِجَ بِي مَرَرْتُ بِقَوْمٍ لَهُمْ أَظْفَارٌ مِنْ نُحَاسٍ يَخْمِشُونَ وُجُوهَهُمْ وَصُدُورَهُمْ فَقُلْتُ: مَنْ هَؤُلَاءِ يَا جِبْرِيلُ؟ قَالَ: هَؤُلَاءِ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ لَحْمَ النَّاسِ، وَيَقَعُونَ فِي أَعْرَاضِهِمْ

#### 1180. EL HADIZ:

De Anas Ibn Malik, Al-lah esté complacido con él, que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, dijo: “Cuando fui ascendido al cielo pasé junto a unas gentes que tenían uñas de cobre, y se arañaban las caras y los pechos. Pregunté: ‘¿Quiénes son estos, Gabriel?’ Dijo: ‘¡Son esos que comen la carne de la gente -hablando a sus espaldas- y atentan contra su honor.’”!

#### ١١٨٠. الحديث:

عن أنس بن مالك -رضي الله عنه- مرفوعاً: «لَمَّا عُرِجَ بِي مَرَرْتُ بِقَوْمٍ لَهُمْ أَظْفَارٌ مِنْ نُحَاسٍ يَخْمِشُونَ وُجُوهَهُمْ وَصُدُورَهُمْ فَقُلْتُ: مَنْ هَؤُلَاءِ يَا جِبْرِيلُ؟ قَالَ: هَؤُلَاءِ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ لَحْمَ النَّاسِ، وَيَقَعُونَ فِي أَعْرَاضِهِمْ».

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz aceptable (Hasan)

درجة الحديث: حسن

#### SIGNIFICADO GENERAL:

Este hadiz significa que, cuando el Mensajero de Al-lah fue ascendido al cielo, pasó junto a unas gentes que tenían uñas de cobre, y se arañaban las caras y los pechos. Le llamó la atención la situación de esas gentes, así que preguntó al arcángel Gabriel quiénes eran esas personas y por qué se castigaban de ese modo. Gabriel le contó que eran personas que hablaban a espaldas de los demás, y atentaban contra su honor.

#### المعنى الإجمالي:

معنى هذا الحديث: أن النبي -صلى الله عليه وسلم- لما صُعد به إلى السماء في ليلة المعراج مرَّ بقوم يَخْمِشُونَ أجسامهم بأظفارهم النحاسية، فتعجب من حالهم -صلى الله عليه وسلم- فسأل جبريل من هؤلاء ولماذا يفعلون بأنفسهم هذا الفعل، فأخبره جبريل؛ بأن هؤلاء من يغتابون الناس، ويقعون في أعراضهم، أي يسبونهم.

**التصنيف:** الفضائل والآداب < الرقائق والمواعظ < ذم المعاصي

**راوي الحديث:** رواه أبو داود وأحمد.

**التخريج:** أنس بن مالك -رضي الله عنه-

**مصدر متن الحديث:** رياض الصالحين.

#### معاني المفردات:

- عُرِجَ بِي: صُعد بي إلى السماء ليلة الإسراء والمعراج.
- يَخْمِشُونَ: يَخْدِشُونَ.
- يَأْكُلُونَ لَحْمَ النَّاسِ: يَغْتَابُونَهم.
- يَقَعُونَ فِي أَعْرَاضِهِمْ: يَسْبُونهم.

#### فوائد الحديث:

١. التحذير الشديد من الغيبة، وتشبيه المُغْتَابِ بِأَكْلِ لَحْمِ الْبَشَرِ، والسَّاقِطِ فِي الْمَهَاوِي السَّحِيقَةِ.
٢. تحريم الغيبة حيث شبهها بِأَكْلِ لَحْمِ النَّاسِ.
٣. إثبات معجزة الإسراء والمعراج، وأن الرسول صلى الله عليه وسلم رأى من آيات ربه الكبرى.

**المصادر والمراجع:**

سنن أبي داود، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، نشر: المكتبة العصرية، صيدا - بيروت. مسند الإمام أحمد بن حنبل، تحقيق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون، نشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، ١٤٢١هـ - ٢٠٠١م. بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين، لسليم الهلالي. دار ابن الجوزي. نزهة المتقين شرح رياض الصالحين لمجموعة من الباحثين. مؤسسة الرسالة، الطبعة الرابعة عشر، ١٤٠٧هـ. صحيح الترغيب والترهيب - الألباني، مكتبة المعارف - الرياض. كنوز رياض الصالحين، التحقيق برئاسة حمد العمار، دار كنوز إشبيلية، الطبعة الأولى، ١٤٣٠هـ.

الرقم الموحد: (4229)

**Aunque el hijo de Adam tuviera un valle repleto de oro, le gustaría tener dos. Sólo llenará su boca la tierra. Y Al-lah perdona al arrepentido.**

لَوْ أَنَّ لَابْنَ آدَمَ وَادِيًا مِنْ ذَهَبٍ أَحَبَّ أَنْ يَكُونَ لَهُ وَادِيَانِ، وَلَنْ يَمَلَأَ فَاهُ إِلَّا التَّرَابَ، وَيَتُوبُ اللَّهُ عَلَى مَنْ تَابَ

**1181. EL HADIZ:**

De Ibn Abbás, Anás Ibn Málík, Abdallah Ibn Azubair y Abu Musa Al-Achaari, Al-lah esté complacido con ellos, que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, dijo: "Aunque el hijo de Adam tuviera un valle repleto de oro, le gustaría tener dos. Sólo llenará su boca la tierra. Y Al-lah perdona al arrepentido."

**١١٨١. الحديث:**  
عن عبد الله بن عباس وأنس بن مالك وعبد الله بن الزبير وأبي موسى الأشعري - رضي الله عنهم - أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: «لو أن لابن آدم واديًا من ذهبٍ أحبَّ أن يكونَ له واديانِ، ولنَّ يملأَ فاهُ إلا الترابَ، ويتوبُ اللهُ على من تابَ».

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz auténtico (sahih).

**درجة الحديث:** صحيح

**SIGNIFICADO GENERAL:**

El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, dijo que, aunque el hijo de Adam tuviera un valle repleto de oro, por su avaricia, seguiría queriendo tener dos. Este hijo de Adam seguirá persiguiendo los bienes materiales de la vida mundana (Dunia) hasta que muere y se llene su estómago con la tierra que cubre su tumba.

**المعنى الإجمالي:**  
أخبر النبي - صلى الله عليه وسلم - أنه لو حصل لابن آدم واديا مملوءا من ذهب، لأحب من حرصه الذي هو طبعه أن يكون له واديان آخران، وأنه لا يزال حريصا على الدنيا حتى يموت ويمتلئ جوفه من تراب قبره.

**التصنيف:** الفضائل والآداب < فقه الأخلاق < الأخلاق الذميمة

الفضائل والآداب < الرقائق والمواظب < ذم حب الدنيا

**راوي الحديث:** حديث عبد الله بن عباس - رضي الله عنهما - رواه البخاري. حديث أبي موسى الأشعري - رضي الله عنه - رواه مسلم.

**التخريج:** أنس بن مالك - رضي الله عنه - أبو موسى عبد الله بن قيس الأشعري - رضي الله عنه - عبد الله بن الزبير - رضي الله عنهما - عبد الله بن عباس - رضي الله عنهما -

**مصدر متن الحديث:** رياض الصالحين.

**معاني المفردات:**

- واديا من ذهب : ملء واد من ذهب. والوادي: كل منفرج بين الجبال والتلال والآكام.
- ولن يملأ جوفه إلا التراب : أي: لا يزال حريصا حتى يموت ويمتلئ جوفه من تراب قبره.
- ويتوب الله على من تاب : الله يقبل توبة كل من تاب إليه.

**فوائد الحديث:**

١. شدة حرص الإنسان على جمع المال وغيره من متاع الدنيا.
٢. ذم الاستكثار من المال وتمني ذلك والحرص عليه.
٣. يقبل الله تعالى توبة من تاب من الصفات المذمومة.

**المصادر والمراجع:**

- نزهة المتقين شرح رياض الصالحين، نشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الرابعة عشر، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م. - دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين، لابن علان، نشر دار الكتاب العربي. - بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين، للهلال، نشر: دار ابن الجوزي. - صحيح البخاري، نشر: دار طوق النجاة

(مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ - صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، نشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت. - المعجم الوسيط، نشر: دار إحياء التراث العربي، بيروت - لبنان، الطبعة: الثانية.

الرقم الموحد: (4963)

**Si realmente confiarais a Al-lah con verdadera certeza, Él os proveerá como provee al pájaro que sale por la mañana temprano hambriento y regresa al final del día lleno y saciado.**

**1182. EL HADIZ:**

De Úmar, Al-lah esté complacido con él, que oyó al Mensajero de Allah, Él le bendiga y le dé paz, decir: "Si realmente confiarais a Al-lah con verdadera certeza, Él os proveerá como provee al pájaro que sale por la mañana temprano hambriento y regresa al final del día lleno y saciado."

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz auténtico (sahih).

**SIGNIFICADO GENERAL:**

Este hadiz nos orienta hacia la confianza en Al-lah, Ensalzado sea, en todos nuestros asuntos, haciéndolo en plenitud: debemos confiar en Al-lah a la hora de buscar el bien y rechazar el mal en todos nuestros asuntos materiales y de creencia, pues nadie da, ni quita, ni prohíbe ni beneficia excepto Él, Ensalzado y Alabado sea. Por lo tanto, el ser humano debe buscar las causas que le pueden aportar el bien y protegerlo del mal, por medio de confiar a Al-lah todos sus asuntos. Como Al-lah dice en su sagrado Libro: "Quien pone su confianza en Al-lah, Él [solo] le basta" [Corán, 65:3] y "Todos los que confían en Al-lah, deben depositar su confianza en Él" [Corán, 14:12]. Cuando el siervo cumple con esta premisa, Allah le proveerá como provee al pájaro que sale por la mañana temprano hambriento y regresa al final del día lleno y saciado.

لو أنكم توكلون على الله حق توكله لرزقكم كما يرزق الطير، تغدو خماصاً، وتروح بطانا

**١١٨٢. الحديث:**

عن عمر بن الخطاب -رضي الله عنه- عن النبي -صلى الله عليه وسلم- أنه قال: «لو أنكم كنتم توكّلون على الله حق توكّله لرزقكم كما يرزق الطير، تغدو خماصاً، وتروح بطاناً».

**درجة الحديث:** صحيح

**المعنى الإجمالي:**

يرشدنا هذا الحديث إلى أن نتوكل على الله تعالى في جميع أمورنا، وحقيقة التوكل: هي الاعتماد على الله عز وجل في استجلاب المصالح ودفع المضار في أمور الدنيا والدين؛ فإنه لا يعطي ولا يمنع ولا يضر ولا ينفع إلا هو سبحانه وتعالى، وأن على الإنسان فعل الأسباب التي تجلب له المنافع وتدفع عنه المضار مع التوكل على الله {وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ}، {وَعَلَيْهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ}، فمتى فعل العبد ذلك رزقه الله كما يرزق الطير التي تخرج صباحاً وهي جياع ثم تعود مساءً وهي ممتلئة البطون.

**التصنيف:** الفضائل والآداب < الفضائل < فضائل أعمال القلوب

**راوي الحديث:** رواه الترمذي وابن ماجه وأحمد.

**التخريج:** عمر بن الخطاب -رضي الله عنه-

**مصدر متن الحديث:** تنمة الأربعين النووية لابن رجب.

**معاني المفردات:**

- توكلون: الاعتماد القلب على الله في طلب المصالح ودفع المضار مع فعل الأسباب المأذون فيها.
- حق توكله: بالاعتماد على الله عز وجل دون غيره في أمور الدنيا والآخرة، مع الإيمان بأنه لا يعطي ولا يمنع ولا ينفع سوى الله تعالى.
- تغدو: تذهب أول النهار.
- خماصا: خاوية البطون من الجوع.
- تروح: ترجع آخر النهار.
- بطانا: ممتلئة البطون.

### فوائد الحديث:

١. فضيلة التوكل، وأنه من أعظم الأسباب التي يستجلب بها الرزق.
٢. التوكل لا ينافي النظر إلى الأسباب، فإنه أخبر أن التوكل الحقيقي لا يصاده الغدو والروح في طلب الرزق.
٣. اهتمام الشريعة بأعمال القلوب؛ لأن التوكل عمل قلبي.
٤. التوكل على الله سبب معنوي في جلب الرزق ولا ينافيه فعل السبب الحسي.
٥. مشروعية التوكل على الله في كل المطالب، وهو من واجبات الإيمان، قال تعالى: {وَعَلَى اللَّهِ فَتَوَكَّلُوا إِن كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ}.

### المصادر والمراجع:

-التحفة الربانية في شرح الأربعين حديثاً النووية، مطبعة دار نشر الثقافة، الإسكندرية، الطبعة: الأولى، ١٣٨٠ هـ -فتح القوي المتين في شرح الأربعين وتتمة الخمسين، دار ابن القيم، الدمام المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م. -الفوائد المستنبطة من الأربعين النووية، للشيخ عبد الرحمن البراك، دار التوحيد للنشر، الرياض. -الأربعون النووية وتتمتها رواية ودراية، للشيخ خالد الديبجي، ط. مدار الوطن. -الأحاديث الأربعون النووية وعليها الشرح الموجز المفيد، لعبد الله بن صالح المحسن، نشر: الجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، الطبعة: الثالثة، ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م. سلسلة الأحاديث الصحيحة، محمد ناصر الدين الألباني، دار المعارف، ١٤١٥ هـ -سنن ابن ماجه، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، نشر: دار إحياء الكتب العربية - فيصل عيسى البابي الحلبي. سنن الترمذي، تحقيق بشار عواد، دار الغرب الإسلامي - بيروت، ١٩٩٨م. مسند أحمد، تحقيق شعيب الأرنؤوط، الناشر: مؤسسة الرسالة الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م.

الرقم الموحد: (4721)

**Si tuviera una cantidad de oro igual que la montaña de Uhud, me alegraría que no pasaran tres días y no tuviera nada de ello a no ser algo para pagar alguna deuda**

لو كان لي مثل أحد ذهبًا، لسرني أن لا تمر عليّ ثلاث ليالٍ وعندي منه شيء إلا شيء أرصدّه لديّ

**1183. EL HADIZ:**

De Abu Hurayrah, que Al-lah esté complacido con él, marfu'an: "Si tuviera una cantidad de oro igual que la montaña de Uhud, me alegraría que no pasaran tres días y no tuviera nada de ello a no ser algo para pagar alguna deuda".

**١١٨٣. الحديث:**  
عن أبي هريرة - رضي الله عنه - عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: «لو كان لي مثل أحد ذهبًا، لسرني أن لا تمر عليّ ثلاث ليالٍ وعندي منه شيء إلا شيء أرصدّه لديّ.»

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz auténtico (sahih).

**درجة الحديث:** صحيح

**SIGNIFICADO GENERAL:**

"Si poseyera dinero como la montaña de Uhud, en oro puro, lo gastaría todo en la causa de Al-lah, y no me quedaría con nada si no con aquéllo que necesitara para dar a cada uno su derecho y pagar las deudas que debo."

**المعنى الإجمالي:**  
لو كنت أملك من المال مقدار جبل أحد من الذهب الخالص لأنفقته كله في سبيل الله، ولم أبق منه إلا الشيء الذي أحتاج إليه في قضاء الحقوق، وتسديد الديون التي عليّ.

**التصنيف:** الفضائل والآداب < الرقائق والمواعظ < الزهد والورع  
الفضائل والآداب < الرقائق والمواعظ < ذم حب الدنيا  
**راوي الحديث:** متفق عليه واللفظ للبخاري.  
**التخريج:** أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي - رضي الله عنه -  
**مصدر متن الحديث:** رياض الصالحين.

**معاني المفردات:**

• أرصدّه: أعدّه أو أحفظه.

**فوائد الحديث:**

١. الحث على الإنفاق في وجوه الخير وفي حال حياة الإنسان وصحته.
٢. وجوب وفاء الدين وأنه مقدم على صدقة التطوع.
٣. جواز استعمال "لو" عند تمني الخير.
٤. زهد النبي - صلى الله عليه وسلم -، فقد كان ينفق إنفاق من لا يحشى الفقر.

**المصادر والمراجع:**

كنوز رياض الصالحين، أ.د. حمد بن ناصر بن عبد الرحمن العمار، دار كنوز اشبيليا، الطبعة الأولى: ١٤٣٠ هـ. منار القاري شرح مختصر صحيح البخاري، المؤلف: حمزة محمد قاسم، راجعه: الشيخ عبد القادر الأرنؤوط، عني بتصحيحه ونشره: بشير محمد عيون، الناشر: مكتبة دار البيان، دمشق - الجمهورية العربية السورية، مكتبة المؤيد، الطائف - المملكة العربية السعودية عام النشر: ١٤١٠ هـ - ١٩٩٠ م. نزهة المتقين، د. مصطفى سعيد الخن، د. مصطفى البغا، محي الدين مستو، علي الشرجي، محمد أمين لطفي، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الأولى: ١٣٩٧ هـ ١٩٧٧ م، الطبعة الرابعة عشر ١٤٠٧ هـ ١٩٨٧ م. شرح رياض الصالحين، المؤلف: محمد بن صالح بن محمد العثيمين، الناشر: دار الوطن للنشر، الرياض، الطبعة: ١٤٢٦ هـ. رياض الصالحين، د. ماهر بن ياسين الفحل، الناشر: دار ابن كثير للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧ م. صحيح مسلم، المؤلف: مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت. صحيح البخاري،

المؤلف: محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي، المحقق: محمد زهير بن ناصر الناصر، الناشر: دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ.

الرقم الموحد: (3850)

## Si la vida mundanal tuviera el valor de un ala ante Alah no le daría de beber al incrédulo ni un sorbo de agua.

### 1184. EL HADIZ:

Narró Sahl Ibn Sad As Saidi –Alah se complazca de él- que el profeta –la paz y las bendiciones sean con él- dijo: “Si la vida mundanal tuviera el valor de un ala ante Alah no le daría de beber al incrédulo ni un sorbo de agua.”

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz auténtico (sahih).

### SIGNIFICADO GENERAL:

En este hadiz se explica lo despreciable que es esta vida ante Alah, la cual no tiene ningún valor, si tuviera aunque sea un valor insignificante ante Alah no le daría a un incrédulo un sorbo de agua para tomar, más aún dadas las alegrías, placeres y disfrutes, debido a ello la vida mundanal no tiene valor alguno ante Alah, a diferencia de la próxima vida que será de bendiciones permanentes para los creyentes sinceros no así para los incrédulos, es importante para los creyentes entender la realidad de esta vida mundanal y no apegarse a ella, esta vida es transitoria y no permanente, por eso deben tomar en esta vida lo que les beneficie para la próxima que será la eterna, Alah dice en el Corán: (Todo aquello que se os ha concedido no es más que el simple goce de la vida mundanal y sus encantos. En cambio, lo que Allah tiene [reservado para los piadosos] es mejor y eterno. ¿Acaso no razonáis? ¿Acaso aquel a quien le hemos prometido una bella promesa [el Paraíso] y la cual verá cumplirse, puede compararse a quien sólo le hemos concedido el goce de la vida mundanal y el Día de la Resurrección será de los condenados [al tormento del Infierno]? (El relato: 60, 61).

لو كانت الدنيا تعدل عند الله جناح بعوضة، ما سقى كافراً منها شربة ماء

### ١١٨٤. الحديث:

عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه - قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -: «لو كانت الدنيا تعدل عند الله جناح بعوضة، ما سقى كافراً منها شربة ماء».

درجة الحديث: صحيح

### المعنى الإجمالي:

في الحديث بيان حقارة الدنيا عند الله وأنه لا قيمة لها، ولو كان لها أدنى قيمة عند الله تعالى ما سقى منها كافراً شربة ماء، فضلاً عن تنعمه بها وتلذذه بطيباتها، لذا كانت الدنيا هينة عند الله تعالى، بخلاف الآخرة، فإنها دار نعيم مقيم لأهل الإيمان خالصة لهم من دون الكفار، لذا ينبغي على أهل الإيمان أن يدركوا حقيقة هذه الدنيا وأن لا يركنوا إليها، فإنها دار ممر لا دار قرار، فيأخذون منها ما يتزودون به لآخرتهم التي هي دار القرار. قال تعالى: (وما أوتيتم من شيء فمتاع الحياة الدنيا وزينتها وما عند الله خير وأبقى أفلا تعقلون، أؤمن وعدناه وعداً حسناً فهو لاقية كمن تمنعنا متاع الحياة الدنيا ثم هو يوم القيامة من المحضرين) [القصص: ٦٠، ٦١].

**التصنيف:** الفضائل والآداب < الرقائق والمواعظ < ذم حب الدنيا

**راوي الحديث:** رواه الترمذي.

**التخريج:** سهل بن سعد الساعدي - رضي الله عنهما -

**مصدر متن الحديث:** رياض الصالحين.

**معاني المفردات:**

- تعدل : تساوي.
- بعوضة : صغار البق.

**فوائد الحديث:**

١. هوان الدنيا على الله وسقوطها عنده وكذلك ظللها الذين أصبحت أكبر همهم ومبلغ عملهم.

٢. قيمة الدنيا بأن تجعل طريقاً للدار الآخرة ومستنبطاً للأعمال الصالحة.

٣. جواز ضرب المثل لتقريب المعنى للسامع.

#### المصادر والمراجع:

كنوز رياض الصالحين أ. د. د. حمد بن ناصر بن عبد الرحمن العمار - دار كنوز اشبيليا - الطبعة الأولى : ١٤٣٠ هـ. بهجة الناظرين - الشيخ: سليم بن عيد الهلالي - دار ابن الجوزي. نزهة المتقين - د. مصطفى سيعد الحن، د. مصطفى البغا، محي الدين مستو، علي الشرجي، محمد أمين لطفي، مؤسسة الرسالة ، بيروت - الطبعة الأولى : ١٣٩٧ هـ ١٩٧٧ م الطبعة الرابعة عشر ١٤٠٧ هـ ١٩٨٧ م. شرح رياض الصالحين - المؤلف: محمد بن صالح بن محمد العثيمين - الناشر: دار الوطن للنشر، الرياض الطبعة: ١٤٢٦ هـ. رياض الصالحين د. ماهر بن ياسين الفحل - الناشر: دار ابن كثير للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق - بيروت الطبعة: الأولى، ١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧ م. صحيح مسلم - مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري - المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت. سنن الترمذي - المؤلف: محمد بن عيسى الترمذي، أبو عيسى - تحقيق وتعليق: أحمد محمد شاكر (ج ١، ٢) ومحمد فؤاد عبد الباقي (ج ٣) وإبراهيم عطوة عوض المدرس في الأزهر الشريف (ج ٤، ٥) الناشر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي - مصر - الطبعة: الثانية، ١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥ م. صحيح وضعيف سنن الترمذي - المؤلف: محمد ناصر الدين الألباني - مصدر الكتاب: برنامج منظومة التحقيقات الحديثية - المجاني - من إنتاج مركز نور الإسلام لأبحاث القرآن والسنة بالإسكندرية تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان - المؤلف: عبد الرحمن بن ناصر بن عبد الله السعدي - المحقق: عبد الرحمن بن معلا اللويحق - الناشر: مؤسسة الرسالة - الطبعة: الأولى ١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠ م.

الرقم الموحد: (3695)

**Si el creyente supiera el castigo que Alah tiene nadie tendría esperanza de alcanzar Su paraíso, y si el incrédulo supiera como es la misericordia de Alah nadie perdería la esperanza de entrar en él.**

**1185. EL HADIZ:**

Narró Abu Huraira –Alah se complazca de él- que el profeta –la paz y las bendiciones sean con él- dijo: “Si el creyente supiera el castigo que Alah tiene nadie tendría esperanza de alcanzar Su paraíso, y si el incrédulo supiera como es la misericordia de Alah nadie perdería la esperanza de entrar en él”

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz auténtico (sahih).

**SIGNIFICADO GENERAL:**

significado del hadiz: al creyente que se hace merecedor del paraíso si supiera con certeza como es el castigo de Alah para la gente incrédula y desviada no tendría esperanza de entrar en el paraíso, al contrario su principal esperanza seria librarse del fuego por lo severo que serán sus castigos y escarmientos que no soportarán sus cuerpos, por el contrario el incrédulo si supiera como es realmente la misericordia que posee el Compasivo y la nobleza del Grandioso no perdería la esperanza de alcanzar Su compasión – Alabado sea- desearía entrar al paraíso por su conocimiento de la grandeza de la misericordia de Alah y su amplio perdón para quien lo pida.

لو يَعْلَمُ الْمُؤْمِنُ مَا عِنْدَ اللَّهِ مِنَ الْعُقُوبَةِ، مَا طَمِعَ بِجَنَّتِهِ أَحَدٌ، وَلَوْ يَعْلَمُ الْكَافِرُ مَا عِنْدَ اللَّهِ مِنَ الرَّحْمَةِ، مَا قَنَطَ مِنْ جَنَّتِهِ أَحَدٌ.

**١١٨٥. الْحَدِيث:**

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: «لو يعلم المؤمن ما عند الله من العقوبة، ما طمع بجنته أحد، ولو يعلم الكافر ما عند الله من الرحمة، ما قنط من جنته أحد».

**درجة الحديث:** صحيح

**المعنى الإجمالي:**

هذا الحديث فيه الجمع بين الرجاء والخوف، وأن المؤمن لو علم ما أعدده الله من العقوبة سواء في الدنيا أو في الآخرة، وسواء كانت العقوبة للكفار أم للعصاة فإن هذا سيجعله يخاف ويحذر ولا يتوانى في عمل الصالحات ولا يتساهل في الوقوع في المحرمات خوفاً من عقوبة الله -تعالى-، ولو اقتصر علمه على العقوبة ولم يعرف رحمة الله لكان سبباً في قنوطه مع كونه مؤمناً، وفي المقابل لو علم الكافر ما أعدده الله من النعيم والثواب للمؤمنين لطمع في رحمة الله، ولو اقتصر علم المؤمن على هذه الرحمة لما قنط من رحمته، لكن عليه أن يجمع بين الرجاء والخوف، قال -تعالى-: (نبئ عبادي أي أنا الغفور الرحيم، وأن عذابي هو العذاب الأليم).

**التصنيف:** الفضائل والآداب < الرقائق والمواعظ < صفات الجنة والنار

**راوي الحديث:** رواه مسلم.

**التخريج:** أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي -رضي الله عنه-

**مصدر متن الحديث:** رياض الصالحين.

**معاني المفردات:**

- قَنَطَ : يَيْئَسُ يَأْسًا شَدِيدًا.
- الْمُؤْمِنُ : هُوَ مَنْ التَزَمَ قَوْلَ اللِّسَانِ وَعَمَلَ الْقَلْبِ وَأَعْمَلَ الْجَوَارِحِ

**فوائد الحديث:**

١. الحث على الخوف من عقاب الله تعالى، والأمل في ثوابه ومغفرته ورضوانه.
٢. لا ينبغي للعبد أن يركن لعمله ويعتبر به وكذلك لا يترك العمل أملاً بسعة رحمة الله ومغفرته.

**المصادر والمراجع:**

كنوز رياض الصالحين، أ.د. حمد بن ناصر بن عبد الرحمن العمار، دار كنوز اشبيليا، الطبعة الأولى، ١٤٣٠ هـ. بهجة الناظرين، الشيخ: سليم بن عيد الهلالي، دار ابن الجوزي. نزهة المتقين، د. مصطفى سعيد الحن - د. مصطفى البغا - محي الدين مستو - علي الشرجي - محمد أمين لطفى، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الأولى، ١٣٩٧ هـ - ١٩٧٧ م. شرح رياض الصالحين، المؤلف: محمد بن صالح بن محمد العثيمين، الناشر: دار الوطن للنشر، الرياض، الطبعة، ١٤٢٦ هـ. رياض الصالحين، د. ماهر بن ياسين الفحل، الناشر: دار ابن كثير للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق - بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧ م. صحيح مسلم، المؤلف: مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت.

الرقم الموحد: (3908)

**El hombre fuerte no es el buen luchador;  
sino aquel que se controla a sí mismo  
cuando esta enfadado.**

**ليس الشديد بالصُّرعة، إنما الشديد الذي يملك  
نفسه عند الغضب**

**1186. EL HADIZ:**

**١١٨٦. الحديث:**

Abû Huraira, que Al-lah esté complacido con él, narró que el Profeta, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, dijo: "El hombre fuerte no es el buen luchador, sino aquel que se controla a sí mismo cuando está enfadado."

عن أبي هريرة - رضي الله عنه - مرفوعاً: «ليس الشديد بالصُّرعة، إنما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب».

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz auténtico (sahih).

**درجة الحديث:** صحيح

**SIGNIFICADO GENERAL:**

**المعنى الإجمالي:**

La verdadera fuerza no es aquella que se muestra mediante los músculos ni mediante el cuerpo. Tampoco la persona fuerte es aquella que gana siempre las peleas, sino que es aquella persona que se esfuerza para controlar su alma en los momentos de ira, y esa es la fuerza real con la que se vence al demonio.

القوة الحقيقية ليست هي قوة العضلات والجسد، وليس الشديد القوي هو الذي يصرع غيره من الأقوياء دائماً، وإنما القوي الشديد بحق هو الذي جاهد نفسه وقهرها حينما يشتد به الغضب؛ لأن هذا يدل على قوة تمكنه من نفسه وتغلبه على الشيطان.

**التصنيف:** الفضائل والآداب < فقه الأخلاق > الأخلاق الحميدة  
**راوي الحديث:** متفق عليه.

**التخريج:** أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي - رضي الله عنه -  
**مصدر متن الحديث:** بلوغ المرام.

**معاني المفردات:**

- الشديد : القوي في بدنه
- الصُّرعة : هو القوي الذي يصرع الناس

**فوائد الحديث:**

١. فضيلة الحلم، قال تعالى "وإذا ما غضبوا هم يغفرون"
٢. مجاهدة النفس عند الغضب أشد من مجاهدة العدو
٣. تغيير الإسلام لمفهوم القوة الجاهلي إلى أخلاق كريمة تبني شخصية مسلمة متميزة؛ فأشد الناس قوة هو من ملك زمام نفسه وطمعها عن شهواتها
٤. وجوب الابتعاد عن الغضب؛ لما فيه من الأضرار الجسمية والنفسية والاجتماعية
٥. الغضب صفة بشرية تنصرف بأمر منها مسك النفس

**المصادر والمراجع:**

منحة العلامة في شرح بلوغ المرام، لعبد الله الفوزان. دار ابن الجوزي. ط ١٤٢٨ هـ. توضيح الأحكام من بلوغ المرام، للبرهان، مكتبة الأسد، مكة المكرمة. الطبعة: الخامسة، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م. نزهة المتقين شرح رياض الصالحين، نشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الرابعة عشر، ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م. بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين، للهلال، نشر: دار ابن الجوزي. صحيح البخاري، نشر: دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ. صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، نشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت.

الرقم الموحد: (5351)

**El rico no es quien tiene muchos bienes si no que el rico es el que su ser es rico.**

ليس الغني عن كثرة العَرَض، ولكن الغني غنى النفس

**1187. EL HADIZ:**

**١١٨٧. الحديث:**

De Abu Hurayrah, que Allah esté complacido con él, marfu'an: "El rico no es quien tiene muchos bienes si no que el rico es el que su ser es rico."

عن أبي هريرة - رضي الله عنه - عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: «ليس الغني عن كثرة العَرَض، ولكن الغني غنى النفس».

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz auténtico (sahih).

**درجة الحديث:** صحيح

**SIGNIFICADO GENERAL:**

**المعنى الإجمالي:**

El Profeta, que la misericordia y la protección de Allah sean con él, explica que la verdadera riqueza no está en poseer una gran cantidad de dinero, sino que la verdadera riqueza es la riqueza del ser, del alma. Y así, la persona que prescinde de los demás con aquéllo que se le ha dado, está convencida de que le es suficiente y está satisfecha sin desear ansiosamente tener más, y sin humillarse pidiendo a otros, será la persona más rica.

بين النبي - صلى الله عليه وسلم - أن حقيقة الغني ليس بكثرة المال، وإنما الغني الحقيقي غنى النفس، فإذا استغنى المرء بما أوتي وقنع به ورضي ولم يحرص على الازدياد ولا يلح في الطلب، كان من أغنى الناس.

**التصنيف:** الفضائل والآداب < فقه الأخلاق < الأخلاق الحميدة  
**راوي الحديث:** متفق عليه.

**التخريج:** أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي - رضي الله عنه -  
**مصدر متن الحديث:** رياض الصالحين.

**معاني المفردات:**

• العرض: المال، وهو بفتح العين والراء

**فوائد الحديث:**

١. فيه بيان حقيقة الغني.

٢. الحث على الرضا بما قسمه الله تعالى، وعدم الحرص على الازدياد لغير حاجة والتطلع لما في أيدي الآخرين.

٣. الغني النافع الممدوح هو غني النفس؛ لأنها إذا استغنت عما في أيدي الناس وقتعت بما قسمه الله لها كفت عن المطامع، وحفزت صاحبها إلى معالي الأمور ومكارم الأخلاق.

**المصادر والمراجع:**

- صحيح البخاري، للإمام محمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق محمد الناصر، دار طوق النجاة. - صحيح مسلم، للإمام مسلم بن الحجاج، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي. - بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين؛ تأليف سليم الهلالي، دار ابن الجوزي - الطبعة الأولى ١٤١٨ هـ. - نزهة المتقين شرح رياض الصالحين؛ تأليف د. مصطفى الحن وغيره، مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة الرابعة عشر، ١٤٠٧ هـ. - كنوز رياض الصالحين، لحمد بن ناصر العمار، دار كنوز إشبيلية - الطبعة الأولى ١٤٣٠ هـ. - دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين، لحمد بن محمد بن محمد بن إعلان بن إبراهيم البكري الصديقي الشافعي اعتنى بها: خليل مأمون شيباء، دار المعرفة - شرح رياض الصالحين؛ للشيخ محمد بن صالح العثيمين، مدار الوطن، الرياض، ١٤٢٦ هـ.

الرقم الموحد: (3852)

**No es un verdadero necesitado quien pide y recibe uno o dos dátiles, uno o dos bocados; el verdadero necesitado es aquel que se abstiene (por pudor) de pedir a la gente.**

**1188. EL HADIZ:**

Narró Abu Huraira -Al-lah esté complacido con él- que el Mensajero de Al-lah -la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él- dijo: "No es un verdadero necesitado quien pide y recibe uno o dos dátiles, uno o dos bocados; el verdadero necesitado es aquel que se abstiene (por pudor) de pedir a la gente."

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz auténtico (sahih).

**SIGNIFICADO GENERAL:**

Este hadiz aclara la realidad del necesitado. Expone que entre los necesitados, el que no mendiga (por pudor o dignidad), es quien tiene derecho a la caridad. El Mensajero de Al-lah -la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él- le negó la cualidad "de necesitado" a quien anda mendigando, porque al pedir, recibe lo suficiente para cubrir sus necesidades. Además se le puede otorgar el azaque (la caridad obligatoria) lo cual reduce sus necesidades. Y por otro lado, aquel que se abstiene de pedir a la gente por dignidad, nadie se solidariza con él, ni le dan limosnas y queda en estado de necesidad.

ليس المسكين الذي ترده التمرة والتمرثان، ولا اللقمة واللقمتان إنما المسكين الذي يتعفف

**١١٨٨. الحديث:**

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- قَالَ: «لَيْسَ الْمِسْكِينُ الَّذِي تَرُدُّهُ التَّمْرَةُ وَالتَّمْرَثَانِ، وَلَا اللَّقْمَةُ وَاللَّقْمَتَانِ، إِنَّمَا الْمِسْكِينُ الَّذِي يَتَعَفَّفُ».

**درجة الحديث:** صحيح

**المعنى الإجمالي:**

يُوضِحُ هَذَا الْحَدِيثُ حَقِيقَةَ الْمَسْكِينِ، وَأَنَّ الْمَسْكِينِ الْمَدْرُوحَ مِنَ الْمَسَاكِينِ الْأَحْقَ بِالصَّدَقَةِ وَالْأَحْوَجَ بِهَا هُوَ الْمُتَعَفِّفُ، وَإِنَّمَا نَفَى -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- الْمَسْكِينَةَ عَنِ السَّائِلِ الطَّوَّافِ؛ لِأَنَّهُ تَأْتِيهِ الْكِفَايَةُ، وَقَدْ تَأْتِيهِ الزَّكَاةُ فَتَزُولُ خِصَاصَتُهُ، وَإِنَّمَا تَدْرُومُ الْحَاجَةَ فَيَمْنُ لَا يَسْأَلُ وَلَا يَعْطَفُ عَلَيْهِ فَيُعْطَى.

**التصنيف:** الفضائل والآداب < الرقائق والمواعظ < الزهد والورع  
**راوي الحديث:** متفق عليه.

**التخريج:** أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي -رضي الله عنه-  
**مصدر متن الحديث:** رياض الصالحين.

**معاني المفردات:**

- ليس المسكين: المراد بهذا النفي ليس المحتاج المدروح الأحق بالصدقة، والمسكين أشد حاجة من الفقير؛ لأن المسكين لا يملك شيئا بخلاف الفقير، فيملك نصابا غير تام يلبي حاجته.
- الَّذِي يَتَعَفَّفُ: يترك سؤال الناس مع فقره وحاجته.
- وَلَا يُقْفَظُ بِهِ: لَا يُعْلَمُ، وَلَا يُتَنَبَّهُ لَهُ.
- يُعْنِيهِ: يكفيه عن سؤال الغير.

**فوائد الحديث:**

١. ذم المسألة.
٢. الحض على التعفف، قال تعالى مادحا أهل التعفف: "يحسبهم الجاهل أغنياء من التعفف".
٣. الْمَسْكِينَةُ صِفَةٌ تُمَدَّحُ إِذَا لَازَمَتْهَا الْعِفَّةُ عَنِ السُّؤَالِ، وَالصَّبْرُ عَلَى الشَّدَّةِ، وَالرِّضَى بِمَا قَسَمَ اللَّهُ.
٤. مدح الحياء في كل الأحوال والأحيان، وأنه لا يأتي إلا بخير.
٥. استحباب التحرري لوضع الصدقة فيمن صفته التعفف دون الإلحاح أو التعريف.
٦. جواز التصدق ولو باليسير: كالتمرة أو اللقمة؛ فإنها وقاية من النار.

### المصادر والمراجع:

بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين لسليم الهلالي، ط١، دار ابن الجوزي، الدمام، ١٤١٥هـ. تطريز رياض الصالحين للشيخ فيصل المبارك، ط١، تحقيق: عبد العزيز بن عبد الله آل حمد، دار العاصمة، الرياض، ١٤٢٣هـ. دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين لمحمد علي بن محمد بن علان، ط٤، اعتنى بها: خليل مأمون شيحا، دار المعرفة، بيروت، ١٤٢٥هـ. رياض الصالحين للنووي، ط١، تحقيق: ماهر ياسين الفحل، دار ابن كثير، دمشق، بيروت، ١٤٢٨هـ. رياض الصالحين، ط٤، تحقيق: عصام هادي، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية القطرية، دار الريان، بيروت، ١٤٢٨هـ. كنوز رياض الصالحين، مجموعة من الباحثين برئاسة حمد بن ناصر العمار، ط١، كنوز إشبيلية، الرياض، ١٤٣٠هـ. صحيح البخاري، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، ط١، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، ١٤٢٢هـ. صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت. نزهة المتقين شرح رياض الصالحين لمجموعة من الباحثين، ط١٤، مؤسسة الرسالة، ١٤٠٧هـ.

الرقم الموحد: (3141)

**Todo siervo que haya sido alcanzado por la peste y permanezca en su tierra paciente y sumiso (ante las pruebas de Al-lah), sabiendo que su desgracia no es más que aquello que Al-lah ha decretado, obtendrá la misma recompensa que el mártir.**

**1189. EL HADIZ:**

Narró Aisha -Al-lah esté complacido con ella- que le preguntó al Mensajero de Al-lah -la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él- acerca de la peste. Él le informó de que es un castigo que Al-lah envía a quien quiere, y Al-lah, Enaltecido sea, lo ha hecho una misericordia para los creyentes. Así que, todo siervo que haya sido alcanzado por la epidemia y permanezca en su tierra paciente y resignado, sabiendo que su desgracia no es más que aquello que Al-lah, Enaltecido sea, ha decretado para él, obtendrá la misma recompensa que el mártir.

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz auténtico (sahih).

**SIGNIFICADO GENERAL:**

En este hadiz de Aisha -Al-lah esté complacido con ella- le preguntó al Mensajero de Al-lah -la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él- acerca de la peste. Él le informó que es un castigo que Al-lah, Alabado y Enaltecido sea, envía a quien quiere de Sus siervos, ya sea una peste determinada o una epidemia como el cólera u otras. Esta peste o epidemia es un castigo que Al-lah, Enaltecido y Majestuoso sea, envía. No obstante, es una misericordia para los creyentes si les alcanza en su tierra y ellos permanecen en ella pacientes y resignados, sabiendo que su desgracia no es más que aquello que Al-lah, Enaltecido sea, ha decretado para él, obtendrá la misma recompensa que el mártir. En el hadiz verídico, de Abdurrahman Ibn Awf -Al-lah esté complacido con él- narró: "El Mensajero de Al-lah -la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él- dijo: "Si oyen que la peste ha alcanzado alguna región, no vayan a ella; y si alcanza una tierra en la que ustedes se encuentren, no escapen de ella"". Entones no se debe ir a una tierra afectada por la peste porque sería como ir a la perdición, y si la peste alcanza una tierra no se debe huir de la misma, porque no se puede escapar de lo que Al-lah ha decretado. La razón por la cual el paciente alcanza el grado de los mártires es porque cuando uno sabe que la peste ha afectado su tierra se escapa de ella, debido a que su vida es valiosa para el mismo. Pero si se queda y persevera y se

ليس من عبد يقع في الطاعون فيمكث في بلده صابراً محتسباً يعلم أنه لا يصيبه إلا ما كتب الله له إلا كان له مثل أجر الشهيد

**١١٨٩. الحديث:**

عن عائشة -رضي الله عنها- أنها سألت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- عن الطَّاعُونَ، فَأَخْبَرَهَا أَنَّهُ كَانَ عَذَابًا يَبْعَثُهُ اللَّهُ تَعَالَى عَلَى مَنْ يَشَاءُ، فَجَعَلَهُ اللَّهُ تَعَالَى رَحْمَةً لِلْمُؤْمِنِينَ، فَلَيْسَ مِنْ عِبْدٍ يَقَعُ فِي الطَّاعُونَ فَيَمْكُثُ فِي بَلَدِهِ صَابِرًا مُحْتَسِبًا يَعْلَمُ أَنَّهُ لَا يُصِيبُهُ إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَهُ إِلَّا كَانَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِ الشَّهِيدِ.

**درجة الحديث:** صحيح

**المعنى الإجمالي:**

في حديث عائشة -رضي الله عنها- أنها سألت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- عن الطاعون، فأخبرها أن الطاعون عذاب يرسله الله سبحانه وتعالى على من يشاء من عباده. وسواء كان الطاعون معيناً أم كان وباء عاماً مثل الكوليرا وغيرها؛ فإن هذا الطاعون عذاب أرسله الله عز وجل، ولكنه رحمة للمؤمن إذا نزل بأرضه وبقي فيها صابراً محتسباً، يعلم أنه لا يصيبه إلا ما كتب الله له، فإن الله تعالى يكتب له مثل أجر الشهيد، ولهذا جاء في الحديث الصحيح عن عبد الرحمن بن عوف -رضي الله عنه- أنه قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: "إذا سمعتم به بأرض فلا تقدموا عليه، وإذا وقع بأرض وأنتم بها فلا تخرجوا فراراً منه". إذا وقع الطاعون بأرض فإننا لا نقدم عليها؛ لأن الإقدام عليها إلقاء بالنفس إلى التهلكة، ولكنه إذا وقع في أرض فإننا لا نخرج منها فراراً منه، لأنك مهما فررت من قدر الله إذا نزل بالأرض فإن هذا الفرار لن يغني عنك من الله شيئاً؛ لأنه لا مفر من قضاء الله إلا إلى الله. وأما سر نيل درجة الشهداء للصابر المحتسب على الطاعون: هو

encomienda a Al-lah con la intención de alcanzar Su recompensa, a sabiendas de que solamente le afectará lo que Al-lah ha dispuesto para él, y muere por la peste, se le compensará del mismo modo que a los mártires. Esto es un favor y gracia de Al-lah, Enaltecido y Majestuoso sea.

أن الإنسان إذا نزل الطاعون في أرضه فإن الحياة غالبية عنده، سوف يهرب، يخاف من الطاعون، فإذا صبر وبقي واحتسب الأجر وعلم أنه لن يصيبه إلا ما كتب الله له، ثم مات به، فإنه يكتب له مثل أجر الشهيد، وهذا من نعمة الله - عز وجل -.

**التصنيف:** الفضائل والآداب < الآداب الشرعية

**راوي الحديث:** رواه البخاري.

**التخريج:** عائشة بنت أبي بكر الصديق - رضي الله عنهما -

**مصدر متن الحديث:** رياض الصالحين.

**معاني المفردات:**

- الطاعون : مرض وبائي سريع الانتشار، وقيل: بثر مؤلم يخرج غالباً في الآباط، مع حرارة شديدة واسوداد ما حوله وخفقان القلب والتقيء، وقيل: إنه كل وباء عام يجلب بالأرض فيصيب أهلها ويموت الناس منه.
- على من يشاء : أي من كافر أو عاص بارتكاب الكبيرة، أو إصراراً على صغيرة.
- محتسباً : راجياً للأجر والثواب من الله - تعالى -.

**فوائد الحديث:**

١. أصل الطاعون عذاب ورجز على الأمم السابقة.
٢. رحمة الله بهذه الأمة الإسلامية وما خصّها الله من خير فقد جعل الله ما كان عذاباً لغيرها رحمة بها.
٣. الأجر على ما يصيب العبد من هم وحزن وغم وأذى خاص بأهل الإيمان دون غيرهم.
٤. لا يقتصر أجر الشهيد على من مات في الحرب، وإنما يشمل أناساً كثيرين.
٥. من مات بالطاعون صابراً محتسباً كان له أجر الشهيد.
٦. من مات مطعوناً أو مبطوناً - بسبب مرض في البطن - أو غريقاً أو النفساء ممن عدّهم الإسلام في زمرة الشهداء لا يعاملون معاملة شهيد الحرب بل لهم أجر الشهداء.
٧. إذا وقع الطاعون بأرض والعبد فيها، فلا يجوز له الخروج منها، بل عليه أن يبقى فيها محتسباً راضياً بأمر الله وقدره.
٨. حرص الإسلام على محاصرة الأمراض الخبيثة والمعدية وعدم انتشارها، وهذا هو مبدأ "الحجر الصحي".

**المصادر والمراجع:**

رياض الصالحين للنووي، ط١، تحقيق: ماهر ياسين الفحل، دار ابن كثير، دمشق، بيروت، ١٤٢٨هـ. رياض الصالحين، ط٤، تحقيق: عصام هادي، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية القطرية، دار الريان، بيروت، ١٤٢٨هـ. شرح رياض الصالحين، للشيخ ابن عثيمين، دار الوطن للنشر، الرياض، ١٤٢٦هـ. صحيح البخاري، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، ط١، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، ١٤٢٢هـ. نزهة المتقين شرح رياض الصالحين، لمجموعة من الباحثين، ط٤، مؤسسة الرسالة، ١٤٠٧هـ. بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين؛ تأليف سليم الهلالي، دار ابن الجوزي - الطبعة الأولى ١٤١٨هـ.

الرقم الموحد: (3161)

**Por cada alma que es asesinada injustamente le corresponde una parte de culpa al primer hijo de Adán (Caín). Porque él fue quien estableció la tradición del asesinato, es decir, quien mató por primera vez.**

ليس من نفسٍ تقتل ظلماً إلا كان على ابن آدم  
الأول كِفْلٌ من دمها؛ لأنه كان أول من سن  
القتل

**1190. EL HADIZ:**

De Abdullah Ibn Masud, Al-lah esté complacido con él, que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, dijo: "Por cada alma que es asesinada injustamente le corresponde una parte de culpa al primer hijo de Adán (Caín). Porque él fue quien estableció la tradición del asesinato, es decir, quien mató por primera vez."

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz auténtico (sahih).

**SIGNIFICADO GENERAL:**

Este hadiz relata cómo a uno de los hijos de Adán (Caín) le corresponde una parte de culpa de toda la sangre derrama en las vidas inocentes que fueron asesinadas después de él, puesto que Caín asesinó a su hermano Abel por envidia. Fueron el primer asesino y el primer asesinado de los hijos de Adán, por lo tanto, Caín se responsabiliza la sangre que se derrama injustamente después de él, dado que fue el primero en practicar el asesinato, así que todos los que maten injustamente después de él están siguiendo sus pasos, de un modo u otro.

**١١٩٠. الحديث:**

عن عبد الله بن مسعود -رضي الله عنه- مرفوعاً: «ليس من نفسٍ تُقتل ظلماً إلا كان على ابن آدم الأول كِفْلٌ من دمها؛ لأنه كان أول من سنَّ القتل».

**درجة الحديث:** صحيح

**المعنى الإجمالي:**

يحيى هذا الحديث سبب تحمّل أحد ابني آدم تَبِعَاتِ الدِّمَاءِ التي تُهدَر بعده، قيل: إن اسم القاتل قابيل، والمقتول: هابيل، ولكنه لم يرد بأسانيد صحيحة، وقابيل قتل أخاه هابيل حسداً له، فهما أول قاتل ومقتول من ولد آدم؛ فيتحمّل قابيل نصيباً من إثم الدماء التي تسفك من بعده؛ لأنه كان أول من سنَّ القتل؛ لأن كل من فعله بعده مُقتدٍ به.

**التصنيف:** الفضائل والآداب < الرقائق والمواعظ < ذم المعاصي

**راوي الحديث:** متفق عليه.

**التخريج:** عبد الله بن مسعود -رضي الله عنه-

**مصدر متن الحديث:** رياض الصالحين.

**معاني المفردات:**

- ابن آدم: ابن آدم المذكور؛ هو قاتل أخيه، وهما المذكوران في قوله تعالى: "واتل عليهم نبأ ابني آدم بالحق". قيل: إن اسمه قابيل، والمقتول: هابيل، ولكنه لم يرد بأسانيد صحيحة.
- كفل: الكِفْلُ النصيب.
- سن القتل: أول من فعله.

**فوائد الحديث:**

١. حرمة القتل بغير الحق.
٢. الترغيب في المحافظة على الأنفس.
٣. الترهيب من سن السنة السيئة.
٤. أن من كان قدوة في الشر كان له مثل أوزار من اقتدى به، ومن كان قدوة في الخير كان له مثل أجور من اقتدى به.
٥. الترهيب من الدعوة إلى الشر بالقول أو الفعل.

### المصادر والمراجع:

تطريز رياض الصالحين، فيصل بن عبد العزيز المبارك، تحقيق: عبد العزيز بن عبد الله آل حمد، دار العاصمة للنشر والتوزيع، الرياض، الطبعة: الأولى ١٤٢٣ هـ، ٢٠٠٢ م. دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين، محمد علي بن البكري بن علان، اعتنى بها: خليل مأمون شيخا، دار المعرفة، بيروت، الطبعة: الرابعة ١٤٢٥ هـ. رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين، أبو زكريا محيي الدين النووي، تحقيق ماهر الفحل، دار ابن كثير، دمشق، بيروت، الطبعة: الأولى ١٤٢٨ هـ. كنوز رياض الصالحين، مجموعة من الباحثين برئاسة حمد بن ناصر العمار، كنوز إشبيلية، الرياض، الطبعة: الأولى ١٤٣٠ هـ. صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي، تحقيق: محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى ١٤٢٢ هـ. صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة: ١٤٢٣ هـ.

الرقم الموحد: (3445)

**No pertenece a nosotros quien no tiene  
compasión con nuestros menores, ni  
respeto a nuestros mayores.**

**ليس منا من لم يرحم صغيرنا، ويعرف شرف  
كبيرنا**

**1191. EL HADIZ:**

**١١٩١. الحديث:**

Abdu Al-lah Ibn 'Amru Ibn Al-'As, que Al-lah esté complacido con ellos, narró que el Mensajero de Al-lah, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, dijo: "No pertenece a nosotros quien no tiene compasión con nuestros menores, ni respeta a nuestros mayores."

عن عبد الله بن عمرو بن العاص -رضي الله عنهما- مرفوعاً: «ليس منا من لم يرحم صغيرنا، ويعرف شرف كبيرنا».

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz auténtico (sahih).

**درجة الحديث:** صحيح

**SIGNIFICADO GENERAL:**

**المعنى الإجمالي:**

No pertenece a los musulmanes que se adhieren a la tradición del profeta Mohammad, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, aquellos que por falta de compasión con los menores, no los traten con afecto, ni los ayudan, ni jueguen con ellos; ni tampoco aquellos que desconocen el respeto y la reverencia que merecen los mayores.

ليس من المسلمين المتمسكين بالسنة الملازمين لها من لا يرحم الصغير من المسلمين فيشفق عليه ويحسن إليه ويلاعبه، ومن لا يعرف للكبير ما يستحقه من التعظيم والإجلال، ولفظة (ليس منا) من باب الوعيد والتحذير، ولا يعني خروج الشخص من الإسلام.

**التصنيف:** الفضائل والآداب < الرقائق والمواظ

**راوي الحديث:** رواه أبو داود والترمذي وأحمد.

**التخريج:** عبد الله بن عمرو بن العاص -رضي الله عنهما-

**مصدر متن الحديث:** رياض الصالحين.

**معاني المفردات:**

- لَيْسَ مِئًا: أي ليس من أهل سنتنا وهدينا.
- مَنْ لَمْ يَرْحَمْ صَغِيرًا: أي: الصغير من المسلمين بأن يشفق عليه ويرحمه ويحسن إليه ويلاعبه.
- وَيَعْرِفُ شَرَفَ كَبِيرِنَا: أي: بما يستحقه من التعظيم والإجلال والاحترام.

**فوائد الحديث:**

١. استحباب الرحمة بصغار المسلمين وذلك بالشفقة عليهم والإحسان لهم.
٢. استحباب تعظيم الكبار وإجلالهم وتبجيلهم.
٣. الوعيد لمن لا يرحم الصغير، ولا يجل الكبير، وذوي القدر.

**المصادر والمراجع:**

بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين لسليم الهلالي، ط١، دار ابن الجوزي، الدمام، ١٤١٥هـ. تطريز رياض الصالحين للشيخ فيصل المبارك، ط١، تحقيق: عبد العزيز بن عبد الله آل حمد، دار العاصمة، الرياض، ١٤٢٣هـ. جامع الترمذي، تحقيق وتعليق: أحمد محمد شاكر وآخرون، ط٢، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي، مصر، ١٣٩٥هـ. دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين لمحمد علي بن محمد بن علان، ط٤، اعتنى بها: خليل مأمون شيحا، دار المعرفة، بيروت، ١٤٢٥هـ. رياض الصالحين للنووي، ط١، تحقيق: ماهر ياسين الفحل، دار ابن كثير، دمشق، بيروت، ١٤٢٨هـ. سنن أبي داود، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية، بيروت. كنوز رياض الصالحين، مجموعة من الباحثين برئاسة حمد بن ناصر العمار، ط١، كنوز إشبيلية، الرياض، ١٤٣٠هـ. مسند الإمام أحمد بن حنبل، تحقيق: شعيب الأرنؤوط وعادل مرشد، وآخرون، تحت إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي، ط١، مؤسسة الرسالة، ١٤٢١هـ. نزهة المتقين شرح رياض الصالحين لمجموعة من الباحثين، ط١٤، مؤسسة الرسالة، ١٤٠٧هـ. صحيح الجامع الصغير وزياداته، للألباني، نشر: المكتب الإسلامي.

**El menor debe saludar al mayor; el que está caminando debe saludar al que está sentado; y el grupo menor de personas debe saludar al más numeroso.**

ليسلم الصغير على الكبير، والمار على القاعد،  
والقليل على الكثير

**1192. EL HADIZ:**

**١١٩٢. الحديث:**

Abû Huraira, que Al-lah esté complacido con él, narró que el Profeta, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, dijo: "El menor debe saludar al mayor; el que está caminando debe saludar al que está sentado; y el grupo menor de personas debe saludar al más numeroso". Y en otra narración: "Y el que está montando un animal debe saludar al que está caminando."

عن أبي هريرة - رضي الله عنه - مرفوعاً: "لِيُسَلِّمَ الصَّغِيرُ عَلَى الْكَبِيرِ، وَالْمَارُّ عَلَى الْقَاعِدِ، وَالْقَلِيلُ عَلَى الْكَثِيرِ" وفي رواية: "والراكبُ على الماشي".

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz auténtico (sahih).

**درجة الحديث:** صحيح

**SIGNIFICADO GENERAL:**

**المعنى الإجمالي:**

El hadiz proporciona el orden adecuado que se debe seguir al momento del saludo. Menciona cuatro ejemplos: El primero, el menor debe saludar primero al mayor como forma de respeto. El segundo, el que está caminando debe saludar al que está sentado, ya que el que está caminando es quien va dirigiéndose a donde está la otra persona. El tercero, el grupo mayor tiene más derecho que el grupo menor, por tanto es mejor que este último salude primero. Y el cuarto, la persona que está montando un animal lleva la ventaja así es que es él quien da primero las saluciones, y eso es parte de agradecer a Al-lah por las bendiciones que le ha concedido.

الحديث يفيد الترتيب المندوب في حق البداءة بالسلام، فذكر أربعة أنواع فيها: الأول: أن الصغير يسلم على الكبير؛ احتراماً له. الثاني: أن الماشي ينبغي له البدء بالسلام على القاعد؛ لأنه بمنزلة القادم عليه. الثالث: أن العدد الكثير هو صاحب الحق على القليل، فالأفضل أن يسلم القليل على الكثير. الرابع: أن الراكب له مزية بفضل الركوب، فكان البدء بالسلام من أداء شكر الله على نعمته عليه.

**التصنيف:** الفضائل والآداب < الآداب الشرعية > آداب السلام والاستئذان

**راوي الحديث:** متفق عليه.

**التخريج:** أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي - رضي الله عنه -

**مصدر متن الحديث:** بلوغ المرام.

**فوائد الحديث:**

١. ترتيب البدء بالسلام على الوجه المشروح.
٢. هذا الترتيب مستحب، وليس بلازم.
٣. الحديث خاص بالتلاقي في الطريق ونحوه، أما حينما يقدم عليه فإن القادم يسلم مطلقاً صغيراً كان أو كبيراً، قليلاً أو كثيراً، راكباً أو غيره.
٤. مراعاة منازل الناس ومراتبهم.

**المصادر والمراجع:**

صحيح البخاري، تأليف: محمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، دار طوق النجاة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي، ط ١٤٢٢ هـ. صحيح مسلم، تأليف: مسلم بن حجاج النيسابوري، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، فتح ذي الجلال والإكرام بشرح بلوغ

(٣٠ ذو الحجة - ١٤٣٨ هـ)

---

المرام، للشيخ ابن عثيمين، مدار الوطن للنشر، الطبعة الأولى ١٤٣٠ - ٢٠٠٩ م. توضيح الأحكام من بلوغ المرام، للبسام، مكتبة الأسد، مكة المكرمة، الطبعة: الخامسة، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م.

الرقم الموحد: (5352)

**Si lo que dices es así, sería como si les echaran cenizas ardiendo en sus bocas. Y Al-lah no cesará de ayudarte contra ellos, mientras persistas en tus acciones.**

**1193. EL HADIZ:**

De Abu Huraira, Al-lah esté complacido con él, que un hombre dijo al Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz: "¡Oh Mensajero de Allah! Tengo unos parientes a los que otorgo favores y ellos no me corresponden. Les hago el bien, pero me corresponden con el mal. Soy comprensivo con ellos y ellos me ignoran. El Mensajero de Al-lah le dijo: 'Si lo que dices es así, sería como si les echaras cenizas ardiendo en sus bocas. Y Al-lah no cesará de ayudarte contra ellos, mientras persistas en tus acciones.'

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz auténtico (sahih).

**SIGNIFICADO GENERAL:**

De Abu Huraira, Al-lah esté complacido con él, que un hombre dijo al Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz: "¡Oh Mensajero de Allah! Tengo unos parientes a los que otorgo favores y ellos no me corresponden. Les hago el bien, pero me corresponden con el mal. Soy comprensivo con ellos y ellos me ignoran", ¿qué hago? El Mensajero de Al-lah le dijo: 'Si lo que dices es así, sería como si les echaras cenizas ardiendo en sus bocas. Y Al-lah no cesará de ayudarte contra ellos, mientras persistas en tus acciones', esto es, Al-lah te dará la victoria sobre ellos, si no ahora, en el futuro. "Sería como si les echaran cenizas ardiendo en sus bocas": esto es una forma de aludir a la persona victoriosa sobre otra. Aquél que mantiene los lazos familiares no es aquél que corresponde los parientes que lo visitan, sino el que los sigue visitando y manteniendo los lazos con ellos aunque estos interrumpen el contacto con él. Por este motivo, el ser humano ha de ser paciente y encomendarse a Al-lah cuando sus parientes, vecinos y amigos le hacen algún daño, ya que Al-lah no cesará de ayudarlo contra ellos, mientras persista en sus acciones, así como le otorgará la victoria, y ellos serán los derrotados. ¡Que Al-lah nos asista a todos para realizar el bien y obrar lo correcto en esta vida en en la Otra". Véase "Sharh riyad as-salihin li Ibn Uzaymin": 3/613-614.

لئن كنت كما قلت، فكأنما تُسْفَهُمُ الْمَلَّ، ولا يزال معك من الله ظهير عليهم ما دمت على ذلك

**١١٩٣. الحديث:**

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- أن رجلاً قال: يا رسول الله، إن لي قرابة أصلهم ويقطعونني، وأحسن إليهم ويسيئون إليّ، وأحلم عنهم ويجهلون عليّ، فقال: «لئن كنت كما قلت، فكأنما تُسْفَهُمُ الْمَلَّ، ولا يزال معك من الله ظهير عليهم ما دمت على ذلك».

**درجة الحديث:** صحيح

**المعنى الإجمالي:**

حدّث أبو هريرة -رضي الله عنه- أنّ رجلاً قال للنبي -صلى الله عليه وسلم-: "إن لي قرابة أصلهم ويقطعونني، وأحسن إليهم ويسيئون إليّ، وأحلم عليهم ويجهلون عليّ"، يعني: فماذا أصنع؟ فقال النبي -صلى الله عليه وسلم-: "لئن كنت كما قلت فكأنما تسفهم الملّ، ولا يزال لك من الله تعالى ظهير عليهم ما دمت على ذلك" يعني ناصر، فينصرك الله عليهم ولو في المستقبل. والملّ: الرماد الحار، وتسفهم: يعني تلقمهم إياه في أفواههم، وهو كناية عن أن هذا الرجل منتصر عليهم. وليس الواصل لرحمه من يكافئ من وصله، ولكن الواصل حقيقة هو الذي إذا قطعت رحمه وصلها، هذا هو الواصل حقاً، فعلى الإنسان أن يصبر ويحتسب على أذية أقاربه وجيرانه وأصحابه وغيرهم، فلا يزال له من الله ظهير عليهم، وهو الراجح، وهم الخاسرون، وفقنا الله وإياكم لما فيه الخير والصلاح في الدنيا والآخرة.

**التصنيف:** الفضائل والآداب < الفضائل < فضائل صلة الأرحام  
**راوي الحديث:** رواه مسلم.

**التخريج:** أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي - رضي الله عنه -  
**مصدر متن الحديث:** رياض الصالحين.

#### معاني المفردات:

- أحلم: أصبر وأصفح، والحلم: الأناة.
- يجهلون علي: يسيئون إلي.
- تسفهم: تطعمهم.
- المل: الرماد الحار، وهو تشبيه لما يلحقهم من الإثم بما يلحق أكل الرماد الحار من الألم.
- ظهير: ناصر ومعين.

#### فوائد الحديث:

١. مقابلة الإساءة بالإحسان مظنة رجوع المسيء إلى الحق، كما قال تعالى: ( ادفع بالتي هي أحسن فإذا الذي بينك وبينه عداوة كأنه ولي حميم ) [فصلت: ٣٤]
٢. ما عاقبت من عصا الله فيك بمثل أن تطيع الله فيه.
٣. امتثال أمر الله سبب عون الله للعبد المؤمن.
٤. قطيعة الرحم ألم وعذاب في الدنيا، وإثم وشدة حساب في الآخرة.
٥. ينبغي على المسلم أن يحتسب في عمله الصالح، ولا يقطع أذى الناس وقطيعتهم عن عادته الطيبة.

#### المصادر والمراجع:

كنوز رياض الصالحين، أ.د. حمد بن ناصر بن عبد الرحمن العمار، دار كنوز اشبيليا، الطبعة الأولى: ١٤٣٠ هـ. بهجة الناظرين، الشيخ: سليم بن عيد الهلالي، دار ابن الجوزي. نزهة المتقين، د. مصطفى سعيد الخن، د. مصطفى البغا، محي الدين مستو، علي الشرجي، محمد أمين لطفي، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الأولى: ١٣٩٧ هـ. شرح رياض الصالحين، المؤلف: محمد بن صالح بن محمد العثيمين، الناشر: دار الوطن للنشر، الرياض، الطبعة: ١٤٢٦ هـ. رياض الصالحين، د. ماهر بن ياسين الفحل، الناشر: دار ابن كثير للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق - بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧ م. صحيح مسلم، المؤلف: مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري، المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت.

الرقم الموحد: (3863)

**Un hombre, en su camino, se encontró con una rama de árbol en medio del paso. Exclamó al respecto: ¡Por Al-lah que apartaré esto del camino para que no pueda causar daño alguno a los musulmanes!**

مَرَّ رَجُلٌ بَعْضِنَ شَجَرَةٍ عَلَى ظَهْرِ طَرِيقٍ، فَقَالَ:  
وَاللَّهِ لَأُنْحِيَنَّ هَذَا عَنِ الْمُسْلِمِينَ لَا يُؤْذِيهِمْ،  
فَأَدْخَلَ الْجَنَّةَ

**1194. EL HADIZ:**

De Abu Huraira, Al-lah esté complacido con él, que el Mensajero, Al-lah le bendiga y le dé paz dijo: "He visto a un hombre disfrutando de las delicias del Jardín, por su sencilla acción de podar un árbol que obstaculizaba el paso a los musulmanes". En otro relato: "Un hombre, en su camino, se encontró con una rama de árbol en medio del paso. Exclamó al respecto: ¡Por Al-lah que apartaré esto del camino para que no pueda causar daño alguno a los musulmanes! Y por esta acción entró en el Jardín". En otro relato: "Un hombre, mientras caminaba, encontró una rama de espinos en el camino y la apartó. Al-lah le agradeció la acción y le perdonó sus faltas."

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz auténtico (sahih).

**SIGNIFICADO GENERAL:**

El Mensajero, Al-lah le bendiga y le dé paz, vio a un hombre disfrutando de las delicias del Jardín, por su sencilla acción de haber podado un árbol que lastimaba a los musulmanes. Entre otros relatos del hadiz, que un hombre ingresó en el Paraíso y Al-lah le perdonó sus faltas gracias a que apartó la rama de árbol del paso de los musulmanes, ya sea esta una rama alta, esto es, que molesta a los musulmanes al tocar sus cabezas, o baja, esto es, les molesta al tocar sus piernas. El hombre podó esta rama o la arrancó, lo que le valió el agradecimiento de Al-lah y le ingresó en el Paraíso.

**١١٩٤. الحديث:**

عن أبي هريرة - رضي الله عنه - عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: «لقد رأيت رجلاً يتقلب في الجنة في شجرة قطعها من ظهر الطريق كانت تؤذي المسلمين». وفي رواية: «مر رجل بغصن شجرة على ظهر طريق، فقال: والله لأُنْحِيَنَّ هذا عن المسلمين لا يؤذيهم، فأدخل الجنة». وفي رواية: «بينما رجل يمشي بطريق وجد غصن شوك على الطريق فأخذه فشكر الله له، فغفر له».

**درجة الحديث:** صحيح

**المعنى الإجمالي:**

رأى النبي - صلى الله عليه وسلم - رجلاً في الجنة يتقلب فيها بسبب شجرة قطعها كانت تؤذي المسلمين. ومن روايات الحديث: دخل رجل الجنة وغفر الله له بسبب غصن أزاله عن طريق المسلمين، سواء كان هذا الغصن من فوق، يؤذيهم من عند رؤوسهم، أو من أسفل يؤذيهم من جهة أرجلهم؛ أبعدته ونجاه، فشكر الله له ذلك، وأدخله الجنة.

**التصنيف:** الفضائل والآداب < الفضائل > فضائل الأعمال الصالحة

**راوي الحديث:** الرواية الأولى: رواها مسلم. الرواية الثانية: رواها مسلم. الرواية الثالثة: متفق عليها.

**التخريج:** أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي - رضي الله عنه -

**مصدر متن الحديث:** رياض الصالحين.

**معاني المفردات:**

- يتقلب : يتحول فيها من مكان لآخر يتنعم بملاذها.
- في شجرة : بسبب شجرة.
- قطعها من ظهر الطريق : أي: عن الطريق، أو ما ظهر منه.
- لأُنْحِيَنَّ : لأزِيلَنَّ.
- لا يؤذيهم : أي: إرادة ألا يؤذيهم
- فشكر الله له : قبل عمله ذلك، وأثنى عليه.

### فوائد الحديث:

١. فضل إزالة ما يؤذي الناس في مرورهم من الطريق، والحث على فعل كل ما ينفع المسلمين ويبعد عنهم الضرر.
٢. الإسلام دين النظافة وحماية البيئة والسلامة العامة.

### المصادر والمراجع:

- دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين، لابن علان، نشر دار الكتاب العربي. -زهة المتقين شرح رياض الصالحين، نشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الرابعة عشر، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م. -شرح رياض الصالحين، لابن عثيمين، نشر: دار الوطن للنشر، الرياض، الطبعة: ١٤٢٦هـ. -بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين، للهلال، نشر: دار ابن الجوزي. -صحيح البخاري، نشر: دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ -صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، نشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت.

الرقم الموحد: (6469)

**Pasé junto al Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, y mis ropas colgaban sobradamente. Entonces, él me dijo: "¡Abdullah, levanta tu ropaje (izar)!" Lo hizo, pero me dijo: "¡Más!" Así lo hice y sigo procurando llevarlo como él me dijo. Después alguien le preguntó: "¿Hasta dónde?" Dijo: "Hasta la mitad de las pantorrillas."**

#### 1195. EL HADIZ:

De Ibn Umar, Al-lah esté complacido de los dos, que dijo: "Pasé junto al Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, y mis ropas colgaban sobradamente. Entonces, él me dijo: '¡Abdullah, levanta tu ropaje (izar)!' Lo hizo, pero me dijo: '¡Más!' Así lo hice y sigo procurando llevarlo como él me dijo. Después alguien le preguntó: '¿Hasta dónde?' Dijo: 'Hasta la mitad de las pantorrillas.'"

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz auténtico (sahih).

#### SIGNIFICADO GENERAL:

De Ibn Umar, Al-lah esté complacido de los dos, que dijo que pasé junto al Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, y mis ropas colgaban sobradamente. Entonces, él le dijo: "¡Abdullah, levanta tu ropaje (izar)!" Lo hizo hasta los tobillos o casi, pero le volvió a decir que lo subiera más por es más higiénico y puro. Así lo hizo hasta la mitad de las pantorrillas y seguía procurando llevarlo como él le dijo. Después alguien le preguntó: "¿Hasta dónde llega el límite permitido?" Dijo: "Hasta la mitad de las pantorrillas."

مَرَرْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- فِي إِزَارِي اسْتَرْخَاءً، فَقَالَ: يَا عَبْدَ اللَّهِ، ارْفَعْ إِزَارَكَ، فَرَفَعْتُهُ ثُمَّ قَالَ: زِدْ، فَزِدْتُ، فَمَا زِلْتُ أَتَحْرَأُهَا بَعْدُ، فَقَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ: إِلَى أَيْنَ؟ فَقَالَ: إِلَى أَنْصَافِ السَّاقَيْنِ.

#### ١١٩٥. الحديث:

عن ابن عمر -رضي الله عنهما-، قال: مررت على رسول الله -صلى الله عليه وسلم- وفي إزاري استرخاءً، فقال: «يا عبد الله، ارفع إزارك» فرفعتُه ثم قال: «زد» فزدتُ، فما زلتُ أتحرأها بعدُ، فقال بعضُ القوم: إلى أين؟ فقال: إلى أنصافِ الساقينِ.

#### درجة الحديث: صحيح

#### المعنى الإجمالي:

عن ابن عمر -رضي الله عنه- قال: مررت على رسول الله -صلى الله عليه وسلم- وفي إزاري إسبال، فقال: يا عبد الله ارفع إزارك، فرفعتُه إلى الكعبين أو قريب منهما، ثم قال: زد في الرفع؛ لكونه أطيّب وأطهر، فزدت حتى بلغت به أنصاف الساقين، وما زلت أقصدها بعد ذلك؛ اعتناء بالسنة وملازمة للاتباع، فقال بعض القوم: إلى أين كان انتهاء الرفع المأمور به، قال: إلى أنصاف الساقين.

**التصنيف:** الفضائل والآداب < الآداب الشرعية > آداب اللباس

**راوي الحديث:** رواه مسلم.

**التخريج:** عبد الله بن عمر -رضي الله عنهما-

**مصدر متن الحديث:** رياض الصالحين.

#### معاني المفردات:

- إزاري: الإزار: ثوب يحيط بالنصف الأسفل من البدن.
- استرخاء: انبساط.
- أتحرأها: أقصدها.

#### فوائد الحديث:

١. فضل عبد الله بن عمر -رضي الله عنهما-، ومزيد اعتنائه بالسنة، وملازمته التأسّي برسول الله -صلى الله عليه وسلم-.
٢. الأفضل في الإزار أن يكون إلى نصف الساق.

**المصادر والمراجع:**

دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين، محمد علي بن البكري بن علان، اعتنى بها: خليل مأمون شيحا، دار المعرفة، بيروت، الطبعة: الرابعة ١٤٢٥ هـ.  
نزهة المتقين شرح رياض الصالحين، مجموعة من الباحثين، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة: الرابعة عشر ١٤٠٧ هـ، ١٩٨٧ م. كنوز رياض الصالحين،  
مجموعة من الباحثين برئاسة حمد بن ناصر العمار، كنوز إشبيلية، الرياض، الطبعة: الأولى ١٤٣٠ هـ، ٢٠٠٩ م. صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج القشيري  
النيسابوري، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة: ١٤٢٣ هـ.

الرقم الموحد: (5458)

**A aquel que, cuando termine de comer, diga: “Al hamdulillah alladhí atamaní hadha, wa razaqaníhi min gairi haulin minní wa la quwatin” (Las alabanzas son para Al-lah que me ha dado esta comida. Y me ha dado su provisión sin que yo haya hecho mérito alguno) le serán perdonadas sus faltas anteriores.**

مَنْ أَكَلَ طَعَامًا، فَقَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَطْعَمَنِي هَذَا، وَرَزَقَنِيهِ مِنْ غَيْرِ حَوْلٍ مِنِّي وَلَا قُوَّةٍ، عُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ.

#### 1196. EL HADIZ:

De Muádh Ibn Anás, Al-lah esté complacido con él, que dijo el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, dijo: “A aquel que, cuando termine de comer, diga: ‘Al hamdulillah alladhí atamaní hadha, wa razaqaníhi min gairi haulin minní wa la quwatin’ (Las alabanzas son para Al-lah que me ha dado esta comida. Y me ha dado su provisión sin que yo haya hecho mérito alguno) le serán perdonadas sus faltas anteriores.”

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz aceptable (Hasan)

#### SIGNIFICADO GENERAL:

El ser humano, cuando haya comido, debe alabar a Al-lah, Alabado y Ensalzado sea, y decir: “Al hamdulillah alladhí atamaní hadha, wa razaqaníhi min gairi haulin minní wa la quwatin” (Las alabanzas son para Al-lah que me ha dado esta comida. Y me ha dado su provisión sin que yo haya hecho mérito alguno). Aquí hace referencia a las dos formas de obtener el alimento. El fuerte puede reunir sus víveres, mientras que al débil le es imposible. Con esta mención (dikr) deja claro que la obtención del alimento solo se da por gracia de Al-lah, Ensalzado sea. Nadie excepto Él, Alabado sea, puede intervenir en esta acción.

#### ١١٩٦. الحديث:

عن معاذ بن أنس -رضي الله عنه- مرفوعًا: «مَنْ أَكَلَ طَعَامًا، فَقَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَطْعَمَنِي هَذَا، وَرَزَقَنِيهِ مِنْ غَيْرِ حَوْلٍ مِنِّي وَلَا قُوَّةٍ، عُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ».

درجة الحديث: حسن

#### المعنى الإجمالي:

ينبغي للإنسان إذا أكل أكلاً أن يحمده الله سبحانه وتعالى، وأن يقول: "الحمد لله الذي أطعمني هذا ورزقني من غير حول مني ولا قوة". أشار به إلى طريقتي التحصيل للطعام، فإن القوي يأخذ ظاهرًا بقوته، والضعيف يحتال على تحصيل قوته، فأشار بالذكر المذكور أن حصول ذلك بمحض الفضل من الله تعالى لا دخل في ذلك لغيره سبحانه.

**التصنيف:** الفضائل والآداب < فقه الأدعية والأذكار > الأذكار للأموال العارضة

**راوي الحديث:** رواه أبو داود والترمذي وابن ماجه وأحمد.

**التخريج:** معاذ بن أنس الجهني -رضي الله عنه-

**مصدر متن الحديث:** رياض الصالحين.

#### معاني المفردات:

- الحمد: نقيض الذم، وهو الثناء.
- حول: أي: لا تحول من حال إلى حال ولا حيلة.
- من ذنبه: أي: الصغائر.

#### فوائد الحديث:

١. استحباب حمد الله تعالى في آخر الطعام مع التضرع إلى الله تعالى؛ لأنه هو المنعم والرازق، وليس للإنسان فيه نصيب من الفضل.
٢. بيان أجر الحامد لله تعالى بتكفير ذنوبه الصغائر.
٣. بيان عظيم فضل الله تعالى على عباده فقد فتح باب الرحمة ومجازاتهم بعظيم كرمه.

٤. تحصيل الرزق لا يكون بقوة العبد بل بفضل الله تعالى.

٥. أمور العباد كلها من الله عز وجل، وليست بجوهرهم وقوتهم ومع كل هذا إن شكروه زادهم فضلا وخيرا.

#### المصادر والمراجع:

دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين، لابن علان، نشر دار الكتاب العربي. نزهة المتقين شرح رياض الصالحين، نشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الرابعة عشر، ١٤٠٧هـ، ١٩٨٧م. بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين، للهلال، نشر: دار ابن الجوزي. تاج العروس من جواهر القاموس، للزبيدي، نشر: دار الهداية. سنن أبي داود، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، نشر: المكتبة العصرية، صيدا - بيروت. سنن الترمذي، نشر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي - مصر، الطبعة: الثانية، ١٣٩٥هـ - ١٩٧٥م. سنن ابن ماجه، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، نشر: دار إحياء الكتب العربية - فيصل عيسى البابي الحلبي. مسند الإمام أحمد بن حنبل، تحقيق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون، نشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، ١٤٢١هـ - ٢٠٠١م. صحيح الجامع الصغير وزياداته، للألباني، نشر: المكتب الإسلامي.

الرقم الموحد: (5431)

## Quien otorga una donación en el sendero de Al-lah se le computará su valor multiplicado setecientas veces.

مَنْ أَنْفَقَ نَفَقَةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ كُتِبَ لَهُ سَبْعُمِائَةٍ ضِعْفٍ

### 1197. EL HADIZ:

١١٩٧. الحديث:

De Abu Yahia Juraym Bin Fatik, que Al-lah esté complacido con él, que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, dijo: "Quien otorga una donación en el sendero de Al-lah se le computará su valor multiplicado setecientas veces."

عن أبي يحيى خُرَيْمِ بْنِ فَاتِكٍ - رضي الله عنه - مرفوعاً: «مَنْ أَنْفَقَ نَفَقَةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ كُتِبَ لَهُ سَبْعُمِائَةٍ ضِعْفٍ».

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz auténtico (sahih).

درجة الحديث: صحيح

### SIGNIFICADO GENERAL:

المعنى الإجمالي:

Quien otorga una donación por poca o mucha que sea en el sendero de Al-lah, ya sea en la lucha por Al-lah o en cualquier forma de adoración y acatamiento de los mandamientos de Al-lah, Él le redoblará su el Día del Levantamiento setecientas veces.

من أَنْفَقَ نَفَقَةً قَلِيلَةً أَوْ كَثِيرَةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ - تعالى -، سواء كان في الجهاد في سبيل الله - تعالى - أو في غيره من وجوه التبر والطاعات، ضاعف الله له الأجر يوم القيامة إلى سبعمائة ضعف.

**التصنيف:** الفضائل والآداب < الفضائل > فضائل الأعمال الصالحة

**راوي الحديث:** رواه الترمذي والنسائي وأحمد.

**التخريج:** أبو يحيى خريم بن فاتك - رضي الله عنه -

**مصدر متن الحديث:** رياض الصالحين.

**معاني المفردات:**

• ضَعْفٌ: المثل فما زاد.

**فوائد الحديث:**

١. مضاعفة الثواب لكل من أنفق نفقة في سبيل الله تعالى يبتغي بها الأجر عند الله تعالى.

**المصادر والمراجع:**

- رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين، للإمام أبي زكريا النووي، تحقيق د. ماهر الفحل، دار ابن كثير، دمشق، الطبعة الأولى، ١٤٢٨ هـ. - مسند الإمام أحمد بن حنبل، المحقق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون، إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي، مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م. - سنن النسائي، للإمام أحمد بن شعيب النسائي، تحقيق عبد الفتاح أبو غدة، ط. مكتب المطبوعات الإسلامية، حلب، الطبعة الثانية، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م. - سنن الترمذي، للإمام محمد بن عيسى الترمذي، تحقيق أحمد شاکر وفؤاد عبد الباقي، ط. الباقي الحلبي. - نزهة المتقين شرح رياض الصالحين، تأليف د. مصطفى الخن وغيره، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الرابعة عشرة، ١٤٠٧ هـ - كنوز رياض الصالحين، لحمد بن ناصر العمار، دار كنوز إشبيليا- الطبعة الأولى، ١٤٣٠ هـ - شرح رياض الصالحين، للشيخ محمد بن صالح العثيمين، مدار الوطن، الرياض، ١٤٢٦ هـ - دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين، لحمد علي بن محمد بن علان، اعتنى بها: خليل مأمون شيحا، دار المعرفة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان - الطبعة الرابعة، ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤ م. - مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، علي بن سلطان محمد، القاري، دار الفكر، بيروت، لبنان - الطبعة الأولى، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠٢ م.

الرقم الموحد: (4188)

## Al-lah aceptará el arrepentimiento de todo aquel que lo cumpla antes de que salga el sol por el poniente.

مَنْ تَابَ قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ

### 1198. EL HADIZ:

١١٩٨. الحديث:

De Abu Huraira, Al-lah esté complacido con él, que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, dijo: "Al-lah aceptará el arrepentimiento de todo aquel que lo cumpla antes de que salga el sol por el poniente."

عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: «مَنْ تَابَ قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ».

### CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:

Hadiz auténtico (sahih).

درجة الحديث: صحيح

### SIGNIFICADO GENERAL:

المعنى الإجمالي:

Este hadiz nos indica que Al-lah, Alabado y Ensalzado sea, acepta el arrepentimiento de su siervo siempre que lo pronuncie antes de que salga el sol por el poniente, ya que a partir de entonces ya no se puede aceptar porque se trata de una de las pruebas claras de que el Juicio Final es inminente.

يفيد الحديث أن الله - سبحانه وتعالى - يقبل التوبة من عبده المذنب ما لم تطلع الشمس من مغربها؛ لأنها نهاية وقت قبول التوبة وهي من علامات الساعة الكبرى.

التصنيف: الفضائل والآداب < الرقائق والمواعظ < التوبة

راوي الحديث: رواه مسلم.

التخريج: أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي - رضي الله عنه -

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- من تاب: رجع عن المعصية.
- تاب الله عليه: أي: قَبِلَ توبته.

فوائد الحديث:

١. الله تعالى يقبل التوبة من عباده تفضلا منه إذا كانت مستجمعة لشروطها، ومن شروطها: أن تقع من التائب قبل طلوع الشمس من مغربها.
٢. الله - سبحانه وتعالى - يقبل توبة العبد وإن تأخرت، لكن المبادرة بالتوبة هي الواجب.
٣. بقي من شروط التوبة: - الندم على الذنب. - العزم على عدم العودة إليه. - الإقلاع والترك للذنب. - إن كان لأدي حق أن يعيده لصاحبه.

المصادر والمراجع:

- نزهة المتقين شرح رياض الصالحين، نشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الرابعة عشر، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م. - شرح رياض الصالحين، لابن عثيمين، نشر: دار الوطن للنشر، الرياض، الطبعة: ١٤٢٦هـ. - المعجم الوسيط، نشر: دار إحياء التراث العربي، بيروت - لبنان، الطبعة: الثانية. - صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، نشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت.

الرقم الموحد: (4797)

**Aquél que deje la vestimenta ostentosa por humildad ante Al-lah, pudiendo vestir mejor, Al-lah le llamará el Día del Juicio para darle a escoger el conjunto que prefiera vestir de entre los conjuntos de la gente de fe.**

مَنْ تَرَكَ اللَّبَاسَ تَوَاضِعًا لِلَّهِ، وَهُوَ يَقْدِرُ عَلَيْهِ،  
دَعَا اللَّهَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى رُؤُوسِ الْخَلَائِقِ حَتَّى  
يُخَيِّرَهُ مِنْ أَيِّ حُلَلِ الْإِيمَانِ شَاءَ يَلْبَسُهَا

**1199. EL HADIZ:**

De Muádh Ibn Anás, Al-lah esté complacido con él, que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, dijo: "Aquél que deje la vestimenta ostentosa por humildad ante Al-lah, pudiendo vestir mejor, Al-lah le llamará el Día del Juicio para darle a escoger el conjunto que prefiera vestir de entre los conjuntos de la gente de fe."

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz aceptable (Hasan)

**SIGNIFICADO GENERAL:**

Aquél que deje la vestimenta ostentosa por humildad ante Al-lah, permitiéndole sus medios de vida vestir mejor, Al-lah le llamará el Día del Juicio para darle a escoger el conjunto que prefiera vestir de entre los conjuntos de la gente de fe.

**١١٩٩. الحديث:**

عن معاذ بن انس -رضي الله عنه- مرفوعاً: «مَنْ تَرَكَ  
اللَّبَاسَ تَوَاضِعًا لِلَّهِ، وَهُوَ يَقْدِرُ عَلَيْهِ، دَعَا اللَّهَ يَوْمَ  
الْقِيَامَةِ عَلَى رُؤُوسِ الْخَلَائِقِ حَتَّى يُخَيِّرَهُ مِنْ أَيِّ حُلَلِ  
الْإِيمَانِ شَاءَ يَلْبَسُهَا».

**درجة الحديث:** حسن

**المعنى الإجمالي:**

من ترك لبس الرفيع من الثياب تواضعا لله وتركاً  
لزينة الحياة الدنيا، ولم يمنعه من ذلك عجزه عنه دعاه  
الله يوم القيامة على رؤوس الخلائق تشريفاً له، حتى  
يخيره من أي زينة أهل الجنة يريد أن يلبسها.

**التصنيف:** الفضائل والآداب < الآداب الشرعية > آداب اللباس

الفضائل والآداب < فقه الأخلاق > الأخلاق الحميدة

**راوي الحديث:** رواه الترمذي وأحمد.

**التخريج:** معاذ بن أنس الجهني -رضي الله عنه-

**مصدر متن الحديث:** رياض الصالحين.

**معاني المفردات:**

- تواضعا: تذللاً وخشوعاً.
- حلل: جمع حلة: الثوب الجيد الجديد غليظاً أو رقيقاً، والمراد: الزينة في الجنة.
- من ترك اللباس: أي الرفيع والنفيس من الثياب، تركها وهو قادر عليها، وليس المراد التعري فإنه محرم في الشريعة إلا عند التخلي والتداوي وإتيان الزوجة.

**فوائد الحديث:**

١. فضل التواضع في اللباس، وعدم الترفع والتكبر فيه على الآخرين.
٢. الذي يترك اللباس تواضعا لا بجحلاً أو إظهاراً للزهد، كان له الأجر المنصوص عليه.
٣. شرط ترك اللباس تواضعا أن يكون زهداً في الدنيا وعدم انشغاله بزينتها.
٤. لو عزم أحد على أنه لو كان قادراً على اللباس لأعرض عنه تواضعا أثيب على نيته.
٥. تكفل الله عز وجل بتزيين من ترك الزينة من أجله.

**المصادر والمراجع:**

دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين، لابن علان، نشر دار الكتاب العربي. نزهة المتقين شرح رياض الصالحين، نشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الرابعة عشر، ١٤٠٧هـ/١٩٨٧م. كنوز رياض الصالحين، نشر: دار كنوز إشبيلية، الطبعة: الأولى، ١٤٣٠هـ/٢٠٠٩م. بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين، للهلال، نشر: دار ابن الجوزي. المعجم الوسيط، نشر: دار إحياء التراث العربي، بيروت - لبنان، الطبعة: الثانية. سنن الترمذي، نشر: شركة مكتبة

ومطبعة مصطفى البابي الحلبي - مصر، الطبعة: الثانية، ١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥ م. مسند الإمام أحمد بن حنبل، تحقيق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون، نشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م. صحيح الجامع الصغير، للشيخ محمد ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي-بيروت.

الرقم الموحد: (5432)

## Quien defiende el honor de su hermano en secreto Alah protegerá su rostro del fuego el día del juicio.

مَنْ رَدَّ عَنْ عَرَضِ أَخِيهِ رَدَّ اللَّهُ عَنْ وَجْهِهِ النَّارَ  
يَوْمَ الْقِيَامَةِ

### 1200. EL HADIZ:

Narró Abu Dardá –Alah se complazca de él- que el profeta –la paz y las bendiciones sean con él dijo: “Quien defiende el honor de su hermano en secreto Alah protegerá su rostro del fuego el día del juicio”

### ١٢٠٠. الحديث:

عن أبي الدرداء -رضي الله عنه- عن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: «مَنْ رَدَّ عَنْ عَرَضِ أَخِيهِ رَدَّ اللَّهُ عَنْ وَجْهِهِ النَّارَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

### CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:

Hadiz auténtico (sahih).

درجة الحديث: صحيح

### SIGNIFICADO GENERAL:

En el hadiz se menciona la excelencia de defender el honor de su hermano musulmán, cuando alguien de los presentes en la reunión habla mal de él, en ese caso es obligatorio para ti defender a tu hermano musulmán, callar a quien habla mal de él y detener el mal, en cambio sí lo dejas y no haces nada al respecto se considera una traición para tu hermano musulmán.

### المعنى الإجمالي:

في الحديث فضيلة من دافع عن عرض أخيه المسلم، فإذا أغتابه أحد الحاضرين في مجلس، فإنه يجب عليك الدفاع عن أخيك المسلم، وإسكات المغتاب، وإنكار المنكر، أما إذا تركته فإن هذا يعتبر من الخذلان لأخيك المسلم. ومما يدل على أن المراد بذلك في غيبته حديث أسماء بنت يزيد، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "من ذب عن لحم أخيه بالغيبة كان حقا على الله أن يعتقه من النار". رواه أحمد وصححه الألباني.

**التصنيف:** الفضائل والآداب < فقه الأخلاق > الأخلاق الحميدة

**راوي الحديث:** رواه الترمذي وأحمد.

**التخريج:** أبو الدرداء -رضي الله عنه-

**مصدر متن الحديث:** رياض الصالحين.

### معاني المفردات:

- مَنْ رَدَّ: أي من دفع عنه وحفظه في غيبته.
- عَرَضُ أَخِيهِ: العرض هو ما يُمدَّح به الإنسان أو يذم.

### فوائد الحديث:

١. هذا الثواب خاص في حال عدم وجود أخيك المسلم الذي أغتاب.
٢. أن الجزاء من جنس العمل، فمن رد عن عرض أخيه رد الله عنه النار.
٣. إثبات النار، وإثبات يوم القيامة.

### المصادر والمراجع:

سنن الترمذي، لمحمد بن عيسى بن سَورة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، أبو عيسى، تحقيق وتعليق: أحمد محمد شاكر (ج١، ٢)، ومحمد فؤاد عبد الباقي (ج٣)، وإبراهيم عطوة عوض (ج٤، ٥)، ط شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي - مصر. مسند الإمام أحمد بن حنبل، لأبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني، تحقيق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون، إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي، ط مؤسسة الرسالة. صحيح الجامع الصغير وزيادته، لأبي عبد الرحمن محمد ناصر الدين، بن الحاج نوح بن نجاتي بن آدم، الألباني، ط المكتب الإسلامي. توضيح الأحكام من بلوغ المرام، الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن البسام، ط مكتبة الأسد الإسلامية، الطبعة الخامسة. منحة العلام في شرح بلوغ المرام، الشيخ عبد الله بن صالح الفوزان، ط دار ابن الجوزي، الطبعة الأولى. تسهيل الإمام بفقهاء الأحاديث من بلوغ المرام، الشيخ صالح الفوزان بن

عبد الله الفوزان، طبعة الرسالة فتح ذي الجلال والإكرام، الشيخ محمد بن صالح العثيمين، ط المكتبة الإسلامية، الطبعة الأولى. سبل السلام بشرح بلوغ المرام، للإمام محمد بن إسماعيل الصنعائي، ط دار الحديث.

الرقم الموحد: (5514)

**Quien golpea o abofetea a un esclavo sin que este cometa una falta tendrá que liberarlo como expiación.**

مَنْ ضَرَبَ غُلَامًا لَهُ حَدًّا لَمْ يَأْتِهِ، أَوْ لَطَمَهُ فَإِنْ كَفَّارَتَهُ أَنْ يُعْتَقَهُ

**1201. EL HADIZ:**

**١٢٠١. الحديث:**

Narró Ibn Omar –Alah se complazca de ambos- que el profeta –la paz y las bendiciones sean con él- dijo: “Quien golpea o abofetea a un esclavo sin que este cometa una falta tendrá que liberarlo como expiación”

عن ابن عمر -رضي الله عنهما- أن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: «من ضرب غلاماً له حداً لم يأتِهِ، أو لَطَمَهُ، فَإِنْ كَفَّارَتَهُ أَنْ يُعْتَقَهُ».

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz auténtico (sahih).

**درجة الحديث:** صحيح

**SIGNIFICADO GENERAL:**

**المعنى الإجمالي:**

Quien golpea a un esclavo por una falta que no lo amerita o si el esclavo no cometió ninguna falta que amerite el golpe debe liberarlo como expiación por ese pecado.

من ضرب غلاماً مملوكاً له بلا ذنب يستحق معه العقوبة ولم يفعل الغلام ما يُوجب حَدَّهُ فَإِنْ كَفَّارَةُ تلك المعصية أَنْ يُعْتَقَهُ.

**التصنيف:** الفضائل والآداب < فقه الأخلاق > الأخلاق الذميمة

**راوي الحديث:** رواه مسلم.

**التخريج:** عبد الله بن عمر -رضي الله عنهما-

**مصدر متن الحديث:** رياض الصالحين.

**معاني المفردات:**

- حَدًّا : الحدُّ: الدُّنْبُ المقتضي للعقوبة.
- لَطَمَهُ : ضربه بيده على وجهه.
- كَفَّارَتَهُ : الكَفَّارَةُ: العمل الذي يَسْتُرُ الدُّنْبَ وَيَمْحُوهُ.
- يعتقه : العتق هو تحرير الرقاب يعني أن يكون هناك إنسان مملوك فيخلصه سيده ويجعله حرًا.

**فوائد الحديث:**

١. الحثُّ على الرفق بالماليك، وحسن صحبتهم.
٢. جواز إقامة الحدِّ على المملوك من قبل سيده إذا كان الحد جلدًا.
٣. عتق المملوك كفارة على ضربه.
٤. اهتمام الإسلام بحقوق الإنسان قبل التشريعات الغربية.

**المصادر والمراجع:**

نزهة المتقين، تأليف: مصطفى الخن وآخرون، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى: ١٣٩٧ هـ الطبعة الرابعة عشر ١٤٠٧ هـ كنوز رياض الصالحين، تأليف: حمد بن ناصر بن العمار، الناشر: دار كنوز أشبيلية، الطبعة الأولى: ١٤٣٠ هـ بهجة الناظرين، تأليف: سليم بن عيد الهلالي، الناشر: دار ابن الجوزي، سنة النشر: ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م صحيح مسلم، تأليف: مسلم بن الحجاج النيسابوري، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت. مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، تأليف: علي بن سلطان القاري، الناشر: دار الفكر، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ رياض الصالحين، تأليف: محيي الدين يحيى بن شرف النووي، تحقيق: د. ماهر بن ياسين الفحل، الطبعة: الأولى، ١٤٢٨ هـ شرح رياض الصالحين - تأليف محمد العثيمين- الناشر: دار الوطن للنشر، الرياض- الطبعة: ١٤٢٦ هـ.

الرقم الموحد: (8895)

**Quien diga: Subhana Alah wa binhamdihi (Alabado sea Alah con Su gloria) cien veces se le perdonaran sus pecados aunque sean como la espuma del mar.**

مَنْ قَالَ: سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ فِي يَوْمٍ مِائَةَ مَرَّةٍ حُطَّتْ عَنْهُ خَطَايَاهُ وَإِنْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ

#### 1202. EL HADIZ:

Narró Abu Huraira- Alah se complazca de él- que el mensajero de Alah la paz y las bendiciones sean con él- dijo: "Quien diga: Subhana Alah wa binhamdihi (Alabado sea Alah con Su gloria) cien veces se le perdonaran sus pecados aunque sean como la espuma del mar".

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz auténtico (sahih).

#### SIGNIFICADO GENERAL:

En este hadiz se muestra la recompensa de esta suplica que conlleva una alabanza en su forma completa, y quien haga esto Alah le borraré sus pecados sin importar la cantidad aunque sean como la espuma del mar, la cual es abundante esto es una bendición de Alah para sus siervos que Lo recuerdan.

#### ١٢٠٢. الحديث:

عن أبي هريرة - رضي الله عنه - عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: «مَنْ قَالَ: سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ فِي يَوْمٍ مِائَةَ مَرَّةٍ حُطَّتْ عَنْهُ خَطَايَاهُ وَإِنْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ».

**درجة الحديث:** صحيح

#### المعنى الإجمالي:

في الحديث دليل على فضل هذا الذكر المشتمل على التسبيح بهذه الصيغة، وأن من أتى بذلك فإن الله يمحو خطاياهما مهما بلغت من الكثرة ولو كانت مثل رغو البحر في الكثرة، فضل من الله لعباده الذاكرين. وهو من أذكار الصباح لما في هذا الحديث: "في يوم"، ومن أذكار المساء أيضًا، لحديث أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: "من قال: حين يصبح وحين يمسي: سبحان الله وبحمده، مائة مرة، لم يأت أحد يوم القيامة، بأفضل مما جاء به، إلا أحد قال مثل ما قال أو زاد عليه" رواه مسلم.

**التصنيف:** الفضائل والآداب < الفضائل < فضائل الذكر

**راوي الحديث:** متفق عليه.

**التخريج:** أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي - رضي الله عنه -

**مصدر متن الحديث:** رياض الصالحين.

#### معاني المفردات:

- سُبْحَانَ اللَّهِ: التسبيح: هو التنزيه، معناه تنزيهاً لك يارب عن كل نقص في الصفات أو في مماثلة المخلوقات.
- وَبِحَمْدِهِ: التحميد: هو ذكر أوصاف المحمود الكاملة وأفعاله الحميدة مع محبته وتعظيمه.
- حُطَّتْ: مُحِيَتْ، وَوُضِعَتْ، وَأُزِيلَتْ بِالْعَفْوِ وَالْمَغْفِرَةِ.
- زَبَدِ الْبَحْرِ: رغوته عند هيجانه، والمراد الكثرة.

#### فوائد الحديث:

١. فضل هذا الذكر المشتمل على تسبيح الله، وتنزيهه عما لا يليق به من النقائص والعيوب.
٢. ظاهر الحديث أن هذا الأجر يحصل لمن قالها في اليوم سواء أقالها متوالية أم متفرقة، أم بعضها في النهار وبعضها الآخر في الليل.
٣. في قوله: (من قال...) رد على من قال العبد مجبور على فعله ولا اختيار له.

**المصادر والمراجع:**

صحيح البخاري، طبعة مصورة عن النسخة السلطانية، موافقة لترقيم محمد فؤاد عبد الباقي. صحيح مسلم، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، ط دار إحياء التراث العربي، بيروت. توضيح الأحكام من بلوغ المرام، الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن البسام، ط مكتبة الأسد الإسلامية، الطبعة الخامسة. منحة العلام في شرح بلوغ المرام، الشيخ عبد الله بن صالح الفوزان، ط دار ابن الجوزي، الطبعة الأولى. تسهيل الإمام بفقهاء الأحاديث من بلوغ المرام، الشيخ صالح بن عبد الله الفوزان، طبعة الرسالة. فتح ذي الجلال والإكرام، الشيخ محمد بن صالح العثيمين، ط المكتبة الإسلامية، الطبعة الأولى. سبل السلام بشرح بلوغ المرام، للإمام محمد بن إسماعيل الصنعاني، ط دار الحديث.

الرقم الموحد: (5516)

**Quien diga: “la ilaha illa Alah wahdahu la sharika lah, la hul mulku wa la hul hamd wa hua ala kul ‘li shain qadir” no hay divinidad excepto Alah el Único sin asociados, a Él pertenece el reino y la alabanza y es Poderoso sobre todas las cosas, diez veces es como si liberara cuatro esclavos de la descendencia de Ismail.**

مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ عَشْرَ مَرَّاتٍ كَانَ كَمَنْ أَعْتَقَ أَرْبَعَةَ أَنْفُسٍ مِنْ وَدِّ إِسْمَاعِيلَ

#### 1203. EL HADIZ:

Narró Abu Ayub –Alah se complazca de él- que el profeta –la paz y las bendiciones sean con él- dijo: Quien diga: “la ilaha illa Alah wahdahu la sharika lah, la hul mulku wa la hul hamd wa hua ala kul ‘li shain qadir” no hay divinidad excepto Alah el Único sin asociados, a Él pertenece el reino y la alabanza y es Poderoso sobre todas las cosas, diez veces es como si liberara cuatro esclavos de la descendencia de Ismail.

#### ١٢٠٣. الحديث:

عن أبي أيوب -رضي الله عنه- عن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: «مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ عَشْرَ مَرَّاتٍ كَانَ كَمَنْ أَعْتَقَ أَرْبَعَةَ أَنْفُسٍ مِنْ وَدِّ إِسْمَاعِيلَ».

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz auténtico (sahih).

درجة الحديث: صحيح

#### SIGNIFICADO GENERAL:

El hadiz demuestra la recompensa de esta suplica por la afirmación del monoteísmo que contiene, quien lo diga diez veces conociendo y obrando con su significado tendrá la recompensa de haber liberado cuatro esclavos de la descendencia de Ismail el hijo de Ibrahim –que la paz y las bendiciones sean con ambos-

#### المعنى الإجمالي:

الحديث دليل على فضل هذا الذكر لما فيه من الإقرار بالتوحيد، وأن من قاله عشر مرات عارفاً عاملاً بمقتضاه صار له من الأجر مثل أجر من أعتق أربعة من المماليك من ذرية إسماعيل بن إبراهيم -عليهما الصلاة والسلام-.

**التصنيف:** الفضائل والآداب < الفضائل < فضائل الذكر

**راوي الحديث:** متفق عليه.

**التخريج:** أبو أيوب الأنصاري -رضي الله عنه-

**مصدر متن الحديث:** رياض الصالحين.

#### فوائد الحديث:

١. فضيلة هذا الذكر المتضمن كلمة التوحيد التي هي أساس الإسلام.
٢. انفراد سبحانه وتعالى بالألوهية والملك والحمد.
٣. من فوائد الحديث: أن الله له الملك المطلق، والحمد المطلق، وأن قدرته عامة لكل شيء.
٤. أنه ليس في هذا الذكر زيادة "يجي ويميت".
٥. قوله في الحديث "عشر مرات" ظاهره يفيد أنه لا فرق بين أن يأتي بها متتابعة أو متفرقة.
٦. في الحديث جواز أن يكون بعض العرب رقيقاً إذا جرى عليهم سبب الرق.
٧. فضل العرب على غيرهم، لأنهم هم ولد إسماعيل.

#### المصادر والمراجع:

صحيح البخاري، طبعة مصورة عن النسخة السلطانية، موافقة لترقيم محمد فؤاد عبد الباقي. صحيح مسلم، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، ط دار إحياء التراث العربي، بيروت. توضيح الأحكام من بلوغ المرام، الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن البسام، ط مكتبة الأسد الإسلامية، الطبعة الخامسة. منحة العلام في شرح بلوغ المرام، الشيخ عبد الله بن صالح الفوزان، ط دار ابن الجوزي، الطبعة الأولى. تسهيل الإمام بفقهاء الأحاديث من بلوغ

المرام، الشيخ صالح بن عبد الله الفوزان، اعتنى بها عبد السلام بن عبد الله السليمان، الطبعة الأولى. فتح ذي الجلال والإكرام، الشيخ محمد بن صالح العثيمين، ط المكتبة الإسلامية، الطبعة الأولى. سبل السلام بشرح بلوغ المرام، للإمام محمد بن إسماعيل الصنعاني، ط دار الحديث.

الرقم الموحد: (5517)

## ¿Quien no tiene compasión no será compadecido!

## مَنْ لَا يَرْحَمُ لَا يُرْحَمُ!

### 1204. EL HADIZ:

### ١٢٠٤. الحديث:

De Abu Huraira, Al-lah esté complacido con él, que: "El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, besó a su nieto Hasan, hijo de Ali, Al-lah esté complacido con los dos, estando con él Al Aqrau Ibn Habis. Y Al Aqrau dijo: 'Pues yo tengo diez hijos y no he besado a ninguno de ellos'. Entonces lo miró el Mensajero de Al-lah y le dijo: '¿Quien no tiene compasión no será compadecido.'!"

عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: قَبَّلَ النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا -، وَعِنْدَهُ الْأَقْرَعُ بْنُ حَابِسٍ، فَقَالَ الْأَقْرَعُ: إِنَّ لِي عَشْرَةَ مِنْ الْوَالِدِ مَا قَبَّلْتُ مِنْهُمْ أَحَدًا، فَتَنَظَّرَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فَقَالَ: «مَنْ لَا يَرْحَمُ لَا يُرْحَمُ».

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz auténtico (sahih).

**درجة الحديث:** صحيح

### SIGNIFICADO GENERAL:

### المعنى الإجمالي:

Abu Huraira, Al-lah esté complacido con él, informó que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, besó a su nieto Hasan, hijo de Ali, Al-lah esté complacido con los dos, estando sentado con él Al Aqrau Ibn Habis At-Tamimi. Al Aqrau dijo: "Pues yo tengo diez hijos y no he besado a ninguno de ellos". Entonces lo miró el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, y le dijo: "¿Quien no tiene compasión no será compadecido!". En otro relato: "¿Qué te puedo hacer yo, si Al-lah ha eliminado toda misericordia de tu corazón?", esto es, ¿cómo puedo yo devolver esa misericordia a tu corazón, si Al-lah la ha eliminado de él?

أخبر أبو هريرة - رضي الله عنه - أن رسول الله - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَبَّلَ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ وَعِنْدَهُ الْأَقْرَعُ بْنُ حَابِسِ التَّمِيمِيِّ جَالِسًا، فَقَالَ الْأَقْرَعُ: إِنَّ لِي عَشْرَةَ مِنَ الْوَالِدِ مَا قَبَّلْتُ مِنْهُمْ أَحَدًا، فَنَظَرَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - ثُمَّ قَالَ: "مَنْ لَا يَرْحَمُ لَا يُرْحَمُ"، وَفِي رِوَايَةٍ: "أَوْ أَمْلِكُ أَنْ نَزَعَ اللَّهُ مِنْ قَلْبِكَ الرَّحْمَةَ" أَي مَاذَا أَصْنَعُ إِذَا كَانَ اللَّهُ قَدْ نَزَعَ مِنْ قَلْبِكَ عَاطِفَةَ الرَّحْمَةِ؟ فَهَلْ أَمْلِكُ أَنْ أَعِيدَهَا إِلَيْكَ؟

**التصنيف:** الفضائل والآداب < فقه الأخلاق < الأخلاق الحميدة

السيرة والتاريخ < السيرة النبوية < الشمائل المحمدية < الصفات الخلقية < رحمته صلى الله عليه وسلم  
**راوي الحديث:** متفق عليه.

**التخريج:** أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي - رضي الله عنه -  
**مصدر متن الحديث:** رياض الصالحين.

### معاني المفردات:

- من لا يرحم: أي: من لا يرحم الناس. والرحمة من الخلق بمعنى التلطف.
- لا يُرحم: أي: لا يرحمه الله، والرحمة صفة فعلية تليق بجلال الله - تعالى - وليست كرحمة المخلوقين.

### فوائد الحديث:

١. تقبيل الأبوين لأولادهما مشروع مستحب.
٢. العطف على الصغير دلالة الرحمة والشفقة عليه.
٣. من أسباب رحمة الله للناس التراحم بينهم.
٤. الجزاء من جنس العمل؛ فمن لا يرحم لا يُرحم.
٥. فيه دلالة على جفاء الأعراب سكان البادية.
٦. فيه أن الشرع لا يؤخذ بالعقل، إنما بالوحي والاتباع.

**المصادر والمراجع:**

دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين، لابن علان، نشر دار الكتاب العربي، بدون تاريخ. شرح رياض الصالحين، لابن عثيمين، نشر: دار الوطن للنشر، الرياض، الطبعة: ١٤٢٦ هـ. بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين، للهلالي، نشر: دار ابن الجوزي، الطبعة الأولى ١٤١٨ هـ. صحيح البخاري، نشر: دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى ١٤٢٢ هـ. صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، نشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت.

الرقم الموحد: (5440)

## Quien no es clemente con la gente, Al-lah no será clemente con él.

## مَنْ لَا يَرْحَمُ النَّاسَ لَا يَرْحَمُهُ اللَّهُ

### 1205. EL HADIZ:

### ١٢٠٥. الحديث:

De Yarir Ibn Abdellah, que Al-lah esté complacido con él, que el Mensajero de Al-lah dijo: "Quien no es clemente con la gente, Al-lah no será clemente con él."

عن جرير بن عبد الله - رضي الله عنه - مرفوعاً: «مَنْ لَا يَرْحَمُ النَّاسَ لَا يَرْحَمُهُ اللَّهُ».

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz auténtico (sahih).

**درجة الحديث:** صحيح

### SIGNIFICADO GENERAL:

### المعنى الإجمالي:

El que no es clemente con la gente, Al-lah, Ensalzado y Majestuoso no será clemente con él. Con "gente" se refiere a aquellas personas con son amables y clementes como son los creyentes y los dhimmies (los cristianos y judíos que viven bajo protección de los musulmanes) o similar. Sin embargo, los incrédulos que declaren la guerra no habría que tener clemencia con ellos. De hecho, se les debe dar muerte, porque Al-lah Todopoderoso dice en su descripción del Mensajero, Al-lah le bendiga y le dé paz, y de sus compañeros que "son firmes e inflexibles con los que niegan la verdad, compasivos entre sí" [Corán, 48:29].

الذي لا يرحم الناس لا يرحمه الله عز وجل، والمراد بالناس: الناس الذين هم أهل للرحمة كالمؤمنين وأهل الذمة ومن شابههم، وأما الكفار الحربيون فإنهم لا يرحمون، بل يقتلون لأن الله تعالى قال في وصف النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه (أشداء على الكفار رحماء بينهم) (الفتح: ٢٩).

**التصنيف:** الفضائل والآداب < فقه الأخلاق < الأخلاق الحميدة

**راوي الحديث:** متفق عليه.

**التخريج:** جرير بن عبد الله البجلي - رضي الله عنه -

**مصدر متن الحديث:** رياض الصالحين.

### معاني المفردات:

- من لا يرحم الناس: الرحمة من الخلق بمعنى اللطف ولين الجانب.
- لا يرحمه الله: لا ينال رحمة الله وهي صفة حقيقية له سبحانه على معناها الظاهر على ما يليق بجلاله.

### فوائد الحديث:

١. خص الناس بالذكر اهتماماً بهم؛ وإلا فالرحمة مطلوبة لسائر المخلوقات.
٢. الرحمة خلق عظيم حرص الإسلام على تعزيره في النفس البشرية.
٣. التراحم بين الناس سبب في رحمة الله لهم.
٤. إثبات رحمة الله وهي صفة حقيقية له سبحانه على معناها الظاهر على ما يليق بجلاله.

### المصادر والمراجع:

شرح رياض الصالحين، لابن عثيمين، نشر: دار الوطن للنشر، الرياض، الطبعة: ١٤٢٦هـ. نزهة المتقين شرح رياض الصالحين، نشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الرابعة عشر، ١٤٠٧هـ ١٩٨٧م. بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين لسليم الهلالي، ط١، دار ابن الجوزي، الدمام، ١٤١٥هـ. صحيح البخاري، نشر: دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ. صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، نشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت.

الرقم الموحد: (5439)

**Quien pase por las mezquitas o mercados (cualquier lugar público) llevando alguna flecha, que cubra muy bien la punta con la palma de su mano, para no herir a ningún musulmán.**

مَنْ مَرَّ فِي شَيْءٍ مِنْ مَسَاجِدِنَا، أَوْ أَسْوَاقِنَا، وَمَعَهُ نَبْلٌ فَلْيُمْسِكْ، أَوْ لِيَقْبِضْ عَلَى نِصَالِهَا بِكَفِّهِ؛ أَنْ يُصِيبَ أَحَدًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ مِنْهَا بِشَيْءٍ

#### 1206. EL HADIZ:

١٢٠٦. الحديث:

Abû Musa Al-Asha'ari, que Al-lah esté complacido con él, narró que el Mensajero de Al-lah, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, dijo: "Quien pase por nuestras mezquitas o mercados llevando alguna flecha que la cubra con la palma de su mano, de forma que no pueda herir a ninguno de los musulmanes."

عن أبي موسى الأشعري - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -: «من مرَّ في شيء من مساجدنا، أو أسواقنا، ومعه نبلٌ فليُمسِكْ، أو ليقبِضْ على نِصَالِهَا بِكَفِّهِ؛ أَنْ يصيبَ أحدًا من المسلمين منها بشيءٍ».

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz auténtico (sahih).

درجة الحديث: صحيح

#### SIGNIFICADO GENERAL:

المعنى الإجمالي:

Quien pase por las mezquitas; mercados o cualquier lugar donde se reúnen los musulmanes llevando alguna flecha que cubra muy bien la punta con la palma de su mano, para que no herir a ningún musulmán.

من مر في المساجد والأسواق وأماكن اجتماع المسلمين ومعه سلاح من نبل وغيره، فإنه يمسك به ويحكم قبضته عليه جيداً؛ لئلا يصيب به أحدًا من المسلمين.

**التصنيف:** الفضائل والآداب < الآداب الشرعية > آداب الطريق والسوق

الفقه وأصوله < فقه العبادات > الصلاة < أحكام المساجد

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: أبو موسى عبد الله بن قيس الأشعري - رضي الله عنه -

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- نَبْلٌ: السهم العربية.
- نِصَالُهَا: الحديدية التي في رأس السهم.
- مساجدنا: المكان المهيأ للصلاة الخمس.

فوائد الحديث:

١. رحمة النبي صلى الله عليه وسلم بالمسلمين وشفقته عليهم.
٢. حرص الإسلام على أمن المسلم وعدم أذيته، ولو مجرح يسير؛ تعظيماً لحرمة؛ وإعلاء لمنزله.
٣. أدب حمل السلاح في الإسلام.
٤. جواز حمل السلاح في المسجد أو السوق ما لم يترتب على حمله مضرة.

المصادر والمراجع:

دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين، لابن علان، نشر دار الكتاب العربي. نزهة المتقين شرح رياض الصالحين، لمجموعة باحثين، نشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الرابعة عشر، ١٤٠٧هـ/١٩٨٧م. بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين، للهلال، نشر: دار ابن الجوزي. صحيح البخاري، نشر: دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ. صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، نشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت. بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين لسليم الهلالي، ط١، دار ابن الجوزي، الدمام، ١٤١٥هـ. دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين لمحمد علي بن محمد بن علان، ط٤، اعتنى بها: خليل مأمون شبحا، دار المعرفة، بيروت، ١٤٢٥هـ.

الرقم الموحد: (5442)

**Aquel a quien Al-lah quiere que realice el bien, le hará comprender a fondo la religión (Din).**

مَنْ يُرِدُ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا يُفَقِّهْهُ فِي الدِّينِ

**1207. EL HADIZ:**

**١٢٠٧. الحديث:**

De Muáwia, Al-lah esté complacido de él, que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, dijo: "Aquel a quien Al-lah quiere que realice el bien, le hará comprender a fondo la religión (Din)."

عن معاوية بن أبي سفيان - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: «من يُرِدِ اللهُ به خيراً يُفَقِّهْهُ في الدين».

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:**

Hadiz auténtico (sahih).

**درجة الحديث: صحيح**

**SIGNIFICADO GENERAL:**

**المعنى الإجمالي:**

Aquel a quien Al-lah quiere que realice el bien y sea de utilidad, le dará toda la sabiduría en lo que respecta a las normas de la Charía o ley islámica.

من أراد الله به نفعاً وخيراً يجعله عالماً بالأحكام الشرعية ذا بصيرة فيها.

**التصنيف:** الفضائل والآداب < الفضائل < فضل العلم  
**راوي الحديث:** متفق عليه.

**التخريج:** معاوية بن أبي سفيان - رضي الله عنهما -

**مصدر متن الحديث:** بلوغ المرام.

**معاني المفردات:**

• يفقهه: أي يجعله عالماً بالأحكام الشرعية.

**فوائد الحديث:**

١. في الحديث دليل على عظمة التفقه في الدين والحث عليه.

٢. أن الفقه له إطلاقان: العلم بالأحكام الشرعية التفصيلية، من أدلتها التفصيلية، والثاني العلم بدين الله تعالى مطلقاً أصول الإيمان، وشرائع الإسلام، وحقائق الإحسان، ومعرفة الحلال والحرام.

٣. استفاد من الحديث أيضاً أن من أعرض عن الفقه في الدين فإن الله تعالى لم يرد به خيراً.

٤. من حرص على العلم فإن الله يجبه؛ لأن الله أراد له الخير بتوفيقه للعلم والفقه في الدين.

٥. أن الفقه في الدين يُحمد، أما الفقه في غير الدين فلا يحمد ولا يذم، إلا إذا كان وسيلة لمحمود فيحمد، وإن كان وسيلة للمذموم فيذم.

**المصادر والمراجع:**

صحيح البخاري، طبعة مصورة عن النسخة السلطانية، موافقة لترقيم محمد فؤاد عبد الباقي. صحيح مسلم، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، ط دار إحياء التراث العربي، بيروت. توضيح الأحكام من بلوغ المرام، للشيخ عبد الله بن عبد الرحمن البسام، ط مكتبة الأسد الإسلامية، الطبعة الخامسة. منحة العلام في شرح بلوغ المرام، للشيخ عبد الله بن صالح الفوزان، ط. دار ابن الجوزي، الطبعة الأولى. تسهيل الإمام بفقه الأحاديث من بلوغ المرام، للشيخ صالح الفوزان بن عبد الله الفوزان، طبعة الرسالة. فتح ذي الجلال والإكرام، للشيخ محمد بن صالح العثيمين، ط المكتبة الإسلامية، الطبعة الأولى. سبل السلام بشرح بلوغ المرام، للإمام محمد بن إسماعيل الصنعاني، ط دار الحديث.

الرقم الموحد: (5518)

**Quien sea temeroso que corra a su casa al comienzo de la noche y se ponga a salvo. ¿Acaso la mercancía de Al-lah no es cara y preciada? ¿Acaso la mercancía de Al-lah no es el Jardín?**

مَنْ خَافَ أَدْلَجَ، وَمَنْ أَدْلَجَ بَلَغَ الْمَنْزِلَ، أَلَا إِنَّ سِلْعَةَ اللَّهِ غَالِيَةً، أَلَا إِنَّ سِلْعَةَ اللَّهِ الْجَنَّةُ

**1208. EL HADIZ:**

**١٢٠٨. الحديث:**

De Abu Huraira, Al-lah esté complacido con él, que el Mensajero de Allah, Él le bendiga y le dé paz, dijo: "Quien sea temeroso que corra a su casa al comienzo de la noche y se ponga a salvo. ¿Acaso la mercancía de Al-lah no es cara y preciada? ¿Acaso la mercancía de Al-lah no es el Jardín.?"

عن أبي هريرة - رضي الله عنه - مرفوعاً: «مَنْ خَافَ أَدْلَجَ، وَمَنْ أَدْلَجَ بَلَغَ الْمَنْزِلَ، أَلَا إِنَّ سِلْعَةَ اللَّهِ غَالِيَةً، أَلَا إِنَّ سِلْعَةَ اللَّهِ الْجَنَّةُ».

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz auténtico (sahih).

**درجة الحديث:** صحيح

**SIGNIFICADO GENERAL:**

**المعنى الإجمالي:**

Quien sea temeroso de Al-lah debe alejarse de los pecados y se debe esforzar en la adoración de Al-lah, Alabado sea, pues la recompensa que posee Al-lah es bien preciada: es el Paraíso, cuyo precio solo se alcanza por medio del sometimiento del alma y de las riquezas.

من خاف الله تعالى فليبتعد من المعاصي وليجتهد في طاعته سبحانه؛ فالمتاع التي عند الله غالية، وهي الجنة التي لا يليق بثمنها إلا بذل النفس والمال.

**التصنيف:** الفضائل والآداب < الرقائق والمواظب < أعمال القلوب

الفضائل والآداب < الرقائق والمواظب < تزكية النفوس

**راوي الحديث:** رواه الترمذي.

**التخريج:** أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي - رضي الله عنه -

**مصدر متن الحديث:** رياض الصالحين.

**معاني المفردات:**

- من خاف: أي: من البيات خارج المنزل.
- أدلج: ذهب وسار في أول الليل.
- غالية: رقيقة القيمة.

**فوائد الحديث:**

١. الحث على الاهتمام بالطاعة، والمبادرة إلى الخلاص من المعصية، والإكثار من البذل والمال والنفس قدر ما يليق بالجنة للحصول عليها.

**المصادر والمراجع:**

دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين، لابن علان، نشر دار الكتاب العربي. نزهة المتقين شرح رياض الصالحين، نشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الرابعة عشر، ١٤٠٧هـ ١٩٨٧م. سنن الترمذي، نشر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي - مصر، الطبعة: الثانية، ١٣٩٥هـ - ١٩٧٥م. صحيح الجامع الصغير وزياداته، للألباني، نشر: المكتب الإسلامي.

الرقم الموحد: (5434)

**Quien le resuelve un problema mundanal a un creyente, Al-lah le resolverá un problema en el día del Juicio Final. Quien ayude a un necesitado, Al-lah lo ayudará a él en esta vida y en la Otra. Quien resguarde a un musulmán, Al-lah le resguardará en esta vida y en la Otra.**

**1209. EL HADIZ:**

De Abu Hurairah, que Al-lah esté complacido con él, que el Mensajero de Al-lah dijo: "Quien le resuelve un problema mundanal a un creyente, Al-lah le resolverá un problema en el día del Juicio Final. Quien ayude a un necesitado, Al-lah lo ayudará a él en esta vida y en la Otra. Quien resguarde a un musulmán, Al-lah le resguardará en esta vida y en la Otra. Al-lah siempre ayuda al siervo que ayuda a su hermano. Quien emprende un camino buscando el conocimiento Al-lah le facilitará con él el camino hacia el Paraíso. No se ha reunido un grupo de gente en una casa de las casas de Al-lah (mezquita), recitando el Libro de Al-lah (Corán) y estudiándolo entre sí sin que haya descendido sobre ellos la tranquilidad, los haya envuelto la clemencia, rodeado los ángeles y mencionado Al-lah entre los que están cerca de él. Y quien se retrase en obrar el bien, no le beneficiará su linaje."

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz auténtico (sahih).

**SIGNIFICADO GENERAL:**

Este noble hadiz nos habla de que quien le resuelve un problema mundanal a un creyente, o le facilite algún asunto difícil para él, o lo resguarde y no difunde sus asuntos, Al-lah le compensará por lo mismo que haya beneficiado a esa persona. También nos habla de que Al-lah ayuda al siervo para cumplir sus asuntos en esta vida y en la Otra cuando el siervo ayuda a su hermano musulmán en sus quehaceres difíciles para él solo. Asimismo quien emprende un camino buscando el conocimiento Al-lah, como por ejemplo para ir a las reuniones donde se menciona a Al-lah, o para ir al encuentro con doctos y sabios de la fe, con el objetivo de aprender, así como emprende el camino metafórico hacia ese conocimiento y saber, por ejemplo mediante el estudio, la reflexión, la comprensión y la memorización de lo que haya encontrado de saber útil. Por lo tanto, quien haya emprendido este camino sincero del conocimiento, Al-lah le ayudará en la obtención de ese saber útil que guía al Paraíso. Por

مَنْ نَفَسَ عَنْ مُؤْمِنٍ كُرْبَةً مِنْ كُرْبِ الدُّنْيَا نَفَسَ اللَّهُ عَنْهُ كُرْبَةً مِنْ كُرْبِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ يَسَّرَ عَلَى مُعْسِرٍ يَسَّرَ اللَّهُ عَلَيْهِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَمَنْ سَتَرَ مُسْلِمًا سَتَرَهُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ

**١٢٠٩. الحديث:**

عن أبي هريرة - رضي الله عنه - عن النبي - صلى الله عليه وآله وسلم - قال: «مَنْ نَفَسَ عَنْ مُؤْمِنٍ كُرْبَةً مِنْ كُرْبِ الدُّنْيَا نَفَسَ اللَّهُ عَنْهُ كُرْبَةً مِنْ كُرْبِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ يَسَّرَ عَلَى مُعْسِرٍ يَسَّرَ اللَّهُ عَلَيْهِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَمَنْ سَتَرَ مُسْلِمًا سَتَرَهُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَاللَّهُ فِي عَوْنِ الْعَبْدِ مَا كَانَ الْعَبْدُ فِي عَوْنِ أَخِيهِ، وَمَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْمًا سَهَّلَ اللَّهُ لَهُ بِهِ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ، وَمَا اجْتَمَعَ قَوْمٌ فِي بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِ اللَّهِ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَيَتَدَارَسُونَهُ بَيْنَهُمْ إِلَّا نَزَلَتْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ وَغَشِيَتْهُمُ الرَّحْمَةُ وَحَقَّتْ لَهُمُ الْمَلَائِكَةُ، وَذَكَرَهُمُ اللَّهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ، وَمَنْ بَطَّأَ بِهِ عَمَلُهُ لَمْ يُسْرِعْ بِهِ نَسَبُهُ».

**درجة الحديث:** صحيح

**المعنى الإجمالي:**

يفيدنا هذا الحديث الشريف: أن من فرج كربة عن مسلم، أو سهل أمرا متعسرا عليه، أو ستر عليه هفوة أو زلة فإن الله يجازيه من جنس أعماله التي نفع بها، وأن الله -تعالى- يعين العبد بتوفيقه في دنياه وآخرته حينما يساعد أخاه المسلم على أموره الشاقة عليه، وأن من سلك طريقا حسيا كالمشي إلى مجالس الذكر أو مجالس العلماء المحققين العاملين بعلمهم يريد التعلم، أو سلك الطريق المعنوي المؤدي إلى حصول هذا العلم كمذاكراته ومطالعاته وتفكيره وتفهمه لما يُلقى عليه من العلوم النافعة وغير ذلك، فمن سلك هذا الطريق بنية صالحة صادقة وفقه الله للعلم النافع المؤدي إلى الجنة، وأن المجتمعين في بيت من بيوت الله لتلاوة القرآن العزيز ومدارسته يعطيهم

otro lado, nos dice que las personas reunidas en la casa de Al-lah (mezquita) para recitar su Sagrado Corán y estudiarlo, Al-lah les cubrirá de Su tranquilidad y clemencia, en presencia de los ángeles, al tiempo que Al-lah apreciará sus obras ante sus ángeles. También nos deja claro que el honor, todo el honor, se obtiene por medio de las buenas obras y no por medio del linaje y el parentesco.

الله من الطمأنينة وشمول الرحمة وحضور الملائكة والثناء عليهم من الله في الملأ الأعلى، وأن الشرف كل الشرف بالأعمال الصالحة لا بالأنساب والأحساب.

**التصنيف:** الفضائل والآداب < الفضائل < فضل العلم

**راوي الحديث:** رواه مسلم.

**التخريج:** أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي - رضي الله عنه -

**مصدر متن الحديث:** الأربعون النووية.

**معاني المفردات:**

- نَفَس: أزال، وفرج.
- كربة: شدة عظيمة، وهي ما أهم النفس، وغم القلب.
- ومن يسر على معسر: يأنظاره إلى الميسرة، أو يعطائه ما يزول به إعساره، أو بالوضع عنه إن كان غريباً.
- يسر الله عليه: أموره ومطالبه.
- ومن ستر مسلماً: لم يُعرف بأذى، أو فساد، بأنَّ عَلمَ منه وقوع معصية ولم يخبر بها أحداً.
- ستره الله في الدنيا والآخرة: بالألّا يعاقبه على ما فرط منه.
- من سلك طريقاً: بالمشي بالأقدام إلى مجالس العلم، ويتناول أيضاً الطريق المعنوي: كالحفظ والمذاكرة والمطالعة والتفهم.
- يلتبس: يطلب.
- علماً: شرعياً، قاصداً به وجه الله -تعالى-.
- سهل الله له طريقاً إلى الجنة: بتيسير ذلك العلم الذي طلبه والعمل بمقتضاه. وتسهيل طريق الجنة الحسي يوم القيامة وهو الصراط.
- بيوت الله: المساجد.
- السكينة: الطمأنينة والوقار.
- غشيتهم الرحمة: شملتهم من كل جهة.
- حففتهم الملائكة: أحاطت بهم بحيث لا يدعون للشيطان فرجة يتوصل منها للذاكرين.
- وذكرهم الله: أثنى عليهم.
- فيمن عنده: من الملائكة.
- بظاً: قصر، لفقد بعض شروط الصحة أو الكمال.
- لم يسرع به نسبة: لم يُلحِقْهُ برتب أصحاب الأعمال الكاملة: لأن المسارعة إلى السعادة بالأعمال لا بالأحساب.

**فوائد الحديث:**

١. فضل قضاء حاجات المسلمين ونفعهم بما تيسر من علم أو جاه أو مال أو إشارة أو نصح أو دلالة على خير أو إغاثة بنفسه أو بوساطته أو الدعاء بظهور الغيب.
٢. الترغيب في التيسير على المعسر.
٣. الحث على عون العبد المسلم وأن الله -تعالى- يعين المعين حسب إعانتة لأخيه.
٤. الحث على طلب العلم.
٥. الحث على الاجتماع على كتاب الله -عز وجل- وقراءته ومذاكرته.
٦. أن الجزاء إنما رتبته الله على الأعمال لا على الأنساب.
٧. أن شرف النسب مع صلاح العمل قد يوجب اختصاصاً في بعض أحكام الشرع لا في زيادة الخواب، كالإمامة العظمى، فالأولى بها قریش، ومثل ما خصَّ به بنو هاشم من الأحكام كتحریم الصدقة عليهم.

**المصادر والمراجع:**

- التحفة الربانية، لاسماعيل الأنصاري. مكتبة الإمام الشافعي - الطبعة الأولى. ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م - صحيح مسلم، ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت. - الفوائد المستنبطة من الأربعين النووية، للشيخ عبد الرحمن البراك، دار التوحيد للنشر، الرياض. - الأربعون النووية وتتمتها رواية ودراسة، للشيخ خالد الديبجي، ط. مدار الوطن. - الأحاديث الأربعون النووية وعليها الشرح الموجز المفيد، لعبد الله بن صالح المحسن، نشر: الجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، الطبعة: الثالثة، ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م. شرح الأربعين النووية محمد بن صالح بن محمد العثيمين دار الثريا للنشر.

الرقم الموحد: (4801)

**Esta vida comparada con la otra es como cuando alguien mete sus dedos al mar y observa lo que queda en ellos.**

**1210. EL HADIZ:**

Narró Mustaurid Ibn Shadad –Alah se complazca de él- que el profeta –la paz y las bendiciones sean con él- dijo: “Esta vida comparada con la otra es como cuando alguien mete sus dedos al mar y observa lo que queda en ellos.”

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz auténtico (sahih).

**SIGNIFICADO GENERAL:**

Significado de este hadiz: si tú quieres conocer la realidad de esta vida y en que se compara con la próxima, mete tus dedos en el mar, después sácalos ¿Qué es lo que queda? En comparación con el mar no tienes nada, esta es la comparación de esta vida en su poca duración y en lo ilusorio de su disfrute, mientras que la próxima vida con su disfrute y bendiciones es como el agua que queda en el mar después de sacar los dedos de ella, Alah dice en el Corán: (los placeres mundanos en comparación con los de la otra vida son insignificantes) (9:38), todo lo que se le es dado a las personas en esta vida, sus bendiciones y placeres, se disfrutan por poco tiempo, aparte que está llena de problemas e inconvenientes, las personas se adornan con lujos para aparentar por un poco tiempo, después eso desaparecerá rápidamente, y les sobrevendrá el pesar y arrepentimiento, (Todo aquello que se os ha concedido no es más que el simple goce de la vida mundanal y sus encantos. En cambio, lo que Alah tiene [reservado para los piadosos] es mejor y eterno. ¿Acaso no razonáis?) (28:60) Las bendiciones, recompensa, la vida eterna, los palacios y lechos son mejores y más duraderos, tanto en forma como valor, serán para siempre.

**ما الدنيا في الآخرة إلا مثل ما يجعل أحدكم أُصْبَعُهُ في اليمِّ، فليُنظِر يَمَّ يَرْجِع**

**١٢١٠. الحديث:**

عن المُسْتَوْرِد بن شَدَّاد -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «ما الدنيا في الآخرة إلا مثل ما يجعل أحدكم أُصْبَعُهُ في اليمِّ، فليُنظِر يَمَّ يَرْجِع!».

**درجة الحديث:** صحيح

**المعنى الإجمالي:**

معنى هذا الحديث: أنك إذا أردت أن تعرف حقيقة الدنيا بالنسبة للآخرة، فضع إصبعك في البحر، ثم ارفعها، ثم انظر بماذا ترجع؟! لا ترجع بشيء، مقارنةً بالبحر، وهذا معنى الدنيا بالنسبة إلى الآخرة في قصر مدتها وفناء لذاتها ودوام الآخرة ودوام لذاتها ونعيمها إلا كنسبة الماء الذي يعلق بالأصبع إلى باقي البحر. وقال تعالى: (فما متاع الحياة الدنيا في الآخرة إلا قليل)، [التوبة: ٣٨]. فجميع ما أوتيته الخلق من نعيم الدنيا وملذاتها، يتمتع بها العبد وقتاً قصيراً، محسوماً بالمنغصات، ممزوجاً بالمكدرات، ويتزين به الإنسان زماناً يسيراً للفخر والرياء، ثم يزول ذلك سريعاً، ويعقب الحسرة والندامة: (وما أوتيتم من شيء فمتاع الحياة الدنيا وزينتها وما عند الله خير وأبقى أفلا تعقلون)، [التقصص: ٦٠]. فما عند الله من النعيم المقيم، والعيش الهنيء، والقصور والسرور خير وأبقى في صفته وكميته، وهو دائم أبداً.

**التصنيف:** الفضائل والآداب < الرقائق والمواعظ < ذم حب الدنيا

**راوي الحديث:** رواه مسلم.

**التخريج:** المُسْتَوْرِد بن شَدَّاد -رضي الله عنه-

**مصدر متن الحديث:** رياض الصالحين.

**معاني المفردات:**

- اليم: البحر.
- بما يرجع: بأي شيء يرجع.

### فوائد الحديث:

١. بيان حقيقة الدنيا أمام نعيم الآخرة، وأن نسبة نعيم الدنيا وزمانها إلى نعيم الآخرة ليس إلا مثل نسبة الماء اللاصق بإصبع أحدكم إذا غمسها في البحر.
٢. الدنيا لا تتدع عاقلا وإنما تغر من كان جاهلا، فمتاعها في الآخرة قليل.
٣. حسن تعليم النبي صلى الله عليه وسلم أصحابه وذلك بضرب الأمثال المقربة للمقصود.

### المصادر والمراجع:

- كنوز رياض الصالحين، أ. د. حمد بن ناصر بن عبد الرحمن العمار، دار كنوز اشبيليا، الطبعة الأولى، ١٤٣٠ هـ. بهجة الناظرين، الشيخ: سليم بن عيد الهلالي، دار ابن الجوزي. نزهة المتقين، د. مصطفى سعيد الخن - د. مصطفى البغا - مجي الدين مستو - علي الشرجي - محمد أمين لطفي، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الأولى، ١٣٩٧ هـ - ١٩٧٧ م. شرح رياض الصالحين، المؤلف: محمد بن صالح بن محمد العثيمين، الناشر: دار الوطن للنشر، الرياض، الطبعة، ١٤٢٦ هـ. رياض الصالحين، د. ماهر بن ياسين الفحل، الناشر: دار ابن كثير للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق - بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧ م. صحيح مسلم، المؤلف: مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت. موسوعة فقه القلوب، المؤلف: محمد بن إبراهيم بن عبد الله التويجري، الناشر: بيت الأفكار الدولية. المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج، المؤلف: أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي، الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت، الطبعة الثانية، ١٣٩٢.

الرقم الموحد: (3876)

## A todo joven que honre a un anciano por su edad, Al-lah le otorgará quien le honre cuando llegue a ser anciano

ما أكرم شاب شيخاً لسنه إلا قيض الله له من يكرمه عند سنه

### 1211. EL HADIZ:

١٢١١. الحديث:

Narro Anas Ibn Malik, que Al-lah esté complacido con él, que el Mensajero de Al-lah, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, dijo: "A todo joven que honre a un anciano por su edad, Al-lah le otorgará quien le honre cuando llegue a ser anciano".

عن أنس بن مالك - رضي الله عنه - مرفوعاً: «مَا أَكْرَمَ شَابٌ شَيْخًا لِسِنِّهِ إِلَّا قَيَّضَ اللَّهُ لَهُ مَنْ يَكْرُمُهُ عِنْدَ سِنِّهِ.»

### CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:

Hadiz Débil

درجة الحديث: ضعيف

### SIGNIFICADO GENERAL:

المعنى الإجمالي:

Este hadiz es uno de varios que confirma la obligatoriedad para los menores de honrar y venerar a los mayores. El incentivo a practicar este modal socialmente se evidencia en numerosas narraciones. El Mensajero de Al-lah, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, enseñó estos modales a sus compañeros, que Al-lah esté complacido con ellos, hasta que los guardaron en sus mentes y sus corazones. El hadiz está expresado en un estilo retórico muy fuerte, lo cual nos lleva a sentir que honrar a los mayores es una honra para uno mismo. Que un joven respete a los mayores es la causa para que a él lo respeten al avanzar en edad. El hadiz contiene también buenas noticias para el joven por sus actos, Al-lah le otorgará suficientes años de vida para alcanzar la vejez y le enviará quienes lo honren.

هذا الحديث من الأحاديث التي أكدت على وجوب احترام وتوقير الصغير للكبير، وقد تضافرت عليه أدلة كثيرة على الترغيب في هذا الخلق الاجتماعي العظيم، وربّي عليه الرسول - صلى الله عليه وسلم - أصحابه - رضي الله عنهم - حتى صار في قلوبهم وعقولهم. والحديث يعطي المخاطب شعوراً بأن إكرام هذا الشيخ إكرام لنفسه، وأن هذا الإكرام من الشاب للمسن سبب في أن يوكل به من يكرمه عند تقدمه في السن.

التصنيف: الفضائل والآداب < الرقائق والمواعظ < الزهد والورع

راوي الحديث: راه الترمذي.

التخريج: أنس بن مالك - رضي الله عنه -

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- مَا أَكْرَمَ: ما وَقَّر واحترم.
- شَيْخًا: داخلا في سن الشيخوخة بعد الخمسين.
- لِسِنِّهِ: لأجل سنه.
- إِلَّا قَيَّضَ: هبأ وقدّر.

فوائد الحديث:

١. استحباب مساعدة الضعفاء من الشيوخ.
٢. الأخلاق الكريمة من الدين.
٣. لا يضيع المعروف عند الله.
٤. أن الجزاء من جنس العمل.
٥. طول عمر المكرم حتى يبلغ ذلك السن.

### المصادر والمراجع:

بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين لسليم الهلالي، ط١، دار ابن الجوزي، الدمام، ١٤١٥هـ. تطريز رياض الصالحين للشيخ فيصل المبارك، ط١، تحقيق: عبد العزيز بن عبد الله آل حمد، دار العاصمة، الرياض، ١٤٢٣هـ. جامع الترمذي، تحقيق وتعليق: أحمد محمد شاكر وآخرون، ط٢، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي، مصر، ١٣٩٥هـ. كنوز رياض الصالحين بإشراف حمد العمار، دار كنوز إشبيليا، الطبعة الأولى، ١٤٣٠هـ. تحفة الأحوذى بشرح جامع الترمذي، للمباركفوري، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت. سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة، للألباني، ط١، دار المعارف، الرياض، ١٤١٢هـ. رياض الصالحين للنووي، ط١، تحقيق: ماهر ياسين الفحل، دار ابن كثير، دمشق، بيروت، ١٤٢٨هـ. رياض الصالحين، ط٤، تحقيق: عصام هادي، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية القطرية، دار الريان، بيروت، ١٤٢٨هـ. نزهة المتقين شرح رياض الصالحين لمجموعة من الباحثين، ط١٤، مؤسسة الرسالة، ١٤٠٧هـ.

الرقم الموحد: (3134)

## Los Ángeles no han dejado de cubrirlo con sus alas.

### 1212. EL HADIZ:

Narró Yabir Ibn Abdullah –Alah se complazca de ambos-: trajeron el cuerpo de mi padre ante el profeta –la paz y las bendiciones sean con él- y había sido mutilado, fue puesto al frente de él y quise descubrir su rostro pero mi pueblo me lo prohibió, el profeta –la paz y las bendiciones sean con él- dijo: “los Ángeles no han dejado de cubrirlo con sus alas.”

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz auténtico (sahih).

### SIGNIFICADO GENERAL:

Trajeron el cuerpo de Abdullah Ibn Amr Ibn Haram Al Ansari que era el padre de Yabir –Alah se complazca de él- ante el profeta –la paz y las bendiciones sean con él- era un día domingo, los incrédulos lo habían torturado y mutilado su cuerpo, cuando lo pusieron frente al profeta Yabir quiso descubrir su rostro sintiendo dolor por como los incrédulos habían mutilado su cuerpo, su pueblo se lo impidió y el profeta –la paz y las bendiciones sean con él- dijo: “Los Ángeles no han dejado de cubrirlo con sus alas como una honra y honor para el”

## ما زالت الملائكة تظله بأجنحتها

### ١٢١٢. الحديث:

عن جابر بن عبد الله -رضي الله عنهما- قال: جيء بأبي إلى النبي -صلى الله عليه وسلم- قد مُثِّلَ به، فوُضِعَ بين يديه؛ فذهبت أكشف عن وجهه فنهاني قومي، فقال النبي -صلى الله عليه وسلم-: «ما زالت الملائكة تظله بأجنحتها».

**درجة الحديث:** صحيح

### المعنى الإجمالي:

جيء بوالد جابر وهو عبد الله بن عمرو بن حرام الأنصاري -رضي الله عنه- إلى النبي -صلى الله عليه وسلم-، وذلك يوم أحد وقد مثل الكفار بقتلى المسلمين، بتشويه أجسامهم، فوضع بين يديه فأراد جابر أن يكشف عن وجهه متوجعاً له مما مثل به الكفار فنهاه قومه عن ذلك فقال النبي -صلى الله عليه وسلم-: ما زالت الملائكة تظله بأجنحتها تشريفاً له وتكريماً.

**التصنيف:** الفضائل والآداب < الفضائل < فضائل الصحابة رضي الله عنهم  
السيرة والتاريخ < السيرة النبوية < غزواته وسراياه صلى الله عليه وسلم  
**راوي الحديث:** متفق عليه.

**التخريج:** جابر بن عبد الله -رضي الله عنهما-

**مصدر متن الحديث:** رياض الصالحين.

### معاني المفردات:

- جيء بأبي: أتى به، وذلك يوم أحد.
- مُثِّلَ به: شوّهت معالم خلقته من قبل الكفار حينما استشهد.
- فذهبت أكشف عن وجهه: فأردت أن أكشف وجهه متوجعاً له مما مثَّلَ به الكفار.
- نُظِّلَ بأجنحتها: ترفرف عليه بأجنحتها تشريفاً له.

### فوائد الحديث:

١. بيان فضل عبد الله بن عمرو بن حرام والد جابر -رضي الله عنهما-.
٢. أنّ الله اختار لنبيه صلى الله عليه وسلم أفضل الخلق.
٣. للشهيد مكانة خاصة عند الله.
٤. لا يشترط لكل أحد من أهل الميت النظر إليه خاصة إذا خشي عليه.
٥. أنّ من أساليب الدعوة الترغيب.

**المصادر والمراجع:**

صحيح البخاري دار طوق النجاة المصورة عن السلطانية، تحقيق محمد زهير الناصر، الطبعة الأولى ١٤٢٢. صحيح مسلم، ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت. نزهة المتقين شرح رياض الصالحين لمجموعة من الباحثين، مؤسسة الرسالة، الطبعة الرابعة عشر، ١٤٠٧ هـ. دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين لمحمد بن علان الصديقي، دار الكتاب العربي. كنوز رياض الصالحين بإشراف حمد العمار، دار كنوز إشبيليا، الطبعة الأولى، ١٤٣٠ هـ. تطريز رياض الصالحين لفيصل بن عبد العزيز المبارك النجدي، تحقيق: عبد العزيز آل حمد، دار العاصمة، الطبعة: الأولى، ١٤٢٣ هـ. بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين، لسليم الهلالي، دار ابن الجوزي. شرح رياض الصالحين لابن عثيمين، دار مدار الوطن للنشر، الرياض، الطبعة: ١٤٢٦ هـ.

الرقم الموحد: (6390)

## Al Mensajero de Alah –la paz y las bendiciones sean con él- siempre que le pedían algo nunca decía: no

### 1213. EL HADIZ:

Narró Yabir ibn Abdullah –Alah se complazca de él- que el profeta –la paz y las bendiciones sean con él- siempre que le pedían algo nunca decía: no, Anas – Alah se complazca de él- narró: cuando un nuevo musulmán le pedía algo al profeta nunca se lo negaba, un hombre vino a pedirle y él le regaló un rebaño de ovejas que pastaba entre dos montañas, ese hombre regresó a su pueblo y dijo: ¡Pueblo mío! Conviértanse al islam, ya que Muhammad da caridades sin temerle a la pobreza, aunque al principio la persona se convertía solo buscando lo mundanal, esa situación era solo momentánea después el islam se volvía mas amado para el que esta vida y lo que hay en ella.

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz auténtico (sahih).

### SIGNIFICADO GENERAL:

Significado del hadiz: al profeta –la paz y las bendiciones sean con él- nadie le pedía nada material sin que él se lo negara, si tenía le daba o le decía palabras de aliento, aplicando la palabra de Alah en el Corán: (No rechaces al mendigo) 93:10, transmitido por Bujari, en el libro de los modales. Anas narró que el profeta –la paz y las bendiciones sean con él- “era misericordioso, cuando alguien venía a él pidiéndole nunca lo rechazaba, y si tenía le daba” calificado por el Shaikh Albani como correcto en los comentarios sobre los modales (página 145), narró Abu Huraira –Alah se complazca de él- que un hombre vino ante el profeta –la paz y las bendiciones sean con él- a pedirle, él mando a preguntarle a sus esposas si tenían algo para dar, y ellas dijeron: no tenemos sino agua, el profeta –la paz y las bendiciones sean con él- dijo: “Quien pone o aumenta algo a esto” transmitido por Bujari (3798), en otra transmisión de Bujari la numero (2093) se narra que Sahl Ibn Sad –Alah se complazca de él- dijo: vino una mujer con una túnica ante el profeta para obsequiársela y dijo: ¡Mensajero de Alah! la he tejido con mis propias manos, el profeta –la paz y las bendiciones sean con él- la tomó pues la necesitaba, después de un rato, el profeta salió de su casa con la túnica puesta y un hombre del pueblo dijo: ¡Mensajero de Alah! me la podrías regalar para poder usarla y el respondió: “Si” el profeta estuvo un tiempo sentado con las personas después se levantó la dobló y se la envió

ما سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - شَيْئًا قَطُّ، فَقَالَ: لَا

### ١٢١٣. الْحَدِيث:

عن جابر بن عبد الله - رضي الله عنهما - قال: ما سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - شَيْئًا قَطُّ، فَقَالَ: لَا. وعن أنس - رضي الله عنه - قال: ما سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - عَلَى الْإِسْلَامِ شَيْئًا إِلَّا أَعْطَاهُ، وَلَقَدْ جَاءَهُ رَجُلٌ، فَأَعْطَاهُ غَنَمًا بَيْنَ جَبَلَيْنِ، فَرَجَعَ إِلَى قَوْمِهِ، فَقَالَ: يَا قَوْمِ، أَسْلَمُوا فَإِنَّ مُحَمَّدًا يُعْطِي عَطَاءً مِنْ لَا يَجْشَى الْفَقْرَ، وَإِنْ كَانَ الرَّجُلُ لَيْسَ بِمَنْ يَرِيدُ إِلَّا الدُّنْيَا، فَمَا يَلْبَثُ إِلَّا يَسِيرًا حَتَّى يَكُونَ الْإِسْلَامَ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا عَلَيْهَا.

**درجة الحديث:** صحيح

### المعنى الإجمالي:

معنى الحديث: أن النبي - صلى الله عليه وسلم - ما سأله أحدٌ شيئاً من أمور الدنيا، قال له : ( لا ) مَنَعًا للعطاء، بل إن كان عنده أعطاه، أو قال له ميسوراً من القول، امتثالاً لأمر الله - تعالى - في قوله: (وأما السائل فلا تنهر)، [الضحى : ١٠]. وروى البخاري في الأدب المفرد، عن أنس، أنه - صلى الله عليه وسلم - "كان رحيماً، فكان لا يأتيه أحدٌ إلا وعدّه وأَجَزَّ له إن كان عنده"، وحسنه الشيخ الألباني في التعليقات على الأدب المفرد (ص ١٤٥). وعن أبي هريرة - رضي الله عنه -، أن رجلاً أتى النبي - صلى الله عليه وسلم -، فبعث إلى نسائه فقلن: ما معنا إلا الماء، فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: "من يَضُمُّ أو يُضَيِّفُ هذا" رواه البخاري برقم: (٣٧٩٨). وفي البخاري أيضاً برقم (٢٠٩٣): عن سهل بن سعد - رضي الله عنه -، قال: جاءت امرأة باردة... قالت: يا رسول الله إني نَسَجْتُ هذه بيدي أَكْسُو كَهَا، فأخذها النبي - صلى الله عليه وسلم - محتاجاً إليها، فخرج إلينا وإنها إزاره، فقال رجل من القوم: يا رسول الله، اكْسِنِيهَا، فقال: "نعم"، فجلس النبي - صلى الله عليه وسلم - في

al hombre que se la había pedido, las personas lo reprendieron y le dijeron: no está bien lo que hiciste, se la pediste sabiendo que él nunca niega nada, el hombre dijo: ¡Por Alah! no se la pedí sino para que fuera mi mortaja el día que muera, Sahl dijo: y fue su mortaja”. Esta era la forma de ser del profeta –la paz y las bendiciones sean con él- con quien le pedía, si tenía le daba, aunque él estuviera en necesidad de ello, si no tenía que dar se disculpaba y le prometía que intercedería por él ante sus compañeros para ver quien le daba, eso era parte de su nobleza, generosidad y buenos modales, -que Alah lo bendiga y le de paz-

المجلس، ثم رجع، فَطَوَّأَهَا ثم أرسل بها إليه، فقال له القوم: ما أحسنت، سألتها إياه، لقد علمت أنه لا يَرُدُّ سائلاً، فقال الرجل: والله ما سألته إلا لتكون كَفَيْني يوم أموت، قال سهل: فكانت كَفْنُهُ". فهذا هو حاله -صلى الله عليه وسلم- مع من سأله، فإن كان عنده أعطاه إياه ولو كان للنبي -صلى الله عليه وسلم- حاجة به وإن لم يكن عنده اعتذر له أو وَعَدَهُ إلى حين أو شَفَعَ له عند أصحابه، وهذا من جوده وكرمه وحسن أخلاقه -صلى الله عليه وسلم-.

**التصنيف:** الفضائل والآداب < الفضائل < فضائل الأعمال الصالحة

السيرة والتاريخ < السيرة النبوية < الشمائل المحمدية < الصفات الخُلُقِيَّة < كرمه صلى الله عليه وسلم  
**راوي الحديث:** متفق عليه.

**التخريج:** جابر بن عبد الله -رضي الله عنهما -  
أنس بن مالك -رضي الله عنه -

**مصدر متن الحديث:** رياض الصالحين.

**معاني المفردات:**

• يخشى: الخشية هي الخوف المقرون بالعلم.

**فوائد الحديث:**

١. جواز سؤال الإمام.

٢. مزيد كرم رسول الله صلى الله عليه وسلم وحسن خلقه، وأنه لا يرد سائلاً وأن عطاءه كان عطاء من لا يخشى فقراً، ولا يحرص على دنيا ثقة بالله سبحانه وتعالى.

**المصادر والمراجع:**

بهجة الناظرين، تأليف: سليم بن عيد الهلالي. تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان، تأليف: عبد الرحمن بن ناصر آل سعدي، تحقيق: عبد الرحمن بن معلا اللويحي، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى، ١٤٢٠هـ. صحيح البخاري، تأليف: محمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق: محمد زهير الناصر، الناشر: دار طوق النجاة، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ. صحيح مسلم، تأليف: مسلم بن الحجاج النيسابوري، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت. دليل الفالحين، تأليف: محمد بن علان، الناشر: دار الكتاب العربي. مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، تأليف: علي بن سلطان القاري، الناشر: دار الفكر، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ.

الرقم الموحد: (3885)

**Nunca he escuchado a Omar –Alah se complazca de él- decir sobre algo: creo que esto es así, sin que sea como él pensaba que era.**

ما سمعت عمر -رضي الله عنه- يقول لشيء  
قط: إني لأظنه كذا، إلا كان كما يظن

**1214. EL HADIZ:**

**١٢١٤. الحديث:**

Narró Ibn Omar –Alah se complazca de ambos-: Nunca he escuchado a Omar –Alah se complazca de él- decir sobre algo: creo que esto es así, sin que sea como él pensaba que era.

عن ابن عمر -رضي الله عنهما- قال: ما سمعت عمر -رضي الله عنه- يقول لشيء قط: إني لأظنه كذا، إلا كان كما يظن.

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz auténtico (sahih).

**درجة الحديث:** صحيح

**SIGNIFICADO GENERAL:**

**المعنى الإجمالي:**

Los sahabas veían a Omar juzgar sobre asuntos que no eran claros para otras personas aparte de él, después cuando los asuntos se aclaraban veían que el juicio que había emitido Omar era el mismo que se evidenciaba.

كان الصحابة يرون عمر يحكم على أمور لا تكون ظاهرة واضحة لغيره من الناس، ثم لما تتضح تلك الأمور يظهر أنّ حكم عمر عليها قبل ظهورها كان موافقا لما وقعت وظهرت في الواقع.

**التصنيف:** الفضائل والآداب < الفضائل < فضائل الصحابة رضي الله عنهم

**راوي الحديث:** رواه البخاري.

**التخريج:** عبد الله بن عمر -رضي الله عنهما-

**مصدر متن الحديث:** رياض الصالحين.

**معاني المفردات:**

• إلا كما كان يظن: يأتي موافقا لظنه.

**فوائد الحديث:**

١. فضل عمر -رضي الله عنه- وفراسته وبيان قوة توقعه وشدة ذكائه. وهذا من فضل الله عليه؛ فإن الله تعالى يمنح عبده الصالح مثل ذلك.

**المصادر والمراجع:**

- صحيح البخاري، للإمام محمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق محمد الناصر، دار طوق النجاة، الطبعة الأولى، ١٤٢٢ هـ - بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين، تأليف سليم الهلالي، دار ابن الجوزي، الطبعة الأولى، ١٤١٨ هـ. - نزهة المتقين شرح رياض الصالحين، تأليف د. مصطفى الحن وغيره، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الرابعة عشرة، ١٤٠٧ هـ - دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين، لمحمد علي بن محمد بن علان، اعتنى بها: خليل مأمون شيحا، دار المعرفة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت - لبنان، الطبعة: الرابعة، ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤ م. - شرح رياض الصالحين، للشيخ محمد بن صالح العثيمين، مدار الوطن، الرياض، ١٤٢٦ هـ - عمدة القاري شرح صحيح البخاري، بدر الدين العيني، دار إحياء التراث العربي - بيروت، بدون تاريخ.

الرقم الموحد: (3473)

**El Profeta Muhammad, Al-lah le bendiga y le dé paz, jamás hizo gestos de desprecio a la comida. Si le apetecía, se la comía y si no le apetecía la dejaba.**

ما عَابَ رَسُولُ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم-  
طَعَامًا قَطُّ، إِنْ اشْتَهَاهُ أَكَلَهُ، وَإِنْ كَرِهَهُ تَرَكَهُ

**1215. EL HADIZ:**

**١٢١٥. الحديث:**

De Abu Huraira, Al-lah esté complacido con él, transmitido del Mensajero de Al-lah, dijo: "El Profeta Muhammad, Al-lah le bendiga y le dé paz, jamás hizo gestos de desprecio a la comida. Si le apetecía, se la comía y si no le apetecía la dejaba."

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- قال: ما عاب رسول الله -صلى الله عليه وسلم- طعاما قط، إن اشتهاه أكله، وإن كرهه تركه.

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:**

Hadiz auténtico (sahih).

**درجة الحديث: صحيح**

**SIGNIFICADO GENERAL:**

El Profeta Muhammad, Al-lah le bendiga y le dé paz, jamás hizo gestos de desprecio a la comida. Si le apetecía, se la comía y si no le apetecía la dejaba.

**المعنى الإجمالي:**

لم يعيب النبي -صلى الله عليه وسلم- أبدا فيما مضى طعاما، ولكنه إن اشتهاه أكله وإلا تركه ولا يعيبه.

**التصنيف:** الفضائل والآداب < الآداب الشرعية > آداب الأكل والشرب  
**راوي الحديث:** متفق عليه.

**التخريج:** أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي -رضي الله عنه-  
**مصدر متن الحديث:** رياض الصالحين.

**معاني المفردات:**

- ما عاب: أي: ما جعله ذا عيب.
- طعاما: ما يطعمه من مأكول ومشروب.
- اشتهاه: اشتهى الشيء؛ اشتدت رغبته فيه.
- قط: أي: في زمن من الأزمنة.

**فوائد الحديث:**

١. ينبغي أن لا يعيب المسلم طعامًا تأسيا برسول الله -صلى الله عليه وسلم-.
٢. في مدح الطعام دليل الرغبة، وفي ذمه دليل احتقار النعمة.
٣. حسن خلق الرسول -صلى الله عليه وسلم-؛ فإنه لم يعيب طعاما قط.
٤. بيان حسن الأدب؛ لأن المرء قد لا يشتهي طعاما ويشتهي غيره.
٥. في تعيب الطعام كسر لقلب صاحبه، وفي مدحه الثناء على الله -سبحانه وتعالى-، وجبر لقلب صاحبه.

**المصادر والمراجع:**

دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين، لابن علان، نشر دار الكتاب العربي. نزهة المتقين شرح رياض الصالحين، نشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الرابعة عشر، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م. بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين، للهلال، نشر: دار ابن الجوزي. تطريز رياض الصالحين، لفيصل الحريملي، نشر: دار العاصمة، الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م. المعجم الوسيط، نشر: دار إحياء التراث العربي، بيروت - لبنان، الطبعة: الثانية. صحيح البخاري، نشر: دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ. صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، نشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت.

الرقم الموحد: (4966)

**No hay musulmán sobre la tierra que le pida a Alah el Altísimo- sin que Él se lo conceda, o lo salve de un mal equivalente siempre que su suplica no conlleve un pecado o un corte de lazos sanguíneos.**

**1216. EL HADIZ:**

Narró Ubada Ibn As Samit y Abu Said Al Judri – que Alah se complazca de ambos- “No hay musulmán sobre la tierra que suplique a Alah sin que Él se lo conceda, o lo salve de un mal equivalente, siempre que su suplica no conlleve un pecado o un corte de lazos sanguíneos” un hombre del pueblo dijo: “Entonces pediremos más” y el profeta respondió: “Alah les dará más” en la versión de Abu Said Al Judri se añade: “Le concede una recompensa similar”

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz auténtico (sahih).

**SIGNIFICADO GENERAL:**

El hadiz incita a todo musulmán a tener una relación con Su Señor –Exaltado sea- basada en palabras, obras y suplicas emanadas de un corazón sincero ligado al amor de Alah –Exaltado sea-, se le abren las puertas del cielo y Alah le responde sus suplicas, Aquel que responde al necesitado cuando Lo invoca, aleja al mal, en la súplica no hay perdida, Dios la responde y Le concede lo pedido, o lo protege de un mal equivalente o Le concede algo similar y el bien que Alah tiene es mucho más de lo que las personas piden y anhelan. Mirqah Al Mafatih sharh Mashqah al masabih lil qari: ( 4/ 1537-1538) Sharh Riyadh as salihin de Ibn Uzaimin(٥٤/٦)

ما على الأرض مسلم يدعو الله تعالى بدعوة إلا آتاه الله إياها، أو صرف عنه من السوء مثلها، ما لم يدع بإثم، أو قطيعة رحم

**١٢١٦. الحديث:**

عن عبادة بن الصامت -رضي الله عنه- وأبي سعيد الخدري-رضي الله عنه- مرفوعاً: «ما على الأرض مسلم يدعو الله تعالى بدعوة إلا آتاه الله إياها، أو صرف عنه من السوء مثلها، ما لم يدع بإثم، أو قطيعة رحم»، فقال رجل من القوم: إذا نُكِّثَ قال: «اللَّهُ أكثر». وفي رواية أبي سعيد زيادة: «أو يدخر له من الأجر مثلها».

**درجة الحديث: صحيح**

**المعنى الإجمالي:**

الحديث يرغب كل مسلم أن يكون على صلة بربه - عز وجل-، قولاً وعملاً، والدعاء الصادر من قلب صادق متعلق بمحبة الله -عز وجل-، تفتح له أبواب السماء، ويستجيب له الله -عز وجل- الذي يجيب المضطر إذا دعاه، ويكشف السوء، فالدعاء لا يضيع، فهو إما أن يستجاب ويحصل المطلوب أو أن يمنع الله به من السوء بقدره، أو يدخر له من النفع مثله وما عند الله من الخير أكثر مما يطلب الناس ويسألون.

**التصنيف:** الفضائل والآداب < فقه الأدعية والأذكار > آداب الدعاء

**راوي الحديث:** رواه الترمذي، وبالزيادة رواه أحمد.

**التخريج:** أبو سعيد الخدري -رضي الله عنه- عبادة بن الصامت -رضي الله عنه-

**مصدر متن الحديث:** رياض الصالحين.

**معاني المفردات:**

- إذا نكث: نكث الدعاء بغير إثم ولا قطيعة رحم.
- الله أكثر: أكثر إحساناً مما تسألون.
- صرف: منع.
- يدخر: يجعل.

**فوائد الحديث:**

١. دعوة المسلم مستجابة لا ترد لكن بشروطها وآدابها؛ لذلك ينبغي على العبد أن لا يستعجل بالإجابة.
٢. دعوة المسلم تحت ثلاثة أمور: أ- الإجابة، ب- التأخير ودفء البلاء عنه بقدرها، ج- ادخارها ليوم القيامة فيثيبه عليها.

٣. خزائن الله ملأى ويداها مبسوطتان لا ينقصها سؤال العباد، وما عنده لا ينفد مهما كثر الطلب وألح السائل.
٤. استحباب الإلحاح في الطلب؛ لأن في ذلك إظهار التضرع والفاقة والعجز لله -تبارك وتعالى- .
٥. استحباب السؤال الكثير؛ فإن الله لا يتعاضم عليه شيء.
٦. لا تجاب الدعوة المقترنة بإثم أو قطيعة رحم.

#### المصادر والمراجع:

1. بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين لسليم الهلالي، ط١، دار ابن الجوزي، الدمام، ١٤١٥هـ. ٢. تطريز رياض الصالحين للشيخ فيصل المبارك، ط١، تحقيق: عبد العزيز بن عبد الله آل حمد، دار العاصمة، الرياض، ١٤٢٣ هـ. ٣. دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين لمحمد علي بن محمد بن علان، ط٤، اعتنى بها: خليل مأمون شيحا، دار المعرفة، بيروت، ١٤٢٥ هـ. ٤. رياض الصالحين للنووي، ط١، تحقيق: ماهر ياسين الفحل، دار ابن كثير، دمشق، بيروت، ١٤٢٨ هـ. ٥. رياض الصالحين، ط٤، تحقيق: عصام هادي، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية القطرية، دار الريان، بيروت، ١٤٢٨ هـ. ٦. شرح رياض الصالحين للشيخ ابن عثيمين، دار الوطن للنشر، الرياض، ١٤٢٦ هـ. ٧. صحيح الجامع الصغير وزيادته للألباني، ط٣، المكتب الإسلامي، بيروت، ١٤٠٨ هـ. ٨. مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح للقاري، ط١، دار الفكر، بيروت، ١٤٢٢ هـ. ٩. نزهة المتقين شرح رياض الصالحين لمجموعة من الباحثين، ط١٤، مؤسسة الرسالة، ١٤٠٧ هـ. ١٠. صحيح الترغيب والترهيب للألباني، ط٥، مكتبة المعارف - الرياض. ١١. جامع الترمذي، تحقيق وتعليق: أحمد محمد شاكر، وآخرون، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي، ط٢، مصر، ١٣٩٥ هـ.

الرقم الموحد: (5100)

## ¿Qué pasa con ustedes y las reuniones en los caminos? Absténganse de reunirse en los caminos

### 1217. EL HADIZ:

Narró Abu Talha Zaid Ibn Sahl –Alah se complazca de él-: estábamos reunidos frente a nuestras casas conversando y llegó el mensajero de Alah –la paz y las bendiciones sean con él- se paró frente a nosotros y dijo: “¿Qué pasa con ustedes y las reuniones en los caminos? Absténganse de reunirse en los caminos” dijimos: solo nos sentamos para conversar sin molestar, solo charlamos, entonces dijo: “si no lo pueden evitar entonces cumplan los derechos del camino: bajen la mirada, respondan el saludo y tengan buenas conversaciones”

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz auténtico (sahih).

### SIGNIFICADO GENERAL:

Abu Talha –Alah se complazca de él- informó que estaban sentados en las afueras de la casa, ya que eran lugares amplios y conversaban sobre sus asuntos: “llegó el mensajero de Alah –la paz y las bendiciones sean con él- se paró frente a nosotros y dijo:” es decir: el profeta –la paz y las bendiciones sean con él- se dirigió a ellos y les prohibió sentarse en los caminos, ellos dijeron: “solo nos sentamos para conversar sin molestar, solo charlamos” es decir: nuestras reuniones aquí mensajero de Alah no tienen ningún propósito religioso, sino que nos reunimos aquí para hablar de cosas permitidas, charlamos de asuntos personales, él dijo: “si no lo pueden evitar entonces denle al camino sus derechos” es decir, si se niegan a abandonar estas reuniones entonces cumplan con los derechos, en otra narración dice: “Si se niegan a desistir de las reuniones denle al camino sus derechos” en otra narración: “Preguntaron: ¿Cuáles son los derechos del camino? Dijo: recatar la mirada, responder el saludo y tener buenas conversaciones” en otra narración dice: “Recatar la mirada, no hacer daño, responder el saludo, ordenar el bien y prohibir el mal” significa que si no abandonaran las reuniones en los caminos entonces lo obligatorio para ustedes es cumplir estos mandatos. El profeta –la paz y las bendiciones sean con él- les explicó las razones por la que prohibía reunirse en los caminos y era que las personas se exponen a tribulaciones por la presencia de mujeres jóvenes, y las tentaciones que podrían ocurrir si ellas quedan a la vista de ellos, también se

## ما لكم ولمجالس الصُّعَدَاتِ؟ اجتنبوا مجالس الصُّعَدَاتِ

### ١٢١٧. الحديث:

عن أبي طلحة زيد بن سهل -رضي الله عنه- قال: كُنَّا قَعُودًا بِالْأَفْنِيَّةِ نَتَحَدَّثُ فِيهَا فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- فقام علينا، فقال: «ما لكم ولمجالس الصُّعَدَاتِ؟ اجتنبوا مجالس الصُّعَدَاتِ». فقلنا: إنما قَعَدْنَا لغير ما بأس، قَعَدْنَا نَتَذَاكِرُ، ونتحدث. قال: «إما لا فأدُّوا حقَّها: غَضُّ البَصَرِ، ورُدُّ السلام، وحُسْنُ الكلام.»

**درجة الحديث:** صحيح

### المعنى الإجمالي:

يخبر أبو طلحة -رضي الله عنه- أنهم كانوا قعودًا عند فتاء دار، وهي الأماكن المتسعة عند البيوت ويتحدثون في أمورهم، فجاء رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فقام علينا أي أن النبي -صلى الله عليه وسلم- أقبل عليهم ووقف عندهم ونهاهم -صلى الله عليه وسلم- عن الجلوس في الطرقات. قالوا: «إنما قَعَدْنَا لغير ما بأس، قَعَدْنَا نَتَذَاكِرُ، ونتحدث» أي أن جلوسنا هنا يا رسول الله لا لأمر فيه بأس شرعًا، بل جلوسنا هنا لأمر مباح وهو أننا نتذاكر ونتحدث فيما بيننا. قال: «إما لا فأدُّوا حقَّها» أي فإن أبيتم ترك هذه المجالس، فأدوا حقها وفي الرواية الأخرى: «إن أبيتم إلا المجلس فأعطوا الطريق حقها»، وفي الرواية الأخرى: «سألوه وما حقُّ الطريق» فقال لهم: «غَضُّ البَصَرِ، ورُدُّ السلام، وحُسْنُ الكلام»، وفي الرواية الأخرى: «غَضُّ البصر وكُفُّ الأذى ورُدُّ السلام والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر» والمعنى إن أبيتم إلا الجلوس في الطرقات، فإن الواجب عليكم أن تُؤدُّوا ما هو واجب عليكم، فبين لهم -صلى الله عليه وسلم- سبب النهي عن الجلوس في الطرقات وذلك أن الإنسان قد يتعرض للفتن بحضور النساء الشواب، وخوف ما يلحق من ذلك من النظر إليهن

exponen a no cumplir los derechos de Alah y de los musulmanes, que no tendrían que cumplir si estuvieran en su casa ocupados y haciendo sus deberes, si llega a ver algo malo debe en ese caso deben ordenar el bien y prohibir el mal, si no lo hacen se expone a la desobediencia a Alah, de la misma forma cuando alguien camina cerca de ellos y los saluda es posible que si el número de personas que los saluden sea muy alto se cansen y dejen de responder el saludo, siendo que responder es una obligación y no hacerlo es un pecado, las personas tienen la obligación de no exponerse a las tribulaciones tampoco llegar a ponerse en situaciones que conlleven cosas que no pueda cumplir.

والفتنة بسببهن، ومن التعرض لحقوق الله وللمسلمين بما لا يلزم الإنسان إذا كان في بيته وحيث ينفرد أو يشتغل بما يلزمه، ومن رؤية المنكر، فيجب عليه في هذه الحال أن يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر، فإن ترك ذلك فقد تعرض لمعصية الله. وكذلك هو يتعرض لمن يُمِرُّ عليه ويسلّم، وربما كثر ذلك عليه فيعجز عن ردّ السلام على كل مَرٍّ ورَدُّه فرض، فيأثم والمرء مأمور ألا يتعرض للفتن، ولا يلزم نفسه ما لعله لا يقوم بحقه فيه.

**التصنيف:** الفضائل والآداب < الآداب الشرعية > آداب الطريق والسوق

**راوي الحديث:** رواه مسلم.

**التخريج:** أبو طلحة الأنصاري - رضي الله عنه -

**مصدر متن الحديث:** رياض الصالحين.

**معاني المفردات:**

- الأُفْيِيَّة : جمع فناء وهو المكان المُتَّسِعُ أمام البيت.
- فقام علينا : وقف علينا.
- الضُّعْدَات : الطُّرُقَات.
- لغير ما بأس : البأس : المانع والحرج، والمعنى : أن قعودنا هنا لمباح لا لأمر فيه بأس شرعا.

**فوائد الحديث:**

١. إباحة الجلوس في حافات الطرق، بشرط أداء حق الطريق والتأدب بالآداب الإسلامية، وهي: غُضُّ البصر، ردُّ السلام، كُفُّ الأذى، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.
٢. النهي عن إتيان الأماكن التي يتعرض فيها للفتن.
٣. النهي عن تضيق الطريق على المسلمين.

**المصادر والمراجع:**

نزهة المتقين، تأليف: مصطفى الخن وآخرون، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى: ١٣٩٧ هـ الطبعة الرابعة عشر ١٤٠٧ هـ كنوز رياض الصالحين، تأليف: حمد بن ناصر بن العمار، الناشر: دار كنوز أشبيلية، الطبعة الأولى: ١٤٣٠ هـ بهجة الناظرين، تأليف: سليم بن عيد الهلالي، الناشر: دار ابن الجوزي، سنة النشر: ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م صحیح مسلم، تأليف: مسلم بن الحجاج النيسابوري، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت. رياض الصالحين، تأليف: محيي الدين يحيى بن شرف النووي، تحقيق: د. ماهر بن ياسين الفحل، الطبعة: الأولى، ١٤٢٨ هـ إكمال المعلم بفوائد مسلم، تأليف: عياض بن موسى بن عياض، تحقيق: د/ يحيى بن اسماعيل، الناشر: دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع - الطبعة: الأولى، ١٤١٩ هـ شرح رياض الصالحين، تأليف: محمد بن صالح العثيمين، الناشر: دار الوطن للنشر، الطبعة: ١٤٢٦ هـ.

الرقم الموحد: (8896)

**El hijo de Adán (ser humano) no llenará ningún cuenco peor que su estómago. Le es suficiente con comer algunos bocados para mantenerse vivo. Si quisiera de todos modos comer más que eso, entonces que una tercera parte de su estómago sea para comer, otra tercera parte para beber y una última tercera parte para respirar.**

**1218. EL HADIZ:**

De Al-Miqdam Ibn Maadi Karab, que Al-lah esté complacido con él, que el Mensajero de Al-lah dijo: "El hijo de Adán (ser humano) no llenará ningún cuenco peor que su estómago. Le es suficiente con comer algunos bocados para mantenerse vivo. Si quisiera de todos modos comer más que eso, entonces que una tercera parte de su estómago sea para comer, otra tercera parte para beber y una última tercera parte para respirar."

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz auténtico (sahih).

**SIGNIFICADO GENERAL:**

El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, nos orienta hacia uno de los principios fundamentales de la medicina: la medida de prevención que toda persona debe tomar para proteger su salud. Esta no es otra que reducir la comida. De este modo, debe comer solamente la cantidad que cubre su necesidad y le permita ejercer sus obligaciones laborales. Nos indica que el peor cuenco que se puede llenar es el estómago, debido a la cantidad de enfermedades que causa el saciar el apetito, unas enfermedades incontables que pueden ocurrir a corto o a largo plazo, de forma aparente u oculta. Luego, el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, dijo: "si quisiera de todos modos comer más que eso, entonces que una tercera parte de su estómago sea para comer, otra tercera parte para beber y una última tercera parte para respirar", para que así no le sienta mal ni le cause vaguedad y le impida cumplir con las obligaciones que Al-lah le ha impuesto en su religión (Din) y en su vida de acá.

ما ملأ آدمي وعاء شراً من بطن، بحسب ابن آدم  
أكلات يقمن صلبه، فإن كان لا محالة، فثلث  
لطعامه، وثلث لشرابه، وثلث لنفسه

**١٢١٨. الحديث:**

عن اليقْدَامِ بنِ مَعْدِي كَرَبٍ -رضي الله عنه- قال: سمعت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يقول: «ما ملأ آدمي وعاء شراً من بطن، بحسب ابن آدم أكلات يُقمن صلبه، فإن كان لا محالة، فثلث لطعامه، وثلث لشرابه، وثلث لنفسه».

**درجة الحديث: صحيح**

**المعنى الإجمالي:**

يرشدنا النبي الكريم -صلى الله عليه وسلم- إلى أصل من أصول الطب، وهي الوقاية التي يقي بها الإنسان صحته، وهي التقليل من الأكل، بل يأكل بقدر ما يسد رمقه ويقويه على أعماله اللازمة، وإن شر وعاء ملئ هو البطن لما ينتج عن الشبع من الأمراض الفتاكة التي لا تحصى عاجلاً أو آجلاً باطنياً أو ظاهراً، ثم إن الرسول -صلى الله عليه وسلم- قال: إذا كان الإنسان لا بد له من الشبع، فليجعل الأكل بمقدار الثلث، والثلث الآخر للشرب، والثلث للنفس حتى لا يحصل عليه ضيق وضرر، وكسل عن تأدية ما أوجب الله عليه في أمر دينه أو دنياه.

**التصنيف:** الفضائل والآداب < الرقائق والمواعظ < ذم الهوى والشهوات  
**راوي الحديث:** رواه الترمذي وابن ماجه وأحمد.  
**التخريج:** اليقْدَامِ بنِ مَعْدِي كَرَبٍ -رضي الله عنه-  
**مصدر متن الحديث:** الأربعون النووية.

### معاني المفردات:

- وعاء : الإناء الذي يوضع فيه الشيء.
- بحسب ابن آدم : يكفيه لسد الرمق، وإمساك القوة.
- لقيمات : جمع لقيمة، تصغير لقمة.
- يقمن صلبه : ظهره ليتقوى على الطاعة.
- فإن كان لا محالة : لا بد من التجاوز عما ذكر فلتكن أثلاثاً.
- فثلث لطعامه : أي جعل ما يأكله من الطعام ثلث ما يدخل بطنه.
- وثلث لشرابه : مشروبه يجعله له.
- وثلث لنفسه : بالتحريك يدعه له ليتمكن من التنفس، ويحصل له نوع صفاء ورقة.

### فوائد الحديث:

١. عدم التوسع في الأكل والشرب، وهذا أصل جامع لأصول الطب كلها، لما في كثرة الشبع من الأمراض والأقسام.
٢. فيه شاهد لما اختص به النبي -صلى الله عليه وسلم- من جوامع الكلم.
٣. الغاية من الأكل، وهي حفظ الصحة والقوة وبهما سلامة الحياة.
٤. ذم الشبع، وذلك إذا كان دائماً أو غالباً.
٥. لملء البطن من الطعام أضرار بدنية ودينية، قال عمر -رضي الله عنه- "إياكم والبطنة، فإنها مفسدة للجسم ومكسلة عن الصلاة".
٦. الأكل من حيث الحكم على أقسام: واجب، وهو ما به تُحفظ الحياة ويؤدي تركه إلى ضرر. جائز، وهو ما زاد على القدر الواجب ولا يُحشى ضرره. مكروه، وهو ما يُحشى ضرره. محرم، وهو ما يُعلم ضرره. ومستحب، وهو ما يُستعان به على عبادة الله وطاعته وقد أجمل ذلك في الحديث في ثلاث مراتب: أ- ملء البطن. ب- أكالات أو لقيمات يقمن صلبه. ج- قوله: "ثلث لطعامه وثلث لشرابه وثلث لنفسه" هذا كله إذا كان جنس المأكول حلالاً.
٧. الحديث قاعدة من قواعد الطب، وحيث إن علم الطب مداره على ثلاثة أصول: حفظ القوة والحمية والاستفراغ، فقد اشتمل الحديث على الأولين منها، كما في قوله تعالى: " واكلوا واشربوا ولا تسرفوا إنه لا يحب المسرفين".
٨. كمال هذه الشريعة حيث اشتملت على مصالح الإنسان في دينه ودنياه.
٩. من علوم الشريعة أصول الطب وأنواعه، كما جاء في العسل والحبة السوداء.
١٠. اشتمال أحكام الشريعة على الحكمة، وأنها مبنية على درء المفساد وجلب المصالح.
١١. شهوة الأكل سبب للمعصية، وهي التي كانت لأدم، ولعل هذا هو السر في التعبير بـ (ابن آدم) تذكيراً وتحذيراً.
١٢. إثبات الأسباب.
١٣. إطلاق اسم الشر على سببه، فسبب الشر شر، كما أن سب الخير خير.

### المصادر والمراجع:

- جامع العلوم والحكم في شرح خمسين حديثاً من جوامع الكلم، لابن رجب الحنبلي، نشر: مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة: السابعة، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م. - التحفة الربانية في شرح الأربعين حديثاً النووي، مطبعة دار نشر الثقافة، الإسكندرية، الطبعة: الأولى، ١٣٨٠ هـ - فتح القوي المتين في شرح الأربعين وتتمة الخمسين، دار ابن القيم، الدمام المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م. - الفوائد المستنبطة من الأربعين النووية، للشيخ عبد الرحمن البراك، دار التوحيد للنشر، الرياض. - الأربعون النووية وتتمتها رواية ودراية، للشيخ خالد الديبجي، ط. مدار الوطن. - الأحاديث الأربعون النووية وعليها الشرح الموجز المفيد، لعبد الله بن صالح المحسن، نشر: الجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، الطبعة: الثالثة، ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م. - سنن ابن ماجه، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، نشر: دار إحياء الكتب العربية - فيصل عيسى البابي الحلبي. - سنن الترمذي، تحقيق بشار عواد، دار الغرب الإسلامي - بيروت، ١٩٩٨م. - مسند أحمد، تحقيق شعيب الأرنؤوط. الناشر: مؤسسة الرسالة الطبعة: الأولى، ١٤٢١هـ - ٢٠٠١م - إرواء الغليل في تخریج أحاديث منار السبيل، للشيخ الألباني. الناشر: المكتب الإسلامي - بيروت. الطبعة: الثانية ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥م.

**Todo grupo de gente reunido que se levante sin haber recordado el nombre de Al-lah en su reunión, se habría levantado de ella convertido en carroña de burro. Y siendo así, lo lamentaría más tarde en esta vida o en la Otra.**

**1219. EL HADIZ:**

De Abu Huraira, Al-lah esté complacido con él, que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, dijo: "Todo grupo de gente reunido que se levante sin haber recordado el nombre de Al-lah en su reunión, se habría levantado de ella convertido en carroña de burro. Y siendo así, lo lamentaría más tarde en esta vida o en la Otra."

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz auténtico (sahih).

**SIGNIFICADO GENERAL:**

El significado de este hadiz es que las personas que se reúnen y no mencionan a Al-lah, Ensalzado sea, en esa reunión son como quien se sienta a la mesa para comer y su banquete sea carroña de burro, que es lo más putrefacto y desagradable que hay. Si terminan esa reunión sin mencionar a Al-lah es como si se hubieran levantado después de estar alrededor de esa carroña. Esto es un ejemplo para aquellos que son negligentes en la mención de Al-lah. De este modo, se arrepentirán de su negligencia y del tiempo que han perdido en esas reuniones inútiles. Por lo tanto, todo musulmán debe velar siempre por que sus reuniones sean de adoración. Debe escapar de esas reuniones de entretenimiento como escaparía de la carroña maloliente. El ser humano es responsable de su tiempo y se le juzgará por aquello en lo que lo haya empleado. Si lo empleó en el bien, su recompensa será el bien, y si lo hubiera empleado en el mal, su recompensa será aún peor.

ما من قَوْمٍ يَقُومُونَ من مجلس لا يَذْكُرُونَ الله تعالى فيه، إلا قاموا عن مثل جيفة حمار، وكان لهم حسرةً

**١٢١٩. الحديث:**

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «ما من قوم يقومون من مجلس لا يذكرون الله -تعالى- فيه، إلا قاموا عن مثل جيفة حمار، وكان لهم حسرة».

**درجة الحديث: صحيح**

**المعنى الإجمالي:**

معنى الحديث: أن من جلسوا في مجلس لم يذكروا الله -تعالى- فيه فحالمهم كمثل حال الذي يجلس في مائدة ضيافتها جيفة حمار، التي هي غاية في النتانة والقذارة، ويقوم عن ذلك المجلس كمن يقوم عن هذه الجيفة، وهذا مثال للتفريط في ذكر الله، فيتندمون أشد الندم على ما فرطوا في أوقاتهم وأضاعوها فيما لا نفع فيه. فينبغي على المسلمين: أن يحرصوا كل الحرص على أن تكون مجالسهم طاعة وعبادة وأن يفروا من مجالس اللهو كما يفرون من النتانة والقذارة، فإن الإنسان مسؤول عن أوقاته، ومحاسب عليها، فإن كان خيرا فخير وإن كان شرا فشر.

**التصنيف:** الفضائل والآداب < الفضائل > فضائل الذكر

**راوي الحديث:** رواه أبو داود.

**التخريج:** أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي -رضي الله عنه-

**مصدر متن الحديث:** رياض الصالحين.

**معاني المفردات:**

- قَوْمٌ: يطلق على الرجال خاصة، لكن هنا يشمل النساء.
- جيفة حمار: أي: جثة حمار ميت مُنْتَبِة.
- حسرة: ندامة.

### فوائد الحديث:

١. التحذير من الغفلة عن ذكر الله والتنفير منها.
٢. بذكر الله تطيب المجالس وتطمئن القلوب.
٣. كل وقت لا يشغل بطاعته عاقبته الحسرة والندامة يوم القيامة.

### المصادر والمراجع:

- رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين؛ للإمام أبي زكريا النووي، تحقيق د. ماهر الفحل، دار ابن كثير-دمشق، الطبعة الأولى، ١٤٢٨هـ. - بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين؛ تأليف سليم الهلالي، دار ابن الجوزي- الطبعة الأولى ١٤١٨هـ. - نزهة المتقين شرح رياض الصالحين؛ تأليف د. مصطفى الحن وغيره، مؤسسة الرسالة-بيروت، الطبعة الرابعة عشر، ١٤٠٧هـ. - سنن أبي داود، لأبي داود السجستاني، تحقيق محمد محيي الدين، المكتبة العصرية. - دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين، لمحمد علي بن محمد بن علان بن إبراهيم البكري الصديقي الشافعي اعتنى بها: خليل مأمون شيخا، دار المعرفة.

الرقم الموحد: (3910)

**La caridad no disminuye en nada la riqueza de un siervo, un siervo no sufre injusticia alguna y es paciente sin que Alah aumente su honor, nadie abre la puerta de mendigar sin que Alah le abra la puerta de la pobreza.**

**1220. EL HADIZ:**

Narró Abu Kabsha Amer Ibn Sad Al Anmari –Alah se complazca de él- que el profeta –la paz y las bendiciones sean con él- dijo: “el profeta juro tres cosas, les informaré una noticia para que la memoricen, la caridad no disminuye en nada la riqueza de un siervo, un siervo no sufre injusticia alguna y es paciente sin que Alah aumente su honor, nadie abre la puerta de mendigar sin que Alah le abra la puerta de la pobreza –o palabras parecidas- les informaré una noticia para que lo memoricen: “Esta vida es para cuatro tipos de personas: un siervo a quien Alah le ha dado riquezas y conocimiento, con la cual es temeroso de Alah, mantiene los lazos familiares, y reconoce por medio de ello los derechos de Alah, esta es la posición más virtuosa. Un siervo a quien Alah le ha concedido conocimiento pero no le ha concedido riquezas, con una intención sincera dice: si tuviera riqueza hiciera lo mismo que tal persona, por esa intención sincera tendrán la misma recompensa. Un siervo a quien Alah le ha concedido riquezas pero no le ha concedido conocimiento, malgasta su dinero por ignorancia, el dinero no hace que tenga temor de Alah, no mantiene mediante el los lazos familia y no reconoce a través de eso los derechos de Alah, esta es la peor posición y un siervo a quien Alah no le ha concedido ni riquezas ni conocimiento y dice: si yo tuviera riquezas haría lo mismo que tal persona, ellos tendrán el mismo pecado.

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz auténtico (sahih).

**SIGNIFICADO GENERAL:**

El profeta –la paz y las bendiciones sean con él- juro por tres características e informó sobre ellas en otro hadiz, las tres características son: 1: La caridad no disminuye en nada la riqueza de un siervo, es decir: Alah lo bendice por que dio caridades. 2: un siervo no sufre injusticia alguna y es paciente sin que Alah aumente su honor, es decir: cualquier injusticia, así fuera una humillación, Alah aumentará su honor y humillará al opresor. 3: nadie abre la puerta de mendigar a las personas sin necesidad de hacerlo o por alguna emergencia sino que lo hace para aumentar su riqueza y tener más, sin que Alah le abra la puerta

ما نقص مال عبد من صدقة، ولا ظلم عبد مظلمة صبر عليها إلا زاده الله عزاء، ولا فتح عبد باب مسألة إلا فتح الله عليه باب فقر

**١٢٢٠. الحديث:**

عن أبي كبشة عمرو بن سعد الأنماري -رضي الله عنه- مرفوعاً: «ثلاثة أقسم عليهن، وأحدثكم حديثاً فاحفظوه: ما نقص مال عبد من صدقة، ولا ظلم عبد مظلمة صبر عليها إلا زاده الله عزاء، ولا فتح عبد باب مسألة إلا فتح الله عليه باب فقر -أو كلمة نحوها- وأحدثكم حديثاً فاحفظوه»، قال: «إنما الدنيا لأربعة نفر: عبد رزقه الله مالا وعِلماً، فهو يتقي فيه ربه، ويَصِلُ فيه رحمه، ويعلم لله فيه حقاً، فهذا بأفضل المنازل. وعبد رزقه الله علماً، ولم يرزقه مالا، فهو صادق النية، يقول: لو أن لي مالا لَعَمِلْتُ بعمل فلان، فهو بنيته، فأجرهما سواء. وعبد رزقه الله مالا، ولم يرزقه علماً، فهو يخبط في ماله بغير علم، لا يتقي فيه ربه، ولا يصل فيه رحمه، ولا يعلم لله فيه حقاً، فهذا بأخبث المنازل. وعبد لم يرزقه الله مالا ولا علماً، فهو يقول: لو أن لي مالا لعملت فيه بعمل فلان، فهو بنيته، فوزرهما سواء».

**درجة الحديث:** صحيح

**المعنى الإجمالي:**

ثلاث خصال حلف النبي -صلى الله عليه وسلم- عليها، وحدثهم بحديث آخر. أما الخصال الثلاث فهي: ١- ما نقص مال عبد من صدقة. أي: بركته من أجل إعطاء صدقة. ٢- ولا ظلمَ عبد مظلمة فصبر عليها إلا زاده الله بها عزاءً. أي مظلمة ولو كان متضمناً لنوع من المذلة إلا أعزه الله بها ويذل الظالم. ٣- ولا فتح عبد على نفسه باب سؤال الناس لا الحاجة وضرورة بل لقصد غنى وزيادة إلا أفقره الله

de la pobreza y necesidades o le quita las bendiciones que le había concedido. Después mencionó que esta vida pertenece a cuatro tipos de personas.

بأن فتح له باب احتياج آخر أو سلب عنه ما عنده من النعمة. ثم ذكر أن الدنيا لأربعة أصناف: ١- عبد رزقه الله مالا وعلما، فهو يتقي بأن يصرف هذا المال في مصرفه الصحيح، ويعمل بعلمه، ويَصِلُ رحمه، فهذا بأفضل المنازل. ٢- عبد رزقه الله علما، ولم يرزقه مالا، فهو صادق النية، يقول: لو كان لي مال لَعَمِلْتُ مثل عمل العبد الأول، فهو بنيته، فأجرهما سواء. ٣- عبد رزقه الله مالا، ولم يرزقه علما، فهو يجتهد في ماله بغير علم، لا يتقي فيه ربه، ولا يصل فيه رحمه، ولا يعلم لله فيه حقا، فهذا بأخبث المنازل. ٤- عبد لم يرزقه الله مالا ولا علما، فهو يقول: لو كان لي مال لعملت فيه مثل عمل العبد الثالث، فهو بنيته، فوزرهما أي إثمهما سواء.

**التصنيف:** الفضائل والآداب < الفضائل < فضائل أعمال القلوب  
**راوي الحديث:** رواه الترمذي.

**التخريج:** أبو كبشة عمرو بن سعد الأنماري - رضي الله عنه -  
**مصدر متن الحديث:** رياض الصالحين.

**معاني المفردات:**

- ثلاثة : أي: ثلاث خصال.
- مَظْلَمَةٌ : هي ما يطلبه عند الظالم.
- نفر : ما بين الثلاثة إلى العشرة.

**فوائد الحديث:**

١. جواز الحلف على الشيء لتأكده أو نزع شبهة في قلب السامع دون أن يستحلف.
٢. الحث على الصبر وتحمل الشدائد وعدم رد الظلم بمثله.
٣. من ترك شيئا لله وهو قادر عليه جزاه الله خيرا بعمله.
٤. يظهر أثر العفو والصفح عزاً ورفعة وكرامة في الدنيا والآخرة.
٥. التحذير من المسألة لغير حاجة وأنها تفتح باب فقر.
٦. بيان أقسام أهل الدنيا.
٧. الحث على العلم والعمل مع الإخلاص فيهما.
٨. الحث على صلة الأرحام.
٩. المال بلا علم يؤدي إلى التهلكة والعلم بلا خوف من الله يؤدي إلى غضب الله - تعالى -.
١٠. المرء يثاب على الإرادة الجازمة وإن عجز عن القيام بالفعل.

**المصادر والمراجع:**

الجامع الكبير (سنن الترمذي)، تأليف: محمد بن عيسى الترمذي، تحقيق وتعليق: أحمد محمد شاكر ومحمد فؤاد عبد الباقي وإبراهيم عطوة عوض - شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي - مصر الطبعة: الثانية، ١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥ م صحيح الجامع وزيادته، تأليف: محمد ناصر الدين الألباني،

الناشر: المكتب الإسلامي. بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين، تأليف: سليم بن عيد الهلالي، دار ابن الجوزي. مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، تأليف: علي بن سلطان محمد الملا الهروي القاري، الناشر: دار الفكر، ط ١ عام ١٤٢٢ هـ.  
الرقم الموحد: (5833)

**¡Cuánto me gustaría tener tanto como esta montaña en oro y que no pasaran tres días sin haberlo dado todo excepto un dinar que guardaría por si hubiera contraído alguna deuda! Lo repartiría entre los siervos de Al-lah a mi derecha, a mi izquierda y detrás de mí.**

#### 1221. EL HADIZ:

De Abu Dhar, que Al-lah esté complacido con él, que dijo: "Iba yo caminando con el Profeta, Al-lah le bendiga y le dé paz, por una tierra de piedras, en Medina, hasta que tuvimos a la montaña de Uhud enfrente y él me dijo: '¡Abu Dhar!' Dije: '¡A tu servicio Mensajero de Al-lah!' Dijo: '¡Cuánto me gustaría tener tanto como esta montaña en oro y que no pasaran tres días sin haberlo dado todo excepto un dinar que guardaría por si hubiera contraído alguna deuda! Lo repartiría entre los siervos de Al-lah a mi derecha, a mi izquierda y detrás de mí.'. Siguió caminando y luego dijo: 'Verdaderamente, los más ricos, serán los menos recompensados el Día del Juicio, excepto los que den de su dinero tanto a su derecha como a su izquierda como detrás de sí. Y estos serán los menos'. Después me dijo: '¡Quédate en tu sitio! No te marches hasta que yo no vuelva'. Y partió en la oscuridad de la noche hasta que desapareció. Después oí una voz muy fuerte y temí que alguien hubiese asaltado al Profeta, Al-lah le bendiga y le dé paz. Pero no me moví, porque recordé que me dijo que no me moviera, hasta que vino y le dije: 'He oído una voz que me hizo temer'. Y le mencioné el hecho. Él dijo: '¿La has oído?'. Le respondí: 'Sí'. Dijo: 'Era el ángel Gabriel que ha venido a mí para decirme: Aquel de tu pueblo que muera sin asociar nada con Al-lah entrará en el Jardín'. Y le pregunté: '¿Aunque haya fornicado y robado?' Él me respondió: 'Aunque haya fornicado y robado.'"

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz auténtico (sahih).

#### SIGNIFICADO GENERAL:

El significado de este hadiz: Abu Dhar, que Al-lah esté complacido con él, nos relata que iba caminando con el Profeta, Al-lah le bendiga y le dé paz, por una tierra de piedras negras, en Medina, hasta que tuvimos a la montaña de Uhud enfrente y el Mensajero le dijo: "Si tuviera tanto como la montaña de Uhud en oro me alegraría haberlo distribuido todo antes de que pasaran tres días, excepto un poco que guardaría para mis deudas o para otros asuntos míos", es decir, que

ما يُسْرُنِي أَنْ عِنْدِي مِثْلَ أُحُدٍ هَذَا ذَهَبًا تَمْضِي عَلَيَّ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَعِنْدِي مِنْهُ دِينَارٌ، إِلَّا شَيْءٌ أَرْصَدُهُ لِذَيْنِ، إِلَّا أَنْ أَقُولَ بِهِ فِي عِبَادِ اللَّهِ هَكَذَا وَهَكَذَا وَهَكَذَا

#### ١٢٢١. الْحَدِيث:

عن أبي ذر -رضي الله عنه- قال: كنت أمشي مع النبي -صلى الله عليه وسلم- في حَرَّةٍ بالمدينة، فاستقبلنا أُحُدٌ، فقال: «يا أبا ذر» قلت: لبيك يا رسول الله. فقال: «ما يُسْرُنِي أَنْ عِنْدِي مِثْلَ أُحُدٍ هَذَا ذَهَبًا تَمْضِي عَلَيَّ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَعِنْدِي مِنْهُ دِينَارٌ، إِلَّا شَيْءٌ أَرْصَدُهُ لِذَيْنِ، إِلَّا أَنْ أَقُولَ بِهِ فِي عِبَادِ اللَّهِ هَكَذَا وَهَكَذَا وَهَكَذَا» عن يمينه وعن شماله ومن خلفه، ثم سار، فقال: «إِنَّ الْأَكْثَرِينَ هُمُ الْأَقْلُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَّا مَنْ قَالَ بِالْمَالِ هَكَذَا وَهَكَذَا وَهَكَذَا» عن يمينه وعن شماله ومن خلفه «وَقَلِيلٌ مَا هُمْ». ثم قال لي: «مَكَانَكَ لَا تَبْرَحْ حَتَّى آتِيكَ» ثم انطلق في سوادِ اللَّيْلِ حَتَّى تَوَارَى، فَسَمِعْتُ صَوْتًا، قَدْ ارْتَفَعَ، فَتَخَوَّفْتُ أَنْ يَكُونَ أُحُدٌ عَرَضَ لِلنَّبِيِّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- فَأَرَدْتُ أَنْ آتِيَهُ فَذَكَرْتُ قَوْلَهُ: «لَا تَبْرَحْ حَتَّى آتِيكَ» فَلَمْ أُبْرَحْ حَتَّى أَتَانِي، فَقُلْتُ: لَقَدْ سَمِعْتُ صَوْتًا تَخَوَّفْتُ مِنْهُ، فَذَكَرْتُ لَهُ، فَقَالَ: «وَهَلْ سَمِعْتَهُ؟» قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: «ذَاكَ جَبْرِيلُ أَتَانِي فَقَالَ: مَنْ مَاتَ مِنْ أُمَّتِكَ لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا دَخَلَ الْجَنَّةَ»، قُلْتُ: وَإِنْ زَنَى وَإِنْ سَرَقَ؟ قَالَ: «وَإِنْ زَنَى وَإِنْ سَرَقَ».

**درجة الحديث:** صحيح

#### المعنى الإجمالي:

معنى الحديث: يخبر أبو ذر رضي الله عنه - أنه كان يمشي مع النبي -صلى الله عليه وسلم- في حَرَّةٍ ذات حجارة سود بالمدينة، فاستقبلهم أُحُدٌ الجبل المعروف فقال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: ما يسرنى، أي: لا يفرحني، أن عندي مثل أُحُدٍ هذا ذهبًا فيمير علي ثلاثة أيام وعندي منه شيء، ولا دينار واحد، إلا

después de tres días desearía haberlo gastado todo. Esto indica que el Profeta, Al-lah le bendiga y le dé paz, era el más austero de todos los seres de la vida mundana (Dunia), porque no quería acumular dinero excepto una pequeña cantidad para sufragar sus deudas. De hecho el Mensajero, Al-lah le bendiga y le dé paz, murió habiendo dejado su armadura empeñada a un judío a cambio de un poco de cebada que tomó para alimentar a su familia. Si Al-lah, Ensalzado y Excelso, amara la vida mundana no se la habría impedido a su Mensajero, Él le bendiga y le dé paz. "La vida mundana (Dunia) está maldita y maldito todo cuanto hay en ella, excepto quien mencione a Al-lah, sus elegidos, el ulema y el aprendiz" y quien adore a Al-lah, Ensalzado y Excelso. Luego dijo: "Verdaderamente, los más ricos, serán los menos recompensados el Día del Juicio": esto es, los opulentos de la vida mundana son los que menos buenas acciones el Día del Juicio. Esto es debido a que, por norma general, los más ricos en la vida mundana suelen creerse que se valen por sí mismo, son arrogantes y no cumplen con la adoración a Al-lah, ya que Dunia les embauca, por lo que tendrán abundancia en la vida mundana y escasearán sus buenos actos el Día del Juicio. Luego dice: "excepto los que den de su dinero tanto a su derecha como a su izquierda como detrás de sí" en el sendero de Al-lah. Luego dijo: "Y estos serán los menos", esto es, escasean los que donan su dinero en el sendero de Al-lah. Después dijo: "Aquel que muera sin asociar nada con Al-lah entrará en el Jardín, aunque haya fornicado y robado". Esto quiere decir que la fornicación y el robo son simples, sino más bien lo contrario: son muy graves. De ahí el énfasis que les da Abu Dhar, al preguntar: "¿Aunque haya fornicado y robado?" El Mensajero le respondió: "Aunque haya fornicado y robado". Esto se debe a que esa persona habrá muerto siendo creyente pero habiendo cometido pecados muy graves. De hecho, Al-lah dice en su Libro: "En verdad, Al-lah no perdona que se atribuya divinidad a nada excepto a Él, pero perdona lo que es más leve a quien Él quiere" [Corán, 4:48], por lo que Al-lah podría perdonarlo y no castigarlo por ello; y podría castigarlo y después enviarlo al Paraíso, puesto que todo aquel que no atribuya divinidad a nada excepto a Al-lah su destino final será el Paraíso. No obstante, quien sí asocie otra divinidad a Al-lah permanecerá eternamente en el Fuego y sus acciones quedarán inservibles, ya que los hipócritas le decían al Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz: "¡Damos

شيئًا أرصده لدين، فلو كنتُ أملك من المال مقدار جبل أحدٍ من الذهب الخالص لأنفقتَه كله في سبيل الله، ولم أبق منه إلا الشيء الذي أحتاج إليه في قضاء الحقوق، وتسديد الديون التي علي، وما زاد على ذلك، فإنه لا يسرنِي أن يمضي علي ثلاثة أيام وعندي منه شيء. وهذا يدل علي أن النبي -صلى الله عليه وآله وسلم- من أزهده الناس في الدنيا؛ لأنه لا يريد أن يجمع المال إلا شيئًا يرصده لدين، وقد توفي -صلى الله عليه وسلم- ودرعه مرهونة عند يهودي في شعير أخذَه لأهله. ولو كانت الدنيا محبوبَة إلى الله -عز وجل- ما حرم منها نبيه -صلى الله عليه وسلم-، فالدنيا ملعونة ملعون ما فيها إلا ذكر الله وما والاه وعالمًا ومتعلمًا، وما يكون في طاعة الله -عز وجل- . ثم قال: "إن الأكثرين هم الأقلون يوم القيامة" يعني: المكثرون من الدنيا هم الأقلون من الأعمال الصالحة يوم القيامة؛ لأن الغالب علي من كثر ماله في الدنيا الاستغناء والتكبر والإعراض عن طاعة الله؛ لأن الدنيا تلهيه، فيكون أكثرًا في الدنيا مقلًا في الآخرة. وقوله: "إلا من قال بالمال هكذا وهكذا وهكذا" يعني صرف المال في سبيل الله -عز وجل-، ثم قال: "وقليل ما هم" والمعنى أن من ينفق ماله في سبيل الله قليل. ثم قال: (من مات لا يشرك بالله شيئًا دخل الجنة وإن زنى وإن سرق) وهذا لا يعني أن الزنى والسرقَة سهلة، بل هي صعبة، ولهذا استعظمها أبو ذر وقال: وإن زنى وإن سرق؟ قال: (وإن زنى وإن سرق). وذلك؛ لأن من مات علي الإيمان وعليه معاص من كبائر الذنوب؛ فإن الله يقول: (إن الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء) [النساء: ٤٨]، قد يعفو الله عنه ولا يعاقبه، وقد يعاقبه، ولكن إن عاقبه فمآله إلى الجنة؛ لأن كل من كان لا يشرك بالله ولم يأت شيئًا مكفّرًا؛ فإن مآله إلى الجنة، أما من أتى مكفّرًا ومات وعليه، فهذا مخد في النار وعمله حابط؛ لأن المنافقين كانوا يقولون للرسول -عليه الصلاة والسلام-: (نشهد إنك لرسول الله) [المنافقون: ١]، وكانوا يذكرون الله ولكن لا يذكرون

fe de que tú eres en verdad el Enviado de Al-lah!" [Corán, 63:1]. De igual modo, mencionaban a Al-lah pero en ocasiones muy contadas, y oraban pero "cuando se disponen a hacer la oración, lo hacen con desgana" [Corán, 4:140], y a pesar de ello, su destino será el peldaño más bajo del Fuego. Por lo tanto, este hadiz informa de la austeridad en la vida mundana y llama al ser humano a que no sienta apego por esta vida, sino a que Dunia esté en su mano, no en su corazón, para que así pueda destinar su corazón a la adoración de Al-lah, Ensalzado y Excelso. Esto sería el culmen de la austeridad. No quiere decir aquí que no haya que tomar nada de Dunia, sino que debes tomar de Dunia lo que te es lícito y no debes olvidar la parte que te pertenece en esta vida, pero mantenla siempre en tu mano, no en tu corazón. Es esto lo que verdaderamente importa.

الله إلا قليلا ويصلون ولكن (وإذا قاموا إلى الصلاة قاموا كسالى) [النساء: ١٤٠] ومع ذلك فهم في الدرك الأسفل من النار. فدل على الزهد في الدنيا، وأن الإنسان لا ينبغي أن يعلق نفسه بها، وأن تكون الدنيا بيده لا بقلبه، حتى يقبل بقلبه على الله - عز وجل-؛ فإن هذا هو كمال الزهد، وليس المعنى أنك لا تأخذ شيئاً من الدنيا؛ بل خذ من الدنيا ما يحل لك، ولا تنس نصيبك منها، ولكن اجعلها في يدك ولا تجعلها في قلبك، وهذا هو المهم.

**التصنيف:** الفضائل والآداب < الفضائل < فضائل التوحيد  
**راوي الحديث:** متفق عليه.

**التخريج:** أبو ذر الغفاري - رضي الله عنه -

**مصدر متن الحديث:** رياض الصالحين.

**معاني المفردات:**

- حَرَّةُ المدينة: الحَرَّة: الأرض ذات حجارة سود كأنها أحرقت. وحررة المدينة: موقع بظاهر المدينة تحت واقم.
- أُحُدٌ: جبل أحمر بينه وبين المدينة قرابة ميل من شمالها.
- أَرْضُدُّهُ: أعدده أو أحفظه.
- قال بالمال: فعل بالمال هكذا، أي أنفقه ولم يكنه
- سواد الليل: أي: ليلة قد غاب فيها القمر.
- لا تَبْرَحْ: لا تترك مكانك.
- تَوَارَى: أي غاب شخصه.
- عَرَضَ: تعرض له بسوء.
- القيامة: هو اليوم الذي يبعث فيه الناس ويحاسبون.
- جبريل: أحد الملائكة العظام، بل هو أفضل الملائكة فيما نعلم؛ لشرف عمله؛ لأنه يقوم بحمل الوحي من الله إلى الرسل عليهم الصلاة والسلام،
- لبيك: إجابة لك.

**فوائد الحديث:**

١. تواضع النبي - صلى الله عليه وسلم - مع أصحابه وعدم ترفعه على أحد منهم.
٢. حسن أدب أبي ذر رضي الله عنه - مع رسول الله - صلى الله عليه وسلم -، وشدة حرصه على سلامته من كل مكروه.
٣. جواز حفظ المال لصاحب دين غائب أو لأجل وفاء دين مؤجل حين يحل، وأن وفاء الدين مقدم على صدقة التطوع.
٤. وجوب الاهتمام بالدين، والحرص على قضاءه والمصارعة إلى تسديده وتقديمه على الإنفاق والصدقة في سبيل الله، لأن تسديد الديون أولى.
٥. حث أصحاب الأموال على الإنفاق في سبيل الله؛ لأن الأكثرين هم الأقلون يوم القيامة.
٦. لا يكره وجود المال مادام صاحبه ينفق منه في سبيل الله.
٧. استجابة الصحابة - رضي الله عنهم - لرسول الله - صلى الله عليه وسلم - وعدم مخالفته.

٨. جواز الأخذ بالقرائن، وهذا ظاهر في قول أبي ذر: فسمعت صوتاً ارتفع، فتخوفت أن يكون أحد عرض للنبي -صلى الله عليه وسلم-، ثم إخباره الرسول بذلك وسكوته صلى الله عليه وسلم.
٩. صحة المراجعة في العلم بما تقرر عند الطالب في مقابلة ما يسمعه مما يخالف ذلك لأنه تقرر عند أبي ذر من الآيات والآثار الواردة في وعيد أهل الكبائر بالنار وبالعذاب فلما سمع أن من مات لا يشرك دخل الجنة استفهم عن ذلك بقوله وإن زنى وإن سرق واقتصر على هاتين الكبيرتين؛ لأنهما كالمثاليين فيما يتعلق بحق الله وحق العباد.
١٠. لا ينبغي الإلحاح في المراجعة، ومن فعل ذلك جاز للشيخ زجره بما يليق به كزجر رسول الله -صلى الله عليه وسلم- لأبي ذر، كما في بعض الروايات بقوله: "وإن رغم أنف أبي ذر".

#### المصادر والمراجع:

- رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين؛ للإمام أبي زكريا النووي، تحقيق د. ماهر الفحل، دار ابن كثير-دمشق، الطبعة الأولى، ١٤٢٨ هـ. - بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين؛ تأليف سليم الهلالي، دار ابن الجوزي- الطبعة الأولى ١٤١٨ هـ - نزهة المتقين شرح رياض الصالحين؛ تأليف د. مصطفى الحن وغيره، مؤسسة الرسالة-بيروت، الطبعة الرابعة عشر، ١٤٠٧ هـ. - صحيح البخاري؛ عناية محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة، الطبعة الأولى، ١٤٢٢ هـ. - صحيح مسلم؛ حققه ورقمه محمد فؤاد عبد الباقي، دار عالم الكتب-الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٧ هـ. - شرح رياض الصالحين؛ للشيخ محمد بن صالح العثيمين، مدار الوطن، الرياض، ١٤٢٦ هـ. - كنوز رياض الصالحين، لحمد بن ناصر العمار، دار كنوز إشبيلية- الطبعة الأولى ١٤٣٠ هـ. - المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج/أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي، دار إحياء التراث العربي - بيروت الطبعة: الثانية، ١٣٩٢ - منار القاري شرح مختصر صحيح البخاري تأليف- حمزة محمد قاسم مكتبة دار البيان، دمشق - الجمهورية العربية السورية، مكتبة المؤيد، الطائف - المملكة العربية السعودية ١٤١٠ هـ - ١٩٩٠ م - فتح الباري شرح صحيح البخاري- أحمد بن علي بن حجر العسقلاني الشافعي - دار المعرفة - بيروت، رقم كتبه وأبوابه وأحاديثه: محمد فؤاد عبد الباقي- قام بإخراجه وصححه وأشرف على طبعه: محب الدين الخطيب- عليه تعليقات العلامة: عبد العزيز بن عبد الله بن باز.

الرقم الموحد: (3916)

**Cualquiera que fuere la desgracia que le ocurriera a un musulmán: cansancio, enfermedad, tristeza, daño, pena, dolor o incluso una espina que se le clavara, servirá para que Al-lah le expíe sus faltas.**

**1222. EL HADIZ:**

De Abu Saíd y Abu Huraira, Al-lah esté complacido con los dos, que el Mensajero, Al-lah le bendiga y le dé paz, dijo: "Cualquiera que fuere la desgracia que le ocurriera a un musulmán: cansancio, enfermedad, tristeza, daño, pena, dolor o incluso una espina que se le clavara, servirá para que Al-lah le expíe sus faltas."

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz auténtico (sahih).

**SIGNIFICADO GENERAL:**

Cualquiera que fuere la desgracia que le ocurriera a un musulmán: cansancio, enfermedad, tristeza, daño, pena, dolor, aflicción, etc. servirá para que Al-lah le expíe sus faltas y le rebaje sus pecados. Si el ser humano, añade a eso la paciencia y el acato de los mandatos de Al-lah, será además recompensado por ello. Así pues, las desgracias son de dos tipos: cuando el ser humano le alcanza una desgracia y se acuerda del favor y la gracia de Al-lah además de acatar Su mandato. En este caso tendría un beneficio doble: expiación de sus faltas y el aumento de sus buenas obras. El otro tipo es cuando el ser humano se olvida del favor de Al-lah, se aflige por ello y se apena, por lo que no tiene en cuenta la recompensa que podría obtener por esa desgracia. En este caso, seguiría lo único que obtendría es la expiación de sus faltas. De este modo, vemos que la persona que sufre una desgracia sale ganando siempre, bien obtiene la expiación de sus faltas y la recompensa por ello, bien solamente la expiación de sus faltas. Por todo ello, el musulmán al que le alcance una desgracia, aunque no sea más que una espina que se le haya clavado, debe recordar a Al-lah y entregarse confiado a Él en busca de su recompensa por dicha desgracia, además de la expiación de sus faltas. Esto forma parte de los dones de gracia y generosidad de Al-lah, Alabado y Ensalzado sea, que pone a prueba sus siervos creyentes y los recompensa por ello o le expía sus faltas. Nota: la disminución de las faltas será siempre de faltas menores. Los pecados mayores solo se expían por medio del arrepentimiento verdadero acompañado del propósito de enmienda.

ما يُصِيبُ الْمُسْلِمَ مِنْ نَصَبٍ، وَلَا وَصَبٍ، وَلَا هَمٍّ، وَلَا حَزَنٍ، وَلَا أَذَى، وَلَا غَمٍّ، حَتَّى الشُّوْكَةِ يُشَاكِهَ إِلَّا كَفَرَ اللَّهُ بِهَا مِنْ خَطَايَاهُ

**١٢٢٢. الْحَدِيثُ:**

عن أبي سعيد وأبي هريرة -رضي الله عنهما- مرفوعاً: «ما يُصِيبُ الْمُسْلِمَ مِنْ نَصَبٍ، وَلَا وَصَبٍ، وَلَا هَمٍّ، وَلَا حَزَنٍ، وَلَا أَذَى، وَلَا غَمٍّ، حَتَّى الشُّوْكَةِ يُشَاكِهَ إِلَّا كَفَرَ اللَّهُ بِهَا مِنْ خَطَايَاهُ».

**درجة الحديث:** صحيح

**المعنى الإجمالي:**

معنى هذا الحديث: أن ما يُصاب به المسلم من أمراض وهموم وأحزان وكروب ومصائب وشدائد وخوف وجزع إلا كان ذلك كفارة لذنوبه وحطاً لخطاياها. وإذا زاد الإنسان على ذلك: الصبر والاحتساب، يعني: احتساب الأجر، كان له مع هذا أجر. فالمصائب تكون على وجهين: تارة: إذا أصيب الإنسان تذكر الأجر واحتسب هذه المصيبة على الله، فيكون فيها فائدتان: تكفير الذنوب، وزيادة الحسنات. وتارة يغفل عن هذا، فيضيق صدره، ويصيبه ضجر أو ما أشبه ذلك، ويغفل عن نية احتساب الأجر والثواب على الله، فيكون في ذلك تكفير لسيئاته، إذاً هو رابح على كل حال. فإما أن يربح تكفير السيئات، وحط الذنوب بدون أن يحصل له أجر؛ لأنه لم ينوش شيئاً ولم يصبر ولم يحتسب الأجر، وإما أن يربح شيئاً: تكفير السيئات، وحصول الثواب من الله عز وجل كما تقدم. ولهذا ينبغي للإنسان إذا أصيب ولو بشوكة، فليتذكر احتساب الأجر من الله على هذه المصيبة، حتى يؤجر عليها، مع تكفيرها للذنوب. وهذا من نعمة الله سبحانه وتعالى وجوده وكرمه، حيث يبتي المؤمن ثم يثيبه على هذه البلوى أو يكفر عنه سيئاته. تنبيه: الحط للخطايا يحصل للصغائر، دون الكبائر التي لا ترفعها إلا التوبة النصوح.

**التصنيف:** الفضائل والآداب < الفضائل > فضائل التوحيد

**راوي الحديث:** متفق عليه.

**التخريج:** أبو سعيد الخُدري - رضي الله عنه - أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي - رضي الله عنه -

**مصدر متن الحديث:** رياض الصالحين.

**معاني المفردات:**

- الوصب : المرض .
- النصب : التعب .
- الأذى : هو كل ما لا يلائم النفس .
- الغم : هو أبلغ من الحزن، يشتد بمن قام به، حتى يصير بحيث يغمى عليه .
- يشاكرها : تشكره ، وتدخل في جسده .
- خطاياها : ذنوبه .
- المسلم : المسلم هو من التزم لله بشريعة النبي صلى الله عليه وسلم فقط ظاهرا وباطنا .

**فوائد الحديث:**

١. فيه أن الأمراض وغيرها من الابتلاءات، التي تُصيب المؤمن: تُطهره من الذنوب والخطايا وإن قلت.
٢. فيه البشارة العظيمة للمسلمين؛ فإنه ما من مسلم إلا ويُصاب بهذه المصائب.
٣. فيه رفع الدرجات بهذه الأمور وزيادة الحسنات.
٤. تكفير الذنوب مقصوداً على بعضها، وهي الصغائر، أما الكبائر فلا بد من إحداث توبة.

**المصادر والمراجع:**

كنوز رياض الصالحين، أ. د. حمد بن ناصر بن عبد الرحمن العمار دار كنوز اشبيليا، الطبعة الأولى. - صحيح البخاري - الجامع الصحيح؛ للإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، عناية محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة، الطبعة الأولى، ١٤٢٢ هـ - صحيح مسلم؛ للإمام مسلم بن الحجاج، حققه ورقمه محمد فؤاد عبد الباقي، دار عالم الكتب-الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٧ هـ - كنوز رياض الصالحين، لحمد بن ناصر العمار، دار كنوز اشبيليا- الطبعة الأولى ١٤٣٠ هـ. - شرح رياض الصالحين؛ للشيخ محمد بن صالح العثيمين، مدار الوطن، الرياض، ١٤٢٦ هـ. - المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج / أبو زكريا يحيى بن شرف النووي: دار إحياء التراث العربي - بيروت الطبعة: الثانية، ١٣٩٢. - تطريز رياض الصالحين؛ تأليف فيصل آل مبارك، تحقيق د. عبد العزيز آل حمد، دار العاصمة-الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٢٣ هـ. - دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين؛ لمحمد بن علان الشافعي، تحقيق خليل مأمون شبحا-دار المعرفة-بيروت- الطبعة الرابعة، ١٤٢٥ هـ. - بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين؛ تأليف سليم الهلالي، دار ابن الجوزي- الطبعة الأولى، ١٤١٨ هـ. - نزهة المتقين شرح رياض الصالحين؛ تأليف د. مصطفى الخن وغيره، مؤسسة الرسالة-بيروت، الطبعة الرابعة عشرة، ١٤٠٧ هـ.

الرقم الموحد: (3701)

## La diferencia entre el que menciona a su Señor y el que no lo hace es respectivamente como la diferencia entre una persona viva y otra muerta.

### 1223. EL HADIZ:

De Abu Musa Al-Achaari, que Al-lah esté complacido con él, que el Mensajero, Al-lah le bendiga y le dé paz, dijo: “La diferencia entre el que menciona a su Señor y el que no lo hace es respectivamente como la diferencia entre una persona viva y otra muerta”. En otro relato se transmitió: “La diferencia entre la casa en la que se menciona a Al-lah y la casa en la que no se menciona es respectivamente como la diferencia entre una persona viva y otra muerta”.

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz auténtico (sahih).

### SIGNIFICADO GENERAL:

El significado de este hadiz es: el que menciona a Al-lah el Altísimo, Al-lah insufla vida en su corazón a través de Su mención y le abre el pecho. Por lo tanto es como la persona llena de vida gracias a la mención de Al-lah y a su constancia en ella. Esto es diferente del caso de aquel que no menciona a Al-lah el Altísimo. Esta persona es como una persona muerta, ausente por completo. Su cuerpo tiene vida, pero su corazón está muerto. Esto es una parábola que debe hacernos reflexionar y saber que cada vez que nos distraemos de la mención de Al-lah, Excelso y Majestuoso, nuestros corazones se harán más duros, pudiendo llegar a morir nuestros corazones, que Al-lah nos asista. Al-lah Todopoderoso dice en su Libro: “¿Es acaso aquel que estaba muerto [en espíritu] y al que dimos vida, y al que asignamos una luz para que pueda ver su camino entre los hombres igual que quien está [perdido] entre tinieblas, de las que no puede salir?” [Corán, 6:122].

## مثل الذي يَذْكُرُ رَبَّهُ والذي لا يَذْكُرُهُ مثل الحيِّ والميِّت

### ١٢٢٣. الحديث:

عن أبي موسى الأشعري -رضي الله عنه- عن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: «مثل الذي يذكر ربه والذي لا يذكره مثل الحي والميت» وفي رواية: «مثل البيت الذي يُذَكَّرُ الله فيه، والبيت الذي لا يُذَكَّرُ الله فيه، مثل الحيِّ والميِّت».

### درجة الحديث: صحيح

### المعنى الإجمالي:

معنى الحديث: أن الذي يَذْكُرُ الله -تعالى- قد أحيى الله قلبه بذكره وشرح له صدره، فكان كالحي بسبب ذكر الله -تعالى- والمداومة عليه، بخلاف من لا يَذْكُرُ الله -تعالى-، فهو كالميت الذي لا وجود له. فهو حيٌّ بيدنه ميتٌ بقلبه. وهذا مَثَلٌ ينبغي للإنسان أن يعتبر به وأن يَعْلَمَ أنه كلما عَقَلَ عن ذكر الله عز وجل، فإنه يقسو قلبه وربما يموت قلبه والعياذ بالله. قال -تعالى-: (أومن كان ميتا فأحييناه وجعلنا له نورا يمشي به في الناس كمن مثله في الظلمات ليس بخارج منها) الآية [الانعام: ١٢٢]

**التصنيف:** الفضائل والآداب < فقه الأدعية والأذكار > فوائد ذكر الله عز وجل

**راوي الحديث:** متفق عليه.

**التخريج:** أبو موسى عبد الله بن قيس الأشعري -رضي الله عنه-

**مصدر متن الحديث:** رياض الصالحين.

### فوائد الحديث:

١. أن ترك الذِّكْر يُشْبِهُ الموت، إذ أن تركه يُورث الغفلة المُبعدة عن فعل الخير، فيقل التَّفَعُّع أو ينعدم، وهذا يُشْبِهُ الميت من عدم الانتفاع به

٢. الحديث دليل على أن الذكر حياة الروح كما أن الروح حياة الجسد.

**المصادر والمراجع:**

- رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين؛ للإمام أبي زكريا النووي، تحقيق د. ماهر الفحل، دار ابن كثير-دمشق، الطبعة الأولى، ١٤٢٨ هـ. - نزهة المتقين شرح رياض الصالحين؛ تأليف د. مصطفى الحن وغيره، مؤسسة الرسالة-بيروت، الطبعة الرابعة عشر، ١٤٠٧ هـ. - صحيح البخاري، عناية محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة، الطبعة الأولى، ١٤٢٢ هـ. - صحيح مسلم؛ حققه ورقمه محمد فؤاد عبد الباقي، دار عالم الكتب-الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٧ هـ. - شرح رياض الصالحين؛ للشيخ محمد بن صالح العثيمين، مدار الوطن، الرياض، ١٤٢٦ هـ.

الرقم الموحد: (4177)

## El profeta –la paz y las bendiciones sean con él- paso caminando mientras arreglábamos una casa nuestra.

مرّ علينا رسول الله -صلى الله عليه وسلم- ونحن نُعالجُ خُصّاً لنا

### 1224. EL HADIZ:

١٢٢٤. الحديث:

Narró Abdullah Ibn Amer Ibn Al As –Alah se complazca de ambos-: El profeta –la paz y las bendiciones sean con él- paso caminando mientras arreglábamos una casa nuestra, y nos dijo: ¿Qué hacen? Dijimos: se ha deteriorado y la estamos arreglando, él dijo: “Hay cosas más prioritarias que esta”

عن عبد الله بن عمرو بن العاص -رضي الله عنهما- قال: مرّ علينا رسول الله -صلى الله عليه وسلم- ونحن نُعالجُ خُصّاً لنا، فقال: «ما هذا؟» فقلنا: قد وَهَى، فتحنُّ نُصلحه، فقال: «ما أرى الأمر إلا أَعْجَل من ذلك».

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz auténtico (sahih).

درجة الحديث: صحيح

### SIGNIFICADO GENERAL:

المعنى الإجمالي:

Significado del hadiz: el profeta –la paz y las bendiciones sean con él- paso por donde estaba Amer Ibn Al As mientras el reparaba algo que se había dañado de su casa o trabajaba en reforzarla, en la versión de Abu Daud dice: “Yo estaba colocando adobes en una pared”, me dijo: “hay cosas más prioritarias que esta” es decir: el tiempo (de vida) es corto y es probable que mueras antes de que tu casa llegue a derrumbarse, por lo que arreglar tus obras es más importante que arreglar tu casa, lo visible acá es que la reparación que hacia no era importante, sino que era por deseos de reforzarla, ampliarla, o embellecerla por lo que le explicó que lo más importante es esforzarse por la próxima vida antes de ocuparse en cosas que no tienen beneficio para el más allá

معنى الحديث : أن النبي صلى الله عليه وسلم مرّ بعمر بن العاص وهو يصلح ما قد فسد من بيته أو يعمل فيه لتقويته. وفي رواية لأبي داود : "وأنا أطين حائطاً لي" فقال: "ما أرى الأمر إلا أَعْجَل من ذلك" يعني: أن الأجل أقرب من أن تصلح بيتك خشية أن ينهدم قبل أن تموت وربما تموت قبل أن ينهدم، فإصلاح عملك أولى من إصلاح بيتك. والظاهر أن عمارته لم تكن ضرورية، بل كانت ناشئة عن أمل في تقويمه، أو صادرة عن ميل إلى زينته، فبين له أن الاشتغال بأمر الآخرة أولى من الاشتغال بما لا ينفع في الآخرة.

**التصنيف:** الفضائل والآداب < الرقائق والمواعظ < الزهد والورع

**راوي الحديث:** رواه أبو داود والترمذي وابن ماجه.

**التخريج:** عبد الله بن عمرو بن العاص -رضي الله عنهما-

**مصدر متن الحديث:** رياض الصالحين.

**معاني المفردات:**

- نعالجُ خُصّاً لنا : نصلح بيتنا لنا، والحُصُّ: بيت من شجر أو قصب.
- وَهَى : ضعف.
- الأمر: الأجل.
- أَعْجَل من ذلك : أسرع من ذلك.

**فوائد الحديث:**

١. جواز معالجة البيت وإصلاحه إذا فسد وهى وتعرض للسقوط.
٢. ينبغي على الإمام أن يتفقد أحوال رعيته، ويحثهم على ما فيه نجاتهم في الدنيا والآخرة.
٣. جواز السؤال عن أمرٍ ظاهره لا يعنيه إذا ترتب عليه علم أو مصلحة.
٤. بيان سرعة انقضاء الدنيا.

٥. على الإنسان أن يضع الموت نصب عينيه، وأن يعتقد أنه أقرب شيء إليه.
٦. على الإنسان أن لا يشتغل من الدنيا بما يشغله عن الآخرة وينسيه مصيره المحتوم.

#### المصادر والمراجع:

كنوز رياض الصالحين، أ.د. حمد بن ناصر بن عبد الرحمن العمار، دار كنوز اشبيليا، الطبعة الأولى: ١٤٣٠ هـ. بهجة الناظرين، سليم بن عيد الهلالي، دار ابن الجوزي. نزهة المتقين، د. مصطفى سعيد الخن، د. مصطفى البغا، محي الدين مستو، علي الشرجي، محمد أمين لطفي، الرسالة، بيروت الطبعة الأولى: ١٣٩٧ هـ ١٩٧٧ م الطبعة الرابعة عشرة ١٤٠٧ هـ ١٩٨٧ م. تحفة الأحمدي بشرح جامع الترمذي المؤلف: أبو العلا محمد عبد الرحمن بن عبد الرحيم المباركفوري، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت. رياض الصالحين، د. ماهر بن ياسين الفحل الناشر: دار ابن كثير للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧ م. صحيح مسلم، المؤلف: مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت. سنن ابن ماجه، المؤلف: ابن ماجه أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار إحياء الكتب العربية - فيصل عيسى البابي الحلبي. سنن أبي داود، المؤلف: أبو داود سليمان بن الأشعث الأزدي السجستاني، المحقق: محمد محيي الدين عبد الحميد، الناشر: المكتبة العصرية، صيدا - بيروت. سنن الترمذي، المؤلف: محمد بن عيسى الترمذي، تحقيق وتعليق: أحمد محمد شاكر (ج١، ٢) ومحمد فؤاد عبد الباقي (ج٣) وإبراهيم عطوة عوض المدرس في الأزهر الشريف (ج٤، ٥)، الناشر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي - مصر، الطبعة: الثانية، ١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥ م. شرح الطيبي على مشكاة المصابيح المسمى بـ (الكاشف عن حقائق السنن)، المؤلف: شرف الدين الحسين بن عبد الله الطيبي، المحقق: د. عبد الحميد هندواي الناشر: مكتبة نزار مصطفى الباز (مكة المكرمة - الرياض)، الطبعة: الأولى، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧ م. التَّنْوِيرُ شَرْحُ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ، المؤلف: محمد بن إسماعيل الكحلاني ثم الصنعاني، المحقق: د. محمد إسحاق محمد إبراهيم، الناشر: مكتبة دار السلام، الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٣٢ هـ - ٢٠١١ م.

الرقم الموحد: (4205)

**Quien gaste un par de alguna cosa en el camino de Alah será llamado por una puerta del paraíso: ¡Siervo de Alah este es el bien (que gastaste antes), quien era constante en las oraciones será llamado por la puerta de la oración, quien estuvo en el Yihad será llamado por la puerta del Yihad.**

**1225. EL HADIZ:**

Narró Abu Huraira –Alah se complazca de él-: dijo el profeta –la paz y las bendiciones sean con él- “Quien gaste un par de alguna cosa en el camino de Alah será llamado por una puerta del paraíso: ¡Siervo de Alah este es el bien (que gastaste antes), quien era constante en las oraciones será llamado por la puerta de la oración, quien estuvo en el Yihad será llamado por la puerta del Yihad, quien era constante en el ayuno será llamado por la puerta Ar Rayan, quien era caritativo será llamado por la puerta de la caridad” Abu Baker –Alah se complazca de él- “Daria a mi padre y mi madre en rescate por ti mensajero de Alah, ¿Habrà quien sea llamado por todas las puertas? Respondió: “Si y espero que tú seas de ellos”

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz auténtico (sahih).

**SIGNIFICADO GENERAL:**

Quien done un par de alguna cosa ya sea de comida, vestimenta, monturas o dinero buscando la complacencia de Alah los ángeles lo llaman de una puerta del paraíso dándole la bienvenida por su llegada y le dirán: Haz hecho el bien generosamente y hoy serás recompensado por ello, los que eran constantes con la oración serán llamados por la puerta del rezo para que entren por ella, los que eran muy caritativos entrarán por la puerta de la caridad, los que ayunaban incesantemente serán recibidos por ángeles en la puerta Ar Rayan para que entren por allí, el significado de Rayan es lo que calma la sed, ya que los ayunantes sufren durante el ayuno de sed sobre todo en los largos y calurosos días de verano, serán recompensados por esa sed en el paraíso por el que entraran por esa puerta, Abu Baker –Alah se complazca de él- escucho eso y le dijo al profeta: “daría a mi padre y mi madre en rescate por ti mensajero de Alah, quien entre por esas puertas no le faltara nada y no habrá perdida” después dijo: ¿Habrà alguien que se llamado por todas las puertas? Dijo: “Si y espero que seas uno de ellos”

من أنفق زوجين في سبيل الله نُودي من أبواب الجنة، يا عبد الله هذا خيرٌ، فمن كان من أهل الصلاة دُعي من باب الصلاة، ومن كان من أهل الجهاد دُعي من باب الجهاد

**١٢٢٥. الحديث:**

عن أبي هريرة - رضي الله عنه - مرفوعاً: «من أنفق زوجين في سبيل الله نُودي من أبواب الجنة، يا عبد الله هذا خيرٌ، فمن كان من أهل الصلاة دُعي من باب الصلاة، ومن كان من أهل الجهاد دُعي من باب الجهاد، ومن كان من أهل الصيام دُعي من باب الرِّيان، ومن كان من أهل الصدقة دُعي من باب الصدقة» قال أبو بكر - رضي الله عنه -: «بأي أنت وأمي يا رسول الله! ما على من دُعي من تلك الأبواب من ضرورة، فهل يُدعى أحدٌ من تلك الأبواب كلها؟ فقال: «نعم، وأرجو أن تكون منهم».

**درجة الحديث:** صحيح

**المعنى الإجمالي:**

من تصدق بشيئين من أي شيء مثل المأكولات أو الملابس أو المركوبات أو النقود، ابتغاء رضوان الله نادته الملائكة من أبواب الجنة مُرحِّبةً بقدمه إليها، وهي تقول: لقد قدمت خيراً كثيراً تثاب عليه اليوم ثواباً كبيراً. فالمكثرون من الصلاة ينادون من باب الصلاة، ويدخلون منه، والمكثرون من الصدقة ينادون من باب الصدقة، ويدخلون منه، والمكثرون من الصوم تستقبلهم الملائكة عند باب الرِّيان داعية لهم بالدخول منه، ومعنى الرِّيان: الذي يروي من العطش؛ لأن الصائمين يمتنعون عن الماء فيصابون بالعطش ولاسيما في أيام الصيف الطويلة الحارة، فيجازون على عطشهم بالري الدائم في الجنة التي يدخلون إليها من ذلك الباب. فلما سمع أبو بكر - رضي الله عنه - هذا الحديث، قال: يا رسول الله: “بأي أنت وأمي من دخل من هذه الأبواب لا

نقص عليه ولا خسارة"، ثم قال: "فهل يُدعى أحدٌ من تلك الأبواب كلها"، فقال -صلى الله عليه وسلم-: "نعم وأرجو أن تكون منهم".

**التصنيف:** الفضائل والآداب < الرقائق والمواعظ < صفات الجنة والنار  
**راوي الحديث:** متفق عليه.

**التخريج:** أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي -رضي الله عنه-  
**مصدر متن الحديث:** رياض الصالحين.

#### معاني المفردات:

- أُنْفَقَ زُوْجَيْنِ : أي: أنفق شيئين من أي صنف من أصناف المال من نوع واحد.
- الرِّيَّانُ : اسم باب من أبواب الجنة، حُصِّ الصائمون بالدخول منه.
- ضَرُورَةٌ : نقص خسارة.
- أَرْجُو أَنْ تَكُونَ مِنْهُمْ : أتوقع أن تكون منهم، قال العلماء: الرجاء من الله ومن نبيه صلى الله عليه وسلم واقع، وإنما قال النبي صلى الله عليه وسلم: "أرجو" تأدباً مع الله تعالى.

#### فوائد الحديث:

١. بيان فضل أبي بكر الصديق \_ رضي الله عنه \_ ، وأنه تجتمع له أعمال البر، فيدعى من جميع أبواب الجنة تكريماً له.
٢. جواز الثناء على الإنسان في وجهه، إذا لم يخف عليه العُجب.
٣. بيان أن للجنة أبواب تقوم عليها الملائكة
٤. من العباد من يدعى من كل هذه الأبواب
٥. جواز فداء النبي \_ صلى الله عليه وسلم \_ بالأب والأم.

#### المصادر والمراجع:

- رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين؛ للإمام أبي زكريا النووي، تحقيق د. ماهر الفحل، دار ابن كثير-دمشق، الطبعة الأولى، ١٤٢٨هـ. - دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين؛ لمحمد بن علان الشافعي، دار الكتاب العربي-بيروت. - بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين؛ تأليف سليم الهلالي، دار ابن الجوزي- الطبعة الأولى ١٤١٨هـ. - نزهة المتقين شرح رياض الصالحين؛ تأليف د. مصطفى الحين وغيره، مؤسسة الرسالة-بيروت، الطبعة الرابعة عشر، ١٤٠٧هـ. - صحيح البخاري -الجامع الصحيح-؛ للإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، عناية محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ. - صحيح مسلم؛ للإمام مسلم بن الحجاج، حققه ورقمه محمد فؤاد عبد الباقي، دار عالم الكتب-الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ. - كنوز رياض الصالحين، لحمد بن ناصر العمار، دار كنوز إشبيلية- الطبعة الأولى ١٤٣٠هـ. - شرح رياض الصالحين؛ للشيخ محمد بن صالح العثيمين، مدار الوطن، الرياض، ١٤٢٦هـ. - فتح الباري شرح صحيح البخاري- أحمد بن علي بن حجر العسقلاني الشافعي - دار المعرفة - بيروت، رقم كتبه وأبوابه وأحاديثه: محمد فؤاد عبد الباقي- قام بإخراجه وصححه وأشرف على طبعه: محب الدين الخطيب- عليه تعليقات العلامة: عبد العزيز بن عبد الله بن باز. - منار القاري شرح مختصر صحيح البخاري تأليف- حمزة محمد قاسم مكتبة دار البيان، دمشق - الجمهورية العربية السورية، مكتبة المؤيد، الطائف - المملكة العربية السعودية، ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م.

الرقم الموحد: (4187)

## Quien me garantice que no le pedirá nada a las personas yo le garantizo el paraíso.

### 1226. EL HADIZ:

Narró Zauban –Alah se complazca de él- que el profeta –la paz y las bendiciones sean con él- dijo: “Quien me garantice que no le pedirá nada a las personas yo le garantizo el paraíso”

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz auténtico (sahih).

### SIGNIFICADO GENERAL:

Significado del hadiz: el profeta –la paz y las bendiciones sean con él- dijo que quien se comprometa a no pedirle nada a las personas ya sea dinero o ayuda para solucionar sus problemas, sea mucho o poco, él le garantiza el paraíso, esto es porque dejar de pedirle a la creación significa encomendarse a Alah, y es una prueba de fuerza en la esperanza y confianza en Alah –El Altísimo- su recompensa será que Alah lo haga entrar en el paraíso, después que Zauban –Alah se complazca de él- escucho ese hadiz, se comprometió ante el profeta –la paz y las bendiciones sean con él- a no pedirle nada a nadie, hasta el punto que en una versión de Ibn Mayah dice que a Zauban –que Alah se complazca de él- se le cayó su espada mientras estaba sobre su montura y no le dijo a nadie que se la pasara, el mismo se bajaba y la recogía” cumpliendo la promesa que se hizo a si mismo ante el mensajero de Alah –la paz y las bendiciones sean con él-

## من تَكْفَل لي أن لا يسأل الناس شيئًا، وأتَكْفَل له بالجنة؟

### ١٢٢٦. الحديث:

عن ثوبان -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «من تَكْفَل لي أن لا يسأل الناس شيئًا، وأتَكْفَل له بالجنة؟» فقلت: أنا، فكان لا يسأل أحدًا شيئًا.

**درجة الحديث:** صحيح

### المعنى الإجمالي:

معنى الحديث: أن من التزم للنبي -صلى الله عليه وسلم- ترك سؤال الناس أموالهم أو الاستعانة بهم في قضاء شؤونه مما قل أو أكثر، ضمن له -عليه الصلاة والسلام- الجنة؛ ذلك لأن ترك سؤال المخلوقين فيه توكل على الله ودليل على قوة الرجاء والثقة بالله -تعالى-، فكان جزاؤه أن يدخله الله -تعالى- الجنة. بعد أن سمع ثوبان -رضي الله عنه- هذا الحديث، التزم للنبي -صلى الله عليه وسلم- أن لا يسأل الناس شيئًا، حتى جاء عنه -رضي الله عنه- كما في رواية ابن ماجه: "أنه كان يقع سَوْطُه وهو راكب فلا يقول لأحدٍ ناولنيه حتى ينزل فيأخذه". وفاء بالعهد الذي قطعته على نفسه مع رسول الله -صلى الله عليه وسلم-

**التصنيف:** الفضائل والآداب < الرقائق والمواعظ < الزهد والورع  
**راوي الحديث:** رواه أبو داود وأحمد والنسائي وابن ماجه.  
**التخريج:** ثوبان مولى رسول الله -صلى الله عليه وسلم ورضي عنه-  
**مصدر متن الحديث:** رياض الصالحين.

### معاني المفردات:

• تَكْفَل: التزم وتعهد.

### فوائد الحديث:

١. الحث على عدم سؤال الناس، والاعتماد على النفس في قضاء الحوائج.
٢. فضيلة ثوبان -رضي الله عنه-.
٣. حرص الصحابة على الالتزام بعهودهم، فقد ثبت عن ثوبان في رواية ابن ماجه: أنه كان يقع سَوْطُه وهو راكب فلا يقول لأحدٍ ناولنيه حتى ينزل فيأخذه.
٤. تربية النفس وتهذيبها على الاستغناء عن الناس.

**المصادر والمراجع:**

كنوز رياض الصالحين، تأليف: حمد بن ناصر العمار، الناشر: دار كنوز أشبيليا، الطبعة الأولى، ١٤٣٠ هـ. بهجة الناظرين، تأليف: سليم بن عيد الهلالي، نسخة الكترونية، لا يوجد بها بيانات نشر. سنن أبي داود، تأليف: سليمان بن الأشعث السجستاني، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، الناشر: المكتبة العصرية، صيدا. السنن الصغرى، تأليف: أحمد بن شعيب النسائي، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، الناشر: مكتب المطبوعات الإسلامية، الطبعة الثانية، ١٤٠٦ هـ. سنن ابن ماجه، تأليف: محمد بن يزيد القزويني، تحقيق: شعيب الأرنؤوط وغيره، الناشر: دار الرسالة العالمية، الطبعة الأولى، ١٤٣٠ هـ. رياض الصالحين، تأليف: محيي الدين يحيى بن شرف النووي، تحقيق: د. ماهر بن ياسين الفحل، الطبعة الأولى، ١٤٢٨ هـ. دليل الفالحين، تأليف: محمد بن علان، الناشر: دار الكتاب العربي، نسخة الكترونية، لا يوجد بها بيانات نشر. مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، تأليف: علي بن سلطان القاري، الناشر: دار الفكر، الطبعة الأولى، ١٤٢٢ هـ. التنوير شرح الجامع الصغير، تأليف: محمد بن إسماعيل الصنعاني، تحقيق: د. محمد إسحاق محمد إبراهيم، الناشر: مكتبة دار السلام، الطبعة الأولى، ١٤٣٢ هـ. صحيح الترغيب والترهيب، تأليف: محمد ناصر الدين الألباني، الناشر: مكتبة المعارف، الطبعة الخامسة.

الرقم الموحد: (4189)

## Quien haya partido en busca del saber está en el sendero de Al-lah hasta que vuelva.

من خَرَجَ في طلب العلم فهو في سَبِيلِ الله حتى يرجع

### 1227. EL HADIZ:

١٢٢٧. الحديث:

De Anas Ibn Malik, que Al-lah esté complacido con él, que el Mensajero de Al-lah dijo: "Quien haya partido en busca del saber está en el sendero de Al-lah hasta que vuelva."

عن أنس -رضي الله عنه- مرفوعاً: «من خَرَجَ في طلب العلم فهو في سَبِيلِ الله حتى يرجع».

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz aceptable (Hasan)

درجة الحديث: حسن

### SIGNIFICADO GENERAL:

المعنى الإجمالي:

El significado de este hadiz es que quien salga de su casa o su país en busca del saber lícito se le aplicará la misma norma que quien parta para hacer la Yihad en el sendero de Al-lah el Altísimo hasta su vuelta. Ya que es como el combatiente a la hora de revivir la religión, combatir los satanes y de agotar su cuerpo.

معنى الحديث: أن مَنْ خَرَجَ من بيته أو بلده؛ بحثاً عن العلم الشرعي، فهو في حكم من خرج للجهاد في سبيل الله -تعالى-، حتى يعود إلى أهله؛ لأنه كالمجاهد في إحياء الدِّين وإدلال الشيطان وإتعاَب النَّفْسِ.

**التصنيف:** الفضائل والآداب < الفضائل > فضل العلم

**راوي الحديث:** رواه الترمذي.

**التخريج:** أنس بن مالك -رضي الله عنه-

**مصدر متن الحديث:** رياض الصالحين.

**معاني المفردات:**

• في سَبِيلِ الله : بمثابة المجاهد لإعلاء كلمة الله -تعالى-.

• حتى يَرْجِع : يعود لمكانه الذي خَرَجَ منه.

**فوائد الحديث:**

١. أن طلب العلم جهاد في سبيل الله.

٢. لطالب العلم أجر المجاهد في ميادين القتال؛ لأن كلا منهما يقوم بما يُقَوِّي شريعة الله ويدفع عنها ما ليس منها.

٣. فيه أن من خرج في طلب العلم، فله ثواب ممشاه ذهاباً وإياباً إلى أن يرجع إلى أهله.

**المصادر والمراجع:**

جامع الترمذي، تحقيق وتعليق: أحمد محمد شاكر وآخرون، مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي، ط٢، مصر، ١٣٩٥هـ. دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين، لمحمد علي بن محمد بن علان، ط٤، اعتنى بها: خليل مأمون شيخا، دار المعرفة، بيروت، ١٤٢٥هـ. رياض الصالحين للنووي، ط١، تحقيق: ماهر ياسين الفحل، دار ابن كثير، دمشق، بيروت، ١٤٢٨هـ. رياض الصالحين، ط٤، تحقيق: عصام هادي، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية القطرية، دار الريان، بيروت، ١٤٢٨هـ. صحيح الترغيب والترهيب، للألباني، ط٥، مكتبة المعارف - الرياض. مرعاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، للمباركفوري، الطبعة الثالثة، إدارة البحوث العلمية والدعوة والإفتاء، الجامعة السلفية - بنارس الهند، ١٤٠٤هـ. مرعاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، للقاري، ط١، دار الفكر، بيروت، ١٤٢٢هـ. نزهة المتقين شرح رياض الصالحين، لمجموعة من الباحثين، ط٤، مؤسسة الرسالة، ١٤٠٧هـ.

الرقم الموحد: (4191)

**Quien guíe a otro a realizar una buena acción tendrá una recompensa similar a aquel que la haya realizado.**

من دَلَّ على خير، فله مثل أجر فاعله

**1228. EL HADIZ:**

**١٢٢٨. الحديث:**

De Abu Mas'ud, Al-lah esté complacido con ambos, que el Mensajero de Alah, Él le bendiga y le dé paz, dijo: "Quien guíe a otro a realizar una buena acción tendrá una recompensa similar a aquel que la haya realizado."

عن أبي مسعود البدرى -رضي الله عنه- عن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: «من دَلَّ على خير، فله مثل أجر فاعله».

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz auténtico (sahih).

**درجة الحديث:** صحيح

**SIGNIFICADO GENERAL:**

**المعنى الإجمالي:**

He aquí un hadiz grandioso que indica que quien guíe a otro a realizar una buena acción tendrá una recompensa similar a aquel que la haya realizado. Esto abarcaría a la guía de palabra con en la enseñanza y de acción como ser un buen ejemplo para los demás.

هذا حديث عظيم، يدل على أن من أرشد غيره إلى خير كان له من الأجر مثل ما للفاعل، وهذا يشمل الدلالة بالقول كالتعليم، والدلالة بالفعل وهو القدوة الحسنة.

**التصنيف:** الفضائل والآداب < فقه الأخلاق < الأخلاق الحميدة

**راوي الحديث:** رواه مسلم.

**التخريج:** أبو مسعود عقبة بن عمرو البدرى الأنصاري -رضي الله عنه-

**مصدر متن الحديث:** بلوغ المرام.

**فوائد الحديث:**

١. الحث على الدلالة على الخير.

٢. الوسائل لها أحكام المقاصد.

**المصادر والمراجع:**

توضيح الأحكام من بلوغ المرام، للبسام، مكتبة الأسيدي، مكة المكرمة، الطبعة: الخامسة، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م. رياض الصالحين، للنووي، تحقيق: ماهر الفحل، دار ابن كثير - بيروت، الطبعة الأولى ١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧ م. صحيح مسلم، تأليف: مسلم بن حجاج النيسابوري، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي. فتح ذي الجلال والإكرام بشرح بلوغ المرام، للشيخ ابن عثيمين، مدار الوطن للنشر - الطبعة الأولى ١٤٣٠ - ٢٠٠٩ م.

الرقم الموحد: (5354)

**¿Quién es este que jura por mí para que no perdone a fulano? Le he perdonado sus faltas y he frustrado tu obra.**

**1229. EL HADIZ:**

De Yundub Ibn Abdallah, que Al-lah esté complacido con él, que dijo: El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, dijo: "¿Quién es este que jura por mí para que no perdone a fulano? Le he perdonado sus faltas y he frustrado tu obra". En el relato de Abu Huraira: quien lo dijo era un hombre entregado a la adoración de Al-lah. Dijo Abu Huraira: "Pronunció algo que le ha hecho perecer en la vida mundana (Dunia) y en la Otra Vida (Ajira)."

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz auténtico (sahih).

**SIGNIFICADO GENERAL:**

El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, nos advierte en este hadiz de los peligros de la lengua, al decir que un hombre juró por Al-lah que el Todopoderoso no perdonaría a otro hombre que había cometido un pecado. Es como si hubiera sentenciado a Al-lah y Le hubiera impuesto una obligación, debido a que cree que él ocupa un lugar digno, distinguido y afortunado ante Al-lah, y que el hombre pecador ocupa un lugar pésimo ante Al-lah. Esto se considera un comportamiento caprichoso hacia Al-lah y una falta de respeto. Eso le acarreó al hombre que lo dijo la miseria y la perdición en esta vida y en la Otra.

من ذا الذي يتألى عليّ أن لا أعفر لفلان؟ إني قد غفرت له، وأحببت عملك

**١٢٢٩. الحديث:**

عن جندب بن عبد الله -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: "قال رجل: والله لا يغفر الله لفلان، فقال الله: من ذا الذي يتألى عليّ أن لا أعفر لفلان؟ إني قد غفرت له، وأحببت عملك". وفي حديث أبي هريرة: أن القائل رجل عابد، قال أبو هريرة: "تكلم بكلمة أوبقت دنياه وآخرته".

**درجة الحديث:** صحيح

**المعنى الإجمالي:**

يخبر النبي -صلى الله عليه وسلم- على وجه التحذير من خطر اللسان، أن رجلاً حلف أن الله لا يغفر لرجلٍ مذنبٍ؛ فكأنه حكم على الله وحجر عليه؛ لما اعتقد في نفسه عند الله من الكرامة والحظ والمكانة، ولذلك المذنب من الإهانة، وهذا إدلالٌ على الله وسوءُ أدب معه، أوجب لذلك الرجل الشقاء والخسران في الدنيا والآخرة.

**التصنيف:** الفضائل والآداب < الآداب الشرعية > آداب الكلام والصمت

**راوي الحديث:** رواه مسلم.

**التخريج:** جندب بن عبد الله بن سفيان البجلي -رضي الله عنه-

**مصدر متن الحديث:** كتاب التوحيد.

**معاني المفردات:**

- من ذا الذي؟ : استفهام إنكار.
- يتألى علي : يحلف، والأليّة: الحلف.
- أحببت عملك : أهدرت.
- أوتيت : أهلكت.
- أوبقت دنياه وآخرته : أبطلت دنياه وآخرته وخسرهما.

**فوائد الحديث:**

١. تحريم الإقسام على الله إلا إذا كان على وجه حسن الظنّ به وتأميل الخير منه، وفي هذه الحالة أيضا يكره أن يقسم الإنسان على الله، خوفاً وخشياً وتعظيماً.

٢. وجوب حسن الأدب مع الله -تعالى-.

٣. شدة خطر اللسان ووجوب حفظه.

٤. تحريم التألي على الله.

٥. إثبات صفة القول لله -تعالى- على وجه يليق بجلاله.

٦. وجوب التأدب مع الله -تعالى- في الأقوال والأحوال.

٧. بيان سعة فضل الله -تعالى- ورحمته.

٨. الأعمال بالحواتيم.

٩. قد يغفر للشخص بسبب غيره.

١٠. قد يحبط العمل من أجل كلمة.

١١. تحريم تحجر فضل الله -تعالى- ورحمته.

#### المصادر والمراجع:

- ١- فتح المجيد شرح كتاب التوحيد، مطبعة السنة المحمدية، القاهرة، مصر، الطبعة: السابعة، ١٣٧٧هـ - ١٩٥٧م. ٢- القول المفيد على كتاب التوحيد، دار ابن الجوزي، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الثانية، محرم، ١٤٢٤هـ. ٣- الملخص في شرح كتاب التوحيد، دار العاصمة، الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م. ٤- الجديد في شرح كتاب التوحيد، مكتبة السوادى، جدة، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الخامسة، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م. ٥- التمهيد لشرح كتاب التوحيد، دار التوحيد، تاريخ النشر: ١٤٢٤هـ - ٦- صحيح مسلم، المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت.

الرقم الموحد: (3415)

**Quien me ha visto en sueños me ha visto en realidad –o es como si me viera estando despierto- ya que el Shaytan no puede tomar mi forma.**

**1230. EL HADIZ:**

Narró Abu Huraira –Alah se complazca de él- que el profeta –la paz y las bendiciones sean con él- dijo: “Quien me ha visto en sueños me ha visto en realidad –o es como si me viera despierto- ya que el Shaytan no puede tomar mi forma”

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz auténtico (sahih).

**SIGNIFICADO GENERAL:**

Los sabios tienen diferentes opiniones con respecto al significado de este hadiz, la primera de ellas es: se refiere a la gente de su época, significa que quien lo veía en sueños y aún no había emigrado Alah lo bendeciría con la emigración y con poder ver al profeta –la paz y las bendiciones sean con él- en persona. La segunda es: el que aparecía en los sueños era realmente el profeta –la paz y las bendiciones sean con él- en el mundo de las almas, así que quien lo vea siempre y cuando sea con sus características conocidas lo había visto realmente. La tercera es: ese sueño se hará realidad en la próxima vida, donde estará cerca de él, lo verá y se beneficiará de su intercesión entre otras cosas, su dicho: “Es como si me viera estando despierto” esta es la versión transmitida por Muslim, pero ha sido transmitida con una duda, acaso dijo: “me ha visto en realidad” o dijo: “es como si me viera estando despierto” el significado es: quien vea al profeta –la paz y las bendiciones sean con él- en los sueños, con la forma que es descrito es como si lo viera estando despierto, como él mismo dijo en un hadiz transmitido por Bujari y Muslim: “Quien me ha visto en los sueños si me ha visto” en otra versión de Bujari y Muslim dice: “Quien me ha visto en los sueños ha visto la verdad”. Su dicho: “El Shaytan no puede tomar mi forma” en otra versión: “Quien me ha visto en sueños me ha visto realmente, no es propio del Shaytan tomar mi forma” esto significa: el Shaytan no puede tomar la forma verdadera del profeta –la paz y las bendiciones sean con él- sino fuera así el Shaytan diría: este es el mensajero de Alah, y estaría con la apariencia del profeta siendo que no es él, por lo que si una persona sueña con él –la paz y las bendiciones sean con él- debe investigar cuales eran las características físicas y

من رأني في المنام فسَيَرَانِي في اليقظة - أو كأنما رأني في اليقظة - لا يَتَمَثَّلُ الشيطان بي

**١٢٣٠. الحديث:**

عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: «من رأني في المنام فسَيَرَانِي في اليقظة - أو كأنما رأني في اليقظة - لا يَتَمَثَّلُ الشيطان بي».

**درجة الحديث:** صحيح

**المعنى الإجمالي:**

اختلف العلماء في بيان معنى هذا الحديث، على عدة اتجاهات: الأول: أن المراد به: أهل عصره، ومعناه أن من رآه في النوم ولم يكن هاجر يوفقه الله تعالى للهجرة ورؤيته - صلى الله عليه وسلم - في اليقظة عيانًا. والثاني: أن الذي يظهر له في المنام هو النبي - صلى الله عليه وسلم - حقيقة، أي في عالم الروح، وأن رؤياه صادقة، بشرط أن يكون بصفته المعروفة - صلى الله عليه وسلم -. والثالث: أنه يرى تصديق تلك الرؤيا في اليقظة في الدار الآخرة؛ رؤية خاصة في القرب منه وحصول شفاعته ونحو ذلك. قوله: "أو فكأنما رأني في اليقظة" هذه رواية مسلم فقد رواها على الشك: هل قال - صلى الله عليه وسلم -: "فسيراني في اليقظة" أو قال: "فكأنما رأني في اليقظة". ومعناه: أن من رأى النبي - صلى الله عليه وسلم - في المنام على صفته التي هو عليها فكأنما رآه في حال اليقظة، فهو كقوله - صلى الله عليه وسلم -، كما في الصحيحين: "من رأني في المنام، فقد رأني" وفي رواية في الصحيحين أيضًا: "من رأني في المنام فقد رأى الحق". قوله: "لا يتمثل الشيطان بي"، وفي لفظ آخر: "من رأني في النوم فقد رأني، إنه لا ينبغي للشيطان أن يتمثل في صورتني". والمعنى: أن الشيطان لا يمكنه أن يتمثل بالنبي - صلى الله عليه وسلم - على هيئته الحقيقية، وإلا فقد يأتي الشيطان ويقول: إنه رسول الله ويكون على هيئة ليست هي هيئته - صلى الله عليه وسلم -، فهذا ليس

ver si concuerdan o no, si es así entonces es porque era el profeta –la paz y las bendiciones sean con él- en cambio sino concuerdan es porque es una trampa del Shaytan, le dice al que está durmiendo este es el mensajero de Alah siendo que no lo es, en un hadiz transmitido por Ahmad y Tirmidhi en el libro As Shamail, se narra que Yazid Al Farisi dijo: he visto al mensajero de Alah –la paz y las bendiciones sean con él- en mis sueños, le dije a Ibn Abbas: he visto al mensajero de Alah –la paz y las bendiciones sean con él- en mis sueños y él me dijo: el mensajero de Alah dijo: “El Shaytan no puede tomar mi forma, quien me ha visto en sueños me ha visto realmente” después le preguntó: ¿Puedes describir ese hombre que has visto en tus sueños? Él dijo: si puedo, cuando lo describió Ibn Abbas dijo: “Si lo hubieras visto en vida no podrías haberlo descrito más de lo que lo has descrito ahora” catalogado como aceptable por el Shaikh Albani en su libro: “Mukhtasar as shamail”: (pág. 208) con el número: (347), el significado es: Si tu hubieras visto al profeta no en sueños sino en vida no habrías podido describirlo más detalladamente, eso significa que el realmente había visto al profeta –la paz y las bendiciones sean con él-

رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فإذا رأى الإنسان شخصا ووقع في نفسه أنه النبي - صلى الله عليه وسلم - فليبحث عن أوصاف هذا الذي رآه، هل تطابق أوصاف النبي - عليه الصلاة والسلام - أو لا؟ فإن طابقت: فقد رأى النبي - صلى الله عليه وسلم - وإن لم تطابق فليس هو: النبي - صلى الله عليه وسلم - وإنما هذه أوهام من الشيطان أوقع في نفس النائم أن هذا هو الرسول - صلى الله عليه وسلم - وليس هو الرسول، وقد روى أحمد والترمذي في الشمائل: عن يزيد الفارسي قال: رأيت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - في النوم، فقلت لابن عباس: إني رأيت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - في النوم، قال ابن عباس: فإن رسول الله كان يقول: "إن الشيطان لا يستطيع أن يتشبه بي، فمن رآني في النوم فقد رآني"، فهل تستطيع أن تنعت هذا الرجل الذي رأيت؟ قلت: نعم، فلما وصفه، قال: ابن عباس: لو رأيت في اليقظة ما استطعت أن تنعته فوق هذا وحسنه الشيخ الألباني في "مختصر الشمائل": (ص ٢٠٨) برقم (٣٤٧). والمعنى: أنك لو رأيت النبي - صلى الله عليه وسلم - في حال اليقظة لا يمكن أن تصفه بأكثر مما وصفت، وهذا معنى أنه رأى النبي - صلى الله عليه وسلم - حقا.

**التصنيف:** الفضائل والآداب < الآداب الشرعية > آداب الرؤيا

**راوي الحديث:** متفق عليه. مسلم.

**التخريج:** أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي - رضي الله عنه -

**مصدر متن الحديث:** رياض الصالحين.

**معاني المفردات:**

• لا يَتَمَثَّلُ بي: لا يَتَشَبَّهُ بي.

**فوائد الحديث:**

١. من خصائصه صلى الله عليه وسلم أن الشيطان لا يَتَمَثَّلُ به.
٢. تمثل الشيطان في المنام بغيره - صلى الله عليه وسلم - وأن الله تعالى جعل له قدرة على ذلك.
٣. رؤيا النبي صلى الله عليه وسلم أمانة على صحة الرؤيا وخرجها على سبيل الحق.
٤. المراد برؤيا النبي صلى الله عليه وسلم رؤيته على صفته المعروفة المذكورة في كتب الشمائل، ولذلك كان ابن سيرين رحمه الله: إذا قص عليه رجل أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم، قال: صف لي الذي رأيت، فإن وصف له صفة لا يعرفها، قال: لم تره.
٥. بشارة لمن رأى النبي صلى الله عليه وسلم في الرؤيا أنه يراه يوم القيامة.

### المصادر والمراجع:

كنوز رياض الصالحين، تأليف: حمد بن ناصر العمار، الناشر: دار كنوز أشبيليا، الطبعة الأولى: ١٤٣٠ هـ. بهجة الناظرين، تأليف: سليم بن عيد الهلالي، نسخة الكترونية، لا يوجد بها بيانات نشر. صحيح البخاري، تأليف: محمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق: محمد زهير الناصر، الناشر: دار طوق النجاة، الطبعة الأولى، ١٤٢٢ هـ. صحيح مسلم، تأليف: مسلم بن الحجاج النيسابوري، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت. شرح رياض الصالحين، تأليف: محمد بن صالح العثيمين، الناشر: دار الوطن للنشر، الطبعة: ١٤٢٦ هـ. رياض الصالحين، تأليف: محيي الدين يحيى بن شرف النووي، تحقيق: د. ماهر بن ياسين الفحل، الطبعة الأولى، ١٤٢٨ هـ. التنوير شرح الجامع الصغير، تأليف: محمد بن إسماعيل الصنعاني، تحقيق: د. محمد إسحاق محمد إبراهيم، الناشر: مكتبة دار السلام، الطبعة الأولى، ١٤٣٢ هـ.

الرقم الموحد: (4192)

## ¡A quien le alegre mirar a un hombre de la gente del Paraíso, que mire a este hombre!

### 1231. EL HADIZ:

De Abu Huraira, Al-lah esté complacido con él, que dijo: "Fue un campesino a ver al Profeta, Al-lah le bendiga y le dé paz, y le dijo: '¡Mensajero de Al-lah, indícame una acción que si la practicara me haría entrar en el Paraíso!' Dijo: '¡Adora a Al-lah sin asociar nadie a Él; haz la oración; paga el azaque obligatorio y ayuna en el mes de Ramadán!' Dijo: '¡Por Aquel que tiene mi alma en su mano que no añadiré nada más a eso!' Y cuando el hombre se dio la vuelta, dijo el Profeta, Al-lah le bendiga y le dé paz: '¡A quien le alegre mirar a un hombre de la gente del Paraíso, que mire a este hombre.'"

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz auténtico (sahih).

### SIGNIFICADO GENERAL:

Abu Huraira, Al-lah esté complacido con él, nos informa de que un hombre beduino vino a ver al Profeta, Al-lah le bendiga y le dé paz, para que le indique una acción que si la practicara le haría entrar en el Paraíso. El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, le respondió que ingresar en el Paraíso y la salvación del Fuego se logran cumpliendo con los pilares del Islam. Así le dijo: "¡Adora a Al-lah sin asociar nadie a Él", es decir, atestiguar que Al-lah es Único sin asociado, que es el primer pilar del Islam, puesto que significa: que ningún otro ente o ser se merece ser adorado como Al-lah sin asociar nadie a Él. "Haz la oración", esto es, cumplir con las cinco oraciones preceptivas que Al-lah impuso a sus siervos todos los días y noches, incluyendo el rezo del viernes. "Paga el azaque obligatorio", esto es, el deber de dar el zakat reconocido por la ley islámica y obligada por Al-lah Todopoderoso sobre sus siervos, y de darla a quien la necesite. "Y ayuna en el mes de Ramadán", esto es, ayunar este mes obligatorio en el tiempo estipulado. "Dijo: '¡Por Aquel que tiene mi alma en su mano que no añadiré nada más a eso!', esto es, no añadiré nada más a las acciones obligatorias que he oído de ti. Muslim en su relato añadió en esta parte: "Y no disminuiré nada de él". Y cuando el hombre se dio la vuelta, dijo el Profeta, Al-lah le bendiga y le dé paz: "¡A quien le alegre mirar a un hombre de la gente del Paraíso, que mire a este hombre!", es decir, que mire a este beduino, que será uno de las gentes del Paraíso

## من سرّه أن ينظر إلى رجل من أهل الجنة فليُنظر إلى هذا

### ١٢٣١. الحديث:

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- أن أعرابياً أتى النبي -صلى الله عليه وسلم- فقال: يا رسول الله، ذلني على عمل إذا عملته، دخلت الجنة. قال: «تَعْبُدُ اللهَ لا تُشْرِكُ به شيئاً، وتُقيم الصلاة، وتؤتي الزكاة المفروضة، وتصوم رمضان» قال: والذي نفسي بيده، لا أزيد على هذا، فلما ولى قال النبي -صلى الله عليه وسلم-: «من سرّه أن ينظر إلى رجل من أهل الجنة فليُنظر إلى هذا».

### درجة الحديث: صحيح

### المعنى الإجمالي:

يخبر أبو هريرة رضي الله عنه - أن رجلاً من أهل البادية قدم على النبي -صلى الله عليه وسلم- ليذله على عمل يدخله الجنة فأجابه النبي -صلى الله عليه وسلم- بأن دخول الجنة والنجاة من النار يتوقفان على أداء أركان الإسلام، حيث قال: "تعبد الله لا تشرك به شيئاً" وهو معنى شهادة أن لا إله إلا الله، التي هي الركن الأول من أركان الإسلام، لأن معناها: لا معبود بحق إلا الله، ومقتضاها إفراد الله بالعبادة، وذلك بعبادة الله وحده، وأن لا تشرك به شيئاً". "وتقيم الصلاة"، أي وتقيم الصلوات الخمس التي كتبها الله وأوجبها على عباده في كل يوم وليلة، بما في ذلك صلاة الجمعة. "وتؤتي الزكاة المفروضة"، أي وتعطي الزكاة الشرعية التي أوجبها الله عليك، وتدفعها لمستحقها. "وتصوم رمضان" أي وتحافظ على صيام رمضان في وقته. "قال والذي نفسي بيده لا أزيد على هذا" أي لا أزيد على العمل المفروض الذي سمعته منك شيئاً من الطاعات، وزاد مسلم: "ولا أنقص منه". "فلما ولى قال النبي -صلى الله عليه وسلم-: من سرّه أن ينظر إلى رجل من أهل الجنة فينظر إلى هذا"، أي فليُنظر إلى هذا الأعرابي، فإنه من أهل الجنة إن داوم على فعل

si es constante en la práctica de lo que le acabo de ordenar, por lo que añade el hadiz de Abu Ayub, Al-lah esté complacido con él, como recoge Muslim: "Si se aferra a lo que le he ordenado, ingresará en el Paraíso". En el hadiz, no menciona la peregrinación a la Casa Sagrada de Al-lah, a pesar de que es el quinto pilar del Islam, quizás se debe a que el hadiz fue anterior a la imposición del Hayy (Peregrinación). En suma, este hadiz indica que quien realiza lo que Al-lah le ha mandado, desde los cinco rezos, al ayuno del Ramadán, a dar el azaque, alejándose de lo ilícito, se merecerá ingresar en el Paraíso y la salvación del Fuego.

ما أمرته به؛ لقوله في حديث أبي أيوب -رضي الله عنه- كما في مسلم: "إن تمسك بما أمر به دخل الجنة". ولم يذكر في هذا الحديث: حج بيت الله الحرام، مع أنه الركن الخامس من أركان الإسلام، ولعل ذلك قبل أن يفرض. وحاصله أن الحديث يدل على أن من أدى ما افترضه الله عليه من الصلوات الخمس وصوم رمضان وأداء الزكاة مع اجتناب المحرمات استحق دخول الجنة، والنجاة من النار.

**التصنيف:** الفضائل والآداب < الآداب الشرعية > آداب العالم والمتعلم

**راوي الحديث:** متفق عليه.

**التخريج:** أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي -رضي الله عنه-

**مصدر متن الحديث:** رياض الصالحين.

**معاني المفردات:**

- دلني : أرشدني.
- ولى : ذهب وانصرف.
- سره : أحبه وأعجبه.

**فوائد الحديث:**

١. أن توحيد الله تعالى بالعبادة أول ما يبدأ به في الدعوة إلى الله.
٢. الصلوات المفروضات خمس في اليوم واللييلة.
٣. الصوم المفروض هو صيام شهر رمضان.
٤. الاكتفاء بالواجبات على من كان حديث عهد بإسلام.
٥. أن الدعوة إلى الله -تعالى- لا بد فيها من التدرج.
٦. حرص الرجل على تعلم أمر دينه.
٧. أخذ العلم عن الأكبر.
٨. جواز الحلف من غير استحلاف.
٩. فيه أن المبشرين بالجنة أكثر من العشرة.
١٠. جواز قول رمضان من غير إضافة شهر.

**المصادر والمراجع:**

كنوز رياض الصالحين، تأليف: حمد بن ناصر بن العمار، الناشر: دار كنوز أشبيليا، الطبعة الأولى: ١٤٣٠ هـ بهجة الناظرين، تأليف: سليم بن عيد الهلالي، الناشر: دار ابن الجوزي، سنة النشر: ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م نزهة المتقين، تأليف: جمع من المشايخ، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى: ١٣٩٧ هـ الطبعة الرابعة عشر ١٤٠٧ هـ صحيح البخاري، تأليف: محمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق: محمد زهير الناصر، الناشر: دار طوق النجاة الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ صحيح مسلم، تأليف: مسلم بن الحجاج النيسابوري، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت. رياض الصالحين، تأليف: محيي الدين يحيى بن شرف النووي، تحقيق: د. ماهر بن ياسين الفحل، الطبعة: الأولى، ١٤٢٨ هـ منار القاري، تأليف: حمزة محمد قاسم، الناشر: مكتبة دار البيان، عام النشر: ١٤١٠ هـ مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، تأليف: علي بن سلطان القاري، الناشر: دار الفكر، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ.

الرقم الموحد: (3689)

**A quien visite a un enfermo o vaya a ver a un hermano en Al-lah, lo llamará un ángel, diciéndole: “Has sido de los virtuosos y has hecho una buena acción, por lo tanto, has escogido en el Jardín una casa para que sea tu morada.”**

من عاد مريضاً أو زار أخاً له في الله، ناداه مناد: بأن طبت، وطاب ممشاك، وتبوات من الجنة منزلاً

#### 1232. EL HADIZ:

De Abu Huraira, Al-lah esté complacido con él, que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, dijo: “A quien visite a un enfermo o vaya a ver a un hermano en Al-lah, lo llamará un ángel, diciéndole: ‘Has sido de los virtuosos y has hecho una buena acción, por lo tanto, has escogido en el Jardín una casa para que sea tu morada.’”

#### ١٢٣٢. الحديث:

عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: «مَنْ عَادَ مَرِيضًا أَوْ زَارَ أَخًا لَهُ فِي اللَّهِ، نَادَاهُ مُنَادٌ: يَا أَبْنَ طَبْتِ، وَطَابَ مَمَشَاكَ، وَتَبَوَّاتُ مِنَ الْجَنَّةِ مَنْزِلًا».

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz aceptable (Hasan)

درجة الحديث: حسن

#### SIGNIFICADO GENERAL:

A quien visite a un enfermo o vaya a ver a un hermano en busca de la complacencia de Al-lah, lo llamará un ángel enviado por Al-lah, Ensalzado sea, que le anunciará que está libre de faltas, que encontrará la grandiosa recompensa ante Al-lah y que ha obtenido en el Jardín una casa para que sea tu morada.

#### المعنى الإجمالي:

من ذهب ليعود مريضاً أو يزور أخاً له لوجه الله - عز وجل - فإن ملكاً يناديه من عند الله - تعالى - أن طهرت من الذنوب وانشرحت بما لك عند الله من جزيل الأجر، واتخذت من الجنة قصرًا تسكنه.

**التصنيف:** الفضائل والآداب < الآداب الشرعية > آداب عيادة المريض

**راوي الحديث:** رواه الترمذي وابن ماجه وأحمد.

**التخريج:** أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي - رضي الله عنه -

**مصدر متن الحديث:** رياض الصالحين.

#### معاني المفردات:

- مَنْ عَادَ: أي: زار مريضاً محتسباً.
- أَخًا لَهُ: أي: في الدين.
- فِي اللَّهِ: زاره لوجه الله لا للدنيا.
- مُنَادٍ: أي: ملك.
- طَبْتِ: انشرحت بما لك عند الله من جزيل الأجر، أو طهرت من الذنوب.
- وَطَابَ مَمَشَاكَ: عَظُمَ ثَوَابُكَ.
- وَتَبَوَّاتُ مِنَ الْجَنَّةِ مَنْزِلًا: اتخذت من الجنة داراً تنزلها.

#### فوائد الحديث:

١. استحباب زيارة المريض وزيارة الإخوان في الله.
٢. لكل ملك من الملائكة مقام معلوم، ومنها من تبشّر المؤمنين إذا قاموا بأعمال يحبها الله ورسوله.
٣. وعد الله تعالى للزائر والعائد ابتغاء وجهه بأن يظهره من ذنوبه، ويعظم أجره ويدخله الجنة.

#### المصادر والمراجع:

بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين، سليم بن عيد الهلالي، دار ابن الجوزي، الطبعة: الأولى ١٤١٨ هـ. تطريز رياض الصالحين، فيصل بن عبد العزيز المبارك، تحقيق: عبد العزيز بن عبد الله آل حمد، دار العاصمة للنشر والتوزيع، الرياض، الطبعة: الأولى ١٤٢٣ هـ، ٢٠٠٢ م. رياض الصالحين، للنووي، تحقيق: ماهر ياسين الفحل، دار ابن كثير، دمشق، بيروت، الطبعة: الأولى ١٤٢٨ هـ سنن ابن ماجه، ابن ماجه محمد بن يزيد القزويني، تحقيق: محمد

فؤاد عبد الباقي، دار إحياء الكتب العربية، فيصل عيسى البابي الحلبي. شرح رياض الصالحين، محمد بن صالح العثيمين، مدار الوطن، الرياض، الطبعة: ١٤٢٦هـ. صحيح الأدب المفرد، محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي، حقق أحاديثه وعلق عليه: محمد ناصر الدين الألباني، دار الصديق للنشر والتوزيع، الطبعة: الرابعة ١٤١٨هـ. مسند الإمام أحمد بن حنبل، أحمد بن حنبل أبو عبدالله الشيباني، تحقيق: شعيب الأرنؤوط وعادل مرشد، وآخرون، تحت إشراف: عبد الله بن عبد المحسن التركي، مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى ١٤٢١هـ. نزهة المتقين شرح رياض الصالحين، مجموعة من الباحثين، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة: الرابعة عشر ١٤٠٧هـ.

الرقم الموحد: (3442)

## Quien haya criado y mantenido a dos hijas hasta ser adultas, estará el Día del Juicio final junto a mí como estos dos (y juntó sus dedos índice y medio).

من عال جاريتين حتى تبلغا جاء يوم القيامة أنا وهو كهاتين

### 1233. EL HADIZ:

Naró Anas Ibn Malik -Al-lah esté complacido con él, que el Mensajero de Al-lah -la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él- dijo: "Quien haya criado y mantenido a dos hijas hasta ser adultas, estará el Día del Juicio final junto a mí como estos dos (y juntó sus dedos índice y medio)."

١٢٣٣. الحديث:

عن أنس بن مالك -رضي الله عنه- مرفوعاً: «مَنْ عَالَ جَارِيَتَيْنِ حَتَّى تَبْلُغَا جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَنَا وَهُوَ كَهَاتَيْنِ» وَضَمَّ أَصَابِعَهُ.

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz auténtico (sahih).

درجة الحديث: صحيح

### SIGNIFICADO GENERAL:

Este hadiz habla del beneficio de criar a las hijas, puesto que las hijas menores están siempre en posición de debilidad, y por lo general su familia no le presta toda la atención necesaria. Por este motivo, el Mensajero de Al-lah -la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él- dijo: "Quien haya criado y mantenido a dos hijas hasta ser adultas , estará al Día del Juicio final junto a mí como estos dos (y juntó sus dedos índice y medio)". Es decir, estará en compañía del Mensajero de Al-lah -la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él- en el paraíso, si mantiene y cuida de dos niñas, sean sus hijas, hermanas u otras. El Mensajero de Al-lah -la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él- junto los dos dedos para simbolizar la compañía de la persona que cumpla con esto. La manutención generalmente consiste en cubrir las necesidades de alimento, vestimenta, hogar y equipamiento del mismo, etc. Y también consiste en formarlas, educarlas, orientarlas hacia el bien, advertirles respecto al mal, etc. El que cumpla con eso y cubra las necesidades de las niñas habrá obtenido un beneficio mundano y le esperará su recompensa en la Otra Vida.

المعنى الإجمالي:

في هذا الحديث فضل عول الإنسان للبنات، وذلك أنَّ البنت قاصرة ضعيفة، والغالب أنَّ أهلها لا يَأْبَهُونَ بها، ولا يهتمُّونَ بها، فلذلك قال النبي -صلى الله عليه وسلم-: "من عال جاريتين حتى تبلغا، جاء يوم القيامة أنا وهو كهاتين" وَضَمَّ إصبعيه: السبابة والوسطى، والمعنى أنه يكون رفيقاً لرسول الله -صلى الله عليه وسلم- في الجنة إذا عال الجارتين، يعني الأنتيين من بنات أو أخوات أو غيرهما، أي أنه يكون مع النبي -صلى الله عليه وسلم- في الجنة، وقرن بين إصبعيه -عليه الصلاة والسلام-. والعول في الغالب يكون بالقيام بمؤونة البدن، من الكسوة والطعام والشراب والسكن والفرش ونحو ذلك، وكذلك يكون بالتعليم والتهديب والتوجيه والأمر بالخير والنهي عن الشر وما إلى ذلك، فيجمع القائم بمصالح البنات بالنفع العاجل الدنيوي، والآجل الأخرى.

**التصنيف:** الفضائل والآداب < الفضائل > فضائل الأعمال الصالحة  
**راوي الحديث:** رواه مسلم [ بدون زيادة: كهاتين ]، وهذا لفظ الترمذي.  
**التخريج:** أنس بن مالك -رضي الله عنه-  
**مصدر متن الحديث:** رياض الصالحين.

**معاني المفردات:**

- عَالَ جَارِيَتَيْنِ : قام عليهما بالمؤونة والتربية ونحوهما.
- جَارِيَتَيْنِ : بنتين.
- حَتَّى تَبْلُغَا : تدركا البلوغ أو تصلا إلى زوجهما.

### فوائد الحديث:

١. فضل رعاية البنات والبر بهن.
٢. عناية الأبوين بالبنات تربية وتهذيباً سبب في دخول الجنة وعلو المنزلة فيها.
٣. الثواب العظيم لمن قام على البنات بالمؤونة والتربية حتى يتزوجن أو يبلغن، وكذلك الأخوات.

### المصادر والمراجع:

بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين، لسليم الهلالي، ط١، دار ابن الجوزي، الدمام، ١٤١٥ هـ. تطريز رياض الصالحين، للشيخ فيصل المبارك، ط١، تحقيق: عبد العزيز بن عبد الله آل حمد، دار العاصمة، الرياض، ١٤٢٣ هـ. دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين، لمحمد علي بن محمد بن علان، ط٤، اعتنى بها: خليل مأمون شيحا، دار المعرفة، بيروت، ١٤٢٥ هـ. رياض الصالحين للنووي، ط١، تحقيق: ماهر ياسين الفحل، دار ابن كثير، دمشق، بيروت، ١٤٢٨ هـ. رياض الصالحين، ط٤، تحقيق: عصام هادي، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية القطرية، دار الريان، بيروت، ١٤٢٨ هـ. كنوز رياض الصالحين، مجموعة من الباحثين برئاسة حمد بن ناصر العمار، ط١، كنوز إشبيلية، الرياض، ١٤٣٠ هـ. شرح رياض الصالحين، للشيخ ابن عثيمين، دار الوطن للنشر، الرياض، ١٤٢٦ هـ. صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت. نزهة المتقين شرح رياض الصالحين، لمجموعة من الباحثين، ط١٤، مؤسسة الرسالة، ١٤٠٧ هـ.

الرقم الموحد: (3360)

**Quien diga al salir de su casa: 'Bismi Al-lah tawakkaltu alá Al-lah, wa la haula wa la qwata illa bi Al-lah' (En el nombre de Al-lah, en Él confío. Y no hay poder ni capacidad excepto por Al-lah), se le dirá: Has sido guiado, protegido, Al-lah te ha bastado y Satán se ha apartado de tu camino.**

#### 1234. EL HADIZ:

De Anas Ibn Malik, Al-lah esté complacido con él, que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, dijo: "Quien diga al salir de su casa: 'Bismi Al-lah tawakkaltu alá Al-lah, wa la haula wa la qwata illa bi Al-lah' (En el nombre de Al-lah, en Él confío. Y no hay poder ni capacidad excepto por Al-lah), se le dirá: Has sido guiado, protegido, Al-lah te ha bastado y Satán se ha apartado de tu camino". Abu Daúd añadió: "Satán le dirá a otro Satán, ¿cómo te atreves a dañar a un hombre que ha sido bien guiado, Al-lah le ha bastado y protegido."?

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz auténtico (sahih).

#### SIGNIFICADO GENERAL:

El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, informó de que si el hombre, al salir de su casa, dice: "Bismi Al-lah tawakkaltu alá Al-lah, wa la haula wa la qwata illa bi Al-lah' (En el nombre de Al-lah, en Él confío. Y no hay poder ni capacidad excepto por Al-lah), un ángel lo llamará diciéndole: ¡Siervo de Al-lah! Has sido guiado al camino justo, Al-lah te ha bastado en tus preocupaciones y protegido de los enemigos del ser humano. Entonces, el diablo que lo perseguía se aparta de su camino. Además, este diablo le dirá a otro: ¿cómo te atreves a intentar descarriar a un hombre que ha sido bien guiado, Al-lah le ha bastado y protegido de los diablos por decir esta súplica? No podrás con él.

من قال -يعني: إذا خرج من بيته-: بِسْمِ اللَّهِ تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، يُقَالُ لَهُ: هَدَيْتَ وَكَفَيْتَ وَوَقَيْتَ، وَتَنَجَّى عَنْهُ الشَّيْطَانُ

#### ١٢٣٤. الحديث:

عن أنس بن مالك -رضي الله عنه- مرفوعاً: «من قال -يعني: إذا خرج من بيته-: بِسْمِ اللَّهِ تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، يُقَالُ لَهُ: هَدَيْتَ وَكَفَيْتَ وَوَقَيْتَ، وَتَنَجَّى عَنْهُ الشَّيْطَانُ». زاد أبو داود: «فيقول -يعني: الشيطان- لِشَيْطَانٍ آخَرَ: كَيْفَ لَكَ بِرَجُلٍ قَدْ هُدِيَ وَكَفِيَ وَوُقِيَ؟».

#### درجة الحديث: صحيح

#### المعنى الإجمالي:

أخبر رسول الله -صلى الله عليه وسلم- أن الرجل إذا خرج من بيته فقال: باسم الله، توكلت على الله، لا حول ولا قوة إلا بالله، يناديه ملك يا عبد الله هديت إلى طريق الحق، وكفيت همك، وحفظت من الأعداء؛ فيبتعد عنه الشيطان الموكل عليه، فيقول شيطان آخر لهذا الشيطان: كيف لك يا ضلال رجل قد هدي، وكفي، ووقى من الشياطين أجمعين؟ لأنه قال هذه الكلمات فإنك لا تقدر عليه.

**التصنيف:** الفضائل والآداب < فقه الأدعية والأذكار > أذكار الدخول والخروج من المنزل

**راوي الحديث:** رواه أبو داود والترمذي.

**التخريج:** أنس بن مالك -رضي الله عنه-

**مصدر متن الحديث:** رياض الصالحين.

#### معاني المفردات:

- تَوَكَّلْتُ : التوكل هو: الاعتماد على الله -سبحانه وتعالى- في حصول المطلوب، ودفع المكروه، مع الثقة به وفعل الأسباب المأذون فيها.
- لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ : لا انتقال ولا تحول من حال إلى حال، ولا قوة على شيء من الأشياء إلا بعون من الله.
- يُقَالُ لَهُ : يحتمل القائل هو الباري -جل في علاه-، أو ملك يأمره الله -عز وجل-.
- هُدَيْتَ وَكَفَيْتَ : أي: باستعانتك باسمه -تعالى- وتحصنك به هديت للضراط المستقيم، وكفيت كل مهم دنيوي وأخروي.

- وُقِيَتْ : حُفِظَتْ من كل مكروه.
- تَنَبَّحَى : مَال عن جهته، وابتعد عن طريقه.
- الشَّيْطَان : من الشَّطَن: البُعد، أي البعد عن كل خير، والشيطان معروف، وكل عات متمرّد من الجن والإنس والدواب يقال له شيطان.

#### فوائد الحديث:

١. استحباب هذا القول عند الخروج من المنزل؛ ليحصل ما فيه من خير.
٢. فضل التوكّل على الله - عز وجل -، والالتجاء إليه بالقول والفعل، وأن ذلك حصن للمؤمن من كل شر.
٣. لا حول ولا قوة للعبد في كافة أموره إلا بالله.
٤. عجز الشيطان عن غواية من هداه الله، وحبّ إليه الإيمان وزينه في قلبه.
٥. تعاون الشياطين لإضلال العباد.

#### المصادر والمراجع:

بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين، سليم بن عيد الهلالي، دار ابن الجوزي، الدمام، الطبعة: الأولى ١٤١٥ هـ. سنن الترمذي، محمد بن عيسى الترمذي، تحقيق وتعليق: أحمد محمد شاكر، ومحمد فؤاد عبد الباقي، وإبراهيم عطوة عوض، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي، مصر، الطبعة: الثانية، ١٣٩٥ هـ، ١٩٧٥ م. دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين، محمد علي بن البكري بن علان، اعتنى بها: خليل مأمون شيخا، دار المعرفة، بيروت، الطبعة: الرابعة ١٤٢٥ هـ. رياض الصالحين، للنووي، تحقيق: ماهر ياسين الفحل، دار ابن كثير، دمشق، بيروت، الطبعة: الأولى ١٤٢٨ هـ. سنن أبي داود، سليمان بن الأشعث أبوداود، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية، بيروت. شرح رياض الصالحين، محمد بن صالح العثيمين، دار الوطن، الرياض، الطبعة: ١٤٢٦ هـ. صحيح الترغيب والترهيب، محمد ناصر الدين الألباني، مكتبة المعارف، الرياض، الطبعة: الخامسة. القول المفيد على كتاب التوحيد، محمد بن صالح العثيمين، دار ابن الجوزي، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الثانية ١٤٢٤ هـ. لسان العرب، محمد بن مكرم بن منظور الأنصاري، دار صادر، بيروت، الطبعة: الثالثة ١٤١٤ هـ. نزهة المتقين شرح رياض الصالحين، مجموعة من الباحثين، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة: الرابعة عشر ١٤٠٧ هـ.

الرقم الموحد: (3504)

**A quien diga: ‘Astagfiru Al-lah alladhí la ilaha illa Huwa al Hayyu al Qayyum wa atubu ilaihi’ (¡Pido el perdón a Al-lah, Aquel que no hay más dios que Él, El Viviente, El Autosubsistente. Y ante Él me arrepiento!), le serán perdonadas sus faltas, aunque hubiese huido del Yihad.**

#### 1235. EL HADIZ:

De Zayd, el sirviente del Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, que dijo: “El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, ha dicho: “A quien diga: ‘Astagfiru Al-lah alladhí la ilaha illa Huwa al Hayyu al Qayyum wa atubu ilaihi’ (¡Pido el perdón a Al-lah, Aquel que no hay más dios que Él, El Viviente, El Autosubsistente. Y ante Él me arrepiento!), le serán perdonadas sus faltas, aunque hubiese huido del Yihad.”

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz auténtico (sahih).

#### SIGNIFICADO GENERAL:

A quien diga: “Astagfiru Al-lah alladhí la ilaha illa Huwa al Hayyu al Qayyum wa atubu ilaihi” (¡Pido el perdón a Al-lah, Aquel que no hay más dios que Él, El Viviente, El Autosubsistente. Y ante Él me arrepiento!), le serán perdonadas sus faltas, aunque hubiese huido de combatir a los infieles. Es sabido que huir del Yihad es uno de los siete pecados capitales, mencionados en el hadiz: “Evitad los siete pecados capitales, entre ellos, huir del Yihad”. El significado del hadiz puede ser literal: que la persona que lo diga está libre de todos los pecados, incluido el huir del Yihad. O, en otro sentido, que el mero hecho de pedir perdón pero seguir cometiendo ese pecado no es suficiente, sino que es necesario mostrar el arrepentimiento de ese pecado.

من قال: أستغفر الله الذي لا إله إلا هو الحي القيوم وأتوب إليه، غفرت ذنوبه، وإن كان قد فر من الزحف.

#### ١٢٣٥. الحديث:

عن زيد مولى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «من قال: أَسْتَغْفِرُ اللهَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ، غُفِرَتْ ذُنُوبُهُ، وَإِنْ كَانَ قَدَرَ مِنَ الرَّحْفِ».

#### درجة الحديث: صحيح

#### المعنى الإجمالي:

من قال: أَسْتَغْفِرُ اللهَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ غُفِرَ لَهُ ذَنْبُهُ وَإِنْ كَانَ قَدَرَ مِنَ الْقِتَالِ الْكُفْرَ، وَمِنَ الْمَعْلُومِ أَنَّ الْفِرَارَ مِنَ الرَّحْفِ هُوَ أَحَدُ الْمُوْبِقَاتِ السَّبْعِ الَّتِي جَاءَتْ فِي حَدِيثٍ: (اجْتَنَبُوا السَّبْعَ الْمُوْبِقَاتِ، وَمِنْهَا: الْفِرَارُ مِنَ الرَّحْفِ)، وَيَكُونُ الْمَعْنَى مُسْتَقِيمًا: إِذَا كَانَ الْمَقْصُودُ أَنَّهُ تَابَ مِنْ جَمِيعِ الذُّنُوبِ، وَمِنْهَا: الْفِرَارُ مِنَ الرَّحْفِ، وَإِلَّا فِإِنْ مَجْرَدُ الْاسْتِغْفَارِ وَالْإِنْسَانِ بَاقٍ عَلَى الذَّنْبِ لَا يَنْفَعُ وَإِنَّمَا يَنْفَعُ ذَلِكَ مَعَ التَّوْبَةِ مِنَ الذَّنْبِ.

**التصنيف:** الفضائل والآداب < فقه الأدعية والأذكار > فوائد ذكر الله عز وجل

**راوي الحديث:** رواه أبو داود والترمذي.

**التخريج:** أسامة بن زيد بن حارثة -رضي الله عنهما-

**مصدر متن الحديث:** رياض الصالحين.

#### معاني المفردات:

- قَرَّ مِنَ الرَّحْفِ: قَرَّ مِنْ لِقَاءِ الْعَدُوِّ فِي الْحَرْبِ، وَالرَّحْفُ: الْجَيْشُ يَزْحَفُونَ إِلَى الْعَدُوِّ، أَي: يَمْشُونَ.
- الْقَيُّومُ: الْقَائِمُ بِتَدْبِيرِ أَمْرِ خَلْقِهِ فِي إِنْشَائِهِمْ، وَرِزْقِهِمْ وَعِلْمِهِ بِأَمْكِنْتِهِمْ.

#### فوائد الحديث:

١. فضل المداومة على الاستغفار وخاصة بعد الوقوع في المعصية.

٢. تعظيم الاستغفار وأنه يكفّر الكبائر.

٣. تغليظ حُرمة الفرار من المعركة عند التّقاء الجيش.

### المصادر والمراجع:

سنن أبي داود، سليمان بن الأشعث أبوداود، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية، صيدا، بيروت. سنن الترمذي، محمد بن عيسى الترمذي، تحقيق وتعليق: أحمد محمد شاكر، ومحمد فؤاد عبد الباقي، وإبراهيم عطوة عوض، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي، مصر، الطبعة: الثانية، ١٣٩٥هـ - ١٩٧٥م. المستدرك على الصحيحين، أبو عبد الله الحاكم النيسابوري المعروف بابن البيع، تحقيق مصطفى عبد القادر عطا، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١١ - ١٩٩٠. مشكاة المصابيح، محمد ناصر الدين الألباني، نشر: المكتب الإسلامي، بيروت، الطبعة: الثالثة ١٩٨٥م. كنوز رياض الصالحين، مجموعة من الباحثين برئاسة حمد بن ناصر العمار، كنوز إشبيلية، الرياض، الطبعة: الأولى ١٤٣٠هـ، ٢٠٠٩م. رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين، أبو زكريا محيي الدين النووي، تحقيق ماهر الفحل، دار ابن كثير، دمشق، بيروت، الطبعة: الأولى ١٤٢٨هـ، ٢٠٠٧م. نزهة المتقين شرح رياض الصالحين، مجموعة من الباحثين، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة: الرابعة عشر ١٤٠٧هـ، ١٩٨٧م. بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين، سليم بن عيد الهلالي، دار ابن الجوزي، الطبعة: الأولى ١٤١٨هـ، ١٩٩٧م. عون المعبود شرح سنن أبي داود، ومعه حاشية ابن القيم: تهذيب سنن أبي داود وإيضاح علله ومشكلاته، محمد أشرف بن أمير العظیم آبادي، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الثانية، ١٤١٥هـ. شرح سنن أبي داود، عبد المحسن بن حمد بن عبد المحسن العباد، نسخة الإلكترونية. تاج العروس من جواهر القاموس، محمد أبو الفيض الملقب بمرتضى الزبيدي، نشر: دار الهداية.

الرقم الموحد: (10576)

**Quien diga: Alabado sea Al-lah y Loor a Él (Subhana Al-lah wa bi-hamdiHi), se le plantará una palmera en el Paraíso.**

من قال: سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ، غُرِسَتْ لَهُ نَخْلَةٌ فِي الْجَنَّةِ

**1236. EL HADIZ:**

**١٢٣٦. الحديث:**

De Yabir, que Al-lah esté complacido con él, que el Mensajero de Al-lah dijo: "Quien diga: 'Alabado sea Al-lah y Loor a Él' (Subhana Al-lah wa bi-hamdiHi), se le plantará una palmera en el Paraíso."

عن جابر - رضي الله عنه - عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: «من قال: سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ، غُرِسَتْ لَهُ نَخْلَةٌ فِي الْجَنَّةِ».

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz auténtico (sahih).

**درجة الحديث:** صحيح

**SIGNIFICADO GENERAL:**

**المعنى الإجمالي:**

El Mensajero, Al-lah le bendiga y le dé paz, nos informa de que quien implore a Al-lah diciendo "Alabado sea Al-lah y Loor a Él" (Subhana Al-lah wa bi-hamdiHi), se le plantará una palmera en el Paraíso por cada vez que lo implore.

يخبرنا النبي - صلى الله عليه وسلم -: أن من سَبَّحَ اللَّهَ فقال: سبحان الله وبحمده. غُرِسَتْ لَهُ نَخْلَةٌ فِي الْجَنَّةِ عن كل تسبيحة قالها.

**التصنيف:** الفضائل والآداب < فقه الأدعية والأذكار > فوائد ذكر الله عز وجل

**راوي الحديث:** رواه الترمذي بزيادة: (العظيم)، وهذا لفظ الطبراني.

**التخريج:** جابر بن عبد الله - رضي الله عنهما -

**مصدر متن الحديث:** رياض الصالحين.

**فوائد الحديث:**

١. أن الجنة واسعة، وأن غراسها التسبيح والتحميد، فضلا من الله تعالى، ونعمة.

**المصادر والمراجع:**

سنن الترمذي، نشر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي - مصر، الطبعة: الثانية، ١٣٩٥هـ - ١٩٧٥م. رياض الصالحين، للنووي، تحقيق: ماهر الفحل. دار ابن كثير - بيروت. الطبعة الأولى ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧م. مرعاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، للمباركفوري، إدارة البحوث العلمية - بنارس الهند، الطبعة: الثالثة - ١٤٠٤هـ، ١٩٨٤م. نزهة المتقين شرح رياض الصالحين لمجموعة من الباحثين. مؤسسة الرسالة، الطبعة الرابعة عشر، ١٤٠٧هـ. مشكاة المصابيح، للتبريزي، تحقيق الألباني، الناشر: المكتب الإسلامي - بيروت. الطبعة: الثالثة - ١٤٠٥ - ١٩٨٥.

الرقم الموحد: (4201)

**Quien crea en Al-lah y en el día del Juicio Final, que hable el bien o que calle. Y quien crea en Al-lah y en el día del Juicio Final, que sea generoso con su vecino. Y quien crea en Al-lah y en el día del Juicio Final, que sea generoso con su huésped.**

**1237. EL HADIZ:**

De Abû Huraira, que Al-lah esté complacido con él, que el Mensajero de Al-lah, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, dijo: "Quien crea en Al-lah y en el día del Juicio Final, que hable el bien o que calle. Y quien crea en Al-lah y en el día del Juicio Final, que sea generoso con su vecino. Y quien crea en Al-lah y en el día del Juicio Final, que sea generoso con su huésped."

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz auténtico (sahih).

**SIGNIFICADO GENERAL:**

El hadiz narrado por Abû Huraira, que Al-lah esté complacido con él, del Mensajero, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean sobre él, menciona fundamentos sociales globales diciendo, "Quien crea en Al-lah y en el día del Juicio Final" (frase condicional), y luego "que hable el bien o que calle" (esta frase contiene la consecuencia). Esto es una exhortación a decir siempre el bien, o callar. Y decir el bien se refiere a esforzarse en expresar algo para alegrar a los demás, ya que la alegría conduce a la amabilidad, elimina la soledad y genera amistades. "Y quien crea en Al-lah y en el día del Juicio Final, que sea generoso con su vecino". Cualquier vecino, sea este del hogar, de una tienda o local comercial. Cabe recalcar que existe un mayor énfasis al vecino del hogar, y mientras más cercano sea este, su derecho se incrementa. El hadiz no especifica de qué forma se debe ser generoso con el vecino, por tanto esa generosidad queda a merced de las costumbres de cada persona y de cada pueblo. Ya que la generosidad no es algo específico, depende de las costumbres de la gente, por tanto difiere de un vecino a otro. Por ejemplo, a un vecino pobre se le puede dar una ración de pan pero esto no será suficiente para un vecino de alta alcurnia. Así pues cada persona verá de qué forma será generoso con su vecino. En la última parte del hadiz "Y quien crea en Al-lah y en el día del Juicio Final, que sea generoso con su huésped", hace referencia a la persona que se hospeda en el hogar, por ejemplo un viajero, al cual habrá que agasajarlo con generosidad. Algunos musulmanes de conocimiento, que Al-lah tenga

من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً أو ليصمت، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم جاره، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه

**١٢٣٧. الحديث:**

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- مرفوعاً: «من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً أو ليصمت، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم جاره، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه».

**درجة الحديث: صحيح**

**المعنى الإجمالي:**

حدث أبو هريرة -رضي الله عنه- عن النبي -عليه الصلاة والسلام- بأصول اجتماعية جامعة، فقال: "مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ" هذه جملة شرطية، جوابها: "فَلْيُقِلْ خَيْرًا أَوْ لِيَصْمُتْ"، والمقصود بهذه الصيغة الحث والإغراء على قول الخير أو السكوت كأنه قال: إن كنت تؤمن بالله واليوم الآخر فقل الخير أو اسكت. "فَلْيُقِلْ خَيْرًا" كأن يقول قولاً ليس خيراً في نفسه ولكن من أجل إدخال السرور على جلسائه، فإن هذا خير لما يترتب عليه من الأُنس وإزالة الوحشة وحصول الألفة. "أَوْ لِيَصْمُتْ" أي يسكت. "وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُكْرِمِ جَارَهُ" أي جاره في البيت، والظاهر أنه يشمل حتى جاره في المتجر كجارك في الدكان مثلاً، لكن هو في الأول أظهر أي الجار في البيت، وكلما قرب الجار منك كان حقه أعظم. وأطلق النبي -صلى الله عليه وسلم- الإكرام فقال: "فليكرم جاره" ولم يقل مثلاً يعطاء الدراهم أو الصدقة أو اللباس أو ما أشبه هذا، وكل شيء يأتي مطلقاً في الشريعة فإنه يرجع فيه إلى العرف. فالإكرام إذاً ليس معيناً بل ما عدّه الناس إكراماً، ويختلف من جار إلى آخر، فجارك الفقير ربما يكون إكرامه برغيف خبز، وجارك الغني لا يكفي هذا في إكرامه، وجارك الوضيع ربما يكتفي بأدنى شيء في إكرامه،

misericordia de ellos, afirmaron que esta obligatoriedad sobre la hospitalidad para con el viajero es solo para quienes viven en pueblos o ciudades pequeñas, mientras que en las grandes urbes no es obligatorio, por la existencia de hoteles y restaurantes. En cambio en los pueblos, el viajero necesitará un lugar donde quedarse y pasar la noche. Sin embargo el hadiz manifiesta que el significado es general: "... que sea generoso con su huésped". [Sharh al-Arba'in Sharh An-Nawawi de Muhammad Ibn Saleh Ibn Muhammed al-'Uthaymeen: (176-178)].

وجارك الشريف يحتاج إلى أكثر. والحار: هل هو الملاصق، أو المشارك في السوق، أو المقابل أو ماذا؟ هذا أيضاً يرجع فيه إلى العرف. وأما في قوله -عليه الصلاة والسلام-: "وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُكْرِمْ صَيْفَهُ" الضيف هو النازل بك، كرجل مسافر نزل بك، فهذا ضيف يجب إكرامه بما يعد إكراماً. قال بعض أهل العلم -رحمهم الله-: إنما تجب الضيافة إذا كان في القرى أي المدن الصغيرة، وأما في الأمصار والمدن الكبيرة فلا يجب؛ لأن هذه فيها مطاعم وفنادق يذهب إليها، ولكن القرى الصغيرة يحتاج الإنسان إلى مكان يؤويه. ولكن ظاهر الحديث أنه عام: "فَلْيُكْرِمْ صَيْفَهُ".

**التصنيف:** الفضائل والآداب < فقه الأخلاق < الأخلاق الحميدة  
**راوي الحديث:** متفق عليه.

**التخريج:** أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي -رضي الله عنه-  
**مصدر متن الحديث:** الأربعين النووية.

#### معاني المفردات:

- يؤمن: الإيمان الكامل المنجي من عذاب الله الموصل إلى رضاه.
- يؤمن بالله: أي: أنه الذي خلقه، وبأنه هو المستحق للعبادة.
- ويؤمن باليوم الآخر: أي: أنه سيجازى فيه بعمله.
- فليقل خيراً: كالأبلاغ عن الله وعن رسوله، وتعليم الخير والأمر بالمعروف عن علم وحلم، والنهي عن المنكر عن علم ورفق، والإصلاح بين الناس، والقول الحسن لهم.
- ليسكت: ليصمت.
- فليكرم جاره: أي: المجاور له، بالإحسان إليه وكف الأذى عنه، وتحمل ما يصدر منه، والبشر في وجهه، وغير ذلك من وجوه الإكرام.
- فليكرم ضيفه: بالبشر في وجهه، وطيب الحديث معه، وإحضار المتيسر. والضيف: هو القادم على القوم النازل بهم، سواء غنياً أو فقيراً.

#### فوائد الحديث:

١. التحذير من آفات اللسان، وأن على المرء أن يتفكر فيما يريد أن يتكلم به.
٢. وجوب السكوت إلا في الخير.
٣. تعريف حق الجار، والحث على حفظ جواره وإكرامه.
٤. الأمر بإكرام الضيف، وهو من آداب الإسلام وخلق النبيين.
٥. دين الإسلام دين الألفة والتقارب والتعارف بخلاف غيره.
٦. الإيمان بالله واليوم الآخر أصل لكل خير، ويبعث على المراقبة والخوف والرجاء، ويتضمن المبدأ والمعاد، وأقوى البواعث على الامتثال.
٧. الكلام فيه خير، وشر، وما ليس بخير، ولا شر في نفسه.
٨. أن هذه الخصال من شعب الإيمان ومن الآداب السامية.
٩. أن الأعمال داخلية في الإيمان.
١٠. أن الإيمان يزيد وينقص.

**المصادر والمراجع:**

التحفة الربانية في شرح الأربعين حديثاً النووي، مطبعة دار نشر الثقافة، الإسكندرية، الطبعة: الأولى، ١٣٨٠ هـ. شرح الأربعين النووية، للشيخ ابن عثيمين، دار الثريا للنشر. الأربعون النووية وتتمتها رواية ودراية، للشيخ خالد الديبجي، ط. مدار الوطن. صحيح البخاري، نشر: دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ. صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، نشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت.

الرقم الموحد: (5437)

## Quien controla su enojo Alah lo protegerá de su castigo

### 1238. EL HADIZ:

Narró Anas -Alah se complazca de él- que el Profeta - la paz y las bendiciones sean con él-: "Quien controla su enojo Alah lo protegerá de su castigo"

### CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:

### SIGNIFICADO GENERAL:

El hadiz es un argumento sobre la excelencia de controlar el enojo cuando hay motivos para tenerlos y sobre impedir el deseo y ganas de la búsqueda de la venganza, y quien hace eso tendrá una gran recompensa equiparable a su obra, la cual es que Alah -El Altísimo- lo protegerá de Su castigo en el día del juicio

## من كَفَّ غضبه، كَفَّ اللهُ عنه عذابه

### ١٢٣٨. الحديث:

عن أنس -رضي الله عنه- مرفوعاً: «من كَفَّ غضبه، كَفَّ اللهُ عنه عذابه.»

حسن تنبيهه: كان الشيخ الألباني

درجة الحديث: قد ضعفه في بعض كتبه ثم

حسنه في السلسلة الصحيحة

### المعنى الإجمالي:

الحديث دليل على فضل من كَفَّ غضبه عند حدوث أسبابه ودواعيه، ومنَعَه من الاسترسال إلى طلب الانتقام، وأن من فعل هذا كان له أجر عظيم من جنس عمله، وهو أن الله -تعالى- يكف عنه عذابه يوم القيامة.

**التصنيف:** الفضائل والآداب < فقه الأخلاق < الأخلاق الذميمة

**راوي الحديث:** رواه أبو يعلى، والطبراني في الأوسط.

**التخريج:** أنس بن مالك -رضي الله عنه -

**مصدر متن الحديث:** مسند أبي يعلى.

**معاني المفردات:**

• كَفَّ : مَنَعَ.

**فوائد الحديث:**

١. فضل من كف غضبه.

٢. وصف الله تعالى بالكف، وهو من صفاته التي تعني المنع.

**المصادر والمراجع:**

مسند أبي يعلى، المؤلف: أبو يعلى أحمد بن علي الموصلي، المحقق: حسين سليم أسد، الناشر: دار المأمون للتراث - دمشق، الطبعة: الأولى، ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م. المعجم الأوسط، لسليمان بن أحمد الطبراني، المحقق: طارق بن عوض الله بن محمد. عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني، الناشر: دار الحرمين - القاهرة. توضيح الأحكام من بلوغ المرام، المؤلف: عبد الله بن عبد الرحمن البسام، الناشر: مكتبة الأسد، مكة المكرمة، الطبعة الخامسة، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م. منحة العلامة، للشيخ عبد الله الفوزان، طبعة دار ابن الجوزي. فتح ذي الجلال والإكرام، شرح بلوغ المرام، تأليف: محمد بن صالح بن محمد العثيمين، الناشر: المكتبة الإسلامية، تحقيق: صبيح بن محمد رمضان، وأم إسماء بنت عرفة.

الرقم الموحد: (5376)

**Quien estuviera un año separado de su hermano por enemistad, sería como si hubiera derramado su sangre (es decir, como si lo hubiera matado).**

من هَجَرَ أَخَاهُ سَنَةً فَهُوَ كَسَفْكَ دَمِهِ

**1239. EL HADIZ:**

**١٢٣٩. الحديث:**

De Abu Jirash Hadrad Al Aslami, Al-lah esté complacido con él, que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, dijo: "Quien estuviera un año separado de su hermano por causa ilegítima, sería como si hubiera derramado su sangre."

عن أبي خِرَاشِ حَدْرَدِ بْنِ أَبِي حَدْرَدِ الْأَسْلَمِيِّ -رضي الله عنه- مرفوعاً: «من هَجَرَ أَخَاهُ سَنَةً فَهُوَ كَسَفْكَ دَمِهِ».

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:**

Hadiz auténtico (sahih).

**درجة الحديث:** صحيح

**SIGNIFICADO GENERAL:**

**المعنى الإجمالي:**

Quien estuviera un año separado de su hermano por un motivo no legítimo y siga abandonándolo, será castigado, como se castigaría si hubiera derramado su sangre, según la sentencia que le imponga el juez como procedimiento coercitivo y para mandar un mensaje a los demás que comenten semejante delito. Sin embargo, si ha cortado todo contacto con su hermano por motivos legítimos, es decir, por ser de las gentes que creen en las invenciones, la corrupción y la deshonestidad, debe seguir alejado de él hasta que su hermano se arrepienta de ello y vuelva al camino justo.

من هجر أخاه لغير مقصد شرعي واستمر هجره إياه مدة سنة وجبت عليه العقوبة، كما أن سفك دمه يُوجب العقوبة وهو التعزير بما يراه القاضي، ردعاً له وزجرًا لغيره، أما إذا كان الهجر لمقصد شرعي، فإن هجر أهل البدع والفسوق ينبغي أن يدوم على مرور الزمان ما لم تظهر منهم توبة ورجوع إلى الحق.

**التصنيف:** الفضائل والآداب < فقه الأخلاق > الأخلاق الذميمة  
الفضائل والآداب < الآداب الشرعية > آداب الخلاف  
**راوي الحديث:** رواه أبو داود وأحمد.  
**التخريج:** أبو خِرَاشِ حَدْرَدِ بْنِ أَبِي حَدْرَدِ الْأَسْلَمِيِّ -رضي الله عنه-  
**مصدر متن الحديث:** رياض الصالحين.

**معاني المفردات:**

• كَسَفْكَ دَمِهِ : كإراقته.

**فوائد الحديث:**

1. فيه بيان حق المسلم على أخيه المسلم.
2. بيان عظم إثم الهجر، وتمثيله بالقاتل؛ لأن الهجر قتل معنوي لا يقل سوءًا عن القتل المحسوس.

**المصادر والمراجع:**

كنوز رياض الصالحين، تأليف: حمد بن ناصر بن العمار، الناشر: دار كنوز أشبيلية، الطبعة الأولى: ١٤٣٠ هـ بهجة الناظرين، تأليف: سليم بن عيد الهلالي، الناشر: دار ابن الجوزي، سنة النشر: ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م صحيح مسلم، تأليف: مسلم بن الحجاج النيسابوري، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت. رياض الصالحين، تأليف: محيي الدين يحيى بن شرف النووي، تحقيق: د. ماهر بن ياسين الفحل، الطبعة: الأولى، ١٤٢٨ هـ صحيح البخاري، تأليف: محمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق: محمد زهير الناصر، الناشر: دار طوق النجاة الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ دليل الفالحين، تأليف: محمد بن علان، الناشر: دار الكتاب العربي. شرح رياض الصالحين، تأليف: محمد بن صالح العثيمين، الناشر: دار الوطن للنشر، الطبعة: ١٤٢٦ هـ سلسلة الأحاديث الصحيحة، تأليف: محمد ناصر الدين الألباني، الناشر: مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، الرياض، الطبعة: الأولى، "مكتبة المعارف".

الرقم الموحد: (8885)

## ¡A quien Al-lah proteja del mal de su lengua y del mal de sus partes íntimas, entrará en el Paraíso!

من وقاه الله شر ما بين لحييه، وشر ما بين رجله دخل الجنة

### 1240. EL HADIZ:

١٢٤٠. الحديث:

De Abû Huraira, que Al-lah esté complacido de él, que el Mensajero de Al-lah, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, dijo: "¡A quien Al-lah proteja del mal de su lengua y del mal de sus partes íntimas, entrará en el Paraíso.!"

عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: «من وقاه الله شر ما بين لحيَّيه، وشر ما بين رجله دخل الجنة».

### CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:

Hadiz auténtico (sahih).

درجة الحديث: صحيح

### SIGNIFICADO GENERAL:

المعنى الإجمالي:

Quien Al-lah, Glorificado sea, proteja de hablar sobre aquello que a Él le enoja; o del mal en caer en adulterio/fornicación, entrará en el Paraíso.

من حفظه الله - عز وجل - من التكلم بما يغضب الله - تعالى -، ومن الوقوع في الزنا؛ فقد نجا ودخل الجنة.

**التصنيف:** الفضائل والآداب < الرقائق والمواعظ < صفات الجنة والنار  
**راوي الحديث:** رواه الترمذي.

**التخريج:** أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي - رضي الله عنه -  
**مصدر متن الحديث:** رياض الصالحين.

**معاني المفردات:**

- وقاه: أي حماه وحفظه.
- ما بين لحييه: هما العظمان في جانبي الفم، والمراد بما بينهما: اللسان.
- ما بين رجله: يعني الفرج، وهو كناية عن الزنا.

**فوائد الحديث:**

١. حفظ اللسان والفرج من الوقوع في الحرام سبيل لدخول الجنة.

**المصادر والمراجع:**

- سنن الترمذي، محمد بن عيسى الترمذي، تحقيق وتعليق: أحمد محمد شاكر ومحمد فؤاد عبد الباقي وإبراهيم عطوة عوض، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي، مصر، الطبعة: الثانية، ١٣٩٥هـ - ١٩٧٥م. - كنوز رياض الصالحين، لحمد بن ناصر العمار، دار كنوز إشبيلية، الطبعة الأولى، ١٤٣٠هـ. - شرح رياض الصالحين، للشيخ محمد بن صالح العثيمين، مدار الوطن، الرياض، ١٤٢٦هـ - دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين، لمحمد علي بن محمد بن علان، اعتنى بها: خليل مأمون شبحا، دار المعرفة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، الطبعة: الرابعة، ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م. - تطريز رياض الصالحين، تأليف فيصل آل مبارك، تحقيق د. عبد العزيز آل حمد، دار العاصمة، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٢٣هـ. - نزهة المتقين شرح رياض الصالحين، تأليف د. مصطفى الحن وغيره، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الرابعة عشرة، ١٤٠٧هـ - صحيح الجامع الصغير وزياداته، الألباني، دار المکتب الإسلامي - بيروت لبنان.

الرقم الموحد: (3477)

## Quien impide la amabilidad impide el bien en su totalidad.

## من يجرم الرفق، يجرم الخير كله

### 1241. EL HADIZ:

١٢٤١. الحديث:

De Yarir Ibn Abdellah, que Al-lah esté complacido con él, que dijo [Transmitido del Mensajero]: "Quien impide la amabilidad impide el bien en su totalidad".

عن جرير بن عبد الله - رضي الله عنه - قال: سمعتُ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يَقُولُ: «مَنْ يُجْرِمُ الرَّفْقَ، يُجْرِمُ الْخَيْرَ كُلَّهُ».

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz auténtico (sahih).

درجة الحديث: صحيح

### SIGNIFICADO GENERAL:

المعنى الإجمالي:

Este hadiz llama a tener amabilidad en todo, e informa de que quien se comporte de forma violenta y agresiva se le despojará del bien en todo cuanto haga.

الحديث حث على الرفق في جميع الأمور، وأن من تصرف بالعنف والشدّة فإنه يجرم الخير فيما فعل.

**التصنيف:** الفضائل والآداب < فقه الأخلاق < الأخلاق الحميدة

**راوي الحديث:** رواه مسلم بدون قوله: (كله) فهي عند أبي داود.

**التخريج:** جرير بن عبد الله البجلي - رضي الله عنه -

**مصدر متن الحديث:** رياض الصالحين.

**معاني المفردات:**

- من يجرم: من الحرمان وهو المنع من الشيء
- الرفق: التمهّل في الأمر والتأني فيه. فيجرمه فلا يوفق له، بل يكون فيه العنف والشدّة.
- يجرم الخير كله: يخسر كل الخير الناشئ عن الرفق.

**فوائد الحديث:**

١. أن الله يُعطي على الرفق ويثيب عليه.
٢. من حرم الرفق حرم الخير العميم.
٣. أن الرفق به انتظام خير الدارين واتساع أمرهما، وفي العنف ضد ذلك.
٤. إن الحرمان من الخير من أشد أساليب الترهيب.
٥. أنه ينبغي للإنسان الذي يريد الخير أن يكون دائما رفيقا حتى ينال الخير.

**المصادر والمراجع:**

صحيح مسلم، ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت. نزهة المتقين شرح رياض الصالحين، لمجموعة من الباحثين، مؤسسة الرسالة، الطبعة الرابعة عشرة، ١٤٠٧هـ. تطريز رياض الصالحين، لفيصل بن عبد العزيز المبارك النجدي، تحقيق: عبد العزيز آل حمد، دار العاصمة، الطبعة الأولى، ١٤٢٣هـ. شرح رياض الصالحين، لابن عثيمين، دار مدار الوطن للنشر، الرياض، الطبعة، ١٤٢٦هـ. كنوز رياض الصالحين، إشراف حمد العمار، دار كنوز إشبيلية، الطبعة الأولى، ١٤٣٠هـ. بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين، لسليم الهلالي، دار ابن الجوزي، الطبعة الأولى، ١٤١٨هـ. دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين، لمحمد بن علان الصديقي، تحقيق خليل مأمون شيحا - دار المعرفة، بيروت، الطبعة الرابعة، ١٤٢٥هـ. فيض القدير شرح الجامع الصغير، للمناوي، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، الطبعة الأولى، ١٤١٥هـ - ١٩٩٤م.

الرقم الموحد: (4939)

**¡A quien me garantizara guardarse de lo que tiene entre sus mandíbulas (la lengua) y de lo que tiene entre sus piernas (sus partes íntimas), yo le garantizaría el Paraíso!**

من يضمن لي ما بين لحييه وما بين رجليه  
أضمن له الجنة

**1242. EL HADIZ:**

De Sahl Ibn Sa'ad, que Al-lah esté complacido de él, que el Mensajero de Al-lah, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, dijo: "¡A quien me garantizara guardarse de lo que tiene entre sus mandíbulas (la lengua) y de lo que tiene entre sus piernas (sus partes íntimas), yo le garantizaría el Paraíso."

**١٢٤٢. الحديث:**  
عن سهل بن سعد -رضي الله عنهما- مرفوعاً: «من يضمن لي ما بين لحييَّه وما بين رجليه أضمن له الجنة».

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz auténtico (sahih).

**درجة الحديث:** صحيح

**SIGNIFICADO GENERAL:**

El Profeta, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, guía hacia dos aspectos, que el si musulmán los cumple entra en el Paraíso, que Al-lah ha preparado para sus siervos más piadosos. Eso dos aspectos son, el primero es la contención en la lengua sobre aquello que enoja a Al-lah, Glorificado sea; y el segundo es la castidad de no caer en el adulterio.

**المعنى الإجمالي:**  
يرشد النبي -صلى الله عليه وسلم- إلى أمرين يستطيع المسلم إذا ما التزم بهما أن يدخل الجنة التي وعد الله عباده المتقين، وهذان الأمران هما حفظ اللسان من التكلم بما يغضب الله -تعالى-، والأمر الثاني حفظ الفرج من الوقوع في الزنا.

**التصنيف:** الفضائل والآداب < الرقائق والمواعظ < صفات الجنة والنار

**راوي الحديث:** رواه البخاري.

**التخريج:** سهل بن سعد الساعدي -رضي الله عنهما-

**مصدر متن الحديث:** رياض الصالحين.

**معاني المفردات:**

- يضمن: يلتزم بالحفظ.
- ما بين لحييه: هما العظمان في جانبي الفم، والمراد بما بينهما: اللسان.
- ما بين رجليه: يعني الفرج، وهو كناية عن الزنا.

**فوائد الحديث:**

١. حفظ اللسان والفرج من الوقوع في الحرام سبيل لدخول الجنة.
٢. أن أكثر أسباب دخول النار عدم حفظ ما بين الفرج واللسان.

**المصادر والمراجع:**

- صحيح البخاري، للإمام محمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق محمد الناصر، دار طوق النجاة، الطبعة الأولى، ١٤٢٢ هـ - بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين، تأليف سليم الهلالي، دار ابن الجوزي، الطبعة الأولى، ١٤١٨ هـ - نزهة المتقين شرح رياض الصالحين، تأليف د. مصطفى الحن وغيره، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الرابعة عشرة، ١٤٠٧ هـ - كنوز رياض الصالحين، لحمد بن ناصر العمار، دار كنوز إشبيلية، الطبعة الأولى، ١٤٣٠ هـ - دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين، لمحمد علي بن محمد بن علان، اعتنى بها: خليل مأمون شيحا، دار المعرفة. - شرح رياض الصالحين، للشيخ محمد بن صالح العثيمين، مدار الوطن، الرياض، ١٤٢٦ هـ - إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري، أحمد بن محمد بن أبي بكر القسطلاني، المطبعة الكبرى الأميرية، مصر - الطبعة: السابعة، ١٣٢٣ هـ.

الرقم الموحد: (3475)

## El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, prohibió la vestimenta de seda excepto la cantidad de dos dedos, tres o cuatro.

نَهَى رَسُولُ اللَّهِ عَنِ لُبْسِ الْحَرِيرِ إِلَّا مَوْضِعَ  
أَصْبُعَيْنِ، أَوْ ثَلَاثٍ، أَوْ أَرْبَعٍ

### 1243. EL HADIZ:

١٢٤٣. الحديث:

De Umar Ibn Al-Jattab, Al-lah esté complacido con él, que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, "prohibió la vestimenta de seda excepto esto, y el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, levantó sus dos dedos índice y corazón". En Muslim, que "el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, prohibió la vestimenta de seda excepto la cantidad de dos dedos, tres o cuatro."

عن عمر بن الخطاب -رضي الله عنه- أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- «نَهَى عَنِ لُبْسِ الْحَرِيرِ إِلَّا هَكَذَا، وَرَفَعَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- أُصْبُعَيْهِ: السَّبَّابَةَ، وَالْوَسْطَى». ولمسلم «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- عَنِ لُبْسِ الْحَرِيرِ إِلَّا مَوْضِعَ أُصْبُعَيْنِ، أَوْ ثَلَاثٍ، أَوْ أَرْبَعٍ».

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz auténtico (sahih).

درجة الحديث: صحيح

### SIGNIFICADO GENERAL:

المعنى الإجمالي:

Que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, le prohibió a los varones vestir seda a excepción de lo que se cita en el hadiz verídico: la cantidad de dos dedos, y, en el relato de Muslim, tres o cuatro dedos como máximo. Por lo tanto, no hay mal en que la cantidad de seda empleada en nuestra ropa sea hasta la equivalente a cuatro dedos. Véase "Ta'sis al-ahkam."

أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- نهى الذكور عن لبس الحرير إلا ما استثنى، والمستثنى في الحديث المتفق عليه أصبعين، وفي رواية مسلم أو ثلاث أو أربع، فيؤخذ بالأكثر؛ فلا بأس من مقدار أربعة أصابع من الحرير في اللباس.

**التصنيف:** الفضائل والآداب < الآداب الشرعية > آداب اللباس

**راوي الحديث:** متفق عليه.

**التخريج:** عمر بن الخطاب -رضي الله عنه-

**مصدر متن الحديث:** عمدة الأحكام.

**معاني المفردات:**

• نَهَى عَنِ لُبْسِ الْحَرِيرِ: نهى عن لبسه.

**فوائد الحديث:**

١. يؤخذ من الحديث تحريم لبس الحرير على الذكور من أمة محمد -صلى الله عليه وسلم- إلا ما استثنى.

٢. فيه استثناء قدر الإصبعين أو الثلاث أو الأربع، إذا كان تابعاً لغيره، أما المنفرد، فلا يحل منه، قليلاً ولا كثيراً كخيط مسبحة، أو ساعة أو نحو ذلك.

**المصادر والمراجع:**

1- صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي، تحقيق: محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى ١٤٢٢ هـ. ٢- صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة: ١٤٢٣ هـ. ٣- تيسير العلام شرح عمدة الأحكام، عبد الله بن عبد الرحمن البسام، تحقيق: محمد صبيح حلاق، مكتبة الصحابة، الإمارات، مكتبة التابعين، القاهرة، الطبعة: العاشرة ١٤٢٦ هـ. ٤- تأسيس الأحكام، أحمد بن يحيى النجدي، دار علماء السلف، الطبعة: الثانية ١٤١٤ هـ.

الرقم الموحد: (3002)

## El Mensajero de Al-lah, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, prohibió beber directamente del odre (recipiente de piel para almacenar agua).

نَهَى رَسُولُ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- أَنْ يُشْرَبَ مِنْ فِي السَّقَاءِ أَوْ الْقِرْبَةِ

### 1244. EL HADIZ:

Abu Huraira y Abdullah Ibn Abbas, Al-lah esté complacido con ellos, narró que: "El Mensajero de Al-lah, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, prohibió beber directamente del odre (recipiente de piel para almacenar agua)."

١٢٤٤. الحديث:

عن أبي هريرة وعبد الله بن عباس -رضي الله عنهم- قالوا: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- أَنْ يُشْرَبَ مِنْ فِي السَّقَاءِ أَوْ الْقِرْبَةِ.

### CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:

Hadiz auténtico (sahih).

درجة الحديث: صحيح

### SIGNIFICADO GENERAL:

El Mensajero de Al-lah, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, prohibió beber directamente del borde de un recipiente en el que se almacena agua, por temor a un posible daño. Ya que podría haber algo en el interior del recipiente que no lo vé quien bebe, sino hasta que ya se ha introducido en su garganta.

المعنى الإجمالي:

نهى النبي -صلى الله عليه وسلم- عن الشرب من فم السقاء من أجل ما يُخَاف من أذى، عسى أن يكون فيه ما لا يراه الشارب حتى يدخل في جوفه.

**التصنيف:** الفضائل والآداب < الآداب الشرعية > آداب الأكل والشرب

**راوي الحديث:** حديث أبي هريرة رضي الله عنه: رواه البخاري (١١٢ / ٧) رقم ٥٦٢٨). حديث ابن عباس رضي الله عنهما: رواه البخاري (١١٢ / ٧) رقم ٥٦٢٩)، ومسلم (١٥٨٩ / ٣) رقم ٢٠٠٤).

**التخريج:** أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي -رضي الله عنه- عبد الله بن عباس -رضي الله عنهما-  
**مصدر متن الحديث:** رياض الصالحين.

**معاني المفردات:**

- السَّقَاء: ما يوضع فيه الماء، وكان يُتَّخَذُ من جلد.
- القربة: وعاء يوضع فيه الماء مثل السقاء، وقد يكون كبيرا أو صغيرا، بينما يغلب السقاء في الصغير.

**فوائد الحديث:**

١. النهي عن الشرب من فم القربة أو السقاء.
٢. النهي خاص بمن باشر بفمه باطن السقاء، أما من صب من القربة داخل إناء ثم شرب؛ فلا بأس.
٣. الأواني الكبيرة الحديثة المصنوعة من مواد أخرى مثل جالون الماء سعة ٣ لتر والعصير بالحجم العائلي كذلك لا يشرب من فتحته مباشرة؛ لأنه قد يقدره على غيره وقد يكون فيها شيء صغير مؤذ لا يراه الشارب.

**المصادر والمراجع:**

نزهة المتقين شرح رياض الصالحين، نشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة الرابعة عشر، ١٤٠٧ - ١٩٨٧ م. بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين، للهاللي، نشر: دار ابن الجوزي. عون المعبود شرح سنن أبي داود، للعظيم آبادي، نشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة الثانية، ١٤١٥ هـ. صحيح البخاري، نشر: دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة الأولى، ١٤٢٢ هـ. صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، نشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت. رياض الصالحين، للنووي، تحقيق: ماهر الفحل، دار ابن كثير - بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٢٨ - ٢٠٠٧ م.

الرقم الموحد: (5451)

## Se nos prohibió indagar excesivamente

### 1245. EL HADIZ:

Narró Omar –Alah se complazca de él- dijo: “se nos prohibió indagar excesivamente”

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz auténtico (sahih).

### SIGNIFICADO GENERAL:

Omar –Alah se complazca de él- informó en este hadiz que “Se les prohibió indagar excesivamente” el que hizo la prohibición fue el profeta –la paz y las bendiciones sean con él- cuando un sahaba decía: “se nos prohibió” en este caso se entiende que fue el profeta quien lo hizo, es como si dijera: “El mensajero de Alah –la paz y las bendiciones sean con él- nos prohibió indagar excesivamente” se refiere a los dichos y hechos que no tienen beneficio alguno, un ejemplo de esto en palabras es el hadiz del forraje (Abba) en el que un sahaba –Alah se complazca de él- quiso preguntar mucho, e investigar sobre asuntos de lo oculto que no es una obligación para nosotros investigar, tomar lo que nos indica la sharia claramente y aceptar lo que se ha dado. Narró Anas -Alah se complazca de él-: Estábamos con Omar y tenía una camisa que su parte trasera tenía cuatro parches, el recito (Frutos y forraje) 80:31 y dijo: los frutos sabemos que son, pero ¿Cómo será el forraje? Omar le dijo: “Se nos ha prohibido indagar excesivamente” un ejemplo de esto en hechos es: cuando alguien recibe a un invitado y lo trata de una manera tan generosa que se le hace un gasto insostenible a él, haciendo que posiblemente contraiga deudas que no pueda cubrir, ocasionándose a sí mismo un daño en esta vida y la próxima, el musulmán no debe exagerar en los asuntos, sino que ser moderado en todas las cosas como lo hacía el profeta –la paz y las bendiciones sean con él- no gastaba ni hacia cosas innecesarias, Riyadh As Salihin: (hoja: 464) Fath Al Bari (13/271) An nihaia fi garib wal azar(١٩٦/٤)

## نُهَيْنَا عَنِ التَّكَلُّفِ

١٢٤٥. الحديث:

عن عمر -رضي الله عنه- قال: نُهَيْنَا عَنِ التَّكَلُّفِ.

درجة الحديث: صحيح

### المعنى الإجمالي:

يخبر عمر -رضي الله عنه- في هذا الحديث: أنهم نهوا عن التَّكَلُّفِ والنَّاهِي هو رسول الله -صلى الله عليه وسلم-؛ لأن الصحابي إذا قال: “نهينا” فإن هذا له حكم الرفع يعني كأنه قال: نهانا رسول الله -صلى الله عليه وسلم- عن التَّكَلُّفِ. والتَّكَلُّفُ: هو كل فعل وقول يحاول صاحبه الظهور به أمام الآخرين وليس فيه. فمثال القول: كثرة السؤال، والبحث عن الأشياء الغامضة التي لا يجب البحث عنها، والأخذ بظاهر الشريعة وقبول ما أتت به، وعن أنيس -رضي الله عنه- قال: كُنَّا عِنْدَ عُمَرَ وَعَلِيهِ قَمِيصٌ فِي ظَهْرِهِ أَرْبَعُ رِقَاعٍ، فَقَرَأَ (وَفَاكِهَةً وَأَبًّا)، فَقَالَ: هَذِهِ الْفَاكِهَةُ قَدْ عَرَفْنَاهَا، فَمَا الْأَبُّ؟ ثُمَّ قَالَ: “قَدْ نَهَيْنَا عَنِ التَّكَلُّفِ”. والفعل: كَأَنَّ يَنْزِلُ بِهِ ضَيْفٌ فَيَتَّكَلَّفُ لَهُ بِمَا يَشُقُّ عَلَيْهِ، بَلْ وَرَبَّمَا يَجْمَلُهُ ذَلِكَ عَلَى الْإِسْتِدَانَةِ وَقَدْ لَا يَجِدُ لِهَذَا الدِّينِ وَفَاءً، فَيَلْحَقُ بِنَفْسِهِ الضَّرْرَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ. فعلى المسلم أن لا يتكلف في الأمور، بل يجعل الأمور وسطا كما كان حاله -صلى الله عليه وسلم- لا يُمَسِّكُ مَوْجُودًا وَلَا يَتَّكَلَّفُ مَعْدُومًا.

**التصنيف:** الفضائل والآداب < فقه الأخلاق < الأخلاق الذميمة

**راوي الحديث:** رواه البخاري.

**التخريج:** عمر بن الخطاب -رضي الله عنه -

**مصدر متن الحديث:** رياض الصالحين.

**معاني المفردات:**

• التَّكَلُّفُ : محاولة الظهور بمظهر غير حقيقي، أو هو كل فعل أو قول يحاول صاحبه التجميل به أمام الآخرين، ولا مصلحة فيه، وهو مضر بالعقل أو البدن، أو الدِّين.

### فوائد الحديث:

١. النهي عن التَّكْلَفِ والحَثِّ على البُعد عنه في كلِّ شيء.

### المصادر والمراجع:

نزهة المتقين، تأليف: مصطفى الخن وآخرون، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى: ١٣٩٧ هـ الطبعة الرابعة عشر ١٤٠٧ هـ رياض الصالحين، تأليف: محيي الدين يحيى بن شرف النووي، تحقيق: د. ماهر بن ياسين الفحل، الطبعة: الأولى، ١٤٢٨ هـ صحيح البخاري، تأليف: محمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق: محمد زهير الناصر، الناشر: دار طوق النجاة الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ شرح رياض الصالحين، تأليف: محمد بن صالح العثيمين، الناشر: دار الوطن للنشر، الطبعة: ١٤٢٦ هـ فتح الباري شرح صحيح البخاري، تأليف: أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، رقمه وبوب أحاديث: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار المعرفة - بيروت، ١٣٧٩ هـ النهاية في غريب الحديث والأثر، تأليف: مجد الدين أبو السعادات المعروف بابن الأثير، الناشر: المكتبة العلمية، تحقيق: طاهر أحمد الزاوي - محمود محمد الطناحي تطريز رياض الصالحين، تأليف فيصل آل مبارك، تحقيق د. عبد العزيز آل حمد، دار العاصمة - الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٢٣ هـ.

الرقم الموحد: (8945)

**El Mensajero de Al-lah, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, prohibió romper los bordes de los recipientes en que se almacena el agua y que luego se beba directamente de estos.**

نهى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - عن  
اِخْتِنَاثِ الْأَسْقِيَةِ

**1246. EL HADIZ:**

Abu Said Al-Judri, que Al-lah esté complacido con él, narro que: "El Mensajero de Al-lah, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, prohibió romper los bordes de los recipientes en que se almacena el agua y que luego se beba directamente de estos."

**١٢٤٦. الحديث:**

عن أبي سعيد الخدري - رضي الله عنه - قال: نهى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - عن اِخْتِنَاثِ الْأَسْقِيَةِ.

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz auténtico (sahih).

**درجة الحديث:** صحيح

**SIGNIFICADO GENERAL:**

El Mensajero de Al-lah, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, prohibió romper los bordes de los recipientes en que se almacena el agua y luego beber directamente del borde, porque podría haber algo dañino dentro del recipiente y entrar al estómago causando perjuicios.

**المعنى الإجمالي:**

نهى النبي - صلى الله عليه وسلم - أن تكسر أفواه الأَسْقِيَةِ وتُثْنَى، ثم يشرب منها؛ لأنه قد يكون فيها أشياء مؤذية، فتدخل إلى بطنه فيتضرر بها.

**التصنيف:** الفضائل والآداب < الآداب الشرعية > آداب الأكل والشرب  
**راوي الحديث:** متفق عليه.

**التخريج:** أبو سعيد الخدري - رضي الله عنه -  
**مصدر متن الحديث:** رياض الصالحين.

**معاني المفردات:**

- الأَسْقِيَةِ : جمع سقاء، وهو ما يوضع فيه الماء، وكان يُتَّخَذُ من جلد.
- اختنات الأَسْقِيَةِ : أي: أن تُثْنَى أفواهها ويشرب منها.

**فوائد الحديث:**

١. كراهة الشرب من فم الإناء الذي لا يُرى ما في داخله، خشية وجود شيء يؤذيه فيه، فينسب إلى بطنه ويتضرر به.
٢. النهي عن كسر أفواه الأَسْقِيَةِ، والشرب منها.
٣. الحفاظ على سلامة المسلم.
٤. الأوعية الحديثة الكبيرة، مثل جالون الماء الذي سعته ٣ لتر فأكثر وجالون العصائر بالحجم العائلي كذلك لا يشرب من فتحتها لأنه يقدره على غيره، ولأنه قد يكون فيها شيء صغير مؤذ لا يراه الشارب.

**المصادر والمراجع:**

شرح رياض الصالحين. المؤلف: محمد بن صالح بن محمد العثيمين. الناشر: دار الوطن للنشر، الرياض. الطبعة: ١٤٢٦هـ. دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين، لابن علان، نشر دار الكتاب العربي. نزهة المتقين شرح رياض الصالحين، نشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة الرابعة عشر، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م. بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين، للهلال، نشر: دار ابن الجوزي. صحيح البخاري، نشر: دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ. صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، نشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت.

الرقم الموحد: (5452)

**Eso es una piedra que ha sido arrojada al Fuego, hace setenta otoños. Y ahora descende en el Fuego hasta llegar al fondo, produciendo ese ruido tan estrepitoso que habéis oído.**

هَذَا حَجَرٌ رُمِيَ بِهِ فِي النَّارِ مُنْذُ سَبْعِينَ خَرِيفًا،  
فَهُوَ يَهْوِي فِي النَّارِ الْآنَ حَتَّى انْتَهَى إِلَى قَعْرِهَا  
فَسَمِعْتُمْ وَجِبْتَهَا

**1247. EL HADIZ:**

**١٢٤٧. الحديث:**

De Abu Huraira, que Al-lah esté complacido con él, que dijo: “Estábamos con el Mensajero de Allah, Él le bendiga y le dé paz, cuando de pronto oyó un ruido estrepitoso de algo que se cayó y dijo: ‘Sabéis qué ha sido eso?’ Dijimos: ‘Allah y Su Mensajero lo saben mejor’. Dijo: ‘Eso es una piedra que ha sido arrojada al Fuego, hace setenta otoños. Y ahora descende en el Fuego hasta llegar al fondo, produciendo ese ruido tan estrepitoso que habéis oído.’”

عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - إِذْ سَمِعَ وَجِبَةً، فَقَالَ: «هَلْ تَدْرُونَ مَا هَذَا؟» قُلْنَا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. قَالَ: «هَذَا حَجَرٌ رُمِيَ بِهِ فِي النَّارِ مُنْذُ سَبْعِينَ خَرِيفًا، فَهُوَ يَهْوِي فِي النَّارِ الْآنَ حَتَّى انْتَهَى إِلَى قَعْرِهَا فَسَمِعْتُمْ وَجِبْتَهَا».

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz auténtico (sahih).

**درجة الحديث:** صحيح

**SIGNIFICADO GENERAL:**

**المعنى الإجمالي:**

Con el Mensajero de Allah, Él le bendiga y le dé paz, estaban sus compañeros cuando de pronto oyeron un ruido de algo que se cayó. Les preguntó el Mensajero al respecto: ‘Sabéis qué ha sido eso?’ Dijeron: ‘Allah y Su Mensajero lo saben mejor’. Dijo: ‘Eso es una piedra que ha sido arrojada al Fuego, hace setenta otoños. Y ahora descende en el Fuego hasta llegar al fondo, produciendo ese ruido tan estrepitoso que habéis oído.’”

كان الصحابة مع النبي - صلى الله عليه وسلم - فسمعوا سقطت، فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : هل تدرون ما هذا؟ فقالوا: الله ورسوله أعلم. فقال: هذا صوت حجر رُمِيَ بِهِ فِي النَّارِ مِنْ سَبْعِينَ عَامًا، فَهُوَ يَنْزِلُ فِي النَّارِ الْآنَ حِينَ انْتَهَى إِلَى قَعْرِهَا؛ فَسَمِعْتُمْ صَوْتَ اضْطِرَابِ النَّارِ مِنْ نَزُولِ الْحَجَرِ إِلَيْهَا.

**التصنيف:** الفضائل والآداب < الرقائق والمواعظ < صفات الجنة والنار  
**راوي الحديث:** رواه مسلم.

**التخريج:** أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي - رضي الله عنه -

**مصدر متن الحديث:** رياض الصالحين

**معاني المفردات:**

- وجبة : سقطت.
- خريفًا : عاما.
- يهوي : أي: ينزل.
- قعرها : القعر من كل شيء: منتهى عمقه.
- وجبتها : صوت اضطراب النار من نزول الحجر إليها

**فوائد الحديث:**

١. عمق جهنم، وهذا يقتضي شدة عذابها، وهو يستدعي الخوف منها.
٢. كرامة الصحابة في سماعهم لصوت السقطة.
٣. استحباب إسناد العلم إلى الله تعالى فيما لا علم للإنسان به.
٤. إفاة المعلم الاهتمام والانتباه قبل البيان؛ ليكون أدعى إلى الإفهام

**المصادر والمراجع:**

- رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين، للإمام أبي زكريا النووي، تحقيق د. ماهر الفحل، دار ابن كثير - دمشق، الطبعة الأولى، ١٤٢٨ هـ. - دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين، لمحمد بن علان الشافعي، دار الكتاب العربي - بيروت. - بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين، تأليف سليم الهلالي، دار ابن الجوزي - الطبعة الأولى، ١٤١٨ هـ. - نزهة المتقين شرح رياض الصالحين، تأليف د. مصطفى الحن وغيره، مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة الرابعة عشر، ١٤٠٧ هـ. - صحيح مسلم، للإمام مسلم بن الحجاج، حققه ورقمه محمد فؤاد عبد الباقي، دار عالم الكتب - الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٧ هـ. - كنوز رياض الصالحين، لحمد بن ناصر العمار، دار كنوز إشبيلية - الطبعة الأولى، ١٤٣٠ هـ.

الرقم الموحد: (3370)

**De Anas, que Al-lah esté complacido con él, que dijo: "Pasaron junto a un cortejo fúnebre y la gente elogió al difunto. Entonces dijo el Profeta, que la misericordia y la protección de Al-lah sean con él: "Es obligatorio". Después pasaron junto a otro y fue reprochado por la gente. Y dijo el Profeta, que la misericordia y la protección de Al-lah se an con él: "Es obligatorio". Entonces, 'Umar Ibn Al Jattab, que Al-lah esté complacido con él, dijo: "¿Qué es lo que es obligatorio?" Dijo: "A éste lo elogiasteis por el bien que hizo, así pues el Jannah (paraíso) es obligatorio para él. Y a éste le reprochasteis por el mal que hizo, así pues el Fuego es obligatorio para él. Vosotros sois testigos de Al-lah en la Tierra". Hadiz sobre el que hay acuerdo.**

هذا أَثْنَيْتُمْ عَلَيْهِ خَيْرًا، فَوَجِبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ، وَهَذَا أَثْنَيْتُمْ عَلَيْهِ شَرًّا، فَوَجِبَتْ لَهُ النَّارُ، أَنْتُمْ شُهَدَاءُ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ

#### 1248. EL HADIZ:

De Anas, que Al-lah esté complacido con él, que dijo: "Pasaron junto a un cortejo fúnebre y la gente elogió al difunto. Entonces dijo el Profeta, que la misericordia y la protección de Al-lah sean con él: "Es obligatorio". Después pasaron junto a otro y fue reprochado por la gente. Y dijo el Profeta, que la misericordia y la protección de Al-lah se an con él: "Es obligatorio". Entonces, 'Umar Ibn Al Jattab, que Al-lah esté complacido con él, dijo: "¿Qué es lo que es obligatorio?" Dijo: "A éste lo elogiasteis por el bien que hizo, así pues el Jannah (paraíso) es obligatorio para él. Y a éste le reprochasteis por el mal que hizo, así pues el Fuego es obligatorio para él. Vosotros sois testigos de Al-lah en la Tierra."

#### ١٢٤٨. الحديث:

عن أنس - رضي الله عنه - قال: مَرُّوا بِجَنَازَةٍ، فَأَثْنَوْا عَلَيْهَا خَيْرًا، فَقَالَ النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -: «وَجِبَتْ» ثُمَّ مَرُّوا بِأُخْرَى، فَأَثْنَوْا عَلَيْهَا شَرًّا، فَقَالَ النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -: «وَجِبَتْ»، فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ - رضي الله عنه -: ما وَجِبَتْ؟ فقال: «هذا أَثْنَيْتُمْ عَلَيْهِ خَيْرًا، فَوَجِبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ، وَهَذَا أَثْنَيْتُمْ عَلَيْهِ شَرًّا، فَوَجِبَتْ لَهُ النَّارُ، أَنْتُمْ شُهَدَاءُ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ».

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz auténtico (sahih).

**درجة الحديث:** صحيح

#### SIGNIFICADO GENERAL:

Algunos compañeros pasaron junto a un cortejo fúnebre, y testificaron a favor del difunto de que había sido un hombre bueno, piadoso y recto según la ley islámica. Y cuando el Profeta, que la misericordia y la protección de Al-lah sean con él, oyó que lo alababan dijo, que la misericordia y la protección de Al-lah sean con él: "Es obligatorio". Después pasaron junto a otro cortejo fúnebre, y dieron testimonio de la maldad del difunto y el Profeta, que la misericordia y la protección de Al-lah sean con él dijo: "Es obligatorio". Entonces, 'Umar Ibn Al Jattab, que Al-lah

#### المعنى الإجمالي:

إن بعض الصحابة مَرُّوا على جنازة فشهدوا لها بالخير والاستقامة على شريعة الله، فلما سمع النبي - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - ثناءهم عليها قال - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -: «وَجِبَتْ»، ثُمَّ مَرُّوا بِجَنَازَةٍ أُخْرَى، فشهدوا عليها بالسوء، فقال النبي - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -: «وَجِبَتْ». فقال عمر بن الخطاب - رضي الله عنه -: ما معنى: «وَجِبَتْ» في الموضوعين؟ فقال - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -: إن من شَهِدْتُمْ لَهُ بِالْخَيْرِ وَالصَّالِحِ وَالِاسْتِقَامَةِ، فَهَذَا

esté complacido con él,dijo:¿Qué significa "es obligatorio en los dos casos?".El Profeta,que la misericordia y la protección de Al-lah sean con él, dijo:"Ciertamente sobre quien disteis testimonio de su bondad,piedad y rectitud,a éste se le hace obligatorio el janna(paraíso) y sobre quien disteis testimonio de su maldad,a éste se le hace obligatorio el Fuego".Y puede que fuera conocido por su hipocresía y cosas similares.A continuación,el Profeta,que la misericordia y la protección de Al-lah sean con él,les informó de que quien las personas verídicas,rectas y piadosas testifican en su favor,de que merece el jannah o en su contra,que merece el fuego,resulta ser como dicen.

وَجَبَّتْ لَهُ الْجَنَّةُ، وَمَنْ شَهِدْتُمْ عَلَيْهِ بِالسُّوءِ، فَهَذَا وَجَبَّتْ لَهُ النَّارُ، وَلَعَلَّهُ كَانَ مَشْهُورًا بِنِفَاقٍ وَنُحُوهٍ. ثُمَّ أَخْبَرَ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- أَنْ مَنْ شَهِدَ لَهُ أَهْلُ الصَّدَقِ وَالْفَضْلِ وَالصَّلَاحِ مِنْ اسْتِحْقَاقِهِ الْجَنَّةَ أَوْ النَّارِ يَكُونُ كَذَلِكَ.

**التصنيف:** الفضائل والآداب < الفضائل < فضائل الأعمال الصالحة

الفقه وأصوله < فقه العبادات < الجنائز < الموت وأحكامه

**راوي الحديث:** متفق عليه.

**التخريج:** أنس بن مالك -رضي الله عنه-

**مصدر متن الحديث:** رياض الصالحين.

**معاني المفردات:**

• وجبت : أي ثبت ما قبله عنه واستحق عليه الجزاء.

**فوائد الحديث:**

١. جواز الثناء على الميت؛ لأن فيه شهادة له عند الله -تعالى-، بخلاف الحي، فإنه قد يكون سبياً في الرياء أو الكبر، وغير ذلك من أمراض النفوس.
٢. المُعتبر في مثل هذه الشهادة أهل الفضل والصدق دون غيرهم من الفسقة والمنافقين، فإن شهادتهم مرودة عليهم.
٣. بيان فضيلة هذه الأمة، فهم شهداء الله في الأرض.
٤. جواز ذكر المرء بما فيه من خيرٍ أو شرٍّ ولا يكون ذلك من الغيبة.
٥. جواز الشهادة قبل الاستشهاد، وقبولها قبل الاستفصال.
٦. جواز السؤال حال وجود الإشكال في كلام المتكلم.
٧. فضيلة عمر -رضي الله عنه-، فإنه بادر بسؤال النبي -صلى الله عليه وسلم- عمّا أشكل عليه.

**المصادر والمراجع:**

نزهة المتقين، تأليف: مصطفى الخن وآخرون، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى: ١٣٩٧هـ الطبعة الرابعة عشر ١٤٠٧هـ بهجة الناظرين، تأليف: سليم بن عيد الهلالي، الناشر: دار ابن الجوزي، سنة النشر: ١٤١٨هـ- ١٩٩٧م. صحيح مسلم، تأليف: مسلم بن الحجاج النيسابوري، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت. رياض الصالحين، تأليف: محيي الدين يحيى بن شرف النووي، تحقيق: د. ماهر بن ياسين الفحل، الطبعة: الأولى، ١٤٢٨هـ. صحيح البخاري، تأليف: محمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق: محمد زهير الناصر، الناشر: دار طوق النجاة الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ. التنوير شرح الجامع الصغير، تأليف: محمد بن إسماعيل الصنعائي، تحقيق: د/ محمد إسحاق محمد إبراهيم، الناشر: مكتبة دار السلام، الطبعة: الأولى، ١٤٣٢هـ. المنهاج شرح صحيح مسلم، تأليف: محيي الدين يحيى بن شرف النووي، الناشر: دار إحياء التراث العربي، الطبعة: الثانية ١٣٩٢هـ. شرح رياض الصالحين، تأليف: محمد بن صالح العثيمين، الناشر: دار الوطن للنشر، الطبعة: ١٤٢٦هـ. شرح الطيبي على مشكاة المصابيح، تأليف: شرف الدين الحسين بن عبد الله الطيبي، تحقيق: د. عبد الحميد هندواوي، الناشر: مكتبة نزار مصطفى الباز - مكة المكرمة - الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م.

الرقم الموحد: (8876)

## Este hombre es mejor que toda la tierra llena de hombres como ese otro.

### 1249. EL HADIZ:

Narró Sahl Ibn Sad As Saidi –Alah se complazca de él- que el profeta –la paz y las bendiciones sean con él- dijo: un hombre pasó caminando al frente del profeta – la paz y las bendiciones sean con él- entonces le preguntó a alguien que estaba sentado junto a él: ¿Qué opinas de ese hombre? Dijo: es una persona de las más nobles, por Alah es merecedor de casarse cuando pide a una mujer en matrimonio, cuando intercede por alguien su palabra se escucha, el profeta –la paz y las bendiciones sean con él- permaneció en silencio, después pasó otro hombre caminando y le pregunto al mismo hombre ¿Qué opinas de ese hombre? Él dijo: ¡Mensajero de Alah! es de los más pobres de los musulmanes, cuando quiere casarse y pide una mujer en matrimonio no lo aceptan, cuando intercede por alguien su palabra no es escuchada, tampoco se le presta atención cuando habla, el profeta –la paz y las bendiciones sean con él- dijo: “Este hombre es mejor que toda la tierra llena de hombres como ese otro”

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz auténtico (sahih).

### SIGNIFICADO GENERAL:

Significado del hadiz: dos hombres caminaron al frente del profeta –la paz y las bendiciones sean con él- uno de ellos era de los más nobles del pueblo, de los que tenían autoridad, de los que aceptaban cuando pedía matrimonio y cuando hablaba se le prestaba atención, el segundo era lo contrario, era de las personas más débiles de entre los musulmanes, no tenía valor, si pedía matrimonio lo rechazaban, si intercedía por alguien no era escuchado y cuando hablaba no se le prestaba atención, el profeta –la paz y las bendiciones sean con él- dijo: (Este hombre es mejor que toda la tierra llena de hombres como ese otro) es decir: es mejor ante Alah –Enaltecido sea- que toda la tierra llena de hombres como el primero que han honrado y tiene autoridad en su pueblo, ya que Alah –Enaltecido sea- no se fija en el linaje, ni autoridad, tampoco en la familia, riqueza, imagen, ropa, montura ni hogar sino que mira los corazones y las obras, en otro hadiz dice: (En verdad que Alah no se fija en su imagen, ni riqueza sino que Se fija en sus corazones y obras) transmitido por Muslim (2564) si el corazón está bien entre la persona y Alah –Exaltado sea- y se vuelve a Alah recordándolo, temeroso de Él y obra para complacer a

## هذا خَيْرٌ من مِئَةِ الأَرْضِ مثل هذا

### ١٢٤٩. الحديث:

عن سهل بن سعد الساعدي -رضي الله عنه- قال: مرَّ رجلٌ على النبي -صلى الله عليه وسلم- فقال لرجلٍ عنده جالسٌ: «ما رأيك في هذا؟»، فقال: رجلٌ من أشرف الناس، هذا والله حَرِيٌّ إن حَظَبَ أن يُنكَحَ، وإن شَفَعَ أن يُشَفَعَ، فَسَكَتَ رسول الله -صلى الله عليه وسلم- ثم مرَّ رجلٌ آخر، فقال له رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «ما رأيك في هذا؟» فقال: يا رسول الله، هذا رجلٌ من فقراء المسلمين، هذا حَرِيٌّ إن حَظَبَ أن لا يُنكَحَ، وإن شَفَعَ أن لا يُشَفَعَ، وإن قال أن لا يُسمع لِقوله، فقال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «هذا خَيْرٌ من مِئَةِ الأَرْضِ مثل هذا».

### درجة الحديث: صحيح

### المعنى الإجمالي:

معنى الحديث : مرَّ بالنبي -صلى الله عليه وسلم- رجلان، أحدهما: من أشرف القوم، وممن له كلمة فيهم، وممن يجاب إذا خطب، ويسمع إذا قال، والثاني بالعكس، رجل من ضعفاء المسلمين ليس له قيمة، إن خطب فلا يجاب، وإن شفع فلا يشفع، وإن قال فلا يسمع. فقال النبي -صلى الله عليه وسلم-: (هذا خير من مِئَةِ الأَرْضِ مثل هذا) أي: خير عند الله -عز وجل- من مِئَةِ الأَرْضِ من مثل هذا الرجل الذي له شرف وجاه في قومه؛ لأن الله -سبحانه وتعالى- لا ينظر إلى الشرف، والجاه، والنسب، والمال، والصورة، واللباس، والمركوب، والمسكون، وإنما ينظر إلى القلب والعمل، وفي الحديث: (إن الله لا ينظر إلى صوركم، ولا إلى أموالكم، ولكن إنما ينظر إلى قلوبكم وإلى أعمالكم)، رواه مسلم برقم (٢٥٦٤). فإذا صلح القلب فيما بينه وبين الله -عز وجل-، وأُناب إلى الله، وصار ذا كراً لله -تعالى- خائفاً منه،

Alah, esa es la persona noble ante Él, es el que está cercano a Él, ese es el que si jura por Alah le concede.

محبباً إليه، عاملاً بما يرضي الله -عز وجل-، فهذا هو الكريم عند الله، وهذا هو الوجيه عنده، وهذا هو الذي لو أقسم على الله لأبره.

**التصنيف:** الفضائل والآداب < الرقائق والمواعظ < الزهد والورع

**راوي الحديث:** رواه البخاري.

**التخريج:** سهل بن سعد الساعدي -رضي الله عنهما-

**مصدر متن الحديث:** رياض الصالحين.

**معاني المفردات:**

- مر رجل : قيل لعله الأقرع بن حابس أو عيينة بن حصن ، والرجل الآخر قيل : هو جميل بن سراقه الغفاري .
- حري : حقيق وجدير.
- شفيع : الشفاعة : التوسط لالتماس العفو أو التخفيف من العقوبة من غير دليل

**فوائد الحديث:**

١. الحث على عدم الاستهانة بالفقراء والمستورين ، فرب أشعث أغبر خير من مِلء الأرض من الأثرياء وأصحاب المظاهر.
٢. التفاضل بين الناس بالتقوى ، قال تعالى : ( إن أكرمكم عند الله أتقاكم )
٣. الترغيب في إنكاح الصالحين والصالحات، ولو كانوا فقراء؛ لأنهم الأكفاء في الدين.
٤. إن السيادة لمجرد حياة الدنيا لا أثر له في المجتمع الإسلامي ، ومن فاته حظه من الدنيا أمكنه الاستعاضة عنه بالأعمال الصالحة والتقوى.
٥. جواز استفتاح العالم جلسته بسؤال تلاميذه.
٦. الله لا ينظر إلى صور الناس وأموالهم وأحسابهم وأنسابهم.
٧. الترغيب في إنكاح الصالحين والصالحات؛ لأنهم أكفاء في الدين والخلق.
٨. لا قيمة للعرف السائد الذي يخالف الشرع.
٩. التكلم على من لم يكن حاضرا ليعلم الناس أمره، أو ليحذروا شره ، لا يعد من الغيبة المحرمة.
١٠. فيه أن الرجل قد يكون ذا منزلة عالية في الدنيا، ولكنه ليس له قدر عند الله، وقد يكون في الدنيا ذا مرتبة منحطة وليس له قيمة عند الناس وهو عند الله خير من كثير ممن سواه.

**المصادر والمراجع:**

كنوز رياض الصالحين، أ. د. محمد بن ناصر بن عبد الرحمن العمار، دار كنوز اشبيلية، الطبعة الأولى، ١٤٣٠ هـ. بهجة الناظرين، الشيخ: سليم بن عيد الهلالي، دار ابن الجوزي. نزهة المتقين، د. مصطفى سعيد الحن - د. مصطفى البغا - محي الدين مستو - علي الشرجي - محمد أمين لطفي، مؤسسة الرسالة، بيروت الطبعة الأولى، ١٣٩٧ هـ - ١٩٧٧ م. شرح رياض الصالحين، المؤلف: محمد بن صالح بن محمد العثيمين، الناشر: دار الوطن للنشر، الرياض، الطبعة: ١٤٢٦ هـ. رياض الصالحين، د. ماهر بن ياسين الفحل، الناشر: دار ابن كثير للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق - بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧ م. صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل البخاري، دار طوق النجاة، الطبعة الأولى، ١٤٢٢ هـ.

الرقم الموحد: (3880)

## Esto es compasión que Al-lah ha puesto en los corazones de sus siervos. Y Al-lah se compadece de los compasivos de entre sus siervos.

### 1250. EL HADIZ:

De Usama Ibn Zaid, que Al-lah esté complacido de ellos, dijo: 'Le fue llevado ante el Mensajero de Al-lah, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, su nieto de su hija (Zainab), estando al borde de la muerte. Al tomarlo en brazos, sus ojos derramaron abundantes lágrimas. Entonces le preguntó Sa'ad: '¿Esto qué es, Mensajero de Al-lah?' Contestó: "Esto es compasión que Al-lah ha puesto en los corazones de sus siervos. Y Al-lah se compadece de los compasivos de entre sus siervos."

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz auténtico (sahih).

### SIGNIFICADO GENERAL:

Usama Ibn Zaid, Al-lah esté complacido de él, que era conocido por su gran amor hacia el Mensajero de Al-lah, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, narra que una de las hija del Mensajero de Al-lah, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, le envió un emisario para que le comunicara que un hijo suyo (nieto del Mensajero) estaba agonizando, y que ella le pide al Mensajero de Al-lah, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, que venga a verlo. Y una vez enterado de la noticia, él dijo que: "De Al-lah es todo lo que toma como lo que da y para todos ha decretado un plazo, así que debía perseverar en la paciencia y la resignación". El Mensajero de Al-lah, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, le ordenó al emisario que le dijera a su hija que tuviera paciencia y resignación ante esta desgracia. Es importante que tenga las dos, porque hay personas que son pacientes pero no se resignan y se encomiendan a Al-lah para que la recompense con su paciencia ante la adversidad de la muerte de un hijo suyo. Cuando dijo: "De Al-lah es todo lo que toma como lo que da" se trata de una frase de significado grandioso, puesto que todo es de Al-lah, por lo que si toma algo de una persona, solo está tomando lo que le pertenece, y si lo da, está dando de su propiedad. Por lo tanto, ¿cómo puede una persona lamentar que Al-lah tome de él lo que Le pertenece? Por eso, si a una persona le alcanza una desgracia debe decir "Somos de Al-lah y a Él volvemos". De este modo, no podemos hacer con lo que nos ha otorgado Al-lah excepto

هذه رحمة جعلها الله -تعالى- في قلوب عباده،  
وإنما يرحم الله من عباده الرحماء

### ١٢٥٠. الحديث:

عن أسامة بن زيد -رضي الله عنهما- قال: رُفِعَ إلى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ابن ابنته وهو في الموت، ففاضت عينا رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فقال له سعد: ما هذا يا رسول الله؟! قال: «هذه رحمة جعلها الله -تعالى- في قلوب عباده، وإنما يرحم الله من عباده الرحماء».

### درجة الحديث: صحيح

### المعنى الإجمالي:

أخبر أسامة بن زيد الذي كان يلقب بحب رسول الله صلى الله عليه وسلم أن إحدى بنات الرسول صلى الله عليه وسلم أرسلت إليه رسولا، تقول له إن ابنها قد احتضر، أي: حضره الموت. وأنها تطلب من النبي صلى الله عليه وسلم أن يحضر، فبلغ الرسول رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم: ((مرها فلتصبر ولتحتسب، فإن لله ما أخذ وله ما أعطى، وكل شيء عنده بأجل مسمى)): أمر النبي عليه الصلاة والسلام الرجل الذي أرسلته ابنته أن يأمر ابنته -أم هذا الصبي- بهذه الكلمات: قوله: ((إن لله ما أخذ وله ما أعطى)) هذه الجملة عظيمة؛ إذا كان الشيء كله لله، إن أخذ منك شيئا فهو ملكه، وإن أعطاك شيئا فهو ملكه، فكيف تسخط إذا أخذ منك ما يملكه هو؟ ولهذا يسن للإنسان إذا أصيب بمصيبة أن يقول ((إننا لله وإنا إليه راجعون)) يعني: نحن ملك لله يفعل بنا ما يشاء، وكذلك ما نحبه إذا أخذه من بين أيدينا فهو له -عز وجل- له ما أخذ وله ما أعطى، حتى الذي يعطيك أنت لا تملكه، هو لله، ولهذا لا يمكن أن تتصرف فيما أعطاك الله إلا على الوجه الذي أذن لك فيه؛ وهذا دليل على أن ملكنا لما يعطينا الله ملك مؤقت. قوله: ((بأجل مسمى)) أي:

aquello que Él nos ha permitido. Esto demuestra que nuestra propiedad de lo que nos ha otorgado Al-lah es una propiedad limitada, de la que no podemos disponer de forma absoluta. Por ello, dijo: “De Al-lah es todo lo que toma como lo que da”, por lo tanto, ¿cómo podemos enojarnos cuando Al-lah toma aquello que Le pertenece? Esto es algo ilógico y contradice lo que se nos ha transmitido. Luego dijo: “y para todos ha decretado un plazo fijo”. De este modo ella se convenció, puesto que la frase significa que el ser humano no puede cambiar el destino escrito, ni adelantarlo ni retrasarlo, como dice Al-lah en Su Libro: “A cada comunidad le ha sido fijado un plazo: cuando se aproxima el fin de su plazo, no pueden retrasarlo ni siquiera un instante, ni tampoco adelantarlo” [Sura Yunes, 10. 49], por lo que de nada sirve la aflicción ni el lamento, porque eso no cambia nada de ese destino. El emisario informó de ello a la hija del Mensajero de Al-lah, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, pero ella insistió en que debía venir. Así pues, salió a su encuentro en compañía de un grupo de compañeros suyos, Al-lah esté complacido de todos ellos. Al llegar, le trajeron el niño. Él lo sentó en su regazo y sintió como su respiración se entrecortaba. El Mensajero de Al-lah, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, lloró y sus ojos derramaron lágrimas. Al ver esto, Sa’ad Ibn ‘Ubadah creyó que el Mensajero de Al-lah, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, lloraba por aflicción o lamento. No obstante, el Mensajero de Al-lah le dijo que “era la compasión” lo que le había hecho llorar por la muerte de ese niño, y no lo hizo como lamento por lo que está escrito. Luego dijo: “Al-lah se compadece solamente de aquellos siervos suyos que tienen compasión” y esto es una prueba de que es lícito llorar por compasión la muerte de una persona.

مُعَيَّن، فإذا أيقنت بهذا؛ إن لله ما أخذ وله ما أعطي، وكل شيء عنده بأجل مسمى؛ اقتنعت. وهذه الجملة الأخيرة تعني أن الإنسان لا يمكن أن يغير المكتوب المؤجل لا بتقديم ولا بتأخير، كما قال الله: (لكل أمة أجل إذا جاء أجلهم فلا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون) (يونس: من الآية ٤٩) فلا فائدة من الجزع والتسخط؛ لأنه وإن جزعت أو تسخطت لن تغير شيئاً من المقدور. ثم إن الرسول أبلغ بنت النبي صلى الله عليه وسلم ما أمره أن يبلغه إياها، ولكنها أرسلت إليه تطلب أن يحضر، فقام عليه الصلاة والسلام هو وجماعة من أصحابه، فوصل إليها، فرفع إليه الصبي ونفسه تتفقع؛ أي تضطرب، تصعد وتنزل، فبكى الرسول عليه الصلاة والسلام ودمعت عيناه. فقال سعد بن عبادة وكان معه- هو سيد الخزرج:- ما هذا؟ ظن أن الرسول صلى الله عليه وسلم بكى جزعاً، فقال النبي عليه الصلاة والسلام: ((هذه رحمة)) أي بكيت رحمة بالصبي لا جزعاً بالمقدور، ثم قال عليه الصلاة والسلام: ((إنما يرحم الله من عباده الرحماء)) ففي هذا دليل على جواز البكاء رحمة بالمصاب.

**التصنيف:** الفضائل والآداب < فقه الأخلاق < الأخلاق الحميدة

**راوي الحديث:** متفق عليه.

**التخريج:** أسامة بن زيد بن حارثة -رضي الله عنهما-

**مصدر متن الحديث:** رياض الصالحين.

**معاني المفردات:**

- ابن ابنته : أي: زينب.
- وهو في الموت : أي: في مقدماته.
- ففاضت عيناه : امتلأت عيناه بالدموع حتى سالت على وجهه.
- فقال له سعد : هو ابن عبادة -رضي الله عنه- .
- ما هذا يا رسول الله : سؤال عن سبب بكائه وحكمته.

- هذه رحمة : أي: البكاء على الميت من الرحمة والشفقة في القلب.
- يرحم الله من عباده الرحماء : إنما يرحم الله من عباده من يرحم عباده.

#### فوائد الحديث:

١. بيان رحمة ورقة قلب النبي -صلى الله عليه وسلم-.
٢. جواز البكاء على الميت من غير عويل ولا صراخ؛ لأن البكاء مظهر من مظاهر رقة القلب ورحمته.
٣. تراحم العباد فيما بينهم سبب لرحمة الله بهم.
٤. جواز استفهام التابع من إمامه وشيخه عما يُشكل عليه.
٥. جواز استحضار ذوي الفضل للمحتضر؛ لرجاء دعائهم.
٦. جواز المشي إلى التعزية، والعيادة بغير إذن بخلاف الوليمة.
٧. وجوب الصبر على المصيبة.
٨. جواز تكرار الدعوة.
٩. تقديم السلام على الكلام.
١٠. تسليية من نزلت به المصيبة بما يخفف من ألم مصابه.
١١. عيادة المريض ولو كان مفضولاً أو صيباً من مكارم الأخلاق؛ ولذلك ينبغي على أهل الفضل ألا يقطعوا الناس عن فضلهم.

#### المصادر والمراجع:

صحيح البخاري، عناية محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة، الطبعة الأولى، ١٤٢٢ هـ. صحيح مسلم، ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت. مرعاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، للمباركفوري، إدارة البحوث العلمية - بنارس الهند، الطبعة : الثالثة - ١٤٠٤ هـ، ١٩٨٤ م. نزهة المتقين شرح رياض الصالحين لمجموعة من الباحثين، مؤسسة الرسالة، الطبعة الرابعة عشر، ١٤٠٧ هـ. دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين لمحمد بن علان الصديقي، دار الكتاب العربي. كنوز رياض الصالحين بإشراف حمد العمار، دار كنوز إشبيلية، الطبعة الأولى، ١٤٣٠ هـ. بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين، لسليم الهلالي، دار ابن الجوزي. شرح رياض الصالحين لابن عثيمين ، دار مدار الوطن للنشر، الرياض، الطبعة : ١٤٢٦ هـ.

الرقم الموحد: (6405)

## ¿Acaso Al-lah los ayudaría a vencer y los proveería si no fuera por los débiles que hay entre ustedes?

### 1251. EL HADIZ:

Pensó Saad Ibn Abu Waqqás -Al-lah esté complacido con ambos- que debía tener preferencia (en el reparto del botín) sobre otros, por ser más valiente. Sin embargo, el Mensajero de Al-lah -la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él- le dijo: “¿Acaso Al-lah los ayudaría a vencer y los proveería si no fuera por los débiles que hay entre ustedes?”. Narró Abu Dardá -Al-lah esté complacido con él- que el Mensajero de Al-lah -la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él- dijo: ““Obtendrán mi complacencia si cuidan de los débiles, pues verdaderamente se les ha otorgado la victoria y se les ha provisto a causa de sus débiles.””

### CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:

### SIGNIFICADO GENERAL:

En estos dos hadices se indica que los débiles son la victoria y el buen sustento de la nación, por lo que si el musulmán es afable y complaciente con ellos y los beneficia de aquello que Al-lah Enaltecido y Majestuoso sea, le ha otorgado, eso será un motivo para que Al-lah le conceda la victoria y lo colme con sus dones, porque Al-lah, Enaltecido sea, informó que si el ser humano dona por la causa de su Señor, Al-lah le restituirá lo que haya donado. Al-lah, Enaltecido sea, dijo en Su Libro: “Y todo lo que gasten en caridad, Él se los compensará. Él es el mejor de los proveedores” [Corán, 34:39].

## هل تنصرون وترزقون إلا بضعفائكم؟

### ١٢٥١. الحديث:

رأى سعد أن له فضلاً على من دونه، فقال النبي -صلى الله عليه وسلم-: «هل تُنصرون وتُرزقون إلا بضعفائكم؟». عن أبي الدرداء عويمر -رضي الله عنه- مرفوعاً: «ابغوني الضعفاء؛ فإنما تُنصرون وتُرزقون بضعفائكم».

الحديث الأول: صحيح الحديث  
درجة الحديث:  
الثاني: صحيح

### المعنى الإجمالي:

في هذين الحديثين ما يدل على أن الضعفاء سبب للنصر، وسبب للرزق في الأمة، فإذا حَنَّ عليهم الإنسان وعَظف عليهم وآتاهم مما آتاه الله -عز وجل-؛ كان ذلك سبباً للنصر على الأعداء، وكان سبباً للرزق؛ لأنَّ الله -تعالى- أخبر أنه إذا أنفق الإنسان لربِّه نفقة فإنَّ الله -تعالى- يُخلفها عليه. قال الله -تعالى-: (وما أنفقتم من شيء فهو يخلفه وهو خير الرازقين) [سبأ: ٣٩]، يُخلفه: أي يأتي بخلفه وبدله.

التصنيف: الفضائل والآداب < الرقائق والمواعظ < أحوال الصالحين

راوي الحديث: الحديث الأول: رواه البخاري. الحديث الثاني: رواه أبو داود والترمذي والنسائي وأحمد.

التخريج: سعد بن أبي وقاص -رضي الله عنه-

أبو الدرداء -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

### معاني المفردات:

• رأى: ظنَّ.

• سعد: هو سعد بن أبي وقاص أبو مصعب -رضي الله عنه-.

• أنَّ له فضلاً على من دونه: من أصحاب رسول الله -رضي الله عنهم-، وهذا بسبب شجاعته أو نحو ذلك.

• ابغوني: أعينوني على طلب الضعفاء.

### فوائد الحديث:

١. الحظ على التواضع ومنع الترفع على الآخرين.

٢. الضعفاء مصدر خير للأمة؛ لأنهم مع ضعفهم في أجسامهم، إلا أنهم أقوياء بربهم لقوة إيمانهم وثقتهم بربهم، وتجردهم عن حظوظ النفس وأعراض الدنيا؛ فلذلك إذا دعوا الله بإخلاص استجاب لهم، والأمة تترزق بسببهم.
٣. حكمة النبي -صلى الله عليه وسلم- في تأليف القلوب وتوجيهها لما يحبه الله ويرضاه.

### المصادر والمراجع:

بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين، سليم بن عيد الهلالي، الدمام، دار ابن الجوزي، الطبعة الأولى، ١٤١٥ هـ. سنن الترمذي، محمد بن عيسى الترمذي، تحقيق وتعليق: أحمد محمد شاكر، ومحمد فؤاد عبد الباقي، وإبراهيم عطوة عوض، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي، مصر، الطبعة: الثانية ١٣٩٥ هـ، ١٩٧٥. دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين، محمد علي بن البكري بن علان، اعتنى بها: خليل مأمون شيخا، دار المعرفة، بيروت، الطبعة: الرابعة ١٤٢٥ هـ. رياض الصالحين، للنووي، تحقيق: ماهر ياسين الفحل، دار ابن كثير، دمشق، بيروت، الطبعة: الأولى ١٤٢٨ هـ. سنن أبي داود، سليمان بن الأشعث أباداود، تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية، بيروت. السنن الكبرى، أحمد بن شعيب النسائي، حققه وخرج أحاديثه: حسن عبد المنعم شلبي، أشرف عليه: شعيب الأرنؤوط مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٢١ هـ، ٢٠٠١ م. شرح رياض الصالحين، محمد بن صالح العثيمين، دار الوطن، الرياض، الطبعة: ١٤٢٦ هـ. صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي، تحقيق: محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة، الطبعة: الأولى ١٤٢٢ هـ. صحيح الجامع الصغير وزيادته، محمد ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي، بيروت، الطبعة: الثالثة ١٤٠٨ هـ. المجتبى من السنن ( السنن الصغرى )، أحمد بن شعيب النسائي، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، مكتب المطبوعات الإسلامية، حلب، الطبعة: الثانية ١٤٠٦ هـ. مسند الإمام أحمد بن حنبل، أحمد بن حنبل أبو عبد الله الشيباني، تحقيق: شعيب الأرنؤوط و عادل مرشد، وآخرون، تحت إشراف: عبد الله بن عبد المحسن التركي، مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى ١٤٢١ هـ. نزهة المتقين شرح رياض الصالحين، مجموعة من الباحثين، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة: الرابعة عشر ١٤٠٧ هـ.

الرقم الموحد: (3367)

## ¡Por Al-lah, que yo le pido perdón a Al-lah y me arrepiento ante Él más de setenta veces al día!

وَاللّٰهُ اِنِّيْ لَاسْتَغْفِرُ اللّٰهَ وَاَتُوْبُ اِلَيْهِ فِي الْيَوْمِ اَكْثَرَ  
مِنْ سَبْعِيْنَ مَرَّةً

### 1252. EL HADIZ:

١٢٥٢. الحديث:

De Abu Huraira, Al-lah esté complacido con él, que oyó decir al Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz: "¡Por Al-lah, que yo le pido perdón a Al-lah y me arrepiento ante Él más de setenta veces al día.!"

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- قال: سمعت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يقول: «وَاللّٰهُ اِنِّيْ لَاسْتَغْفِرُ اللّٰهَ وَاَتُوْبُ اِلَيْهِ فِي الْيَوْمِ اَكْثَرَ مِنْ سَبْعِيْنَ مَرَّةً».

### CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:

Hadiz auténtico (sahih).

درجة الحديث: صحيح

### SIGNIFICADO GENERAL:

المعنى الإجمالي:

El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, al que Al-lah ha perdonado todas sus faltas anteriores y posteriores, jura por Al-lah que él le pide perdón a Al-lah y se arrepiente ante Él más de setenta veces al día."

النبي -صلى الله عليه وسلم- الذي غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر: يقسم أنه يستغفر الله ويتوب إليه في اليوم أكثر من سبعين مرة، واستغفار النبي -صلى الله عليه وسلم- لا يلزم أن يكون لذنوب ارتكبتها ولكن ذلك لكمال عبوديته وتعلقه بذكره -سبحانه-، واستشعاره عظم حق الله -تعالى- وتقصير العبد مهما عمل في شكر نعمه، وهو من باب التشريع للأمة من بعده، إلى غير ذلك من الحكم.

**التصنيف:** الفضائل والآداب < فقه الأدعية والأذكار > هدي النبي صلى الله عليه وسلم في الذكر  
**راوي الحديث:** رواه البخاري.

**التخريج:** أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي -رضي الله عنه-  
**مصدر متن الحديث:** رياض الصالحين.

**معاني المفردات:**

- أستغفر: أي: أطلب المغفرة، وهي الصفح عن الذنب.
- وأتوب إليه: أي: أعزم على التوبة.

**فوائد الحديث:**

١. جواز القسم على الشيء تأكيدا له، وإن لم يكن عند السامع فيه شك.
٢. حض الأمة على التوبة والاستغفار اقتداء بالنبي -صلى الله عليه وسلم-؛ فإنه -صلى الله عليه وسلم- مع كونه معصوما، وخير الخلق، وقد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر، يستغفر الله ويتوب إليه في اليوم أكثر من سبعين مرة.
٣. الإكثار من الاستغفار والتوبة؛ فإن العبد لا ينفك عن ذنب أو تقصير.
٤. استغفار النبي -صلى الله عليه وسلم- لا يلزم أن يكون لذنوب ارتكبتها ولكن ذلك لكمال عبوديته وتعلقه بذكره -سبحانه-، واستشعاره عظم حق الله -تعالى- وتقصير العبد مهما عمل في شكر نعمه، وهو من باب التشريع للأمة من بعده، إلى غير ذلك من الحكم.

**المصادر والمراجع:**

- نزهة المتقين شرح رياض الصالحين، نشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الرابعة عشر، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م. - شرح رياض الصالحين، لابن عثيمين، نشر: دار الوطن للنشر، الرياض، الطبعة: ١٤٢٦هـ. - بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين، للهاللي، نشر: دار ابن الجوزي، الطبعة الأولى ١٤١٨هـ - صحيح البخاري، نشر: دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ.

الرقم الموحد: (4808)

**De Ibn Mas'ud, que Allah esté complacido con él, que dijo: "Estábamos con el Mensajero de Allah, que la misericordia y la protección de Allah sean con él, en una pequeña jaima y eramos aproximadamente unos cuarenta. Entonces dijo: "¿Estaríais satisfechos si fuerais vosotros un cuarto de la gente del**

**Jardín?". Dijimos: "Sí". Dijo: "¿Estaríais satisfechos con ser un tercio de la gente del Jardín?" Dijimos: "Sí". Dijo: "Por Aquél en cuya mano está el alma de Muhammad, ciertamente espero que seáis la mitad de la gente del Jardín y eso es porque en el Jardín no entra más que el alma creyente, sumisa a Allah. Y vosotros no sois entre los asociadores, sino como un pelo blanco en la piel de un toro negro o como un pelo negro en la piel de un toro rojo."**

والذي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، إِنِّي لِأَرْجُو أَنْ تَكُونُوا  
نِصْفَ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَذَلِكَ أَنَّ الْجَنَّةَ لَا يَدْخُلُهَا إِلَّا  
نَفْسٌ مُسْلِمَةٌ

#### 1253. EL HADIZ:

De Ibn Mas'ud, que Allah esté complacido con él, que dijo: "Estábamos con el Mensajero de Allah, que la misericordia y la protección de Allah sean con él, en una pequeña jaima y eramos aproximadamente unos cuarenta. Entonces dijo: "¿Estaríais satisfechos si fuerais vosotros un cuarto de la gente del Jardín?". Dijimos: "Sí". Dijo: "¿Estaríais satisfechos con ser un tercio de la gente del Jardín?" Dijimos: "Sí". Dijo: "Por Aquél en cuya mano está el alma de Muhammad, ciertamente espero que seáis la mitad de la gente del Jardín y eso es porque en el Jardín no entra más que el alma creyente, sumisa a Allah. Y vosotros no sois entre los asociadores, sino como un pelo blanco en la piel de un toro negro o como un pelo negro en la piel de un toro rojo."

١٢٥٣. الحديث:

عن ابن مسعود -رضي الله عنه- قال: كُنَّا مَعَ رَسُولِ  
اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- فِي قُبَّةٍ نَحْوًا مِنْ أَرْبَعِينَ،  
فَقَالَ: «أَتَرْضَوْنَ أَنْ تَكُونُوا رُبْعَ أَهْلِ الْجَنَّةِ؟» قُلْنَا:  
نَعَمْ. قَالَ: «أَتَرْضَوْنَ أَنْ تَكُونُوا ثُلُثَ أَهْلِ الْجَنَّةِ؟»  
قُلْنَا: نَعَمْ، قَالَ: «وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، إِنِّي لِأَرْجُو  
أَنْ تَكُونُوا نِصْفَ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَذَلِكَ أَنَّ الْجَنَّةَ لَا  
يَدْخُلُهَا إِلَّا نَفْسٌ مُسْلِمَةٌ، وَمَا أَنْتُمْ فِي أَهْلِ الشَّرِكِ إِلَّا  
كَالشَّعْرَةِ الْبَيْضَاءِ فِي جِلْدِ الثَّوْرِ الْأَسْوَدِ، أَوْ كَالشَّعْرَةِ  
السَّوْدَاءِ فِي جِلْدِ الثَّوْرِ الْأَحْمَرِ».

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz auténtico (sahih).

درجة الحديث: صحيح

#### SIGNIFICADO GENERAL:

El Mensajero de Allah, que la misericordia y al protección de Allah sean con él, se sentó con sus compañeros en una pequeña jaima. Eran, aproximadamente, unos cuarenta hombres, y les preguntó: "¿Estaríais satisfechos si fuerais vosotros un cuarto de la gente del Jardín?". Dijeron: "Sí". Dijo: "¿Estaríais satisfechos con ser un tercio de la gente del Jardín?". Dijeron: "Sí". Entonces, el Profeta, que la misericordia y la

المعنى الإجمالي:

جلس النبي -صلى الله عليه وسلم- مع أصحابه في  
خيمة صغيرة، وكانوا قرابة أربعين رجلاً، فسألهم -  
صلى الله عليه وسلم-: هل ترضون أن تكونوا ربع  
أهل الجنة؟ قالوا: نعم، فقال: هل ترضون أن تكونوا  
ثلث أهل الجنة؟ قالوا: نعم، فأقسم النبي -صلى الله  
عليه وسلم- بربه ثم قال: إني لأرجو أن تكونوا

protección de Allah sean con él, juró por su Señor y después dijo: "Ciertamente espero que seáis la mitad de la gente del Jardín, y que la otra mitad sea gente de otras naciones, pues en verdad que no entra en el yannah (jardín) si no el musulmán. Y no entra en él el incrédulo. Y vosotros no sois entre los asociadores de las otras naciones sino como un pelo blanco en un toro negro o como un pelo negro en un toro blanco". Y la duda era del narrador.

نصف أهل الجنة، والنصف الآخر من سائر الأمم، فإن الجنة لا يدخلها إلا مسلم فلا يدخلها كافر، وما أنتم في أهل الشرك من سائر الأمم إلا كالشعرة البيضاء في الثور الأسود، أو الشعرة السوداء في الثور الأبيض، والشك من الراوي.

**التصنيف:** الفضائل والآداب < الرقائق والمواعظ < صفات الجنة والنار

**راوي الحديث:** متفق عليه.

**التخريج:** عبد الله بن مسعود - رضي الله عنه -

**مصدر متن الحديث:** رياض الصالحين.

**معاني المفردات:**

- قبة : خيمة، وهي بيت صغير مستدير.
- نحوًا من أربعين : قرابة أربعين رجلاً.

**فوائد الحديث:**

١. جواز التدرج وتكرار البشارة مرة بعد مرة ليكون أدعى لتجديد الشكر مرة بعد مرة.
٢. المسلمون من أمة محمد - صلى الله عليه وسلم - هم أكثر أهل الجنة، وهذا دليل على مكانة هذه الأمة.
٣. لا يدخل الجنة إلا نفس مسلمة مؤمنة.
٤. جواز الحلف بغير استحلاف؛ لتأكيد الحديث باليمين.
٥. استحباب ضرب المثل لتقريب الفهم للسامعين.
٦. قال العلماء: كل رجاء جاء عن الله تعالى أو عن النبي - صلى الله عليه وسلم - فهو كائن.

**المصادر والمراجع:**

- رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين، للإمام أبي زكريا النووي، تحقيق د. ماهر الفحل، دار ابن كثير، دمشق، الطبعة الأولى، ١٤٢٨ هـ - دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين، لمحمد بن علان الشافعي، دار الكتاب العربي - بيروت. - بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين، تأليف سليم الهلالي، دار ابن الجوزي، الطبعة الأولى، ١٤١٨ هـ - نزهة المتقين شرح رياض الصالحين، تأليف د. مصطفى الحن وغيره، مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة الرابعة عشر، ١٤٠٧ هـ - صحيح البخاري، للإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، عناية محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة، الطبعة الأولى، ١٤٢٢ هـ - صحيح مسلم، للإمام مسلم بن الحجاج، حققه ورقمه محمد فؤاد عبد الباقي، دار عالم الكتب - الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٧ هـ. كنوز رياض الصالحين، لحمد بن ناصر العمار، دار كنوز إشبيلية - الطبعة الأولى، ١٤٣٠ هـ.

الرقم الموحد: (3166)

**¡Juro por Aquel que en cuyos manos está mi alma! Si no pecarían, Al-lah, El Altísimo, los desaparecería y traería gente que peque, luego pida perdón a Al-lah, y Él los perdonaría.**

والذي نَفْسِي بِيَدِهِ، لو لم تُذْنِبُوا، لَذَهَبَ اللَّهُ بِكُمْ، وَجَاءَ بِقَوْمٍ يُذْنِبُونَ، فَيَسْتَغْفِرُونَ اللَّهَ تَعَالَى، فَيَغْفِرُ لَهُمْ

**1254. EL HADIZ:**

Abû Huraira, que Al-lah esté complacido con él, narró que el Mensajero de Al-lah, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, dijo: “¡Juro por Aquel que en cuyos manos está mi alma! Si no pecarían, Al-lah, El Altísimo, los desaparecería y traería gente que peque, luego pida perdón a Al-lah, y Él los perdonaría.”

**١٢٥٤. الحديث:**

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- مرفوعاً: «والذي نفسي بيده، لو لم تذنبوا، لذهب الله بكم، وجاء بقوم يُذنبون، فيستغفرون الله تعالى، فيغفر لهم».

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz auténtico (sahih).

**درجة الحديث:** صحيح

**SIGNIFICADO GENERAL:**

El Profeta, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, jura por su Señor, y luego dice: “Si no pecarían, Al-lah, El Altísimo, los destruiría. Traería otro pueblo que cometería faltas, pediría perdón a Al-lah por haber cometido la falta y Él le perdonaría.”

**المعنى الإجمالي:**

يقسم النبي -صلى الله عليه وسلم- بربه ثم يقول: لو لم تذنبوا لذهب الله بكم وجاء بقوم يستغفرون عقب الذنب بنية صادقة وقلب موقن؛ لكي يغفر لهم.

**التصنيف:** الفضائل والآداب < الفضائل < فضائل الذكر

**راوي الحديث:** رواه مسلم.

**التخريج:** أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي -رضي الله عنه-

**مصدر متن الحديث:** رياض الصالحين.

**معاني المفردات:**

• يستغفرون الله تعالى : أي: يطلبون المغفرة من الله.

**فوائد الحديث:**

١. بيان فضل الله تعالى على عباده بالعفو والمغفرة؛ فعلى المؤمن أن يبادر إلى الاستغفار ليغفر الله له.

٢. ليس في الحديث تحريض على المعصية؛ ولكن فيه تبشير بالمغفرة وإزالة لشدة الخوف واليأس من النفوس.

٣. الله تعالى يحب التوبة والإنابة.

**المصادر والمراجع:**

دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين، لابن علان، نشر دار الكتاب العربي. نزهة المتقين شرح رياض الصالحين، لمجموعة باحثين، نشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الرابعة عشر، ١٤٠٧هـ ١٩٨٧م. شرح رياض الصالحين، لابن عثيمين، نشر: دار الوطن للنشر، الرياض، الطبعة: ١٤٢٦هـ. بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين، للهلال، نشر: دار ابن الجوزي. تطريز رياض الصالحين، لفيصل الحريري، نشر: دار العاصمة، الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م. النهاية في غريب الحديث والأثر، لابن الأثير، نشر: المكتبة العلمية - بيروت، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م، تحقيق: طاهر أحمد الزاوي - محمود محمد الطناحي. صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، نشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت.

الرقم الموحد: (5454)

**¡Juro por Al-lah! ¡Si supieran lo que yo sé, reirían poco y llorarían mucho, no tendrían deseos por sus esposas al acostarse en sus lechos y saldrían a las cimas de las montañas para implorar a Al-lah, Exaltado sea, en voz alta!**

**1255. EL HADIZ:**

Narró Abu Dhar -Al-lah esté complacido con él- que el Mensajero de Al-lah -la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él- dijo: "El cielo ha emitido un sonido, y tiene derecho a emitirlo, porque cada espacio de cuatro dedos está ocupado por un ángel con su frente en el suelo en postración para Al-lah Exaltado sea. ¡Juro por Al-lah! ¡Si supieran lo que yo sé, reirían poco y llorarían mucho, no tendrían deseos por sus esposas al acostarse en sus lechos y saldrían a las cimas de las montañas para implorar a Al-lah, Exaltado sea, en voz alta!

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz aceptable (Hasan)

**SIGNIFICADO GENERAL:**

El Mensajero de Al-lah -la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él- dijo: Ciertamente veo lo que ustedes no ven, y sé lo que ustedes no saben. El cielo ha emitido un sonido, similar al sonido de la montura al andar, y tiene derecho a emitirlo, porque cada espacio de cuatro dedos está ocupado por un ángel con su frente en el suelo en postración para Al-lah Exaltado sea. ¡Juro por Al-lah! Si supieran lo que yo sé de la grandeza de Al-lah, del poder de Su venganza, y de otros aspectos del Ghaib (el no visto), reirían poco y llorarían mucho, por miedo a Su poder y Su castigo, Glorificado y Exaltado sea, y no tendrían deseos de acostarse con sus mujeres sobre sus lechos por el miedo, y saldrían a los caminos para implorar a Al-lah en voz alta.

وَاللّٰهُ لَوْ تَعَلَّمُونَ مَا أَعْلَمُ، لَضَحِكْتُمْ قَلِيلًا  
وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيرًا، وَمَا تَلَذَّذْتُمْ بِالنِّسَاءِ عَلَى الْفُرْشِ،  
وَلَخَرَجْتُمْ إِلَى الصُّعَدَاتِ تَجَارُونَ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى

**١٢٥٥. الحديث:**

عن أبي ذر -رضي الله عنه- مرفوعاً: «إِنِّي أَرَى مَا لَا تَرَوْنَ، أَطَّتِ السَّمَاءُ وَحَقُّ لَهَا أَنْ تَتَّظَّ، مَا فِيهَا مَوْضِعَ أَرْبَعِ أَصَابِعٍ إِلَّا وَمَلِكٌ وَاضِعٌ جَبْهَتَهُ سَاجِدًا لِلَّهِ -تَعَالَى- وَاللّٰهُ لَوْ تَعَلَّمُونَ مَا أَعْلَمُ لَضَحَكْتُمْ قَلِيلًا وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيرًا، وَمَا تَلَذَّذْتُمْ بِالنِّسَاءِ عَلَى الْفُرْشِ، وَلَخَرَجْتُمْ إِلَى الصُّعَدَاتِ تَجَارُونَ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى».

**درجة الحديث: حسن**

**المعنى الإجمالي:**

قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: إني أبصر وأعلم ما لا تبصرون ولا تعلمون، حصل للسماء صوت كصوت الرجل إذا ركب عليه، ويحق لها ذلك؛ فما فيها موضع أربع أصابع إلا وفيه ملك واضع جبهته ساجدا لله -تعالى-، والله لو تعلمون ما أعلم من عظم جلال الله -تعالى- وشدة انتقامه ومن أمور الغيب، لضحكتكم قليلا ولبكيتم كثيرا خوفا من سطوته -سبحانه وتعالى-، وما تلذذتم بالنساء على الفرش من شدة الخوف، ولخرجتم إلى الطرقات ترفعون أصواتكم بالاستغاثة إلى الله -تعالى-.

**التصنيف:** الفضائل والآداب < الرقائق والمواعظ < تزكية النفوس

**راوي الحديث:** رواه الترمذي وابن ماجه وأحمد.

**التخريج:** أبو ذر الغفاري -رضي الله عنه-

**مصدر متن الحديث:** رياض الصالحين.

**معاني المفردات:**

- إني أرى: أي: أبصر وأعلم.
- أطت: صوتت.
- جبهته: الجبهة: ما بين الحاجبين إلى الناصية.
- لو تعلمون ما أعلم: من عظم جلال الله -تعالى- وشدة انتقامه، ومن أمور الغيب التي أطلع الله عليها.

- الصعدات : الطرقات.
- تجأرون : ترفعون أصواتكم بالاستغاثة إلى الله -تعالى.-

#### فوائد الحديث:

١. إن المؤمن بقدر ما يعلم عن الله -تعالى- من عظمة وجلال، يزداد خوفه من عقابه.
٢. من صفات المؤمن الخوف والهيبه من الله -تعالى-.
٣. غيَّب الله عن الناس حقائق الآخرة؛ ليكون التكليف أقوى، ويحصل الثواب والعقاب.
٤. الملائكة طائعون لله ساجدون له لا يغفلون عن ذكره.

#### المصادر والمراجع:

دليل الفالحين لطرقت رياض الصالحين، لابن علان، نشر دار الكتاب العربي. نزهة المتقين شرح رياض الصالحين، تحقيق مصطفى الخن والبغا ومستو والشربجي ومحمد أمين، نشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الرابعة عشر، ١٤٠٧هـ، ١٩٨٧م. كنوز رياض الصالحين، فريق علمي برئاسة حمد العمار، نشر: دار كنوز إشبيلية، الطبعة: الأولى، ١٤٣٠هـ ٢٠٠٩م. بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين، للهلال، نشر: دار ابن الجوزي. المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية بالقاهرة، تأليف (إبراهيم مصطفى / أحمد الزيات / حامد عبد القادر / محمد النجار)، نشر: دار إحياء التراث العربي، بيروت - لبنان، الطبعة: الثانية. سنن الترمذي، نشر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي - مصر، الطبعة: الثانية، ١٣٩٥هـ - ١٩٧٥م. سنن ابن ماجه، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، نشر: دار إحياء الكتب العربية - فيصل عيسى البابي الحلبي. مسند الإمام أحمد بن حنبل، تحقيق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون، نشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، ١٤٢١هـ - ٢٠٠١م. صحيح الجامع الصغير وزياداته، للألباني، نشر: المكتب الإسلامي.

الرقم الموحد: (6466)

**¡“Ay de ti! ¿Acaso ignoras quién es Al-lah? Ciertamente la posición de Al-lah es mucho más grandiosa de lo que pensaste. No se pide a Al-lah que interceda ante uno de Su creación.”**

**1256. EL HADIZ:**

Narró Yubair Ibn Mut'im -Al-lah esté complacido con él- : “Vino un beduino hacia el Profeta -la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él- y le dijo: ‘¡Oh, Mensajero de Al-lah! Se debilitaron las almas, los niños están hambrientos y se arruinaron los bienes. ¡Pide a tu Señor que haga descender la lluvia! Hemos pedido a Al-lah que interceda por nosotros ante ti. Y te pedimos a ti que intercedas por nosotros ante Él. Entonces dijo el Mensajero de Al-lah -la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él-: “¡Glorificado sea Al-lah!, ¡Glorificado sea Al-lah!” Y no cesó la glorificación hasta que se percibió el efecto (de las repeticiones) en los rostros de sus compañeros. Luego le dijo al beduino: “¡Ay de ti! ¿Acaso ignoras quién es Al-lah? Ciertamente la posición de Al-lah es mucho más grandiosa de lo que pensaste. No se pide a Al-lah que interceda ante uno de Su creación.”

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz Débil

**SIGNIFICADO GENERAL:**

Este compañero del Mensajero de Al-lah -la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él- menciona que un beduino vino hacia el Profeta -la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él- para quejarse de cómo afectaba a la gente la necesidad de la lluvia. Y solicitó al Profeta -la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él- que pida a su Señor que hiciera descender lluvia. Pero cometió una grave falta de respeto contra Al-lah, pidió a Al-lah que interceda por ellos ante el Mensajero de Al-lah -la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él- y esto es ignorancia de los derechos de Al-lah, puesto que la intercesión solo la realiza un ser inferior ante uno superior. El Profeta -la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él- por este motivo reprobó lo que dijo, rechazando la falta de respeto del beduino respecto a Al-lah. Más no reprobó su petición para que el Profeta -la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él- intercediera por ellos ante Al-lah, Alabado sea, por medio de su súplica.

ويحك أتدري ما الله؟ إن شأن الله أعظم من ذلك، إنه لا يستشفع بالله على أحد

**١٢٥٦. الحديث:**

عن جبير بن مطعم -رضي الله عنه- قال: "جاء أعرابي إلى النبي -صلى الله عليه وسلم- فقال: يا رسول الله، نُهَكَتِ الأنفُسُ وجاع العيال وهلكَتِ الأموال، فاستسقى لنا ربك، فإننا نَسْتَشْفَعُ بالله عليك، وبك على الله، فقال النبي -صلى الله عليه وسلم-: سبحان الله! سبحان الله! فما زال يسبح حتى عُرِفَ ذلك في وجوه أصحابه، ثم قال: ويحك أتدري ما الله؟ إن شأن الله أعظم من ذلك، إنه لا يُسْتَشْفَعُ بالله على أحد."

**درجة الحديث:** ضعيف

**المعنى الإجمالي:**

يذكر هذا الصحابي أن رجلاً من البادية جاء إلى النبي -صلى الله عليه وسلم- يشكو ما أصاب الناس من الحاجة إلى المطر؛ ويطلب من النبي -صلى الله عليه وسلم- أن يسأل ربه أن ينزله عليهم؛ لكنه أساء الأدب مع الله؛ حيث استشفع به إلى النبي -صلى الله عليه وسلم- وهذا جهل منه بحق الله؛ لأن الشفاعة إنما تكون من الأدنى إلى الأعلى، ولذلك أنكروا عليه النبي -صلى الله عليه وسلم- ذلك ونزهه عن هذا التنقص، ولم ينكر عليه الاستشفاع بالنبي -صلى الله عليه وسلم- إلى الله سبحانه بدعائه إياه.

الفضائل والآداب < الرقائق والمواظب > تزكية النفوس  
راوي الحديث: رواه أبو داود.

التخريج: جُبَيْر بن مُطْعَم - رضي الله عنه -  
مصدر متن الحديث: كتاب التوحيد.

#### معاني المفردات:

- نهكت : بضم النون أي: جهدت وضعفت.
- فاستسق لنا ربك : أي: أسأله أن يسقينا بأن ينزل المطر.
- نستشفع بالله عليك : نجعله واسطة إليك.
- سبحان الله : أي: تنزيهاً لله عما لا يليق به.
- عُرف ذلك في وجوه أصحابه : أي: عُرف الغضب فيها؛ لغضب رسول الله - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -.
- ويحك : كلمة تقال للزجر.
- أتدري ما الله : إشارة إلى قلة علمه بعظمة الله وجلاله.
- أعرابي : نسبة إلى الأعراب وهم الذين يسكنون البادية.

#### فوائد الحديث:

١. تحريم الاستشفاع بالله على أحدٍ من خلقه؛ لما في ذلك من التنقص لله تعالى.
٢. تنزيه الله عما لا يليق به.
٣. إنكار المنكر وتعليم الجاهل.
٤. جواز الاستشفاع بالرسول - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - في حياته، بأن يطلب منه أن يدعو الله في قضاء حاجة المحتاج؛ لأنه مستجاب الدعوة، أما بعد موته فلا يطلب منه ذلك لأن الصحابة لم يكونوا يفعلون ذلك.
٥. التعليم بطريقة السؤال، لأنه أوقع في النفس.
٦. جواز طلب الدعاء من الأحياء.
٧. تحريم طلب السقيا من غير الله.
٨. مشروعية الدعاء وإثبات نفعه.
٩. بيان مضار الجهل.
١٠. وجوب تنزيه الله عما لا يليق بجلاله.

#### المصادر والمراجع:

- ١- الملخص في شرح كتاب التوحيد، دار العاصمة، الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م. ٢- الجديد في شرح كتاب التوحيد، مكتبة السوادى، جدة، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الخامسة، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م. ٣- سنن أبي داود، المحقق: محمد محيي الدين عبد الحميد، الناشر: المكتبة العصرية، صيدا - بيروت. ٤- مشكاة المصابيح، الناشر: المكتب الإسلامي، تحقيق: تحقيق محمد ناصر الدين الألباني، بيروت، الطبعة: الثالثة، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م.

الرقم الموحد: (3392)

**Alah –El Altísimo- dice: Yo estoy con Mi siervo siempre que me recuerden y sus labios se muevan por Mí**

**يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى: أَنَا مَعَ عَبْدِي مَا ذَكَرَنِي وَتَحَرَّكَتْ بِي شَفَتَاهُ**

**1257. EL HADIZ:**

**١٢٥٧. الحديث:**

Narró Abu Huraira –Alah se complazca de él- que el profeta –la paz y las bendiciones sean con él- dijo: “Alah –El Altísimo- dice: Yo estoy con Mi siervo siempre que me recuerden y sus labios se muevan por Mi”

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «يقول الله تعالى: أَنَا مَعَ عَبْدِي مَا ذَكَرَنِي وَتَحَرَّكَتْ بِي شَفَتَاهُ.»

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz verídico por otra cadena oral

**درجة الحديث:** صحيح لغيره

**SIGNIFICADO GENERAL:**

**المعنى الإجمالي:**

El hadiz muestra que a quien recuerda a Alah, El permanecerá cerca de él, y estará con él en todos sus asuntos, Le ayudará, Lo guiará, Lo ayudará y responderá sus suplicas, el significado de este hadiz está presente en otro hadiz transmitido por Bujari en que el mensajero de Alah –la paz y las bendiciones sean con él- dijo: “Yo soy como mi siervo piensa de Mí, Estoy con él siempre que Me recuerde, Si me recuerda en su interior Lo recuerdo en Mi interior, si Me recuerda en un grupo Lo recordaré en un grupo mejor”

الحديث يدل على أن من ذكر الله كان الله قريباً منه، وكان معه في كل أموره، فيوفقه ويهديه ويعينه ويجيب دعوته. ومعنى هذا الحديث جاء في حديث آخر في صحيح البخاري قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: (أنا عند ظن عبدي بي وأنا معه إذا ذكرني، فإن ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي، وإن ذكرني في ملأ ذكرته في ملأ خير منهم).

**التصنيف:** الفضائل والآداب < الفضائل < فضائل الذكر

**راوي الحديث:** رواه ابن ماجه وأحمد، ورواه البخاري تعليقاً.

**التخريج:** أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي -رضي الله عنه -

**مصدر متن الحديث:** بلوغ المرام.

**معاني المفردات:**

• أنا مع عبدي: أي معه معية إعانة وهداية وتوفيق.

**فوائد الحديث:**

١. إثبات رواية النبي عن الله -تبارك وتعالى-.
٢. فضيلة ذكر الله -تبارك وتعالى-.
٣. أن المسلم ينبغي أن يكون ذاكرة لله دائماً وأبداً.
٤. أن الله -جل وعلا- مع الذاكر طال ذكره أو قصر.
٥. إثبات معية الله الخاصة بالمؤمنين، وهي أن الله معهم بتأييده وتوفيقه.

**المصادر والمراجع:**

صحيح البخاري، طبعة مصورة عن النسخة السلطانية، موافقة لترقيم محمد فؤاد عبد الباقي. سنن ابن ماجه، لابن ماجه أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، ط دار إحياء الكتب العربية - فيصل عيسى البابي الحلبي. الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان، لمحمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البستي، ترتيب: الأمير علاء الدين علي بن بلبان الفارسي، حققه وخرج أحاديثه وعلق عليه: شعيب الأرنؤوط، ط مؤسسة الرسالة، بيروت. توضيح الأحكام من بلوغ المرام، الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن البسام، ط مكتبة الأسد الإسلامية، الطبعة الخامسة. منحة العلام في شرح بلوغ المرام، الشيخ عبد الله بن صالح الفوزان، ط دار ابن الجوزي، الطبعة الأولى. تسهيل الإمام بفقهاء الأحاديث من بلوغ المرام، الشيخ صالح الفوزان بن عبد الله الفوزان، طبعة الرسالة. فتح ذي الجلال والإكرام، الشيخ محمد بن صالح العثيمين، ط المكتبة الإسلامية، الطبعة الأولى. سبل السلام بشرح بلوغ المرام، للإمام محمد بن إسماعيل الصنعائي، ط دار الحديث.

الرقم الموحد: (5522)

**Si un grupo pasa y se encuentra con alguien, es suficiente que uno del grupo salude, y si alguien pasa por un grupo y saluda, es suficiente que una persona conteste el saludo.**

يُجْزَى عَنْ الْجَمَاعَةِ إِذَا مَرُّوا أَنْ يُسَلِّمَ أَحَدُهُمْ،  
وَيُجْزَى عَنْ الْجَمَاعَةِ أَنْ يَرُدَّ أَحَدُهُمْ

**1258. EL HADIZ:**

'Ali Ibn Abi Tâlib, que Al-lah esté complacido con él, narró que el Profeta, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, dijo: "Si un grupo pasa y se encuentra con alguien, es suficiente que uno del grupo salude, y si alguien pasa por un grupo y saluda, es suficiente que una persona conteste el saludo."

عن علي بن أبي طالب - رضي الله عنه - مرفوعاً: «يُجْزَى عَنْ الْجَمَاعَةِ إِذَا مَرُّوا أَنْ يُسَلِّمَ أَحَدُهُمْ، وَيُجْزَى عَنْ الْجَمَاعَةِ أَنْ يَرُدَّ أَحَدُهُمْ».

**١٢٥٨. الحديث:**

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz aceptable (Hasan)

**درجة الحديث:** حسن

**SIGNIFICADO GENERAL:**

Basta que una persona de un grupo salude en nombre del resto y así mismo basta que una conteste al ser saludados, en nombre del grupo.

**المعنى الإجمالي:**  
يكفي الواحد في السلام عن الجماعة، كما أنه يكفي الواحد في رد السلام عن الجماعة.

**التصنيف:** الفضائل والآداب < الآداب الشرعية > آداب السلام والاستئذان

**راوي الحديث:** رواه أبو داود.

**التخريج:** علي بن أبي طالب - رضي الله عنه -

**مصدر متن الحديث:** بلوغ المرام.

**معاني المفردات:**

• يُجْزَى: يكفي.

**فوائد الحديث:**

١. الابتداء بالسلام سنة على الكفاية، بمعنى أنه إذا قام به أحد المسلمین كفى عن الباقيين، وإن كان الأولی أن یسلم الجميع.

٢. رد السلام فرض على الكفاية، بمعنى أنه إذا رد أحد المسلم عليهم كفى عن الباقيين، وإن كان الأفضل أن يرد الجميع.

**المصادر والمراجع:**

بلوغ المرام من أدلة الأحكام، لابن حجر، دار الفلق، الرياض، الطبعة: السابعة، ١٤٢٤ هـ. توضیح الأحكام من بلوغ المرام، للبسام، مكتبة الأسدی، مكة المكرمة. الطبعة: الخامسة، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م. منحة العلام في شرح بلوغ المرام، لعبد الله الفوزان، دار ابن الجوزي، ط١، ١٤٢٨ هـ. مشكاة المصابيح، للتبريزي، تحقيق الألباني، الناشر: المكتب الإسلامي - بيروت، الطبعة: الثالثة، ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م.

الرقم الموحد: (5355)

## El que monta saluda al que está caminando, el que camina saluda al sentado y el grupo pequeño saluda al grande.

### 1259. EL HADIZ:

Narró Abu Huraira –Alah se complazca de él- que el profeta –la paz y las bendiciones sean con él- dijo: “El que monta saluda al que está caminando, el que camina saluda al sentado y el grupo pequeño saluda al grande.”

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz auténtico (sahih).

### SIGNIFICADO GENERAL:

En este hadiz se explica quién tiene la obligación de empezar con el saludo, el primero es: el que está montando saluda al que está caminando, ya que el que está sobre un animal está en una posición más elevada y al comenzar el saludo es una muestra de humildad para su hermano musulmán, esto es más eficaz para ganarse su amor y respeto, Segundo: el que camina saluda al que está sentado, ya que el que está sentado se asemeja al que está en su hogar, otro sabio motivo es: el que está sentado se le puede hacer difícil estar atento a todos los que caminan por su cantidad, por lo que no se hace obligatorio para él comenzar con el saludo, el tercero es: el grupo pequeño saluda al grupo grande, como una forma de honrar y respetar a ese grupo, el cuarto es: el pequeño saluda al mayor, ya que el mayor tiene derecho sobre el menor, pero si se da el caso en el que el grupo pequeño no empieza el saludo porque están distraídos entonces el grupo mayor saluda al menor, de la misma forma si el pequeño está distraído y por eso no da el saludo entonces el mayor saluda primero y no se abandona la sunnah, esto es lo que mencionó el profeta –la paz y las bendiciones sean con él- esto no significa que el mayor saluda al menor es un pecado, sino que el significado es que el menor salude al mayor y si este no lo hace entonces el mayor empieza el saludo, aunque él tenga que hacerlo basado en el hadiz de Abu Umama: “La persona más cercana a Alah serán quienes empezaban el saludo de paz” por eso cuando hay un encuentro el más cercano de ellos a Alah es el que comienza con el saludo de paz, en otro hadiz se menciona: “El mejor de los dos es quien comienza con el saludo de paz”

## يُسَلِّمُ الرَّابِطُ عَلَى الْمَاشِي، وَالْمَاشِي عَلَى الْقَاعِدِ، وَالْقَلِيلُ عَلَى الْكَثِيرِ

### ١٢٥٩. الْحَدِيث:

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: « يُسَلِّمُ الرَّابِطُ عَلَى الْمَاشِي، وَالْمَاشِي عَلَى الْقَاعِدِ، وَالْقَلِيلُ عَلَى الْكَثِيرِ ».

### درجة الحديث: صحيح

### المعنى الإجمالي:

في هذا الحديث: بيان من هو الأول بالتسليم. الأول: يسلم الراكب على الماشي؛ لأن الراكب يكون مُتَعَلِّيًا، فالبدء من جهته دليل على تواضعه لأخيه المسلم في حال رفعته، فكان ذلك أجلب لمحبه ومودته. ثانيًا: يسلم الماشي على القاعد لتشبيهه بالداخل على أهل المنزل، وحكمة أخرى: أن القاعد قد يشق عليه مراعاة المارين مع كثرتهم: فسقطت البداءة عنه دفعا للمشقة. ثالثًا: تسليم القليل على الكثير تعبيراً عن الاحترام والإكرام لهذه الجماعة. رابعًا: الصغير يسلم على الكبير؛ لأن الكبير له حق على الصغير. ولكن لو قُدِّرَ أن القليلين في غفلة ولم يسلموا، فليسلم الكثيرون ولو قُدِّرَ أن الصغير في غفلة، فليسلم الكبير ولا تترك السنة. وهذا الذي ذكره النبي -صلى الله عليه وسلم- ليس معناه: أنه لو سلم الكبير على الصغير كان حرامًا ولكن المعنى الأول: أن الصغير يسلم على الكبير، فإنه لو لم يسلم فليسلم الكبير، حتى إذا بادرت بالسلام لما تقدم في حديث أبي أمامة: "إن أولى الناس بالله من بدأهم بالسلام". وهكذا لو حصل التلاقي، فإن أولاهم بالله من بدأ بالسلام، وفي الحديث الآخر: "وخيرهما الذي يبدأ بالسلام".

**التصنيف:** الفضائل والآداب < الآداب الشرعية > آداب السلام والاستئذان  
**راوي الحديث:** متفق عليه.

**التخريج:** أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي - رضي الله عنه -  
**مصدر متن الحديث:** رياض الصالحين.

**فوائد الحديث:**

١. تعليم آداب التسليم وإعطاء كل ذي حق حقه.
٢. استحباب التسليم على ما جاء به الحديث.

**المصادر والمراجع:**

كنوز رياض الصالحين، تأليف: حمد بن ناصر العمار، الناشر: دار كنوز إشبيلية، الطبعة الأولى، ١٤٣٠ هـ. بهجة الناظرين، تأليف: سليم بن عيد الهلالي، الناشر: دار ابن الجوزي، سنة النشر: ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م. نزهة المتقين، تأليف: جمع من المشايخ، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى، ١٣٩٧ هـ، الطبعة الرابعة عشرة، ١٤٠٧ هـ. صحيح البخاري، تأليف: محمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق: محمد زهير الناصر، الناشر: دار طوق النجاة، الطبعة الأولى، ١٤٢٢ هـ. صحيح مسلم، تأليف: مسلم بن الحجاج النيسابوري، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت. شرح رياض الصالحين: تأليف: محمد بن صالح العثيمين، الناشر: دار الوطن للنشر، الطبعة: ١٤٢٦ هـ. رياض الصالحين، تأليف: محيي الدين يحيى بن شرف النووي، تحقيق: د. ماهر بن ياسين الفحل، الطبعة الأولى، ١٤٢٨ هـ. دليل الفالحين، تأليف: محمد بن علان، الناشر: دار الكتاب العربي، نسخة الإلكترونية، لا يوجد بها بيانات نشر. منار القاري، تأليف: حمزة محمد قاسم، الناشر: مكتبة دار البيان، عام النشر: ١٤١٠ هـ. الأدب النبوي، تأليف: محمد عبد العزيز الشاذلي، الناشر: دار المعرفة، الطبعة الرابعة، ١٤٢٣ هـ.

الرقم الموحد: (4243)

**Se escogerá el Día del Juicio de entre las gentes del Fuego, los que gozaron de mayor disfrute en este mundo y, al ser sumergidos una vez en el Fuego, serán preguntados: "Hijo de Adán, ¿has visto algún bien en esta vida? ¿Has visto algún bien antes?" Contestará: "¡No, por Al-lah! ¡Oh Señor!"**

#### 1260. EL HADIZ:

De Anas Ibn Malik, Al-lah esté complacido con él, que el Mensajero de Allah, Él le bendiga y le dé paz, dijo: "Se escogerá el Día del Juicio de entre las gentes del Fuego, los que gozaron de mayor disfrute en este mundo y, al ser sumergidos una vez en el Fuego, serán preguntados: 'Hijo de Adán, ¿has visto algún bien en esta vida? ¿Has visto algún bien antes?' Contestará: '¡No, por Al-lah! ¡Oh Señor!' Y se escogerá de entre la gente del Jardín los que soportaron mayores penalidades y, al ser sumergidos una vez en el Jardín, serán preguntados: 'Hijo de Adán, ¿has visto alguna dificultad o penalidad antes? ¿Has padecido alguna situación de necesidad antes?' Dirá: '¡No, por Al-lah que no he visto ni padecido ninguna necesidad antes.'"

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz auténtico (sahih).

#### SIGNIFICADO GENERAL:

Se escogerá el Día del Juicio de entre las gentes del Fuego, los que gozaron de mayor disfrute en en la vida mundana (Dunia), se les sumergirá en el Fuego y sufrirán tanto su calor abrasador y su veneno que se olvidarán todo el goce y disfrute que han tenido en la vida mundana. Entonces, su Señor, que es Quien mejor conoce su estado, les preguntará: "¿has visto algún bien en esta vida? ¿Has visto algún bien antes?" Contestará: "¡No, por Al-lah, mi Señor!" En la parte opuesta, se escogerá de entre la gente del Jardín los que soportaron las mayores penalidades y necesidades, se les sumergirá en el Jardín una vez y se olvidará de todo el sufrimiento y la extrema necesidad que había padecido en la vida mundana, al encontrar el buen saber y el disfrute infinito del Jardín. Entonces, su Señor, que es Quien mejor conoce su estado, le preguntará: "Hijo de Adán, ¿has visto alguna dificultad o penalidad antes? ¿Has padecido alguna situación de necesidad antes?" Este dirá: '¡No, por Al-lah que no he visto ni padecido ninguna necesidad antes.'"

يُؤْتَى بِأَنْعَمِ أَهْلِ الدُّنْيَا مِنْ أَهْلِ النَّارِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَيُصْبَعُ فِي النَّارِ صَبْعَةً، ثُمَّ يُقَالُ: يَا ابْنَ آدَمَ، هَلْ رَأَيْتَ خَيْرًا قَطُّ؟ هَلْ مَرَّ بِكَ نَعِيمٌ قَطُّ؟ فَيَقُولُ: لَا وَاللَّهِ يَا رَبِّ

#### ١٢٦٠. الحديث:

عن أنس بن مالك -رضي الله عنه- مرفوعاً: «يُؤْتَى بِأَنْعَمِ أَهْلِ الدُّنْيَا مِنْ أَهْلِ النَّارِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَيُصْبَعُ فِي النَّارِ صَبْعَةً، ثُمَّ يُقَالُ: يَا ابْنَ آدَمَ، هَلْ رَأَيْتَ خَيْرًا قَطُّ؟ هَلْ مَرَّ بِكَ نَعِيمٌ قَطُّ؟ فَيَقُولُ: لَا وَاللَّهِ يَا رَبِّ، وَيُؤْتَى بِأَشَدِّ النَّاسِ بُؤْسًا فِي الدُّنْيَا مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، فَيُصْبَعُ صَبْعَةً فِي الْجَنَّةِ، فَيُقَالُ لَهُ: يَا ابْنَ آدَمَ، هَلْ رَأَيْتَ بُؤْسًا قَطُّ؟ هَلْ مَرَّ بِكَ شِدَّةٌ قَطُّ؟ فَيَقُولُ: لَا وَاللَّهِ، مَا مَرَّ بِي بُؤْسٌ قَطُّ، وَلَا رَأَيْتَ شِدَّةً قَطُّ».

**درجة الحديث:** صحيح

#### المعنى الإجمالي:

يؤتى يوم القيامة بأَنعَمِ أَهْلِ الدُّنْيَا وَهُوَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ، فَيَغْمَسُ فِي جَهَنَّمَ، فَيَأْتِيهِ مِنْ حَرِّهَا وَهَلْبِهَا وَسُمُومِهَا مَا يَنْسِيهِ مَا كَانَ فِيهِ مِنْ نَعِيمٍ فِي الدُّنْيَا، عِنْدَ ذَلِكَ يُسْأَلُ رَبَّهُ وَهُوَ أَعْلَمُ بِحَالِهِ، هَلْ رَأَيْتَ خَيْرًا قَطُّ؟ هَلْ مَرَّ بِكَ نَعِيمٌ قَطُّ؟ فَيَقُولُ: لَا وَاللَّهِ يَا رَبِّ. وَفِي الْمَقَابِلِ يُؤْتَى بِأَشَقَى أَهْلِ الدُّنْيَا وَأَشَدَّهُمْ بُؤْسًا وَفَقْرًا وَحَاجَةً وَهُوَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، فَيَغْمَسُ فِي الْجَنَّةِ غَمْسَةً، فَيَنْسِي مَا كَانَ عَلَيْهِ مِنْ حَالٍ فِي الدُّنْيَا مِنَ النُّكْدِ وَالشَّقَاءِ وَالْبُؤْسِ وَالْفَقْرِ وَالشَّدَّةِ؛ لَمَّا يَجِدُ مِنْ لَذَّةٍ وَمَتْعَةٍ لَا تُوصَفُ، عِنْدَ ذَلِكَ يُسْأَلُ رَبَّهُ وَهُوَ أَعْلَمُ بِحَالِهِ، فَيُقَالُ لَهُ: يَا ابْنَ آدَمَ، هَلْ رَأَيْتَ بُؤْسًا قَطُّ؟ هَلْ مَرَّ بِكَ شِدَّةٌ قَطُّ؟ فَيَقُولُ: لَا وَاللَّهِ، مَا مَرَّ بِي بُؤْسٌ قَطُّ، وَلَا رَأَيْتَ شِدَّةً قَطُّ.

**راوي الحديث:** رواه مسلم.

**التخريج:** أنس بن مالك - رضي الله عنه -

**مصدر متن الحديث:** رياض الصالحين.

**معاني المفردات:**

- البؤس: الخضوع والفقر وشدة الحاجة.
- يُصْبَغُ: أي: يُغَمَسُ كما يُغَمَسُ الثوب في الصَّبْغِ.

**فوائد الحديث:**

١. الترغيب في نعيم الجنة الدائم، والترهيب من عذاب النار الأليم.
٢. البشارة لما أعده الله للعاملين خيرا والإنذار بما أعد الله للعاصين.
٣. نعيم الآخرة ينسي شدة الدنيا وفقرها، وعذاب الآخرة ينسي نعيم الدنيا ولداتها.
٤. إنعام الله على أهل الفساد في الدنيا ليس دليل محبة إنما هو استدراج وتعجيل لهم بالطيبات، حتى إذا لاقوا الله لم يكن لهم في الآخرة نصيب إلا العذاب.
٥. فيه تسلية لأهل الإيمان من الفقراء والمعدمين.
٦. التزهيد في الدنيا والترغيب في الآخرة.

**المصادر والمراجع:**

كنوز رياض الصالحين، تأليف: حمد بن ناصر بن العمار، الناشر: دار كنوز إشبيلية، الطبعة الأولى، ١٤٣٠ هـ. بهجة الناظرين، تأليف: سليم بن عيد الهلالي، الناشر: دار ابن الجوزي، سنة النشر: ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م. نزهة المتقين شرح رياض الصالحين، تأليف مصطفى الخن وغيره، نشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة الرابعة عشر، ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م. تطريز رياض الصالحين، لفيصل المبارك الحريملي، نشر: دار العاصمة، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٢ م. صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، نشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت.

الرقم الموحد: (4248)

**¡Oh Gordo! Solamente vamos para dar el saludo de paz, saludamos a quien nos encontramos.**

يا أبا بطنٍ إنما نَعُدُّو من أجل السلام، فنُسَلِّمُ  
على من لَقِينَاهُ

**1261. EL HADIZ:**

Narró At Tufail Ibn Ubai Ibn Kaab que él siempre iba a donde Abdullah Ibn Omar e iba con él al mercado, después dijo: cuando llegábamos al mercado no había nadie al que él no saludara, ni el que vendía mercancía barata, o valiosa ni a ningún pobre, At Tufail dijo: un día fui a donde Abdullah Ibn Omar y me pidió que lo acompañara al mercado, entonces le dije: ¿Para qué quieres ir al mercado? Si no compras ni vendes nada, no preguntas ni te interesas por nada, tampoco te sientas en las reuniones en el mercado cuando yo te digo siéntate aquí para conversar, él le respondió: ¡Oh gordo! –At Tufail era un poco gordo- Solamente vamos para dar el saludo de paz, saludamos a quien nos encontramos.

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz auténtico (sahih).

**SIGNIFICADO GENERAL:**

At Tufail Ibn Ubai Ibn Kaab frecuentaba a Ibn Omar – Alah se complazca de él- e iba con él al mercado, At Tufail dijo: “Cuando entrabamos al mercado no pasaba al frente de alguien ya sea el que vendía mercancía barata o el que vendía cosas valiosas, ni pobres sin que los saludara” es decir el saludaba a todos los que veía fueran grandes o pequeños ricos o pobres, At Tufail dijo: “un día fui a donde Abdullah Ibn Omar” es decir para hablar con él sobre algunos asuntos y me pidió que lo acompañara al mercado, así que le dije: “para que quieres ir al mercado sino compras ni vendes nada” es decir: ¡No vas a comerciar ni siquiera preguntas por la mercancía y no haces nada de lo que la gente hace en los mercados! Y si no tienes necesidad de ir y no vas sin un motivo especial ¿Entonces cuál es el beneficio en tu visita al mercado? Abdullah Ibn Omar le respondió: ¡Oh gordo! La barriga de At Tufail sobresalía, “solo vamos para dar el saludo de paz, saludamos a quien nos encontramos” es decir el propósito de ir al mercado no es comprar ni participar en las reuniones, el propósito es conseguir las bendiciones que traen dar el saludo de paz, esto era parte de su esfuerzo –que Alah se complazca de él- por aplicar la sunna de expandir el saludo de paz entre las personas, ya que el sabia la gran recompensa que

**١٢٦١. الحديث:**

عن الطَّفِيلِ بن أَبِي بَن كَعْبٍ: أنه كان يأتي عبد الله بن عمر، فيَعُدُّو معه إلى السوق، قال: فإذا عَدَدُونَا إلى السوق، لم يَمُرَّ عبد الله على سَقَّاطٍ ولا صاحب بَيْعَةٍ ، ولا مسكين، ولا أحد إلا سَلَّمَ عليه، قال الطَّفِيلُ: فجئت عبد الله بن عمر يوماً، فَاسْتَتَبَعَنِي إلى السوق، فقلت له: ما تصنع بالسوق، وأنت لا تَقِف على البيع، ولا تسأل عن السَّلْع، ولا تَسُومُ بها، ولا تجلس في مجالس السوق؟ وأقول: اجلس بنا هاهنا نَتَحَدَّثُ، فقال: يا أبا بَطْنٍ -وكان الطفيل ذا بَطْنٍ- إنما نَعُدُّو من أجل السلام، فنُسَلِّمُ على من لَقِينَاهُ.

**درجة الحديث:** صحيح

**المعنى الإجمالي:**

أن الطَّفِيلِ بن أَبِي بَن كَعْبٍ كان يأتي ابن عمر -رضي الله عنهما- دائماً ثم يذهب معه إلى السوق. يقول الطفيل: "فإذا دخلنا السوق: لم يَمُرَّ عبد الله بن عمر على بِياع السَقَّاطِ"، وهو صاحب البضائع الرديئة. "ولا صاحب بَيْعَةٍ" وهي البضائع النفسية غالية الثمن. "ولا مسكين ولا أحد إلا سَلَّمَ عليه" أي: أنه كان يسلم على كل من لقيه صغيراً أو كبيراً غنياً أو فقيراً. قال الطفيل: "فجئت عبد الله بن عمر يوماً" أي: لَعَرَضٍ من الأغراض فطلب مني أن أتبعه إلى السوق. فقلت له: ما تصنع بالسوق وأنت لا تَقِف على البيع يعني: لا تبصع ولا تشتري، بل ولا تسأل عن البضائع ولا تسوم مع الناس ولا تصنع شيئاً من الأغراض التي تُصنع في الأسواق! وإذا لم يكن واحد من أسباب الوصول إليها حاصلاً فما فائدة ذهابك إلى السوق، إذا لم يكن لك به حاجة؟ فقال له ابن عمر رضي الله عنهما: "يا أبا بطن" وكان الطَّفِيلِ ذا بَطْنٍ أي لم يكن بطنه مساوياً لصدره، بل زائداً عنه، "إنما نَعُدُّو من أجل السلام، فنُسَلِّمُ على من لَقِينَاهُ" أي: أن المراد من الذهاب للسوق لا لقصد الشراء أو

conllebaba, eran palabras fáciles de pronunciar que no requerían esfuerzo pero su recompensa era grande.

الجلوس فيه، بل لقصد تحصيل الحسنات المكتسبة من جَرَاء إلقاء السلام. وهذا من حرصه -رضي الله عنه- على تطبيق سنة إظهار السلام بين والناس؛ لعلمه بأنها الغنيمة الباردة، فكلمات يسيرات لا تكلف المرء شيئاً، فيها الخير الكثير.

**التصنيف:** الفضائل والآداب < الآداب الشرعية > آداب السلام والاستئذان

**راوي الحديث:** رواه مالك.

**التخريج:** الطَّفَيْل بن أُبَيِّ بن كَعْبٍ -رحمه الله-

**مصدر متن الحديث:** رياض الصالحين.

**معاني المفردات:**

- يغدو : الذهاب ما بين صلاة الفجر إلى طلوع الشمس، ثم توسع به فاستعمل في الذهاب في أي وقت.
- سَقَّاط : هو الذي يبيع سقط المتاع، وهو: ردئيه وحقيقه.
- بيعة : المراد به: البيعة النفيسة.
- مسكين : أي: ذي حاجة.
- استتبعني : طلب مني أن أتبعه.
- لا تسوم : من المساومة، وهي : المجاذبة بين البائع والمشتري على السلعة وفضل ثمنها.
- السلع : ما يعرض للبيع.

**فوائد الحديث:**

١. جواز ارتياد المجتمعات ولو من غير حاجة، لأداء السلام على أهله إذا غلب على ظنه أنه لا يقع في طريقه معصية، فإذا خاف المعاصي كان جلوسه في بيته أفضل.
٢. استحباب السلام على من عَرَفَهُ أو لم يَعْرِفَهُ ولو كثر ذلك.
٣. جواز مداعبة الرفيق بتسميته ببعض ما يتصف به، إذا لم يقصد تحقيره وكان يعلم رضاه.
٤. دعوة الآخرين للمشاركة في تطبيق السنن.
٥. إجابة المسلم لدعوة أخيه ولو لم يعرف وإن لم يعرف سببها ما لم تكن في معصية.
٦. السوق مكان غفلة عن ذكر الله، ولا بد للناس ممن يذكرهم به في وسط تلك الغفلة

**المصادر والمراجع:**

كنوز رياض الصالحين، تأليف: حمد بن ناصر بن العمار، الناشر: دار كنوز أشبيليا، الطبعة الأولى: ١٤٣٠ هـ بهجة الناظرين، تأليف: سليم بن عيد الهلالي، نسخة الكترونية، لا يوجد بها بيانات نشر. نزهة المتقين، تأليف: جمع من المشايخ، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى: ١٣٩٧ هـ، الطبعة الرابعة عشر ١٤٠٧ هـ دليل الفالحين، تأليف: محمد بن علان، الناشر: دار الكتاب العربي، نسخة الكترونية، لا يوجد بها بيانات نشر. رياض الصالحين، تأليف: محيي الدين يحيى بن شرف النووي، تحقيق: د. ماهر بن ياسين الفحل، الطبعة: الأولى، ١٤٢٨ هـ الموطأ، تأليف: مالك بن أنس الأصبحي، تحقيق: محمد مصطفى الأعظمي، الناشر: مؤسسة زايد بن سلطان آل نهيان للأعمال الخيرية والإنسانية، الطبعة: الأولى، ١٤٢٥ هـ الأدب المفرد، تأليف: محمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق: محمد ناصر الدين الألباني، الناشر: دار الصديق للنشر والتوزيع، الطبعة: الرابعة، ١٤١٨ هـ.

الرقم الموحد: (3585)

## ¡Oh hombres, volved en arrepentimiento hacia Al-lah y pedidle perdón, pues yo Le pido el perdón cien veces al día!

يَا أَيُّهَا النَّاسُ، تَوُّبُوا إِلَى اللَّهِ وَاسْتَغْفِرُوهُ، فَإِنِّي أَتُوبُ فِي الْيَوْمِ مِائَةَ مَرَّةٍ

### 1262. EL HADIZ:

١٢٦٢. الحديث:

De Al Agarri Ibn Yasar, Al-lah esté complacido con él, que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, dijo: "¡Oh hombres, volved en arrepentimiento hacia Al-lah y pedidle perdón, pues yo Le pido el perdón cien veces al día.!"

عن الأغر بن يسار المزني - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ، تَوُّبُوا إِلَى اللَّهِ وَاسْتَغْفِرُوهُ، فَإِنِّي أَتُوبُ فِي الْيَوْمِ مِائَةَ مَرَّةٍ».

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz auténtico (sahih).

درجة الحديث: صحيح

### SIGNIFICADO GENERAL:

المعنى الإجمالي:

El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, al que Al-lah ha perdonado todas sus faltas anteriores y posteriores, exhorta a la gente a que vuelva en arrepentimiento hacia Al-lah y Le pida perdón, y les informa de que él Le pide el perdón cien veces al día. Con esto está llamando a la comunidad de creyentes a que practiquen esta buena obra.

النبي - صلى الله عليه وسلم - الذي عُفِّرَ له ما تقدم من ذنبه وما تأخر: يأمر الناس بالتوبة والاستغفار، ويخبر عن نفسه - صلى الله عليه وسلم - أنه يستغفر الله ويتوب إليه في اليوم مائة مرة وهو بذلك يحث الأمة على هذا العمل الصالح، واستغفار النبي - صلى الله عليه وسلم - لا يلزم أن يكون لذنوب ارتكبتها ولكن ذلك لكمال عبوديته وتعلقه بذكره سبحانه، واستشعاره عظم حق الله تعالى وتقصير العبد مهما عمل في شكر نعمه، وهو من باب التشريع للأمة من بعده، إلى غير ذلك من الحكم.

**التصنيف:** الفضائل والآداب < الفضائل > فضائل الذكر  
الفضائل والآداب < فقه الأدعية والأذكار > هدي النبي صلى الله عليه وسلم في الذكر  
**راوي الحديث:** رواه مسلم.

**التخريج:** الأغر بن يسار المزني - رضي الله عنه -  
**مصدر متن الحديث:** رياض الصالحين.

**معاني المفردات:**

- توبوا إلى الله : أي: ارجعوا إلى الله تعالى واركبوا المعاصي واندموا على ما وقع منها.
- واستغفروه : أي: اطلبوا منه المغفرة.

**فوائد الحديث:**

١. وجوب التوبة من كل أحد لأن الأمر يقتضي الوجوب، والمخاطب الناس كافة دون استثناء.
٢. الإخلاص في التوبة شرط في قبولها، فمن ترك ذنبا لغير الله لا يكون تائبا باتفاق.
٣. الإكثار من الاستغفار والمسارة إلى التوبة.
٤. التنبيه على أن استغفار النبي - صلى الله عليه وسلم - لا يلزم أن يكون لذنوب ارتكبتها ولكن ذلك لكمال عبوديته وتعلقه بذكره - سبحانه -، واستشعاره عظم حق الله - تعالى - وتقصير العبد مهما عمل في شكر نعمه، وهو من باب التشريع للأمة من بعده، إلى غير ذلك من الحكم.

**المصادر والمراجع:**

- نزهة المتقين شرح رياض الصالحين، نشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الرابعة عشر، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م. - شرح رياض الصالحين، لابن عثيمين، نشر: دار الوطن للنشر، الرياض، الطبعة: ١٤٢٦هـ. - بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين، للهاللي، نشر: دار ابن الجوزي. الطبعة الأولى ١٤١٨هـ - صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، نشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت.

الرقم الموحد: (4809)

**¡Oh hombres! Quien de ustedes sepa algo que lo diga, quien no sepa que diga: Alah sabe más, ya que parte del conocimiento es que cuando no se conoce algo hay que decir: Alah sabe más.**

**1263. EL HADIZ:**

Narró Masruq: fuimos hacia Abdulah Ibn Massud –Alah se complazca de él- y dijo: ¡Oh hombres! Quien de ustedes sepa algo que lo diga, quien no sepa que diga: Alah sabe más, ya que parte del conocimiento es que cuando no se conoce algo hay que decir: Alah sabe más, Alah –Enaltecido sea- le dijo a su profeta –la paz y las bendiciones sean con él-: (Diles [¡Oh, Muhammad!]: Yo no os pido ninguna remuneración a cambio [de transmitir el Mensaje], y no soy de los que inventan mentiras [acerca de Alah].)

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz auténtico (sahih).

**SIGNIFICADO GENERAL:**

Significado del hadiz: si una persona es preguntada sobre algo que conoce, debe informárselo a la persona y no ocultarlo, en cambio si es preguntado sobre algo que no conoce debe decir: Alah sabe más, y no inventar la respuesta. “Ya que parte del conocimiento es que cuando no se conoce algo hay que decir: Alah sabe más” es parte de la sabiduría que si la persona no conoce sobre algo diga: “Alah sabe más” ya que aquel que reconoce que sabe algo y dice no sé, es el sabio verdadero, ya que reconoce su capacidad, conoce su posición y reconoce que es ignorante en ciertas por eso cuando no sabe algo dice que Alah sabe más, en la transmisión de Muslim dice: “Es de la sabiduría que cuando alguno de ustedes no sepa algo decir: Alah sabe más” el significado es: “es mejor, más completo y beneficioso para una persona que diga cuando no sepa algo: Alah sabe más”, Ibn Massud – Alah se complazca de él- se basó en la palabra de Alah en el Corán: “(Diles [¡Oh, Muhammad!]: Yo no os pido ninguna remuneración a cambio [de transmitir el Mensaje], y no soy de los que inventan mentiras [acerca de Alah].) significa que no les pido nada por transmitir lo que se me ha revelado, solo los guio al bien y los invito hacia Alah –Enaltecido sea- y no soy de los que inventan mentiras (es decir de los que engañan, o los que hablan sin conocimiento), en resumen: no es permitido para la persona dar algún veredicto sino está capacitado para ello, si Alah quisiera que el fuera un guía para las personas, que les

يا أيها الناس، من عَلِمَ شيئاً فَلْيَقُلْ به، ومن لم يَعْلَمْ، فَلْيَقُلْ: اللهُ أعلم، فإن من العلم أن يقول لما لا يَعْلَم: اللهُ أعلم

**١٢٦٣. الحديث:**

عن مسروق، قال: دَخَلْنَا على عبد الله بن مسعود -رضي الله عنه- فقال: يا أيها الناس، من عَلِمَ شيئاً فَلْيَقُلْ به، ومن لم يَعْلَمْ، فَلْيَقُلْ: اللهُ أعلم، فإن من العلم أن يقول لما لا يَعْلَم: اللهُ أعلم. قال الله تعالى لنبيه -صلى الله عليه وسلم-: (قل ما أسألكم عليه من أجر وما أنا من المتكلفين).

**درجة الحديث: صحيح**

**المعنى الإجمالي:**

معنى الحديث: أن الإنسان إذا سُئِلَ عن شيء يعلمه، فليبينه للناس ولا يكتمه، وأما إذا سُئِلَ عن شيء لا يعلمه، فليقل: اللهُ أعلم ولا يتكلف الجواب. "فإن من العلم أن يقول لِمَا لا يَعْلَم: اللهُ أعلم" أي أن من العلم أن يقول الإنسان لما لا يعلم: "الله أعلم"؛ لأن الذي يقول لا أعلم وهو لا يعلم هو العالم حقيقة هو الذي علم قَدْرَ نفسه وعلم منزلته وأنه جاهل فيقول لما لا يعرف اللهُ أعلم. وعند مسلم بلفظ: "فإنه أعلم لأحدكم أن يقول لما لا يعلم: اللهُ أعلم". والمعنى: أنه أحسن لعلمه وأتم وأنفع له أن يقول لما لا يعلمه: "الله أعلم". ثم استدل ابن مسعود -رضي الله عنه- بقوله -تعالى-: (قل ما أسألكم عليه من أجر وما أنا من المتكلفين) أي لا أسألكم على ما جئت به من الوحي أجرا تعطونني إياه وإنما أدلكم على الخير وأدعوكم إلى الله -عز وجل-. (وما أنا من المتكلفين) أي من الشاقين عليكم أو القائلين بلا علم. فالحاصل: أنه لا يجوز للإنسان أن يفتي إلا حيث جازت له الفتوى، وإن كان اللهُ -تعالى- قد أراد أن يكون إماماً للناس يفتيهم ويهديهم إلى صراط مستقيم فإنه سيكون وإن كان اللهُ لم يرد ذلك فلن

responda preguntas y los guie al camino recto entonces así será, en cambio si Alah no quiere eso no le beneficiará en nada experimentar con los veredictos más bien será un pesar para él en esta vida y la próxima. Matali al anuar ala siyah al azaar (4/394) Sharj riyadh as salihin de Ibn Uzaimin(٣٩٢ ,٣٩١/٦)

يفيده تجراًه في الفتوى ويكون ذلك وبالأعلى عليه في الدنيا والآخرة.

**التصنيف:** الفضائل والآداب < الآداب الشرعية > آداب العالم والمتعلم

**راوي الحديث:** رواه البخاري.

**التخريج:** عبد الله بن مسعود - رضي الله عنه -

**مصدر متن الحديث:** رياض الصالحين.

**فوائد الحديث:**

١. عدم التكلف في المسائل العلمية، كأن يسأل عن شيء غير واضح له فيتحمل جواباً له، وربما أبعد عن الحقيقة في بيانه.

٢. لا ينقص من قدر العالم أن يجهد بعض مسائل العلم، ويعلن عدم معرفته بها.

٣. الاقتداء برسول الله - صلى الله عليه وسلم - في عدم التكلف مطلقاً.

**المصادر والمراجع:**

نزهة المتقين، تأليف: جمع من المشايخ، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى: ١٣٩٧ هـ الطبعة الرابعة عشر ١٤٠٧ هـ رياض الصالحين، تأليف: محيي الدين يحيى بن شرف النووي، تحقيق: د. ماهر بن ياسين الفحل، الطبعة: الأولى، ١٤٢٨ هـ صحيح البخاري، تأليف: محمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق: محمد زهير الناصر، الناشر: دار طوق النجاة الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ شرح رياض الصالحين، تأليف: محمد بن صالح العثيمين، الناشر: دار الوطن للنشر، الطبعة: ١٤٢٦ هـ مطالع الأنوار على صحاح الآثار، تأليف: إبراهيم بن يوسف بن أدهم ابن قرقول، تحقيق: دار الفلاح للبحث العلمي وتحقيق التراث، الناشر: وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية - دولة قطر، الطبعة: الأولى، ١٤٣٣ هـ - ٢٠١٢ م.

الرقم الموحد: (8934)

## ¡Hijito mío! Cuando entres ante tu familia salúdalos, serán bendiciones para ti y para la gente de tu casa.

### 1264. EL HADIZ:

Narró Anas -Alah se complazca de él-: Me dijo el mensajero de Alah -la paz y las bendiciones sean con él- ¡Hijito mío! Cuando entres ante tu familia salúdalos, serán bendiciones para ti y para la gente de tu casa.

### CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:

### SIGNIFICADO GENERAL:

Significado del hadiz: aconsejó el profeta -la paz y las bendiciones sean con él- a Anas que cuando entrara a la casa de su familia les diera el saludo de paz, le explico que en ello hay bendiciones para él y para su familia, corroborando la palabra de Alah: (siempre que entren a [cualquiera de estas] casas, salúdense unos a otros con el saludo de la paz, un saludo bendecido y excelente) 24:61 cuando una persona entre a su casa, de la sunnah es que salude a quien este en ella ya sean amigos o familiares.

## يا بُنَيَّ، إذا دخلت على أهلِكَ فَسَلِّمْ، يكن بَرَكَتًا عليك وعلى أهل بيتِكَ

### ١٢٦٤. الحديث:

عن أنس -رضي الله عنه- قال: قال لي رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «يا بُنَيَّ إذا دخلت على أهلِكَ فَسَلِّمْ، يكن بَرَكَتًا عليك وعلى أهل بيتِكَ».

ضعيف وحسنه الشيخ الألباني

في صحيح الترغيب والترهيب ثم

تراجع الشيخ عن تحسينه

تراجعات الألباني ص ١٥٥

### درجة الحديث:

### المعنى الإجمالي:

معنى الحديث: أوصى النبي -صلى الله عليه وسلم- أنسًا -رضي الله عنه- إذا دخل على أهله أن يُلقِي عليهم السلام. وبيَّن له أنه فيه بَرَكة عليه وعلى أهل بيته تحقيقًا؛ لقوله -تعالى-: ( فإذا دخلتم بيوتا فسلموا على أنفسكم تحية من عند الله مباركة طيبة ) [النور: ٦١]. فإذا دخل الإنسان بيته: فإن السنة أن يُسَلِّم على من فيه، سواء كانوا من أهله أو أصحابه أو ما أشبه ذلك.

**التصنيف:** الفضائل والآداب < الآداب الشرعية > آداب السلام والاستئذان  
**راوي الحديث:** رواه الترمذي.

**التخريج:** أنس بن مالك -رضي الله عنه-

**مصدر متن الحديث:** رياض الصالحين.

### فوائد الحديث:

١. جواز مُتَاداة الغريب بـ "يا بُنَيَّ"؛ لما في ذلك من العطف عليه والتحبب له.
٢. في الحديث بيان لأدب التعامل مع الأهل، وذلك بالسلام عليهم وعدم إفزاعهم.
٣. يستحب إذا دخل الإنسان بيته أن يسلم على أهله، وإن لم يكن فيه أحد استحب أن يقول: "السلام علينا وعلى عباد الصالحين، فإن الخير والبركة تحصل له ولأهل بيته.
٤. إرشاد النبي -صلى الله عليه وسلم- أمتة؛ لما يعود عليهم من الخير والبركة.

### المصادر والمراجع:

بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين لسليم الهلالي، ط١، دار ابن الجوزي، الدمام، ١٤١٥ هـ. دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين لمحمد علي بن محمد بن علان، ط٤، اعتنى بها: خليل مأمون شيحا، دار المعرفة، بيروت، ١٤٢٥ هـ. رياض الصالحين للنووي، ط١، تحقيق: ماهر ياسين الفحل، دار ابن كثير، دمشق، بيروت، ١٤٢٨ هـ. رياض الصالحين، ط٤، تحقيق: عصام هادي، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية القطرية، دار الريان، بيروت، ١٤٢٨ هـ. شرح رياض الصالحين للشيخ ابن عثيمين، دار الوطن للنشر، الرياض، ١٤٢٦ هـ. نزهة المتقين شرح رياض الصالحين لمجموعة من الباحثين، ط١٤، مؤسسة

الرسالة، ١٤٠٧ هـ. صحيح الترغيب والترهيب للألباني، ط ٥، مكتبة المعارف - الرياض. جامع الترمذي، تحقيق وتعليق: أحمد محمد شاكر، وآخرون، مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي، ط ٢، مصر، ١٣٩٥ هـ.

الرقم الموحد: (3562)

**¡Hakim! Este dinero es como un fruto dulce, quien lo tome con moderación será bendecido con él, pero quien lo tome con ambición no será bendecido con él, es como aquel que come y no se llena, la mano que da es mejor que la que recibe.**

#### 1265. EL HADIZ:

Narró Hakim Ibn Hizam, -Alah se complazca de él-: le pedí al mensajero de Alah -la paz y las bendiciones sean con él- y me dio, después le pedí de nuevo y me volvió a dar, después me dijo: "¡Hakim! Este dinero es como un fruto dulce, quien lo tome con moderación será bendecido con él, pero quien lo tome con ambición no será bendecido con él, es como aquel que come y no se llena, la mano que da es mejor que la que recibe" Hakim dijo: ¡Mensajero de Alah! Juro por aquel que te Ha enviado con la verdad, no le pediré a nadie nada después de ti hasta que abandone este mundo, -Abu Baker -Alah se complazca de él- llamó a Hakim para darle algo y no aceptó nada de él, después Omar -Alah se complazca de él- lo llamó para darle algo y no aceptó nada de él, entonces Omar dijo: ¡Musulmanes! Sean testigos de que le he ofrecido a Hakim lo que le corresponde por derecho, pero se ha negado a aceptarlo, Hakim no ha tomado nada después del profeta -la paz y las bendiciones sean con él- hasta que murió.

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz auténtico (sahih).

#### SIGNIFICADO GENERAL:

يا حَكِيمُ، إن هذا المال خَصْرٌ حُلُوٌّ، فمن أخذه بِسَخَاوَةِ نَفْسٍ بُورِكَ له فيه، ومن أخذه بِإِشْرَافِ نَفْسٍ لم يُبَارَكْ له فيه، وكان كالذي يأكل ولا يَشْبَعُ، واليَدُ العُلْيَا خَيْرٌ مِنَ اليَدِ السُّفْلَى

#### ١٢٦٥. الحديث:

عن حكيم بن حزام -رضي الله عنه- قال: سألت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فأعطاني، ثم سألته فأعطاني، ثم سألته فأعطاني، ثم قال: «يا حَكِيمُ، إن هذا المال خَصْرٌ حُلُوٌّ، فمن أخذه بِسَخَاوَةِ نَفْسٍ بُورِكَ له فيه، ومن أخذه بِإِشْرَافِ نَفْسٍ لم يُبَارَكْ له فيه، وكان كالذي يأكل ولا يَشْبَعُ، واليَدُ العُلْيَا خَيْرٌ مِنَ اليَدِ السُّفْلَى» قال حكيم: فقلت: يا رسول الله، والذي بعثك بالحق لا أُرْزَأُ أَحَدًا بَعْدَكَ شَيْئًا حَتَّى أَفَارِقَ الدُّنْيَا، فَكَانَ أَبُو بَكْرٍ -رضي الله عنه- يَدْعُو حَكِيمًا لِيُعْطِيَهُ العَطَاءَ، فَيَأْتِي أَن يَقْبَلَ مِنْهُ شَيْئًا، ثُمَّ إِنَّ عَمْرَ -رضي الله عنه- دَعَا لِيُعْطِيَهُ فَأَبَى أَن يَقْبَلَهُ. فَقَالَ: يَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ، أَشْهَدُكُمْ عَلَى حَكِيمٍ أَنِّي أَعْرَضْتُ عَلَيْهِ حَقَّهُ الَّذِي قَسَمَهُ اللَّهُ لَهُ فِي هَذَا الْفَيْءِ فَيَأْتِي أَن يَأْخُذَهُ. فَلَمْ يَزْرَأْ حَكِيمٌ أَحَدًا مِنَ النَّاسِ بَعْدَ النَّبِيِّ -صلى الله عليه وسلم- حَتَّى تُوفِّي.

#### درجة الحديث: صحيح

#### المعنى الإجمالي:

معنى الحديث: أن حكيم بن حزام رضي الله عنه جاء إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم يسأله مالا، فأعطاه، ثم سأله فأعطاه، ثم سأله فأعطاه، ثم قال له يا حَكِيمُ: "إن هذا المال خَصْرٌ حُلُوٌّ" أي: شيء محبوب مرغوب ترغبه النفوس وتحرص عليه بطبيعتها، كما تحب الفاكهة النضرة، الشهية المنظر، الحلوة المذاق. ثم قال: "فمن أخذه بِسَخَاوَةِ نَفْسٍ" أي: فمن حصل عليه عن طيب نفس، وبدون إلحاح وشرة وتطلُّع "بُورِكَ له فيه" أي وضع الله له فيه البركة فينمو ويتكاثر، وإن كان قليلا، ورزق صاحبه القناعة، فأصبح غني النفس، مرتاح القلب، وعاش به سعيدًا. "ومن أخذه بِإِشْرَافِ نَفْسٍ"

أي: تَطَلُّعُهَا إِلَيْهِ وتعرضها له وطمعها فيه "لم يُبَارَكْ له فيه" أي: نزع الله منه البركة، وسلب صاحبه القناعة، فأصبح فقير النفس دائماً ولو أعطي كنوز الأرض، وجاء في معناه ما رواه مسلم: "إنما أنا خَازِنٌ، فمن أعطيته عن طيب نفس، فيبارك له فيه، ومن أعطيته عن مسألة وشَرَه، كان كالذي يأكل ولا يشبع"، كما في هذا الحديث، أي كالمَلْهُوف الذي لا يَشبع من الطعام مهما أكل منه. وإذا كان هذا حال من يأخذه باستشراف، فكيف بمن أخذه بسؤال؟ يكون أبعد وأبعد، ولهذا قال النبي عليه الصلاة والسلام لعمر بن الخطاب: "ما جاءك من هذا المال وأنت غير مُشْرِفٍ ولا سائل فخذ، وما لا فلا تتبعه نفسك" يعني ما جاءك بإشراف نفس وتطلُّع وتَشَوُّفٍ فلا تأخذه، وما جاءك بسؤال فلا تأخذه. "اليد العُلْيَا خَيْرٌ من اليد السُّفْلَى" أي: اليد المُتَعَفِّفَةُ خَيْرٌ من اليد السائلة؛ لأنها قد تعالت وترفعت بنفسها عن ذل السؤال، على عكس الأخرى التي حطت من قدر نفسها وكرامتها بما عرضت له نفسها من المذلة. فأقسم حكيم بن حزام رضي الله عنه بالذي بعث النبي صلى الله عليه وسلم بالحق ألا يسأل أحدا بعده شيئاً، فقال: (يا رسول الله، والذي بعثك بالحق لا أرزأ أحدا بعدك شيئاً حتى أفارق الدنيا). فتوفي الرسول عليه الصلاة والسلام، وتولى الخلافة أبو بكر رضي الله عنه، فكان يعطيه العطاء فلا يقبله، ثم توفي أبو بكر، فتولى عمر فدعا ليعطيه، فأبى، فاستشهد الناس عليه عمر، فقال: اشهدوا أنني أعطيه من بيت مال المسلمين ولكنه لا يقبله، قال ذلك رضي الله عنه لئلا يكون له حجة على عمر يوم القيامة بين يدي الله، وليتبرأ من عهده أمام الناس، ولكن مع ذلك أصر حكيم رضي الله عنه ألا يأخذ منه شيئاً حتى توفي.

**التصنيف:** الفضائل والآداب < الرقائق والمواعظ < ذم حب الدنيا

**راوي الحديث:** متفق عليه.

**التخريج:** حكيم بن حزام - رضي الله عنه -

**مصدر متن الحديث:** رياض الصالحين.

### معاني المفردات:

- سألت : طلبت منه مالا .
- خضر حلو : محبوب ومستلذ ومرغوب فيه
- سخاوة : كرم وجود من غير طمع في الشيء .
- إشراف نفس : تطلعها وطمعها في الشيء
- بورك فيه : أي: أغناه القليل منه عن الكثير .
- العليا : المعطية
- السفلى : السائلة .
- العطاء : ما يستحقه من المغنم
- لم يرزأ : لم يأخذ من أحد شيئا .
- الفيء : الخراج ينال بلا قتال

### فوائد الحديث:

١. أخذ المال وجمعه بطرق مشروعة لا يتعارض مع الزهد في الدنيا؛ لأن الزهد سخاوة النفس وعدم تعلق القلب بالمال.
٢. بيان عظيم كرم النبي صلى الله عليه وسلم وأنه يعطي عطاء من لا يخشى الفقر أبداً.
٣. بذل النصيحة والحرص على نفع الإخوان عند تقديم العون؛ لأن النفس تكون مهياً للانتفاع بالكلم الطيب.
٤. جواز تكرار السؤال ثلاثاً، وجواز المنع في الرابعة.
٥. التعفف عن سؤال الناس والتنفير عنه ولا سيما لغير حاجة.
٦. فيه ذم الحرص على المال وكثرة السؤال.
٧. سؤال الأعلى ليس بعارض، وأن رد السائل بعد ثلاث ليس بمكروه.
٨. أن السائل إذا أَلَحَّ بالسؤال ، فلا بأس برده وتحيبه وموعظته، وأمره بالتعفف وترك الحرص على الأخذ.
٩. أنه لا يستحق أحد أخذ شيء من بيت المال إلا بعد أن يعطيه الإمام إياه ، وأما قبل قسمة الغنيمة فليس ذلك مستحقاً له.
١٠. جمع المال من غير حاجة يضر ولا ينفع.
١١. جواز السؤال للحاجة.
١٢. المعطي خير من الأخذ.
١٣. واجب الحاكم إيصال الحقوق لأصحابها.
١٤. فضيلة حكيم -رضي الله عنه- والتزامه العهد مع الله ومع رسول الله -صلى الله عليه وسلم-.
١٥. استحباب الاستشهاد على من أبقى أخذ حقه.
١٦. ضرب المثل بما هو معروف لتقريب المعنى إلى نفس السامع.

### المصادر والمراجع:

كنوز رياض الصالحين ، تأليف: حمد بن ناصر بن العمار ، الناشر: دار كنوز أشبيلية، الطبعة الأولى: ١٤٣٠ هـ بهجة الناظرين، تأليف: سليم بن عيد الهلالي، نسخة الكترونية ، لا يوجد بها بيانات نشر نزهة المتقين، تأليف: جمع من المشايخ، الناشر: مؤسسة الرسالة ، الطبعة الأولى : ١٣٩٧ هـ الطبعة الرابعة عشر ١٤٠٧ هـ صحيح البخاري، تأليف: محمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق: محمد زهير الناصر، الناشر: دار طوق النجاة الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ صحيح مسلم، تأليف: مسلم بن الحجاج النيسابوري، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت شرح رياض الصالحين: تأليف: محمد بن صالح العثيمين، الناشر: دار الوطن للنشر، الطبعة: ١٤٢٦ هـ رياض الصالحين، تأليف: محيي الدين يحيى بن شرف النووي، تحقيق: د. ماهر بن ياسين الفحل ، الطبعة: الأولى، ١٤٢٨ هـ منار القاري، تأليف: حمزة محمد قاسم، الناشر: مكتبة دار البيان ، عام النشر: ١٤١٠ هـ المنهاج شرح صحيح مسلم، تأليف: محيي الدين يحيى النووي، الناشر: دار إحياء التراث العربي، الطبعة: الثانية ١٣٩٢ هـ إكمال المعلم بفوائد مسلم، تأليف: عياض بن موسى بن عياض، تحقيق: د/ يحيى بن اسماعيل، الناشر: دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع الطبعة: الأولى، ١٤١٩ هـ.

الرقم الموحد: (3703)

**¿Mensajero de Al-lah, en verdad las normas del Islam se nos han vuelto muchas, hay alguna forma más simple de reunir las?” Le dijo: “Procura que tu lengua no abandone la mención de Al-lah, Ensalzado y Majestuoso.”**

**1266. EL HADIZ:**

De Abdullah Ibn Basar, Al-lah esté complacido con él, que el Mensajero de Al-lah dijo: Un hombre vino a ver al Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, y le dijo: “¿Mensajero de Al-lah, en verdad las normas del Islam se nos han vuelto muchas, hay alguna forma más simple de reunir las?” Le dijo: “Procura que tu lengua no abandone la mención de Al-lah, Ensalzado y Majestuoso.”

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz auténtico (sahih).

**SIGNIFICADO GENERAL:**

En este hadiz se narra que uno de los compañeros del Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, le pidió que le indicara alguna forma más simple de reunir todas las buenas acciones. Le indicó procurara que su lengua no abandone la mención de Al-lah, Ensalzado y Majestuoso, esto es, repite la mención (dikr) de Al-lah de día y de noche. El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, le indicó la mención (dikr) por su facilidad y ligereza, pero al mismo tiempo por su gran recompensa y sus grandes e incontables beneficios.

يا رسول الله إن شرائع الإسلام قد كثرت علينا، فبابٌ نتمسك به جامع؟ قال: لا يزال لسانك رطبا من ذكر الله -عز وجل -

**١٢٦٦. الحديث:**

عن عبد الله بن بسر -رضي الله عنه- قال: أتى النبي -صلى الله عليه وسلم- رجل، فقال: يا رسول الله إن شرائع الإسلام قد كثرت علينا، فبابٌ نتمسك به جامع؟ قال: «لا يزال لسانك رطبا من ذكر الله -عز وجل -».

**درجة الحديث: صحيح**

**المعنى الإجمالي:**

في هذا الحديث أن رجلا من الصحابة الكرام طلب من الرسول صلى الله عليه وسلم أن يدلّه على أمر سهل جامع شامل لخصال الخير، فأرشدّه الرسول صلى الله عليه وسلم إلى ذكر الله، فقال: لا يزال لسانك رطبا، أي غضا من ذكر الله، تديم تكراره آناء الليل والنهار، فاختره له صلى الله عليه وسلم الذكر لحفته وسهولته عليه ومضاعفة أجره ومنافعه العظيمة التي لا تُعد.

**التصنيف:** الفضائل والآداب < الفضائل < فضائل الذكر

**راوي الحديث:** رواه الترمذي وابن ماجه وأحمد.

**التخريج:** عبد الله بن بسر الأسلمي -رضي الله عنه-

**مصدر متن الحديث:** الأربعون النووية.

**معاني المفردات:**

- شرائع الإسلام : جمع شريعة بمعنى مشروعة، أي: مشروعاته من واجب أو مستحب التي شرعها الله لعباده من الأحكام.
- فباب نتمسك به جامع : ليسهل أدائها، ولم يرد الاكتفاء به عن الفرائض والواجبات.
- جامع : شامل سهل العمل به.
- رطبا : أي: دائم الذكر.
- من ذكر الله : أي: الألفاظ التي حثت الشريعة عليها كالتهليل والتكبير.

**فوائد الحديث:**

١. فضل المداومة على ذكر الله تعالى.
٢. كثرة أنواع العبادات وأبواب الخير.
٣. من عظيم فضل الله تيسير أسباب الأجر.

٤. تفاضل العباد في نصيبهم من أبواب البر والخير.
٥. حب الصحابة للخير وحرصهم على ما يقربهم إلى الله.
٦. فضل ذكر الله.
٧. كثرة ذكر الله باللسان تسبيحا وتحميدا وتهليلا وتكبيرا وغير ذلك مع مواطأة القلب يقوم مقام كثير من نوافل الطاعات.
٨. من ذكر الله بلسانه يؤجر.
٩. مراعاته - صلى الله عليه وسلم - للسائلين بإجابة كل بما يناسبه.

#### المصادر والمراجع:

- جامع العلوم والحكم في شرح خمسين حديثا من جوامع الكلم، لابن رجب الحنبلي، نشر: مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة: السابعة، ١٤٢٢هـ -  
٢٠٠١م. - التحفة الربانية في شرح الأربعين حديثاً النووية، مطبعة دار نشر الثقافة، الإسكندرية، الطبعة: الأولى، ١٣٨٠ هـ - الفوائد المستنبطة من  
الأربعين النووية، للشيخ عبد الرحمن البراك، دار التوحيد للنشر، الرياض. - الأربعون النووية وتتمتها رواية ودراية، للشيخ خالد الديبجي، ط. مدار  
الوطن. - الأحاديث الأربعون النووية وعليها الشرح الموجز المفيد، لعبد الله بن صالح المحسن، نشر: الجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، الطبعة:  
الثالثة، ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م.

الرقم الموحد: (4716)

**"Mensajero de Al-lah, ¿acaso puede uno de nosotros dormir estando en estado de impureza después de contraer relaciones conyugales?" Le contestó: "Efectivamente, una vez que hagáis la ablución podéis ir a dormir."**

يا رسول الله، أيرقد أحدنا وهو جنب؟ قال: نعم، إذا توضأ أحدكم فليرقد

**1267. EL HADIZ:**

**١٢٦٧. الحديث:**

De Abdullah Ibn Úmar, Al-lah esté complacido con ambos, que Úmar Ibn Al-Jattab, Al-lah esté complacido con él, dijo: "Mensajero de Al-lah, ¿acaso puede uno de nosotros dormir estando en estado de impureza después de contraer relaciones conyugales?" Le contestó: "Efectivamente, una vez que hagáis la ablución podéis ir a dormir."

عن عبد الله بن عمر -رضي الله عنهما- أن عمر بن الخطاب -رضي الله عنه- قال: ((يا رسول الله، أيرقد أحدنا وهو جنب؟ قال: نعم، إذا توضأ أحدكم فليرقد)).

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz auténtico (sahih).

**درجة الحديث:** صحيح

**SIGNIFICADO GENERAL:**

**المعنى الإجمالي:**

Úmar Ibn Al-Jattab, Al-lah esté complacido con él, le preguntó al Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz: si algunos de ellos entra en estado de impureza en la primera hora de la noche después de contraer relaciones conyugales con su esposa, sin llegar a eyacular o habiendo tenido una eyaculación durante el sueño, ¿acaso puede dormir estando en ese estado de impureza? El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, se lo permitió, siempre y cuando hagan la ablución de la oración. Una vez hecha, pueden dormir aunque tengan esa impureza.

سأل عمر بن الخطاب -رضي الله عنه- النبي -صلى الله عليه وسلم-: إن أصابت أحدهم الجنابة من أول الليل، بأن جامع امرأته ولو لم ينزل أو احتلم، فهل يرقد أي ينام وهو جنب؟ فأذن لهم -صلى الله عليه وسلم- بذلك، على أن يخفف هذا الحدث الأكبر بالوضوء الشرعي؛ وحينئذ لا بأس من النوم مع الجنابة.

**التصنيف:** الفضائل والآداب < الآداب الشرعية > آداب النوم والاستيقاظ

**راوي الحديث:** متفق عليه.

**التخريج:** عبد الله بن عمر -رضي الله عنهما-

**مصدر متن الحديث:** عمدة الأحكام.

**معاني المفردات:**

- أَيْرُقَدُ: ينام، والهمزة للاستفهام.
- أَحَدُنَا: أي: الواحد منا.
- وَهُوَ جُنْبٌ: ذو جنابة، والجنابة: إنزال المني أو الجماع.
- نعم: حرف جواب؛ لإثبات المسؤول عنه.
- فَلَيْرُقَدُ: اللام للأمر، والمراد به الإباحة.

**فوائد الحديث:**

١. حرص الصحابة -رضي الله عنهم- على السؤال عما تدعوه له الحاجة.
٢. غسل الجنابة ليس على الفور، وإنما يتضيق عند القيام إلى الصلاة.
٣. الكمال أن لا ينام الجنب حتى يغتسل؛ لأن الاكتفاء بالوضوء رخصة.
٤. مشروعية الوضوء قبل النوم للجنب، إذا لم يغتسل.

٥. جواز نوم الجنب قبل الغسل إذا توضأ.  
٦. كراهة نوم الجنب بلا غسل ولا وضوء.

**المصادر والمراجع:**

تيسير العلام شرح عمدة الأحكام، عبد الله بن عبد الرحمن البسام، تحقيق: محمد صبحي حلاق، مكتبة الصحابة، الإمارات، مكتبة التابعين، القاهرة، الطبعة: العاشرة ١٤٢٦ هـ. تنبيه الأفهام شرح عمدة الأحكام، محمد بن صالح العثيمين، مكتبة الصحابة، الإمارات، الطبعة: الأولى ١٤٢٦ هـ. الإمام بشرح عمدة الأحكام، إسماعيل بن محمد الأنصاري، دار الفكر، دمشق، الطبعة: الأولى ١٣٨١ هـ. صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي، تحقيق: محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى ١٤٢٢ هـ. صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة: ١٤٢٣ هـ.

الرقم الموحد: (3021)

## Mensajero de Alah ¿Quién merece mi mejor compañía? Dijo: tu madre, después tu madre, después tu madre, después tu padre y después los que siguen.

### 1268. EL HADIZ:

Narró Abu Hurairah –Alah se complazca de él- vino un hombre ante el mensajero de Alah –la paz y las bendiciones sean con él- y le dijo: Mensajero de Alah ¿Quién merece mi mejor trato y compañía? Dijo: “Tu madre” dije: ¿Después quién? Dijo: “Tu madre” dije: ¿Después quién? Dijo: “tu madre” dije: ¿después quién? Dijo: “Tu padre” transmitido por Bujari y Muslim, en otra versión: Mensajero de Alah: ¿Quien merece mi mejor trato y compañía? Dijo: “tu madre, tu madre, tu madre despues tu padre” “con la palabra compañía” quiere decir el acompañarla, la palabra “Despues tu padre” quiere decir después debes obedecer a tu padre, en otra versión dice: “Despues tu padre” siendo esta mas clara

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz auténtico (sahih).

### SIGNIFICADO GENERAL:

Este hadiz muestra que los padres tienen derecho a la buena compañía, ayudarlos en todos sus asuntos (Acompañarlos en esta vida es una virtud), pero la madre tiene más prioridad que el padre, ya que no fue sino hasta que se nombra la prioridad de la madre tres veces que fue mencionado la del padre, a pesar de que los dos colaboran en la crianza del hijo el padre con el sustento y cuidado, la madre sirviéndolo, alimentándolo, vistiéndolo durmiéndolo etc... la madre tiene un grado superior, ya que ella hace cosas que el padre no, lo llevo durante nueve en su vientre soportando molestia tras molestia, fatiga tras fatiga, lo dio a luz con dolor, incluso exponiéndose a la muerte, lo amamanta por dos años, se desveló para que el descansara, trabajó para su bienestar y sufrió de muchas maneras todo por el camino de Alah, por ello se reveló este versículo: (Le he ordenado al ser humano hacer el bien a sus padres. Su madre lo ha llevado [en el vientre] con esfuerzo, y con dolor lo dio a luz. El período del embarazo y la lactancia dura treinta meses) se observa que Alah le ordena hacer el bien a sus padres, pero no son mencionadas sino asuntos relacionados a la madre como una forma de reconocer su gran trabajo, una forma de darle buen trato a los padres es gastar en ellos, en alimentos, hogar, ropa y todas las necesidades que tengan si es que están

يا رسول الله، مَنْ أَحَقُّ بِمُحْسِنِ الصُّحْبَةِ؟ قَالَ: أُمُّكَ، ثُمَّ أُمُّكَ، ثُمَّ أُمُّكَ، ثُمَّ أَبُوكَ، ثُمَّ أَدْنَاكَ أَدْنَاكَ

### ١٢٦٨. الحديث:

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- قال: جاء رجل إلى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فقال: يا رسول الله، مَنْ أَحَقُّ النَّاسِ بِمُحْسِنِ صَحَابَتِي؟ قَالَ: «أُمُّكَ» قَالَ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: «أُمُّكَ»، قَالَ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: «أُمُّكَ». متفق عليه. وفي رواية: يا رسول الله، مَنْ أَحَقُّ بِمُحْسِنِ الصُّحْبَةِ؟ قَالَ: «أُمُّكَ، ثُمَّ أُمُّكَ، ثُمَّ أُمُّكَ، ثُمَّ أَبُوكَ، ثُمَّ أَدْنَاكَ أَدْنَاكَ».

**درجة الحديث:** صحيح

### المعنى الإجمالي:

هذا الحديث يدل على أن لكل من الأبوين حقا في المصاحبة الحسنة؛ والعناية التامة بشؤونهم (وصاحبهما في الدنيا معروفا)، ولكن حق الأم فوق حق الأب بدرجات، إذ لم يذكر حقه إلا بعد أن أكد حق الأم تمام التأكيد، بذكرها ثلاث مرات، وإنما علت منزلتها منزلته مع أنها شريكان في تربية الولد هذا بماله ورعايته؛ وهذه بخدمته في طعامه وشرابه، ولباسه وفراشه و... إلخ. لأن الأم عانت في سبيله ما لم يعاناه الأب، فحملته تسعة أشهر وهنأ على وهن، وضعفا إلى ضعف؛ ووضعته كرها؛ يكاد يخطفها الموت من هول ما تقاسي، وكذلك أرضعته سنتين، ساهرة على راحته، عاملة لمصلحته وإن برحت بها في سبيل ذلك الآلام وبذلك نطق الوحي: "ووصينا الإنسان بوالديه إحسانا حملته أمه كرها ووضعته كرها وحمله وفصاله ثلاثون شهرا"، فتراه وصى الإنسان بالإحسان إلى والديه؛ ولم يذكر من الأسباب إلا ما تعانیه الأم إشارة إلى عظم حقها. ومن حسن المصاحبة للأبوين الإنفاق عليهما طعاما

necesitados, más aun si tú tienes una vida moderada o tienes un buen nivel de vida dales ese mismo nivel o más aun, todo esto es parte del buen trato, recuerda lo que hizo el profeta Yusuf –La paz sea con él- con sus padres, él se había convertido en un soberano y cuando sus padres llegaron del desierto los elevo al trono junto a él, en un versículo del Corán Alah enumera formas del buen trato a los padres: (Tu Señor ha ordenado que no adoren sino a Él y que honren a sus padres. Si uno de ellos o ambos llegan a la vejez, no sean insolentes con ellos, ni siquiera les digan: "¡Uf!" Háblenles siempre con bondad. Trátenlos con humildad y compasión, y rueguen [por ellos diciendo]: "¡Oh, Señor mío! Ten misericordia de ellos como ellos la tuvieron conmigo cuando me criaron siendo niño") no uses con ellos un lenguaje obsceno, trátalos de forma gentil, háblales de forma suave, protéjelos, supérate a ti mismo obedeciéndolos y acostumbra a tu lengua a pedir por ellos de lo más sincero de tu corazón y lo más profundo de tu alma y di: "¡Señor mío! Ten misericordia de ellos como ellos la tuvieron conmigo cuando me criaron siendo un niño" no olvides ayudar mucho a tu madre obedeciendo la revelación.

وشراباً، ومسكناً ولباساً؛ وما إلى ذلك من حاجات المعيشة، إن كانا محتاجين، بل إن كانا في عيشة دنيا أو وسطى؛ وكنت في عيشة ناعمة راضية فارفعهما إلى درجتك أو زد، فإن ذلك من الإحسان في الصحبة. واذكر ما صنع يوسف مع أبويه وقد أوتي الملك إذ رفعهما على العرش بعد أن جاء بهما من البدو. ومن حسن الصحبة بل جماع أمورها ما ذكره الله بقوله: "وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه وبالوالدين إحساناً إما يبلغن عندك الكبر أحدهما أو كلاهما فلا تقل لهما أف ولا تنهرهما وقل لهما قولاً كريماً. واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيراً" فامنع عنهما لسان البذاء، وجنبهما أنواع الأذى. وألن لهما قولك؛ واخفض لهما جناحك؛ وذل لطاعتها نفسك، ورتب لسانك بالدعاء لهما من خالص قلبك وقرارة نفسك وقل: "رب ارحمهما كما ربياني صغيراً"، ولا تنس زيادة العناية بالأم، عملاً بإشارة الوحي؛ ومسيرة لمنطق الحديث.

**التصنيف:** الفضائل والآداب < الفضائل > فضائل بر الوالدين

**راوي الحديث:** الرواية الأولى: متفق عليها. الرواية الثانية: رواها مسلم.

**التخريج:** أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي - رضي الله عنه -

**مصدر متن الحديث:** رياض الصالحين.

**معاني المفردات:**

• أَدْنَاكَ أَذْنَاكَ : الأَقْرَبُ فالأَقْرَبُ.

**فوائد الحديث:**

١. عظيم حق الوالدين.
٢. زيادة الوصية بالأم لضعفها وحاجتها.
٣. إكرام ذوي القربان ليس على درجة واحدة.
٤. ترتيب الحقوق ووضعها في مواضعها هو الأصل والعدل.
٥. تقديم الأم على الأب في النفقة.

**المصادر والمراجع:**

- شرح صحيح البخاري لابن بطال - تحقيق: أبو تميم ياسر بن إبراهيم مكتبة الرشد - السعودية، الرياض الطبعة: الثانية، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٣م. - الأدب النبوي لمحمد الخوّلي، ط٤، دار المعرفة - بيروت، ١٤٢٣ هـ - بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين لسليم الهلالي، ط١، دار ابن الجوزي، الدمام، ١٤١٥هـ. - رياض الصالحين للنووي، ط١، تحقيق: ماهر ياسين الفحل، دار ابن كثير، دمشق، بيروت، ١٤٢٨ هـ. - رياض الصالحين، تحقيق: عصام هادي، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية القطرية، دار الريان، بيروت، ط٤، ١٤٢٨هـ - شرح رياض الصالحين للشيخ ابن عثيمين، دار الوطن للنشر، الرياض، ١٤٢٦هـ - شرح صحيح البخاري لابن بطال، تحقيق: أبو تميم ياسر بن إبراهيم، ط٢، مكتبة الرشد - السعودية، الرياض، ١٤٢٣هـ - صحيح البخاري، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، ط١، ١٤٢٢هـ. - صحيح مسلم،

(٣٠ ذوالحجة - ١٤٣٨ هـ)

---

تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت. - نزهة المتقين شرح رياض الصالحين لمجموعة من الباحثين، ط١٤، مؤسسة الرسالة، ١٤٠٧ هـ.

الرقم الموحد: (4182)

**¡“Oh Mensajero de Al-lah! ¿Hay alguna buena acción que yo pueda hacer por mis padres después de su muerte?” Dijo: “¡Sí! Orar por ellos; pedir a Al-lah el perdón para ellos; ejecutar sus consejos y últimos deseos; y mantener el contacto con el parentesco adquirido a través de ellos; y honrar a sus amigos.”**

#### 1269. EL HADIZ:

De Abu Usaid As-Saidi, Al-lah esté complacido con él, que dijo: “Mientras estábamos sentados con el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, vino un hombre de Bani Sálama y le preguntó: ‘¡Oh Mensajero de Al-lah! ¿Hay alguna buena acción que yo pueda hacer por mis padres después de su muerte?’ Dijo: ‘¡Sí! Orar por ellos; pedir a Al-lah el perdón para ellos; ejecutar sus consejos y últimos deseos; y mantener el contacto con el parentesco adquirido a través de ellos; y honrar a sus amigos.’”

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz Débil

#### SIGNIFICADO GENERAL:

El hadiz indica que las buenas acciones que se realizan a favor de los padres no se limitan a ellos sino que los sobrepasan hasta alcanzar a sus amistades y seres queridos; y que no se interrumpen con la muerte de los padres sino que perduran incluso después de su muerte. La pregunta de este compañero del Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, fue: “¿Hay alguna buena acción que yo pueda hacer por mis padres después de su muerte?” indica que era una persona que trataba muy bien a sus padres en vida, así como indica su deseo y voluntad de hacer el bien. El buen trato hacia los padres es como ha citado Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz. Dijo en primer lugar: “orar por ellos”, estos es, suplicar por ellos. Segundo: “pedir a Al-lah el perdón para ellos”, esto es, que la persona suplique a Al-lah el perdón para sus padres, diciendo “Al-lahumma aghfirli wa li waliday” (Oh Al-lah, perdona mis faltas y las de mis padres) o similar. Tercero: “ejecutar sus consejos y últimos deseos”. Cuarto: “dar limosna por ellos”, puesto que eso beneficia a los padres al igual que honrar a sus amigos forma parte del buen trato de los padres. Quinto: “mantener el contacto con el parentesco adquirido a través de ellos”. He aquí cinco acciones que forman parte del buen trato hacia los padres después de su muerte.

يا رسول الله، هل بقي من بر أبوي شيء أبرهما به بعد موتهما؟ فقال: نعم، الصلاة عليهما، والاستغفار لهما، وإنفاذ عهدهما من بعدهما

#### ١٢٦٩. الحديث:

عن أبي أسيد الساعدي -رضي الله عنه- قال: بَيْنَا نَحْنُ جُلُوسٌ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- إِذْ جَاءَهُ رَجُلٌ مِنْ بَنِي سَلَمَةَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَلْ بَقِيَ مِنْ بَرِّ أَبِيَّ شَيْءٌ أَبْرُهُمَا بِهِ بَعْدَ مَوْتِهِمَا؟ فَقَالَ: «نَعَمْ، الصَّلَاةُ عَلَيْهِمَا، وَالِاسْتِغْفَارُ لَهُمَا، وَإِنْفَاذُ عَهْدِهِمَا مِنْ بَعْدِهِمَا، وَصَلَّةُ الرَّحِمِ الَّتِي لَا تُوصَلُ إِلَّا بِهِمَا، وَإِكْرَامُ صَدِيقَيْهِمَا».

**درجة الحديث:** ضعيف

#### المعنى الإجمالي:

الحديث يشير إلى أن بر الوالدين لا يقتصر عليهما بل يتعداهما إلى أصدقائهما، وأحبائهما، ولا يتوقف على حياتهما بل إنه يستمر حتى بعد موتهما، وسؤال الصحابي: “هل بقي من بر أبوي شيء أبرهما به بعد موتهما؟” يدل على أنه كان باراً بوالديه، كما يتضمن استعداداً وحباً للخير. وأوجه البر ما ذكره -عليه الصلاة والسلام- أولاً: “الصلاة عليهما” يعني الدعاء لهما، فالصلاة هنا بمعنى الدعاء. الثاني: “الاستغفار لهما”، وهو أن يستغفر الإنسان لوالديه، يقول: اللَّهُمَّ اغفر لي ولوالدي، وما أشبه ذلك. وأما الثالث: “إنفاذ عهدهما” يعني إنفاذ وصيتهما. الرابع: الصدقة لهما، فإن الصدقة تنفع الوالدين، كذلك أيضاً إكرام صديقتهما، يعني إن كان له صديق فأكرمه، فإن هذا من بره. الخامس: صلة الرحم التي لا صلة لك إلا بهما، يعني صلة الأقارب فإن هذا من برهما. فهذه خمسة أشياء: الصلاة عليهما، والاستغفار لهما، وإكرام صديقتهما، وإنفاذ عهدهما، وصلة الرحم التي لا صلة لك إلا بهما، هذه من بر الوالدين بعد موتهما.

**التصنيف:** الفضائل والآداب < الفضائل > فضائل بر الوالدين

**راوي الحديث:** رواه أبو داود وابن ماجه وأحمد.

**التخريج:** أبو أسيد مالك بن ربيعة الساعدي - رضي الله عنه -

**مصدر متن الحديث:** رياض الصالحين.

**معاني المفردات:**

- بَيِّ سَلِمَةً : بطن من الأنصار، وليس في العرب سلمة بكسر اللام غيرهم.
- شَيْءٌ أَبْرُهُمَا بِهِ : أي لأبْرُهُمَا بِهِ.
- الصَّلَاةُ عَلَيْهِمَا : أي الدعاء لهما.
- والاستِغْفَارُ لَهُمَا : أي وتدعو بالمغفرة لهما.
- وإِنْفَاءُ عَهْدِهِمَا : أي إِمضاء ذلك من وصِيَّةٍ وصدقة وغير ذلك.
- وصلة الرحم التي لا توصل إلا بهما، : أي صلة أرحام الوالدين اللذان هما سبب فيها.

**فوائد الحديث:**

١. اغتنام فرصة حياة الوالدين ببرِّهِمَا.
٢. من بر الوالدين: الدعاء لهما. ب. الاستغفار لهما.
٣. رعاية شؤون الوالدين في حياتهما ومماتهما، أما في حياتهما بالقيام على شئونهما، وأما في مماتهما: أ. تنفيذ وصيتهما المشروعة. ب. صلة أرحامهما التي هما سبب فيها. ج. إكرام صديقيهما وأصحابيهما.
٤. الحرص على تربية الأولاد تربية صالحة تعود بالنفع على الوالدين في الحياة والممات.
٥. حرص الصحابة - رضي الله عنهم - على الخير وعدم انقطاعه.
٦. ينبغي تبليغ العلم بعد سماعه أو حضور مجلسه.
٧. من جهل حُكماً ينبغي أن يسأل أهل الذكر.
٨. العبادات مدارها على التوقيف، فلا تكون إلا بما شرع الله - عز وجل - على لسان رسوله - صلى الله عليه وسلم -.
٩. الحث على صلة الأرحام وإكرام أصدقاء الوالدين وتنفيذ وصيتهما.

**المصادر والمراجع:**

بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين، لسليم الهلالي، ط١، دار ابن الجوزي، الدمام، ١٤١٥هـ. تطريز رياض الصالحين، للشيخ فيصل المبارك، ط١، تحقيق: عبد العزيز بن عبد الله آل حمد، دار العاصمة، الرياض، ١٤٢٣هـ. دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين، لمحمد علي بن محمد بن علان، ط٤، اعتنى بها: خليل مأمون شيجا، دار المعرفة، بيروت، ١٤٢٥هـ. رياض الصالحين، للنووي، ط١، تحقيق: ماهر ياسين الفحل، دار ابن كثير، دمشق، بيروت، ١٤٢٨هـ. رياض الصالحين، ط٤، تحقيق: عصام هادي، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية القطرية، دار الريان، بيروت، ١٤٢٨هـ. سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة، للألباني، ط١، دار المعارف، الرياض، ١٤١٢هـ. سنن أبي داود، تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية، بيروت. سنن ابن ماجه، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء الكتب العربية. عون المعبود شرح سنن أبي داود، ومعه حاشية ابن القيم: تهذيب سنن أبي داود وإيضاح علله ومشكلاته للعظيم آبادي، ط٢، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٥هـ. شرح رياض الصالحين، للشيخ ابن عثيمين، دار الوطن للنشر، الرياض، ١٤٢٦هـ. مسند الإمام أحمد بن حنبل، تحقيق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون، إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي، ط١، مؤسسة الرسالة، ١٤٢١هـ.

الرقم الموحد: (3027)

## ¡Oh Saad, juro por el Señor de la Kaaba que encuentro el olor del Jardín en este mismo lugar de Uhud!

### 1270. EL HADIZ:

De Anás, Al-lah esté complacido con él, que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, dijo: "Mi tío Anás Ibn An-Nadri, Al-lah esté complacido con él, no estuvo en la batalla de Badr, así que dijo: '¡Oh Mensajero de Al-lah! Estuve ausente de la primera batalla en la que combatisteis a los idólatras. Si Al-lah me diera la oportunidad de combatirlos, verías lo que soy capaz de hacer'. Cuando acaeció la batalla de Uhud y abandonaron sus puestos los musulmanes y fueron derrotados, dijo: '¡Oh Al-lah! Me disculpo ante Ti por la huida de mis compañeros, y me exculpo de lo que han hecho los idólatras (es decir, combatir al Mensajero)'. Después, siguió adelante y se encontró con Saad Ibn Muadh y le dijo: '¡Oh Saad, juro por el Señor de la Kaaba que encuentro el olor del Jardín en este mismo lugar de Uhud!' Dijo Saad: '¡No he podido hacer tanto como lo que ha hecho él!' Dijo Anás: 'Encontramos que le habían propinado más de ochenta puñaladas con la espada, así como estocadas con la lanza o golpes de flecha. También encontramos que, una vez muerto, los enemigos idólatras desfiguraron su cadáver. De modo que no lo conoció nadie excepto su hermana que lo reconoció por sus dedos'. Dijo Anás: 'Pensábamos que esta aleya fue revelada a causa de su suceso o por el de gentes como él: 'Hubo entre los creyentes hombres que hicieron realidad su pacto con Al-lah...' [Corán, 33:23]."

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz auténtico (sahih).

### SIGNIFICADO GENERAL:

Anás, Al-lah esté complacido con él, relata que su tío Anás Ibn An-Nadri, Al-lah esté complacido con él, no estuvo en la batalla de Badr junto con el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, ya que hacia esta batalla partió la Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, sin tener la intención de combatir, sino que quería encontrarse con la caravana de los quraichíes. Con él iban solamente trescientos y algunas decenas de hombres, que llevaban entre caballos y camellos unas setenta cabezas, sobre los que iban turnándose en la monta. Anás Ibn An-Nadri, Al-lah esté complacido con él, le dijo al Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, aclarándole que él no estuvo en su compañía en la primera batalla contra los idólatras: "Si Al-lah me

## يا سعد بن معاذ، الجنة ورب الكعبة إني أجد ريحها من دون أحدٍ

### ١٢٧٠. الحديث:

عن أنس -رضي الله عنه- قال: غاب عمي أنس بن التَّضَرِّ -رضي الله عنه- عن قتال بدر، فقال: يا رسول الله، غِبْتُ عن أول قتال قاتلت المشركين، لئن الله أشهدني قتال المشركين لَيُرِيَنَّ الله ما أصنع. فلما كان يوم أُحُدٍ انْكَشَفَ المسلمون، فقال: اللهم اَعْتَدِرْ ليكَ مما صنع هؤلاء - يعني: أصحابه - وأبرأ إليك مما صنع هؤلاء - يعني: المشركين - ثم تقدم فاستقبله سعد بن معاذ، فقال: يا سعد بن معاذ، الجنة ورب الكعبة إني أجد ريحها من دون أحدٍ. قال سعد: فما استطعت يا رسول الله ما صنع! قال أنس: فوجدنا به بَضْعًا وثمانين ضربة بالسيف، أو طعنة بِرُمْحٍ، أو رَمِيَّةٍ بسهم، ووجدناه قد قُتِلَ ومَثَّلَ به المشركون فما عَرَفَهُ أَحَدٌ إلا أُخْتُه بِبَنَائِهِ. قال أنس: كُنَّا نرى أو نَنْظُرُ أن هذه الآية نزلت فيه وفي أشباهه: {من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه} [الأحزاب: ٢٣] إلى آخرها.

**درجة الحديث:** صحيح

### المعنى الإجمالي:

يحيي أنس بن مالك أن أنس بن التَّضَرِّ -عمه- لم يكن مع الرسول -صلى الله عليه وسلم- في بدر، وذلك لأن غزوة بدر خرج إليها النبي -صلى الله عليه وسلم- وهو لا يريد القتال، وإنما يريد عير قريش وليس معه إلا ثلاثمائة وبضعة عشر رجلاً، معهم سبعون بعيراً وفرسان يتعاقبون عليها، قال أنس بن النضر للنبي -عليه الصلاة والسلام- يبين له أنه لم يكن معه في أول قتال قاتل فيه المشركين، وقال: "لئن أدركت قتلاً لَيُرِيَنَّ الله ما أصنع". فلما كانت

diera la oportunidad de combatirlos, verías lo que soy capaz de hacer”. Cuando llegó la batalla de Uhud, posterior a la batalla de Badr, los musulmanes salieron a combatir junto con el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz. A primera hora del día, las tropas musulmanas ya dominaban el campo de batalla, sin embargo, los tiradores de flechas, abandonaron los puestos en los que los había ubicado el Mensajero de Al-la, antes de iniciarse contienda, a pesar de que Él les había prohibido abandonar sus puestos. Una vez el enemigo fue derrotado, algunos lanzadores musulmanes bajaron del monte, así que los soldados idólatras montados a caballo descendieron por esa ladera de Uhud para atacar a los musulmanes y se enzarzaron con ellos. De este modo, los musulmanes quedaron al descubierto y algunos de ellos decidieron huir. No obstante, Anas, Al-lah esté complacido con él, se adelantó hacia las filas de los enemigos incrédulos y dijo: “¡Oh Al-lah! Me disculpo ante Ti por la huida de mis compañeros, y me exculpo de lo que han hecho los idólatras (es decir, combatir al Mensajero)”. Después, siguió adelante y se encontró con Saad Ibn Muadh y éste le preguntó: “¿Hacia dónde vas?” Él le dijo: “¡Oh Saad, juro por el Señor de la Kaaba que encuentro el olor del Jardín en este mismo lugar de Uhud!” Esto es una existencia real, no es fruto de su imaginación, sin embargo, fruto de la generosidad de Al-lah hacia este hombre hizo que oliera el Jardín antes de encontrar el martirio, Al-lah esté complacido con él, para que así siguiera adelante y no retrocediera. Él siguió adelante y combatió hasta que encontró la muerte, Al-lah esté complacido con él. Dijo Saad: “¡No he podido hacer tanto como lo que ha hecho él!” Dijo Anás: “Encontramos que le habían propinado más de ochenta puñaladas, entre golpes de espada, estocadas con la lanza y golpes de flecha, hasta tal punto de desfigurarse su cadáver y solamente lo pudo reconocer su hermana, que lo reconoció por sus dedos, Al-lah esté complacido con él. Los musulmanes solían contar esta aleya fue revelada por su caso y el de gentes como él: ‘Hubo entre los creyentes hombres que hicieron realidad su pacto con Al-lah: algunos de ellos lo han cumplido con su muerte, y otros esperan aún sin haber cambiado [su resolución] en lo más mínimo’ [Corán, 33:23]. No hay duda alguno que él y aquellos que encontraron el martirio como él entran de lleno en el significado de esta aleya, puesto que hicieron realidad su pacto con Al-lah. De hecho, Anás Ibn An-Nadri, Al-lah esté complacido con él, dijo: “Si Al-lah me diera la oportunidad de combatirlos, verías lo que soy

غزوة أحد، وهي بعد غزوة بدر بسنة وشهر، خرج الناس وقاتلوا مع النبي -صلى الله عليه وسلم-، وصارت الدائرة في أول النهار للمسلمين، ولكن ترك الرماة منازلهم التي أنزلهم النبي -صلى الله عليه وسلم- فيها حال لقاء العدو ونهاهم عن التحول عنها، فلما انكسر المشركون وانهزموا نزل بعض أولئك القوم عن تلك المنازل، فهجم فرسان المشركين على المسلمين من تلك الناحية، واختلطوا بهم، انكشف المسلمون وفرّ من فرّ منهم، إلا أن أنسا -رضي الله عنه- تقدم إلى جهة الكفار وقال: (اللَّهُمَّ إِنِّي أَعْتَذِرُ إِلَيْكَ مِمَّا صَنَعَ هَؤُلَاءِ) يعني أصحابه الذين فروا، (وأبرأ إليك مما صنع هؤلاء)، يعني المشركين من قاتل النبي ومن معه من المؤمنين. وعندما تقدم -رضي الله عنه- استقبله سعد بن معاذ، فسأله إلى أين؟ قال: يا سعد، إني لأجد ريح الجنة دون أحد، وهذا وجدان حقيقي، ليس تخيلاً أو توهمًا، ولكن من كرامة الله لهذا الرجل شم رائحة الجنة قبل أن يستشهد -رضي الله عنه- من أجل أن يقدم ولا يحجم، فتقدم فقاتل، حتى قتل رضي الله عنه. قال سعد -رضي الله عنه-: فما استطعت يا رسول الله ما صنع! أي: أنه -رضي الله عنه- بذل مجهوداً لا أقدر على مثله. ووجد فيه بضع وثمانون، ما بين ضربة بسيف، أو برمح، أو بسهم، حتى إنه قد تمزق جلده، فلم يعرفه أحد إلا أخته، لم تعرفه إلا ببنانه أي إصبعه -رضي الله عنه- فكان المسلمون يرون أن الله قد أنزل فيه وفي أشباهه هذه الآية: (من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلاً) (الأحزاب: ٢٣)، ولا شك أن هذا وأمثاله -رضي الله عنهم- يدخلون دخولاً أولياً في هذه الآية، فإنهم صدقوا ما عاهدوا الله عليه، حيث قال أنس -رضي الله عنه-: والله ليرين الله ما أصنع، ففعل، فصنع صنعاً لا يصنعه أحد إلا من من الله عليه بمثله حتى استشهد.

capaz de hacer". Así fue, hizo con ellos lo que solamente los hombres agraciados por Al-lah hacen hasta que encontró el martirio.

**التصنيف:** الفضائل والآداب < الفضائل < فضائل الصحابة رضي الله عنهم  
السيرة والتاريخ < السيرة النبوية < غزواته وسراياه صلى الله عليه وسلم  
**راوي الحديث:** متفق عليه.

**التخريج:** أنس بن مالك - رضي الله عنه -

**مصدر متن الحديث:** رياض الصالحين.

#### معاني المفردات:

- قتال بدر : أي : غزوة بدر
- ليرين الله : أي : ليظهرن عملي لله فيراه كما أنه علمه من قبل، ويظهره للناس أيضًا، وهذا من باب الفأل وتمني الخير.
- انكشف المسلمون : تركوا أماكنهم وانهمزوا.
- يوم أحد : غزوة أحد
- أحد : جبل قريب من المدينة.
- ربحها : رآحتها
- أبرأ : أتخلى وأتخلص
- بضعا : ما بين الثلاثة والعشرة.
- مثل به : نكل به : يجدع أنفه أو قطع أذنه ، أو غيرهما من الأعضاء
- بنانه : أطراف الأصابع.
- أشباهه : الشبه : هو المثل.

#### فوائد الحديث:

١. جواز الوعد الحسن، والزام النفس بما هو خير.
٢. صدق أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في طلب الشهادة وتشوقهم إلى الجنة.
٣. استحباب بذل النفس في الجهاد في سبيل الله وإشهاد الله على ذلك.
٤. شدة يقين أنس بن النضر وكمال إيمانه.
٥. المجاهد الصادق المقبل على الله الحريص على بلوغ منازل الشهداء ، قد يشم رائحة الجنة ؛ فيكون أدعى لمواصلة الجهاد ، وهذا تثبيت من الله لعباده المخلصين.
٦. جواز الحكم بالقرائن ، وهذا تجده في تعرف أخت أنس بن النضر عليه ببنانه.
٧. فضيلة أنس بن النضر - رضي الله عنه -.
٨. جواز الأخذ بالشدة في الجهاد

#### المصادر والمراجع:

كنوز رياض الصالحين، أ.د. حمد بن ناصر بن عبد الرحمن العمار، دار كنوز اشبيلية، الطبعة الأولى. بهجة الناظرين، سليم بن عيد الهلالي، دار ابن الجوزي. نزهة المتقين، د. مصطفى سعيد الخن، د. مصطفى البغا، مجي الدين مستو، علي الشرجي، محمد أمين لطفي، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الأولى: ١٣٩٧ هـ ١٩٧٧ م الطبعة الرابعة عشرة ١٤٠٧ هـ ١٩٨٧ م. شرح رياض الصالحين، الشيخ محمد بن صالح العثيمين، مدار الوطن للنشر، طبع عام ١٤٢٦ هـ دليل الفالحين، محمد بن علان، دار الكتاب العربي. رياض الصالحين، د. ماهر بن ياسين الفحل، الناشر: دار ابن كثير للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧ م. صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل البخاري، دار طوق النجاة، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ. صحيح مسلم، المؤلف: مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت.

الرقم الموحد: (3855)

## Oh, Abbas, Oh tío paterno del Mensajero de Al-lah, suplicad a Al-lah la buena salud en esta vida de acá y en la de allá.

يا عباس، يا عم رسول الله، سلوا الله العافية في الدنيا والآخرة

### 1271. EL HADIZ:

١٢٧١. الحديث:

De Abu Al-Fadil Abbas Ibn Abd Al-Mutalib, que Al-lah esté complacido con él, que dijo: "Oh Mensajero de Al-lah, dime qué puedo suplicar a Al-lah Excelso". Él me respondió: "suplicad a Al-lah la buena salud". Pasaron unos días y volví a ver al Mensajero de Al-lah, y le dije: "Oh Mensajero de Al-lah, dime qué puedo suplicar a Al-lah Excelso". Él me respondió: "Oh, Abbas, Oh tío paterno del Mensajero de Al-lah, suplicad a Al-lah la buena salud en esta vida de acá y en la de allá."

عن أبي الفضل العباس بن عبد المطلب -رضي الله عنه- قال: قلت: يا رسول الله عَلَّمَنِي شَيْئًا أَسْأَلُهُ اللَّهُ -تعالى-، قال: «سَلُوا اللَّهَ الْعَافِيَةَ» فمكثتُ أياماً ثم جِئْتُ فَقُلْتُ: يا رسول الله علمني شيئاً أسأله الله -تعالى-، قال لي: «يا عباس، يا عم رسول الله، سَلُوا اللَّهَ الْعَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ».

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz verídico por otra cadena oral

درجة الحديث: صحيح لغيره

### SIGNIFICADO GENERAL:

المعنى الإجمالي:

Este hadiz es de aquellos que unifican las palabras del Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz. En sí se compone de una frase corta, pero de grave importancia, con un significado muy profundo que abarca las dos vidas, la mundana y la Otra Vida. Cuando Abbas dice: "enséñame algo", se refiere a algo grandioso y cargado de un significado positivo con el que implorar a Al-lah. El Mensajero de Al-lah le respondió: "suplicad a Al-lah la buena salud". Dicho así de un modo genérico significa que la buena salud es estar a salvo de todo mal en esta vida de acá y en la de allá.

هذا الحديث من جوامع كلمه -صلى الله عليه وسلم- ، فقد سأله عمه العباس -رضي الله عنه- أن يعلمه دعاءً، فعلمه دعاءً هو عبارة عن جملة قصيرة، شديدة الإيجاز عميقة الدلالة، استوعبت خير الدنيا والآخرة، وتنكير لفظ (شيئاً) للتعظيم؛ لأنه يريد شيئاً يسيراً قولياً يسأل الله به ليس به كلفة مع عظم الأجر فقال: «سلوا الله العافية»، وعدم تقييد العافية بشيء يجعلها عافية عامة تستلزم السلامة من كل شر دينوي وأخروي.

**التصنيف:** الفضائل والآداب < فقه الأدعية والأذكار < الأدعية المأثورة

**راوي الحديث:** رواه الترمذي وأحمد.

**التخريج:** أبو الفضل العباس بن عبد المطلب -رضي الله عنه-

**مصدر متن الحديث:** رياض الصالحين.

**معاني المفردات:**

• أسأله : أطلبه.

• العافية : مصدر يدل على نحو الذنوب والسلامة من الآفات والعيوب.

**فوائد الحديث:**

١. العافية هي السلامة من كل شر وإذا وفقك الله لها وعافاك من كل شر من شر الأبدان والقلوب والأهواء وغيرها فأنت في خير.

٢. الدعاء بالعافية أفضل الدعاء.

٣. إرشاد إلى أنه ينبغي لكل أحد سؤال العافية في الدنيا بالسلامة من الأسقام والمحن والآلام، وفي الآخرة بالعفو عن الذنوب وإنالة المطلوب.

٤. حرص الصحابة -رضوان الله عليهم- على الاستزادة من العلم والخير.

### المصادر والمراجع:

سنن الترمذي - محمد بن عيسى الترمذي، تحقيق وتعليق: أحمد محمد شاكر ومحمد فؤاد عبد الباقي وإبراهيم عطوة عوض - شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي - مصر، الطبعة: الثانية، ١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥ م. مسند الإمام أحمد بن حنبل، المحقق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون، إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي، مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م. نزهة المتقين شرح رياض الصالحين، تأليف د/ مصطفى الحن، د/ مصطفى البغا، محيي الدين مستو، علي الشربجي، محمد أمين لطفي، مؤسسة الرسالة، ط: الرابعة عشر ١٤٠٧ هـ. كنوز رياض الصالحين، تأليف حمد بن ناصر العمار، دار كنوز إشبيلية، ط ١-١٤٣٠ هـ. بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين، تأليف سليم بن عيد الهلالي، دار ابن الجوزي. السلسلة الصحيحة المجلدات الكاملة، المؤلف: محمد ناصر الدين الألباني. تطريز رياض الصالحين للشيخ فيصل المبارك، ط ١، تحقيق: عبد العزيز بن عبد الله آل حمد، دار العاصمة، الرياض، ١٤٢٣ هـ. دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين، لمحمد علي بن محمد بن علان، ط ١، اعتنى بها: خليل مأمون شيحا، دار المعرفة، بيروت، ١٤٢٥ هـ. شرح رياض الصالحين، للشيخ ابن عثيمين، دار الوطن للنشر، الرياض، ١٤٢٦ هـ. دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين، تأليف محمد علي بن محمد علان.

الرقم الموحد: (2932)

**؛Oh Abdulah Ibn Quais! ¿No he de informarte sobre un tesoro de los tesoros del paraíso? La haula wa la quata il'la Billah, (No hay poder ni fuerza excepto en Alah)**

**1272. EL HADIZ:**

Narró Abu Musa Al Ash'ari –Alah se complazca de él-: me dijo el mensajero de Alah –la paz y las bendiciones sean con él- ¡Oh Abdulah Ibn Quais! ¿No he de informarte sobre un tesoro de los tesoros del paraíso? La haula wa la quata il'la Billah, (No hay poder ni fuerza excepto en Alah) An Nasaí añadió: la malya min Alah il'la ilahi (No hay refugio de Alah sino en Él)

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:**

**SIGNIFICADO GENERAL:**

El profeta –la paz y las bendiciones sean con él- le indicó a Abu Musa sobre un gran tesoro de los tesoros del paraíso, y se dice cuando el siervo esta en más necesidad de tesoros como estos y de riquezas, le dijo: (No hay poder ni fuerza sino en Alah) estas palabras son como un tesoro de los más valiosos que pueden poseer los siervos, tiene una recompensa inmensa y grandiosa, esta recompensa está reservada ante Alah en el día del juicio para sus siervos, el secreto en esta gran recompensa por estas palabras es porque garantizan la sumisión y rendición del siervo a las órdenes de Alah, ya que el siervo no tiene poder en los asuntos, carece de todo poder, fuerza o capacidad, el único que puede Auxiliar es Alah Exaltado sea, cuando Él decreta algo para ti nadie podrá salvarte de eso, ya que no hay salida ni refugio de Alah sino en Él mismo, la protección está en Su complacencia Alabado y Exaltado sea.

يا عبد الله بن قيس، ألا أدلُّكَ على كنز من كنوز الجنة؟ لا حول ولا قوة إلا بالله

**١٢٧٢. الحديث:**

عن أبي موسى الأشعري -رضي الله عنه- قال: قال لي رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «يا عبد الله بن قيس، ألا أدلُّكَ على كنز من كنوز الجنة؟ لا حول ولا قوة إلا بالله». زاد النسائي: «ولا ملجأ من الله إلا إليه.»

صحيح والزيادة التي عند

النسائي: منكرة والمنكر هو:

الحديث الذي خالف فيه الراوي

الضعيف سائر الرواة الثقات

**درجة الحديث:**

**المعنى الإجمالي:**

أرشد النبي -صلى الله عليه وسلم- أبا موسى إلى كنز عظيم من كنوز الجنة يجمع ويدخر له إلى وقت يكون العبد أحوج ما يكون لمثل هذه الكنوز والأموال، فقال له (لا حول ولا قوة إلا بالله) هذه الكلمة مثل الكنز الذي يكون من أنفس أموال العباد، فهي لها ثواب عظيم وكثير، وهذا الثواب الكبير مدخر يوم القيامة عند الله لعباده، والسري في هذا الأجر الكبير لهذه الكلمة لأنها تتضمن استسلام وتفويض العبد أمره إلى الله، وأن العبد لا يملك شيئاً من الأمر، فهو يتبرأ من كل حول ومن كل قوة، ومن أي استطاعة له، إلا أن يكون المعين هو الله جل وعلا، وإذا أرادك الله بشيء فلا أحد ينقذك من الله جل وعلا، لأنه لا ملجأ ولا مهرب منه سبحانه وتعالى إلا إليه، فالتحصن إنما يكون برضاه سبحانه وتعالى.

**التصنيف:** الفضائل والآداب < الفضائل < فضائل الذكر

**راوي الحديث:** متفق عليه، والزيادة للنسائي.

**التخريج:** أبو موسى عبد الله بن قيس الأشعري -رضي الله عنه -

**مصدر متن الحديث:** رياض الصالحين.

### معاني المفردات:

- كنز: الكنز: هو ما يدفن من الأموال والأمتعة، والمقصود به في الحديث هو المال المدخر، وجمعهُ كُنوز.
- ملجأ: الملجأ هو مكان اللجوء والاعتصام، ولجأ: أي لاذ وهرب.

### فوائد الحديث:

١. ينبغي للمتكلم أن يأتي بما ينبه به المخاطب لينتبه لما سيُقال.
٢. فضيلة أبي موسى الأشعري -رضي الله عنه- حيث خصه النبي بهذا التنيبه اللطيف المحبوب "يا عبدالله بن قيس".
٣. أن للجنة كنوزاً غير هذه الكلمة، لقوله: من كنوز ومن للتبعيض.
٤. استحباب هذا الذكر والإكثار منه لأجره الكبير.
٥. أن للعبد إرادة وقدرة حقيقتين، وفعالاً حقيقياً يفعل به ما يشاء، لكنها إرادة ومشئئة لا تخرج عن إرادة الله ومشئئته.

### المصادر والمراجع:

صحيح البخاري، طبعة مصورة عن النسخة السلطانية، موافقة لترقيم محمد فؤاد عبد الباقي. صحيح مسلم، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، ط دار إحياء التراث العربي، بيروت سنن النسائي الكبرى، تحقيق حسن عبد المنعم شلبي، طبعة مؤسسة الرسالة، بيروت. سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة، لأبي عبد الرحمن محمد ناصر الدين بن الحاج نوح بن نجاتي بن آدم الأشقودري الألباني، ط دار المعارف، الرياض. توضيح الأحكام من بلوغ المرام، الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن البسام، طبعة مكتبة الأسد الإسلامية، الطبعة الخامسة. منحة العلام في شرح بلوغ المرام، الشيخ عبد الله بن صالح الفوزان، طبعة دار ابن الجوزي، الطبعة الأولى. تسهيل الإمام بفقهِ الأحاديث من بلوغ المرام، الشيخ صالح الفوزان بن عبد الله الفوزان، طبعة الرسالة. فتح ذي الجلال والإكرام، الشيخ محمد بن صالح العثيمين، طبعة المكتبة الإسلامية، الطبعة الأولى. سبل السلام بشرح بلوغ المرام، للإمام محمد بن إسماعيل الصنعاني، طبعة دار الحديث.

الرقم الموحد: (5521)

**¡Fulano! ¿Qué te pasa? ¿No mandabas el bien y prohibías el mal? Y dirá: ¡Claro! ordenaba el bien y no lo cumplía. Prohibía el mal y no lo cumplía.**

يا فلان، ما لك؟ ألم تك تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر؟ فيقول: بلى، كنت أمر بالمعروف ولا آتية، وأنهى عن المنكر وآتية

#### 1273. EL HADIZ:

De Usama Ibn Zaid Ibn Hariza, Al-lah esté complacido de ellos, que el Mensajero de Al-lah, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, dijo: "Vendrá el hombre el día del Juicio. Será arrojado al Infierno y se le saldrán los intestinos del vientre, dando vueltas en el Infierno de la misma forma que da vueltas el burro a la piedra del molino. Se reunirá con él la gente del Infierno y dirá: '¡Fulano! ¿Qué te pasa? ¿No mandabas el bien y prohibías el mal?' Y dirá: '¡Claro! ordenaba el bien y no lo cumplía. Prohibía el mal y no lo cumplía.'

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz auténtico (sahih).

#### SIGNIFICADO GENERAL:

Este hadiz es una gran advertencia a aquellos que ordenan hacer el bien, y luego ellos mismos lo incumplen; y prohíben el mal, y luego son ellos los primeros en obrar con el mal. Los ángeles traerán un hombre el Día de la Resurrección, y lo lanzarán a la fuerza en el Infierno, como si se lanzara una piedra en el mar; y como consecuencia de eso, saldrán sus intestinos del vientre, dando vuelta en el Infierno de la misma forma que da vueltas el burro a la piedra del molino. Entonces la gente del Infierno se acercará a él, y le preguntarán qué le pasa; qué acto te condujo hasta el Infierno, si tu ordenabas el bien, y prohibías el mal. Entonces él admitirá que ordenaba el bien, pero lo incumplía; y prohibía el mal, y lo incumplía también. Por tanto, el hadiz da cuenta de que las personas han de empezar consigo mismas en cuanto a ordenar el bien y a prohibir el mal, ya que la persona más exaltada antes de uno mismo es el Mensajero de Al-lah, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él.

#### ١٢٧٣. الحديث:

عن أسامة بن زيد بن حارثة -رضي الله عنهما- مرفوعاً: «يُؤْتَى بِالرَّجُلِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيُلْقَى فِي النَّارِ، فَتَنْدَلِقُ أَقْتَابُ بَطْنِهِ فَيَدُورُ بِهَا كَمَا يَدُورُ الْحِمَارُ فِي الرَّحَى، فَيَجْتَمِعُ إِلَيْهِ أَهْلُ النَّارِ، فَيَقُولُونَ: يَا فُلَانُ، مَا لَكَ؟ أَلَمْ تَكُ تَأْمُرُ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَى عَنِ الْمُنْكَرِ؟» فيقول: بلى، كُنْتُ أَمُرُّ بِالْمَعْرُوفِ وَلَا آتِيهِ، وَأَنْهَى عَنِ الْمُنْكَرِ وَآتِيهِ».

**درجة الحديث:** صحيح

#### المعنى الإجمالي:

هذا الحديث فيه التحذير الشديد من الرجل الذي يأمر بالمعروف ولا يأتية، وينهى عن المنكر ويأتية، والعياذ بالله. تأتي الملائكة برجل يوم القيامة فيلقى في النار إلقاء، لا يدخلها برفق، ولكنه يلقي فيها كما يلقي الحجر في البحر، فتخرج أمعاؤه من بطنه من شدة الإلقاء، فيدور بأمعائه كما يدور الحمار في الطاحون، فيجتمع إليه أهل النار، فيقولون له: ما لك؟ أي شيء جاء بك إلى هنا، وأنت تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر؟ فيقول مُقِرّاً على نفسه: كنت أمر بالمعروف ولا أفعله، وأنهى عن المنكر وأفعله، فالواجب على المرء أن يبدأ بنفسه فيأمرها بالمعروف وينهاها عن المنكر؛ لأن أعظم الناس حقاً عليك بعد رسول الله -صلى الله عليه وسلم- نفسك.

**التصنيف:** الفضائل والآداب < الرقائق والمواعظ < صفات الجنة والنار

**راوي الحديث:** متفق عليه.

**التخريج:** أسامة بن زيد بن حارثة -رضي الله عنهما-

**مصدر متن الحديث:** رياض الصالحين.

#### معاني المفردات:

- تَنْدَلِقُ : تخرج.
- أَقْتَابُ : الأمعاء، واحدها قتب.

- الرَّحَى : حجر الطاحون.
- وَأَتِيهِ : أفعله.

### فوائد الحديث:

١. تشديد العقوبة على من يخالف قوله عمله؛ لعصيانه مع العلم المقتضي للخشية والمباعدة عن المخالفة.
٢. من المُعْتَبَات التي أخبر عنها النبي -صلى الله عليه وسلم- وصف النار ووصف المعذبين فيها.
٣. فعل المعروف وترك المنكر مانعان من دخول النار.
٤. الناس يوم القيامة يعرف بعضهم بعضاً، ويصارع بعضهم بعضاً، بعد كشف الستر وظهور الغيب.
٥. وعيد شديد لمن خالف قوله فعله، وأن العذاب يشدد على العالم إذا عصى أعظم من غيره، كما يضاعف له الأجر إذا عمل بعلمه، ولكن لا يسقط عن العاصي فرض الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر مع عزمه على الامتثال، والأول المراد به من ليس لديه عزم على ترك المعاصي.

### المصادر والمراجع:

- صحيح البخاري، للإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، عناية محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة، الطبعة الأولى، ١٤٢٢ هـ - صحيح مسلم، للإمام مسلم بن الحجاج، حققه ورقمه محمد فؤاد عبد الباقي، دار عالم الكتب، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٧ هـ - كنوز رياض الصالحين، لحمد بن ناصر العمار، دار كنوز إشبيلية، الطبعة الأولى، ١٤٣٠ هـ - شرح رياض الصالحين، للشيخ محمد بن صالح العثيمين، مدار الوطن، الرياض، ١٤٢٦ هـ - تطريز رياض الصالحين، تأليف فيصل آل مبارك، تحقيق د. عبد العزيز آل حمد، دار العاصمة، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٢٣ هـ. نزهة المتقين شرح رياض الصالحين، تأليف د. مصطفى الحن وغيره، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الرابعة عشر، ١٤٠٧ هـ.

الرقم الموحد: (3345)

**¡Gente de los Ansar! ¿Acaso no los encontré extraviados y Alah los guio a través de mí? ¿No estaban separados y Alah los unió a través de mí? ¿No eran pobres y Alah los enriqueció a través de mí?**

**1274. EL HADIZ:**

Narró Abdullah Ibn Yazid Ibn Asim: Cuando Alah le dio el triunfo a su mensajero el día de Hunain, el repartió (el botín) entre los musulmanes y aquellos que estaban atraídos al islam, y no le dio nada a la gente de Medina (los Ansar), esto pareció molestarles no recibir nada de lo que recibieron los demás, el profeta les hablo y les dijo: ¡Gente de los Ansar! ¿Acaso no los encontré extraviados y Alah los guio a través de mí? ¿No estaban separados y Alah los unió a través de mí? ¿No eran pobres y Alah los enriqueció a través de mí? Cada vez que les decía algo ellos respondían: Alah y su mensajero son generosos, después dijo: ¿Qué les impide responderle al mensajero de Alah? Dijeron: Alah y su mensajero son más generosos, después dijo el profeta: Si quisieran hubieran dicho: viniste a nosotros así y así, ¡Gente de los Ansar! No se complacen que mientras las personas se van con ovejas y camellos ustedes regresan con el mensajero de Alah a sus casas? Si no hubiese emigración yo sería de los Ansar, si las personas buscaran un camino o un valle yo seguiría el valle o camino de los Ansar, ustedes obtendrán grandes cosas después de mí, sean pacientes hasta que nos encontremos en el estanque (en el día del juicio).

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz auténtico (sahih).

**SIGNIFICADO GENERAL:**

Cuando Alah le dio la victoria a su mensajero y le concedió un gran botín en la batalla de Hunain, después de haber terminado con el asedio a Taif el profeta regreso al botín el cual estaba formado por más de cuarenta mil camellos y más de ciento veinte mil ovejas, el profeta lo repartió entre los que eran nuevos en el islam, algunos de los Ansar se sintieron incomodo con esa repartición, lo más loables de ellos sabían que lo que hacía el mensajero de Alah –la paz y las bendiciones sean con él- era lo más justo, cuando el profeta el profeta se enteró de las quejas e incomodidad de los Ansar los mando a reunir y les dijo que le habían informado lo que ellos habían dicho...el profeta no les recordó sus palabras sino que reconoció todo lo que ellos habían hecho para ayudarlo a él y al

يا معشر الأنصار، ألم أجدكم ضلّالاً فهداكم الله بي؟ وكنتم متفرقين فاللّكم الله بي؟ وعالّة فأغناكم الله بي؟

**١٢٧٤. الحديث:**

عن عبد الله بن زيد بن عاصم قال: «لما أفاء الله على رسوله يوم حنينٍ؛ قَسَمَ في الناس، وفي المَوْالفةِ قلوبهم، ولم يعطِ الأنصار شيئاً. فكأنهم وجدوا في أنفسهم؛ إذ لم يُصِبْهُم ما أصاب الناس. فخطبهم؛ فقال: يا معشر الأنصار، ألم أجدكم ضلّالاً فهداكم الله بي؟ وكنتم متفرقين فاللّكم الله بي؟ وعالّة فأغناكم الله بي؟ كلما قال شيئاً؛ قالوا: الله ورسوله أمّن. قال: ما يمنعكم أن تجيبوا رسول الله؟ قالوا: الله ورسوله أمّن. قال: لو شئتم لقتلتم: جئنا كذا وكذا. ألا ترضون أن يذهب الناس بالشاة والبعير، وتذهبون برسول الله إلى رحالكم؟ لولا الهجرة لكنت امرأ من الأنصار، ولو سلك الناس وادياً أو شعباً، لسلكت وادي الأنصار وشعبها. الأنصار شعبار، والناس دثار، إنكم ستلقون بعدي أثرة، فاصبروا حتى تلقوني على الحوض».

**درجة الحديث:** صحيح

**المعنى الإجمالي:**

لما فتح الله على نبيه محمد -صلى الله عليه وسلم- من الغنائم الكثيرة في موقعة حنينٍ وبعد أن ترك حصار الطائف عاد إليها أي إلى الغنائم، فأعطى النبي -صلى الله عليه وسلم- أقواماً حديثي عهد بالإسلام ليتألفهم فأنكر ذلك بعض الأنصار أما خيارهم فإنهم يعلمون أن تصرف رسول الله -صلى الله عليه وسلم- تصرف بحق فلما بلغته مقاتلتهم حيث قال بعضهم يعطي رسول الله -صلى الله عليه وسلم- الغنائم لأقوام تقطر سيوفنا من دمائهم ويدعنا، فأمر النبي -صلى الله عليه وسلم- بجمعهم له في قبة

islam, ellos se emocionaron y entendieron lo grandioso que era tener la compañía del mensajero de Alah, así que volvieron a sus caravanas con la esperanza de la recompensa que Alah les dará por todo lo que hicieron y entregaron en el camino de Alah por ello el profeta – la paz y las bendiciones sean con él- les ordeno la paciencia y la esperanza en lo que obtendrán en el futuro. Taisir Al Alam (306) Tanbih Al Afham (3/403) Tasis Al Ahkam(١٩٧/٣)

فاجتمعوا، فقال: ما مقالة بلغتني عنكم .. إلخ ما ذكر. فعاتبهم واعترف لهم بما قدموه من نصرة له وللإسلام الذي جاء به فطابت نفوسهم وعرفوا بذلك عظيم ما ذكره الله لهم من صحبة رسوله ورجوعهم به إلى رحالهم بالإضافة إلى ما ادخره الله لهم في الدار الأخرى على ما قدموه وبذلوه فأمرهم -صلى الله عليه وسلم- بالصبر على ما سيلقونه بعده من الأثرة.

**التصنيف:** الفضائل والآداب < الفضائل < فضائل الصحابة رضي الله عنهم  
الفقه وأصوله < فقه العبادات < الجهاد < أحكام ومسائل الجهاد  
**راوي الحديث:** متفق عليه.

**التخريج:** عبد الله بن زيد بن عاصم المازني - رضي الله عنه -  
**مصدر متن الحديث:** عمدة الأحكام.

#### معاني المفردات:

- أفاء: أرجع أموال الكفار إلى المسلمين بالفيء.
- يوم حُنين: يوم غزوة حنين.
- حُنين: وادٍ في طريق مكة الطائف، المُتجه من طريق السيل الكبير، وهو واقع بين الشرائع وقرية الزيمة ويسمى الآن وادي يدعان، وقد وقعت فيه معركة ضارية بين النبي -صلى الله عليه وسلم- وبين "هوازن" ومعهم "ثقيف" في شوال من السنة الثامنة من الهجرة.
- قَسَمَ: وَزَعَ الغنيمة.
- المُؤَلَّفَةَ قلوبهم: ناس من قريش حديثو العهد بالإسلام أعطاهم ليتمكن الإسلام في قلوبهم.
- وجدوا: حزنوا.
- لم يصيبهم: لم يأتهم من الغنيمة.
- فَأَلْفَكُمُ اللهُ بي: أي جمعكم على يديّ ويسبي.
- ضلالاً: جمع ضال، وهو: من فارق الهدى.
- فهداكم الله بي: دلکم على الحق حتى سلكنموه بسبي.
- متفرقين: متشتتين: لا تربطكم رابطة.
- فأغناكم الله: بسط لكم في الرزق من المغانم وغيرها.
- أَمَّنْ: أي: أكثر مِنَّا علينا وأعظم.
- عَالَّةٌ: فقراء.
- رَحَالِكُمْ: الرحال: محل الإقامة.
- لولا الهجرة لكنتن امرأ من الأنصار: أي: لولا أن النسبة إلى الهجرة نسبة دينية لا يسعني تركها لانتسبت إلى داركم.
- سلك: دخل.
- واديا: مجرى السيول.
- الشُعْبُ: اسم لما انفرج بين جبلين.
- الأنصار شِعَارٌ: الشعار هو: الثوب الذي يلي الجسد.
- دِتَارٌ: هو الثوب الذي فوق الشعار.
- أَثْرَةٌ: تقديم الناس عليكم في أمور الدنيا.

#### فوائد الحديث:

١. إعطاء المُؤَلَّفَةَ قلوبهم من الغنيمة، بحسب رأي الإمام واجتهاده وإن كثر.
٢. حكمة النبي -صلى الله عليه وسلم- في قَسَمِ الغنائم على ما تقتضيه مصلحة الإسلام والمسلمين.

٣. جواز حرمان من وثق بدينه، تبعاً للمصلحة العامة.
٤. أن أصحاب الإيمان القوي العميق يولكون إلى إيمانهم باعتبار أنهم لا يهتمون لأمر الدنيا.
٥. للإمام تفضيل بعض الناس على بعض في مصارف القيء، وأن له أن يعطي الغني منه للمصلحة.
٦. لا عتب على من طالب بحقه في الأمور الدنيوية.
٧. مشروعية الموعظة والخطبة في المناسبات وتبيين الحق.
٨. جواز تخصيص بعض المخاطبين في الخطبة.
٩. تسليمة من فاته شيء من الدنيا بما حصل له من ثواب الآخرة.
١٠. إقامة الحجّة عند الحاجة إليها على الخصم.
١١. معاتبة النبي - صلى الله عليه وسلم - للأنصار على ما بلغه عنهم.
١٢. مشروعية معاتبة من وثقت من إيمانه وصدق نيته.
١٣. أن القائد والأمير وأصحاب الولايات لا يتصرفون في الشؤون العامة، من غير أن يبينوا للرعية مقصدهم فيها.
١٤. حسن رعاية النبي - صلى الله عليه وسلم - لأصحابه.
١٥. تواضع النبي - صلى الله عليه وسلم - واعترافه بالجميل.
١٦. كون النبي - صلى الله عليه وسلم - رحمة وبركة على الأمة، لاسيما الأنصار.
١٧. مشروعية الاعتذار إلى الغير من فعل ما يجزئه.
١٨. حكمة النبي - صلى الله عليه وسلم - في معالجة الأمور.
١٩. جواز عقد الجلسات الخاصة.
٢٠. مشروعية تسليمة المؤمن إذا فاته شيء من الدنيا بما عنده من الإيمان والعمل الصالح وثوابهما.
٢١. مشروعية إخبار الغير بما سيكون عليه من مكروه؛ ليستعد له ويوطن نفسه عليه.
٢٢. أن الرغبة في الأشياء الدنيوية لا تخل بإيمان الراغب وإخلاصه، إذا كان لم يعمل لأجل الدنيا فقط. فالنبي صلى الله عليه وسلم لم يؤنبهم على رغبتهم.
٢٣. استعمال الأنصار الأدب واعترافهم بالحق.
٢٤. ما للأنصار - رضي الله عنهم - من فضل الإيمان والنصرة لله ورسوله، أوجبت استئثارهم بالنبي - عليه الصلاة والسلام -، كما أوجبت محبته لهم وتقديهم على غيرهم.
٢٥. أن المهاجرين أفضل من الأنصار؛ لأن النبي - صلى الله عليه وسلم - لم يتخل عن وصف الهجرة مع شدة محبته للأنصار.
٢٦. عظيم منة الله تعالى ومنة رسوله على الأنصار.
٢٧. فيه عظيم ما رجع به الأنصار وقلّة ما رجع به الناس.
٢٨. علامة من علامات النبوة؛ حيث أخبر عن أمر مستقبل فوقع على وفق ما أخبر به صلى الله عليه وسلم.
٢٩. إثبات الحوض يوم القيامة.
٣٠. وجوب الصبر على المصائب.

### المصادر والمراجع:

عمدة الأحكام، تأليف: عبد الغني بن عبد الواحد المقدسي، تحقيق: محمود الأرنؤوط، دار الثقافة العربية ومؤسسة قرطبة، الطبعة الثانية، ١٤٠٨هـ. تيسير العلام، تأليف: عبد الله بن عبد الرحمن البسام، تحقيق محمد صبحي بن حسن حلاق، مكتبة الصحابة ومكتبة التابعين، الطبعة العاشرة، ١٤٢٦هـ. تأسيس الأحكام شرح عمدة الأحكام، تأليف: أحمد بن يحيى النجدي: نسخة إلكترونية لا يوجد بها بيانات نشر. تنبيه الأفهام شرح عمدة الأحكام، تأليف: محمد بن صالح العثيمين، مكتبة الصحابة ومكتبة التابعين، الطبعة الأولى: ١٤٢٦هـ. خلاصة الكلام على عمدة الأحكام، تأليف: فيصل بن عبد العزيز آل مبارك، الطبعة الثانية، ١٤١٢هـ. الإمام بشرح عمدة الأحكام، تأليف: إسماعيل الأنصاري، مطابع دار الفكر، الطبعة الأولى: ١٣٨١هـ. صحيح البخاري، تأليف: محمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق: محمد زهير الناصر، الناشر: دار طوق النجاة الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ. صحيح مسلم، تأليف: مسلم بن الحجاج النيسابوري، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي - الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت.

## ¡Tú que transformas los corazones! Afirma mi corazón sobre tu fe.

### 1275. EL HADIZ:

Le dije a Um Salama –Alah se complazca de ella- ¡Madre de los creyentes! ¿Cuál era la súplica que repetía mas el mensajero de Alah –la paz y las bendiciones sean con él cuando estaba contigo? Ella dijo: la que repetía mas era: “¡Tú que transformas los corazones! Afirma mi corazón sobre tu fe.”

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz verídico por otra cadena oral

### SIGNIFICADO GENERAL:

(La suplica que más repetía) es decir con más frecuencia, (era) es decir, el repetía (¡Tú que transformas los corazones!) es decir que los cambia a veces a la obediencia y aceptación y otras veces al pecado y la indiferencia, (afirma mi corazón en tu religión) es decir haz que mi corazón este firme en tu fe, que no se aleje de la religión, la firmeza y el camino recto.

## يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك

### ١٢٧٥. الحديث:

عن شهر بن حوشب قال: قلت لأم سلمة -رضي الله عنها-، يا أم المؤمنين، ما كان أكثر دعاء رسول الله -صلى الله عليه وسلم- إذا كان عندك؟ قالت: كان أكثر دعائه: «يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك».

**درجة الحديث:** صحيح لغيره

### المعنى الإجمالي:

كان أكثر دعائه -صلى الله عليه وسلم- أن يقول، هذا القول: (يا مقلب القلوب) أي مصرفها تارة إلى الطاعة والإقبال وتارة إلى المعصية والغفلة، (ثبت قلبي على دينك)، أي اجعله ثابتا على دينك غير مائل عن الدين القويم والصراط المستقيم.

**التصنيف:** الفضائل والآداب < فقه الأدعية والأذكار < الأدعية المأثورة  
الفضائل والآداب < الرقائق والمواعظ < أعمال القلوب  
**راوي الحديث:** رواه الترمذي.

**التخريج:** أم سلمة -رضي الله عنها-

**مصدر متن الحديث:** رياض الصالحين.

### معاني المفردات:

• مقلب القلوب: محول القلوب من حال إلى حال.

### فوائد الحديث:

١. خضوع النبي -صلى الله عليه وسلم- لربه وتضرعه إليه، وإرشاد الأمة إلى سؤال ذلك.
٢. الإشارة إلى أهمية الاستقامة والثبات، وإيماء إلى أن العبرة بالخاتمة.
٣. العبد لا يستغني عن تثبيت الله له على الإسلام طرفة عين.
٤. قلوب العباد بيد الله يقلبها كيف يشاء.
٥. الثبات على الإسلام هو النعمة العظمى التي ينبغي على العبد أن يسعى إليها ويشكر مولاه عليها.

### المصادر والمراجع:

مسند أحمد بن حنبل، لأبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل، المحقق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون، إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي، مؤسسة الرسالة الطبعة: الأولى، ١٤٢١هـ - ٢٠٠١م. سنن الترمذي، لأبي عيسى محمد بن عيسى الترمذي، تحقيق: بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، بيروت. نزهة المتقين شرح رياض الصالحين، تأليف د. مصطفى الحن، د. مصطفى البغا، محيي الدين مستو، علي الشريجي، محمد أمين لطفي، مؤسسة الرسالة، ط: الرابعة عشر، ١٤٠٧هـ. كنوز رياض الصالحين، تأليف حمد بن ناصر العمار، دار كنوز إشبيلية، ط١، ١٤٣٠هـ. بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين لسليم الهلالي، ط١، دار ابن الجوزي، الدمام، ١٤١٥هـ. تطريز رياض الصالحين للشيخ فيصل المبارك، ط١، تحقيق: عبد العزيز بن عبد الله آل حمد، دار العاصمة، الرياض، ١٤٢٣هـ. دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين، لمحمد علي بن محمد بن علان، ط٤، اعتنى بها: خليل مأمون

شبحا، دار المعرفة، بيروت، ١٤٢٥هـ. شرح رياض الصالحين، للشبح ابن عثمين، دار الوطن للنشر، الرياض، ١٤٢٦هـ. سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقها وفوائدها للألباني، مكتبة المعارف، ط١، الرياض، ١٤٢٢هـ.

الرقم الموحد: (3142)

**Al fallecido le siguen tres: Su familia, su dinero y sus acciones. Y dos vuelven y se queda una: Vuelve la familia y el dinero y se quedan sus acciones.**

يتبع الميت ثلاثة: أهله وماله وعمله، فيرجع اثنان ويبقى واحد: يرجع أهله وماله، ويبقى عمله

**1276. EL HADIZ:**

De Anas, que Al-lah esté complacido con él, marfu'an: "Al fallecido le siguen tres: Su familia, su dinero y sus acciones. Y dos vuelven y se queda una: Vuelve la familia y el dinero y se quedan sus acciones."

**١٢٧٦. الحديث:**

عن أنس - رضي الله عنه - مرفوعاً: «يَتَّبِعُ الْمَيِّتَ ثَلَاثَةٌ: أَهْلُهُ وَمَالُهُ وَعَمَلُهُ، فَيَرْجِعُ اثْنَانِ وَيَبْقَى وَاحِدٌ: يَرْجِعُ أَهْلُهُ وَمَالُهُ، وَيَبْقَى عَمَلُهُ».

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz auténtico (sahih).

**درجة الحديث:** صحيح

**SIGNIFICADO GENERAL:**

El significado del hadiz: Si la persona muere le sigue el cortejo fúnebre: Así pues le sigue su familia hasta la tumba, le sigue su dinero, es decir, sus siervos y esclavos(?), y le siguen sus acciones. Y vuelven dos y se quedan sus acciones. Así pues, si eran buenas será un bien para él y si eran malas serán un mal para él.

**المعنى الإجمالي:**

معنى الحديث: إذا مات الإنسان تبعه المشيعون له؛ فيتبعه أهله يشيعونه إلى قبره، ويتبعه ماله: أي عبيده وخدمه المماليك له، ويتبعه عمله معه، فيرجع اثنان، ويبقى معه عمله، فإن كان خيراً فخير وإن كان شراً فشر.

**التصنيف:** الفضائل والآداب < الرقائق والمواعظ < ذم حب الدنيا

**راوي الحديث:** متفق عليه.

**التخريج:** أنس بن مالك - رضي الله عنه -

**مصدر متن الحديث:** رياض الصالحين.

**معاني المفردات:**

• يَتَّبِعُ الْمَيِّتَ: أي: يلحقه إلى قبره.

**فوائد الحديث:**

١. الحث على فعل ما يبقى مع الإنسان، وهو العمل الصالح ليكون أنيسه في قبره، إذا رجع أهله وماله.

**المصادر والمراجع:**

- صحيح البخاري، للإمام محمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق محمد الناصر، دار طوق النجاة. - صحيح مسلم، للإمام مسلم بن الحجاج، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي. - بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين، تأليف سليم الهلالي، دار ابن الجوزي، الطبعة الأولى، ١٤١٨هـ. - نزهة المتقين شرح رياض الصالحين، تأليف د. مصطفى الحن وغيره، مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة الرابعة عشر، ١٤٠٧هـ - كنوز رياض الصالحين، لحمد بن ناصر العمار، دار كنوز إشبيلية - الطبعة الأولى، ١٤٣٠هـ. - دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين، لمحمد علي بن محمد بن علان، اعنتى بها: خليل مأمون شيحا، دار المعرفة. - شرح رياض الصالحين، للشيخ محمد بن صالح العثيمين، مدار الوطن، الرياض، ١٤٢٦هـ.

الرقم الموحد: (4240)

## Entrarán en el paraíso gente cuyos corazones sean como el corazón de un pájaro.

## يدخل الجنة أقوام أفئدتهم مثل أفئدة الطير

### 1277. EL HADIZ:

### ١٢٧٧. الحديث:

Narro Abu Huraira -Al-lah esté complacido con él- que el Mensajero de Al-lah -la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él- dijo: "Entrarán en el paraíso gente cuyos corazones sean como el corazón de un pájaro."

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- مرفوعاً: «يَدْخُلُ الْجَنَّةَ أَقْوَامٌ أَفئِدَتُهُمْ مِثْلُ أَفئِدَةِ الطَّيْرِ».

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz auténtico (sahih).

درجة الحديث: صحيح

### SIGNIFICADO GENERAL:

### المعنى الإجمالي:

El Mensajero de Al-lah -la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él- nos describe una gente que ingresará en el paraíso, diciendo que sus corazones son tan delicados y sensibles como el corazón de un pájaro, debido al temor de su Señor; del mismo modo que el corazón de un pájaro es temeroso y delicado. También se refiere a que son la gente que mayor confianza tiene en Al-lah al pedir por sus necesidades, al igual que el pájaro sale de su nido cada mañana en busca de su sustento.

ينخبأ النبي -عليه الصلاة والسلام- عن وصف قوم من أهل الجنة وأن قلوبهم رقيقة فزعة كما تفزع الطير، وذلك لخوف هؤلاء المؤمنين من ربهم، كما أن الطير كثيرة الفزع والخوف، وهم أيضاً أكثر الناس توكلًا على الله في طلب حاجاتهم كما تخرج الطير صباحاً لطلب رزقها.

**التصنيف:** الفضائل والآداب < الرقائق والمواعظ < أعمال القلوب

الفضائل والآداب < الرقائق والمواعظ < صفات الجنة والنار

راوي الحديث: رواه مسلم.

التخريج: أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

### معاني المفردات:

- أقواماً: جمع قوم، والمراد به جماعة من الرجال والنساء.
- أفئدتهم مثل أفئدة الطير: الأفئدة: جمع فؤاد، والفؤاد: هو القلب. قيل: متوكلون. وقيل: قلوبهم رقيقة، فهي أسرع فهما وقبولاً للخير وامتنالاً له.

### فوائد الحديث:

١. التوكل على الله ورقة القلب، من أسباب دخول الجنة والفوز بنعيمها.
٢. يضرب لتمام التوكل مثلاً بالطير كما في قول رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: "لو أنكم تَوَكَّلْتُمْ عَلَى اللَّهِ حَقَّ تَوَكُّلِهِ لَرَزَقَكُمْ اللَّهُ كَمَا يَرْزُقُ الطَّيْرَ تَغْذُو جَمَاصًا وَتَرْوَحُ بَطَانًا".
٣. الأخذ بالأسباب والسعي في طلب الرزق من صدق التوكل على الله تعالى، كالطير تغدو ولا تقعد عن السعي.
٤. التوكل الحق هو مصدر الرزق الطيب مع السعي المطلوب.
٥. الرزق لا يأتي بالقوة وإنما يكون بتعاطي الأسباب والتوكل، وإلا لما رزق طير مع نسر.

### المصادر والمراجع:

بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين لسليم الهلالي، ط١، دار ابن الجوزي، الدمام، ١٤١٥هـ. تطريز رياض الصالحين، للشيخ فيصل المبارك، ط١، تحقيق: عبد العزيز بن عبد الله آل حمد، دار العاصمة، الرياض، ١٤٢٣هـ. رياض الصالحين للنووي، ط١، تحقيق: ماهر ياسين الفحل، دار ابن كثير، دمشق، بيروت، ١٤٢٨هـ. رياض الصالحين، ط٤، تحقيق: عصام هادي، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية القطرية، دار الريان، بيروت، ١٤٢٨هـ. صحيح

(٣٠ ذوالحجة - ١٤٣٨ هـ)

---

مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت. نزهة المتقين شرح رياض الصالحين، لمجموعة من الباحثين، ط١٤، مؤسسة الرسالة، ١٤٠٧ هـ.

الرقم الموحد: (3314)

**La petición de cada uno de vosotros será respondida, mientras que no tenga premura y diga: ¡He pedido a mi Señor y no me ha respondido!**

**1278. EL HADIZ:**

De Abû Huraira, que Al-lah esté complacido de él, que el Mensajero de Al-lah, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, dijo: "La petición de cada uno de vosotros será respondida, mientras que no tenga premura y diga: ¡He pedido a mi Señor y no me ha respondido!" Y en otro relato de Muslim: "El siervo no cesa de ser respondido, mientras no haya pedido cometer una desobediencia, cortar sus relaciones familiares, o tenga premura. Le preguntaron: '¡Mensajero de Al-lah! ¿Qué es la premura?' Contestó: "¡Decir: Le he pedido, le he pedido, y no veo que me responda! Se lamenta por ello y abandona la súplica."

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz auténtico (sahih).

**SIGNIFICADO GENERAL:**

El Mensajero de Al-lah, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, informa que la súplica del siervo es respondida, excepto aquello que es relativa a cometer irreverencia; cortar los lazos familiares; o que tenga premura. Entonces los sahabas preguntaron al Mensajero de Al-lah, a qué se refiere con la premura, que provoca que las súplicas no sean respondidas. Entonces, él dijo: "¡Decir: Le he pedido, le he pedido, y no veo que me responda! Se lamenta por ello y abandona la súplica."

يستجاب لأحدكم ما لم يعجل: يقول: قد دعوت ربي، فلم يستجب لي

**١٢٧٨. الحديث:**

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- مرفوعاً: يُستجاب لأحدكم ما لم يَعَجَلْ: يقول: قد دعوت ربي، فلم يستجب لي». وفي رواية لمسلم: «لا يزال يُستجاب للعبد ما لم يدعُ يائماً، أو قطيعة رحم، ما لم يستعجل» قيل: يا رسول الله ما الاستعجال؟ قال: «يقول: قد دعوت، وقد دعوت، فلم أر يستجب لي، فَيَسْتَحْسِرُ عند ذلك ويدعُ الدعاء».

**درجة الحديث: صحيح**

**المعنى الإجمالي:**

يخبر -صلى الله عليه وسلم- أنه يستجاب للعبد دأؤه ما لم يدع بمعصية أو قطيعة رحم، وما لم يستعجل، فقيل: يا رسول الله ما الاستعجال المرتب عليه المنع من إجابة الدعاء، قال: يقول: قد دعوت وقد دعوت، وتكرر مني الدعاء، فلم يستجب لي؛ فيستعجل عند ذلك ويترك الدعاء.

**التصنيف:** الفضائل والآداب < فقه الأدعية والأذكار > آداب الدعاء

**راوي الحديث:** متفق عليه.

**التخريج:** أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي -رضي الله عنه-

**مصدر متن الحديث:** رياض الصالحين.

**معاني المفردات:**

- يائماً: بمعصية.
- فيستحسر: يمل وينقطع.

**فوائد الحديث:**

١. الحث على الدعاء؛ فإنه لب العبادة.
٢. من موانع إجابة الدعاء الاستعجال والضجر وترك الدعاء، وكذلك الدعاء يائماً وقطيعة رحم.
٣. تكفل الله بإجابة دعاء المسلم.
٤. الاستعجال يؤدي إلى الفتور والانقطاع عن عبادة الدعاء.
٥. الأمر كله بيد الله، وقد جعل لكل شيء قدراً.

### المصادر والمراجع:

- صحيح البخاري، للإمام محمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق محمد الناصر، دار طوق النجاة. - صحيح مسلم، للإمام مسلم بن الحجاج النيسابوري، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي. - بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين، تأليف سليم بن عيد الهلالي، دار ابن الجوزي، الطبعة الأولى، ١٤١٨ هـ. - نزهة المتقين شرح رياض الصالحين، تأليف د. مصطفى سعيد الحن وغيره، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الرابعة عشرة، ١٤٠٧ هـ. - كنوز رياض الصالحين، لحمد بن ناصر العمار، دار كنوز إشبيلية، الطبعة الأولى، ١٤٣٠ هـ. - دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين، لمحمد علي بن محمد بن علان البكري الصديقي، اعتنى بها: خليل مأمون شيحا، دار المعرفة. - شرح رياض الصالحين، للشيخ محمد بن صالح العثيمين، مدار الوطن، الرياض، ١٤٢٦ هـ.

الرقم الموحد: (3232)

## Faciliten y no dificulten, sean portadores de buenas noticias y no de malas.

## يسروا ولا تعسروا، وبشروا ولا تنفروا

### 1279. EL HADIZ:

### ١٢٧٩. الحديث:

Narró Anas –Alah se complazca de él- que el profeta – la paz y las bendiciones sean con él- dijo: “Faciliten y no dificulten, sean portadores de buenas noticias y no de malas”

عن أنس بن مالك -رضي الله عنه- مرفوعاً: «يَسِّرُوا وَلَا تُعَسِّرُوا، وَبَشِّرُوا وَلَا تُنْفِرُوا».

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz auténtico (sahih).

**درجة الحديث:** صحيح

### SIGNIFICADO GENERAL:

### المعنى الإجمالي:

El profeta –la paz y las bendiciones sean con él- amaba simplificar y facilitar las cosas a las personas, siempre que tenía que escoger entre dos cosas escogía la más fácil siempre y cuando no fuera algo prohibido, si dicho: “faciliten y no dificulten” es decir: en todos los asuntos, y su dicho: “sean portadores de buenas noticias y no de malas” es decir sean albriciadores y no den noticias malas.

كان النبي -صلى الله عليه وسلم- يحب التخفيف والبسر على الناس فما خير -صلى الله عليه وسلم- بين أمرين قط إلا اختار أيسرهما ما لم يكن محرماً، فقوله: يسروا ولا تعسروا أي: في جميع الأحوال. وقوله: وبشروا ولا تنفروا، البشارة هي الإخبار بالخير عكس التنفير، ومن التنفير الإخبار بالسوء والشر.

**التصنيف:** الفضائل والآداب < فقه الأخلاق < الأخلاق الحميدة

**راوي الحديث:** متفق عليه.

**التخريج:** أنس بن مالك -رضي الله عنه-

**مصدر متن الحديث:** رياض الصالحين.

### معاني المفردات:

- بشروا : من البشارة وهي الإخبار بخير.
- ولا تنفروا : ولا تباعدوهم عن الخير وتصرفوهم عنه.
- يسروا : أي: سهلوا.
- ولا تعسروا : أي: ولا تضيقوا.

### فوائد الحديث:

١. واجب المؤمن أن يحب الناس بالله ويرغبهم في الخير.
٢. ينبغي على الداعي إلى الله أن ينظر بحكمة إلى كيفية تبليغ دعوة الإسلام إلى الناس.
٣. التبشير يولد السرور والإقبال والاطمئنان للداعي ولما يعرضه على الناس.
٤. التعسير يولد النفور والإدبار والتشكيك في كلام الداعي.
٥. سعة رحمة الله بعباده وأنه رضي لهم ديناً سمحاً وشرعية ميسرة.

### المصادر والمراجع:

الجامع المسند الصحيح (صحيح البخاري). تأليف: محمد بن إسماعيل البخاري. تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، دار طوق النجاة ترقيم محمد فؤاد عبدالباقى، ط ١٤٢٢ المسند الصحيح (صحيح مسلم). تأليف: مسلم بن حجاج النيسابوري. تحقيق: محمد فؤاد عبدالباقى، دار إحياء التراث العربي. شرح صحيح البخاري لابن بطال. تأليف: ابن بطال أبو الحسن علي بن خلف بن عبدالمملك. تحقيق: أبو تميم ياسر بن إبراهيم. الناشر: مكتبة الرشد ط ٢ عام ١٤٢٣. إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري. تأليف: أبو العباس أحمد بن محمد القسطلاني، الناشر: المطبعة الكبرى الأميرية، ط ٧ عام ١٣٢٣. بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين. تأليف: سليم بن عيد الهلالي. دار ابن الجوزي. تعليق البغا على صحيح البخاري، دار ابن كثير، اليمامة - بيروت، تحقيق: د. مصطفى ديب البغا، الطبعة الثالثة، ١٤٠٧ - ١٩٨٧.

الرقم الموحد: (5866)

**Al-lah, Enaltecido sea, dice: “No habrá otra recompensa más que el paraíso para mi siervo creyente, si al tomar el alma de su amado, lo acepta con paciencia.”**

يقول الله -تعالى-: ما لعبدي المؤمن عندي جزاء إذا قبضت صفيه من أهل الدنيا ثم احتسبه إلا الجنة

#### 1280. EL HADIZ:

Narró Abu Huraira -Al-lah esté complacido con él- que el Mensajero de Al-lah -la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él- dijo: “Al-lah, Enaltecido sea, dice: “No habrá otra recompensa más que el paraíso para mi siervo creyente, si al tomar el alma de su amado, lo acepta con paciencia.””

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz auténtico (sahih).

#### SIGNIFICADO GENERAL:

El Mensajero de Al-lah -la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él- informa en este Hadiz Qudsi (contiene la Palabra de Al-lah) que a quien le alcance la desgracia de perder un ser amado y querido, sea su hijo, hermano, padre, madre, tío o amigo, y persevera en la paciencia, Al-lah, El Altísimo, lo recompensará con el paraíso.

#### ١٢٨٠. الحديث:

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- مرفوعًا: «يقول الله -تعالى-: ما لعبدي المؤمن عندي جزاء إذا قبضت صفيه من أهل الدنيا ثم احتسبه إلا الجنة».

**درجة الحديث:** صحيح

#### المعنى الإجمالي:

يخبر النبي -عليه السلام- في هذا الحديث القدسي، أن من ابتلي بفقد حبيبه من قريب ونحو ذلك إذا صبر الإنسان على قبض من يصطفيه الإنسان ويختاره ويرى أنه ذو صلة منه قوية، من ولد، أو أخ، أو عم، أو أب، أو أم، أو صديق، إذا أخذه الله -عز وجل- ثم احتسبه الإنسان فليس له جزاء إلا الجنة.

**التصنيف:** الفضائل والآداب < الفضائل < فضائل الأعمال الصالحة  
**راوي الحديث:** رواه البخاري.

**التخريج:** أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي -رضي الله عنه-  
**مصدر متن الحديث:** رياض الصالحين.

#### معاني المفردات:

- صَفِيَّةُ : حبيبه لأنه يصفاه المحبة والود.
- احْتَسَبَهُ : صبر على فقد راجيا الأجر من الله على ذلك.

#### فوائد الحديث:

١. أن من صبر على المصيبة واحتسب ثوابها عند الله -تعالى-، فإن جزاءه الجنة.
٢. أن من أعظم المصائب التي تنزل بالإنسان فقد الأحبة.
٣. أن الكافر مهما عمل من عمل صالح، فليس له به عند الله شيء، لعدم الإيمان.
٤. يوفى الصابرون أجرهم بغير حساب وخاتمة ذلك دخول الجنة.
٥. فضيلة الصبر على قبض الحبيب من الدنيا، وأن الله -عز وجل- يجازي الإنسان إذا صبر على ذلك رجاء ما عند الله الجنة.
٦. في الحديث دليل على سعة فضل الله -سبحانه وتعالى- وكرمه على عباده، فإن الملك ملكه، والأمر أمره، ومع ذلك فإذا قبض الله صفي الإنسان واحتسب، فإن له هذا الجزاء العظيم.
٧. الإشارة إلى أفعال الله، من قوله: "إذا قبضت صفيه".

#### المصادر والمراجع:

بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين، لسليم الهلالي، ط١، دار ابن الجوزي، الدمام، ١٤١٥ هـ. رياض الصالحين للنووي، ط١، تحقيق: ماهر ياسين الفحل، دار ابن كثير، دمشق، بيروت، ١٤٢٨ هـ. رياض الصالحين، ط٤، تحقيق: عصام هادي، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية القطرية، دار الريان،

بيروت، ١٤٢٨ هـ. كنوز رياض الصالحين، مجموعة من الباحثين برئاسة محمد بن ناصر العمار، ط١، كنوز إشبيلية، الرياض، ١٤٣٠ هـ. شرح رياض الصالحين، للشيخ ابن عثيمين، دار الوطن للنشر، الرياض، ١٤٢٦ هـ. صحيح البخاري، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، ط١، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، ١٤٢٢ هـ. نزهة المتقين شرح رياض الصالحين، لمجموعة من الباحثين، ط١٤، مؤسسة الرسالة، ١٤٠٧ هـ.

الرقم الموحد: (3162)

## Casi el mejor bien que puede tener el musulmán es unas cabras con las que recorrer las cimas de los montes.

### 1281. EL HADIZ:

De Abu Saad Al-Judari, que Al-lah esté complacido con él, que dijo que el Mensajero de Al-lah, que Él le bendiga y le dé paz, a su vez dijo: "casi el mejor bien que puede tener el musulmán es unas cabras con las que recorrer las cimas de los montes, en lugares apartados, buscando poner su fe a salvo de todo tipo de tentación".

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz auténtico (sahih).

### SIGNIFICADO GENERAL:

Este hadiz habla de las ventajas del retiro en solitario en los días de tentación y sedición (fitna), a excepción de que la persona tenga la capacidad de acabar con esa sedición. En caso tener capacidad para ello, debe hacerlo de la forma que le sea posible. Cuando no son días de fitna, los ulemas tiene opiniones encontradas con respecto a si es mejor el retiro en solitario o mezclarse con la gente. Todo indica que lo mejor es mezclarse con la gente siempre que se tenga la fuerza de voluntad para no caer en el pecado. "buscando poner su fe a salvo de todo tipo de fitna", esto es, que escapa por temor a que su religión caiga en la sedición. Por ello, el fiel está obligado a emigrar de la tierra de los asociados a la tierra del Islam, del territorio de la desviación al territorio de la rectitud, así como si cambian tanto la gente de la que se rodea como el periodo en el que vive. Véase la obra: "Fath Al-Bari" (1/100), y "Umdat alqari" (1/263) y la "Explicación del Jardín de los Justos" de Ibn Uzaimin. (٥١٠/٣)

## يوشك أن يكون خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال

### ١٢٨١. الحديث:

عن أبي سعيد الخدري -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: "يُوشِكُ أَنْ يَكُونَ خَيْرَ مَالِ الْمُسْلِمِ غَنَمٌ تَتَّبِعُ بِهَا شَعَفَ الْجِبَالِ، وَمَوَاقِعَ الْقَطْرِ يَفِرُّ بِدِينِهِ مِنَ الْفِتَنِ".

### درجة الحديث: صحيح

### المعنى الإجمالي:

في الحديث فضل العزلة في أيام الفتن إلا أن يكون الإنسان ممن له قدرة على إزالة الفتنة، فإنه يجب عليه السعي في إزالتها إما فرض عين وإما فرض كفاية بحسب الحال والإمكان، وأما في غير أيام الفتنة فاختلف العلماء في العزلة والاختلاط أيهما أفضل؟، والمختار: تفضيل الخلطة لمن لا يغلب على ظنه الوقوع في المعاصي. "يفر بدينه من الفتن" يعني: يهرب خشية على دينه من الوقوع في الفتن، ولهذا أمر الإنسان أن يهاجر من بلد الشرك إلى بلد الإسلام، ومن بلد الفسوق إلى بلد الاستقامة، فكذلك إذا تغير الناس والزمان.

**التصنيف:** الفضائل والآداب < الرقائق والمواعظ < أحوال الصالحين

**راوي الحديث:** رواه البخاري.

**التخريج:** أبو سعيد الخدري -رضي الله عنه-

**مصدر متن الحديث:** رياض الصالحين.

### معاني المفردات:

- يوشك: يقرب.
- شعف الجبال: أعلاها.
- مواقع القطر: مواضع العشب التي ينزل فيها المطر.
- الفتن: ما ينال الإنسان من البلاء والاختبار.

### فوائد الحديث:

١. فضيلة العزلة لمن خاف على دينه.

٢. الحديث من دلائل النبوة، فقد وقع ما أخبر به النبي -صلى الله عليه وسلم-، فلا يكاد المسلم ينجو بنفسه في الليل أو النهار.
٣. الفرار من الفتن سبيل المؤمنين الخُلص؛ لأنه صيانة للدين.
٤. من خير مال المسلم غنم يراعها في العشب المباح، حيث يكسب منها قوتاً طيباً.

#### المصادر والمراجع:

- ١- بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين؛ تأليف سليم الهلالي، دار ابن الجوزي. ٢- تطريز رياض الصالحين؛ تأليف فيصل آل مبارك، تحقيق د. عبدالعزيز آل حمد، دار العاصمة-الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٢٣هـ. ٣- رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين؛ للإمام أبي زكريا النووي، تحقيق د. ماهر الفحل، دار ابن كثير-دمشق، الطبعة الأولى، ١٤٢٨هـ. ٤- شرح رياض الصالحين؛ للشيخ محمد بن صالح العثيمين، مدار الوطن-الرياض، ١٤٢٦هـ. ٥- صحيح البخاري-الجامع الصحيح-؛ للإمام أبي عبدالله محمد بن إسماعيل البخاري، عناية محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ. ٦- عمدة القاري شرح صحيح البخاري؛ تأليف بدر الدين العيني، تحقيق عبدالله محمود، دار الكتب العلمية-بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٢١هـ. ٧- فتح الباري شرح صحيح البخاري؛ للإمام أبي الفرج عبد الرحمن الشهير بابن رجب، تحقيق طارق بن عوض الله، دار ابن الجوزي-الدمام، الطبعة الثانية، ١٤٢٢هـ. ٨- كنوز رياض الصالحين؛ فريق علمي برئاسة أ.د. حمد العمار، دار كنوز إشبيلية-الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٣٠هـ. ٩- نزهة المتقين شرح رياض الصالحين؛ تأليف د. مصطفى الخن وغيره، مؤسسة الرسالة-بيروت، الطبعة الرابعة عشر، ١٤٠٧هـ.

الرقم الموحد: (6829)

# أحاديث الدعوة والحسبة



**Escuchad y obedeced, pues sobre ellos recaerán sus faltas y sobre vosotros las vuestras.**

اسمعوا وأطيعوا، فإنما عليهم ما حملوا، وعليكم ما حملتم

**1282. EL HADIZ:**

**١٢٨٢. الحديث:**

De Abu Hunaida Wáil Ibn Hayur, Al-lah esté complacido con él, que dijo: "Sálama Ibn Yazíd preguntó al Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz: '¡Oh Profeta de Al-lah! ¿Qué te parece si nos gobiernan emires que nos exigen cumplir con sus derechos pero no satisfacen los nuestros? ¿Qué nos ordenas hacer entonces?' Y el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, no quiso responderle, pero Sálama Ibn Yazíd volvió a realizarle la misma pregunta. Entonces, el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, le contestó: 'Escuchad y obedeced, pues sobre ellos recaerán sus faltas y sobre vosotros las vuestras.'

عن أبي هنييدة وائل بن حجر - رضي الله عنه -: سأل سلمة بن يزيد الجعفي رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقال: يا نبي الله، أرأيت إن قامت علينا أمراء يسألونا حقهم، ويمنعوننا حقنا، فما تأمرنا؟ فأعرض عنه، ثم سأله، فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : «اسمعوا وأطيعوا، فإنما عليهم ما حُمِّلُوا، وعليكم ما حُمِّلْتُمْ».

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz auténtico (sahih).

**درجة الحديث:** صحيح

**SIGNIFICADO GENERAL:**

**المعنى الإجمالي:**

Sálama Ibn Yazíd preguntó al Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, qué le parecía si les gobiernan emires que les exigen cumplir con sus derechos hacia ellos, como obedecer sus órdenes y acatarlas, pero que no satisfacen los derechos de la gente que gobiernan, e incluso son injustos y déspotas con ellos. El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, no quiso responderle a esta pregunta. Es como si le molestara hablar de ello, así que intentó no responderle. No obstante, Sálama Ibn Yazíd volvió a realizarle la misma pregunta. Entonces, el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, ordenó que cumplamos con sus derechos, pues sobre ellos recaerán sus faltas y sobre nosotros las vuestras. Así pues, a nosotros se nos ha ordenado escuchar y obedecer, y a ellos se les ordenó gobernar nuestros asuntos con justicia y que no comentan agravio contra nadie de sus súbditos, así como deben imponer los límites que ha establecido Al-lah para sus criaturas, aplicar la ley islámica en la Tierra y combatir los enemigos de Al-lah.

سأل سلمة بن يزيد - رضي الله عنه - النبي - صلى الله عليه وسلم - عن أمراء يطلبون حقهم من السمع والطاعة لهم، ولكنهم يمنعون الحق الذي عليهم؛ لا يؤديون إلى الناس حقهم، ويظلمونهم ويستأثرون عليهم، فأعرض النبي - صلى الله عليه وسلم - عنه، كأنه - عليه الصلاة والسلام - كره هذه المسائل، وكره أن يفتح هذا الباب، ولكن أعاد السائل عليه ذلك، فسأله، فأمر النبي - صلى الله عليه وسلم - أن نؤدي لهم حقهم، وأن عليهم ما حُمِّلُوا وعلينا ما حُمِّلْنَا، فنحن حُمِّلْنَا السمع والطاعة، وهم حُمِّلُوا أن يحكموا فينا بالعدل وألا يظلموا أحداً، وأن يقيموا حدود الله على عباد الله، وأن يقيموا شريعة الله في أرض الله، وأن يجاهدوا أعداء الله.

**التصنيف:** الدعوة والحسبة < السياسة الشرعية < حق الإمام على الرعية

**راوي الحديث:** رواه مسلم.

**التخريج:** أبو هنييدة وائل بن حجر - رضي الله عنه -

**مصدر متن الحديث:** رياض الصالحين.

### معاني المفردات:

- رأيت : أي أخبرني.
- يسألونا حقهم : يطالبون الرعية بالسمع والطاعة.
- ويمنعونا حقنا : أي من العطاء والاهتمام بمصالحنا والنصيحة في أمرنا.
- فما تأمرنا : أي فأى شيء تأمرنا به.
- اسمعوا وأطيعوا : أعطوهم حقهم، وإن لم يعطوكم حقكم
- فإنما عليهم ما حملوا : أي عليهم إثم ما قصرُوا به.
- وعليكم ما حملتم : أي عليكم إثم ترك السمع والطاعة.

### فوائد الحديث:

١. وجوب الطاعة للحاكم ولو قصر في واجبه، حفاظاً على الاستقرار والمصلحة العامة.
٢. تقصير الحكام في واجبه لا يُسوغ تقصير الناس بالمقابل في واجباتهم.
٣. كلُّ مسؤول عن عمله، ومؤاخذ عن تقصيره.

### المصادر والمراجع:

صحيح مسلم، ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت. بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين، لسليم الهلالي، دار ابن الجوزي.  
شرح رياض الصالحين لابن عثيمين، دار مدار الوطن للنشر، الرياض، الطبعة: ١٤٢٦ هـ. تطريز رياض الصالحين لفيصل بن عبد العزيز المبارك النجدي، تحقيق: عبد العزيز آل حمد، دار العاصمة، الطبعة: الأولى، ١٤٢٣ هـ. دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين لمحمد بن علان الصديقي، دار الكتاب العربي. نزهة المتقين شرح رياض الصالحين لمجموعة من الباحثين، مؤسسة الرسالة، الطبعة الرابعة عشر، ١٤٠٧ هـ.

الرقم الموحد: (5037)

**Tened paciencia. Pues, no ha habido ningún tiempo al que no le haya seguido otro peor, hasta que alcancéis el encuentro de vuestro Señor.**

اصْبِرُوا، فَإِنَّهُ لَا يَأْتِي زَمَانٌ إِلَّا وَالَّذِي بَعْدَهُ شَرٌّ  
مِنْهُ حَتَّى تَلْقُوا رَبَّكُمْ

**1283. EL HADIZ:**

**١٢٨٣. الحديث:**

De Zubair Ibn Adi, Al-lah esté complacido con él, que dijo: "Fuimos a ver a Anás Ibn Málík, Al-lah esté complacido con él, y nos quejamos del trato que recibíamos del Hayyay. Él nos dijo: "Tened paciencia. Pues, no ha habido ningún tiempo al que no le haya seguido otro peor, hasta que alcancéis el encuentro de vuestro Señor". Y esto lo he oído de vuestro Profeta, Al-lah le bendiga y le dé paz.

عن الزبير بن عدي، قال: أَتَيْنَا أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ -رضي الله عنه- فَشَكَّوْنَا إِلَيْهِ مَا نَلَقْنَا مِنَ الْحَجَّاجِ، فَقَالَ: «اصْبِرُوا، فَإِنَّهُ لَا يَأْتِي زَمَانٌ إِلَّا وَالَّذِي بَعْدَهُ شَرٌّ مِنْهُ حَتَّى تَلْقُوا رَبَّكُمْ» سَمِعْتُهُ مِنْ نَبِيِّكُمْ -صلى الله عليه وسلم-.

**CLASIFICACIÓN DEL HADIZ:** Hadiz auténtico (sahih).

**درجة الحديث:** صحيح

**SIGNIFICADO GENERAL:**

**المعنى الإجمالي:**

Que Zubair Ibn Adi acompañado de un grupo fueron a ver a Anás Ibn Málík, Al-lah esté complacido con él, el sirviente del Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, para quejarse del trato que recibían del Hayyay Ibn Yusuf Az-zaqafi, uno de los emires que del Califato Omeya, que era conocido por ser un injusto y un sanguinario, déspota y tozudo. Anas, Al-lah esté complacido con él, les ordenó tener paciencia ante la opresión de los mandatarios, y les informó que no habrá ningún tiempo al que no le haya seguido otro peor, hasta que alcancen el encuentro de nuestro Señor. Les dijo que esta afirmación la había oído de nuestro Mensajero, Al-lah le bendiga y le dé paz. El mal no debe entenderse por un mal absoluto y generalizado, sino que este mal puede darse en algunos ámbitos, mientras que en otros podría estar el bien.

جاء الزبير بن عدي ومعه جماعة إلى أنس بن مالك -رضي الله عنه- خادم رسول الله -صلى الله عليه وسلم-، يشكون إليه ما يجدون من الحجاج بن يوسف الثقفي، أحد الأمراء لخلفاء بني أمية، وكان جباراً عنيداً معروفاً بالظلم وسفك الدماء، فأمرهم أنس -رضي الله عنه- بالصبر على جور ولاية الأمور، وأخبرهم أنه لا يأتي على الناس زمان إلا والذي بعده أشر منه حتى يلقوا ربهم، وأنه سمعه من رسول الله -صلى الله عليه وسلم-. والشر ليس شراً مطلقاً عاماً، بل قد يكون شراً في بعض المواضع، ويكون خيراً في مواضع أخرى.

**التصنيف:** الدعوة والحسبة < السياسة الشرعية < الخروج على الإمام

**راوي الحديث:** رواه البخاري.

**التخريج:** أنس بن مالك -رضي الله عنه-

**مصدر متن الحديث:** رياض الصالحين.

**معاني المفردات:**

- اصبروا: أي: على ما تلقون منه.
- تلقوا ربكم: يدرلكم الموت.

**فوائد الحديث:**

١. جواز شكوى الإمام أو الحاكم لأهل العلم.
٢. القيادة الحقيقية للناس كامنة في أهل العلم.
٣. ولاية الحجاج بن يوسف الثقفي ظلمة.

٤. استحباب الصبر على المحن، والمبادرة بالأعمال الصالحة.
٥. انتشار الفساد في آخر الزمان.
٦. عدم الخروج على ولاة الأمور وإن ظلموا وجاروا.
٧. في الحديث دليل على دفع المفسدة الكبرى بالمفسدة الصغرى، فالصبر على ظلم الحاكم خير من سفك دماء المسلمين.

#### المصادر والمراجع:

- دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين، لابن علان، نشر دار الكتاب العربي. - نزهة المتقين شرح رياض الصالحين، نشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الرابعة عشر، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م. - شرح رياض الصالحين، لابن عثيمين، نشر: دار الوطن للنشر، الرياض، الطبعة: ١٤٢٦هـ - بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين، للهلالى، نشر: دار ابن الجوزي. - صحيح البخاري، نشر: دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ.

الرقم الموحد: (4953)

## المحتويات

- ..... أحاديث الفضائل والآداب
- ١ ..... إن قلوب بني آدم كلها بين إصبعين من أصابع الرحمن، كقلب واحد، يصرفه حيث يشاء
- Todos los corazones de los hijos de Adam están entre dos dedos del Clemente. Como si fueran un solo corazón, que Él dirige como le plazca
- ١ ..... إن لكل أمة أميناً، وإن أميننا -أيتها الأمة- أبو عبيدة بن الجراح
- Todo pueblo tiene una persona distinguida por su honestidad, y nuestra persona más honesta, oh pueblo mío, es Abu Ubaidata Ibn Al-Yarrah
- ٣ ..... إن لكل أمة فتنة، وفتنة أمتي: المال
- ٤ ..... Verdaderamente cada pueblo tiene que soportar una prueba y la prueba de mi pueblo es el dinero
- ٤ ..... إن لكل نبي حوارياً، وحواري الزبير
- ٦ ..... Todo profeta tenía un discípulo y mi discípulo es Az Zubair
- ٦ ..... إن مما أدرك الناس من كلام النبوة الأولى: إذا لم تستح فاصنع ما شئت
- ٨ ..... Lo que ha heredado la gente de las palabras de los primeros profetas es: si no sientes pudor, haz lo que te plazca
- ٨ ..... إن من إجلال الله -تعالى-: إكرام ذي الشبهة المسلم، وحامل القرآن غير الغالي فيه، والحاجي عنه، وإكرام ذي السلطان المقسط
- ٩ ..... Ciertamente parte de la veneración a Al-lah, Enaltecido sea, es honrar al musulmán canoso y a quien domina el Corán, siempre que no sobrepase sus límites ni lo abandone; y honrar al gobernante justo
- ٩ ..... إنك امرؤ فيك جاهلية هم إخوانكُم وخولكُم جعلهم الله تحت أيديكم، فمن كان أخوه تحت يده، فليطعمه مما يأكل، وليلبسه مما يلبس، ولا تكلفوهم ما يغلبهم، فإن كلفتموهم فأعينوهم
- ١١ ..... Eres un hombre que ignora la verdad. Ellos son vuestros hermanos y vuestro capital. Al-lah ha hecho que estén bajo vuestro mando, así que quien tenga un hermano bajo su mando, debe alimentarlo de su misma comida, vestirlo de su mismo vestido y no sobrecargarlo por encima de sus posibilidades. Si lo hacéis, debéis ayudarles
- ١١ ..... إنكم ستلقون بعدي أثرة فاصبروا حتى تلقوني على الحوض
- ١٣ ..... Realmente, se encontrarán después de mí con injusticias (por parte de los gobernantes). Tengan paciencia hasta que se encuentren conmigo a la orilla del río, el Día del Juicio
- ١٣ ..... إنكم لتعملون أعمالاً هي أدق في أعينكم من الشعر، كنا نعدها على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم من الموبقات
- ١٥ ..... Ciertamente practican acciones que son a sus ojos más insignificantes que un cabello, pero que nosotros, en la época del Mensajero de Al-lah -la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él- las considerábamos pecados graves
- ١٥ ..... إنما الأعمال بالنيات، وإنما لكل امرئ ما نوى
- ١٧ ..... Ciertamente las obras dependen de las intenciones, y cada hombre será retribuido según su intención
- ١٧ ..... إنما مثل الجليس الصالح وجليس السوء، كحامل المسك، ونافخ الكبر
- ١٩ ..... El ejemplo de la buena o mala compañía es el del vendedor de almizcle o el del que sopla el aire con el fuelle de la fragua del herrero. El portador de almizcle te lo da a probar, bien se lo compras o bien te llega un buen olor de él. En cambio, el que sopla con el fuelle te quema la ropa o te impregna del mal olor
- ١٩ ..... إني قد رأيت الأنصار تصنع برسول الله -صلى الله عليه وسلم- شيئاً آليت على نفسي أن لا أصحاب أحداً منهم إلا خدمته
- ٢١ ..... Yo he visto a los auxiliares de Medina (ansar) hacer grandes cosas por el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz. Y me he jurado a mí mismo no acompañar a ninguno de ellos sin servirlo debidamente
- ٢١ ..... إني لا ألوان أصلي بكم كما كان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يَصلي بنا
- ٢٣ .....

- 23..... Ciertamente no escatimo en hacer la salat con vosotros como el Mensajero de Allah, que la misericordia y la protección de Allah sean con él, hacía la salat con nosotros
- 25..... إِيَّاكُمْ وَالْحَسَدَ. فَإِنَّ الْحَسَدَ يَأْكُلُ الْحَسَنَاتِ. كَمَا تَأْكُلُ النَّارُ الْحَطَبَ.
- 26..... Tengan cuidado de la envidia, porque la envidia devora las buenas acciones tal como el fuego devora la leña
- 26..... إِيَّاكُمْ وَالظَّنَّ، فَإِنَّ الظَّنَّ أَكْذَبُ الْحَدِيثِ
- 27..... Evitad la sospecha, porque la sospecha es la más falsa de las habladurías
- 27..... أَلْبَعُضُ الرَّجَالِ إِلَى اللَّهِ الْأَلَدُّ الْحَقِصُمُ.
- 28..... El más despreciable de los hombres ante Al-lah es el discutidor agresivo
- 28..... أَذْنَبَ عَبْدٌ ذَنْبًا، فَقَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: أَذْنَبَ عَبْدِي ذَنْبًا، فَعَلِمَ أَنَّ لَهُ رَبًّا يَغْفِرُ الذَّنْبَ، وَيَأْخُذُ بِالذَّنْبِ
- 28..... Un siervo cometió una falta y dijo: “¡Oh Al-lah, perdona mi falta!” Y Al-lah, Altísimo sea, dijo: “Mi siervo cometió una falta y supo que tiene un Señor que perdona la falta y que castiga por ella
- 30..... أَظَنُّكُمْ سَمِعْتُمْ أَنَّ أَبَا عُبَيْدَةَ قَدِمَ بِشَيْءٍ مِنَ الْبَحْرَيْنِ
- 30..... ¿Creo que habéis oído que Abu Ubaidah ha traído algo con él desde Bahreín
- 33..... أَفَرَى الْفِرَى أَنْ يُرَى الرَّجُلَ عَيْنِيهِ مَا لَمْ تَرَيَا
- 33..... La peor de las mentiras es que un hombre diga que ha visto algo con sus ojos sin haberlo visto realmente
- 34..... أَفْضَلُ دِينَارٍ يُنْفَقُهُ الرَّجُلُ: دِينَارٌ يُنْفَقُهُ عَلَى عِيَالِهِ، وَدِينَارٌ يُنْفَقُهُ عَلَى ذَاتَيْهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَدِينَارٌ يُنْفَقُهُ عَلَى أَصْحَابِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
- 34..... El mejor dinar que puede gastar un hombre es aquel dinar que gasta en la manutención de su familia, o aquel que gasta en su ganado buscando siempre la voluntad de Al-lah, o el dinar que gasta en sus amigos buscando asimismo la voluntad de Al-lah
- 36..... أَلْظُوبُ إِذَا جَلَلُ وَالْإِكْرَامُ
- 36..... Abundancia en decir!: ¡Ya dhal yalali wal ikram! (¡Oh, dotado de Majestad y Honorabilidad!)
- 37..... أَمَا إِنَّهُ لَوْ سَمَى لَكَفَاكُمُ
- 37..... Si éste hubiera mencionado el nombre de Al-lah, habría habido bastante para todos
- 39..... أَمْسِكْ عَلَيْكَ لِسَانَكَ، وَلَيْسَعَكَ بَيْتُكَ، وَابْكْ عَلَى خَطِيئَتِكَ
- 39..... Preserva tu lengua, cuida tu hogar y llora por tus pecados
- 41..... أَنَّ النَّبِيَّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- كَانَ إِذَا رَفَعَ مَائِدَتَهُ، قَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ حَمْدًا كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا فِيهِ، غَيْرَ مَكْفِيٍّ، وَلَا مُودَعٍ، وَلَا مُسْتَعْفَى عَنْهُ رَبَّنَا
- 41..... Cuando el Profeta que la paz y las bendiciones de Al-lah sea con él, recogía la mesa después de comer solía decir, “Todas las alabanzas son para Al-lah, alabanzas buenas y abundantes, las cuales contienen bendición. Glorificado sea Él quien no necesita de nadie y todos necesitan de Él. ¡Señor nuestro
- 43..... أَنَّ النَّبِيَّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- نَهَى عَنِ التَّفُّخِ فِي الشَّرَابِ
- 43..... El Profeta, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, prohibió soplar la bebida
- 45..... أَنَّ رَجُلًا أَكَلَ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- بِشِمَالِهِ، فَقَالَ: كُلْ بِيَمِينِكَ، قَالَ: لَا أَسْتَطِيعُ. قَالَ: لَا مَنَعَهُ إِلَّا الْكِبَرُ فَمَا رَفَعَهَا إِلَى فِيهِ
- 45..... Que un hombre comió con el Mensajero de Allah, Él le bendiga y le dé paz y, viendo que lo hacía con la mano izquierda, le dijo: ‘¡Come con tu derecha!’ ‘¡No puedo!’ dijo el hombre. A lo que el Profeta, Allah le bendiga y le dé paz, le contestó: ‘¡Pues, ojalá no puedas!’ Tan sólo la soberbia te lo impide. Aquel hombre jamás pudo levantar la mano otra vez hacia su boca
- 47..... أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- اضْطَنَّعَ خَاتَمًا مِنْ ذَهَبٍ
- 47..... Que El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, encargó que le hicieran un anillo de oro
- 49..... أَيَعِجْزُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَكْسِبَ فِي كُلِّ يَوْمٍ أَلْفَ حَسَنَةٍ؟! فَسَأَلَهُ سَائِلٌ مِنْ جُلَسَائِهِ: كَيْفَ يَكْسِبُ أَلْفَ حَسَنَةٍ؟ قَالَ: يُسَبِّحُ مِائَةَ تَسْبِيحَةٍ؛ فَيُكْتَبُ لَهُ أَلْفُ حَسَنَةٍ، أَوْ يُحِطُّ عَنْهُ أَلْفُ خَطِيئَةٍ
- 49..... Acaso alguno de vosotros, sería capaz de conseguir cada día mil buenas acciones?” Le preguntó “uno de los que allí estaban reunidos con él: “¿Cómo puede alguien conseguir mil buenas acciones?”

- Dijo: “¡Implorando a Al-lah diciendo: ‘Subhana Al-lah’ (Alabado sea Al-lah) cien veces, y se le ٤٩  
registrarán mil buenas acciones; o se le borrarían mil malas acciones  
٥١  
أعطينا من الدنيا ما أعطينا، قد خشينا أن تكون حسناؤنا عجلت لنا  
Se no dio de esta vida lo que se nos dio (muchas riquezas) hasta el punto que temimos que nuestras ٥١  
bendiciones se nos darían en esta vida (no en la próxima)  
٥٤  
أتدرون ما الغيبة؟ قالوا: الله ورسوله أعلم، قال: ذكرك أخاك بما يكره  
Acaso no saben que es el ghiba?” Contestaron: “Al-lah y Su Mensajero saben mejor”. Dijo: “Es ٥٤  
mencionar acerca de tu hermano algo que él detesta escuchar  
٥٦  
أرأيت الرجل الذي يعمل العمل من الخير، ويحمده الناس عليه؟ قال: تلك عاجل بشرى المؤمن  
Has visto a un hombre que hace buenas obras y la gente lo halaga por ello? Dijo: esto es un ٥٦  
adelanto de las albricias del creyente  
٥٨  
أربعون خصلة: أعلاها منيحة العنز، ما من عامل يعمل بخصلة منها؛ رجاء ثوابها وتصديق موعودها، إلا أدخله الله بها الجنة  
Cuarenta acciones: la más encomiable sería prestarle una cabra para que un pobre bebiera de su ٥٨  
leche, quien haga cualquiera de ellas, creyendo en la recompensa prometida Alah lo hará entrar en  
٥٨  
الparaíso  
٦٠  
أستودع الله دينك، وأمانتك، وخواتيم عملك  
Que Alah preserve tu religión, tus asuntos y tus obras finales ٦٠  
أشركنا يا أخي في دعائك  
٦٢  
Hermano mío! Inclúyenos cuando supliques; ٦٢  
أفضل الذكر: لا إله إلا الله  
٦٤  
El mejor recuerdo es decir: La ilaha illa Alah (no hay divinidad excepto Alah) ٦٤  
أقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد، فأكثروا الدعاء  
٦٦  
Lo más cerca que el siervo está de su Señor es cuando está en su ayuda, así pues haced mucho duá(en ٦٦  
él)  
٦٨  
أكانت المصافحة في أصحاب رسول الله -صلى الله عليه وسلم-؟ قال: نعم  
Los compañeros del profeta –la paz y las bendiciones sean con él- se saludaban estrechando sus ٦٨  
manos? Dijo: si  
٦٩  
ألا إن الدنيا ملعونة، ملعون ما فيها، إلا ذكر الله -تعالى- وما والاه، وعالمًا ومتعلمًا  
Acaso no es odiosa la vida de este mundo? Odioso lo que hay en ella, excepto el recuerdo de Al- ٦٩  
lah y lo que acerque a Su obediencia, así como el docto en los asuntos de fe y el alumno que los  
aprende  
٧١  
ألا أعلمك كلمات علمنهن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- لو كان عليك مثل جبل جيبل دينًا أداه الله عنك؟ قل: اللهم اكفني بحلالك عن حرامك،  
وأغنني بفضلك عن سواك  
No te gustaría que te enseñara unas palabras que me enseñó el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga ٧١  
y le dé paz, y que aunque tuvieras una deuda tan grande como una montaña, Al-lah la saldaría en  
tu lugar? Di: ‘Allahumma akfini bi yalálíka an harámíka, wa agnini bi fadlíka an man síwák’ (¡Oh  
Al-lah confórmame con aquello que has establecido lícito en lugar de lo has establecido ilícito; y ٧١  
bástame con Tu favor para poder prescindir de todos, excepto de Ti!)
- ٧٣  
ألا أنبئكم بخير أعمالكم، وأزكاها عند مليككم  
٧٣  
Acaso no he de informarles sobre la mejor y más pura obra ante su Señor  
٧٥  
ألا أخبرك بأحب الكلام إلى الله؟ إن أحب الكلام إلى الله سبحان الله وبحمده  
...Os digo cuál es la palabra más amada para Allah? Ciertamente la palabra más amada para Él ٧٥  
...  
٧٧  
ألا أخبركم بما هو أخوف عليكم عندي من المسيح الدجال؟ قالوا: بلى يا رسول الله، قال: الشرك الحفي، يقوم الرجل فيصلي فيزين صلاته لما يرى  
من نظر رجل
- Acaso no queréis que os informe de algo que es para mí más peligroso para vosotros que el falso ٧٧  
mesías (Anticristo)? Dijeron: por supuesto, Mensajero de Al-lah. Dijo: el asociar a Al-lah otros

- seres en secreto. De modo que el hombre se levanta, reza y embellece su rezo antes los ojos de los demás hombres ..... ٧٧
- ألا أخبركم بمن يحرم على النار؟ أو بمن تحرم عليه النار؟ تحرم على كل قريب، هين، لين، سهل ..... ٧٩
- Queréis que os hable de quien estará a salvo del Fuego? Estará a salvo toda persona querida por la gente por su buen hacer, por su humildad, dulzura y atención a las necesidades de los demás ..... ٧٩
- ألا أدلكم على ما يَمْحُو اللهُ به الخطايا ويرفع به الدرجات، قالوا: بلى، يا رسول الله، قال: إسباغ الوضوء على المكاره، وكثرة الخطا إلى المساجد، وانتظار الصلاة بعد الصلاة فذلكم الرباط ..... ٨١
- Quieren que les informe sobre algo con lo que Alah borraría sus faltas y los elevaría en grados? Dijeron: ¡Sí Mensajero de Alah! Dijo: realicen el wudu de la forma correcta y completa aunque la situación sea adversa, den muchos pasos cuando vayan a la mezquita y cuando terminen una oración esperen la siguiente, esto será el firme asidero ..... ٨١
- ألا تسمعون؟ ألا تسمعون؟ إن البذاذة من الإيمان، إن البذاذة من الإيمان ..... ٨٣
- ..No escuchan? ¿No escuchan? La humildad es parte de la fe, sí, la humildad es parte de la fe ..... ٨٣
- أما بعد، فوالله إني لأعطي الرجل وأدع الرجل، والذي أدع أحب إلي من الذي أعطي ..... ٨٥
- Y relego a otros a quienes Al-lah ha puesto en sus corazones la satisfacción y el bien absoluto, entre ellos está Amru Ibn Taglib ..... ٨٥
- أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- أَمَرَ بَلْعَقِي الْأَصَابِعِ وَالصَّخْفَةَ، وقال: إِنَّكُمْ لَا تَدْرُونَ فِي أَيِّهَا الْبِرْكَةُ ..... ٨٨
- El profeta –la paz y las bendiciones sean con él- ordenó limpiarse los dedos con la boca y no dejar restos de comida en el plato y dijo: “Ustedes no saben dónde están las bendiciones ..... ٨٨
- أن النبي -صلى الله عليه وسلم- كان إذا تكلم بكلمة أعادها ثلاثاً حتى تفهم عنه، وإذا أتى على قوم فسلم عليهم سلم عليهم ثلاثاً ..... ٩٠
- Que el Mensajero, Al-lah le bendiga y le dé paz, cuando hablaba, solía repetir sus palabras tres veces para que se le entendiera. Y cuando llegaba a donde había gente y saludaba, repetía el saludo tres veces ..... ٩٠
- أن النبي -صلى الله عليه وسلم- كان إذا دخل على من يعوده قال: لا بأس طهور إن شاء الله ..... ٩٢
- El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, entró a ver a un campesino enfermo ..... ٩٢
- أن جبريل جاء بصورة عائشة في خرقة حرير خضراء إلى النبي -صلى الله عليه وسلم-، فقال: هذه زوجتك في الدنيا والآخرة ..... ٩٣
- Yibril vino en sueño al Mensajero de Al-lah, y le mostró una imagen de ella (‘Aisha) sobre un trozo de seda verde y le dijo: ‘Esta es tu esposa en esta vida y en la Otra ..... ٩٣
- أن رجلاً استأذن على النبي -صلى الله عليه وسلم- فقال: أئذنتوا له، بئس أخو العشيبة ..... ٩٤
- Un hombre pidió permiso para entrar a la casa del profeta –la paz y las bendiciones sean con él- y dijo: permítanle pasar, que malo es el hermano de (la tribu) de Ashira ..... ٩٤
- أن رجلاً قال للنبي -صلى الله عليه وآله وسلم-: أوصني، قال لا تَعْصِبُ فَرْدَدَ مِرَاءَ قال لا تَعْصِبُ ..... ٩٦
- Que un hombre le dijo al Mensajero, Al-lah le bendiga y le dé paz: “Aconséjame”. El Mensajero le replicó: “No te enfurezcas”. El hombre insistió varias veces. Pero volvió a repetirle: “No te enfurezcas ..... ٩٦
- أن رجلاً أصاب من امرأة قُبْلَةً، فأتى النبي -صلى الله عليه وسلم- فأخبره، فأنزل الله تعالى: (وأقم الصلاة طرفي النهار وزلفاً من الليل إن الحسنات يذهبن السيئات) ..... ٩٨
- Que un hombre besó a una mujer y fue al Profeta, Al-lah le bendiga y le dé paz, y le informó de lo sucedido. Y Al-lah, Ensalzado sea, hizo descender esta aleya: “Y establece la oración al principio y final del día. Y también en la primera hora de la noche. Ciertamente las buenas acciones borran las malas” [Corán, 11:114] ..... ٩٨
- أن رجلاً سأل النبي -صلى الله عليه وسلم- عن الصيام في السفر فقال: إن شئت فصم، وإن شئت فأفطر ..... ١٠١
- Un hombre le preguntó al profeta –la paz y las bendiciones sean con él- acerca de ayunar durante el viaje, él dijo: “Si lo deseas ayuna y sino entonces no lo hagas ..... ١٠١
- أن رجلين من أصحاب النبي -صلى الله عليه وسلم- خرجا من عند النبي -صلى الله عليه وسلم- في ليلة مظلمة ومعهما مثل المصباحين بين أيديهما ..... ١٠٣

- Dos hombres de los compañeros del profeta –la paz y las bendiciones sean con él- salieron en una noche oscura y pareciera que ambos llevaban unas linternas en sus manos  
١٠٣.....
- أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- كان إذا أخذ مضجعه نفث في يديه، وقرأ بالمُعَوِّذَاتِ، ومسح بهما جسده  
١٠٥.....
- Que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, cuando se retiraba a su aposento cada noche, juntaba sus palmas, soplaba en ellas y recitaba las suras 112, 113 y114 del Corán (denominadas al mu'awidat). Después frotaba con las palmas de sus manos su cuerpo  
١٠٥.....
- أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- مرَّ في المسجد يوماً، وعُصْبَةٌ من النساء فُعُوْدٌ، فَأَلْوَى بيده بالتسليم  
١٠٧.....
- Que el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, pasó un día por la mezquita y vio un grupo de mujeres sentadas, a las cuales saludó agitando su mano en el aire  
١٠٧.....
- أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- نهى أن يُتَّعَلَ الرَّجُلُ قائماً  
١٠٩.....
- El profeta –la paz y las bendiciones sean con él- prohibió que el hombre se ponga el calzado estando de pie  
١٠٩.....
- أنه أتى برجل فقيل له: هذا فلان تَقَطَّرَ لحيته حَمْرًا، فقال: إنا قد نُهِينَا عن النَّجْسِ، ولكن إن يظهر لنا شيءٌ، نَأْخُذُ به  
١١١.....
- De Ibn Mas'ud,que Al-lah esté complacido de él,que ciertamente le fue traído un hombre y se le dijo:"Este es fulano,su barba gotea vino".Y entonces dijo:"Ciertamente se nos ha prohibido espiar,pero si se nos muestra algo,lo tenemos en consideración".Hadiz hasan sahih.Lo narró Abu Dawud con una cadena de transmisión que cumple las condiciones de Al Bujari y Muslim  
١١١.....
- أهل الجنة ثلاثة: ذو سلطان مقسط موفق، ورجل رحيم رقيق القلب لكل ذي قربى ومسلم، وعفيف متعفف ذو عيال  
١١٣.....
- La gente del paraíso son de tres tipos: quien tiene autoridad y es justo y honesto, un hombre misericordioso, tierno y afectivo con su familia y los musulmanes, y una persona honesta que mantiene una familia numerosa y se abstiene de pedir  
١١٣.....
- أي الدعاء أسمع؟ قال: جوف الليل الآخر، ودبر الصلوات المكتوبات  
١١٥.....
- Cuál es la petición más escuchada? Contestó: La que se hace al final de la noche y después de las oraciones obligatorias  
١١٥.....
- أين المُتَأَلَّى على الله لا يفعل المعروف  
١١٧.....
- ?Dónde está el que jura por Al-lah que no hará el bien  
١١٧.....
- بينما رجل يمشي في حلة تعجبه نفسه مرجل رأسه  
١٢٠.....
- Un hombre camina con su ropa,admirándose de sí mismo, con su pelo peinado y brillante  
١٢٠.....
- ثنتان لا تردان، أو قلما تردان: الدعاء عند النداء وعند البأس حين يُلْجِمُ بَعْضُهُ بَعْضًا  
١٢٢.....
- Hay dos peticiones que no se rechazan, o pocas veces serán rechazadas: una durante la llamada a la oración y la otra cuando arrecia el combate cuerpo a cuerpo  
١٢٢.....
- جاء رجل إلى النبي -صلى الله عليه وسلم- فقال: السلام عليكم، فَرَدَّ عليه ثم جَلَسَ، فقال النبي -صلى الله عليه وسلم-: عشر، ثم جاء آخر، فقال: السلام عليكم ورحمة الله، فَرَدَّ عليه فجلس، فقال: عشرون  
١٢٤.....
- Un hombre vino ante el Profeta -la paz y las bendiciones sean con él- y le dijo: ¡As salam alaikum!, Le devolvió el saludo, se sentó y dijo el Profeta -la paz y las bendiciones sean con él- tendrá diez (bendiciones), luego vino otro hombre y le dijo: ¡As salam alaikum warahmatullah!, Le devolvió el saludo, se sentó y dijo: tendrá veinte (bendiciones)  
١٢٤.....
- جاء رجل إلى النبي -صلى الله عليه وسلم- فقال: يا رسول الله، إني أريد سفراً، فزودني، فقال: زدوك الله التقوى  
١٢٦.....
- Un hombre vino a ver al Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, y le dijo: “Mensajero de Al-lah, deseo realizar un viaje, así que ayúdame con las provisiones del viaje”. Le dijo: “Al-lah te ayuda con el temor de Él”  
١٢٦.....
- جاء رجل إلى النبي -صلى الله عليه وسلم- فقال: يا رسول الله، أصبت حدًا، فأقمه عليَّ  
١٢٨.....
- Que un hombre vino a ver al Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, y le dijo: “¡Oh Mensajero de Al-lah! Me he extralimitado. Aplícame pues, la pena que me corresponda  
١٢٨.....”
- حُجِّبَتِ النار بالشهوات، وحُجِّبَتِ الجنة بالمكَّار  
١٣١.....
- Las pasiones y los apetitos que sobrepasan los límites permitidos son el velo tras el cual está el Fuego. Y la paciencia ante la desgracia y la entrega total a los preceptos de Al-lah son el velo tras el cual se esconde el Jardín  
١٣١.....

- ١٣٣..... حَقُّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ خَمْسٌ: رُدُّ السَّلَامِ، وَعِيَادَةُ الْمَرِيضِ، وَاتِّبَاعُ الْجَنَائِزِ، وَإِجَابَةُ الدَّعْوَةِ، وَتَشْمِيتُ الْعَاظِسِ  
Los derechos de un musulmán sobre otro son cinco: devolverle el saludo; visitar al enfermo; acompañar al difunto; aceptar una invitación; y pedir la misericordia de Al-lah para el que implora  
١٣٣..... las alabanzas de Al-lah al estornudar
- ١٣٦..... خَرَجَ مُعَاوِيَةَ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ- عَلَى حَلْقَةِ فِي الْمَسْجِدِ، فَقَالَ: مَا أَجْلَسَكُمْ؟ قَالُوا: جَلَسْنَا نَذْكُرُ اللَّهَ  
Mu'awiya, Al-lah esté complacido con él, salió al encuentro de un círculo de personas sentadas " en la mezquita y les preguntó: '¿Cuál es el motivo por el que estáis reunidos?' Contestaron: '¡Nos  
١٣٦..... !hemos reunido para recordar a Al-lah
- ١٣٨..... خَصَلْتَانِ لَا يَجْتَمِعَانِ فِي مَوْمِنٍ: الْبَخْلُ. وَسُوءُ الْخَلْقِ  
Existen dos características que no se dan al mismo en la persona creyente: la avaricia y mal  
١٣٨..... carácter
- ١٣٩..... خَطَّ النَّبِيُّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- حُطُوطًا، فَقَالَ: هَذَا الْإِنْسَانُ وَهَذَا أَجَلُهُ فَبَيْنَمَا هُوَ كَذَلِكَ إِذْ جَاءَ الْخَطَّ الْأَقْرَبُ  
El profeta -la paz y las bendiciones sean con él- dibujó unas líneas y dijo: este es el ser humano y  
١٣٩..... este es su tiempo de vida, cada vez se acerca más a ella (a la línea de su muerte)
- ١٤١..... خَيْرُ الْأَصْحَابِ عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَى خَيْرُهُمْ لِصَاحِبِهِ، وَخَيْرُ الْجِيرَانِ عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَى خَيْرُهُمْ لِجَارِهِ  
El mejor compañero ante Al-lah, Ensalzado sea, es el mejor de ellos para con su compañero. Y el  
١٤١..... mejor vecino ante Al-lah, Ensalzado sea, es el mejor de ellos para con su vecino
- ١٤٢..... خَيْرُ النَّاسِ مَنْ طَالَ عَمْرُهُ وَحَسَنَ عَمَلُهُ  
خير الناس من طال عمره وحسن عمله
- ١٤٢..... .El mejor de entre la gente es aquel que tuvo una vida más larga siendo un bienhechor
- ١٤٤..... دَعَاءُ الْكَرْبِ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَظِيمُ الْحَلِيمُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ السَّمَاوَاتِ، وَرَبُّ الْأَرْضِ، وَرَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ  
súplica ante la desgracia: No hay divinidad excepto Alah el Grandioso Afable, no hay divinidad excepto Alah Señor del Trono grandioso, no hay divinidad excepto Alah Señor de los cielos, Señor de la tierra y Señor del noble Trono (la ilaha illa Alah Al Adhim Al Halim, la ilaha illa Alah Rabb  
١٤٤..... Al Arsh Al adhim, la ilaha illa Alah Rabb As samawat wal Ard wa Rab Al Arsh Al Karim)
- ١٤٦..... ذَكَرَ نَعِيمَ الْقَبْرِ وَعَذَابَهُ فِي حَدِيثِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا-  
ذكر نعيم القبر وعذابه في حديث البراء بن عازب -رضي الله عنهما-
- ١٤٦..... .Mención de la bendición y el tormento de la tumba en el hadiz narrado por Al-Bara Ibn 'Azib  
١٥٠..... رَغِمَ أَنْفٌ، ثُمَّ رَغِمَ أَنْفٌ، ثُمَّ رَغِمَ أَنْفٌ مِنْ أَدْرَاكِ أَبِيهِ عِنْدَ الْكَبِيرِ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَيْهِمَا فَلَمْ يَدْخُلِ الْجَنَّةَ  
Que se dé un palmo de narices en el suelo! (Lo dijo tres veces) Aquel que haya alcanzado a ver a j uno de sus padres o a los dos en la vejez y se le escapó la ocasión de hacerles el bien y entrar por  
١٥٠..... ello en el Jardín
- ١٥٢..... رَبِّ أَشْعَثَكَ أَغْبَرَ مَدْفُوعٍ بِالْأَبْوَابِ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لِأَبْرَةٍ  
Tal vez una persona tenga con el aspecto pobre, despeinada y polvorienta, y a la que la gente echa  
١٥٢..... de las puertas, si jura por Al-lah algo, Él hará realidad lo que haya prometido
- ١٥٤..... رَبَّاطٌ يَوْمَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا عَلَيْهَا  
Un día que se dedique por la causa de Al-lah a la vigilancia del enemigo es mejor que todo este  
١٥٤..... mundo (Dunia) y todo cuanto hay en él
- ١٥٦..... رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- يَأْكُلُ بِثَلَاثِ أَصَابِعٍ، فَإِذَا قَرَعَ لَعِقَهَا  
Vi al Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, comiendo con los tres dedos, y, cuando hubo  
١٥٦..... terminado de comer, se chupaba los dedos
- ١٥٧..... رَأَيْتَكَ تُصَلِّيَ لِغَيْرِ الْقِبْلَةِ؟ فَقَالَ: لَوْلَا أَنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- يَفْعَلُهُ مَا فَعَلْتَهُ  
Te he visto rezar en una dirección diferente a la quibla. Él dijo: "Si no fuera porque he visto al .Mensajero de Al-lah -la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él- hacerlo, no lo habría hecho  
١٥٧.....
- ١٥٩..... رَحِمَ اللَّهُ رَجُلًا سَمَحًا إِذَا بَاعَ، وَإِذَا اشْتَرَى، وَإِذَا افْتَضَى  
Que Alah tenga misericordia de un hombre que es afable cuando vende, cuando compra y cuando  
١٥٩..... cobra
- ١٦١..... رَضِيَ اللَّهُ فِي رِضَا الْوَالِدِينَ، وَسَخَطُ اللَّهِ فِي سَخَطِ الْوَالِدِينَ  
رضا الله في رضا الوالدين، وسخط الله في سخط الوالدين

- La complacencia de Al-lah va unida con la complacencia de los padres, y el enojo de Al-lah va unido con el enojo de los padres  
١٦١ .....
- سَاقِي الْقَوْمِ آخِرُهُمْ شَرِّبًا .....  
١٦٢ .....
- El que da de beber a la gente debe ser el último en beber  
١٦٢ .....
- سَبَقَ الْمُفَرِّدُونَ .....  
١٦٣ .....
- Se han adelantado los mufarridun  
١٦٣ .....
- سَقَيْتُ النَّبِيَّ -صلى الله عليه وسلم- مِنْ زَمَزَمَ، فَشَرِبَ وَهُوَ قَائِمٌ .....  
١٦٤ .....
- Le di de beber al Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, del agua de Zamzam. Él bebió de pie  
١٦٤ .....
- سُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ مَا خَلَقَ فِي السَّمَاءِ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ مَا خَلَقَ فِي الْأَرْضِ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ مَا بَيْنَ ذَلِكَ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ مَا هُوَ خَالِقٌ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ مِثْلَ ذَلِكَ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ مِثْلَ ذَلِكَ؛ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مِثْلَ ذَلِكَ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ مِثْلَ ذَلِكَ .....  
١٦٦ .....
- Gloria a Al-lah” (Subhana Al-lah) tantas veces como cuanto ha creado en el Cielo, gloria a Al-lah “ tantas veces como cuanto ha creado en la Tierra, y gloria a Al-lah tantas veces como todo lo que se halla entre ellos. Gloria a Al-lah tantas veces como todo cuanto ha creado. “Al-lah es el más grande” (Al-lahu Akbar) el mismo número de veces. “Alabado sea Al-lah” (Alhamdu li-Al-lah) el mismo número de veces. “No hay dios excepto Al-lah” (la ilaha il-la Al-lah) el mismo número de veces. Y “no hay poder ni fuerza excepto en Al-lah” (la hawla wa la quwata il-la bi-Al-lah) el mismo número de veces  
١٦٦ .....
- de veces  
١٦٨ .....
- سَبَابُ الْمُسْلِمِ فَسُوقٌ، وَقِتَالُهُ كُفْرٌ .....  
١٦٨ .....
- Insultar a un musulmán es perversidad y combatirlo es incredulidad  
١٦٨ .....
- سَأَلْتُ النَّبِيَّ -صلى الله عليه وسلم-: أَيُّ الْعَمَلِ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ؟ قَالَ: الصَّلَاةُ عَلَى وَقْتِهَا. قُلْتُ: ثُمَّ أَيُّ؟ قَالَ: بِرَ الْوَالِدَيْنِ .....  
١٧٠ .....
- Pregunté al Profeta -la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él-: “¿Cuál es la obra más amada por Al-lah?” Dijo: “Realizar la oración a su tiempo”. Dije: “¿Y después cuál?” Dijo: “El buen trato a los padres  
١٧٠ .....
- سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- عَنِ نَظَرِ الْفَجَاءِ فَقَالَ: اصْرِفْ بَصْرَكَ .....  
١٧٣ .....
- Le pregunté al Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, por la mirada repentina. Él me contestó: aparta de ella tu vista  
١٧٣ .....
- سَمِعَ النَّبِيَّ -صلى الله عليه وسلم- رَجُلًا يَثْنِي عَلَى رَجُلٍ وَيَطْرِيهِ فِي الْمَدْحَةِ، فَقَالَ: أَهْلَكْتُمْ -أَوْ قَطَعْتُمْ- ظَهْرَ الرَّجُلِ .....  
١٧٥ .....
- El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, oyó cómo un hombre elogiaba a otro exagerando en sus alabanzas. Así que le dijo: "¡Le habéis llevado a la perdición -o dijo- le habéis partido la espalda a ese hombre  
١٧٥ .....
- صَنَفَانِ مِنْ أَهْلِ النَّارِ لَمْ أَرَهُمَا: قَوْمٌ مَعَهُمْ سِيَاطٌ كَأَذْنَابِ الْبَقَرِ يَضْرِبُونَ بِهَا النَّاسَ، وَنِسَاءٌ كَالنِّسَاءِ عَارِيَاتٍ مُمَيَّلَاتٍ مَائِلَاتٍ، رُؤُوسُهُنَّ كَأَسْنِمَةِ الْبُحْتِ الْمَائِلَةِ لَا يَدْخُلْنَ الْجَنَّةَ .....  
١٧٧ .....
- Dos tipos de personas que tienen por destino el Fuego no alcancé ver: un grupo que posee azotes como la cola de vaca con los que golpean a la gente; y mujeres tapadas y destapadas a la vez, provocadoras y desviadas, cuyas cabezas parecen gibas de dromedario torcidas que no ingresarán en el Paraíso  
١٧٧ .....
- طُوبَى لِمَنْ شَغَلَهُ عَيْبُهُ عَنِ عَيْبِ النَّاسِ .....  
١٨٠ .....
- Bienaventurado quien se ocupa de sus errores en vez de ocuparse por los errores de la gente  
١٨٠ .....
- عَبْدِي بَادِرْنِي بِنَفْسِيهِ، حَرَمْتُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ .....  
١٨١ .....
- Si mi siervo decide acabar con su vida antes del plazo que le tengo impuesto, lo privaré del Paraíso  
١٨١ .....
- عَيْنَانِ لَا تَمْسُهُمَا النَّارُ: عَيْنٌ بَكَتْ مِنْ حَشْيَةِ اللَّهِ، عَيْنٌ بَاتَتْ تَحْرُسُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ .....  
١٨٣ .....
- Dos ojos no conocerán el Infierno: el ojo que llora por el temor de Al-lah y el ojo que pasa la noche en vela vigilante por el sendero de Al-lah  
١٨٣ .....
- عُرِضَتْ عَلَيَّ الْجَنَّةُ وَالنَّارُ، فَلَمْ أَرَ كَالْيَوْمِ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ، وَلَوْ تَعَلَّمُونَ مَا أَعْلَمُ لَصَحِحْتُمْ قَلِيلًا وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيرًا .....  
١٨٥ .....
- Se me ha mostrado el Jardín y el Fuego. Y no he visto hoy nada mejor que el Jardín y nada peor que el Fuego. Pues, si supierais lo que yo sé, os reiríais un poco y lloraríais mucho  
١٨٥ .....

عجبا لأمر المؤمن إن أمره كله له خير، وليس ذلك لأحد إلا للمؤمن: إن أصابته سراء شكر فكان خيرا له، وإن أصابته ضراء صبر فكان خيرا له  
١٨٧.....

Es sorprendente el caso del creyente! En todo asunto hay un bien para él, y esto no ocurre con j otro que no sea creyente. Pues, si le llega la prosperidad, es agradecido con Al-lah y eso es bueno  
١٨٧..... para él, y si le llega una adversidad, es paciente y también eso es bueno para él

١٨٩..... عودوا المريض وأطعموا الجائع وفكوا العاني

١٨٩..... Visitad al enfermo, alimentad al pobre y liberad a vuestro hermano cautivo

١٩٠..... فَاجْتَمِعُوا عَلَى طَعَامِكُمْ، وَاذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ، يُبَارِكْ لَكُمْ فِيهِ

.Comed pues todos juntos y mencionad el nombre de Al-lah para que así bendiga vuestra comida

١٩٠.....

١٩٢..... فارجع إلى والديك، فأحسن صحبتكما

١٩٢..... Vuelve con tus padres y hazles buena compañía

١٩٤..... فاطمة بضعة مني، فمن أغضبها أغضبني

١٩٤..... Fátima es parte de mí. Quien la enoje me habrá enojado a mí

١٩٥..... فَإِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكَ بِأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحْبَبَكَ كَمَا أَحْبَبْتَهُ فِيهِ

Pues yo soy un Mensajero de Al-lah, enviado para anunciarte que Él te ama como tú has amado a

١٩٥..... tu hermano por Su causa

١٩٧..... فوالله للذنبيأ أهونُ على الله من هذا عليكم

Y por Al-lah que la vida de acá es más despreciable para Al-lah que lo que es este animal para

١٩٧..... vosotros

١٩٩..... قُمْتُ عَلَى بَابِ الْجَنَّةِ، فَإِذَا عَامَّةٌ مِنْ دَخَلِهَا الْمَسَاكِينِ، وَأَصْحَابِ الْجِدِّ مَحْبُوسُونَ

Me detuve en la puerta del Paraíso y observé que la mayoría de los que se hallaban el él eran pobres,

١٩٩..... mientras que los acaudalados estaban retenidos

قال الله -تعالى-: أعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت، ولا أذن سمعت، ولا خطر على قلب بشر، وافرؤوا إن شئتم: فلا تعلم نفس ما أخفي

٢٠١..... لهم من قرة أعين جزاء بما كانوا يعملون

Al-lah, Glorificado sea, dice: (iHe preparado a mis siervos justos, lo que jamás ha visto ojo alguno,

ni ha escuchado oído alguno, ni ha pasado por imaginación alguna!). Y recitad si queréis: (Nadie

٢٠١..... sabe la alegría que le espera [a los piadosos] como recompensa por lo que hicieron)

٢٠٤..... قال الله -تعالى-: وجبت محبتي للمتحابين في، والمتجالسين في، والمتزاورين في، والمتبازلين في

Al-lah, Enaltecido sea, dijo: “Ciertamente he otorgado mi amor a quienes se aman por Mí, se

٢٠٤..... reúnen por Mí, se visitan por Mí y a quienes se sacrifican por Mí

قال قل: اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ؛ رَبِّ كُلِّ شَيْءٍ وَمَلِيكِهِ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي وَشَرِّ الشَّيْطَانِ

٢٠٧..... وَشَرِّكَهِ

Le dijo: Di: ‘Allahumma fátiris samáwáti wal ard, Álimil gaibi wa-chaháda; Rabba kulli chaiin wa

malíkahu. Achhadu an la ilaha illa Anta. Aúdhu bika min charri nafsí wa charri achaitáni wa

chirkihí’ (iOh Al-lah, Creador de los cielos y de la Tierra; concededor de lo invisible y de lo visible;

Señor y Amo de todas las cosas; atestigo que no hay más dios que Tú; me refugio en Ti del mal

que hay en mi alma y del mal de Satán y su incitación a la idolatría y a asociar otros a Al-lah!)

٢٠٧.....

٢١٠..... قال يهودي لصاحبه اذهب بنا إلى هذا النبي

٢١٠..... Un judío dijo a su compañero, llévanos a donde este profeta

٢١١..... قالت أم أنس له: لا تخبرن بسر رسول الله -صلى الله عليه وسلم- أحدا، قال أنس: والله لو حدثت به أحدا لحدثتكم به يا ثابت

Ella dijo: “No digas a nadie los secretos del Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz”. Dijo

٢١١..... ”Anás: “¡Por Al-lah! Que si se lo dijera a alguien, ése serías tú, Zábit

٢١٣..... قدم زيد بن حارثة المدينة ورسول الله -صلى الله عليه وسلم- في بيته

Zaid Ibn Al Háriza acudió a Medina mientras el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz,

٢١٣..... estaba en mi casa

- ٢١٥ ..... قصة وفاة الزبير بن العوام - رضي الله عنه - ووفاء دينه
- El relato de la muerte de Azubair Ibn Al-Awam, que Al-lah esté complacido con él, y la fidelidad  
٢١٥ ..... de su fe
- ٢١٩ ..... كَانَ أَكْثَرَ دُعَاءِ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً، وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ
- La suplica más común del profeta -la paz y las bendiciones sean con él- era: Rabbana aatina fid  
dunia hasana, wa fil akhirati hasana qa quina adaban nar (Señor nuestro danos lo bueno de esta  
٢١٩ ..... vida, lo bueno de la otra y protégenos del castigo del fuego)
- كَانَ فَيَمْنُ كَانَ قَبْلَكُمْ رَجُلٌ قَتَلَ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ نَفْسًا، فَسَأَلَ عَنْ أَهْلِ الْأَرْضِ فَدَلَّ عَلَى رَاهِبٍ، فَأَتَاهُ فَقَالَ: إِنَّهُ قَتَلَ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ نَفْسًا، فَهَلْ  
٢٢١ ..... لَهُ مِنْ تَوْبَةٍ؟ فَقَالَ: لَا، فقتله
- Hubo un hombre de las gentes que os precedieron que mató a 99 personas y preguntó por el más  
sabio de la tierra. Le indicaron a un monje. Fue a verlo y le preguntó que si habiendo matado a 99  
personas se le aceptaría su arrepentimiento (tawba). El monje le respondió: "No". Entonces lo  
٢٢١ ..... mató a él también
- ٢٢٤ ..... كَفَّارَةٌ مَنِ اعْتَبْتَهُ أَنْ تَسْتَغْفِرَ لَهُ
- La expiación por haber injuriado a una persona es rogarle a Al-lah que le perdone  
٢٢٤ ..... كَيْفَ أَنْعَمُوا! وَصَاحِبُ الْقَرْنِ قَدِ التَّقَمَ الْقَرْنَ، وَاسْتَمَعَ الْإِذْنَ مَتَى يُؤْمَرُ بِالتَّفْخِخِ فَيَنْفُخُ
- Cómo voy a estar contento si el dueño del cuerno se lo ha acercado a la boca y sólo espera oír la  
٢٢٥ ..... ?orden para soplar, y cuando le sea ordenado soplar, soplará
- ٢٢٧ ..... كُنْ فِي الدُّنْيَا كَأَنَّكَ غَرِيبٌ أَوْ عَابِرُ سَبِيلٍ
- Compórtate en esta vida como si fueses un extranjero o estuvieses de paso  
٢٢٧ ..... كُنَّا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - نَأْكُلُ وَنَحْنُ نَمْشِي، وَنَشْرَبُ وَنَحْنُ قِيَامٌ.
- Estando nosotros en tiempos del Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, comíamos andando  
٢٢٩ ..... y bebíamos de pie
- كان أخوان على عهد النبي -صلى الله عليه وسلم- وكان أحدهما يأتي النبي -صلى الله عليه وسلم- والآخر يحترف، فشكا المحترف أخاه للنبي -صلى  
الله عليه وسلم- فقال: لعلك ترزق به  
٢٣٠ .....
- Habían dos hermanos en el tiempo del Profeta -la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él-. Uno  
de ellos frecuentaba al Profeta -la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él- (para aprender de  
sus enseñanzas); y el otro trabajaba. El que trabajaba se quejó de su hermano al Mensajero de Al-  
lah -la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él-. Y este le contestó: "Tal vez Al-lah te provee por  
٢٣٠ ..... "mantener a tu hermano
- كان جذع يقوم إليه النبي -صلى الله عليه وسلم- يعني في الخطبة - فلما وضع المنبر سمعنا للجذع مثل صوت العشار، حتى نزل النبي -صلى الله  
عليه وسلم- فوضع يده عليه فسكن  
٢٣٢ .....
- El profeta -la paz y las bendiciones de Alah sean con él- se apoyaba en un tronco para hacer dar  
sus sermones, cuando fue construido el pulpito escuchamos del tronco un sonido como de una  
camella preñada, hasta que el profeta -la paz y las bendiciones sean con él- bajó puso su mano  
٢٣٢ ..... sobre él y se calmó
- ٢٣٤ ..... كان رجل يُدَايِنُ النَّاسَ، وكان يقول لفتاه: إذا أتيت مُعْبِرًا فَتَجَاوَزْ عَنْهُ، لَعَلَّ اللَّهَ أَنْ يَتَجَاوَزَ عَنَّا، فَلَقِي اللَّهَ فَتَجَاوَزَ عَنْهُ
- Un hombre, que fiaba a la genta, solía decirle a su ayudante: "si ves que uno de los deudores pasa  
por una situación de necesidad, perdónale esa vez. Quizás así Al-lah nos perdone a nuestros.  
٢٣٤ ..... Encontró a Al-lah y le perdonó sus faltas
- ٢٣٦ ..... كان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- إذا مَدَّ يَدَيْهِ فِي الدُّعَاءِ، لَمْ يَرُدَّهُمَا حَتَّى يَمْسَحَ بِهِمَا وَجْهَهُ
- Cuando el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, elevaba sus manos durante la súplica, al  
٢٣٦ ..... bajarlas las pasaba antes por su rostro
- ٢٣٨ ..... كان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يستحب الجوامع من الدعاء، ويدع ما سوى ذلك
- El Mensajero de Al-lah -la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él- le complacía hacer súplicas  
٢٣٨ ..... de carácter general, y dejaba de lado las que no fuesen así
- ٢٤٠ ..... كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل الخلاء، فأحمل أنا وغلाम نحوي إداوة من ماء وعنزة؛ فيستنحي بالماء

Quando el Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, entraba a hacer sus necesidades fisiológicas, le llevábamos, otro sirviente y yo agua, en un odre pequeño, con el que se lavaba para purificarse. ٢٤٠

كان على النبي -صلى الله عليه وسلم- درعان يوم أحد، فنهض إلى الصخرة، فلم يستطع، فأقعد طلحة تحته، فصعد النبي -صلى الله عليه وسلم- عليه حتى استوى على الصخرة، فقال: سمعت النبي -صلى الله عليه وسلم- يقول: أوجب طلحة ..... ٢٤٢

El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, portaba dos armaduras el día de la batalla de Uhud. Cuando quiso subirse encima de una roca, no pudo, pero Talhata le ayudó montándolo sobre su cuerpo hasta que se subió encima de la roca. Entonces, dijo: "oí que el El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, dijo: '¡Oh Al-lah, compensa a Talhata

كان عمر بن الخطاب -رضي الله عنه- إذا أتى عليه أمداد أهل اليمن سألهم: أفيكم أليس بن عامر؟ ..... ٢٤٤

Si llegaba alguna tropa del Yemen 'Umar Ibn Al Jattab, que Allah esté complacido con él, les preguntaba: "¿Acaso entre vosotros está 'Uwais Ibn 'Amir?". Hasta que llegó a donde 'Uwais y le dijo: "¿Eres tú 'Uwais Ibn 'Amir?". Dijo: "Sí". Dijo: "¿De Murad de Qarn?". Dijo: "Sí". Dijo: "¿Tenías lepra y te curaste excepto en una zona como el tamaño de un dirham?". Dijo: "Sí". Dijo: "¿Tienes madre?". Dijo: "Sí". Dijo: "Oí al Mensajero de Allah, que la misericordia y la protección de Allah sean con él, decir: "Viene a vosotros 'Uwais Ibn 'Amir con una tropa del Yemen, de Murad (tribu de Murad), de Qarn, el cual tenía lepra y se curó de ella, excepto por un resto que le quedó del tamaño de un dirham, quien tiene una madre a la que obedece mucho. Si jurara por Allah, se le concedería aquéllo que jura. Si eres capaz de que él pida perdón por tí, hazlo". Así pues pide perdón por mí. Y así lo hizo. Le dijo 'Umar: "¿A dónde vas?". Dijo: "A Kufah

كان نبي الله -صلى الله عليه وسلم- إذا أمسى قال: أمسينا وأمسى الملك لله، والحمد لله، لا إله إلا الله وحده لا شريك له ..... ٢٤٩

El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, solía decir al anochecer: 'Amsaina wa amsa al mulku li-Al-lah, wal-hamdulillah, La ilaha illa Al-lah wahdahu la charika lahu' (¡Hemos anochecido y ha anochecido el Reino para Al-lah. Las alabanzas son para Al-lah. No hay más dios que Al-lah, único y sin asociado!)

كل أمتي مُعَاذِي إِلَّا الْمُجَاهِرِينَ ..... ٢٥٢

A todos mis seguidores se les perdonará excepto los que sus airean pecados

كل بني آدم خطاء، وخير الخطائين التوابون ..... ٢٥٤

Todos los hijos de Adán cometen faltas, pero el mejor de los pecadores es el que se arrepiente

فrequentemente ..... ٢٥٤

كل معروف صدقة ..... ٢٥٥

Toda buena acción es un azaque (sádaq) ..... ٢٥٥

كنا نرْفَعُ للنبي -صلى الله عليه وسلم- نَصِيْبَهُ من اللَّبَنِ ، فَيَجِيءُ من اللَّيْلِ ، فَيَسْلَمُ تسليمًا لا يُوقِظُ نائمًا، ويسمع البَقَطَانَ ..... ٢٥٦

Llevábamos al Profeta, la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, su parte de la leche, y él venía, saludaba, y no despertaba a ninguno de los que estaban dormidos, y le oían los que estaban

despiertos ..... ٢٥٦

كنت أمشي مع رسول الله -صلى الله عليه وسلم- وعليه برد نجراي غليظ الحاشية، فأدركه أعرابي فجذبه بردائه جبذة شديدة ..... ٢٥٨

Iba yo andando con el Mensajero de Al-lah, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él; y llevaba él un manto de tejido resistente. En ese momento lo alcanzó un campesino que le dio un

violento tirón ..... ٢٥٨

كنت مع النبي -صلى الله عليه وسلم- في سفر، فأهويت لأنزع خفيه، فقال: دعهما؛ فإني أدخلتهما طاهرتين، فمسح عليهما ..... ٢٦٠

Acompañaba yo una noche al Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, en uno de sus viajes. (Cuando paramos y me dispuse a verterle agua para la ablución) fui a quitarle los calcetines de cuero (juf), pero él me dijo: "Déjalos, ya que ciertamente me los puse una vez que hice la ablución y por lo tanto están puros". Lo que hizo fue pasarles la mano húmeda por encima

لا يَبْشُرَنَّ أَحَدٌ مِنْكُمْ قَائِمًا، فمن نَبِيِّ فَلْيَسْتَقْرِ ..... ٢٦٢

Que ninguno de ustedes beba de pie. Y quien se olvide que eche lo que bebió

لَقَدْ رَأَيْتُ رَجُلًا يَتَقَلَّبُ فِي الْجَنَّةِ فِي شَجَرَةٍ قَطَعَهَا مِنْ ظَهْرِ الطَّرِيقِ كَأَنَّهُ تُؤَذِي الْمُسْلِمِينَ ..... ٢٦٤

En verdad he visto a un hombre disfrutando de las delicias del yannah(jardín,paraíso)a causa de  
٢٦٤..... un árbol que removió del camino,el cual perjudicaba a los musulmanes

لَقَدْ فُلْتُ بِعَدَاكَ أَرْبَعَ كَلِمَاتٍ لَوْ وُزِنَتْ بِمَا قُلْتُ مِنْذُ الْيَوْمِ لَوَزَنَتْهُنَّ: سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ، عَدَدَ خَلْقِهِ، وَرِضَا نَفْسِهِ، وَزِنَةَ عَرْشِهِ وَمِدَادَ كَلِمَاتِهِ. ٢٦٦  
Desde que te dejé he pronunciado cuatro frases que, si fueran pesadas y comparadas con todo lo  
que has dicho hoy, pesarían más: ‘Subhana Al-lah wa bi hamdihi’ (La Gloria y la Alabanza son a  
Al-lah), ‘Adada jalqihhi wa rida’a nafsihhi’ (El número de Sus criaturas, de acuerdo con Su  
complacencia), ‘waznata archihhi’ (Según el peso de Su Trono), ‘wa midada kalimatihhi’ (Y la  
٢٦٦..... magnitud de Sus Palabras)

لَقِيْتُ إِبرَاهِيمَ لَيْلَةَ أُسْرِي بِي، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدَ أَقْرَىءَ أُمَّتِكَ مِنِّي السَّلَامَ، وَأَخْيَرُهُمْ أَنَّ الْجَنَّةَ طَيِّبَةُ التُّرْبَةِ، عَذْبَةُ الْمَاءِ، وَأَنَّهَا قِيَعَانٌ وَأَنْ غِرَاسَهَا: سُبْحَانَ  
اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ. ٢٦٨.....

Encontré a Ibrahim la noche del Viaje Nocturno y me dijo: “Oh Muhammad, transmite mis saludos  
a tu gente, e hazles saber que el Paraíso se asienta sobre un terreno fértil, de agua dulce, con valles  
verdes, en los que se ha plantado: Gloria a Al-lah (Subhana Al-lah), Alabado sea Al-lah (Alhamdu  
li Al-lah), No hay dios excepto Al-lah (La ilaha il-la Al-lah) y Al-lah es el más grande (Al-lahu  
٢٦٨..... akbar)”

لَيْسَ شَيْءٌ أَكْرَمَ عَلَى اللَّهِ مِنَ الدُّعَاءِ ..... ٢٧٠.....

٢٧٠..... Nada es más honorable para Al-lah que la súplica a Él

لا تَتْرُكُوا النَّارَ فِي بُيُوتِكُمْ حِينَ تَنَامُونَ ..... ٢٧١.....

٢٧١..... !No dejéis el fuego encendido en vuestras casas mientras dormís;

لا تَتَّخِذُوا الضَّيْعَةَ فَرَعْبُوا فِي الدُّنْيَا ..... ٢٧٢.....

٢٧٢..... No os ocupéis demasiado en la consecución de riqueza deseando el acomodo en esta vida

لا تَحْسَدُوا، وَلَا تَتَّجَشَّوْا وَلَا تَتَّبَاعِضُوا، وَلَا تَدَابَرُوا، وَلَا يَبِيعَ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ، وَكُونُوا عِبَادَ اللَّهِ إِخْوَانًا ..... ٢٧٣.....

No os envidiéis unos a otros, ni pujéis para implicar a los demás, ni os odiéis unos a otros, ni os  
deís la espalda, ni ofertéis la mercancía cuando el comprador haya acordado la compra con el  
٢٧٣..... vendedor y sed, oh siervos de Al-lah, hermanos

لا تَحْقِرَنَّ مِنَ الْمَعْرُوفِ شَيْئًا. وَلَوْ أَنَّ تَلْفَى أَخَاكَ بِوَجْهِ طَلْقَ ..... ٢٧٥.....

No menosprecies ningún acto de bondad, ni siquiera el encontrarte con tu hermano llevando un  
٢٧٥..... rostro sonriente

لا تَسُبُّوا الدِّيكَ فَإِنَّهُ يُوقِظُ لِلصَّلَاةِ ..... ٢٧٦.....

٢٧٦..... No insultáis al gallo, ya que os despierta para el rezo

لا تَسُبِّي الْحَيَّ فَإِنَّهَا تَذْهَبُ حَطَايَا بَنِي آدَمَ كَمَا يَذْهَبُ الْكَبِيرُ حَبَثَ الْحَدِيدِ ..... ٢٧٧.....

No insulten a la fiebre, ya que ella limpia los pecados de los hijos de Adam como el fuelle elimina  
٢٧٧..... la suciedad del hierro

لا تَشْرَبُوا وَاحِدًا كَثْرَبِ الْبَعِيرِ، وَلَكِنْ اشْرَبُوا مَتْنِي وَثَلَاثَ، وَسَمُوا إِذَا أَنْتُمْ شَرَبْتُمْ، وَاحْمَدُوا إِذَا أَنْتُمْ رَفَعْتُمْ ..... ٢٧٩.....

No bebáis de una sola vez, como lo hace el camello, sin embargo bebed en dos o tres veces. Y  
cuando vayáis a beber decid: ‘Bismillah’ (en el nombre de Al-lah). Y cuando terminéis, decid:  
٢٧٩..... ‘Alhamdulillah’ (Alabado sea Al-lah)

لا تَقُلْ عَلَيْكَ السَّلَامُ؛ فَإِنَّ عَلَيْكَ السَّلَامَ تَحْيَةَ الْمَوْتَى ..... ٢٨١.....

٢٨١..... No digas “Contigo sea la paz” (alaika as-salam) porque ese es el saludo de los muertos

لا تَقُلْ: عَلَيْكَ السَّلَامُ، عَلَيْكَ السَّلَامُ تَحْيَةُ الْمَوْتَى، قُلْ: السَّلَامُ عَلَيْكَ ..... ٢٨٣.....

No digas: ‘Alaika Assalam’, porque ‘alaika Assalam’ es el saludo de los muertos’. Sin embargo, di:  
٢٨٣..... ‘Assalamu alaika’ (la paz sea contigo)

لا تَلْبَسُوا الْحَرِيرَ وَلَا الدِّيْبَاجَ، وَلَا تَشْرَبُوا فِي آيَةِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ، وَلَا تَأْكُلُوا فِي صَحَافِهِمَا؛ فَإِنَّهَا لَهُمْ فِي الدُّنْيَا وَلَكُمْ فِي الْآخِرَةِ ..... ٢٨٦.....

No vistáis ropa de seda ni ropa confeccionada por fuera y por dentro de seda (dibay). No bebáis de  
recipientes de oro o plata, ni comáis en ellos, pues son para ellos (los infieles) en este mundo  
٢٨٦..... terrenal y serán para vosotros en la Otra vida

لا تَلْبَسُوا الْحَرِيرَ؛ فَإِنَّهُ مِنْ لِبْسَةِ فِي الدُّنْيَا لَمْ يَلْبَسْهُ فِي الْآخِرَةِ ..... ٢٨٨.....

٢٨٨.No vistáis la seda. Verdaderamente quien la vista en este mundo, no la vestirá en la Otra vida

- ٢٨٩ ..... لا تُقَارِبُوا، فَإِنَّ النَّبِيَّ -صلى الله عليه وسلم- نهى عن القِرَانِ، ثم يقول: إِلَّا أَنْ يَسْتَأْذِنَ الرَّجُلُ أَخَاهُ. ....  
No comáis los dátiles de dos en dos, pues el Profeta, Al-lah le bendiga y le dé paz, desaprobó que  
٢٨٩ ..... se hiciera así. Después dijo: A menos que uno pida permiso al hermano que come con él
- ٢٩١ ..... لا تُكْثِرُوا الكلامَ بغيرِ ذِكْرِ اللهِ؛ فَإِنَّ كَثْرَةَ الكلامِ بغيرِ ذِكْرِ اللهِ تعالى قَسْوَةٌ للقلب! وإنْ أَبْعَدَ الناسَ من اللهِ القَلْبُ القايي .....  
No alarguen las conversaciones en las que no se recuerde a Alah, ya que las conversaciones en las  
que no se Le recuerda ¡Endurecen el corazón! Y la persona más alejada de Alah es la que tiene el  
٢٩١ ..... corazón más duro
- ٢٩٣ ..... لا تُمارِ أَخَاكَ، ولا تُمازِجْهُ، ولا تَعِدْهُ موعِداً فَتُخْلِفْهُ .....  
٢٩٣ ..... No disputes con tu hermano; ni te burles de él; y no le prometas lo que no has de cumplir
- ٢٩٤ ..... لا تجعلوا بيوتكم قبورا، ولا تجعلوا قبري عبدا، وصلوا عليّ فإن صلواتكم تبلغني حيث كنتم .....  
No transforméis vuestras casas en tumbas, y no hagáis de mi tumba un lugar de celebración, sino  
suplicadme la bendición y la paz de Al-lah. Esta súplica que hacéis por mí me alcanza siempre  
٢٩٤ ..... donde quiera que estéis
- ٢٩٦ ..... لا تدعوا على أنفسكم؛ ولا تدعوا على أولادكم، ولا تدعوا على أموالكم، لا توافقوا من الله ساعة يسأل فيها عطاء فيستجيب لكم .....  
No hagáis peticiones que os reporten mal para vosotros mismos, o para vuestros hijos, o para  
vuestra riqueza. Ya que, posiblemente, Al-lah responda a esas peticiones y pueda acarrearos  
٢٩٦ ..... alguna desgracia
- ٢٩٧ ..... لا تصاحب إلا مؤمنا، ولا يأكل طعامك إلا تقي .....  
٢٩٧ ..... No tomes por amigo sino a un creyente, y no invites a comer sino al temeroso de Al-lah
- ٢٩٩ ..... لا تصاحبنا ناقة عليها لعنة .....  
De Abu Barza Nadhlah Ibn 'Ubayd Al Aslamy, que Al-lah esté complacido con él, que dijo: "Mientras  
una muchacha iba en una camella, la cual cargaba parte del equipaje de la gente, vió al Profeta, que  
la misericordia y la protección de Al-lah sean con él. Se estrechó la montaña y dijo: "¡Arre! Oh Al-  
lah, maldícela". Y entonces el Profeta, que la misericordia y la protección de Al-lah sean con  
٢٩٩ ..... él, dijo: "No nos acompaña una camella que ha sido maldecida
- ٣٠١ ..... لا تلعنوا بلعنة الله، ولا بغضبه، ولا بالنار .....  
٣٠١ ..... !No os maldigáis unos a otros con la maldición de Al-lah, ni con su cólera, ni con el Fuego;
- ٣٠٢ ..... لا يجزي ولدًا والدًا إلا أن يحمده مملوكًا، فيشتره فيعتقه .....  
Un hijo no podría compensar a su padre por todo lo que éste ha hecho por él, excepto si lo  
٣٠٢ ..... encontrara siendo esclavo y lo comprara para liberarlo
- ٣٠٣ ..... لا يموتن أحدكم إلا وهو يحسن الظن بالله -عز وجل- .....  
Que ninguno de vosotros muera sin pensar los mejores pensamientos de Al-lah, Ensalzado y  
٣٠٣ ..... Majestuoso
- ٣٠٤ ..... لا يموت لأحد من المسلمين ثلاثة من الولد لا تمسه النار إلا تحلله القسم .....  
Si a un musulmán se le mueren tres hijos pequeños, no lo tocará el Fuego y pasará por el puente  
٣٠٤ ..... de As Sirat en un abrir y cerrar de ojos
- ٣٠٥ ..... لا ينظر الرجل إلى عورة الرجل، ولا المرأة إلى عورة المرأة، ولا يُفضي الرجل إلى الرجل في ثوب واحد، ولا تُفضي المرأة إلى المرأة في الثوب الواحد .....  
٣٠٥ ..... Un hombre no debe mirar el aura de otro hombre, ni una mujer el aura de otra mujer, un hombre  
no debe arroparse en la misma cobija con otro hombre ni una mujer debe arroparse bajo la misma  
٣٠٥ ..... cobija con otra mujer
- ٣٠٧ ..... لا يجلب لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تسافر مسيرة يومٍ وليلةٍ ليس معها حُرْمَةٌ .....  
No le es lícito a una mujer que crea en Al-lah y en el último Día, viajar sola durante un día y una  
٣٠٧ ..... noche, excepto si va acompañada por un familiar, cuyo parentesco le impida casarse con ella
- ٣٠٩ ..... لا يدخل الجنة خبٌّ، ولا بحيل، ولا سبيُّ المَلَكَةِ .....  
No entrará al paraíso el embaucador, ni el tacaño, ni aquel que trate mal a quienes están bajo su  
٣٠٩ ..... cargo
- ٣١٠ ..... لا يدخل الجنة قاطع .....  
٣١٠ ..... لا يدخل الجنة قاطع

- ٣١٠..... .No entrará al paraíso quien corte sus relaciones familiares
- ٣١١..... لا يرد الدعاء بين الأذان والإقامة
- .La súplica entre el adán y la llamada a la disposición para la oración (iqama) jamás será rechazada
- ٣١١.....
- ٣١٢..... لا يشرَبَنَّ أحد منكم قائمًا
- ٣١٢..... .No bebáis de pie
- ٣١٣..... لا يقيم الرجل الرجل من مجلسه، ثم يجلس فيه، ولكن تفسحوا، وتوسعوا.
- Un hombre no debe pedirle a otro que se levante de su lugar para ocuparlo él, sino que debéis
- ٣١٣..... .apretujaros para hacerle sitio
- ٣١٤..... لا يلدغ المؤمن من جحر واحد مرتين
- ٣١٤..... .Al creyente no le pica la serpiente dos veces en el mismo agujero
- ٣١٥..... لا يمسك أحدكم ذكره بيمينه وهو يبول ولا يتمسح من الخلاء بيمينه ولا يتنفس في الإناء
- Si alguno de ustedes orina, no coja su miembro con la derecha. Y después de orinar o defecar, no limpie sus partes íntimas con la derecha. Y tampoco respire sobre el recipiente (del que está
- ٣١٥..... .bebiendo)
- ٣١٧..... لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه
- Ninguno de vosotros habrá de completar su fe (creencia), hasta que quiera para su hermano lo que
- ٣١٧..... .quiere para sí mismo
- لَأَكُونَنَّ بَوَّابَ رَسُولِ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- فِجَاءَ أَبِي بَكْرٍ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ- فَدَقَعَ الْبَابَ، فَقُلْتُ: مَنْ هَذَا؟ فَقَالَ: أَبُو بَكْرٍ، فَقُلْتُ: عَلَيَّ رَسْلُكَ، ثُمَّ ذَهَبْتُ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَذَا أَبُو بَكْرٍ يَسْتَأْذِنُ، فَقَالَ: أَتَدْنُ لَهُ وَيَشْرَهُ بِالْحَيْتَةِ
- ٣١٩.....
- Hoy seré portero del Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz”. Vino Abu Bakr, Al-lah esté “complacido con él, llamó a la puerta y pregunté: “¿Quién es?” Dijo: “Abu Bakr”. Y le contesté: “Un momento”. Después me levanté y fui para decirle al Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz: “Es Abu Bakr, que pide permiso para entrar”. Dijo: “Permítele entrar y anúnciale que estará en el
- ٣١٩..... .”Paraíso
- ٣٢٤..... لقد رأيت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يَظِلُّ الْيَوْمَ يَلْتَوِي مَا يَجِدُ مِنَ الدَّقْلِ مَا يَمْلَأُ بِهِ بَطْنَهُ
- Hoy he visto al Mensajero de Al-lah, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, encogerse de dolor a causa del hambre, sin encontrar ni tan siquiera unos simples dátiles con los que llenar
- ٣٢٤..... .su estómago
- ٣٢٦..... لقد رأيت سبعين من أهل الصُّفَّةِ، ما منهم رجل عليه رداء
- He visto a setenta miembros de las gentes de As-Suffa y ninguno de ellos tenía manto suficiente
- ٣٢٦..... .para cubrirse todo el cuerpo
- ٣٢٨..... لقد سأل الله باسمه الذي إذا سُئِلَ به أعطى، وإذا دُعِيَ به أجاب
- Oh Al-lah, te ruego atestiguando que no hay dios excepto Tú, Único sin asociado, el Eterno, la ; Causa Primera de Todo Cuanto Existe, no engendras, ni has sido engendrado; y nada hay que
- ٣٢٨..... .pueda ser comparado a Ti
- ٣٣٠..... لقد قُلْتُ كَلِمَةً لَوْ مُرِّجَتِ بِمَاءِ الْبَحْرِ لَمَرَّجَتْهُ!
- De Aicha, Al-lah esté complacido con ella, que dijo: “Le dije al Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz: ‘¿No te basta saber de Safia, tal y tales defectos?’ (algunos transmisores dicen que se refería a su pequeña estatura). Y Él le contestó: ‘iHas dicho una palabra que si se mezclara con el agua del mar, el agua quedaría toda impregnada y maloliente!’ Dijo: ‘En otra ocasión le imité a una persona con burla, resaltando sus defectos’. Y Él dijo: ‘No me hubiera gustado que hayas imitado a una persona con burla, aunque se me hubiera dado el mundo entero’”. Lo relataron Abu Daud y
- ٣٣٠..... .At Tirmidí (Hadiz Hasan Sahih)
- ٣٣٢..... لقد كنت على عهد رسول الله -صلى الله عليه وسلم- غلامًا، فكنت أحفظ عنه، فما يعنيني من القول إلا أن هاهنا رجالا هم أسن مني
- En la época del Mensajero de Al-lah -la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él- yo era un muchacho. Aprendía y memorizaba mucho de él. Solo me impedía enseñar (lo aprendido), la
- ٣٣٢..... .presencia de hombres mayores que yo

- ٣٣٤ ..... اللَّهُ أَفْرَحُ بِتَوْبَةِ عَبْدِهِ مِنْ أَحَدِكُمْ، سَقَطَ عَلَى بَعِيرِهِ، وَقَدْ أَضَلَّهُ فِي أَرْضِ فَلَاةٍ.....  
Al-lah se alegra por el arrepentimiento de su siervo más que cuando uno de vosotros encuentra su  
٣٣٤ ..... dromedario después de haberlo extraviado en una vasta tierra desierta
- ٣٣٦ ..... اللَّهُ تِسْعَةٌ وَتِسْعُونَ اسْمًا مِائَةً إِلَّا وَاحِدًا، لَا يُحْفَظُهَا أَحَدٌ إِلَّا دَخَلَ الْجَنَّةَ، وَهُوَ وَتَرٍ يَجِبُ الْوَتْرُ.....  
De Abu Huraira, Al-lah esté complacido con él, que dijo: “Al-lah posee noventa y nueve nombre,  
٣٣٦ ..... cien menos uno. Todo aquel que los memorice ingresará en el Jardín. Al-lah es Impar y ama lo  
٣٣٦ ..... impar”. Lo relató Bujari
- ٣٣٨ ..... لَمْ يَبْقَ مِنَ النَّبِيِّ إِلَّا الْمُبَشِّرَاتُ.....  
٣٣٨ ..... No queda de la profecía si no las buenas nuevas
- ٣٣٨ ..... لَمَّا عُرِّجَ بِي مَرَرْتُ بِقَوْمٍ لَهُمْ أَظْفَارٌ مِنْ نُحَاسٍ يَخْمِشُونَ وُجُوهُهُمْ وَصُدُورَهُمْ فَقُلْتُ: مَنْ هَؤُلَاءِ يَا جِبْرِيلُ؟ قَالَ: هَؤُلَاءِ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ لَحْمَ النَّاسِ،  
٣٣٩ ..... وَيَقَعُونَ فِي أَعْرَاضِهِمْ.....  
Cuando fui ascendido al cielo pasé junto a unas gentes que tenían uñas de cobre, y se arañaban las  
٣٣٩ ..... caras y los pechos. Pregunté: “¿Quiénes son estos, Gabriel?” Dijo: “¡Son esos que comen la carne  
٣٣٩ ..... !de la gente -hablando a sus espaldas- y atentan contra su honor
- ٣٤١ ..... لَوْ أَنَّ لِبْنِ آدَمَ وَادِيًا مِنْ ذَهَبٍ أَحَبَّ أَنْ يَكُونَ لَهُ وَادِيَانِ، وَلَنْ يَمَلَأَ قَاهُ إِلَّا التُّرَابُ، وَيَتُوبُ اللَّهُ عَلَى مَنْ تَابَ.....  
٣٤١ ..... Aunque el hijo de Adam tuviera un valle repleto de oro, le gustaría tener dos. Sólo llenará su boca  
٣٤١ ..... la tierra. Y Al-lah perdona al arrepentido
- ٣٤٣ ..... لَوْ أَنْكُمْ تَوَكَّلْتُمْ عَلَى اللَّهِ حَقَّ تَوَكُّلِهِ لَرَزَقَكُمْ كَمَا يَرْزُقُ الطَّيْرَ، تَغْدُو خِمَاصًا، وَتَرُوحُ بَطَانًا.....  
٣٤٣ ..... Si realmente confiarais a Al-lah con verdadera certeza, Él os proveerá como provee al pájaro que  
٣٤٣ ..... sale por la mañana temprano hambriento y regresa al final del día lleno y saciado
- ٣٤٥ ..... لَوْ كَانَ لِي مِثْلُ أَحَدٍ ذَهَبًا، لَسَرَنِي أَنْ لَا تَمُرَّ عَلَيَّ ثَلَاثَ لَيَالٍ وَعِنْدِي مِنْهُ شَيْءٌ إِلَّا شَيْءَ أَرْضُدَّهُ لِذَيْنِ.....  
٣٤٥ ..... Si tuviera una cantidad de oro igual que la montaña de Uhud, me alegraría que no pasaran tres días  
٣٤٥ ..... y no tuviera nada de ello a no ser algo para pagar alguna deuda
- ٣٤٧ ..... لَوْ كَانَتِ الدُّنْيَا تُعَدَّلُ عِنْدَ اللَّهِ جَنَاحَ بَعُوضَةٍ، مَا سَقَى كَافِرًا مِنْهَا شَرْبَةَ مَاءٍ.....  
٣٤٧ ..... Si la vida mundanal tuviera el valor de un ala ante Alah no le daría de beber al incrédulo ni un  
٣٤٧ ..... sorbo de agua
- ٣٤٩ ..... لَوْ يَعْلَمُ الْمُؤْمِنُ مَا عِنْدَ اللَّهِ مِنَ الْعُقُوبَةِ، مَا طَمِعَ بِجَنَّتِهِ أَحَدٌ، وَلَوْ يَعْلَمُ الْكَافِرُ مَا عِنْدَ اللَّهِ مِنَ الرَّحْمَةِ، مَا قَنَطَ مِنْ جَنَّتِهِ أَحَدٌ.....  
٣٤٩ ..... Si el creyente supiera el castigo que Alah tiene nadie tendría esperanza de alcanzar Su paraíso, y si  
٣٤٩ ..... el incrédulo supiera como es la misericordia de Alah nadie perdería la esperanza de entrar en él
- ٣٥١ ..... لَيْسَ الشَّدِيدُ بِالصَّارِعِ، إِنَّمَا الشَّدِيدُ الَّذِي يَمْلِكُ نَفْسَهُ عِنْدَ الْغَضَبِ.....  
٣٥١ ..... El hombre fuerte no es el buen luchador; sino aquel que se controla a sí mismo cuando esta  
٣٥١ ..... enfadado
- ٣٥٢ ..... لَيْسَ الْغِنَى عَنِ كَثْرَةِ الْعَرَضِ، وَلَكِنَّ الْغِنَى غِنَى النَّفْسِ.....  
٣٥٢ ..... El rico no es quien tiene muchos bienes si no que el rico es el que su ser es rico
- ٣٥٣ ..... لَيْسَ الْمَسْكِينُ الَّذِي تَرُدُّهُ التَّمْرَةُ وَالتَّمْرَتَانِ، وَلَا اللَّقْمَةُ وَاللَّقْمَتَانِ إِنَّمَا الْمَسْكِينُ الَّذِي يَتَعَفَفُ.....  
٣٥٣ ..... No es un verdadero necesitado quien pide y recibe uno o dos dátiles, uno o dos bocados; el  
٣٥٣ ..... verdadero necesitado es aquel que se abstiene (por pudor) de pedir a la gente
- ٣٥٥ ..... لَيْسَ مِنْ عَبْدٍ يَقَعُ فِي الطَّاعُونَ فَيَمَكْتُ فِي بَلَدِهِ صَابِرًا مُحْتَسِبًا يَعْلَمُ أَنَّهُ لَا يَصِيبُهُ إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَهُ إِلَّا كَانَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِ الشَّهِيدِ.....  
٣٥٥ ..... Todo siervo que haya sido alcanzado por la peste y permanezca en su tierra paciente y sumiso (ante  
٣٥٥ ..... las pruebas de Al-lah), sabiendo que su desgracia no es más que aquello que Al-lah ha decretado,  
٣٥٥ ..... obtendrá la misma recompensa que el mártir
- ٣٥٧ ..... لَيْسَ مِنْ نَفْسٍ تَقْتُلُ ظَلْمًا إِلَّا كَانَ عَلَى ابْنِ آدَمَ الْأَوَّلِ كَيْفَلٌ مِنْ دَمِهَا؛ لِأَنَّهُ كَانَ أَوَّلَ مَنْ سَنَّ الْقَتْلَ.....  
٣٥٧ ..... Por cada alma que es asesinada injustamente le corresponde una parte de culpa al primer hijo de  
٣٥٧ ..... Adán (Caín). Porque él fue quien estableció la tradición del asesinato, es decir, quien mató por  
٣٥٧ ..... primera vez
- ٣٥٩ ..... لَيْسَ مِنْهَا مَنْ لَمْ يَرْحَمْ صَغِيرَنَا، وَيَعْرِفْ شَرَفَ كَبِيرِنَا.....  
٣٥٩ ..... No es de los que no se compadecen de los pequeños, y conocen el honor de los grandes

- No pertenece a nosotros quien no tiene compasión con nuestros menores, ni respeta a nuestros mayores ..... ٣٥٩
- ليسلم الصغير على الكبير، والمار على القاعد، والقليل على الكثير ..... ٣٦٠
- El menor debe saludar al mayor; el que está caminando debe saludar al que está sentado; y el grupo menor de personas debe saludar al más numeroso ..... ٣٦٠
- لئن كنت كما قلت، فكأنما تُسْفَهُمُ الْمَلْ، ولا يزال معك من الله ظهير عليهم ما دمت على ذلك ..... ٣٦٢
- Si lo que dices es así, sería como si les echaran cenizas ardiendo en sus bocas. Y Al-lah no cesará de ayudarte contra ellos, mientras persistas en tus acciones ..... ٣٦٢
- مَرَّ رَجُلٌ بِغُضْنِ شَجَرَةٍ عَلَى ظَهْرِ طَرِيقِي، فَقَالَ: وَاللَّهِ لَأُنْحِيَنَّ هَذَا عَنِ الْمُسْلِمِينَ لَا يُؤْذِيهِمْ، فَأَدْخَلَ الْحَيَّةَ ..... ٣٦٤
- Un hombre, en su camino, se encontró con una rama de árbol en medio del paso. Exclamó al respecto: ¡Por Al-lah que apartaré esto del camino para que no pueda causar daño alguno a los musulmanes! ..... ٣٦٤
- مَرَرْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- وفي إِزَارِي اسْتِرْحَاءً، فَقَالَ: يَا عَبْدَ اللَّهِ، ارْفَعْ إِزَارَكَ، فَرَفَعْتُهُ ثُمَّ قَالَ: زِدْ، فَرِدْتُ، فَمَا زِلْتُ أَتَحَرَّاهَا بَعْدُ، فَقَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ: إِلَى أَيْنَ؟ فَقَالَ: إِلَى أَنْصَافِ السَّاقَيْنِ ..... ٣٦٦
- Pasé junto al Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, y mis ropas colgaban sobradamente. Entonces, él me dijo: "¡Abdullah, levanta tu ropaje (izar)!" Lo hizo, pero me dijo: "¡Más!" Así lo hice y sigo procurando llevarlo como él me dijo. Después alguien le preguntó: "¿Hasta dónde?" "Dijo: "Hasta la mitad de las pantorrillas ..... ٣٦٦
- مَنْ أَكَلَ طَعَامًا، فَقَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَطْعَمَنِي هَذَا، وَرَزَقَنِيهِ مِنْ غَيْرِ حَوْلٍ مِنِّي وَلَا قُوَّةَ، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ ..... ٣٦٨
- A aquel que, cuando termine de comer, diga: "Al hamdulillah alladhí atamaní hadha, wa razaqaníhi min gairi haulin minnī wa la quwatin" (Las alabanzas son para Al-lah que me ha dado esta comida. Y me ha dado su provisión sin que yo haya hecho mérito alguno) le serán perdonadas sus faltas anteriores ..... ٣٦٨
- مَنْ أَنْتَقَى نَفَقَةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ كُتِبَ لَهُ سَبْعُمِائَةِ ضِعْفٍ ..... ٣٧٠
- Quien otorga una donación en el sendero de Al-lah se le computará su valor multiplicado setecientas veces ..... ٣٧٠
- مَنْ تَابَ قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ ..... ٣٧١
- Al-lah aceptará el arrepentimiento de todo aquel que lo cumpla antes de que salga el sol por el poniente ..... ٣٧١
- مَنْ تَرَكَ اللَّبَاسَ تَوَاضِعًا لِلَّهِ، وَهُوَ يَقْدِرُ عَلَيْهِ، دَعَا اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى رُؤُوسِ الْخَلَائِقِ حَتَّى يُخَيَّرَهُ مِنْ أَيِّ حُلْلِ الْإِيمَانِ شَاءَ يَلْبَسُهَا ..... ٣٧٢
- Aquel que deje la vestimenta ostentosa por humildad ante Al-lah, pudiendo vestir mejor, Al-lah le llamará el Día del Juicio para darle a escoger el conjunto que prefiera vestir de entre los conjuntos de la gente de fe ..... ٣٧٢
- مَنْ رَدَّ عَنْ عَرَضِ أَخِيهِ رَدَّ اللَّهُ عَنْ وَجْهِهِ النَّارَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ..... ٣٧٤
- Quien defiende el honor de su hermano en secreto Alah protegerá su rostro del fuego el día del juicio ..... ٣٧٤
- مَنْ ضَرَبَ غُلَامًا لَهُ حَدًّا لَمْ يَأْتِهِ، أَوْ لَطَمَهُ فَإِنْ كَفَّارَتَهُ أَنْ يُعْتَقَهُ ..... ٣٧٦
- Quien golpea o abofetea a un esclavo sin que este cometa una falta tendrá que liberarlo como expiación ..... ٣٧٦
- مَنْ قَالَ: سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ فِي يَوْمٍ مِائَةً مَرَّةً حُطَّتْ عَنْهُ خَطَايَاهُ وَإِنْ كَانَتْ مِثْلَ رَبْدِ الْبَحْرِ ..... ٣٧٧
- Quien diga: Subhana Alah wa binhamdihi (Alabado sea Alah con Su gloria) cien veces se le perdonaran sus pecados aunque sean como la espuma del mar ..... ٣٧٧
- مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ عَشْرَ مَرَّاتٍ كَانَ كَمَنْ أَعْتَقَ أَرْبَعَةَ أَنْفُسٍ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ ..... ٣٧٩
- Quien diga: "la ilaha illa Alah wahdahu la sharika lah, lahul mulku wa lahul hamd wa hua ala kul 'li shain qadir" no hay divinidad excepto Alah el Único sin asociados, a Él pertenece el reino y la alabanza y es Poderoso sobre todas las cosas, diez veces es como si liberara cuatro esclavos de la descendencia de Ismail ..... ٣٧٩

- ٣٨١ ..... مَنْ لَا يَرْحَمُ لَا يُرْحَمُ! .....
- ٣٨١ ..... !Quien no tiene compasión no será compadecido;
- ٣٨٣ ..... مَنْ لَا يَرْحَمُ النَّاسَ لَا يَرْحَمُهُ اللَّهُ .....
- ٣٨٣ ..... Quien no es clemente con la gente, Al-lah no será clemente con él
- ٣٨٤ ..... مَنْ مَرَّ فِي شَيْءٍ مِنْ مَسَاجِدِنَا، أَوْ أَسْوَاقِنَا، وَمَعَهُ نَبَلٌ فَلْيُمْسِكْ، أَوْ لِيَقْبِضْ عَلَى نِصَالِهَا بِكَفِّهِ؛ أَنْ يُصِيبَ أَحَدًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ مِنْهَا بِشَيْءٍ .....
- Quien pase por las mezquitas o mercados (cualquier lugar público) llevando alguna flecha, que cubra muy bien la punta con la palma de su mano, para no herir a ningún musulmán
- ٣٨٤ ..... مَنْ يُرِيدُ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا يُقَفِّهُ فِي الدِّينِ .....
- ٣٨٥ ..... Aquel a quien Al-lah quiere que realice el bien, le hará comprender a fondo la religión (Din)
- ٣٨٦ ..... مَنْ خَافَ أَدْلَجَ، وَمَنْ أَدْلَجَ بَلَغَ الْمَنْزِلَ، أَلَا إِنَّ سَلْعَةَ اللَّهِ عَالِيَةً، أَلَا إِنَّ سَلْعَةَ اللَّهِ الْحَيَّةُ .....
- Quien sea temeroso que corra a su casa al comienzo de la noche y se ponga a salvo. ¿Acaso la mercancía de Al-lah no es cara y preciada? ¿Acaso la mercancía de Al-lah no es el Jardín
- ٣٨٦ ..... مَنْ نَفَسَ عَنِ مَوْمِنٍ كُرْبَةً مِنْ كُرْبِ الدُّنْيَا نَفَسَ اللَّهُ عَنْهُ كُرْبَةً مِنْ كُرْبِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ يَسَّرَ عَلَى مُعْسِرٍ يَسَّرَ اللَّهُ عَلَيْهِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَمَنْ سَتَرَ مُسْلِمًا سَتَرَهُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ .....
- ٣٨٧ ..... Quien le resuelve un problema mundanal a un creyente, Al-lah le resolverá un problema en el día del Juicio Final. Quien ayude a un necesitado, Al-lah lo ayudará a él en esta vida y en la Otra. Quien resguarde a un musulmán, Al-lah le resguardará en esta vida y en la Otra
- ٣٩٠ ..... مَا الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا مِثْلُ مَا يَجْعَلُ أَحَدَكُمْ أَضْبَعُهُ فِي الْمَيْمِ، فَلْيَنْظُرْ بِمِ يَرْجِعُ .....
- Esta vida comparada con la otra es como cuando alguien mete sus dedos al mar y observa lo que queda en ellos
- ٣٩٠ ..... مَا أَكْرَمَ شَابٌ شَيْخًا لِسَنَةِ إِلَّا قَبِضَ اللَّهُ لَهُ مِنْ يَكْرَمِهِ عِنْدَ سَنِهِ .....
- ٣٩٢ ..... A todo joven que honre a un anciano por su edad, Al-lah le otorgará quien le honre cuando llegue a ser anciano
- ٣٩٤ ..... مَا زَالَتِ الْمَلَائِكَةُ تَظْلَهُ بِأَجْنَحَتِهَا .....
- ٣٩٤ ..... Los Ángeles no han dejado de cubrirlo con sus alas
- ٣٩٦ ..... مَا سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - شَيْئًا قَطُّ، فَقَالَ: لَا .....
- Al Mensajero de Alah -la paz y las bendiciones sean con él- siempre que le pedían algo nunca decía: no
- ٣٩٨ ..... مَا سَمِعْتُ عَمْرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - يَقُولُ لَشَيْءٍ قَطُّ: إِنِّي لِأُظَنُّهُ كَذَا، إِلَّا كَانَ كَمَا يَظُنُّ .....
- ٣٩٨ ..... Nunca he escuchado a Omar -Alah se complazca de él- decir sobre algo: creo que esto es así, sin que sea como él pensaba que era
- ٣٩٩ ..... مَا عَبَّ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - طَعَامًا قَطُّ، إِنْ اشْتَهَاهُ أَكَلَهُ، وَإِنْ كَرِهَهُ تَرَكَهُ .....
- El Profeta Muhammad, Al-lah le bendiga y le dé paz, jamás hizo gestos de desprecio a la comida. Si le apetecía, se la comía y si no le apetecía la dejaba
- ٤٠٠ ..... مَا عَلَى الْأَرْضِ مُسْلِمٌ يَدْعُو اللَّهَ تَعَالَى بِدَعْوَةٍ إِلَّا آتَاهُ اللَّهُ إِيَّاهَا، أَوْ صَرَفَ عَنْهُ مِنَ السُّوءِ مِثْلَهَا، مَا لَمْ يَدْعُ بِإِثْمٍ، أَوْ قَطِيعَةَ رَحِمٍ .....
- No hay musulmán sobre la tierra que le pida a Alah el Altísimo- sin que Él se lo conceda, o lo salve de un mal equivalente siempre que su suplica no conlleve un pecado o un corte de lazos sanguíneos
- ٤٠٠ ..... مَا لَكُمْ وَلِمَجَالِسِ الصُّعَدَاتِ؟ اجْتَنِبُوا مَجَالِسَ الصُّعَدَاتِ .....
- ٤٠٢ ..... Qué pasa con ustedes y las reuniones en los caminos? Absténganse de reunirse en los caminos
- ٤٠٤ ..... مَا مَلَأَ آدَمِيٌّ وَعَاءً شَرًّا مِنْ بَطْنٍ، بِحَسَبِ ابْنِ آدَمَ أَكْلَاتِ يَقْمَنُ صَلْبِهِ، فَإِنْ كَانَ لَا مَحَالَةَ، فَثَلْثَ لَطْعَامَهُ، وَثَلْثَ لَشْرَابِهِ، وَثَلْثَ لِنَفْسِهِ .....
- El hijo de Adán (ser humano) no llenará ningún cuenco peor que su estomago. Le es suficiente con comer algunos bocados para mantenerse vivo. Si quisiera de todos modos comer más que eso, entonces que una tercera parte de su estómago sea para comer, otra tercera parte para beber y una última tercera parte para respirar
- ٤٠٤ ..... مَا مِنْ قَوْمٍ يَقُومُونَ مِنْ مَجْلِسٍ لَا يَدُكَّرُونَ اللَّهَ تَعَالَى فِيهِ، إِلَّا قَامُوا عَنْ مِثْلِ جِيفَةِ حِمَارٍ، وَكَانَ لَهُمْ حَسْرَةٌ .....
- ٤٠٦ ..... ما من قوم يقومون من مجلس لا يدكرون الله تعالى فيه، إلا قاموا عن مثل جيفة حمار، وكان لهم حسرة

Todo grupo de gente reunido que se levante sin haber recordado el nombre de Al-lah en su reunión, se habría levantado de ella convertido en carroña de burro. Y siendo así, lo lamentaría más tarde  
٤٠٦..... en esta vida o en la Otra

٤٠٨..... ما نقص مال عبد من صدقة، ولا ظلم عبد مظلمة صبر عليها إلا زاده الله عزاء، ولا فتح عبد باب مسألة إلا فتح الله عليه باب فقر  
La caridad no disminuye en nada la riqueza de un siervo, un siervo no sufre injusticia alguna y es paciente sin que Alah aumente su honor, nadie abre la puerta de mendigar sin que Alah le abra la  
٤٠٨..... puerta de la pobreza

٤١١..... ما يُسرُّني أن عندي مثل أُحدٍ هذا ذهبًا تمضي عليّ ثلاثة أيام وعندي منه دينارٌ، إلا شيء أُرصدُه لِتَيْنِ، إلا أن أقولَ به في عباد الله هكذا وهكذا  
وهكذا

٤١١..... Cuánto me gustaría tener tanto como esta montaña en oro y que no pasaran tres días sin haberlo j  
dado todo excepto un dinar que guardaría por si hubiera contraído alguna deuda! Lo repartiría  
entre los siervos de Al-lah a mi derecha, a mi izquierda y detrás de mí

٤١٥..... ما يُصيب المسلم من نَصَب، ولا وَصَب، ولا حَزَن، ولا أذى، ولا غَمٍّ، حتى الشوكة يُشاكها إلا كفر الله بها من خطاياها  
Cualquiera que fuere la desgracia que le ocurriera a un musulmán: cansancio, enfermedad, tristeza, daño, pena, dolor o incluso una espina que se le clavara, servirá para que Al-lah le expie  
٤١٥..... sus faltas

٤١٧..... مثل الذي يَذْكُرُ رَبَّهُ والذي لا يَذْكُرُهُ مثل الحيِّ والميِّتِ  
La diferencia entre el que menciona a su Señor y el que no lo hace es respectivamente como la  
٤١٧..... diferencia entre una persona viva y otra muerta

٤١٩..... مرَّ علينا رسول الله -صلى الله عليه وسلم- ونحن نُعالجُ حُصًا لنا  
El profeta –la paz y las bendiciones sean con él- paso caminando mientras arreglábamos una casa  
٤١٩..... nuestra

٤٢١..... من أُنْفِقَ زَوْجَيْنِ في سَبِيلِ اللَّهِ نُودِي من أَبْوَابِ الْجَنَّةِ، يا عبد الله هذا خَيْرٌ، فمن كان من أهل الصلاة دُعي من باب الصلاة، ومن كان من أهل الجهاد  
دُعي من باب الجهاد

٤٢١..... Quien gaste un par de alguna cosa en el camino de Alah será llamado por una puerta del paraíso:  
iSiervo de Alah este es el bien (que gastaste antes), quien era constante en las oraciones será  
llamado por la puerta de la oración, quien estuvo en el Yihad será llamado por la puerta del Yihad

٤٢٣..... من تَكْفَلْ لي أن لا يسأل الناس شيئًا، وأتَكْفَلْ له بالجنة؟  
Quien me garantice que no le pedirá nada a las personas yo le garantizo el paraíso

٤٢٥..... من حَرَجَ في طلب العلم فهو في سَبِيلِ اللَّهِ حتى يرجع  
Quien haya partido en busca del saber está en el sendero de Al-lah hasta que vuelva

٤٢٦..... من دَلَّ على خيرٍ، فله مثل أجر فاعله

٤٢٦..... Quien guíe a otro a realizar una buena acción tendrá una recompensa similar a aquel que la haya  
realizado

٤٢٧..... من ذا الذي يتألى عليّ أن لا أغفر لفلان؟ إني قد غفرت له، وأحببتُ عملك

٤٢٧..... Quién es este que jura por mí para que no perdone a fulano? Le he perdonado sus faltas y he  
frustrado tu obra

٤٢٩..... من رآني في المنام فَسَيَّرَني في اليَقظة -أو كأنما رآني في اليَقظة- لا يَتَمَثَّلُ الشيطان بي

٤٢٩..... Quien me ha visto en sueños me ha visto en realidad –o es como si me viera estando despierto- ya  
que el Shaytan no puede tomar mi forma

٤٣٢..... من سَرَّهُ أن يَنْظُرَ إلى رجلٍ من أهل الجنة فَلْيَنْظُرْ إلى هذا

٤٣٢..... !A quien le alegre mirar a un hombre de la gente del Paraíso, que mire a este hombre j

٤٣٤..... من عاد مريضًا أو زار أحًا له في الله، ناداه مناد: بأن طبت، وطاب ممشاك، وتبوات من الجنة منزلًا

٤٣٤..... A quien visite a un enfermo o vaya a ver a un hermano en Al-lah, lo llamará un ángel, diciéndole:  
“Has sido de los virtuosos y has hecho una buena acción, por lo tanto, has escogido en el Jardín  
una casa para que sea tu morada”

- من عال جاريتين حتى تبلغا جاء يوم القيامة أنا وهو كهاتين ..... ٤٣٦
- Quien haya criado y mantenido a dos hijas hasta ser adultas, estará el Día del Juicio final junto a mí como estos dos (y juntó sus dedos índice y medio) ٤٣٦
- من قال -يعني: إذا خرج من بيته-: بسم الله توكلت على الله، ولا حول ولا قوة إلا بالله، يقال له: هديت وكفيت ووقيت، وتنحى عنه الشيطان ٤٣٨
- Quien diga al salir de su casa: 'Bismi Al-lah tawakkaltu alá Al-lah, wa la haula wa la qwata illa bi Al-lah' (En el nombre de Al-lah, en Él confío. Y no hay poder ni capacidad excepto por Al-lah), se le dirá: Has sido guiado, protegido, Al-lah te ha bastado y Satán se ha apartado de tu camino ٤٣٨
- من قال: أستغفر الله الذي لا إله إلا هو الحي القيوم وأتوب إليه، غفرت ذنوبه، وإن كان قد فر من الزحف. ٤٤٠
- A quien diga: 'Astagfiru Al-lah alladhí la ilaha illa Huwa al Hayyu al Qayyum wa atubu ilaihi' (iPido el perdón a Al-lah, Aquel que no hay más dios que Él, El Viviente, El Autosubsistente. Y ante Él me arrepiento!), le serán perdonadas sus faltas, aunque hubiese huido del Yihad ٤٤٠
- من قال: سبحان الله وبحمده، عُرسَتْ له نُحْلَةٌ في الجنة ..... ٤٤٢
- Quien diga: Alabado sea Al-lah y Loor a Él (Subhana Al-lah wa bi-hamdiHi), se le plantará una palmera en el Paraíso ٤٤٢
- من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً أو ليصمت، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم جاره، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه ..... ٤٤٣
- Quien crea en Al-lah y en el día del Juicio Final, que hable el bien o que calle. Y quien crea en Al-lah y en el día del Juicio Final, que sea generoso con su vecino. Y quien crea en Al-lah y en el día del Juicio Final, que sea generoso con su huésped ..... ٤٤٣
- من كَفَّ غضبه، كَفَّ الله عنه عذابه ..... ٤٤٦
- Quien controla su enojo Alah lo protegerá de su castigo ..... ٤٤٦
- من هَجَرَ أَخَاهُ سَنَةً فَهُوَ كَسَفِكَ دَمِهِ ..... ٤٤٧
- Quien estuviera un año separado de su hermano por enemistad, sería como si hubiera derramado su sangre (es decir, como si lo hubiera matado) ..... ٤٤٧
- من وقاه الله شر ما بين لحييه، وشر ما بين رجله دخل الجنة ..... ٤٤٨
- !A quien Al-lah proteja del mal de su lengua y del mal de sus partes íntimas, entrará en el Paraíso; ..... ٤٤٨
- من يحرم الرفق، يحرم الخير كله ..... ٤٤٩
- Quien impide la amabilidad impide el bien en su totalidad ..... ٤٤٩
- من يضمن لي ما بين لحييه وما بين رجله أضمن له الجنة ..... ٤٥٠
- A quien me garantizara guardarse de lo que tiene entre sus mandíbulas (la lengua) y de lo que tiene entre sus piernas (sus partes íntimas), yo le garantizaría el Paraíso ..... ٤٥٠
- نَهَى رَسُولُ اللَّهِ عَنِ لُبْسِ الْحَرِيرِ إِلَّا مَوْضِعَ أَصْبُعَيْنِ، أَوْ ثَلَاثِ، أَوْ أَرْبَعِ ..... ٤٥١
- El Mensajero de Al-lah, Él le bendiga y le dé paz, prohibió la vestimenta de seda excepto la cantidad de dos dedos, tres o cuatro ..... ٤٥١
- نَهَى رَسُولُ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- أَنْ يُشْرَبَ مِنْ فِي السَّقَاءِ أَوْ الْقِرْبَةِ ..... ٤٥٢
- El Mensajero de Al-lah, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, prohibió beber directamente del odre (recipiente de piel para almacenar agua) ..... ٤٥٢
- نُهِينَا عَنِ التَّكَلُّفِ ..... ٤٥٣
- Se nos prohibió indagar excesivamente ..... ٤٥٣
- نَهَى رَسُولُ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- عَنِ اخْتِنَاتِ الْأَسْقِيَةِ ..... ٤٥٥
- El Mensajero de Al-lah, que la paz y las bendiciones de Al-lah sean con él, prohibió romper los bordes de los recipientes en que se almacena el agua y que luego se beba directamente de estos ..... ٤٥٥
- هَذَا حَجَرٌ رُجِيَ بِهِ فِي النَّارِ مِنْذُ سَبْعِينَ خَرِيفًا، فَهُوَ يَهْوِي فِي النَّارِ الْآنَ حَتَّى انْتَهَى إِلَى قَعْرِهَا فَسَمِعْتُمْ وَجِبَتَهَا ..... ٤٥٦
- Eso es una piedra que ha sido arrojada al Fuego, hace setenta otoños. Y ahora descende en el Fuego hasta llegar al fondo, produciendo ese ruido tan estrepitoso que habéis oído ..... ٤٥٦

- ٤٥٨..... هذا أَتَيْتُمْ عَلَيْهِ خَيْرًا، فَوَجَّيْتُ لَهُ الْجَنَّةَ، وَهَذَا أَتَيْتُمْ عَلَيْهِ شَرًّا، فَوَجَّيْتُ لَهُ النَّارَ، أَنْتُمْ شُهَدَاءُ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ
- De Anas, que Al-lah esté complacido con él, que dijo: "Pasaron junto a un cortejo fúnebre y la gente elogió al difunto. Entonces dijo el Profeta, que la misericordia y la protección de Al-lah sean con él: "Es obligatorio". Después pasaron junto a otro y fue reprochado por la gente. Y dijo el Profeta, que la misericordia y la protección de Al-lah se an con él: "Es obligatorio". Entonces, 'Umar Ibn Al Jattab, que Al-lah esté complacido con él, dijo: "¿Qué es lo que es obligatorio?" Dijo: "A éste lo elogiasteis por el bien que hizo, así pues el Jannah (paraíso) es obligatorio para él. Y a éste le reprochasteis por el mal que hizo, así pues el Fuego es obligatorio para él. Vosotros sois testigos de
- ٤٥٨..... Al-lah en la Tierra". Hadiz sobre el que hay acuerdo
- ٤٦٠..... هذا خَيْرٌ مِنْ مِائَةِ الْأَرْضِ مِثْلَ هَذَا
- ٤٦٠..... Este hombre es mejor que toda la tierra llena de hombres como ese otro
- ٤٦٢..... هذه رَحْمَةٌ جَعَلَهَا اللَّهُ -تَعَالَى- فِي قُلُوبِ عِبَادِهِ، وَإِنَّمَا يَرْحَمُ اللَّهُ مَنْ عَابَدَهُ الرَّحْمَاءُ
- Esto es compasión que Al-lah ha puesto en los corazones de sus siervos. Y Al-lah se compadece de
- ٤٦٢..... los compasivos de entre sus siervos
- ٤٦٥..... هل تَنْصَرُونَ وَتَرْزُقُونَ إِلَّا بَضْعَائِكُمْ؟
- Acaso Al-lah los ayudaría a vencer y los proveería si no fuera por los débiles que hay entre
- ٤٦٥..... ustedes?
- ٤٦٧..... وَاللَّهِ إِنِّي لَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ فِي الْيَوْمِ أَكْثَرَ مِنْ سَبْعِينَ مَرَّةً
- !Por Al-lah, que yo le pido perdón a Al-lah y me arrepiento ante Él más de setenta veces al día;
- ٤٦٧.....
- ٤٦٨..... وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ تَكُونُوا نِصْفَ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَذَلِكَ أَنَّ الْجَنَّةَ لَا يَدْخُلُهَا إِلَّا نَفْسٌ مُسْلِمَةٌ
- De Ibn Mas'ud, que Allah esté complacido con él, que dijo: "Estábamos con el Mensajero de Allah, que la misericordia y la protección de Allah sean con él, en una pequeña jaima y erámos aproximadamente unos cuarenta. Entonces dijo: "¿Estaríais satisfechos si fuerais vosotros un cuarto de la gente del Jardín?" Dijimos: "Sí". Dijo: "¿Estaríais satisfechos con ser un tercio de la gente del Jardín?" Dijimos: "Sí". Dijo: "Por Aquél en cuya mano está el alma de Muhammad, ciertamente espero que seáis la mitad de la gente del Jardín y eso es porque en el Jardín no entra más que el alma creyente, sumisa a Allah. Y vosotros no sois entre los asociadores, sino como un pelo blanco en la piel de un toro negro o como un pelo negro en la piel
- ٤٦٨..... "de un toro rojo
- ٤٧٠..... وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَوْ لَمْ تُدْنِبُوا، لَدَهَبَ اللَّهُ بِكُمْ، وَجَاءَ يَقُومُ بُدْنِبُونَ، فَيَسْتَغْفِرُونَ اللَّهَ تَعَالَى، فَيَغْفِرُ لَهُمْ
- Juro por Aquel que en cuyos manos está mi alma! Si no pecarían, Al-lah, El Altísimo, los
- ٤٧٠..... desaparecería y traería gente que peque, luego pida perdón a Al-lah, y Él los perdonaría
- ٤٧١..... وَاللَّهُ لَوْ تَعَلَّمُونَ مَا أَعْلَمُ، لَصَحَّحْتُمْ قَلِيلًا وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيرًا، وَمَا تَلَدَّدْتُمْ بِالنِّسَاءِ عَلَى الْفُرْشِ، وَلَخَرَجْتُمْ إِلَى الصُّعَدَاتِ تَجَارُونَ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى
- Juro por Al-lah! ¡Si supieran lo que yo sé, reirían poco y llorarían mucho, no tendrían deseos por
- ٤٧١..... sus esposas al acostarse en sus lechos y saldrían a las cimas de las montañas para implorar a Al-lah, Exaltado sea, en voz alta
- ٤٧٣..... وَيَحُكُّ أُنْدَرِي مَا اللَّهُ؟ إِنْ شَأْنُ اللَّهِ أَعْظَمُ مِنْ ذَلِكَ، إِنَّهُ لَا يَسْتَشْفَعُ بِاللَّهِ عَلَى أَحَدٍ
- Ay de ti! ¿Acaso ignoras quién es Al-lah? Ciertamente la posición de Al-lah es mucho más
- ٤٧٣..... "grandiosa de lo que pensaste. No se pide a Al-lah que interceda ante uno de Su creación
- ٤٧٥..... يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى: أَنَا مَعَ عَبْدِي مَا ذَكَرَنِي وَتَحَرَّكَتْ بِي شَفَتَاهُ
- Alah -El Altísimo- dice: Yo estoy con Mi siervo siempre que me recuerden y sus labios se muevan
- ٤٧٥..... por Mí
- ٤٧٦..... يُجْزِي عَنْ الْجَمَاعَةِ إِذَا مَرُّوا أَنْ يُسَلِّمَ أَحَدُهُمْ، وَيُجْزِي عَنْ الْجَمَاعَةِ أَنْ يَرِدَّ أَحَدُهُمْ
- Si un grupo pasa y se encuentra con alguien, es suficiente que uno del grupo salude, y si alguien
- ٤٧٦..... pasa por un grupo y saluda, es suficiente que una persona conteste el saludo
- ٤٧٧..... يُسَلِّمُ الرَّابِّ عَلَى الْمَاشِي، وَالْمَاشِي عَلَى الْقَاعِدِ، وَالْقَلِيلُ عَلَى الْكَثِيرِ
- El que monta saluda al que está caminando, el que camina saluda al sentado y el grupo pequeño
- ٤٧٧..... saluda al grande

يُوقَى بِأَنعَمَ أَهْلَ الدُّنْيَا مِنْ أَهْلِ النَّارِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَيُضْبَعُ فِي النَّارِ صَبْعَةً، ثُمَّ يُقَالُ: يَا ابْنَ آدَمَ، هَلْ رَأَيْتَ خَيْرًا قَطُّ؟ هَلْ مَرَّ بِكَ نَعِيمٌ قَطُّ؟ فَيَقُولُ: لَا وَاللَّهِ يَا رَبِّ ٤٧٩.....

Se escogerá el Día del Juicio de entre las gentes del Fuego, los que gozaron de mayor disfrute en este mundo y, al ser sumergidos una vez en el Fuego, serán preguntados: "Hijo de Adán, ¿has visto algún bien en esta vida? ¿Has visto algún bien antes?" Contestará: "¡No, por Al-lah! ¡Oh Señor ٤٧٩.....

يَا أَبَا بَظْنٍ إِنَّمَا نَعُدُّو مِنْ أَجْلِ السَّلَامِ، فَتَسَلَّمَ عَلَيَّ مِنْ لَقِيْنَاهُ..... ٤٨١.....

Oh Gordo! Solamente vamos para dar el saludo de paz, saludamos a quien nos encontramos; ٤٨١.....

يَا أَيُّهَا النَّاسُ، تُوبُوا إِلَى اللَّهِ وَاسْتَغْفِرُوهُ، فَإِنِّي أَتُوبُ فِي الْيَوْمِ مِائَةَ مَرَّةٍ..... ٤٨٣.....

Oh hombres, volved en arrepentimiento hacia Al-lah y pedidle perdón, pues yo Le pido el perdón ¡ cien veces al día ٤٨٣.....

يَا أَيُّهَا النَّاسُ، مَنْ عَلِمَ شَيْئًا فَلْيَقُلْ بِهِ، وَمَنْ لَمْ يَعْلَمْ، فَلْيَقُلْ: اللَّهُ أَعْلَمُ، فَإِنَّ مِنَ الْعِلْمِ أَنْ يَقُولَ لِمَا لَا يَعْلَمُ: اللَّهُ أَعْلَمُ..... ٤٨٥.....

Oh hombres! Quien de ustedes sepa algo que lo diga, quien no sepa que diga: Alah sabe más, ya ¡ que parte del conocimiento es que cuando no se conoce algo hay que decir: Alah sabe más ٤٨٥.....

يَا بُنَيَّ، إِذَا دَخَلْتَ عَلَى أَهْلِكَ فَسَلِّمْ، يَكُنْ بَرَكَةً عَلَيْكَ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِكَ..... ٤٨٧.....

Hijito mío! Cuando entres ante tu familia salúdalos, serán bendiciones para ti y para la gente de ¡ tu casa ٤٨٧.....

يَا حَكِيمُ، إِنَّ هَذَا الْمَالَ خَضِرٌ حُلُوٌّ، فَمَنْ أَخَذَهُ بِسَخَاوَةٍ نَفْسُ بُورِكَ لَهُ فِيهِ، وَمَنْ أَخَذَهُ بِإِشْرَافٍ نَفْسُ لَمْ يُبَارَكْ لَهُ فِيهِ، وَكَانَ كَالَّذِي يَأْكُلُ وَلَا يَشْبَعُ، وَالْبَيْدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْبَيْدِ السُّفْلَى..... ٤٨٩.....

Hakim! Este dinero es como un fruto dulce, quien lo tome con moderación será bendecido con ¡ él, pero quien lo tome con ambición no será bendecido con él, es como aquel que come y no se llena, la mano que da es mejor que la que recibe ٤٨٩.....

يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ شُرَائِعَ الْإِسْلَامِ قَدْ كَثُرَتْ عَلَيْنَا، فَبَابٌ تَتَمَسَّكُ بِهِ جَامِعٌ؟ قَالَ: لَا يَزَالُ لِسَانَكَ رَطْبًا مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ -عز وجل-..... ٤٩٢.....

Mensajero de Al-lah, en verdad las normas del Islam se nos han vuelto muchas, hay alguna forma ¡ más simple de reunir las?" Le dijo: "Procura que tu lengua no abandone la mención de Al-lah, "Ensalzado y Majestuoso ٤٩٢.....

يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيْرَقِدُ أَحَدُنَا وَهُوَ جَنْبٌ؟ قَالَ: نَعَمْ، إِذَا تَوَضَّأَ أَحَدُكُمْ فَلْيِرَقِدْ..... ٤٩٤.....

Mensajero de Al-lah, ¿acaso puede uno de nosotros dormir estando en estado de impureza " después de contraer relaciones conyugales?" Le contestó: "Efectivamente, una vez que hagáis la "ablución podéis ir a dormir ٤٩٤.....

يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَنْ أَحَقُّ بِحُسْنِ الصُّحْبَةِ؟ قَالَ: أَمُّكَ، ثُمَّ أُمَّكَ، ثُمَّ أَبُوكَ، ثُمَّ أَدْنَاكَ أَذْنَاكَ..... ٤٩٦.....

Mensajero de Alah ¿Quién merece mi mejor compañía? Dijo: tu madre, después tu madre, después ¡ tu madre, después tu padre y después los que siguen ٤٩٦.....

يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَلْ بَقِيَ مِنْ بَرِّ أَبِي شَيْءٍ أَبْرَهُمَا بِهِ بَعْدَ مَوْتِهِمَا؟ فَقَالَ: نَعَمْ، الصَّلَاةُ عَلَيْهِمَا، وَالْإِسْتِغْفَارُ لَهُمَا، وَإِنْفَاذُ عَهْدِهِمَا مِنْ بَعْدِهِمَا..... ٤٩٩.....

Oh Mensajero de Al-lah! ¿Hay alguna buena acción que yo pueda hacer por mis padres después ¡ de su muerte?" Dijo: "¡Sí! Orar por ellos; pedir a Al-lah el perdón para ellos; ejecutar sus consejos y últimos deseos; y mantener el contacto con el parentesco adquirido a través de ellos; y honrar a "sus amigos ٤٩٩.....

يَا سَعْدُ بْنُ مَعَاذٍ، الْجَنَّةُ وَرَبِّ الْكَعْبَةِ إِنِّي أَجِدُ رِيحَهَا مِنْ دُونِ أُحُدٍ..... ٥٠١.....

Oh Saad, juro por el Señor de la Kaaba que encuentre el olor del Jardín en este mismo lugar de ¡ Uhud ٥٠١.....

يَا عَبَّاسُ، يَا عَمَّ رَسُولَ اللَّهِ، سَلُوا اللَّهَ الْعَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ..... ٥٠٤.....

Oh, Abbas, Oh tío paterno del Mensajero de Al-lah, suplicad a Al-lah la buena salud en esta vida ¡ de acá y en la de allá ٥٠٤.....

يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ قَيْسٍ، أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى كَنْزٍ مِنْ كَنْزِ الْجَنَّةِ؟ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ..... ٥٠٦.....

Oh Abdulah Ibn Quais! ¿No he de informarte sobre un tesoro de los tesoros del paraíso? La haula ¡ wa la quata il'la Billah, (No hay poder ni fuerza excepto en Alah) ٥٠٦.....

- ٥٠٨..... يا فلان، ما لك؟ ألم تك تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر؟ فيقول: بلى، كنت أمر بالمعروف ولا آتية، وأنهى عن المنكر وآتية
- Fulano! ¿Qué te pasa? ¿No mandabas el bien y prohibías el mal? Y dirá: ¡Claro! ordenaba el bien ;  
٥٠٨..... y no lo cumplía. Prohibía el mal y no lo cumplía
- ٥١٠..... يا معشر الأنصار، ألم أجدكم ضالاً فهداكم الله بي؟ وكنتم متفرقين فألفككم الله بي؟ وعالمة فأغناكم الله بي؟
- Gente de los Ansar! ¿Acaso no los encontré extraviados y Alah los guio a través de mí? ¿No ;  
٥١٠..... estaban separados y Alah los unió a través de mí? ¿No eran pobres y Alah los enriqueció a través  
٥١٠..... de mí
- ٥١٣..... يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك
- ٥١٣..... Tú que transformas los corazones! Afirma mi corazón sobre tu fe ;
- ٥١٥..... يتبع الميت ثلاثة: أهله وماله وعمله، فيرجع اثنان ويَبقى واحد: يرجع أهله وماله، ويَبقى عمله
- Al fallecido le siguen tres: Su familia, su dinero y sus acciones. Y dos vuelven y se queda una: Vuelve  
٥١٥..... la familia y el dinero y se quedan sus acciones
- ٥١٦..... يدخل الجنة أقوام أفئدتهم مثل أفئدة الطير
- ٥١٦..... Entrarán en el paraíso gente cuyos corazones sean como el corazón de un pájaro
- ٥١٨..... يستجاب لأحدكم ما لم يعجل: يقول: قد دعوت ربي، فلم يستجب لي
- La petición de cada uno de vosotros será respondida, mientras que no tenga premura y diga: ¡He  
٥١٨..... pedido a mi Señor y no me ha respondido
- ٥٢٠..... يسروا ولا تعسروا، وبشروا ولا تنفروا
- ٥٢٠..... Faciliten y no dificulten, sean portadores de buenas noticias y no de malas
- ٥٢١..... يقول الله -تعالى-: ما لعبيد المؤمن عندي جزاء إذا قبضت صفيه من أهل الدنيا ثم احتسبه إلا الجنة
- Al-lah, Enaltecido sea, dice: “No habrá otra recompensa más que el paraíso para mi siervo  
٥٢١..... ”creyente, si al tomar el alma de su amado, lo acepta con paciencia
- ٥٢٣..... يوشك أن يكون خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال
- Casi el mejor bien que puede tener el musulmán es unas cabras con las que recorrer las cimas de  
٥٢٣..... los montes
- ٥٢٥..... أحاديث الدعوة والحسبة
- ٥٢٧..... اسمعوا وأطيعوا، فإنما عليهم ما حملوا، وعليكم ما حملتم
- ٥٢٧..... Escuchad y obedeced, pues sobre ellos recaerán sus faltas y sobre vosotros las vuestras
- ٥٢٩..... اضبروا، فإنه لا يأتي زمان إلا والذي بعده شر منه حتى تلقوا ربكم
- Tened paciencia. Pues, no ha habido ningún tiempo al que no le haya seguido otro peor, hasta que  
٥٢٩..... alcancéis el encuentro de vuestro Señor